

{ الجزء الثالث }

من العقد الفريد للإمام الفاضل الوحيد شهاب
الدين أحمد المعروف بابن عديده الأندلسي
المالكي قدس الله روحه
وأبلى الله فسخ حنته
آمين

{ وهاهنا زمر الآداب وثمر الآداب لأبي إسحق إبراهيم بن
علي الله روف بالمعنى القوي وفي المالكي رحمه الله تعالى }
سبعة
{ مبعه جعل السبعة رانحشاد }
{ بالسكة الجديدة وبالأزهر عسر }

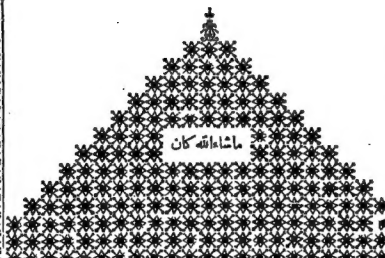
{ طبع }

{ بالطبعة العامة الشرفية بمصر المحمدية }

سنة ١٣١٦

عبد
عبد

(بسم الله الرحمن الرحيم)
 (الفاظ لاهل المعصوف
 ذكر الاستعانة والكبر
 وما يشاكل ذلك من
 معانيها وبطرق توافقها
 من المساوي والمقاييس
 (فلان) اسائه مفراس
 للاعراض لا يا كل شئ
 الابلحوم الناس هو
 غرض يرتق سهام
 القيمة علم بقصد بالقيمة
 قد تناوت له الامس
 العادة وتناقلت حديثه
 الابدية الحافلة قد لزمه
 عار لا يمي رسمه وزمه
 شان لا يزل ولزمه فاصبح
 غرض السهام العاشين
 والسنة القادحين وقد
 نفسه عظيم العار والشار
 والسما لسته انشادة
 على السبل والمارقد
 اسكرته خيرة الكبر
 واستغرقت لذة لسته كان
 كسرى حاصل غاشته
 وفارون وكسل نفقته
 وياقوت احدي دلائه
 وكان يوسف لم ينظر
 الاطلاعة وداود لم ينطق
 الانغمته ونعمان لم
 يتكلم الا بصكته
 والشمس لم تنطق الا من
 جبينه والنعمان لم يبدا
 من عينه وكانه امتطى
 السحابين وانتل
 الفرقد بن وتناول
 الذين بالدين ومك
 الحافقين واستبعد
 الثقلين وكان الحضرة
 هزشت والغدير له
 قريش (فلان) له من



بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب القيمة الثمانية في اخبار زياد والحجاج والطالبيين والبرامكة

(قال الفقيه) ابو عمر احمد بن محمد بن عبد البر بن محمد بن عبد الله تعالى عنه قدم في قولنا في اخبار الخلفاء وازار بينهم
 واما هم وما هم فمرفق به دولتهم ونحن قائلون بكون الله في اخبار زياد والحجاج والطالبيين والبرامكة وما
 سيوزع في شئ من اخبار الدولة اذا كان مؤلفا من جردناهم كتبنا هذا فطوبى للمالك الذي عليه مدار
 السياسة ومعاذ الله من التدبير وما يسبغ البلاغة وجوامع البيان هم راوا الصواب حتى لانت معاودا وخزوا
 الاوف حتى مكنت شوارده امارسا والامور وبر بالدهور فاحتملوا العباد واستغفروا عما اتفقا حتى
 استقرت قواعد الملك وانتظمت قلائد الحكم ونفذت عزائم السلاطين
 (اخبار زياد) كانت همه ام زياد قد ودم اوان الخير بن عمر والكندى للعرش بن كدة وكان طيبا به اليه
 فولدت له في فراشه نافعاً ثم ولدت ابا بكر فاكبر له وقيل له ان حار بنك في فانتى من ابى بكره ومن نافع
 وزوجها عبيد اعدا لسته فولدت في فراشه زادا فكان يوم الطائف نادى عنادى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم انما عبد نزل فهو حر ولا والله ورسوله فقل ابا بكره واسلم ولحق ياتني على الله عليه وسلم فقال
 الحر بن كدة نافع انبى فلا تفعل كما فعل هذا يريد ابا بكره فالحق به فهو يتسبب الى الحرب بن كدة
 وكانت البغايا في الجاهلية لمن رايات يعرف بها ويقوم القتيان وكان اكثر الناس بكرهون امارهم على
 البغاة والخروج في تلك الرايات يتغون بذلك عرض الحياة الدنيا فمضى الله تعالى في كتابه عن ذلك بقوله
 جل وعز ولا تكرهوا فساتكم على البغاة ان اردن تحصن فان تبغوا عرض الجاهلية الدنيا ومن يكرهه بن يردى
 الجاهلية فان الله من يداكرهم غفور رحيم يردى في الاسلام فقال ان ابا سفيان خرج يوما وهو على
 تلك الرايات فقال لصاحبه اية هل عندك من نبي فقالت ما عندى الا معة قال هاتها على نبي اطيعها فوقع
 بها فولدت له زيادا على فراش عبيد (وجه) عامل من عمال عمر بن الخطاب زادا ففتح قصه الله على
 المسلمين به فامر عمر بن الخطاب الناس به على المنبر فحسن في خطبه وجود وعند اصل المنبر اوسفيان بن

حرب وعلى بن أبي طالب فقال أبو سعيد بن أبي يعقوب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قال نعم قال أمانه ابن حمل
قال وكيف ذلك قال أنا قد كنت في رحمة الله عليه قال فماذا فعلت أن تدعني قال أخشى هذا القاعد على المنبر
بني عمر بن الخطاب أن يغسده على أبيه فيمنع الخبر استلقى معاوية زباده ذلك والشهد بذلك وهذا خلاف
حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله الولد للفراش وللعاهر الحجر (التي) عن أبيه قال لما شهدنا الشهود
لزيد فقام في أعقابهم فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم قال هذا الرجل أشهد أنه لا علم له بالشر وقد قال
أمير المؤمنين ما يليق به وشهده الشهود وما هممت فالحمد لله الذي رفع منا موضع الناس وحفظ منا ما ضاعوا
وأما عبيد فأنما هو والد أمير ورور وبمشكور ثم جلس (وقال) زيدا ما هيبت بيت قط أشد على من
قول الشاعر

فكرت في ذلك أن فكرت معتبر * هل تلت مكرمة الأتنامير

عاشت مع ما عاشت وما عالت * أن انتهم من قرش في الجاهير

سهر من ملك ما بدقده * لا يدفع الناس أسباب القادر

(كان) زيدا عاد ملأه بن أبي طالب على فارس فلما مات على رضى الله عنه مواريح الحسن معاوية عام
الجماعة في زباد فارس وقدم له كواضيت قلاها فاعتق به معاوية فأرسل إلى الخليفة بن شعبة فلما دخل
عليه قال لكل بناء مستقر ولكل سر مستودع وأنت موضع سرى وغنة فتقيد فقال الخليفة بأمر أمير المؤمنين أن
تستودعني سرى تستودعنا بها شفاقة ورعاية فاقبال ذلك بأمر أمير المؤمنين قال زدنا وأعطنا ما
بأرض فارس ومقامه بها وهو داهية العرب ومما لا مال وقد خص براض فارس وقلاها بدار الأمور فما
يؤمنني أن يسارع لي من أهل هذا البيت فإذا هو قد جاءه جندة قال له الخليفة أنا أنادي بأمر أمير المؤمنين
في أتباعه قال نعم فخرج إليه فلما دخل عليه وجده وهو قاعد في بيت له مستقبل الشمس فقام إليه زيد وأدبر
به وسر بقدمه وكان له صدقواؤا ثلاثين زبادا كان أحد الشهود الأربعة الذين شهدوا على الخليفة وهو الذي
تبلغ في شهادته عهد بن الخطاب برضي الله عنه فحمد الخليفة وولد الثلاثة من الشهود ودفهم أبو بكر أخو
زيد يدفع أن لا يكلم زيد إلا بما ألتقا وضا في الحديث قال له الخليفة أعلمت أن معاوية استغنى الويل حتى
بعتي الملك ولا تملك أحد أعده إلى هذه الأرض غير الحسن وقد بايع معاوية فخذ لنفسك قبل التوطي فاستغنى
عنه معاوية قال أنبر على وأرم العرش الأقصى فإن المستأثره فمن قال أرى أن تصل حبك بحبه ونسب
الله وبه والناس إذا ضاعوا وبناهم قال يا بني شعبة لقد قلت قولاً لا يكون غرسه في غير منتهى لأصل له
بغده ولما سبقه كما قال زهير وهل ينبت الخيط الأوشحة * وتفرس إلى منابن النخل

ثم قال أرى ويضيق الله * وذكر عمر بن عبد العزيز زيدا فقال له في لاهل العراق في الأم البروق جمع لهم
جمع الذرة (وقال غيره) شبه زيدا بعمر فأقرطوشه الخراج زيدا فأملاك الناس (وقالوا) لهؤلاء أربعة معاوية
لأروية وهو بن الحسن السادة والخليفة ليعملات وزباد لكل صغرة وكبرة (ولما) قدم زيد باد الرافق
قال من على حركه قالوا الخ فالأخبار من مثل بلع نفسك حرسا أخذ الشاعر فقال * وحارس
من مثله يجترس (التي) قال كان في مجلس زيدا مكتوب الشدة في غير عتف واللين في غير ضعف الحسن
يجازي بأحسانه والمسي يعاقب بأساته الأخطيات في أيامه لا احتجاب عن طارق لبيل ولا صاحب نذر
(وبعث) زيد إلى الديار جال من بني تميم ورجال من بني بكر وقال لوفى على صلحاه كل ناحية فمن يطاع فيها
فخذوا فقههم الطريق وحملهم رجل منهم حدة فكان يقول لوضاع جبل بنى وبين خراسان عرفت من
أخذه وكان زيدا يقول من سقى صياحرا أحدنا ومن نقب بيتنا فتنازع قلبه ومن نبش قبر أجدناه فسه
حيا (وكان) يقال لثلاثين ألفا فقام عليه زبادة والشاة بطون الأودية (وأول) من جعل لها العراق زيدا ثم أباه
عبد الله بن زيد لم تجتمع أقرشي قط غيرهما وعبيد بن زيد أول من جمع له العراق ومهستان وخراسان
والعراق وغانما كان البهران وغانما إلى أعمال أهل الحجاز وهو أول من عرف الفراء وعاد الفراء
ونكب المناكب وحصل الدواور ومنى بين يديه بالعمد وضع الكرامى وعمل القصور وليس إلا بادي

هبت معانم غناؤه وبيت مكاب
عذار به والنعام بهارب
بسيف كليل الأمانة يقطع
ويضرب بعنوداهن الأ
انه يوجع هوة نال
الجبن وصورة الخوف
ومقر العجب فلو سميت
له الشعاع غلاف لفظها
قبل معناها وزكرها
قبل غواها وفزع من
استهادن معها ما هو
مولك من تحوفا أضغاث

الاحلام فكيف يسمع
الكلام إذا ذكرت
السيف ليس راسه هل
ذهب وسحبته هل
تبق كأنه أسلم في كتاب
الجن صبا ولقي كتاب
النقل العجيبا وعد به
خلب وروغان شلب غم
وعده جهام وسيف حده
كهام حصلت منه على
مواعيد عرقويه
واخزان بعقويه قد
حرمي غر لود زجرني
على شرك الملقا فني له
وعاد خدع من البرق
انقلب خلقا وتناول من
العارض الهام طبعا
وتركني أرحي راض
رجاء لا ينبت وأجني غمار
أسبل لا يورق فأناني
شمان الانتظار وأساد
عنه ضميراهل برسل
برقه ولا يسئل وقه
وبعد عده فلا يطر
وبعد عده الرقم على
سباطا هو ولا يخط على
سبطا الماء * أخذنا

من قول أبي الفضل بن العيمد لا استقيم من الترام ولا رى * خلوا من الشبان والبرحاء ومررت أيام أقن قيامتي

معتقل كتنقل الاقياده
 ندى في ياتك ايت عهد
 • كالط برسم في بسيط
 الماه
 اردت هذا البيت هو
 صخرة خالقا لا يتعجب
 لفرقي وحسنة معناه
 لا تسمع الرق كافي استمر
 بالجو زعدوا واهز منه
 بالدهاء سطودا ورائي
 العطف عاجز القصور
 ذاتي المنه تعلق بالذئاب
 المعاذير ويحل على
 فؤوب القادر يرمو كالنمامه
 تكون جلا اذ قيل لها
 طبرى وظائرا اذ قيل
 لها يري بفاضل لذي
 ولا يغرض الب شغل
 وبلاء لطلب لا يدع
 به شطب قد فرقه على
 معام يح قد مرعيس
 يبعده و مرقد عيده
 وبنان شدة هذا اقنول
 الحطمة
 دمع الذكار لارحل
 لفتها
 وقد نفاك انت الطاعم
 الكاسي قلب شغل
 وسدد رطل وطوية
 منقولة وعقيدة مدخولة
 صنفوراني وبره ماني
 قديم قلبي ريثاوشن
 صدره بنايدي الفضل
 وهو فسه دعي داهيت
 اندماج والنفس في عقد
 المكيد فخير رخصت وبيته
 حنت وعهده نكت هو
 هابة صيف وطارق

وربع الارباع بالكوفة وخمس الاخماس بالبصرة واعطى في يوم واحد للغانة والغزيرة من اهل البصرة
 والكوفة وبلغ بالغانة من اهل الكوفة تسعين الف سنة قاتلة البصرة ثمانين الف والغزيرة مائة الف
 وعشرين الفا وضبط زياد وانه عبد الله العراقي باهل العراق (قال) عبد الملك بن مروان اعياد بن زياد ابن
 كانت سيرة بن ياد من سيرة الحاج قال بالامير المؤمنين ان زياد قد قتل بالعراق وهي جيرة نشتل قبل احقادهم
 وداوى ادواهم وضبط اهل العراق باهل العراق وقد قتلها الحاج فكسر الخراج واقتد قلوب الناس ولم
 يعطهم باهل الشام فضلا من اهل العراق ولورامهم مائة زياد لم يترك الا على قعود يوسف به (وقال)
 نافع زباد استعانت اولاداي بكرة وتوكت اولاداي قال في رابت اولادك كراما قصادا ورايت اولاداي
 بكرة نجباء طولا (ودخل) عبد الله بن عامر على معاوية فقال له حتى في تذهب بخراج العراق فقال بالامير
 المؤمنين يا نافع قال هذا ابن هو اعمى في رحا من خرج فقتل على زياد فاحبره وشكاه فقال له لك اغضبت
 زياد قال قد قتل قال فانه لا يرضى حتى ترضى زياد فقلت فانطقت ابن عامر تأسا من ان زياد قد قتل له واظفقه
 فقال له ابن عامر ان شئت فقلع بعثت اباه اسلم لاصد ثم راح زياد الى معاوية
 فاحبره وصح ابن عامر غدا الى معاوية فلما دخل عليه قال مرحبا بي عبد الرحمن ههنا واجلسه الى جانب
 فقال له يا باعبد الرحمن انما بياقي ولكم سباق وقد قتل ذلك الراقي (الحسن بن ابي الحسن) قال نقل ابو
 بكرة فارس زباد له انس بن مالك لصاحبه بطلته فانطلقت معه فاذا هو مول وجهه الى الجدار فلياقيد
 قال له كيف تحب ذلك ابا بكرة فقال صالح كسفت ابا بكرة فقال له انس اتق الله يا بكرة في زياد اذ دخل فان
 الحية يكون فيه ما يكون فاما عند قرائ الدنيا فليست تغفر له احد كما صاحب قواقه ما علمت انه وصول
 للرحم هذا عبد الرحمن انك على الاله ولسنا داود على الرى وهذا عبد الله على فارس كما والله ما علمت الا
 يحتم ما قال اقدوني فاقده وقال اخبرني ما قلت في آخر كلامك فاعاد عليه القول فقال يا انس واهل
 حرو را قد احبتم وفاقا صابرا ام اخافوا والله لا اكلمه الا بالاسى على فلان رجع انس الى زياد اخبره بما قال
 وقال له انه قد رجع ان موت مثل الى بكرة بالبصرة فلان فعل عليه ولا تقوم على قبره فاربك دوايك والمحق
 بالكوفة قال فقتل ومات ابو بكرة فالف عند سلاطنه فقص عليه انس بن مالك (وقدم شرح) مع زياد
 من الكوفة اقتضاه البصرة فكان زياد يجلسه الى جنبه ويقول له ان حكمت بشئ ترى غيره اقرب الى الحق منه
 فاجابه فكان زياد يحكم عليه فقول زياد شرح مائرى في هذا الحكم حتى انامر جيل من
 الانصار فقال في قد قتل البصرة والخطوط موجودة فارادت ان اختط الى قتال في نبوهي وقد اختطوا
 ونزلوا ابن فخرج هذا قائم معاوية خط عندنا فوسعوا لي فاختذت فيهم دارا وتوكت ثم نزع الشعان بيننا
 فقالوا لي اخرج عننا فقال زياد انس ذلك انكم منعقوه ان يخط والخطوط موجوده في ايديكم فقتل
 فاعطيه ووه حتى انضاضت الخطوط اخر جتوه واردم الاخر اريد لا يخرج من معزله فقال شرح في باس مستير
 القدر اردد ما فقال زياد ما استبر القدر احبته ولا ترد ما فقال محمد بن سيرين القضا بما قال شرح وقول
 زياد حسن (وقال زياد) ما غلبني امير المؤمنين معاوية بالقي واحدة طلعت وخرافها الله وتحرم به فكتبت
 الله ان هذافساد لعني اذا طلبت احد الخا اليك فقمه بك فكتب الى الله لا يخفي لئان تفسد الناس
 ربنا سوا واحدة فكون مقامه تاما فوجل واحد ولكن تكون انت الشدة والغلظة وكون انال لراة والراة
 فستر تخرج الناس فيما بيننا (وبنا) عزل عمر بن الخطاب برضى الله عنه زياد عن كتابه في موسى قال له عن
 عجزان عن شيانة قال لا من واحدة منها واكتفى كرهت ان اعمل على الامامة ففضل عقال (وكتب الحسن بن
 على رضى الله عنه) الى زياد في رجل من اهل شعبته فمرض له زياد باليه بين ما يملكه وكان عنوان
 كتابه من الحسن بن على الى زياد ففضل زياد قد قدم نفسه عليه ولم يسمه الى ابي سفيان وكتب اليه من زياد
 ابن ابي سفيان الى حسن اما بعد فانك كتبت الى في غاسق لا يارب الا العساق واني اقبل طلبة ولو بين
 جليلك ولعلك في احب ان اكل لحما انت منه فكتب الحسن الى معاوية يشتكى زياد اراد ج كتاب زياد

الوارد والمصادر، ومصرعون الفكر ذاته لا يؤمن اغفالها ومفاته لا تتفرج انفعالها موقال . من شبهة في لبنة ومن قلامة في

قامه وهدب الشطر
في القبة والقامه جهله
كثف وقته نصف
لاستز من العقل نصف
ولا يستقي الاعلى نصف
عديد الجون فيعرك
الذات الخسرم وفتح
جرب النصف فوضع
بعقا اسفل لآزال
لاخار قرد صافح جهله
وتورقه والابهاء تنقل
تاتج نصفه وفتح رجل
تعتبر في فضول جهله
وتساقط في ذبول عقله
وهو من المال مهزول
لنوال ثروة في التريا
وهفه في الثرى وجهه
كقول المطالع وزوال
النعمة وقضاء السوء
وموت الغناء وقد فدى
العين وشفي الصدر
واذى القاب وجر الروح
وجه كاح المالك
ونظم الشك كان النفس
يطعم من حبسه والمحل
قطر من حنته وجهه
طلاء الهمز ولفظه قطع
الحضر وجهه كمستور
الغريم وحصول الوقت
وكتان الغزل ورفاق
الحبيب له من الدنيا
نضرة ومن الورد صفرة
ومن المايل ظلمته ومن
الاسد زكته بوعصارة
الرم في حرا ونبش لام في
اصطب جبهه ثاب النعمة
خبث الطمسة حيث
الركب ايم المنقب يكاد
رؤشا في مني قتلان

في دلائل كتابه فصار معاهو بما أثير التهج من زباده وكتب اليه أمامه فان كان بين أحد ههنا من أنبي
سفيان والاخر من جهة فاما الذي من أبي سفيان فخر وعزم زوايا الذي من جهة فكل يكون رأي مثلها
وان الحسن بن علي كتب اليه كرائك عرضت لرجل من أصحابه وقد حزننا عنك ونظرناه فليس لك على
واحد منهم ميل ولا عليه حكم وبحيث منك حين كتبت الي الحسن لاتنسه الي ابيه اقل امه وكنهه لا ام لك
فهو ابن فاطمة المبررة امته رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن حين اشتريته (وكتب زياد) الي
معاهو بان عبد الله بن عباس يقصد الناس علي فان اذنت لي بان اعوده فبات فكتب اليه ان ابا الفضل
واسحاق كانا في الجاهلية في مسلخ واحد وذلك حلف لايحله سوء ربك (واسنان) زياد معاهو في
الحج فاذن له وباع ذلك ابا بكره فاقبل حتى دخل علي زياد وقد أحاس له بنيه فسلم عليهم ولم يعل علي زيادهم
قال ماني أنشأ ابا بكره امرا عظيما في الاسلام يادعاه الي أبي سفيان فوالله ما علمت سمعه بئس فقط وقد
سأذن أمير المؤمنين في الحج وهو مرام بالدينة لايحله قهواهم حبسية امته سفيان زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ولا بد له من الاستئذان علم ان اذنت له فقدمه امته الا من أخوته فقد انتقم من رسول الله صلى الله
عليه وسلم حرمة عظيمة وان لم تاذن له فهو راء الا بد ثم خرج فقال له زياد ذلك الله خير من أخ فانتقم
النصفه من حال وكتب الي معاهو يستقبله فاقاله (وكتب) زياد الي معاهو بان قد أخذت العراق بيدي
بقيت شمالي فارعة وهو مرض له بالحجاز فبلغ ذلك عبد الله بن عمر رضي الله عنهما فقال اللهم اكفنا شمالي
أمري فله في قرصة في شمالي فقتله وباع عبد الله بن عمر من زياد قال ذهب اليه اللسان سمعه لا يداورفت
من حرام ولادة نالت (قال زياد) لعلنا حابه كيف تاذن للناس قال علي ابو ثوبت ثم علي الانساب ثم
علي الاداب قال في نوخر قال من لايعد الله بهم قال ومن هم قال الغنم يباسون كسوة الشاة في الصبيغ
وكسوة الصبيغ في الشاة (وقال) زياد لاجله وليك عجايب وعزيتك عن اربع هذا المأذي ان الله في
الاسلح والافلاح لا توقفه عني ولا سلطان عليه وطارق الليل لايحبه فشر ما حابه ولو كان خيرا ما جاف في ذلك
الساعة وروى صاحب الثغرة ان ابا الساعة أقعد رجل سبعة وصاحب الطعام غلب الطعام اذا أعدته فحسبه
أسد (وقال) عجلان حاجب زياد اراني في يوم واحد مائة ألف دينار وان أسد قبل له وكيف ذلك قال
اعطى زياد الف دينار جل مائتي ألف دينار وسقا أسدا فاعطاني كل رجل منهم نصف عطائه وسقاه
(أخبار الحاج) كدش في ثمرية بن شعبة علي زوجته فارعة فوجد هذا انتقال حين انفتحت من صلاة الغداة فقال
له ان كنت تغفلين من طعام المارحة فانك قدرة وان كان من طعام اليوم انك لثمة كنت فبغت قالت
والله ما فرحتنا اذ كنا ولا سقنا اذ بنا ما هو بشي مما ظننت وليكني استكتك ناروت أن اتخلف بسواك فنسلم
المغيرة علي ما بدره من فخرج اسفا فاقني يوسف بن أبي عقيل فقال له شي كل لك شي ادهوك قال له وما ذلك
قال اني نزلت الساعة من سدة نساء فثقف فتزوجها فاعلمنا فكتب لك تزوجها فولدت له الحاج (وهي)
رواه عبد الله بن مسلم بن قتيبة قال ان الحاج بن يوسف كان يعلم الناس بالعائت واسمه كليب وابوه يوسف
معلم امتنا وفي ذلك قال الشاعر

فان اعمى الحاج بسلع جهده • اذ نحن جاوزنا حفرة زياد • فلولاب ومروان كانا بن يوسف
كما كان عبدنا من عبيد اباد • زمان هو العبد المقر ذله • براوح سيمان القرى وبو لوى
ثم خلق الحاج بن يوسف بروح بن زبياع وزوجهم دالمك بن مروان فكان في عديد شرطة الي ان شكك عبد
الملك بن مروان ماري من انحلال العسكر وان الناس لا يرحلون برحله ولا يغزون بغزوه فقال له روح بن
زبياع يا امير المؤمنين ان في شرطي رجلا ولقد امير المؤمنين امره بسكره لارحلهم برحله واتزله لم يغزوه
يقال له الحاج بن يوسف قال فاخذ قلده انا ذلك فكان لا يدرا احد يخلف عن الرجل والفرزل الاعوان
روح بن زبياع فوقف عليهم وموا وقد رحل الناس وهم علي طعام ما يكون فقال لهم ما يمكن ان ترحلوا برجل
امير المؤمنين فقلوا له اتزل ما بين الفتنة فكل من افتاد فقال هبنا ذهب ما هنا لك ثم امرهم بخيلوا والسياب

في رثمه بعد من جلس الي جنبه او تمه باسمه فباز تضع طبان القوم وروى في حجر القوم وطعن من ثدي

وطوقهم في العسكر وأمر بقساطيط روح بن زباع فأحرقت النار فدخل روح بن زباع على عبد الملك بن مروان يابكاً فقال له مالك فقال يا أمير المؤمنين الحاج بن يوسف الذي كان في عديديش طرقى ضرب عديدي وأحرق قساطيط على قال له به فمادخل عليه قال ما جعلت على ما فعلت ما أمير المؤمنين قال ومن قوله قال أنت والله فعلت أغما يدى بك وسوطى سوطاً ما على أمير المؤمنين أن يثبته على روح بن زباع القساطيط قساطيط ولا غلام فلا من ولا بكسرى فيمأ قدمته في فأخلف روح بن زباع ما زهله وتقدم الحاج بن عززته وكان ذلك أول ما عرف من كفايته (قال أبو الحسن المدايني كانت أسماً بالحجاج الفارعة فأنه عيار فقال كان الحاج بن يوسف يصنع في كل يوم ألف خوان في رمضان وفي سائر الأيام خمسة مائة خوان على كل خوان عشرة أنفس وشرة ألوان ومكة مشوية طرية وأرزة وسكر وكان يحمل في محفة ويأخذ به على مواثبه يتقدمه فإذا رأى أرزة ليس عليهم أسكر وسى النصارى ليعى به كرهاً فأطاح حتى أكلت الأرزة بلا سكر أمر به فغضب ما تى سوط فكانوا بعد ذلك لا يحشون الأمان على خراطم السكر قال وكان يوسف بن عمر وإلى العراق في أيام هشام بن عبد الملك صنع خمسة مائة خوان فكان طعام الحاج لاهل الشام خاصة وطعام يوسف بن عمر بن حمزة فذكره فكان عند الناس أحد (العتيق) قال دخل على الحاج سلك بن سكة فقال أصلي الفتا لا مبرأ عني سلك واغضض عني بصرك واكفف عني حرك فان سمعت خطاً أولاً فدونك والعصوبة فقال قل فقال عصي خاص من عرض المشير مغلطى على اسمي وهدعت دارى وحرمت عطائي قال هيأت ما سمعت قول الشاعر

جانك من يجنى عليك رقد • تدى الصراح مبارك الجرب
ولرب مأخوذ بذنب عشرة • ولما المقلوب صاحب الذنب

قال أصلي الفتا لا مبرأ قال سمعت الله قال غير هذا قال وما ذلك قال يا أمير العزيز قال يا أمير أيضاً كبير الخلد أحدكم كانه انما ترك من الحسين قال فماذا الله ان تأخذ الامن وحده ما تعانعه انا انما الظالمون فقال الحاج على يزيد بن ابي مسلم فأتى به فقتل بين يديه فقال أفكك لهذا عن اسمهم واصكك له وطاهه وابن له منزله ورمزنا يدى فى الناس صدق الله وكذب الشاعر (أبو الحاج) يا أمراء عديدي الرحمن بن الأشعث بعدد الجاسم فقال لمسى قل لها ما عذرة الله أن حال الله الذى جاءته تحت ذلك فقال باعد والله أن مال الله الذى جعلته تحت استل فقل له كذبت ما هكذا قالت استل وقل عنها (الاسمى) قال ما ننت رقة بالسبا والسجار يوم من الأرض في بطن قلج فمضى به الوادى فمضى معها فقال الحاج انى اراهم قد قذروا اذا نزل بهم الموت فأخبروا في مكانهم فغفروا فأمر الحاج رجلاً قال له عصفرة بمجرأ بئر فلما نطها حل منها قربتين الى الحاج بواسط فلما قدمهم ما عليه قال باعصفرة لقد تجاوزت ماها عذاباً احتفت أم أوشلت قال لا واحد منهم ولكن نطابين المتناقى قال وكف يكون قدوره قال مرت بنار فرة فمأ خمسة وعشرون رجلاً فرويت الابل وأملها قال أولاً لابل حفرتها ان الابل مفر خشف ما حشمت جشمت (بعت عبد الملك بن مروان) الحاج بن يوسف والباعلى العراق وأمره ان يحشر الناس الى المهلب في حرب الازرقه فلما أتى الكوفة صفه المنبر فمأ متسكياً فوسه فجلس واضاء اليها مة في قد فظفر محمد بن عمر بن عطار الدليمي فقال لعن الله هذا ولعن من أرسله النبال غلاماً لا يستطيع أن ينطق عبأوا أخذ حصاة بيده ليحصبه بها فقال له جاسه لا تهمل حتى تنظر ما يصنع فقام الحاج فكشف الثامه عن وجهه فقال

أنا ابن جبال وطلاع النبا • متى أضع الدماء تفرقنى • صايب العود من سلى نزار
كفعل السيف وضاح الجبين • أخو حنين يجتمع أشدى • ويخونى مداورة الشون
أما والله لأجل الشر بشفه وأخذوه بشفه وأجر به مثله أما والله لى لارى رؤسا قد أيعت وحن قطافوا كاشفى
أرى الدماء بين العوام واللى • هذا وان الشر فاشتىدى زيم • قلدتها القبل بسواق حطم
ليس براعى ابل ولا غنسم • ولا يجزأ على ظهر وضى
الوان أمير المؤمنين عبد الملك بن مروان كتب كتابته فمأ عديدي أصابع أعودافو حوى البكم

من لوم ما دلر تهنده له
قطائنه بنادر هو قسبر
الشبه صغير القدر ضيق
الصدر ودان قسمة مثله
في خبث أسدله وفرط
جهله لا ماس ليوه ولا
قدم لقومه ما له محرم
وما له مكتوم لا يهمل
الفاقة ولا يهمل خفاقه
شبهه كالغفاه تهم بها
ولا ترى خبره في خالق
وأدامه في شاقه غناه
فقر ومطغه قدر علاه
بغلته والجار جائع ويحفه
ماله والعرض ضائع قد
أطاع سلطان الفضل
والخضر كيف شاقى
سلكه ومن لا يبيض
بهمره ولا يشمر بخره
سكت الخلبه وساقه
الكتيبه وأخر الجريدة
لغة السائب وعرضه
الشاهدوا نائب جوعيه
العرب وقرب الدروب
وقال أبو الفضل الميكاني
وطلمة بغيرها قد شمرت
• تحكى زوال نعمة
ما شكرت
كانها من لهما قد شمرت
أقبح ما عصفت قد شمرت
• عوانا اذا الوحوش
حشرت
يلعن ما قد تمت وأخرت
انصار وما ظلمال سيرت
أورام كالأنجم سيرت
صاحب أعور و قوسرت
(ومن هذه الأنواع)
رسالة يدع الزمان الى
القاضي علي بن أحمد بشكوا بذكر الجبري القاضي ويذمه وقد طلب عثمان الاختيار فيها الصفة مبانها وأرتباط

وعسى بين موجبات
الخدود حتى يكمل شبابه
وتشيب أترابه ثم يلبس
دينه ليخاض دينه
ويستوى طلبه
ليصرف يده ولسانه
ويقص به باله ليطيل
حباله ويدي شفاقة
ليست بشارقه ويبعض
لحمته ليلود بهيفته
ويظهر روعه ليغضى
طعمه ويشي بحساره
ليلاجرابه ويكثر دعاه
فيصو رعاه ثم يجمد
بالتبارك امهاده وبسالم
بالبل وجاهه ويرجو
أن يفرج من بين هذه
الاحوال طالما ويقعد
نجا كما هذا اذا لمذكالوه
بالفرقان وباهوه في
صوق البشران مهمات
إن يابى الشبهوات
ويحبب القبلوات
وبعضه انه لم يرحم
الذات وبتجبع النواطر
ويهاثف الافرار ويتباد
الفتار ويصل الى باليوم
وبهناض السهر عن
الزوم ويحمل على الروح
ويجنى على الامين وينتقى
من اليبس ويخترق
القلب ولا يستريح من
النظر الا الى الصديق
ولا من التحقيق الا الى
الذليل وطال به هذه
الكف ان انشده زائد
التوفيق فقد ضل عن
سواء الطريق وهذا
ليجرب رجل قد شله ليلوا الى راسه عن تحصيل الالهام والاعمال ليعمل الامنية عن عمل ادواتها

برما بعد في الاتفاق ويعني الرجا بحجرت في دار السعة وتوسط الملك وحين اهل واجتماع الفكر القاس العذر
في امره قاله الله في دار الجرام وعدم السلطان واشتغال النفس والكون الى الذلة من نفسه والتوقع
لما طويت عليه الحصف اعجز وقد كنت أشركك فيما طوقى الله له والآن بمعية من أمانة الله في هذا
انطلق المرعى قد لث منه على الحزم والجدة في امانة بدعة وانعاش سبعة فعدت عن تلك ونصت بعبادتها
حتى صرت حجة الثائب وعذرا للاذن والشاهد القاتم فلما ان الله باعقل وما يحفل فالام والدار اخبت نسل
فلمرى ما ظلمك الزمان ولا قدت بك المراتب لقد استسلمت ملذسك وأقعدتكم على روائى خططكم واصلتكم
على منعكم من حافروناقل وما تمح لفنانات القفر المنمقة ما تقدم فيك الاسلام ولقد تأخرتم وما الطائفة
منها يبس يجهل انه تم قت بنفسك وطعمت بهم تلك وسرك انتضاءه تلك فاستخرجك امير المؤمنين من
أهوان روح بن زبناح وشروطه وأنت على معانته يومئذ محسود فها امير المؤمنين واقفه يصلح بالتوبة
والفرار زلته وكان بلك وكان مالم يكن لكان خيرا مما كان كل ذلك من تيمارك وتحاملك على الخلة التي
امير المؤمنين قد عرفت صفاته وهنكت بحبنا وسلطت يدك نحن به جامن كرام ذوى الحقوق اللازمة
والارام الواضحة في أوجعة تنف فاستغفر الله لك ما له عذر فائق استغفار امير المؤمنين قد لى الى فاقد
جانب البصرة في تنف بصلح النبي صلى الله عليه وسلم اذمنته على الهدى وكان عهده فهور به ما عهده وما
هو الاختيار لافقة والمطاب لمواضع الكفاية فقدمه الرجا كما في امير المؤمنين في فصل له فكان هذا
الس امير المؤمنين ثوب العز والموض بعد رة الى انشاق نسم الروح فاعتزل كل امير المؤمنين وأعلن عنه
بالامنة اللازمة والمقوبة الفاهكة ان شاء الله اذا استحك لا امير المؤمنين ما يحاول من ربه والسلام ودعا
عبد الملك مولى له فقال له نبأته له اسان وفصل راي فاوله الكتاب ثم قال له يا مائة الجهل ثم الجهل حتى تاتي
العراق فضع هذا الكتاب في يد الحاج وترقب ما يكون منه فلذا حين عند قراة واستيعاب ما فيه فاقله هـ هـ
هـ هـ وانقم معه حتى تاتي به وهذا الناس حتى ياتيهم امرى بما قصته به في حين انك لاهل من حبله لم
السلامة وان هـ هـ الجواب ولم تكشفه اربعة الخبر فقدمه ما يحب به واقرره على علمه ثم اعمل على تجوابع
قال يا مائة تنفر جت فاصد الى العراق فضممت الصغرى والفاوى واحتوائى القرواخذنى بالسفر حتى وصلت
فلياورته ادخلت عليه في يوم لم يحظره انطلق وعلى شعوب بعضى وقد توسط خدمه من فواحبه وتذكر
بما عرف خيرا من كن ولائ به الناس من بين قائم وقاعد فليانظر الى وكان على راقعة ثم تسم بسم الوصل ثم
قال اهلا بك يا مائة اهلا بولى امير المؤمنين لقد اقبلت سفرك واعرف امير المؤمنين بلك صفاتك شمري
ما دهمك اودعني عنده قال فسلمت وقد قال ما حال امير المؤمنين وشو له فها هذا آخر حلة الكتاب
فتاولته اياه فاشدعني صر طاريد ترعد ثم نظروا وجوا الناس فاستمرت الاوانعهم ليس معنات
وصار كل من يطبق بهن خدمه يلقاه خالنا لا يسمون منا الا الصوت قبل الكتاب فقرأه ووجد على ثواب
ويردد تناو به وسيل المرق على جبهة وصديقه على شدة البرد من تحت قلنسوته من شدة العرق وعلى
رأسه حمة شتر خضراء وجل شخص الى يصوره ساحة كالموهم ثم بعدوا الى قراءة الكتاب ويلاحظ في النظر
كالمقوم الا انه واجم ثم بعدوا الى الكتاب والى الاول ما اراد ان يثبت حرقه من شدة اضطراب يده حتى استعصى
قراة ثم مالت يده حتى وقع الكتاب على الفراش ورجع اليه ذهنه فجمع المرق عن جبينه ثم قال ممثلا
وانما الفتنة اشيت اطفارها هـ الفت كل غيمة لا تنقع
فيم رواه من الحسن بانياته رقا كئنا عند امير المؤمنين الحسن وما هذا الاسام فذكره فقه امر صـ بكتب
به متنامع حسن راي امير المؤمنين فينا غلام فتيادوا الثمان اصبحة فلي علمنا منهم المجلس حتى دفاني
منهم الانفاس فقال الفواة والقسطاس فاني بدوا وقسطاس فكتب به وما رفع الظم الا مصدق سطر
مثل خدا القرس فلما فرغ قال لي يا مائة هل علمت ما حدث به فسمعت ما كنتنا قبل ان قال اذا حبل منامته
ثم ناولني الجواب وامر لي بجانزة اجزل وجرولى كسود على طعام فاكات ثم قال نكلك الى امرت به من

فولى المظالم وهو لا يعرف
أسرارها وحل الامانة وهو
لا يدري مقدس دارها •
والامانة عند الفاسق
خيفة العمل على العاقب
تشقى منها الجبال
وتحملها الجبال وقعد
مقدس رسول الله صلى الله
عليه وسلم بن حد بشه نروى
وكتاب الله يتلى وبين
الدينه والدرعى فقيهه
القدرالى من حاكم
لا شاهد عنده اعدل من
السلة والجمام بدلى جما
الى الحكم ولا مركزى
اصدق لديه به من الصفر
التي ترقص على الظفر
ولا وثقة احب اليه من
غزوات الخصوم على
الكيس المتصور ولا
كيس لواقع من
خيشة الذيل وحال
الليل ولا وكيل امره اليه
من المذليل والطقى
وقت الفسق والفاق ولا
حكومة افضل اليه من
حكومة المجلس ولا
خصوصية اوحش لديه
من خصوصية المفلس
ثم الويل للفقير اذا ظلم
لا يثنيه موقف الحاكم الا
بالقتل من الظلم ولا
يحججه بحس القضاء الا
بالتار من الرضا فاقسم
لوان القيم وقبسين
انساب الاسود • بل
الحلف السود لكلمات
سلامته منما الرجى من
سلامته اذ وقع من هذا

بجيلة أو تزان وفى لاجب مقارنتك والانس برؤيتك فقلت كان فى قفيل منقادك عندك ومفتاح قفلك
عندى فادبت لك الواقعة بالامر من فاقفلك المكر وهو فقت الساقفة وما ساقفى ذلك وما حبال أن از بك
بما نوسلك من استعمال القيام ثم خضت وقام مودع الى خالتي نرى وقال بالى أنت وامى رب لفظه معومة
وختمه نافع فكرك كاطن ثم خرجت مستقبلا وجهى حتى وردت امير المؤمنين فوجدته منصرفا من صلاة
المهر فلما رآنى قال ما حدثوا لك الا ما سمعوا بانيانة فقلت من خاف من وجه الصباح اذ جئ فقلت وانت بدت عنه
فكر كفى حتى سكن جاشى ثم قالهم قد فقت اليه الكتاب فقرأه متبسما فقامضى فيه مضجك حتى بدت له
سن سودا ثم استصفاة تصرف الى فقال كيف رأيت اشفافه قال فقصمت عليه ما رأيت منه فقال صلوات
الله على الصادق الامين ان من البيان لسهو ثم قف للكتاب الى فقال اقر اقر الله فاذا فقه بسم الله الرحمن
الرحيم بعد الله امير المؤمنين وخليفة رب العالمين واؤيد بالولاية بانه صوم من خطا القول زوال الفذل
يكفالة الله الواجبة لذوى امره من عبدا كتنته الذلة ومذهب الصغار الى وخيم المزمع ويول المكر من جائل
فادع رومته تذاخو السلام عليك ورحمة الله الى تسعت فوسمت وكان بها القوي الى اهلها قائدا على احمد
الله الملك راجعا لطائف بطة الله الذى لا اله الا هو ما بعد كان ذلك بالذمة فى دار الزوال والامن فى دار الزوال
فانه من عتبه فذكر تلك امير المؤمنين محض وصافها هو الامع يدور اوشى بوزر وقد جئني عن فواظر السعد
لسان مرصده ونافس قد انتم به الشيطان حين الفكرة فافتح به ابواب الوسواس بما تحتويه به الصدور
فواغورنا باستعانة امير المؤمنين من رديم اعماط الله على الذين يتولونه واعتصاما بالتوكل على من خصه
بما اجزل له من قسم الامان وصادق السنة قد اراد الامين ان يفتق لاوليائه فتقنا بانه كيد وكثرة له
تخسرة لينة قرعهم فذكر امير المؤمنين ما ساءوا كسادهم وورشالفل من غربه الذى نصيب نار اليزل
به مو تراود كره قد عامت به الاوائل حتى لحقت بمثله منهم ومن كنت بالوجه من خسة اقدار ومزاول اعمال
الى ان وصلت ذلك بالشرط لروح من زبنا عرقه علم امير المؤمنين ففعل ما اخشار الله له تسارل ونمالي من
الى الماخور الماضى بان الذى عبر به القوم صانهم من اشدها كان بزاوله اهل القدمة الذين اجنبت الله منهم
وقد اعتصموا وامتصوا من ذكر ما كان وارثه واعيا يكون وما حول امير المؤمنين ولبان موقه غير محتج
ولامتعدان مقامه روح من زبنا عرقه الى الوصل لانه ان اراد من فوقه وان ووطا بلستى العزم الذى به
رفعى امير المؤمنين من شعله وقد اصقنى بروح من زبنا عرقه تزل فواظر هارنى الى المصدور طالع الاعلام
وقد اخذت من امير المؤمنين نصيبا اقتسمه الاشفاق من مضطه واوطيه على مراقتة فاني لانا لاصابة
وارث به تجول النفس وتطرف الذواظر وقد صرفت بهن امير المؤمنين تسير المشتط ان يتبلوه المتناول ان
بقده غير مشتب موحف ولا متناقل مجحف ففت اطالب ولحقت الهارب حتى نارت السنة وبادت البدعة
وخشى الشيطان وحلت الاديان الى الحافة للعلم والطريقة المثلثي فها انما امير المؤمنين نصب المسئلة
ان راى وقد عقدت المحبة وقررت الوظيفة لقاتل محتج اولا ثم ملتج و امير المؤمنين الى المظالم ومعقل
الانكاف وسنطوره له الخنة بئامى لكل ثناء مستقر ما حدثت ما امير المؤمنين فى اوجه تعقد حتى روى
الظما كنو بطن النمرتان وخضت الاوعية وانقبت الاوكية فى آل مروان فاخذت تعقد فضلا صارها
لولا هم لقطتها المسئلة ولتد كان ما انكره امير المؤمنين من تحاملي وكان عمالوهم يكن اعظم المخطب فوق ما كان
وان امير المؤمنين لراسع اربعة احدثهم بانه شيب التي صلى الله عليه وسلم اذ رمت الفتن غرض السقين
تفرصا الى الصبي المصطفى بالرسالة حتى لافاه به الجاهل والشبه بالثقل بالاختبار وقبلا العز برف يوسف ثم
المصدق فى النار وقد رجة الله عليهم ما و امير المؤمنين فى الخجاج وما حسد الشيطان بالامير المؤمنين خاسلا ولا
شرف ونسب مصافك بعبادة امير المؤمنين الرحمن اذ برهناؤه عواء ومرساء وقد فقت حله ووهن كيد يوم
كيت وكيت ولا اظن اذكرها من امير المؤمنين وقت بدعت لامير المؤمنين فى صالح صلوات الله عليه فى تقيف
مقاله موى الى جاء لعله عليه بالحق فى رده حكمه التفريل على لسان ابن عمه خاتم النبيين سيد المرسلين صلى الله

الله عليه وسلم قد أخبر عن الله عز وجل وحكاية غير الملامن قريش عند الاختصار والافتقار وقد نفع
 الشيطان في منازحهم فليدعوا خلف ما قصدوا إليه موسى قالوا لا نزل هذا القرآن على رجل من
 القريتين عظيم فوقع اختصارهم عند المباحة بنخبة الكبر وكبر الجاهلية على الوليد بن المسيرة المخزومي وإلى
 مسعود الشنقي فصار في الافتقار ما صونوا ما أنكر اجتماعهما من الأمة متكرري مدصوت القرآن وما بلغ
 الوجه وإن كان لقال الوليد في الأمة مؤثر بحانة قريش وما رد ذلك العزير تعالى بالآل رحمة الشاملة في القسم
 السابق فقال عز وجل أمهم بقسمون رحمة ربك نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا وما قد متني بأمر
 المؤمنين في شيء في الاحتياج لها وإن لها مقالا رجا ومعاينة قد علة الآن هذا من أيسر ما يهتج به العبد
 المشقى على سبدها المنصب والارأى أمرا مؤمنين عزل أم قروكلا لها معدل متبع وصواب معتدل والسلام
 عليك يا برأؤمين ورحمة الله قال نبأة ثابت على الكتاب بمحض أمر المؤمنين عبد الملك فلما استوعبت
 سارقتها النظر عن الهيئة منه فصادف لحظي لحظه فقال أقطعه ولا تعين بأكان أحد أقل مات عبد الملك فما
 هي الخبر بعد موته (محمد بن المثنى بن الأجدع الهمداني قال دفع إلى الحاج جلاذ ميا وأمر في بالثقة سيد
 عليه والاستعراج منه فلما انطلقت به قال لي يا محمد إن لك شرا فادري أني لأعطي على القدر شيا فأذن
 لي وأردني في فضلت فأدنى إلى في أسبوع خمسمائة ألف فبلغ ذلك الحاج فأغضبه فأنزعه من يدي ودفعه إلى
 الذي كان يتولى لهم العذاب فدق بيده ورجليه ولم يعطه شأنا لمحمد بن المثنى فأتى لسرو ما في السوق إذ
 صاح بي يا محمد فالتفت فإذا أنا بمعه ضاعل حماره فدق في الدين والرجلين خفت الحاج إن أنته فذعته
 قلت إليه فقال لي إنك ولبت مني ما ولي هؤلاء فرفقتني وأحسن لي وأنهم صنته ولي ما ترى ولي خمسمائة
 ألف عنده فلان نكحها ما كافأها أحسن لي قلت ما كنت لأخذ منك على معروف أو جوار ولا زالك
 على هذا ما لحاله شيا قال فماذا أبيت فافهم مني حديثا أحثك به حديثه بعض أهل دينك عن نبيك صلى
 الله عليه وسلم إذ أراضى الله عن قوم أنزل عليهم المطر وقتة وجعل المال في سباحتهم واستعمل عليهم
 خيبرهم وإذا مضط على قوم أنزل عليهم المطر غير وقتة وجعل المال في سباحتهم واستعمل عليهم شرارهم
 فأنصرفت فما وضعت في حتى أتاني رسول الحاج فسررت إليه فالتفتة حاسا على فرسه والسيف مصلت
 بيده فقال لي ادن فدوت شيا ثم قال لي ادن فدوت شيا ثم قال لي ادن فدوت شيا ثم قال لي ادن فدوت شيا
 من حاجة وفي يد الأمر ما رأى فضحك وأخبره سفي وقال أحسن ما كان من حديث الخبيث فقلت له أيها
 الأمير والله ما غشتك منذ استعصمتي ولا كذبك منذ استعصمتي ولا تخشيتك منذ استعصمتي ثم حديثه فلما
 صرت إلى ذكر الرجل الذي المال عنده أمرضني حتى وجهه وأمرأى بيده وقال لا تبعه ثم قال إن الخبيث
 نفسا وقد هم الأحاديث ويقال إن الحاج كان إذا استعصر في ضحكك أو بين الاستعصار وكان إذا صعد المنبر
 تلعب بطرفه ثم تكلم ويد فلا تكاد يجمع حتى ينزأ في الكلام فيخرج يده من معطفه ثم يزجر جرة
 فتقرع بها أقصى من في المسجد (صعد) خالدين عبد الله القسري المنبر يوم جمعه وهوذا ذلك على مكة فذكر
 الحاج لحمد طاعته وأثنى عليه خبرا فلما كان في الجمعة الثانية ورد عليه كتاب سليمان بن عبد الملك أمره
 فيه بشتم الحاج ونشره بعبه وبأنها البراءة منه فصد عبد المنبر بقية الله وأثنى عليه ثم قال إن ابليس كان ملكا
 من الملائكة وكان طاعة الله ما كانت الملائكة ترى به فضله لأن الله قد علم من غشه وخبثه
 ما خفي على سلاتك فلما أراد الله فيه حيته أمره بالسجود لآدم ففعلهم ما كان يحفه عنهم فثموه وإن
 الحاج كان يفاهم من طاعة أمير المؤمنين ما كنت أرى له فضلا وكان قد أطلع أمير المؤمنين من غشه
 وخبثه على ما خفي عا فلما أراد الله فيه حيته جرى ذلك على يدي أمير المؤمنين فلعله فأنزله لعنه الله ثم نزل
 (ولما) أتى الحاج بامرأته ابن الأشعث قال لعمري قل لها ما عذرة الله أن ما لله الذي جعلته تحت ذلك
 فقال لها الحرسى بأعذرة النبي ما لله الذي جعلته تحت أمك قال الحاج كذبت ما عذرتك أرساها
 نكحني سداها (ابو عوانة) عن عاصم عن أبي وائل قال أرسل الحاج أتي فقال لي ما أصحك قلت ما أرسل الأمير

وعملته القدور وخلاه
 البوت من الكسوة
 والقوت وما فوكت في
 وجعل يما دى الله في
 الفلاس ويبسح الدين
 بالنن الجنس وفي حاكم
 يبرق نذار أهل العت
 وباطن أصحاب السبت
 فله الظلم العت وأكاه
 الحسرام السعت وما
 رايت في سوس لا يقع
 الا في صوف الانيام
 وجراد لا يقع الا في زرع
 الفخام وامس لا سقب
 الا شراة الا واث
 وكردى لا يغير الا على
 الضعاف ولت لا يفرس
 عباد الله الابن الزكوع
 والمهود وغرب لا ينجب
 مال الله الابن اليهود
 والشهود (وكرر) في هذه
 الرسالة فضلا في ذكر المال
 مستظرف الالاف وهو
 مستغيب البراءة والملم
 اطال الله فقه القاضى
 شى كما تعرفه بعد المرام
 لا يصاد بالسيام ولا
 يقسم بالازلام ولا يرى
 في المنام ولا مضط
 بالقيام ولا يورث عن
 الاعمام ولا يكتب إثم
 وزرع لا يزكو الا حتى
 يصادف من الخنز ترى
 طبا ومن التوفيق
 مطرا صيدا ومن الطبع
 جوا صائدا ومن المجد
 روحا دائما ومن الصبر
 سقيا دائما والله اعلم على
 لا يباع ويصدي لا ياب الا اذا غوثي لا يدرك الا بئزج الروح وعون الملائكة والروح وغرض لا يصاب

الفكر من هروم مقام
الاعلى من كازر سه
وخلا ذره وكرم اصله
وفرعه ووجي بصره
وسمته وصفا ذنبه
وطمه فكف بانه من
أنفق صفا على القمشاء
وسميه على الاشياء
وشغل ناره بالجمع وليله
بالجماع وقطع سلوته
بأنقى وخلوه بالافتاء
وأفرغ جدمه من الكس
وهزله في الكاس والظلم
ثم رابض الا انرس ولا
يفرس الا في النفس
وصد لا يبع الا البشر
ولا يشب الا المصدر
وطار في خنده الاقص
اللفظ ولا يقبله الا شرك
الحفظ وبحر لا يخرجه
الملاح ولا طاقه الا الواح
ولا تمجيد الرياح وجبل
لا يسم الا بضاً الفكر
وهما لا يصد الا بعراج
الفهم ونجم لا يلبس
الا بالحد

﴿ومن مفردات الآيات
في المعاني والمقاصح﴾
قول أبي تمام
مسار لو قسمي على الغواني
لما همرن إلا بالطلاق
(آخر)

قَوْمًا إِذَا جَرَّانَ مِنْهُمْ أَمْنًا
مِنْ أَوْامٍ أَحْسَابِهِمْ أَنْ
يَقْتُلُوا قَوْمًا

(الهنري)
تباقي يدى واين الثيمة
واحد • وينبوا الخبيث
وانت نظير يوم الشافيه

الى حق عرفه ابي قال لي في هذه الايام قلت حين ما كنت اهلها قال كم تقرأ من القرآن قلت
أقرأ منه ما ان انتهت كفا في قال اريد بان استعين بك على بعض علي قلت ان تستعين بي تستعين بك بغير حق
ضعف يخاف أعوان السوء وان تدعني فواحب اني ان تعطيني ان تعطيني قال ان لم اجد غيرك اقم عندك وان
وجدت غيرك لم اقم عندك قلت واسري اكرم الله الاميراني ما عجلت الناس هاهنا امير اقط ههنا ههنا قلت والله اني
لا تمارن الال فلا تترك خبايتي الزوم حق اصعب هذا ولست انا على عمل فاعبه ذلك وقال ههنا كنف
قات فاعدت عليه الحديث فقال اني واقفه ما اهل اليوم رحلا على وجه الارض ههنا اهل بيته قال
فقلت فعدت من الطريق كافي لا اصبر فقال اهدو الشيخ ارشدوا الشيخ (ابو بكر بن ابي شبة) قال دخل
عبد الرحمن بن ابي لمي على الحاج فقال ليلسا هنا اذ اوردتمني ننظر والى رجل سب امير المؤمنين عثمان
فاظنروا الى هذا فقال عبد الرحمن معاذ الله ابا الامير ان كون اسب عثمان لانه لم يجرى عن في ذلك آيات في
كتاب الله تعالى لعقرا اعلموا من الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يتنصرون ففعلنا من الله ورضوانا
وينصرون والله رسول الله اولى بهم الصادقون فكان عثمان منهم ثم قال والذين نبوا الدار والاعان من
قدمهم يصرون من هاهنا لم ولا يحيدون في مدورهم حادثة مما اوتوا وبثروا على انفسهم ولو كان بهم
خفاء لم يكن ابي منهم ثم قال والذين طأروا من بعدهم يقولون بنا خلفنا واخواننا الذين سبقونا بالايمان
فكنت انا منهم قال صدقت (ابو بكر بن ابي شبة) عن ابي معاوية عن الاشعث قال رايت عبد الرحمن بن
ابي ليلى عن عبد المجيد واقفه على باب المسجد يقولون لعن الكاذبين على من ابي طالب وعبد الله بن
الزبير والمختار بن ابي عبيد فقال لعن الله الكاذبين ثم قال على من ابي طالب وعبد الله بن الزبير والمختار بن
ابي عبيد قال رفع امرهم من حين كنت شابا ثم افرقه الله ليس يردهم (قال الاشعث) اذ في الحاج ومثاقمها
حدثت باب القصر لفتني زيد بن ابي سلم قال كاتبه فقال والله يا بني ما بين وقتي وبين العلم وليس اليوم يوم
شفاة فاعتل في هذا خرج قال ثوبان لم ير بالشرك والافتقار على نفسيك والخرى ان شعوب اقصى محمد بن
الحجاج فقال لي مثل مما قاله زيد فلما دخلت على الحاج قال لي واثم ما بشي فحين خرج علمنا وكثر قلت اصلح
الله الامير بنائنا امز ول احدث بنالكتاب والله ناناظفوا كنهنا الله هروضا اياك خطي نناظفتم في
نكن فيهم ردة اناظفوا لخره اناظفوا قال صدق والله ما روي عنهم علمنا ولاقوا واظفوا والله فاحتاج الى
في فر ههنا فذلك فارس الى فقال ما تقول في ام واخت وجد فقلت اختلف فيهما خمسة من اصحاب محمد
صلى الله عليه وسلم عبد الله بن مده ودودي وعثمان وزيد وواين عباس قال فقال فيها ابن عباس ان كان
لثغافا قال الجدا اياي في هذا الاخت شوا وعلى الام الثالث قال فقال فيها ابن مسعود وقلت جعلها من
سنة فاعطى الحد ثلاثة واعطى الام اثنين واعطى الاخت سدا قال فقال زيد قلت جعلها من تسعة فاعطى
الام ثلاثة واعطى الحد اربعة واعطى الاخت اثنين في الحد معها اناظفوا قال فقال فيها امير المؤمنين عثمان
قلت جعلها اثنا ظفوا قال فقال فيها اوزاب قلت جعلها من تسعة فاعطى الاخت ثلاثة واعطى الام اثنين واعطى
الحد سدا قال فقال في القضي فله منها على ما مضى هاهنا امير المؤمنين فيمن اناظفوا انساؤه المحاب فقال لعن
بالباب وسلا فقال ان الله لهم قال فخذوا ما بينهم على اود اطعمهم وسو فوقع على عرائقهم وكنتم بايمانهم اذ
جاء رجل من بني سليم يقال له شابة بن عاصم فقال له من اين قال من الشام قال كف تر كذا امير المؤمنين
وكف تر كذا شعبة بن جابر قال هل ورائك من غيث قال نعم قال فهل بيني وبين الامير من جهاب قال نعم
قال فاعتل في كعبك كان وقع المطر وتباشره قال اصابتني ههنا بهن حواري وقع قطر صفار وقطر كبر
فكانت الهه تبارك الله الكبار وقع بسا طوا متدار كما هو الناج الذي سمعت بهن دوا سائل ولدان ح وارض
مقلة وارض مدبر فواصابتني ههنا بهن سفا فادت الدماث واسالت الدمار واوصفت النلاع ووصدت ههنا
الكما اما كنهنا واصابتني ههنا بهن فغابت الارض بهن الدار لامتلاقت الاخذ بدو فطعت الاودية
وبسلك في مثل ومار الضعيف قال ان الله قد دخل رجل من بني اسد فقال هل ورائك من غيث قال لا كثر الله

وسوء امره وماذا في
الكذب
(آخر)
أبادلف يا كذب الناس
كاهم
سواي خاف في صدقك
أكذب
(أوالفضل المكي)
هو الشوك لا يعطيك
وأفرسته

يد العر لا احين تضربه
جلدا
(قال) المأمون لبعض
ولده ومع منته لما على
أحد كأن ينزل العربية
فيقيم بها أو دونه من بها
مشهد هو يقل حج
خيه بمس كتاب حكمه
ويجلى مجلس سلطانه
نظامه ربيانه أليس
أحد كأن يكون لسانه
كاسان عيده وأتمه فلا
يزال الدهر أسيركم
(وقال رجل) الحسن
الدهري بالوجه سعد قال
كتب الدهرهم شغل أن
تقول يا أبا سعيد ثم قال
تجلو العلم للاديان والنحو
اللسان والعلم للاديان
(وكان) الحسن كان قال
الاهماني ومع كلامه
واقده انه يصعب الذلف
فصعب اذا وطف (وقال)
له بالأسعد ما ترك
لمن قال سبقت الحسن
* أخذه أو العنادمة
وقيل له انك تخرج في
شرك من العروص

الاصغر وأخبر الدلاوأقنانه عام سنة قال: فس الخديرات قال أخبرك الذي كان قال انك قد دخل
رجل من أهل الجماعة قال هل وراك من غث قال نعم سمعت ال واد بدعوت الى الماء وسمعت قال يقول
لم طعنك الى محله أظفأقم الثبران وتشتكي فيها النساء تنافس فيها المعزى قال الشعبي فلم يد الجاهج ما قال
فقال له ثالثا انما تحدث أهل الشام فأفهمهم قال نعم أصح لثلا الامرا أصعب الناس فكثير الثمر والسمن
والزبد والخبز فلا تودع نار مختبئ بها وأما تشكى النساء فان المرأة تظل تريق بهما وتغضض لهن فاقبته ولها
أين من عندها وما تنافس المعزى فانما ترى من أنواع الثروا فأنواع الشعر وثو الثبات ما يشع بطون ولا
يشبع عيون فاقبته وقد امتلأت كراشه اوها من الكظة جرة تنقي الجبرة حتى تستعزل الفرقة قال اذن
دخل رجل من الموالي كان من أشد الناس في ذلك الزمان فقال له هل وراك من غث قال نعم واكن
لا أحسن أن أقول ما يقول هؤلاء فيأحسن قال أصابني مصيبة يحلون قال فإني أظن أني ما حتى دخلت
عليك فقال لئن كنت أقصرهم في المطر خطا نك لا طوهم بالسيف حظوه (ابراهيم بن مرزوق) عن سعيد
ابن جبريرة قال لما كان عام الجماعة كتب عبد الملك بن مروان الى الجاهج انظر ابن عمر فاقبته وخذ عنه
يعنى في المناكح قال فلما كان هشية عرفة سار الجاهج بين يدى عبد الله بن عمر وسالم ابنه فقال له سالم ان
أردت أن تصيب السنة اليوم فأوجزنا خطبة ويحل الصلاة قال فخطب ونظرا الى عبد الله بن عمر فقال صدقت
فلما كان عند الزوال مر عبد الله بن عمر بسراده وقال الروح فالتب ان خرج ورأسه يقطر كأنه قد اغفل
فلما أفاض الناس رأيت العرق يتحد من الخيبة التي عليها ابن عمر فقلت يا أبا عبد الله عرفت الخيبة قال أنا
عرفت ليس الخيبة وكان أصابعه زج ربح بين أصابعه من قدمه فلما صرنا بكة دخل عليه الجاهج حائدا فقال
يا أبا عبد الرحمن لو علمت من أصابعك انك تعلمت وقيل قال له أنت أصبتي قال غفر الله لك ثم تقول هذا قال حملت
السلاح في يوم لا يحمل فيه السلاح وفي بلد لا يحمل فيه السلاح (أبو الحسن المدايني) قال أخبرني من دخل
المعبد والجاهج على المنبر وقدمه لأصوه المعجديا بيات سويدين ابى كاهل اليه شكرى حيث يقول
رب من انضبت غظا لصدرة * قد غشني لى عوالم طبع * ساهما غظا ووقد ابليتهم
هذه غايات المدا كيف أقع * كفى برجون سقوطي بعدما * شمل الرأس مشب واصلع
(كتب) الوليد الى الجاهج ان صفى سيرتك فكتب اليه انى انظرت راني وانمت هو اى فادنت السدا اطاع
في قوسه ووليت الحرب الجاهج فى امره وقلت الخراج الموفر لا ماته وصرفت السد الى النطق المسمى
نخافا المرب صولة العقاب وعسل الحسن يحظه من الثواب (قرأ الجاهج) في سورة وقال يا فوخ انه
ليس من أهله انه عمل غير صالح فلم يد وكيف يعزى بالانضم والتنوين أو عمل بالافغ فبعت حوسبا فقال
اننى بقارى فاقى به وقد ارتفع الجاهج عن مجلسه فخبسه حتى عرض الجاهج جسده بدسة أشهر فلما انتهى
اليه قال له فم حيث قال في ابن فوخ أصح الله الامور وأمر باطلاقة (ابراهيم بن مرزوق) قال صدق سعيد بن
جبريرة قال مرحت خارجة الى الجاهج بن يوسف فأرسل الى أنس بن مالك ان يخرج معه فاني فكتب اليه
يشه فكتب أنس بن مالك الى عبد الملك بن مروان يشكوه وادرج كتاب الجاهج في جوف كتابه قال انه عجل
ابن عبد الله بن أبي المهاجر بعث الى عبد الملك بن مروان في ساعته لم يكن يعث الى في مثاله فدخلت عليه
وهو أشد ما كان حقا وغضا فقال يا أبا سعيد ما أشدنى ان تقول الرعة ضعف أمير المؤمنين وضاق ذرعى في
رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا يقبل له حسنة ولا يجاوز له عن سبعة فقلت وماذا بالأمير
المؤمنين قال أنس بن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى يزيد كران الجاهج قد اضربه وسماء
جوار ومودة كنت في ذلك كتابين كتابا الى أنس بن مالك والآخر الى الجاهج فاقبضهما ثم أخرج على
البريد فاذا وردت المراق فاذا أنس بن مالك فادفعه ككتابي وقل له أشدنى أمه بر المؤمنين ما كان من
الجاهج المداوني يا بلى أكرهه ان شاء الله ثم انت الجاهج فادفع اليه كتابه وقال له قد اغتررت بأبي
المؤمنين غمرا لا اظنه يجتلك شرهائم افهم ما يتكلم به وما يكون منه حتى تفهمنى اياه اذ اقدمت على ان شاء

الله قال اسمع فتمضت الكتابين وخرجت الى البر يدعي قدمت العراق فبدأت انا من بن مالك في منزله
فقدت اليه كتاب امير المؤمنين وابلقته رسالته فدخله وجزاه خبرا فلما فرغ من قراءة الكتاب قالت له
اباجزة اني اخرجك الى الحج فاجابني وقال في حجة فاجابني وقال في حجة فاجابني وقال في حجة فاجابني وقال في حجة
لا اخرج عن رأيك ثم انتب الحاج فاجابني وقال في حجة فاجابني وقال في حجة فاجابني وقال في حجة
وانا والله قد كنت احب ان اراك واقدّم عليك فبما الذي ارسلت به اميك قال وماذا قلت فارتدت خلفه
وهو غضب الناس عليك قال قال في حجة فاجابني وقال في حجة فاجابني وقال في حجة فاجابني وقال في حجة
اركب به الى انس بن مالك قلت له لا تات له فاني سألتك به حتى يكون هو الذي ياتك وذلك الذي اشرت
عليه من مصالحته قال فاني كتاب امير المؤمنين فانا لله بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله عبد الملك بن
مروان الى الحاج بن يوسف اما بعد فانك عبد طمعت بك الامور فطمعت وعوت فطمعت فحزن قدرك
وعبدت طورك واما الله بالبن المستمرة بهم زيب الطائف لا غنى لك كعض غزوات الموت للشباب
ولا ركعتك وكفنة تدخل متعافى وجارك اذكر مكاسب اناك بالطرف اذا كانوا يقولون الحجارة على اكتفاهم
ويحرقون الابار في المناهل بايديهم فقد نعت ما كنت عليه أنت وآباؤك من الله انوا لثوم والمعرفة
وقد بانغ امير المؤمنين استطاعه المنك على انس بن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم امرئ الله على
امير المؤمنين وغرة بعمرة غير عوفية مائة وسواها على من خالف سبيله وعهد على غير محبة وتزل عند خطته
واظنك اردت ان تزاوجها لتعلم ما هنه من التغيير والتكبر فبما كان موضعهم امضيت له ما وان بعضنا
وايت دبر فاعلم ان الله من عبد اخفش المين اصله الرحيل منسوح الماخرتين واما الله لو ان امير
المؤمنين علم ان الله لم يمت منه جرما وانتهت له مرضا عاكس فيما كتب به الى امير المؤمنين لم يمت اليك
من يصعب ظهرا لعمان حتى يمتي بك الى انس بن مالك فيحكم قبل عبا حبل وحنف على امير المؤمنين
تؤلك وابكلى نيا مستقر وصوف تعاون قال اسمع فانا طمعت الى انس فلم ازل به حتى انطلق الى الحج
فما دخلنا عليه قال بعقره لك اباجزة فاجاب بالالعة واغضبت عليه امير المؤمنين ثم اخذ بيده فاجلسه
معه على السرير فقال انس انك كنت ترزع ان الاشراذ والله ما ان الانصار وقلت انما انما انما انما انما انما
يقول فتناو يوتر وهو الى انهم ولو كان يوم خصاصة وزهت انا اهل نفاق والله ما لي يقول فتناو والذين
تبوا والادار والاعان من قلوبهم يحبون من هاجر اليهم ولا يحدون في صدورهم حاجته بما اوتوا فكان
الخروج والمشيكي في ذلك الى الله والى امير المؤمنين فتولى من ذلك ما ولده الله وعرف من حقنا ما جهات
وحفظ منا ما صنعت وسبحك في ذلك رب هو ارضى لارضى واحفظ لعمط واقدري على السير في يوم لا شوب
الحق عنده الباطل والاذور والظلمة ولا الهدى الضلالة والله لو ان الهوداد والنصارى رايت من خدم موسى
ابن هيران او عيسى بن مريم يوما واحد الراة لم تروا الى في خدمة رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر
سنين قال فاعتذرت اليه الحاج ورضاه حتى قبل عذره ووترضى عنه وكتب رضاه وقوله عذره وبرزل الحاج له
معظمها ما تاله حتى هلك رضى الله عنه (وكتب) الحاج الى امير المؤمنين عبد الملك بن مروان بسم الله الرحمن
الرحيم اما بعد صلح الله امير المؤمنين وابلقته رسالته وحطه واحطه ولا عذره مناه فان اسمعيل بن ابي الهاجر
رسول امير المؤمنين اعز الله نصره فقدم على كتاب امير المؤمنين الطال الله بقائه وجملي من كل مكره
فداه يد كرشيتي وقويضي باثني وتعمير عبا كان قبل نزول النعمة في من هداها امير المؤمنين انه
الله نعمته عليه واحسانه له ويزكرني امير المؤمنين جعلني الله فداها استطاعه مني على انس بن مالك
خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم جراه على امير المؤمنين وقرة بعمرة رقة غيره وقدمته وسطوانه على من
خالف سبيله وهما الى غير محبة وتزل عند خطته وامير المؤمنين اصله الله في قربانته من محمد رسول
الله صلى الله عليه وسلم امام الهدى وخاتم الانبياء احيى من اقال عثر في موغاف ذي فاهلي ولم يهاني
عند هونى للذي جبل عليه من كرم طهارته وما قلده الله من امور عبادة فراه امير المؤمنين اصله

وعنوانه فانظر عانا
تدرون
ولا تعد اصلاح الله اناته
يخبر عنه هدمين
على ان الاعراب حذا
ورعا
سعت من الاعراب
مالس يحسن
ولا يخبر في الغف الكربة
اسماعه
ولا في قيع الله
والنصف اذن
وقال بعض اهل مصر
وهو ابو سعيد الرقي
أق الحسني ان يعنى
تلاون شاعرا
ويحرم مادون الرضا
شاعر مثلى
كما ساهوا واواو ادة
وضربى بسم الله في ألف
الوصف
(ابو الفتح البقي)
حذفت وغيرى ميث
في مكانه
كانى نون الجمع حين لضاف
(وقال)
أفدى القليل الذي في
التوركتي
منظرا فاجتبت الشهده
من شفته
فاورد الحج القبول
شاهدا
بحقة البري فضل معرفته
ثم انتقاعا لي رأى رضيت
به * النصب من صفى
والرفع من صفته
(ابو الحسن العام)
انام من وجوه الضوفا
أقبل * ومن القنات فاذن الماهل (وقال احمد بن يوسف) كتب غلام من ولد اشروان كان احد غلمان الديوان الى اخبرته

فوق كل قوة تهميه ونحن
 مهزولان ونفسى لانسارى
 نفسك ذمتك في قدرتك
 هدى كل حال فاني الله
 قد اسعاه من ايامك
 اعلم يا الله السيد الذي
 المنة انه لو كان بعدك
 من شدة الخطب امر به
 على حده لانت لاجتهد
 ان يصرف من ذلك
 ما عسى ان به عطف به
 زمام قلبك ونحن نولى
 الرقة والنقص في أثناء
 جوارحك ولكن الذي
 أمسيت واصبحت معه
 قلبك منع من كل بيان
 وترج من كل لسان
 والمحب أيها الملك لم يشبه
 قدى ربي ولم يضطربه
 ثاب معاف فلا يفتني من
 اكروث اخلاقه ان يعاف
 مقار به صاحبه المذل
 مجرم ينتسره الذي اغناه
 أيها الولي اللطيف محاسن
 أوقف فيه أمامك ثم أبوح
 بما أضنى جسدى وفنت
 كبدى فان خدعت ذلك
 هلك ورايت الشيطان
 نفسه لاله كذبت كبر فلك
 أسير أو أرا عداؤه من الشير
 حلك سيلا تضرع لوكها
 نهى من كان قلبه ويكون
 بعده ثم أضاف الى ذلك
 هنة لا يطيقها حبل راس
 ولا غلات أو ثمر أكلها
 السيد المجدد الاسعاف
 قبل ان يسد في الموت
 فجعل يدي ومن ما نزع
 اليه النفس مواهبه لرا ن شاء الله تعالى (فاجابه) قلنا لله ما جرى به لسانك يا مريد ولا أوحى ما بيننا بطارقته

الله في تسكين روعى واخراج كربي قد علمت ربه او فرقا من سطوته وبخاءة نعمته وأمير المؤمنين آفاله
 الله العثرات ونحو زله السنات وضائف له الحسنيات وأعلى له الدرجات أحق من صديق وعفا
 وتدل وأبقى ولم يشف في عذوبتها ولا حودا ومصبا ولا مجرى حتى قصصا والذي وصف أمير المؤمنين من
 صفته الى وثوبه لي بما أسند الى من عله وأوطأ لي من رقاب ربه فساد في قبه مجزى بالشر كره له
 والتوسل مني بالبالا والتقرب بالكفاية وقد عاين اسمعيل بن ابي الهيثم جرد رسول أمير المؤمنين وحامل
 كتابه تزولي عندك من أنس بن مالك وخضوعي عندك كتاب أمير المؤمنين واقتلاقه اباي ودخوله بالبيعة
 هلى ما سئل أمير المؤمنين وشهد له فان رأى أمير المؤمنين طوقى الله اشكره وأعاننى على تأدية حقه
 وباقى الى ما فيه موافقة مرضاته ومدلى في أجله ان يأمر لي بكتاب من رضاه وسلامه صدره ما يؤمنى به من
 سلك دعى وبر ما شرد من نوى وبطائه ثبني به قاي قد ورد لي امر جليل خطبه عظيم امره شديد يدعى كربه
 أسأل الله ان لا يعطى أمير المؤمنين وأن يشبه في خرمه وعزمه وسامته وقرائته ومواليه وحسينه ومجاهله
 وصنائه وما يحبه به حسن رأيه وبه منتهى الله ولي أمير المؤمنين والذاب عن ساطئه والصابغ له في أمره
 والسلام بعد استعيل الله لما قرأه أمير المؤمنين الكتاب قال ما كان في آخر روع ابي محمد فكتب اليه بالرضا
 عنه (كان سليمان) من عبد الملك يكتب الى الحاج في ايام اخيه الوليد بن عبد الملك كتابا لا ينظر له فيما فكتب
 بسم الله الرحمن الرحيم بن سليمان بن عبد الملك الى الحاج بن يوسف سلام على أمل الطاعة من هداية الله أما
 بعد فانك امرؤ مهتوك عند حجاب الحق مولع بما هلك لا لك متصرف عن مناقك تارك لخطك مستغف
 بحق الله وحق اوابائه لا ما داف اليك من خير يعطيك ولا ما عليك لا لك تصرفه في مهمة من امرك معصوه
 مدعو صرح من الحق في امه صبره ارا لا تكتف عن قبيح ولا تروعي عن اماء ولا ترجو حقه وقار حتى دعت فاحشا
 سبابا فقس شريك بفكرك وارز زمام نيل بحذو مثله قائم وام الله اني امكنني الله منك لا دوستك دوسة تاتين
 منها فراقك ولا جعلت شر في الجبال تلونا طراف الشمال ولا علقن الرومية الجمره بشديها هلم الله
 ذاك حق وقضى لي به على فقد ما غرتك العافية وانقصت اعراض الال جال فانك قد قدرت قبضت ونظفرت
 فتعبدت فخره بذلك حتى تنظر كيف يكون مصيرك ان كانت في وليك عدة أئمانك يا وائل تكن الاخرى فارجو
 ان تقول الى ملة ذليلة وخز يملو به ويجعل مصيرك في الاخرة مضره ومروا السلام (فكتب) اليه الحاج اسم
 الله الرحمن الرحيم من الحاج بن يوسف الى سليمان بن عبد الملك سلام على من اتبع الهدى أما بعد فانك
 كذبت الى تذكرا في امرؤ مهتوك حتى حجاب الحق مولع بما عالى لالى متصرف عن مناقك تارك لخطك
 مستغف بحق الله وحق والى الحق وتذكر انك ذو مصادرة ولم يرد اليك امسى حديث السن فقدر رقة عذلك
 وحدائرك سلك وريق قلبك فترك ما كتبتك الى قلعي مرة قد صرف فيه عذلك واستغف به حلك فته اوجك
 اخلا لتعمرت بقضاء الله ذون هداؤك ورجاء الله ذونك ذلك رايت غفلت وأمنت عدوك وسبرت عنه
 تدر لك من تاجه فقلت من مكاد تلك ما تلتس من مكادته ولكنك لم تشف بالامور وعلموا من تزق من
 امرك خما جيت اموار لا لا قيم الشيطان الى أوامر لك فكان الخفا من خلقك والحق من طبعك
 وأقبل الشيطان بك وأدبر وجهك انك ان تكون كاملا حتى تتما على ما يدريك فقد خلت حضرة انك قوله
 واتسع جوانب الكذب وما قولك لوما لك الله اهلق رقيب انه يوسف بنديما فارسلوا بكرهه الله وبانك
 وان لا يوفق ذلك لسان كان ذلك من رايك مع اني اعرف انك كتبت الى الرا الشيطان بين كنفك فخر عمل
 عليك لي شركا تراض بالخدع فاحرق بالحق ان لا يدلك على هدى ولا يردك الا الى دوى وتحارب فوك
 لخداعة فانت شح الصراطح لنظر نظن اليك حين غداكم لا تنتفع عذلك من تهايمه الا لظلة الله أسأل الله
 ن لهلك قيم الشكر كرم اني ارجو ان تغرب فيما رغب فيه بولك واخو لك فكون لك مثلي لهما وان تغف
 الشيطان في مضر بك فهو امر اراد ان نزع عذلك واخرجه الى من هواك به منك ولعمري اني انما صهيته فان
 تقبلها فقلها قبل وان تردعها الى اقتطعت ادونك وانما الحاج (قدم الحاج) على الوليد بن عبد الملك قد دخل

ما تحسنته من العجز من بلوغ ما حاز

قلبك واوطى في ضميرك
من الشفت المفضل
والهوى المضرب بلعمرى
لو كشف لك عن مشار
ما اشتعل عليه مفسر
صدري لا يقتل الذي
عندك اذا نسيت الى
ما عندي كاللثام في الزلل
ولكنك بفضل الانعام
سقت الى كشف ماني
الغور واما طاعتى لك
وذمى اليك طاعة
الصداء التي الطابع لما
يحكمه وعلبه مولا
وما لكه واما سائر السك
وقت كذا فاهب لك
باجه عافية واخم عافية
واسعد لهم حوى بالاله
ان شاء الله تعالى (وكتب)
بعض الكتاب الى لا كره
ان افسدك بنفسي
اسمير من التصبر في
العارضة من التناف في
الموازنة وعلى الاحوال
كاه اقدم الله حوى عنك
وصافى من ربه المسكروه
(وقال النبي)
فدى لك من بصر عن
مدى كا
فلا لك اذن الاقداس
ولو قلنا اني لك من مساوي
دهو يا بل قاعان قلا كا
وامتداده كل نفس
وان كانت مملكة ملا كا
(وكتب آخر) الى ابراهيم
واحمد ابني اللد بروقه
اسماهم ما صحت ثم اردتها
تدعه لو قلت فيكم يا بنيت

عليه عليه درع وعمله سودا ووقوس هر سبه وكثافة فثبت اليه ام البنين بنت عبد الملك بن مروان من
هذا الاعرابي الستام في السلاح عندك وانت في غلة تفتع اليه اذ اخرج من يوف عادت الرسول
الله يقول والله لا يغفلوك ملك الموت احب الي ان يغفلوك الهاج فآخبره الوليد لك وهو عازبه فقال
يا امير المؤمنين دع عنك معاكفة الستام خرف القول فاعلم ان امره ما تولى شهم مائة ذل ان طاعه الى
سرك ومكابه عدوك فليدخل الوليد عليهم ان خبره عاقلة الهاج فقالت يا امير المؤمنين حاجتي ان تامر هذا
يا بنى معلما ففعل ذلك فاما الهاج فخدمه فلم ير فاعلم فالت له يا هاج انت الذي قال في امره اخبرني
بفتك عبد الله بن الزبير وابن الاشعث اما والله لان الله علم انك من شرار خلقه ما ابتلاك يرى الكعبة
وقتل ابن ذات النطاقين اول مولود له في الاملا واما منك امير المؤمنين عن معاكفة الستام بلوغ
اوطارهم من فان كن سترجن عن مثلك فاذقه بالاختصنك وان كن سترجن عن مثله فغبر قابل ولك
اما والله لقد نفص كسدا امير المؤمنين الطيب من غدا ثم من بعث في اعمه اهل الشام حتى كتبت في اصدق
من الفرق قد اظلمت ما حمره وان كنت كفاهم وحى كان امير المؤمنين احب اليهم من آثم ويا نعم فما
نجاك الله من عدو امير المؤمنين الاصم يا به وقته را القائل انظر اليك وستان غزاله بن كنفك
اسد على وفي الخروب نعامه • وبدا يتجمل من صغير الصافر • هلا برزت الى غزاله في الوضي
بل كان قبلك في مخالب طائر • صدعت غزاله جمه بساكر • تركت كتابه كا من الدابر
ثم قالت اخرج بخرج من دم وما مد حورا (كان) هرود بن الزبير عاملا على اليمن لعبد الملك بن مروان فاصل
به ان الهاج يجمع على طاعة بالاهوال التي يدعوه وله عن جله ففرا الى عبد الملك وعاذ به فحو من الهاج
واستدعا فاضربوه وبهره فاما بان ذلك الهاج كتب الى عبد الملك بن مروان اماه فطارذون المعتبرين بك
وسلول الجاهلين الى المكتسب اساتل واستلتمهم دمك اخلاقك ومه عفوك كالعارض المبرق لاعدائه
لا يدبم له شامخا رما ستمت له عفوك واذا في الناس بالصغى عن الجرائم كان ذلك عقرت لهم سم على اضاعة
المعقوع كل خال والناس عبيد الصام على الشدة اشد انا فامهم على اليمن ولنا قبل هرود بن الزبير
مال من مال الله وفي استقر اسمه منقطع اطعم غيره فليست به امير المؤمنين ان وى ذلك والسلام فلما فرا
الكتاب بعث الى هرود ثم قال له ان كتاب الهاج قد وردك فلي وقدي الا انك تصل اليه ثم قال لرسول الهاج
ثابت بك فالتفت اليه هرود مقبلا عليه وقال اما والله ما ذل وشي من مات ولكن ذل وشي من ملكته
واك ان كان لك يجوز الامر ونفا انهم ان الهاج لسلطان عليك بنفذا موره دون اورك انك تريد الامر
برسك عاجله وبني لك اكرومة اجله فيجذبك عنه ويلقاه دونك لتولى من ذلك الحكم فيه فيجذبك بشرى
عفوان كان او يجرم عقوبه ان كانت وما حاربك بل من حاربك الا على امر هذا بعنه قال فنظر في كتاب
الهاج مره رفع بصره الى عروته تارعه دعاها وقرطاس فكتب اليه اما بعد فان امير المؤمنين راك مع فته
نصحتك خاطفي السامة خطه شواء الله بل فان راك الذي يدول لك ان الناس عبد الصام والذي
اخرج رجالات العرب الى القوب عليك واذا اخرجت الامه بعنف السامة كان اوشك ووقيا عليك عند
الفرصة ثم لا يلتفتون الى ضلال الداعي ولا هدا اذ ان جوا ذلك ادراك النار منك وقد ولت العراق لك
صاوتهم يومئذ احمى اوقار اقرب من هما عا طاهله وكانوا عليهم اصح منهم عليك وللشدة والين اهلون
والاقراط في العفو قتل من الاقراط في الهاقوه وبالهلال لال ذي الحجة فقال لنا الهاج تبصرون الهلال فاما
مع الهج هما حالما انتهت الى البداء واغتلبت الهلال لال ذي الحجة فقال لنا الهاج تبصرون الهلال فاما
انا في بصري غيرة فقال له نوف بن مساحق او تدرى لم ذلك اصح الله الامير قال لا ادرى قال لكثرة نظرك في
الدخان (الاممى) قال عرضت السجون بعد الهج فوجو جدوا فيم اثلثة وثلاثين الف الفاجب على واحد منهم
قتل ولا صلب ووجههم امراي اخذ يبول في اصل مدينة واسط فكان فيمن اطلق فاقسا الاعرابي يقول
اذ لمحن جاوزا مدينة واسط • خربنا ولنا الخفاف عفا

قد و يكلمت جلبي الله فدا كما لو كن اخبرت عنك فلا قبل فيكم وقد بلغني الهبة التي لومات انسان غماجا لكنته وكتب فتمته

مكانته في التسمية
قربت هذا انك
نفس لا بد لها من فناء
ولا دليل لها في بقاها ومن
انتهرك شيئا واضرك
شلافة فدهش والامر
اذا كانت الغيرة
توجب الله لك لا يحق
اعطاء ولا يحصل لغير
ان يحاط به ذلك وان
كان عند قوم نهاية من
بنات التظيم ودلا
من دلالات الاجتهاد
وطريقا من طريق
التسمية (قال) ان يبرن
أي بركال في مسلم بن
عبد الله بن جندب
الهمداني خرجت اريد
العتيق ومفريان
السواق فقتلته سنة ثمان
اراة لم ارجع منها
فانشدت بيتين لربان
ألا يا ابا الله هذا الخوكم
قتل فيكم هذا اليوم نازر
مضوا بدعي ان مت كل
خريدة * مريضة جفن
الدين والطرف سافر
فقال وان شأنا بها
ما من الكرام فالأدنى
له لازم ان لم يكن وابل
في نقابها فأقبلت على
وقالت أنت ابن جندب
فقتلته فالتان فقتلنا
لاودي واسرنا لا يدي
فقتلته لنفسك واقتب
أباك (قال) أبو عبيدة
قال رجل من قزاة لرجل
من بني عذرة فقتلوه

(ابو داود المصنف) عن النضر بن شميل قال سمعت هشاما يقول احصوا من قتل الحجاج صبرا وقهواهم مائة
ألف وعشرين الفا (وخطب) الحجاج أهل العراق فقتل بأهل العراق بلقي انكم تروون عن نعيمك أنه قال من
ملك على عشرة قرات من المسلمين جاء به يوم القيامة مقولته يده الى عقه حتى يركه الله ابل او يركه الجور
وايم الله اني لاحب الي ان احشر على ابي بكر وعمر فملا من ان احشر معكم مطلانا (ورضى) الحجاج فخرج أهل
العراق وقالوا مات الحجاج مات الحجاج فلما افاق صعد المنبر وخطب الناس فقام بأهل العراق بأهل الشقاق
والنفاق مرحت فقامت مات الحجاج اما والله لاحب الي ان اموت من ان لا اموت وهل اوجوا خبير كراهه الا بعد
الموت وما رأيت الله رضى بالنا لود في الدنيا لاحد من خلقه الا لا يفض خلقه اليه واهوتهم عليه ابا ديس واقيد
رايت العبد الصالح يسأل ربه فقال رب هل لي ما كالا ينقي لاحد من بعدي ففعل ثم اضجع في ذلك فكانه
لم يكن (وأراد) الحجاج ان يحج فاستجاب له بعد الله على أهل العراق ثم خطب فقال بأهل العراق يا أهل
الشقاق والنفاق اني اريد الحج وقد استغفرت هاجمكم بعد اولي واوصيت فكم بخلاف ما اوصى به رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الامصار فانه اوصى فيهم ان يقبل من محبتهم ويتجاوز عن سيئهم واني اوصيته ان
لا يقبل من محبتهم وان لا يتجاوز عن سيئهم الا وانكم قالون سيئهم مقالة لا تنكم من اظهارها الا خوف
لا احسن الله له الا الصداقة وانا اعجل لكم الجواب فلا احسن الله عليكم الخلافة ثم نزل فلما كان غداة الجمعة مات
محمد بن الحجاج فلما كان باله في ايامه يريد من اليمن بوفاة محمد اخيه فخرج أهل العراق وقالوا انقطع ظهر
الحجاج وبيض جناحه فخرج فقصه عبد المتبر ثم خطب الناس فقال ايها الناس محمدان في يوم واحد اما والله
ما كنت احب انهما حي في الحياة فالتيا لارحوم قوب الله هاهنا في الاخرة فقام الله لشكر الباقي مني
ومشركم اني والجلد يدان لي والحي مني ومنكم ان عوت وان تمال الارض منا كمالا فاما فقتل كل من
لجوهنا ونشر من دماقتنا كاشينا على ظهورها واكثامنا غارها وشر بنامنا ما لم تكون كما قال الله تعالى
وانزع في العور فقامهم من الاجداث الى ربهم ينسلون ثم قال بهذين البيتين
هزائي نبي الله من كل ميت * وحسي فوالله من كل هالك
اذا ما اقبلت الله في راضيا * فان سرور النفس فيما هالك
ثم نزل واذا الناس فدخلوا عليه بمرزوه ودخل فقيم الفرزدق فلما نظرا له قال باقر زوق ما رايتت محمد ا
ومحمد ا قال نعم ايها الامير واذا
من المصطفى والمنقبي من نقابة * جناسا حاملا فارقا وودعا * جناسا عتبي فارقا كالا هدا
ولو نزعنا من غير لضعفنا * ولو ان بوي جنتيه تنابعا * على شامع صعب الغدري لضعفنا
هنا رسول الله معاه ما به * اذا لم يكن عند المحدث احسنها
قال احسنت وامر له بانه فخرج وهو يقول والله لو كافي الحجاج يناسدنا لضرب عني قبل ان آتته به وذاك
انه دخل ولم يجر شيئا * (قوله) في الحجاج * في الراي عن الله بن عبيد الله قال ما رأيت مثل الحجاج كان
زبه زى شاعر وكلامه كلام خارجي وصولته صولة جبار فبأته عن زبه قال كان رجل شاعر وهو يفتن
أطرافه (كثير بن هشام) عن جعفر بن برقان قال سألت ميمون بن مهران فقلت كيف ترى في الصلاة
شاعر رجل يذكر كراهه خارجي فقال انك لا تصل له اغناصه فقلت كذا تصل فقلت كيف ترى في الصلاة
قال فظنرت انه فقال انك لا تصل له اغناصه فقلت كذا تصل فقلت كيف ترى في الصلاة
الحجاج كذا (أبو أمية) عن أبي مبرق قال حدثنا هشام بن يحيى عن أبيه قال حدثنا عمر بن عبد العزيز
جاءت كل أمة بمناقبهم ووجدنا الحجاج له من البصرى فقال لا عليك يا ابن أخي فانه لم يكن الحجاج في الزارفا
فقتله نفسا اسأل الحسن بن أبي الحسن البصري فقال لا عليك يا ابن أخي فانه لم يكن الحجاج في الزارفا
بصرى ان تكون مع امرائك على زنا (أبو أمية) عن اسحق بن هشام عن عثمان بن عبيد الرحمن الجعفي عن
علي بن زيد قال اسألت الحجاج أتيت الحسن فأتته فخر ساجدا (علي بن عبد العزيز) عن اسحق عن جرير

من منه وقال قلت لابراهيم ما ترى في لدن الحجاج قال لم تسع لقول الله تعالى الا لعنة الله على الظالمين
 انهم دان الحجاج كان منهم (وكعب) عن سعد بن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال دخلت على
 الحجاج فلما سلمت عليه (وكعب) عن سفيان قال قال زيد الرقاشي عند الحسن بن ابي لا رجوع لبيع الحجاج قال الحسن
 بن لا رجوع لبيع الحجاج رجاءك (ميون بن مهران) قال قال انس وابن سيرين لا يبيعان ولا يشتران بهذه
 الدراهم الخبيجة (قال) عبد الملك بن مروان للحجاج ليس من احد الا وهو يعرف عيب نفسه ففعل
 عبد الملك قال اعفني يا امير المؤمنين قال لا بد ان تقول قال الحجاج جسد حقدود قال ما قال اناس شر من هذا
 (ابو بكر بن ابي شيبة) قال قيل له يا الله بن عمر هذا الحجاج قدولى الحر بن قال ان كان خيرا لا يشكرنا وان كان
 شرا لميزنا (ابن ابي شيبة) قال قيل للحسن ما تقول في قتال الحجاج قال ان الحجاج عقوبه من الله فلا تستعملوا
 عقوبه الله بالسيف (ابن ابي فضيل) قال حدثنا ابو نعيم قال امر الحجاج عامدا ان يسلب به يا فرات بن
 رقتة خشية يسع ويهل ويكبر ويقدره حتى باع تسعة وتسعين وطره رجل على تلك الحال فلقدها ابنها
 به شمر في يد وقال وكناترى عند خشية بالليل شيبا بالبراج (ابو داود المصنف) عن التضرع بن جميل قال
 سمعت هشاما يقول احصوا من قتل الحجاج صبرا او جرحا منهم مائة وعشرين الفا
 من زعم ان الحجاج كان كافرا محميا بن مهران عن الاحملي قال قلت لشعبي زعم الناس ان الحجاج مؤمن
 قال مؤمن بالبيت والطاغوت كافر بالله (علي بن عبد العزيز) عن اسحق بن عيسى عن الاعشى قال اختلفوا
 في الحجاج فقالوا بن رضون قالوا اجماعهم اذ قالوا انا قد اختلفنا في الحجاج فقال احدهم تسألوني عن الشيخ
 الكافر (محمد بن كثير) عن الازداعي قال سمعت القاسم بن محمد يقول كان الحجاج بن يوسف بن قيس هجري
 الاسلام هجرة عروضة (عطاء بن السائب) قال كنت حاسما عن ابي الهيثري والحجاج خطب فقال في خطبته ان
 مثل عثمان بن عفان هذا كذا عيسى بن مريم قال الله فيه في متونك وراقتك الى وطعك من الذين كفروا
 وحال الذين اتهموك فوق الذين كفروا الى يوم النشأة فقال ابو الهيثري كفروا بالكعبة وما كفرت
 به العلماء بالحجاج قوله ورأى الناس يعطون بغير رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنبره انما يعطون باعواد
 رومة (الشياني) عن الهيثم عن ابن عباس قال كنا عند عبد الملك بن مروان اذا جاء كتاب الحجاج بعظم فيه
 امر الخلافة في زعم ما قامت السموات والارض الا به وان خلفه عبد الله افضل من الائمة الاخرين
 والائمة والمرسين وذلك ان الله خلق آدم بعدواجه الائمة واسكنه جنته ثم امطه الى الارض ووجهه
 شليفه وجملة الائمة رسلا فيه فاجاب عبد الملك بذلك وقال لوددت ان عندي بعض الخوارج فانا منه
 بهذا الكتاب فانصرف عبد الله بن زيد لي منزلة بالاس مع ضيقه وحدثهم الحديث فقال له حوار بن زيد
 الضبي وكان هاربا من الحجاج فوثق لي منه ثم اعلى به فذكر ذلك لعبد الملك بن مروان فقال هو آمن على كل
 ما يخاف فانصرف عبد الله الى سوار فاعبره بذلك فقال يا نداء ان شاء الله فلما اصبح اغتسل ولبس ثوبين ثم
 تحفظ وحضر باب عبد الملك فقال هذا الرجل بالباب فقال ادخله يا غلام فدخل رجل عليه ثياب بيض
 يوجد عليه ربح الخنوط ثم قال السلام عليكم ثم جالس فقال عبد الملك انت بكتاب ابي محمد يا غلام فانا فقال
 اقرأ قرأتني اتي على آخره فقال حوار اراه قد حلك في موضع ملكك في موضع مؤمنه اوق موضع خليفة فان
 كنت ملكا في اترك وان كنت نبيا في اترك وان كنت خليفة في استخلفك اهن مشور من المسلمين اهن
 انترزت الناس امرهم يا سفيان فقال عبد الملك قد امانك ولا سيل اليك والله لا اخرج اوري في بلاد ابد افرحل
 حيث شئت قال فاني قد اخترت مصر فلم يزل يهاجي مات عبد الملك (علي بن عبد العزيز) عن اسحق بن
 اسمعيل الطائفي قال حدثنا جرجان عن مضر بن الربيع قال قال الحجاج في كلام له ويحك اخليفة اعدك في
 امله اكرم عليه امرسوله اليهم قال فهمته ما ارد فقلت له الله على ان لا اصابي خلفك صلا نأيدا ولئن وجدت
 قوما يقاتلونك لقاتلتك معهم فقال في الجاسم حتى قتل (قيل) للمهاج كيف وجدت مغزك بالعراق قال
 خير من قبل لو أدركت بهار بعالتقربت الى الله بدتهم قبل ومنهم قال ما قاتل بن مسلم على محسنان فانا

ورفضتم الاسلام وراه
 ظهروكم (قال) اعرابي
 دخلت بغداد فارتفعت
 هجواتها وحجوا
 زيا يصعبون الثياب
 ويسابون الابواب (وذكر
 اعرابي نساء) فقال طعنا
 في سوافهن طول غير
 قبيصات اعطول افا
 مشين اسبان الذبول
 وان تركن اقلن الجمول
 (وصف) آخر نساء فقال
 بثلثي على السمائك
 ويشعن على النازك
 ويزرن على العوائك
 وترفقن على الارائك
 ويتهادين على الدوائك
 ابنسامين وميض عين
 ثمر كالفسر يرض ومن
 هن الصبا صود ومن
 الحياء حور (وسئل)
 بعض الحكماء عن الهوى
 فقال هو جليس متسع
 والفس مؤنس احكامه
 جائرة ملك الاندان
 وارواحها والفسلوب
 وخواطرها والعيون
 ونواظرها والنفوس
 وآزاعها واعطى زمام
 طامتها رقاد حكامها
 وآرى عن الابدان مدركة
 وغرض حسن العقول
 مسلكه (وسئل)
 اعرابية عن الهوى فقال
 لا متع الهوى بملكه
 ولا مل سلطانه وقبح
 الله به واهن هضنه
 فانتهى لا يفسد في

وتسبل منه الارواح وهو
 حقيق مكتوم وحى مضطرب
 فالقولوب له مضطربة
 والمؤمن سائمة (قال)
 عبدالله بن محمد بن
 عمران المرزبانى اخبرنى
 المغنفر بن يحيى قال
 احببوا حبل امراة وونه
 في القدر فزله عنه فقال
 يا عم لا تمجر على ستمه
 فان المجر على نفسه
 مستغن عن منازعة
 خصه وانما ايام من
 اقترى ما يقدر على تركه
 وليس امر الهوى الى
 الراى فمالك ولا الى
 العقل فقدر به بل قدره
 اغلب وجانبه اعز من ان
 تتفقد فيه حيلة حازم
 واطف محتال (قال)
 بعضهم رآب امرأتين
 من أهل المدينة تآب
 احدهما الى الاخرى على
 هوى لها فقاتلت الله يقال
 في الحكمة الغارة والامثال
 الساخرة تلوم من اساء
 بك الظن اذ جعلت
 نفسك دافعا لغيره فوم
 لم يكن هو تعالى نفسه مع
 حبه لم يكن معه مشق
 من عذت الراى ومن
 أقدم على هوى وهو يعلم
 ما فيه من سوء المنبة ساط
 على نفسه لصان السبيل
 وضيع الحزم فقاتل
 المذولة ليس امر الهوى
 الى الراى فمالك ولا الى
 العقل فقدر به وهو اغلب
 قدوة وأمنح جانبا من
 ان ينفذ فيه راي الخازم أو ما سمعت قول الشاعر

الناس فاعطاهم الاموال فلما قدم البصر وسط الناس له اريدتهم فقال لئن لم هذا فله من العاملون وعبد
 الله بن زيد كان تام فخطب خطبة أو حرفها افتادى الناس من اعراض المعاصد كثرة الله فبنا امثالا قال لقد
 ساءت الله خطا وسعد بن زرارة كان ذات يوم جالسا على الطريق فمرت به امرأة فقالت يا عبد الله بن الطريق
 الى مكان كذا ففصبت وقال لئن لم قال له يا عبد الله أو وسأله الخنى أشعل ناقته فقال لئن لم ردها الى
 لاصلت ابدا فاصابها بعد ما قال علم ان عيني كانت برا قال ناول الحديث ولى الجاح نفسه وهو نحاس الازمة
 بل هو افسقهم واظلمهم واعظمهم الحادى واكرمهم في كتابه الى عبد الملك بن مروان ان خليفة الله في أرضه
 اكرم علمه من رسوله اللهم وكتابه اليه وبلغه انه عاص يوما غدا لله وشهته اصحابه فروع علمهم ودعا لهم فكذب
 اليه بلاني ما كان من عطاسي امير المؤمنين ومن تشبهت اصحابه له ورد علمهم في البقي كنت معهم فافوز فوزا
 عظيما (وكان) عبد الملك كتب الى الجاح في امرى الجاحم ان يعرضهم على السيف فاقدمهم بالاكفر
 بخروجه علمنا نخل سبيله ووزهم انه قومن فاضرب عنقه فقفل فلما عرضهم على السيف فاقدمهم بالاكفر
 أمؤمن أنت ام كافر قال بل كافر فقال الجاح لئن لم ارضى بالاكفر فقال له الشيخ اعن نفسي فخذ اعنى
 يا جاح والله لو كان شئ اعظم من الكفر لضربت به فضحك الجاح ودخل سبيله ما قدم اليه من رجل فقال له
 على دين من أنت قال على دين ابراهيم - فنفوا ما كان من المشركين فقال اضربوا عنقه ثم قدم آخر فقال له على
 دين من أنت قال على دين ابيك الشيخ يوسف فقال اما والله لقد صدمت ما قوما خلد هذه بغلام فلما خلدى
 عنه انصرف اليه فقال له يا جاح ما انت صاحبى على دين من أنت فقال على دين ابراهيم خذنا ما كان من
 المشركين فأمرت به فقتل وسألت على دين من أنت فقلت على دين ابيك الشيخ يوسف فقلت اما والله لقد
 كان صدمتا ما قوما فأمرت بتقلعة سبيلي والله لو لم يكن لاسلك من السبيلات الا الله ولله شلال لكفاه فأمر به
 فقتل ثم أتى به عمران بن عاصم الاثنوى فقال عمران قال نعم الو فؤدك على أمير المؤمنين ولا يوقد مثلك قال
 بل قال الو فؤدك ما ريت نبت سمع سبعة قومها ولم تكن له الا لالا بل قال فاحملك على الخروج حلينا
 قال اخرجنى باذان قال فاقن كنت من جهة اهلك قال اخرجنى باذان فأمر به جلا فكشف النعامة عن رأسه
 فاذا هو مخلوق قال وخلقوا ايضا انا قالى الله ان لم اقلك فأمر به فاضرب عنقه فقال هذا الملك بعد ذلك عن
 عمران بن عاصم فقيل له قتلته الجاح فقال ولم قال بخروجه مع ابن الاشعث قال ما كان ينبغي له ان يقتله
 بعد قوله

ويشتمن ولد الاغرم عتب * صقرا يلوذ جهامه بالوعسج
 فاذا طبخت بنا له افضحتنا * واذا طبخت بغيره لم تنضج
 وهو الهزبر اذا اراد قمره * لم ينفعها منه صريح الهزج

(ثم أتى) به امر الشعي وهو طرف بن عبد الله بن الشعي وسعد بن جببر وكان الشعي ومطرف بن ابراهيم الثوري
 وكان سعيد بن جببر لا يرى ذلك فلما قدم له الشعي قال اكافرت أمؤمن قال اصلى الله الامير بن ابي العز
 واحد بن الجاحب واستحسننا الخوف واكفنا الله السمور وخبطنا فقتلته لم تكن فيها برقا قتيلا ولا بقرة اقوياء
 قال الجاح صدق والله ما بروا بخروجه هم علينا ولا قواوا علينا منه (ثم قدم) اليه مطرف بن عبد الله فقال له
 اكافرت أمؤمن قال اصلى الله الامير ان من شقى الصائون بك البسمة وفارق الجماعة واخاف المسلمين
 بل يد بالاكفر فقال صدق خلبا عنه (ثم أتى) بسعيد بن جببر فقال أنت سعيد بن جببر قال نعم قال لا ل شقى
 ابن كسيرة قال اى اعلم يا سبي منك قال شقبت وشقبت املك قال الشقاة لائل النار قال اكافرت أمؤمن
 قال ما كنت يا الله منذ اذمت به قال اضربوا عنقه ﴿موت الجاح﴾ مات الجاح في آخر
 ايام الوليد بن عبد الملك فنهض مع عليه ولي مكانه يزيد بن ابي مسلم كاتب الجاح فاكنت وجاوز فقال الوليد مات
 الجاح ووليت مكانه يزيد بن ابي مسلم فكنى سقط منه درهم واصاب دينار (وكان) الوليد بن عبد الملك
 يقول الجاح جلا دما بين عني وافنى وأنا أقول انه جلدت وجهى كله (ولما بلغ) عمر بن عبد العزيز بنو
 الجاح خرسا جديا وكان يدعو الله ان يكون موته على فراشه لكونه اشد اعداءه في الاسيرة (او بكر بن

محدثات الأمور بعد الأمور

(قال) المزمع بأن أخيراً
الصلوات انجده الأبيات
لعله فتاهمدي ولها
فيهاغن (وقيل) ليد
أقبح المقنع ما بال
المائل الميز الأذن
والبيب القطن يتعرض
الحب وقد رأى منه
مواضع الهلكت مصارع
انتفض وعلم ماؤل لانه
عقاه ورجع به أخراه
على أولاه فقل زخرف
ظاهر المشى يجمال
زينته يستدعي القلوب
الى ملاسته وحلى
هاجل حلوته طلب
النفوس الى ملاسته
كظاهر زخرف الدنيا
وبها ونية ولذيق
ثمرها وقد ذكرت أسرار
قلوب الماتمن ان النظر
الى قبح عيوب أفعالها
فهم في بلاها تأنسون
وفي هالكه فتتاهم طورون
مع ظلم يسوء هواقب
خطبها وتخرج مرارة
شربها صهرت استرجاعها
ماوبت واخرجها ما
ملكك فليس يرضونها الا
من حذرهم ولا يملك فيها
الامن أمنها وكذلك
صورة الهوى هيافي
الفتنة سواء (وقال) ابن
در بدال بعض الحكماء
اغلق أبواب الشهوات
بأفضل الزادة ولا فتح
أبواب اليه بمغايص العبادة
فان ذلك يدلك ممن

عاش) قال مع صاحب الحجاج في قبره قالوا لي بن يدين أبي مسلم فأتته برؤوفه ركعتي أهل الشام فوقف على قبره فسمع فقال رحمة الله يا باجهد فأتعدهم ان شاء الله مني ميتا (البايعي) عن الأصمعي قال أقبل رجل إلى بن يدين أبي مسلم فقال له اني كنت أرى الحجاج في المقام فكيف أتقول له ما فعل الله بك قال قتلتني بكل قتل قتلته قتله وأما من ينظر ما ينظره المرحون ثم قال رأيت به بالحل فقات ما صنع الله بك فقال باعاض نظرائه أما أنتني عن هذا عام أول فأتيت بك فقال بن يدين أبي مسلم أشهد أنك رأيت باجهد حقا (وقال) الفرزدق
رؤف الحجاج البرضى بذلك الولد بن عبد الملك

أَمَلْتُ عَلَى الْإِسْلَامِ أَنْ يَكُنِيَ * عَلَى الدِّينِ مِنْ مُسْتَوْحِشٍ قَلِيلٍ خَائِفٍ * وَأَوَّلُهُنَّ أَنْ أَمَامَهُنَّ
بِقَادَتِهِ بِالْوَكَافَاتِ الذَّوَارِفِ * وَقَالَتْ لِعَبِيدِهِمَا أَنْتُمْ أَهْلًا * فَعِدَمَاتُ رَأَيْ زُودِيَا بِلَا تَنَائِفِ
فَلَا الْكَافِ الدَّافِقَاتِ ابْنُ يَوْسُفَ * يَقَطَعُنْ أَوْ يَجْتَنُنْ فَوْقَ السَّقَائِفِ
فَمَا ذُرِفَتْ عَيْنَايَ دَمْعٌ * عَلَى مِثْلِهِ الْإِنْفُسُ الْخِلَائِفِ

(قال) ابن عباس قلت للفرزدق في الكوفة فقلت له اخبرني عن قولك
 «قلت الاكف الباقيات ابـ» يـد فـ * يقطعن حاميها كـ في ذلك فقال وددت واقفان ارجلهم مع
 ايديهم (قال) ابن عباس فليامك الوليد واستخلف سليمان استعمل يزيد بن المهلب على العراق وامره
 بنقل آل أبي عمير فقتلهم فأنشأ الفرزدق يقول

لئن نفر الحرج آل معتب • فلو أدولة كان العذوبى لها • لقد أصبح الاحامض من أذلة
وموتاهم فى النار كلها سبالها • وكانوا يرون الهارات بغيرهم • فصارعهم بالاذاب انتقاهها
وكننا ألقنا انى الله شمرت • بعز ولا يطع جد الهما • ألكنى الى من كان بالاصغر اخمرت
به المند لو اساعلها • لالاها • هم الى الاملا والبدل عندنا • فقد مات من ارض العراق جبالها
ألتشكرون الله اذ قل عنكم • اياهم بالهدى مما اقلها • وشمت بهنكم سوف عليكم
صاح مساهم اذ اب استلها • واذا نمت من لم يقل هو كافر • تودى نهارا عذبة لبقها

(قال) ابن عباس فقلت لأفروز ق ما أدري بأي قولين تأخذنا عندك في الحجاج حيا أم جمعك له بعد
وتم قال إنما تكون مع أحدهم ما كان الله معه فإذا أخذني عنه فقلنا نعمه (ولما مات الحجاج دخل الناس
على الوليد يمزونه ويقولون على الحجاج خيرا) وعندهم بن العزيز فقلت له ليقول فيه ما يقول الناس

فقال يا ميراوثينين فهل كان الحاجج الرجل منا قريضا منكم
عنه بن مرو بن الحر بن ثعلب بن هرون قال والله اني انا سبعة واخو القريض
لما علي يحيى بن خالد بن برمك وجعفر بن يحيى ولو كان كلام يتصور درا او يحيل النطق السري جوهرا
ليكن كلامها ما امنتني من لفظها ما اقد تسمع هذا عند كلام الرشيد بنديته ووقفاته في كتبه فممن
عين وجادلنا امين واقد عرفت منهم وادرك طبقة المتكلمين في امامهم وهم يرون ان البلاغة ليستكمل
الافهم ولم تكن مقصورة الاعليم ولا انتقاد الالفهم وانهم يحض الانام ولباب الكرام وبلغ الانام
منظر وجودة تحبير وجزالة منطق وسهولة لفظ وتزاهة انفس واكتمال خصال حتى لو اخبرت الدنيا
بقيل امامهم والماثور من خصائصهم كثيرا ما سواهم من لدن آدم ابيهم الى النطق في الصور وابتاع
اهل القصور خاني انبياء المذكرين واهل وحسه المرسلين لما باع الامم ولا عولت الاعليم ولقد اوردت
كافواع تهذيب اخلاقهم وكرمهم عراقرهم وسعة آفاقهم وروني سياهم وموسول مذاقهم وبهاء اشراقهم
ونفاوة اعراضهم وتهذيب اغراضهم واكتمال الخيرة فيهم في جنب محاسن الامور كان فظ في البهر
واندرد في الهمم القفر (قال) سهل بن هرون اني لاحصل لرزاق العامة من يدى يحيى بن خافق بناخذنا
يها داخل سداقة وهو مع الرشيد بالقره وهو بعد ما جلا بكفة اغشيتة سامة فاحذنه سنة فقلتم عينا
فقالو بحك ما سهل طرق التوبخفي واكث السنة خواطري فاذا ذلك قلت ضف كرم انق برعوك

الإِسْعَاءَةُ وَتُسَمَّى جِبْنًا مِنْ لِقَاءِ الْإِسْعَاءِ (وَقَالَ غَيْرُهُ) إِنَّ الْإِسْعَاءَ شَوْبَةٌ بِالْقَيْمِ فَتَكُونُ رَأْيَ انْقِطَاعِ الْمَذْهَبِ وَمَا ذَكَرَ الْقَبِيحُ (وَقَالَ) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْغُبَرِيُّ

ابراهيم بن عرفة ليس القاريف بكامل في ظرفه * ٢٠ حتى يكون من الحرام عفيفا فاذا اخف من محاربه * فهناك ندي

وان منته عتلك وان طرده طليك وان اقصته ادركك وان غابته غلبك قال قنم اقل من فواقي بكه اوزرع
ركبة ثم اتته مذعورا فقال باهل لامر ما كان واقه لقد ذهب ملكك اذ ولي عزنا وانه قصمت ايام دولتنا قلت
وما ذاك اصح الله الوزير قال كان منددا اشدني

كان لم يكن بين الحبيون الى الصفا * انيس ولم يهر بركة سامر
فاجبت من غير روية ولا جالة فكرة * بل نحن كنا اهلنا ما بانا * صرف الالي والمجد والحوار
قال فواقة ما زلت اهره فامته واراها ظاهره في الى الثالث من يومه ذك فاني في مقعدى بين يديه كتب
توقيعات في اسافل كتبه لطلاب الحاجات اليه فقد كتفى اكمال معانيها باقامة الوزن فيها اذ وجدت رجلا في
اليه حتى ارغى مكبا عليه فرفع راسه فقال له لا يحل ما كنتم خير ولا استمر شر قال قتل امير المؤمنين جعفر
الساعة قال اوقد فقل قال نعم قال فإزاد على ان رمى القلم من يده وقال هكذا تقوم الساعة بنته (قال) سهل
ابن هرون فلما انكثت السماء على الارض مات اهلهم الجحيم واستبعد عن نسهم القريب وبعدهم
المولى واستبغت اقدمهم الدنيا فلا لسان يحظر بذكرهم ولا طرف ناظر يشراهم ومن يحيى بن خالد وبقية
ولده الفضل ومحمد وخالد بن يحيى وعبد الملك بن يحيى وعبد الله بن جعفر بن يحيى والاعلى ومز يدوا خالدهم
الفضل بن يحيى ويحيى وجعفر اوزد يحيى محمد بن يحيى وابراهيم واما انكا وجعفر وعمر ومعد مرابي خالد بن
يحيى ومن لف افهم او هكس يصدر اهل فهم ومثالي الرشد فواقة لقد اجمعت عن النظر فليست ثياب
أخرى واعظم رغبتى الى الله الاراحة بالسمف والا نمت في نبي جعفر فلما خذات عليه عرف الذعر في
تخبر من رقيق وشخصه الى السمف الشهور يصيرى فقال اباها سهل من غمط اذمتى واعتدى وبيدى
وجانب موافقى اجملته عقوبى قال فواقة ما وجدت جوابا حتى قال فيخرج روعك وسكن جاشك وتطيب
تفعلك وتطعن حواسك فان الحاجة اليك قربت منك وابقت عليك بما يسط متبصرك ويطلق معقولك
فاقتصر على الاشارة دون اللسان فانه لما اك الفاصل والحسام التناصل وأشار الى مصرع جعفر فقال

من لم يؤدبه الجبيل في عقوبة صلاحه
قال سهل واقه ما علم اني ميت يجوب احدى غير جواب الرشد يوشد فاه واثق في الشكر الاعلى تقبل
يا طن رجليه ثم قال اذهب فقد اخلت بحلي ووهبتك ما صنعت ابنته وما حواسر اده قايض الدواوين
واحد صبا وهو جباة جعفر لما ترك بيمته ان شاة الله سهل فكننت كن نشر عن كفة واخرج من حبس
واحد صبا وهو جباة جعفر لما ترك بيمته ان شاة الله سهل فكننت كن نشر عن كفة واخرج من حبس
بعض اموالهم وغلاتهم وامر بحجة جعفر وبنه ففصلت في ثلاثة جندوع راسه في جندع على رأس الجسر
مستقبل المصراط وبعض جسده في جندع بالجسر بروساثره في جندع على آخر الجسر الثاني عما يلي باب
بنداد فلما دنا من بنداد طاع الجسر الذي فيه وجه جعفر وامة تلبوا وجهه وادخلته الشمس فواقة نلتها
تطلع من بين حاجبيه فانما عن يمينه وعبد الملك بن الفضل الحجاب عن يساره فلما نظر اليه الرشد وكافا
قضى عمره وعلى بنور بشاره بوجهه واغضى بصره فقال عبد الملك بن الفضل لقد عظم ذنب لمسه عفو
امير المؤمنين وقال الرشد من رده فبراهمه يصدر عجل داه ومن ارادهم ذنبه يوشك ان يقوم على مثل
راسه في بالضاخات قضيخ علم حتى استقرت عن آخرها وبقول ان ذنب اترك لقد دني خبرك واثق
سط قدرك لقد علا ذكرك (قال) سهل بن هرون وامر بعض اموالهم فوجد من الدشر بن ألف ألف التي
كانت مياح جباة ثم اتى عشر ألف الفم مكتوب في بدمام كوكب محتومة تفسيرها رقاها جباة ثم كان
مهم ما يات على غريسة او اسطراف ملحة تمسك في يحيى واثق ذلك في دبرها على توارج ايامه انكنا
ديوان اتفاقا وكتاب فائدة وقض من سائر اموالهم ثلاثين ألف ألف وسائة ألف وسبعة مائة من الفنا
الى سائر ضياهم وغلاتهم وودورهم ووراشهم والدقيق والجبل من مواهبهم فانه لا يوصف أهله ولا يعرف
أسره الا من أحصى الاعمال وعرف منتهى الاجال وارتزت مومه الى داره لا يوقته ابنة المهدي فواقة

في الانام طريفا
(وقال)
كم قد فطرت بن اهو
فيمنى * منه الجباة
وخوف الله والمذن
وكم خلوت بن اهو
قننتي * منها الفكاكة
والقبيل والنظر
اهوى الماح واهوى
اجالهم * وليس لي
في حرامهم وطر
كذلك الحب لاثبات
محصية * لا خير في فنة
من بددها سقر
وقال العباس بن الاسف
أنا ذنون لمصب في يارنكم
فعدكم شمووات السمع
والبصر
(وقال بعض الطالبين)
رموني يا باها شماءهم
بهاه احن ازاله منهم
ويجلا
بامر تركناه ورب محمد
جباة ما فاقة او فملا
(وقال سعد بن جند)
زائر زنا على غير وعده
مختلف الكسح مثل
الاراد
غالب الخوف حين غاله
الشو * قواخي الهوى
وليس يخفى
خض طرفه عنه قى الله
فاختر * ث على بذله
بقاة الصافي
ثم لم والخوف قد هم
عطف * ولم يخل من
امس العفاف
(وقى) الحديث
الشري من اسب ففينا ففات فهو شهيد العفاف مع البذل كالا فاعطى مع العقل كما قال صريح الخوافي

ومطاعه • م • شهود من
قنانه • قدبت آمنه
لأنه سانه
صبا يحسن حديثه
وكلامه • وأكرام الخفات
في وجانه
حق إذا ما الصبح لاح
عرويه • ولي بخاتميه
وبراته
فقال أبو بكر صل الله
الوزير تخفي عليه ما قال
حق يقيم شاهدني عدلين
أته ولي يخاتم به ففعل
أبو العباس للزنى في هذا
ما لم يكن في قولك أنزه
في روض الحسن مفاقي
أبيت قصصك الوزير
وقال لقد جئت ما طرعا
لظافره ما وحلها
(الفاط لامل المصطفى
محاسن النساء)
هي روضة الحسن وضرة
الشعشع وبدر الأرض هي
من وجهه في صبايح
شامس ومن شدة حرها في
ليل دامن كانه ظفيرة
هي برج فضة بنو الت
يعقوب تحت نقابها
وغصن البان تر تحت
ثيابها تفسرها جميع
الضرب والضرب كانه
تتر الدرك قال البصري
إذا فنت شوق الرضا
أدته • فتمرت عن لؤلؤ
البحرين امدانا
فقد انتت صدرها
الشباب خرمات الهادي
الشباب حقين من عاج
كأنها البدر قرط بالثر يا وتبط بها عاقده من الجوز إذا عجلها كالعن من ميل واسفلها كالعن من ميل الهادي كابرقي

رضاك عن لم يخطك قال بأمر الرشيد ما لي عليك من الحق مثل الذي لم قال بل يا أمير المؤمنين أنت
أعز علي وهم أحب الي قال قد سكت في قتيبة بن عمر قال بل قد وهبتك وجعلتك في حل منه وقامت عنه
وبقي • وهو تاجا صير لفظه قال • هل وخرجت فلم تدلوا لقه ما رأيت لها عيرة • ولا سمعت لها أن قال رسول
وكان الأمر مجد بن زيد • قد وضع يحيى بن جعفر قال يحيى بن خالد ذلك فوعده استجاب أمه أباه
وتكلمه أقيم ثم ثلثه الله وعظم فكتب اليه يحيى ويقال أنه أسلم إلى الأعي أخى مسلم بن الوليد وكان
منقطعا إلى البرامكة يقول
يا ملادي • وعصمتي وحادي • وبجبر من الخطوب الشداد • بك قام الرضا في كل قلب
زادوه البلاء كل مزاد • اغنا أنت نعمة أعقبتنا • نعم نعمنا لكل العباد
وعدهم ولا تغمته نأبى الدر مازن حسنة بانفاد • ما أغلت مصائب اليأس الا
كان في كنفها عليك اعتادي • ان تراخت بذلك عني قوا • أكنى الانام كل المبراد
وبعث إلى ابن يزيد فبعث بها إلى ابن أمير الرشيد فاعطاهم أهرورن وهو في موضع فته وعنده أقبال
أر بحت وتب • ألامتشفاعهم وهيات • حاربوا ومندبا وأمرتهن بالقيام معها إذا قامت فلما فرغ
الرشيد من قراءته لم تنص • حيوته • حتى وقع في أسفله • فظم ذلك أمانت خوارق الفوعة • ورمى بها إلى
زيد • فلما رأته فوقعه عات له لارجع (قال) بعض الهاشميين أخبرني اسحق بن علي بن عبد الله بن
العباس قال كنت أسأله عن الرشيد يوما والامير عن عهده والامير عن عهده فاستداني وقد هم • ما أمامه
خدايرته فعمل محدي ثم بدا بشاؤني في أمر البرامكة وأخبرني عما أضمر عليه لهم فأنهم • ما • ونوشوه من
أنفسهم وأنى عهده بالوضع الذي لا يكتفى شيئا من أمرهم فقلت يا أمير المؤمنين لا تنقلني من السدة إلى
العنى فقال الرشيد الان تقول فاني لا أتبعك في نصيحة ولا أتناك على رأي ولا مشورة فقلت يا أمير
المؤمنين اني أرى نفاسك عليهم • عاصروا • الميه من الله • ووالسدة • ولك ان تأمر وتنهايهم • عبيدك
بأنايتك يا أباهم قول يصنعون ذلك • كالأل قال وكنت أسخط في حال البرامكة فقال لي فضيلة بهم ليس
لؤلؤي مثله أو تطيب نفسي بذلك أوم فقلت يا أمير المؤمنين ان الملك لا يحد ولا يحدد ولا يعمد ولا يعمد ثم يفسد
نعمته قال فربته قد روى زروى • و • عني قال اسحق فقلت انه سيوقع بهم ثم انصرفت فكلمت الخبير
فلم يصعب أحد وتجنبت لقاء يحيى والبرامكة • وفان • فظن اني أفضى اليهم يسره حتى قتلهم وكان أشد ما كان
أكرامهم وكان قتلهم بعد ست سنين من تاريخ ذلك اليوم (وكان) يحيى بن خالد يرمك فاعتاد قبل
النزلة اني ترتب بهم فبث إلى منكة الهندي فقال ماذا ترى في هذه العلة فقال منكة دأه كبير دواؤه يسير
والشكر اسبرو وكان مفتضا فقال له يحيى ربما مثل على السمع • خطر الخلق به وإذا كان ذلك كان الهجره الزم
من المقارضة قال منكة لكنني أرى في الطاع اثر أو الامر في قرب وانت قد سميت في المعرفة وربما كانت صورة
انهم • حقيقة لا نتاج أو ولكن الأخذ بالخبر أوفى • حظ الطالين قال يحيى الامور منصرفه إلى العواقب وما
حتم فلا بد ان يقع وانتم تسمونه الامامهم فما قصد ما دعوتك له من هذا الامر أو وجود المزارج قال منكة
هي الصغراء ما زلت من حماة من البلقم فحدث ذلك ما يحدث من الهب عهده ممارسة رطوبه في المادة من
الاشمال فغدا الزمان فدفق فيه هليجة سوداء تنهضك مجلسا أو مجلسين ويسكن ذلك التوقد ان شاء الله
فلما كان من أمرهم ما كان تلافيف منكة • حتى دخل الحبس فوجد يحيى فاعاد اليه • والفضل • بن يده
يخدم فاستبرم منكم يا كيا وقال كنت ناديت لاسرعت الاجابة قال له يحيى أتراك كنت علمت من ذلك شيئا
جهلته كالأول لكن كان الرجاء سلامة بالبراءة من الذنب أغلب من الشفقة • وكان عزالة القدوا لخطير عفا
أقل ما تنص به الهمة فقد كانتهم أرواحا يكون أولها شكرا • وأخبرها عن رافعة تقول في هذا الداء قال منكة
مأري له دواء أنفع من العبر ولو كان يهدي عليك أو تغافره عضو كان ذلك ما يجب لك قال يحيى قد شكرت
ما ذكرت فان أمكنك تعاهدنا ففعل قال منكة لو أمكنني تخليص الروح عندك ما بخلت بها فانا كانت الأيام

ومنع السهر من طرفها
ومبادى الليل من
شعرها ومغرس القطن
من قدها وميل الرمل
من ردفها
(ففرق حارس الثمان)
زاد جماله واقر هلاله
ترقى في وجهه ماه
الحسن شادن قاتر طرفة
ساحر لفته غلام تأخذ
العين وبشله القلب
وبأشده الطرف ترناح
الروح نكاد التوب
تأكله والعيون تشوبه
جوى ماء الشيايب في
عوده فتقابل كائن من
واستوفى ماه الحسب
وليس ديباجة الملاحظة
كان البدر قد ركب هل
ازواره لا يشيع منه
الناظر ولا يرى منه
الظاهر كان البدر يحكيه
والشمس تشبهه وقضائه
صوره تجلى الامصار
وتحفل الاقمار شادن
منتقب بالمدح مكحل
بالسهر ماهو الانزفة
الانصار وتحمل الاقمار
وبدعه الامصار تحزبات
طرفة تحفر عن طرفه
ونطقه ينطق عن
وصفه تحفل الشمس
تبرقت غره والليل
تأسيب ما داغ وطريقه
الحسن مافوق ازواره
والطيب ما تحت ازواره
شادن يضل عين
الاقمار وينتفس عن

تجسس بسلا متك (كتب) يحيى بن خالد في الحبس الى هرن الرشيد لا ميرا المؤمنين وخليفة المهديين
وامام المسلمين وخليفه قرب العالين من عبد الصلته ذوقه واوقته موهبه وخله شقيقه ورفقه صدوقه
وماله الزمان ونزله المذنان فالح الجوس بدالفة واقترش الخط بعد الرضا واكمل السعد ابد
الوجود ساعته شهر ولله دهر قد عان الموت وشارب القوت - عا وجدتك بالمدبر المؤمنين
واساعى ما فات من قبل لا على شيء من امواله لان الامل والمال انما كالآلوك وان في يدى عارية
والعارية مرمودة وامانا صبت به من ولدى قبته ولا تشى عليك الخطا في امره لان تكون فخر وزنته
فوق حده فتكرى امرى جاعلى الله فداك ولعل هواك بالافنوع ذنبان كان في مشى الزلال ومن مشى
الاقالة وانما عندك الملك باقرار ما يجب به الاقرار حتى ترمى فاذا ريت رجوت ان شاء الله ان يتبين لك
من امرى وبرا فمساخى لا يماضى عليك بدمه ذنب ان تقدره مد الله في عمرك وجعل يوى قبل يومك وكتب
المه هذه الاسات

قل للجمعة ذى الصلته والها طبا الفاشيه وابن الخلائف من قريبش والمولك العالبيه
ان البراءة الذى رموه عليك بدهيه صفرا لوجه علمهم - خلع المذلة ياديه
فكأنهم مما جهم - اعجاز فخل خاويه همهم لك مضطه - لم تنق منهم باقيه
بعد الامارة والوزا - رة والامور الساميه ومن نازل كانت لهم - فوق المنازل عابيه
اشعوا وجل متاهم - منك الرضا والساقيه يا من يولى الردى - يكفل منى ما يسه
يكفلك ما اهرت من - ذلى وذل مكانيه وبكاه طاعة الكسبية - والمدايم جاريه
ومقالهايت وجع - يا سوانى وشهائيه من لى وقد غضب الزما - ن على جميع رجاله
بالهف نفسى لهنها - ما لا زمان وماله باعطاه الملك الرضا - عودى علمنا نانيه
فلم يكن له جواب من الرشيد واعتل يحيى في الحبس فلما اشفي وطارقه فكتب في عنوانه ذم امير المؤمنين
عده مولد يحيى بن خالد وفيه مكتوب اسم الله الرحمن الرحيم قد تقدم الخلع الى موقف الفصل وانت على
الاثر والله - كم عدل وستقدم فتلى فلما نزل قال المصان هذا هو الذى توصله الى امير المؤمنين قاله لى ندمى
واحق من تقدم وصيتى فلما مات يحيى اوصل المصان عده الى الرشيد قال لى من مروى وانا عند الرشيد
اذ وصلت الرقة اليه فاقراها حمل يكتب في اسفله ولا ادرى ان الرقة فقلت له يا امير المؤمنين الا اكفلك
قال كالا فى اخفى عادة الراسان يتقوى سلطان العجز فيك بالفتنة ويضى بالبلادة ووقع فم الحكم الذى
رضيت به فى الاثر - لك هو اعدى الخصوم عليك وهو من لا ينقض حكمه ولا يدقضاؤ قال ثم جرى بالصلك
الى فلما رايته علمت انه يحيى بن الرشيد اذ ان يؤثر الجواب منه (وقال دعبل بنى بنى برمك)

ولما رأت السيف حل حضر - ونادى مناد للنفسه فى يحيى
بكيت على الدنيا واقتت انما - قصارى القى وما فارقته الدنيا
(وقال سليمان الاهى برى بنى برمك)

هذا الخالون عن شعوى وناموا عري - فى لا يلاعن انما وما - هوى بافى مستهام
اناسهم المصان المستهام - ولما كن الموائد رقتى - ففى ارق اذا جميع التهام
اصبت بسادة كانوا عونا - بهم نقي اذا انتطم التهام - فقلت وفى الدؤر مضم ناز
ولم يبرأ من عيني التهام - على المعروف والتناجى - ودولة آل برمك التلام
جزعت عليك يا نزل بن يحيى - ومن يجرع عليك فلا يلام - هو بك انجم المعروف قينا
وعز بقتك القوم التهام - وما ظلم الاله احك لكن - قضاء كان سيدها جبرام
حقاب خليفة الرحمن تخر - لن بالسيف وجهه التهام - عجبت لما دعا فضل بن يحيى
وما عجبى وقد غضب الامام - جرى فى القل طائرهم تهمس - وصبح جفرا مناهم ظلام

الرياح كان ندهم سكران من حمرة وجهه وينداهم سرقة من حمرة ونظرة انجمت يد الجلال فون ضده جمال هذا محلول من قول ابن المقفع

تخلاله عند مصت ورد
توالج رجه والورد حده
الشكل من حركاته
وجميع الحسن من رضى
صفاته قد ملك أزمة
القبول واطهر حجة
الغروب كائنا حده الجلال
بهايته وظله الدلك
بمنايته فصاعه من ليله
ونهار وحلاه بغيره
واقاره وثقه ببدائع
آثاره ودمقه بنواظر
صعوده وجهه بالكمال
أحد حده قد صبح
الحيا غلظه وجهه ونشر
لؤلؤ العرق عن ورد
جده تكاد الحان تسمع
من حده دم الزبل له
طوره كالنفس على غرة
كالنفس جانا في غلظه
نعم على ما به ترمو نحنو
نعم رقت على ما نطهره
وجهه بالحسن منول
وطرف بمرود الحصر
مكحول نترجى حايه
النفور وجعل درة تلائم
النور السهرق الماخلة
والشهود في الفاظه
أختلس قامة الحسن
وتوشع بطارف الحسن
وغب الأرض غبا المزن
الأرض مشرقه نشور
وجهه وليس الشرق
مثل شعره الخشن بجمته
من قسره وماء الجبال
ينرقق في حده وبحاسن
الربيع بين مصر ونجره
والقمر فضله من حسنه
ما هو الا نخل في حده
الطرف وطرفه على علم الحسن وورده في حسن الدهر ونش على خاتم الملك ونش في ذلك اللطف هو قرق التصوير

ولم أرق قبل ذلك بالين يحيى • حساما قد السيف الحسام • برين الحاد ناث له • هاما
فقالته الحوادث والسهام • لمين الحاسدين بان يحيى • أسير لا يضيح ويستصنام
وأن الفعل بعد رداء عز • غسدا ورداؤه ذال ولا • فقل لشامتين به جمعا
لكم أمثالها عام فقام • أمين الله في الفعل بن يحيى • رضيك والرضع له ذمام
أبأ الياس اذ لكل مسم • وأن طال انقراض وانصرم • ارى سب الرضاه قبول
هل الله الى باده والتمام • وقد آلت فيه بصر شهر • فان تم لرضا حب الصيام
وقد آلت متذرا بنذر • ولما نذرته به اعترام • بأن لا ذقت بعدكم مدا
وموتى أن يفارقى المدام • أأهو بعدكم واقربنا • على الله وبعدكم حرام
وكيف يطبق على عيش وفصل • أسير دونه البلد الشام • وجعفر ثارنا بالجسرات
محاسنه أسفاهم والقتام • أمره فينبلي بكمائي • ولكن البكاء له اكتمام
أقول وقت منتصبا له • الى أن كاد يقضى القيام • أما والله لا تخوف واش
وعين الخليفة لا تنام • لتأركن جدهك واسمنا • كالناس بالخبر استسلام
(وقال بعض الشعراء يقرى هرون بنى برمك)

قل للخليفة باكتفائه • دون الانام بحسن رائه • اما بدأت بغير • فاسق البرامك من انائه
ما رمكى بسده • تنف الظنون على رفته • انى وقصد البرمكى الى انتكاف من شقائه
فلقد رفعت بغيره • ذكرين قلا في جزائه • فارغ يحيى مثله • ما السود الامن لحائه

واختضب بصدره هند • عتقون يحيى من دما

(ابراهيم بن المهدى) قال قال لي جعفر بن يحيى يوما انى ان اذنت امير المؤمنين في الحماة وادت ان اخلو
بنفسى وأفر من أشغال الناس وأوحدهم أنتم سعادى قلت جعلني الله فداك أنا الله بعد سعادتك
وأنا في غلظه فقال بكرالى وكوار الغراب قال فانت عند الغمر الثاني فوجدت الشمة بن يده وهو قاعد
ينظر في الجاد قال فصدا ثم أفضنا في الحديث حتى أتى وقت الحماة فأتى الحماة فأتى الحماة فأتى الحماة فأتى
قدم ابنا الطعام فطعمنا فالحا غلظه أو دبنا خنا عله ثاب المدامة فوضعتنا بالحق وظلنا بأسر يوم مرتنا
ثم انه قد كرا حجة فطما الحاحب فقال له اذا عبد الملك القهرمان فاذن له فنى الحاحب وجاء عبد الملك
ابن صالح الهاشمى على جلالة ومنه وقدره وادبه فاذن له الحاحب فصارنا الاطامه عبد الملك بن صالح فتغير
لذوق وجه جعفر بن يحيى وتنص عليه ما كان فيه فلما نظر الى عبد الملك على تلك الحالة دعا غلامه فدفع
اليه سهفه وسواده ثم جاءه فوقف على باب المجلس فقال أضعونا ما صحتم بانفسكم قال فجاء الغلام
فطرح عليه ثياب المدامة ودعا بعلام فطعم ثم دعا بالشراب فتغير لانا ثم قال ليضف عني فانه نبي
عاشر بنه قط فقل وجه جعفر قرحا وقد كان الرشيد حاور عبد الملك على المدامة فأتى ذلك ونظر عنه ثم قال
له جعفر بن يحيى جعلني الله فداك قد تفضلت وتطوأت قول من حاجة قبله ما مقدرتى وتحيط بها نمتى
فأعنيك الملك كما فاما صنعت قال لي ان قلب امير المؤمنين غائب على نزاله الرضا عني فقال قد رضى
عني امير المؤمنين ثم قال روى اربعة آلاف دينار قال لي حاضرة ولكن من مال امير المؤمنين أحب الى من
مالى قال واني ابراهيم أحب ان أشد نظره بمصاره امير المؤمنين قال قدز وجهه امير المؤمنين بالله ثائه
الغالة قال وأحب ان تفتق القلوب على رأسه ولاية قال وقد ولا امير المؤمنين مصرا فأنصرف عبد الملك
ونحن نجيب من أقدم جعفر على الرشيد من غير استئذان فلما كان الله وقتنا على باب امير المؤمنين ودخل
جعفر في باطن انى يحيى بن يوسف القاضي ويحب من الحسن وابراهيم بن عبد الملك فقصد له النكاح وحملت
البدراى عبد الملك وكتب بجل ابراهيم على مصر وخرج جعفر فآشارنا فالحا غلظه الى منزله ونحن خائفه
نزل وبناتنا وله ثالثت البنا فقل تملقت قلوبكم بكرالى امير عبد الملك فاجبت ان تمرقوا اخوة واني لمادخلت

هي أمير المؤمنين ومثلت بين يديه سألني عن أمسي فأنبت أحدته بالقصة من أوامها إلى آخرها فجعل يقول أحسنت والله قال فما أجبته فقلت أخبره وهو يقول في كل شيء أحسنت وخرج إبراهيم والياعي مصر ﴿ أخبار الطالبيين ﴾

(حدث) عبد العزيز بن عبد الله المصري عن عثمان بن سعيد بن سعد بن أبي العباس السفاح قدم عليه بنو الحسن بن علي بن أبي طالب فاعطاهم الأموال وقطع لهم القطائع ثم قال لعبد الله بن الحسن احتكم علي قال يا أمير المؤمنين بأن أئمتهم فاني لم أرها قط فاسترضها أبو العباس من ابن أبي قهرن الصيرفي وأمر له بها قال عبد العزيز لم يكن يومئذ بيت مال ثم أن أبا العباس في يوم هرب وان فجل بقلبه وعبد الله بن الحسن عنده فبكي عبد الله فقال له ما يبكيك يا أبا محمد قال هذا غداة بنات مروان ومارات بنات هك ذلك قال فقل لغيره ثم أمر أبا محمد من الصيرفي أن يصل إليه ويتابعه منه فاستراجه به بنات ابن أبي العباس ثم حضر خروج بني حسن فأسل معهم جلائم فثاقه ثم قال له قم بآثارهم ولا تألق في الطاقهم وكلما خلوت معهم فظهر لمالهم والبهم والقمار على ما عصى ناسا من أئمتهم أحق بالامرئنا وأحسن في ما يقولون وما يكون منهم في مسيرهم ومقدمهم • وما كان شغل قلب أبي العباس حتى أساءهم • ثم الظن انما ياتي مدينة الانبار دناها مع أبي جعفر أخيه وعبد الله بن الحسن وهو يسير بينهم ما ويربهم ما ينيته وما أقام فيهم من المصانع وانفسو ورفاهتهم من عبد الله بن الحسن فلتجمل فجعل يفتل هذه الايات

الم ترجوا فاقصد صابري • قصو رانته التي نفعه • يقول ان بمرهم فروح • وأمر الله يحدث كل له قال فتغير وجهه إلى العباس وقال له أبو جعفر انما أشك اباحمد والامرئهم • ما صائر لاجلته قال لا والله ما ذهبت هذا المسدود ولا ردت ولا كانت الا كما نزلت على لساني لم ألق اياها الا فوسشت تلك الكلمة ايا العباس فلما قدم المدينة عهده بن حسن واجتمع اليه القاطعون فجعل يفرق فيهم الاول التي بعث بها أبو العباس ففهمهم بأسرهم فقال لهم عبد الله بن الحسن فرحتم قالوا وما لنا لا نفرح بما كان نجو به يا عينا يا بني بني مروان • حتى اتى الله بقرائنا • وفي عناقنا صاروا والبنات قال لهم افرضتم ان اتوا هذا من تحت أيدي قوم آخرين فنخرج الى بديل الذي كان وكله أبو العباس باخبارهم فاجابهم عاسم من قولهم وقوله فأخبر أبو العباس اباحمد ففر ذلك فزادت الامور ثم مات أبو العباس وقام أبو جعفر الامر بعدد بيت بطله أهل المدينة وكتب اليه عاتق اناس في أيديهم ولا يثبت الى أحد بطاقته وتنفذ في ما شئت ومن تخلف منهم عن حضر وتخطى محمد واهلهم ابني عبد الله بن الحسن ففعل وكتب انه لم يتخلف أحد عن العطاء الا محمد واهلهم ابني عبد الله بن الحسن فانهم لم يحضر افيكتب أبو جعفر الى عبد الله بن الحسن وذلك بمداينة سبع وثلاثين ومائة يسأله عنهم وأمره بانهازمها وما يخبره الله خبر عادته فيكتب اليه عبد الله بن لا يدري أين هم ولا أين توجهوا وان غيبهم ما غيروهم ووقع في باب أبي جعفر وكان قد أدنى النيون ووضع الارصاد حتى جاءه كتاب من بعض ثقافته يخبره ان رسولا لعبد الله ومحمد واهلهم خرج يكتتب اليه رجال يجراسان يستدعهم اليه فأمر أبو جعفر برسولهم فأتى به وكتبته فردها الى عبد الله بن الحسن بطواهم الم يقع منها كتابا ورد اليه رسوله وكتب اليه اني أتيت برسولك والكتب الذي معه فردتها اليك بطواهم كراهية ان اطاع منها على ما يشرك قلبي فلا تخرج الى التقاطع بعد التواضع ولا الى الفرقة بعد الاجتماع وأظهر لي بذلك فانهم عاسم من تحت محبة الولاية والقرابة وتقليم الشرف فيكتب اليه عبد الله بن حسن بعد تدارسه ويتنقل في كتابه وعلامة ان ذلك من عداوة أراد تثبت ما بينهم بعد التماسه ثم جاءه كتاب ثقته من فقه يدكر ان الرسول يمينه خرج بالكتب بأعدائنا على طريق البصرة فانه نازل في فلان المهالي فان ارادهم ام المؤمنين فليضع عليه رسده فوضع عليه أو جعفر رصده فأتى به اليومعه والكتب فيفس الرسول وامضى الكتب التي خراسان مع رسول من عنده من أهل ثقافته فقدمت عليه الجوابات بما كره وادعائه له الامر فكتب اليه عبد الله بن الحسن يقول

البدن وجهه عرس • وضدغه ماتم • وروى له • حنة وهجره حسن • قد اتخذت اصداغه شكل • القارب وظلت ظلم • الاثار بان كان عتوب • صدغه لمع قد تبارق • رقه • تقع كان شارب • زهر الخمر الاخضر وعذاره • طراز المسك والعنبر على • الورد الاحمر اذناكم • تكشف حجاب الزمرد • والعنبر عن سوط القبر • الايق قدعهم ارقم الشعر • على شارب • وكادت قدم الحسن تقبله كان العذار • ينش فغن وجهه • ويحرق فضة خذ طرر • الجمال دياج وجهه • وابان عذاره المنرف حبه • (كف لا يخضر شارب • وماء الحسن نقيه) • (فقرهم نقض ذلك في • ذم خروج العبيبة • فقه • انتبه باليهود بعد التور • قدوة • حسنة قد اعرضت • امامها وانقضت دولته • واحكامها • اتحال خده • دجوز نر خده سبها • واجدث نار حسنه بعد • الانتاد وليس عارضه • ثوب الحد اذبل وزد خده • ونشوز زعفران خطه • فارقتنا خشاوا فانا اجلنا • فارقتنا لاهل لاوغر الاوغر دنا • وبالا ونكالا ما لي ارى • الا ما عاشة والاثافي • معشة واليون مدفورة • والازرار مري والانفارهما

ذيل التقرز لم تعد لي
كبدى ولم تحط بنظرى
وبدى وشعبت من
موتى المأساة لها
كفها وعلبت من هشرى
مالي أرك لها رشدا وقلت
هذا الذى رفع عنا أجناف
طرفة وشال بشعرات
انفهمنا بحسن قدسه
وزهاورد ولم يسبقنا من
نويه ولم نسر بضوئه
فالآن اذا نزع الدهر
رأيت حسنه وأقام مائل
غصنه وفشا غرب عجب
وكف زهو زهره وانصهر
لثامه بشرات كسفت
هلاله واكسفت باله
ومحضت جماله وغيرت
حاله وكدرت شرعته
ونكرت طلعه جاء
يستنى من جرفنا جفا
ويغرف من طمنا غرنا
فهل بابا بالفضل مهلا
أرغب فينا أفعلا
ك الشعر في خد قتل
ونحيت من حد الظبا
مومنتى في سد الأب
الآن طالب هشرى
عد لدا وناخيل
انصبت أيامك ان تكلما
نورا وتنظرننا شرا
وحباس من صبر
ونسرق السك النظر
ونهبز لكلام ونش
اسلامك (فمن ذلك ما يصر
ألقى كتبه هذه الملك بها
ق سالف الدهر انظر)
إمام كنت تعال والأهنة

أر يدحجته ويريد قتلى * عذرك من خليلك من مراد
أما بعد فقد قرأت كتبك وأنت بائنا إلى خراسان وجاءتني جواباتنا بعد رها وقد استقر عندى
أنك مغيب لا ينك * عرف مكانهم فأظهرهم إلى خان لك * على أن أعظم صلتهم * جاور جوارهم وأضعهم
بحيث وضعت صانراهم فاندرك الأمور قبل تفاقمها فكتب إليه عبيد الله بن الحسن
وكف أريدك وأنت منى * وزدك حين تنفخ من زنادى
وكف أريدك وأنت منى * عسرة نزلتنا من الفؤاد
وكتب إليه أنه لا يدري أين توجههم من بلادهم ولا يدري أين صاروا أنه لا يعرف الكتب ولا يشك أنهم ائمة
فلما حلفت الأمور على أبي جعفر بن سالم بن قتيبة الباهلي وبعت معه ببال وأمر بأمره وقال له انما
أشدك بين جلدى وعظمى فلا توطئ عشوا ولا تخف * على أمر أعله فخرج سالم بن قتيبة حتى قدم المدينة
وكان عبيد الله بسط له في رخام المنبر في الرضة وكان يجلس فيه فجلس إليه وأظهر له المحبة والميل إلى ناحيته
ثم قال له حين أنس إليه أن نغمر من أهل خراسان وهم فلان وفلان وبمى له رجال يعرفهم عن كان يكاتب
من استقر عند أبي جعفر وأمرهم بقدهموا اليك ما في الأوكتبوا اليك كتابا فيل الكتاب والمال وكان المال
عشرة آلاف دينار ثم أعظم معه ما شاء الله حتى ازداد به أنسا واستقامت حاله أنه قد عثت بكنايين إلى أمير
المؤمنين محمد بن الولي وهذه البراهيم وأمرت أن لا أواصل ذلك إلا في أيدى * حاتم أو صائتي إليهم ما أراد دخلني
عليهم ما أوصات إليهم ما أكلنا وبالو وحلت إلى القوم بما يباع صدورهم وقتلهم فلوهم فأعندهم بوضع
الصدق والامانة وان أمرهم ما ظلم وان لم تكن تعرف مكانهم ما لي يحاطر وأيديهم وأموالهم * بهم عنهم فلما رأى
عبيد الله أن الأمور تغص عليه من حيث يرحم صلاحها الأباصاله إليهم ما أظنهم أهلا أوص له فدفع
الكتابين مع أربعين ألف درهم ثم قال هذا محمد بن البراهيم فقال أن من ورأى لم يمشي ولم يمشي ورأى غايه
وليس مثلى ينصرف إلى قوم الأجهلة * يحاجون الله ومحمد أنصار إلى هذه المظلة وحببت له هذه الدعوة
لقرائه من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهما من هو أقرب من رسول الله رحا أو حب حقه قال ومن
هو قال أنت الآن * يكون عندك محمد أربابك عندك في نفسك قال فكذلك الأمر عندى قال له خان القوم
يقعدون لك في جميع أمورهم ولا يريدون أن يولدوا بينهم وأموالهم وانفسهم الأجهلة يرحلون بهم ان قتل منهم
الشهادتان أنت خلعت أبا جعفر وأباحت محمد القتل وأباحت أن استأقتدوا بك أبا صائتي تركك ذلك فقلت
لقرائك من رسول الله صلى الله عليه وسلم وموضعك الذي وضعك الله فيه قال غافق أفضل فباع محمد رعاي أبا
جعفر رايه سالم من بعده وأخذ كتبه وكتب إبراهيم ومحمد بن جعفر فقدم على أبي جعفر وقد حضر الموسم فأخبره
بحقبة الأمر وبعثه فلما حضر أبو جعفر المدينة أرسل إلى بني الحسن فجعلهم وقال سالم أذابت عبيد الله عندى
فدعني راسي وأشرى بالسلح ففعل فلما رآه عبيد الله عطف يده وتغير وجهه فقال له أبو جعفر ما لك أبا محمد
أنت تعرف قال نعم أبا محمد المؤمن ففألقى وصاتك رحم فقال له أبو جعفر هل علمت أنك تعرف موضع ولدك وأنه
لا عذر لك وقد باع امرأه أظهرهم إلى ولان أصل رحمتك ورحمهم ما أظنهم أهلا إليهم ما أظنهم أهلا كل واحد
منهم * ألف ألف درهم فترأى جعفر وعبيد الله * في حبذ على ظهره بنوحه أنا عسرة ردا لأقاربهم
جميعا ونرج أبو جعفر قد سكر من لذة على ثلاثة أميال من المدينة وبمى على القتال ولم يشك أن أهل المدينة
سيفاقونوه في بني حسن فبمى عبيد الله وقبيلوه تبا القرب وأبأس في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم
عشرين مائة طبا * طارون له طاراة في تحرك عليه منهم أحد ثم مضى بهم إلى مكة فلما انصرف أبو جعفر إلى العراق
خرج محمد بن عبيد الله بالمدينة فكتب إليه أبو جعفر من عبيد الله أمير المؤمنين إلى محمد بن عبيد الله فاجاز العذر
بما جازون الله رسول الله وسوء في الأرض فبدأ أن يقتلوا ويصلوا أو تنقطع أيدىهم وأرجلهم من خلاف أو
بمقومان الأرض ذلك ثم نرى في الدنيا ولهم في الأخرة عذاب عظيم إلا الذين تابوا من قبل أن تقدروا
عليهم فاعلموا أن الله غفور رحيم ذلك عهد الله وبقائه فذمة الله وذمة نبيه أن أنما أتيتوا فها هو جعفران قلى

كسود متاع فسد ودولة
 اعرضت وياهم تقننت
 وهمد نفقي مضى
 وسوق كساد نزل
 وجد كان لم يكن
 وحظ كان لم يزل
 وروم صار هوس وحسرة
 بقيت في النفس ونشر
 غاضب ماؤفلا برشف
 وريني خدع فلا يشف
 وغايل لا يعب وتن
 لا يطرب ومفلة لا يفرج
 الحانها وشقة لا تفتن
 القاتلها حاتم بدل والام
 ولم تحفل وعلام وانان
 تدعى الا ان قد يلقى
 الا ان ماتت في عا طيبة
 من تحويه بهو بد
 العشاء في النسي ونشبه
 يفتح عند نوى البصر
 والصدق واقتاتك لتك
 السموات سقا وحما
 والحقك علم انتفاوقها
 وسكنتنا الدهر مرفوعة
 الانتكار عليك مجازي
 من نبات الشجر ورواهاته
 البك فاما ما استاذنت
 فيه راى من الاختلاف
 الى مجلسي ها اقل فك
 نشاطي واضيق منك
 بساطي واشيع قلبي
 فك من هوروك واشد
 استغنائى عن حبيبك
 فان حضرت لمر وض
 عنك الحلم وتنم بك
 الصبر وتنكف فك
 الاحتمال ونفضي منك
 الحش على قسدى

ان اقدر عليك وان يقع بيني وبينك احلف الله امانا اؤمنك وجسم ولدك اومن شابك واتسكع الى دما نك
 واهو الكرم واوسمك ما اصبتم من دم اوما ول اعطيك الف الف درهم لكل واحد منكم وما انا من الموالج
 واؤتيكم من اليسار دسبث ششوا اطلق من الحبس جسد ولدك ابيك كما لا تذهب واحد منكم كذب سلف
 منه ابد الا تشمت بنابك وعدو ثامن من قرش فان احببت ان توثق من نفسك بما عرضت عليك فوجه الى
 من احببت لياخذك من الامان والعهود واواثني ما تأمن به وقطع من اليه ان شاء الله والاسلام فاجابه
 محمد بن عبد الله من محمد بن عبد الله امير المؤمنين ان عبد الله بن محمد طسم ثلثة آيات الكتاب ايمس تنسوا
 عليك من نداء موسى وفرعون بالحق اقوة يؤمنون اني قوله ما كنوا يحذرون وانا اعرض عليك من الامان
 ما عرضت فان الحق معنا واذا هممت هذا الامر بناو حرم الله دسبثنا وحطمت وقعة اوانا امانا لبارحه
 الله كان الامام فكذب ورثتم ولا قوله وقد علم الله لم يطلب هذا الامر احد بمثل نسبنا ولا شرفنا وانا لنسبنا
 ابناءنا انظر اولادنا من ابناءنا الطفا وانه اس عن احد بمثل ما نحن به من القرابة والسبق والفضل وانا بنوام الى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنة عروفي الحاهل وبنو طاعة ابنته في الاسلام دونكم وانا الله اختارنا
 واختارنا لافولنا من الذين افضناهم ومن السلف والهم اسم الاما على بن ابي طالب ومن التساه افضناهم
 خديجة بنت خويلد اول من صلى الى القبلة منهم ومن الذوات فاطمة سيدة نساء اهل الجنة ولدت الحسن
 والحسين سدي شباب اهل الجنة صلوات الله عليهم ما وان هاشم اول ولد هاشم بن وان عبد المطلب ولد حسينا
 مرتين وان النبي صلى الله عليه وسلم ولدت مرتين واني من اوسط بني هاشم نسبوا وشرفهم اباؤا وانا لم ترق
 في الهم من نزاع في امهات الاولاد هاشم ازال الله عنه وفضله يختار الى امهات في الماهلة والاسلام حتى
 اختارني في النار فاني ارفع الناس ردة حتى الجنة ومن اهل البيت هذا باقي التارو الى شير اهل الجنة وابي خبير
 اهل النار فك الله ان دخلت في طاعتي واجبت دعوتي ان اؤمنك على نفسك وماك ودمك وكل امر احدته
 الاسلام حدود الله وسحق امرئ مسلم او مساهد فقد علمت ما يلزمك من ذلك وانا اولي بالامر منك وارق
 باله ولا نك لا قطعي من الهدى كثر ما اعطيت رجلا قبلي نأى الامانات تقطع في امان من ميرة واما ان
 حمل عبد الله بن علي واما اني مسلم والاسلام (تكتب) اليه ابو جعفر المنصور ومن عبد الله امير المؤمنين الى
 محمد بن عبد الله بن حسن اما بعد فقد بانتي كتابك وفهمت كلامك فاذا جد تفرك بقرابة النساء لتفضل به
 التفرغ لم يجهل الله النساء كالمقومة والاتباع ولا كالمعية والاولياء لان جعل العلم اباؤا بعد في القران على
 الولد الا ان ولو كان اختيار الله لهن على قدر قرابتهن لكانت امة اقر بهن رجاءوا عظمهن حقا وارل من
 يدخل الجنة خذوا لهن اختيار الله خلقته على قدر علمه الماخني لهن فاما ما ذكرت من فاطمة جدة النبي صلى
 الله عليه وسلم وولادتها فان الله لم يزرق احد من ولدها من الاسلام ولو ان احد من ولدها رزق الاسلام
 بالقرابة لكان عبد الله بن عبد المطلب ولا هم بكل خبر في الدنيا ولا آخرة ولكن الامر لله يختار ليه من يشاء
 وقد جال قبل تنسوا وانا لك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم بالمهدين وقد بعث الله محمدا
 صلى الله عليه وسلم له هومة او دعة فانزل الله عليه واخر عشر نك الاقر بين قد طاهم فانذرهم فاجابه اثنان
 احدهما الى والى عليه اثنان احدهما اهلك فقام الله ولا يتم مامنه ولم يعمل بتمام الاولاد ولا مبرنا وقد
 زهمت انك ابن اخف اهل النار هذابا وبن خبير الاشرو لو لم يشر في خبرنا ولا في خبر النار وسر قد علم
 وسبهم الذين ظلموا الى منقلب ينقلون اوما ما خرجت به من فاطمة ام علي وان هاشم اولك مرتين فخير
 الاولاد والاخر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم بلده هاشم الامرة واحدة ولا عبيد المطلب الامر فوزت
 انك اوسط بني هاشم نسبوا وكرمهم اباؤا واما انك نك الهم ولم ترق فك امهات الاولاد فقد رايتك
 خبرت على بني هاشم طرانا نظرا بن ائمتي ومجلى من الله خدا نك قد تعديت طورك وفخرت على من هو خير
 منك نسبوا واولادنا فخبرت على ابراهيم ولد النبي صلى الله عليه وسلم وهل خيار ولد ابيك لخصه واهل
 الفضل منهم الانبوا امهات الاولاد وما ولدك منكم بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل من علي بن

وا دعي منك المصدر على ادى ومجلى طلب تايسر ليعيون ناديا فاعل وما اثنان لانتاحي من الرقة عازا رقة فينا ومن ذلك المختار

على الانوار تنقصا وانما
اعتصمت من الذهب
وجوهها فقد اعتصمت من
الزجاج تزعا فان بردك
وجانك ملق حلك على
غاربك لا اؤثر قلبك ولا
اندهس بلكا والسلام
(ومن انشاء يدع
الزمان) في مقامات
الاسكندري وامل ما فيها
من الطول وغيره من اول
(قال) حمدنا هيبى بن
هشام قال كان يلقى
من مقامات الاسكندري
ما يصق له النور
ويغضض له المصور
ويروى لمن شعره
ما يخرج باجرا له المورقة
وبه من اوام
الكمة تدفوا ناسا الله
بقاه حتى ارق لقاءه
واتعجب من قهوه حمة
بها ته مع حسن آله
وقد ضرب الدهر شوته
له تاداد وهو لم يرحل
ان انفتحت لي حارسه
بهم فقصت اليها
المصر فيهم افراد
كبحوم الليل احلاس
لقه وانليل فاخذنا
الطريق نهب مساقته
ونستاصل شافته ولم نزل
نبري اسمه المهاد تلك
الحياد حتى ضهر
كالهيبى ورهمن كالقبي
وناح لنا وادى منع جبل
ففى اثل كك المداى
يعبر من الضفاري بشرن
الهند لم قالت الهجره بنا

حسن وهو لا ولد وهو خير من جدك حسن بن حسن وما كان فكيف بعده مثل ابنه محمد بن علي وجده أم ولد
وهو خير من اسلك ولا مثل ابنه جعفر وهو خير منك ولده أم ولد وما قالك اننا نورسل الله صلى الله عليه وسلم
فان الله يقول ما كان محمد ابنا أحدكم ولا يكن رسول الله وخاتم النبيين ولكنك شيوايته وهي امرأة لا تحرز
ميراثا ولا ترث الا لولا لاجل لها ان تؤم فكيف تورثها امامة ولقد ظاهها الولك بكل وجه فاحسبها نارا
ومرضها سرادقها اللاناس الا الشيعين لتقتلهم ولقد كانت السنة التي لا اختلاف فيها ان الجدا ابا
الام والخال والخال لا يرثون ولا يرثون وأما ما عرفت به من علي وسابقته فقد حضرت النبي صلى الله عليه وسلم
الوفاء ما مر غير ما صلا ثم اخذ الناس رجلاه بدرجل فاحذوه وكان في السنة من أصحاب الشورى
فذكر كرههم رفضه عبد الرحمن بن عوف وقاتله طلحة والزبير على سعد بن عبيدة وأخلى باه وهو بايع معاوية
بده ثم طلبه بكل وجه فقاتل عابا ثم حكم الحكمة بن رضى بوجها وأعطاه معاوية الله وميثاقه فاجتمعوا على
خلعه واختلفوا في معاوية ثم قام جدك الحسن فباعها بحرق ودارهم ولحق بالبحار وأسلم شيعته يده معاوية وقدم
الاموال الى غير أهلها وأخذ ما لا من غير ولاية فان كان لذيهم احق فقد بعته وأخذت غنمه ثم خرج على
الحسن بن علي ابن مرثدة فكان الناس معه عليه حتى قتلوه واقرأه الله بمهم خرجت من بني أمية فقتلوك
وصلوك على جندو الفحل وأحرقوك بالنيران وتغفرك من البلدان حتى قتل يحيى بن زيد بأرض خراسان
وقتلوا رجالك وأمره والعصبة والنساء وجعلهم كالبي الجلوب الى الشام حتى خرجنا عليهم فقتلنا بشاركم
وأدر كنا بدناكم وأورثنا أرضهم وديارهم وأموالهم وأردنا ثنائركم في ملكنا فأبى بسم الانثروبج علينا
وأزنا ما رأيت من ذكرنا لك وتفصيلنا ما تقدمه على العباس ومحمود جعفر وادس كاطنفت ولكن هؤلاء
ساوون مسلم منهم مجتمع بالفضل عليهم وابتلى بالحرب ابوك فكانت شواصية تلغته على المنابر كان من أهل
الكفر في الصلاة المكتوبة فاحسبه له وذكرنا فعله وعقباتهم وظلغناهم فيما نالوا منه وقد علمت ان المكرة
في الجاهلية سقاية الحاج الاظم مولاية بترزم من فصاروا الى العباس من بين اخوته وقد نازعا فيها ابوك
فقتلوا لئلا يبارسوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يزل نلهم في الجاهلية والاسلام فقد علمت ان المكرة
التي صلى الله عليه وسلم من بني عبد المطلب غير العباس وحده فكان وارثه من بين اخوته ثم طلب هذا الامر
غير واحد من بني أمية فلم يزل له الاولاد فالسقاية سقايته وميراث النبي صلى الله عليه وسلم ميراثا والولاية
بايدينا فليبق فقتل ولا شرف في الجاهلية والاسلام والعباس وارثه ومورثه والسلام فلما خرج محمد
ابن عبد الله بن الحسن بالمدينة بايه أهل المدينة وأهل مكة وخروج اخوة ابراهيم بن عبد الله بن الحسن
بالبصرة في شهر رمضان فاجتمع الناس اليه فقتلوا الى دار الامارة وبها سقاية من محمد بن الهلب
فقتل الله البصرة بغير قتال وارسل ابراهيم بن عبد الله بن الحسن الى الاهواز جيشا فاخذته به فقتل
شديد وارسل جيشا الى واسط فاخذها ثم ان ابا جعفر المنصور حذر لم يسم عيسى بن موسى فخرج الى
المدينة فلقنه محمد بن عبد الله فاقه فخرجت باصحابه وقتل ثم مضى عيسى بن موسى الى البصرة فاقى ابراهيم بن الحسن
فقتله وبث راسه الى أبي جعفر (وقال) رجل من أهل مكة كذا جوسا مع عمرو بن عبيد بالبحر فقام
رجل بكتاب المنصور على لسان محمد بن عبد الله بن الحسن بدعوه الى نفسه فقرأ ثم وضعه فقتل الرسول
الجواب فقتل ايس له جواب قل اصاحك بدعنا نحاس في الظل ونشرب من هذا الماء المار حتى تاتنا
آجائنا (مروان بن معاوية بن علي) قال كنت مع اسمعيل بن علي بن قنارس أو ثوب ولد فلياقته المبهمة
فظفر يوم في منعم باربعه أسير فقال له أخوه عبد الله وكان على شرطه اضرب أعناقهم فقال ما يقول
يا مروان فقلت أصلي الله الامير أول من سن قتال أهل القلعة على اني طالب فرائي ان لا يقتل أسيرا ولا يهجز
على جريح ولا يبع مول قال حبيبهم وخل صداهم (قيل) لمحمد بن علي بن حسين ما قال ولدنا بك قال لا
لا عجب كيف ولدت له قبل له وكيف ذلك قال قال كان يصلي في اليوم والليلة ألف مرة في كل يوم فترغ لئلا
(ولما) وجه المنصور وعيسى بن موسى في محاربة بني عبد الله بن الحسن قال يا أبا موسى اذا ضربت الى المدينة

ثم اضطربت الجبيل
فارسلت الاوال وقاعدت
الجبال وتاركل متالي
سلاحه فاذا الاسدي فرقة
الموت قد طامح من غايه
مشتقنا في اعياء كاشرا
عن انباه بطرف قدما
صفا وانف قد حشي
انوار صدر لا يرحه القلب
ولا يسكنه الارب فقلنا
خطب والله مسلم وادب
مهم وتبادر البسه من
سرعان الزفة في اخضر
الجدة من بيت العريه
علا الدوالي عقد الكرب
تظ ساقه قدر وسيفه
كأثر فلكه شوره
الاسدي تمارض قدماه
حشي سقط لده رقبه
وتجاوز الازد مصرعه
الى من كان مبهودا
الحسن اذله المشيله
مادعا فصار له وعقل
الرب يديه فاخذ ارضه
واقترش اذنه صديده
ولكن شلت دعاه في
حق حشنت دمه وقام
التيق فوجأ بطنه حشيه
هلا من خوفه والاسد
بالوجاه في حرقه
وعضنا على اثر الخيل
فقلنا ما مانت ركبنا
ما قلت وعدنا في الرقعة
لمجهز
ولما حزننا الترب فوق
رفقتنا حزننا ولكن
اي ساء مجزع
وعدنا في الصلاه طنا

فادع محمد بن عبد الله بن الحسن الى الطاعة والدخول في الجاهة فان اجابك فاقبل منه وان هرب منك فلا
تدعوه وان الى الاحزاب فاجزوا بيمين بالله عليه فاذا فرقت به فلا تخفن اهل المدينة ومعهم بالعوفان هم
الاصل والشيرة وذرية المهاجرين والانساور جيران النبي صلى الله عليه وسلم فقهده وصي في لاكا اوصى بها
يزيد بن معاوية مسلم بن عقبة حين وجهه الى المدينة وامر ان يقتل من ظهره الى ذنبه الوداع وان يبيعه اثلاثة
ايام فقبل فلما بلغ يزيد ما فعله قتل يقول ابن الزبير في يوم احدثت قال
لمت اشد ما يحيى به يد شهيدا * جزع الخنزير من وقم الاسل
ثم اكتب الى اهل مكة بالعوفانهم والشيخ فقامهم الى الله وجيرانه وسكان حومه وامنه ومنبت القوم والشيرة
وعطاء البيت والحرم لا يلحقه فظلم فاحرقه الله الذي هب منه محمد بن ابي الله عليه وسلم وشرفه باثنا
بشرب الله ايانا فقهده وصي في لاكا اوصى به الذي وجه الحاج الى مكة فامر ان يضع للجحاشي على الكعبة
وان يلهي في الحرم فظلم ففعل ذلك فلما باه تخيرة ليقول عمرو بن كلثوم
الا لا يجهن احد علينا * فضهل فوق جهل الجاهلنا
لنا الدنيا ومن اضي علمنا * ونهش حين نهش فادرينا
(الراشي) قال قال عيسى بن موسى لما وجهني المنصور الى المدينة في حرب بين عبد الله بن الحسن جعل
يوصيني ويكره فقلت يا امير المؤمنين الى كم وصيني
الى انا: لسف المسام الهندى * اكلت حقي وفريت عذري * فكل ما تطلب مني هندي
(وقال) معاوية يوم الجاهة من اكرم الناس اياها ما وجد اوجده وعما وجدته وخالوا خالته فقالوا امير المؤمنين
ادخل فاحدث بيد الحسن بن علي وقال هذا البوء علي بن ابي طالب بولاه طاعة ابنة محمد ورسول الله صلى الله
عليه وسلم وحده فجدته جدي وعه جعفر وعنه هالة بنت ابي طالب خاله الفاسم بن محمد وخاتمة بنت محمد
صلى الله عليه وسلم (الراشي) عن الاصمعي قال اخرج محمد بن عبد الله بن الحسن باذنه فباه اهل المدينة
واهل مكة وتخرج بغيرهم اخوهم بالبصرة فطلب على البصرة والاهواز واسط قال سديف بن مهيوت في ذلك
ان الهامة يوم الشعب من حش * حاجت فؤاد عجب دائم الحزن * انا انامل ان نرشد الفتنا
بعد التباعد والشهنة والاحسن * وتتنفي دولة احكام قادتنا * فيها احكام قوم عابدي وثن
فانص من يبتك نمنض بطاعتنا * ان الخلافة فيكم يا بني حسن * لا عز ركن نزار عندنا ثابة
ان اسلوك ولا ركن لذي يمن * البت اكرمهم يوما اذا انتسبوا * هوادواتهم قوامن الدرن
واعظم الناس عند الله عزلة * وابعد الناس من مجزوم افن
فلما سمع ابو جعفر هذه الايات استظير بها فكتب الى عبد الصمد بن علي ان ياخذ به فاخذته صافقل
(قال) الراشي قد كرت هذه الايات لاني جعفر شيخ من اهل بغداد فقال هذا باطل الايات لعبد الله بن
مصعب واعلم ان سبقتل سديف الله قال اسما ناسم وكتبها الى ابي جعفر وهي هذه
اسرفت في قتل الرعية ظالما * فاكف بذلك اضلها مهدها
فلتا تترك رايه حسنة * حارة وقتادها حسنتها
فالت ابي جعفر فقال لحازم بن خزيمه تباها منكم كراحي ان املك ان الان تصنع حرك في الفرز
اثني فقبل فقال اذ انت المدينة فدخل من محمد النبي صلى الله عليه وسلم قدع سارية فانه ثابة في نر عند
الثالثة الى شيخ آدم بكرا لثقت طول كبير فجلس معه فتوجع لال ابي طالب واذا كرسه الزمان عالم
ذلة ايام ثم قل في الرابع من يقول هذه الايات
اسرفت في قتل الرعية ظالما * قال فقبل فقال له الشيخ ان شئت تباك من انت انت حازم بن خزيمه بذلك
الى امير المؤمنين تعرف من قال هذا اشعر فقل له جعلت فداك والله ما قلت ولا قاله الا سديف بن مهيوت فاني
انا القايل وقد دعوت الى الخرج مع محمد بن عبد الله

ارضه لاهرنا حتى اضمحرت المزاود فنددوا زواكاد بذكره التفاد ولم يملك العرب ولا الرجوع وخفتا الفانين الظما والجوع من اننا لاهرنا

لأنه وقلت بأقصى
ما اطلق في التهمة
واحدك في الجنة قالوا
لن نأذنه ووطي ان
رافقه فكف تشكر الله
على التهمة لك فقال
ما سئره انكرتكم
حق في التهمة فكيف
لو رأيتوني في الوقعة
او يكمن حربي سرقا
لتزدادوني شدة فقلت
هات فسد الى قوس
فاوتره وقوس سمها قمره
في السما وانه يا خير
فشقه في السما و قال
ساركم نوعا آخر ثم
الى كنانة فاخذها الى
فرسى فلا يرى احدنا
بسم الله في صدره و آخر
طيره من ظهرة فقلت
وهل ما صنعت و سر ونا
مخاطبونا لثمتا بعدة
وهو راكب ونحن رجالة
والقوس في يده و شق
بها الظهور و ريش بها
الطون والصدور و حين
رأيتنا لمجد أخذنا
القد يشد بعضنا بعضا
ووقفت حدى لأجد
من يشق فقال اخرج
يا هالك عن ثيابك ثم
نزل عن فرسه و جعل
يصفق الواحد مناه
الواحد ويقول أفت
قتدك لخذ نصيبك
وصار الى وعلى خفان
جدبان فقال اخاهما
لام ان قتلت هذا خفت

ان امير المؤمنين امرني ان احضر معي عند امير الفراء بين رجلا كلهم فقيه يفتيه ما يقال له و يحسن الجواب
فسمعوا من تغلوثه يصلح لطلب امير المؤمنين فعملنا عدة و ذكره عند حتى تم الحد الذي اراد و كتب
تسعة القوم و امر يا كوركوا الصهر و بث الى من لم يحضر فامر بذلك فندونا له قبل طلوع الفجر فوجدناه
قد لبس ثيابه و هو جالس ينتظرنا فركب وركبنا معه حتى مرنا الى الباب فاذا خادم رافق فلما نظر الى اننا
يا باجمد امير المؤمنين فنتفرك فانتظرنا فانتظرنا فانتظرنا فانتظرنا فانتظرنا فانتظرنا فانتظرنا فانتظرنا فانتظرنا
فدخلنا فاذا امير المؤمنين جالس على فراشه و عليه سواد و عليه سواد و عليه سواد و عليه سواد و عليه سواد و عليه سواد
السلام و امر لنا بالجلوس فلما استقرنا المجلس نتحدث عن قرائت و تزعمه و عليه سواد و عليه سواد و عليه سواد
أقبل علينا فقال انما فعلت ما رأيتم فاعلموا ذلك و اما الخلف فنع من خطبه عنه من قد عرفه منكم فقد
عرفها و من لم يعرفها فاسأ عريفها و مدرجده و قال انزعوا فلا نسكم و تخافكم و طلبنا منكم قال فاسكننا فقال
لنا يحيى اتوا الى ما مركب به امير المؤمنين ففتح نافذة فزعنا أخفا و طلبنا السنا و قلنا سنور رجنا فلما
استقرت المجلس قال انما فعلت ما رأيتم فاعلموا ذلك و اما الخلف فنع من خطبه عنه من قد عرفه منكم فقد
بفقه ما عول فن اراد منكم فاعلموا ذلك و اما الخلف فنع من خطبه عنه من قد عرفه منكم فقد
ولعل القوم من بعدك فاجابه يحيى ثم الذي لي يحيى ثم الذي لي يحيى ثم الذي لي يحيى ثم الذي لي يحيى ثم الذي لي يحيى
مطرق ليشكم حتى اذا انقطع الكلام التفت الى يحيى فقال يا باجمد اصبت الجواب و تركت الله و ابى
العلمة ثم يزل بردي كل واحد منا مقالته و يتخاض بعضنا و يتخاض بعضنا حتى اتى على آخرنا ثم قال اني
لم اصبت فكم لهذا و لكنني احببت ان اسلمكم ان امير المؤمنين اراد مناظر تركي في مذهبه الذي و عليه
والذي يدعي الله به قالنا فاعلموا ذلك و اما الخلف فنع من خطبه عنه من قد عرفه منكم فقد
طالب شير شاه الله و مدرسه صلى الله عليه و سلم و اولي الناس بالخلافة قال اصحق فقلت يا امير المؤمنين
ان فئاما لا يعرف ما ذكر امير المؤمنين في علي و قد دعانا امير المؤمنين بالناطرة فقال يا اصحق اخترنا شئت
سألتك اسألتك وان شئت ان تسأل فقل قال اصحق فاختتمت ما منه فقلت بل اسألتك يا امير المؤمنين قال سل
قلت من اين قال امير المؤمنين ان علي بن ابي طالب افضل الناس و مدرسه الله و احقهم بالخلافة بعد علي
يا اصحق خبرني عن الناس ثم يتفاضلون حتى يقال فلان افضل من فلان قلت بالاعمال الصالحة قال
صدق قال فاجبرني عن فضل صاحبه على عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم ثم ان الفضل على عهد رسول
رسول الله بافضل من علي اذا اضل على عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم قال فاطرة فقال لي يا بااصحق ان افضل
ثم قال ان قلت ثم او جدتك في دهرنا اذ من هرا كثر منه جندا و هو صابا و صلا و صدقة فقلت اجل
يا امير المؤمنين لا يلحق الفضل على عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم الفضل اذا قال يا اصحق فانظر ما رواه
لا اصبحك ومن اخذت عنهم يدك و جنتهم قد وثقت في فضائل علي بن ابي طالب فقس عليهم اما اترك
به من فضائل ابي بكر فاني رأيت فضائل ابي بكر تشارك فضائل علي فقل انما افضل منه لا والله ولكن فقس
الى فضائل ما روي لك من فضائل ابي بكر و عرفان و جنت لهما من الفضائل ما روي وحده و قل انما
افضل منه لا والله ولكن فقس الى فضائل فضائل ابي بكر و عرفان و جنت لهما من الفضائل ما روي وحده و قل انما
انهم افضل منه لا والله ولكن فقس فضائل العشرة الذين شهد بهم رسول الله صلى الله عليه و سلم بالجنة فان
وجدتها تشارك فضائله فقل انهم افضل منه قال يا اصحق اى الاعمال كانت افضل يوم بعث الله رسوله قلت
الاخلاق الصالحة قال ايس السبق الى الاسلام قلت نعم قال اقدر اذا كنت في كتاب الله تعالى يقول
والسابقون السابقون اولئك المقربون انما عني من سبق الى الاسلام فقل عليا احدا سبق عليا الى الاسلام
قلت يا امير المؤمنين ان عليا لم يوحده بث السن لا يجوز عليه الحكم و او بكر اسلم وهو مستكمل بمجوز
عليه الحكم قال اخبرني ابي ما سلم قبل ثم انظرنا من بعد في المداينة و الحكم قال قلت على ابي بكر
على هذه الشريعة فقال نعم فاجبرني عن اسلام علي بن ابي بكر لا يجوز ان يكون رسول الله صلى الله عليه

له به و بافاس يمكنني خطبه فقال علي تزعمه ثم نال برع الخلف و مددت يدي الى سكين فيه و هو مشغول فأنشبه بي طنه و انشبه منته فاما

وصار الى رمسه ومبرنا
الى الطبرستان فوردنا
نصن عبدليل فلما انتهينا
الى قرضه من سدوقها
وأشار جدلا قد قام على
رأس ابنو بني يحيى راب
وعصيه وهو يقول
رحم الله من حشا
في جاني مكاره
رحم الله من ربي * اسعد
وظاه مائه خادمكم *
وهي لاني خادمه
قال عيسى فقلت ان
الرجل هو الاسكندري
الذي هبته به وسألت
عنه فاذا هو وقد كنت
الى فقلت له احكمك
حكك فقال درهم
فقلت
ثلاث درهم في مثله
مادام بسعد في النفس
فاحسب حسابك والنفس
كهيما تال الملائس
ثلاث درهم في اثنين في
ثلاثة في اربعة في خمسة
حتى بلغت العشرين قلت
كم جعل قال عشرة ون
وغني فافترت بها وقالت
لا نصرة مع الخذلان ولا
حيلة مع الخمران (وقال
ابو فراس الجعاني)
سكرت من لطف لادن
سدامته * وماد باليوم
عن عيني غايه
والسلاف دعتي بل
سوالفه * ولا الشهور
دعتي بل شجائه
أوى بصيري اصداغ
لوني * * وغال عني بياض غلاته * (وقال) ابن المعتز وقد تقدم عنه في هذه الالفاظ

وسلم دعاه الى الاسلام او يكون الهامامن الله قال فاحرق فقال لي يا بصي لا تنقل الهما فاقدمه على
رسول الله صلى الله عليه وسلم لان رسول الله لم يعرف الاسلام حتى أتاه ببر من الله تعالى قالت أحمل
بل دعاه رسول الله الى الاسلام قال يا بصي قول بخير رسول الله صلى الله عليه وسلم حين دعاه الى الاسلام من
ان يكون دعاه بأمر الله او تكاف ذلك من نفسه قال فاحرق رقت فقال يا بصي لا تنسب رسول الله الى
التكليف فان الله يقول وما أنا من المتكافين قلت بل يا أمير المؤمنين بل دعاه بأمر الله قال فهل من صفة
المبارجل ذكره ان يكاف ربه دعاه من لا يجوز عليه حكم فقلت اعوذ بالله فقال اقترأ في قديم قولك
يا بصي ان عاد اسمي صيبا لا يجوز عليه الحكم فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم من دعاه الصبيان
ملاطبة ونقول فهل يدعوهم الساعة ويردون ساعة فلا يجب عليهم في ارتدادهم شيء ولا يجوز عليهم حكم
الرسول علم السلام أتري هذا جازا عندك ان تنسبه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت اعوذ بالله قال
يا بصي فأرأك انما قصدت لفضيلة فضل رسول الله صلى الله عليه وسلم علمي الله له وسلم علمي هذا لتغلي باثمه بما هم
لعمرو فافضله ولو كان الله امر بدعاء الصبيان لدعاهم كدعاء عاد اقلت لي قال فهل بلغك ان الرسول صلى
الله عليه وسلم دعاه احدا من الصبيان من أهله وقرابته الا تقول ان عليا بن محمد قلت لا علم ولا أدري فقلت
اولم يقل قال يا بصي ارايت ما لم تدركه ولم تعلم هل نال عنه قلت لا قال فخرج ما قد وضعه الله عنا وعمل قال
ثم اى الاعمال كانت افضل بعد السبق الى الاسلام قلت الجهاد في سبيل الله قال صدقت فهل تجد لاحد
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يجادل في الجهاد قلت في اى وقت قال في اى الاوقات شئت
قلت بدر قال لا يريد غيرها فهل تجد لاحد الا دون ما تجد لي يوم بدر اخبرني كم قتلي بدر قلت في سبع وستون
رسلا من المشركين قال فكم قتل على وحده قلت لا أدري قال ثلاث وعشرين في اثنى عشر وعشرين في الاربعون
لسائر الناس قلت يا أمير المؤمنين كان ابو بكر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في عريشه قال بصي ما ذا
قلت بدر قال ويحك بدر بن رسول الله أو سمعته يكلم اخفارا من رسول الله صلى الله عليه وسلم الى رايه اى
الثلاث احسب اليك قلت اعوذ بالله ان يدبر ابو بكر دون رسول الله صلى الله عليه وسلم او يكون معه بشر كالواو ان
يكون برسول الله صلى الله عليه وسلم اخفاري رايه قال في الفضيلة بالبر بش اذا كان الامر كذلك ليس من
ضمه بيسفه بين يدى رسول الله افضل من هوجالس قلت يا أمير المؤمنين كل الجيش كان مجاهدا قال
صدقت كل مجاهد ولكن الضارب بالسيف المجاهدين رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن الحسن افضل
من الجالس امقرأت كتاب الله لا يستوى القاعدون من المؤمنين غراري الضرر والمجاهدون في سبيل
الله بأموالهم وانفسهم فضل الله المجاهدين بأموالهم وانفسهم على القاعدون درجة وكذا وعد الله المحسنين
وفضل الله المجاهدين على القاعدون ابراعظم ما قلت وكان ابو بكر هو مجاهد في قال فهل كان لابي بكر
وعرف فضل على من لم يشهد ذلك اسعد قلت نعم قال فكذلك سبق اليك الله نفسه فضل ابي بكر وعرف قلت
أجل قال يا بصي هل تقرأ القرآن قلت نعم قال اقرا على في اى انسان حين من الله لم يكن شيئا
مذكورا فقرأت منها حتى بلغت بشر يوم من كان من مزاجه كافورا الى قوله ويطعمون الطعام على حبه
مكينا وتيسرا وأسرأ قال على رسلك فمن أنزل هذه الايات قلت في هل قال فهل بلغك ان عليا حين اطعم
المسكين واليتيم والاسير قال انما طعمكم لوجه الله وهل سمعت الله وصف في كتابه احدا بمثل ما وصفته عليا
قلت لا قال صدقت لان الله جل ثناؤه عرف سيرته يا بصي الست تشهد ان العشرة في الجنة قلت لي يا أمير
المؤمنين قال ارايت لو أن رجلا قال والله ما أدري هذا الحديث صحيح أم لا ولا أدري ان كان رسول الله قاله أم
لم يقله أم كان عندك كافرا قلت اعوذ بالله قال ارايت لو انه قال ما أدري هذه السورة من كتاب الله أم لا كان
كافرا قلت نعم قال يا بصي ادرى بيننا فارقا يا بصي أتدري الحديث قلت نعم قال فهل تعرف حديث الطبر
قلت نعم قال فحدثه قال فحدثته الحديث فقال يا بصي اني كنت اكلك وأنا تأكلك غير معاندة لى تاما
الا فحدثنا باني عنك انك تقول ان هذا الحديث صحيح قلت نعم وامن لا يمكنني رده قال اخبرنا ان من

برقم العاذلات رخي بال
وساق يصل المنسديل
منه • مكان حائل

السيف الطوال

غلاخه خدمتت بورد
وتون الصدغ مهون
مخال مدوا المصغ تحت
أقل باذ كطرف اناقي
مرخي الحلال • كاس
من زجاج فيه آمد

فراشمن البابال حال
أقول وقد أختذت
الكاس منه • وقتك

السوريات الحلال

وقد أحسن ماشاقي
قوله فراشمن الباب
الرجالوان كن أسبل
المضي لاني فاس في ذكر
تصاوير الكاس (قال)

الصولي مروانواس
بالدائي فعدل اني سابط
فقال بهن اصحابه ندخل

ايوان كسري فسرانا
آثارافي مكان حسن تدل
على اجتماع كان لقوم
قلنا في بانفسه امام

فكرب هناك وسألنا بابا
فوانس صفة الحلال فقال
وارتداعي عطسوا

وأجروا • بها انزعم
جدد دوارس

صاحب من جرازناق
على التري • راضت
ريحان جني وياس

ولم أرهم غير ما شهدت
به شعري سابط الديار
الساس

حدثت بها مصي بجمعت
شاهل
تدار علينا الراعي في عصبية

أيقن ان هذا الحديث صحيح ثم عزم ان أسدأ أفضل من على لا يتولون احدى ثلاثة من ان يكون دهوة
رسول الله صلى الله عليه وسلم عند مردودة عليه أو ان يقول عرف الله افاضل من خلفه وكان الفضل أحب
اليه أو ان يقول ان الله عز وجل لم يعرف الفضل من الفضول فأدى الثلاثة أحباب الملك ان تقول فاطم رقت
ثم قال يا صبي لا تاتل منها شيئا فانك ان قلت منها شيئا استبتك وان كان الحديث عندك تأويل غير هذه
الثلاثة أو حقه قلت لأحمد وان لا يكره قال لا أجل لولا ان له فضلا لم أقبل ان هذا أفضل منه فها
قد فعلت الذي قصدت له الساعة قلت قول الله عز وجل فاني أتيتن اذ هم في الفار فاقول اسامحه لا تخزن ان
الله هذا نفسه الى صبيته قال يا صبي امانى لا أحملك على الوعر من طريقتك اني وجدت الله تعالى نسب
الى صبيته من رضىه ورضي عنه كاذرا وهو قوله فقال له صاحبه وهو يجاوره اكرمت بالذي خلقك من تراب
ثم من نقطة ثم سألوك رجلا لكانه والله بي ولا يشرك برني أحد اقلت ان ذلك صاحبا كان كافرا أو أبو بكر
مؤمن قال فاذا حاز ان ينسب الى صبيته من رضىه كافر احاز ان ينسب الى صبيته من رضىه فبينما ليس بأفضل للمؤمنين
ولا لثاني ولا لثالث قلت بأمر المؤمنين ان قدر الالة عظيم ان الله يقول فاني أتيتن اذ هم في الفار فاقول
اسامحه لا تخزن ان الله معاقل يا صبي فاني الان لا أنشر حلك الى الاستقصاء عايلك اخبرني عن حزن
ابني بكرا كان رضاه معطى اقلت ان أبوك راغبا حزن من أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم خوفا عليه وخشاه
يصل الى رسول الله شيء من المنكر وقال ليس هذا جوابي انما كان جوابي ان تقول رضى ام معطى قلت بل
كان رضاه قال فكان الله جل ذكره بهت ان رضىه لا ينسب عن رضى الله عز وجل وعن طاعته قلت أعوذ بالله
قال أو ليس قد زعمت ان حزن ابني بكرا رضاه قلت بل قال ولم تجد ان القرآن يشهد ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تخزن نبياه من اخبرني قلت أعوذ بالله قال يا صبي ان مذهب الرقي بك لعل الله يدرك الى
الحق ويعدل بك عن الباطل لكثرة ما تستنبيه وسدنى عن قول الله فأتزل الله سبحانه عليه من عنى بذلك
رسول الله أم أبوك قلت بل رسول الله قال صدقت قال فحدثني عن قول الله عز وجل ويوم نحيط اذا عجبتمكم
كثرتكم الى قوله ثم أنزل الله سبحانه في رده وعلى المؤمنين ان تعلم من المؤمنين الذين أراد الله في هذا الموضع
قلت لأدري بأمر المؤمنين قال الناس جميعا منهم مروانواس حنين فلم يبق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الا
سبعة نفر من بني هاشم على ضرب من سبعة بين يدى رسول الله والعباس أخذ عليهم بغير رسول الله والعباس
محدقون بخوفهم ان يناله من جراح القوم شيء حتى أعطى الله لرسوله الظفر فأتوا نون في هذا الموضع
على خاصة ثم من حضره من بني هاشم قال فمن أفضل من كن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك
الوقت ام من اتهم عنه ولم ير الله وضعه لغيره اعلمه قلت بل من أنزلت عليه السكينة قال يا صبي من
أفضل من كان معه في الغار ام من نام على فراشه ووفاء بنفسه حتى تم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أراد من
الوسيلة ان الله تبارك وتعالى أمر رسوله ان يأمر عبدا بالانوم على فراشه وان بقي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بنفسه فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك فبكى على رضى الله عنه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما يبكيك يا بني اجزعا من الموت قال لا والذي بعثك بالحق بارسل الله ولكن خوفا عليك ان أسدأ بارسل الله
قال نعم قال جماعا طاعة وطاعة نفسى بالقدامك بارسل الله ثم اتى مضجعه واضطجع وشبه بشو به جله
المشركون من قريش وخفوا ولا يكون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يردا جعوا ان يضربوه من كل
وطن من بياض قريش رجل ضرب به بالسيف الثلاثة بالهاجمون من البطون بطة اندهم وعلى يسهم
ما القوم فيه من اتلاف نفسه ولم يدعه ذلك الى الجرع كاجر صاحبه في الفار وزل على صابرا عده ما عرفت
الله ملائكة فتمت من مشركي قريش حتى اصبح فلما اصبح تام فظفر القوم اليه فقالوا ان محمد قال وما على
محمد اياه وقالوا فلا تترك الامم ربنا نفسك منذ ليلتنا بل رل على أفضل ما يداهن بدولا يمتحن حتى قضه
الله اليه يا صبي هل ترى حديث الولاية قلت نعم يا أمير المؤمنين قال ار وه فعلت قال يا صبي ارايت هذا
الحديث دل او جيب على ابني بكرو عمر ما لم يجب اليه ما عليه قلت ان الناس ذكر وان الحديث شامخا كان

ولما مازوت عليه
القوانس
وقال علي بن الماس
الزويحي قال لي المعتري
أندري من ابن أخند
الحسن قوله
• ولم أفرهم غسبر
ما شهد به
الميت فقلت لا قال من
قول لي خراش
ولم أفر من ألقى عليه
رداه • سوى الله قد سل
عن ماجد من
فقلت المني مختلف فقال
انا ترى • والكلام
واحد وان اختلف
المني (قال) الجاحظ
نظر نافي الشمس القديم
والحدث فهو حدثا المني
يقابو يؤخذ به من
بعض غير قول معتري في
الأوائل
وسكى الذباب ما فاقس
سارح • غردا كقل
الشارب المني
من جليله زاده بزاره
• قبح المكب في الزناد
الاجدم
(وقول أبي نواس في
الهدنين)
قرارها • كسرى وفي
جنباها مهي ندر بما
بألقى الفوارس
فلما راح مازوت عليه
جوبها ولما مازوت
عليه القوانس
(أخند) أو الماس
الثاني فقال ولما مني
فانها •

بسم رب دين حارثة لشيء جرى بينه وبين علي وانكر ولاه على فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كنت
مؤلا فقل ولا اله الا الله وال من والا معاد من عاده قال في أي موضع قال هذا ائس بعد منصرفه من حجة
الوداع قلت اجل قال فان قيل زيد بن حارثة قبل الغدير كيف ضمت لنفسك هذا الخبر في لو راوت انا انك
قد أتت عليه خمس عشرة سنة يقول مولاي مولاي بن علي أيها الناس علموا ذلك ان كنت منكم ذلك عليه
تعميره الناس مالا ينكرون ولا يجهلون فقلت اللهم نعم قال ما يصح اقتضاه انك لا الامنة عنه رسول الله صلى
الله عليه وسلم ويحكم لا يحكموا فقهائكم اربابكم ان الله جل ذكره لا في كتابه انتموا احبا هم وربيهم اربابا
من دون الله ولم يهواوهم ولا صاموا ولا ولوا ولا عاونوا منهم اربابا ولكن اربهم فاطما علموا هم بما يصح اتروى حديث
انت في منزلة هرون من موسى قلت نعم يا امير المؤمنين قد سمعته وسمعت من سمعه • بعده قال قن اوتق
عندك من سمعت منه سمعه وامر بعده قلت من سمعه • قل فويل عكن ان يكون الرسول صلى الله عليه وسلم
منح هذا اقول قلت اهوز بالله قال فقال قول الامني له فلا يوقف عليه قلت اهوز بالله قال فاعلم ان هرون
كان اخاه موسى لا به وامه قلت في قال فعل اخو رسول الله لا يهوامه قلت لا • اوليس هرون نبيا على غير
نبي قلت بلى قال فهذا الخالان معدومان في علي وقد كان في هرون فماني قوله أنت مني بمنزلة هرون من
موسى قلت له اغار اربان يطلب ذلك نفس على لما قال المنافقون الله خلفه استمقالا له قال فارادان يطلب نفسه
بقول الامني له قال فاطرق قال يا بصري له معني في كتاب الله بين قلت وما هو يا امير المؤمنين قال قوله
عز وجل • سكا به عن موسى انه قال لا نبي من بعدي • ولا تتبع سبيل المفسدين قلت يا امير
المؤمنين ان موسى خلف هرون في قومه وهو حي ومضي الى ربه وان رسول الله صلى الله عليه وسلم خلف
عليه كذلك • حين خرج الى غزاته قال كالا ليس كانت اخبرني عن موسى • حين خلف هرون هل كان معه
حين ذهب الى ربه • احدم احما به أو احدم بن امير ابل قلت لا قال اوليس استخلفه على جماعتهم قلت
نعم قال فاعلم ان هرون رسول الله صلى الله عليه وسلم • في غزاته هل خلفه الا الضعفاء والنساء
والعديان فاني يكون مثل ذلك وله هندی تاويل آخر من كتاب الله صلى الله عليه وسلم استخلفه اياه لا بقدر احداث
يحتاج فيه ولا علم احد الاحتج به وارحوان يكون قوفعاهم الله قلت وما هو يا امير المؤمنين قال قوله عز وجل
• حين • حي عن موسى قوله واجل لي وز برام من اهل هرون اني اشد به ازري واشركه في امرى كي تسبكه
كثيرا ونذ كرك • كثير انك كنت بناصرا فانت مني باعني • منزلة هرون من موسى وز برى من اهل واني
شد الله به ازري واشركه في امرى كي تسبكه كثير اوتد • كره كثير اهل بقدر احداث يدخل في هذا اشيا غير
هذا ولم يكن ليطل قول النبي صلى الله عليه وسلم وان يكون الامني له قال فطل المجلس وارقم النمار فقال
يحيى بن اكرم القاضي يا امير المؤمنين قد اوضحت الحق بان اراد الله به الخير واثبت مالا بقدر احداث يدفعه
قل اصبحت فاقبل علينا وقال ما تقولون فقلنا كنا نقول • قول امير المؤمنين عزاه فقال والله لولا ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اقبلوا القول من الناس ما كنت لا قبل منكم القول اللهم قد نصبت لهم اقول اللهم
انني قد اخترت الامر من عني اللهم اني ادبلك بالتقرب اليك بحب علي وولايته (وكتب) يا مأمون الى عبد
الجبار بن سعد الماسحي عامه على المدينة ان اخطب الناس وادعهم الى بيعة الرضا على بن موسى فقام
خطيبا فقال يا أيها الناس هذا الامر الذي كنتم فيه ترهبون والعدل الذي كنتم تنتظرون والهدى الذي كنتم
ترجون هذا على بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب استأباهم ما هم من خير
من يشرب صوب الغمام (وقال المأمون) اهل بن موسى علام تدعون هذا الامر قال • قربة على واطاعة من
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له المأمون ان لم تكن الا القربة فقد خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اهل بيته من هو اقرب اليهم من علي اومن هو في قدمه وان ذهبت الى قربة فاطمة من رسول الله صلى الله
عليه وسلم فان الامر بعد هذا الحسن والحسين فقد ابرزهم على حقوقهما حسان مهيان فاستولى على مالا
حق له فيه فلم يجد علي بن موسى له حوايا (باب من اخبار الدولة العباسية)

(ر و) عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه افتتحه عبد الله بن عباس وقت خلافة النضر فقال لاصحابه ما بال ابي الهيثم لم يحضر قالوا ولله مولود فلما صلى على النضر قال انتظروا بنا لله فاما فقمنا فقال له شركت الزاهد و نورك لك في الموهوب فما سمعته قال لا يجوز لي ان اسمع حتى يسمعه انت فامر به فاخرج اليه فاخذته فخنكه ودعاه و ردده وقال خذ الله ابا الاسلاك • وقد سمعته عليا و كنت ابا الحسن قال فلما قدم معاوية قال لا من عباس لان اسمعه وقد كنته ابا محمد بسطرت عليه • وكان علي سيدنا رفا عا دنا و هو كان يصلي في كل يوم اربع ركعة و ضرب مرتين ضربا في الوند في تزويجه اياه اذ كانت عبد الرحمن بن جعفر و كانت عند عبد الملك بن مروان فخص ففاحه و روى به اليهم و كان اخبر فحدث سكين فقال ما صنعتين في قالت اميط عني الاذني فطقت ما فتر و جها علي بن عبد الله بن عباس فضر به الوند فقال انما تزوج امهات اولاد الخلفاء انما صنعت منم لان مروان بن الحكم اغتار تزوج ام خالتي بن عبد الله بن عباس اغتار اذ ادت النضر و ج من هذه البلدة و انما بن عمه ان تزوج و جني لان اكون لها محرم و ما ضرب به اياه في الزنا الثانية فان جهر ابن يزيد قال حدثني من رآه مضربا بطرف علي بن عباس و وجهه بالي ذنب الدهر و صامح يصيح عليه هذا علي بن عبد الله الكذاب قال فانيته قلت ما هذا الذي تدبوك قال الكذب قال فانيته اني اقول هذا الامر سيكون في ردي و والله ليكون فيهم حتى يفيكمهم عبد الله المفسر لليون العراض الوجوه الذي كان وجودهم الحسن المطرفة (وفي حديث) آخر ان علي بن عبد الله دخل على هشام بن عبد الملك و معه ابنتان ابوا لهما و ابو جعفر قشك الشكاك و دنا به فقال له كذبك قال لا اوثق انما قاهر لم يمتناه فذكر له عليه وقال له و صلت رجلا و انما ريدان تسره في بابي هذين خبرا قال نعم فلما قولي قال هشام لاصحابه ان هذا الشيخ قد هتر و اسن و سوط قصار يقول ان هذا الامر سينقل الى ولده فسمعه علي بن عباس فقال والله ليكون ذلك و لا يمكن انماي مذن ما تنكحه (قال محمد بن يزيد) و حدثني جعفر بن عيسى بن جعفر الهاشمي قال حضر على ابن عبد الله بن عباس عبد الملك بن مروان و كان مكرما له و قد اهديت له من خراسان جارية و فخص خاتم و سيف فقال لابي ابا محمد ان حاضر الهدي بشر بك فيما خاض من الثلاثة و احدها فاختار الجارية فكانت تسمى سعدى و هي من سبي الهمد من و سط جعفر بن عيسى فاولده سليمان بن علي و صالح بن علي (و ذكر) جعفر بن عيسى انه لما اولده سليمان اجنبت فراشه فمرض سليمان من جدرى خرج عليه ما تصرف على من هذا فاذا به اعلى فراشه فقال له رجلا سليمان انا لم سليمان فوق عليا فاولدها صالحا فاجنبت فراشه فاسأله ان ذلك فقال خفت ان موت سليمان في مرضه فنتقطع النسيب بيني و بين رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا ان اذ ولدت صالحا فاجلحري ان ذهب احد هما في الاخر و ليس مثلي و طمئنته الرجال و زعم جعفر انه كانت في سليمان ردة و توفي صالح مثلها و انها موجودة في آل سليمان و صالح (و كان) على يقر له اكره ان اوصي الي محمد و لى و كان سيد ولده و كبرهم فاشته بالوصفة فامسى الى سليمان فلما دفن على جابه محمد الى سعدى اسلا فقال اخر جي لي وصية ابي قالت ان اباك اجد من ان يخرج وصيته لبلال و لكن تاتي غدو فان شئت الله فلما اصبح غدا اعلم سليمان بالوصفة فقال لي و ابني هذه وصية ابيك فقال جزاك الله من ابن و اخ خبرا ما كنت لا اظرب على ابي فدمت في كلام اظرب عليه في حياته (التي) عن ابيه من جده قال لما اشكى معاوية بشكاة التي هلك فيم ارسلا الى ناس من حلة بني امية و لم يحضر فامضاني غيري و غير هشام بن محمد فقال ما عشرين امية في لما خذت ان اسبقكم الموت الى سبعة بالموعظة اليكم لا اوردقدا ولكن لا باع غدرا ان الذي اخلف اكرم من دبائ امرة اكون فيه و تظنون عليه و الذي اخلف لكم من ورائي امر مقص و راك نفعه ان فعلتمو مخوف عليكم ضرر ان ضيعة و ان قريشا شار كرك في انساكم و انتم دونها ما فضلكم فكم مائة دية له اذا اخر غيركم ما تاخروا عنه و لقد جهل في غملت و نقر في ففوت حتى كافي انظر الى انساكم بعدكم كمن كافي الى اباهم فقلهم ان دولتكم ستطول و كل طويل يمل و كل ملول يخذل فاذا كان ذلك كذلك كان سببه اختلافكم فيما بينكم و اجتماع المختلفين عليكم فيدبر الامر بعدد

و جملنا ذا النور و من
عقدوا
واسات ابي خراش و كان
خراس و غرو و غز و انما له
قاسر و هما و انما هو ما
و هو ما قتلها فسمي
و زما و ابني بنو هلال الا
قتله و ما قبل و رجل من
بنو زما و انما علي خراش
رداه و مثل القوم بقتل
هرو و قال الرجل لاني
خراس اخبر فقال لاني
ذا خبره انما يروا تعرف
العرب رجلا من
لا يعرفه غيره
حدثني الهيثم عرو
اذما • خراش و بعض
اشرا هو من بعض
فوالله لاني قتل لازمه
يجانب قومي ما مشيت
على الارض
بل الله في الكاوم و انما
يول بالادي و ان جعل
ماضي
و لم ادر اني عليه
رداه • سوي الله قدس
من ما دحض
و لم يكن شلوج القواد
مها • اضاع الشباب
في الريلة و الخفض
ولكنه قد لوت تحت الخاض
• على انه ذرة صادق
التمني
كاهم يستثبون بطائر
خفصا للمحامي عظمه
غيرني محض
ياد قوت البيل فهو
مهيد • بحث الجناس
او خراش برني اخبر عرو

الم تعلق ان قد تفرق
قلنا • خيلنا صفا عات
وقيل
والى اذا ما الصبح اقبس
ضوءه • يعادى قطع
على ثقل
ابى الصبرانى لا زال
بجسدى • فليب لنا فيما
مضى ومقبل
ماك ومقبل الاذان
ذكره ما ندما جديعة
الابرش وكانا اثناء باين
أخته عسرو وكان قد
استمره الجن فهاهما
فتمتعا دونه وهما
الاذنان هفى مقهم بنورة
في رنية أخيه ماك
وكتنا كند ما في جديعة
حقبة • من الدهر حتى
قبل ان يمتدحا
فلما تفرقا كانى رمالكا
• اطلول اجتماع لم بت
ليلة معا
(وقول) • عزه في وصف
الذباب لوحد فردو بنيم
قدوقد تعلق ابن الرومي
بذيله زادته في آخره
قوله
اذا تفرقت شمس الاصيل
ونفقت • اهل الاق
الترى وسار مرعا
ولا حلفت النوار وهى
مرعبة • وقد وضعت دحا
على الارض اضربا
كما حلفت عوادها عين
مدهنت • ترجع من
أوصافها ما وجعا
وبين أعضائها الفرق عليها
• كأنها خلاصها فودعا

ما اقبل به فاست اذ كرح صابر رب منكم ولا قبحا بتملك فيكم الا واذى أمسكك عن ذكركم أكثر وأظم ولا
معمل عليه عند ذلك اقبل من الصبر واحتساب الاجر في اذكم القوم دولتم اتمت امداد العنانين في عنق الجواد
حتى اذا بلغ القتل بالمرءاه وحاله الوقت للبول يروق التي صلى الله عليه وسلم مع الخلق المطبوعة على حلاله
الشيء المجهوب كانت الدولة كالانما كما فندها اوصيكم بتقوى الله الذي لم ينقه غيركم فيكم فجل العاقبة
لكم والمادة للفتن (قال جرير بن عتبة) فدخلت عليه يوما آخر فقال يا عمرو أوصيت كل امرئ قلت وصيت قال
أعد على كل امرئ فقلدك كلكم وما اراني أمسى من يومك ذلك (قال شبيب بن شبة الازهمي) سمعت عام ملك
مشام ولى الوليد بن يزيد ذلك سنة خمس وعشرين سنة فبينما انار مع ناس من المشركين اذ طلع من بعض
ابواب المسجد ففى أمير رقيق السمر موفرا لان خفي الله عز وجل الجبهة ألقى بين القتي عين كان غيبه
اسنانان بطنان خط أبه الاملاك بى الناسك ثقبه القلوب وثقبه العيون يعرف الشرف في تواضعه
والعز في صورته واللبق مشيته فامسكت نفسى ان نهضت في أثره سلا عن خبره وسعدت فقم
بالطواف فلباسه قصبه المقام فركع وانار راءه يصيرى ثم نهض منصرف فاذا كان عينا أصابته فكبها بكوة
دمت لها أصبه ففقد لها القرقصاء فدونت منه متوجعا ما له متعلبا به أمسح به من عرقا القرب
فلا تمنع على ثم شقت حاشية ثوبه فقصبت بها أصبه وما ينكر ذلك ولا يدفعه ثم نهض متوكفا على وانقذت
له ماشية حتى اذا أتى دارا بأعلى مكة ابرو جلال تكاد صدوره ما تنزع من هيبته فقهاها الباب
فدخل واجتذني فدخلت بدخوله ثم خلى بدي وأقبل على القبلة فصلى ركعتين أو جزءا ثم قام ثم
استوى في صدر مجلسه فحمد الله وأثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم ثم أتى ملاء وأطعمهم ثم قال لم
يخف على مكانك منذ اليوم ولا فلاحى فمن تكون رجلا الله قلت شبيب بن شبة الازهمي قال الازهمي قلت
نعم قال فربح وقر بربوصف قوي باين بيان وأفصح اسان فقلت له أنا جاك أصلك الله عن المسئلة
وأحب المعرفة فسم وقال لطيف أهل الرافى أنا عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس فقلت بأى
انت وأبى ما أشبهك نفسك وأدلك على منصبك ولقد سبق الى قلبي من محبتك ما لا أنا فنه بوصى لك قال
فأحمد الله يا خاني نعم فأقوم انما بعد الله بحبنا من أحبه ويشقى بعضنا من أفضله وأن يصل الاعيان
الى قلب أحدكم حتى يحب الله ويحب رسوله ومهما مضى فنعان جزاه قوى الله على اداءه فقلت له أنت توصف
بالدلم وأنا من جلته وأنا لم أوصى شيئا وشغل أهل مكة كثير وفي نفسى أشياء أحب ان أسأل عنها أفأذن لي
فيها أحببت فذلك قال نعم من أكثر الناس مستوحشون وأرجوان تكون لاسر مرضعا ولا مائة واعدا
فان كنت كارجوت فأقبل قال فقدمت من وثائق القول والاعيان ما سكن اليه فله الاقول الله قل أى شئ
أكبر ثم اذ قل الله شئ ديني ويشكم ثم قال سل عبادك قلت ما ترى فيمن على الموسم وكان عليه يوسف
ابن محمد بن يوسف الثقفى خال الوليد فنه نفس الصداع قال عن الصلا فخلطه قسالى أم كرهت ان يتأمر على
آل الله من ايس منهم قلت عن كذا الامر بن قال ان هذا عند الله لعظيم فاما الصلاة ففرض الله تعالى عليه فخلطه
فأدما فصر الله تعالى عليه فى كل وقت مع كل أحد وعلى كل حال فان الذى يدلك ليج يشبهه ويحضر
جاسته واعداه لم يترك في كتابه بأنه لا قبل منك نسكا لأمع اكل الاؤمنين اعنا ما وجعه منه لك ولوقيل
ذلك لك ضائق الامر عليك فامع سمعك قال ثم كرت في السؤال عليه فاما حجتك ان أسأل عن أمر
دينى أحد اده ثم قلت يزعم أهل العلم انها ستكون لكم دولة فقال لا شئ فم اطلع طلع الشمس وتظهر
ظهورها فأسأل الله خبرها ونعوذ بالله من شرها فخذ به فأسأل عنك يدك منها ان أدركتها قلت أو يضاف
عنها أحد من العرب وانتم سادتها قال نعم قوم يا أولي الاوفال من أصلهم ثم وانى الاطباء بها فنه فتنصر
و يخذلون كما نصر بالنا والولم و يخذل بمنال فنه من خالفهم قال فاسترجعت فقال سهل عليك الامر سنة
الله التي قد شئت من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا وليس ما يكون لهم مجاهر لنا عن حيلة أرحامهم وحفظ
أعقابهم ويحبذ الصنية عندهم قلت كيف نسلم لهم قولكم وقد قالوا لكم عهدهم قال نعم قوم حبيب

البنوة الوفاء وان كان علمنا نفع البنا القدر وان كان لنا واثما غدا فذعننا منهم الاقل فاما انصار دولتنا ونقبا
شمتنا واما راجحوا فشفاهم مواليهم وموالي النعم من انفسهم فاذا وضعت الحرب اوزارها صفحتنا بالبحر
عن المي • ووهنا الرجل قومه ومن افضل اسبابه فذهب المارة ونحو القنينة وتطمئن القلوب قلت
وبقال بهتلى بكمن من اخلكم الخمسة قال قد روى ان الاءاسرغ الى محمد بن الماسالي قراره قلت
لم ارد هذا قال قلت فتعقوب بالولي وتحفظون باءه وقال من يسعد بنان الاولياء اكثر ومن يسلم لناس
الاعداء اقل وايسر وانما نحن بشر واكثر اذن ولا يعلم السبب الا الله وربما استعرت عنا الامور فتعجبنا
لا تريد اننا لاساننا باسواله الله به ما نسلك وبربه ما نتلى ونستغفر الله بما لا نعلم وما انكرت من ان يكون
الامر على ما نملك ومع الولي التميز والادلال والتمتع والاسترسال ومع العدو الحذر والاحتياط والتفائل
والاعتبال وربما امل المذل واخذ المسترسل ومجانب المنقرب ومع الفتنة تكون الفتنة وعلى العاقبة
لنا في هذوتنا وهي لولينا وانك لسؤل ما احبني عجم قلت اني اخاف ان اراك بعد اليوم قال في لارجو
ان اراك وتزاني كما تحب من قرب ان شاء الله تعالى قلت عجل الله ذلك قال امين قلت وروى في السلامة
منكم فاني من محبيكم قال امين ونسب وقال لاس عليك ما اعانك الله من ثلاث قلت وما هي قال قح
في الذين اوهنك قلت اوتعتهم في حرمته قال احفظ عني ما اقول لك اصدق وان شئت اصدق وانصح وان
باهلك النصيح والنجاس عدو بان وان احفظنا فانه محذور ولا تحفل ولسنا فانه منصور ولسنا بترك المماكرة
وقاض اذاهم ولك وصل اذا قطعوا ولا تتعسف فيقتول ولا تتعسف فيجشموك ولا تتعسف فيسودك ولا
تخطب الاعمال ولا تتعرض للاموال وانما راجح من عشي هذه قول من حجة فنهضت لوداعه فودعه ثم
قلت اتركنا فظهور الامر وقال الله انه قد راى الموت فذا قامت النوحات بالشام فوما احوال الاملاط قلت
وماها قال موت هشام العام وموت محمد بن علي مصهل ذي القعدة وعليه تحلف وما بالتحكم حتى انضمت
قلت هول اوصي قال نعم الى اخيه ابراهيم قال فلما خرجت فاذما هو لي يتبعني حتى عرف مني ثم اناني
بكسوة من كسوة فقال يا مكر ابو جعفر ان تصلي في هذه قال واخرقنا قال فوالله ما رايته الا حوسبان
فاضمان على يدني في هذه في جماعة من قولي لاياله فلما نظرت الى اثنتي فقال خذها من تحت مودته
وتقدمت حرمته واخذ قبل اليوم بهته قال فاكر الناس ذلك من قوله ووجده على ازل عهد لي ثم قال
لي اين كنت عني في ايام اخي ابى العباس فذهبت اعثره قال امسك فان لكل شي وقتا لا يدوم وان يفوتك
ان شاء الله حفظه وودتك وحق مسايقك فاحذر من رزقي يسلك او حمل برؤسك فاستأنا حافظ لوصيتك قال
وانا لعا احفظ لثمتك ان تخطب الاعمال ولم انك عن قبوله ما قلت الرقي مع قرب امير المؤمنين احب
الى قال ذلك قال وهو اجم لتلك واودع لك واعني ان شاء الله ثم قال هل زدت في عياتك بندي شدة او كان
قدما اني منهم قد كرتهم له فجهت من حفظه قلت الفرس والحمار قال قد احققنا عياتك ههنا لو اخلد مسك
بغادما وفرسك بجهلنا ولو وسعني لجلت لك من بيت المال وقد ضمنك الى المهدي وانا اوصيه بلك فانه
افرح لك عني (قال) الاحوص بن محمد الشاعر الانصاري من بني حاصم بن الاقل الذي حث له العذر يشب
بامارة يقال له ام جعفر فقال فيها ادور ولو ان اري ام جعفر • باسائكم ما دوت حين ادور
وكان لام جعفر يقال له ابن فاستمدى عليه ابن حزم الانصاري وهو والي الديلة لوليد بن هذالك وهو ابو
بكر بن محمد بن عمرو بن حرم فثبت ابن حزم الى الاحوص فاما وكان ابن حرم يصفه فقال ما تقول فيما يقول
هذا قال وما يقول قال يزعم انك تشب باخته وقد فضحه وشهرت اخته بالشر فأنكر ذلك فقال له ما قد
اشبه على امركا ولكنني ادفع الى كل واحد منكما سوطا ثم احتلدا وكان الاحوص قصيرا نحيفا وكان امين
طويلا مضطجعا فاجاب ابن الاحوص فضر به حتى مرعوا منه فقال ابن
لقد متع الامر في من ام جعفر • اشم طويلا الساعد بن عمرو
علاكتن السوط حتى اتقته • باصغر من ما الصفاق بقور

وفني متى الطير فيسه

مرحبا

وعر درقي الغراب خلافة

كأحت النشوان صعبا

متربعا

فكانت ارائني الغراب

هناك • على شدوات

الطير شرابا موقعا

(وذكر) ابو نواس معنى

قوله في تمارير الكوس

في مواضع من شعره

فن ذلك

بنينا على كسرى مياه

مدامة • مكاه جانا

يعوم

فلورد في كسرى ابن

ساسان وروحه • اذا

لاصفاني دون كل نديم

(واول هذا الشعر)

لن دمن تزداد طيب

نسب • على طول ما فوث

وحسن رسوم

تخافي الى غن حقي

كأنما • لبس على الانواء

فوب نسيم

وهذا معنى طبع وان اخذه

من قول امرائي

سلطت بهم عنك ممنة

قدمت وغارت الشعب

غير ملتئم

واستودعت سرها الديار

فما • تزداد طيبا الاهل

القدم

(وهذا) عند قول محمد بن

وهب

طال ان طالع علم ما الامه

درسا فاعلم ولا قصد

لسا البلى فكانوا خفا

يكلمن العرفان به

وآخرى بذات الـهـيـن
آياتها مطر
كانهما لا تـلـم يـتـفـرقا
وقد مر لدارين من بعدنا

(وقال ابن ابي عمير المقيلي)
برادع على طول القواء
جديدة وعهدا المعاني
ما لم يزل قدس

(قرا) الزبير بن بكار
أخبار أبي السائب فلما بلغ
إلى قول مالك بن أسماء
الفزاري

بكت الديار فندسا كنها
أفند قلبى ابنتى الصبرا
هذا البيت نظير قول
ابن وهب

فَبَيْنَاهُمْ سَكَنَ لِبَارِهِمْ
فَكَرُّوا الْفِرَاقَ فَأَصْبَحُوا
مُفْرَا

فَقَالَتْ ذَاوُلَهُ يَمَاتُنِي
مَنْ لَا يَرِي مَنِي لَهُ أَمْرًا
وَإِنْ أَبَا السَّائِبِ قَالَ عِنْدَ
سَمَاعِ بْنِ عَبْدِ الْأَوْسَطِ

ما أسرع ما اهتدوا اما
قدم وار كايا ما ودعوا
هدى بقافة الازير رحم
الله يا السائب فكذب لو

سمع قول العباس بن
الاحنف
سألونا عن حالنا كيف انتم
فقروا وادعائنا له ووال

ما الخناحي ارتخاها فافرقت بين النزول والارتحال هكذا رواها الزبير بن بكار

غیره لایوب بن شعیب
الباهلی

قال قلم الراي الا حوص بمحال ابن خرم عليه امتدح الوليد ثم شخص الى اله الشام فدخل عليه فاشده
لاثرين لمسرى رأيت به * ضمرا ولواني المخرى قبا النار
الناشخين لمروان بنى خشب * والمدخلين على عثمان في الدار
قال له صدقت والله لقد كتبتك ما من خرم وال خرم ثم دعا كتابه فقال اكتب بعد عثمان بن حمان المخرى على
المدسة واعزل ابن خرم واكتب بقبض اموال خرم وال خرم واسقاطهم اجدين من الديوان ولا ياخذوا الاموى
عطاء ابدا ففعل ذلك فلم ير الزوافي المرمان العطاء مع ذهاب الاموال والاضاياع حتى انقضت دولة بني امية
وجاءت دولة بني العباس فلما قام ابو جعفر المنصور بامر الدولة قدم عليه اهل المدينة فخلص لهم فأمر حاجبه
أن يقدمه الى كل رجل منهم أن ينسب له اذا قام بين يديه فلم ير الزوافي ذلك يفعلون حتى دخل عليهم جليل
قصير فبقي الوجه فلما مثل بين يديه قال له يا امرأتين انما ابن خرم الانصاري الذي يقول فينا الا حوص
لاثرين لمسرى رأيت به * ضمرا ولواني المخرى قبا النار
الناشخين لمروان بنى خشب * والمدخلين على عثمان في الدار

ثم قال يا هاهنا المؤمنون حوالا الطعام من سنين وقصبت أموالنا وصارنا فقارا المنصور وأهدى علينا المدين
فأعادهم عليه فقال أما والله إنني كان ذلك منكم في ذلك الحين لينة عنكم اليوم ثم قال علي سليمان الكاتب
فأعاد أبو أوب الخوزي فقال أكتب إلى عامل المدينة أن يرجميع ما اقتطعه من أجرة من ضياع بني خزم
وأموالهم ويحبسهم ما فاتهم من عظامهم وما استل من غلاتهم من يومنا إلى اليوم فيخلف لهم جميع ذلك
من ضياع بني خروان ويفرض لكل واحد منهم من شرف الطعام وكان شرف الطعام يومئذ ما في دينار في
الأسنة ثم قال علي السابعة بهشرة آلاف درهم تدفع إلى هذا الفقي انفتحه شجر الفقي من عنده بما لم يخرج به
أحد من دخل علمه ﴿ فرس ذكر خلفاء بني العباس وصفاتهم ووزرائهم ورجالهم ﴾

(ابو العباس الصفاق) ولد ابو العباس عبيد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن ادم بن من عبد المطلب مشهور
بحسبه أربع مائة و يوحى له الكوفة يوم الجمعة لثلاث عشرة ليلة خلت من ربيع الآخر سنة ثنتين
ولثلاثين ومائة توفي بالانبار لثلاث عشرة ليلة خلت من ذي الحجة سنة ست وثلاثين ومائة فكانت خلافته
أربع سنين وخمسة أشهر واثني عشر يوما وعبد الله بن عبد الله كان وكان بعض طويلا أقوى الانف
حسن الوجه حسن القعدة جسد هاتش خاله الله ثمة عبيد الله وبوم وصلى عليه همه بمصر بن علي ورزق
من الولدان بن محمد بن ادم ولدت مرات صغرى وابنة صاهرا بطة من ادم وله تزوجها الهندى وأوله عليا وعبيد الله
له ابن وزوجه له في نفسه بن سليمان الخلال وهو اول من اقتب بالوزارة فقته له ابو العباس واستوزر بعده خالد
بن برمك الى آخر امامه وكان حاكمه ابو غسان صالح بن الهيثم وقاضيه يحيى بن يعقوب الانصارى

﴿المنصور﴾ ويوم أوجع جفرا لصور وأحمد عبدالله بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس في اليوم الذي توفي فيه أخوه لثلاث عشرة خلت من ذي الحجة سنة ست وثلاثين ومائة وكان ولده بالشرا سبع خلون من ذي الحجة سنة خمس وأربعين وتوفي عكة قبل التروية يوم السبت سبع خلون من ذي الحجة سنة ثمان وخمسين ومائة وهو محرم ودفن بالجفر وصلى عليه إبراهيم بن يحيى بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس كانت مدة خلافته اثنتين وعشرين سنة الأماننة أيام وكان سنة ثلاثا وستين سنة وأمامه عاهة سلامه رجسه أبر بري وكان أعزطو الخيف الجهم خيف العارضين مخضب بالوداد ونقش خاتمه الله ثقة عبدالله بن وهب بن زرقاج أئمة منصور الجبرية وولدت له عمدا ووهو الماهدي وجفرا وكانت شربط عالمه نال ينزق ورج الأعرى الأعرام وكان قد اشباع جازر أم علي وجعلها عاقا في ولده أم موسى أولادها خلقت هندام موسى وأنته التسمي بها المارات من فضاه أفاقها فأولادها عليا وتوفي قبل تسككال سنة ثم طامة بنت محمد بن ولاد طامة بن عبدالله فولدت له سليمان وعيسى ويعقوب ووزق من مهابت الأولاد صغار غالية وجفرا والقاسم والعباس وعبد العزيز ووزيرة ابن عطية الباهلي ثم أبو

ابو الموراني ثم الربيع مولاة وكان حاجبه عيسى بن روضة مولاة ثم ابو الحبيب مولاة وكان قاضي
 عبد الله بن محمد بن صفوان ثم ميراث بن عبد الله والحسن بن عمار والنجاش بن ارطاة
 (الهادي) ثم يربيع ابنة ابو عبد الله محمد الهادي بن عبد الله المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس
 هبة الموم الذي توفي فسه ابو يوسف خذ لون من ذي الحجة سنة ثمان وخمسين ومائة وكان مولدا بالجمعة
 يوم الخميس ثلاث عشرة ليلة خلت من جمادى الاخرة سنة ثمان وعشرين ومائة وتوفي بمكة في
 الحرم سنة تسع وستين ومائة وصلى عليه ابنه الرشيد فكانت خلافته سنة خمس وخمسة واربعين وما
 وكان سنة احدى واربعين سنة وثلاثة اشهر وثمانين وكان امره طويلا لم يتبدل الخلق بعد ان تولى بعده
 المني سكتة باض ناس خاة الله فقه مجوده ومن وتزوج ربيعة بنت السجاح وارادها علما وعبد الله
 واؤل حار بقاتها عجماء فرزق منها راءامات قبل استكمال سنة وكان يتابع الموراني باسمها وتقر بين
 اليه واؤل من غلى من عنده رجب ولدت له العباسية ثم ابنه زان فولدت له موسى وهرون والباقر
 ثم لا يوجد سنة فكانت مائة من عشرين وتزوج سنة تسع وخمسين ومائة ثم عبد الله بنت صالح بن علي
 اخت الفضل وعبد الله واعني الذين ان في السنة وتزوجها وزر له ابو عبد الله معاوية بن عبد الله الاشعري
 ثم يعقوب بن داود الصلي ثم الفضل بن ابي صالح واستحب سلامان الارش واستخلف على النساء
 محمد بن عبد الله بن علاثة وعافية بن يزيد كانا بقتضيان معافي مصداق الصافة (الهادي) ثم يربيع ابنة ابو
 محمد موسى الهادي بن الماهدي مستحل صد فر سنة تسع وستين ومائة وتوفي ليلة الجمعة لربع عشرة ليلة خلت
 من شهر ربيع الاول سنة تسعين ومائة بمكة وصلى عليه اخوه الرشيد وكانت خلافته سنة وثمانين والار
 اما ما كانت سنة ست وعشرين من سنة وكان ايضا طويلا لاجتماع شفته العلية تخلص نفسه خاتمة القبر في وتزوج
 امة العز بن زقارها عيسى ثم رجب فارادها عجماء ثم عرف فأولدها العباس واشترى حاربه سنة ثمان
 درهم وكانت شاهرة فرزق منها ثمانية ثمان منهم اعمى تزوجها المأمون وكان له من امهات الاولاد عبد الله
 واسحق وموسى وكان اعمى ووزر له الربيع ثم هرون بن ربيع واستحب الفضل بن الربيع وولي
 القضاء بابا يوسف يعقوب ثم ابراهيم في الجانب الغربي وسعيد بن عبد الرحمن الجبلي في الجانب الشرقي وهرون
 الرشيد ثم يربيع اخوه ابو محمد وهرون الرشيد في اليوم الذي توفي فيه اخوه يوم الجمعة لربع عشرة ليلة خلت
 من شهر ربيع الاول سنة تسعين ومائة توفي هذه الليلة ولد عبد الله المأمون ولم يكن في سائر الزمان له ولد فيها
 خلفه وتوفي فيم الحليفة وقام فيم الحليفة قبرها وكان مولدا الرشيد في الحرم سنة ثمان واربعين ومائة وتوفي
 في جمادى الاولى سنة ثلاث وخمسين ومائة ودفن بطوس وصلى عليه ابنه صالح فكانت خلافته ثلاثا وعشرين
 سنة وشهرا وستة عشر يوما وكانت سنة ستا واربعين سنة وخمسة اشهر والمافقت اليه الخلافة سلم عليه
 سليمان بن المنصور والعباس بن محمد ثم ابي عبد الله محمد بن علي عمه فبعد العهد المباس والعباس
 م سليمان وسليمان هم وهرون وكان الرشيد ايضا جميعا طويلا لاجل اوقد وخطه الشيب نقش خاة لاله
 الا الله وخاتم آخر من الله على حذرو تروج زينة واسمها امة العز تزوتكى أم الواحد وزيد ثاقب ابو
 استعمر بن المنصور اولدها محمد الامين ثم راجل فارادها عبد الله المأمون ومارده اولدها محمد العتيم
 واندر ولدت له صالحا وشاولدت له خديجة وابية وسر وفولدت محمد وابية ولدت له ابا عيسى ثم القاسم
 وهوا ثمان وسكتة وحدث فولدت له اسحق وابا العباس ووزر له جعفر بن يحيى بن خالد البرمكي وقتله ثم الفضل
 ابن الربيع واستحب عشر بن ميمون مولاة ثم محمد بن خالد بن بر لمواستخلف على قضاء الجانب الغربي فوج
 ابن دراج ومنه بن غياث (الامين) ثم يربيع ابو عبد الله محمد الامين في جمادى الاخرة سنة ثلاث وتسعين
 ومائة توفي يوم الاحد لخمس بقين من الحرم سنة ثمان وتسعين ومائة وكان مولدا بالرافضة سنة احدى وسبعين
 ومائة في شوال فكانت خلافته اربع سنين وستة اشهر واما عجماء الاخر من جلتها ستمين وشهرا وكانت
 الفتنة يمتد بين اخيه مئين وكان طويلا لاجتماع جمل الحسن الوجه بعد ما بين المنكيين اشقره سبطا صغيرا
 دخلت يوما بمن الديارات فاذا انساب مومني في اصفاح حسن الوجه فجلت عليه فروع السلام وقال من انت فجلت خالدين زيد فقال

بطوري وخرايا يش
 اركصا انهم قدام وقعود
 وجبطان ركن وجبود
 وشبه الاول من قول
 مالك بن اسماء قول
 من احم العقل
 بكت دارهم من قد هم
 فتمت * دعوى ناي
 المازع الزم
 امست بر سكي على الهو
 واللاه ام اخريكي
 شعورهم
 (ابو الطيب المنيني)
 لاننا نازل في القلوب
 منازل * افترت انت
 ومن منك اواهل
 يعلمن ذلك وما علمنا
 واغما ولا كايدي عليه
 العاقل
 (وتال) على بن حنبل في
 معنى قول العباس بن
 الاحنف
 زائرهم عليه حسنة
 كيف يعني اهل بدر طالما
 باي من زارني مكتما
 خاتمة من كل امر جفا
 رصد الغنلة حتى امكنت
 ورعي الساهر حتى جفا
 ركب الاهل في زورته
 ثم سالم حتى دعا
 وقال الحسين بن العتاك
 باي من روده فاقترنا
 وقضى الله بعد ذلك
 اجتماعا
 فاقترنا ولا فالاخنة لنا
 كان تسلي على دعا
 (قال ابو الحسن) حنة
 قال لي خالد الكعكاتب

ترسم من شقيهم اقاروا
وقبلت من خداه حانرا
وعانت منها كيداهم لا
وفهم طراويا وذرانا
واصبرت من نورها في
الظلام بكل مكان بليل
نهارا

فقال احسنت لا يفرض
الله فاك ثم قال اجزلي
هذه اليثين
رب ليل امر من نفس
العا شق طولا قطنه
يا مقهاب

وحديث الذين نظروا
من بلدته اسرا العتاب
فوالله لقد اجلت فكري
فما قدرت ان احبسهما
(وقال ابن الرومي في
طول الليل)

رب ليل كانه الدهر طولا
قد تنامي فليس فيه مزيد
ذي نجوم كانت نجوم الد
سبت ليست فسيب لكن
زيد

ويمكن ان يجازي هذا
البيت

وواصل ازل من هذه اليا
رقى وضعت عنه طول
احتساب

وهذا من احسن ما عني
هذا المعنى (وقال شار)
خلفك من كسلك في كل
ليلة الى ان ترى وجه
الصباح وساد

ثبتت تراخي الليل ترجو
تفاده * وليس الليل
الماشق نفاذ
(وقال)

اليتين به امر جدري نقش خاتمه محمد واثق بالله ووزق من الولد موسى من أم ولد تدعى فاقبل فاقبله النساطق
بالحق وضرب اسمه على الدراهم (وذكر) الصولي قال حدثني من قرا على درهم
كل يوم مائة * فاقبى المظفر * ملكه هذا ذكره * في الكتاب الماطر
وامت نظم فاشتهج به عليه فدخلت زبدة معز به فقلت

نفس قد اوك لا يذهب بلك التلث * في بقائك من قدمي خاف
هو ضمت موسى فكانت كل مرزبة * من بعد موسى على مقوده سلف

وبابح لابنه موسى في حياته ولاخيه عبدالله وامه أم ولد ونقش اسمها على الدراهم وكان يعفر بن موسى
الهادي جارية اسمها بديل قطبها الامين منه فاني علمه وكان شديد الحب افراره الامين بن يومنا قسر به و زاد
عليه في الشرب حتى غل فاصرف واخذ الجارية فلما أصبح صفر قدم على ماجري ولم يدربا صمغ فدخل على
الامين فلما مثل بين يديه قال له احسنت والله يا صفر فدخل بدل الدنيا وما احسنه وقر زورقه على عشرين
الف ألف درهم ووزر الامين الفضل بن الربيع الى اخرايمه وكان حبيبه العباس بن الفضل بن الربيع
ثم على بن صالح صاحب الصلي ثم السدي بن شامك (المامون) ثم بوع ابو العباس عبدالله المأمون بن
هرون الرشيد بعد قتل اخيه يوم الخميس لخمس خلون من صفر سنة ثمان وتسعين ومائة وكان مولده بالناشرية
في ليلة الجمعة لاربعة عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاول سنة ثمان وتسعين ومائة وتوفي بالمدن سنة ثمان وتسعين
ومائتين ثم ان خلون من رجب ودفن بعارسوس فكانت خلافته عشرين سنة وخمسة اشهر وثلاثة عشر يوما
وكان سنة ثمان وتسعين من شهر ربيع الاول سنة ثمان وتسعين ومائة وكان له من ولد ثمان وتسعين ومائة
ضيق الجبين محمد دخل اسود وكان قد خطه الشيب نقش خاتمه صل الله بهنك وكان الرشيد حبا المأمون
وذلك انه دخل على الرشيد وعنده مغبنة فتغيبه فلحنه فكسر المأمون عنه عند دسامة له من قنبر لون
الجارية فدخل الرشيد فاق فقال اعلمني يا صمغنت قال لا والله يا مولاي قال ولا واثق بالله قال ذلك
فقال كن عني برأى وممع فاذا خرج اليك امرى فاته الله ثم اخذ واثق ورطاسا وكتب اليه

يا اخذا لعمري على الله سنة عند الطرب * تربدان تغفها * حسانات العرب
اقسم بالله وما * سطر اهل الكتب * للكلب خير ادبا * من بعض اهل الادب

اذا قرأت ما كتبت به اليك فامر من يعترف عشرين مقرة جدا فادع المأمون التوابين ثم امرهم يطعمه
وضرب فامتنعوا فانهم هلمهم فامتنعوا امره ووزق من الولد محمد الاصغر وعبدالله بن أم عيسى بنقت موسى
الهادي وتزوج بوران بنت الحسن بن سهل بن يسمانة عشرين ومائتين وروى لايام عشرة آلاف ألف درهم
ولو له ألف ألف درهم وكان له هذه اولاد من بين وبنات ووزر له الفضل بن سهل ذواليا من بن ثم الحسن بن
سهل ثم احمد بن ابي خالد الاول ثم احمد بن يوسف ثم ثابت بن يحيى ثم محمد بن زيار واسمهم عبد الحميد بن
شبيب ثم محمد او عليا بن صالح مولد المصور ولهم جميع بالله ثم بوع اخوه ابو احق المتصم بن الرشيد يوم الجمعة
لاثنى عشرة ليلة خلت من رجب سنة ثمان وتسعين ومائة وكان مولده في شهر رمضان سنة ثمان وتسعين ومائة
وتوفي بعمر من راي يوم الخميس لاثنى عشرة ليلة بقيت من شهر ربيع الاول سنة تسع وعشرين ومائتين وصلى
عليه ابيه هرون الوائقي وكانت خلافته ثمان سنين وثمانية اشهر ورامه أم ولد يقال لها ماردة وكان يبيض اسمع
القبة طويها لم يجرعها مشرب الاول نقش خاتمه الله ثم ابي ابيح بن الرشيد به وبن وكان شديد بالباس
جول بابان حديد به سبع مائة وخمسون رطلا ووقه حكاه في مائتان وخمسون رطلا وخطا كثيرا وكان
يسمى ما بين اصبعي المتصم المقطرة لشدة راحته احمد يد ما على غلام فذكر الصولي انه كان يسمى المنين
وذلك انه اتان من خلفاتهم ومولده سنة ثمان وتسعين ومائة وولي الامر في سنة ثمان وتسعين ومائتين وله ثمان
اربعون سنة وكانت خلافته ثمان سنين وثمانية اشهر ووزق من الولد الذكور غانية ومن الاناث غانية واوغزا
غزوات وخاف في بيت ماله ثمانية آلاف ألف دينار ومن الورق غانية آلاف ألف درهم ووزر له الفضل

ابن مروان ثم احمد بن محمد بن عبد الملك الزيات واسم جده وصفيغ مولاهم محمد بن حماد ثم نفش
 (الواني) يوم ربيع ابيه ابو جعفر هرون الزيات صبيحة اليوم الذي توفي فيه اوله يوم الخميس لاجدى عشرة
 ليلة بقيت من شهر ربيع الاول سنة سبع وعشرين وثمانين وكان مولده يوم الاثنين لعشر بقين من شعبان
 سنة ثمان وتسعين ومائة وثم توفي بسر من رأى يوم الاربعاء است بقين من ذى الحجة سنة اثنتين وثلاثين ومائتين
 وصلى عليه اخوه المتوكل فكانت خلافته خمس سنين وتسعة اشهر وثلاثة عشر يوما وكانت سنة ست وثلاثين
 سنة واربع مائة اشهر واما ما وكان ابيض الوجه الصغر حسن الوجه جسيم عظيم النكته نباض نقش خاتمه
 محمد رسول الله وخاتم آخر الزيات باثني وروزق من الولد محمد الملقب بالهتدي واهله اولاده فقال له اقرب وعبد الله واما
 العباس احمد واما احمد بن محمد واما احمد بن محمد بن عبد الملك الزيات وحاجبه انساح ثم وصف
 مولاه ثم نفش وقاضيه بن ابي داود (المتوكل) ثم يوم ربيع اخوه ابو الفضل جعفر المتوكل يوم الاربعاء است بقين
 من ذى الحجة سنة اثنتين وثلاثين ومائتين وكان مولده يوم الاربعاء لاجدى عشرة ليلة خلت من شوال سنة ثمان
 ومائتين وقتل ليلة الاربعاء لثلاث خلون من شوال سنة سبع واربعين ومائتين ودفن في القصر الجعفري
 وصلى عليه ابيه المنتصر على هذه فكانت مدة خلافته اربع عشرة سنة وتسعة اشهر وتسعة ايام وكانت سنة
 اربعين سنة الا انه ايام وكان اسمر كبير العينين نحيف الجسم خفيف العارضين نقش خاتمه على الهى انكالى
 وكان كثير الولد وله محمد بن عبد الملك الزيات ثم محمد بن الفضل المبرحاني ثم عبد الله بن يحيى بن خاقان
 واسم جده وصفيغ المبرحاني ثم محمد بن عاصم ثم ابراهيم بن سهل وكان خلفته على القضاء يحيى بن اكرم
 (المنتصر) ثم يوم ربيع ابيه ابو جعفر محمد المنتصر لاربعة خلون من شوال سنة سبع واربعين ومائتين وكان
 مولده يوم الخميس است خلون من ربيع الاخر سنة ثمان واربعين ومائتين فكانت خلافته تسعة اشهر وسنة
 ستة وعشرين من سنة الثلاثة ايام وكان قصيرا اسمر مضم الماهة عظيم البطن جسيم عظيم النكته النباض نقش
 خاتمه وثم في الحذر من مائة وعلى خاتم آخر انما من الله وولده علي بن محمد وروزق من الولد عليا وعبد الوهاب
 وعبد الله واحد وروزق له احمد بن الحسين وصفيغ ثم يقاتم الميزان ثم اوتامش (المنتصين) ثم
 يوم المصنوعين ابو العباس احمد بن محمد المنتصر يوم الاثنين لاربعة خلون من شهر ربيع الاخر سنة ثمان
 واربعين ومائتين وخلق نفسه بموافقة المعتز بواسطة ابي جعفر المعروف بابن البركة يوم الجمعة لاربعة خلون
 من الحرام سنة ثمان وخمسين ومائتين وكانت خلافته ثلاث سنين وتسعة اشهر وكان مولده يوم الثلاثاء لاربعة
 خلون من رجب سنة احدى وعشرين ومائتين وقتل بالقاهرة بعد خلع نفسه بتسعة اشهر واهله ام ولد يقال
 لها اشراق وكان مبرحا اسمر الوجه اشقر سمنا ريش المنكبين مضم الكراديس خفيف العارضين وجه
 اثر جدرى التلع بالسنين نقش خاتمه في الاعتبار غنى عن الاختصار وروزق له احمد بن الحسين فنكته وقلمه كانه
 ابن زباد ثم يفتاح بن القاسم كاتب اوتامش واوتامش هذا حاجبه وكانت سنة احدى وثلاثين سنة الاثمانية
 ايام (المعتز) ثم ولي ابو عبد الله محمد المعتز بن المتوكل يوم الجمعة لاربعة خلون من الحرام سنة ثمان وخمسين
 ومائتين وكانت اقلته قبل ذلك بينه وبين المصنوعين سنة ثمان وخمسين ومائتين وكانت سنة ثمان وخمسين
 وخمسين ومائتين وكان مولده يوم الخميس لاجدى عشرة ليلة خلت من ربيع الاخر سنة اثنتين وثلاثين
 ومائتين وكانت خلافته منذ يوم ربيع واحد اجمعت الكلمة عليه ثلاث سنين وستة اشهر وثلاثة عشر يوما ومنذ
 بانه اهل سر من رأى الى ان قتل اربع سنين وستة اشهر وخمسة عشر يوما وقته صالح بن وصف وكان ابيض
 شديد الباض وبعده من الجسم على خاتمه الاسود الشعر نقش خاتمه المجدد قرب كل شيء طاق كل
 شيء وروزق له جعفر بن محمود الاسكافي ثم يحيى بن فرخان شاه ثم احمد بن اسرائيل الانباري وحاجبه مهدي بن
 صالح بن وصف وكانت سنة اربع مائة وعشرين من سنة وشهرين واما ما (الهتدي) ثم يوم ربيع الهندي ابو عبد الله
 محمد بن الزيات بسر من رأى يوم الاربعاء ليلة بقيت من رجب سنة خمس وخمسين ومائتين كان مولده يوم
 الاحد لخمس خلون من شهر ربيع الاول سنة ثمان وخمسين ومائتين وقتل بسر من رأى بهم ليلة يوم الثلاثاء

ولقد اعرف لي بالقصر
 لم يطل حتى جفاني شادن
 ناعم الاطراف ان النظر
 لي في قاي متلوة
 ما كنت قاي وصفي
 والبصر
 وكان الهم شخص مائل
 كلما انصرفت النوم نقر
 (وقال ايضا)
 كان فؤاد كره ترائي
 - نذار اليك لنوع الحذار
 برقع السراير بكل شيء
 تخافه ان يكون به السراير
 اقول وليك تزد طولاً
 اما القبل بدهم تبار
 حفت عيني من التغمض
 حتى كان جفوني غمضا
 قصار
 قبل لشار من ابن سرق
 قولك
 برقع السراير بكل شيء
 فقال من قول اشوب
 الطماع وقد قبل له ما بلغ
 من طبع قل ما رايت
 انفس ينساران الا
 ظننت ما يريد ان يامر
 لي بشئ واخذته ابو
 فراس فقال
 لا يبعن حرمة الكتمان
 راحة المشاهير في الاعلان
 قد قسرت بالسكر
 وبالاذلاق جهدي
 فبنت العنان
 تركنى الوشاة نصب
 الربيع من واحد و
 بكل مكان
 ما رى خالين في الناس
 الا قلت ما خلون الا
 بشاق

وفي الجفون عن الاماق
تقصر (ومثله)
اعدوا صباحي ففوقه
الكواكب * وردوا
رقادي فهو لحظ الجنايب
كان نهاري لليلة مدلهمة
على علة من فقد كرف
غيايب
به سد دمايين الجفون
هكذا يبايض بالاصل
كانما * عقد تم اعالي
كل هدب صاحب
وقال النبي تشار الولد
ابن عبد الملك ومسله اخوه
في شمر امرئ انفس
والناطقة في طول الليل
ايها اشهر قبل الولد
الناطقة اشهر وقال مسيلة
بل امر والقيس فرضيا
بالشعبي فاضمره فانشدته
الولد
كابني اوم بالبيعة ناصب
وليس اقله بطني
الكواكب
مكنا يبايض بالاصل
فناول حتى قلت ليس
عنقض * وليس الذي
برحي الهوم يا رب
وصدر اراح الليل لارب
هامة * فنصاعف فيه
الحزن من كل جانب
وانشدته مسيلة قول امرئ
القيس
وليل كوج البحر ارتمى
سعدوله * على بانواع
الهوم ليلتي
فقلت له لما غطى ردفه
واردف اعجازا واء بكليل
الا يها البيل الطويل
الانجلي * يصيح وما اصباح منك يا مبتلي

لاربع عشرة ليلة بقيت من رجب سنة ست وخمسين ومائتين فكانت خلافة أحد عشر شهرا وأربعة عشر يوما
وكان سنة سبع وثلثين سنة تار به أشهر واحد عشر يوما وكان أبيض مشر بهمة صغير العنين أقي الانف
في عامه شب وخضب بالواقي الخلافة نقش خاتم من قعدى الحق ضاق مذهبه وزله أو أبوب وسلاح بن
وهب وحاجبه بك بال (المعتمد) ثم يوبع أبو العباس أحمد المعتد بن المنزول يوم الثلاثاء لاربع عشرة ليلة
بقيت من رجب سنة ست وخمسين ومائتين وكان مولده يوم الثلاثاء لثمان بقين من المحرم سنة تسع وعشرين
ومائتين ووفى به بعد لاربع عشرة ليلة خلت من رجب سنة تسع وسبعين ومائتين فكانت خلافة ثلاثا
وعشرين سنة وكان سنة خمسين سنة وخمسة أشهر وأربعين وعشرين يوما ومات أخوه وولي عهده طهله أو فقي
في أيامه في صفر سنة ثمان وسبعين ومائتين وكان قد غلب على الأمر بل الناس اليه وكان المعتد قد عقد مولده
بجفر وولقه بالغوض وبعد لاني أحمد طهله أو فقي فاشد أمر الموقى وقتل صاحب الرنج في سنة
رمال الناس اليه واسمه الناصر لدين الله وكان يدعي له على المنبر في أيام المعتمد وكان الموقى حبس ابنه أبا
العباس المعتد فلما حضرته الوفاة أطلقه لقيام بالأمور وأجرى المعتد أمره على ما كان يجري عليه عامه أربعمائة أو فقي
وأفرده بولاية العهد وأمر بكتيب الكتب نخل ابنه الغوض وأفرده المعتد بالهجرة وحده له خليفة بعده وكان المعتد
أعمر مروعا بحرف الجسم حسن العنين مدور الوجه على وجهه أثر جدري نقش خاتم السعيد من كفي بغيره
وزوره في دافقه عبي بن خاقان ثم سليمان بن وهب ثم الحسن بن علة ثم صاحب بن مخلد ثم أبو النصر قمر بن
بيل حاجبه موسى بن بشار ثم جعفر بن بشار ثم بكر (المعتمد) و يوبع المعتد أبو العباس أحمد بن الموقى في
رجب سنة تسع وسبعين ومائتين وكان مولده في جلدى الأخر سنة ثلاث وأربعين ومائتين ووفى به بعد لاربعة
الثلثة لاربع بقين من شهر ربيع الآخر سنة تسع وعشرين ومائتين وصلى عليه أبو عمر القاضى فكانت
خلافة تسع سنين وقبعة أشهر وأربعة أيام وكان سنة ثمان وأربعين سنة وسبعة أشهر وأياما وأمه ضرار وكان
يحفص الجسم معتدل القامة طويل الجسم أعمر نقش خاتم الأنصار راز بل الانصار وزوره على يد الله بن
سليمان بن وهب ثم ابنه القاسم بن عبد الله وحاجبه صالح الامين المكنى ثم يوبع ابنه أحمد محمد بن المعتد
يوم الثلاثاء لاربع بقين من شهر ربيع الآخر سنة تسع وثمانين ومائتين وكان مولده في رجب سنة أربعمائة
وستين ومائتين ووفى به بعد اذ دفن عنده في ليلة الاحد لثلاث عشرة ليلة خلت من ذي القعدة سنة خمس
وسبعين ومائة بن وكانت خلافة ست سنين وستة أشهر وعشرين يوما وكان سنة إحدى وثلثين سنة وأربعة
شهور وأياما وأمه
الى ان مات نقش خاتم بالله أحمد بن الموقى يثق وخاف في بيت ماله ستة عشر ألف دينار ومن الورق
ثلاثين ألف ألف درهم وزوره القادم بن عبيد الله ثم العباس ثم الحسن بن أوب وحاجبه حصف البهر قندي
ثم وسن مولد (المعتمد) ثم يوبع اقتصروا هو أو الفضل جعفر بن المعتد في الدوم الذي توفي فيه أخوه يوم
الاحد لثلاث عشرة ليلة خلت من ذي القعدة سنة خمس وتسعين ومائتين وخلف في خلافة دفعته في الاولى بعد
جلوسه باربعة أشهر وأيام بابل المعتز وطل الأمر من يومه والدفعة الثانية بعد احدى وعشرين سنة وشهرين
ويمن من خلافة وخلف نفسه وأشد عليه وأجاس القاهر يومين وبعض اليوم الثالث ووقع الخلاف بين
المتكبرين رعاد المعتز في حاله وكان مولده لثمان بقين من شهر رمضان سنة اثنتين وعشرين ومائتين وقتل
بالثمانية يوم الاربعاء لثلاث بقين من شوال سنة ثمانين وثلثمائة فكانت خلافة تسع وعشرين سنة والا
خمة عشر يوما وكان سنة ثمان وأربعين سنة وشهر واحد وعشرين يوما وكان أبيض مشر بهمة حسن الخلق
يحفص الجسم بعد ما بين المتكبرين بعد الأمر مدور الوجه قد كثر الشيب في وجهه نقش خاتم الحمد الذي ليس
كذلك شي وهو على كل شي وزوره العباس بن الحسن ثم على بن محمد بن موسى بن القرات ثم عبيد الله بن خاقان
ثم أبو الحسن على بن موسى ثم حامد بن العباس ثم أحمد بن عبيد الله الحمصي ثم محمد بن على بن مة ثم سليمان
بن الحسن بن مخلد ثم عبيد الله الكلواني ثم الحسن بن القاسم بن عبيد الله بن سليمان بن وهب ثم العفل بن

فما روى الوليد طرأ فقال الشيء بانتهى الغلبة على قول النافذة • وصدر أراجيل لأب حمه • ٤٣ أنه جل صدره مرأه حاله وم

جعفر بن أقرات واستحب سوسن مولى المكتبي ونصر التتويرو ياقونا المعتضدى وإبراهيم ومحمد ابني رائق
(القاها) ثم يوم يبع أخوه أبو المنصور ومحمد القاها من المعتضدى يوم الخميس بالثلاثين بقين من شوال سنة عشرين
وثلاثمائة وثلثمائة وسلم على يوم الأربعاء مجلس خلون من جادى الأولى سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة وكان مولده
مجلس خلون من جادى الأولى سنة سبع وعشرين ومائتين وكانت خلافته سنة وستة أشهر وستة أيام وطاش
الى أيام المطيع وكانت سنة
ابن مقله ثم محمد بن القاسم بن عبد الله ثم أحمد بن عبد الله الحصبى واستحب على بن لبق مولى نوس ثم
سلامة الطولوني (الراضى) ثم يوم يبع الراضى أبو القاسم أحمد بن المعتذر يوم الأربعاء سنة ثمان خلون من
جادى الأولى سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة وكان مولده في رجب سنة سبع وتسعين ومائتين ومات بسنداد
ليلة السبت لأربع عشرة قس من شهر ربيع الأول من سنة تسع وعشرين وثلاثمائة ودفن بالصفاة وكانت
خلافته ست سنين وعشرة أيام وكان سنة إحدى وثلاثين سنة ثمانية أشهر وأياماً وأمه أم ولد قال لها طالم
وكان قصير القامة نحيف الجسم أسود الشعر قصى العشرة في وجهه طول نش خاة محمد رسول
الله ووزره أبو علي بن مقله ثم ابنه أبو الحسن بن عبد الرحمن بن جعفر بن القاسم الكرجي ثم سليمان بن
الحسن ثم الفضل بن جعفر ثم أبو عبد الله البرزدي واستحب محمد بن باقوث ثم دكا موله (المتقى) ثم يوم يبع
أخوه المتقى أبو إسحق إبراهيم بن المعتذر يوم الأربعاء لعشر بقين من شهر ربيع الأول سنة تسع وعشرين
وثلاثمائة وثلثمائة وسلم على يوم السبت ثمان خلون من صفر سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة وكان مولده في شعبان
سنة تسع وتسعين ومائتين وكانت خلافته ثلاث سنين واحد عشر شهراً وأما ما كان أبيه من مولده مرأه صعب
شعر اللحية كث اللحية فلهذا في هوج نش خاة محمد رسول الله ووزره أحمد بن محمد بن معين ثم البرزدي ثم
سليمان بن الحسن ثم أبو إسحق محمد بن أحمد الراضى ثم محمد بن القاسم الكرجي ثم أحمد بن عبد الله الأصمى
ثم علي بن محمد بن مقله واستحب سلامة مولى خسارويه بن أحمد ثم بدر الحارثي ثم سلامة الطولوني ثم عبد
الرحمن بن أحمد بن خاقان الملقب (الستكي) ثم يوم يبع أبو القاسم عبد الله بن علي المكتبي في صفر سنة ثلاث
وثلاثين وثلاثمائة بالسند به عقيب أسفوف القمر وسلم في شعبان سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة فكانت خلافته
سنة واحدة وستة أشهر وأما ما كان مولده معسول سنة اثنتين وتسعين ومائتين وتوفي سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة
وكانت سنة سبع مائة وأربعين سنة وأمه أم ولد يقال لها غصن وكان أبيه من مولده مرأه صعب الشعر تام الطول
نحيف العارضين كبير العينين أشمل بهوري الصوت نش خاة محمد رسول الله ووزره محمد بن علي السمرقاني
راى واسم كتب بعده أبا أحمد الفضل بن عبد الله الشيرازي واستحب أحمد بن خاقان (المطيع) ثم يوم يبع
المطيع أبو القاسم الفضل بن المعتذر سبع بقين من شعبان سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة وسلم نسمة سنداد
لسبع عشرة ليلة خلت من ذي الحجة سنة ثلاث وستين وثلاثمائة وكان مولده في النصف من ذي القعدة سنة
إحدى وثلاثمائة وتوفي في
تدعي شمله وكان سنة
والناظر في الأرواب جعفر الصيرى كاتب أحمد بن يوحى ثم استولى على اسم الوزارة وتكسب لطبع الفضل بن
عبد الرحمن الشيرازي ومات وقام مقامه أبو محمد الحسن بن محمد الهامى وحاجبه عز الدولة مختار بن معز الدولة
ثم كتاب القيمة الثانية (فن من كتاب الدرر الثانية في أيام العرب ووقائعها)
(قال الغيبة يوحى) أحمد بن محمد بن عبد به رضى الله عنه قد مضى قولنا في أخبار زادوا الحاج والعالين
وأبرامكة ونحن نأثرون دعوى الله وقوفه في أيام العرب ووقائعها ما نأثرنا لجهلهم ومكارم الأخلاق النبوة
(قيل) لبعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كنتم نعدون به إذا حلتم في مجالسكم قال كنا نتناشد
الشعر ونحدث بأخبار جاهلتنا (وقال) بعضهم وددت أن أسمع أملاً منكم أخلاقاً يأتينا في الجاهلية الأخرى
أن نغتره القوارس جاعاً لادين له والحسن بن هاشم أسامى له دين فنع غيره كرمه عالم يمنع الحسن بن هاشم
غير الاتفاقية

وبصل العموم كانتهم
السارعة القادمة تسرح
نهاراً ثم تأتي إلى مكانها
للا وهو أول من استأثر
هذا المعنى ووصفان
هكذا بياض بالاصل
العموم مرادفة لابل
للسند الحافظ صاحب
مطابقة فسمه بالنامر
وأشعاً لما ينصرف القسط
همن استعمل الفكر
وأمرأه القيس كره في قول
إن العموم يخف عليه في
وقت من الأوقات فقال
وما أصبح منك أمثل
(وقال الطرمج من حكيم
الطائي)
الأيام لابل العويل ألا
أصبح يوم وما أصبح
فك باروح
ولكن القسطن في الصنيع
راسية • أطرحتها
طرقهم مائل مطرح
فقل لنظ امرئ القيس
ومنهام زاده قدس زاده
أفغسله معها غش
السيرة وأغاثته عليه
من قول النافذة الآن
هكذا بياض بالاصل
النافذة وهذا صرح
(وقال ابن بسام)
لا ظلم لابل ولأدعي
أن يحرم القيل يستغفر
لبي كاشفت فان لم تزد
طال وان زادت قلتي نصير
وأنا أغار بن سام على
قول علي بن أبي طالب فلم
غير الاتفاقية
لا ظلم لابل ولأدعي • أن يحرم القيل يستغفر
لبي كاشفت فصارنا • جلدت وان صنت قلبي بطول وهذه السيرة كما قال

فبت كافي ساورتي ضحلة • من الرقش في انباج المم نافع • بات في الصيف ليلة ٤٥ شرب سار به الهموم وعانته

النوم واكمل السهاد
واقترش القتاد فاكل
عياه السهر وقل على
قراش الفكر قد انفض
مهاده وقلق وساده مهوم
تفرق بين الحب والمهاد
وتجمع بين العين والسواد
طرف برجي النجوم
مطروفي وفرش مشاعر
الهمس محفوف كانه على
النوم رقيب والظلام
نقيب (وله) فيما تبطل
بعد ذلك من ذكر الليل
وانتشار الظلمة وطلوع
الصبح (واكب) اقبلت
هساكر الليل وخفت
رايات الظلام وقد اربى
الليل علنا سواده وذهب
الظلام قبنا ذوله • فوجد
الشفق في قرب الفسق •
اقبلت وقود النجوم
وفوربت حدائق الجود
واندى الفلك مصابيح
قد سطعت النجوم في بحر
البحر وليس الظلام
بطيما من القار ليلته
كمزاج الشبان وحدائق
الحسان وذو الابل الناري
ليه كانه في لباس في
اللباس ليله كانه في
لباس الشبان وكانه في
من التيش في مواكب
الحيش ليله قد اطلت
اهله افكان العربا بها
(وله) في ذكر الترميم
والتماس شرب كاس
الناس وانتهى من خمر

ابن زهير) وايت زهير اتمت كاكل خالد • فاقلت اسبي كاجول ابادر
الى بطلان يهضمان كلاهما • بردان نعل السيف والسيف نادر • فثلثت عني يوم اشرب خالدا
وعينه مني الحسد الظاهر • فابلت اني قبيل ايام خالد • ويوم زهير لم تالفي غاشم
له مري لقد بشرت في اذن لوتي • فذا الذي ردت اليك البشر
(وقال خالد بن جعفر في قتله زهير) بل كيف تكفري هوازن بعدما • اعنتهم نكسوا الدواجر • وقتلتهم زهير ابعما
جده الاقوى واكثر الاوتارا • وجعلت مهر بناتهم ودياتهم • عقل الموك هسانا وبكارا
(ويوم بطلان عاقل لذيان على عامر) • فبه قتل خالد بن جعفر سلطان عاقل وذلك ان خالد اقدم على الاسود
ابن المنذر اخي النعمان بن المنذر ومع خالد عروة والرجال بن عتبة بن جعفر فالتقى خالد بن جعفر والحرب بن
ظالم بن قبط بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان عند الاسود بن المنذر قال قد انا هو الاسود بقرغي وهو على
نعل بخل بين ايديهم فجعل خالد يقول للحرب بن ظالم يا حرب انك تشكر بدي عندك ان قتلت عندك سيد
قومك زهير او تركت سيدهم قال ساجر بك شكر ذلك فلما خرج الحرب قال الاسود لذياد ما دعاك الى ان
تخترش بهذا الكلب وانت ضئيفي فقال له لذياد ما هو يدمن عبيدي لو جدي تاغيا ما يغني وانصرف
خالد الى قبه فلامه عروة الرجال ثم ناما وقد اشربت عليهم ما اتيتهم ومع الحرب تبس له من بني محارب يقال
له خراش فلما مات الاسود اخرج الحرب خراش وقال لخراش كن لي مكان كذا فان طلع كوكب الصبح ولم
اتك فانتظر اى الدلائل فاجدها ثم انطلق الحرب حتى اتى قبه خالد ففعل شراها ثم ولجها وقال
لعروة ما كنت فلاباس عليك وزعم ابو عبيدة انه اشر به حتى اتى خالد او دونه ثم فلقته ونادى هو وعند ذلك
واجوارا لك فاقبل اليه الناس ومع الهاتف الاسود بن المنذر وعنده امر امن بنى عامر يقال لها المخيرة
فشقت جيبها وصرحت (وفي ذلك يقول عبد الله بن جعدة)
شبت عليك الدار به جيبها • اسفا ولا تنكي عليك ضلالا • يا حار لو نبت له لوحده
لا طاش عشا ولا مزالا • واغرورقت عني لما اصرمت • يا جعفرى واسبلت اسبالا
فلتقتلني بضال الدار واتكم • ولجعتن للظالمين كالا • فاذا رايتهم عراضا متلبا • منانا فالاخوال مالا
(ويوم رحل عامر على عجم) • قال وهرب الحرب بن ظالم وبت به البلاد فلم يأت معبد بن زارة وقد هلك
زرارة فاجاره قالت بنو عجم يا ماماك آويت هذا المشوم الانكدوا غرمت بنا الاسود وخسده لو خمر بنى
ماوية وبنى عبد الله بن دارم (وفي ذلك يقول لقط بن زراره)
فاما نهشل ويثو نعيم • فلم يصبر لنامهم صبور • فان تفسد طهية في امور
تهدا ثم ليس لها نصير • ويرجع باسفل ذى طلوح • وعمرو لا تحمل ولا تير
أسدوا عجم لحامص • واقوام من المعبراء هور • واسلنا اقبائل من عجم
لها عدد اذا حسبوا كثيرا • واما الاثمان بنو عدى • وتيمان تدبرن الامور
فلانهم يهيمون فتيان حرب • اذا ما الى صبيهم يذو
اذا ذهبت رماحهم يزيد • فان رماح زيد لا نصير
قال وبلغ الاحوص بن جعفر بن كلاب مكان الحرب بن ظالم عند معبد فاعزى معبد فالتقوا برحمان
فانه زمت بنو عجم واسر عبيد بن زراره امره عامر والطفل ابنا مالك بن جعفر بن كلاب فوجد لقط بن زراره
عليهم في قتاله فقال لهم الكا عني دما شاميرة فقالا يا ابن شل انت سيد الناس واخوك عبيد سيد معمر
فلا تقبل فيه الادية ملك فاني ان يز يدعهم وقال لهم ان انا انا اوصانا لا تزد احدنا في ديتي على ما في يدك
فقتل معبد لقط لانه عني بالقط فواقه لئن تركتني لاراني بعد ما اعدا خال صبرا لانتفاع فابن وصاة
اينان لا توكلوا العرب انفسكم • ولا تزدوا بغدا على فدا عر جل منكم فقتلوا بكم ذؤبان العرب ورحل
الكرى قد هسك الناس بطرفه وشيم بين صبيته وجفنه فغرق في لجة الكرى وقابل في سكرة النوم قد كمل الليل الوري بالرقاد وشامته

لقطع عن القوم قال فقاموا مع الميام وضاروه حتى مات هذا لوقيل اني معبد ان يطعم شأوا ويشرب حتى مات هذا لا (في ذلك قول عامر بن الطفيل) قضينا الحزن من عبس وكانت منية معبد فيها رالا وقال جرير
ولسلة وادي روحان فريتم • قرارا لم تلوا زلف النعام
تركتم ابا القعقاع في النمل مصفدا • راي اخ لم تسلفوا في الاداهم

وقال آخر
وبرحان غداة كعبل معبد • تكبو اوبنا تكم بغيرهم وور
(يوم شعب جيلة امامه وعيس هل نبياز وقبر) قال ابو عبيدة يوم شعب جيلة اعظم امام العرب وذلك انما انتصفت وقعة روحان جمع لقط بن زرارة ليني عامر واب عليه م • بين امام روحان ويوم جيلة سنة كاملة وكان يوم شعب جيلة قبل الاسلام باربعين سنة وعوام ولد النبي صلى الله عليه وسلم وكانت بنو عيس يوشق بن عامر لغاهم فاستمدى لقط بن نيسان لعدوهم ابني عيس من اجل حوب داحس فاجابه غطفان كلهما بن بدر ونصحت لهم قيم كلاهما بن سعد وخرجت معه بنو اسد لحلاف كان يسمون بين غطفان حتى ان لقط الجون الكبي وهو ملك هجر وكان يحيى من بهامن العرب فقال له هل لك في قوم عاصين قد ماوا الارض نماموا شاعقتر هل هي انك فاصا بنهمان مال وسي فلهاموا ما اصبهمان دم في فاجابه الجون الى ذلك وذل له موعد اراس الحول ثم اني لقط النعمان بن المنذر فاستقصده واطعمه في التائم فاجابه وكان لقط وجيم اعند الملوك فلما كان على قرن الحول من يوم روحان انملت الجيوش الى لقط واقبل سنان بن ابي حارثة المري في غطفان وهو الهجر من سنان الجواد وجاءت بنو اسد وارسل الجون ابنيه معا وبهجر وارسل النعمان اخاه لاهه حساد بن برة الكبي فلما توافوا اخو الجوا الى بني عامر وقد نذر واهم زناه واهم قال الاحوص بن عفر وهو يومئذ حرا وازن لقيس بن زهير ماري فانك ترعهم انا لم يرعك امران الا وجدك في احد هما الفرج فقال لقيس بن زهير الى ان ترعزل بالعمال والاموال حتى قد دخل شعب بلة فانتقل القوم دونهم من وجه واحد فاقاموا داخلون على الشعب وان لقطا رجل فيه مدس فسد فقم فملك المبل فابروا لسان تأمر بالابل ولا تفرحي ولا تسي في وقتل ثم يحمل الذراري وراهم ورونا تأمر بالجل فأتاخذ بآداب الابل فاذا دخلوا على الشعب حلت الى جالة عقل الابل ثم لامت اذانها فاقاموا فقتلهم وعين الى مرعاها ووردوا لبرود جوهه شتى وتخرج القفرسان في اثر الجالة الذين خلف الابل فانها تصحاهم ما لقيت وتقبل عليهم اخليل وقد حطعوا ما من هل قال الاحوص نعم مارايت فاحسد برايم ومع بني عامر بن سعد بنو عيس وغنى في بني كلاب وباهلة في بني صعب والاشاء اناه صه صه وكان ردها اعتر البراري يوشق بن عامر وكانت قبائل بجيلة كلها قديم غير قيس (قال ابو عبيدة) واقبل لقط والملك ومن معهم فوجدوا بني عامر قد دخلوا شعب جيلة فقتلوا هلى قم الشعب فقال لهم رجل من بني اسد خذوا عليهم قم الشعب حتى يعاشروا وجرجوا وقال الله لقطا قطن عليكم نساقط البعير من است البعير فاقوا حتى دخلوا الشعب عليهم وقد عثروا الابل وعطشوا لانهما شامس وذلك ان شاعقتر فله ولم تطعم شيئا فلما دخلوا حلوا عنهما فاقبلت تهي قمع القوم دو بهما في الشعب فقتلوا ان الشعب قد هدم عليهم وال جالة في اثرها تخذلين باذانها قد فقت كلها لقيت وقها امير عور بنو غلام اعصر اخذ منه وهو ربحيز بنقول

انما الظلام الامعر • الخبى والشمير • والشمير في اكثر
فانهم زوالا يولون على احد وقتل لقط بن زرارة واسر جاج بن زرارة امه ذوال ربيعة وامر سنان بن ابي حارثة المري امره عر وقال لجل جيزنا صيته واطلعه فلم تشبه وامر عمرو بن ابي عمرو بن عيسى امره قيس بن المنقذ جيزنا صيته وخلا طمعاق المكافاة فلم يفعل وقتل معاوية بن الجون ومنقذ بن طريف الاسدي ومالك بن ربيعي بن جندل بن نسل (فقال جرير)

كانك لم تشهد لقطا وحاجيا • وجرير بن عرو واندعاه بالدارام
ويوم الصفا كنتم عبيدا عامر • والجنون اصبحتم عبيدا لاهامز

الاسل واستقر قنشاها
قد شاب رأس الليل كاد
يتنسم بالهجر قد
انكشف غطاء الليل ستر
الذي هم الليل
وغطت ذوائبه وتوس
ظلمه سره وتهدم جره
قوضت شام الليل وتلع
الافق قوب الدجى
امرض الظلام وقلى
غنى الابرار بضره
الليل بمر الصبح وباح
الصبح سر مخلع الليل
شابه وحذر الصبح تنابه
لاحت بنار الصبح باقتر
الفر من تواجده وضرب
النور في الدجى بعوره
بث الصبح طلائه ترفع
الليل بمر الصبح اخلار
ثم ادى الصبح غراب الليل
وغزلت فوافج الليل
بهايات لكافور وانهم
حبس الظلام عن صكر
النور خلعنا خلع الظلام
وليسنا ردا واصحاب وملا
الاذان برق الصبح
وسمع الضعوم طالع النور
واشرق الدنيا وضاعت
الافاق مالت الجوزاء
الغروب وولت مواكب
الكواكب وتناثر
نجم ود النجوم وفرت
اسراب النجوم من مدق
الانامى وهوى نطاق الجوزاء
وانطسفت قنديل اثرها
(قال بعض الهجراب)
خرجنا في ليلة حديد قد
اقت على الارض

الكسر جانب البيت وهو
بارع جدا أراد ان اعلاه
اشد من لاملان من جوانبه
(وقال اعراي) في صفته
خرجت حين المحدثت
التيوم وصلت ارجلها
فمازلت اصدق الليل حتى
اتصدق الغيرة ومن يدب
الشرق صفه الليل قول
الاعراي
والسبل بطرد المارولا
تري كالليل بطرد النمار
طريدا
قراء مثل البيت سال
رواق • مثل النفوس
ستروا الحدودا

(ومن الديدع)

هل حين اني القوم ض
من السري • وطارت
بانوي الابل اجنحة الفجر
(آخر)

وليل ذي غياطل مدلهم
• رمت بقمه فرض

الافول

بوالطرف متعضا كلابا
• وعل • هو • صدر

الدليل

(ابن المعتز)

هانت ركائنه الدل بنا
• تغليل اهل النار وانح

فكان اديبين واريه
• يفضن للبلن عن صبح

(وقال كشاجم)

سما ليل قصرت ناله
• بدر مران مشكورا

ويات بدر الدجى يشبهها
• فورية فلا الذبح قوا

غارت على نفسها وقعد
• فخط الليل والنهار

بني الحزن يوم ليل (وقال جرير ايضا بني دارم)

ويوم الشيب قد تركوا القطا • كان عليه حلة ارجوان
وكبل حاجب بالشميل حولا • غمك ذالقة في رهوطان
(وقالت دختوس اخذت لقطا ترضي لقطا)

فرت بنوا سيفرا • رالطعن اربابها • عن خير نعت كاهها • من كهلها وشبابها
واقها حسبها اذا • خفت الى احاسيها

(وقال المعمر البارقى)

امن آل شتاء تحول البواكر • مع الصبح لم زالت قبيل الا باعر
وحلت سليمي في هضاب وابكة • فليس عليها يوم ذاك قادر • نأقت عصاه او اءة فريم التوى
كافر همتنا بالاياب المسافر • قصبة املا كما يكتبه • عايم اذا امتعت من اللذات طر
معاوية بن الحون ذبان حوله • وحسان في جبع الرباب مكاتر • وقدر جعت ودوان تبني اثارها
وجاشت • كالفهم لخطا • وقد جمر واجعا كان زهاده • جرادع في مسودة مطار
فسروا بالخطاب البيوت فردهم • رجال بالخطاب البيوت مسامر • فباوا لنا ضدها وبنينا نعمة
لناهم همت بالدفوف وزامر • فلم تفرهم شيا ولكن قراهم • مسوحا لينا مقام الشمس حازر
رصدهم عند الشروق كتاب • كاركان على سبيلهم اتوا • كان نعام الدوابض عايم
واعينهم تحت الحميل حوازر • من الضنار بين الهام عشون مقما • اناعص بالربق القابل المناجر
انك سراء القوم ان لن يقاتلوا • اذ اذعت بالسنع عيس وعامر • ضربنا جبل البض في غربة
فلم ينج في الناجين منهم مفاخر • هوى زهد تحت الحاج امام • كما انقض بازاقم الرش كامر
يفسر عننا كل ثمر فافقه • مشجع كسر حان القصة ضامر • وكل طموح في اللسان كانها
اذا اذعت في الساء فقدا كامر • لها ناهض في الزكر قدمه دلت • كما هدت للبل حسنا عاقر
تخاف نساء يترزن حليلها • محربة قد احدثت الضرائر

(استعار) هذا البيت فاقت عصاه من المعمر البارقى ان كان مثلا في الناس راشدين بغيره السلي وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد استعمل ابا سفيان بن حرب في بجران قوله الصلوة والحرب بوجه راشد
ابن مديرة السلي امير اهل الظالم والقضاء فقال راشد بن مديرة

بما القلب بن سلى وأغصم شأوه • وردت علبه بنبقة عمار • وحله شيب القتل عن الصا
والشيب من بعض النواية زاجر • فاقصر حوى اليوم وارند باطل • عن الله ولما ابض مني الفداثر
على انه قد اجاب به مديرة • بغير ضى الآجام عيس بوكر • ولما دنت من جانب القوط اخصبت
وحلت لافا هاسام وعامر • وخبرها الركان ان ليس بيها • وبين قري مصرى وبجران كافر
فاقت عصاه او استقرم النوى • كافر عتا بالاياب المسافر

فاستاروه البيت الاخير من المعمر البارقى ولا احسبه استعار ذلك الا استمال العامة له وقتلهم به (يوم
مقتل الحرث بن ظالم بالخرى) قال ابو عبيدة لما قتل الحرث بن ظالم قال ابن جعفر الكلبي اني قد بقا
له من كندة فالتفت عليه فطلبه الملك فخذى ذكره حتى شخص من عند الكندي راختمه بالبلاد حتى استجار
بزاد أحد بني مجل بن بليغ فقام بدوخل بن ثعلبة وشويعر بن شيان فقالوا لاهل آخرى عوا هذا الرجل من
بين اظهرك ما ناله لا قتلنا بالشبه او دوسر وهما كذبان الاسود ابن المنذر ولا بعارة الملك فابت ذلك
عليهم عجل فلما رأى ذلك الحرث بن ظالم كره ان يقع بينهم فتنة بسبه فامر عجل من بني مجل الى جبل طي
فاجاروه فقال في ذلك • لعمري اندست في اليوم ناقى • على ناصر من طي غير خاذل
فاصمحت حار البيرة فقمهم • على بانح جلوليد المطاول
اذا جالفت على شمسها • وسلى فاني انتم تناولي

سفر • فقاد حبيب الحجاب زرورا • حتى رابت الظلام بدرجه ال • غرب ودرج الصباح منشورا

لولى حادثات ضفتين
 يغثن في لباس سواد في
 القلام قشرب
 يجوم اراحي طول اسلى
 بروجهما وهن لبعدا سير
 ذات ثوب
 سادات في سنج القلام
 كاتما * قلوب معناة
 بقول رديب
 ترى حوتها في الشرق
 ذات سباحة * وعقرها
 في القرب ذات رديب
 اذا ما هو الاكل منها
 سمته * قد لخصن في
 الرماض رطب
 كان النقي طول الحجرة
 اوردت * لتكسر في ماء
 هناك صيب
 كان رسول الصبح مخطا
 في الدين * شجاعة مقدم
 يحسن هبوب
 كان اختصار البحر صرح
 حمده وفيه لا لثم تشن
 بثوب
 كان سواد الليل في ضوءه
 ضعه سواد شباب في
 يامن مشيب
 كان نذير الشمس يحكي
 يشره * علي بن داود ابي
 ونسي * ولولا انقاضي
 عته قلت سدي ولكن
 براهما بن ذنوبي
 جد وادى عتوي داء
 مهذب * ادب غذا خلا
 لكل ادب
 قسب اخاه وهو غدير
 مناسب * قريبي معسفا
 وهو غير قريب
 ونسب ما بين الاقارب وسعة

فمكت هندهم حينما ان الاسود بن المنذر با العجزة امره ازل الى حارات كن الحرب بن ظالم فاستاقهن
 وأموالهن فبلغ ذلك الحرب بن ظالم فخرج من الجباب فاقدم الحرب بن ظالم في الناس حتى علم مكان
 حاراتهم ومري اهلون فاما من فاقدمه من واستاق اهلون فاقدمه من وقومهم واندرق بلا دغا فان حرق
 ابي سنان بن ابي حارثة المري وهو ابو هرم الذي كان معه زهير وكسان الاسود بن المنذر قد استرضع ابنه
 شرحبيل بن هند سلى امره سنان بن ابي حارثة المري وهو في ناحية الشربة لاجل سنان ماير يدواني بالسرج امره سنان وقال لهما
 بنو لول بك ذلك ابيك مع الحرب فاني اريد ان استامن في الملك وهذا مرجع آية ذلك قال فزنته سلى
 ودفعته اليه فاني به ناضحتن الشربة فقتله وقال في ذلك
 انه صي حماريات حكم له * اقر كل جباري وحارك سالم * ملوت بذى الحمار مفرق رأسه
 ولا يركب * بكره والالاكارم * فمكت به ما فمكت به له * وكان سلاحي تحت يديه الجاهم
 بدأت ذاك وانتهيت به * وثانته تبين منها المقادم
 قال وهرب الحرب من فوره ذلك وهرب سنان بن ابي حارثة فلما بلغ الاسود قتل ابنه شرحبيل غزاه في ذبيان
 فقتل رعي واشتد الاموال ولغا على بني دودان رهط سلى التي كان شرحبيل في جهرة فاقدمه منهم وسماههم
 فقتلوا له ذلك قال فو سدي به ذلك نلى شرحبيل في ناحية الشربة بعنه بني محارب بن خصفة فزادهم الملك ثم
 اسمرهم ثم احمى الصفا وقال في احديكم نال اقامه شاهم على ذلك الصفا فاضاقت اقدامهم ثم ان سيار بن عمرو
 ابن جابر الغزالي استعمل للاسود يدانه ألف بغيره ويدي الملك ورده بها قومه قور فاقدمه افعال في ذلك
 ونحن رهنا القوس عتق فوديت * بانف على ظهرا لة زاري اقربا
 بعشره ثمن للسلوك وفيها * ليهد سيار بن عمرو فاسرها
 فكان هذا قبل قوس حاجب وقال في ذلك ايضا
 ولى * جدتم حاملا كجمال * اذ رهن القوس بألف قافل
 بدية لئلا الحلال * فافتكها من قبل عام قابل
 وهرب الحرب فلقى عبيد بن زرارة فاستجار به فاحاروه وكان من سببه وقعة رححان التي تقدم ذكرها ثم
 هرب الحرب حتى لحق عكة وقرش لانه قال امره بن عوف بن سمد ابا ذبيان اغماهم مرة بن عوف بن
 اوى بن غالب فقتلوا اليهم هذه القرابة وقال في ذلك
 افا ظرفت زلمة من سمد * واخوتهم نسل الى لوى * الى نسب كريم فبرغل
 وحى من اكارم كل حى * فان ملكتم املى فقيم * قرا بين الاله بنوقصى
 فقالوا له ورحم كرشا اذا استغتمت عنها اذ برمت قال فقتضى الحرب عنهم غضبان وقال في ذلك
 الا لستم متاولا نحن منكم * برئنا اليكم من لوى بن غالب
 غدونا على نشر الجوازات * بمشيمس البطحاء من الانحاب
 ووجه الحرب بن ظالم الى الشام فلقى يزيدي بن عمرو والقاضي فاحاروه اكرمه وكان ابن دنانة مجاهدي في عنها
 مديون وزادهم رملع اغنا كان معهن جارية من قلم بن بجرى عليه فوجت امره في الحرب فاستمعت ثعما
 في وجهها فانطى الحرب الى الناقة * لك فانتصرها واما ما بينهما * وقفت الناقة فارسل الملك الى الحسن
 التغلبي وكان كاهن ناله من الناقة فأتى به ان الحرب صاحب اقام الملك به ثم ندم من ذلك ولو جس الحرب
 في نفسه شرافا في الحسن التغلبي فقتله فلما قبل ذلك دعا به الملك فامر بقتله فقال اياها الملك انك قد اخرجتني فلا
 تقتلني في فقال الملك لا ضرر ان غدرت لك مرة لقد غدرت في مرار او امر ابن الحسن فقتله واخذ ابن الحسن
 سيف الحرب فاني به عكاظ في الاشهر الحرم فاراه قيس بن زهير البسبي فضر به قيس فقتله (وقال برئى
 الحرب بن ظالم) وما قصرت من حاضرون سرها * ابروا وفي منسل حار بن ظالم

خ کنت ایکه دماوهو
ماضره حذار اوتومی
قائی وهوغائب

إنا لله وإنا إليه راجعون

فهاك أخالم فحوه بقراية
لي ان اخوان الصفاء

وَأُظْلِمَتِ الدُّنْيَا أَتَى أَنْتَ
وَرَهَا • كَانَتْ الدُّنْيَا خ

اور دنیا میں بھی
اور دنیا میں بھی

صائب
(وفي هذه القصيدة)
شفت أباي وهن كوالح

وَالْبِكْرُ وَغَالِبَتِ الرِّدَى
وَبُغَابِ
وَأَقْبَتُ فَرْكَهُ وَالْإِمَانُ

لزمان المحارب
• وأى يدلولى

محبہ • وہاंना اوفارد
انعامات

والله اخلاصا من القول
صادقا • والالهى آل
حمد كاذب

رومی • دم القلب • فی
قصب الخیل قاصب

ملت السلام الرضا
اتخذتها بدالدي حاج
فرا ك

فَقِي كَانَ مِثْلَ السِّيفِ مِنْ
عِثْ بِحَمَّةٍ وَأَنَا قَبِيَّةٌ
أَلَا أَتُفِيدُ مِنْ أَرْبَابِ

اعتر واحي عند جاردنسة • واضرب في كايمن النقم قائم
 ﴿حرب داحس والبراء﴾ • من حروب قيس قال ابو عبيدة حرب داحس والغبراء بين عيسى وذيان
 ابني قضيب بن ريث بن عافان وكان السب الذي اجهاز قيس بن زهير رجل بن يدور ثماني داحس
 والغبراء اجهز ما يكون له الحق وكان داحس غلابة بين بن زهير والبراء هزطل بن يدور وتواضعا الى الهان
 على ما تهم بهم وجعل ما انتهى القباية ما غلبوا ولا الضمارة • بين لسته قتال وهما الى رأس المدان • وان
 احضر وهما • بين لسته وفي طرف القباية شباب كثير فاكحل بن طريف قال الشهاب قتيبان على طريق
 الفرس بين وامرهم ازاد داحس سابقان برودوا وجهه عن القباية قال فارس لوجه • فاضعرا فلما احضر
 خرجت الابني من الفحل فقال جد بن يدور سبقت قايص فقال قيس ردا • وان الجرد الى الوعث وتزع
 اصناف الفحل قال فلما اوغلا في الجرد وشرا الى الوعث مر داحس عن الغبراء فقال قيس جوي المذكات
 فلا فذبت مثلا فلما شارف داحس القباية وتذامن الفتنة وتواضعا وجهه داحس فردوه عن القباية (في)
 ذلك • وتول قيس بن زهير • وبالاقت من جل بن يدور • واخوه على ذات الاصايد

هم نفس راعى بغیر فقره ورد وادون غایب حوادى
 وارت الحرب بین همس و ذبا ابی بغض قیمت آر بین ستمه نتج اهم ناقه وافر سلاشفه اهم بالحرب
 قیمت حذیفه بندر اینه ما انکالی قس بن زهر یطلب من حق الب فی قال قس کلا لام طلتک بنم اخذ
 الخ فطعنه فذقی صلبه و رحبت قربه غایره فاجتمع الناس فاحموا لوبده مالک مائه عشره اوز عوان
 الرب بن زبادا البسی جاه اوحده و فطعنه اذنه و فک الناس ان مالک بن زهر نزل القاطعه من ارض
 النسر فاحم حذیفه حکایه فعد اعلمه فقتله (فی ذلک قول عنده انوارس)

[illegible]

ألم يأتك والانباء تنمى • بما لاقت لبون فى زياد • وعسى اهل القرى تسمى
نادراوع واساف حداد • وكنت اذا بليت خصم سوء • دلفت به اديبة افقود
وماقتل مالك بن زهير فامت بنو زارة دأون • ويقرن ما قبل حمارك قالوا ما ذاه فقال له سبع ما هذا
الوحى قالوا قتلنا مالك بن زهير قال يسعها فاعلم • وتوكم قيام الله ثم رضىتم جاوز ذمتكم قالوا لانك حارنا
لنتلناك • وكانت خفرة الجار ثلثا قالوا له ثلاث لئلا اخرج عنا شئ فخرج وابنه ودفن الحقوه حتى بقي بقومه
واناه قس بن زهير فعاقد • (وفى ذلك يقول الراسم)

فان تلك حريكم امست عوانا • فاني لم اكن من جنائنا • ولكن ولدسودنا رومنا
 وشو' فارمانا صـ طالا • فاني غير خائفكم ولكن • ساء لي ان اذبلت مداها
 ثم صفت بنوع عيسى وخلفاءهم بنوع عداة بن فخره وذيان ورتبهم الى يسع بن زياد ورئيس
 بني فزاره • فذبحه بن بدر • (يوم المار) بقى ابن عيسى على فزاره • فالتفتوا بذي المار بقى من ارض الشربة
 فاقبلوا فكانت الشربة في بني فزاره قتل منهم عوف بن زيد بن عمرو بن ابي الحارث بن احد بن هدي بن فزاره
 ومعه من اولادهم المرقى فله منيرة القوارس ونفر كثير من لا يعرف اسماءهم فبلغ هنتره ان حصينوا هربا
 ابني منهم • يشناهو وروعداه فقال في قصيدته التي اولها
 ما دارهم لـ باجواة تكلمي • دعي صاحب دار عيلة واسلمي • ولقد شئت بان اموت ولم تد

أرى ترفق نسب رؤف
مننا • ادب اثنائه مقام
أزوال
أو يخلف ماء الوصال
في زنا • عذب تحدر من
نجم واحد
(وقال) محمد بن موسى
ابن حماد سمعت علي بن
المهيم وذكره علا فظنه
وكفره وقال كان يظن
على أبي عوام وهو خير منه
دناؤهم ارفاق رجل
لو كان أوقام أخاك ما زدت
على مدحك له فقال ان
لا يكن أخا نسب فهو أخو
أدب ما سمعت ما خاطبني
به وأشد الامات (وقال
رجل) لا ين أشفع اذ لم
يكن أخى صدقي لم
أؤنه قال ثم صدقت
الأخ نسب الجسم
والصدق نسب الروح
(وقال أبو تمام) يخاطب
محمد بن عبد الملك الزيات
أبا جفران الجاهل الهامه
• ولودوا المجدل جلد لعل
أرى المشو والدماء
أضحت ثلثها • شوب
تلاقت دونها وقبائل
غفوا وكان الجمل يجمعهم
أبا وسطاذي الأذاب
فيهم نوافل
فيكن همنية تاوى اليها
خربة • تقرد هتما
الاهوى الناقل
فان الفسقى في كل حال
مناسب • تناسب روحانية
من يشاكل
(وقال) العبدي لابي القاسم بن برداذبه ان كنت من فارس فيستوردنكها • وكنت من محمدي بايبت والنمب قيس

للحرب دائرة على ابني ضميم • الشاقي عرضي ولم استهمما • والتاذير في اذالم آلهما مادي
ان فعلا فلتدرك ابهاما • جزر السباع وكل نمر قشع
لمسأرا في قسدت زات اربده • اندي نواحد لغير تبسم
(وفي هذه الوقفة يقول عنترة القوارس)
ولقد علمت اذ التقت قمرنا • يوم المرقبان نلتك احق
(يوم ذي حسان) ان ذبيان سمعت لما أصابت بنوعيس منهم يوم المرقب فزاره
ابن ذبيان ومرة بن عوف بن سقمان بن دسان وأخلافهم فزروا قوا فوا بذي حسان وهو وادي الصفا من أرض
المشيرة ويغزو بين قطن ثلاث لبال ويغزو بين العمرة لبله فهرب بنوعيس وخاف أن لا تقوم به جماعة
بن ذبيان واتبعهم حتى لحقوهم فقالوا انتفاي أو تقدر وانا فارقس بن زهير على الريح بن زياد ان
لا يأتوا وهم وان يطعموهم هان من أمتهم حتى ينظروا في أمرهم فتوافقوا أن يكون رهنهم عند سبيع بن
هر واحد بن ثعلبة بن سعد بن ذبيان فدفعوا إلى ثعلبة بن الصبيان وأقصر فوا وكف الناس وكان رأى
الربيع ما جرتهم فصرقه قيس عن ذلك فقال الريح
أقول ولم أملك لنفس نصيحة • أرى ما ترى والله بالبعيا علم
أتبع على ذبيان في قتل مالك • فقد شج جاني الحرب نار اضرم
فكسرت رهنهم عند سبيع بن هر حتى حذرت الوفاة فقال لانه ما كان بن سبيع ان هنك كرمسة لاضير ان
أنت حفظت هؤلاء لا غلبه فكافى بك لومت قد أتاك خالك حذيفة بن بدر فصرمك عينه وقال هلك
سيدنا ثم حذفت عنهم حتى تدفعهم اليه فيقتلهم فلا تشرف بهما اذ ان خفت ذلك فاذهب بهم الى قومهم
فلما ذلك سبيع اطاف حذيفة بانه مالك وخدعه حتى دفعه اليه فأتى بهم اليمرية يقتل بهر زكل يوم غلاما
فينصبه غرضا ويقول ناديا فينادي اياه حتى يقتله (يوم اليمرية) لبس على ذبيان (في ذلك
من قول حذيفة بن زهير) أتوهم باليمرية فقتلهم بالحريرة اليمرية فقتلوا منهم اثني عشر رجلا منهم
مالك بن سبيع الذي بذى العلقمة الى حذيفة وأخوه زيد بن سبيع وعامر بن لوزان والحارث بن زبدورهم بن
ضمضم أخوه سمين وبقال اليوم اليمرية يوم نفر لادن بن سبيع ما قبل من نصف يوم (يوم الهامة) لبس على
ذبيان (ثم أجتمعوا فالتوا في يوم فائظ الى جنب حفر الهامة وقتلوا من بكره حتى انتصف النهار وسمو
الحرب بينهم وكان حذيفة بن بدر يحرق نخذه الركن فقال قيس بن زهير يا بني عيس ان حذيفة قد اذا
استدعت الودعة مستنقع في حفر الهامة فلكم بها انفرجوا حتى وقوموا على أثر صراف فرس حذيفة والعتفاء
فرس حل بن بدر فقال قيس بن زهير هذا أثر الحنفاء اصراف ففقا أثرهما حتى وقوا مع الظهير على
الهامة فصرمهم حل بن بدر فقال لهم من أدمن الناس اليكم ان يقف على رؤسكم قالوا قيس بن زهير
والربيع بن زياد فقال هذا قيس بن زهير قد اتاكم فلبس نصف كلامه حتى وقف قيس وأصحابه على جعفر
الهامة وقيس يقول ابيكم ابيكم يعني اباية المصيبة الذين كانوا ينادونهم اذية تلون وفي الجفر حذيفة وحل
انابدر ومالك بن بدر ورفاعة بن هلال بن ثعلبة بن سعد وسبع بن وهب فوقف عليهم شد ابن معاوية
القصبي وهو فارس جروقة جروقة فرسه وإلهما يقول
ومن بك سائلا في فاني • وجروة كالشها تحت الوريد
أقوتها بقوتك ان شقوتنا • والجفر اودائي في المجلسد
لحال بينهم وبين غياهم ثم توافقت قريشان بن عيس فقال حل ناشد نك الله والرحم يا قيس فقال ابيكم ابيكم
فصرم حذيفة انه ان يدعهم فانه رجلا وقال مالك والمأثور من الكلام فذهب مبتلا وقال انفس اثنى قتلتني
لا تملح غطفان بعدها فقال قيس بعدها الله ولا أصلمها وجاءه قرواش بجيلة فصرم عليه وانه دره
الحرب بن زهير وهو من الاصطع فصرم ابا سفيها حتى دفع عليه وقتل الريح بن زياد حل بن بدر (فقال)

فلم يضر تنائي المنصبين وقد • زحنا نسبين في علو في أدب • اذا تقارب بالادب والتأتم • ١١ • دنت مسافة بين العزم والعرب

(وقد) أخذني طريقته

محمد أبو القاسم بن هاني

قتال عدس جعفر بن

علي و ذكر القوم قتال

جعلنا حشايانا شهاب

مدامنا • وقد ثلنا

الظلام من جلدنا لحفا

فن كبد تبدى الى كبد

هوى • ومن شفة توحى

الى شفة شفا

بعينك نكه كاسه جفونه

• فقد تبه الابرقي من

بدما غنى

وقد فككت الظلام بعض

قبورها • وقد قام جيش

الليل للقمير واضطفا

ووات نجوم لثريا كأنها

خواتم تبتد وفي بنان يد

تحق

ومر على آكارها ديارها

• كم صاحب زده أكن

شبه خلفا

وأقبلت الشمرى العيود

ملحة غير زهال البسوب

تجبه طرفا

وقد بادرتا أذنهما من

ورائهما • لفرق من قتي

مهرتها هينا

تخاف زبيلك بقدم

نثر • ويرقى الظلام

بنسها نسفا

كان السما كين الذين

تظلموا • على لبدتيه

ضامتان له المتفا

فزارح بوى الى شفا

• وذاعزل كفض أغله

لهما

كان رقيب النسيم أحفل

قيس بن زهير برثه • لم يخبر الناس ميت • على جفر الهباء ما يرجع
ولولا ظلمه ما زلت أبكي • عليه الدهر ما طلع النجوم • ولكن النقي حل بندد
بقى والبقى مرتبه ونسيم • انظن الملمدلى على قوى • وقديس ضعف الرجل الخليم
ومارسال جال وما رصوفى • فموج على ومستمع
وهلوا بحديفة بن بدر كمثل هو بالتمه قطعوا ما ذكروه جعلوها في قبه وجعلوا الساه في اسه (وقبه يقول
فان قتلا الهباء في اسه • صحفته ان عاد للظلم ظالم
مقى تقرها تدمكم من متلاكم • وتقر اذا فاض عنها النواتم
(وقال في ذلك عقيل بن علفه المري)

ووقد عوف للشيرة ناره • فولا على جفر الهباء أو قد • فان على جفر الهباء هامة
فنادى بنى بدر وعاراعلدا • وانابا و دحضة مفر • بارعى جفر الهباء أسودا
(وقال الربيع بن نعب)

خلق الهجازي غير ان بى حسا • لمسى فزارة خزنة لا تحلى
تيمان ذلك ان فاست أبهم • شمعنا من صفى الخازن ترق
(وقال عمرو بن الاصلع)

ان السماء وان الارض شاهدة • واته بشهد الانسان والبد
الى جزيت بنى بدر سمهم • على الهباء قتلا ما له قود • لما التقنا على ارجاعهم
والشرقة في اعنا تدد • حلوهم بمسام تم قلت • خذها لك فانت السيد العهد
فلما أصيب أهل الهباء واسته فامت غطفان قتل حذيفة فجمعوا وهرقت بنوعيس ان ليس لهم مقام

بارض غطفان ففر جوال الى ايامه ففر باخوانه الى بنى حذيفة ثم ملوا عنهم ففر ابو بى سعد بن زيد بن مناة
(يوم الفروق) ثم ان بنى سعد غدروا بالوهم فأتوا معاوية بالجنون فاستمسوا بهم وارادوا اكلهم فباع
ذلك بنى عيس ففروا وبلا وقد غطفانهم وقت فرسانهم موضع يقال له الفروق وأغاريت بنو سعد ومن
معهم من بنى المالك على محلتهم فلم يجدوا الا امواق النعيران فأتبعوهم حتى أتوا الفروق فاذا بالجنل والفرسان

قد توارت الظن عنهم فانصرفوا عنهم وبنى بنو عيس ففر ابو بى حذيفة فأتوا معاوية وكان بنو حذيفة بمن بنى
عيس يسمون بنى رواحة وبنو بدر بن فزارة يسمون بنى سودة ثم رجعوا الى قومهم فصالحوهم وكان أول من
سقى في الجاهلية من الاشر بنى مرة بن مرة فقامت قسي فبهاشمن بن حوله تانه (وله يقول الشاعر)

أحبنا اياهاشمن بن حمله • يوم الهباشين ويوم البعده
ترى الملوكة حوله مرعبه • يقتل ذا النعب ومن لا ذنب له
(يوم قطن) فلما أتوا الفروق الصلح وقت بنو عيس بطنن وأقبل حصين بن ضمضم قتي تيمان أحد بني

مخزوم بن مالك فقتله باسمه ضمضم وكان عنترة بن شداد قتل بنى المزيق فاشتدت بنو عيس وحلفا قوم
بنو عبد الله بن غطفان وقالوا لاصالحكم مال البصر صوفة وقد غدرتم بنا غير مرة وتناقض التوم عيس
وذبان فالتوا طعن فقتل يومئذ هر بن الاصلع هيفه ثم سفرت السفراء منهم وأتى خارجة بن سنان ابا

تيمان بابنه فدفعه اليه فقال في هذا قوم من اسلك فأخذه فكان عنده اياما ثم حل خارجة لاني تيمان مائة
بدر فادها اليه واصطلموا وما قد • (يوم غدير قباد) قال ابو عبيدة بن جراح لما انبى ثعلبة بن سعد
ابن زيدان قائم أو ذلك وقالوا الا ترى حق يود اقلنا أو يدرد من قتلنا فخر جوام قطن حتى وردوا

غدير قباد فقام بنو عيس الى الماء فغصهم حتى كادوا يموتون عطشا ودوا بهم فاصالحهم عرف ومعل اما
صبيح من بنى ثعلبة (واباهاد بن زهير يقول)
تداركتما سوادا وسادنا • فثاودا ودقا وسهم عطر متشم
فور دواحر يا أخر جواحه سما • عتم حرب داحس والغبراء • (يوم ارقم انطغان على بنى عامر) عزت

بنو عامر فاغار واعلى بلاد غطفان بالرق وهو ما عني مرة وعلى بنى عامر بن الطليل ويقال يزيد بن
مرقب • يقاب تحت الليل في ريشه طرفا كان بهلا في مطالع افقه • مغارق النبل يحسد به الفاكس بن نسي ونعشاء طاقا

• وان كان مكرز ان قد كره
الزحفا
كان قد ادى النسر والنسر
واقع • مضعن قد لم تسم
الغوا في به معنا
كان اخاه مدين وقوم طائرا
• اقدون نصف البدر
فاختطف النصف
كان اله زرع الانوسى
موهنا • سرى بالنسج
النسر واني ملغا
كان غلام الليل اذ مال
ميلة قصر ليح فم اهاب
يشر بها صفا
كان • ود الصبح خافان
• مكر من الترك
نادى بالغانى فاستقنى
كان لواء الشمس غسرة
• راي القرن
فازدت طلاقه مضا
(وقال ابن طباطبا)
كان اكنتم المختري في
سها • وديصة مرفى
شهير مديح
كان • سها • ولا النجوم
امامه • يماض اراع
• واقطع
وقد لاحت النعري
العبور كاناه تغلب طرف
بالدموع هود
واضحت الجود زاهي
اقتى غربها • فبات
كنشوان هناك صريع
الى ان اجاب الليل داعي
صديقه • وكان ينادي
منه غير سميع
(وقال)
وكان اله سال لما تبدي

الصقي فركب عذبة بن حصن في بني فزارة و يزيد بن سنان في بني مرة وقال الحرف بن عوف فانهم زمت
بنوعامرو جعل يقال عامر بن الطفيل • وقول يافى لا تقضى عوقى فزعت بنوعطفان انهم اصابوا من بني
عامر يومئذ • ربه وشاغبين ردا لدفقه وهم الى اهل بيت من اصبغ كانت بنوعامر قد اصابوا فمهم فقتلهم
اجهين وانهم الحكم بن الطفيل في نفر من اصبغ فمهم جواب بن كعب حتى اتوا الى ماء يقال له المروزات
فقطع العاش اعماقهم فقاوا وخنق نفسه الحكم بن الطفيل تحت شجرة نخافة المثلثة (وقال في ذلك عروة بن
الحجر) • محبت لهم لم يخفون نفوسهم • وقتلهم تحت الوغا كان احدا
(يوم الثلاثاء) • له سى بنى عامر • خرجت بنوعامر تريد ان تدرك بنارها يوم الرقيم فجمعا على بنى
هس بالنتا فوجد اندر واهم فالتوا وادى بنى عامر عامر بن الطفيل وهى بنى عيسى الربيع بن زياد فالتوا
قتلا شديدا فانهم زمت بنوعامر وقتل منهم صفوان بن مرة قتلا • مذب بن مالك ونهشل بن عبيدة بن جعفر
قتله ابو زعبة بن حارث وعبد الله بن انس بن خالد وطفن ضبيعة بن الحارث عامر بن الطفيل فلم يبق منه وبخا عامر
وهزمت بنوعامر هزيمة قبيحة فقال حراشة بن عمرو العسفى
وساروا على اهلهم ووقادوا • مباها لهما فمهم وعامر
كان لم يكن بين الزفاف وواسط • الى المنحى من ذى الاراء كحاضر • الا لما عا • حتى خلبى عامر
تسمى معاد اليوم انت ذاكر • وصنك اطراف المراح عن الهوى • ورمت امور البس فيها مصاد
وغارت هزان الرئيس ونهشلا • فقله هينا عامر • مذن • ينادى • واسلمت عبد الله لما عرفتهم
ونجباك وناب المبراشم ضامر • فذقتهم في السهم ثم ذلهم • فلا واثت نفس هليل فهاضد
وقال ابو عبيدة فان عامر بن الطفيل هو الذى طعن ضبيعة بن الحارث ثم نجح من طعنته وقال في ذلك
فان نتج منها ما يبيع فاني • وجدك لم اعقد عليك التماسا
(يوم واسط) بنى محارب على بنى عامر • غزت مرة بنى عامر بن مصعبه بلاد فسان فاغارت على
ابل بنى محارب بن مصعبه فاذا ركههم الطالب فقتلوا من بنى كلاب بسعة وارتدوا اليهم فلما رجعوا من عندهم
وثب بنو كلاب على حشرهم من بنى محارب كانوا طاروا واخوتهم نفر جوا عنهم وحادوا بنى عامر بن مصعبه
فقالوا انتلهم بقتل بنى محارب من قتلوا ما نقام خدائش بن زهير ونهم • حتى منهم من ذك وقال
ابا راكبا ما عرضت فلفن • عشلا وابان ان لقت ابا بكر • فدا اخوة من ابينا واهنا
اليكم اليكم لاسبل الى حشر • دعو احابنا الى سائرنا حاشا • لذكروا سمان بن الهامه والغفر
انا فارس الضمير عامر بن عامر • ابى الذم واختار الوفاء على التدر
(يوم حوزة الاول لاسم على غطفان) • قال ابو عبيدة كان بين معاوية بن عمرو بن الشريد وبين هاشم بن
حزلة احد بنى مرة غطفان كلام • فكان معاوية قد دودت والقتل في قديمه فقتل بنى بنديك فقال هاشم
واقه لوددت انى قد ربت الرطة وهى حمة معاوية وكانت الدهر تطف ما دودت انان لم تدهن فلما كان بعد
ثم معاوية لغيره ما تها فافناه اخوه صخر فقال كالى ان غزوهم علق بمحمتك حسك العرقط قال فاني
معاوية وغزاه يوم حوزة قراء هاشم بن حوزة قبل ان يرامه معاوية وكان هاشم ناقما من مرض اصابه فقتل
لاخيه يزيد بن حوزة ان هذا انرا الى لم آمن ان يشد على واناحد على عهد بشكة فاستطرد له دونى حتى تحمله
بدي وبنك فضل فحمل عليه معاوية واراد قه هاشم فاختا غاطعتين تاردي معاوية هاشم عن فرسه الشفاء
وانفذ هاشم مناه من عانة معاوية قال وكرعله ديد فقتله قد ادى هاشم فاضرب معاوية بالسيف فقتله
وشد خفاف بن عمرو على مالك بن حوث الفزاري قال وعادت الشفاء ففرس هاشم • حتى دخلت في جيش بنى
سلم فاخت • ذروها وظنوا هافرس الفزاري الذى قتله خفاف ويرجع الجيش حتى دوا من صخر اخى معاوية
فقالوا انهم صابحا با احسان قال حبيته بذلك ما صنع معاوية قالوا قتل قال فاشاهه الفرس قالوا قتلنا صابحا
قال اذ اذ ادركتم اركم هذه فرس هاشم بن حوزة قال فلما دخل وجب ركب صخر بن عمرو الشفاء صبيحة يوم

(وقال علي بن محمد الهادي بمصنف القمير وقد طهر حرمته على ذنبه) لم أنس ذنبه والذبح مضموم ٥٣ والبدري أفق السماء مغرب

فكانت به قهراً لارزق
وكانه فيها لارزق
(وقال عيسى بن الحسن)
وكانت به قهراً لارزق
المعزوفة في التثنية
بجانبه ويزعم فيها
قالبه ويزعم سرك
الفاظ الملوك
استغنى فقلت أصغر
لعدله ليس الاتساع
النفس شدي
الطبع المعدول في ترك
ما هو في كافي أتت
رأي وعقل
علا في جافق قبل اليه
ل تكون الصدود من بعد
وصل
والجمل الغني بمسدا
ضحك الروض بكاه
المصاب حاد بل
عن هلال كمولينان
نشار في سماء كاهنا
جام ذيل
(وقال)
رب مسفراء هلائي
بصفرا ووجع القلام
مرضى الازار
بين ما هو وروضة توكروم
ورواب مينة وهمار
تفتي به الغصون هليها
وتجيب القيان فيها
القدري
وكان الهدي غدا شمره
وكان الصوم فيها مديري
والجمل الغني من هلال
تدي في يد الآف
مثل نصف سوار
(وقال)

حرام فاق بي مرة فلما رآه قال لهم هاشم هذا صهر خبيث وقد ولوه أخيراً هاشم مريض من الطعنة التي طعنه معاوية فقال من قتل أخى فمكتوا فقال لمن هذه الفرس التي تحتي فمكتوا فقال هاشم هذا بأحسن إلى من غيرك قال من قتل أخى فقال هاشم إذا أصبني أودر يدافق أدميت نارك قال فقل فكتتموه قال نعم في بريد أحدنا بخمس وعشرين بكرة قال فأرؤني قبره فأروا ما به فلما رأى القبر جزع عنده ثم قال كما قد أنكرتم ما رأيتم من جرحي فوالله ما بينت من ذنبي إلا أني أودر أوطالها وأطالها حتى قتل معاوية فبانت طم قومه بهذه (يوم حوزة الثاني) قال ثم غزاهم صهر فلما دنا منهم مضى على السماء وكانت غراء محملة قد ودغرت وأغصها فخرته بنت هاشم فقالت لمداهديدا بن السماء قال هي في سلب قال هاشم هلم به إليه الغرس فاستوى جالساً فقال هذه فرس يوم والسماء غراء محملة وعادة ضطجع فلما شمر حتى طعنه صهر قال فتأروا وتأذروا وروى صهر وطالته غطافان عامة وبها عارض دونه البر شجرة بن عبد العزيز وكانت أمه خنساء أخذت صهر صهر خاله فردا نخل عنه حتى أرس فربره ونجا إلى قومه فقتل خفاف بن زيد لما قتل معاوية بقتل الله ابن رحمت من مكافئ حتى أثار به فند على مالك سديني جميع فقتله فقال في ذلك فان نك نخل قد أصيب معهما فعمدا على عتي فتمت مالكا أصيب له علوا وقدما بصحتي لاسي بجدا أولاً فأرأها لكا أقول له والرخ بأطمرته تأمل خفافا اني أنا ذل لكا (وقال صهر) يرثي معاوية وكان قال له قومه أهج بني مرو فقال ما بيننا أجل من القذع أنشأ يقول وعاذلة ميت بلسن تلوني • الا تلومي في الاوم ما بيا • تقول الا هم و فوارس هاشم وما لي أن أهدوم ثم ما بيا • أبي الذماني قد أصابوا كبري • وان ليس أهدا لنفي من سماتنا اذا ما مروا هدى لمت شجرة • بخاك رب الناس على معاوية • وهون وجددي اني لم أقبل له كذبت ولم أبخل عليه بما بيا • وذي أخوه قطعت أقران بينهم • كما تركوني واحداً إلا أنحاليا (وقال في قتل مرويد) ولقد دمعت إلى يد طعنة • شجلا وتوغر مثل قط الغفر ولقد كنتكم ثناء وموحدا • وركرت مرة مثل أمس الدابر (قال أبو عبيدة) وأما هاشم بن حولة فانه خرج متعباً فلقه هرير بن قيس الشامي فتمعه وقال هذا فانتل معاوية ولا زالت نفسي ان والى جاسنزل هاشم كن له هرير بن قيس بين الشجر حتى اذا دنا منه أرسل عليه معبلة فقلق قهقهة فقتله وقال في ذلك

انني قتلت هاشم بن حوله • اذا الملوك حوله مغربة • يقتل ذا الذنب ومن لا ذنب له (يوم ذات الائل) قال أبو عبيدة ثم غزا صهر بن عمرو الشريدي بني أد بن خزاعة واكتسح اليهم فأتى الصريح بنى أسد فركبوا حتى تلا حواذيات الائل فاقتنوا قتالا شديداً فطعن من ربه بن ثواب الأسدي صهرا في جنبه وقاتل النوم بالشمعة وجرى صهر من الطعنة فكان مريضاً قريماً من الحول حتى حمله إليه فسمع امرأته من جاراته تسأل سلى امرأته كيف ذلك قال لاسي فبرجى ولأبيت فينسى لقد لقيت منه الامر بن وكانت تسأل أمه كيف صهر فقول أرجو له الدافعة ان شاء الله فقال في ذلك أرى أم صهر لا تلعداني • ومليت سلمي معصبي ومكافى • فأى امرئ سارى بام حاملة فلا عاش الا في شقا وهوان • وما كنت أخشى ان تكون جنازة • عليك ومن يغتر بالمدنان لعمرى لقد نجت من كان ناعاً • وأسمعت من كانت له اذان أهم ما بالهم من الاستطعة • وقد حمل بين العير والقروان فلما طال عليه الدلاء وقد نابت قطعة من جنبه مثل الدق موضع الطعنة قالوا لو قطعها لرجوت ان تبرا فقال شأنك فقط وهافيات (فقال لنفساء أخته تربة) فبال عسى ما بناها • لقد أخضل الدمع مهابها • أمن فقد صهر من آل الصهر فحلت به الارض اثنا لها • قالت ابكى على مالك • وأسأل فاقصة مالها

هبت فأنثي عليها العقاب • ودعا مع مقبله النكاب • وصمت نحو خذلهما يدهما • فالتقي الساميين العناب

ما ترى الليل كيف يفرق
دجاء * وبدأ طيأساته
ينجاب
وكان الصباح في الافق
يازه والدجى بين مخالبه
غرب
وكان السماء على صهر
وكان الضور فيها اجاب
وكان الجوزاء مسيف
هليلج * وكان الدجى
هليلج اقرب
(وقال)
وزحمية الالباء كرمية
الجب * عبرية الانفاس
كرمية النسب
كتب بزلاندتها فتعبرت
بأحرمان مثل قطرم
الذهب
فلما سرتاه اصبو ناكاتا
عشر ينال السرور والرض
واللهو والطرب
ولم تات شيئا يبعثها المجد
قله * سرى اتابعنا
الفرار من الحب
كان كؤوس الشرب وهى
دوائر * قطائع باعاجد
تعمل الهب
عديا كفا عصبان يدبرها
وايس يثى قيرها هو
مختضب
فبناضى الشمس والليل
واكد * وتقرب من بدر
العشاء وما قرب
وقد حبب النعم الهلال
كانه * شارة شرب خلفها
وجه من احب
كان الشرب يا حقت سادة
لونها

هممت بتغى كل الهموم * قالوا لنفسى اولها
ساجل نفسى على آله * فلما علمها واماها
(وقالت ترثيه) * وقالته والنفس قد فأت خطوها * لتدركه باله نفسى على صخر
الامكأت أم الذين غدوا به * الى القبر ماذا يصحون الى القبر
(وبعد عنه وهو يوم للمعان) قال ابو عبيدة هذا اليوم قبل يوم ذات الازل وذلك ان صخر اغترافه وهو ترك الحى
خلوة اغتراف عليهم غطفان فثارت الهم غلبتهم ومن كان تحفاه منهم فقتل من غطفان فثروا ومنهم الباقرن
(فقتل في ذلك صخر) * جزى الله خير اقربنا اذ دعاهم * بسدنة الحى الى اللؤلؤ المعجب
وعلم ننا كانوا السوء وانفسه * وحق علينا ان يشاؤوا وعدوا * هم نفروا اقربهم بعنصر
وسروا زادوا الجش حتى ترزحوا * كانهم اذ يدرون عشة * بقية للمعان نعمام مروح
يوم الاولى لطفان على هوازن * قال ابو عبيدة غزا عبد الله بن الصمة وامم الصمة معاوية الاصغر من بنى غزية
ابن جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن وكان لمبدلها ثلاثة اسماء وثلاث كنى فاعلمه الله وخالد ومعدوكنته
او فرغان او بورقافه او بورقافه واخو دريد بن الصمة لايه وامه فاغار على غطفان فاصاب منهم اولا عظيمة
فاطرها فقال له اخو دريد البهاء فقد ظفرت فاني عليه وقال لا ابرح حتى انتزع عني والبقعة ناقة بصرها
من وسط الابل فيصمت منها ما املها لاصحابه ويقسم ما لاصحابه على اصابه فاغام وعصى اخاه فتبعته فزاره
فقاتلوه وهو مكان يقال له اللون فقتل عبد الله وارثه ردي في القتلى فلما كان في بعض الليل انا
فارسان فقتل احدهما صاحبه افي ارضه ثم قص فاقبل فاقترع نفسه فقتل فوبه فاذا هو زبر
فلعله نطرح دم قد كان احقن قال دريد فاقتت عندنا فاجابوا زور في نعمت قال فاشهرت والوانا عند
عروقي جل ارامه من هوازن فقاتل من انت اعدوا بالله من شركك لابل من انت وملك قالت امرأته من
هوازن سارت قالت وانهم هوازن واناد دريد بن الصمة قال وكانت في قوم بجناز بن لا شمر من بالوقعة فضمنه
وعالجته حتى افاق فقال دريد بنى عبد الله اخاه وكرمه صباه له وعصان وقومه يقول
أعاذل ان الرزة في مثل خالد * ولا رزة فيما املك الزرع يد * وقلت لمارض واصحاب عارض
ورعطى السوداء والقوم شمى * ولانبة ظفوا بالني مدجج * سرائهم في السارى المسرد
امرتهم امرى بقطع الوى * فلم يستبوا الرش الاضعى الغد * فلما عصفو كنت منهم وقدارى
غوايتهم واننى غير مهتد * وما انا الا من غزاة ان غوت * غويت وان ترشد غزاة رشد
غان شغب الامام والده تملوا * بنى غالب انا غضاب لعبد * تنادوا فقاوا الورد النبل فارسا
قتلت اعدائهم فليكم الردى * فان بك عبد الله خلى مكانه * فساكان وقافا ولا طاش السد
ولا يرام اذا الرياح تنارحت * وطبب العشاء والضرب مع المند * كاش الازار خارج نصف ساقه
صبور على الضراء طلاع احمد * قلبك التشكى لاصاب حافظ * عليا باعقاب الاحاديث في غد
وكون وجدى اننى لم اقل له * كذبت ولم اجعل بما لك يدى
(ابو حاتم) عن ابي عبيدة قال خرج دريد بن الصمة في فارس من بنى جشم حتى اذا كانوا في وادى بنى كنانة
يقال له الاخوم وهم يريون الفارس على بنى كنانة اذ فرقه رجل في ناحية الوادى معه طسة فلما نظر اليه قال
لفارس من اصحابه معي رجل عن الظلمة وانج بنفسك فانتهى اليه الفارس وصاح وبلغ عليه فاقبى زمام
الناقة وقال لظلمة شبرى على رسلك سيرا لا من * سير داح ذات جاش ساكن
ان التانى دون قرى شائى * ابنى لاني واخبرني وطاني
ثم حل عليه فصرعه واخذ فرسه فاعطاه لظلمة فدمت دريد فارسا آخر فلما نظر ما صنع صاحبه فلما انتهى اليه
ورأى ما صنع صاحبه فقتلته ثم كان لم يسمع فظن انه لم يسمع فقتله فاقبى زمام الراحلة الى الظلمة ثم خرج
وهو يقول
خل سبل الحر المذنب * انك لاق دون جاريه

بقايا أعمال الكسل في
العين الزرق
(وقال)

وكأن بعد المسر سيرا
ويجني * ثمار الفنى
لشرب من شجر الفجر
يوارقها المنج دارا
منصدا * كما فشت فوق
الترى نقطة القطر

صغار وكبرى في القوس
كانها على الراح ولوات
تجدهن في سطر
اذعنها الساقى الاغن
حسبنا * نجوم الثريا
لحن في راحة البدر

صعدت جواهي وقد
رندج الدجى * بضعة
لالها المصباح من الفجر
وقد زمرت بين النجوم
كاشها * على الافق
الاهل فلا تدن در

(وقال)

الا فاسماني قوة نعمة
فقد أبس الا فاق

صبح السحر دمع
كان الثريا الظلم بها
فصوص بين قدامها
بها سجع
كان نجوم الليل تحت
سواده * اناجن زحى
تبعهم عن فاج
(وقال)

أبادر برحمتك رهود
من الليل حلك بزها
وسعود
فكم ولعلنا في رضائك
ارانس * هذطن علينا
بالدابة فعد

واذ انرى في القانيات جيد

في كفة خطبة معاه * اول اغذها طعة تسريه * والظن منى في الوغى شريه
ثم حل عليه قصره فلما انطأ على دريد يث فارسا لنظر راصنا فلما انتهى اليها ووجد ماعر يعين ونظر
اليه يقود نعمة ويحرمه فقال لظنه : فاقصدي قصد السوت ثم اقبل على فقال
ماذا تريد من شتم جاس * ألم تر الفارس بعد الفارس * أرادها عامل ربح باس
ثم حل عليه قصره وانكسر ربحه وارتاب دريد فظن انهم : اخذوا الظمينة وقتلوا الرجل فلقى دريد دعة
وقد دمان الحى ووجد زجاجة قد فاق قال : يا الفارس انك لا تقتل ولا تارى ملكك ربحك وانجل نائرة
باصحابك قد وثق هذا الرمح نافي منصرف الى اصحابي ومث هاهم عنك فانصرف الى اصحابه فقال ان فارس
الظمينة قد جهاها وقتل اصحابكم وانزع ربحى ولا مطمع لكم فانهصرف القوم فقال دريد في ذلك
ما ان رايت ولا همت بعثله * حامى الظمينة فارسا لم يقتل * اردى فارس لم يكونوا نهرة
ثم استمر كأنه لم يفعل * ثم لا تبدوا سر وجهه * مثل الحسام جلته كفا الصيقل
برضى ظمئته ويذهب ربحه * متوجها عاتقا نحو المنزل * وترى الفارس من مهابة ربحه
مثل الباعث خشين وقع الاجل * بالث شمرى من أبوه واه * باصاح من بك مشله لا يجمل
ان كان مقلد البقن فداني * عنى الظمينة يوم وادى الاخرم

اذى الاول من اناها ظمينة * لولا طعان ربيعة بن مكدم * اذ قال لى ادنى الفارس معهم
خل الظمينة طائعا لا تندم * فصرت راحلة الظمينة فحوى * هذا السيل بعض المارسل
وهويت بالرح الطويل اهابة * فهو صر بمانا بدن ولا فم * ومحت آخر به دج حاشة
شجرة غارة كشق الاضخم * ولتعد شفتها بالخرناث * والى الفارس من العدة تكبرى
ثم لم يلبث فو كنانة غارت على بنى شتم فقتلوا أسروا وادى بنى الله فآخى نفسه فيمنه ما هو عندهم
موس اخذت نسوة يتهاون الله فصاحت احدها فقالت هل كنتم وأهلكتم ماذا جرى علينا عذنا والله
الذى اعطى ربيعة ربح يوم الظمينة ثم اقلت عليه فوجها قالت يا آل فراس انا حارة لك كمنه هذا صاحبنا
يوم الولدى فسالوا من هو فدل انادى بنى الله فى صاحبي قالوا ربيعة بن مكدم قال فاذل قالوا قلته ذو
سابع قال فما قلت الظمينة قالت الراء اناهى واخاخرته فبغته القوم وانتمروا انفسهم فقال بعضهم لا ينبغي
لدريد ان تذكر نعمة على صاحبنا وقال الآخرون لا يخرج من ايدىنا الا برضا الهارق الذى اسره فانبعثت
المراة فى الليل وهى ريلة بنت جدل الامان فقالت

سغزى دريد اذن ربيعة نعمة * وكل امرئ يجرى بما كان قدما * فان كان خيرا كان خيرا جزاؤه
وان كان شرا كان شرا عذما * سغزى نعمة لم تكن بصيرة * باعطائه الرمح الطويل المتوما
فلا تكفروا حق نعماء فيكم * ولا تروا نكالتى غلا النما
فان كان حيا لم يطق بشوابه * فزاع غنيا كان او كان معدما

فلما اصبوا اطلقوه فبكسته وجهته ولحق بقومه فلم يزل كافعا عن جوب بنى فراس حتى ملك
(يوم الصلواة وازن على غطفان) فلما كان في العام المقبل غزاهم دريد بن الصمة بالصاميات فخرجت
اليه غطفان فقال دريد لصاحبه ما ترى قال ارى خلا على رجال كأنهم الميكان استنابا عندنا فان دخلها
قال هذه فرارتم قال انظر ما ترى قال ارى قوما كان عليهم شيا انجست في جلباب المعزى قال هذه اضع ثم
قال انظر ما ترى قال ارى قوما جاوزن ورمواهم سودا فخذون الارض باقدامهم قال هذه عيسى اناكم الموت
لروا فانتوا فالتوا بالصلاء فكان الظفر له وازن على غطفان وقتل دريد وادى بنى اسما بن زيد بن قارب
(حرب قيس وكنانة يوم الكدب اسلام على كنانة) فقتل ربيعة بن مكدم فارس كنانة وهو من بنى
فراس بن غنم بن مالك بن كنانة وهو قائد العرب كان الرجل منهم يعدل بعشرة من غيرهم فظنهم يقولون
ابن ابي طالب لاهل الكوفة وددت والله ان ابيهم معكم وانتم مائة الف ثلثة مائة بنى قريش بن غنم وكان

وماست على الكتابين قمتان فمتة * فانتلها من اهل نهود

لأب الغوث بن أبي صباغة
 بواغث ما بين السمان
 برقة * وبين منع قحادي
 قبه بالمال
 وقال * هي بدلا لشفاء
 نه * ومصر البدر
 لأبوه القتل
 وهذا يفرقه إلى قوله
 أياح لمغاني الصمرا
 وجاره ولما اقتدرا
 غزالا لوجري تسمى
 طله لذاب وانفطرا
 ولكن عينه شددت
 على التتبع والحوار
 ومن أودى به قهر
 فكيف يماثي القمرا
 (كما ذهب إلى طريقة
 أبي نواس)
 كان ثيابا طله
 من ازاد قرا
 يزيله لوجه حسنا
 إذا زدت نظرا
 بعين خالطه التفت
 سر من أضافها لحوار
 ووجه سار لو
 تصوب ماؤه قطرا
 (قول) أليما ظمن أشد
 الناس وأشهرهم قال
 الذي يقول وأشد هذه
 الآيات (وقال في قوله)
 كان ثيابا طله
 من ازاد قرا
 قولنا ما يحكم من قهر
 المازقي
 ويلاه من أطار النوم
 فامتنا * وزاد قبا إلى
 أوجهه وحما
 (وقال غم)
 تثبت وجهه بخير وجاه
 * عديم متب براح

ربعة من مكدم بقهر على قهره في الجاهلية ولم يعقر على قهر أحد غيره ومعه حسان بن ثابت وقتلته بنو سليم
 يوم الكدب ولم يحضر يوم الكدب أحد من بني الشريد * (يوم برز الكفانة على سليم) * قال أبو عبيدة
 لما قتلت بنو سليم ربعة من مكدم فارس كنانة ورجعوا فأقاموا مشاء الله ثم إن ذا التاج مالك بن خالد بن صهر
 ابن الشريد وأسم الشريد عمرو وكانت بنو سليم قد قتلوا مالك وأمرهم عليهم فزنا بنو كنانة فأغار على بني
 فارس * برز فورئس بن فراس عبد الله بن جندل فدعا عبد الله إلى الزنا فزنا معه هذين خالد بن صهر بن
 الشريد فقال له عبد الله من أنت قال أنا هذين خالد بن جندل فقال له عبد الله أخوك أسن منك يريد مالك بن
 خالد فرجع فاحضر أخاه بنو زله فحمل عبد الله بن جندل ويحزوه يقول
 ادنوا بني فرقي القمع * اني إذا الموت كنع * لا استغنى بالجنع
 ورشد على مالك بن خالد فقتله فرز إليه أخوه كرز بن خالد بن صهر وشده عليه عبد الله بن جندل فقتله أيضا فشد
 عليه أخوه عمرو بن خالد بن صهر بن الشريد فقتلوا فاطمة بنت بشر فخرج كل واحد منهما صاحبه وتجاوزا وكان
 عمرو قد نسي أخاهما لكاهن غزو بني فراس فصداهما وانصرفا فزنا عنهم فقال عبد الله بن جندل
 تحببت هذرا غسة من قتاله * إلى مالك اهتدوا إلى ضوه مالك * فاقبقت إلى نائرا بن * مكدم
 شد إذا ذوالها في الهواك * فأنتدبه بالرحم حسين طمته * معانقة ليست بطمته يائيل
 وأنتى لكز في الغبار بطمته * علت جلدته منها بأجر عاك * قتلتنا سلبا غشا ومهما
 فصرر سليم قد صبرنا لذلك * فان تلك نسوانى بكن قد بكت * كان يدبكت أم الكرز ومالك
 (وقال عبد الله بن جندل)
 قتلنا مالكا فبكوا علينا * وهل يثنى من الجزع البكاء * وكرز أقد تركناه صرما
 نسل على ترابيه الدماء * فان تجزع لثاك بنو سليم * فقد وأبهم غلب الغزاء
 فصررنا سليم كاصبرنا * وما فيكم لو أحدنا كغفاء * فلاتدور ربعة من نديم
 أخوانه لأك اندم المشتاء * وكمن غارة ورعيل خدير * تداركها وقد حس القاء
 (يوم التقى سليم على كنانة) * قال أبو عبيدة ثم إن بني الشريد حرموا على أنفسهم النساء والدم حتى
 يدركوا ثارهم من بني كنانة فزنا عمرو بن خالد بن صهر بن الشريد بقومه حتى أغار على بني فارس فقتل منهم
 ثمرامتهم عاصم بن المولى ونصفه والمعارك وعمرو بن مالك وحسن وشريح وسى ما يفهم ابنه مكدم أخت
 ربعة من مكدم (فقال) عباس بن مرداس في ذلك بردي ابن جندل في كلمة التي قالها يوم برز
 الألفاعني ابن جندل ورده ط * فكيف طلبنا ككرز ومالك * غداة فطنا كحصن وبانته
 وبين المعلى عاصم والمعارك * ثمانية منهم ثارناهم به * جميعا وما كانوا بلاء عمالك
 قد بكر والموت بنى مرادقا * هلك كذا أحد السوف اللوانك * تلوح باديها كالأحبارق
 بلا في داج من الأسفل حال * مصفا كالأوج العناجيب الباضي * ثم ينثر الراح السواهل
 إذ أخرجت من هبة بدهية * معيت نحو لثمن الموت شائل
 وقال هذين خالد بن صهر بن الشريد * قتلت عاك هرا ودمنا * وشلت القتات على الحدود
 وكرز أقد آيات به شريها * على أثر الفوارس بالكديب * جزيناهم عانتهم كواوزنا
 عليه ما وجدنا من مزيد * بجلتنا من جنوب الحدود جردا * كطير الماء غاس للورود
 قال فلما ذكروا هذين خالد يوم الكدب واغتربه ولم يشهده أحد من بني الشريد غضب من ذلك نبيسة بن
 حبيب فأنشأ يقول
 نضل صفتنا في كل يوم * كعضوب البنان ولا يصيد * وثنا كل ما يهاف الكلب منه
 ونزعم أن والذك الشريد * أنى أن أقرأ الفشم قيس * ومما حسه الزور به الكديب
 (حرب قيس) * ثم يوم السر بان أنى عامر على بنى قيس * قال أبو عبيدة أغارت بنو عامر على بنى قيس
 فتأملت في الفاقين منها * فطالما العوض وميراج * فاقينى بالامراج فاني

في المال صرف فيه مزاج وانظر الا في كنفه الامام باج من بني ابي نوح باج ٥٧ (وقال) اذا حضرت زمانا لاتمر به

كم اني سهل دهر بعد
اصبه
فاقبل من الدهر ما اعطاك
مختلطاً • لعل مرك
يعاوق ثقله
خسها لك ودع لحي
مشعشه من كف ناي
اسل انك مدحه
في كل معد حسن فيه
معرض • عليه يحبه
من ان يقده
فكحل عينيه منوع
بخصره • وورد خديه
بهي بقره
لا يترك القحح الملا في
يده • اني اخاف عليه
من ناهيه
فنه من سقنا الى اثار
به • واسعه واسعه من
فضل مشر به
وانظر الى الليل كالزنجي
منزماه والصبح في اثره
بعدوا ناهيه
والبدر متعصب ما بين
الحبه • كانه ملك ما بين
كوكبه
واذ انت اقميت الى
ذكره • فهاك من مختار
شعره
مستقبل الذي يهوي
وان كبرت منه الذنوب
ومقبول بما صننا
في وجهه شافع بمواساة
من القلوب وجبه ايضا
شعنا
كاشما الشمس من اوابه
برزت • حسنا والبدر
من انزار طلما

وضيه فاقه تلواوريس ضبه - سان بن وبرتو هو التحان لامه فاسره يزيد بن الصق وانتمت عقم فلما رأى ذلك
عامر بن مالك بن جعفر حده قسده على درار بن عمرو والتقي وهو الورع وقال لانه ادهم افنه عني قسده
عليه فذهنه فقول عن سرجه الى جنب ايدانه ثم لقه فقال لاحد من ائمنه عني ففعل مثل ذلك ثم لقه فقال
لا ين له آخر اغنه عني ففعل مثل ذلك فقال فهاك الاملاعب الاسنة فسمى عامر من ومثله لاعب الاسنة
فلما زانه قال له دراراني لا علم ما تريد انمردا لعل قال نعم قال انك ان فصل الى يومن هو لاه عن تطرف
كاهم بنوعامر قال له عامر فاحني على غيرك قدله على حبيس بن الداف وقال عليك ذلك الفارس قسده
هاسه فاسره فلما رأى سواد وقصره جد يشكر وخاف ابن الدار ان يقتله فقال انست ترد اليك قال
بلى قال فاني لك به وفادي حسان بن وبرتو نفسه من يزيد بن الصق بالف مبر فدا الملوك فكترمال يزيد
وغاشم اغار بعد ذلك يزيد بن الصق على عصفار النعمان بذي ايمان وقرولان عن عين العربتين
(يوم اقرن لبني عيس على بني دارم) غزاهم مرو بن عمرو بن عدس من بني دارم وهو فارس بنى
مالك بن حنظلة فآغار على بني عيس واخذوا الاشاعم اقبل حتى اذا كان اسفل من ثنية اقرن نزل فابتنى
بجار بن مة السبي ولحقه الطالب فاقتلوا فقتل انس الفوارس بن زياد السبي عمرا وانتمت بنو مالك بن
حنظلة وقتلت بنو عيس ايضا فحنظلة بن عمرو قال به منه قتل في غير هذا اليوم وارثد وما كان في ايدى
بني مالك فني ذلك عمر بنى دارم فقتل

هل تذكرون لدى ثنية اقرن • انس الفوارس بن يهوى الاسلع

وكان عمرو واسلع اى ارضي وكان لهما عين عمرو خال من بني عيس فزاره وما فتنه بانه عمرو

(يوم المروث لبني المنبر على بني دشر) اغار بجير بن سنان افش على بني العنبر بن عمرو بن عقم فاني

الصريح بن عمرو بن عقم فاسده حتى لقه وقد نزل المروث وهو عقم المراء عو يعطى من ممة فتلحق

التوم واقتلوا ناهمن فقتل بن عتاب الهيث بن عامر المنبري فصرعه فاسره وجعل الكدام وهو يزيد بن زهر

المازني على بجير بن سلمة فطعته فآداره بن فرسه ثم نزل السه فاسره فابصره فقتل بن عتاب فجعل عليه

بالسيف فقتله فانهزم بنوعامر وقتل رجلاه فقال يزيد بن الصق برئ بجيرا

اوارده على بنو رياح • بشغرم وقد قتلوا بجيرا

فاجابه العوراه من نبي سلطه بن ربوعه نقرى

قصيدك يا يزيد ابا قيس • انتدري تلاقينا الذورا • وتوضع جمر الكمان انا

وحدنا في مرام الحرب خورا • الم تلم قصيدك يا يزيد • انا تقيم الشيخ الغورا

وتفتنا نظير به ولا تنالي • ونجمل فوق هامة الذورا • فابايع ان هرمت بني كلاب

فانحن اقمه سنا بجيرا • ومن جناه بيده بالهوى • فاصحج موتنا فئنا اسيرا

انظر الى انلا بن ريفر • وعند الحرب سنوار اخورا

(يوم دارم اسل اتهم على قيس) غزاهم فقتل بن خنير بن خالد الكلابي بنى ضبه فاقه في نعمهم وقتل حسن

ابن ضرار الضبي زيد الفوارس فجمع اومر راقومه وخرج ثار اياه حصين وزيد الفوارس ومثله حدثنا

بذكر فآغار على بني عمرو بن كلاب واقتل منه عتبه بن شبر واسر اياه شنير بن خالد وكان شيئا كبيرا اعور

فاني به قومه فقال باشترا - ثم واحد من ثلاث قال اعرضها على قال اما ان تردا بنى حصينا قال فاني لا انشر

المو في قال واما ان تدفع الى انك عتبه - فاقفه به قال لا رضى قال فامر ضرار ان يدهقوا فامرهم شامق مقلاب شيخ

أعور هامة الدم او غدا قال واما ان اقلك قال اما هده قديم قال فامر ضرار ان يدهقوا فامرهم شامق مقلاب شيخ

هتقه نادى شير يال عامر به ابرصى كانه انفان به قتل بصي (فقال في ذلك شمله في كاهه طويله)

وخسبر ناشتر من ثلاث • وما كان الثلاث له خبارا

جعلت السيف بين البيت منه • وبين قصاص لته عذارا

(وقال) أبو دارسان

سيف الدولة

نفسى الغدائم عصبت

عواذنى • في حبي لم

أخس من رقبائه

الشمس تظهر من أسرة

وجهه • والبدر يطلع

من خلال قبائه

(وقال سهل)

العدل قلى وهو لى غير

عادل • وأعمى غراى

وهو ما بين أضلئ

ومن لى بصير استر لى به

المردى • ولا جلدى بطوى

ولا كدى •

تأول شرق كان آخر لوقى

وأخر صبرى كان أول

أدهى

(وقال)

وردنا ورد أرق من

ورد الرابض وأنهم

هذه تشبه الأفر

فوذابته لهم

وإذا عابت فافضل الد

وردن ورد يلثم

لاورد الا ما قول

على صبغ حمرة الدم

هذيائهم ولا يقيم

وذا يقيم ويشم

سبحان من خلق الخلد

دشقا نفا تنتم

واهارا الاصلاخ فـ

سعى باشتقى يعلم

واد تنطق الاحفان فـ

سعى بلحظا تشكم

وتبين الجيوب عن

سرا لمحب فيهم

ونشر ان رأت الرقب

يب بلحظا فتنم وأغارها من تصامع

فمن العيون أجل من • فتن الخلد وأعظم

فمن العيون أجل من • فتن الخلد وأعظم

فمن العيون أجل من • فتن الخلد وأعظم

فمن العيون أجل من • فتن الخلد وأعظم

فمن العيون أجل من • فتن الخلد وأعظم

فمن العيون أجل من • فتن الخلد وأعظم

فمن العيون أجل من • فتن الخلد وأعظم

(وقال الفرزدق يخبر بإمام ضبة)

ومضوقة قبل القمان كأنها • جراد إذا أحدى على القزع الغير • عوايس ما تنفك تحت بطونها

سرا يسل انطال نائتها حجر • تركن ابن ذى الحدين يسج مسندا • وليس له الا له قسـ

ومن على خدى شبر بن خالد • أثير عجاج من سناجكها كادر • اذا بليت المايس ويثنى ظهورها

اسود عليها البض عادتها العصر • يهزون ارماحا طولها متوتها • بين الغنى يوم الكربة والغنى

﴿ إمام يقيم على بكر يوم الوقيط ﴾ • قال فراس بن خديف تجعبت الهازم لا خير على قيم • وهم غارون فرأى

ذلك ناشب بن الاخير بن بشارة العنبرى وهو اسير فى بيتي سعد بن مالك ضبعة بن قيس بن ثعلبة فقال لهم

اعطوني رسولاً أرسله الى بني العنبر أو صمهم بصاحبكم خير • ولوه مثل الذى يولونى من البرية والاحسان اليه

وكان حنظلة بن الطفيل الرضى أسيرا • فى بني العنبر فقالوا له ان اذن قصبه ونحن • حضور قال نعم فاقول

لهم فقال اقتدائتموه فى باقى وما اراد بلفا منى قال الاسلام لا والله ما انا باقى وقل ما شئت فاني مملوكه فلا

الاخوه كفتم من الرمل فقال كل هذا الذى فى كفى من الرمل قال الغلام شئ لا يصحى كثرتم أو ما الى الشمس

وقال مالك قال هي الشمس قال فاذهب الى قومى فابلقهم عنى القصة وقل لهم يحسنوا الى أسيرهم ويكرموا

فانى هتد قوم محسنين الى مكرهم لى • وقل لهم يقرؤا لى الاجرو ربكوا ناطق النساءو ربوا حاجبى فى بيتي

مالك • وأخبرهم ان العوج قد أوردق وان النساء قد اشتكت ولبعواهم من شامة فانه مشوم وبطونهما بين

الاخس فانه حازم عيون قال فاعلم الرسول فابلقهم فقال بنو عمرو بن عتبة ما نرف هذا الكلام ولقد جبن

الاخوه به ناطق الله ما نرف له نافة عندها لاجلا • حرق شخص الرسول ثم ناداهم هذبل يابنى العنبر قد بين

لكم صاحبكم ما الرمل الذى قبض عليه فانه يجبركم ان • انه اكم هـ دلا يصحى • واما الشمس التى أو ما اليها فانه

يقول ان ذلك ان وضع من الشمس واما • له الاجرة والله ان يامركم ان تقروا وما ناطقته النساء قهسى

الذهناء يامركم ان تحرقوا واما • واما البنا مالك فانه يامركم ان تنذروا بنى مالك بن زيد مناة وان تمسكوا الخلف

بينكم وبينهم • واما العوج الذى أوردق فيجبركم ان تقوموا قبله سوا السلاح واما تشكى النساء فيجبركم انهم قد

جلن فلا تنزروا به • قال فحزرت عرو فركبت الدهناء وانذروا بنى مالك فقالوا السنادى ما يقول بنو عمرو

واسما قهوسا • فقال مالك صاحبكم قال فصعبت الهازم بنى حنظلة فوجدوا عروا قد خلعت وانما أراد وصمهم على

الوقيط وعلى الجيش ليحرقوا جابر البجلي وشبهه ناس من تيم الله وشبهه الفرز بن الاسود بن شريده بنى

سنان فاقفتموا اسير ضرار بن القعقاع بن مبد بن زياره وتزع فى أسره بشريه لغرام من تيم الله والفرز بن

الاسود بن زياره ما صيته وحده لا أسره من تحت الليل وأسر عرو بن قيس من بنى ربيعة بن عجل وأسر عثمان بن

المامون بن شياذ بن علقمة من بنى زياره بنى عليه وأمرت غمامة بنت طوق بن مبد بن زياره واشترك فى

أسرها الحطيم بن ملال ودار بن زيد ودار قيس بن خالد ودارها الى أمها وعبر جرب بن النطافى بنى دارم بأسر

ضرار وعشيل وبنى غمامة فقال انجم لوشهد الوقيط فوارسى • ما فيه يقتل عشيل وضرار

فأسر حنظلة المامون بن شياذ بن علقمة أسره طلحة بن زياد أحد بنى ربيعة وأمره وحزبه من بنى

عبد الله بن دارم فلم يزل فى الوثاق حتى قال أبا ناسح فها بنى عجل وأنا بتنى بهار فاعاقبه

وقالته ما غاله ان يزورها • وقد كنت عن تلك الزياره شغل

وقد أدركتني والحسود حجة • مخالب قوم لاضعاف ولا غرل • سراعى الى الداهى بطاه من النلتا

زران لى النادى من شبر ماجهل • لاهم ان عطسرونى بنعمة • كطاب ما مالزنى فى البلد المهل

فقد نبش الله الفقى بعد عسرة • وقد يندى الحسى مرارة بنى عجل

فلما هو والطفوه وأسرقهم من القعقاع بن مبد بن زياره وعمر بن ناشب وأسر سنان بن عمرو وأخوه بنى سلامة

بن كندة بنى دارم وأسر حاضرن بن خمره وأثر الله بن مسمعة وهرب عوف بن القعقاع عن أخوته وقتل

حكيم الكهلى وذلك الله لم يزل يقاتل وهو يرتجز ويقول

ولا تذهب نلتوني قبل
بالفان

أن كان وجهك وجهها
صغر من قره فان قدك

قد قد من غصن
(وقال)

الاناسيم الرج عرج
مسلما على ذلك الشخص

المبعد المودع
وهي على من تنفجعه

بعاده وهو ما عا اسهل
من ناراضى

فان قال ما هذا المروء
قتل له تنفس مشاق

بجلك موجع
وعتار شمره كثير وقد

تفرق منه قطعة كاذبة في
اعراض الكلب

(رجع ما نطعم)
(قال المصاحب ابو القاسم

اسمعي بن عباد)
لقد رحلت سعدى فهل

لكن عمنه وقد اجبت
دار فهل انت مفد

دعيت بطرفي انتم لما
رايتما تباعد بعد التجم

بل هي ابعد
تسيرا انتم اوهي قسرت

مسائل وبطردتها
الطرف دمر عند

وقد غرض الموزاه وهي
كواكب غيل من

سكروا عند
وتجسم اطوار السبر حنانية

ترج ببدل المني وهو مفد
ولاحظهم بل وهو الصبح

راقب كاسل من غمد
جراهمند

اردو طرف في التسم كاشما
دناير لكن السهام زبرده

رايتهم اوالصبح ما جابن وردم
المحدودا

مزنه امرأه حيرة بزورها فقال لها اني لا رجوان آتلك بنت اللطيف امرأه حيرة التي في قومها فقال له حيرة

ارضى ان تحاربني وتسييني فقدم ابجر وقال اميرة ما كنت لا غزو وقولتم ثم غزا ابجر الحوفزان منساذين

هذا من تبعه من بني شيان وهذا من تبعه من بني الهازم وساروا اميرة معهم فقدم كل منهم ابجر اخاه حوشة

ابن جابر فقال له حيرة تلو رجعت الى امي فاجتمعتهم فقال حوشة افضل فكر حيرة على ناقته ثم همل عن الجيش

فسار يومين وابله حتى اتى بني بروج فاندزهم الجيش فاجتووا حتى التقوا باسفل ذي طلوح فاول ما كان

فارس طلوع عليهم حيرة فنادى يا ابجر هلم فقال من انت قال ان اميرة فكذبته فسفره ووجهه ففره فاقبل

اليه والتفت الخيل بالغيثيل فاسر الجيش الا اقلهم واسر حنظلة بن بشر بن عمرو بن عدس بن زيد بن عبد الله

ابن دارم وكان في بني بروج الحوفزان بن شريك واخذ معه مكيلا واخذ طارق سواده بن بجر بن غنم

اخوه واخذ ابو غنم العتيبي الشاعر مع بني شيان فافتكهم منهم بن نورة فقال ابن غنم عرج معهم بن نورة

جزى القرب الناس عنى متما بخير زماعا عاف واجدا * احسرت يا آقونا وبنا ننا

وشارك في الملاقاة وتغردا * ابان غل اني لكم غير كافر * ولا جاهل من دونك المال مرصدا

واسر مرويد بن الحوفزان واسر اسودود ونس وهما من بني سعد بن ممام فقال جري في ذلك ذك كره يوم في

طلوح ولما لقينا خيل ابجر يدعي * بدعوى يلجم قبل ميل العوانق * مسبرنا وكان الصبر منا حصة

باسفان فصحت الفلال الخوافي * فلما راوا ان لاه وادعنا * دعوا مدرك بامر بن طارق

(يوم الحائر وهو يوم ملهم لبني بروج على بكر) * وذلك ان ابامليك عبيد الله بن الحر بن عامر بن

جيدو ولقمة اخاه انطلقا يطلبان الالهام حتى وردا ملهم من ارض التمام فخرج عليهم ناقص من بني بشكر

فقتلوا لقمة واخذوا ابامليك فكان هندهم ماشاء الله ثم خلوا سبي له واخذوا هاهنا ههنا فامساقان لا يخبر

بامر اخيه اسد فاقى قومه فماتوا من امر اخيه فلم يخبرهم فقال وبن برقة حزة هذا رجل قد اخطبته ههنا

وميد في نفر جوا يقصون انهم رؤسهم شهاب بن عبد القيس حتى وردوا ملهم فلما راهم اهل ملهم

تخصوا وخرقت بنو بروج بعض زرعهم وعقروا بعض غنلهم فلما رأى ذلك القوم نزلوا اليهم فقتلوا لهم

فهرمت بنو بشكر وقتل مروين صابر صابر بواضه وقتل عبيدة بن الحر بن شهاب بن مثله بن عبيد

ابن عمرو وبنو اخروهم وقتل مالك بن نورة حمران بن عبد الله وقال

طامنا يوم مثل بومك علقما * لمعري ان يسعي بها كانا كرما * قتلنا نيب النرعى عمرو بن صابر

وحمران اقصدناهما والتمنا * فقله هيتامن راى مثل خيلنا * وما اذركت من خيلهم مثل ملهما

(يوم الفتح وهو يوم ماله) لبني بروج على بني بكر اغارت بنو ربيعة بن ذهل بن شيان على بني بروج

ورئيسهم بحسبة بن ربيعة بن ذهل فاخذوا الالهام من قرط اسد بن حيدو وانطلقوا فطلبهم بنو بروج

فناوشوهم فكانت الدائرة على بني ربيعة وقتل المهال بن هبة الجبيرة بن ربيعة فقال في ذلك ابن غزالي

واذا لقيت القوم طامنا فيهم * يوم الاقاء كطمة التمال

ترك الحبة للصباغ منكسا * والقوم بين سواقف وحوال

(يوم راس العين لبني بروج على بكر) غارت طوائف من بني بروج على بني ابي ربيعة براس العين

فاطردوا لدم قاتبهم معاوية بن فراس في بني ابي ربيعة فادركوهم فقتل معاوية بن فراس وقاوا بالابل وقال

محب في ذلك ايس الاكرو بن بوزراح * غوى معي غي وخلى

هم قتلوا الجفوا بن تيم * تنوح عليهم مسودا الى * وهم قتلوا عبد بن فراس

براس العين في الحج للحوالي * وذادوا يوم طخفة من حناهم * ذباد غراب الال للنبالي

(يوم الفخالي لبني بروج على بكر) قال ابو عبيد وهو يوم عاشش يوم الاتفاق يوم الالادو يوم مليحة

فانوار كانت بكر بن وائل تحت ذكسرى وفارس وكانوا ابجر يومهم فمروهم فاقبلوا من ههنا جائل عن النمر

في دلمانة فارس متساندين يتوقعون التحذير بن بروج في الحزن وكانوا يشتمون خنفا فاذا قطع الشفاء

وليس لنا فيه نعلم
كأنه انى ان هذا الصبح
في الليل عسكر
ونجم الزيا في السماء
كاشه • على حلقه زقاه
جيب مدثر

(البحرى)

ولقد سرت مع الكواكب
راكبها انجراما بهيرة
كالنكوب
والليل في لون الزراب
كاشه • هوى حلو كته

وان لم ينب

والليس تنصل من جده
كما تجلى • صبح المصطب
هن القذال الاشيب

حتى تضى القمر من
ضائه • كالماء يلغ من
خلال المطب

(وقال الامير ابو الفضل
المكالى)

أهلا بغير قد نعى فوب
الدى • كالصيف جرد
من سواد قرب

أوغاة شقت صدارا
أوز فاه ما ين ثمرتها الى
الارتاب

(وقال جندل من بنى
الحشر بن كعب يصف
الشمس)

مخاضا ما اذا الليل جها
فتنى • ولما بالهراق ظهرو
اذ انتفى • ههنا طالع النبر

والجبل • دجى الليل
والجباب الحجاب المبر
والبس عرض الارض
لونا كته • على الافق

الشرق فوب مصفر

المجدد والى المزدن قال فاحتمل بنو عبيدة بن جراح بن عبد الله بن سبط من أول النمل
حتى استلموا بطن ملجعة فطاعت بنو زيد حتى حلوا المدينة فوافاقا حلت بنو عبيدة وبنو
هشيمة بنين بروضه الشدة قال وأقبل الجيش حتى نزلوا عن حصن الحصان ثم صاروا غللا شامسا بن
بنى عبيدة يقال له قرط بن اضبط ففرقه بسطام • وقد كان عرفه عامة غلمان بنى ثعلبة حين أسره هشيمة قال
وقال بسطام بل هو الملوخ بن قرواش فقال له بسطام أخبرنى ماذا كان السواد الذى أرى بالمدينة قال هم بنو
زيد قال أفهم أسد بن حسان قال نعم قال كم قال حشون بيتنا قال فابن بنو هشيمة وابن بنو جراح قال نزلوا
روضه الشدة قال فابن سائر الناس قال هم محبزون يخفون قال فن هناك من بنى عامر قال الاحمر وقعب
ومعدان ابنا عصفه قال فن فيهم من بنى الحرب بن عامر قال حصين بن عبد الله فقال بسطام انتموه طبعوني
تعبوني وعلى هذا من بنى زيد بن نضبه واصل بن غنيم قالوا وما بينى عننا بنو زيد لا بدون رحلتنا قال ان
السلامة احدى الغنيمات فقال له مفروق انتفع تقول يا أبا الصها ما قال له هاتنى احنا فقال لهم ولا يكمن
أسد المظلة بسطام شاتوا ولا فاقطاعا اغتاسه انفرقا فاذا احسن بك ابل على الشراء فخرقت حتى يشرف على
ملجعة فنادى يا آل بروع فتر كس فلما تم طمن بنسك الشبهة ولا يصير احدكم مصرع صاحب وقد
تشموني • وانما بكم وقد أخبركم ما أنتم لا ترون غدا فقالوا لانه قط بنى زيد ثم ثلثه بنى عبيدة وبنى هشيمة
كما لفظت المكما • فبنيت فارس بن فكيكو بن بطريق أسد فيروان بن بروع ففعلوا فلما احس بهم
أسد ركب الشراء ثم خرج نحو بنى بروع فابعدوه الفارس فطعن أحداهما فاقى نفسه في شق فاقطاع ثم
راجعا حتى أشرف على ملجعة فنادى يا صاحب يا آل بروع فشميت فلاحقت النمل حتى فوينا بطمان
فاقتتلوا فكانت العائرة على بنى بكر قتل منهم مفروق بن عمرو وقد فن ثلثه يقال له انثمة مفروق والمقاس
الشيباني وزهير بن الحروز الشيباني وعمرو بن الحروز الشيباني والمقاس وعمرو بن الزواك
والهريس وأما بسطام فالح عليه فارسا من بنى بروع وكان دارعا على ذات اسفوح وكانت اذا جردت
لم يتعلق بها شئ من خيلهم وان اوعت كادوا يلحقونها فلما رأى ثقل درعه وضماها بنى عليه على القربوس
وكره ان يرى بها وواف ان يلحق فى الوعث فلم يزل يدنو ويدنو طاميه حتى جمت الشمس وخافت الحماق
فربوا رضيع فرمى الدرع فم باقد منعهها فصاحى غابت فى الوعا فلاحقت من الفرس نشطت ففانت
الطاب وكان آخر من اتى قومه وقد كان جمع الى درعه ما رجع عنه القوم فأتوها فقتل الوعا بسطام
واصحابه ان يلى فى جيش النبط ملامة • خشن العقلى كان أخزى وألوما

انا خوار بدون الصباح فصبوا • فكانت على الفاد بن غندو أناما • فررت ولم تلوا على مجهر كرم
كرامحة الحرات دجى لا قدما • ولوان بسطاما أطبع لاره • لادى الى الاحباب الملوخ متما

ففسرا بالصدمة • فاجمى الوغى • والى بايدان التسلح ولما • وايقن ان النمل ان تلتسبه
ومد غانا أوعلا البيت أناما • ولوانا عصفور منسما • مسومة تدعو عبيدا وأزغا

أفك • فبسطام بالبط لاهوهم • وروى العقلى ان فسر مكما • فاقبت بسطام حرم صابته
وغادر فكم رشادنا مقوما • وقاط أسير امانى وكأنا • مفارق مفروق تشين هندا

قال ثم انما تناقضى نفسه وأسرى قومه فقتل الوعا فى ذلك
ان النقى هاشا لاقى شكته • ولم يحسم عن قتال القوم اذ تزل

ثم سار فى الامرى فتكهم • حامى النمار حتى بالذى فعلا
(يوم النبط الذى بروع على بنى بكر) قال أبو عبيدة يقال هذا اليوم يوم النبط ويوم الثعالب والثعالب
اسمها قبائل اجتمعت قبه ويقال له يوم صهرافج وقال أبو عبيدة حدثني سبط بن سعد باب الصيرى
وجه من حسان المظلى قال غزا بسطام بن قيس ومفروق بن عمرو والحشر بن ثعلبة وهو الملوخ فزنا بلاد
بنى نعيم وهذا اليوم قبل يوم العقلى فأغاروا على بنى ثعلبة بن بروع وثلثه بن سعد بن صبيو وثلثه بن عدي بن

شعاع تلا لاه وأبى اصفر

جملت وفيها حين يدنو منها • ولم يحل العين البصير ففتن

خبر له صمد در المصطفى
يسعد
تري الظل بطوى حدين
تدو وثاره وثراما نازلت
عن الارض بنشر
كجبال اذ اشرفت في
مقبتها • نمود كجبال
الكبير الممر
وقد شفق حتى كجبال
شعاعها • بين اذا ولت
لمن ينهر
فاقت قرونا وهي ذاك ولم
تزل • عتوت وتحيات
يوم وتشر
(وقال) عبد المالك بن
مروان لم ين جلسائه
يوما ما احب اربعة آيات
قاتلها العرب في الجاهلية
فاثنته
منع البقاء تغلب الشمس
وطولها من حيث لا تعلمي
وطولها ايضا صافية
وغروبها سفراء كالورس
تجري على كبد السماء كجبال
يجري حمام الموت في
النفس
الدور ولم ما يضيء به
ومضى بفصل قضائه
أسس
قال احسنت فاحسب
يا مدح بيت قائلته العرب
في الشاعرة قال قول
سبح من مالكة الاقاصي
فصل السيف اذا قصرت
لجذونا • قد ماو لقطها
اذالم تلقي
قال فاحسب في بافتل
بيت قيسيل في الجود
فأشد حليما بطي

فزاره وثمة بن سعد بن زيدان فلذلك قيل له يوم الثمال وكان ذولا جدي ما صهار بن بصراء فلج فاقنتلوا
فانهم زمت الثمال فاصابوا قديم واستاقوا بالان نعمهم ولم يشهد عتية بن الحرث بن شهاب هذه الواقعة لانه
كان نازلا يومئذ في بني مالك بن حنظلة ثم انبروا على بني مالك وهم بنو بصراء فلج وبين النمط فاكسهاوا بلهم
فركبت هاهيم بنوما لك فجم عتية بن الحرث بن شهاب ومعه قرصان من بني يربوع بانهم اى صارهم هم
مثل الاناثي لمرادونا فاليوم الاحمر بن عبد الله والاسيد بن حياة وابور حب وجو بن سعد الراعي وهو
رئيس بني يربوع وربيح والنليس وعارة وشوعتية بن الحرث ومعدان وعصمة ابشاقع وبمالك بن
نوبرة والمحال بن عصمة احديتي وابن يربوع وهوالذي يقول فيه ثمتم بن نوبرة في شعره الذي يرنى فيه
فان تغيب المحال تحت لوائه • في غير مبطان النشبة اروعها
مالك اخاه
فأدركهم بعبط المدرة فقاتلهم حتى هزمهم وأدركوا ما كانوا استاقوا من اموالهم والعتية والاسيد
والاحمر على بسطام فلحقه عتية فقال استاسر لي يا ابنا الصها فقال ومن انت قال انا عتية وانا خير لك من
الفلاة والعاش فامرهم به فنادى القوم بحداد اناس بسطام كرهى اخذلهم بحدون ان امره فزاداه
بسطام ان كررت فانا خفيف وكان بسطام نصرانيا فلقى بحداد يقوم فمزل بسطام عنده عتية حتى فادى نفسه
قال ابو عبيدة فزعم ابو عروب بن الدلاء انه فدى نفسه باربع مائة دينار فثلاثين فرساول يكن عرى على اهل
فداه منه على ابن زناصته وعاهده ان لا ينزوني شهاب ابدا فاق عتية بن الحرث بن شهاب
ابا عسرة بن شيبان مالكة • ابنى ابنت بعد الله بسطاما
انى امرته في قدوس لسته • صوت الجدي بقتله اذا قاما
(يوم مخطط لى يربوع على بكر) • قال ابو عبيدة فغزا بسطام بن قيس والحوزان بن الحرث متساندين
بقردان بكر بن وائل • قرد وراعى بنى يربوع بالقرى دوس وهو بطن لبادوبينه وبين مخطط لسته وقد
نذرتهم بنو يربوع فالتوا بالمخطط فاقتتلوا فانهم زمت بكر بن وائل وهرب الحوزان وبسطام ففان ركضا
وقتل شربل بن الحوزان قتله شهاب بن الحرث اخو عتية واسرا لاجير بن عبد الله بن الضرس الشيباني
فقال في ذلك ما لى بنو يربوع لم يشهد هذا اليوم
ان لا امكن لاقت يوم مخطط • فقد شرب الكمان ما اتود • بأبناء حى من قبائل مالك
وعسرون بن يربوع اقاموا فاضلوا • فقال الرئيس الحوزان نكبتوا • بنى الحصن قد شارفت ثم جردوا
فماقتلوا حتى راونا كائنا • مع الصبح اذى من العز زبد • عاومته شهاب يبرق خالها
تري الشمس فيما حين دارت وقد • فابرحوا حتى علمت كتاب • اذا طعنت فرسانها لانه رد
فاقرت عتية يومئذ فلو اكلتهم • بسطن غيبط خشب اكل مسند • صرير عليه العازي بمجل فوقه
واخرمكبول اليسدين مقيد • وكان لهم في اهلهم وناسهم • مبيت ولم يدروا بما يحدث الله
وقد كان لابن الحوزان لوائهم • شربك وبسطام عن الشر مقيد
(يوم جردود) • فغزا الحوزان وهو الحرث بن شربك فاعار على من بالقاعة من بنى سعد بن زيد مائة فاعاد
نعمما كثر اوسى فممن الزرقاه من بنى ربيع بن الحرث فالحجب بجوا المجتبه وكانت خرقاء ذلت لك ان وقع بها
فماقتلوا حتى راونا كائنا • فمقتلوا ان ردوا الماء وزيههم عتية بن الحرث بن شهاب فقاتلهم
فلم يكن لبني بكرهم فمقتلواهم على ان يعطوا بنى يربوع بعض غنائمهم على ان يخلوهم وردوا الماء فقبلوا
ذلك واجازوهم فقامت ذلك بنى سعد فقال قيس بن عاصم في ذلك
جزى الله بروتا واسمها • لاذكرت في الثنائيات اموها
ويوم جردود قد فضعت اياكم • وسالمتم والليل تدنى فصورها
سأسال من لاقى قوارس منقذ • رقاب اماء كيف كان نسكرها
ولما اتى الصريح بنى سعد ركب قيس بن عاصم في اثر القوم حتى أدركهم بالاشمسين فالحق قيس على الحوزان
وقد

وقد جعل الزرقاء وكان الحوقن قد سخر في طليعة فقه قيس بن عاصم فساله من هو فقال لا تكلم اليوم انما الحوقن قد نبت قال انا ابو علي ومضى ورجع الحوقن الى اصابه فقال انقصر جلازرق كان لحيت ضربة مصوف فقال انا ابو علي فقاتل بجوز من السبي بابي ابو علي ومن لنا بابي علي فقال لها ومن ابو علي قالت قيس بن عاصم فقال لاصحابه النجاء واردف الزرقاء فله وهو على فرسه لا بد وعقد مشد الى صدره ونجابه او كانت فرس قيس اذا وعتت تضرب وعرط عليها ان لا بد فلما اجد الحقت بحث تكلم الحوقن فقال له قيس يا ابا جارا ناخذ برك من الفداء والعطش قال له الحوقن ما شاء ان لا بد فلما راى قيس ان فرسه لا يلقه نادى الزرقاء فقال ملى به يا جارا فلما سمعه الحوقن دفعه بافرقه وجزق رزنا بسيفه فاقاعها عن حجر فرسه وخلف قيس ان لا يلقه فقبلة بالرمح في خزانة وركه فلم يقصده وعرج منها وورق قيس الزرقاء الى بني الربيع فقال هو يدعي حيان المنقري

وتحس حفرة الحوقن بطنه • فخرج نعيم دم الحوقن اشكالا

(يوم سفوان) قال ابو عبيدة انقعت نومازن ونوشيان على ماء يقال له سفوان فرجت نوشيان انه اعم وأرادوا ان يجلوه فاجتمعوا فاقبلوا الشد بافطه ظهروا عليهم بنو قيس ونادوهم حتى وردوا لحدث وكانوا يتواءعون بنى مازن قبل ذلك فقال في ذلك الودان المازني

روى ابني شبان بعض وعديكم • تلاقوا غدا نسي على سفوان • تلاقوا واجدادا لخير وعن الوغى اذا نخل حالت في افئدة المتداني • هاتما السكاة الغرم من آل مازن • اولات طمان كل يوم طمان تلاقوهم فتمروا كيف صبرهم • على ما جئت فهم بد الحداث • مقدم وصلون في روع خلوهم بكل رقيق الشرفتين عيان • اذا استنجدوا بساؤا من دعاهم • لاية حرب ام لاى ممكن (يوم السلي) قال ابو عبيدة كان من حديث يوم السلي ان بنى مازن اغارت على بنى شكر فاصابوا منهم وشذ زاهر بن عبد الله بن مالك على بنى مازن فقتله فقال في ذلك

لله تسليم اى ربح مراد • لاقى الجمام ولى نعل جلاله

ومحس حرب مقدم مشرعى • لوط غير معد حسابه

(وقال حاجب بن دينار المازني)

سلى يشكر افعى واثنا وائل • لها زهنا طرا وجع الاراقم • الم تعلى ان انا الحرس شهرت سعاد على اعدائنا في الخلاقم • عتاقوا في الشتاء مساعر • حمة كما كال لوت الضراغم يا يد يسم سم من انطالقة • وبعث بجلى عن فراخ الجساجم • اولئك قوم ان نظرت بهم زهم غرت بعزى اللهى والفاصم • هم انزوا يوم السلي عزيزا • بصره والى والسيف الصوارم (يوم القادحس وهو يوم السقية لبنى ضبة على شبان) قال ابو عبيدة غزا شبان بن قيس بن مسعود ابن قيس بن خالد وقيس بن مسعود وذو الجدين واثنا السليل بن قيس بنى ضبة بن اد بن طائفة فاعاد على افعى بمرالاب بن افسق فبها لغلها فاقفها عنوق الابل مالك بن المشق فركب فرس له ونجار كضاحى اذا نادى بن قومه نادى يا صبا حة فركبت بنوشة وتداعت بنو قيس فلا جعوا بالبلقاء فقال عاصم بن طليعة لرجل من فرسان قومه ايمهم رئيس القوم قال حاميهم صاحب الفرس الادم بنى بسطام فلا عاصم عليه بالرمح فانهض حتى اذا كان هذا رمى بالقوس وجع يده في رمح فطعنه فلم يخطى سماحه فنهض حتى خرج الرمح من الناحية الاخرى وخر على الالاء والالاء فمجرع فلما راى ذلك بنوشيان خسوا بسيل الدم وروا الادبار بن قتل واسيروا سر بنوشة لبحاد بن قيس بن مسعود انا بسطام فاسبين من بنى شبان فقال ابن غنمة الضبي وهو بجار وشدق بنى شبان برى بسطام وخاف ان يقتلوه فقال

لام الارض ويل ما جئت • بمحت اضرب الحسن المليل • يقسم ماله فينا ويدعو

ابا الهى بااذبح الاصبل • كائنك لم تربه ولم تربه • تحب به عذافرة ذبول

الدهر
فان اذنا يا شى
قرايه • غنا ناوا لارى
يا صاحب الفجر
(قال) فاحد برى عن
احسن الناس وصفا قال
الذى يقول
كان قلوب الظفر رطبا
ويا ابا • لى وكرها
الغائب والحشف لالى
(والذى يقول)
كان عين الوحش حول
نبتائه وارحنا الجرع
الذى لم يثقب
(والذى يقول)
ونعرف فيه من ابيه شيا لا
ومن خاله ومن يزيد
ومن هم
سماحة ذامع برناو فاذنا
• ونائل فاذا احسا واذا
يكري
بردام القيس
(الفاط لاهل المعرفى
طلوع الشمس وشرورها
ومتويع التوارىاته سافه
واذنا وانتهائه)
بدا حاجب الشمس ولدت
في اجفنة الطير وكشفت
فناها ما وثرت شعاعها
وارتفع سرادقها واضاهت
مشارقها واتشر جناب
الضوى افعى الحقو طيب
شام الشمس في الافاق
وذهب الحراف الجدران
ابتسح النهار وارتفع
استوى شباب النهار
وعلا رونق الغضى

وبلغت الشمس كبد السماء انت كل شى ظله وقام قائم الهاجرة ومرت الشمس بجمرات الظل وراصرت غلا الشمس وصارت كاشنا

حقية رحله أهدت ومرج • يارضه هامة ذؤل • اليميد أرحم منكفهر
تضرب جوائيه انفرول • لك المرباع معناه المصيا • وسكملت والنسيطة والفضول
لقد ضمنت بنور دين عمرو • ولا وفي بسطام قتبسل • نخر على الآلة ولم يوسد
كان جيبته سيف مقل • فان تجزع عليه بنوايسه • فقد جعوا وحمل بهم جليل
بجعله ام اذا الاشوال راحت • الى المجرات ليس لها فصل

(وقال شعله بن الانضرين هبيرة)

ويوم شقائق الحسنيين لاقت • بنوشيان آلا أقصارا • شككنا بالراح وهن زور
صباحي كبشهم حتى استدارا • وأوخذناهم أمرا كدوب • يشبهه طولها مسدا مفارا

(وقال عمرو بن النكير الضبي)

الطلقت من شيان سبعين ركبا • فابوحيما كلهم ليس يشكر • اذا كنت في افنان شيان منعهما
بخر الحبي ان التوامى تكفر • فلا ضرهم ابني وان كنت منعهما • ولادهم في آخر الدهر اضر

(ابا بكر على قيم)

(يوم الزبرين) قال ابو عبدة كانت بكر بن زائل تنقم ارض قيم في الجاهلية ترى بها اذا جدوا فاذا
ارادوا الرجوع لم يدعوا عورة نصيونها ولا شياظفرون بها الا كسهمه فقالت ثوب قيم اعنه وادوا لاء القوم
من ربي ارضكم وما يؤن اليكم خشدت قيم وحشدت بكر واجتمعت فلم يتخلف عنهم الا ذو قران بن شريك
في اناس من بني ذهل بن شيان وكان غار يافة دعت بكر عليهم هجر الاصم ابام فروق قال وهو عمرو بن قيس
ابن مسعود ابو عمرو بن أبي ربيعة بن ذهل بن شيان فحسد سائر بمسرة الاصم على الرابسة فأقوا فقالوا يا ابا
مفروق اننا قد خفناك فالتيم وزحفوا لنا كثيرا كنا نراكم فاقطع قال فقامت بدون قالوا نريد ان نحصل كل شيء على
حاله ونحمل عليهم رحلنا منهم فنصرف هناك قبله فالتهم اشدا لاجتماع الناس قال والتفتي لافض انك لاف
عليكم ولكن يا بني مفروق خنظر فيما قلت فلما جاء مفروق شاوره ابو حذاف اول يوم ذكر كره مفروق بن عمرو
فقال له مفروق ليس هذا ارادة واواغا ارادوا ان يجمعوا من رايك وحسدك عن رايه ما ستل واقه لائق
لقت القوم فظفرت لانزال الفضل لتنادي لك اهداوا من ظفرك لانزال لئلا رايه ما تعرف به فقال الاصم يا قوم
قد استشرت مفروقا فرائته فقالوا كم وليست تخالفنا به وما اشار اليه فأقبلت قيم بعميل يحملان مفروق بن
مقد بن وقالوا لاني حتى يولي هذا الجبلان وهذا الزو بران فخيرت بكر يقولهم الاصم فقال واننا وبركم ان
خشوهم الخشوني وان عمروهما فاعرفوني قال والتي القوم فاقه تلوا قنالا شديدا قال واسرت القوم بنو قيم
حراث بن مالك اشاعر من همام فركض به رجل منهم وقد أردفه واتمه منه قتادة بن حراث حتى لحق الفارس
الذي اسر اياه فطمنه فأرداه عن فرسه واستنقذ اياه من اصحابه بين الفريقين القتال فانهزمت بفرقة فقتل
منهم مقتله عظيمة فقتل منهم ابو الريس النشلي وأخذت بكر الزو برين أخذتها بنو سدوس من شيان
ابن ذهل بن ثعلبة ففروا احدى ما فاكوموا فقتلوا الاصم حركوا نجبا فقتل رجل من بني سدوس

باسم ان انساني عنان لا كشف • عند اللقاء • ولست بنا بالفتاريف • فمن الذين همزنا يوم
جيش الزو برين في جمع الاحالييف • ظلووا ظلمنا نكر التحيل وسطهم • بالشيب مناو بالمراد الفطاريف
وقال الاغلب بن جشم الهلي حاويزو بهم وسدنا بالاصم • شجنا نقاد كان من عهد ارم
فكر بالبيف اذا الرمح الحطام • كنهه البت اذا ما الليث هم • كانت قيم معشر اوقى كرم
مخلصة من القلام العجم • قد نغضوا لوي ينغضون في غم • وصبروا لوصد بيزوا على ام
اذركت ضنة الحجاز النجم • فلم تدع ساقا لها ولا قدم

(يوم الشبطين ليكر على قيم) قال ابو عبدة لما ظهر الاسلام قبل أن يسلم أهل نجد والعراق سارت بكر
ابن زائل الى الاسود وقالت تغير على قيم بالشبطين فان في بن عبد المطلب من قتل نفسا قتل بها نفسه

منها لا وجوب وشاب
التمار اوقل شيايب الليل
ووقفت الشمس لسان
وشاقه الليل اسان التمار
الشمس قد اشرفت
بروجها وحفت للغروب
وشافت دوج الوجوب
اليدوف اطمار بجف من
اصالة وشقوف مورو
من غلاظه استنروجه
الشمس بالغاب وتوارت
بالجباب كان هذا الامر من
مطلع الفلق الى جمع
الفسق فلان يركب في
مقدمة الصبح ويرجع
في ساق الفسق ومن
بين تفتح الشمس جفها
الى ان تغمض طررها
ومن حين تسكن الطير
أركاها الى حين تغزل
السر من اسوارها
(مقامه) لابي الفتح
الاسكندر عن ابنه
الديبع الهات يذكر
الليل والنهار قال عيسى
ابن هشام كنت انا في
فتى عناء لا كمن طرف
لكل عوايه حتى شربت
المرسانه وليست الدهر
سانه فلما صبح النهار
جئنا لي جعت لجاد
ذلي وطرات ظهر
المروضة لاداء المروضة
وصدق في الطريق
وجعل لي انكره من سوء
فلما التفتا وسين فخالنا
سمرت القصبة عن أصل
كوفي وضد هب صوفي
ورسنا فلما لانا الكوفة فلما لنا دار ومسا الغتمض جفن الليل وطرشا بقرع علينا الباب فقتلنا من الفارس

هذا المام ثم لم علم فاختاروا من ابلع بالثراري والاموال فاذا الشيطان في اربعم ومنهم ماسير في ثمان
امبال فسدوا كل يخرج حتى يصبوهم ومن لا شمر ونرسم. يومئذ يشر من مسمودين قس بن خالد بن ذي
المد بن قنقلوا بني عجم قنقلاد زبوا واذا. والهم واستقر القتل في بني العنبر في ضبة وبني ربيع ون بني
مالك بن منقلة قال ابو عبيد - هذا ابو الجاهل العنبري قال قتل من بني عجم يوم الشيطان سمعا فخر جسل قال
فوقد وفدي عجم على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ادع الله على بكر بن وائل ثاني رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال رشدين زهير العنبري وما كان بين الشيطان ولطع * لسوقنا الاسراجع اربع
بضعة يجمع لم بالناس شله * بكاد لظهر لودقة بضلع * باره دهم شدا البق ويطه
له عارض فيه الاسنة تلح * صحنه سعدو عرا والكا * فكان لهم يوم من الشر اشنع
فقلوا لناعن المراق وانه * حي منهم لا استطاع جمع

(يوم صه فوق لكر على عجم) * اثار بتور بيه على بني سلط بن ربيع يوم صفوق فاصابواهم
سرى فاني طريق بن عجم العنبري فربون مسمودوهو يومئذ سيد بنبر بيه ففسد منهم اسرى بني سلط
ورهمم ابته فاباه عليهم فقلوا انه فقال

لانا من علي بن انا فارقنا * صبري الطعاش بهد اليوم صفوق
اعطيت اعداءه طوعا وبه * ثم انصرفت وظني غير موقوف
(يوم مياض بكر على عجم) * قال ابو عبيد * كانت القرمان اذا كانت ايام عكاظ في الشهر الحرام وامن
بعضهم بعضا فقتلوا حتى لا يبرفوا وكان طر بن عجم العنبري لا يتنقم كابتقون فوافي عكاظ وقد سقت
بكر بن وائل وكان طريق قتل شرا حيل الشيباني احد بني هرو بن ربيعة بن ذهل بن شيان فقال حصصه
اروني طر يفاار وماه دخل كاساره تامله ونظر اليه فظن طريق فقال مالك تنظر لي فقال اوتجمل
لا عرك الله على ان اتبعك ان قتلت اوتقتل اوتقتل فقال طريق في ذلك

او كما وردت حكاظ قبيلة * بشوا الى عريقه هم يتوسم * فتوسم وفي اني انا انكم
شاكى سلاحي في الموائد علم * نحتي الاغرة فوق جلدتي نثرة * زعمت نزل السيف وهو مثل
حولى اميد والوسيم ومازن * واذا - لمات دخول بيتي خضم

قال قضى لذلك ماشاء الله ثم ان بني عا - حلفا بني ربيعة بن ذهل بن شيان وهم زهر بنانهم من قر يش
وان عا بن اذى بن غالب خرج منهم ورجلان بصيدان فعرض لهما رجل من بني شيبان فذعر عليهما
صيدهما فوثبا عليه فقتلاه فثار بنومرة بن ذهل بن شيان يريدون قتله ما فات بنور بيه عليهم ذلك فقال
هاني بن مسعود ماني ربيعة ان اخوتكم قد ارادوا بطلك فاعا زوا عنهم قال ففارقوهم وسار واحسب نزلوا
مياض ما لهم ومياض علم من وراء الدماء فاني عبد لخل من بني ربيعة فداري بالادعهم فاخبرهم ان
حياء جد من بني بكر بن وائل نزل على مياض وعسم بنور بيه والحي الجيد المتقي من قومه فقال
طريف العنبري هؤلاء ناري بالار عجم انهم اكل قراس واقل في بني هرو بن عجم واقل معه ابو الجدهاء
احد بني طهية وجاءه فدي بن عبد الله فري في جمع من بني سعد بن زيد مناة فقدرتهم بنور بيه فاعا زوا
بهم هاني بن مسعود وهو ربيعهم الى علم مياض فانا مواعليه وشرقوا بالاموال والاسرح وبعثهم بنومرة
فقال لهم طريف اطيعوني وافرغوا من هؤلاء الكلب يصف لكم ما وراءهم فقال له ابو الجدهاء عرس
بني منقلة وقد في رؤس بني سعد بن زيد مناة انتان اكل احرزوا نفوسهم وتركوا موالم ما هذرا برى
وايواعله فقال هاني لا تصعبا لا يقابل رسل منكم ولمنت عجم بالنعم والبال فاذا واعلم اقباعا والديهم
من الشمة قال هاني بن مسعود لا تصعبا احبوا عليهم فزموهم وقتلوا طر بيا العنبري قتله * صيهة

الشيباني وقال * ولقد دعوت طريف ودعوتاهل * سفها وانت علم قتلهم
وانت حبا في المروب عاهل * والجيش باسم ابيهم يستقدم

يستندى على الجوع
والجيب المرقوع وغرب
او قنط الدمار على سحره
وبعث العرواء في اثره
ونذرت خلفها الحمايات
وكنت بدد العرصات
فصعبه طابع وعشبه نرج
ومن دون قراخه مامه
فج قال عيسى بن هشام
فقتضت من كبى قبضة
الشب وشبهت الله وقات
زونا والازن نولا لاقال
ما عرض عرف الهود
على احمرن نار الجود والاني
وفد السبر باحسن من
بريد النكر من ملك
الفضل فلو اس فان
بذهب العرف بن الله
والتمس واما انت فخلق
الله علك وجمل البد
الملايك قال عيسى بن
هشام ففقهنا الساب فاذا
شعنا الفوق الاسكندري
فقلت يا ابا الفتح شد
ما لقت بك الخصاصة
وهذا الزى خاصة فنبسم
وقال لا يعصرك الله اني
فبسه من العلب اناني
ثروة تنقي لها ردة الطرب
انا لو شئت لا تفتحت
سوقا من الذهب
(وكتب) البديع الى
بعض اخوته * غضب
امداني قصر عرا من ان
ينظروه ذراوان كان في
الظاهر مهاجريف فاته
في الباطن مصابة صيف
وقد راني اعراضه صفحا

مزا بها اغناها من مخرج
 ل عقد الله وحدي يقف
 على الراد لانه لا يسهها
 الا الماعمة والسلام وله
 اله المودة امرك الله
 بحب وهو حق كل مكان
 من المجد لا يتخذ نصر
 ولا يدركه نظر رولكنها
 تعرف منوره وان لم تظهر
 صوره و يدركها الناس
 وان لم تدركها الحواس
 ويستل المرء بصفتها
 من صورته ولم حال غيره
 من نفسه يعلم انوارها
 القلب وقلب وراه الخلب
 وشاب وراه انظم وعظم
 وراه الموم وشاب وراه المجد
 وجاهد وراه البرد ويرد
 وراه العبد و كانت هذه
 الخلب قوار لم يتخذ
 انظر فاستدل على غير
 هذه الحماة بدليل
 الازورة ووالله لو انست
 التماسا لعل راسنا راسا
 مازده وناولو حال بي في
 وبه صورة الاعراف
 ودرم الاحقاد ما تهمت
 حقا (وقال) الامير ابو
 الفضل المكي
 وغزال فمته ظاهر الو
 دغا زى بالمد والاحتجاب
 لم الهذا انزوي في صحاب
 ردى واله المشاذا
 الثباب
 هودوح وليس ينكر لرو
 ح تاري من الوري
 محباب
 (والمدبح) الى ان حبه
 كتابا احوال الله بقاءك

فوجدت قوما يعنون قدماهم * سلاذاهاب الفوارس اقدروا
 واذا دعوا اني ربيعه تمروا * ككتاب دون الهاء تالم * حشد واعلى وعجلوا بقرام
 وجوا ذمارا بيم من يشعروا * سلوك درك والاغر لا ماما * ونوا سدا سلوك وخضم
 (يوم ففان ليكر على قيم) قال ابو عبيدة ما فدى بسطام من قدس بن عبيدة بن الحرث اذا سريوم
 النبط بار بمائة بعير لادركن عقل ابي فاغار ففهان فاخذ الارسع بن عبيدة واستاق ماله فلما سار
 يومين شغل عن الارسع بالشراب وقد مال الارسع على قدسه حتى لانشتم خلعوه وانحل منه ثم جال في ممتن ذات
 النسوع قرس بسطام وهرب فرك وافي اثره فلما سوا ومنه ناداه بسطام بار ببيع هلم طلقا فاني قال واني
 نادى قومه بمحمد ففعل يقول في اثناء حديثه ابا يار ببيع اشج ربيع وكان معه رثي قال واقل ربيع حتى
 انتم الى اديني في ربيع فاذا هو رابع فاقسم فاقسم رثي القرس براسها فانت فسمى ذلك المكان الى
 اليوم هيب القرس فقال له ابو عبيدة اما ان شحوت بتسلفك فاني مخاف لك مالك
 (يوم ففان ليكر على قيم) قال ابو عبيدة متفرج عبيدة في نحو خمسة عشر فارسان من بني بروع
 فكمن في حبي ذى قار حتى مرت به ابل بني الحصبين بالفاو ذى ايم ماء لهم ففصاحوا بين ففهان الخامسة
 والارعاة ثم استاقوها فانفلح للربيع ما ذهب وقال

الم ترني انا فت على ربيع * جلاد في مباركة او خورا
 وافي قد تركت في حصين * بنى قاريومون الاسورا

(يوم الماجر ليكر على قيم) قال ابو عبيدة خرج وائل بن صريم اليشكري من اليمامة فلقبه بنوا سديد
 ابن عمرو بن قيم اخذوه اسيرا ففجوا بئسونه في الكسوف وقلون * يا ابا الماسم ففان لوى دونكنا * حتى
 ففانو ففانهم اخرو باعث بن صريم يوم جاجر فاخذ ففانمة بن باعث بن صريم رجلا من بني اسيد كان وجها
 ففهم ففانه وقفل على بطنه مائة منهم فقال باعث بن صريم

سائل اسيداهل ثارت وائل * ام دل شفت النفس من بلبالها * اذارسوني ما تحب الدلائم
 فلا تهاهنا الى ان سلبالها * ان الذي سلبك السباع ما كنها * والبدلية تصفها وراهلها

آلت انتف منهم ذالحة * ابدافنظر عنه في مالها

سائل اسيداهل ثارت وائل * ام هل انتبهم بالمرمر

اذارسوني ما تحب الدلائم * ولا تمن الى العراق بالدم

(يوم الشق ليكر على قيم) قال ابو عبيدة اغار البحر بن جابر الجعلى على بني مالك بن حنظلة ففسى
 سليمى بنت حصن فقلت له البحر (في ذلك يقول ابو النخيم)

ولقد كرت على طهية كزة * حتى طرقت لسانها عساء

(جرب السوس وهى حرب بكر وقلب ابني وائل) ابو انذر هشام بن محمد بن السائب قال لم تجتمع معد
 كلها الا على ثلاثة هط من رؤساء العرب وهم عمرو وربيعة وكتيب فالاول عامر بن الظرب بن عمرو بن بكر
 ابن يشكر بن الحرث وهو عدوان بن عمرو بن قيس بن غيلان وهو الناب بن مضرو عامر بن الظرب هو قائد
 معد يوم البداء بين قذحمت مذحج وسارت الى تهامة وهى اول وقعة كانت بين تهامة واليمن والثاني ربيعة
 ابن الحرث بن مرة بن زهير بن جهم بن بكر بن حبيب بن كعب هو قائد معد يوم البداء وهو يوم كان بين اهل
 تهامة واليمن والثالث كليب بن ربيعة وهو الذي يقال فيه اعز من كليب وائل وقادهمدا كلها يوم خزاري
 ففرض جوع العين ورمزهم فاجتمعت عليهم معد كلها ودمعوا له قسم المثلث راجا ونجيبته وطاعة ففبر بذلك
 حينئذ درهم ثم له زهو شيدو بنى على قومه لما هو قومه من عزه وانتباهه معد حتى راع من بئس انه كان
 محمى واقع المصالح فلا يرعى جهاد ففجبر على المهر فلا تخف ذمته وقول ربح ارض كذا في حواري
 فلا يهاج ولا تورد ابل احد معا له ولا توجد نار ح ناره حتى قالت العرب اعز من كليب وائل وكانت بنو جشم

يضمه والخسر بالرق
يلهم الوعد مرض
المعروف والنجار برؤ
والمطل تلقه اذا حضر
الاجل اقتضع العمل
لا تشن وجسه المغو
بالتفريع لا تنكح خالط
سرك ومن زاد اديه على
عقله كالراعي الضيف
معه مواشي كثيرة (قال
أبو الهيثم الثاني لابي
سهل بن ينجيت)
زعمت يا سهل بانك جامع
• ضرور يا من الاتاب
بمعها الكهل
وهك تقول الحق اى
فعله • تكون لذي
علم وليس له عقل
الهم حبس الروح قلوب
العقله حصون الاسرار
من كرمت عليه نفسه
هان عليه ماله من جرى
في فتنان امله هتار باجله
ما كل من يحسن وعده
يحسن النجاشه بما ورد
الطمع ولم يصدر وضن
ولم يفرغ من غرق شارب
الماء قبل ديه من تجاوز
الكفاف لم يفتهما كثار
كلما عظم قدر المنافس
فيه عطشت الغيمه
يفقده ومن ارحله
المرص انشاء الطلب
الاماني تهي اعين
الصار والمخط باق من
لم يفتهر بما كان الطمع
وظاه حشوه المتكاف
وسا تباد هو الى الندامة
بما اولى تلى البقية وايرقا البقية من لم ينال الامر بعين عقله لم تقع حيلته الاعلى مقافله (قال ابو العباس

بترك الهام وقه مغولا • لم يطعوا ابن سزاد تزلنا • وأخو الحرب من أطق الغزولا
انتصوا مجلس القتي وأبرقتنا كاترد الغول الغمولا • قتلوا بهم كليليا سخاها
ثم قالوا ما نكشاف عويلا • كذبوا والحرام والحل حتى • يسلبنا خبره منه المحبولا
ويعت الجنين في عاتق الرحيم وتزوي رماحنا والندولا
وقال ابن جرير • كلب لا خبر في الدنيا ومن فيها • اذا نلت خيلنا فاقين بخيلها
ككلب أي قتي عز ومكرمة • تحت السقا قد ذبلوا كساقها • نبي النعامة كليليا قتلته لهم
مالت بنا الارض أوزاننا وساقها • الحزن والعزم كما من صنيعته • ما كل آتاه يا قوم أحصيا
القائد النبل تردى في أعنتها • زهوا اذا النبل جلت في تعادها • من خيل قلب ما نلقى أمنتها
الا وقد خضوعها من أعادها • يهززون من الخطي مدحجة • كئنا أناسها زرقا عوالبها
تزوي الرماح يا دنفسا نوردها • سناوردها رماحها رماحها • لتنا السماء على من نعتنا وقت
وانشقت الارض في نجابت عن فيها • لأصلع الله منهن بصلبكم • مالا تحت الشمس في أعلى مجاريها
قال أبو الهيثم الثاني خبرني خراش ان أول وقعة كانت بينهم بالنهي يوم النهي قالوا نعم يا معاليه قال له النهي كانت بنو
شيبان نازلة عليه ورئيس قلب الماهل ورئيس شيبان الحرب بن مرة كانت الدائرة قلبه قلب وكانت
أشوك في شيبان واستعرا القتل فم لا اله الا الله فقتل في ذلك اليوم أسد من بني مرة (يوم الثلاثاء) ثم
التقوا بالذئاب وهو أعظم وقعة لهم فقاترت بنو قلب وقتلت بكرامته عظيمة وفيها قتل شراحيل بن مرة
ابن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان وهو جد الحووزان وهو جد همدان بن زائدة والحووزان هو الحرب بن
شراحيل بن عمرو بن قيس بن شراحيل قتله عتابة بن سعد بن زهير بن جشم وقتل الحرب بن مرة بن ذهل بن
شيبان قتله كعب بن زهير بن جشم وقتل من بني ذهل بن ثعلبة عمرو بن سدوس بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة
وقتل من بني ثعلبة جليل بن مالك بن تميم الله وعبد الله بن مالك بن تميم الله وقتل من بني قيس بن ثعلبة سعد
ابن ضبيعة بن قيس بن قيس بن ثعلبة وهو أحد النخرفين وكان شيئا كبيرا لعملي في هودج فلهتم عمرو بن
مالك بن النخرفين قيس بن جشم وهو جد الاخطل قتله هؤلاء من أصيب من رؤساء بكر يوم الثلاثاء
(يوم واردات) ثم التقوا بأوردات وعلى الناس رؤساءهم الذين من هنا فقاترت بنو قلب واستعرا القتل
في بني بكر فبوه شدقت النعمان شعث وعبد شمس ابن عامر بن ذهل بن ثعلبة وسار بن الحرب بن
سار وقبيلة قتل همام بن مرة بن ذهل بن شيبان أخو جساس لأمه وابيه قربه مهمل مقتولا قتل والله ما قتل
به ذلك قتل أعز على قدامك وقته ناضرة وكان همام ربا وكفله كما كان ربي حذيفة بن بدر قروا شيا
فقتله يوم الهبة (يوم عزي) ثم التقوا ببنيرة فقاترت بنو قلب ثم كانت بينهم معاودة ووقائع كثيرة
كل ذلك كانت الدائرة قلبه على قلبه على بني بكر فبوه يوم الحنود يوم يوم رضات يوم أنيق يوم ضرمتو يوم
العصبات هذه الأيام كلها التظا على بكر أصيبت فبكر حتى ظنوا ان ليس يستقبلوا همهم (وقال مهمل
يصف هذه الأيام ونعيمها على بكر في قصيدة طوله أوزاما)
ألبتنا لذي حسم أن نرى • اذا نلت اقتضيت فلا تخجورى
فان يك بالذئاب طل ليلى • فقد أبكى من الليل القصير
قلوبش المقامر عن كلب • لا خبر بالذئاب أى زير
كان غدوقه وبني أسنا • يحببت عن زهر حاسم
وأنى قدر تركت واردات • يجير آدم مثل العير
هتكت به بدوت بني عباد • ويض القتل أنفى لعدو • هل ان ايس عدلا من كلب
اذا زير غنما تكد دور • ولولا الحجاس مع من يجير • صليل البض تقرع بالذكور
(وقال مهمل لما أسرف في الدماء)

صفوف قيام السلام عليه
(وقال برثيه)

قالت سريرة ما خلفك
سأراه قفلا وقد هدت

عذون النوم

ما قد رأيت من الزمان

أحلى * هذا تحت

الصدر ما لم تلى

يا نفس صبر الزمان

وربه * فهو الملى بما

كرهت فسلى

ان الذى حاز القناصل

كأيا * هو الذى قهر

الضريح انظم

اما السوف فن صانع

بأهله ولا يروى من

صفك الندم

وكان أحداث الزمان

عبيده * ففى يؤرخون

لا تتقدم

يقظان من سنة المنع

قلبه * وموعول لجلول النظم

يرعى الضغائن قبل ساعة

فرصة فنادى أها المكنة

لم يحسم

كم فرصة تركت فصول

غمته * تشبى بطول

تلطف وتندم

ولرب كبى نذل يعجز

بعدها * في بشر وجهه

مطابق مقفه

وهي التائبان من بشلها

* مرمين في نفس الأجل

الأعظم

لله درك أى لبث كشمه

* والخيل تستر باقتنا

المهمل

واقدرت ولا حرم مائد

أكثر فتل بي بكر بهم * حتى بكيت وما سكر لهم أحد
ألبت بالله لأرضى بقناهم * حتى أهرج بكر أشوا وجدا

قال أبو حاتم أهرج أعدهم وجلا يقتل فيهم قاتل ولا يؤخذ لهم ذية وقال الهجر من الدواهم من هذا
قال بكر أشوا والى كلبا * بال بكر أين أين الفرار

تلك شيان تقول ليكر * صرح السروبان السراد
وبنو عجل تقول لقيس * وانهم اللات سبروا خارا

قتلوا كلبائهم قالوا ربوا * كذبوا ورب الخل والاحرام
(وقال)

حتى يسد قبائل وقبيلة * ويعض كل متقف بالهام * وتقوم ربات الخدود حواسرا
يمعن عرس ذواث اليتام * حتى بعض الشيخ بعد حبه * عماري ندما على الاجام

يوم قضت * ثم نملها لأمر في القتل ولم يبال أى قبيلة من قبائل بكر وأوقع وكان أكثر كعبت
عن نصرته بنى شيان لقتلهم كلب بن ابل فكان الحرب بن عباد قد اعزل تلك الحرب حتى قتل ابنه بجهر

ابن الحرب ويقال انه كان ابن أخيه فلما بلغ الحرب له قال نعم القتل قتل أصلم بن ابي وائل وذل أن
المهل قد أدركه ناركاب وبعده كذله فقتل له اغنا فقتله شمع فمل كلب وذل ان المهمل لما قتل بجيرا

قال بؤشع فمل كلب فغضب الحرب بن عباد وكان له فرس يقال له النعام فركبه وأولى امر بكر فقتل قلب
حتى هرب المهمل وتفرقت قبائل قلب فقال في ذل الحرب بن عباد

قربا يربط النعامه منى * لقمحت حرب وائل من خيالى
لم أكن من جناتها * لم الله واني مجردا اليوم صالى

وكان اليوم الذى شمه الحرب بن عباد يوم قضته يوم تخلاق المم (وفيه وقول طرفه من العبد)
سائلوا هنا الذى بعرفنا * مالمقا في يوم تخلاق المم

يوم تبدى البيض عن أسوقها * وتلف الخيل أفواج النهم
وفيه أسر الحرب بن عباد المهمل ولا يعرف فواسمه عدى بن رمية فقال له دلى على عدى بن رمية وأعلى

عنك فقتل له عدى هذا المهد وذل أن ذل لك عليه قال نعم ذل أنا عدى في ناصيته وتوكمه وقال فيه
لوف تفسى على عدى ولم أعرف رف عدا أنا مكنى البدان

وفيه قتل عمرو عار النلبان قتلها مجهر بن ضيمه طعن أحد همدان رجمه والآخر بن جهمان
المهل ل طرفي قومه وتزل في بنى جنب وجنب في مدحج فطلبوا إليه ابنته فتمهم فاجبروه على تزويجها وساقوا

إليه في صداقها جلودا من آدم فقال في ذلك
أعز على قلب بالقت * أخت بنى الاكرم من جشم * إنكم هافقدها الاراق في

جنب وكان النجباء من آدم * لو بآبائى بنى جاء بخطبا * زمل ما نكف خاطب ندم
(الكتاب الاوّل) قال أبو عبيدة لما سافعت بكر بن وائل وغلبه أسفه وها وناظها تاراجها والرباى

رؤسهم فقالوا ان سفها فادع غلبوا على أمرنا فاكل القوى الضعيف ولا يستطيع تغيير ذلك نرى ان تلك
عليها ما كان عليه الشاء والنعم فإخذه فضعيف من التوى ويرد على المظلوم من الظالم ولا يمكن ان يكون

من بعض قبائلنا فبأه الأخر ونفسه ذوات يستأركنا فى تما فملكه علينا فو قد ذكره والى امرهم
فلما عليهم الحرب بن عمرو آل المرار الكندى فقدم فقتل بطن عاقل ثم غزا بكر بن وائل حتى انتزع

عامه ما أبدى ملوك الحيرة للقميين وملوك الشام الفسائين وردهم الى أقاصى أعمالهم ثم طعن في نطه
أى مات فدفن بطن عاقل واختلف أبناء مشرجيل وصالح فى الملك فتواعدا بالكلاب فاقبل شرحبيل في

ضيقه والى باب كاهوا بنى ربيع وبكر بن وائل وأقبل مسلمة فى قلبه والتمز وبهرامون تبعه من بنى مالا بن
حنفلة وعليهم سفبان بن حناش وعلى قلب السباح وانما قيل له السباح لانه سفح أو عبة قومه وقال لهم

جرهم ولا اسلام بالمستلم (وقال للمعتد بنى جابهته هرون) يا ناصر الدين اذهب فتواعده * واصدق الناس فى بؤس وانعام

قب كطي شهاب القصر
مهمرة • تقرب النار
بين الذين والهام
وسائس الملك يراه
ويكاد • اذا علا الغصن
في احقان نوم
تقرى اناه • الله الدنيا
لما • ونصله من
هذا قاطر داي
كاسهم • يسه الراي
بصغته • ياتي الردي
دونه والفوق للراي
لا يشكي الدهران خلب
الم به الاالي مسعد او
حد مصصام
ميرا فديتك ان الصبر
خادتنا وان طوبنا
جزوت بام
قبادر الاجر نحو الصبر
مخسبا • ان الجذب زوج
صبور بعد ايام
وانا • ما تمت دور جارية
كانت • مكنة هذه جزع
هلم بنزعنا شديدا فقال
له عبيد الله بن سليمان
منك يا امير المؤمنين
تهون عليه المصاب
لانك تصد عن كل فقد
خلفاوتنا جميع ما تريد
من العوض والعوض
لا يوجد منك فلا ياتي
الله الاسلام بفقدك
وما اول عمره بطول بقاء
عمره • وكان الشاعر في
امير المؤمنين بقوله
سبكي علينا ولا ننكي على
احد • نحن نلظ ابداد
من الابل
فجهر الله العتدوني وعاداني عاتده قال محمد بن اود الجراح فليضي عبيد الله فاخبرني بذلك وقال اوردي

تعدر والي ماء الكلاب فستقوا نزول عليه وانما خرجت بكر من وائل مع شرحبيل لعداوتهم التي تقابل
فالتقوا على الكلاب واستقر القتل في بني بروع وشهد ابو حنيفة على شرحبيل فقتله وكان شرحبيل قتل
حنيفة ارباد ابو حنيفة ان باقى راسه الى مسد ثقافته فبسته مع عصف له فلما رآه مسلمة دمعت عيناها فقال له
انت قتلته قال ولا ليكنه قتله ابو حنيفة فقال لثواب دفع الثواب الى قتله وهرب ابو حنيفة عنه فقال مسلمة
الا بائع ايا حنيفة رسول • فبذلك لا تخي الى الثواب • تعلم ان خبر الناس ميتا
قتل بين اسرار الكلاب • تداعت حوله جسمين بكر • واسلمه لجماعيس الرباب
(وعما) يدل على ان بكر كانت مع شرحبيل قول الاخطل
ايا غسان انك لم تنسى • ولكن قد امنت بني شهاب
تروق الفيل وانبقنا • دماء ميرانك يوم الكلاب
﴿يوم المصقة﴾ وهو يوم الكلاب الثاني قال ابو عبيدة اخبرنا ابو عمرو بن العلاء قال كان يوم الكلاب
تدلي يوم المصقة وكان من حديث الصفتان كسرى الامان كان قد اوقع بني قيس فاحذا الاموال دوسي
الذاري عديته هجر ذلك اسم غار واهل اطيحة فبهم مسلمة وغير وجوه كثير فسميت تلك الواقعة يوم
المصقة ثم ان بني قيس اربادوا امرهم وقالوا لابي منهم انكم قد اغضبتم تلك وقد اوقع بكم حتى وهنت وتسامعت
بما لقيتم القبائل فلا تأمنون دوران العرب فبهم موابسة ورسامهم وشاور وهم في امرهم وهم اكتم بن
صبي الاسدي والاعير بن يزيد بن مرة المازني وقيس بن عاصم المذري وابير بن عصمة النخعي والتمان بن
المسحاس النخعي وابير بن عمرو السدي والزي بن برقان بن بدر السدي فقالوا لهم ماذا ترون فقالوا اكتم بن
صبي وكان يكي ايا حنيفة ان الناس قد بلغهم ما فعلتموا ونحن نخاف ان يظهروا فاني سمع بسيد على قلبه
وقال اني قد نسيته الى التسعين وانما قلني بضمه من جسمي وقد جعل لكل جسمي واني اخاف ان لا يدرك
ذهبي الراي لكونكم واثم قوم قد شاع في الناس امركم وانما كان قوامكم اسفا وسفاه فمرا بدهم والاجر وصيرتم
اليوم انما نرجي انكم بانكم فلعرض على كل رجل منكم رايه وما يحضره فاني متى اسمع الخبز اعرفه فقال كل
رجل منهم ما وادى واكتم ساكت لا يكلم حتى قام التمان بن المسحاس فقال ما قوم انظر وما بهمكم
ولا يعلم الناس باي ما انا فتم حتى تنفرد الحلقة عنكم وقد حتمت وصليت احوالك والخبز بر كبريكم وراوى
ضعتمكم ولا علم ما بهمكم الا قد تار تحلوا واتزلوا قد تروهم موضع فقال له الكلاب فلما سمعوا اكتم بن صبي
كلام التمان قال هذا هو الراي فارتحلوا حتى نزول الكلاب بين ادناه واقصاه مسيرة يوم واعلاه عماري
البن واسفله جبال العراف فزلت سعد والياباب على الوادي وتزلت حفلة باسفله قال ابو عبيدة وكانوا
لا يخافون ان يغزوا في القطف ولا سافريه احدثوا لاسطامع احدثوا بطع تلك الصحارى ليهدها سافرها
وليس بها حواشيده حرافا فاموا بقية القطف لا يعلم احد بكنهم حتى اذا تهاو القطف اى ذهب بعث الله
العنين وهومن اهل مدينة هجر فبقعه وصحرا فمراى ما به من التهم فاطلق حتى اى اهل هجر فقال لهم
هل لكم في جارية هجره او مرة وشوهاو بكره جاره اليس دونها نكبة فقالوا ومن لنا بذلك قال تكم نعم انشاء
مظر حروف بقعه قالوا اى والله فغشى بعضهم الى بعض وقالوا عتقوها من بني قيس فخر جوارهم اربعة املاك
يقال اهم اليزيد بن يزيد بن هور بن يزيد بن عبد المانور بن يزيد بن الحصرم وكاهم حارثون
ومهم عبد يغوث المازني فكان كل واحد منهم على الفين والجامعة ثمانية آلاف فلا يعلم جيش في الجاهلية
كان اكبره ومن يوم يوم كسرى يوم ذي قار و يوم شعب جيلة ففوضا حتى اذا كانوا لادامه قال خزي بن
جز لانه خذ الماهل يا بني هل لك في اكرومة لاصحاب اعدائهم اقل وماذا قال هذا الهى من قيس قد
وخر اعدائكم تخافه وقد قصمت اثار الجيش برؤيتهم فازكمتهم الى الارض وسر سيرا و يداعبه من الليل
وبنى ما حتمت عن حبله واخفى وتوسد ذراعه فاذا سمعته قد افاضت بحيرة وقال ما تفتقد ففتنه في بول قد قد
عليه حبله ثم وضع السوط عليك فانك لا تسأل جلك شيامن السير الا أعطاك حتى تصعب القوم فقه ما امر به

بهم كنت اعطى من اشاء

وامنع

فلا يحجب الراشون ان

قناتنا • تايين ولا انا من

الموت تخرج

وايكن ذلالت لا بد لوعة

• اذا جعلت اقسر لثنا

تتطلع

فكنهه وقال لو حفظته

لما عدت عنه (وقال

المنزود كراوني)

وسكان داولا تزويدتهم

• على قرب بعض في

المجلس من بعض

كان خواتما من العاين

فوقهم • فليس انا حتى

القدامة من قض (وقال

عبد حبيد الله بن

سليمان)

انا موصل النعمى على

كل حاله • الى قمرها

كنت اوزاح الدار

كالمخ في اثنت السلا

بسرله وان حاد في ارض

سرواها بامطار

وبما قبله والدمر عني

معرض • بقم لمي بين

ناب وانفار

وبان رفاني حذت كنت

بقليه • وكمن اناس

لا يرون بامار

اندرت في آمال نفسي

كاهل اهل نفسي لو

اعنت عقدار

ذكرت سني مع الامام

وعنه وورقت تاريكي

من شوهه الساري

وكمنه الله في صرف نعمة

قوله كالمخ في اثنت السلا

قال الماهي غللت بالكلاب قبل الحبس وأنا أنظر إلى ابن ذكاه في الصبح فتأديت بأصباحاه فأنهم لشبون
الى يسألوني من أنت اذ قيل رجل من بني شقيق على • هرق كان في النعم فنادى بأصباحاه قداني على النعم
ثم كرر اجدنا والمحش فلقبه عبد يثوث الحارثي وهو اول العيل فطمنه في رأس معدته فسبى الابن الدم
وكان قد اصطحب فقال عبد يثوث اجدنا وفي واه منوا بالانعم وشوا الهماثرين ثم ساقطه اقواها فاقوا اما
دون ان تنكح بناتهم فلا وقال عز بن ابيد الحماشي انظر • واذا سمعت النعم فان انتكحتم اغتبل عصبيا العصبية
تنظر الاخرى • في تلقي بها فان امر القوم هين وان لم تلقي بهم القوم ولم ينظر بعضهم بعضا في ردوا وجوه
النعم فان امرهم شديد وتقدمت سعدو بال • في اوائل الغيل فالتقوا بالنوم فملقفتوا بهم واستقبلوا النعم
ولم ينظر بعضهم بعضا ورئيس ال • باب النعما من الحماش ورئيس بني سعد قيس بن عاصم راجع العلماء
ان قيس بن عاصم كان رئيس بني قيس فالتقى القوم فكان اول صريع النعمان بن الحماش واقتل القوم
بقية يومهم وثبت بعضهم لدهن حتى جازال • بينهم ثم اصبحوا على راياتهم فتأدي قيس بن عاصم بال
سعدو ونادي عبد يثوث بال آل سعد قيس يدعوه من يز يدعاه فوجد يثوث يدعوه من الشجرة فلما سمع ذلك
قيس نادى بال آل كعب فتأدي عبد يثوث بال آل كعب قيس يدعوك من سعدو فوجد يثوث يدعوك من
ابن ماله فلما رأى ذلك قيس نادى بال آل كعب معاقس فلما سمع وعاد بن عبد الله الحماشي وكان صاحب لواء
أهل اليمن نادى بال آل معاقس فنادى به فطرحه له الا و كان اول من انهم غللت عليهم بنو سعد وال راياب
فهو يومه ونادي قيس بن عاصم بال آل قيس • فالتقوا الاغراس فان الرجاله كثر جعل يرتجزون يقول
لما نزلوا عصباه وارب • اقسمت لاطعن الازا كيا • اني وجدت الطعن فبهم صائبا
وقال ابو عبد الله قيس بن عاصم ان يبروا المنزعة وقطعوا عروق من الحقة واولا يشنة فلو ابتاعهم من
اتباعهم بجزوا واهم فذلك قول وهلة

فدى لكم اهل واهي والاهي • غداة كلاب انخر الدواب

وسكتك هذه القصبه على وجهه لحيه عبد يثوث اصحابه فلم يوصل الى الجانب الذي هو فيه فالتظ به
مصادير ربيعة بن الحرث فلما لمح مصادير طمته فانه من القيس فاسره وكان مصادير مصادير طمته في
ما بعد • وكان عرقه حمي ابي سبل فقصه وكفه في عبد يثوث ثم اردته شلفه فخرقه النعم فقال عرقه
مقلو • فلما رأى ذلك عبد يثوث قطع كتفه وابصره • له وانطلق على فريسه وذلك اول التهاشم طمته بعد
في آخره ونادي مناد قتل التيزيدون وشق قصبة بن مرارة العنبي على عشرين من ليد الحماشي الكاهن فطمنه
نفر صربا فقال له قصبة اذا تحرك تابعك عجم على اليوم وامر عبد يثوث امره عجم بن ابي التميمي قال
ابو عبد الله قيس بن عاصم بن ابي راي مصادير وقد امعنوا في الطلب وجندهم بعاد وقد كان قيس ذلك نراى
عبد يثوث اذ يراى به ففرق الله والذى اجهر عليه فالتقى اثره فلما لمحته قال له وحبك اذ جرح احب
الابن وانما خبره لك من الفداء والعاش قال عبد يثوث ومن أنت قال عجم بن ابي راي قال عبد يثوث اوعظك
منه قال نعم فأتى يدعى فالتظ به عجمه حتى شاء عند الهم ثم على ان جعل له من فداءه جعله لوقضه
الاهم عند امراته العيشة فاعلم اجاله وكاله فلقه • وكان عجمه الذي اسره غلاما من اخوة فاعاد اليه يثوث
من اذ قال اناسيد القوم فقصه ككت وقالت قيس الله سيد قوم حين امرك مثل هذا فذلك يقول عبد
يثوث • وتضعل في شجرة عيشية • كان لم ترى قبل اسير اعيايا

فاجتعت ال • باب ال الهم فقالت نارنا عندك وقد قتل مصادير النعمان فخرج النعماني الهم ان يفرحه
الهم فكدان يكون بين الحدين ال • باب وسعد فتنه حتى اقبل قيس بن عاصم المقرى فقال انرى اقطع حلف
ال • باب من قلنا وضرب فقه قيس فقص الهم فقال الهم فاعاد فقه الهم عجم بن ابي راي فادفه الابن
دفعه الى فقه فابا • فادفعه فقه فاقوا باع عجمه قتل مسيد النعمان ولولينا مصاديرنا اسيرك
وفي ذلك فابني لك ان تحميمه في لى عمل وقد اصابت النقي في نفسي ولا تظب نفسي عن اسرى فاشتره

• ترجى ومكر ومعنى بعد امار • وما كل ما تهري النفوس بنافع • ولا كل ما تخشى النفوس بضرار

بنو الحماص بمائة بغير وقال رؤبه بن الهجاج بل ارضوه ثلاثين من حوائشي التميم فدفعه اليهم فخذوا ان
 بهوهم فشدوا على لسانه نسيعة فقل انكم قاتلي ولا دفعوه في اذن امحاني وافرغ على نفسي فقالوا لائل
 شاعر يخاف ان تهجو نافع فدلهم ان لا يفعل فاطلقوا لسانه وامهلوه حتى قل قصيدته التي اوتواها
 الا لا تلوني في كني الاوم مايبا * فبالسكا في الاوم خير ولا ليا * ألم تملأ أن المسلامة نفعها
 قتل والى ما لي من سماتها * فبارك كما ما عرضت فلفن * ندامى من نجران أن لا تلاقسا
 أما كرب والاهمين كالأهنا * وقسم بأعلى حضرموت العمانية * جزى الله قومي بالسكاسلاماة
 صريحهم والاخرين المواليا * ولوثت نخيتي من القوم نهدة * يرى خلفها المجراد الجباد واليا
 ولكنني أحي ذمارا بكم * وكاد الرماح يخطفون الحاميا * أحقاعا دلفان است سامما
 بشر الرعا واقرب من العاليا * أقول وقد شد والساق نسيمة * أمعشرتي أطلقوا من اسانبا
 وتفضلت مني شقة عيشية * كأن لم ترى قبي اسرا انبا * أمعشرتي قد ملكتم فامجروا
 فان اسارى لم يكن من قانبا * وقد علمت هري ملكية اثني * أنا لث معدوا عليه وعانبا
 وقد كنت شجار الميزور ومعل الشمطي وامضى حيث لا حياضا * وأعقر للشرب الكرام مطي
 واصعد بين الثقتين ردايا * وكنت انا المليل شطها الفقا * ليدنا بشعر الفقا ثانيا
 وصادية يوم الميسر اذ وزعنا * برحى وقد انحوا الى الدوالي * كأن لم اركب جوادا ولم اقل
 تلبس كرى قاتلي من رجالا * ولم أسبا الرى الزوى ولم اقل * لا يسار صدق اعظموا وشوه ناربا
 ول ابو عبدة فاعلمنا رب عتقة طالت ابنة مصداق * بنو النعمان بالكاع نحن نشتره بأموالنا
 ويروى مصداق وقع بينهم في ذلك الشر ثم اصطلحوا ركان الفقا * يوم الكلاب من الرباب لقيم ومن بنى سعد
 لمقاس (وقل) وعلة الجري وكان اول منزله يوم الكلاب وكان يده لواء القوم
 ومن على الله مناشكرته * غداة الكلاب اذ تجز الدواب * واساريت الخيل تبرى انا بها
 علمت بان اليوم احسن فاجر * تجبوت شجاعا ليس فيه وثيرة * كأنى عتاف عند قباء كامر
 خندارية صفة الملبد شها * بطخفة يوم ذوا ضيب ماطر * لها ناهض في الوكر قدمه دله
 كما هات ليل حسناء عافر * كأننا قد طالت جديدة دونا * فعام تلاء فارس متواتر
 فمن يك بر وفعيم وادة * فليس بدرم في قسم اواصر * ولما سمعت الخيل تدعو فقامعا
 تنزعني من فقرة الفرائر * فان استطعت لانتش في مقاس * ولا ترفى به ماؤهم والحداضر
 ولا لك في جراحة مضرة * اذا ما غدت قوت العيال تدور * يقول لي الندي هل انت مدرفي
 وكفرداني الفيل امل عائر * يذكرني بالال بني وبنه * وقد كان في جرم ونهد تدابر
 (وقل) محزون المكيراضي ولم شهدها وكان مجاورا في بني بكر بن وائل اسالفة الحمر
 فدى لقومي ما جعت من نشب * اذ ساق الحرب اقواما لا قوام * اذ حدثت مذبح عتاق وقد كنت
 أن لاذيب عن احسانا حام * دارت رحاهم قليلا ثم واجههم * ضرب قصدع منه خلداهام
 طالت ضباع مجترات تجزهم * والجموع منهم اى الحام * حتى جدي لم يترك بها ضعا
 الاها جز من شلو مقدم * ضلت رؤس بني كعب بكلاها * وهم يوم يشو بدو باطلام
 (قال ابو عبدة) حدثني المنيع بن نهان قال وقف رؤبة بن الهجاج على التميم في مجرة الجردية فقال
 يا معشرتي اني سمعت عند الامير قائله انه قد اكرنا يوم الكلاب فقل يا معشرتي ان الكلاب ليس كما
 ذكرتم فاعفوا من قصيدتي صاحب بيتي عديت ووهلة الحمر ومن قصيدة ابن المكير صاحبكم وهاتوا
 غير ذلك فأنتم اكثر الناس كلاما وهما قال رؤبة فأنشدنا في ذلك اليوم شعرا كثيرا قبل بقول هذه سلامية
 كاه (يوم طخفة) كانت الرداة رداة الملك لعتاب بن هرم بن رباح ثم كانت اقيس بن عتاق فقال حاجب
 ابن زادة النعمان أن يجعلها للحرث بن مرط بن سفيان بن بجاشع فقال لها النعمان بن ربيع وقال اعقبوا

بنو الحماص بمائة بغير وقال رؤبه بن الهجاج بل ارضوه ثلاثين من حوائشي التميم فدفعه اليهم فخذوا ان
 بهوهم فشدوا على لسانه نسيعة فقل انكم قاتلي ولا دفعوه في اذن امحاني وافرغ على نفسي فقالوا لائل
 شاعر يخاف ان تهجو نافع فدلهم ان لا يفعل فاطلقوا لسانه وامهلوه حتى قل قصيدته التي اوتواها
 الا لا تلوني في كني الاوم مايبا * فبالسكا في الاوم خير ولا ليا * ألم تملأ أن المسلامة نفعها
 قتل والى ما لي من سماتها * فبارك كما ما عرضت فلفن * ندامى من نجران أن لا تلاقسا
 أما كرب والاهمين كالأهنا * وقسم بأعلى حضرموت العمانية * جزى الله قومي بالسكاسلاماة
 صريحهم والاخرين المواليا * ولوثت نخيتي من القوم نهدة * يرى خلفها المجراد الجباد واليا
 ولكنني أحي ذمارا بكم * وكاد الرماح يخطفون الحاميا * أحقاعا دلفان است سامما
 بشر الرعا واقرب من العاليا * أقول وقد شد والساق نسيمة * أمعشرتي أطلقوا من اسانبا
 وتفضلت مني شقة عيشية * كأن لم ترى قبي اسرا انبا * أمعشرتي قد ملكتم فامجروا
 فان اسارى لم يكن من قانبا * وقد علمت هري ملكية اثني * أنا لث معدوا عليه وعانبا
 وقد كنت شجار الميزور ومعل الشمطي وامضى حيث لا حياضا * وأعقر للشرب الكرام مطي
 واصعد بين الثقتين ردايا * وكنت انا المليل شطها الفقا * ليدنا بشعر الفقا ثانيا
 وصادية يوم الميسر اذ وزعنا * برحى وقد انحوا الى الدوالي * كأن لم اركب جوادا ولم اقل
 تلبس كرى قاتلي من رجالا * ولم أسبا الرى الزوى ولم اقل * لا يسار صدق اعظموا وشوه ناربا
 ول ابو عبدة فاعلمنا رب عتقة طالت ابنة مصداق * بنو النعمان بالكاع نحن نشتره بأموالنا
 ويروى مصداق وقع بينهم في ذلك الشر ثم اصطلحوا ركان الفقا * يوم الكلاب من الرباب لقيم ومن بنى سعد
 لمقاس (وقل) وعلة الجري وكان اول منزله يوم الكلاب وكان يده لواء القوم
 ومن على الله مناشكرته * غداة الكلاب اذ تجز الدواب * واساريت الخيل تبرى انا بها
 علمت بان اليوم احسن فاجر * تجبوت شجاعا ليس فيه وثيرة * كأنى عتاف عند قباء كامر
 خندارية صفة الملبد شها * بطخفة يوم ذوا ضيب ماطر * لها ناهض في الوكر قدمه دله
 كما هات ليل حسناء عافر * كأننا قد طالت جديدة دونا * فعام تلاء فارس متواتر
 فمن يك بر وفعيم وادة * فليس بدرم في قسم اواصر * ولما سمعت الخيل تدعو فقامعا
 تنزعني من فقرة الفرائر * فان استطعت لانتش في مقاس * ولا ترفى به ماؤهم والحداضر
 ولا لك في جراحة مضرة * اذا ما غدت قوت العيال تدور * يقول لي الندي هل انت مدرفي
 وكفرداني الفيل امل عائر * يذكرني بالال بني وبنه * وقد كان في جرم ونهد تدابر
 (وقل) محزون المكيراضي ولم شهدها وكان مجاورا في بني بكر بن وائل اسالفة الحمر
 فدى لقومي ما جعت من نشب * اذ ساق الحرب اقواما لا قوام * اذ حدثت مذبح عتاق وقد كنت
 أن لاذيب عن احسانا حام * دارت رحاهم قليلا ثم واجههم * ضرب قصدع منه خلداهام
 طالت ضباع مجترات تجزهم * والجموع منهم اى الحام * حتى جدي لم يترك بها ضعا
 الاها جز من شلو مقدم * ضلت رؤس بني كعب بكلاها * وهم يوم يشو بدو باطلام
 (قال ابو عبدة) حدثني المنيع بن نهان قال وقف رؤبة بن الهجاج على التميم في مجرة الجردية فقال
 يا معشرتي اني سمعت عند الامير قائله انه قد اكرنا يوم الكلاب فقل يا معشرتي ان الكلاب ليس كما
 ذكرتم فاعفوا من قصيدتي صاحب بيتي عديت ووهلة الحمر ومن قصيدة ابن المكير صاحبكم وهاتوا
 غير ذلك فأنتم اكثر الناس كلاما وهما قال رؤبة فأنشدنا في ذلك اليوم شعرا كثيرا قبل بقول هذه سلامية
 كاه (يوم طخفة) كانت الرداة رداة الملك لعتاب بن هرم بن رباح ثم كانت اقيس بن عتاق فقال حاجب
 ابن زادة النعمان أن يجعلها للحرث بن مرط بن سفيان بن بجاشع فقال لها النعمان بن ربيع وقال اعقبوا

ولكن رأيت الفضل في
التصديق شكره

فكان لك النصر لأن في

التصديق الفضل

وليس الذي يستتبع

الويل رائدا • كمن جاءه

في داره رائدا

(وكان ابن الهيثم روح

أبا أحمد بن المنكول ولقب

بالناصر والموفق وكانت

حاله قد وصلت في أيام

العمى إلى غاية لم يزلها

خليفة • وقد ذكر الأصول

في مقدمة أصحابه فقال

وقد انقضى خلفه بن

الناصر من أروام

ومعتد من بعدهم

وموفق • برود من أرو

الخلفاء ما ذهب

نوازلهم في كل فضل

وسودد • وإن لم يكن في

العلم من أن حسب

(وقال المعتد أو قبله على

لسانه ما غلب الموفق

على أرو)

أليس من الغائب أن

مثل بصرى ما كان معتما

عليه

وتؤخذ بأسماء الدنيا جميعا

وما من ذلك شيء في يديه

(وشربان المترفية)

الملك امتثلنا الحسن

تنفع في البرى • والفتح

طرف بالظلام كميل

صد من التهجير حتى

كأنهم • سوف جللاها

أخوتكم في الرافقة قالوا أنهم لا حاجة لهم فيها وأغاسم الها صاحب حسد النوازل عليه قتل الحرث بن ثعلب
وهو عند النعمان ابن بني بروج لا ساوون ورافقهم إلى غيرهم وقال صاحب انبث اليهم الملك جيشا معه وأولم
معتدوا فبقت اليهم النعمان قايوس ابنه وسدان بن المنذر فكان قايوس على الناس وكان حسان على المقدمة
وبعث معهم الصناع والوضائع فالصانع من كان يأتيهم من العرب والوضائع المقيون بالبيعة فالتوا بطاعة
فانهم • زم قايوس ومن معه وضرب طارق بن • عير قيس قايوس فحقه وأخذ يحيى نسيته فقل قايوس ان
المولك لا تجز نواصبها فجزه وأرسله إلى أبيه وأما حسان بن المنذر فأسره بن عمرو الراعي ثم بن عليه وأرسله
فقال مالك بن نويرة

ولحن عقرناهم قايوس بعدما • رأى القوم منه والبول تلهب

عليه دلاص ذات سبع وسفه • جرا ذمن الهندى أيضا مضرب

طلائعها بالانصار يركب قلهما • اذا طلب الشا والبعد المقرب

(يوم قيف الريح) قال أبو عبد الله محمد بن قيس قال سمعت أبا عبد الله والحارث بن كعب قيسا قال من مراد
وجسني وزيد وخشم وعلمهم أنس بن • مدركة وعلى بن الحرث الحميمي فاعاروا على بن عامر بن مصعب
بشرف الريح وعلى بن عامر بن مالك لا لعب الاسنة قال فاقتل القوم فكسروهم وأرقت قيسا قال من
بنى عامر وموت بنو غيرهم فاشم والابال كلاب المظالم • حول الواو اوقل عامر بن الطفيل ونفذه دحي بن
جعفر قال بالامشير الفتيان من ضرب ضربا • وطعن طعنة فلبثت في مكان الفارس اذا ضرب ضربا وطعن
طعنة قال عند ذلك ابا علي فبينما هو كذلك اذا أتاه مهر بن يزيد الحارثي فقال له من وراءه هذا قال يا عامر
والريح عند ذكته فوهبه اى طعنه فاصاب عينه فوثب عامر من فرسه ونجا على رجليه وأخذ مسهر رجع عامر
في ذلك يقول عامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر

لمسرى وما همى على جبين • لقد شان حرا الوجه طعنة مسهر • أهازيل لو كان البذاذة وتلوا

واكن نزوبا القدير المسهر • ولو كان جمع مثلكم • بزنا • ولكن أقتار ذوات مخفر

أوتابهم روم مسج صكها • واكتب طرا في جباب السنور

(وقال مسهر وزعم أنهم أخذوا الرأ عامر بن الطفيل)

وهبت بحوص الريح مسلة عامر • فأمسى تحشى الفوارس أعورا • وغادر فئارعه وسلاحه
وأدبر يده في الهواك جفرا • وكنا اذا قنسة فرقت لنا • جرى دمعهما من عينيها ففقدنا
مخافة ما لاقت حليمة عامر • من الشرائس بالها قد نفرا

قال وامعت بنو غيرهم بنى كلاب بصبرهم يوم فف الريح فقال عامر

• غنونا بالتماولو لا مكرنا • بمنرج الفيفال كنتم مواليا

ولحن نذار كنفا قايوس وحوح • عشة لاقين الحميمي الجانييا

وحوح من بنى غيرهم وكان عامر المستقدم وأسر حنظلة بن الطفيل يومئذ قال أبو عبد الله كانت وقعة فف
الريح وقد بثت على الله عليه وسلم عكة وأدرك مسهر بن يزيد السلام فأسلم (يوم تياس) كانت أفتاه
قبا أن من بنى سعد بن زيد مناة وأفتاه قبا من بنى عمرو بن قيس ففتع غيلان بن مالك بن عمرو
ابن عيم رجل الحرث بن كعب بن سعد بن زيد مناة فقتلوا النصارى فاقدم غيلان أن لا يعفوا ولا يقص بها
حتى تحشى عناءه ترا وقال • لانقل الرجل ولا ندنا • حتى تروا دابة تنسها
فالتوا فاقفوا فقتلوا عمرو وغيلان • ظنوا أنهم قد قتلوا وبنى عمرو بن كعب بن عمرو بن كعب بن كعب
القائل لابنه

يا كعب ان أهلك منعتى • ان لم يكن بك مرة كعب

بائيل من يميني عليك وقد • تعدى الصبح مبارك الحرب

والحرب قد مضى جانيها • نحو البصيق ودور الحـب

(يوم زود الاول) غزا الموفقان • حتى انتهى إلى زود خلف جبل من جبالها داغار وعلى ثم كثير

جى فوق تنبيه الفرند
كأغاه تنهس فيه التين
وهو متعل
وأعلمته كيف التصافح
باقنا * وكف تروض
البيض وهي تحول
سريع إلى الأسماء أما
ذبابه فاض وأما وجهه
فجمل
ويعرى السؤال المذ
من بعده ما * ويستمر
المعروف حين ينزل
(أخذ) معنى قوله
* نسيم كذفت إلى أقباب
ليل
(عبد الكريم بن إبراهيم
فقال)
سلام على طيب زفاننا
إلى القصر والمنبر انضمر
إلى مزيد الموح طامى العبا
ب هدف في البان
والباسم
تخال به قط حامقرا
يكبر على ظلم مكرم
ويخوض في صعب في ذابل
عان تسمم بالانجم
كان التمهال على وجهه
بهاسم وهي لم تسم
ضعفة ريش كذفت الرق
هي كبد الذئب العدم
إذا دبت فوقه درجة
في حبه الزر الحكم
وقد حلقته بأرقها
فروع لثها نفاق اليم
أنتها الحام بثر بدما
كأنهم الذوخ في ماتم
كان شعاع الضمى بها
على السوسن النض
والهزم

صادر عن الماء ابني عيس فاحتازوه وأتى الصربخ بن عيس فرسك وأولم في عماره بن زبادا لسي
الحوفزان فرقه وكانت عامرة قد أرضه من مصر بن شريك وهو أخو الحوفزان وقال عماره
يا بني شريك قد علمت ما بيننا وبينك قال الحوفزان وهو الحارث بن شريك صدقت بامارة ناظر لكر
بني هولاك فخذ فقال عماره لقد علمت نعامي بكمر بن وائل ألقى أملا * أجدى أزواجهن وأبنائهن
شقيقة عليهم من الموت فجعل عماره لمرض النعم لم يردده وحال الحوفزان بينه وبين النعم فغرت به أمة
فرسه فظفنه الحوفزان ولحق به نعامه بن عبد الله بن شريك فظفنه أيضا وقال نعامه ما كرهت الرح
في كفل وجعل قط أشد من كفل عماره وأمر ابنه عماره سنان وشداد وكان في بني عيس رجس لان
من طي ابنان لاوس بن حارث مجاور بن لهم وكان أهـ ما أخ أسير في بي يسكر فأصابا رجلا من بني مرة
يقال له معدان بن محرب فذهبا به قد فناه تحت شجرة فلما فقدته بنو شيسان نادوا بانارات معدان فغند
ذلك قتلا ابني عماره وهرب الطائبان بامرهم فإبر عماره من حواش إلى طابقا فادفوا إلى هذا الكتاب
الذي قلنا به فقال الطائي لاوس ادفع إلى بني عيس صاحبهم فقال لهم أوس أنا ثمروني أن أعطى بني عيس
قطرة من دمي يا بني أسير في بي يسكر فوالله ما أرحو فكدك إلا يمينا فلما قبل الحوفزان من غزوه بعث
إلى بني يسكر في ابن أوس فبعثوا به إليه فأنكث به معدان (وقال نعامه بن شريك)

استنزلت رماحنا سنانا * وشيخنا بطيخه عتانا ثم أخوه قد رأى عيانا * لما فقدنا بنتنا معدانا
(يوم غول الثاني) * ويوم كمثل قال أبو عبيدة أقبل ابنه هيممة وهما من بني غسان في جيش فخرزلي
بني يربوع فاجاور الطارق بن عوف بن حاسم بن ثعلبة بن يربوع فخرزلامه في ما يقال له كمثل فاجاور عليهم ما
أناس من ثعلبة بن يربوع فاستاقوا نهمه وأمرهم أن كان في النعم فركب قيس بن هيممة فخله حتى أدرك
بني ثعلبة ففكر عليه عبيدة بن الحرث فقال له قيس هل لك يا عبيدة إلى البراز فقال ما كنت لاساله وأدعه فإزره
قال عبيدة فإرايت فأرسلنا أملا * ابني مشه يوم رأيت فرماني بقوسه فإرايت شيكان أكره إلى منه فظفني
فأصاب قريوس سرجي حتى وجدت من السنان في باطن نخذي فظفنت قال ثم أرسل الرمح وقبض بيدي
وهو يرى أن قد أبتني وانصرف فأنتمه الفرس فلما سمع زجها رجس طامع إلى قريوس سرجه وبادى
فرج العرج ومضى ربح عليه بالقدو العصب كذا نصه طابده ألوش فرمته بالقوس وطمنته بالرمح فظفنته
وانصرفت فظفنت النعم وأقبل الهرماس بن هيممة فوقف على أخيه قتيل لا ثمرة وقال هل لك في البراز
فظفنت له لرجة لك خير قال أهد قيس ثم شده في قصر بني على البيضة فطاف السيف إلى رمي وضربته
فظفنته فقال هيم بن وئيل حير طار فاقبل حاربه

لقد كنت حاربا في هيممة قتلها * فلن نغن شيا غير قتل الجاور
وساقى ابني هيممة يوم غول * إلى اسافنا فقتل الجمام
وقال جبر
(يوم الجبابات) قال أبو عبيدة خرج بنو ثعلبة بن يربوع فإرايت من طوائف بني بكر بن وائل الجبابات
خرجوا واستأفروا زواجرهم وألهمهم ترحي وقبها فمقم بموهو نهمهم سواده بن يزيد بن هيم بن النخيل وجعل
من بني شيسان وكان هيم وما حشرت بنو ثعلبة بن يربوع بالابل فاطردوها وأخذوا إلى الجبل فصاروا همام
مكيا فقال لهم شيخ بن يزيد بن هيم النخيل في عصاة من بني بكر بن وائل خرجوا واستأفروا زيدون الهرير
فقال لي يسع ودمع من استعنية بن الحرث بن شهاب ابن نذمت هيم بن الجبلين وبهذه الأبل ولم يعلموا من
أخذها له وبادى حتى يعلموا من أخذها لهم وصاحبهم لمعهم ذلك فقال لها عماره ما وراءك الأشج بن يزيد
فأخذها أخاه وأطرد عماره دعاها فإبر عماره فظفنتهم وأخبرهم وبسما لهم فركب شيخ بن يزيد
فأبهم وأودوا ليا لحق ودمع صافا سره وعضى يسع حتى أتى عماره فأخبره أن أخاه قد قتل فرجع هيمه على
فريس وقال له انكسأ حتى لحق النعم فأنكث بهم ودمع إلى أن يرد عليهم أخاهم وألهمهم فردوا عليهم ففكر
ابن عبيدة ولم يشكر عماره فقال

بريد صاحب الزنج
 بالهجرة وكانت شوكة
 قد اشرفت ونظيره بعد
 مؤاخذة كثيرة وفي ذلك
 يقول ابن الرومي قصيدة
 طوله جديدها
 ابا اجد
 ابا اجد اليك امة اجد
 ملاه بغيره ابن حن
 اجد

حصرت محمد بن النج
 تحاذلت قواما ودي
 زاده التزود
 فقل ولم تقبله بافقا نفسه
 وظل ولم تأسر وهو مفيد
 وكانت واحدة كفا فاقم نزل
 تحفظها هذا كالك
 تعرف عنه بالمكانك جده
 وترداهم جندا وجندك
 محمد

ولابن سيف القرن هـ
 استلبه امره من
 كاسيه واركد
 فارمته حتى استقل
 براسه مكان قذا الظاهر
 امير اجد
 ولم تأل انذاره غيراته
 راي ان مقن بالهرج
 هرد

سكت سكوتا كان رهنا
 بونه فباس كذا
 اللث الوثب بلده
 (فانما خوف من قول
 النابغة)
 وقت ما ذم ان اللث منقبض
 على رانته لونية الضار
 (يقول في مدح صاعد)
 يقرظ الان ما قبل دونه

الم تردع وصايد بوجه * اذا مارا مقللا سلم * الم تلبا ما اني عتبه مدي
 على ساقطين الاسته مسلم * فهاضت فيه النوم حتى انتزعت * جهارا ولم انظر له بالتلوم
 (يوم ارب) غزاله ذيل بن حسان التغلبي فاغار على بني بروع باراب فقتل قيسم قتلان وناضاب
 انما كثيرة وسبى سبا كثيرا فمهم زف بنت حمر بن الحرث بن همام بن رياح بن بروع وهي بنت عتيلة
 نسا بن قيسم وكان الهذيل يسمي المجرع وكان يتوهم بقرعونه اولادهم وسبى ابناء طابية بنت حمر بن سعد
 الر ياحي فقتلها اوهاور رب هتية بن الحرث في امرهم فقتلهم اجمعين (يوم التنب) غزاله قيس بن
 شرفا شافعي فاغار على بني بروع بالثعب فقتلوا فانهزمت بنو بروع فزعم ابو هذيل انها كانتا عتقا
 فاسرهم بن واصل الر ياحي في ذلك يقول مضمون

اقول لهم الشعب اذ باسروني * الم تلو والي ابن فارس هدم
 ففدى نفسه واسر بومئذ هم بن نوزة فو قوماك بن نوزة على قيس بن شرفا في فدائه فقال
 هل انت يا قيس بن شرفا منهم * اولهذه ان اعطيت انت قاله
 فلما راي وصامته وحسن شارته قال بل منهم لاطلقه (يوم عول الاول) فقتل قيسم بن نوح بن
 وهو بن مرثد المسمى غزاله بن حمر بن شمش بن بني النهر وما واف من بني حمر بن قيسم فاغار على بني بكر
 ابن وائل يقول فاقتلوا ثم ان بكر انهزمت فقتل طرف بن شرhabil احمد بن ربيعة وقتل ايضا هرو بن
 مرثد المسمى وقتل الحرث فقال في ذلك ربيعة بن طريف

بارا صكبا بافن عني مقللة * بني النعمان وشرا لفظي الفند * هلا شرhabil انما المزام به
 وسط الهجاء فلم ينصب له احد * اولهجر اوعسرو ويحفظهم * منا فارس هجما نصرهم حمد
 ان يلقوا في برك من استننا * تشي بين القاص والجيب والكيد * وقد قتلنا ك صبرا وناسركم
 وقد طردناكم ولم ينفع الطرد * حتى استغاث بنا اذ في شربكم * من بعد ما ماله الضراء والنكد
 قال نضلة السلي في يوم عول كان حقيرا ومما كان في النجدة

الم نزل الفوارس يوم عول * بنضلة وهو مومر مشج * راوه فاورد وهو وسر
 وينفع له له الرجل القبيح * قد علمهم بالسيف سلنا * كاهض الشهاب الفرس الجوح
 فاطلق غل صاحبه واردي * قتلنا منهم ولجها جرح
 ولم يجره واصلا لتعلمهم * ونحت الرغوة فاذن الضريح
 (يوم الهندسة) كان رجل من مشركي قريش محمدا بن يوم فقتل مكة فقالت له امراته ما صنعت بهذه
 قال اعددت الحمد واهبها قالت والله مالي يقوم الحمد واهبها شئ فقال والله في الار جوان اخسلك
 بعض نساها وانما يقول

ان تلو اليوم في علف * هذا صلاح كامل والاه * وذو غرار بن مريع السله
 فلما القيم حادين الواليد يوم الهندسة انهزم الرجل الا يولي على شئ فلامته امراته فقال
 انك لو شهدت يوم الهندسة * اذ قمره وان وفرع كرمه * ولقيتنا بالسيف المسله
 يلقن كل ساحل حربه * ضربا فلا تنفع الا نفعه * لم تنطفي في اللوم اذ في كاه
 (يوم الهام) قال ابو صيدة كان سب الحرب التي كانت بين هرو بن الحرث بن قيس بن سعد بن هذيل
 وبين هرو بن عدى بن الهذيل بن بكر بن عبد مناف بن قيس بن عاصم بن غزيب اخي هرو بن عدى
 وانما سبنا خارجا بن هرو بن الحرث على فرسين يقال لاحدهما اللباب والاخرى عقز فقاتلنا عند
 رجل من بني نضلة فقال النعماني لقيس واخيه الملعاني وازجرا لافرن رماحكنا نكسر في قتاد نعمان قال
 انما نحن الان نكسر الاقي صدور الرجال قال لا يضركوا وسعدان ارمي فاصحابا بين قلسا شارعا من الهام
 من نعمان وبهرو بن الحرث فو في ذلك موضع يقال له ادعية افار على غنم حنبل بن ابي عيس وفيها

معاداة الله تعالى
 قصدا وبذلك كان يتم علاه
 وهذا من قوله كما قال
 الرزبان وقد انشد لابن
 المعتز في مناقض الطالبيين
 وهو الاسد تسكن في
 غايها • ولا تدخلوا بين
 أنبيائها
 فمن ورتنا ثياب النبي
 فكيف تجذبون بآهله
 وقد أخذ من بعض
 العباسيين في قوله
 وهو الاسد تسكن
 افساها • ولا تقربوا
 واشياها
 ولكن سرقة ما حاوره
 عاجا وسله قطيفة ورده
 ديباجا (ومن قصيدة
 ابن الرومي)
 تراه من الحرب العوان
 بمنزل • وآثاره فيم وان
 غاب شهدا
 كما احتجب المقادير والحكم
 حكمة • من تلقى
 طربليس عنه مصرد
 (البحري)
 وفي الامور بنفسه ومحامها
 متقارب ومعارف امتعاده
 يشكر الادي ويذكر
 وأه الشدا قصي وشبهه
 الآتي الدند
 ان عان فهو من النباه
 منعه • أرواب فهو من
 الهاه شاهد
 (قال اعمراني بصرف
 رجلا) كان اذا ولي لم
 يطابق بين جفونه ورسول
 العيون على عينه فهو
 غائب عنهم شاهد منهم والحسن آمن والسي غائب
 فني روحه روح بسط يانه • وممكن ذلك الروح نور محمد

جندب فتقدم اليه قيس فرما جندب في حلة نديه وثمعه قيس بالسيف فأصاب طية السيف وجهه
 جندب وحرقيس ونفرت الغم نحو الدار تبعه او جعل سالم على جندب فترسه عفر رقه ضرب جندب خطم
 عفر بالسيف فقطعه وضرب سالم فانتزاع يديه فقطع احد زنديه فخر جندب وذقت عليه سالم وأدرك
 الهني سالم فخرج وترك سيفه في الممركة وقوبه بمقو لم ينج الا يحن سيقه ومثرو فقال في ذلك حادين
 للمرك ما في ابن ابي عيس • وما خان انتقال وما ضاعا
 مما عافاه حتى اذا ما • اناه قهرته بهذا المصاعا • فانك ناعيا عنه فاني
 مررت بانه عين الباعا • واظلت سالم منها حرصا • وقد كالم الدراية والذراعا
 ولوسات له في يديه • لعمر انيك اطعمك السباعا
 (وقال حذيفة بن ابيس) الابنا جمل السراي وجارا • وبلغ بني ذى السهم عنا وعمر
 كشت فطاه الحرب لمارا بها • تميل على صفون الابل اكدارا
 أخو الحرب ان عضته الحرب عضها • وان شمرت عن ساقه الحرب شبرا
 وعشي اذا مالوت كان أمامه • كذا الشبل يحمي الأنفان يتأخرا • نجا سالم والنفس منه بشرة
 ولم ينج الا جفن سيف وثرا • وطاب من الامام تقاسو رمة • وغادره ساني المكر وعفرا
 (يوم خزاز) قال ابو عبيدة تنازع عامر ومسمع ابنا عبد الملك وخالد بن جيلة ابراهيم بن محمد بن فوح
 المطاوي وشان بن عبد الحميد وعبد الله بن سالم الباهلي وفهر من وجوه اهل البصرة كانوا يقاتلون يوم
 الجمعة يتقاتلون وينتزعون في الياسة يوم خزاز فقال خالد بن جيلة كان الاحوص بن جعفر الرئيس
 وقال عامر ومسمع كان الرئيس كلي بن وائل وقال ابن فوح كان الرئيس زرار بن عدس وهذا في مجلس ابي
 عمرو بن الهذيل فقالوا كوالى ابي عمرو وقال ما شهد عامر من مصمعة ولا دارم من مالك ولا جشم بن بكر
 اليوم اقدم من ذلك ولقد سالت عنه من تسنين سنة فها وجدت احدا من القوم يعلم من رسمه ومن الملك
 غير ان اهل اليمن كان لرجل منهم باي ومعه كاتب وطني يقد علم اياهم من احوال تزار ما شاء كعمال
 صدقاهم اليوم وكان اول يوم امتنع معه من الملوك مسلوك جبر وكانت تزار لم تكسر بعد فاوقدوا ناراه على
 خزاز ثلاث ليل ولقد خنونا ثلاثة ايام فليل له وما خزاز قال هو جبل قرب من امرأة على بساط الطريق خلفه
 همرا منبج بناوسه كوروكو براذا قطعت بطن حافل في ذلك اليوم امتنعت تزار من اهل اليمن ان
 يا كاهم ولولا قول عمرو بن كلثوم ما عرف ذلك اليوم حيث يقول
 ونحن غداة أرقه في خزاز • وقد نافوق وقد الوافدين • فكنا الايمن اذا انتقمنا
 وكان الايسر ينسواينا • فصلا واصلوه فيما يليهم • وصلنا صولة فيما يلينا
 فابوا بالناسو بالناسا • وانما الملوك مصفينا
 قال ابو هرير بن العلواء لو كان جدك كلب وائل قائدهم ورؤسهم ما دعي الوادع وترك الي ياسة وما رايت
 احدا عرف هذا اليوم ولا ذكره في شعره ولا بعده (يوم الماه) قال ابو عبيدة اغارا المنبج الاسدي
 على بني هبان ضيعة فاخذت عمالي الحرب بن عبادي الفهمير وابني سعد بن مالك بن ضيعة وبني
 مجمل بن لحيم فتبعوه حتى انزعوا هامة ورؤس بني سعد حران بن عديرو فاسروا قبل ابن حسان الهلي
 المنبج الاسدي فقدها قومه ولا أدري كم كان قداؤه واستند الاسدي فقال بهر بن خالد بن محمود في يوم الماه
 ومنبج الفونتر قد انقنا • بناخحة الماحر الجسلاد
 تنفذنا اخاد بدافردت • على سكن وجع بني عباد
 سكن ابن باعث بن الحرث بن عباد والاشاد بد من اخذ من النساء (وقال حران بن عديرو)
 ان الفوارس يوم بناخحة اما • نعم الفوارس من بني سبار • لم يلههم عند الامر خلفهم
 وحسن منهم الا ضرر وعقار • لحقوا على قب الاطل كالقنا • شعث تله لكل يوم عوار

صفاوني عنه الذي فكاهه • اذا ما استنقته العقول مصفاة • افي من تعاطى بالمفتم كرايم ٧٧ • مثال التراب واهل كرمه قد

كرمت خاس المقصود
عديكم • اذ انما فيكم
اقلتم ففسدوا

كازهرت جنات عدن
وعمرت فاحسنت رجبهم
الطريق فافتقد
(وق) هذه القصة
يقول

لما تؤذن الغنيابة من
صروفها • يكون بكاء
الطفل حادة ولد

والا فاسد كرهه وانما
لا يسمع • كان في وارثه
اذا اصر الدنيا استعمل
كاه • عياوف بالي
من رواها جدد

(قال) الصولي القتم ابن
الروي هذه القصة على
مالا يرمي من فجب ما قبل
سوف روي اقتدار الخليفة
ذلك على ان دل

مناح له مقدار فكاها
تقرض نولان هليسه
وصند

نولان اسم جبل وهذا
لا يصح انما هو مستند
بكسر الدال لان قد لالم
يحيى الف اربعة اشرف
درهم وجمع وبيع لانه
يبلغ كشميرا وقلم الذي
يقام الاشياء (وقول ابن
العتير) في وصفه انفسه
كاه

• تنس في الذين وهو
صقل •
معنى يدع في وصف
الفرقد وقال

ولي صارم قد ابلنا كوامر

حسني • دون انا القوا صرطعة • وفيك من منه القند دمار
صالحه من الشباب خوانف • ورد العطاء تيلج الامهار

(يوم النصار) قال ابو عبيد قتل عاتق اسد وطى وغطفان ولحقته بهم ضفة وعدى ففروا في عام
فقتلهم قتل شديدا فحضبت بنو عجم اقبل بن عام فقتلهم واطوا وغطفان وحلفاءهم من بني ضبة
وعدي يوم البجرا فقتلتهم طبا اشد ما قتلت عام يوم النصار فقال في ذلك شر بن الخي حزم
غضبت عجم ان تقتل عام • يوم النصار فاعتوا بالاصل
(يوم ذات الشوق) خلف غمرة الفتي في قتال الخضر على حرام حتى يكون له يوم يكافئه فاغار عليهم
ضمر يوم ذات الشوق فقتلهم وقال في ذلك

الات ساخلى الشراب ولم اكن • آتى البجرا ولا اشدت كلمي • حتى صبحت على الشوق ريدة
كالمرتنة ترفى حور المرح • وابأت يوما بالبجرا عيشه • واجرت نصفان حديث الموسم
ومشت نسله كالنساء عاظلا • من بين عارف النساء واهل
ذهب الريح بزجرها فركته • في صدره متدل القنطرة مرقم

(يوم خوق) قال ابو عبيد غارت بنو اسد على بني بروع فاكنصوا بالموس فأتى الصربخ الحمي فلم
يتلاحوا الامساء بوضع يقال له خوق وكان ذواب بن ربيعة الاشتر على فرس اتني وكان عيشته بن الحرث
ابن شهاب على حصان جميل الحصان يستشوق ربح الاتني في سواد الليل وشمها فادهم لم عيشة الاوقد
القم فرسه على ذواب بن ربيعة الاسدي وعيشته غافل لا يصير ما بين يديه في ظلمة الليل وكان عيشته قد
ابس درعه وغفل عن جرابه حتى اتى الصربخ فلم يشده وراذ ذواب فاقبل بالرمح الى نزة فخره فخر مصرى
قتله لا يحق الر يسيع بن عيشة فشد على ذواب فاسره وولاه له فائل ابيه فكان عندا سيرا حتى فاده ابو
ربيعه ما بل معلومة قاطعه عليهم وقواعد اسوق عكاظ والاشهر الحرم ان يأتي هذا بالابل ويأتي هذا بالاسير
واقبل ابو ذواب بالابل ومثل الر يسيع فلم يهين فلم يحضر سوق عكاظ فلما رأى ذلك ربيعة ابو ذواب يشك
ان ذوابا قد قتلوه بابهم عيشة فقرأه وقال

أنا ع قائل جعفر خصومة • ما ان احوال جعفر بن كلاب • ان المودع والوادة بنتا
خلق كسحق الرطة المتحاب • ولقد علمت على التجدد والاسي • ان الرزية كان يوم ذواب
ان يفتكوك ففدهم تكت بيوتهم • نعيته بن الحرث بن شهاب
باحهم فقد اهل اعدائه • وأشدهم فقد اهل الاصحاب

فلما بلغهم الشعر قتلوا ذواب بن ربيعة (وقالت أمية بنت عيسى ترضى اباها)
على مثل ابن ممة فانهما • بشق نواهم البشر الجديا • وكان ابي عيشة مهوريا
فلا تلقاه بدخر التمسنا • ضررو بالكمي اذا اخبرنا • عوان الحرث لا وراحمنا
(ابام البجرا الاول) قال ابو عبيد دام النصار عدة وهذا اول ما هو بين كنفه ترها وازن وكان الذي
ما جان يدر بن معشر احبني عدل بن ملك بن خمر بن بكر بن عبد مناة بن كنانة جعل له مجلس بسوق
عكاظ وكان حد ثامنا يعافى نفسه فقال في المجلس وقام على رأسه قائم

لمن بنو مدركة بن خندف • من يطشوا في عينه لم يطرف
ومن يكونوا قومه فطرف • ككأنهم لجة بحر مسرف
قال ومدرجه وقال انا اعز العرب في زعمنا عزمي قطضت رما فضر بها الا حرم من مازن اسدي دهمان
ابن نصر بن معاوية فأنذرهم ان الكبة وقال خذها اليك اياها الخندف قال ابو عبيد انما اخرصا اخرصه
يسيرة وقال في ذلك

لمن بنو مدرمان ذوالنظرف • بحرهم زخرف لم يقر • نبي على الاحياء بالعرش

• فلا يفتني الاسفل دماء • نرى فوق منية الفرند كاه • بقية قيم رقي دون هاهنا
(وقال ايضا اسدي بن خلف)

ابن ممد بكرب وكان
يبيع الصمصامة الى
الهادي وكان هرو وده
لسعد بن المعاص فتوارنه
ولما مات الهادي
فأسترا هوي الهادي
بجل جليل وكان اوسع
بني الهام كنوا كثرهم
عطاء وحابا لشرارهم
بيده مكنز فيه يدرة فقال
قولوا في هذا السيف فبدر
ابن يامين النصرى فقال
حاز صمصامة الزبيدي
من يمين جميع الانام
هوي الامين
سيف هرو وكان فيما
بيننا خيرا فحدث
هنا الجفون
اخضر اللون بين خدي هرو
من ذعان عيس فيسه
الذنون
أوقدت فوقه الصواعق
فأراه ثماث به الذفاف
الذنون
فأذا ما سلبت به الرثم
من ضاقل نكدته من
غاب إلى من انتباه
لحرف اشمال سطت
نهم من
يستطير البصار كالنفس
المتشبه من الماستقر فيه
المون
وكان الفرزدق والجوهري
روى على صفحته ماء من
فهم حرقا ذ النعل في
البيت ماء يقضى به
وضع القرن
(قال) موسى لم يتدما في
فمسي واستحقق وأمر بالمكنز والسيف فلما خرج قال لعمراة انما حرم مني من اجلي فشا نكم المكنزل

قال أبو عبيدة فقها والحمان عند ذلك حتى كاد ان يكون بينهما الدماء ثم تراجعا وراوا ان الخطيب يسير
(الفتار الثاني) كان الفجار الثاني بين قريش وهوازن وكان الذي هاجب قتيبة من قريش قد دوا
الى امر آمن بن عامر بن مصعبه وصحة حسنة سرق عكاظ وقالوا لى أطاف بهم اشباب من بني كنانة وعلمها
برقع وهي في درع ففضل فحجبهم مارا ومن حيثما فأسا لوالا تنسفر عن وجهها فابت عليهم فأتى أحدهم من
خلها فاشدق دليلا واشدق الى ظهرها وهي لا تدري فلما قامت تنقص الدرع عن وجهها فنهكوا وقالوا منعنا
النظر الى وجهها فقدر ان ياد بره فاذنوا لمرأى آل عامر فقها والناس وكان بينهم قتال ودماء سيرت فلهما
حرب بن أمية واصلح بينهم (الفتار الثالث) وهو بين كنانة وهوازن وكان الذي هاجب ان رجلا من
بني كنانة كان عليه دين لم جل من بني نصر بن معاوية فأعدم الكناني فوافى النصرى سوق عكاظ فبدر
فاذقه في سوق عكاظ وقال من يبيي مثل هذا على فليفلان حتى أكر في ذلك واغنا فدل ذلك النصرى
فغير اليك الى واقومه فبرجل من بني كنانة فغضب القرد بسبه فقتله فقتله النصرى يا آل وهوازن
ومثف الكناني يا آل كنانة فتم ايج الناس حتى كاد ان يكون بينهم قتال ثم أوال الخطيب يسير اقراجه واراد
يقوم الشعر بينهم (قال أبو عبيدة) فهذه الايام تسمى بفار لانها كانت في الاثر الحرم وهي الشهر والى
يخرجون فاقبروا فم اذ انك سميت بفار وهذه يقال لها الفجار الثالث (الفتار الرابع) وهو بين
قريش وكنانة فها هو هوازن واقامها جهة البراض فقتله هرو قال جال بن عتبة بن جعفر بن كلاب فابتان
يقتل هرو البراض لان عرو سبده وازن والبراض خلبع من بني كنانة أرادوا ان يقتلوا به سبدها من
قريش وهذه الحرب كانت قبل بعث النبي صلى الله عليه وسلم بست وعشرين سنة فقتله هرو فقتله هرو فقتله هرو
الله عليه وسلم هرو ابن اربع عشرة سنة مع اعمامه وقال النبي عليه الصلاة والسلام كنت ابل على اعمامى
يوم الفجاروا ثابن اربع عشرة سنة حتى اناراهم النبل وكان سبب هذه الحرب ان النعمان بن النضر ملك
الحيرة كان يبعث سوق عكاظ في كل عام ليطع في جوارجل شريف من اشراف العرب يحسبهم هاله حتى
تباع هناك وبش ترى له فنهان ادم الطائف ما يحتاج اليه وكانت سوق عكاظ تقوم في أول يوم من ذى
القعدة فتدقون الى حضور الحج ثم يحبون وكانت الاثر الحرم اربعة اشهر والقدرة والوجه والهرج
ورحب وعكاظ بين كنانة والطائف وبينها وبين الطائف فم ومن عشرة اميال وكانت العرب تحتم فيها
لفجاره والتم والهج من أول ذى القعدة الى وقت الحج وبان بعضه اذ ضلها لالنعمان هرا لطة ثم قال
من يحيرها فقال البراض بن قيس النصرى انا احيرها على بني كنانة فقال النعمان ما ارد بالار جلاهيرها
على اهل نجد وتامة فقال عرو والجال وهو يومئذ رجل هوازن اكلت خلبع يحسبهم هاله اكلت انا
احيرها لك على اهل الشجع والقبصوم في اهل نجد وتامة فقال البراض على بني كنانة تحسبهم هرا عرو فقال
وعلى الناس كلهم فذقه النعمان الى هرو فخرج بها وستره البراض وهرو لا يجشى منه شيئا انه كان بين
ظهوراني قومه من غطفان الى جانب فدل الى ارض يقال لها اورة فقتل بها هرو فغضب من الحرو وغضبه
قننه ثم قام فنام فاما البراض فدخل عليه فاشدق عرو وقال كانت متى زلة وكانت اللمعة منى ضلته
فقتله وخرج ربحون يقول

قد كانت اللمعة منى ضله * هلا على غيري بجلت الزله * فسوف اغلو بالحسام القله
(وقال) وداهية حال الناس منها * شددت على بني بكر ضلوعى
هتكتهم ابيوت بني كلاب * وارضعت المساوى بالضرورع
جمته بدني يتصل سيف * اثل نحره كالجزع الصربع
واستاق الاطية الى خير وستره المساور بن مالك الططافي رأسه بن خبيم الغزوى حتى دخل اخير فكان
البراض أول من قتمها فقال له ما من الرجلان قالان غطفان وغنى قال البراض ما شأن غطفان وغنى
بهذه اللمعة قالوا من أنت قال من اهل خير قالوا لك علم بالبراض قال دخل علينا طريد اخليعا فلم يوروا احد

يخبر ولا دخله شئ الا فاني يكون قال وهل لك به طاعة ان ذلك كما عليه قالاهم قال فالتزلا نزلوا وعلا
 راحلتهم قال فانك يا حرا عليه وامضى مقدا واحد سفا قال القطا في انا قال البراض فانطلق ادلك عليه
 ويحفظ صاحب راحلتيك فعمل فانطلق البراض يعني بين يدي النطفا حتى انتهى الى خربة في جانب
 خيبر خارجة عن البيوت فقال البراض ووفى هذه النمرة واليا ياري فانظري حتى انظر اثم هوام لا ذوق
 له ودخل البراض ثم خرج اليه وقال هوانم في البت الاقصى خلف هذا الحدار عن عينك اذ ادخلت فهل
 عندك سيف فبه مراة قال نعم قال هات سيفك انظر اليه ما صارم فوفا عطاء ما به فخره البراض ثم ضرب به
 حتى قتله ووضعت السيف خاف الباب واقبل على الفتوى فقال ما وراءك قال لم ارا حين من صاحبك تركته
 فانما في الباب الذي فيه الرجل والرجل نائم لا يتقدم اليه ولا يتأخر عنه قال الفتوى بالهوام كان احد ينظر
 راحلتها قال البراض همام على ان ذهبتا فانطلق الفتوى والبراض خلفه حتى اذا جاوز الفتوى باب النمرة
 اخذ البراض السيف من خاف الباب ثم ضرب به حتى قتله واخذ سلاحه ماورا حلتهم ما ثم انطلق وباغ
 قريبا خبر البراض بسوق عكاظ فخلصوا جميعا واتيهم قيس لمباذهم ان البراض قتل هروا في الحال وعلم
 قيس او براهما من بن مالك فادركهم وقد قتلوا الحر وتادوهم بامعرقريش انما احدهما قتل لا يتصل دم
 هروا في حال ابل او يقتل به عظم ما منكم ومبيدنا واما كنه هذا الهالي من العام المقبل فقال حرب بن امية لابي
 سفيان ابنه قل لهم ان موعدكم قابل في هذا اليوم (فقال خدش بن زهير في هذا اليوم هروا في خفة)
 بائنه ما شددنا غير كاذبة • على مضغة لولا اليل والحمر • لما راوا • سلنا • ترجى اوانها
 آساد قبل حتى اشابهوا الاحم • واستقبلوا انضربا لا كنهه • سدى من القتل الا كنه ما كنهوا
 ولولا سلا وعظم الخيل لاحقة • كاتخب الى اوطانها النعم
 واتجههم كل حضار لمعة • كاتبا لقوة يجتمعهم
 وكانت العرب تسمى قريشا معتزة لا كاه المعن (يوم شطة) • وهى من يوم الغبار الا تخرو يوم الحقة
 منه ايضا قال شعبت كنانة قريشها وعبد معافها والا حاش ومن لحق بهم من بني اسد بن خزاعة وبلغ
 يومئذ هذا الله بن جدها مائة كى باداه كاهة سوى من صلح من قومه والا حاش بنو الحزرت بن عبد مناة
 ان كنانة قال وجهت سليم وهوازن جوهها وادلا فاعه غير كلاب وبني كعب فانهم لم يشم دوا وما من ايام
 الغبار قريش يوم شطة فاجتمعوا وشطة من عكاظ في الايام التي قاعدوا فيها على قرن الحول وعلى كل قبيلة من
 قريش وكنانة سدها وكذلك على قبائل قيس غير ان امر كنانة كاه الى حرب بن امية وعلى احدى بجينيتها
 عبد الله بن جدعان وعلى الاخرى كزير بن ربيعة وحرب بن امية في القلب وامر وهوازن كاه الى مسعود بن
 عتب السقي فتناهنس الناس وزحف بعضهم الى بعض فكانت الدائرة في اول النهار كنانة على وهوازن حتى
 اذا كان آخر النهار قد اعدت وهوازن وصارت واقتضت كنانة فاحصر القتل فيهم فقتل منهم تحت رايتهم
 ما تخرج رجل ولا ثور ولا ناقة فقتل من قريش يومئذ احد كى كان يوم شطة لهوازن على كنانة
 (يوم البلاء) • ثم جمع هؤلاء مواشيهم في القرن الحول في اليوم الثالث من ايام عكاظ والزوايا
 على هؤلاء مواشيهم الذين ذكرنا في يوم شطة وكذلك على المجنبتين فكان هذا اليوم ايضا لهوازن على
 كنانة (وفي ذلك يقول خدش بن زهير)
 ايامنا ما لقيت قريش • وهى بنى كنانة اذا يبروا • دهناهم يارعن كنههم • فقل لنا بقوتهم زهير
 وفي هذا اليوم قتل الموا من بنو يلد والله الذين يبرون الموا قتله مرة من عتب السقي فقال رجل من قريش
 من الغزى ترك الموا بعيدا • تتناه الطير لحيا بين ابحار
 (يوم شرب) • ثم جمع هؤلاء مواشيهم في القرن الحول في اليوم الثالث من ايام عكاظ فالتقوا
 وشرب ولكن يدغم يوم اعظم منه والزوايا على هؤلاء مواشيهم الذين ذكرنا وكذلك على المجنبتين وجملا ابن
 جدعان يومئذ ما تخرج رجل على ما تخرج من نكاح له حولة فالتقوا • وقد كان لهوازن على كنانة ومان
 فاذا غصبت عليه دونك توبه • ينفوهم اطراف الزمان كهيلا • واذا طهرت الى الرضا الهدى الى • شمس الظهيرة فصار ضامه مقولا

عقل
 تناول الروح الحسيد
 مثله • عفا وبتفتح
 القضاء لعقل
 باراه في كل حنف مظلم
 وهداية في كل نفس مجمل
 بقضى الوغا بالنفس ايس
 ببحر • من حده والدرع
 ليس بعقل
 ماض وان لم تغمه بد
 فارس • بطل ومقول
 وان لم يعقل
 معنى الى حكم الرى فاذا
 مضى • لم يلفظ واذا
 قضى لم يدل
 متوقد يرى باول خربة
 ما ادرت وبواؤها في
 يدل
 وكان فارسه اذا استلقى
 به الرزح فحان بهوى
 بالهالك الا عز
 فاذا اصيب فكل شئ
 مقتل • واذا اصيب فماله
 من مقتل
 حلت حاله الفدية بقله
 • من عهد عدا غفنة
 لم تدل
 (وقال ابن هاني لادن)
 عجايب الصلح الملقدة كنف
 لم تهل النفوس عليك
 منه عسلا
 لم يخل حبار الملك يذكره
 • الا تخطى الى الدماء
 قتلا
 فاذا رأيتا رايها هلة •
 لا تيرت ونير ما يولا
 بك حسنة من قتلد لوبه
 • متكبرا لومضاه وسلا
 فاذ غصبت عليه دونك توبه • ينفوهم اطراف الزمان كهيلا • واذا طهرت الى الرضا الهدى الى • شمس الظهيرة فصار ضامه مقولا

الاسودخا وون
ومعندفه القريش كانه
دوله ذاع الفرات كين
غضب المضارب مقفرا
من اعين * لكنهم
انفس صكون
(واهدى) الكندي الى
بعض اسواقه فافكتب
الله الحمد لله الذي صلب
بنيانهم كراعه ما هدبت
وجهك تميز لكلام
اه تزلزله ارم رضى
في الامور مضاه حده
الماور وقصون مرشدك
لا ارباد كاتسان السوف
بالاخذاد ويطرد ماه
النباه في صلحاتك
المشوف كاشف الرؤى
في صفائح السوف
وتسائل ثم فكل
بالهذات كما تسائل
متون المشرفيات (قدم)
على ابي جعفر المنصور
وقد اتى الشام بعد ان ترم
عبد الله بن علي وقهم
الخزرج بن عبد الرحمن
الغضاري فتكلم جماعة
منهم ثم قام الخزرج فقال
يا امير المؤمنين اننا نسألك
وقدم مساهلة ولكنك لا توفد
توبة استغفقت سلطنا
فحين بقا فده نامة ترفون
وعما خلف منام متفزون
فان تعاقبنا في الجرمنا
وان تعف هنا فطالما
احسبت الى من اساء
فقال المنصور انت خطيب
القوم رد عليه ضباعه
بالخطبة وقال رجل من اهل الشام المنصور يا امير المؤمنين اني التقم فقد شئ غيظه وانت غفرت من غفاته ففضل

متواليان يوم شطة ويوم الملاعة فميت قريش وكثافة وصارت بنو خزيم وبنو بكر فانهزمت وهوازن وقتلت
قتل اذربها (وقال عبد الله بن الزبير يرحبني الغيرة)
الله قدوم ولد * ت اخت بنيهم
وذوالرحمن اشبال * من القوة والحزم
واو عبد مناف قصى وهشام بن المغيرة وذوالرحمن ابو ربيعة بن المغيرة قال يوم شرب برحمن وامهم رطله بنت
سعد بن سهم فقال في ذلك - بل الطمان
حات هوازن ارسلوا انشوتها * بنو سلم فهاوا الموت وانصرقوا
فاستقبلوا بضرب فض جهم * مثل الحريق فطاعوا ولا عطفوا
(يوم الحريز) قال ثم جرح دولا واولئك ثم التقوا على رأس الحول بالحريز وهوى حرة الى جنب عكناط
والرؤساء على دولا واولئك هم الذين كانوا في سائر الايام وذلك على الجهتين الانان اما ساحق بلهامن
قيس العمري فكان مات فكان من بعده على بكر بن عبد مناة بن كنانة اخوه جماعة بن قيس فكان يوم
الحريز له وازن على كنانة وكان آخر الايام الحسنة التي تراجوا فيها قال فقتل ومثدا بن سفيان بن امية اشحوب
ان امية وقتل من كنانة ثمانية ثفرقتهم عثمان بن اسيد بن مالك من بني عامر بن صعصعة وقتل ابو كنف
واية الياس وعمر بن اوب (فقال خدش بن زهير)
ان من النفر الله مر اعينهم * اهل السوم واهل الضرو والوب * الطمانين شعور انشيل مقيلة
من كل مرام قلب ومغلوب * وقد بلوت ما بلاكم بلاؤهم * يوم الحريز ضر باغيرة كذوب
لاقتهم منهم من ساء لهمة * ليسوا بداعة عوج المراقب
فلا تان تقبلوا ناخذ شعورك * وان تباها فاني غير مغلوب
(وقال الخزرج بن كادة التقي)
تركك الدارس المذاق عنهم * فج عروقه علقا عبطا
دهست ناله بالرحمى * سمعت الله فيه ابطا * لقد اريدت قول ما انى حضر
وقد جشتم امر اخطا * وكما اسلمت مذكركم كى * جرحا قد سمعت له غططا
معت ايام الفجار الا خروى خمسة ايام في اربع سنين اولها يوم لخلعة لم يكن لواحد منهم على صاحبه ثم يوم
شطحة وهوازن على كنانة وهوا عظم امامهم ثم يوم الملاعة يوم شرب وكان كنانة على هوازن ثم يوم الحريز
لهوازن على كنة (قال ابو عبيدة) ثم تداهى الناس الى السلم على ان يذرو الفضل ويتعادوا وبنوا ذواتها
(يوم عين باغ) وبعده ايام ذى قار قال ابو عبيدة كان ملك العرب المنذر الاكبر ابن ماء السماء ثم مات فكل
ابنه مرو بن المنذر واهله هند والها بنسبهم ملك فكل اخوه قاس واهمه هند ابنا فكان ملكه اربع سنين
وذلك في ملكة كسرى بن هرم ثم مات فكل هذه اخوه المنذر بن المنذر ماء السماء وذلك في ملكة كسرى
ابن هرم فمروا بالحرب الساساني وكان بالشام من تحت يد قسرا فالتقوا به بن باغ فقتل المنذر فطاب كسرى
رجلا بجعله ملكه فاشار اليه هدى بن زيد وكان من تراجة كسرى بالعثمان بن المنذر وكان صدقه قاله فاحب
ان يشده وهو اصغر بن المنذر بن ماء السماء فولا كسرى على ما كان عليه ابو وهاتاه هدى بن
زيد فكنه النعمان ثم سى بنهم جاحد حتى اتى على نفسه وهو القاتل
اباغ النعمان على مالكا * انه قد طال عبيد وانتظار * لو يغير الماء حلق شرق
كنت كالتصان بالماء انتصار * وعبداني شمت اعجبهم * اني غيت عنهم في اسار
لامر لم يسئل منى شطة * ان اصابته ملحات النثار * فاشن دهر قولي شيرة
وجرت بالهسلى منه الجوار * لئامنه قضينا حاجة * وحيا فامره كالهى العار
فلما قتل النعمان هدى بن زيد العبادى وهوى بنى امرئ القيس بن سعد بن زيد مناة بن قيس سواربسة زيد
ابن هدى الى كسرى فكان من تراجته وكان النعمان عند كسرى فحمله عليه فهرب النعمان حتى لحق ببنى

رواحه من عيس واستعمل كسرى على العرب اياهم بن قبيصة الطائي ثم ان النعمان تحول حشاني احياء
العرب ثم اشارت عليه امراته المتجردة ان ياتي كسرى ويعتذر اليه ففعل بحسبه بسابط حتى هلك ويقال
اوطاه الفيلة وكان النعمان اذا مضى الى كسرى اودع حاشيته وهي ثعالبها فتخرج وسلاحا كثيرا هائلي بن
مسعود الشيباني جعل عنده اثنته مئة الف تسمى حرقه فلما قتل النعمان تالت عليه الشعراء فقال فيه زهير
ابن ابي سالي المزني
فلما ربحوا له مثل ملكه * اقل صدقا وادخلوا موقعا * خلان حسان رواحا حافظوا
واكافوا اناسا بقون الخازيا * فقال لهم خير اواني علمهم * وودعهم توديع ان لا تلاقيا
يوم ذي قار * قال ابو عبيدة يوم ذي قار هو يوم الحنويوم قراقرور يوم الميادين ويوم ذات الجمر ويوم
بعلبعا ذي قار وكان حول ذي قار وقد كثر من الشعراء قال ابو عبيدة لم يكن هاني بن مسعود المستودع
حلقة النعمان وانما هو ابن ابنة واسمه هاني بن قبيصة بن هاني بن مسعود ولا ن وقعة ذي قار كانت وقد بعث النبي
صلى الله عليه وسلم وخبر اخاه بها فقال اليوم اول يوم تصرفت فيه العرب من الهمم وفي نصر واقتب كسرى
الى اياهم بن قبيصة بامره ان يضم ما كان للنعمان فاني هاني بن قبيصة ان يسلم ذلك اليه فغضب كسرى
واراد ان يقتله بكر بن وائل وقدم عليه النعمان بن زرة التثالي وقدم في ذلك بكر بن وائل فقال يا خير
المالوك الا ذلك على غرة بكر قال لي اقرها واطهر الاضراب عنها حتى يحيط القنيط ويذهب منك فانهم
لوقاطوا تساقطوا على عالم واديا بقال له ذو قار تساقط الفراش في النار فاقرهم حتى اذا قاتلوا واجبت
بكر بن وائل حتى نزلوا الحنويوم ذي قار فاسل بهم كسرى النعمان بن زره فغيرهم بين ثلاث خصال اما ان
يسلموا للحلقة واما ان يروا الدار واما ان ياذنوا بجرقتنا فبكر بن قبيصة لم يوافقهم هاني بن قبيصة بركوب الفيلة
واشار به على بكر وقال لا طاعة لكم بحجموع الملك فمن هاني سقطت قلعها وقال حنظلة بن ثعلبة بن سيار
الجهلي لا اري غير القتال فان ان كسرا الفيلة متناحرة ماوان اعطينا باديها سنقتل مقاتلتها ونسي ذرارينا
فراسات بكر بن وائل فوافقت ذي قار ولم يشهد احد من بني حنيفة ورواد بني بكر يوم ذي قار فغير هاني بن
قبيصة ويزيد بن مسهر الشيباني وحنظلة بن ثعلبة الهلبي وقال معمر بن عبد الله الجعفي بن بجم بن معمر بن
علي بن بكر بن وائل لا والله ما كان لهم رئيس وانما غزوا في ديارهم فقتل الناس اليهم من بيوتهم وقال حنظلة
ابن ثعلبة لابي بن قبيصة يا ابا امة ان ذنك ذمتنا طاعة وان ان وصل اليك حتى تروا منا فخرج هذه
الحقة ففرقها في قومك فان ظفر فستره على كنان تلك فاهون منقودا فربما فخرت وقررت بينهم
وقال للنعمان لو انك رسول ما اتى الى قومك سالما قال ابو النضر فغضب كسرى بالنعمان بن زرة على ثعلب
والنمر وقد نسا الدين زيد الهلبي على قضاءه وادى عقد لايام بن قبيصة على جميع العرب ومعه كتبته
الشهاب والدمر وقد قاتلهم راقتري وكان على مصلته كسرى السواد على الف من الاساورة وكتب الى
قيس بن مسعود بن قيس بن خالد بن الحدي بن وكان عليه على انظف طيف سقوان وامر ان يواي اياهم بن
قبيصة ففعل وسار اياهم بن معمر حتى قدم على واهم الهامر والنعمان بن زره وتظلم بن زيد وقيس بن
مسعود وكل واحد منهم على قومه فلما دنا من بكر انزل قيس الى قومه فليلا لافا في هاتفا فاعلمهم كسرى
يصمتون واهمهم بالصبر ثم رجع فلما اتى الرضفان وتنازل القوم فام حنظلة بن ثعلبة بن سيار الهلبي
فقتل ياهم بكر ان ان الشهاب الذي مع هؤلاء الاصاحم تفرق فحاصلهم الا فاعلمهم بان الشهاب الذي على بن
مسعود باق ومعه لعمري وخبر من مخي مقرور ان الجرح لا يرد القديرون الصبر من اسباب الفقر المنة
خبر من الدنيا واستقبال الموت خير من استديار فليلا لافا في هاتفا فاعلمهم كسرى بالنعمان بن زره على ثعلب
رضن الشهاب على بن الارض وقال له قاتل كل رجل وكل من حله فمضى مقطوع الوصل قال وقطع
يومئذ معانتر جل من بني شيان ايدى اقيمتهم من منا كلفنا الجحش ايدى بضر السيف وعلى يمينهم
بكر بن زيد بن مسهر الشيباني وعلى يسارهم حنظلة بن ثعلبة الهلبي وهاني بن قبيصة ويقال ابن مسعود

فكتب العجم الى مالك
ابن طروق في النوض
المنعقد دجيه ونظيره
فعله مستوفيا لباب
العجم فقال احمد بن
أبي دواد ما رأيت رجلا
طاب الموت فجاهله ولا
شبهه كما كان يجب عليه
أن يفعل الا عجم بن جميل
فانه لما مثل بين يدي
العجم فاحضر السيف
والنطح وأوقف بينهما
فأمله العجم وكان جديلا
وسما فاجب أن يحل
أمره من منظره
فقال تكلم بائع فقال اما
اذا كنت بأمر المؤمنين
فأنا أقول الحمد لله الذي
أحسن كل شيء خلقه
وبدأ خلق الإنسان من
طين ثم جعل نسله من
سائله من ماء مهين يبر
ملك صعد الدين وملك
شعث المسلمين وأوضع
ملك سبل الحق وأخذ ملك
شهاب الباطل أن الأتوب
تخرس الألسن الفصيحة
وتعي الأقدسة الصبيحة
ولقد عظمت البريرة
وانقطعت الهمة وساء الظن
ولم يبق الا فسوك أو
انتقامك وأرى أن
يكون أقر بهما مني
وأشروعهما الى استهما
بك وأولاهما بكرتك
ثم قال
أرى الموت بين السيف
والنطح كأنه بلا حقل
من حيث ما نلت وأكبرني أنك اليوم قاتلي وأرى امرئ بما قضى الله يغفلت وأرى امرئ ياتي بدمه وده

القلب فتبادلا القوم وقتل يزيد بن حارة الشكري الهازم مبارزة ثم قتل يزيد بذلك ويقال ان الهازم قاتل
ابن شريك شديدا على الهازم فقتله وقال بعضهم لم يدرك الهازم قاتله فأروا غايته يزيد بن حارة وشرب
الله وجوده الفرس فانهزوا فاتهمم بكر حتى دخلوا الاسواق طائعين بقتلهم وأمر التيمان بن زهرة التغلبي
وجحاش بن قبيصة على قريصة الحسامة فكان أول من انصرف الى كسرى بالهزيمة اباس بن قبيصة وكان
كسرى لا يأنه أحد بهزجة جيش الانزع كنهه فلما أنه ان قبيصة سأله عن الخدش فقال هزمنا بكر بن
واثل وأنتك يقاتلهم فذهب ذلك كسرى وأمر له بكسوة ثم استأذنه اباس فقال أخى قيس بن قبيصة مريض
بين التفرقة فارتد أن أنه فاذن له ثم أتى كسرى رجل من أهل الخيرة وهو الخويزي فقال هل دخل على
الملك أحد فقالوا اباس فظن انه حدثه الخبر فدخل عليه واخبره بميزعة القوم وقتلهم فأمر به فقتل كنهه قال
أبو عبدة لما كان يوم ذي تاركان في بكر أسرى من عجم قريسا من مائتي أسير أكثرهم من بني رياح بن يربوع
فقالوا لعلنا نقاتل معكم فأخانا فذهب عن أنفسنا فقالوا لا نخاف ان لا نأمنونا قالوا فادعونا فامسك حتى نروا
مكاننا فاذنا فاذلنا فقول جبر منافوس ذي ندي وذي نجب • والمعامون مسباح يوم ذي قار
قال أبو عبدة مثل عمرو بن العلاء وثاقف الهجلى وشكري فزعم الهجلى انه لم يشهد يوم ذي قار غير شريك
وهجلى وقال الشكري لم يشهد تها فاثبت بكر حلفا فزعم فقال جبر وقد قيل يشكك التغلبي حيث يقول
ولقد رأيت أنك حمرارة • يقضى وضيبه بذات العصر • في غمرة الموت أتى لانتك
غمراتها الا بطل خير نسيم • وكأنا اقدامهم وانكهم • سرب تساقط في خليج مدغم
لما سمعت دعاءهم قد عدلا • وأقرب نية في الهياج الاقستم • ومحمل يشون تحت لوائهم
والموت تحت لواء لمحمل • لا يصرفون عن الوعى بوجودهم • في كل سائفة تكون العظام
ودعت بنوام الرقاع فاقبلوا • عند اللقاء بكل شاك معلم • ومهنت بشكر تدعى بصيب
تحت الهاجة وهي تغفر بالدم • عشون في حلق الحديد كما جمشت • أمدا لمرين يوم محس مظلم
والجمع من ذهل كان زهادهم • جواب الجبال بقوده انناقشم
والخيل من تحت الهاجع عوايسا • وعلى مناصبها هائب من دم
(وقال العديل بن الفرج الهللي)

ما لوقد الناس من نار كرمه • الا اصطبلنا وكنما وقدى النار • وما بعدون من يوم مهنت به
لناس أفضل من يوم ذي قار • جشنا باسلامهم وانذل عاسة • لما استلمنا لكسرى كل اسوار
قال وقالت عجل لنا يوم ذي قار فقل لهم من المستودع ومن المطلوب ومن المصاب الملائمون والرئيس فهو اذا
لهم كانت اربابا لهاتى وكان حنظلة تشرب بالرى وقال شاعرهم
ان كنت ساقية يوم ذي قار • فأتى الفوارس من ذهل بن شيثا
واسقى فوارس حاموا عن ذمارهم • وأعلى مفارقهم مسكارهم حاما
(وقال اعشى بكر)

أما عجم فقد ذاق عدلنا • وقيس • ميلان مني الخزي والاسف • وجند كسرى فناداهم لخصومهم
من غلظت ريف ترجو الموت وانصرفوا • لقوا ملهمة شهاب يقبلهم • لاسوت لا عاجز فها ولا خوف
فرع غنم فرع غنم من اقصه • مرفق حازم في أمهات • فيها فوارس محمود لقاؤهم
مثل الاستسلام لولا كشف • بعض الوجود غدا الروع تحسبهم • جنان عين علم البيض والزعف
لماروا كشفنا عن حاجنا • ليعلموا انتابك فصرخوا • قالوا القبة والهوى يحسدكم
ولا شبة الا لسيف فانتكفوا • لو ان كل معد كان شاركا • في يوم ذي قار ما خطاهم الشرف
لما أمالوا الى الشباب أيديهم • ملتا نبض لئلا الهام تحفظ • اذا عطفا عليهم عطفه صبرت
حتى تولت وكاد القوم يتصفوا • بطارق وبنى ملك مرأبة • من الاعاجم في أذانها الشف

وسب التباين عينيه صلت وما جرى من ان اموت وانى * لاهل ان اوتى مؤت ٨٤ ولكن خلق صبيغة قد تركهم

• وأكبدهم من حسرة
تفتت

فان عشت عاشوا سالين

منطقة • انوار الردى هم

وان مت موتوا

وكم نائل لا يمد الله داره

• وآخر جزلان يصر

ويشت

فتيم المنعم وقال

يا جيل قدوميتك لاصية

وفغرت لك الميوة ثم

أمر بك فبرده وخلع عليه

وعقد له شاطئ الغرات

(وكتب) المنعم حين

ضارت له الدنيا قال

هذا الله بن طاهر قالنا

الله وياك قد كانت في

قاي منك هفوات غفرا

الاقتدار وبقت حرزات

أخاف منها عليك عند

نظري السك فان أباك

الف كتاب استقدمك

فيه فلا تقدم وحسبك

معرفة بما أنام طوك

عليه اطلعي اياك على

ما في ضميري منك

والسلام (قال) العباس

ابن المأمون ولما أفضت

السلسلة إلى المنعم

دخلت فقال هنا مجلس

كنت أكرمك الناس

جلوسي فيه قلت يا عمر

الزوين أنت تقو بها

تمننت فكيف تصاب

على ما توهمته فقال لو أردت

من كل مر جانة في البصر أرزها • ثابرها ووقاه طينها الهدف • كاشغالا • لفي حانات جهم
والبيض برق يداني عارض يكف • ما في الخدود صدود عن • وقوم • ولا عن الطين في الجبال مغرف
(وقال الأعشى يلوم قيس بن مسعود)

أقس بن مسعود بن قيس بن خالد • وأنت امرؤ ترجو شيئا لم تأت • أطور بن في عام غزا ودخلته
الآليت قيساعة قيسه القواثل • لقد كان في شيان لو كنت عالما • قباب وفيهم وحلة وقبائل
ورحاة تمشي النواظر خفة • وجرده على أكتافهم الرواحل • وحانت لم تنظروا أنت محمد
فديلا يلقى منك ما أنت قائل • فمريت من أهل ومال جمته • كما عريت مما عر المغانل

شي النفس قتل لم تؤد خدودها • وسادولم تهنض علم الانامل
أهلك يوم الحناؤص منكم • كتاب موت لم تظلل العواقل
(ولما) بالغ كمرى خبر قيس بن مسعود إذ نقل إلى قومه حسبه حتى مات في حسبه وقبه يقول الأعشى
وعريت من أهل ومال جمته • كما عريت مما عر المغانل

وكتب لقط الأبادي إلى بني شيان في يوم ذي قار شمر يقول في بعضه
قوموا أقاموا على أمشاط أرحامكم • ثم أفرقوا قد نال الأمن من فزعا • وقلدوا أركم لله دركم
رجب الفراع بأمر الحرب مغلما • لا مفر فان رضاء العيش ساعده • ولا داعض مكره به خشما
ما زال يحلب هذا الدهر أشطره • يكون متعاطوا ورومته
حتى استمر على شزم ربوبه • فتسكم الرأي لا تخم ولا شمرها
(وهذه الأبيات نظيرة قول عبد العزيز بن زرار)

عشت في الدهر أطوارا على طرق • شتى فصاقت منه العين والفعلما • كلابوت فلا الله ماء تطرفي
ولا تخشيت من لا والله عززا • لا علا الأمر سدري قبل موقه • ولأضيق به زردا ذوقا
(فن من كتاب الزمر في فضائل الشعر) قال الفقيه أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد بن محمد بن جعفر الله
قدمي قولنا في أيام العرب ووقاهوا أخبارا ورحمن قالون بعون الله وقوتهم في فضائل الشعر ومقاطعه
وبخار به إذ كان الشعر مدون خاصة العرب والمنظوم من كلامها والمقد لا يماها والشاهد على حكمها حتى
لقد بلغ من كلف العرب به وقت قبيلها أن جدت إلى سبع قصائد تدبر بها من الشعر القديم فكتبتم أعلام الذهب
في النبط إلى المدرجة وعلقتم في استار الكعبة فيه يقال مذهب امرئ القيس ومذهب زهير والمذهب سبيع
وقد يقال لها المفاصل قال بعض المحدثين قصيدة في شيم بها بعض هذه القصائد بقوله

برزت تذكر في الحديث من الشعر أمانتي • كل حرف نادى منتهى ما له الوجه معشني
(المعاني) لأمري القيس قبائل وزجر من أم أوفى ولطرفة فتنبؤ له أطلال ولمنته نادى ربه ولعمرو
ابن كلثوم الأدي وليد هفت الديار والحرث بن حازم آذنتنا بسم الله ما اختلف الناس في أشعر الشعراء قال
النبي صلى الله عليه وسلم وذكر عند عمرو القيس بن جهم وقائد الشعراء صاحب لوالم (وقال) جهم بن
الخطاب لو فهد الذين قدموا عليه من غطفان من الذي يقول

حلفت فلم أترك لنفسك ربة • وليس وراءه لآر مذهب
قالوا بنع بن ديان (قال لهم في الذي يقول هذا الشعر)
أنتك عار يا خلفا ثاني • على وجل نظن في الظنون
فأنت الامانة خلفها • كذلك كان نوح لا يخون

قالوا والناثية قال هو أشعر شعرائكم وما أصعب مذهبه إلا إلى أنه أشعر شعراء غطفان وبذل على ذلك قوله
هو أشعر شعرائكم وقد قال جرير بن عمار أشدني لأشعر الناس الذي لا يماطل من القوافي ولا يتبع حوشي
الكلام قال من ذلك بالأمير المؤمنين قال زهير بن أبي سلمى قد رزل بشدة من شعره حتى أصبح كأن زهير

يكن في بني العباس أي غيره فبذل كان سبب ذلك أنه رأى جفاة لبعض الخلفاء فقال ليعض الخلفاء مثل لا يخلص من الكتاب فقال الرشيد والله

لا يدع الامسحقا كدحه لسان بن ابي حارة وهو من سنان وهو القائل
وان اشعر بيت انت قاله * بيت يقال اذا اشدته صدقا
وكذلك احسن القول ما صدقه الفيل قالت بنو عجم سلامه بن جندل بعد ما بشره قال اقلوا حتى اقول
(وقيل) البس من اشعر اشعر قال صاحب الفروج يريد ابرا اقبس قيل له فبعد من قال ابن الشعر بن
بني طرفة قيل له فبعد من قال انا (وقيل) للحمية من اشعر الناس قال الفزى يقول
من يسأل الناس يحرموه * ومائل الله لا يحب
يريد به دين الابريص قيل له فبعد من فخرج لسانه وقال هذا الخارغب (وقيل) لبعض الشعراء من اشعر
الناس قال النابغة اذا ربه وزهيرا فاذ رغب وجريانا فغضب (وقال) ابو عمرو بن الملا طرفة اشعرهم واحدة
بني قصيدته * تلوه انا لخلال برة نهود * وفيها يقول
سبتى لك الايام ما كنت جاهلا * وياتيك الاخبار من لم تزود
واشد هذا البيت للفزى صلى الله عليه وسلم فقال هذا من كلام النوبة (ومع) عبد الله بن جرير جلا يشد
بيت الحميد * متى تاته ذى شالى ضوئنا * تجد خبرنا بعد هذا خبر موقد
وقال ذلك رسول الله اعجابا بالبيت بنى ان مثل هذا المدح لا يستحقه الا رسول الله صلى الله عليه وسلم
(وسئل) الاصمعي عن شر النابغة فقال ان قلت ان من الحر برصدت وان قلت اشمن الحد برصدت
(وسئل) عن شعر الجعدى فقال مطرف بالف وخار براق (وسئل) جنادا لاوليه عن شعر ابن ابي ربيعة
فقال ذلك الفسقى انشعر الفزى لا شبع منه وقال بن جرير لا اتم كان شعره حل مستنزه (وسئل) عمرو
ابن الملا عن جرير والفزى فقال هما يازبان يصعدان ما بين الفيل والعندليب (وقال) جرير انما سدنة
الشعر والفزى عن شمه (وقال) بلال بن جرير قالت لابي يا بيت نكلم تهج قوم اقط الاوضعتم الا بى فها
قال اى لم اجد شرفا فاعنه ولا سنا فاعده * واختلق الناس فى شعر نصف بيت قالته العرب فقال بعضهم
قول اى ذى ب الهذلى * والدر ليس بمسفع من يجرع * وقال بعضهم قول جندب بن و الهذلى * توكل
بالادى وان جل ما عصى * وقال بعضهم قول زهير * ومن يك رهن العواشب يلقى * وهذا ما لا يدرك
غايته ولا يوقف على خدمته ولا يعرفه احد ولا يأتى به يدبى الا ما هو ابدع منه وقد راى انا
اشعر الناس من ابداع فى شعره الا ترى وان بن ابي قصبة على موضع من الشعر و بدعيته فيه ومعرفته
ومعته اشدوه لا ترى التمس فقال هذا اشعر الناس وقد قالوا الحسن بن ثابت انشعر بيت قالته العرب واحكم
بيت قالته العرب فاما انشعر بيت قالته العرب فقوله

ويوم يدردو جودهم * جبريل تحت الوائم ومحمد
(واما احكم بيت قالته العرب فقوله) فان امر الامسى واصبح سالما * من الناس الاماحى لسمند
(وقالوا همى بيت قالته العرب قول جرير) والناخلى اذا تفتح لقرى * حلتا منه وقتل الامتلا
(ولما) قال جرير هذا البيت قال والله لقد جئت بنى قليب بيت لوط من افاق استاهم بالراح ما حاكموها
وبقال ان ابداع بيت قالته العرب قول ابي ذؤيب الهذلى
والنفس راغبة اذ ارضها * واذ اترواى قليل فتقع
(ويقال ان اصدق بيت قالته العرب قول لبيد)

الاكل شى ما خلا الله باطل * وكل نعيم لاحاله تزايل
(وذكر) الشعر عند عبد الملك بن مر وان فقال اذا اردتم الشعر لمجد فطبعكم بالزرق من بنى قيس بن ذؤيب
وهم ردها اعشى بكرى وأصحاب الفحل من يربز يريد الارس وان تزج وأصحاب الشف من هذيل والشف
روس الجبال (فمنازل الشعر) ومن الدليل على عظم قدر الشعر عند العرب - دليل خطبة فى قلوبهم - له
اباءه النبي صلى الله عليه وسلم بالقرآن المجزى نظم الحكم نالوه ما عجب قريشا من مائة قالوا ما هذا الا

الذي (وهذا) تغاير قول قطري السباع وقد كتب اليه كتابا يهدى فيه فاجابه قطري ايا به فلهذا الله الذي لوشاه

بالمرية وقرا احسن
عبار الشذى وكان
يتخذ العرض عليه فى
المعزة كتابا فيه ومطرنا
مطرنا كثير الكلا فقال
له المصم ما الكلا فقال
لا أدري فقال ان الله وانا
اله راحون خليفة اى
وكاتب اى ثم قال من
يقرب منا من كتاب
الاداء يعرف مكان جند
ابن عبد الملك الزيات
وكان يقول قمره الدار
ويشرف على المعالج
فاخضره فقال ما الكلا
فقال الثبات كله رطبه
وباسه فالطلب منه
خاصة بقاله الخلاومه
سجت الفلاة والاساس
يقال له شيش ثم اندفع
فصفاته الثبات من
ابتدائه الى كتماله الى
هيجه فاستحسن ذلك
المصم وولاه العرض
من ذلك اليوم فلم يزل وزيرا
مدة خلافته وخلافه
الوائى حتى نكحه الموكل
لمحود حقدما عليه اثم
احده الواقى (قال) لربانى
كتب ذلك الروم الى
المصم كتابا يهدى فيه
فاسم بيوابه فلما قرئ
عليه لم يرض ما فيه وقال
لبعض الكتابات كتب اما
بعد فقد قرأت كتابك
وقعمت خبط طالك
والجواب ما ترى لا ما تسمع
وسيع الكافر لمن عتي
الذي (وهذا) تغاير قول قطري السباع وقد كتب اليه كتابا يهدى فيه فاجابه قطري ايا به فلهذا الله الذي لوشاه

سهر وقالوا في النبي صلى الله عليه وسلم شاعر بصرى به رب المون وكذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم في عمرو بن الاثم لما احببه كلامه ان من البان احصرا (وقال الرازي) لقد خشيتم ان تكونوا ساجدا • رواه ترمذي واما شاعر

(وقال) النبي صلى الله عليه وسلم ان من الشعر علكة (وقال) كعب الاحبار المحدث في التوراة انما جعله في صدورهم تنطق بالدين في الحسنة والسيئة (وقال) هرير بن ابي اسباط رضى الله عنه افضل صناعات الرجل الالبيات من الشعر بقدمه في حاحه يستعطف بها قلب الكريم ويستعمل بها قلب البصير (وقال) الجاهلي لساور بن عيسى ما لك تقول الشعر وقد بلغت من العمر ما بلغت قال ربي به الكلا واشرب به الماء وتعتلى به الماحق فان كفى ذلك تركته (وقال) همدان لك من مر وان ماؤدب وقد مر وهم الشعر رؤهم الشعر بعدوا ونجدوا (وقالت) عائشة قرأوا لادكم الشعر فمذبت السمتهم (وبن) زياد بن وهب قال ما لوى في كفا شفه من فؤون من الدهر فوجدته طامسا بكل ما سألته عنه ثم استندع الشعر فقال لم ارونه شيئا فكسبت معاوية الى زياد ما منعتك ان ترو به الشعر فوالله ان كان العاق بر و به قير وان كان الغنم بر و به فيضون كان الجبان بر و به فيقاتل (وكان) علي رضى الله عنه اذا اراد المارزة في الحرب انشأ يقول

أى بوى من الموت أفر • يوم لا يسد رام يوم قد

يوم لا يسد ولا رايه • ومن المندو ولا يهدوا الخذر

(وقال) المقداد بن الاسود ما كنت اعلم احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم شعر ولا فريضة من عائشة رضى الله عنها (وفي) رواية النخعي عن ابي عامر عن عبد الله بن الاحق عن ابي مليكة قال قالت عائشة رحم الله ابيدا كان يقول

قضى البائة لا بالان • ولحق باسرك الكرام القيب

ذهب الذين يعيش في اكناهم • وبقيت خلف كبد الاجرب

فكيف لو ادرك زماننا هذا ما كانت في لاروى انيبيت له وانه اقل ما روى لغيره (وقال) الشعبي ما انا اثنى من العراقل من رواية الشعر ولو نزلت ان انشد شعر اشهر الا اعيدت فقلت (وبن) النبي صلى الله عليه وسلم عائشة وهي تشد شعر زهر بن حباب تقول

ادفع ضفرك لا يجل بك ضفنه • وما فندركه عواقب ما جنى

يجز بك أو يبق عليك فان من • اثنى عليك بما فعلت كن جزى

فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق ما عائشة لا شكر افعه من لا يشكر الناس (زبد بن عمرو بن مسلم الترمذي) من ابيه من جده قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم ومشد بشده يقول شريك بن عامر المصطفي

فاملك طربك غنى • برحتش • حتى تلاقى الذي منى لانا الماني • فكل ذي صاحب وما مفارقة

وككل زاد وان • ابقته فاني • والامر والشمرقر وان في قرن • بكل ذلة بانك المجددان

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو ادرك هذا الاسلام لاسم (ابو حاتم) عن الاصمعي قال جابر بن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم فقال انشدك يا رسول الله قال نعم فأنشده

تركت القبان وهزفت القبان • وأدمنت قسلة وابنهالا • وكراشقر في حومة

وتننى على المشركين القتالا • أيارب لا غيب من صفقى • فقدعت مالي وأهلي بدالا

فقال النبي صلى الله عليه وسلم ربح البيوع ربح البيوع (وقدم) ابولبي النابغة الجعدي على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنشده شعره الذي يقول فيه

لما لنا السعيا • بعدنا جلدونا • واننا نرجو فوق ذلك عظما

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم الى أين يا ابالي فقال الى الجنة يا رسول الله بك فقال النبي صلى الله عليه وسلم

وتفرقت الازافة كتب

الحاج اله ادا كسبني

بحر الوقتة وشرحت

القصة حتى كافي شامدا

فبعت اله المذهب كتب

ابن سعدان الاشعري

فأنشده قصيدة فيها

ستون بيتا قصي خيرهم

ولا يضر منه شافا قال له

الحاج اخطبت ام شاعر

قال كلامه اعز الله الامير

قال اخبرني عن بني المذهب

قال الغيرة سبهم

وكفالك بيز فخراسا وما

لبي الاطال مثل حبيب

وما اسقى شجاع ان

يفر من مدرك وعبد

المالك موت نافع وحيد

بالفضل في الفعدة

واسمعهم قسمة وجهه

لشعاب فقال الجاهل

ماراك ففعلت عليهم

واحد منهم فاعبرني عن

جئتهم ومن افضلهم

فقال هم اعز الله الامير

كالملة المفرقة لا بدري

ابن طرفة قال ان خير

مر بكم كان يلقى عظما

افكذلك كان قال ثم

ايها الامير السماع دون

البيان قال اخبرني كيف

رضا المذهب عن جندته

ورضا جندته عن اعز

الله الامير عليهم شفه

الوالد ولهم به الزاد قال

اخبرني كيف فأنكم

قطري قال كدنا في

منزلة فقول من تروم

انه كان كاد ياتك قال فلا تبعت موه قال والكباد الجهر عرق قال المذهب كان اعلمك حيا رسلك (وقد روى) ان المذهب لما فرغ من

الى الجنة ان شاء الله فلما بلغ قوله واتهم وهو يقول
 ولاخبر في جهنم اذ لم يكن له * وادرجي صفوه ان يكذرا
 ولاخبر في جهنم اذ لم يكن له * حليم اذا ما ورد الاسر صدورا
 قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يفتن ففتن مائة وثلاثين سنة ثم تنفض في ثنية (صفين الثوري)
 عن ليث عن طاوس عن ابن عباس قال انما السكة تهي بي في قول الشاعر
 سئدي لك الايام ما كنت حاملا * ويا ليتك بالاشبار من لم تزود
 (ومع كسر قول الخطبة) من يغفل الخير لا يهدم جوارحه * لا يذهب العرف بين الله والناس
 قال انفي التوراة حرف بحرف يقول الله تعالى من يغفل الخير يهدم جوارحه لا يذهب العرف بين الله والناس
 (ابن عباس) قال انشدت النبي صلى الله عليه وسلم ابياتا لا امة بن ابي الملت يدكر فيم احلة العرش (وهي)
 رجل وثور تحت رجل عينه * والتيس لا اخرى وليت ملد * والشمس تغلظ على آخر ليلة
 جروا ويصعق لنها يمتوقد * ثابي فانه قطع اهرم في وقتها * الامم مذبة والا تجلد
 فتهم النبي صلى الله عليه وسلم كما مضى في (ومن حديث) ابن ابي شيبة ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد
 الشرب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم تروى من شر امة بن ابي الملت شيئا قلت نعم قال فانشدني
 فانشده يقول بن كل فافتين ميسقي انشدته مائة قافية فقال مدارجل آمن لسانه وكفر قلبه * ولم
 يكن من فضائل الشعر الا انه اعظم جند يحمده رسول الله صلى الله عليه وسلم على المشركين يدل على ذلك
 قوله لسان من القطار يغ على بني صيد غاف فوالله لتعرك اشدهم من وقع السهام في غيش الظلام
 ويخط عني في * قال والذي بيك بالحق نبيا لاسلحتمهم سل الشعر من الجهنم ثم اخرج لسانه فغضب
 به اربعة اثم وقال والله يا رسول الله اني لفي لوضعتي على حجر فلقطه وعلى شعره لحقة فقال النبي
 صلى الله عليه وسلم ابد الله حسان في هيوه روح القدس (وقال) ابن سيرين بلغني ان دوما انما اهلقت فرقا
 من كسب بن مالك صاحب النبي صلى الله عليه وسلم حديث يقول
 قمنيمان تهامة كل غيب * وخبرتم اعمى حسدا السوا
 تحسرها ولونطق لقات * قوامين دوسا وثقفا
 قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد شكر الله لك قولك حيث تقول
 زمت حمنة ان تقال بربها * ولطيفه قال الغلاب
 ولولم يكن من فضائل الشعر الا انه اعظم الوسائل همد رسول الله صلى الله عليه وسلم * فمن ذلك انه قال لعبد
 الله بن رواحة اخبرني ما الشعر يا عبد الله قال شيء يخرج في قصدي فينطق بي لساني قال فانشدني فانشده
 شعره الذي يقول فيه * قبلت لله ما آتاك من حسن * فقوت عيسى يا ذن الله والقدر
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم وياك قبلت لله وياك قبلت لله (ومن ذلك) ما رواه ابن اميحق صاحب المنازى
 وابن هشام قال ابن اميحق لما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم العسقاء وقال ابن هشام الا نزل امر عليا
 فغضب عني الغضب من الحرب بن كلد بن علقمة بن عبيد مناف صبرا بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقالت اخته قتلها بقتل الحرب ثمة
 يارا كان الا نزل مطعة * من صبح خامسة وانت موفق * اناخ هامت ابان تحببسة
 ما ان تزال بها انما تحبب * في عليك وغير قسمة وجدة * حاذت بواكنها واخرى تحبب
 هل سمع من النضران نايته * ام كيف يسمع حيث لا ينطق * امجد ما خسر صو كريمة
 في قوها والتم غل معرق * ما كان شرك لو مننت وربما * من القى وهو المظلم المحق
 والنضر اقرب من امرت قرابة * واحقهم ان كان حق يدمق * ظلت سيف بن اية تنوشه
 لله ارحام هناك تمسني * صبرا يقاد الى المنية متعبا * رسف القيد وهو عان موفق

فقال الحاج بشارة ومالك
 كيف خلقت الهلب قال
 خلقتهم وقد امن ما خلف
 وادرك ما طلب قال كيف
 كانت حالكم مع عدوكم
 قال كانت البساء عليهم
 والباقية لنا قال الحاج
 الدائمة للثمن قال فما
 حال الجند قال وسعهم
 الحق واغناهم الفل
 وانهم لم رجل يسوهم
 بساغة الملوك ويقاتل
 بهم قتال الصلوك فاهم
 برالوا وله منهم طاعة
 الولد قال فما حال ولد
 الهلب قال رعاة البسات
 حتى ياتوه ودا النسر
 حتى يروه قال تاهم
 افضل قال ذلك الى ابيهم
 قال وانت ايضا فاني ارى
 لسانا وعيارة قال هم
 كالحقة بفرقة لا بدري
 ابن طرفها قال ويحك
 استكنا عدت له فدا
 المقام هذا المقتل قال
 لا يعلم الغيب الا الله
 (ودخل ابو الصقر) قبل
 ووارثه على صاعد بن
 محمد وهو الوزر بر حشد
 وفي المجلس ابو العباس
 ابن قتيبة قال الزرع
 رجل فقال اني تريدني
 فقال ابو العباس مثلك
 يحتاج ان يشد ويحد
 فقال هذا من جهلك اما
 همت ان من يحد لا يشد
 ومن يشد لا يحد فخرج
 ابو الصقر متعبا وكان

قال ابن هشام قال النبي صلى الله عليه وسلم لما بلغه هذا الشعر لم يفتي قبل قتله ما قتله (وقال من حديث زياد بن طارق الجشمي قال حدثني أبو جرد الجشمي وكان رئيس قومه قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ من فيمناهو عيزر لجال من النساء ذوات فوقت من يديه وأشدته

أمن عين عليا رسول الله في حرم * فأنك المرزجوه وتنتظر * أمن على نسوة قد كنت ترضعها بالربح الناس حلالا حين يخرجه * أنا لك شكر لعمري إذا ذكرت * وعندنا بعد هذا اليوم مدخر فذكرته حين نشأ في وازن وأرضوه فقال عليه الصلاة والسلام أما كان لي ولبي عبد الله المطلب فهو الله ولكم فقلت الانصار وما كان لنا فهو لله ولرسوله فرددت الانصار ما كان في أيديهم من الذراري والاموال فإذا كان هذا مقام الشعر عند النبي صلى الله عليه وسلم فأى وسيلة تبلغه أو ترضه (وكان الذي أخرج مكة أن عمرو بن سالم الخزاعي ثم أسد بن كعب خرج من مكة حتى قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وكانت خزاعة في صف النبي صلى الله عليه وسلم وفي عهد موثقه فلما انتقصت عليهم قريش عكة وأصابوا منهم ما أصابوا قبل عمرو بن مالك الخزاعي بابيات قالها ذوق على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس في المسجد بين أظهر الناس فقال

يا رب اني ناشد محمد * حلف أبنا وأبنا لا تلدا * قد كنت والدا وكنولدا وزعموا أن لسنا أدعو أحدا * وهم أدل وأقل عددا * هم بيتونا بالوتر هجدا وقتلونا رصكما وهجدا * فأنصركم الله نصرا أبدا * وأدع عباد الله يا أبا ممدرا فيهم رسول الله قد تجردا * أن سيم طلقا وجهه تتردا * في قبلي كالبحر يجري مريدا

قال ابن هشام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرت بأمرهم من المثل ثم عرض قارص من السماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن هذه المصائب تسهل بصر بني كعب (وقال عمر بن الخطاب) الشعر جذل من كلام العرب يسكن به النطق وتطغى به النارة فيسأله القوم في ناديه ويهمل به السائل فقال ابن عباس الشعر من العرب ورواهم افتعلوه وعلبك شعر الجاهل فاحسبه ذهب إلى شعر الجاهل زوجن عليه إذ لغتهم أوسط اللغات (وقال معاوية بن عبد الرحمن بن الحكم) يا ابن أخي انك شهرت بالشعر فأياك والتشبيب النساء فأنك نمر الشريعة في قومها والعصية في نفسها والوجهاء فأنك لا تدعوان تمادي كرميا أو تستبهر به لثيما ولكن تغريبت قولك وقول من الأمثال ما تفرقه نفسك وتؤدب به غيرك (وسئل مالك بن أنس عن ابن شاطر هجرين الخطاب بحاله فقال أموال كثيرة ظهرت عليهم وإن شاعرا كتب إليه يقول

لمح إذا هجوا ونفسز وإذا غزوا * فأني لهم وقروا سنا لحي يوقر إذا التاجر الهندي جاء بغارة * من المسك راحت في مفارقة ثم يجري فتونك مال الله حديث وحده * سر بوضون أن شاطرهم منك بالخطر قال فشا طرهم هجر أموالهم وأنشد هجرين الخطاب قول زهير

فان الحق مقطع ثلاث * عين أو تغادر أو سلا

حبل يجب بمرقه معاطع المحرق وتصف لها واما أرادة قطع المحرق عين أو حكومة أو بيتوا نشد هجر قول عدي بن الطيب والعش شع وعاقا وتامل * فقال على هذا البيت الدنيا (وما) هاجر النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهاجر أصحابه معهم وباء المدينة عرض أو كبر وبال قالت عائشة قد خلعت عليهم ما فعلت يا أبت كيف تحبوك وبالبال كيف تحبوك قالت فكان أبو بكر إذ أخذته الجي يقول كل امرئ مصح في أهله * والموت أدنى من شرك لعله

قالت وكان بلال إذا أقبلت عنه يرفع عقيرته ويقول

ألا ليت شعري هل أيتن ليلة * بأودحولى أذخر وحلنيل وهل أردن يوما مياحة منجدة * وهل يدرون لى شامة موطئيل

عك لأم لم يجدك عزا فذله ولا علوا فضعفه ولا حيدا فمدمه فحاف لجل أن يأكله ويغفكه ودمك أن يصفكه فقال ابن قولة ما تنساب انسانان الأغلب المؤمن فقال أبو أمية لهذا غلبت أمس أبو الصقر (ومعاينة) من مكارم أبي الصقر أن ابن قولة دخل عليه في وزارته فقال تأند لقد ترك الله هلتا وإن كنا غلطتين فقال أبو الصقر لا تريب عليك بشعر الله إنك فاقص في الاحسان البسه والادام عليه مدة وزارته (ولما ولي أبو الصقر) الوزاره تعبر بأبا الصناديقا بحبه حتى يشعله به فقال أريد أن تكون نبيا لي أجد ابن محمد الطائي فمرقه مكافى وزنه فضاء حتى مثلى من شدة فكتب إليه كتابا يحفظه فوصله إلى الطائي فيبالي في مدة شهره ما يرا أن دينار وعشرة أجمل فأنصر جميع ما يحبه وكتب إلى أبي الصقر كتابا يصفه أنا أعزك الله طلقك من الصقر وتعدك من البؤس أخذت يدى عند عثرة الدهر وكبرة الكبر وعل أبتل حين فقدت الأولاد والاشكال

والأشوان والأمثال الذين يهيمون في غير تب وهم الناس الذين كانوا غيا بالناس هلت عتده الخلة وردت إلى هذا النور الزمعة وكتبت

من بشرو وأهمل من
ماله أكرهه ومن يرو
أحكامه مكره الى مدة
ما أت ومن غفلا من
خواتمه لا ودمت حكمي
في ماله فحكمت وأنت
قمر صوري اذ كنت
وزاد في طوله فسكرت
فاحسن الله بركه وأنظم
حالك وقدمي امامك
واغاضي من ففك
وحالك ففدائفت على
جما ملكك الله وانفت
من الشكر ما يبراه
لي والله عز وجل يقول
لننقى ذوسه من سمته
فأله الله الذي جعل لك
اليد العالبة والرتبة
الشمي بة لا ازال الله عن
هذه الامة ما سها فها
من هذا وبث فها من
رقك (قطعة مختارة)
من نسخة الكتاب الذي
عمله ابو النعناع في دم احد
ابن الخصب لما نكب
على أئمة الكتاب
والنواد وأرباب الدولة
قال ذكره محمد بن عبد
الله بن طاهر فقال ما زال
يخبرني ولا وقع وما زلت
أوقع له الذي وقع فيه
وذكره وصيف فقال
ترك السفلا على ياس
مرتبه والحق على رجا
دربته وذكره موسى
ابن عفا فقال ولان القدر
يعني الصبر ما ينفي فيها
ولا حرد ذكره فارس بن
مناقلا لم تتم له فمه لا لم يكن له في الشريعة وذكره الفضل بن العباس فقال ان لم يكن تأريخ البلاغة

قالت عائشة كان عامر بن قهيرة يقول
وقد رأيت الموت قبل ذوقه * ان الجبان حقه من فوقه * كالنور يحمي جلده بروقته
قالت عائشة فثقت رسول الله صلى الله عليه وسلم فآخبرته فقال اللهم حبب الدنيا لذي النية كحبها لذي النية واشهد
ومحمد هار بارك لثاني صاعه وامره او انقل جماها فاجعلها بالجنة (ومن حديث) البراء بن عازب قال لما كان
يوم حنين رأيت النبي صلى الله عليه وسلم والعباس وأبا حنيفة بن الحارث بن عبد المطلب وهما أخذان بلجام
بهنته وهو يقول أنا النبي لا كذب * أنا ابن عبد المطلب
(ومن حديث) أبي بكر بن أبي شعبة عن صفوان بن عينة برفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم انه لما دخل الخمار
مكث فقال هل أنت الاصبغ دمت وفي سبيل الله ما لقت فهذه من الثنور الذي يوافق المنظوم وان لم
ينعمه فأنه المنظوم ومثل هذا من كلام الناس كثير بأخذه الوزن مثل قول عبد مولك لواله
أذهوني الى الطيب وقولوا قد مكتمت ومثله كثير عما بأخذه الوزن ولا يراده الشعر ولا يسمي
قول النبي صلى الله عليه وسلم وان كان موزونا شعره لا يراده الشعر ومثله في أي الكتاب ومن القليل
فسيهوا ديار النجوم ومنه وحقان كالجواب وقدره راسيات ومثله ويخبرهم وينصرهم عليهم ويشف
صدور قوم ومثمن ومنه فذلك الذي يدع النبي ولون طلبت في رسائل الناس وكلامهم لوجده فيهما يقول
الوزن كثير ولا يسمي شعره من ذلك قول الله ان من يشترى بذي النفعان نقطة مسعة فأن مفعولات وهذا
كثير (من قال الشعر من الصحابة والتابعين والعلماء المشهورين) كان شعره النبي صلى الله عليه وسلم
حسان وكعب بن مالك وعبد الله بن رواحة (وقال) سعيد بن المسيب كان أبو بكر شعرا وعمر شعرا وعوفى
اشعر الثلاثة ومن قول علي كرم الله وجهه بصقن
أمن راية سوداء يخفق ظلها * ان اذ قبل قدمها صبيقتن قلما * فيوردها في الصف حتى يردھا
حياض المنابة تطر السمع والدماء * جزى الله عني والجزاء بكفه * وبيعة خيرة ما أعفوا كرمها
(قال) أنس بن مالك خادم النبي صلى الله عليه وسلم قدم علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومافي الا نصار
بيت الازهر يقول الشعر قبله وأنت ابا حرة قال وأنا وقال عمرو بن العاص يوم صفين
شبت الحرب فاعدت لها * مفرع الماركة صبرك الشجع * بصل الشسد بشد فاذا
ونبت الخليل عن الشدهج * جرشع اعطاه جفيرة * فاذا بطل من الماء خرج
(وقال عبد الله بن عمرو بن العاص)
فلو شمت جل مقاي ومشهدى * بصفين يوما شابت من الذواب * عشة جا اهل العراق كانوا
صاحب ربيع زهرتها الجنباب * وبنشام تردى كائن صفونا * من العبر مدح وجه متراكب
اذا قلت قد ولوا امر عايد لنا * كتاب منهم فاربع ككتاب * فدارت رحا ما واحة دارت رحاهم
سراة النهار ما تولى المناصبك * وقالوا اننا ترى اننا بعدوا * علما قلنا بل ترى ان تضارب
(ومن شعره التابعين) عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود وهو ابن أخي عبد الله بن مسعود صاحب
رب ول الله صلى الله عليه وسلم وهو احد السبعة من فقهاء المدينة وله رواية عن سعد بن المسيب أنت الفقيه
الشاعر لا يد له مدح وان يفت حتى انه من كان في صدره كام فلا بد ان يفت به كمن صدره بر يدان كل من
استلج في صدره شيء من شعر أو غيره ظهر على لسانه (وقال) عمر بن عبد العزيز زودت لو ان يخطب سامن عبد
الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود بنابر قال عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ما احسن الحسنيات
في أثر السيات واقبح السيات في أثر الحسنات واحسن من هذا واقبح من ذلك الحسنات في أثر الحسنات
والسيات في أثر السيات (ومن شعره التابعين) عمرو بن اذينة وكان من ثقات اصحاب حديث رسول الله
صلى الله عليه وسلم يروي عنه مالك قال بن شيرة كان عمرو بن اذينة يخرج في الثالث الاخير من الابل الى
سكان البصرة فينادي بأهل البصرة اقامن اهل القرى ان ياتيهم بأشياء هي وهم يلبسون الصلابة الصلابة

(و من شعراء الفقهاء ابريز بن عبد الله بن المبارك صاحب الرائق (وقال) حسان خزعاع ابن المبارك
 رايطين الى الشام فلما نظروا ما فيه اتهموا من التمدد والنز ووالسرايا كل يوم التفت الى وقال الله وان الله
 راجعون على اعمار اقدنا اولادنا واما قطعا ما في علم الخلق والبرص وكرامها نالوا بالجنة مفتوحة
 قال فيبناه وبعثي وانامه في ارقعة المصيبة ذاتي سكران قد رفع عقبره بتغتي ويقول
 ذاتي الهوى فانما الذليل * وليس الى الذي اهو سبيل
 قال فخرج برناح من كنفك انت فقلت انه انكتب بيت شعر بهت من سكران قال اما بهت المثلرب
 وهو رفقة من بله قالوا نعم قال فهدده وهرقة من بله * وبلغ عبيد الله بن عبيد الله بن عتبة بن مسعود عن
 عمر بن عبد العزيز بعض ما يكره فكتب اليه
 اناني عنك هذا اليوم قول * فنبقت به وضاق به جواني * وقد غارت اعظم منك رزا
 واوربت الاشعة في التراب * وقد عزوا على ان املوني * معافاست بدهم ثاني
 (وقد) ذكرنا شعر عبيد الله بن عبد الله بن عتبة وهرقة من اذنت في الدباب الذي يتلوه واهو وقوله في
 النزل (الواسطي) عن بعض اشياخ الشام قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا سفيان بن حرب على
 يجران فولاه المصلا والمغرب ووجه راشدين عبيد الله السلي امير اعلى القضاء والظالم فقال راشدين عبيد
 الله
 صم القلب عن سلى واقر ساؤله * وردت عليه ما بهت غماض
 وحكمه شيب القذال على الصبا * ولقيت عن بعض الغواني زاجر * فافصر جولي اليوم وارثه باطلي
 عن الله واما ايض من النذر * على انه قد ما جبه به محجوة * بمرض ذي الاجام عيسى بواكر
 ولما نمت من جانب الفرض اخذت * ودلت ولا فاهاسليم وطام
 وشبه ما الركب ان ليس بينها * وبين قري بعري وبجران كافر
 فالتقت مصاها واستقرم التوى * كما قسر عينا بالاباب المسافر
 (وكان) عبيد الله بن عمر يحب ولده السامح ما فطر طافله الناس في ذلك فقال
 يلوموني في عالم والوهم * وجلدة بين الدين والانفسالم
 وقال ان ابني السامح الله حب اولم يخفه ما عساه (وكان) علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ما ذابزل للقتال
 انشد
 أي بوي من الموت افر * يوم لا يـ ... درام يوم قدر
 يوم لا يتقدر لارهيه * ومن القدر ولا يفي الحفر
 (وكان) اذا سار بأرض الكوفة يرتجز ويقول
 يا حنذا السبر بأرض الكوفة * أرض سواه ملة معروفة * نعرفها جالسا بالوفه
 (وكان) ابن عباس في طريقة من البصرة الى الكوفة يحدو بالابل ويقول
 اوني الى اهلك بارباب * اوني فقد حان لك الاياب
 (وقال ابن عباس لما كتب يصره) ان ياخذ الله من عني ثوبها * في اصابي وقلبي من ما نور
 قلبي ذكي وعقلي غري دخل * وفي في مرام كاد يمشور
 (وقوله في النزل) قال رجل ل محمد بن سيرين ما تقول في النزل الرقيق يشده الانسان في المسير
 فسكت عنه حتى اقيمت الملاءة وتقدم الى المحراب فالتفت اليه فقال
 وسيرد روافد اديس في الصبيغ * رقرقت فيها العير
 ونسمن لسلة لا يتطلع * بناحيا الكلب الا هربا
 ثم قال الله اكبر (وقال) الحاج وشامت المدينة فقد دف الى مصدا النبي صلى الله عليه وسلم فاذا باي هريرة
 قد اكب الناس عليه بالسوء فها هكذا افرح جولي عن وجهه فافرج لي عنه فقلت له انما اقول هذا
 طاف النمل الان فها جاس قما * خيال اروي وشيال تكثما

فقتل له ما لمحب ما نكبت
 فقتل ل نعمته انجب من
 نكته (وذكر) ميمون
 ابن ابراهيم فقال لوتأمل
 فها له فاحتمل الاستغنى
 عن الاداب ان يطاهها
 (وذكره) محمد بن نجاش
 فقال ان كانت النعمة
 عظمت هل قوم خرج
 عنهم لقد عظمت المصيبة
 على قوم قتل فم - م
 (وذكره) علي بن النعمان
 فقال لم يكن له اول يرجع
 اليه ولا آخر يعود عليه
 ولا فعل فذكره عاقل
 له (وذكره) محمد بن
 موسى بن شاكر المصمم
 فقال ان ذكرت ذا
 فضل تنصه لما فيه من
 ضده او ذكرت ذاته من
 قواه لما فيه من شكلة
 (وذكره) ابن ثوبه فقال
 امرؤساء عشرة الاحواز
 فاصح معفر الدمار
 (وذكره) هاج بن
 هرون فقال ما كان له
 في القرف اسباب متان
 ولا في المسير عادات
 حسان (وذكره) محمد بن
 الفضل فقال مازل
 يستوحش بالانمة حتى
 انس بالثمة (وذكره)
 عبيد الله بن منصور قال
 كنت اوفي لاسطان من
 جعه كما اني لاربعين
 ظله (وذكره) ابو فراس
 فقال اني على ما اظن
 القبط يفتي وذكره عبيد

أكثر الناس يتبعونه
ويكتمونه عنه ما يقول
قال يوما للصبريين يا أهل
مصر اصحابنا البغداديون
أخبركم لا يقولون يا لولاه
حق يتخذوا له القدر
والهدد فيهم انما يمتثلون
ولا يقولون يا فتاح الصلوات
خزائن عالمكم سوء
الجوارفهم اياكم كقول
ولا يقولون يا فتاح الخرائط
خزائن تشرق انفسهم
الى السراى فهم ابداء
تسرون ولا يبقون
باطهارا لاننى في مكان
عز وافية بالافق فهم ابداء
يسافرون (ووقف) يوما
بالجامع وقد استندت
انفاسى حذو فقال
يا أهل العصر حيطان
القبائر انفع منكم يستند
اليها من التعب ويستند
بها من الريح ويستند
بها من الشمس واليهام
خير منكم غطى ظهرها
وتحذى جلودها واذكى
لحمها (وكان) ابو الفضل
ابن الخزاز زعمه رافعه
ثم اقال له سيده وقد
راى فضل ذلك اثم عصى
الوزير احمه كرمه ففهر
أنه فاطرف واستعمل
التموض فخرج سيده وبه
فقال له رجل من ابن
اقلت فقال من ههنا
الزاهى بنه الممدل
بطقة المستطيل على
أبناء حشمه واستاذن
على سبل بن عبد الله الهوى وسلم من أهل الجواز نزل معرب حجب عنه فقال قرواله يرجع الى ليس الجارمين

تربك وجهها ضاحكا ومعصيا • وساعدا علا وكفا الربما
فما تقول فيه قال قد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشهد مثل هذا في المعبر فلا ينكره (ودخل) كعب
ابن زهير الى النبي صلى الله عليه وسلم قبل صلاة الصبح فثلب بين يديه وانشر
بانت ساعدا فابى اليوم متمول • متمم اثره عالم بقصد مكبول • وما بعد اغداة البين اذ رحلوا
الاغن غرض الطرف مكبول • ههنا عمة لعمري ههنا مدبرة • لا شئنى قصر منها ولا طول
ما ان تدوم على حال تكون بها • كيانك وى في اوقاب القبول • ولا غنىك بالوعد الذى وعدت
الا كجملته الساء النسر ايل • كانت واعيد عرق لهما مثلا • وما واعيد هذا الا لا باطل
ولا نغرنك ما نمت وما وعدت • ان الامانى والاحلام تفصل
ثم خرج من هذا الى مدح النبي صلى الله عليه وسلم فكساه بردا اشتراه منه معاوية بعشرين ألفا (ومن قول)
عبد الله بن عبد الله بن هشيم بن مسعود بن الفضل
تكتب الهوى • حى امريك الكتم • ولا ملى اقوام ولوهى عالم • ونم عليك الكاشعرون وقيل ذا
عليك الهوى قد تم توقع النعم • فبما من لنفس لا غرت فينقضى • ههنا ولا تحيا حياة لها طم
تجنبت اتان الحبيب تأغا • الا ان هجران الحبيب هو الاثم
(ومن شعر عروة بن اذينة) وهومن فتهما المدينة وعبادها وكان من ارق الناس تشبها
قالت وابشنتها وحدى وبحت به • قد كنت عندي تحت الستراستمر
النت تبصر من حولي فقلت لها • غطى هواك وما لى على بصرى
وقد وقتت عليه المرأة فقاتلته انت الذى يقول فيك الرجل الصالح واذا القتال
انار جدت اوار الحجب كبدى • غدت لمحو سقاها ما اترد
ههنا ردت بيد الماء ظاهره • فبن لنا رعى الاشياء نقد
واقه ما قال ههنا رجل صالح وكذبت عذوة الله عليها لعنة الله لى يكن مرابطا لو كنه كان مصفو رافعت
(وقدم) عروة بن اذينة على هشام بن عبد الملك في رجال من أهل المدينة فلما دخلوا عليه ذكر واحوا بهم
ففضاهم انتفى الى عروفة فقال له انت القاتل
لقد علمت وخبر القول اصدقه • بأن زفى وان لآت يا نثنى
أسقى له فعبني تطلبه • ولوقعت اثنى لا يثنى
قال يا اراك الا قد صعبت له قال ساظر فى امرى يا امير المؤمنين وخرج عنه فجعل وجهته الى المدينة فبعث
اليه ابا عبد بنار وكشف عنه فقيل له قد توجه الى المدينة فبعث اليه بالانديار فلما قدم عليه بها الرسول
قال له ابلغ امير المؤمنين السلام ونلى له انا كفايت قد سمعت وبعيت في طلبة وقد بعثت فأتاني لا يثنى
(ومن قول) عبد الله بن البارك وكان فقيها نا كاشعا رقيق النديب مهيب التشيب حيث يقول
زعموها سالت جارها • وقصرت ذات يوم بئرد • اكسما تنقضى بصرى
عمركن الله لا تقتصد • فضا حكن وقد قلنا لها • حسن في كل عين من برد
نعدا جلته من شأنها • وقد عا كان في الحب الحسد
(وقال) شرح القاضى وكان من جملة التابعين واعماله المتقدمة من استضاءه على رضى الله تعالى عنه ومعاوية
وكان تزوج امرأة من بنى قيس تسمى زيب فقتلهم هلبا فاضربها ثم يدم فقال
رايت رجلا لا يرضى نساء ههم • فقتلت عيسى حين امرب بيقا • ااضربها في غير ذنب ائتبه
فما العدل منى ضرب من ليس اذنبها • فزيب خمس والنساء كواكب • اذا برزت لم تبدمن كوكبا
(قوامه في المدح) قال حجاج الرشدو زميله ابو يوسف القاضى قال شرا حبل بن زائدة وكان ككثرا
ما سابه فيمنه انا سابه واذ عرض له اعرافى من بنى اسد فاشدع شرار مدحه فيه وعرضه فقال له الرشدو

منك من مثل هذا في شرك يا خبيث أسدنا أنت قلت فقل كما قال مروان بن أبي حفصة في أبي مذا وأخار
 إلى يقول **نوم طير يوم القضاء كأنهم** • أسودله في غيل خان أنيل
 مع يمينون الجبار حتى كأنها • لجارهم بين السماكين منزل • بها إلى في الإسلام ما دار لم يكن
 كما أوم في الجاهلية أول • هم القوم أن قالوا أساور وأن دعوا • أجابوا وأن أعطوا طابوا وأجرلوا
 وما يستطيع الغافلون فعالمهم • وإن أحسنوا في النابتات وأجلوا
 (وقال) عتبة بن ربيعة • عرج بن عبد العزيز • ربه الله تعالى
 إن أولي الحق في كل حق • ثم أخرى بأن يكون حقيقا • من أبوه عبد العزيز بن مروان
 نومن كان حده الفاروقا • ثم دأبوا إلى ما علموا وكانوا • في ذرا شاق في شوت الأتوقا
 (مدح) عباس بن مرداس رسول الله صلى الله عليه وسلم في كسائه وحده كعب بن زهير في كسائه
 اشتراه منه معاوية • بعشرين ألف درهم وإن ذلك البرد لعند الخلفاء إلى اليوم (وقال) ابن عباس قال في عرج بن
 الخطاب أنشدني قول زهير فأنشدته قوله • هم من سنان بن حارث حيث يقول
 قوم أبوه سنان حين ندمهم • طابوا وطاب من الأفلاد ما أولدوا • لو كان يقذفون الشمس من كرم
 قوم بأولهم • أوجدهم قهوا • جن إذا فرغوا أنس إذا أمروا • مزودون بها ليس إذا احتشدوا
 محسبون على ما كان من نهم • لا ينزع الله منهم ما له حسدا
 فقال له جرما كان أحب إلى لو كان هذا الشعر في أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر إلى صناعة عرج
 بالشعر كيف لم ير أحد يشق هذا المدح إلا له بيت سنان يحمد عليه الصلوة والسلام (واسم) وجعل عبد
 الله بن عمر بيتا لحطاة • متى تأتته نثواني ضوئها • تحب خبير تارة يندأ خمر موقد
 فقال ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم ير أحد يشق هذا المدح غير رسول الله صلى الله عليه وسلم
 (وأسنان) نصيب بن رباح على عرج بن عبد العزيز فلم يأن له فقل العلوا أسيرا المؤمنين في قلت شعرا
 أوله الحمد لله فاعلموا فاذن له فأدخل عليه وهو يقول
 الحمد لله أما بسيد عرج • فقد أتتناك الماحات والقدر
 فأتت رأس قريش وابن سيدة • والرأس فيم يكون النعم والبهر
 فأمر له بها بقبضه • ومعه جبرير بشعر الذي يقول فيه
 هذه الأرامل قد قضت حاجتها • فن الحاجة هذا الأرملة الذكر
 فأمر له بثلاثة دراهم (ومعه) ذكوان الراس فأمر له بنفسه عشرة ناقة (ومدح) نصيب بن رباح عداقه بن
 جعفر فأمر له بمال كثير وكسوة ووراحل فقبل له فقبل هذا عجل هذا العبد الأسود فقال أما والله إنني كان
 عبدا إن شمره لغروان كان أسودان • ناهله لبيض وأغما أخذ ما لا يفي وثيا يابلي ووراحل تنضي فأعطى
 مدحها بروي وثنا عيسى (ودخل) ابن مرم بن سنان على عرج بن الخطاب فقال له من أنت قال أنا بن مرم بن
 سنان قال صاحب زهر • مرة لم قال أما والله إنني يقول فيكم فيحسن قال كذلك كناه قطعه فخير قال ذهب
 ما أعطيتوه • بقي ما أعطاكم (وكان) الطريح الثقي ناسك شاعر فاعلم قال في أبي جعفر المنصور قوله
 أنت ابن مدح الطراح ولم • تعطف عليه الحق والوج • لوقت أسل دمع طربك والـ
 - وج عليه كالسبل يعنيج • لهم أوكاد أوكاد • في سائر الأرض عنك من مخرج
 فكيف ذلك وهو • قول السبل دمع طربك ذنابك الطريح فقال الله يعلم أني أقد أدت بارب لوقت السبل
 دمع طربك (وقال) الحطاة لما حسمه عرج بن الخطاب في جهاد لجزبان بن بدر أيا ناسك مدح فيها عرج
 وبسطة فلهما عرج عطف وأمر بالطلاق والابواب
 ماذا تقول لأفراخ بن ذي مرخ • زغب الحواصل لأمه لا شير • أنت كاسمهم في قعر ظلمة
 فأغفر عليك - لأم لا عرج • أنت الأمام الذي من مدح صاحبه • أني البك مقالة النبي البشر

منك من مثل هذا في شرك يا خبيث أسدنا أنت قلت فقل كما قال مروان بن أبي حفصة في أبي مذا وأخار
 إلى يقول **نوم طير يوم القضاء كأنهم** • أسودله في غيل خان أنيل
 مع يمينون الجبار حتى كأنها • لجارهم بين السماكين منزل • بها إلى في الإسلام ما دار لم يكن
 كما أوم في الجاهلية أول • هم القوم أن قالوا أساور وأن دعوا • أجابوا وأن أعطوا طابوا وأجرلوا
 وما يستطيع الغافلون فعالمهم • وإن أحسنوا في النابتات وأجلوا
 (وقال) عتبة بن ربيعة • عرج بن عبد العزيز • ربه الله تعالى
 إن أولي الحق في كل حق • ثم أخرى بأن يكون حقيقا • من أبوه عبد العزيز بن مروان
 نومن كان حده الفاروقا • ثم دأبوا إلى ما علموا وكانوا • في ذرا شاق في شوت الأتوقا
 (مدح) عباس بن مرداس رسول الله صلى الله عليه وسلم في كسائه وحده كعب بن زهير في كسائه
 اشتراه منه معاوية • بعشرين ألف درهم وإن ذلك البرد لعند الخلفاء إلى اليوم (وقال) ابن عباس قال في عرج بن
 الخطاب أنشدني قول زهير فأنشدته قوله • هم من سنان بن حارث حيث يقول
 قوم أبوه سنان حين ندمهم • طابوا وطاب من الأفلاد ما أولدوا • لو كان يقذفون الشمس من كرم
 قوم بأولهم • أوجدهم قهوا • جن إذا فرغوا أنس إذا أمروا • مزودون بها ليس إذا احتشدوا
 محسبون على ما كان من نهم • لا ينزع الله منهم ما له حسدا
 فقال له جرما كان أحب إلى لو كان هذا الشعر في أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر إلى صناعة عرج
 بالشعر كيف لم ير أحد يشق هذا المدح إلا له بيت سنان يحمد عليه الصلوة والسلام (واسم) وجعل عبد
 الله بن عمر بيتا لحطاة • متى تأتته نثواني ضوئها • تحب خبير تارة يندأ خمر موقد
 فقال ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم ير أحد يشق هذا المدح غير رسول الله صلى الله عليه وسلم
 (وأسنان) نصيب بن رباح على عرج بن عبد العزيز فلم يأن له فقل العلوا أسيرا المؤمنين في قلت شعرا
 أوله الحمد لله فاعلموا فاذن له فأدخل عليه وهو يقول
 الحمد لله أما بسيد عرج • فقد أتتناك الماحات والقدر
 فأتت رأس قريش وابن سيدة • والرأس فيم يكون النعم والبهر
 فأمر له بها بقبضه • ومعه جبرير بشعر الذي يقول فيه
 هذه الأرامل قد قضت حاجتها • فن الحاجة هذا الأرملة الذكر
 فأمر له بثلاثة دراهم (ومعه) ذكوان الراس فأمر له بنفسه عشرة ناقة (ومدح) نصيب بن رباح عداقه بن
 جعفر فأمر له بمال كثير وكسوة ووراحل فقبل له فقبل هذا عجل هذا العبد الأسود فقال أما والله إنني كان
 عبدا إن شمره لغروان كان أسودان • ناهله لبيض وأغما أخذ ما لا يفي وثيا يابلي ووراحل تنضي فأعطى
 مدحها بروي وثنا عيسى (ودخل) ابن مرم بن سنان على عرج بن الخطاب فقال له من أنت قال أنا بن مرم بن
 سنان قال صاحب زهر • مرة لم قال أما والله إنني يقول فيكم فيحسن قال كذلك كناه قطعه فخير قال ذهب
 ما أعطيتوه • بقي ما أعطاكم (وكان) الطريح الثقي ناسك شاعر فاعلم قال في أبي جعفر المنصور قوله
 أنت ابن مدح الطراح ولم • تعطف عليه الحق والوج • لوقت أسل دمع طربك والـ
 - وج عليه كالسبل يعنيج • لهم أوكاد أوكاد • في سائر الأرض عنك من مخرج
 فكيف ذلك وهو • قول السبل دمع طربك ذنابك الطريح فقال الله يعلم أني أقد أدت بارب لوقت السبل
 دمع طربك (وقال) الحطاة لما حسمه عرج بن الخطاب في جهاد لجزبان بن بدر أيا ناسك مدح فيها عرج
 وبسطة فلهما عرج عطف وأمر بالطلاق والابواب
 ماذا تقول لأفراخ بن ذي مرخ • زغب الحواصل لأمه لا شير • أنت كاسمهم في قعر ظلمة
 فأغفر عليك - لأم لا عرج • أنت الأمام الذي من مدح صاحبه • أني البك مقالة النبي البشر

فجعل له إلى ما على فقال لرجل ضرب الله عنق الخنازير الضرب الذي على الله عليه وبس لم عنق عقبة بن أبي معيط على الكفر وضرب بطور

باصبي بالصبي يريد قول
التي صلى الله عليه وسلم
وقد قال له عقبة لما أمر
التي صلى الله عليه وسلم
على مرضى الله عنه بقتله
فيمن الصبي يارسول الله
قال انك لا تأكلواهم فانصرف
المعطي وبعث الارض
أحب اليه من ظهرها
(وقال ابو الهيثم) انما اول
من أظهر العوق والديه
بالصرة قال في أبي
الله قد قرن طاعته
بذاعق فقال تعالى
أشكرني ولا تدرك فضل
ما أنت ان الله تعالى قد
أمنني عليك ولم يؤمنك
على فقال تعالى ولا تنفخوا
أولادكم خسة املاق
نحن نرتكبهم وابائهم (وقال
أعرابي) لا يهيايات
كبير حقل ما يطل صغير
حتى عليك والذي قتبه
الى امك يملكك الملك
ولست أزعج أنا وسواء
وليسكن لا يجلدك
الاعتداء (دخل على
عبد الله بن سليمان
ففضله الله فقال انما
ضم الكفاية لأوججني
الى من الدين وقال له مرة
انما ملكه وسط الظاهر
موجوم الباطن قال
أبو الطيب المنجي
ماذا قلت حسن الدنيا
وأعجبها اني بما أياك
منه محمود
(وقال له رجل ما عنت

ما أتوك بها اذ قد مولك لها • لكن لانفسهم كانت بها لاشر

(ودخل) ابن دارة على عدي بن حاتم صاحب ردة الله صلى الله عليه وسلم فدخل الى مدحك قال اسرك
حتى أتيتك على ثم اسلمني على حبيبه فاني اكراه ان لا أعطيك فمن ما تقول لي ألف شاة وألف درهم
وثلاثة أعبدون ثلاث اماره ورسي هذا حبس في سبيل الله فامدحني على حسب ما أخبرتك فقال
نحن قلوبى في مدحنا • تلافى لربيع في دار بني ثعل

وأبى العياشي من عدي بن حاتم • حساما كمنزل السيف من من الخيل • أبوك جواد لا يشق غباره
وأنت جواد ليس قدربا للذل • فان تفسحوا لاشرا • فلتكم اتقى • وان تفسحوا لخير • فلتكم تفضل
قال عدي اسلمك لا يبيع مالي أكثر من هذا • (قوامه في العباد) • قال الله تبارك وتعالى في هبوط المشركين
والشعراء يتبعهم الغافلون ان لم ينزلهم في كل واديهيمون وانهم يفتنون ما لا يفقهون الا الذين آمنوا وهادوا
الصالحات وذكروا الله كثيرا وانصرفوا من بعد ما ظنوا وسيدنا الذي ظلموا في منقلب يتقلبون فأرخص
الله للشعر امة الاية في هياتهم ان تعرض لهم (يزيد بن عمرو بن عيسى الخزازي عن أبيه عن جده ان
رجلا في النبي صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله ان أباسفان بهيوك • فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم انه هيا في وافي لا أقول الشعر فاهب عني فقام اليه عدي بن رواحة فقال يارسول الله ائذن لي فيه قال
أنت انما أنت همت الخ فالتم قال لست له ثم قام حسان بن ثابت فقال يارسول الله ائذن لي فيه وانخرج لسانه
فصبر به اربعة ائنه وقال والله يارسول الله انه ليضل لي ابي ووضعت على حجر لقلته أو على شجر لقلته فقال
أنت له اذهب الى أبي بكر يتركك يا ناسبا القوم ثم أهبهم وجبريل معك فقال بردي على أبي سفیان
ألا بئس يا سفیان عني • مغلفة فدهج الحناء • هويت محمد أو أجت عنه
وعند الله في ذلك الجزاء • أتهود ولست به يهود • فسر كالحب بكافه داء
فمن يهود رسول الله منكم • ويظهره ويخفه سواء • لنا في كل يوم من مدح
سباب أو قتال أو هيب • لسانى صارم لا عيب فيه • ويهرى لا تذكره الدلاء
فان ابي ووالده ورضي • أمض محمد منكم رداء

(وقال) رجل من أهل اليمن دخلت الكوفة فأتيت المصنف فاذا به من امر رجل يشده دواء معاوية
وعمر بن العاص وهو يقول الصبي بالهز بن قلت له من الله انقول هذا وانتم اصحاب محمد صلى الله
عليه وسلم قال ان شئت فاجلس وان شئت فاذهب فقلت فقال اندري ما كان قول لشارسول الله صلى الله
عليه وسلم ما هانا أهل مكة قلت لا أدري قال كان يقول لنا ولوالهم مثل ما يقولون لكم (وقال) النبي صلى
الله عليه وسلم لحسان بن ثابت لقد شكر الله لك بيتا قلته وهو

زعت محضنة أن تغالب بها • ولطيف مغالب انتساب

(رسالت) هذيل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجل اهل الزنا فقلت حسن في ذلك

ما ت مذييل رسول الله قاحشة • ضلت هذيل بما سألت ولم تصب

(وقال) عبد الملك بن مروان ما هاني أحد بأوجع من بيت هاني بما ناز به وهو

فان تصب من الايام لحاجة • لم تنم منك على دنيا ولادين

(وقيل) لعقيل بن علقمة ما لك لا تطيل الهباء قال يكفك من القلادة ما أحاط بالحق (وقال) رجل من

تقف محمد بن منقر ما بال هيا لك أكثر من مدحك قال ذلك مما أغراني به قولك واضطري اليه لو لمك

(وقال) أبو عمرو بن العلامك لم يرانك اعقيف الفرج كثير الصدقة فلم تسب الناس قال سيدوني ثم لا أغفر

لهم (وكان) جبر يقول لست عندى ولكني بعد ربك أنه يسرف في القمص ومثله قول الشاعر

بي من لا تطغوا الشعر بعدما • ففتن بأفئدة البيا القروانا • قلنا كان قد كنتم تقالوموه

فقتل نفسا أو يحكم قاضيا • ولكن حكم السيف فيكم مسلط • فترى اذا ما أصبح السيف راضيا

عسك من فقد بصرك
فقال ما حوت منه من
النظر المكنيا لها الأمير
(وقال) أسعد الله
يحيى حسنا وأعدنا الخير
وبصاعتنا الحمد والشكر
وأنت الذي لا ينجب عنده
هو (وقال) له فيما قد
أشبهت الخباب وحشي
الحرمان فقال رافعي بأيا
عبد الله فقال لورثتي
فقال رافعي بك قسولي
(وقال) له أيا الورثان
تأفل أهل الفضل ملك
أهل العمل وذم رجلا
فقال لا يعرف الحق
فنصره ولا الباطل
فذكره (وقيل) له
ما بلغ الكلام فقال
ما كنت أظن وحيد
الحق (وقيل) له ما
الحسن بن سهل فقال
وأنت أئيب للمادحين
لقد أظلم بكاء الباكين
والله لقد أصيب بموت
الانام وخسرت الله قد
الأفلام قال انزعج من
هو والي
مضى ابن سعيد بن لم
يقع مشرق ولا مغرب
الاله فيه ماحد
وما كنت أدري ما فاضل
كفه على الناس حتى
ضيقه الصفايح
فأصبح في فله من الأرض
ميتا وكانت به حيا
نضيق الصباح
كان يمت ميت سواء ولم
تتم

فان قلتم اننا لم نأفل نحن • ظلمنا وكننا أساءا التفاضل
(ركان) عمر بن الخطاب يقول واحدة ما جرى والبادي ظلم (قيل) وقد جرى برعي عبد الملك بن مروان فقال
عبد الملك لا دخل أنت في هذا لا قال هذا جبري قال والذي عرفني أسرار ملك أجبر ما عرفني قال له
جبري والذي أعنى بصيرتك وأدام خزنتك أقدر فقلت سيمك سيمك أهل النار (ابن الأعرابي) قال دخل كثير
عزة على عبد الملك فأنشده وعنده رجل لا يعرفه قال عبد الملك هذا شعر مجازي دعني أضغمة له ضغمة قال
كثير من هذا أمير المؤمنين قال هذا لا دخل في ما تفتت به فقال له هل ضغمت الذي يقول
والنظمي إذا تفتت القصر • حلقت استوت وتشتل الأمثالا
تلقاهم دفاعي أعدائهم • وعلى الصديق تراهم جفالا
(حدثنا) يحيى بن عبد الله المزني قال حدثنا عبد الملك بن جبريل له صديق يقال له حصين فولى موضعا
يقال له السمين فطلب إليه حاجة فاعتل عليه فيها فكتب له
أذهب إليك فان ذلك طائفي • متى وليس طلائف ذات الدين • فإذا أروعيت فأنما تطليقة
ويقسم ذلك لي على ثنتين • وإذا أنت شغبت عما تشاء • فليكون تطليقة في جميعين
وان التمسك لا تنكحني نية • لم تكن هناك ولاية الدين
ولم أرض أن أجود صينا وحده • حتى أسود وجه كل حصين
(طلب) دعيل بن علي حاجة إلى بعض الملوك فصرح عنه فكتب إليه
أحسبت أرض الله ضيقة • عني فأرض الله ضيق • وحسنتي ففعا بقررة
قوتني وقعا على حق • فإذا سألتك حائبا • فأضرب بها فلاة على غلق
وأعد لي غلاوجامة • فأجع يدى بها إلى عني • ثم أربي في قمر مظلمة
ان عدت بعد اليوم في الحق • ما أطول الدنيا وأوسعها • وأداسني بمالك الطريق
(ومثل هذا قول أبي زيد)
ان كان زرق الملك نارهم • في ناظري حبة على رمد • لبتك أدبتي واحدة
تجمل امتك آخر الأبد • تخاف أن لا تعرفي أبدا • فان فيما برأ على كبدي
(وقال) زباد ما حبست ستاقا شدي من قول الشاعر
فكر في ذلك ان فكرت معتبر • هل تلت مكرمة الأتامير • عاشت حمة ما عاشت وما علمت
ان ابنها من قريش في الجاهير • صبان من ملك عبادا بقدرته • لا يدع الخلق محسوم المقادير
(وقال) بلال بن جبر برألت أي شيء حبست به أشد عليك قال قول البيت
ألسنتك كلسنا ذاسم خبطة • أقسر كافرنا الخيلة لاهل
وكل كلبى تحفقه • أذل لأقدام الرجال من الزبل
(ركان) بلال بن جبر برألت أي شاعر ابن شاعر لان شاعران كان شاعر وهو يقول
ما زال صمدنا الله سلطنا • حتى دفعتنا إلى يحيى وندار
إلى عليين لم تقطع غارهما • قد طل ما بهد الشمس والنار
(ومن أحببت الهبة قول جيل)
أولك حباب سارق الضيف برة • وجدي يا شهاب فارس شرا • بنوا الصالحين الصالحون ومن يكن
لأباه سوية لهم حيث سيرا • فان تغضوب من قسمة الله فيكم • فله أذل مرضكم سكان أبصرا
(وقال) كثير من نصيب وكان أسود ويكنى أبا الهنأة
رايت أبا الهنأة في الناس خائرا • ولون أبي الهنأة لون الهنأة
نراه على الملاحيه من سواده • وإن كان مظلوما له وجه ظالم

أشرف الملاح عليه أبالا
أنج له عمر الجبل
فتلا لعمرك منه مالا
فأفسر ما جرى لوفيك
أذا به ملك داء عضالا
أذا به أغبر عريدة
ولطاشا شامعاً بين صالا
هـ ما مع تصرف رب
المنون • من الدهر كنتا
شدداً مالا

وقالوا قلنا ذى غارة
بأية ان قدروا لنا البالا
فه لا ذاق بل رب النون
وقد كان قذاو كنتم رجلا
وقد علمت قوم عندا الفاء
بانهم لا كانوا نقالا
كانهم لم يحسوا به
ففضلوا اناءهم والجالا
ولم ينزلوا حول السنن
به فيكونوا عليه مالا
وقد علم الضنف
والرمولون • اذا غبر ألقى
وهبت شمالا
ونلت عن أولادها
الرضعات • ولم تر عين
أمن بالالا
بانك كنت الر يسع
المنش • لمن يعقبك
وكننت الفالا
ونحن نجواز من هولاء
وحنا • حرف تشكي
أكلالا

وكم من قبل وان تنكن
أردتهم منك باقوا جـ
(قال) عمرو بن شعيب
عمرو بن عامر هذا بنزرو
فهم ما فصب منهم
فوضوه له ردا على الماء
فاحتدوا وفتنوه ثم مروا

لأننى على الجاهل فليج • هـ لك الامداد والاقلام
(وقال) ما يازن أبى شيخ كان أبو سعيد الرأى يعزى أهل الكوفة ويفضل أهل المدينة بظاهر رجل من
أهل الكوفة وسماه شيراز قال كلب جهم يسمى شيراز فقال
عندى مسائل لا شيراز يعرفها • أن سئل عنها ولا أصحاب شيراز • وليس يعلم هذا الذين يعلمه
الاحنية ككوفة الزور • لأنهم من مدينة ككفره • الاعنهم والتمنى والزير
فكتب أبو سعيد إلى أهل المدينة أنكم قد هبتم قروا فريد عليه رجل من أهل المدينة يقول
لقد عبت لنا وساقه قدر • وكل أمر إذا ما دم مقدور • قالوا المدينة أرض لا يكون بها
الا لشعاع والسم والزير • لقد كذبت لعمرك ان بنا • قبر انى وخبر الناس مقبور
فما تنصرف بيته ولم يقل شيئا قال مساو الزراف في أهل القياس

كنامن الذين قبل اليوم في صفة • حتى بلنا بأصحاب المغايب
قاموا من السوق اذا قامت مكاهم • فاستعملوا الرأى بعلمهم والودس
أما ان ريب فاموالا اعطاهم • وفي المولى هـ م شخ علامس
فلقه أبو حنيفة فقال له هجرنا نحن نرضك فبعت اليه دراهم فكف عنه وقال
اذا ما الناس يوما فاسونا • بمثلهم من الضناظر فيه • أتناهـ م عقياس صبح
بدع من طراز أبى حنيفة • اذا سمع القفا بها وعاما • وأنتهاج به برفي حيفه
(ومن حيث السهـ اسـ قول الشاعر)

هـجت لمدان هو فى سفاهة • ان اصطحبوا من شاتم وتقبل • بهار وروسان وفهر وغاب
وعون ومقدام وابن صفول • فاما الذى يحسبهم فكثير • واما الذى يطربهم فقليل
(وقال أبو الماتة فى عبد الله بن معن بن زائدة)

قال ابن معن وحلى نفسه • على أقراب من الادل • هل فى جوارى بنى وائل
حارية واحدة مثسلى • قد نطقت فى خدنا نقطة • بخافة الذين من الكحل

(مداد اناء الشعراء) قال مدح قوم من الشعراء جعفر بن سليمان بن على بن عبد الله بن عباس فاطلمهم
بالأثرة وكان لخليل بن أحمد صدقه وكان وقت مدحهم اياه غائباً لما قدم الخليل أود فأخبروه فاستأنوا
به عليه فكتب اليه لانتجان الشعر ثم نقه • وتنام والشعراء غـ بـ نيام
واعلم بانهم اذا لم يشعروا • حكموا لانفسهم على الحكم
وحسبنا الجاني عليهم تنقضى • وعقابهم يـ م باقى على الأيام
فاجازهم وأحسن الهم (وقال) الذى صلى الله عليه وسلم لما دحه عباس بن مرداس اقطعه وافتى لسانه قالوا
بماذا يا رسول الله فأمر له بجملة قطع بها سانه (ومدح) ربيعة الرقى يزيد بن حاتم وهو فى مصر فتشاغل عنه
ببعض الامور وامتنع ببيعة فتنقص من مصر وقال

أراى ولا كفران لله راجعا • بجنى حنين من نوال بن حاتم
فبان قوله يزيد بن حاتم فأرسل فى طلبه وردده فلما دخل عليه قال له أنت الغافل أراى ولا كفران البتة قال
نعم قال هل كانت غير هذا قال لا قال والله ان رجلا من جنى حنين علموا ما لا فامر بقطع خضه وان فلا له مالا ثم
قال اصلى ما أقصدت من قولك فقال له لما عزل من مصر روى مكانه يزيد بن حاتم الصلى
بكى أهل مصر بالدموع السواحج • فداء غدا تمت الامم الاعز بن حاتم

اشتان ما بين يزيد بن الندى • يزيد سليم والاعز بن حاتم • فهم الفتى القصى انفاق ماله
وهم الفتى البصى جمع اللزائم • فلا يحسب التمام أبى ديوته • ولكنى فضلت أهل المكارم
(واعلم) ان ربيعة الشعراء لم تحفظ الاغراض التى امر الله تعالى بحفظها وقد وضعتنا هذا الكتاب بابا فى

بأخته حتى بقاوا طلبة انحاء فقالت ابنتى طلبتوه ولقد نهى عن ساقها الواقد أخذناه وقتلناه وهذا به فقالت والله انى سلبتوه ولا يجردن الى

أوحاتم لم يقل فأنله
الأف سبيل الله ماذا
تعدت • بطون الثرى
واستودع الدنيا تقفر
بدور إذا الدنيا دبت
أشرفت بهم
وان أجدبت يوما يديم
الظفر
فيه المنة نابوت لا تشين
بهم • حياتهم ظفرو موتهم
ذكر
أقاموا بفقر الأرض
فأضرموهما
وصاروا بطن الأرض
فأستوحش الظاهر
وقال أبو عبد الله المتبي
وتوفى له بنون بأبيهم
ومات في آخرهم ابن له
يكنى أباهم وكان يقول
الشعر فقال برثه
لقد شئت الوأشون في
وتغيرت • وجود أراها
بهدمت أي عمرو
فجبري على الدهر ما فقدت
ولو كان حيا لاجترأت
على الدهر
أصكان بجان الأرض لو
يقبل القدا • فدينا
وأعطنا • الم الظفر
فألبت • من فقامها
ولمتمن • علم اتوى
فيم • قبيلا إلى المشر
وقاه • في دسرى بنى
شطره • فدى شطره
مال في شطرى
فصاروا كأن لم يصر
للموت غيرهم • شكل
على شكل وقهر على قهر

وضعه الوفاء ومن رقه اندح (وكان) أن يدا عمل على الامور يقال له يتم فدمه رجل من الشعراء فلم
يسطه شيا فقال الشاعر ما في الاميرك ولكننى أقول فيك ما هو شر عليك من الهيباء فدخل على زياد
فأهمله شعرا مدح فيه وقال في بعضه وكان عندهم من بدور • إذا مضى فدت تدعو زيادا
دعته كي يحيب لها وشيكا • وقدمت حناجرها مسافدا

فقال زياد ليك يا بدور ثم أرسل فيه فأعمره مائة ألف

﴿باب في روى الشعر﴾

قال الاصمعي ما لفت الملم حتى رويت اثني عشر ألفا رجوزة للأعراب وكان خلف الأحمر أروى الناس للشعر
وأعلمهم بحبيده (قال) مروان بن أبي حنفه لما مدحت المهدي بشعرى الذي أوله
طرفة فلما زارت على شياها • بيضاء تخطط بالجماء دلالها

أردت أن أعرضه على نضراء البصرة قد سلت المعبد الجامع فتصغمت الخلق فلم أرحلها أعظم من ساطعة
يونس القوي جلست اليه فقلت له انى مدحت المهدي بشعر وأردت أن لأرضه حتى أعرضه على أنصرائكم
وانى تصغمت الخلق فلم أرحلها أحفل من حلقك فان رأيت أن تصممه منى فأقبل فقال يا ابن أخي هذا
شاعرا ولا يكن أحدنا أن يصح شعرا حتى يحضر فاذا حضر فأهمله فجلست حتى أقبل خاف الأحمر فلما جاس
جلست اليه ثم قلت له ما قلت ليونس فقال انشد لي يا ابن أخي فأنشدته حتى أتيت على آخره فقال لي أنت
والله كاعنى بكر بل أنت أشعر منى حيث يقول

ردت حمة فهدوا جبالها • غضبي عليك فما تقول بدالها

وكان خلف مع روى بيته وحفظه يقول الشعر فحين ويغله الشعراء يقال ان الشـ من المنسوب إلى ابن أخت
نابط بن رواحه

ان بالشعر إلى جنب سلع • لقتلادله ما بطل

نظف الأحمر وأغما يغله بأموه كذا كان يفعل حماد الروبة يحقق الشعر القديم ويقول ما من شاعر الا قد
حقت في شعره أبا نالها عزت عنه الا لا عشي أعشى بكر فاني لم أزد في شعره قط غير بيت فأنشدت عليه
الشعر قبل له وما البيت الذي أدخلته في شعر الأعشى فقال

وأنكرتني وما كان الذي نكرت • من الموادث الا للشبه والصلها

(قال) حماد الروبة أرسل الى أبو مسلم البلافراعي ذلك فليست أ كفاي ومغيب فلما دخلت عليه تركنى حتى
سكن جاني ثم قال لي ما شعره أو تاد قلنت من فأنله أصلى الله الأمير قال لا أدري قلت فن شعره الجاهلية أم
شعره الاسلام قال لا أدري قال فطرقت حنا أفكر فيه حتى يدركى وهى شعر الاقواء الأزدي حيث يقول

لا يصلح الناس فوضي لأمراء لهم • ولا مراة أذاهم الله سادوا • والبيت لا يفتنى الا له عسد

ولا عسدا اذا لم ترس أوتاد • فان تجمع أوتاد وأجرة • يوما فقد بلغوا الامر الكادوا

فقلت هو قول الاقواء الأزدي أصلى الله الأمير وأنشدته الايات فقال صدقت أنصرفت اذا نشت فتمت فلما
شاعرت الباب لمقتى أهوان له ومههم بدرة فقصصني إلى الباب فلما أردت أن أفضهاهم منهم قالوا لادن
ادخالها إلى موضع منامك فدخلوا حتى فريخت أن أعطيهم منها شيا فقالوا لا تقدم على الأمير (الاصمعي)
قال أقبل فتبان إلى في مضمعه بعد العشاء فقال ما جاء بك قالوا جئنا لتفقدت السلك قال كذبتم بأهله ولكن
قامت كبر الشيخ فلم يشاعري ان نأخذ عليه مسقطه قال فأنشدتهم مائة شعرا كلها اسمعهم وروى قال الاصمعي
فحدثت أنا وخلف الأحمر فلم يزد على أكثر من ثلاثين (وقال) الشعبي لست لشئ من المعلوم أقل رايته من
الشعر ولو شئت لأنشدت شعرا ولا أعيد بيتا (وكان) أنخليل بن أجدار يرى الناس للشعر ولا يقول بيتا وكذا
كان الاصمعي وقيل الاصمعي ما عنك من قول الشعر قال نظري لحبيده (وقيل) لخصيل مالك لا تقول الشعر
قال الذي أريد لأجده ما والى أجده من لا يريده (وقيل) لا تخروا مالك تروى الشعر ولا تقول قال لاني كالمسن
أنشدوا لقطع (وقال) الحسن بن هاني رويته أربعة آلاف شعرا وقلت أربعة آلاف شعرا فازر بت الشاعر

شأ (القام بن محمد السلمي) قال حدثنا حماد بن بشر الطروش قال حدثني يحيى بن سعد قال أخبرني
 الأعمش قال تصرفت في الأسباب إلى باب الرشيد وملا للظفر ما كان في الهمة فبقينا أرتقب به طالع سعد
 فانه لي في ذلك إلى أن صرت للعرس ومثانيها استلمت بمودتهم فكنت كالغصن عند أم الحيرة فظفرهم
 متوجهة نحوها وطاولني الغايات بما كدت به أن أصير إلى لالة غير أني لم أزل وأنا لال عندا كرتة عند
 اعتراض التبرؤفات في ذلك وأى فتى أعير ثبات قلب * وساع مانضيق به الماني
 تحاذيه الولد بـ حسن اباه * الألابل وتلفه الاماني * قرب ممرس لباس املي
 عن الدرك الجهر لمدى الاماني * وأى فتى أناس من سمو * من الامانيات منهم الجنان
 فبرؤس في الصبر مراض * على العزيمات والغضب الياني
 فلم أشمر أن خرج علينا خادم في ليلة نثر السداة والتوفيق فيم الأروق بين احقان الرشيد فقال هل بالحضرة
 أحد يحسن الشعر فقلت الله اكبر رب قد صدقة قد فكه التبرؤ لا أنعام أنا صاحبك أن كان صاحبك من
 طاب فادمن ودهظ فاقن فاشد بسدي ثم قال ادخل ان يفتح الله لك بالاحسان له ولتصر بف فلما هان
 تكون لالة تومس قدامها باقى فأت بشرك الله بالمرء قال ودخلت فواجهت الرشيد في البهو جالسا
 كأنه ركب الدر فوق أزهاره رجلا والفضل بن يحيى إلى جانبه والشعم يحرق به على قنبل التاور واخدم
 فوق فرشه وقوف فوق في النمام حيث سمع صليبي ثم قل لم تسلمت فردم قال تبع لي يمكن قللنا وجد
 له وسه حاسقة قد تـ حتى يكن جاشي قللا ثم أقعدت فقلت ما أمير المؤمنين أضاعه كرمك وبها عجزك
 بغير أن ينظر إليهم ما من غير اعتراض أذهبه تسألني فأجبته أم ابتدي فأصيب بهن أمير المؤمنين رفضه
 قال فتسم الفضل ثم قال ما أحسن ما استعدي الاختار ولقد استسهل المتفاحة وأجدر به أن يكون محسنا
 ثم قل الفضل والله بالأمير المؤمنين أقدم بر زاحضاني استشهاده على براهته من الحيرة وارجوان يكون
 جنة اقل لبرج ثم قال ان قد فوت فقال أشاعه أرواية فقلت راية بالأمير المؤمنين قال ان قلت لذي جد
 وهزل به ان يكون محسنا قال والله ما رأيت أرواية لم لا أشعر بما حسن ميان فتته الاذهان منك وان
 صدرت حامدا أنك اشرفن الاضلال متوجهها لك من يما قلت أنا على المدان بالأمير المؤمنين ان مني من
 غنائى بجبايها حبه قال قد افـ فالتقار من راماها ثم قال ما معنى المثل في هذه الكلمة بدأ قلت ذكرت
 التبر بالأمير المؤمنين ان السابقة كانت لهم رما لا تقع سهامهم في غير الملقى فكانت تكون في الواو
 الذي يكون فيه انك على الجباد الباق يا بديهم الامور ذوق أعناقهم الامواق تفرج من موكب الصبر
 فارس مع لم يذبات صمور في قانسوة قد وضع نشاته في الوتر ثم صاح ابن رماذا الحسب فسبته العرب بالقارة
 وقال قد افـ فالتقار من راماها والملك أوجسان أراد ذلك المضاف له قال أحسنت أرويت للهاج وروية
 شيما قلت معامال أمير المؤمنين بنشاشانك بالقوقا وان غبايها بالانفخاص فذيد فاقن جـ من تحت
 فواشروقه ثم قال اصغى فقال المرقى طارق هم طرقات مضيت فيهم معنى الجواد في سنين من دانه تهرق
 أشد افي حتى اذ صرت إلى مدح بني أمية شيت هناك الصياق إلى ادناحه المنصور وقوله قلت زيد لم قل
 مرية وقال أعـ برة أم جد قلت عن عمد تركت كذبه إلى صدقه فيما وصف به المصور من محمد قال الفضل
 أحسنت بارك الله فيك مثلك يؤمل لهذا الموقف قال الرشيد ارجع إلى أول هذا الشعر فأخذت من أوله
 حتى صرت إلى صفة الجمل فأطابت فقال الفضل ما لك تضيق علينا كل ما تنسج من مشاهدة الصبر في ليلتنا
 هذه كرجل أجرب فكر إلى امتداح المنصور حتى أتى إلى آخره فقال الرشيد اسكت هي التي أخرجك
 من دارك وأخرجك من قراقرق وملكنا تاج ملكك ثم ماتت فعمل لودها ما طاعتك بمر اقومه كضرب
 اليد بمدة فقه ثم قال لا تدع نفسك والتعرض لمناكره فقال الفضل لقد عوقبت على غيـ وبك الحمد لله قال
 الرشيد اخذها في كلاله رجل الله لوقت وامستين الله قالت صوابا يا محمد الله على التهم صر فوجه
 إلى وقال ما أحسن ما أدبت في قد رماـ ثلث اسمي كذبه على بن الرقاق في الوارد بن يزيد بن عبد الملك قوله

فان تلك في قدر فانك في
 المشا وان تلك طفلا
 فالامى ليس بالطفل
 (وقال) خليف بن خليفة
 الاقطع
 اعاتب نفسي ان يسمت
 خالبا * وقد يضيق
 الدور وهو خزين
 وبالغدا شعاني وكم من
 شجـ * دوين المصلي
 والبسيع شعون
 رباح ولها أمثالان
 أتيها * مر برك اشجانا
 وهن سكوت
 فنى الهجران لم يضع
 لك أمرنا * ولم ياتناها
 ليدل يقين
 (وقال) أبو عطاء السندي
 في زيد بن هبيرة
 الا ان هنال قد يرد واسط
 عليك بداني معه الجود
 عشية قام الالهات
 وشفتك جوب يا بدي
 ماتم وحدود
 فاز غس موجور الغناه
 فربما أقام بهد الوفود
 وقود
 فانك لم تهدي منهود
 بلى كل ما تحت القرباب
 بيد
 (اعرابي)
 ومن عجب ان نت
 مستودع الثرى * وب
 بجاز وتي متهما
 فخر أتى أنسفتك الود
 لم ابت * خلافتك حتى
 نطوى في الثرى فما

طوى الموت ما بين وبين
عجده وليس لما تطوى
المنة ناسر

انني عمرت دورين لاحبه
انقد عمرت من احب المقابر
وكننت عليه احذر الموت
وحده * فلم يبق لي شئ

عليه احذر
(وقيل) لام اليمين
السودسية لاسرع
ما ملبت ولقد اذهبتم

قات اما والله لقد زنته
البدري جهاته والرحمى
اسوائه والسيف في
مضائه ولقد فقت

مصبغة كبدى وافنى فقتده
جلدى وما عمت من
بعده الامن المصائب

لنقد (وعزى) ابو المصائب
احدين ابى دود عن ولد
له فقال ما أصيب من

أصيب والله لقد هان لنقد
جليل المصائب من بعده
(ودخل) اعرابي من

بادية البصرة الى الشام
ومعه بشوه فلما كان
بقتصر من مات بشوه

بالطاهون فقال
أصديني يا دهر ارجو
فمنارة * من العيش

لو أمسى لمافان من عرى
فطارقته من عرى
اسيلهم * فلفني على

تلك الخطرة الزمر
سقى الله أجسادا روائى
تركتم الله فاضترقت من
من صبي الطغر

عرف الديار ثم ما فاعتداها فقال الفضل بالأمير المؤمنين انستأوب السهر رلى لنا هذه لاستماع الكذب لم
لا نمرى بهم ما قالت الشعر ما فعلك وفي آياتك قال ويحك انه أدب وقل ما تدعى مثله ولان اسمع من
تدعى بهارة فتغله العتابة عرا أحب الى من أن تشافني به الرسوم ولعل تدعى بهذا الشعر حر كات سرود عليك
ولا تتقدرا تصد من غير استقصان لها فاقا كون أول مسبب طرقة كرم تدعها النك الرواية قال الفضل
قد والله بالأمير المؤمنين شاركك في الشوق وأعتك على السوق ثم التفت الى الفضل فقال أرحمنا منك
منشد هذا صدي أمير المؤمنين قدما في البك فربحك في عنان الانشاد فبقي لمدته لم تتصرف الا
غانما قال الرشيد اما ان قطعت على فاحلف لك شكري في المزايا كما كان في هذائني لم تقاسمته قال الفضل
قد والله بالأمير المؤمنين وطنتي نفسي على ذلك متقدما فلا تجملته وعبد الله قال الرشيد لا أحله وعبد الله قال
الاصمعي الا ان ألبس رداء الله على العر ب كاهوا في أرى الخليفة والوزير بروهما يتناظران في المواهب لي
فمرت في فن الانشاد حتى بلغت الى قوله

ترجى أغن كان بريرة قوله * قلم أصاب من الرواة مدادها

فاستوى حاله ثم قال ان تحفظ في هذا شأقتك ثم بالأمير المؤمنين كان لفر زدق لما قال عدى

* ترجى أغن كان بريرة قوله * قال لجر بريرة شئ تراعى ناسب هذا شئ بم افتال جبر

* قلم أصاب من الرواة مدادها * فارجع الجواب حتى قال عدى

* قلم أصاب من الرواة مدادها * فقلت لجر بريرة ويحك لكان سمعك محبوب في فؤاده فقال جبر ما كنت
شئني بك من جبه الكلام ثم قال الرشيد مرفى انشادك قضيت حتى بلغت الى قوله

ولقد اراد الله اذولا كما * من أمه اصلاحها ورشادها

قال الفضل كذب وما رت قال الرشيد ماذا صنع اذ سمع هذا قلت ذكرت ال واني بالأمير المؤمنين انه قال لاحول
ولا قوة الا بالله قال مرفى انشادك قضيت حتى بلغت الى قوله

لم تاته السلاب الاعنوة * فصدوا يجمع للرب عتادها

قال الرشيد اقد وصفه بحزم وعزم لا يرضى من ماول ولا استدلال قال فاذا صنع قلت بالأمير المؤمنين ذكرت
ال وانه قال ما شاء الله فار أحسك وهما قلت بالأمير المؤمنين أنت أولى بالهداية فليدعى بالأمير المؤمنين

الى الصواب قال الغناء عذرت قوله ولقد اراد الله اذولا كما * من أمه اصلاحها ورشادها

ثم قال والله ما قلت هذا من سمع ولكنني أعلم ان الرجل لم يكن يخطئ في مثل هذا قال الاصمعي وهو والله
الصواب ثم قال مرفى انشادك قضيت حتى بلغت الى قوله

٦ وحلت حتى ما سأل عن * حرف ليكنني ازادها

قال وكان من خبره ماذا قلت ذكرت ال وانا لجر بريرة انشد عدى هذا البيت قال بلى والله وعشرين قال
عدى وقرى سمى ائتمل من الرصاص هذا والله بالأمير المؤمنين المدح المثنى قال الرشيد والله انك في

الكلام في مدح وثنائه قال الفضل بالأمير المؤمنين لا يحسن عدى ان يقول
شمس المدارة حتى يستأجلهم * وأعظم الناس احلاما اذا قدر وا

قال الرشيد بلى قد أحسن ثم التفت الى فقال ما حفظت له في هذا الشعر شأ من قال

أطاف تيران المربوب ووقفت * نار قد حبت بأحسك زادها

قلت ذكرت ال وانه بالأمير المؤمنين حك عتاش بهال عتق حائك ثم قال الحمد لله على هبة الانعام قال
الرشيد ريت لذي الرمة شأ قلت الا كثيرا بالأمير المؤمنين قال والله لا أسالك ذوال امتحان ولا كان هذا

عليك ولكنني احبه لذي الرمة فلما وقع عن عرناك والافلاصني عليك بذلك عندي فما اراد بقوله
ممر امرت منة سدية * فزاعة حلالة بالما صنع

قلت وصف بالأمير المؤمنين جارا وحشيا منه بقل روضة تشابكت فروعه ثم تراصت عروقه من قطر
٦ (قوله وحلت الخ) هكذا بالاسول وهو ناقص ٨١

فَكَانَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ مَا مَلَكَ وَفَقَّ أَنْ يَرَاكَ أَوَّلَى وَأَوْسَعُ بِكَ كَرِيكَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَالَّذِي ٩٩ أَخَافُ وَأَجُودُ وَالَّذِي أَوْفَعُ وَقَالَ مُسْلِمٌ بْنُ الْوَلِيدِ

وَأَيُّ رَاحِمٍ يَوْمَ رَوَاهُ

لَكَ الْغَضَبُ يَوْمَ تَارِقَهُ

الْمُتَمَلِّ

أَمَّا وَالْحَالَاتُ الْمَمْرَاتُ

يُنَبِّئُكَ ٥ رَسَائِلُ أَهْلِهَا

الْمُؤْمِنِينَ قَالِ بَعْضُهُمْ مِنْ قَوْلِهِ هَذَا

قُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ هِيَ عَرُوسٌ كَلَامُهُ قَالِ فَهِيَ الْحَسَنُ الْأَتَمُّ مَنْ كَلَامُهُ قُلْتُ الرَّائِيَّةُ وَنَشَدْتُ أَبَا نَسَائِمَ قَالَ

أَمْسِكْ ثُمَّ قَالَ اسْتَفْتَيْتُ اللَّهَ ثَلَاثًا أَنْ يَقْبَلَ وَأَجْلِسْ فَقَدْ أَمِنْتَ مِنْ شِدَائِهِ وَوَجَدْنَاكَ حَسْبًا قُلْتُ أَدَيْتُكَ مَعْبُورًا عَنْ

مَرِّ الرَّحْمَةِ قُلْتُ الْفَضْلُ قُلْتُ أَلَمْ تَكُنْ هُوَ لَا وَمَنْ تَقْدِمُ مِنَ الشَّعْرِ لَمْ يَسْجِ الْكَلَامُ الْحَسَنُ وَأَنْ

يَزِيدُكَ هَلْ أُنْقِضَ جِدَّةٌ وَحَسَنًا فَذَا هَذَا كَلَامُ الْمَزِينِ بِالْإِدْبَاعِ الْحَرِّ وَالْمُتَمَلِّ الْمَذْهَبِ يَبْقَى عَلَى

الْمُحَادَثَةِ فِي أَنْفَالِ وَأَبَاتِ فَذَا أَمْنُهُ أَلَسْمَاعُ وَلَوْ فِي الْقُلُوبِ لَهَا وَرَفِي وَبَابُ وَاصِفٍ فِي الْأَقْلَامِ قُلْتُ قَالَ

يَعْنِي مِثْلَ قَوْلِ مُسْلِمٍ فِي أَيْلِكَ وَأَجَلِيكَ الَّذِي أَمْتَدَّهُ سَابِغٌ طَبَا حَلِيلُهُ مَقْفَرٌ أَعْلِمُ بِطُولِ الرَّأْيِ فِي

اِكْتِسَابِ الْمَغَانِمِ حَيْثُ قَالَ

أَجَلُكَ هَلْ تَدْرِي أَنْ رَبَّ لَيْلَةٍ ٥ كَانُوا حَاكِمِينَ قُرُونًا يَنْشُرُ

مَصِيرَتِ أَهْلِهَا حَتَّى تَحْمِلَ بَقْرَةٌ ٥ كَفَرَةٌ يَحْيِي حِينَ يَذْكُرُ جَعْفَرُ

أَفَرَأَيْتَ مَا أَلْطَفَ مَا جَعَلَهُمَا مَعْدَانًا لِكُلِّ الْعَصَاةِ وَمَحَاسِنًا ثُمَّ انْتَفَى إِلَى قُلْتُ أَلَمْ يَجْعَلْهُ أَوَّلَ أَمَّا الْعَبَّاسُ

يَكُونُ لَكَ أَنْشُدَ وَهُوَ نَاصِيفٌ فِي لَيْلَتِهِ فَذَا هُوَ قَائِمٌ عِنْدَهُ مَسَامِرُهُ ثُمَّ نَضَّ قَتِيلًا وَرَدَّ لِحْدَهُ قَامَ كَوَائِدُهُ حَتَّى

تَزُولُ عَنْ قُرْشِهِ ثُمَّ قَدِمَتْ الْفُتُلُ بِالْحُلِّ الْأَعْدَابِ بِسُوءِ عَقْبِ التَّلْعُلِ فِي رَجْعِهِ قُلْتُ أَرْقَى وَبِحُلِّ حَسْبِكَ قَدْ

هَفَرْتُ قُلْتُ الْفَضْلُ لِلَّهِ دَرَجَتُهُمْ مَا أَحْكَمَ حُكْمَهُمْ لَوْ كَانَتْ مَعْرِيةً مَا حَسِبْتَ إِلَى هَذِهِ الْكَلْفَةِ قَالَ هَذِهِ فَعَلِي وَذُلُّ

أَبَائِي وَحَمَلَتْهُ عَلَيْهِمْ وَتَلَّكَ نَعْلُكَ وَذُلُّ أَبَائِكَ لَا تَزَالُ تَمَارِضُنِي فِي الشُّيْ وَلَوْلَا ذَلِكَ بَغِيرُ جَوَابِ عَيْتِكَ ثُمَّ قَالَ

بِأَعْلَامٍ عَلَى الصَّالِحِ الْأَعْدَابِ فَقَالَ دُورُهُ لَمْ يَتَّجِدْ لَثَلَاثِينَ أَلْفَ دُرْهَمٍ فِي لَيْلَتِهِ هَذِهِ قَالَ الْفَضْلُ لَوْلَا نَحْنُ جُلُوسُ أَسِيرِ

الْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَأْمُرُ قَبْلَهُ أَسِيرُهُ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَتَّجِدْ لَثَلَاثِينَ أَلْفَ دُرْهَمٍ فِي لَيْلَتِهِ هَذِهِ قَالَ الْفَضْلُ لَوْلَا نَحْنُ جُلُوسُ أَسِيرِ

مَنْ غَدَيْتُ لِقَى الْخِزَانِ أَنْ شَاءَ اللَّهُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ فَصَالِبَتِ الظَّاهِرُ الْأَوَّلُ مِنْ لَيْلَتِهِ نَسَمَةٌ وَخُسُوفٌ أَلْفَ دُرْهَمٍ (وَقَالَ

دَعُلُ)

يَمُوتُ رَدَى الشَّعْرُ مِنْ غَيْرِ أَلَهُ ٥ وَجِدَهُ يَبْقَى وَأَنْ مَاتَ قَائِلُهُ

(وَقَالَ ابْنُ)

أَنَّى إِذَا قُلْتُ مَيِّتَ مَا تَقَائِلُهُ ٥ وَمَنْ يَقَالَ لَهُ وَالْبَيْتُ لَمْ يَمُتْ

(وَبَابُ مَنْ اسْتَعْدَى عَلَيْهِ مِنَ الشَّرَاءِ) ٥ لِمَا عَالِ الْخَطِيئَةِ الزُّبُرَانِ بْنِ بَدْرٍ بِالشَّرِّ الَّذِي يَقُولُ فِيهِ

دَعِ الْبَكَارَ لَمْ تَزَلْ لِبَغْيِنَا ٥ وَاقِفْ قَائِلُ أَنْتَا لَطَاعُ الْكَاسِي

اسْتَعْدَى عَلَيْهِ مِنْ خَطِيبٍ وَأَنْشَدَهُ الْبَيْتُ فَقَالَ مَا لِي بِهِ نَاسًا قَالَ الزُّبُرَانُ وَأَنْتَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا هِيَ

بَسِيطَةٌ أَشَدُّ عَلَى مَنْ هَبَّتْ فِي حِسَابِنِ نَاسٌ وَقَالَ انْظُرْ أَنْ كَانَ هِيَ قَالَ مَا جَاءَهُ وَلَكِنْ سَلَحَ عَلَيْهِ وَلَمْ

يَكُنْ حِمْمٌ رَجِيحٌ مَوْضِعُ الْخِصَابِ فِي هَذَا الْبَيْتِ وَلَكِنَّهُ مَكْرَهُ أَنْ يَشْرُضَ لَشَأْنَهُ فَبَسَّتْ إِلَى شَاعِرِ مَثَلِهِ وَأَمَرُ

بِالْخَطِيئَةِ إِلَى الْخِصَابِ وَقَالَ يَأْبِئْتُ لَا شَيْءَ لَكَ مِنْ عِرَاضِ الْمُسْلِمِينَ فَكُنْتُ إِلَيْهِ مِنَ الْخِصَابِ يَقُولُ

مَاذَا تَقُولُ لِأَفْرَاحٍ بِذِي مَرْخٍ ٥ زَغَابُ الْخَوَاصِلِ لَأَمَاءٍ وَاعْلُوشُ

أَلْقَيْتُ كَاسِيَهُمْ فِي قَمَرٍ ظُلْمَةٍ ٥ فَاعْتَرَفَ عَلَيْهِ سَلَامُ اللَّهِ يَا بَاهِرَ ٥ أَنْتَا أَلَمَّا الْفَيْ مِنْ بَعْدِ صَاحِبِهِ

أَلْقَيْتَ إِلَيْهِ مَقَائِدَ الْبُشَى الْبُشَى ٥ مَا أَتَرَوْكُمَا أَنْ تَقْدِمُوا لَهَا ٥ لَكِنْ لَا تَقْدِمُ فَكَانَتْ الْآثَرُ

قَامَ بِأُطْلَاقٍ وَأَخَذَهُ بِأَنْ لَا يَجُودُ رَجُلًا سَلَمًا (وَلَمَّا) هِيَ الْخِصَابُ رَهْطٌ يَجْمَعُ مِنْ قَبْلِ اسْتِعْدَائِهِ وَأَعْلَاهُ مَرُ

ابْنُ الْخَطِيبِ وَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّهُمَا نَاقَالُ رِمَالَةً فَيَكُنْ قَالُوا قَالَ

إِذَا اللَّهُ عَادَى أَهْلَ أُلُومٍ وَدَقَّةٍ ٥ فَبَادَى بَنِي عَجَلَانَ رَهْطًا ابْنَ مَقْبِلٍ

قَالَ هَرُ هَذَا رَجُلٌ دَعَاكَ أَنْ مَظْلُومًا تَقْبَلُ وَأَنْ لَيْكُنْ مَظْلُومًا يَسْتَقْبَلُ لَقَالُوا أَنَّهُ قَالَ هَذَا بَعْدَ هَذَا

قَبِيلُهُ لَا يَخْفَظُونَ بِذِمَّةٍ ٥ وَلَا يَنْظُرُونَ لِلنَّاسِ حَيْثُ خَرُولُ ٥ وَلَا يَرُدُّونَ الْمَاءَ الْأَعْيَشَةَ

وَسَقَطَ لَهُ الْحَبَالُ وَتَحْمُومَةُ السَّكَارَى خَيْرٌ كَادَتْ لِقَالِ الْقُلُوبِ تَطْبِيرُ وَالْمَقُولِ تَطْبِيرُ وَالنَّفْسُ تَطْبِيرُ خَيْرٌ مِنْ خَفَضِ الْبَصَرِ وَرَدِّهِ

وَسَقَطَ لَهُ الْحَبَالُ وَتَحْمُومَةُ السَّكَارَى خَيْرٌ كَادَتْ لِقَالِ الْقُلُوبِ تَطْبِيرُ وَالْمَقُولِ تَطْبِيرُ وَالنَّفْسُ تَطْبِيرُ خَيْرٌ مِنْ خَفَضِ الْبَصَرِ وَرَدِّهِ

انما صدر والوراد عن كل من قبل * وما سمى الجهلان الا قواهم * خذ القلب واحلب اياه العبد واخجل
قال جرير ليت آل الخطباء مثل * ولا تخان ذلك احم لهم وامكن قالوا فانه يقول بدمه هذا (٢) قال جرير
القوم خادهم قماري بديا * ونظير هذا قول معاوية لا يبردين في موسى وكان دخل حماما فزجه
رجل فرقع الرجل يده فاعلم بها الباردة فارتقى وجهه فقال له عتبة الاسدي
فلا يصير الله اليقين الي لها * بوجهك بالين الاشعرين بدوب
قال فاستعدي عليه معاوية وقال انه هجاني قال وما قال فيك قال فانشده البيت قال معاوية هذا رجل دعا اولم
يقول الاخيرة قال فقد قال غير هذا قال وما قال فانشده

وانت امرؤ في الاشعرين مقابل * وفي البيت والبطحاء انت غريب
قال معاوية واذا كنت مقالا في قرقمك فيا هليلك ان لا تكون مقالا في غيرهم قال فقد قال غير هذا قال وما
قال قال قال
مماوى انت انما شرفنا جميع * فلست انا بل الجبال والاندلس
امرت ارشنا وجديذ قمرها * فهل من قائم اومن حميد * فبهنا ممة ملكت ضريحا
يزيد اميرها وبو يزيد * انطامع بالملوك اذ ملكنا * وابس الثول والاك من خلود
ذروا حول الخلافة واستمعوا * وتأمين الاراذل والعيبد
قال فامتنك يا امير المؤمنين ان ثبت اليه من يضرب هففة قال اخلاخبر من ذلك قال وما هو قال فاجتمع
ان اوانت ذفرع ايدينا الى السماء فزيد وعوليه فاذا ان ذوى (استمعى) قوم ياد اهل القرى ذوقوا
انه هجاء فارسل فيه عمر بن الخطاب فهدى فهدى منه وانشد

دعاني فاداء طامرا لم اكن * لا قرى ما ساقى ذوحسب وفرا * وعند زياد لوبريد عطاءهم
رجال كثير قد برأهم فقرا * فلما خشيت ان يكون عطاؤه * اداهم سرورا او مدحرجة سررا
فحضت الى عيس تحبون متونها * سرى الليل وامتنعوا منها البلد الفقرا
يؤمها المومنة من لانيه * لدى ابن ابي سفيان جاها ولاهذرا
ثم لحق بسعد بن العاص وهو والى المدينة فاستأجر به انشد شعره الذى يقول فيه
الملك فرددت منك ومن زياد * ولم احسب دماء كاحلالا * فان يكن الهباء احل قتلى
فقد دقتا اشاعركم وقالوا * ترى الفراء سواقى من قريرس * اذا ما الامر بالحدثنان حالا
قباما بنظرون الى سعد * كاشهم برون بهلالا

(ولما) بلغ التماحي بين عبد الرحمن بن حسان وعبد الرحمن بن أم الحكم أرسل يزيد بن معاوية الى كعب بن
جهميل فقال له ان عبد الرحمن بن حسان قطع عبد الرحمن بن أم الحكم فاجع الانصار فقال ارادى انت الى
الاشرك عبد الاعيان لا اهي واما نصر وارسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن ادلك على غلام مناضرى فذله
على الاخطل فارسل اليه فوجعا الانصار وقال فيه

ذهبت قريرس بالمكارم كلها * والاقوم تحت هاشم الانصار * قوم اذا مضى العصور ايشم
حرايمونهم من السسطار * واذا نسيت الى القرية خلته * كالجش بين حجارة وجمار
فدعوا بالمكارم لستم من اهلها * وشذوا ماسا حيك بنى النجار
وكان مع معاوية النعمان بن بشير الانصارى فلما بلغته الشعر اقبل حتى دخل على معاوية ثم حسر العمامة عن
رأسه وقال يا معاوية هل ترى من اقوم قال ما ترى الا كراما قال فما الذى يقول فبنا عبد الاراقم
ذهبت قريرس بالمكارم كلها * والاقوم تحت هاشم الانصار
قال فدحكه تلك فيه قال والله لا رضىت الا بقطع لسانه ثم قال

معاوى الانطمانا لثقى فتعرف * على الاسد مشدوا على العمام * ايشمنا عبد الاراقم ظالمه
وماذا الذى يجرى عليك الاراقم * فالى ثارودن قطع لسانه * فدونك من رضيه عنك الغرام

واغتمت برح الصدر
واحل الكواكب
واطل واقع السكون
وانار كاسن الوجوم
وقطعت طامه على اجزاء
النفوس وتادت معمره الى
سمر القلب كتبت والارض
واجفة والشمس كاسفة
لقرره العظيم والمصاب
الحسبي في ذلك الملك
وركن المجد وقرب
الشرق والفسر وما
هوى ان يقال في ذلك
الاعلى اذا انهار من
جوانبه وتهاقت على
مناكبها انار الناهي
فقدت المساجي وقامت
بهوى الى الجدد وكشت
شمس الفضل وعاد انوار
اسود والعش انكد
قرب لموت نجم الفضل
وكسدت سوق الادب
وقامت نوايا السجادة
ووقف ذلك الصكر
واطلعت عليه النحاس
خسده دودها وشقت له
المناقب حبوبها ووردوا
قد كانت الرزية بحيث
فارت السماء دورا
وسارت الجبال سيرا
حتى شوهت الكواكب
ظهورا ثم تهاقت شفا
ووزرا وارناعت الامه
وانسطت القناصمة
وارنعت الرجمة
واضطربت الملة وقامت
نوايا الجسد واصبح
الناس من القمامة على
وعبد ان المجد لعمد
جارى الدموع وان الفضل

فقال معاوية قد وهبت لسانه و اناخ الاخل لجلالي بزيدين معاوية فركب يزيد الى النعمان فاستوجه اليه
 فوجه له (ومن قول) عبدالرحمن بن حسان في عبد الرحمن بن اُم الحكم
 واما قسرك انقلعنا من * فهم منقروا و يدك من وناج * ولولا هم نضجت كموت مهر
 هوى في مظلم العذرات داج * وهم دمع ووقد ايلك زرق * كان عيونهم قطع الزجاج
 (وقال) يزيد ليعان عبد الرحمن بن حسان ان شيب اغتلك رمة قال وما يقول فيها قال يقول
 هي بيضاء مثل اوثرة الفؤوس صعدت من اوثرة يكون
 قال صدق قال ويقول واذ انا مسستها لم يجدتها * في ساء من المكارم دون
 قال صدق ايضا قال ويقول ثم حاضرته الى القبة المشراة غنى في مرمر منون
 قال كذب قال ويقول فذه في مرمر قال ما في هذا شي قال فلاته الله من بانك راسه قال يا بني لو علمت
 ذلك لكان أشد عليك لانه ~~يكون~~ سبيل الفؤوس في ذكره فذكر مكرترو يزيد ثم اضرب عن هذا صفا
 واطودونه كشها (ومن قول) عبدالله بن عباس المروفي بالقياس يشيب بعاتكة نابة يزيد بن معاوية
 اعانك يا بنت الخلافة عاتكة * انبري في امسي يحبك هالكا * تبتد وتأترب لها فتنتني
 كذلك يقتل الرجال كذلك * يقابن المخطا اهل من قواثرا * ويحمان ما فوق الفاعل سائكا
 اذا غفلت عنه الله وب التي تروى * سلكن بها حبا تبتين المسالكا * وقلن لنا لونه طبع لزاركم
 طيبان منا عاتكان دناكا * فهل من طبيب بالمرق لعله * دأوى سقاها لكانتها الكا
 فلم ير من له يزيد لاني تقدم من وصاية معاوية في رمة (تحدثت) الروايات الحاج راى محمد بن عبدالله
 ابن غير النقي وكان يشيب بيب بنت يوسف اخب الحاج فارباع من نظر الحاج اليه فدعا به فلما وقف بين
 يديه قال فذاك انى صافقتي الارض ربيها * وان كنت قد طوأت كل مكان
 وان كنت بالعفاء او بتجوها * ظننتك الان تصعد زاني
 فقال لا عليك والله ان قلت الاخبار انما غفلت هذا الشعر

يحيى اطراف البنان من النقي * ويخرج من وسط الليل معتبرات
 ولكن انبري في قوقك * ولما رأت ركب النبري اعرضت * وكن بان يلقينه حذرات
 في كم كمت قال والله ان كنت الاله على حماره زيل وهى رقيق على انا قال قيسم الحاج ولم يدر من له
 وهذه الايات لابن غفر في ريب بنت يوسف

لم تر عني مثل سرب ريتسه * خرجن من التميم معتبرات * مررن ببع ثمر من حشة
 يلين لرحمن مؤتمرات * فتعوض مسكا طن نعمان اذهشت * بهزيب في نسوة غفيرات
 ولما رأت ركب النبري اعرضت * وكن بان يلقينه حذرات * ذهبت نسوة من الغرائن دنا
 فواضرا لاشعنا ولا غبرات * فاذن لباقي يحيى دونها * هيا من التميم والميميرات
 اجل الذي فوق المعونات عرشه * اوانس بالبطحاء معتبرات
 يحيى اطراف البنان من النقي * ويخرج من وسط الليل معتبرات
 (وكان الفرزدق) قد عرض به شام بن عبد الملك في شعره واليت الذي عرض به في قوله
 يقبل عينا لم تكن مقلقة * مشوكة حوله جامعوها

فكتب هشام الى خالد بن عبد الله التميمي عامله على العراق بأمر محبة فحبه حتى دخل جرير على هشام
 فقال يا امير المؤمنين انك ترد ان تسقط ذلك على بادي مضروحا غيرها فاطلق لسانها عرها وسدها
 الفرزدق فقال له هشام او ابدرك ما اخبرناقه قال ما اراد بان يخرجه الله الاله بدي فامر باللاقه (اي
 بنت قوله العرب اشمر) قبل لاني عمرو بن الدلاءى بنت قوله العرب اشمر قال البت الذي اذا معه سامه
 سواته نفسه ان يقول مثله ولان يحدش انفه بنظر ركب اهلون عليهم ان يقول مثله (وقيل) لا يصح

نواب الجند واقبت ما سم
 الفضل بنى فلان تنكر
 وجه الدهر وقضت
 مهممة الغمر فلا قلب الا
 قد بقل من صده ولا
 عين الاولى تبكي بالدمع
 بهد كبت والاشاء
 تحرقه والاحقان عاتكا
 غرة والدمع واكسف
 والحزن عاصف مصاب
 اطلق اسرع الدموع
 وفرقها واقاق اعشار
 القلوب واسرها مصاب
 فض هو الدموع
 وشب النار بين الفلوع
 مصاب اذاب دموع
 الاحرار فخطت مصائب
 الدموع الغزوار واستندت
 مسالك المسكون
 والاسم مقرر كبت هن
 عين تدمع وقلب يهزج
 ونفس تلع وقد اذبلت
 غصون العبره وجهت
 وافدا لغيره ومداهم الى
 جسمي بدال السقم وحز
 الدمع على تحدي ذبول
 الدمع لوان الدين الدمع
 انطق من كل لسان وقلم
 لا خسرت عن بعض
 ما اوهن ظهري وأوهي
 ازرى ان الفجعة اذلم
 تقارب بعيش من الكاه
 ولم يخف من انقالها
 بالاشتكا تضاعف داؤها
 وازدادت اهلها واعر
 دورها قد شئت غلب
 بما استنزه من اسراب
 الدموع المحيرة ونفخت
 عن بعض السرحاء

امير به من اخلافها المتصدرة ان في اسباب العبره واطلاق الزرقه واذجهاش بالكتاب الفصح واعلان المباح والضميم تنقيسها من برقاء

أي بيت تقوله العرب أشعر قال الذي يسابق انقضاء مهناه (وقيل) للقلل أي بيت تقوله العرب أشعر قال البيت الذي يكون في أوله دليل على قافته (وقيل) لعمرة أي بيت تقوله العرب أشعر قال البيت الذي لا يجيبه عن القلب شيئاً (وأحسن) من هذا كله قول زهير

وإن أحسن بيت أنت قاله • بيت يقال إذا أشتد صدقا

(وأحسن ما يجتنب به الشعر) قالت السكيا لم يستعد شارد الشعر بأحسن من الماء الجاري والمكان النجلى والشرف العالي وتأول بعضهم النجلى من النوار يعني الرابض وهو توجبه حسن (وفى) أبو الغمامة الحسن بن هاني فقال له أنت الذي لا تقول الشعر حتى توفى بالرباحين والزهور فتوضع بين يديك قال وكيف ينبغي للشعر أن يقال الأعلى هكذا قال أماني أقوله على الكنف قال ولذلك توجد في الزخمة (وقال) عبد الملك بن مروان لا رطاة بن حمة هل تقول الآن شعرا قال ما أشرب ولا أطرب ولا أغضب فلا يقال الشعر إلا بواحدة من هذه (وقيل) لبطيئة من أشعر الناس فأخرج أسرار قفا كما نه لسان حمة وقال هذا إذا طمع (وقيل) لكثير عزة لم تركت الشعر قال ذهب الشباب فاجب وماتت عزة فجا أطرب وماتت عبيد النيز فجا أرفب يريد عبد العزيز بن مروان (وقالوا) أشعر الناس النانة إذا ذهب وزهر إذا غضب وجرب إذا رغب (وقال) حمرون هند لم يدب البرص ولقي في يوم مؤسسه أنشدني من شعره قال حال الجربض دون القربض وقد عنت الشعر على قائه ولا يسأل حتى يبيت خاطر أو صوت حمامة (وقال) الفرزدق أنا أشعر الناس عند الناس وقد يأتي على الحين وقلم فربس عندي أهون من قول بيت شعر (وقال الرازي)

أغما الشعر بشاء • يبتنه المبتنونا • فأنا ما نسفوه • كان فشا أو سمينا

ربعلوا ناك حينا • ثم تستعصب حينا

وأساس ما يكون الشعر في أول الليل قبل النكرى وأول النهار قبل الغداة وعند غروبها قبل النفس واجتماع الذكر (وأقوى) ما يكون الشعر عندي على قدر قوة أسباب الغبة والروية (وقيل) لأعزى ما بال مدالحك لعمدة من مفسر أحسن من مرثك قال كنا حمة نعمل على الرعاء ونحن اليوم نعمل على الوفاء وينسما بن عبيد • والدليل على صحة هذا المعنى وصديق هذا القياس أن كثير عزة والكعبت بن زيد كانا شاعرين غائبين في القسيع وكانت مدحهم في بني أمية أشرف وأجود من بني هاشم ولذلك علة الأقوال أسباب الطمع (وقيل) لكثير عزة أنا أشعر كفتهم إذا عسر عليك الشعر قال أطوف في الرباع المحلة والرباض المشبهتان تعرفت عليك الأفواق وأعبت عليك المعاني فروح قليلك واجم ذهنك وأرصد لقلك فراغ مالك وسعة ذهنك فأنك تجد في تلك الساعة ما يمتنع عليك يومك الأطول وللك الأجمع • من دفعه المدح ووضعه المصاحمة قال بلال بن جبر سألت أبي جبر أفقلت له أنك لم تهج قوما قط إلا وضعتهم غير بني ثعلبة قال باني أني لم أجد شعرا فاضحه ولا بناء فاضحه • وقد يكون الشيء مدحاً فيحبه الشعر ذمياً ويكون ذمياً فيحبه الشعر مدحاً (قال حبيب الطائي في هذا المعنى)

ولو لا خلل • منها الشعر ما درى • بقايا لثدي من ابن توفى المكاد

برى • كمة ما فب • وهو فكاكة • ويقضى بما يقضى • وهو طالم

الترى إلى بني عبد المذان الحارث بن كانوا يخفرون بطول أجسامهم وقد هم شرفهم حتى قال فيهم حسن هذا

الأساس بالقوم من طول ومن غائط • جسم البنات وأحلام المصافير

فلا والله والله بالوليد أنه تركتنا ونحن نسعى من ذكر أجسامنا بعد أن كنا نفخر بها فقال لهم أصليص معكم

ما أفدت فقال فيهم • وقد كنا نقول إذا رأنا • لذي جسيم يندوذي بيان

كانك أبا الهللى لسانا • وجهه ما من بني عبد المذان

(وكان) بنو الناقة يسمون بهذا الاسم في الجاهلية حتى قال فيهم المخطئة

سبرى أماني فان لا كثيرين • صدى • والاكرمين إذا ما ينسبون أبا

وزاد نصف العزائم القوية
وأبكي المسون أبنكه
مصيبة زلت الأرض
وهدمت الكمر الحوض
وسلبت الأجان كرامها
والأذان قواها غصة
لا دأوى كلها آس ولا
يسد ثامها تناس مصبة
تركت العقول مدله
والنفوس مولده رزه
هض وهماض وأزال
الانحزال والاختفاض ولم
يرض بانقض الأعماء
حتى أفض الدهما رزه
ملا الصدور رتباها
وقسم الألباب شهاها
وترك الجفون مقروحه
والدموع مسقوصه
والقوى مهدود بطرق
الهزاه مسدود رزني
القلوب وجرحها واح
الأكباد وقدر حها مال
مدحط الأكله والنفوس
قودد الأفي غصه ولا عين
تقلر الأمن وراعذى
ولا صدر ينطوى الأعلى
أذى قاله • وعرا كنه
والقلوب واجفه والهم
وارد والأنس شارد •
والناس ما أنهم عليه
واحد • في كل دار رفة
وزفيره كافي كندوهي
تألف على حروا نساء
تيكي على مضرا ناين
عبر نور فزرواة وحسرة
وقال وأطرب واشتهل
والتهاب مصيبة أصبحت
فشمها وقيدوا لكر نبها
أحيدا كنه وقفه لك الباع صدرى وعراي وحصل ناظري في أمي ونكهة قلب دهنش والبنان برنشي

لوقتته ستمى وراى امرى
عليما بان العيش تخلصه من
اكتسب وان العباد صغو
ونظنه من الدنيا بكدر
ويغفرو لوقى من الموت
عز يزوم بوزة او كبر
ياولاده وامرته اذرو
ساطان باسب سطلاته
وقدرته او زعم دولة
يخدمه وعبدته اكنان
المانى اسقى من وفى
واولى من فدى وكنا اقدر
على دفع ما حدث واراد
وذبح مما كرت وارضى
لكنه الامرا لوقى فيه
بين من هز جانبته وذل
وكثرته له وقل حتى سقى
الافضل بالفاضل
والناقص بالكمال
(ولم) فيما يطابق هذا
الهوم وصف الدهر
وذم الدنيا هو الدهر
لا يهيب من طوارقه ولا
يشكره يوم بوائقه عطاؤه
في ضهان الارضاع
وجباؤه في قران الانتاع
من هزف الزمان لم
يستشعر منه الامان
واصرف الموادب سدين
الدوروث والوارث الدهر
مشهون بطوارق التبر
شوب فواياهم الكدر
عز وج صابه بالذل
موصولة بحال الامن
فيه باسباب الاجل قد
جدل الله الدنيا دار قلعة
وحل نقلة فمن راحل
ليوم ومن مؤخر لغيره
وكل يشق لا كله وجار لمره ما الدنيا الادار التقلير لا تلام فيهم الا للرحلة ان المرء حقيق اذا طرقة ما يعجب صبره

عفاها وغيره ايضا الارباح والدم وليس هذا معناه الذي ذهب اليه واغما معناه ان الديار لم تنصف في عينه من
طريق محبته له او ضعفه عن كان فيها وقال غيره في هذا المعنى ما هو ابين من هذا وهو
الآلست المنازل قد بدلنا * فلا يرمي من شرف خرينا
ف قوله آلست المنازل قد بدلنا الى ذكرها ولو كنتم تجدون على طول البلاء تجدون ذكرها وقال الحسن بن
هاني في هذا المعنى الخصة واوصفه وشغفه وقرطه حيث يقول
ان من تزداد طول نسيم * على طول ما أقوت وحسن رسوم
ولا في البلاقين حتى كأنما * لسن على الاقواء ثوب نسيم
(وعا عيب من الشعر وليس بسب) ما روى عن مروان بن الحكم انه قال لعنه ابن زيد بن معاوية وقد استنشد
من شعره فأنشده
فلو بقيت لثلاث آل حرب * ولم يلبسهم الدهر المنونا
لا صبح ماء اهل الارض غدا * واصبحهم دمه ادم غدا
فقال له مروان منونا ومغنا وانه قال في ما اضطررك اليه الا العجز وهذا لا يعجز ولا عابه احد في
قوافي الشعر وما رأى العيب الا على من رآه عيالان بالاول والواو يتناقبان في أشجار العرب كما هلكهما
وحديثه (وقال هيب بن الأبرص) وكل ذى غيبة يؤوب * وغائب الموت لا يؤوب
من يبال الناس يهرموه * وسائل الله لا يخب
(ومثله من المحدثين) احارة سيقنا طلع غيور * وميسور ما رجى ليك عسير
(وما عيب من الشعر وليس بسب قول ذي الرمة)
رأيت الناس يمتعون غشا * فقلت لصبيح ان تبسبى لبالا
ولما أنشدوا هذا الشعر بلال بن أبي ردة قال يا غلام مر لصبيح بقت خلف فأنما هي اتهمنا وهذا من التعنت
الذي لا انصاف فيه لا نقوله ان تبسبى لبالا فأنما اراد نفسه (ومثله) في كتاب الله تعالى واسأل القرية التي كنا
فيها وابنا راي اقبلنا فيم او انما اراد اهل القرية واهل البير (وكان هرب بن الخطاب) رضى الله عنه يقول
في بعض ما يخرجه من شعره
الملك يندو قلة اوضتها * بخالفين النصارى دينها
يقول الذين للناقة وانما اراد صاحب الناقة ولم تزل الشعر في ايامها نصف السوق وز يارتها من قدحده
ولكن من طلب نعمتنا وجدته او تجنبا على الشاهد ركه عليه كما فعل صديق الفراق الحسن بن هاني حين
لقه فقال له ما يب لم يكيت عندى من سقط قال فأي بيت اسقطت فيه قال انشدت لك أي بيت ينسب
فأنشده
ذكر الصبوح بهرة فارحا * وأمله ذلك الصباح صباحا
فقال له قد ناقضت في قولك كيف لم يلدك الصباح ما حوا واغما يشبه بالصباح الذي ارتاح له فقال له
الحسن فأنشدني أدت من قولك فأنشده
عاصي الفراق فراح غير مفند * وأقام بين عزه وتخلد
قال له قد ناقضت في قولك انك قلت عاصي الفراق فراح غير مفند قلت وأقام بين عزه وتخلد فقلت راحا
مقما في مقام واحد والراح غير المقوم والبستان جيعا مؤلفان ولكن من طلب عيبا وجدته (وما عابه ابن
قتيبة وليس بسب قول المرقش الأصغر
عاقليه شعاعا لي ان ذكرها * اذا ذكرت دارت به الارض قائما
فقال له كيف يهضمون كانت هذه متهمة والمهني صعب وانما ذهب الى ان هذه بعد ما تقدم من سوء حاله حالة
صعته ومثل هذا في الشعر كثير لان بعض الشعراء هم من يهين (وقال) لنبي الله عليه وسلم في هاني
طالب الله أخف الناس هذا يوم التمام يهذى فلان من تاريخه من ادماعه وهذامن العذاب الشديد
وانما صارت فعا عند ما هوى أشد منه فزعم المرأش انه عند نفسه صاح اذ تبدل حاله الى اهل مما كان فيه وقد
عاب الناس قول الحسن بن هاني وأخفت اهل الشرك حتى انه * لتأذلك النطف التي لم تخلق
فقالوا كيف تخافه النطف التي لم تخلق ومجازة هذا قريب اذا لمظ أن من خاف شيا حافا بجوارحه وسعه
ويعبره

و بصروجه و روحه و الـ ف داخله في هذه الجله فهو اذا أخاف أهل الشركه أخاف الضغف التي في أصلاهم
 (وقال الشاعر) الا ترثي لي كسب * بحمدك لحسنه ودمه
 وقال المكثوف أسكنكم و ما على الله جره * تضمنه الاحشاء و العلم و الدم
 (واقى الثاني) منصور و الزميري سأله فقال اني للهوش و ذلك اني تركت امرأتي و قد عسر علي ما ولادها
 فقال له الامتاني الا اراك على ما سهل علي ما قال و ما هو قال و ما معاك في هذا قال
 ألت الغائل فيه ان أخلف النظر في خلف واهيه * أو ضاق أمر ذكرك فاقه
 فقال بالملفاء قرض و اياهم تنسج فقال قد اعد لي هرون فاعلم ما كان من قول الثاني فكتب الى عبد الله
 و كتب اليه به يشع له قومه له (ف تعجب الحسن و تحسن القبيح) سئل بعض علماء الشيعه من أشعر الناس
 قال الذي يصور بالباطل في صورة الحق و الحق في صورة الباطل بالظلم معناه رقة فظلمت في حق الحسن الذي
 لا أحسن منه و يحسن القبيح الذي لا أقبح منه (فن تحسن القبيح) قول الحرث بن هشام يندر من قراره يوم
 بدر الله أعلم ما تركت قتالهم * حتى رموا بهري باشر فزبد * و علت اني ان اقاتل واحدا
 اقل ولا يتضر مدوى مشهدي * فصرفت عنهم و الـ لاجه قبيح * طعمها لم يبق بقاء يوم فسد
 و قد الذي معه صاحب ذيل فقال يا معشر العرب حسنت كل شئ تحسن حتى الفرار (ومن تعجب الحسن
 قول بشار العتيل في سليمان بن عبي وكان و سئل رجلا فاحسن
 يا سؤا كثر الشيطان ان ذكرت * منها التعجب جاءت من سليمان
 لا تعجبين بخير زال به دمه * فكوكك القوس و سقى الارض احيانا
 (وقال غيره في تعجب الحسن) يقولون اني يجل سائل * و ليجل خير من سؤال يجل
 (وقال تلمس في تحسن القبيح)
 يا عائب الفقر الازدجر * عيب الغنى اكبر و تمبر * من شرف الفقر و من فضله
 هي الغنى ان مع منك النظر * انك ترمى في تال الغنى * وليس معنى الله في تفر
 (ومن تحسن القبيح) انه قبل لمذعة الارض ما هذا الوضع الذي لك قال - من الله الذي جلاء (وقال ابن
 حسان وكان بهر ص) لا تحسبن يا ضافى منفة * ان الهام في أقرانها بلني
 وقال محمود الوراق في عيب الشيب
 و طائب عابني بشيبي * لم يأن لما أمان وقته
 فقلت اغتابني بشيبي * يا عائب الشيب لا بلغته
 يقولون هل بعد الثلاثين لمع * فقلت وهل قبل الثلاثين لمع
 لقد جل قدر الشيب ان كان كلما * بدت شبيهة غدا من الظهور كعب
 (وقال اعرابي في عجوز) ابي القلب لا أم حور و حور حيا * تجوزا و من يحب عجوزا يغتد
 كبره رمان قد تقادم عهده * ورقته ما شيب في العين واليد
 (وقال بشار اللقي في سوداه) أشمك المسك و أشبهه * قائمه في لونه قاعده
 لا شك اذنوك واحد * انك ما من طمعة واحد
 (الاستمارة) انزل الاستمارة قديمه تستعمل في المنظوم و المنثور و احسن ما تكون ان يستعمل في المنظوم
 المنظوم و المنظوم من المنثور و هذه الاستمارة تحفة لا يؤهبها الا لك قد نقلت الكلام من حال الى حال و أكثر
 ما يجتله الشعراء و يتصرف فيه البلغاء و اقام بحري في الـ امر على - من الاول و اقل ما بان ليهم اني الذي لم
 يسبق اليه احدا ما في منظوم و اما في منثور لان الكلام من بعضه من بعض و ذلك قالوا في الامثال ما ترك الاول
 الا خرسا الا ترى ان كعب بن زهير هو في العزل الاول و المصدر للمثمة قد قال
 ما أرانا نقول الاستمارة * أو معاد من قولنا المكرورا
 لكن في قولهم ان الاستمارة لنمنع الاول المني فزاد فيه ما يحسنه و يقر به و يرضه فهو أولى به من الاول

و انبه ثلث الفناد و شم كونه
 لفساد ان الثاوي فيها
 راحل و الايام مراحل
 موهوب الله بامدح و لب
 و ان ارجئ الى مهله
 و عنده ما يجذب و ان
 انراي ابل و لخلد من
 سبق لما وسعت الارض
 من لحق و لذلك جعلت
 الدنيا دار قاه و محل
 تحبه سمعنا الدنيا فلو
 عاش أهلها معناه من
 جنة و ذهب عاكها
 الا في تلك سائب و فارها
 الماضي فراق سلب
 (قال غيره) بن هرون
 كنت مع الفضل الرقاني
 فرب غيرة قتال بالهمل
 الديار و حشه و المحال
 المغيرة التي نطى بالخراب
 فأنوا و شفي بالخراب
 بناؤنا فداكم ما عتوب
 و معهما ما عتوب أهل هذه
 المنازل متشافلون
 لا يتواصلون و لا يصل
 الاخوان و لا يتزاورون
 تزاور الميران و قطعه
 يسلكه الدلي و اكلام
 الجندل و الثرى (وقال
 خاقان) ابن صبح و حشة
 الشك انفسا افس الميقين
 و من ذل الجهل هر بشا
 الى زله و رقة و لحوف
 الضلالة لئلا نمننا الحماة
 (وقال بعض الحكما)
 كرت المصاب و تزل
 الذوايب و نقات المانما
 مطويات في الساعات
 متى كنت في الاوقات

فدعك واحب امرك
اليسك اودهما لفترة
عليك (ومن انشاء
بديع الزمان في
المقامات) (حدثنا)
عيسى بن هشام قال كنت
في الاهواز في رقعة فقي
ترف اليه فيهم نزل
ليس من انا امر بذكر
الا مال غص الجبال او
مخبط حسن الاقبال امن
الايام والى واقضت في
العشرتك كيف تحمك
معاقدها والسرفى
وقت نقاضه والانس
كف تناداه نائب المظ
كف تتلاخا والشراب
وانقل كف تتلاخا
وعال بصنالى السماع
والجناح وقما بغير اذبال
الفرق - في انصرقتنا
من السوق واستقلنا
رجل في طمرين في غناه
هكاه وهو في كتفه حنازله
فنايرنا اربنا واعرضنا
هنا صفا وما ينادونها
كشاصح صبيحة
كادت الارض لها تنطر
والغصوم تتكدر وقال
لغرضنا صبرا والركبها
قسرا فانكم تركبون مطية
ركبها لا فلك وسيركها
ان لا فلك وتغزون سيرا
وطاش اباؤكم وسباطو
ابؤكم اما والله لثقلن
على هذه المبدان ان تلك
البدان ولتتقلن بهذه
البدان الى تلك الوهاد وكان

وذلك كقول الاعشى
فاخذ هذا المعنى الحسن بن هاني في غنمه وقر به ان قال

دع عنك لومي فان القوم اغرؤه * وداوئي باقي كانت هي الداء
والناس من يلق خيرا بالاجرة * ما يشتهى ولا مخطئ الهميل

(واخذ من قول المرقش)
ومن يلق خيرا يصمد الناس امره * ومن يذو لا يمد على التي لا عما

(وقال قيس بن المخطم)
تبت لنا كالشمس تحت غمامة * بداحاجب منها وضعت محاجب

(واخذ من قول الجهمي)
فشيتما بدر ابدانه شقة * وقد سرت خذا فابت لنا خذا

واذرت على الخدين دمعائه * تتائر در اونداء افسح الوردا

(واخذ من قول)
يا قمر انصف من شهره * ابدى صببا لثمان بقمين

(واخذ من قول)
ضنت بخد وجلت عن خد * ثم انشئت كالكفن المرتد

فلم يفسد الا خرقول الاول ولم يكن الاول بالمعنى اولى من الآخر (قالت في هذا المعنى ما هو احسن من كل

ما تقدم او مثله وهو قوله
كانت التي يوم الوداع تعرضت * هلال بنا يحرق على انه تم

واما الاستعارة اذا كانت من المنشور في المنظور ومن المنظور في المنشور فانها احسن استعارة (دخل سهل بن

هريرة) على الرشيد وهو يضاحك اليه المأهون فقال سهل المأمور من الخيرات واسط له من البركات حتى

يكون بكل يوم من ايامه موفيا على امسه مقصرا عن غده فقال له الرشيد يا سهل من ردى من الشر امره

ومن الخديشا وضعه واراد ان يقول لرب يجزه قال يا امير المؤمنين ما علم احد اسبقني الى هذه المعنى قال بلى

سبقك اعشى همدان حيث يقول
حسينك امس خبرني بعد * وانت اليوم خير منك امس

وانت غدا تريد الضيف خيرا * كذلك تريد حادة همدان

وقد يكون مثل هذا وما اذهب من موافقة (وقد دخل) الاصمعي عن الشاعر بن شقيق في المعنى الواحد ولم

يسمع احدهما قول صاحبه فقال يقول الرجل رافقت على السنتها (واخذت الشراف في المعنى الواحد)

وقد تختلف الشراف في المعنى الواحد وكل واحد منهم محسن في مذهبه جاري في وجهه وان كان به منه احسن

من بعض الا ترى ان الشماخ بن ضرار يقول في ناقته

اذا باغتني وجلت رحلى * عراة فاشرق بدم الوتين

(وقال الحسن بن هاني في ضده هذا المعنى ما هو احسن منه في حمدا الامين

فذا لعلني بنا ارفن مجدا * فظهوره من على الرجال حرام

اقول لنا في اذنا لعلني * لقد اصعبت مني بالعين

فلم املك لغير ان خلا * ولا قلت اشرق بدم الوتين

فقه عاب بعض الرواة قول الشماخ واحتج في ذلك بقول النبي صلى الله عليه وسلم لا انصار لي بمأثرة التي

نحت على ناقته النبي صلى الله عليه وسلم اني نذرت بارسل الله ان تحافي الله عابا ان الحمرها قال بشماخ بن هاني

ولا نذر لاحد في ملك غيره (وقد قالت) الشعراء فلم تزل تلح حسن الحديث وطيب الرائحة واسبال الثوب قال

الغزقي
بنودارم قوي ترى حجازهم * عتاقا حواسيم ارقا فاما لها

يجر من اعداب الجياني كاشهم * سيفو جلا لا طباع عنها صفا لها

واول من سبق الى هذا المعنى النافذة الذي اتي في قوله
رفاق انا الى طيب حجازهم * يحجون بالرياح يوم العاصب

وقال طرفة
فمراحو عني الملتبهم * يلحفون الارض هدايا الازر

وقال كثير بن عيسى
اشم من القادين في كحل حلة * يحسبون في صمغ من العصب معتق

لهم

فه حان حبه وطلع هبه ويحك افايرون كانكم يحسون وتتكرهون كانكم منهزون من تنفع هذه الطيرة

(وقال فيه أيضا)

لهم زجر الحوائث ما رويها • بأقلامهم في المضطرب المسند
إذا حبل العصب بالحيات أحدها • أكف أسانيد على السج درب
أناهم بما الخافي فراحوا عليهم • توهم فضة فاضنوا كعب
لها طسرحت الدنانير أذنت • إلى مرصعات المضطرب المسند
على كل فضة فاض الغيب كانه • إذا ما رقت فيه المدام فتبي

وقال آخر

(وتألفهم فيه صبريغ التواني فقال) لا يبقى الطبخ فيه ومفرقه • ولا يجمع فيه من النكاح
(وقال) لبيد بن ربيعة يرى أخطاهه الله بن ربيعة ويصفه بشعر الثوب

كش الأزارح راج نصفه • بعد من السواآت طالع المجد
أنا بن سلاط لا ع الشما • في أضجع العمامة ترفو

مثل قول الخراج

(وقد حمل) معناه في ثمن الثوب ومعه واختلافهم فيه على وجه أحد هذان يستحسن بعضهم
ما يستحق بعض ولو به الثاني وهو أشبه ما يكون لثمن الثوب موضع ولصحه موضع كما قال عمرو بن
معد يكرب • فيومائرنا في الخمر وزجرها • ويومائرنا في الخمر يدعو أبا
ويومائرنا في الخمر يدريه • ويومائرنا في الخمر كسر الكمل بأبا

وقال عتي بكر لعروين معد يكرب • وأذنت في كتيبه مكرهية • ملومة تخشى العدو وزاها
كنت المقدم غير لابس حية • بالسيف تضربه قدما أبطلها
(وقال مسلم بن الوليد في يزيد بن زيد خلاف هذا كاد هو)

زاه في الأمر في درع مضاعفة • لا يامن الدهر أن يدعي على رجل

ولما أنشده يزيد بن زيد له الألقاب كما قال الأعشى فأنشده البيت فقال قولي أحسن من قوله الله وصفه
بانقرق وأنا وصفك بالخرم (وقال عبد الملك) بن مروان لاسلم بن الأحنف الاسدي ما أحسن شيء مدحت به

قال قول الشاعر أسلم ذاككم لا خافكم • لمسين ترك أولاد تبيع
من الدهر الشم الذين إذا هضروا • وهاب رجال سلة الباب قمعوا
جلا الأذرة الأحرى من المثل فرقة • رطب دهنار أسه فوسر أع
إذا انصرف السود إليهم فون حاروا • له حول يديه أرقوا ولو سوا

فقال عبد الملك أحسن من هذا قول قيس بن الأسات

قد صنت البصرة رأسي • أطعم نواعيرهم باع أسقي على بني مارك • كل امرئ في شأنه ساعي
(وقال بعضهم) سألت الهجين الذين تحملوا • تبارحهم هذا الملب في سائب الدهر
فقالوا شفاء الملب حبب إليه • لأخرى رطل للنادي على الوجير

(وقال الجدي في ما هو أحسن من هذا المعنى في ضده وهو قوله)

زعموا أن من تشاغل بالحب سلا عن حبيبه وأطاع • كذوبا كذا بلوا لو لم يكن
لم يكروا قوما لا يمشون • كيف أسلو بلذته فكذلك والذا • تبيد في ذلك اشتدنا
كلما رمت سلوة تذهب الخمر • فتزاد قلبك عليك احترافا

(وقال كثير عزة)

أر بدلا لشيء ذكره فاكنا • تثل لي بكل سبيل
(وقال) بعض الناس أن كان يحب فاعلم ما ينبغي ذكره الأقال كما قال جعثن بن جابر

فلا تخف الرحمن ما في من الهوى • ولا قطع الرحمن عن حباحي
فما رنى إلى شئ من الهوى • ولوان لي ما بين شرق إلى غرب
(وذكر) أكثرهم أن بعد العهد يسلى الحبيب حبيبه وقوافه

إذا ما شئت أن تسود حبيبيا • فاكتر دونه عدد الأقال

وأعشنا الفضل ولوثت
لذت قال أن وراءكم
موردا أنتم وأوردها وقد
مترجما إلى ما عشرين حجة
وان امرأ قد سار عشرين
حجة إلى منسبل من ورده
أقرب وقوفكم من يعلم
أسراركم ولوثا لثمتك
أستارك بعاملكم في الدنيا
بجلمه ويقضي عليك في
الأخرة بما لا تكن
الموت منك على ذلك
المثلا توافيك فأنكم متى
استنصره لم ينجحوا
وقد كرهه لم يفرحوا
وان تستنصره فذلك
وان تم عنه فواتركم
وان كرهتموه فواتركم
قلنا فاحناك قال هي
ان تغدوا أكثر من ان
تعدوا قلنا فاحناك
قال ردقات العرو دفع
نازل الأمر قلنا فاحنا
ذلك سبيل ولكن لك
ما شئت من متاع الدنيا
وزخرفها قال لأحاجني
قيم أقوله • وان امرأ قد
سار عشرين حجة بحرف
من قول قائله
• وان امرأ قد سار عشرين
حجة • والبيت لا يفرح
التي أنشده رجل
إذا ما مضى الزنن الذي
أنت فهم • وتلفف
في قرن فانت غريب
والبيت بعده قال رجل
وترجم الرواة أنه لا يراى
من بني أسد قال خلاد

لم انی تطاول الاخوان
الا بالتطاول وجماعه
الاحرار الا بالجماعه
احاط به على اختلافه
جماعه قد بدی من
الظن به والنسب یرفی
مذهبه ولولا ذلک لقلت
فی الارض جماعه ان
مناقت ظلاله وفی الناس
واصل ان ردت جماعه
واواخذته بافعاله وان
اعارنی اذ اناراعه ونفسا
مراعسه وقلبا متغضا
ورجعوا من الغضب
وتروا ما یقرعه فی هذا
الباب فرشت لوده
صدری وعقدت علیه
جوامع خصری وجماع
همری وان ركب من
الغالی غیر ركب وذهب
من التغالی فی غیر مذهب
اقلعت خطه اختلافه
ولبت جانب امراضه
فکنت امرأ الاذو الطیر
من شجره قد بدلت امر
من عذره فانی اطل الله
بقاء الشیخ مولای وان
كنت مقبل السن والعمر
فقد حلب اشعاری الدهر
ورکبت ظهری البر والبحر
ولقت وفدی الشیخ والشر
وصانقت بدی النفع
والضرر وضربت ابلی
السر والیسر وبلوت
طعمی الحلو والمر وضمت
نڈی المسرف والفسر
فما تکار الایام ترقی من
أفعاله فربما اوتهم من
من افعاله العجیب ما ولقت لا فراد وطرحته إلا

وقال العباس بن الاحنف
اذا كنت لا یصلک من فحبه * تتاولا بشغفک طول باق
فما انت الامس بمرحاشه * لموعه نفس آذنت فراق
فان نسل عنک النفس اوتدع الصبا * فبالباس تسلمونک لا بالاحقاد
ومن له قول بشار
كما اقول فرقا لا تقاله * وتغیر النفس یاسم تسلاها
وهذه المذاهب کما اختار جته فی معناها جتره فی مجراها (وقال عبده الله بن حنبل)
الاباء عباد الله هذا اخوکم * قتیلا فهل منکم له اليوم واتر
خذوا بدی ام مت کل خریده * مریضه جفن العین والطرف ساهر
(وقال صریح الفوائی فی ضد هذا)
ادرا علی الراح لا تشربا قلی * ولا تطلب امان عند قاتلی دخلی
(وقالوا) عبده الله بن حنبل احسن فی هذا الحق لانه ما اراد ان یدل علی موضع ثاره وامن فانه لم یرد
الطلب بالثار لانه لا تار له (وقد قال) عبده الله بن عباس ونظرا الی رجل مدنف عشقا
* فما قتل الحب لا عقل ولا قود *
(وقال) الفرزدق واراد مذهب بن حنبل فلم یؤثره رقة الطبع فخرج الی جفاء القول وقبحه فقال
ما انت ناجیه بن سامه الی * اجدی علیک بنی ان طلبوا دمی * لن یترکوک وقد قتلت اباهم
(وقال ابن اخیوت) ما یبسط شریرتی خاله وقتلته هذیل *
شامس فی الفرخ اذاما * ذکت الشعری فیرد وظل
ظاهن بالمرحی اذاما * حل حل المرحی حبیل
(أخذه منی البیت الاول اعرابی فنهل معناه وحسن دبیاجه فقال)
انما نزل الشفاء فانت شمس * وان نزل المصیف فانت ظل
(وأخذه منی البیت الثاني الحسن بن هانی فقال فی انه مصیب)
فما جازه جوده ولا حل دوده * ولكن یصیر الجود حبیب یصیر
وقالوا فی الخلیال غیبه ورجوا به فان ذلک قول مروان بن ابی حفصه
* طرقتک زائرة غی خیالها * (وقال) * طارق الخلیال غیبه بسلام *
وعلى هذا بقیت اشعارهم وخالفه جمیر فطر الخلیال فقال
طرقتک زائرة الغلوب ولیس ذا * حین الی بارقة فارحی بسلام
وأول من طرد الخلیال طرفة فقال
فقل لخلیال الحنظله ینقلب * الیما کانی واصل حبیل من وصل
(وأعجب من هذا قول الراعی الذی هم الخلیال فقال)
طاف الخلیال یاصحی فقلت لهم * أم مدرة زارتی أم الغول
لامرحبا بانه الاقبال اذ طرقت * کان محجرا یاتقار کجول
(وقد یختلف) معنی الشاعر ایضا فی شعر واحد بقوله الایری ان امرأ القیس قال
وان کنت قد ساءتک منی خلیقه * قبل ثانی من ثیابک تمس
فوصف نفسه بالهبر والمجد والقوة علی التمام فکنت آد کره الی الاشیاق فقال فی البیت الذی بعده
أعزک منی ان حکم قاتلی * وان لم یهنا تأمری القلب یقول
مستدرک اقول فی البیت الاول * قبل ثانی من ثیابک تمس (ولم یزل) من تقدم من الشعراء وقهرهم بحسب
علی ذم الغراب والتمائم وکان اسمه مستقام فی التریقه فیه وعرایا البین وزهوا انه اذا صاح فی الدیار
أقترت من أهلها رخانهم أبو الشیخ فقال ما هو احسن من هذا وأصدق من ذلک کله قوله

قال صغرت هذا الصغر
في عنه وما الذي أزرى
في عنده حتى احسب
وقد قصته وزم أرضه
وقد حشرته وأنا حاشبه
ان يجهل قدر النفس
أو يجحد فضل العلم أو
يمطلي ظهر الله على أليه
واسأله ان يختصني من

بهم بفضل انعام زلت
في مرة قدم رأي في قصده
وكافى به وقد غضب
له هذه الخطيئة المحيطة
والزينة المحفة وهو في جنب
بغائه يسير وان اقلع عن
عادته الى الوفاء ترزع عن
شيبته في الجفاء فأطال
الله بقاء الأستاذ وأدام
عزونه تايسد (وله اليه
رقعة) يترعى الحال الله
بقضاء الشيخ (رئيس ان
يتوب في خدمته قلبي عن
قدمي ويسعد رؤيته
رسولي دون وصولي ويرود
شرعة الانس به كفاف
قبل ركاى ولكن ما الحيلة
والعوائق حجة

وعلى أن أمي وليد
س على ادراك الناح
وقد حضرت داره وقلت
جداره وماي صاحب الجدار
ولكن شغافا لظان ولا
هشيق المظان ولكن
شوقا الى السكان وحبيبة
عدت النوادي عشية
أملت غميري التوق
على لسان القلم معتذرا
الى الشيخ على الحقيقة عن

(وله جواب الى الرئيس)

ما فرق الاحباب به الله الا بال • والناس يكون غرا • بالبين لما جهلوا
وما اذا صاح غرا • ب في الدار احتملوا • وما على ظهر غرا • بالبين ان طول الرحل
وما غراب البين الا ناقة لوج

وقال آخر في هذا المعنى وذكر الابل
اهن الو حاد كن عونا على النوى • ولا زال مغناطام وكبير
وما الشوم في نيب الغراب ونمقه • وما الشوم الا ناقة بغير
نوب الغراب فقلت ا كذب طائر • ان لم يصدقه رضاء بغير
رد الجبال هو الحقق لانسوي • بل شرأ حلاس اهن وكوز
(وقد ياتي) من الشعر ما هو خارج عن طبقة الشعراء منفرد في غرائبه ويديع صنعة وتلطيف تشبيه
(كقول جعفر بن جزار كاتب ابن طولون)

كبين نادى وبين لما • وبين يون الى ذما • من رشا ابيض التراق
أغد ذى غشة أحما • وطفلة رخصة المراق • ليست تجعل ولا تسمى
الاولك من الادلى • تعجز من يخرج المعنى • صغرى وكبرى الى ثلاث
من التماسيل او اى • وكهم وارض لم • وارض برم وارض رما
من طفلة بضعة لعوب • تلفك بالحسن مستهما • من رما وكيف رما
وما اذا الاث المشما • لو شهما طائر بدو • نلرقى الترب اولهما
تصعب ذيلين من خلوق • قد أفتنا زعفران قما • ككنا احنا عليها
من طبيب ما ياشرا وشما • فالتسا زعفران قم • فانه ساقبه واسمهما
فهل نظن اسمها المعريا • يفوح لارطها المذما • هيات يا أخت أهل عا
غاطت في الاسم والمعنى • لو كان هذا قبل سم • مات اذا من يقول هما
قد قلت اذا قلت تهدي • كطلعة البدر أو أقما • قوى بأسرودى وتحتي
بالبرد مثل القنداح هما • لو كنت من أكنكت هما • لكننى قد كبرت هما
عائني الدهر في عذارى • بأحرف قار عويت لما • قوس ما كان مستهما
وابيض ما كان مدلهما • وكيف تسبوا لى الى من • كان احام صارهما
لى علك يا أخت أهل عا • شمل عا قد دناو هما • فاستمن وحمل المفدى
ولست من قلدك المحما • أذناى علك خوف يوم • بحاله ككل مالهما
ما كسبته يدى رينا • خيرا وشرا صبت نما • تحشر فيه المنيان زنا
وتحشر النار فيهما • نقول هذى لطالبا • هيت وهذى لهم هلمما
نفسى أولى بان أذما • من امرها كل ما استما • يافنى كم تحمدهن لما
لبس داج وأكل لما • رعت من ذى المطامر عى • جيت أككلاه وذا
ويحك فاستغنى ليوم • فتدولما قبله معهما • ألى ترى يونس من عددا
لا على غدا صامتا مرما • فى حفر ما يبع بزحفا • قدك من فوقها وطما
والمرضى الذى البسه • نشوا اذا دهرنا ادلهما • أحنى تؤدى له عزى
أمكن زفيرى عليه قما • ككنا خونا نخانا • أوحذرا جاشاهما فحما
أقبل سهم من الرزما • نغص أعلا مناوحما • كذلك مناذر اقبال
شاحشة فى لوجاهما • ونصنا دون من عليها • فذاومتنا نسم وجما
قد قرب الموت بالبنام • فبادر الموت بالبن اما • واعلم بان ما عنك كولا
من التنى ليطدك هما • هو الهوى وأردى قما • أتيت آتى الردى واما

لهم يروى وقد تورق الخدمه من ولكنى أقول

ان يكن تركى لعمد لى ذما • فكفى ان الاراء هما

وقد أخذت كلام نفسه
خفاها فلا تدريه وتبع
الحاسن من منسده
فكساها المده وما أشبه
رائع حليفي في غرويه الا
بالشعر الا لله على
الكلمة لا آخذ الله الشيخ
بوصف نزهه عن عرضة
وزرعته في غير أرضه
ونبت له من خلقه
واهداه الى غير مسقطه
وقضت استفادة من قرعه
وأصله وأصله الى غير
أله ذكر حديث الشرق
ولو كان الامر بالزيارة
حكما أو الاذن غربا
إطاع عسما كان آخر
نظري في الكتاب أول
نظري ليكنه في الزكاب
ولا شترت على كاف السبر
أجفة الطير ليكنه أدام
الله عزه سره عن بين يد
مربعة النور ونبيل
وشبكة الاندوار في زهدنا
في ابتغاء كبحسوف ارتقاء
وتزاع في نزوع كذهاب
قد رجوع ورغبة في
كفرية عنى وكلام في
الغلاف كاضرب تحت
الغلاف فلم اصبر
بالاجابة وقد عرض
بالدعاء ولم أذن بالزيارة
وقد أسد بالمداد ولولم
يدعني بلسان الحجاج ولم
يحجها في بقم المنجاة
ليكنت اسرع اليه من
الحصير الى حفاه
وفكرت في مراد الشيخ

مفاتيح اعني • في طبق • ثم مدعني • قد اسكتني الذنوب بيتا
بخانه الاف • قوما • قول لذنالك من سبيل • تكون فيها الدهور هما
فقد كراته لادواه • فقل • دعاه ان تهما • بانفس ردى ولا على
فافضل البرا استما • ان بهذا الكلام • ان لم يواف القلوب هما
باربى ألف ألف ذنب • ان آف باربى فاعف • فاردى وظل قلب • كان فيه ريس جا
﴿ ما يجوز في الشعر مما لا يجوز في الكلام ﴾ قال أبو حاتم أجب الشاعر لما لم يبع لسانك من قعر المردود
ومد المقعر وروى محمد بن الساكن ونسب المتهرك وصرف ما لا يصرف وحذف الكلمة ما لم تلبس باخرى
كقولهم قل من فلا وحسم من حمام (قل الشاعر)
وجاءت وادت من مائها • يقال لثلاث وبعاف
من الناس انى سائل الله وحده • وصان منى منى من فلا وعن قل
ودعاجيات تجاوبها • ومن المخذوف ايضا قول الشاعر
لهم اشار برمن لم تقهر • من العالى ووشن من ارانيها
يريد من الثعالب وثلثه قول الشاعر • والصفادى جمة ثنائى • يريد الفادع (ومن المخذوف قول كعب بن
زهير)
وبله اسلم لوانها صدقت • في وعد هاروان النصح مقبول
يريد ويل لاه واه واه قولهم لاه يوك يريون الله يوك وقال الشاعر
لاه من جلت لاهنا • فالمبديات من الدواقب
وكذلك الزيادة اذا احتاجوا اليها في الله ربح ذلك قول زهير • في ما شرق سلى فبدوراك • قال
الاصمعي رأيت تحسبات في عين ركاب قبل ما به ناسى ركابها من ان زهير احتاج وضعف (ومنه قول
القطامي)
وقول المرويتى بعد حن • مواضع ليس يتقدها الا بار
(ومنه) قولهم كلال من كليل ونظيره في كثير من الشعر ان تقعه (واما قعرهم الممدود) جازر في اشعارهم
ومد المقعر وعندهم قبح وقد يستبدل في الشعر على قبحه مثل قول حسان بن ثابت
قفاؤك احسن من وجهك • وأصلك خير من المنذر
وأشد أبو مبدية
بالثمن قعر من ششاه • ينسب في الحاق وفي الالهة
هذا هو وهو جميع لمائة كما قالوا قطاة وقطى ونوا فونوى (واما) تحريك الساكن ونسب المتهرك (فن
ذلك قول ليد بن ربيعة)
ترك امكنة اذ لم أرضها • أو يرتبط بعض النفوس حاميها
ومثله قول امرئ القيس
فالدم اشرب غير مستحق • اغامن الله ولا وغل
وقال أمية بن أبى الصلت
نأى فمات طالع لهم في وقتها • الامعية • والاتحاد
ومن قولهم في تحريك الساكن
اضرب عنك الهموم طاروقا • ضربك بالسوط قونس القوس
(واما) صرف ما لا يصرف عندهم فكثير والقبح عندهم أن لا يصرف المنصرف وقد يستبدل في الشعر على
قبحه قال عباس بن مرداس
وما كان يدروا جاس • يفوقان مرداس في الجمع
(ومن) قولهم في تسكين المتهرك وقد استشهد به سيبويه في كتابه
عجب الناس وقالوا • شعروا ضاح اليماقي انما شعري قد • قد خلط به ليلان
ولو حرك خلط اجمع خمس حركات (باب ما أدرك على الشعر) (تم)
(قال) أبو عبد الله بن محمد بن مسلم بن قتيبة أدركت العلماء الشعر على امرئ القيس قوله
اغرك منى ان حلت فاني • وأنتك مهما تأمرى القلب يفعل
وقالوا اذالم بغير هذا اذالم الذي يبرو معناه في هذا البيت يناقض البيت الذي قبله حيث يقول
وان كنت قد ساءت لك منى خلقه • فلى نأى من نأىك تتدل

لا يزيد وقد بدا يحب
ان لا يجد فلا تمنع كثره
المدح فله الممدود
والزيادة في الممدوح
نقصان الممدود نقص
من الممدود وزيد
أدى الى نقصان زيادة
أفضت الى نقصان وزاد
التعجب في نفسه بعباده
موفق ان شاء الله تعالى
* اجنب قوله في أول
هذه الرسالة من قول لي
احسن الصابي في جواب
كتاب لي بعض اصحابه
ومل كتابك مشهورا
بالطيف برك مشاهير
فذلك ان طاف بصحة عهدك
صادق عن خلوص دوك
وفهمته وشكرت الله
تعالى على سلامتك شكر
المخصوص بها ووقفت
على ما وصفته من
الاهداد وتماثلت اليه
من التفريط لي في ما زدت
على ان ارضي خلاص
ولم تثنى عنه ان لاك
بالتفائل اولي ومي
أخرى ولو كنت في ندي
من يشتمل على وصفه
حدي انا حديث او
يحيط بكاه وصفي اذا
وصفت لشرعت في بلوغها
والقرب منها لكن المادح
لانه منفرغ لك وصمه
وقد يحسب ويشتري
طوقه وقد ذمك بالغ
ما يأتي به المدي عبك
وتوصل اليه الطري

لانه عفي في هذا البيت فضلا لتجديرة قولنا الصبر بقوله * فليس ثني من ثيالك تشيل * وزعم في البيت
الثاني انه لا يحمل فيه لامبر ولا قوة على التماثل بقوله * وانك لمهما تأمرني القلب يقول *
واقع من هذا عدي قوله * يظل الذري برغبين بعهما * وشهم كه دامي الدمع السفل
(وعما أدرك على زهير قوله في المنفادع)
يخرج من شر بات ما لم يحل * على الجذوع مخجن النعم والقرقا
وقال البس خروج الفد غادع من الماء مخافة النعم والفرق وانما ذلك لانهم يفتن في الشطوط (وعما أدرك
على النافذة قوله نصف النور) يجده عن اتم سرود اسأله * مثل الاماء القوادى تحمل الحزنا
قال الاصمعي انما توصف الاماء في مثل هذا الوضع بالروح لا بالقد ولا تن يحسن الخطب ان ارحن (قال
الاصمعي التلقي) يظل بهاريد النعام كاتها * اماء برحن بالعتى * واطب
وأخذله في وصف السيف قوله * بقدا السوفى المنافع نسجه * ويرقد بهام فاح نار الحجاب
فزع منه بقدا الدرع المضاعفة والفراس والفرس ثم يقع في الارض فيدحج النار من الجاهل وعدها من الافراط
القيح * واقع عدي من هنا في وصف المرأة قوله
ايست من السردا عا اذا انصرفت * ولا تبيع با على مكة البرما
وعما أخذه له قوله * خطاطب عني في حال مبتنة * تعجب ابدالك نوازع
ففيه نفسه باللو وشبه النعمان خطاطب عني ريد خطاطب مف موجه عجب الدلو (وكان الاصمعي) يكثر
التعجب من قوله * وعبرني بنو زيان شبيته * وهل على بان أخشاك من عار
وعما أدرك على المجلس قوله * وقد تأنى الهم عندا متصاره * بتاج عار الصبر عني فكم
والصبر عني فكم في نوق خطاطب صفة الفعل وسجده طريقة وهو صفي يشبه هذا البيت فقال - فنوق الجمل
فصحت الناس وصارت مثلا (وأخذله ايضا قوله)
أما رثا لا واسطادما زنا * تزيان حتى لا يس دم دما
وهذا من الكذب المأل (وعما أدرك على طريقة قوله)
اسدي غيل فاذا ما شربوا * ودموا كل امسون وطمر
ثم راحوا عني للسلك بهم * يلحفون الارض مغاب الازر
قد كراهم يعطون اذا كروا ولم يشترط اهم ذلك اذا هموا كما قال عنتره
واذا شربت فاني مستمك * مالي وعرضي واقرلي يكام
واذا صحت فما أقصر من ندي * وكما علمت بها ثلبي وتكرري
(وعما أدرك على عدي بن زيد قوله في صفة الفرس
فصاف يبري به من مراته * ينبلج الجاد فارها ما تاسا
ولا يقال للفرس فارها وانما يقال له جواد وعتيق ويقال للكوند والبزل والجمار فارها (وعما أدرك عليه
وصفه ما انجز بالخضرة ولا يمل أحد وصفها بذلك فقال
والشرف الهندي يتي به * أخضره طم ونابها الجربض
وعما أدرك على اعشى بكر قوله * وقد عذرت الى الحانوت شيني * شاموشل شلول شلول شلل
وهذا اللفاظ الاربعة في معنى واحد (وعما أدرك على ليد قوله
ومقام ضيق فريته * بقاى ولساني وحدل * لو يقوم النبل اوفيا له * زل عن مثل مغاي وزحل
فطن ان الغيال اقوى الناس كما ان الغيل اقوى البهائم (وعما أدرك على حمرون احر الباهي قوله نصف
المرأة * لم تدر ما نسج البردج قلبها * ودراس اعوص دارس متبدد
البردج - لو سدود ظن ان شئ ينج ودراس اعوص يردان لم تدراس الناس هو من الكلام الذي يحق
لأن الوقوف في ذلك دون متناه والقرار بالهجر من غايته وقراده ونقل اليه ما ذكره من تكاف العيون والبصائر ما حضر من قول

وتبقى وجهه حاضر غدير
شاذ
وكى لا يقول القائلون انا به
* وعاقبه والقوم جم
الشعب
وليس بجيما ان يشوب
تكرما * غريب به من
كمل لشاغب
فما حتى ترى لاذما مفسنة
* وحتى لاحق القاص
الغائب
(وذخل) ابو التاهية
على انه مجهد وقد تصوف
فقال ألم اكن قد نبتك
عن هذا فقال وما علمك
ان اتو ولا تحبر وان شاع
فقال يا بسبي يحتاج
المتصوف الى رقة سهل
وحلاوة شائل ولطافة
معنى وانت ثقيل الغل
مقل الهواة كمال التسميم
بجامد المتن فاقبل على
سوقك فانهم اعدوك هليك
وكان بزازا
(فقر من كلام المتصوفة
والزهاد والخاصين) نور
الحقيقة احسن من نور
الحديث الزهد قطع
السلطان وهجر الخلائق
التي تبايعها فاسلمها طاعة
المتصوف ترك التكلف
(قبل) المتصوف اتبع
مرقتك قال ارباب صبا
بيس سكتة (وقيل)
لبعتهم فو تروحت قال
وقدرت ان اطلق نفسي
اطلقتم وانشد
يجرد من الدنيا فانك انما

احسانا ودين احسانا وقد اتى ابن احرافى شهره بأربعة الفا ظلم تصرف في كلام العرب منها الله معنى النار
ماموسا ولا يعرف ذلك كما قال
ومضى حوار الناقة ما تو سالا ولا يعرف ذلك فقال
* فانت قلتمى الى ما تو ساجزا * فباحتك امانت والذكر
وفي بيت آخر قد كرفيه البقرة عرقس عنها فقد خضره أى تأخر ولا يعرف التقيس وقال
* وتنتقم الحرباء ارنه * يريد ما انف على الرأس ولا تعرف الارنية في غير شهره (ومعا) أدرك على نصيب بن
رباح قوله * احم بدع ما سدت فان امت * فوا كبدي من ذابهم بها بدى
تلف على من يهيم بها بدى (ومعا) أدرك على الراعي قوله في الرقة
تكدس والمفارق والبايت ذالراج * من قصب معتاف الكافور دراج
أراد الملك بشفله من قصب والقبابى بجل الملك من قصب داية معتاف الكافور فبتوله عنها السلك
(ومعا) أدرك على جريه قوله في بنى المدوس رط الاخل
هذا بن جمى في دمشق خليفة * لوثقت ساقكم الى قطننا
القطان في هذا الموضع الاميد والامام قد لى ايا حرة ما وجدت في قيم شيئا يخبر به عليهم حتى نفرت بالخلافة
لا والله ان صنعت في هياتهم شيئا (ومعا) أدرك على الفزرق قوله
وهض زمان ما بن مروان لم يدع * من النبال الامعنا او يحرف
قدما كثر النورون الاحتيال لى هذا البيت ولم ياقويه بشي برضى (ومثل ذلك قوله)
غدا احلت لابن اصر طمعة * حين عيب طبات السدانف والجر
فنصب عيب طبات السدانف ورفع الجر وانما هي مطوقة عليهم ما كانت وجهها النصب فكأنه اراد وحلت
له الجر (ومعا) أدرك على الاخل قوله في عبد الملك بن مروان
وقد جعل الله اختلافهم * لا يبيض لارى اللون ولا جدب
وهذا ما اطلع به خليفة * واذ عليه قوله في رجل من بني اسد عده وكان يعرف باقبن ولم يكن قينا فقال
فبه نعم الجبرتها بامن بنى اسد * وليسف اذ قلت جبرتها مضر
قد كنت احسبه قينا وانثوه * فلا تطير عن اوقبه الشرر
وهذا مدح كالهجاء (ومعا) أدرك على ذى الرمة
قصي اذا شدا هابل كورنا رحة * حتى اذا ما استوى في غر زها تبت
وسمه اعرافى يشده فقل صرع واقضار جل الاقلت كما قال هك الراعي
رواضة خدما للزما * فاحسد منها لى اصر * ولا تبجل المرعيل الركو
بوهى ركبته اصر * وهى اذا قام في غر زما * كمثل السفينة او اوفر
(ومعا) أدرك عليه ايضا قوله * حتى اذا دومت في الارض راجعا * كرلر شافى بنة الهرب
قالوا لى ويم اغنى يكون في الجوق يقبل دوق الطائر في السماء اذا سلى واستدار ودوى في الارض اذا استدار
فيم (ومعا) أدرك على ابي الطعمان القبيى قوله
لما تخيمات الجول خستها * دوما ياله ناعما مكوما
الدوم شجر المقل وهو لا يكروا غياكم الغزل (ومعا) اخذ على الهجاء قوله
كان عينه من القثور * قلنان اوجس وجلتا نور
عبر ثابا لنضض والتمبير * خلاص الزيت الى السطور
الموجلتان القثار وتان جعل الزجاج ينضض ويرشح (ومعا) أدرك على روية قوله
كنتم كمن ادخل في بحر يدا * فانخط الاثني والافى الاسودا

يد في العبدان يكون في الدنيا كالرض لا بد له من قوت ولا يوافقه كل طامع ليس في الجنة تعجب أعظم من عمل أهلها أنها لا تزول (ابن المبارك) الزهد اخفاء الزم اذا هرب الزاهد من الناس فاطلبه واذا طلبهم فاهرب عنه من اطلق طرفه كزنا من سوء التقدر فضل النظر من طامع طرفه تابع حسته من نظار عين الهوى حار ومن حكم على الهوى حار ومن اطال النظر لم يدرك الغاية وليس لتأطير نهاية رجبا ابصر الهوى رشده واضل البصيرة قصده وقيل رب حبيب جئت من لفظه ورب حب قرس من لفظه وانشد ففسرت البياض فلو كسوتها سرايل ابدان الحديث العبد لفت حواسها وفض حديدها ولا تكتا لانت لها ذوق الد (وقال سعيد بن جندب) ففسرت فنادت الى الخفيف نظرة هال بجمه من الضمير تشير فلا تعرف في الطرف في كل منظر فان معارض البلاء كثير ولم ارمثل الحب استغنا هوى ولا مثل حكم الحب كيف يهجر

جعل الاذى دون الاسودوم فوقه في المضرة • وأخذ عليه في قوله في وصف الفلج وسكك زحاه • هام النبل • تهرى له في غلات خطل • أهل للآدم عدة آفات كما يكون له مار ولبس • فقام الاذى واحدة • وأخذ عليه قوله يصف الراعي • لا يلتوي من عطس ولا نقي • اغما هو النقي والتناقى وانما يصف الراعي وأدرك عليه قوله اقفر العتاة والعتاة • من أهلها والبرق البرارث اغماي البراث جمع برث وهي الارض القلعة وأدرك عليه قوله • بالمتناو والمهرجى السمه • اغماي قال ذهب المسمى أى في الباطل • وأخذ عليه قوله • أو فقه أو ذهب كبير • قال فصيح بالكبريت انه اجر فظن انه ذهب (ومما يستغنى) من تشبيه قوله في النساء • بل من من لبن الشبب فيما • وانهم القروا انشى • وأخذ عليه قوله في قوائم الفرس • يهوى مساو يقضى وقفا • وأشد مسالم بن قتيبة فقال له اشطاب يا ابا الجاهل • جلته مفيد اقال له • ربه ادنى من ذنب البعير (ومما) أدرك على اني خلتها لجز قوله في وصف المرأة سريه ثم كل المرتقا • ولم تذق من القول الفسقا فجعل الفسقا من القول وانما هو ضم (ومما أدرك على اني التهم) قوله في وصف الفرس • يسبح اخره ويطوقه • قال الاصمعي اذا كان كذلك فصار الكساح أسرع منه لان اضطراب مؤخره قبيح وانما لوجه فيه ما قاله اعرابي في وصف فرس أبي الاءور السلي • من كل البرق شام ناطره • يسبح اولاده ويطوق آخره • فغابص الارض منه حافره وأخذ عليه ايضا في الورود قوله • جاءت نسائي في الريل الاول • والقل في اغناها لم يقبل فوصف أنها وردت في الهياجرة وانما هي الورود وغلسا والماء بارد كما قال الاخر • فوردت قبل الصباح الفاتني • وقول لبدي بن ربيعة المامري • ان من وردى لذي لبس الثمل • وقال آخر • فوردت قبل تبين الالوان • واشد بشارا لاهي قول كثيره • زه الاغنايلي • صاحب زناة • اذ بهز وهما لا كف تلبن فقال له ابو مضر • جعلها صاحب زناة فوالله ليجلها مصاردها • سبها الاقال كما قلت وبمعناه الهجر من مد • كان حديتها قطع الجمان اذا قامت لما جئت انت • كان عظامها من خيزران (ودخل) العناني على الرشيد فاشده في وصف الفرس • كان اذنه اذا تشوفا • قادمة والما بهرغا فسلم الناس انه لن ولم يجد احد منهم الى اصلاح البيت غير الرشيد فانه قال قل • تحال اذنه اذا تشوفا • والراجل وان كان حن فانه اصاب التشبيه (حدث) ابو جعد الله محمد بن عرفة بواسط قال • حدثني احمد بن محمد بن يحيى عن الزبير بن بكارة عن سليمان بن عباس المصدي عن السائب بن ربيعة كثير مرة قال قال لي كثير بن ربيعة • يا ابي اني عشيت فحدثت عنده قال فثنا فوجدها عنده ابن معاذ انني فلما راى كثيرا قال لابن ابي عتيق • الا غنيلك شمر كثيره • قال نعم ففناه اشئت • سمى انها • تدين • كما انت من جبل القربين قربين • ان زم اجمال وقار جيرة وصاح غراب البين انت حزين • ككناك لم نسمع ولم نرقبها • تفرق آلاف لمن حنين فاطلفن ميمادى وخن اماني • وابس ابن خان الامانة دين فانتفت ابني عتيق • الى كثير فقال للذين يهجمون ابني ابي جعد ذلك والله اشبه بين وادى القلوب اليهن وانما يوصف في الجمل والامتناع وليس بالوجه والامتناع ذوارق ايات اشمر منك حيث يقول حننا الادلالات المنج • واتى في طرفها دمع • واتى ان حدثت كذبت والسي في ثمرها الخ • خبروني هل على رجل • عاشق في قبلة حرج

• وان صاحبه منه على خطر ١١٤ كيف الحياة لمن أمسى على شرف • من التنبه بين الخوف والخذل يلوم عهده احبا نابذهم

• ويحصل الذنب احبانا
على التندر
اذا نأى اودنا فالتاب
عندكم • وقلبه ابدامته
على سفر
(ونظر) • محمد بن اسباط
الصوفي الى ابي المنذر
الشيباني وقد تفسر في
وجه غلام ملج فقال
ادمان النظر يكشف
الانبياء ويفضح البشر
ويطرد به المكشفي
سفر (وقال) المصلي
الصوفي شجرت الى
بعض الزهاد فساد احده
في قاي فقال هل نظرت
الى شئ فتأقت اليه
نفسك فانه قال
احفظ عينك فانك ان
اطلعت ما اوقعتك في
مكره وان ملكك ما
ملكك اثر جوارحك
(قال) • مسلم الخواص
محمد بن علي الصوفي
أوصني فقال أوصيك
بتقوى الله في امرك كله
وايثار ما يحب على
عينك وذاك والنظر الى
كل ما غاك الله طرفك
وشوقك اليه قبلك فاقم
ان ملكك لك تلك شئ
من جوارحك حتى يتابع
بهمامها طالعك هو ان
ملكك ما كنت الراعي
له • الى ما اردت فلم
يهددك امر اولادك
قولاً (قال بعض الحكماء)
ان الله عز وجل جعل

فقال كثير قريته من هذه (ومضى) • هارون بن عقيل بن بلال بن جرير قال اني ساء بالأمم من اخرج عبد
الله بن السوط فقال علي بن ابي حمزة عن ابي بصير الشمر قلت له يوم غلبت ذلك قال اعمته الساعة
بين الوسا طرفي ما كره عليه اكان قللا فنظر الى نظره سحجة كاد ان يصطلي عليه اقلت له وما اليبات فانتد
أضحي امام الهدي المؤمن مستحلا • بالدين والناس بالدين ما شغل
قلت له والله لقد • لم عليك اذ لم يودبك عليه ويك واذا لم • مثل هو بالدين • فن يدبر امرها الا قلت كما
قال جدد في عبد العزيز بن مروان

فلا هو في الدنيا مضيع فمديه • ولا هرض الدين باع الدين شافل
فقال الا ان علمت اتى أخطأت (الهيثم بن عدي) قال دخل رسول من اصحاب الوليد بن عبد الملك عليه فقال
يا امير المؤمنين لقد رأت ساءل جماعة من الشعراء احدا • بهم اجمعوا باب احده من خلفا فلو اذنت
اهم • حتى ينشدوك فاذا • فانتدوه وكان قيم الفرزدق وجبرير والاضل والاشب بن ربيعة ووزك
البيث فلم ياذن له فقال الرجل المستاذن لهم لو اذنت لبعثت قلمي باذن له وقال له ليس كقولك انما قال من
الشعر يسير قال والله يا امير المؤمنين انه لسا اذنت له فلما مثل بين يديه قال يا امير المؤمنين ان • ولا هو من
سالك قد نظروا انك اغنا اذنت لهم وفي فضل لهم على قال اولست تعلم ذلك قال لا والله ولا علمه الله قال
فانتد من شعرك قال اما والله • انشدك من شعر كل رجل منهم ما به مضه فاقبل على الفرزدق فقال
قال هذا الشيخ الاسدي لعبد بن كليب ياى رشا يا جبرير وما • تديت في حومات تلك العمائم
لعله يشد على عليه وعلى قومه من هل واغنا يا نبيهم من تحت لو كان يعقل وقد قال هذا كليب بن كليب
لشوقي احمى للعقبة منكم • واضرب للبيادر النقع سامع
وارثي عند المردفات عشة • لسا انا ما جرد السيف لامع

يقول نساء لا تثنى بلماقة الاشعة وقد • فكعن وفرضن (وقال) هذا الصرا في مدح جلابي قينا
فداه ولم يشرف فقال • قد كنت احسبه • فانا • فالا • طبر عن اقواب الشر
وقال ابن ربيعة ووقع انا على قتل • مددنا وكانت خلة من حلونا • بشى الى اولادهمرة اقطما
فن • وشعره وقد فعل باخسه ما فعل بقول الوليد يجب من حفظه المالب القوم وقوة قلبه وقد قال له قد
كشفت عن مساوي القوم فاشهد في من شعرك فانتد • فاحسن قوله ووصله واجزل له (ومما ياب على
الحسن بن هاني قوله في بعض بني العباس) كلف لا يدنك من امل • من رسول الله من نقره
فقالوا من • الى الرسول صلى الله عليه وسلم ان يضاف اليه ولا يضاف هو الى غيره ولا يضاف منسج فاجاز له اكان
له بجاز حسن وذلك ان • وقول القائل من بني هاشم اغرهم من ابناء قريش منار رسول الله صلى الله عليه وسلم
يريدانه من القبيلة التي نحن منها كما قال حسان بن ثابت

وما زال في الاسلام آل هاشم • دعائم عز لا زمام ومغفر
بها لسل منهم جعفر وان • • على ومنهم احد الخفير
فقال منهم كما قال هذا من نقره (ومما) أدرك عليه قوله في العبر
• انفس في مثل الكظام مخطمه • والاخس القصير المشافر وهو عيب له واغنا توصف المشافر بالسبوطه
(ومما أدرك على ابي ذؤيب قوله في وصف القدره)

لخاتم ما نشئت من اطمية • يدوم القرات فوقها وروع
قالوا والدره لا تكون في الماء القرات انما تكون في الماء الملح (اجتمع) جبر من الخطي وعمر بن الخطاب
عندما جبرين عبد الله والى ايمامة فانتد • جبرين الجار • جوة التي يقول فيها
تلاطم المياه على دلائها • تلاطم الازد على عظامها
تجر بالاهون من دعائها • جبر الهوا التي من خباها
حتى انتهى الى قوله

فقال

القلب امير الجسد ومالك الاعضاء فجميع الجوارح تتناوله وكل اللواس تطيعه وهو يدبرها ومصرها وقائدها

فَقَالَ جَرِيرٌ بِالْأَقْلَتِ • جَرَّ الْفَتَاةَ طَرَفَ رِدَائِهَا • فَقَالَ وَاقِهِ مَا أَرَدْتَ الْإِصْبَافَ الْعُجُوزَ وَقَدْ قُلْتَ أَنْتَ
 أَجْبَحُ مِنْ هَذَا وَهُوَ قَوْلُكَ • وَأَوْتُقِي عِنْدَ الْمَرْدَاتِ عَشِيَةً • لَهَا قَالُهَا مَا جَرَّدَ السِّيفَ لِمَا لَعِبَ
 وَاقِهِ أَتَى لِي بِعَيْنِ الْأَعْيَةِ مَا لَعِبْتُ حَتَّى تَكُنْ مِنْ أَجْدَانِ وَوَقَعَ الشَّرِييْنِ مِنْ (وَقَدْ) عَمْرٍ مِنْ أَيْرٍ بِيَعَةُ الْمَدِينَةِ
 فَاقْبَلْ إِلَيْهِ الْإِخْوَصَ وَنَصِبْ بِخَدِّهَا وَتَقْدُودَ شِمَّ سَاهِمًا عَنْ كَثِيرٍ عَزَّةً فَقَالُوا هُوَ هَذَا قَرِيبٌ قَالَ فَلَوْ
 أَرَسْنَا إِلَيْهِ قَالَهُوا شَدِيدٌ مَا ذِي مِنْ ذَلِكَ قَالَ نَازِعًا بِسَائِلِهِ فَنَامُوا وَنَحْوُهُ فَالْفَوْجُ مَا فِي خِيَمَةٍ لَهُ فَوَاقِهِ مَا قَامَ
 لِقَائِهِ شَيْءٌ وَلَا وَاسِعٌ لَهُ بِخَلْوِهَا وَتَقْدُونُ سَاعَةً تَلْتَفَتَ فِي عَمْرٍ مِنْ أَيْرٍ بِيَعَةُ فَقَالَ لَهُ إِنَّكَ لَتَسْأَلُ لَوْلَا نَكْتِيبُ
 بِالْمِرَاةِ ثُمَّ تَدْعُوهُ وَتَشِيبُ بِفَدْلِكَ (أَخْبَرَنِي عَنْ قَوْلِكَ)
 ثُمَّ اسْتَطَرْتُ تَشْتَدُّ فِي أَيْرٍ • تَسْأَلُ أَهْلَ الطَّوْفِ عَنْ عَمْرٍ
 وَاقِهِ لَوْ صَفْتُ بِهَذَا مَرَّةً أَمَّا لَكَ كَثِيرًا بِالْأَقْلَتِ كَمَا قَالَ هَذَا ابْنُ الْإِخْوَصِ
 أَدُورَ وَلَوْلَا أَنْ أَرَى أَمَّ جَسْفَرٍ • بَابِ اتِّكُمَ مَا دَرْتُ حَيْثُ أَدُورُ
 وَمَا كُنْتُ زَقْرًا وَلَا كُنْتُ ذَا لَهْوَى • وَأَنْ لَمْ يَزَلْ بَدَانُ سَبِيزُورُ
 قَالَ فَانْكَسَرَتْ نَفْسُهُ عَمْرٍ مِنْ أَيْرٍ بِمَعْنَى دَخَلَتْ الْإِخْوَصُ زَهْرَةً ثُمَّ تَلْتَفَتَ إِلَى الْإِخْوَصِ فَقَالَ أَخْبَرَنِي عَنْ
 قَوْلِكَ • فَإِنْ تَمَلَّيْتُ أَصْلًا وَإِنْ تَمَلَّيْتُ • بِحِمِيرٍ بِعَدُوسٍ لَمْ يَأْتِ
 أَمَا وَاقِهِ لَوْ كُنْتُ حَرًّا لِبَالَتِهِ وَلَوْ كَسَرْتُ أَفْعَالًا كَمَا قَالَ هَذَا الْأَسْوَدُ وَأَشَارَ إِلَى نَصِيبِ
 بَزِيْبٍ أَلَمْ يَقُلْ أَنْ رَجُلَ الرِّكْبِ • وَقُلْ أَنْ لَنَا فِيهَا مَلِكُ الْقَلْبِ
 قَالَ فَانْكَسَرَتْ الْإِخْوَصُ وَدَخَلَتْ نَفْسُهُ بِزَهْرَةٍ (ثُمَّ) التَّفَتُّ إِلَى نَصِيبٍ فَقَالَ لَهُ أَخْبَرَنِي عَنْ قَوْلِكَ
 أَهْمُ بِدَعْدَةٍ مَا حَبِيتُ ثَانِيًا • فَوَا كَبِدِي مِنْ ذَابِجٍ بِمَا يَدِي
 أَهْمُ لَكَ وَيَحْكُ مِنْ يَقُولُ بِمَا يَدُكَ فَقَالَ الْقَوْمُ أَلَا كِبَرُ اسْتَوَتْ الْفَرْقَةُ قَوْمًا بِمَا مِنْ هُنْدِهِمَا (وَدَخَلَ)
 كَثِيرٌ عَزَّةً عَلَى سَكِينَةٍ نَفَثَ الْخَبِيرِينَ فَقَالَ لَهُ يَا بَنِي أَبِي جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي عَنْ قَوْلِكَ فِي عَزَّةٍ
 وَمَا رُضِيَّةٌ بِالْحَزْنِ طَبِيعَةُ الْبَرِّ • عَيْجُ النَّسْدِيِّ جَشِيئَاتُهَا وَعِرَارُهَا
 بِطَابِيبٍ مِنْ أَرْدَانٍ عَزَّةً مَوْهِنًا • وَقَدْ أَوْقَدْتَ بِالْمَنْدَلِ الرُّطْبَ نَارُهَا
 وَيَحْكُ وَهَلْ عَلَى الْأَرْضِ زُهْرِيَّةٌ مَمْنُونَةُ الْبَاطِنِ وَقَدْ بَانَ دَلُّ الرُّطْبِ نَارُهَا الْأَطَابِيرُ بِجِهَةِ الْأَقْلَتِ كَمَا قَالَ هَلْ
 أَمْرٌ وَالْقَبَسُ • أَلَمْ تَرَ بَاقِيًا كَمَا بَحِثْتَ طَارِقًا • وَجَدْتَ بِهَا طَابِيرًا وَلَمْ تَطِيبْ
 (عَمْرٍ) عِبْدُ الْمَلِكِ مِنْ بَرٍّ وَأَنْ ذَاتَ لَيْلَةٍ وَعِنْدَهُ كَثِيرٌ عَزَّةً فَقَالَ لَهُ أَنْشُدْنِي بَعْضَ مَا كُنْتَ فِي عَزَّةٍ فَأَنْشَدَهُ إِلَى هَذَا
 الْبَيْتِ • هَمَمْتُ وَهَمَمْتُ ثُمَّ هَابَتْ وَهْنِيَا • حَسَامِي مِثْلِي بِالْحِمَاءِ حَقِيقِي
 فَقَالَ لَهُ عِبْدُ الْمَلِكِ أَمَا وَاقِهِ لَوْلَا بَيْتُ أَنْشُدْتَهُ قَبْلَ هَذَا لَعَرَفْتُكَ جَائِزَتُكَ قَالَ وَلَوْ بِأَعْيُرِ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ لَأَنْتَ
 شَرَكْتُمْ مَعَكُمْ فِي الْهَيْمَةِ ثُمَّ اسْتَأْثَرْتُ بِالْحِمَاءِ وَخَالَفْتُ فَايَ بَيْتِ عَفُوفٍ هَبْنِي بِأَعْيُرِ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ قَوْلُكَ
 دَعُونِي لِأَرْبَابِهِمَا وَارَافَا • دَعُونِي هَاتِفًا قَيْنِي بِهَمٍّ
 (وَمَا أَدْرَكَ عَلَى الْحَسَنِ مِنْ مَانِيٍّ) أَقُولُهُ فِي وَصْفِ الْأَسَدِ حَتَّى يَقُولَ
 كَأَنَّهَا مَعْنَى إِذَا تَلْتَفَتَ • بَارِزَةُ الْبُفْنِ هِيَ مَحْضُوقُ
 وَأَعْيَا بِوَصْفِ الْأَسَدِ يَتَوَوَّرُ وَالْمُسْنِينُ كَمَا قَالَ الْهَاجِجُ
 كَانَ عَفْنُهُ مِنَ التَّوَوَّرِ • قَلْبَانِ أَوْ حَوْجِلَتَا قَارُورِ
 (وَقَالَ أَبُو زَيْبِدٍ) • كَانَ عَفْنُهُ تَقَابُورًا فِي جَمْرٍ •
 وَدَمِنْ قَوْلِنَا فِي وَصْفِ الْأَسَدِ مَا وَاجِبُهُ مِنْ هَذَا •
 وَلَرُبَّ خَافَةٍ الْفَوَائِدِ قَدْ غَدَتْ • مَعْقُودَةُ لَوَائِدِ الْمَنْصُورِ • بَرِي بِهَا إِلَّا فَاقِي كُلَّ شَرِيفٍ
 مَسْكُوفَةٍ غَيْرِ مَقْلٍ الْأَطْفُورِ • لَيْسَتْ تَطَارِقُهَا الْغُلُوبُ مَخَافَةٍ • مِنْ بَسِينٍ مَهْمُهُ لَهُ وَزَيْبِ
 وَكَأَنَّهَا بَرِي الْبَيْتُ بِطَرَفِهِ • عَنْ جَمْرَةٍ تَنْجِلُهُ مَعْقُورُ

وَلَا يَمْنَعُ الْأَذْنَ وَهَمَانِي
 النُّقْلُ سَوَاءً لَا يَكْتُمَانَهُ
 أَمْرًا وَلَا يَطْبُورَانِ دُونَهُ
 سِرًّا يَرِيدُ السَّيْنِ وَالْأَذْنَ
 (وَقِيلَ) لَا تَقْلُطُونَ أَهْمًا
 أَشَدُّ نَضْرًا بِالْقَلْبِ السَّمْعِ
 أَمْ بِالْبَصَرِ قَالَ هَذَا الْقَلْبُ
 تَالِيْنَا حَسْبَ الْعَاطِرِ
 لَا يَسْتَقِلُّ الْأَهْمُ وَلَا
 يَنْفُضُ الْأَقْوَمُ هَمُورًا
 قَصَّ أَحَدُهُمَا قَهْضُ
 بِالْأَسْرِ عَلَى نَفْسٍ وَمَشَقَّةٍ
 قَبْلَ مَا بِالْأَعْيِ مَشَقَّةٍ
 وَلَا بَرِي وَالْأَعْيِ مَشَقَّةٍ
 وَلَا يَسْمَعُ قَالَ لَيْسَ لَكَ قَلْبٌ
 أَنْ الطَّائِرَ قَدْ بَدِنَ مِنْ
 بِأَحَدٍ جَنَاحَهُ وَلَا يَسْتَقِلُّ
 بِهَمٍّ طَائِرًا نَافَا أَهْمًا
 كَانَ ذَاهِبُهُ أَعْضَى وَأَوْحَى
 (وَقَالَ) الْأَسْوَدُ بْنُ
 طَابُوتِ الْجَبْرِ رَدَى فَظَرَّ
 إِلَى أَوَّلِ السَّمْرِ الْعُرُوفِ
 وَقَدْ أَطْلَبْتَ النَّظَرَ إِلَى
 غَلَامٍ جَبَلٍ فَقَالَ وَيَحْكُ
 أَنْ طَرَفَكَ لِنَظْمِ
 مَا لَجِئْتُ مِنَ السَّلَافِ
 هَرَمْتُ لِكَلْبٍ وَطَوَّلَ
 الْعَتَاةُ نَظَرْتُ إِلَى
 حَنْفٍ قَاتِلِ الْقُلُوبِ وَبِلَاةٍ
 مَغْلَسُ الْعُرُوبِ وَعَارٍ
 فَاصِّحٍ لِقَفُوسٍ وَمَكْرُورٍ
 مَسْبُحٍ لِقَفُولٍ أَوْ كُلِّ
 هَذَا الْأَغْثَرِ بِالْهَرَمِ
 عَلَيْهِ حَقٌّ أَهْمْتُ مَكْرُورٍ
 تَخَفُّ كَدُّهُ أَهْمُ لَكَ لَمْ
 تَكُنْ فِي وَقْتٍ مِنْ أَوْفَاتِكَ
 وَلَا حَالَةٍ مَسْنٍ حَالَتِكَ
 أَقْرَبُ إِلَى عِقَابَةِ اللَّهِ مِنْكَ
 فِي حَالَتِكَ هَذَا وَلَوْ أَخَذْتُكَ

لَمْ يَخْلُصْكَ التَّقَلُّبُ وَلَمْ يَقْبَلْ قَلْبُ شَفَاعَةِ النَّاسِ وَلَا جَانِ (وَلَقَدْ) جَعَلَ مِنْهُ الْمَوْصُوفُ إِلَى رَجُلٍ يَقُولُ غَلَامٌ مَلِجٌ فَقَالَ كُنْ بِالْعَبْدِ تَصَانًا

باب من اخبار الشعراء حدث عبد الشعرا انه اجتمع هو ومسلم وابوالنصير وابونواس في مجلس فقال
اهم ابونواس ان مجلسنا هذا قد شهر باجتماعنا فيه ولهذا اليوم ما بعده فليأت كل واحد منكم بأحسن
ما قال فانشده فانشده ابو النضر فقال

وقف الهوى في حث انك فليس لي • متأخر عنك • ولا مقدم • احب الامة في هواك الذي
حب الذكرك فليكني القوم • واعتني فاهنت نفسي صاغرا • ما من يوم دون عليك من بكرم
اشبهت اعدائي فصرنا بهم • اذ كان حظي منك حظي منهم

قال فعمل ابونواس به من حسن الشعر حتى ما كاد ينقض عليه فبجته انشد مسلم ابياتا من شعره الذي يقول
فاقسم انسي العدايات الى العدا • بمناوذة فاجأت والست رواق •
فقطت يادها غدا فهوها • كاذبي الاسارى انقلتم الجوامع

قال فعمل فقال لي ابونواس مات اباي وكان بك قد جئنا بام القلاد فانشده
ابن الشهاب وابي سلكا • اما بن يطلب شل أم سلكا • لا يجي باسم من رجل
ضلع المشيب برأه فيكي • باليت شعري كيف صبركا • باصاحبي اذ ادى سفسكا

لا تطلبا بطلاقي احدا • قاي وطرفي قدى اشتركا
(ثم انشأه ان يشده فانشأه ابونواس)

لا تيك هذا ولا تطرب الى دعد • واشرب الى الوردة من جراء كالورد • كما اذا تحدثت في حالي شارها
أخذت بهم رتفا في الدين والحد • فالجر ياقوتة والكاس اؤتة • في كف جارية مشوقة القيد
تسقيك من هيننا من يدها • خمرنا لك من سكرين من يد
لي نوثوان ولقد مان واحدة • شئ خصصته من دهم وحدي

فقاموا كاهم فبعد دواله فقال اقلتموها المحملا لا كنكم لاننا ولا نالا ولا نالا ثم قال تسعة ايام في حجر
الاخوان كثير وفي حجر بعض يوم استصلاح فاستاد وعقبه على الهوى ثم التفت فقال اعلم ان حكيمنا
عقب على حكم فكذب المغتوب عليه الى العاتب ما يحى ان ايام العمر اقل من ان تحتل الهوى (محمد بن

الحسن المكي) قال اشهر الى دير بن ابي بكر قال دخلت على ابي بكر بالله امر المؤمنين فسلت عليه فقال يا ابا
عبد الله اني قد قلت في ليلي هذه ابياتا وقد اصابها اجازة بعض ما قلت انشدني فانشدني وكان نحو ما يقول
اني عرفت علاج القلب من وجع • وما عرفت علاج الحب والجزع • حزعت الحب والحب صبرت لها

اني لا عجب من صبري ومن جزعي • من كان يشغله عن حبه وجع • فليس يشغلني عن حبيكم وحبي
(قال ابو عبد الله فقلت) وما مل حديثي ليل ادا • مع الحبيب وباليت الحبيب

فأمرني على البيت بالف دينار (اجمع) الحسن بن هان في مصر بيع التواني وابوالنصير في مجلس بالكروفة
فقبل لابي الله تاهبه انشدنا فانشد اسمدي هان قد نك ما جرى • فأنزل فيما تشبه من من الحكم
كفالك بحق الله ما قد ظلمتني • فهذا مقام المستجير من الظلم

(وقبل لمرير التواني انشدنا بانثا يقول)
قد اطلعت على سرى واعلاني • فانهب لثا نك لس الجهل من شاني

ان التي كنت ارجو قصد صبرها • اعطت رضا والماعت بيد عصيان
(ثم قيل للحسن بن هان انشدنا فانشد)

بابية الشيخ ام بصينا • ما الذي تنتظرينا قد جرى في هودنا • فاجري الخرفينا
(قبل هذا الهزل فهاج البعدنا)

لمن طلل عاري المحل دفين • خفا عوده ارواح وهو جرون • كما اقترعت عند الميت جهنم
غريبات عسى ما هن ركون • ذيارا الى اماجسني رشفاتها • غسلوا وامامها فليلين

كبر ما كاد ينزل لاله جافلين يظنون ان افعالهم يكتفون الاحمال ويستظنون اليك ويستمعون عليك بالبلاء
وما

خلق الهويات والارض
واختلاف الليل والنهار
لا مات لا رلى الالاب
ثم قال سبحانه الله ما هم
طريق على مكروه نفسي
وادمته على سخطه يديه
واغراه بما تحسى عنه
والهيمه بما حذر منه لقد
نظرت الى هذا نظرا
شديدا خشيت انه
سيبعضني هند جميع
من يعرفني في مصرات
القائمة وقد تركي نظري
هنا وأنا استحي من الله
نعماني ان شغرتي ثم صفتي
(ونظرا) غالية المعرود
الى غلام جيل على فرس
رائع فتنازل لادريهم
أداوى طرفي ولايم اعاج
فاني ما أؤب الى الله من
ذنب الاربعهت ولا
أستهقر من امر الانثى
أعظم منه حتى لقد
استهضت ان أسأله المغفرة
لما يلحق قاي من القنوط
من عقوبه لمظلم حالي
بالذكر الذي أمسه
فقاله قائل راي منك
أنت فقال اني ردي مني
أكثر من نظري هذا واقه
لقد خشيت ان يبطل كل
هل قدمته وشرا سلفته
ثم بكى حتى اصبغ خدته
بالارض (وراي) بعض
الزهاد صوفيا يمشي
الى غلام جيل فقال له
يا خوي القلب يا خوي
الطرف أما تعجب من

وما أفت أما السجون فظاهر * بوجهي وأما وجهه فموصون
فقام صديق الغواي يجر ذله وخرج وهو يقول إن هذا مجلس ما حله أبدا (هشام بن عبد الملك الخزازي)
قال كتابا بالقمع هرون الرشيد فكتب إليه صاحبنا نصير بعت الكسائي وأبراهيم الموصلي والعباس بن
الاحنف في وقت واحد فقال لأنه الماء وأنا خرج فحصل عليهم فخرج المأمون فخرجوه وقد هزل خاصته
وقد قصه قوله فقالوا له من ترى أن يقدم قال الذي يقول
يا بعد الدارين وطنه * ها هنا سبي على شخصه * كلبا جدا بكائه * زادت الاسقام في بدنه
قبل له هذا وأشار إلى العباس بن الاحنف فقال قدموه فقدم عليهم (أبو عمرو بن العلاء) قال نزل جبر
وهو مقبل من عند هشام بن عبد الملك فبات هذي إلى الصبح فلما أصبح شعس وخرجت معه أشبهه فلما
خرجنا من أطنا بالبيوت التفت إلى فقال أشتدني من قول يحنون بني الملوخ فأنشدته
واديته - حتى إذا ما سبتني * يقول يحمل العمى سهل الإبط
تجافت في حين لاني حيلة * وغادرت ما غادرت بين الجوائح
فقال والله لولاته لا يحسن لشجعتني الصراخ صرخته معها هشام على سريره وهذا من أرق الشعر
كلوا أظفـه لولا تشعين الذي فيه * والتعجين أن يكون البيت مع القبا بابت الثاني لا يتم معناه إلا وما
يحمد البيت إذا كان قائما بنفسه (وقال) العباس بن الاحنف نظير قول الجنون لا تضعين وهو قوله
أشكوا الذين إذا قوفي مودتهم * حتى إذا أنظروني بالهوى رقدوا
(وقال الاصمعي) دخلت على هرون الرشيد فوجدته منغم في الفرش فقال ما يبطلك يا أمهي قلت
أحقيمت بالأمير المؤمن بن قال فلما قلت عليه كلمات سكبها وطهاجة قال ربه يا أمهي ما أشرب قلت نعم
وقلت أسقى حتى ترضى ما لا * ونرى هرون دني قد خرب
قال بأمر رزائي شىء على ما ألف درهم قال ادفعها للامهي (كان) يحب على بن داود الهاشمي يهودي
نظيره أويس أديب شاعر ربيب فلما أراد الحج أراد أن يستعصمه فكتب إليه اليهودي يقول
أني أهو ذا داود وحفـرة * من أن أجي بكره يا ابن داود
تثبتت أن طريقي المخرج مصدرة * عن النيد وما عيشي تنصرد
والله ما في من أجور فظليه * فيما علمت ولا بدني محمدود * أما بولك فذا المجدود
وأنت أشبه خلق الله بالمجدود * كان ديار سبي خدي من ذهب * إذا نصفتي أو أوه السود
(حدث) أبو اسحق يحيى بن محمد الحواري قال سمعت شيخان من أهل البصرة يقول قال إبراهيم السويقي مولى
للهالة تقاضت على سون شقة والحق على السرور ثم قال قال وقال ذات البكرة كنت مشتهرا بالشعر أقصده
الأخوان وأهل الأقدار وغيرهم حتى جاني كل صديق وملئ من كنت أقصده فاضتر في ذلك جدا فبينما أنا
ذات يوم جالس مع أرائق في يوم بد البرد إذ قالت يا هذا قد طال علينا الفقر واضرب بنا إلى المجدود فبقيت في
بيتي كأنك زمن هذا مع كثر الولد تخرج حتى وكفتي نفسك ودعي مع هؤلاء الصبيان أقوم بهم مرة وأقعد
بهم أخرى وأبعت في في ثلثه صومرة وقالت لي يا مشهور تلمعت صناعة لا تجدي عليك شيئا فذهبرت منها ومن
قوله ما خرجت على وجهي في ذلك البرد والرايح وليس على الأفرو خلق ليس فوقه دنار ولا تحت شعار إلا هي
هتفي أرائق جاءت ربح شديدة فذهبت به عن يدي وتفرقت أجزاؤه عني من بلاو كثر مرقاعه وعلى هتفي
أزوايس على منه الأروسة فخرجت والله مخير إلا أدري أين أقصده ولا حيث أذهب فبينما أنا اجلس الفكرة
إذا شئتني مما ينظر متدارك قد فتحت على دار في باهر لروشن مطل وكان لطيف وليس عليه أحد فقلت
استر بالروشن إلى أن يسكن المظهر فقصصت قصدا فلما رافنا بيار يتناقص قد أجأت باب الدار كالخافضة
عليه فقال لي في اللثام من بابنا فقلت أنا لم يحك لبست سائل ولأننا نحن يتقوى يا حيث غلبت على
الكان فلما سكنت نفسي سمعت نغمة زخمية من وراء الباب فدخل على نغمة امرأة فاصفقت فلما تكلام يدل
النع البهي

جوز بن إبراهيم قلت
لحمد بن العلاء العسقي
وكان سيدا لمتونة وقد
رايه عاتى غلاما وضأ
معدة ثم فارقهم همرت
ذاك الفتى بعد أن كنت
له مواصلا واله ما لا
فقال والله لقد فارقته من
غير بقل ولا مل وأشد
رايت قلبي يدعوني أن
شلت به وقررت منه إلى
أمر لواته لسطقت من
عبد الله عز وجل
فوجبرته لذك نثر بالله
ولنفسى عن مصارع
الفتى وأنى لأرجوان
يعقبنى سبدي عن
مفارقة ما أعقب
الصبا بن من محاربه
عند صدق أو أبا حسن
الميزان ثم بي حق رحمة
(قال) أبو حمزة زورابت
مع أحد بن على الصوفي
بيتا المقدس غلاما جلا
فقلت منذ كم جعل هذا
الغلام فقال مجلس من
فقلت لوصري ما يعنى
المنازل فكتته ما فـ كان
أجل لك من الخوس
في المسجد بحث برا كجا
الناس فقال أنا أخاف
استحال الشيطان على به
وقت خلوتي وأنى لا كره
إن رافى الله قبـه على
مصعبه فيقربني وبينه
يوم يظفر بالهرون
ما جابهم (وقال) أبو
النع البهي

على عتاب ثم سمعت نفسه أخرى مثل ذلك وهي تقول فقلت وقصفت الاخرى تقول بل أنت فقلت وقصفت الى ان فالت اصداهما اناجعت ذالك ان كنت اسأت فاعفري واحفظني في بيتين مولانا ابراهيم السوقي فقالت الاخرى وما قال فاعفرتني عنه اشعار نظرية فأنشدتها تقول

ميتي بلمع ذنبي اسأت • والاسيران فليكم بدات

فأين الفضل منك فذلك نفسي • على اذا اسأت كما اسأت

فقالت طرف واقه واحسن فليامعت ذكرى وكرونا فاعلمت انهما من بعض نساء الهالة فلم أقم الا ان دفت الباب وسمعت عليهم مافصاحتوا راءك يا شيخ عنا حتى ندرتوه متنا أني من أهل الدار فقلت لهما هات هذا كمالا تحتشاماني فاني انا ابراهيم السوقي فبقائه وبني حرمي منكن الاشفتني فيها ووهبت لذيها واهي مني فانا الذي اقول • خذي يدي من الحزن الطويل • فقد ينفو الخليل عن الخليل

اسأت فأجلى نفسك نهي • فاني يا جليل سوى الجليل فقالت قد قصبت وضفعت عن زانها ثم قالت يا ابا اسحق مالي ارا ليه • فله الهشة الرثوا البرز الخلقه فقلت بامولاني تدي على الدهر ولم ينصفني الزمان وحضاني الاخوان وكسدت بضاعتي فقلت عز على ذاك وأومات الى الاخرى فمضت بيدها على كها فقلت دلمجان ساهدا ثم قلت بالسد الاخرى فسات منها دلمجا آخر فقالت يا ابا اسحق خذ هذا واقعد على الباب مكانك وانظر الجارية تأتيك ثم قالت يا حارسك الما طرقت لهم فقامتا وخرجت وقعدت مكاني فاشرفت الارباعية قدوا فعدت بل فيه خمسة أبواب وصرة فيم ألف درهم وقالت تقول لك مولاي أنقي هذا فاذا احتجت فصر البنا حتى تزيدك ان شاء الله فأخذت ذلك وقت وقصت في نفسي ان ذهبت بالدمعنين الى امرأتى قالت هذا البناي وكأنت في علم ما قد خطت السوق فسمتها بعمدتين ديسار وأقابت فلما فحفت الباب صاحبت امرأتى وقالت قد جئت اذ صابك ثم لم تطرحت الدنانير والدرهم بين يديها والشباب فقالت من أين هذا قلت من الذي شاهدته به وزعمت انه بضاعي التي لا تحدي فقالت قد كانت عندي في غابة الشؤم وهي الدم في غابة البركة

نواذر من الشعر قال الامامون فحمد بن الجهم أنشد في بيت اوله ذم وأخره مدح أو كبه كونه فأنشده

قصبت مناظرهم حين خبرتهم • حسبت مناظرهم حين الخبر

فقال له زدي في أنشدته أرادوا الخفوا وقبره عن عدوه • فطلب تراب القبرول على القبر فولد الدينور (وقال) هرون الرشيد فضل الضبي أنشد نائبا أوله امرأتى في ثقلته هب من نومته وأخره مدح في رقي غذي عجا العتيق قال المفضل هزلت على يا أمير المؤمنين فقلت شعري باي مهر سرتفض عروس هذا انشد وقال هرون هو بيت جميل حيث يقول

الايها التوام ويحكموهوا • اسائلكم هل يقتل الرجل الحب

فقال له المفضل فاعترف بي يا أمير المؤمنين من بيت اوله اكتم من صيني في اصابة الراي وأخره بقرط الطيب في معرفته بالمال والاداء فقال له هرون ما هو قال هو بيت الحسن بن هاني حيث يقول

دع عنك لوي فان القوم اغراء • ودواي بالتي كانت هي الداء

قال صدقت (قال الراي) خرجنا مع المصور ومنصر فنامنا ج فقلنا الرثم ثم راح المصور ورجعنا معه في يوم شديد الحر وقد طابت الشمس وعليه حبة وشي فالتفت لنا وقال اني اقول بيتان من الشعر في اجازة عندكم

له جيتي هذه فاني يقول أمير المؤمنين فقتال • وهما جردت نصبت لهما جيتي • يقطع حرها ظهر العصابة فبدر بارا الهي فقتال • وقتت بها النفر صب فاضت دمي • على خدي واسدني عصابة فخرج له من الحية فلقنته بهذا فقلت له ما فعلت بالجارية قال بستها بأربعة آلاف درهم (خرج) رسول عائشة بنت المهدي وكانت شاعرة الى الشعر ارفعهم مريع النوا في فقتل فتركهم سيد في السلام وتقول لكم من اجاز هذا البيت فله ما تريد راقا رواه فأنشدته

أتر لم يجاهدوه الشفاعة يقال ان الهوى مفتاح السبات وخيم الحسنة وكل اهل الدنيا لله واهل الهوى انيل

ما هذا الشغل الذي يملك الروية والفكرة فقال النسيب من انار حكمه الطبيعة في صورته واهما فقال لا تخجلن نظرك لشموك مركبا فيصم لك ذنوب الاذية واتكن نفسك منه في بال ان نار الطبيعة في وجه اوجدا الظاهرة تحقق بصرك وان فكرتك في صورتها الباطنة تصد فترك (وقال) بهنهم رأت جارية حسنة الساعد فالت باجارية ما احسن ساهدك فقلت لككك لك فقصص به فقص مصرجهم على الس لك لينفع بصرك فلك فترى مالك (وقال) بعض الفلاسفة انواذين قصص ما بين الراي والهوى ان الهوى يضيض والراي يبرأ الهوى في خبر الهاجل والراي في خبر الاجل والراي يضي على طول الزمان والهوى سريع الدور والاجلال والهوى في خبر الحس والراي في خبر العقل (وقال) بعض الحكماء من اتقاد هواه عرضته الشموات (وقال) آخر من جرى مع هواه طامتا جعل عليه لذل طرقا (وقال) ابن دريد ارمي بعض الحكماء رحلا فقال

الخصوم إذا انطرت له ملك الإهم

لا يشوبه ومن وصديق
لا تطمع فيه تكذيب
ومضاء لا يقر به التظا
وسير لا يشاء حرج ونية
لا يتسحها التضييع
قال أبو الهادية
لأنهم الموت في طرف
ولا نفس • ولوقعت
بالحب المحرم
فلا تزال مهام الموت
ناظفة في جنب مدرج
منلوم نرس
ما بال دينك تزيان
تدسه • ووثك الدهر
مضول من الذن
تربوا الصبة ولم تسلك
مسالكها • أن السفينة
لا تجري على يس
(خرج) شبيب بن شبة
من دار المهدي فقبل له
كف رأيت الناس قال
رأيت الفاضل خارجا
والخارج راسخا فقال
هذا الخبي ربيعة الرعي
فقال
قد سبط المهدي كف
الذني • للناس والنفو
عن الظالم
قال راحل الصادر عن يابه
مبشر لا وارد القادم
(وقال) مسلم بن الوليد في
هذا المهدي
جزيت ابن منصور على
نأي داره • جزاه مقر
بالصنع مشاكر
ففي رأسهم الأموال
واصطنع الملا • وأثبت
نيران الذبي بالمشائر

أنبل فالأجودى لنا • فقد طقت نفسي الترقه
واني كاللوف حكم • هويت إذا انتظمت رقره
فقال صريع
فأخذنا إلى الدنار (كان) الفرزدق يجلس إلى الحسن البصري وجو بر يجلس إلى ابن سيرين المتابع
مابين إلى الجين وكان حرمهما في عام واحد ذلك سنة عشر ومائة فبينا الفرزدق جالس عند الحسن أخذه
رجل فقال يا أبا سعيد أنا نكون في هذه الموت والسر يا فتى المرأمن الله قهي ذات زوج افعل لنا
من غير أن يظنه هازوا وجهها قال الفرزدق قد قلت أنا مثل هذا في شري قال له الحسن وما قلت قال قلت
وذا فت حليل أنك تهتم أماننا • حلالا ما يبقى بها إلى طلق
قال الحسن صدقت ثم قبل المهرجل آخر فقال يا أبا سعيد ما تقول في الرجل يملك في الشخص يبدله فيقول
والله هذا فلا ثم لا يكون هو ما ترى فيه فقال الفرزدق وقد قلت أنا مثل هذا قال الحسن وما قلت قال
قلت وأستعاضو بغيره بقوله • إذا لم تعدمه فأنات المرأثم
قال الحسن صدقت (استعدت) امرأة على زوجها عباد بن منصور وزعت له لا يبق عليه فقال لزوجيه أحكم
بهم فقال فطالق إذا ما كنت لست عتق • فإنا الناس الانحق أو طالق
(كان) رجل يدهي الشعر ويستبرده فقومه فقال لهم أقماءة يستبردون من طريق الحسد قالوا فيينا وبينك
بشاره قبل ما نرفعوا إليه فقال له أنشد فينا قصيدة فلما قرأ قال له بشار في أنشدك لمن أهل بيت النبوة قال
له وما ذلك قال أن الله تعالى يقول وما علمناه الشعر وما ينبغي له ففضل القوم وخبر جوامه (وقال أبو ذؤانف)
أني أبو ذؤانف المهدي بقافية • جواها بهلك الداهي من النبط
من زادهم الهزل ورأحتي • وخاتمي والدي قبي إلى النبط
فاجابه ابن هبدر • قد زدت فيهم أو أنضى أبو ذؤانف • والنفس قد أشرفت من على النبط
(سير) الفرزدق والاختلال وجو بر بعد سليمان بن عبد الملك ليلة فبينا هم حوله إذ خفي فقالوا لنس أمير
المؤمنين وهموا بالانقياد فقال لهم سليمان لا تقوموا حتى تقولوا في هذا شعر فقال الاختلال
رماء الكرى في رأسه فكان • صريع مقي ما بين أصحابنا
فقال له ويحك سكران جعلتني ثم قال جو بر بن الخطمي
رماء الكرى في رأسه فكان • يرى في سواد الليل قذير جمرا
فقال له ويحك اجلسني أهي ثم قال الفرزدق بهذا
رماء الكرى في رأسه فكان • أمم بلامد تركن به وقرا
قال له ويحك جعلتني مشغولاً ثم أذن لهم فأنزلوا على ما هم وأعطاهم (كان) عمر بن أبي ربيعة القرشي غزلا
مشيا بالناس خارجا رقيق الفزل وكان الأصمى يقول في شعره الله مق المقتدر الذي لا يشبع منه وكان جو بر
يستبرده ويقول شعره جازي لو أنخذ في قمر لو حده البرد فيه فلما أنشد له
فلما تلاقينا عرفنا الذي بها • كمثل الذي في حذوك النعل بالثعل
فقال ما زال يهذي حتى قال الشعر (وقالت) العلاء عصى الله بشعر ما عصى بشعر عمر بن أبي ربيعة وولد
عمر بن أبي ربيعة يوم مات عمر بن الخطاب فعصى بأهله فقالت العلاء أي خبر وقع وأى فرس وضع ثم أتته ناب
في آخر أيامه وتذلل وفرقه أن يفتي رقه لكل بيت بقوله والله حج فيسما هو بطريق البيت إذ نظر إلى
فتي من غير بلا حظ حار به في الطواف فلما رأى ذلك منه مرارا أتاه فقال له يا فتى أمارأيت ما تمنع فقال له
الذي يا أبا الخطاب لا تجعل علي فان هذا ما بهتي وقد سميت لي وأست أقدر على صداقها ولا أظفر بها أكثر
مما ترى وأنا فلان بن فلان وهذه فلانة فلانة فلان فصره ما عرق قال له أقدم يا ابن أخي عند هذا السارية حتى
أأنبل رسولك ثم ركب دابة حتى أتى منزل لم الغني فصرع الباب فخرج إليه الرجل فقل ما حده لك يا أبا
الخطاب في مثل هذه الساعة قال حاجه عرضت قبلك في هذه الساعة قال هي مقضية قال هي كائنه ما كانت

(وقال البستي) وائتي أقمضك اعلم الله • قمر بني الكف المقداد عنده (دخل) خالد بن صفوان على أبي العباس السذج

قال نعم قال فاني قد زوجت انتك فلانة من ابن أخيك فلان قال فاني قد اجرت ذلك فزول هم عن دابة ثم أرسل علامالى داره فأتاه بألف درهم فساقةاهن الفتى ثم أرسل الى الفتى فأتاه فقال لاني الجارية أقميت عليك الاما انتي به اهدى الة قال له نعم فلما دخلت على الفتى انصرف عرائل دارمصر وولما صمتم فرمى بنفسه على فراشه وجعل يتخلل رويده له عند راسه فقال له يا سيدى ارقط هذه اللية انرا قال ادرى مادهمك فانشأ يقول

تقول ولمسدي لما رأتني • طربت وكنت قد أقصرت حمنا • أراك اليوم قد أحدثت شوقا
وما ج لك الهوى داهقنا • وكنت زهت انتك ذوعزاء • اذا ما ضقت فارقت القصرينا
بعثك هل رأيت امارسولا • فشاقتك أم رأيت لها خدينا • فقلت شكاك الى اخي
بعض زماننا اذ تعلمنا • قصص على ما لي بي هند • بذكر بعض ما كنا نسينا
وذو القليب المصاب وان ترمي • مشوق حين يلقى العاشقينا
ثم ذكر عينة فاستغفر الله وأهتق رقبة لكل بيت

{باب من الشعر يرضى معناه في المدح والهجاء}

قال الشاعر في خطاب أعرابي يسمى حرا

خاطي حمر وقباء • ليت عني به سواء • فاسأل الناس جميعا • أم دمج أم هجاء

{ومثله قول حبيب في مرثية بني حديش يقول}

لو خربت من العروق منصلتنا • ما كان الاعلى هاتما تم وقع

فلو هو بوايدو جلالي الله الخس خاق الله لما زقيه ولو مدح به على مذهب قول الشاعر

وانا لتسحق المتنافوسنا • وترك اخري مرة ما ذوقها

{وقال الآخر}

ولحن أناس ما نرى القتل سبة • اذا ما رأته عامر وسلول

يقرب حب الموت أجالنا لنا • ونكرهه أجالهم فطول • ومات منا سيدى فراه

ولا طل منا حبت كان قتل • تسبل على حد السيف دماونا • وابس على غير السيف تسبل

{ومثله حبيب}

انظر عبت ترى السوف لوايما • اذنا فوق رؤوسنا تتأني

{ومن أخبار الهجاء} دعا العور بن بنان التقي الاخطل الشاعر الى منزله فادخله بيتا فجد بالفرش

الشريفة والوطاء الهجيب له امرأة تسمى برقة غابة الحسن والجمال فقال له ابا ما قال انك رجل تدخل على

المالك في مجالسهم فهل ترى في بيتي عينا فقال له ما رى في بيتك • ما عريك فقال له انما الهجيب من نفسه اذ

كنت ادخل مثلك بيتي اخرج عليك له فانه تخرج الاخطل وهو يقول

وكيف يدأوني الطبيب من الجوى • وبرة عند العور بن بنان

ويماضى بطننا منق الریح جمرزا • الى بطن خودوا ثم انفقان

{ما قالوه في تشبة الواحد وجميع الاثنين والواحد افراد الجميع والاثنين}

{قال الفرد في تشبة الواحد • وعندي حساما سيفه وحاله • وقال جرير

لما قد كرت بالدرين ارقى • صوت السباح وقع بالانواقس

واقعا هو دبر الوليد معروف بالشام وأراد السباح العذبة {وقال قيس بن الخطيم في الدرع}

مناعقة بيني الانامل رفعها • كان تقير بها هون المتنادب

{وقال آخر}

وقال لبواييه لادنخله • وسد خاص الباب عن كل منظر

وقال أهل التنصير في قول الله عز وجل انما فيهم كل كفار عند الله اغما را دواحد افئنا • وكذلك قول

معاوية لغيلوز الذي كان وكاهن وحج بن زباج لما عذرا بالروح وابتدعه طرفة خداسه {وقوله في جمع

الاثنين والواحد} قال الله تبارك وتعالى فان كان له اخوة فلا معه الله س بر يدانين فصاعدا او قوله ان

قيم خصا لا ما اجتمعت
في غيرهم من قومه
لانهم أطولهم
واكرمهم شيئا وأطوبهم
لما وأولاهم دما
وابدهم مما الجرف
الحرب والفر في الجذب
والراس في كل خطب
وغيرهم عتلة العجب
فقال وصفت بأصغون
فاحسنت فزاد اخوه في
القصر فغضب أبو العباس
لاهمه فقال أنظر ما حال
على أخوال أمير المؤمنين
قال وأنت من هجاءه
قال كيف فاشرقوا مين
تاسع برد وسانس قد
ودأج جلد وراكب هرد
دل هاجم هدهد وشرقم
جزوا لكهم أم ولد
فاشرقوه في العباس
{قال جرير بن الأندلس}
سجعت خالي الخافضا
وذكره لامتداد هذا
فقال والله لو فكرت في جمع
معابهم واختصار اللفظ
في مثالبهم بعد ذلك المدح
المهذبه لكان قليلا
فكيف على يد جنتهم
برحت له فكره كذا ورد
هذه الحكاية الصولى
وقد جاءت بأطول من
هذا وأيسر من شرطنا
{قال معن بن أوس
المذنب}
لمسرك ما أدري واني
لاويل • على أينما تاتي
المتناول
نوافي أخوك الغائم الولد أصل • اذا ناب خطب أو نابك منزل • كأنك تشفى منك داعساقى • الذين

عبدك فانظر اى كفى
تبدل
وفي الناس ان رثت
- بالان واصل
وفي الارض حسن دار
القل مقبول

اذا انت نصف اخاك
وحديثه على طرف
الهرمان ان كان يعقل
وركب حد السيف من
ان تقسمه • اذ لم يكن
عن شقة السيف من حل
وكننت اذا ما صاحب رام
طبي • وبذل سواب الذي
كان يعقل

قلبت له ظهره ولم ادم
على الهداية يقول
اذا انصرفت نفسي • من
التي لم تنكده عليه بوجه
آخر الدهر يتبدل

(ودخل) عبد الله بن
البربر على معاوية بن ابي
سفيان واخذ شدة من
فقال ان هذا فقال لي
يا امير المؤمنين قال لقد
شمرت يدي يا ابا بكر ثم
دخل عليه من فانشده
الشعر بعينه فقال لم يقل
يا ابا بكر انه شرك فقال
يا امير المؤمنين انه غامري
فما كان له فوهلى اراد
معاوية معاوية فقامت به
بشرع من لم يقع ما في نفسه
وليس اصدأوله على
حقيقة منه (وقال) خالد
ابن صفوان دخلت على
هشام بن عبد الملك
فاستدناى حتى كنت

الذين ينادونك من وراء البحرات اكثرهم لا يعقلون وانما ناداه رجل من بني عجم وقوله والى الالواح وانما
(وشان وقال اشاعر) لولا لرحاء لم يرس يعله • خلق سواك المئات اك منى
ومثل هذا في الشعر القديم والحديث • واما قوامه في افراد الجرح فهو اقل من هذا الذي ذكرناه وكذلك في
افراد الاثنين (فن ذلك) قول الله تعالى ثم يحركم رحلا وقوله نأيا فاعرفون قولا انما رسول رب العالمين
وقوله فاما منكم من احدهن حاجز وقال جرير

هذي الارامل قد قضيت حاجتها • فن لحاجة هذا الارمل الذكر

وقال آخر
وكان باليمنين سبعة قنفل • او قنفل كملت به ثلث
ولم يقل فانهم لما قال مسلم بن الوابد • الا انك الكراعين وما الى • غداة اله اشيب ان قدال
(وقال) جرير وقفا النساء اقمي • (قوامه في تذكير الوقت وتأييد المذكرة) قال مالك بن ابي عامر بن
خارجة الفزاري في شعره الذي اوله • جبد المنايا بل وانا •

وبروا نسوة طهرات • وسماح ورفق رزنا • ما لهم لا يارك الله فيهم • حين سألن قيسنا ما فعلنا
(وقال آخر) وقد استهده به سيوفه في كتابه • فلداه ودقت وقعها • ولا ارض اقبل ابقاها
قد كرا الارض (وقال نصيب) ان المعاجة والمرأة ضنا • قبر ابرو على الطريق الواض
وقامت اعرابيه • قامت تنكبه على قبره • من لم ينسك باعمر

تركفتي في الدار وشية • قد دل من ليس له ناصر

وقال ابو فراس • كن الشان قد فعلنا • ككمنون التاروق بهر

اغاد كرت هذا الباب في كتاب الشعر لاحتاج الشاعر الى في شعره واتساع فيه

(باب ما غلط فيه من الشعراء)

واكثر ما أدرك على الشعراء له مجاز وقوسه حسن ولكن اصحاب القبة لا ينصفونهم وربما غلطوا عليهم وتأولوا
غيرهم ما بينهم التي ذهبوا اليها (فن ذلك) قول سيبويه واستهده بيت في كتابه في اعراب التي على المعنى
لا على اللفظ وانما فيه • معاوي اننا بشر فاصبح • فلتنا بالخيال ولا الحديث
كنا رواه سيبويه على النصب وزعم ان اعرابه على معني تنبر الذي في ليس وانما قاله الشاعر على الخفض
والشعر كخفوض فما كان مضطرا من نصب هذا البيت ويحتمل على اعرابه من هذا لمصلحة الضعيفة وانما
الشعر • معاوي اننا بشر فاصبح • فلتنا بالخيال ولا الحديث

اكنتم ارضا بقر دوما • فقل من قائم ارم من حميد • انطع في الخلود اذ اهلكنا

وليس لنا ولا لك من خلود • فنه نالمة هلكتنا ضا • يزيد اميرها وابو يزيد

(ونظير هذا البيت) ما ذكر في كتابه ايضا واحتج به في باب النون للضعفة

ثم ثبات الخبز زاني في الثرى • حد يثامق ما ياتك الخبز شفا

هذا البيت للغباشي وقد ذكره جرير في بحر الجاحظ في نظير فحتم ان على هذا في شمره كخفوض وهو

ابا ركا اما هزئت فلتن • بني عامر عني يزيد من صممع

ثم ثبات الخبز زاني في الثرى • حد يثامق ما ياتك الخبز يرفع

ومثله قول محمد بن يزيد الحموي المعروف بابن ردي في كتاب الروضة وأدرك على الحسن بن هانق قوله

وما لي بكر بن وائل صم • الالحة اوا كاذبا

فزعهم انه اراد بمقايته امة بنه القيسي ولا يقال في الرجل صمعا وانما اراد لغة الجهلية ويحل في بكره بها

يضره المثل في الحق (باب من مقاطع الشعر وعجزه)

اهل باليت في ما ظفرت به من الانصاف وقطعت بجملة العقل هات ان لكل ذي فضل فضله ولا يتبع المتقدم

تقدمه ولا يضر المتأخر تأخره فاما من اساء النظام لم يحسن التأليف فكثير من قول القائل

(١٦ - عقد - ث -) - اقرب الناس اليه ثم نفس المهداة وقال يا خلدرب خالد بن جالس مجلسك هو اشمى الى حديثنا

ولم يدع لأجمع مرجعا
وعقل هذا
إذا انصرفت نفسي من
الشيء لم تكد عليه
بوجه آخر انه مر قبل
(روى) أوحاف من أبي
هيمنة قال كان عبد
المالك بن مروان في سفره
مع أهل بيته وولده
رخصته فقال لهم لعل
كل واحد منكم أحسن
ما قيل من الشعر
وليفعل رأي ففعل
فأنشدوا وقصروا فقال
بعضهم النافذة وقال
بعضهم الأعتى فلما
فرغوا ذل شعر الناس
والله من هؤلاء الذي
يقول وأنشد بعض هذه
الآيات التي أنشد (وهي)
من بن أوس
وذى وحسب قلت أظفار
ضفته بحلى عندهم
ليس له علم
يحاول دحى لا يحاول
غيره وكانوا يندى
أن يحمل بالرغم
فإن أصف عنه أفض
عناني قدى وليس له
بالفصح من ذنبه علم
وان انصرفت مني أكن مثل
رائش سهام عذو
يستاهل به المقام
صبرت على ما كان بيني
وبه وما يستوى حوب
الأقارب والسلم
وبادرت منه ألى والمز
قادر على همه ما كان
يكة بالهم

شرومها واغواها • دكت هند يخرج جلا
شرومها فصب على الخال واغماها ركت هند جلا يخرج في شرومها كقول الفرزدق
وما ملكت في الناس إلا ملكا • أبواه هي أبوه قاره
منها ما مثل هذا الممدوح في الناس إلا الخليفة الذي هو خاله فقال أبواه هي أبوه قاره بقدره المعنى القريب
ووعر الطريق السهل وأيس المعنى بتوهم اللفظ وقبح اللفظ حتى ما يكاد يفهم • ومثل هذا أنه اقرب منه إلى
الدهم قول القائل
يريد حتى طابت شمس عليه ومثله قول الآخر
إن الكرم وأهلك يتمل • أن لم يجد يوم على من يتشكل
يريد على من يتشكل عليه (وقد راعى حيث قال)
لم عشمه لا ولم تركب على جبل • ولم تراشع الادوية الكلال
(وأي من قول النافذة) ليست من السودا عا بما انصرفت • ولا تبيع بأعلى مكة أبرما
(وقد) هذا على مثال قول النافذة بعض المبردين من أهل مصر فقال
ليست من الرض اشعارا إذا نظرت • ولا تبيع بفوق المصخرة الزعفا
فقبل له ما معناه في هذا قال هو مثل قول النافذة وأنشد البيت وقال ما الفرق بين أن تبيع الجرم أو تبيع
الزحف وبين أن تكون زمصا للعشرين أو وداء للعشرين • وانظر إلى سهولة معنى الحسن بن هانئ وهو ذوبة
النافذة في قوله
حذر امرأ من ربت يدها على العدا • كالبحر في شراة ولبان
والى خشونة الفاظ حبيب الطائي في هذا المعنى حيث يقول
شربت بل تبت بل تأملت ذلك ذا • فأنبت لاشك فيه السهل والجبل
(وقد يأتي من الشعر ما لا نألفه ولا نلقى كقول القائل)
الميل لبيل والنهار غمار • والأرض فم الماهر والأشجار
أن يحلوان مرهلا • وأن في السراة مضوا مالا
(وقال) إبراهيم الشيباني الكاتب قد تكون الكلمة إذا كانت مفردة عوضا بثلاثة حتى إذا وضعت في
موضعها وقرئت مع أخواتها حذفت كقول الحسن بن هانئ
ذو صرقلت من كرا قبل • والكرك كخنيسة ولا سيما في الرقيم والمنزل وانصرفت غيرنا الما وضعت في
موضعها حذفت وكذلك الكلمة الزقية الذي يقرأ بها فحقت ونفرت إذا لم توضع في موضعها مثل قول الشاعر
رأت النجاة جونا فقامت غيرة • بمصاتها جحظ الظلام تبادره
فأوقع الجاني الجاني هذه اللفظة غير موقها وبجها حقا حين جعلها في غير مكانها احتال أن الماسح لا تصلح
الاشارة • وأما لا يصلح للشيء من المنشور والمنظوم الآن يجري منه على حرف وان يتكلم منه بسبب
فأما أن كان غير مناسب لطبعك وغير ملائم فربما جعلت فلامن مطبعت في العباس ولا تتعب نفسك إلى
انبعائه باستاء ذلك الفاظ الناس وكلامهم فإن ذلك غير مشر لك ولا يجد عليك ما لم تكن الصنعة مما حجة
لذلك ولطبعة طبعك • وأعلم أن من كان مرجعه اغتصاب نظم من تقدمه واستمعناه بكونك من سبقه
وسبب ذل حجة غير ولم تكن معه إذا تولى له من نبات ذهنه وتنتج فكره الكلام الخرم والمعنى المنزل لم يكن
من الصنعة في عبر ولا في لورد ولا صدره إلى أن يسمع كلام الأعمام الملقين ودرس رسائل الشعراء من
المتقدمين وهو على كل حال عايت في اللسان ويتقوى اللسان ويحد الذهن ويستجد الطبع إن كانت فيه هبة
وهناك خيبة (وأعلم) أن العلماء مشبهت المعاني والألفاظ بالحساد والنيات فإذا كتب الكاتب الدخ
المعنى المنزل وكساه لفظا حسنا وأعاره مخرجا له لا يفهمه ولا يوفقا كان في القلب أحلى وأقدر أملى ولكنه
بقى عليه أن يوفق مع شقاؤه وقرائه ويجمع بينه وبين أشباهه ونظائره يستقامه في سلكه كالبحر المنثور

الذي اذ تولى نظامه النظم المصادق وتعالى بالنفاه المجرى العالم اطهر له باحكام الصفة واطبق الحكمة حسناء وفيه ركساء ومضج جمعة هي له وكذلك كلاً • فلو اني الكلام وعذب وراق وسهلت مخارج كان أهمل ولو جاني الاجتماع • وانما اتصال بالالمحوب وانصف على الاقواء لاسيما اذا كان المني البديع مترجماً لمفهوموني شريف لم يسه التكليف عيسمه ولم يقدسه التقيد باستملاكه كقول ابن ابي كريمة
 قفاه وجهه والذي وجهه • مثل قفاه بشما الشما
 فغير المني يتعقد مخارج الالفاظ (واخذته الحسن بن هاني فأوضحه وسهله حيث قال)
 بالي انت من غزل غريم • بزح من الوجوه حسن قفا
 وكلاهما اخذته من حسان بن ثابت حيث يقول قفاؤك احسن من وجهه • واملك خير من النذر
 (وقد ياتي) من الشعر في طريق المدح فان لم ازل به من المدح ولكنه يحل محل ما قبله وما بعده (ومثله قول
 لوتري سيف من الصديق متصلاً • ما كان الا على هامهم يتع
 وهذا لا يجوز ظاهراً في شيء من المدح وانما يجوز في الغم والنقص لانك لو وصفت رجلاً بأنه أغنى الخلق لم
 تفض به أكثر من هذا وليس الشجاعة فيه وحده لان قولهم لو غرّب من السماء لم يقع الأعلى راسه هذا راس
 راس كل بحر • (قوله من فرقة التشبيب) ومن الشعر المطبوع الذي يجري مع النفس رقة ويؤدي عن
 الشعر اية مثل قول الباس بن الاحنف
 وليس له ما منها البسلة • صاحب بال سعد مضجوع • ليلته جشاه على موعد
 نسرى وداعي الشوق متجوع • لما نبت نيرانها ركني السامر غما هو مصروع
 قامت تشبني وهي مرعوبة • قودان الشمل مجموع • حتى اذا ما حارلت خطوة
 والصدور بالاراء مدقوقة • بكي وشاحا على منها • وانما انكامل المجرع
 فانتبه الهادون من اهلها • وصاروا غمر جوع • بانا الذي ثم علينا نقد
 قلت ومنك القول مسجوع • لا تغني في ابداعها • الا وغما لك مسجوع
 ما بال خلفك انصرمة • اسان خلفك انك مسجوع
 ما ذاتي في حبها اقصرى • هذا المعنى عندك مسجوع
 (الاصح) قال مع كثير من معشدا يشد شعره جل بن معمر الذي يقول فيه
 ما انت والوعد الذي قد بيني • الا كبرت معاً لم يطر • تقضى الدين ولست تقضى حاجلا
 هذا الغريم ولست قد عسر • باليتي التي المنية شنة • ان كان يوم لقائك حكم لم يفسد
 بهواك ما عشت الفؤاد وانامت • يتبع هواي مديك بين الاقرب
 فقال كثير هذا والله الشعر المطبوع ما قال احمد بن قول جيل وما كنت الاراءة لجل ولقد ابني للشعر
 مثلاً لفتدي علم (وسمع الفرزدق) رجلاً يشد شعره من لحي ربيعة الذي يقول فيه
 فقاتل راخت حبيب السراغما • مفي فقتت غريزي رقة اهل
 فقلت لهما مالي بنهم من رقب • ولكن سرى ليس بمحمد مثلي
 حتى انتهى الى قوله فلما توافقا عرفت الذي جاء • كئل الذي في جودك النمل بالنمل
 فقال الفرزدق هذا والله الذي ارادت الشعر ان تقول فخطأه ويكت على الطول وانما عارض بهذا
 الشعر جملاً في شعره الذي يقول فيه شلبي في عشتاهل رابعا • قتيلاني من حب قاتله قبل
 فلم يمنع عزمه جيل شأ • ومن قولنا رقة التشبيب بالمدح المطبوع الذي ليس بدون ما تقدم ذكره
 مع القلب الاخطرة تبت الاساء • لها فرة موصولة بجنين • بل ربما حلت عري عزماة
 سوا الف ارام واعين • لوافط حبات المحب اذارت • بهر عيون وانكسوا جفون
 وديع متبين الوشي ايتجعه • غمار صدور لا غمار غمون • يزدحكوا نوار السبع السها
 الاعضا والجوارح من جوى الاشياء فان الدهر يجري على حكمه المألوف في تحصيل الاحوال • ومعنى على ربه المعروف في تشديد

رحمنا حقوة • وعلينا اظم
 اذا املاه بارق وعظمته
 بوسم شفال لشابهه وس
 ويسبي اذا ابني اهدم
 مصالحى • وليس الذي
 بني كمن شأه اهدم
 يردلوا في مدمدور خصاصة
 واكره جهدي أن يخالطه
 الدم
 ويقد غماني الحوادث
 نكتي • وما ناله فيها
 سناء ولا غم
 فازلت في ليلي له وانطفي
 عليه كما تخون على الولد الام
 وخفضي له من الجناح
 ناله لندني معنى القرابة
 والرحم
 وصبري على اشاهمه
 تربني • وكنت على
 غفلي وقد ينفع الكظم
 لاسل عنه الضغن حتى
 سلاه وقد كان ضغن
 بصو له من
 رايت انسلاما مبتنا
 فرقته • برقي احبنا
 وقد برق النمل
 وارأت غل الصدور منه
 توسعا • مجلي كاشفي
 بالادوية السكام
 فاطقات نار الحرب بيني
 وبته • فضع بعد الحرب
 وهو نال
 (وكتب ابو الفتح بن
 العميد الى ابي عبد الله
 الطاهري) وصل كتابك
 فصادفني قريب الهد
 بانفلاق من غبت
 الفرقا ووقفني مترج

من هفتي ريفه الفل في
اشكاله بدي جفائل
ورش على ما كان ضمر
في ضميري من نيران
الشوق بالوروش على
ما كان يلتهب في صدرى
من الوجد ماء الباس
ومع اشعار قلمي فلام
قطوري يحمل الصبر
وشعب افلاذ كبدي
فلاحم صدوعها بحسن
الزمار فتلل في مسالك
انفاسي فسر من عن
الترغاب اليك نروجا ومن
الذهاب فيك رجوعا
دونك وكشف عن هفتي
ضبابات ما انشاء الهوى
على بصري ووقع عنها
غيبات ماسد له الشك
دون نظري حتى حذر
الغاب عن صفحات
شيك وسفر عن وجوه
خيلتك فلم اجد الا
منكرا ولم اتى الا
مستكبرا فبولت منها
فرارا ومشت رجا فذهب
فقد الفيت حيلك على
غار بك وزددت اليك
ذم عهدك (له) من
هذه الالة واما عندك
الذي جزمتم بسطه
فانتفض وجارات قبيده
وتقر به فاحس توفز
واعرض ورفعت فتمتبه
فانتفض وقودد ولفته
وجه فورة على رده
وتركته على جرحه فلم
يقب بما بدلته من تمسك
ولم يتم حلقه بلباني

شباب قصاب لا شاب بحون • فرين اديم لال من نور اوجه • نحن بها الالاب كل جنون
وبوه جري فبها النعم لكات • ورد خدود ويحتوي وعون • سانس الالام ردا من الالاسي
وان لم يكن عندنا القاصصين • فكيف لوليا ذاهبت المصا • اهب بشوق في الضلوع دفين
ومناج منه كل ما كان ساكنا • دعاهم لاجل بيت وكون • وان ارتجاسي من بكاء حامية
كذي شعب دلويته بشيخون • كان حام الالام بين نحوات • خزين بكي من رجعة ملزبن
(وعما عارضت به صريح الغواني في قوله)

ادراه الى الاح لا تثر باقلى • وانطليمان عندنا تاني ذحلي • قياخني افي اموت صسابة
ولكن على من لاجل له قتلي • فذبت التي صدت وقاتل تر بها • دعه انرا منه اقرب من وصلي
فقلت على رويه • اتقاني ظلاما وتجدي في قتلي • وقد قام من عندك لي شاهد اعدل
الطلاب ذلي ليس في غير شادن • بعنه مصرا فاطلوا عنده ذحلي
أخار على قاي فليانته • اطالته فله اخار على عقتلي
بفسي التي ضنت برد سلامها • ولو انك قتلي بعيت لمناقتلي
اذا جئت اصدت حياء بوجهها • فتمت بخرى هيرا الفمن الوصل
وان حكمت جارت على بكمها • ولكن ذاك الجور اشهر من العدل
كثت الهوى جهدي بخره لالاسي • عاء الكاهن اذ يحيط وزاء لي
واحببت فبها المذل حبالا كرها • فلاتني انشمي في فؤادي من العذل
اقول لفاي كلما ضامه الالاسي • انا ما ايت الزمان سمر على الفذل
براك لاراني تعرضت للهوى • وامرك لامي وقطان لا فقتلي
وجدت الهوى فصلا من الموت فمغنا • بخرته ثم انكبت على التمسك
فانك ملتقولا على غير ربيته • فانت الذي عرضت نفسك لقتل

فن نظار في سهولة هذا المصراع بديع معناه رقة طبعه لم يفضل شعر صريح عنده الا بفضل التقدم ولا سيما
اذ انظر قوله في هذا الشعر • كفت الذي اتي من الحب عاذلي • فلم درما بي فانه ترحمت من العذل
يقول في هذا الشعر • واحببت فبها المذل حبالا كرها • فلاتني انشمي في فؤادي من العذل
(ومن قولنا في رقة ان شيب وحسن التمشيه)

كم سوسن اطعم الحياء لونه • فاصاره وردا على وجناحه
يا ذؤابسي العقول انيقا • ورشاته تطيع القلوب رققا
ما نرايت ولا سمعت شمله • دراي بود من الحياء عققا

(ونظيره ذامن قولنا في رقة التمشيه وحسن التمشيه والديع الذي لا نظيره في الغريب الذي لم يسبق اليه)
حورار اعنت النوى في دور • حكمت لواحظها على المقدور • نظرت اليه عتلة ادمانة
وتلنت بسواف العصور • فكانما غلظ الاسامح فوسنها • حتى انك يا ذؤاب متور

ونظيره ذامن قولنا • ادعوك عليك لادعاء يجمع • بايمن بضرب شاطر يوتبع
لاور دحين ليس بطاع دونه • والورد عندك كل حين بطاع

لم تنم كبردي عليك اضنها • لكها ذات فماتت صمد • من لي باجر دمايين لسانه
شعلاوسيه فحقرته ما يطلع • منهم الكلام سوى اشارته قلة • فبها كاسني وعنها يجمع
وجال نفوت الوهم في غايه الفكر • وطرف اذا ما فاه بنطق بالهجر
ووجه اعار البدر لة حاسد • فن ذا الذي يسود في صفحة البدر

(قراهم في القول) قال هجر من ابي ربيته القرشي به شعر محمول به وهو بولونه في شعر الذي يقول فيه

أحده الاناط شرا أو
نحمل وزرا (وقوله) هذا
محمل من فقد نظامه اذ
يقول

أقرا السلام فسلمى
الشريف وقل له قدك
انذارى ديت النوايا

انت الذى نبت شمل
عسرى • وقدحت نار
الشرق فى احشائى

ورضيت بالثمن البسر
معوذ • منى فهلا
بعتى بلاء

وسألتك النوى فأترقى
لها أهلا جديت بدرة
شواه

وردت بموهبة فزى بها
• طرف ولم ترزنى من
الاصفا

وأما منطقته النظم
سكنه • فترابعت شمسى
هل استعيا

لم تشف من كذا • نخر
منه • أثرت بجوارحه
من الادواء

لم تشف من كد ولم يرد
هل • كبد ولم تنفع
جوانب فله

دارت جوى بجوى
وليس بهازم • من يشكك
البار الحقا (وله) الله

رسالة) الخطيب الشيخ
سبدي اطل الله بقاءه
مخاطبة جرح بدم

الرويح من قلبه ويريد
الفرج من حصى به
فأنا بته مكتبة معدود

بريدان نبت بعض ما به
يخفف الشكوى من اوصافه
وورق من الصبر بنية لسون ولو

وان رجلا اذا الشمس عارضت • فبعضى واعيا بالهوى فيضم
انما سر • قراب ارض تقاذفت • بقلاوت فهو أشعت أغسبر
قللا على ظهر القطة شخصه • خلا ما بقى منه الداء المحسر
فجاءت الصوت منهم واطمئت • مصابيح شبت بالمشاء وأفر
وغاب • قير كنت ارجو عوبه • ورقح رعبان ونوم • سر
ونفست حتى التوم اقبلت شبه الحباب وركنى شيفة القوم أزور

لحيت اذ فاجأتها فتاهت • وكادت بكنوم القصة تجهر • وقالت وعنت بالثان فضعتى
وانت امار • مسود اركم • أوتيك اذ هنا عليك الم تحف • رقبيا وحولى من عذوك حضر
فواقه ما دوى النجل حاجبه • سرت بك أم قد نام من كنت تحذره فقلت لما لى فاقنى اشوق والادى
الك وما عين من الناس تنظر • فقلت من ليل تقاصر طوله • وما كان ليدى قبل ذلك يقصر
وأنا من ليل هناك ويحس • لنا يكدره علينا • مكدر • مع ذى السك منافع
رقى الحواشى ذو غريبه • وترى بمسبها الى كازنا • الدرب وسط الجبل • فتر
يروق اذا تنفرت عنه كانه • حصى برد او قهوان منقور • فلما تقضى الجبل الاافله

وكادت قوى الجهم تنفور • انارت بان الحى قدسان منهم • هبوب ولكن موهبة عرود
فما اعنى الامداد بر • وقدح مفتوح من الصبح اشقر • فلما رأت من • تتور منهم
وايقظهم قالت اشكر • فقلت ابادهم فلما اتوهم • واما ينال السيف ثارا فيثار
فصالت الخبطة لما قال كاشع • علينا وتمسك بالما كان يؤثر • فان كان ما لا يمنه ففسره
من الامر اوفى لفتاه واستر • اقصى على اشقى بدا أحسنا • وما لى من أن يعلمنا متاخر
له • مال ينبت لك مخزجا • وان برى صعد راجع كنت احضر • فقلت لاختبأ الهنا على قى
أفذا نرا والامر الامر أقدر • فاقبله فافرا ناعنا • ثم فالتا • اقل طيل الامر فالحط بامر

يقوم فبعضى بنتا متعكرا • فلا سراجشو ولا هو يصير • فكان بجى دون ما كنت اتقى
ثلاث شخص كاجبان ومعه • فلما جز ناساحة الى قللى • لم تتق الاعداء والليل مقمر
وقلنا اعداد الك الدهر سادرا • اما نسقى ام نزعوى ام تنفكر

(دروى) ان يزيد من معاوية لما أراد قبحه لم ين فقيه الى لمدته ان عرض الناس فربه رجل من أهل
الشام معه نرس فبيع فقال ما نأهل الشام بمن ابن ابى ربيعة كان احسن من يجعل هذا لم يدق قولهم من
ابى ربيعة) فكان بجى دون ما كنت اتقى • ثلاث شخص كاجبان ومعه

وقال اعز ابى فى الفحول • ولان ما اقبلت حتى ملقى • بعد غمام ما نأزود عودها
ان تسألنى عن تباريح لهرى • فأنا الهوى وابوالهوى وأخوه
فانظر الى رجل اضربه الاسى • لولا تلب طرفة فذوقه

وقال يعنون بنى حارفى الفحول • الا نغاما درت ما مالك • صدى اينما تذهب به الريح يذهب
وقال خالد الكاتب • هذا عليك حال الاحبابية • لم يبق من جمعه الا قومه

ومن قولنا فى هذا المعنى • سيد الحب اوله اقرار • وآخره هموم وادكار
وتلقى العاشقين لهم جدم • برامه الشوق لو نغم الطاروا
ولم يبق من قولنا • لم يبق من جمته • الاحشاشة من شى

قربى حتى ما يرى • بل ذاب حتى ما يحس
(وقال الحسن بن عاتى فى هذا المعنى فأرى على الاوابين والاخرين)
يا من قوت عدا • فكان لعين املى وفى الشبهة رضى • فكان ان شى واحلى

ويخفف الشكوى من اوصافه • ورق من الصبر بنية لسون ولو • جدت فى انما جدى يخرج به يغلبه

ما ترك احقالي بهله
 وذهب في نفسي من
 ظلمك ما تشفى على
 نفعه ما هو في على من
 فوج لك في جبر مستر
 على نسق وصعد مطرد
 مستقر لافض على
 الزرى واخذ على البشر
 لا مثله من مدورهم
 قول اقدر على الاقول
 وهل يكلك في ارحامك
 وهل تشكوا في ان الامر
 حلتك على الاضرار
 وعقدك على الانساد
 او اشكوه اليك فانك
 وان كفاف قطيعة
 الهدى بقرش في لسان
 وفي اظه مرعب
 المستوفى شريكي هاني
 فانه فاصرك في دقائق
 محترمة انت فيم انصح
 وذلك او فاعدهم اتوم
 به من لطائف مبتدعة
 انت فيم اوسيلة مرك
 انما متفان وغلما
 مسراتنا واملن يسوء
 انبار وفي تبدل الابان
 والتحول من حال الى حال
 وفي بث جبال لزود
 ونصب اشراك القرو
 وفي خائف الموعود
 والرجوع الى المودوب
 وفي فظاعة ا اعتنام
 ما يبرو بشاعة لوجع
 ما يجمع وقد صد مشاركة
 الاحرار والاعمال
 هذ ذى الاخطار وفي
 يتكذب القلوب والى
 في التباة للقول ان كثير من شيت كما التي استنما اليها من شيت كما التي تهاقد فاعلم بان من لا يباري

أردت ان تزيدك الش من هيات كالا باعاف القلب بني * هـ لا تذكركت خلا
 تركت بني قلا * من القليل اقلا * بكاد لا يهزى * أقل في الاظمن لا
 (قوله في التوديع) * قال سعد بن جهم الكاتب وكان على الخراج بالرة ودعت جارية لي تسمى شفا
 وانا اخضك وهي تبكي واقول لها اغاضي امام قلائل قالت ان كنت تقدر ان تخلق مثل شنيع فقم فلما
 طال في السفر واتصلت في الامام كتبت اليها كتابا وفي اسفله
 ودعني اواله مع ينقطع بيننا * وكذلك كل مودع بفراق
 شلت بنفسي الدهم مع شاعها * وعينها مشقولة بعناق
 قال فكنت في طومار كبير ليس فيه الاسم الله الرحمن الرحيم وفي آخره ما كذاب وساير الكتاب ايض
 قال فوجت اليك كتابي الذي في يدي في ما بين الفضل بن محم وكنت اليها كتابا في نحو ما كتبت ليس فيه
 الاسم الله الرحمن الرحيم في اوله وفي آخره اقول
 فودعنا يوم التفريق ضاسكا * اليها ولم أعلم بان لا تلاقا
 فلو كنت أدري انه آخر لاقا * بكت وانكت الحبيب المصافيا
 قال فكنت الى كتابا اخبرني فيه الاسم الله الرحمن الرحيم في اوله وفي آخره اعذك بالله ان يكون ذلك
 فوجته الى ذي الاستين الفضل بن سهل فاشتمني الى بغداد وصيرني في ديوان الضياع (محمد بن زيد
 القرشي من الزبير بن عبد الله بن يحيى بن خافان وزير المثل قال لما انفا ما منقول الى جزيرة اقربطش
 وظال مقامه بفتحهم بجزيرة اربعة الجبل بارعة الكمال فانتما كان فيه من روثي الخلافة وتدبرها وكان
 قبل ذلك متيما بجزيرة خلفه بالمعراق فيلحقها فينبه ما هو مع الافرىط شبيه في سرور وجمهور مختلف لسانه
 لا يغرق البلد ما حاش اذ قدم عليه كتابا بشارته من العراق وفيه مكنوب
 كيف بسدي لاذتم النوم اتم * خبروني عذبت عنكم وبتم
 بمراض الجفون من خرد الدين وورد الدود بسدي فتتم * بالخدائي ان قلبي وانبا
 من الشوق عنكم حدث كنتم * فاذما الى الامه اجتماع * فلانما على وحدي وعشتم
 اخذت هذا الي من قول حاتم اذما الى يوم يفرق بيننا * بورت فكنت انت الذي تتأخر
 فربما شرفة هذا تاجا حتى رضى عنه التوكل وصرف الى احسن حاله (الزبير) قال حدثني ابن جواه
 الكاتب قال اخذتني الخليفة المميز بجزيرة كسار جرجي فشر باصافي بعض القبال فيسركله او بقيت
 وحدها ولم يرحم من المجلس حيلة فذكرت له ما كنا فيه من ايماننا فاذت القود ففنت عليه صونا فخرنا
 من قلب قريح وهي تقول * لا كان يوم الفراق يوما * لم يبق لظنن يوما
 شئت مني وشيتك شيلا * فسرقوا وراء قوما * باقوم من لي وحيد قلب
 يسومني في العذاب يوما * ما لاني الناس في الا * بكت كينا ازلونا
 فلما فرغت من صورته ارفع الميزان اليها والجمع يجرى على خديها كالقريد انقطع سلكه فقصها عن انبهر
 وساقها لها نياها ما لها ما علته القصة فردها الى احسن اليه والحقني في قدمائه ونجاسته (وكان) لابي
 احمد صاحب حرب الاعتبار به فكنت انصه وبقم على الملوي بالصره تقول
 لنا عبرات بعدكم شيت الاسي * وانبا سرخ منة وزفير
 الاليت شري بعدنا لم يكتم * فاما كافي بعدكم فكثير
 قال ابو اعد فلما يكن لي هم غير ما حتى فقلت من غرا في (وكتب) اروان بن محمد وموسى بن محمد وصرالى جارية
 له خلفه بالرملة * وازال يدعوني الى الصداقاري * فاني وشيتي الذي لك في صدري
 وكان مزيلا ان يسي * عجاها قد اعصيت منك على عشر * وانكاه ما والله غلبت على
 اذ اوردت من طلب انصرت على شهر * واعظم من هذين والله انتي * احاف بان لا تفتي آخر الدهر

ما كلك لامة متفاض عبرى • ولا طال بالامه عرافة الصبر
 (الزبير بن بكار) قال رايت رجلا بالشر و عليه ذلة و استكانة و خضوع و كان يكثر التمسس و يخفى الشكوى
 و حركات الجأ لى تخفى فماتته و قد خلوته فقال له قد عجزت عنه
 انى امرى رشاد • بين عز و زوال عباد • بدى بنزوال اعادى • والوقى بنز و فؤادى
 يا علميا بامداد • ودانى و زقادى
 (وقال اعربى وصف الدين) آدمت انما علمها على الدين • لما انتت فرائى راعى الدين
 و دعيتى ايماء و ما نطق • الاسمية بها و عين • و جدى كوجدى بل اضعافه فاذا
 عنى تو ايت قاب الريح راجبى • وان معنى بوقى فاطلى بدى • هوالك والدين واستعدى على الدين
 وقال آخر
 ما انت قد دعيتى والدمع بظلمها • كما يسل نسم الريح النمن
 ثم استمرت وقالت هى يا كبة • يا لى مصر فى اناك لم تكن
 انى نفاذ الف ان فى النفس • حتى تضاق منه مخرج النفس
 (وقال)
 فكلما من شوق احوال بدا • حسل فؤاده بالين بختاس
 امنه بصر لى ام انت راعى • و قلبك ما هو فو يدملك سافع
 الا نيكى والدمع مطهنة • فكيف اذا بارحت من لا تبارح
 فانك لم تخرج ولا شطت الذوى • ولكن مبرى من فؤادى نازح
 (وقال آخر)
 اذا نطقت و بالدين هنى • وقبل اتج لثنائى سراج
 ايت حلقاته الانفسالا • و باي الله والقدر المتاح
 ومنى بالبقاء وكل يوم • نسهم الدين فى كبدى سراج
 (وقال محمد بن ابي امة الكناز)
 يا غريبي ايكى لكل قريب • لم يدق قبله انفراق حبيب • عز الدين فلتسرح الى الدم
 مع وفى الدمع راحة القلب • خلت حوادث الدهر حرق • اقصته من ابهم مصيب
 اى يوم اراك فيه كما كنت قريبا فاشكى من قريب
 (وقال ابو المتاهة)
 استمسك بالقلوب سادى • اروح بالدموع عن الفؤادى • فراقك كان آخر عهد قوى
 و اقول ههنا معنى بالسهاد • فلم ارمش ل ما لى نفسى • وما رجعت من سوزادى
 (وقال محمد بن يزيد التستري)
 رفعت جانبى السك من الكفة قد طاب طرا كحلا • نظرت نظرة العصابة لاق
 فاشا انفس دمعها لى بجولا • ثم ولت وقد تفرق الصبح من خدما فاعاد اصيلا
 (وقال يزيد بن عثمان)
 دمعك كائنوا الرطب • لى اند الاصل • وجفون تنفث الدمع
 رمن الطرف الكميل • انما يخضع العما • شق فى يوم الرحيل
 (وقال على بن الجهم)
 يا واحة لغريب فى البلد النازح ماذا ينفعه صنعا • فارق احبابه فانتقموا
 بالعيش من بعده و ما انتفعا • يقول فى نايه وغرته • عدل من الله كل ما صنعا
 (وقال آخر)
 يا نوا و اضي الجسم من بدم • ما نصرا المصن لى قدما
 بالصبى منهم ومن قولهم • ما نرك القعد اناسنا
 باى وجسه انما هم • ان وجدونى بدم حيا

واين هو عمن ادعى
 شروب الدامل والنهل
 عاهومنه طائل وتتمن
 العلباء والا فاضل هذا لى
 كثر من مسا ومنشورة
 انت فاطمه ها ومضار
 متفرقة انت جاعها انت
 ابدك الله ان سويته
 ينسلك و وزنته بوزنك
 اظلم منه لونه راعى منه
 لى بهدك على الجملة فذا
 زعت مغبرا على ما اشد
 منك قدرة وا عظم سلطة
 و ام نصرة و اطلنى بدانى
 الامانة وامضى فى كل
 نكابة شافوا حدى كل
 عاملة شدة وا عظم فى
 كل مكره مثله فلا راف
 الى كل عجز و عتوسلا
 وان الدهر لى س عتب
 من يغبر ع وان النعم
 منك مامولة ومن
 جهلك مرقوة و جهات
 فلو قوم انزلوا كان اروح
 وجهان مصور فى
 صورة لسان ثم كاتبه
 استعطفه على الصلة
 واستغنى من المبر
 واذا سكره من الودة
 واستقبل بهالى رعية
 المنب واستغنى به
 ماشه الفراق فى تقين
 من الودة واضمصة
 الماد فى صدرى من
 الحرة لى كان لا يستغن
 ما ليقتنه مسبون
 الاضطراب عند حوافى
 ولا يغبر ما ليقتنه

الى شئ من العقوق واما
الهندسة فانها باحة عن
المقادير وان يعرفها من
يجوز مقدار نفسه وقد
الحق عليه وله دل لائق
رؤساء العرب منة منار
ومضطرب واسنا
شاسل لكن انحب ان
تصق بالنسب من
القرل دون الغرب من
القل ولما غرت في
الذباب بنفسك الى حيث
لا تبتدى الرجوع منه
واما الضوئل ترفع من
صدق نفسه وصر به وقد
اختصرته او جزا انتصار
وسملت سبل قطعه على
من يجبال قدوة يرضى
بك اسوة فقلت السدر
والباطل وما جرى
بحراره مرفوع والصديق
والزواء من صاحبهما
مختوف وقد عيب
الصديق عندك ولكن
غرض ابرشك بسهام
الشبه وها هي قصيد
بالوقمة تلوست بالعمرونى
فى اللهية فاهرف قدر
حدك فى الاتى لا اراك
تتمرض لكامل ولا افر
وايتك بهت في صبر الحشت
حتى تخرج منه الى شطر
المنقارب (وفى) فصل
منها ايضا وهبى سكت
لدهواك سحكات
متهب ورضيت رضا
منهبط ارضي الفضل
استنكلم باهداه من
يدى امله واهابه واحسبك لم ترامم خطابه حتى عرفت قلة فقره وقلة حصره فاصدقنى هل انشدك

وقال آخر
وقال هدية للمدى
تقبرنا الشعال اذا اتتنا • ونحضر اهلنا غنا الجنون • عسى الكرب انقى امسيت فيه
يكون وادع فرج قريب • فامر خائف ويثقلان • وباقى اهلنا الثانى القريب
(وقال آخر)
لأبارك الله فى الفراق ولا • بارك فى الهجر اهرما
لوزج الهجر والفراق كما • يذبحناى امارت حما • شرب كاس الفراق مفرقة
قطار عن مفلى فومهما • بأسدى والذى اؤله • نأشدك الله ان تذوقهما
(وقال حبيب الطائي)
يتعاونان على اللغو • من فذا الجمال وذا السباق • لولم يكن هذا كذا • ما قبل موت اوفراق
(وقال آخر)
شأن ما قبل التلاق • وقلة ساعة الفراق • هذى حيازة تلك موت • بينه ما راحة الفقى
(وقال سعد بن جند)
موقف الدين ماتم الماشقنا • لا ترى الدين فيه الاخرنا
ان فى الدين فرحين فلما • فرقى بالوداع فظاعبتنا • فاعتناق لمن أحب • وثقيب
للس محضرة الكاشعنا • ثم فرحنا فاذقم لنا • من تسليمهم على القادمنا
(وقال اهرابي)
ليل التهي على انلى قصير • وبلا الهب على الحب يسير
بان الذين اجمع انهم • وفراق من توى عليك هير • فلا عين تياحه تفر اقم
فيها تلطم اوجيه وصدور • ولا ليس مدارعا مسودة • ليس الاكل اندهاك مسير
ولا ذكرتك بدموع خالبا • فى القبر عندى منكرونيكبر • ولا طيفك فى انماعة جاهنا
بين انكسالاتى والبيادشور • فحيث ان صرت صرت هجرة • واتن حولك سعيه فاصير
والمنهم بكل ذاك جدير • والغلب بغفر والاله شكور
(ومن قولنا فى الين)
هيج الين دواهي سقى • وكسا جسمى ثوب الالم
أيهال الين افاقيرة • فاذا عدت فقد عدلى • باحلى الذرع ثم غبطة
ان من قارقه لم ينم • واقدما ج لثلى سقما • ذكر من لوشادواى سقى
(ومن قولنا فى المعنى)
ودعنى بزررة واعتناق • ثم نادى متى يكون التلاق
وقصدت فاشرق الصبح منها • بين تلك الجيوب والاطواق • باقيم الجفون من غير سقم
بين عينك مصرع التناق • ان يوم القسراق اظفل يوم • لثقى مت قبل يوم الفراق
(ومن قولنا فى)
فررت من الفناء الى القسراق • غسبى ما لقت وما لاقى
سقاى الدين كاس الموت صرفا • وما ظنى اموت بكف ساقى
فبارد الاناء على ذؤادى • اجرفى الدم من حر الفراق
(وقال مجنون بن عامر)
واى لغز دمع عني بالكا • حذرا الامر لم يكن وهو كائن
وقالوا غدا أو بعد ذلك • فراق حبيب لم ين وهو بائن
وما كنت أشقى ان تكون منقنى • مكفى الان ما حان سائق
(وقال ابو مشاب الهادلي)
خليل غدا الاشد فمه مودع • فوا لله ما أدري به كيف اصنع • فواخرنا ان لم اودع غدا
وبأسفان كنت فيمن يودع • فان لم اودعه غدا مات بهده • سرى ما وان دعت فاموت اسرع
انا اليوم ايكبه فكيف غدا • انا فى غدا والله ايكى واجزع • لقد سمعت عني وبلت ممسقى
غدا غدا ان كان ما اوقع • فبا يوم لا أدبر هل لك محس • وباغدا لا اقبات هل لك مدفع

(وقال المعتصم لما دخل مصر وكرجارية له)
 غريب في قري مصر • بقاى الله والسمما • لا لك كان بالمدى • ن أقصرته بالقرما
 وداعك مثل وداع الربيع • وفقدك مثل افتقاد الدليم
 (وقال آخر)
 هالك سلام فكم من دى • فقد نام منك وكم من كرم
 (وقوله في الحمام) قال ابو الحسن الاخفش قال جعفر النكلى وكان لما
 وقدهما هاجني فازدودت شوقا • نكاهما تبين تجاوبان • تجاوبتا بلعن اجمي
 على عودين من غريب وبان • فكأن البان انا تبين سليمي • وفي القرب اغتراب غير دان
 (وقال آخر)
 وتفرقوا بعد الجسيع لانه • لا بدان يتفرق الجسيران
 لا تصبر الابل الجباد تفرقت • بعد الجسيع وبصر الانسان
 (وقال آخر)
 فهل يسهل في انحن نجية • الى الفها اوان يمن نجيب
 واذا رجعت الابل الخنن كان ذلك احسن صوت يحتاج له المفاقر كون كما يحتاجون لنوح الحمام (وقال عوف
 ابن عجم)
 الاباحام الابل الفلح حاضر • وغنمك سادفقم تروح
 وكل معاوقة هند العرب حمامة • كاله نسي والقرى والورشان وما أشبه ذلك وجعلها حمام • وقال حمامة
 للذكرو الانثى كما يقال طقة الذكور والانثى ولا يقال حمام الانثى والجمع والحمامة تبنى وتنفق وتروح وتنفق
 وتصبح وتفرق وتترجم وانما لها اصوات يصيح لها تفهم فيه له الحزين كما هو يصيح له الطارب غناه (قال جند
 ابن نور)
 معاوقة نصيبا • تصيح كلما • دنا الصيف وانزع الربيع فالحما
 فقتت على غصن شاة فظلم تدع • لنناحمة في فوجها متـ لوما
 فلم ارم على شاة صوت منلها • ولا عريبا شاة صوت اعجمها
 (وقال مجنون بن هارم)
 الاباحامات الوى • مدن عودة • فاني الى اصواتك خزين • قدني قلما • مدن كدن عتني
 وكدت يا شعاني لون ابيض • فلم تر عني مثلهن واكيا • بكيك ولم تدر في من عيون
 (وقال حبيب في المنى)
 من الحمام فان كسرت صيافة • من حاتم فان حمام
 (وقال)
 كما كاد ينسى عهد نيلما بالاسوى • ولكن اذاته على الحمام
 بشن الوى في قلبين ليس هاتما • فقل في قوادى رصنه وهو هاتما
 لها نفم ليست دموها فان هات • معنت حيث لا تقضى الدموع السواجم
 (ومن قولنا في الحمام)
 فكيف بولى قلب اذا هبت الصبا • لعاب بشوق في المتلوع دفين
 ويحتاج منه كلما كان ساكنا • دهاء حمام لم يبت هو كيون • وكان ارتداه من بكاء حمامة
 كذى شعبن داوينة شعبون • كان حمام الابل لما تجاوبت • خزين بكي من رجعة غزين
 (ومن قولنا في المنى)
 ونالح في غصون الابل ارقني • وما عنت شئ لئلا ينني • مطروق بفضاب ما يرايه
 حتى تراه احدى تراقبه • قد بات يشكو وشعوا مدرته • وبشكوى شعوا ليس يطويه
 (ومن قولنا فيه)
 اناحت حمامات الوى • فقتت • فابدت دواهي قلبه ما اجنت
 قدبت التي كانت ولا شئ غيرها • من النفس لو تفتنى لهما ما فتت
 (ومن قولنا)
 لقد سمعت في جف نيل حمامة • فالى اوى حاجت على الوائم الصب
 ان الولى لم كهيت شعوا لا احوى • وشكوى بلا شكوى وكرا بلا كرب
 واكبت دمعان جفون مسندا • وما تفرقت منك المدامع بالكب
 رابت غرابا ناعبا فوق باية • من القمص لم يبت لها ورق نعر
 وقال ذو الرمة

بالترا وتقلت قلادة
 الملك وتطقت بفتاة
 الجوزاء وتوشت بالبحر
 لم تكن الاعطى لاولو
 توشعت بانوار الربيع
 الزاهر وسرحت في
 جيتك غرة البدر الباهر
 ما كنت الاغلا لا لاسيا
 مع قلته وفانك وضعت
 اخالك وظلمه ما نصره
 من خصالك وتراكم
 الدي في خضلاك وقد
 ندمت على ما عدك
 من دوى ولكن اى
 ساهة مدم بعد افتاء
 الزمان في اشتدالك
 وتفهى حالات الدهر
 في اختصارك وبعد
 قضيع ما غرست وتفهى
 ما أسسسه فان الوداد
 غرس اذا لم يوافق ترى
 تروا حوى هذا وما روى
 لم يرج زكاد ولم يجر ماؤه
 ولم تنفع اذهاره ولم يخن
 ثماره وليت شعري كيف
 ملت الضلال فادى
 حتى اشكل على ما يحتاج
 اليه ما لمزحان ولا
 يستغنى عنه المتالسان
 وهي نماذج طبع
 وموافقة شكل وشأن
 وطاعة خيم وخلق وما
 وصلتنا حال جنتنا على
 التسلل في وجنتنا من
 اختلاف ونحن في طرف
 ضدين وبين أمرين
 متعادين واذا حصلت
 الأمر وجدت ما يستعان
 البعاد كتر ما بين الوداد والقياد وهد ما بين اليأس والوداد

لا في جعفر النعماني أمير المؤمنين فربما انفساه
وهذا الزهرة وظل الخلافة
يكف عن الطلب من
أمر المؤمنين الا من اذنه
قتل له قل فقد والله
أصبت مسلك الطلب
فقال ما لي بك كثيرة
قصبت له (قال) عفا
ابن تيمية لا في جعفر
النعماني أمير المؤمنين
قد حضر عندك الا نظام
والهبة من استدالك
بالحاتم وما عاقبة هذين
أهم همدك قال همدك
يزيدهم حياء واكرام
بكم وهم فيه الابد قال
عيسى بن علي ما زال
النعماني يشاورنا في امره
حتى قال ابراهيم بن مرمة
فيه
لذا ما اراد الامر ناجي
ضميره • فنجى ضميرا
غير مختص الفحل
ولم يترك الادنين في حل
أمره • اذا اختلفت
بالاضعين قوى الجبل
(ففرق ذكر الشورة)
الشورة القاع العقل ورائد
المواب اشارة المسرة
برأي أخيه من هز وخزم
التسدير المشاور وقيل
المساورة المشورة من
الهداية (ابن المعتز)
من رضى بحال امره
والاستشيرة على طريق
النجاح (وله) من أكثر
الشورة في الاصابة
لم يعدم المواب وكان في الاصابة ما حارب الخطا عذرا (بشار بن برد) المشاور بين أحدى المستعين

فقلت غراب لا تغربوا بقاءة • بين النوى هذا المباقة والجر

(قوله في طيس الحديث)

في سماع يأذن الشيخ • وحديث مثل ما زى مشار

فهن يفتن من قول • من • مواقع الماس من ذى النزه الصادي

فنانا قاطنا من حديث كانه • جنى الفضل اوابكاركم تقطف

وانا البصري سناحين ننتقى • حديث لورثى كوشى الطارف

وبكر كنز الريح حديثها • بروق بوجه واضع وقوام

كاشعاهل رجمان منطتها • ان كان رجوع كلام يشبه الصلا

وحديث كانه زهر الرو • من وقبه الصفر افرام الجراه

(قوله في الرياض)

أنشد أحد بن جدار لعل الطائي

كان عيون الروض يذرفن بالندى • عيون براسان الدموع على عذل

شعائى يمدن الندى فكانه • دموع التماهى في خدود الخرائد

ومن أقر كالقحوان منعد • على نكت مسفرة كالقرايد

وقد نبه النير وزى غاس الدجى • أوائل ورد كن بالامس يوما

يفتقه بر الندى فكانه • بيت حديثا كان قبل مكها

ومن شمر رد الريح لباسه • عليها كمان شمرت وشيا فمها

ماروضة في رياض الحسن مشية • خضراء جاد عليها مسيل دمل

بضاحك الشمس فيها كوكب شرف • مؤزر بسم النبتة كتمل

يوما باطيب منها شمر راحمة • وما بأحسن منها اذنا الاصل

(وأشاد بن ابي الطاهر لنفسه)

فتفت جيب الروض منها ديمة حلت عز الهام اوقول

وامها عيون كالديون فواطر • تبدو ومنها زرق وكمل

(وقال الاخطل الصغير) خلع الريح على الترى من وشه • حلالا يظل بها الترى يقبل

نورا اذا مررت المصايفه الذند • خلت الزر حرد بالفر يدفصل

فكنا طوارعون ضواحك • وكاشها طوارعون همل

يوم تقاصر واستتب نعمه • فنظل ملتف المداثى اخضرنا

واذا الراح تقسمت في روضة • نثرت مسكاعليك وعبرنا

(وأشاد بن مسهر لابن ابي زرقعة المشقى يقول)

وقد لبست زهر الرياض حلما • وجلت الارض الفضايل تعارف

لجيبين وهقان ورد وجوهر • توافيه ايدى الريح الطائف

(وأشاد البصري) قطرات من الصبا وروض • نثرت وردا على التندود

وكان الجوزان والاقحوان اللحن نغمان الوقوق وفرد

(وأشاد بن جدار لعل) ترى لندى فيه بحالا كاشا • ثمرت عليه الوقوق اقتبدا

(وأشاد بن الحارثى لنفسه)

وماروضة علوية أسدية • منمنمة زهر اذات ترى بعد

سقاها الندى في عقب جمع من الدجى • فزورها بمنزلة كوكب البعد

ولا تحسب المشورة عذرا

غضاضة • فان الخلق

قوة لقوام

وما خير كف أسكت الغل

أخشا • وما خير سيف لم

يؤيد قائم

ورحل الهوسا لا تعصف

ولا تكن • فلو ما كان لغر

ليس يتم

وأذن إلى القرب القرب

نفسه ولا تشهد القوي

أمر اغبر كاتم

وانك لا تشهد القوم

بالجهر • ولا تبلغ العلياب غير

المكارم

(ودخل) الهذيل بن

زفر على زيد بن المهلب

في محال لا تمت فقال

أيها الأمير قد عظم شأنك

أن يستعان بك أو

يستعان عليك ولست

تفعل شيئا من المعروف

الأوائت أكبر من ويس

الجب من أن تفعل

الجب بل الجب أن

لا تفعل ففعلها عنه

استخلص القاضي أبو

خليفة الفضل بن حبيب

الجبجي رجلا لا يسير

فقل أغرا أو أي وأعوذ

قل ما أفضل أنا سبيلك

وعدوا بجارك فقد وكان

أبو خليفة من جملة

المحدثين وله حلاوة معنى

وحسن عبارته بلاغة

لهذا قال المولى كانت

أبا حنيفة في أمور أزلها

فاغفلت التاريخ منها في

باحسن من حرضين حاجسة • عرقا وفي بالخاص مع الوعد

(وأنشد محمد بن عمار لعن بن وهب يقول)

طلع الربيع على الرماض فبشرت • فوه الربيع بحيدة وشباب • وغدا السحاب مكللا • والثرى

أذبال • أحسم حالك الجلباب • فترى السماء إذا حدر ربابها • فكأنها الخفت جناح غراب

وترى الفصون إذا الرابح تناوحت • ملقة ككتاتق الأجباب

(وقال حبيب الطائي)

الروض ما بين مغبوق ومغطاب • من رقيق مكنتات في الثرى دلع

وطغنا إذا وكفت في روضة طفت • عيون نوارها تبكي من الفرح

(وأنشد البصري في دمشق)

إذا أردت ملائكة العين من باد • مستحسن وزمان يشبه البلباد • عسى السحاب على أجالها لفرقا

ومصيح النبت في صهر الملبدا • فاستبصر الأواكفا خفلا • أو بانها خضرا وطائر اغسدا

كأنها القيط ولي بعد حياته • أو أربيع دنانير بعد ما بدا

(وأنشد ابن أبي الطاهر لأشجع)

من الكنائس والأرواح مطرد • لعين يلبق فيه الطرف والبصر

في رقة من رواق الأرض بهمرها • قوم على أبوهم أجمع تضر

(وأنشد علي بن الجهم لعلي بن الخليل)

وروضة في ظلال مسكرة • جدول الماء في جوانبها • تنف في خضرة منقورة

بغرد الطير في مشاربها • كان فيها الحل والحلل الشبيبة تهدي إلى المراز بها

(وقال إبراهيم بن العباس الكاتب)

تأمل سماء أطلت عليك في قها ما يبعها تزم • وأرضا تقابلها بالعمرو

من والمرج ينمو حعفر • ومهبط نور فناة لربيع أنماه المسك والعنبر

خلال شفاقة أصفر • وأضواء أصفرها حمر • ولقاء مطر رديته

يصاق بأبيه المصدر • بشارة البر من جانب • ومن جانب بهر الأضفر

بجال وحوش ورفق شين • فباعسرف لهو وبأمنظر

وباحسن دنيا بأعز ذلك • يسوسهما السائس الأحسبر

(وقال بلال بن أبي عتيبة في بستانه)

بذكر في الفردوس طور القانتى • وطورا ما تبقى على التسلى والفتنى

تفسر كباكار العذارى وترته • كان ترأما ما ورد على مسك

كان قصور الأرض يتقارن حوله • إلى ملك أوفى على منبر الملك

يدل عليها مستظلا بحسن • ويضعلك سماري مطرقة تبكي

بأجدة نقت الجنان فها • تلبها فية ولا تمن

(وقال فيه)

ألفها تفتن بها وطنها • لأن قلبها لهاها وطن • زوج جنتها الضباب بها

فوقه كسة وناخن • فانظر وفكر فيهم قربة • أن الأرباب الفكر القطن

من • فن كالتعاقبة • ومن قدام كأنها حفر

(وقال الخليل بن أحمد)

بأصاحب التصريح التصريح الوادي • بمثل حاضران شئت أو بادي

ترقى به البقن والظلمان واقضة • والنون والضب واللاح والهادي

(وقال جميل بن إبراهيم الحدوني)

وروضة صبغت أيدي الربيع لها • برودها وكشها وتباعدن • حاجت عليها طابا الغيب مع لها

كنايين • فكتب إلى يده نفوذ الثاني وصل كتابك أعزك الله منهم الأوان • عظم المكان غادي خيرا ما القرب فيه بأولى من البعد فاذا كتبت

لهن في ضحكات آدمع هتن • كما غابا بين سبكهم او يعضكها • وصل حياها به من بعدهم
فولدت صغرا فقومها خضر • أحاشا وبن لأحشاء الهندى وطن
من كل عصبه فى خدرها كتبت • عذرا فى بطنا بالياقوت مكنت
(وانشد عمرو بن مخرم الجاحظ)

أبن اخواتنا على السراء • أبنا أهل القباب والاهنه • حاورتنا فى الارض نور الاقاي
من ربيع تجاد بالآواء • كل يوم باقحوان جديد • تفضك الارض من بكاء السماء
(ومن قولنا فى هذا البيت)

وروضة عقدت ابدى الر يسع بها • نورابو رزوز ومجيات رزوح • بلاتج من سوارها واطلعة
وناتج من غوارها وموتوج • وثجت علاقه رولحة • من نورها ورواءه غير متزوج
فأبست حل الموشى زمرتها • وجلتها بأغاط الدبابج
وموشة يمدى البن نسجها • على مفرق الارواح مسكوا عنها
سدوا ثمنها ناصع الاون اجن • ولجمنها فاقع الاون اصقرا
بلا حظ لحظا من عيون كاتبا • قصوص من الباقوت كان جوهرا

ومن قولنا

(ومثله قولنا) وما روضة بانصرف حالك لها الهندى • برودا من الموشى حمار الشافى
يقم الدجا اعناقها وعلها • شعاع الدجا المتن فى كل شارق • اننا ضاحكنا الشمس تبتكى باعين
مكالة الاجفان صفر الحياتى • حكمت أرضها الوان السماء وزانها • لمجود كاشال النجوم الخوافى
باطيب نشر من خلائته التى • لها خضعت فى الحسن زهر الخلائق
(فرس كتاب الجوهرة الثانية فى أعاريض الشعر وعال القوافى)

(قال ابو عمر) احسن من محمد بن عيسى به قدم معنى قولنا فى فضائل الشعر ومقاطعه ومخارجه ولهن تأثرون
بعون الله ووفقه فى أعاريضه وعلها وما يصن • ويقم من زحافة وما يفتك من الذوائر الجنس من الشطور
أتى قالت عليها العرب والتم تقل وتلصص جميع ذلك • بنشور من الكلام يقرب معناه من الفهم ومنظوم
من الشعر بهل حفظه على الرواة فأكلت جميع هذه العروض فى هذا الكتاب الذى هو جزآن الجزء
لفرس وجزء لذل مختصر امينة مغمرا فاختصرت لفرس أرجو زده وجمعت فيها كل ما يدخل العروض
ويجوز فى شعر العرب من الزخاف وينت الاسباب والاوراد والتعاقب والتراقب والغسروم والزيادة على
الاجزاء وفلك الدوائر فى هذه الجزاء واختصرت المتألف فى الجزاء الثمانى فى ثلاث وستين قطعة على ثلاثة وستين
ضربا من ضرب العروض وجعلت المقطعات رقيقة مقفولة ليسهل حفظها على ألسنة الرواة وضمنت فى
آخر كل مقطعة معناه استاذة بما اتصل بها وداخل فى معناها من الامات التى استشهد بها لخليل فى عروضه
لتتوهم بالحقائق ورى هذه المقطعات واحتج بها (مختصر الفرس) كما علم أول ما بينى اصحاب العروض
أن بيتى به معرفة الاسكن والمحرك فان الكلام كله لا يروان يكون ما كنا وما نحر كما وعلم أن كل ألف
خففة أو ألف ولا خففتين لا يظهران على اللسان ويشتان فى الكتابة فانه ما بينة طان فى العروض وفى
تطبيع الشعر نحو ألف قال ابك أو ألف ولا نحو قال الر جبل واتجاء فى العروض ما ظهر على اللسان
واعلم أن كل حرف مشدق فانه بعدى العروض حرفان أولهما ساكن والثانى محرك نحو ميم محمد ولا م سلام
واعلم أن التنوين كله بعدى العروض فاما كنة من أصل الكلمة
(باب الاسباب والاوراد)

اعلم أن مدار الشعر وقوامل العروض على ثمانية أجزاء موزمى فاعلم مغفولان مغفعلن فاعلمان مستغفعلن
مفاعلتان متغافلان مغفولات واغا الفت هذه الاجزاء من الاسباب والاوراد فاعلم سبب سبب خفيف ونثيل
فالسبب الخفيف حرفان محرك وساكن مثل من وهن وما أشبهه ما والسبب الثقيل حرفان محرك ساكن مثل بك
والنثيل

بعض الكتاب التاريخ
عبدود البقن زناى
الشك به تعرف الموقوف
وتحفظ الهدود (وقال)
وسل لابي خافقة سلم عليه
ما احببك تعرف نبي
فقال وجهك لم يذل على
نسبك والاكرام يمتن من
مذلتك فاو جدي
السبل الى مديرك
(وقال ابو جعفر
المنصور قبل ان تغضى
الى الخلافة شيب بن
شبة فانتسب له فخره فابو
جعفر فأتى عليه وعلى
قومه فقال له شيب باي
أنت واهى أنا احب المعركة
وابنك من الدالة
فتسبم ابو جعفر وقال
ما أظف احل الدراق
أنا عبد الله بن محمد بن
عدي بن عبد الله بن
العباس فقال باي أنت
وأهى ما أشبهك فانسبك
وأدلت غسل منسبك
(فقرأ مثال) يتداولها
الدمال الولاية حلوة
الرضاع مرة القطام ضار
العمل خير من زعفران
السهل (ابن زيات)
الارباب مقدسية
السكون (عبد الله بن
يحيى) الارباب رائد
الثقة (حامد بن
العباس) فرس البلوى
يفر الشكوى (ابو محمد)
البلوى التصرف أعلى
وأشقى والتشال أسمى
وأخفى (ابو القاسم) صاحب هذا الكتاب

ولما شابه ما اولد ويدان مفروق ويجمع قالود المجموع ثلاثة احرف متحركان وساكن مثل على والى وما اشبهه ما اولد المانروق ثلاثة احرف ساكن بين متحركين مثل أين وكيف وما اشبهه وما اعقاب السبب سبب لانه مضطرب في بيت حرة وسقط آخرى وما اعقاب لا وتدر تد لانه بيت فلا ينزل

{باب الزخاف}

اعلم ان الزخاف زخافان فزخاف بسقط ثاني السبب الخفيف وزخاف ساكن ثاني السبب الثقيل ودرءا سقطه ولا يدخل الزخاف في شيء من الاوتاد وانما يدخل في الاسباب خاصة وانما يدخل في الجزء في ثاني الجزء ورايه وخامسه وسادسه فاذا اردت ان تعرف مواضع الزخاف من الجزء فانظر الى جزءه من الاجزاء الثمانية التي هي ثلثان فان رابت الوند في اول الجزء فاذا نزعت خامسه وسادسه وان كان الوند في آخر الجزء فاذا نزعت ثانيه ورايه وان كان الوند في وسط الجزء فاذا نزعت ثانيه وسادسه فلزخاف الذي يدخل في ثاني الجزء ثلاثة اسماء الخدين والاضمار والوقص فالخدين مذهب ثانيه والمضمر ساكن ثانيه المتحرك والوقص مذهب ثانيه المتحرك ولزخاف الذي يدخل في رابع الجزء اسم واحد الاطوى وهو ما ذهب رايه الساكن والنامض منها ثلاثة اسماء القضي والعصب والعقل فالقضي مذهب خامسه الساكن والمعصوب ساكن خامسه المتحرك والمعقول مذهب خامسه المتحرك والسابع اسم واحد المكفوف وهو ما ذهب رايه الساكن

{باب الزخاف المزوج}

المضبول هو ما ذهب ثانيه ورايه الساكنان والمخزول هو ما ساكن ثانيه وذهب رايه الساكن والمقصود هو ما ساكن خامسه وذهب رايه الساكن والمشكول هو ما ذهب ثانيه وسادسه الساكنان {على الاعايرض والضروب} المتخوف هو ما ذهب من آخر الجزء بسبب خفيف والمقطوف هو ما ذهب من آخر الجزء بسبب خفيف وسكن آخر ما بقي والمقصود مذهب آخر ساكن وسكن آخر متحركا من الجزء الذي في آخره سبب والمقطوع مذهب آخر ساكن وسكن آخر متحركا من الجزء الذي في آخره وند والامر ما حذف ثم قطع فكان فاعل من فاعله في وقع من فعولن والاحذف ما ذهب من آخر الجزء ويجمع وحال الاصل ما ذهب من آخر الجزء وتدر مفروق والموقوف ساكن سابعه المتحرك والمكسوف مذهب سادسه المتحرك والمخزول ما ذهب من آخر الصدر جزء من آخر الجزء جزء والمطو وما ذهب ططره والمتنوك ما ذهب منه اربعة اجزاء وبقي جزءان والزيادة على الاجزاء ثلاثة اشياء اما انزال وهو ما زاد على اعتدال جزءه حرف ساكن مما يكون في آخره وتدر ما سبغ ما زاد على اعتداله حرف ساكن مما يكون في آخره وبسبب والمرقل ما زاد على اعتداله حرفان متحرك وسكن مما يكون في آخره وند {واعلم} ان كل جزء من اجزاء العروض يكون مخالفا لاجزاء حشوه بزخاف او سلامة فهو المعتل وما كان معتلا فانما هو ثلاثة اشياء ابتداء وفصل وقاطعة وان الاعتدال ليس له لانه غير مخالفا لاجزاء المشركه او انما خالفها في الحسن والقبح وليس اختلاف الحسن والقبح عليه رخص فجدد الا حذفت في الشعر كثيرا من ذلك البيت الذي يلج به الخليل اقيموا في النعمان عناصد وركم • ولا تسموا ساغرين لروما {ومنه قول امرئ القيس}

أعنى على برقى أرادوه من • يعني حبسها في ثمار ينح بيض
وضجر منه لامعات كأنها • أكف تلقى القوز عند الغنص

وانما زعم الخليل ان المعتل ما كان مخالفا لاجزاء حشوه بزخاف او سلامة ولم يقل بحسن أو قبح الاخرى ان القبيض في مقاعين في الطويل حسن والكف فيه قبيح والقبيض في مقاعين في الهمز قبيح والكف فيه حسن والاعتدال في المتغارب على ضد ما هو في الطويل الساكن فيه حسن والقبيض فيه قبيح فاذا نزل اول البيت على ابتداءه اذا اعتل وسطه والعروض على فصوله اذا اعتل الطرف وهو في القافية على غير ما اذا لم يعتل اوله ولا وسطه ولا آخره على حشا كما ربما كان من الالف في مستوفيا لادائره آخر جزءه بمنزلة

• او سوه مذهب قد عاش منصور

{وعتب}

{وقال} من ولي بولاية فقال
فيها فاحسبه ان قدره
دونها البسول طلاق
الرجال وجيبن الدمال
واندوا

وقالوا السزل للعمال
حيض • لحاء الله من
حيض • منض
فان بك هكذا فابو على
• من الافاق بسن من
الحض
يا من تولى فادى
لنا الخفا وتدل
اليس مثل سمينا

من لمعت فسيهزل
{وقال أوتان}
اذ اهزل المرء وابته
وعند الولاية استكبر
لان المولى له الخيرة
ونفسى على القتل لا تصبر
منعوم وهذا منصور
ابن اسمعيل بن عيسى بن
عمرو التميمي وكان يتفقه
على مذهب الامام
الثاني رضى الله عنه
وهو على المقاطعات
لا تزال تذكر له الايات
مما يستتلف معناه
ويستدل منزهه ويبقى
ثناؤه والتمثل لما كتبه
بصره

من قال مات ولم يتوف
مدته • لعظم نازلة تائه
مفروق
وايس في الحكم انهما
فتى بلفظ • ببنانية
ما تهرى القادر
فقل له غير ما تفعله

• او سوه مذهب قد عاش منصور

من حادثات الزمان
لما أخذت أمانا
الامن الانوان
(وقال)

رضیت بما قسم اللہ لی
وفوضت امری الی خالقی
یا احسن اللہ فیما مضی
کذاک یحسن فیما بقی
(رقال)

لو كنت مختلفا عليه
لشع مواصلة الكبر
ما شرب الدم ذا
علم بأن الدم ضار
(وقال)

إذا التفت تأنياً إليك
 والصمت والامن
 واصبحت اجازين
 فلا فارقت الحزن
 ورايت في اكثر النسخ
 في ان اكثر الناس
 برويه لابرار سيم بن
 ابي حمزة وهو الصحيح
 قول الحياه وان في شهود
 والعيب يعانى بالكثير

ما كنت منزلنا الذي ننته
 ولكن منزلها هو
 قال أبو القاسم صاحب
 من عباد
 إذا رأيت امرأ في حال
 عسرة * مصافيا لك
 في وجهه مال
 لأن له أن يستفيد في
 فانه ما تنال الحال

قل
بأن محمد بن الحسن بن
علي بن الحسين قد نالته

المشهور أن الأعراف والتأهيم كان من الأنصاف لم يذهب به الانتقاص فهو مجزوم وما كان من الأنصاف
مقفي فهو مسمى عن كانت الكلمة كلها كذلك فهو مشطوف فإذا لم يقف منه إلا جزآن فهو المثلوك وإذا
اختلفت الأعراف واختلفت وكانت جزءاً من زمان كل واحد فهو النقص وإذا كانت أنصاف على قواني
جمعها فاقه واحدة ثم نادى لمثل ذلك حتى تنتهي القصيدة فهو المصطلح

﴿باب الثم﴾

اعلن انهم لا يبدل الا في كل سنة واحدة وتعدت ثلاثة اعينها فاعوان مفاعلتين فباعلن وهو سقوط حركة من اول الجزء فاعلم انه ان بدلت في الميائل او اسقطت من السبب حركة في ما كن ولا يبدل ايسا كن ابدالوا يبدل انهم الا في اول البيضة فاذا دخل النمر فقولن قبل له انتم فاذا دخل القمص مع النمر قبل له انتم فاذا دخل النمر مفاعلتين قبل له اعصب فاذا دخله العصب مع النمر قبل له اقسم فاذا دخل النمر مفاعلتين قبل له اخم فاذا دخله الكف والقمص مع النمر قبل له اخم فاذا دخله القمص مع النمر قبل له اخم فاذا دخله النمر قبل له

﴿باب التعاقب والتراقب﴾

اعلم ان التقابل يدخل بين السبعين المتقابلين في حشواشهم جميعا كانا ولا يكونان في جميع العروض الا في
 اربعة اشطاط في الابد والاول والثاني والثالث وقد يتناجس ذلك في موضعه بما عاقبه ما قبله فهو عنصر
 وما عاقبه ما بعده فهو محذور وما عاقبه ما قبله هو ما بعده فهو مبرور
 والتقارب بين السبعين المتقابلين من فاصلة واحدة ولا يدخل التقارب في جميع العروض الا في المضارع
 والمقتضب وقد قسما هناك وقد تنظما جميع ما ذكره من هذه الابواب في اربعة اجزاة ليسهل حفظها على
 المتعلم اذ كان حفظ المنظوم اسهل من حفظ النثر وورد ذكرنا في كل الدوائر الخمس وما ينفلك من كل دائرة
 من هذه الشهور التي تالت عليها الدرب والتي تعدل عليها ووضع الزخارف منها واعلم ان الدائرة الاولى
 مؤلفة من اربعة اجزاء سباعية مع خماسية وهي عنوان مفاعيل فعولان مفاعيلان والدائرة الثانية من
 ثلاثة اجزاء سباعية وهي مفاعيلتان مفاعيلتان والدائرة الثالثة مؤلفة من ثلاثة اجزاء سباعية وهي
 مفاعيلان مفاعيلان مفاعيلان والدائرة الرابعة مؤلفة من ثلاثة اشباع سباعية وهي مستعملان مفعولان
 مستعملان والدائرة الخامسة مؤلفة من اربعة اجزاء سباعية وهي فعولان فعولان فعولان واعلم ان كل
 دائرة من هذه الدوائر تنقسم من راس كل سبب وكل وقد فاشطه وقد يتناجس ذلك في الدوائر واعلم
 ان الشهور التي تالت عليها

﴿وَمِنْ أَرْبَعَةِ أَرْبَعَةٍ﴾

بأقبح مدادوه النمام • وبأسفه يفتتح الكلام • يطالب الصلوة والتواضع
قد كثرت من دونه العجاج • وكل علة فنون • وكل فن فله عيون
أولها جوامع البيان • وأصلها معرفة اللسان • فان في الجواز والتأويل
خلف أساطير ذوى العقول • حتى اذا عرفت تلك الايمنة • واحدها وجمعها والاشبه
طلبت ما نلت من العلوم • ما بين منثور الى مفصول • فداو بالاعراب والعروض
دائما في الاملاك والقرىض • كذا لم يطالب لواء الشعر • واللفظ من لمن به وكسر
ما قلص البطيخ جاننوس • وصاحب الناقوس بطيخوس • ولا الذي يدعونه جرميس
وصاحب الاركنه والاقليدس • فلسفة الخليل في العروض • وفي صحيح الشعر والمرضى
وقد تظرت فيه فاختصرت • الى نظام منه قيد احكامت • لمخص مختصر يبدع
والعض قد يكتفي من المسجع •

هذا اختصار الفرش من مقال • وبهذه أقول في المثال • أوله واقفه اسمعني
ان تعرف الصربك والمكون • من كل ماسد وهل اللسان • لاكل ما تحفظه البدان

وقال أبو العباس في حرو
ابن مسعدة وكان له خلا
قبل ارتفاع حاله فلما
علت رتبته مع المأمون
فقر عليه
غنت عن البهوا القديم
غنتا • وضعت ههنا
كان لي ودينتا
وقد كنت في آدم ضعف
من القوى • أبر وأرف
هناك حين قوبنا
تجاملت • ما كنت
تقصن وصفه • وموت عن
الاحسان حين ديتنا
(وكتب) بديع الزمان
الى أبي نصر من المرزبان
فيا بخراط في هذا
السلك كنت أطال الله
نعمالي بقضاء الشيخ سدي
وأدام عزه • في قديم
الزمان أفتى الخبير
لأخسوان وأسأل الله
نعمالي أن يدرهم اختلاف
الرزق ويهديهم إلى كثاف
العيش ويؤتيهم أصناف
الفضل ويوطئهم كثاف
الرزق ويبلغهم اعتراف
الجهدة وقصارى الآثان
أن أرغب إلى الله تعالى
أن لا يلزمهم فوق الكفاية
فقد ما يطون عند
التمعة يخالها والبرجة
بعلون أو سر ما يظرون
عن حال ويجمعون من
مال ويحسنون في ساحة
القدرة أوقات المشونة
وفي زمان البذوية أيام
المعوية زل الكتاب بزيه

ويظهر التضعيف في الثقل • بعد حرفين في التفعيل • مسكنوا بعد محركة • كنون كنوا وكراء مكر • (باب الاسباب والاوزاد)

وبعد الاسباب والاوزاد • فانها اقربنا عماد • فالسبب الخفيف اذيعه
محرك وساكنا لا بعد • والسبب الثقيل في التبيين • حركتان غسيرة في تثوين
والوقت المفروق والمجموع • كلاما في حذوه مجموع • وأما اعتزل من الاجزاء
في القمل والذي لا ابتداء • فالوقت المجموع متناهيا من • حركتان قبل حرف قد سكن
والوقت المفروق من هذين • مسكن بين محركين • فهذه الاوزاد والاسباب
لها نبات وامازهاب • واغا عروض كل قافيه • جار له اجزاء الثمانية
وها كهاينة موزره • لكل من عاين اسفوره

(الفواصل) • فاهل فقولن مستطون فاعلاق • فاهلن فاعلاق متفاعلن مفتولن

هذه التي بها يقول المفسد • في كل ما ير جوده وما يقصد • كل عروض ينزى اليها
والغامض ادراه عليها • منها خاسيان في الهباء • وغيرها مسبح البناء
يدخله التقصان بالخاف • في المشو والمرض والتوقاف
وأما يدخل في الاسباب • لانها تعرف بانطراب

(باب الزخاف)

فكل جز زال منه الثاني • من كل ما يسد على اللسان • وكان حوتا شانه السكون
فاته عندي اسمه بخيون • وان وجدت الثاني المنقوسا • محركاته المتوقفا
وان يسكن محركاتنا • فذلك المفسر حقا بينا • والرابع الساكن اذ يزول
فذلك البطوي لا يهول • وان يزل خامسه ليسكن • فذلك المتقبض وهو حسن
وان يسكن محركاته • فسمه المصوبان سمته
وان ازلت سابع الحروف • سمه باذلك بالكفوف
(باب نعمة الزخاف الذي يكون في موضعه من الجز)

كل زخاف كان في حرفين • حل من الجزه موضعين • فاته بمجصف بالاجزاء
وهو يسمى اقبح الاسماء • فكل ما كان منه الثاني • واسقط الرابع في الاسبان
فذلك المخزول وهو قبح • غشما كان فليس يصلح • وان يزل رابعه والثاني
ذاك وفا في الجزه ساكنان • فاته عندي اسمه المجدول • يقصر الجزه الذي يطول
وكل جزه في الكتاب يدرك • يسكن منه الخامس المحرك • واسقط السابع وهو يسكن
فذلك المنقوس ليس يحسن • وسابع الجزه وثانيه انا • كان بعد ساكتا ذاك وفا
فاسقطا بأقبح الزخاف • سمى مشكولا لاختلاف
هذا الزخاف لاسواءه • يطابق في الاجزاء لم يمتنع

(باب المل)

والمل التي يجوز اجمع • وايس في المشو من موضع • ثلاثة تدعى بالابهة
والفصل والثانية في الاجزاء • والاعتماد خارج عن شكها • وقصه عما لب لعلها
لانهم قد تحركوا التزامه • وجازية القبض والاسلامه • ومثل ذلك جاز في المشو
فهو هذا غير ذلك فهو • ويكامل معتدل فتميز جائز • في المشو والتقصيد والاراجز
واغا اياه انليل • مجازا اذ حله الله ليل • وكل حي من بني حواء
فغير مضموم من الخطاء • فأول البيت اذا ما اعتسلا • سمته بالابتداء كلا

في هذا الباب فبيناهم في الزخاف وان كان انفرج المشو في النظم اعوان كما انتظم السبط حتى اذا نظمهم الجمل فلهذا جفا بشوهم

قدورهم الانحت
بدورهم ولا غلت دورهم
الاضاقت ستورهم ولا
أوقدت نارهم الا انطأ
قورهم ولا غلعت
أهناقهم الا قطعت
أخلاقهم ولا صلحت
أحوالهم الا فسدت
أفصاهم ولا كثروا لهم
الأقل جمالهم وعرز
معروفهم وورثت أوقوفهم
سقى انهم بصبرون على
الاخوان مع الخاطوب
خطبا وعلى الاسرار مع
الزمان ألبا قمارى
أحدتهم من المجدان
ينصب تحته مخيمه وان
يوطئ أسنده وسببه
من الشرف دار بصرج
أرضها يزحف قصصها
وزرق سقوطها يلقى
شقوقها ونافسها من
التحرق ان تنفذ الحاشية
امامه وتحمل الفاشية
قدامه وكفاه من الكرم
الالفاظ وبراعته وثبات
شفايته بكدها ملوما
ومحسوها الرماو كده
صفه أفاضلهم ومهم من
يحمل الود أيام خشكاره
حتى اذا خيب جصل
مسيراته وكبله واستفاته
أصكبه وأيسه كبسه
وألفه ورفقه وأمينه
يمينه ودنانيره ميسره
ومندوقه مستدقه
ومفادحه مضربه وخاتمه
خادمه وجنح الدرقالى
الدرر ووضع البدر على البدره فلم تقع القطرة من طرفه ولا الزهر من كفه لا يخرج ماله عن عهدته خاتمه الى

وغاية الضرب تسمى غايه • وليس في المشوب بلا حكاية • وكل ما يدخل في العروض
من هذه تجوز في القريض • فهي تسمى الفصل عند ذاك • وكل من يصرفه هنا كا
(باب النثر)

والنثر في أوائل الآيات • تعرف بالأسماء والصفات • نقصان حرف من أوائل العدد
في كل ما شطر به من رند • خمسة أشتار من الشطور • يحسب من أول العدد
منها الطويل أول الدوائر • والطول الباعث على الشاعر • يدخله النثر في معنى ألبا
فان ثلاثة أقبض مسمى أنثما • والواو الذي مدار الثانية • عليه قد تبعه اذن وأعبه
يدخله النثر في الابتداء • في أول الجز من الأجزاء • وهو يسمى أعضيا فكل ما
ضم اليه العصب مسمى أقصاه • وان يكن أعضيا بم يقل • فذلك الأجم ليس بهل
والهزج الذي هو السوار • عليه للثالثة المدار • يدخله النثر في معنى أنثما
وهو قبيح فاعلم واخبر • حتى اذا ما كتب هذا النثر • تسمىه أجزا إذ تسمى
والاشترار لمجن العروضا • ما كان منه آخر مقوضا • هذا في الزاوية المضارع
يدخل فيه النثر لا يدافع • كمثل ما يدخل في شطر الهزج • وهو يسمى بأسماء بلا حوج
ولا يجوز أن ينثر فيه صوته • الا قبض أو يكف بعده • لعله الترابق المذكور
خفى به من أجمع الشطور • والمتناب الذي في الآخر • تحلوه خامسة الدوائر
يدخله ما يدخل الطويلا • من شمره وليس مستحلا • هذا جميع النثر لاصواه
وهو قبيح عند من سمعه • يدخل في أوائل الاشعار • ما قبل في ذى الحجة الاشعار
لان في أول كل شطر • حركتين في ابتداء المصدر • وانما ينشغل في أوله
فلم ينثر النثر في الكلام • لقوة الأوزان في أجزائها • وانما نثران أدائها
سالمه من أجمع الزحف • في كل مجزوء وكل واف
والجزء سالم تر فيه خيرا • فانه الموقور قد يسمى
(باب علل الأعارض والنثر وب)

والسبب المنهيات الآتي • تعرف بالفصول والصفات • تدخل في الضرب وفي العروض
وليس في المشوب من القريض • منها الذي يعرف بالخذوف • وهو سقوط السبب الخفيف
في آخر الجزء الذي في الضرب • أو في العروض غير قول كذب • ويثله العروض المقطوف
لو يكون آخر المسروق • وكل جزء في الضرب كائن • اسقط منه آخر السوا كن
ويكون الآخر من باقيه • مما يجوزون الزحف فيه • فذلك المذمور حين يوصف
وان يمكن آخره لا زحف • من وقد يكون حين لا سبب • فذلك المقطوع حين ينقلب
وكل ما يحدف ثم يقطع • فذلك الابر وهو أشنع • وان يزل من آخر الجزء رند
ان كان مجعوا فذلك الأحذ • وكان غير فاذنك الأدم • كلاهما الجزء حقا صليما
ان يكن سابع المسروق • فانه يعرف بالسوقوف • وان يكن محركا فاذنما
فذلك المكتوف غفيرا وجيا • وبعد التثنية في الخفيف • في ضرب السالم لا للخذوف
يقطع منه الزوايا الوسط • وكل ثنى بعده لا يسط

(باب المنعاقب والترايب)

وبعد ذلك المنعاقب الجزئين • في الذين المنعاقبان • لا يستعان جله في الشعر
فان ذلك من أشد الكمر • ويثبتان أمانيات • وذلك من سلامة الآيات
وان ينزل به منه الزالة • عاقبة الآخر لا محالة • فكل ما عاقبه ما قبله

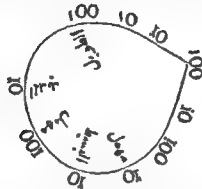
معد يقناني بعد ما يده
الله تعالى أنه إذا أصعب
بزانا كنهنا من ظله
وحنا نأمن فقهه في النسا
الآن بعد له أطال الله
بقاه حين طارت إلى
أذه عقاب الله طيبة
بالوزر وجلس من
الدوان في صدر الأيون
واقض عقراء البشاشة
لدى يتعرض بهن
المتنقلة إلى وحمل
بعضه لاهلاك ونسب
أنه ماللا ترك وجعلت
أكانته مرة واقصده
أخرى وأذكره أن
الراكب ربما استعمل
والوالد بما جعل ثم يفت
وق الخجل على أسان
المنز فتيق الحارزة
في الصدر وما يحمي
والشيخ إن كان زاده قولى
الاعتداف في حكمه
وغلو في حكمه وجعل
بشي الجزى في ظله
ويرا إلى من علم نافول
إذا رأيت ذلة السؤال في
وعزة الرملة في قلبي
مفرز زنت سرعة مالى
يا سدى وما أضيق وقتا
فيه أضمت وزمانا كره
قطمته هلم إلى الشيخ
وشرحه فقد نكا القلب
بقرحه وكف أسف
حالا لا يفرع الله مرورة
حاله ولا تقض مروره حاله
فما أرا في بأن أذكره
بذكره بحلا وأتركه

سمى صدرا فافهم أصله * وكل ما عاقبه ما بعده * فهو يسمى بحرف زاده
وان يكن هذا وذا معا * فهو يسمى طرفين واجبا * يدخل في المد يدو الخفيف
والزل المزود والمخزوف * ويدخل تحت أيضا * ولا يكون في سوى ذى الأربعة
والجزء الذي يكون التماق * فهو يسمى غير قول الكاذب * وهكذا انقسته التماق
وليس مثل ذلك التراف * لأنه يأتي من جزأين * في السنين المتجاورين
لكنه جاء بهز واحد * في أول الصدر من القصائد * والديان غير مزحوفين
في جزئه وغیرهما * ان زال هذا كان ذاكاته * فاسمع مقال وافهم بيانه
فهكذا التماق الموصوف * وكله في شطره معروف
يدخل أول المضارع الجب * بعده يدخل صدر المقتضب
(الزيادات على الأجزاء)

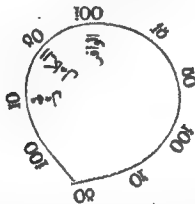
ثم الزيادات على الأجزاء * موجودة تصرف بالاسماء * وأغاثكون في الثبات
تولد في أو آخر الأبيات * وكما في شطره موجود * منها المرسل الذي يزيد
حرفين في الجزء على اعتداله * بحرفا وما كنا في حاله * وذلك فيما لا يجوز الزحف
فيه ولا يجرى إليه الضعف * وقه إذا بدا دخل المذال * مقيد في كل ما يقبل
وهو الذي يزيد حرفا كنا * على اعتدال جزئه مبيانا
ومثله المصح من هذى اللال * حرف يزيد على شطر الأمل
(باب نقصان الأجزاء)

فان رأيت الجزء لم يذهب ما * بالانتصاف في فروعها * وان يكن اذهب النقصان
فأفهم في قوليك البيان * فذلك الجزء في النصفين * اذا انتقصت منهما جزأين
والبيان نقصت منه شطره * فذلك الشطر فافهم أمره * وان نقصت منه بعد الشطر
جزأيهما من آخر الصدر * وكان ما بين على جزأين * فذلك المخول غير معين
(صفة الدوائر)

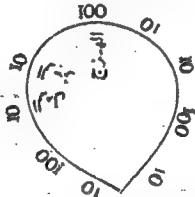
فاسمع في معنى صفة الدوائر * وصف علم بالعرض خارج * دوائر على ذهن المحدث
خمس علم بالخطوط والخط * فالها من الخطوط البائنة * دلائل على الحروف الساكنة
والخففات المقبوضات * علامة للحركات * والنقط التي على الخطوط
علامة لتعدله قوت * والخط التي علم بالنقط * تسكن أحيانا وحينا تسقط
والنقط التي بأجواف الخط * لبدء الشطور منها يتفرق * فانظر تجد من تحت أسماءها
مكتوبة قد وضعت أزاهما * والنقطتان موضع التماق * ومثل ذلك موضع التراقب
وهذه صورة كل واحد * مما هو منى فيها على حده * أولها دائرة الطويسل
وهي ثانی فی التتمیل * قسم الشطر على ارباع * بين خماسي إلى سباعي
حروفه عشرين بعد أربعة * قد ينو الكل حرف موضعه * ينقل منها خمسة شطور
يفصلها التفعيل والتدوير * منها الطويل والمدببه * ثم البسيط بمكون مرده
ثلاثة فالت علم بالعرب * واثنان صدوا عنوا ونكروا * وهذه صورتها كاترى
* وذكرها مبيانا مفسرا *



وبهذا الثانية المقصودة • بالسبب التمثيل والمقصود • أجزاءها ثلاثة مائة
قد ذكره وان يجعلها أربعة • لأن يخرج من مقدارهم • في جزء الأوزون من أشعارهم
وهو على عشرين بعد واحد • من الحروف ما يمين زائد • ينطق منها واخر وكامل
• وثالث قد حارفه الجاهل •



والدائرة الثالثة التي حكمت • في قدرها الثانية التي مضت • في عدد الأجزاء والحروف
وايس في التمثيل والخفيف • ينطق منها مثل ما ينطق • من تلك حقائق فيه شك
تقول من ديباجها في حال • من مزج أورد جزيريل • وهذه صورتها مبيته
• بجليها وشيها من ينسب •



ورابع الدوائر المبرودة • أجزاءها ثلاثة مائة • بحسبة قد حارفه الوصف
عشرون حرفا وهو حرف • مثل التي تقدمت من قبلها • وشكلها نصف اشكالها
بدوية أحكم في تدبيرها • بالوئد المبرودة في شهورها • ينطق منها ستة مقوله

ولا يتعطل لاجل لا يبرم الا
لأجل ولا يتعطل خلقة
فالتور لا يزن الا لاقتل
ولا يبرمك نفاقه فارتفع
ما يكون النطق اذا غلا
واسفل ما يكون الارنب
اذا علا وكافي به وقد سن
بوان المودين المطر
المودين قد له مركب
الغبار من مر بط الغبار
واغاسر له الجبل ليصفع
كالمفع من قبل ويستعد
تلك الحالة الحاله ويتعاقب
ذلك السلسل حباله فلا
يصد الذئب على الالة
بسطاها ولا يحسب الحب
ينثره صفوره نمت ذلك
السلسل وقصده تلك
الاهل وقوله ذلك القول
وقوله ذلك الفعل فكان
ما ألبس قد سلب صلب
أكثر ما أعطى وحرم
أفضل مما أوتي وعدم
أوفر ما فتم ما كنت تنظر
الى ظاهره وتغمى عن
باطنه ان يهبط ان
تكون قد صدق في بيتك
وبلته من تهنك أم كان
بسر لك ان تكون اخلاقه
في اهلك وبوابه على
مالك أم كنت تود ان
تكون رجلا في ازارك
وخلقه في دارك أم كنت
ترضى ان تكون في
مر بطل افراعه وعليك
لباسه ورأسك راسه
جعلت ذلك ما عندك
شعر ما عندك فاشكره
وحده على ما أتاك وأجده على ما أعطاك ثم أنتدم ان الفتي هو الرضي بعيشته • لامن نظر على الاقدار كشيئا • من

تأمون فوقه عليه لقد
عدت ما دمه الله
وحسنت ما قبح الله وما
يقوم صلاح الفضل بصلاح
ممنك وقد دعانا نؤا لك

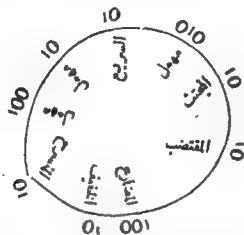
عليه قبول قولك فيه
(وكان) الحسن من
كرماء الناس وعقلاهم
سئل أبو الغضائفة عنه
فقال انما خلف آدم في
ولده فهو يتبع عيبتهم
ويستحلهم وقد رفع الله
للدن من شأننا لانه
من سكاننا (استغفرا

الدين) أبو الغضائفة من
قول الشاعر
وكان آدم كان قبل وفاته
• اوصاك وهو يهود
بالجواب
بينهم تراهم فرقتهم
وتقت آدم عليه الالباء
(واشد) أبو الغضيب
المنهي آخر كلام أبي
الغضائفة فقال
قد شرف الله دنيا أنت
سأكنه وشرف الناس
اذنواك انما أنا

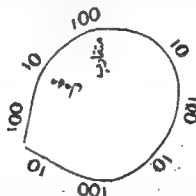
(وقيل) الحسن بن سهل
لم قيل قال الاوول وقال
الحكيم قال لانه كلام قد
مر على الاسماع قلنا
فلو كان زلا لاناقل اليها
مستغفرا

(ومن أمثال الفضلاء
واحتجاجهم وحكمهم)
أبو الاسود الدؤلي
لا تجاوز واحد الله فانه
أجود وبعده لوشاءن

من بينها ثلاثة مجهولة • وكل هذى الستة الشطوط • معروفة لاهلها المجبور
أولها السربيع ثم المشرح • ثم الخفيف به ستم وضع • وبه مضارع ومقتضب
شطران مجزآن في قول العرب • وبه ما اجتأحت ألى شطر • يوجد مجزوا لاهل الشتر



وبه ما خمسة الدوائر • للتقارب الذي في الاستح • ينك منها شطره وشرط
لم يأت في الأشعار من الذكر • من اقصر الاجزاء والسطوط • حروفه عشرون في التقدير
مؤايف الشطر على دوائر • مجسمات أربع متواتر • هذا الذي جره الجحرب
من كل ما قالت عليه العرب • فكل شئ لم يقل عليه • قلنا لم نلتفت اليه
ولا نقول مثل ما قد قالوا • لانه من قولنا بحال • وانما لو جاز في الايات
شلافة الجاز في اللغات • وقد أجاز ذلك الخليل • ولا أقول فيه ما يقول
لانه ناقص في معناه • والسيف قد ينو وقبه ما • انجل القول القديم أصله
ثم أجاز ذا وبس مثله • وقد بزل العالم القير • والحسرة قد ينوونه التعبير
وبس للخليل من نظير • في كل ما يأتي من الامور • لكنه فيه تسع وحده
ما مثله من قبله وبه • فالله لله على نعمائه • جدا كثيرا وعلى آلائه
يا من كذلت له السلوك • ليس له في ملكه شريك • ثبت ابد الله حسن نيته
• واعطته بالفضل على رعيته •



واليد يرصف من حاشتها
 قد بدت بداعتها الضاربة
 وغلبها القدر الغالب
 وجرها الطمع الكاذب
 وذله مع حسكر كل
 رغيف لحظة نكر ومع كل
 أمة نظره شروعي يمين
 ذلك حق قائم بصليها
 من حشره النمان وتلذدم
 ومع ذلك فترة المنة
 عليه من الموت فلما
 وضعت الحرب أوزارها
 برغم تلوان وبجعت عنه
 سماء من الشمس سبط
 لسان جهله ونص مظهر
 من بجله ونظر الى مؤكله
 نظر الشرقي له بالكنه
 المالك نسط رقبته
 بطن انه أولى من والديه
 بذنبه وأحق بماله من
 ولده وعياله يرى ذلك
 فرضا واجبا ومقالا زما
 نزل به الكتاب والسنة
 واتفق عليه قضا الأئمة
 فان دفعه ربه حكم القضاء
 اليه وان جميعه فسير
 مجرود عليه (ان المستر
 وغيره) الغاصبي الصديق
 صديقا مستدق قويا
 يدعيه وان وصي الصدوق
 عروة اعدوه عليك اذا
 ظهر لك علامة الصديق
 اذا اراد القطعة ان تشرع
 الجواب ولا يتسدى
 بالكتاب ولا يقيد بك
 الفن على صديق قد
 امهلك القين له اذا
 كثر ذنوب الصديق

ياومض البرق بين النعام • لاعلم ابل عليك السلام • ان في الاحداج مقصورة
 وجهه يمتك • تتر الظلام • تحبب الله صبره لاله • وترى الوصل عليها حرام
 ما تأسك لدار خات • ولشعبت بعد الثمام • اغاذ كرك ما قدمه • ضلة مثل حديث المنام
 تقطيه • فاعلاتن فاعلن فاعلن • فاعلاتن فاعلن فاعلن
 (الضرب المخفض الا لازم الثاني)
 غائب ظلت له عائدا • رب طوب غدا طالبا • من ينسب عن حب معشوقه
 لم تن عن حبي له نائبا • قاله ولى قد غاب • كف اعصى القدر والعالما
 ساكن القصر من له • أصعب القلب بك ذاهبا • اعلموا اني لكم حافظ • شاهد ما عشت واقابا
 تقطيه • فاعلاتن فاعلن فاعلن • فاعلاتن فاعلن فاعلن
 (الضرب الا بتر)
 اى تقياح ورمات • يهتق من خوطرهم ان • اى ورد فوق خدينا • مستيرين منومان
 وثن بعد في روضة • مسبح من درو جران • من رأى الذل فاد في خلوة • لم ير اذ على الزاني
 اغا الذل فاد ياقوتة • أخرجه من كبر دهقان
 فاعلاتن فاعلن فاعلن • فاعلاتن فاعلن فاعلن
 (المرض المنجز والمخفض من ضرب)
 من يحب شفه مقمه • وتلاقي لمه ودمه • كاتب حنت بهت نفسه • وبكى من رجسه قبله
 يرفع الشكرى الى نور • يغلب من وجهه نظمه • من لقرن الشمس جمرته • ولاح البرق مبهته
 خل عقله باسمه • ان عقله لستاهمه • لفتى عقله بعيشه • حيث تهدي ساقه قدمه
 تقطيه • فاعلاتن فاعلن فاعلن • فاعلاتن فاعلن فاعلن
 (الضرب الا بتر الا لازم الثاني)
 زادنى لومك اضرا • انلى في الحب انصارا • طار قلبي من هوى رشا
 لودنا لقلب ما طارا • خذ بكى لأمت فرقا • ان بهر الحب قد فارا
 انضجت نار الهوى كبدى • ودمعنى طفنى النارا • رب تارت ارمقه • تقضم للهندي والغارا
 تقطيه • فاعلاتن فاعلن فاعلن • فاعلاتن فاعلن فاعلن
 يجوز في شوا المذهبين والكف والنسكل فالحقون مذهبنا نبيه الساكن والمكفوف مذهب سابعه
 الساكن والمكفول مذهب ثابته وسابعه الساكن وهو اجتماع الدين والكف في فاعلاتن وبدخله
 التعاقب في الدين المتقايين بين النون من فاعلاتن والالف من فاعلن لاسيطان جميعا وقد ثبنا في
 حاقبه ماقبله فهو صدر وما عاقبه ما بعده فهو مجزوما عاقبه ماقبله وما بعده فهو طرفان وما عاقبه شئ فهو
 برى والمقصود مذهب آخر سوا كنه وسكن آخر مكره كنه من الدين والا بتر ما حذف ثم قطع
 (نسطر البسيط)
 البسيط له ثلاثة امار بعض رمة اضرب فالمرض الاول مخبون تامه ضريان ضرب مثله وضرب مقطوع
 لازم الثاني والمرض الثاني مجزوه لذته اضرب ضرب مزال وضرب مجزوه وضرب مقطوع • نوع من
 الطي والمرض الثالث مقطوع • نوع من الطي له ضرب مثله
 (المرض المنجز والمخفض من ضرب)
 بين الاله تدر ما له فلك • قلبي له سر والوجه مشترك • اذا بدات تهت عني محاسنه
 وذل قلبي لغيره فتمك • انتبه باليه والى نياموده • تخافني فعلى من يرجع الدرك
 كنوا بى حارب الحافظ ريم • فكاهوا لمرادى كله شرك

ذرية العنبر (وكتب
أبو إسحق الصائغ) أني
صديق له من الحبس
نحن في العنبر كالتسرين
التي واقع على الطائر
ان يشي لئلا ويراجع
من قل صدق قل صدقته
من صدقت له - يته
ظهرت هذه الصلح بين
الهابية والهيبة من عرف
بالصدق جاز كما يعرفون
عرف بالكذب لم يميز
صدقهم من تمام الصدق
الاشارة على محتمل القول
(وكتب) الحسن بن وهب
الى أبي تمام الطائي أن
حفظك الله تحنني من
البيان في النظام مثل
ما يقصد بحرفي الدرر
من الافهام والفتل لك
أعزك الله اذ كنت تاني
في غاية الاقتدار على
غاية الاقتصاد في المقول
الاشعار فقل متعده
وتربط مشرده وتنظم
أشعاره ويحلو أنواره
وتفصله في حدوده
وتخرجه في قوده ثم
لأنه في مهمما اقتدته
مشرقا فليس ولا متقددا
فقطول ولا متحكما
فيقول فهو كما بهز
تضرب فيها الامثال
ويشرح فيها القتال فلا
اعد مثاله الله ما كورد
وقوا لك واقدة وهي
طويلة (وفي هذه الرسالة)
يقول أبو تمام وقد أرى
أنه قال في قهرها

تقطيعه

تقطيعه

تقطيعه

تقطيعه

تقطيعه

تقطيعه

تقطيعه

تقطيعه

ما حارلا ارمين منك بدمية • لم يلقها سوة قبل ولا ملك

مستغفل فاعلم مستغفل فاعلم • مستغفل فاعلم مستغفل فاعلم

(الضرب الملقوع الاذرم)

يا بسلة ليس في ظلماتها نور • الاوجوه انفسهم القذاري

ماذا سقته تلك الاعين المحور • اذا تبسم قدر النمر منتظم • وان نطق قدر اللفظ منشور

خل الصبا عنك واختم بالهي • فان خاتمة الاعمال • تكسر

والخير والشر مقرونان في قرن • فان خير متبع والشر محذور

مستغفل فاعلم مستغفل فاعلم • مستغفل فاعلم مستغفل فاعلم

(العروض المجرى والضرب المذال)

باطلها في الهوى لا ينال • وسألا لم يعرف ذل السؤال • ولت لبالي الصبا محمودة

لأنها رجعت تلك الدال • وأعتبها التي وأصلتها • بالوجه ارات شيب القذال

لا تلتس وصله من خلف • ولا تكن طالبا بالانال • بأصاح قد أخلفت أسماها

• كانت تلك من حسن الوصال

مستغفل فاعلم مستغفل • مستغفل فاعلم مستغفل

(الضرب المجرى)

ظالم في الهوى لا تنظمي • وتصري حبل من لم يصرم • أعتك ابا غلا فاعتني

لا يرسم الله من لم يرسم • قلت نفسا بالنس وما • ذنب باعظم من سفك الدم

لمثل هذا بكت عني ولا • للزل انقلا لا ادرسم • ماذا وقوف على رسم عفا • مخلوق دارس مستهم

مستغفل فاعلم مستغفل • مستغفل فاعلم مستغفل

(الضرب الملقوع الممنوع من الطي)

ما أقرب اليأس من ربي • وأبعد الصبر من بكائي • بأمدك النار في جوابي

• أنت دوتني وأنت داني • من لي بملقة في وعدها • تظلم على اليأس بالجاه

سألتها حاجة فلم تنه • فبنايتهم ولا بد • قلت استعجلى في التجب • سالت دموعي على ردائي

مستغفل فاعلم مستغفل • مستغفل فاعلم مستغفل

(العروض الملقوع الممنوع من الطي ضربه مثله)

كأنه القل في كتابي • ونحوه الذي جواب • قلت نفسا بغير نفس • فكيف تعجب من العذاب

خلقت من جملة وطيب • اذ خلق الناس من تراب • ولت حبال الشباب في

فاهف نفسي على الشباب • أصبحت والشيب قد علاني • يدع وحشيائي ان الشباب

مستغفل فاعلم مستغفل • مستغفل فاعلم مستغفل

(العروض الملقوع الممنوع من الطي ضربه مثله)

يخبر في حشوا البساط • من والي والخبيل فاعلم • ما ذكرناه في المديح والي ما ذهب رابعه الساكن

والخبيل ما ذهب ثانيه • ورابعه الساكن وهو • جامع الخيل والي في مستغفل واثنين في حسن والي

في صالح والخبيل فيه قبح • والمقطوع ما ذهب آخره • وسكانه من الوعد والمذال ما زاد على

اعتدله حرف ساكن تحت الدائرة الاولى • (شطر الوافر له عروضان وثلاثة ضروب)

فالروض الاول مقطوف له ضرب مثله • والروض الثاني مجزئ • ممنوع من النقل له ضربان ضرب سالم

وضرب معصوب • (الروض المقطوف الضرب المقطوف)

تجاني في النوم بهك من جذوفي • ولكن ايس يجنوه الدموع • بذكر في تيسمك الاناهي

ويجلى في قردك الريح • بطير ايسك من شرق دولي • ولكن ايس تتركه الصلوح

الله بن أيوب التيمي)
أعني علي بن ياروق ناظب
تتبعني كوحملك بالحاج
كان نالقه في السماء

مدا کاتب اوبدا حاسب
قروى منازل تذکارها
نیم حج من شوقك الغالب
غریب یمن لاوطانه

ويشكى على عصره الذاهب
كفالك أبو الفضل عمرو
التدى • مطالعة الأمل
الكاذب

ومصدق الرجاء وحسن
الوفاء للمؤمنين مسعدة
الكانب

مريض الفناء طویل البنا
عفی العز والشرف الناقب
بني الملك طود له بيته
وأهل الخلافة من غالب
هو المسمى اصروف
الزمان وموتهم الراغب
الراغب

«وَادْعَا مَلِكًا كَفَّهُ
عَلَى الضَّيْفِ وَالْجَارِ
وَالصَّاحِبِ
بِأَدَمِ لِرَكَابِ وَوُشَى الشَّيْ
بِ وَالْعُطْفِ وَالطُّفْلَةِ
الْكَاغِبِ

ثُمَّ لَهِجَّ بِالسَّامِ الْأَمُورَ
وَنَجَّوهُ لِبَالِ الْكَارِبِ
خَصِيبِ الْجَنَانِ مَطِيرِ
السَّهَابِ بِشَيْتَةِ لَيْلِ
الْمَنَانِ

يزوي القنمان شعور العدا
ويفرق الجود كاللاعب
اليد تدب بأكوارها
خارج في مهمه لاحب
من قنمانه اري سنا

• بوابل من بردعاص

معهروبين - فونها مصر • الشمس تحسب انها شمس الضحى • والبدر يحسب انها البدر
 قبل الهوى فما يحبك وان نأت • قبل القفار يحبك القفر
 لمن القمار برامة - فاقول • درست وغيرت بها القطر
 متفاعلين - متفاعلين متفاعلين • متفاعلين متفاعلين
 { العروض الاخذ الثالث عشر منه }

ما تخلص طفت من أذهابها • بانوارها وقوا الذي يجب • قد أدار بعدهم حكاويهم
بادار فيلث وقوم العجب • أن التي صيغت محاسنها • من فضة شويت بها ذهب
ولى السحاب قفلت أذنيه • لا مثل ما قالوا ولا تدبوا •
دمن عفت وعماها ما • هطل أجس د بارح ترب
متفاعان متفاعان فمان • متفاعان متفاعان فمان
(الضمير الواحد الماضى)

یعنی کث غرقاً قایم و آمهتاه لوعه الحب • بانظره اذکت غلی کیدی
 مارا قضیت بمره المحرمی • ختلوا جوی قلی اکاید • حسی مکاید الجوی - بی
 یعنی جنتن شوم نظارتا • مالادوا له علی قلی • جاتیلک من یحیی علیک وقد
 تعدی اعمام ماریک الحرب

متفاعان متفاعان فلان • متفاعان متفاعان فلان
(العروض المجرى والضرب المجرى والمرفل)

هناك المحاب من الضمائر • طرفه بتدى العرائر • برؤيهم من الذلول
 بكانه في القلب ناعل • يا حراما كنت أعرف قبله في الناس سام
 أقسمتني من بدما • أدنيتني غائب طائر • وغسرتني وزعت أذن
 لك لأن الصنف ناعل

متفاعلين متفاعلين • متفاعلين متفاعلاتين
بأمانة الزمالة الغريسة وشقة القمر المنير
(بالمذال)

ما زلت حينئذ في • بين الآلة والتور
أيقظك من حلم مكث واسع قول الذير
أني لا تقلم عكة لا الصغير ولا الكبير
متفاعلين متفاعلين • متفاعلين متفاعلين

١. ماذا لك وانفعل • واقطع حبالك اوص • هذا الرسع مشه • وانزل باكرم • منزل
 ٢. صل الذي هو اوص • فاذا كرهت فعدل • واذا تابك بمنزل • او ممكن فحصل
 ٣. واذا افتقرت فلا تكن • محبت او عمل

متفاعله متفاعله • متفاعله متفاعله
 (الضرب المقطوع المتقوع الامن سلامة الثاني واضماره)
 دهر مالي اطميا • ك وانت غير موات • كدرت صفوحيا في
 بن الذين تسابوا • قومهم روح الحيا • تروفي الاموات
 ملاهم ك • ملاهم ك

(متفاعلاً من متفاعلاً • متفاعلاً فاعلاً)
 لكامل من الزمان والوقت وانزل الفاعل من مفعول حسن والوقت مفعول صالح والفاعل

كفك الهمس * و نفع من حقل لاجب * ولتأنت من ظلم

وكرامات بالهطلا •
هاب

وتلك الخلائق أعطيها
وفضل من المنافع الوهاب

كسبت الشاؤوكسب الثنا
مافضل مكتبة الكتاب

يقنك يهوتورالعبا
• رطك بغير بالثاب

وهذا الشعر يندفق طبعاً
وسلاسة • قلت والكلام

البدع الطبع مقبول في
الفتح قريب المثال بعد

المدل أنسق الديباجة
رفق الزجاجة يدقون

قوم سامعه كندوة من
فهم صانه والمصنوع

منقفا الكوب يستدل
الأيوب يهـ رداء

البدع على جنباته
ويجول ردف الحسن في

صفحات كالجول الصهر
في الطرف الكحل والآخر

في السيف الصعقل
وحل الصان شعرة على

الأكراه في العمل بفتح
الماني دون اصلاح

المانى ينورا نارصته
وبطاع أوار صيته

ويخرجه فساد التسف
وقع التكلف والقناء

الطبع يده الى قبول
مايمسه حاجسه ونقيه

وساوسه من غير اعمال
النظر وتديق الفكر

يخرجه الى حد المشهر
من الرث والخي المظروح

الثب وأحسن ما جرى
اليهوعلى عليه التوسط

بين الحالتين والمنزلة بين المترايين •

بين الحالتين والمنزلة بين المترايين •

قبحه • لغير ما سكن نائه المتحرك والموقوف ما ذهب نائه المتحرك والخزول ما سكن نائه المتحرك وذبح رابه الساكن ويدخله من الدال القطع والمذخلة ما قطع ما تقدم ذكره والاحسن ما ذهب من آخر الخبز وتذبح راجع

اله • ج • عروض واحد مجزوه ممنوع من القيص وضربان ضرب سالم وضرب عذوف

(المروض الخبز والممنوع من القيص ضرب من مثله)

أيا من لادى الحب • ولم يعلم جوى ذلى • ملام المص بقره • ولا غوى من القلب

فأنى انت في هند • محبا صادق الحب • وما يلقى لها شبه • بشرى لا لا عرب

الى هند صبا قلبي • وهند ما لها صبي

مفاعيلن مفاعيلن • مفاعيلن مفاعيلن

(الضرب الخبز والمهذوف)

مضى أشقى غلى • بثل من بثل غزل ليس لى عنه • سوى الخزن الطويل

جبل الوجه ألافى • من المبرالجلى • حلت الضيق منه • حسودا وهذول

وما تهرى لباعى الضيقم بالظهور الفول

مفاعيلن مفاعيلن • مفاعيلن مفاعيلن

(الضرب الخبز والمهذوف)

يوزى الزج من الزجانه القيص والكف فالكف فيه حسن والقيص فيه قبح وقد فسرنا المقوسض

والسكوفى في الطويل أينا وبذلك الخرم في الالة افيكون آخر فاذا دخله الكف مع انهم قبل له أخرب

فاذا دخله القيص مع انهم قبل له اشتروا الخرم كله قبح

المرزله أربعة أعارض وخمسة ضرب فالمرض الأول تام له ضربان ضرب تام مثل عروضه وضرب مقطوع

ممنوع من الطلى والعروض الثاني مجزوه له ضرب من مثله مجز والعروض الثالث مشعور له ضرب من مثله

والعروض الرابع معزول له ضرب من مثله

(المروض التام الضرب التام)

لم أدر جى سباني أم بشر • أم تمس ناهر أشرق لى أم قر • أم تظريدى الشيا طرفة

حق كان الموت منه في الظار • يحيى قتلا ماله من قاتل • الاسهام الطرف عرفت بشت بالحدود

مبال رسم الوصل انتهى داترا • حق لقد أكرتسى • داتر

دارلدى الى انلى جارة • قفى ترى آياتها مثل الزبر

مستغفلن مستغفلن مستغفلن • مستغفلن مستغفلن مستغفلن

(الضرب المقطوع الممنوع من الطلى)

قلب • لوطات الهوى معبود • حق سقته الظباء القيد • من ذا دوى القلب من داء الهوى

اذ لا دواء الهوى موجود • أم كيف أصول غدا فما جيا • الا قصده ماله مردود

القلب مفاوم سترى سالم • والقلب منى جاهد مجهود

مستغفلن مستغفلن مستغفلن • مستغفلن مستغفلن مستغفلن

(المرض الخبز والمهذوف)

أعطيت ماما • حكمت لوعدا • وهبت روحى قيا • اردى ماما لاه احلته في يده

عشه أم قتلا • قلبي نهى بثل • لاه ذاك الشلا • قيدا الحب كقيد دراع جلا

مستغفلن مستغفلن • مستغفلن مستغفلن

(المرض المشعور الضرب المشعور)

يا أيها المشوف بالحب التوب • كم أنت في تعريب مالا يقترب

دع • من لا برعوى اذا غلب • ومن اداها تبه بواعب • انك لا تخفى من الشوك العنب

(١٩ - عقد - م)

بين الحالتين والمنزلة بين المترايين •

(تقطيعه)

مستفعلن مستفعلن مستفعلن
(المرض المنهوك الضرب المنهوك)

يباض شيب قد نضع • رقمته فارتفع • إذا رأى البيض انتفع • من بين يأس وطمع
له أيام الخضع • بالبقى فيها نضع • أخببها وأضع

(تقطيعه)

ويجوز في شوال - زائد بين والى والتل فلان فيه حسن والى فيه صالح والتل فيه قبح وقد مضى
تفسير اللى والتل بين والتل في البسط ويدخله من الدال المقطوع وقد ذكرناه ويكون مجز وأول مجز وه
ما ذهب من آخر الصدر جزومن آخر الجز جزو ياتي مشطو روا المشطو ما ذهب شطرو ياتي مشطو كما
والمنهوك ما ذهب من شطره - زآن وبقي على - ز

(شطرا لمل)

الرملة عروضان وستة ضروب فالعروض الأول محذوف جائز فيه التلين له ثلاثة ضرب وبضرب هتم وبضرب
مقصود جائز فيه التلين وبضرب محذوف مثل عروضة والعروض الثاني مجزوله ثلاثة ضرب وبضرب مسبيع
وبضرب مجزومه مثل عروضة الجائز فيه التلين وبضرب محذوف جائز فيه التلين

(العروض المحذوف الجائز فيه التلين الضرب المقيم)

أنا في اللذات مخلوع العذار • هتم في حب ظلي ذى - حورار • صفرة في حمرة في حده
جمعت روضته ورد وبار • باني طاقسة آس أقبات • نثني بين سهل وسوار
قادى طرفى وقاهى لاهوى • كفف من طرف ومن قلبى حذار
لوفير الماء حلقى شرق • كنت كائنما بالماء عاصرى

(تقطيعه)

فاعلاتن فاعلاتن فاعلان • فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن
(الضرب المقصور)

يامدبر الصديق في اللذات الأسيل • وعجل السهر الطرف الكميل • هل لجزون كتيب قبلة
منك بشى بردها حار القليل • وقليل ذلك إلا أنه • ليس من مثلك عندي بالقليل
بأبي أحور غنى موها • بشاء قصر الليل الطويل
بأبي الصنداء ردوا فرسى • أغما يقبل هذا بالذليل

(تقطيعه)

فاعلاتن فاعلاتن فاعلان • فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن
(الضرب المحذوف)

شادن يسهب اذبال انطرب • ينثني بين لهو ولعب • يهين مفرغ من فنة
فوق خد مشرب لون الذهب • كتب الدمع غدى عهد • لاهوى والشوق على ما كتب
مالجلى ما أراه ذاهبا • وسواد الرأس منى قد ذهب

(تقطيعه)

قالت الخنساء لما جئتها • شاب يهدى رأس هذا واشتهب
فاعلاتن فاعلاتن فاعلان • فاعلاتن فاعلاتن فاعلان
(المرض المجزوء الضرب المسبيع)

يا هلالا في تخنجه • رقمته يافى تنجه • والذى لست أبعث • ولكنى اكنته
شادن ما تغدر الغيب تروى من نلاله • كلما قاله شئت من رأى صبرته فيه
لان حتى لومنى الذر عليه كاد يرمه

(تقطيعه)

فاعلاتن فاعلاتن • فاعلاتن فاعلاتن
(الضرب المجزوء)

يا هلالا قد تملى • في شاب من حرير • وأسير اجواه • قامرا كل أمير

هذا الشعر يجمع (ومن
الشعر) الذى يجزى فى
النفس بحرى النفس
قول ابن المعتز مدح
الكنى اذ قدم
من الرقة مد القبط على
القمطى فقال
لاورمان النهود
فوق اغصان النهدود
وهنا قد من اصدا
غ رود من نهدود
وبدور من وجوه
طالعات السعدود
ورسول جاء باليد
ساده بعد الوعيد
ونعم من رسال
في فقا حول السعدود
مارأت هدى كعد
زارى في يوم عيد
في قباة طاقى ال
لونه من ليس الجدي
كلما قاتل جند
على بسف وعود
قاتل الناس بعينه
ن وشدين وجيد
قدسة الى الزاح من قبر
س على رغب المحمود
وقنا قنا كما
وهو في عقد شديد
تفرغ الشعر مشفر
طبيب عند الورود
مرحبا بالملك القا
دم بالحد السعد
يا مذل البنى يافا
تل حبات النهدود
عش ودم في ظل هيش
خالد باقى جديد
فلقد اصبح أعدا
ولذا كان راع الحصيد
قد صابروا وحديثا • مثل عادر عود جامع بحر ديد • تحت اجبال بنود • فيه عقبان خيول

قد كان شردى ومن ليس
لما اسفرت الله مجتهدا
بعدت فحولا في القدس
واختبرت حالك لا اجازره
حتى اغيب في ترى رمعي
كم قد مررت اليك مجتهدا
ليلا هوج كعسا انا النفس
ان راعى من هاجس فرج
كان التوكل عنده تروى
ما ناك الا انى رجل
اصبوا لى تفر من الانس
بيض او انس لا يرون لها
يقطن بالنطوب والحبس
واجاذب الفتيان بينهم
صفر امثل بحاجه الورس
لجاء في حافا تهاب
تقدم كرم صا انما الفرس
والله يعلم فى بيته
ما ان اتممت فحاشا المنس
قال ومن تكون قال
على بن الخليل قال له
زفنى فقال له انت آمن
وامره فحاشا آلاف
درهم انشد ابو العباس
المبرد لرجل يصف
دعوة دعا الله عز وجل
جاء وقد اتمت فى شمر حمد
ابن حاتم الداهلي
وضاربه لم تسرى الارض
تبقى • مولا • يقطع
بها البعد فاطم
سرت • بيت • لم تحذ الرقاب
ولم تنق • لورد ولم
يقصرها القدامع
فمرحى الج والى ضارب
بمنامه فيه صبر وهاجم
اذ وردت لم برد الله وقده
على أهلها والله واهو ما جم
تقيم أبواب السموات دونها • انذرع الابواب منهم قارع • وانى لا رجوا الله حتى كائن •

(تقطيعه)

(تقطيعه)

(تقطيعه)

(تقطيعه)

(تقطيعه)

(تقطيعه)

(تقطيعه)

(تقطيعه)

(تقطيعه)

(تقطيعه)

الشرمك والوجودنا • نبر وأطراف الاكف من
مستقلان مستقلان قطن • مستقلان مستقلان قطن

(الضرب الاصل السالم)

انت عفا نفسه اعلم • فاحكم بما احببت ان تحكم • الخاطئة فى الحب قد هتكت
مكنومه والحب لا يكتن • يا مقبله وتوسية قتلت • نفسا بالنفس ولم تقطلم
قالت لتليت فقلت اها • ما بال قلبي مائم • نزع • يا له الزارى على عز • قد قلت فيه غير ما لم

مستقلان مستقلان قطن • مستقلان مستقلان قطن

(المرض المشطور والموقوف الممنوع من الطى ضربه مثله)

خلت قلبي فى يدى ذات الخيال • مصفقا مقبدا فى الاغتيال

قد قلت لبا كى رس • وم اللال • يا صاح ما جاك من ربيع خال

مستقلان مستقلان قطن • مستقلان مستقلان قطن

(المرض المشطور المكشوف الممنوع من الطى ضربه مثله)

بهي قتيلا ما له من قتل • بشادى يهز مثل النصل • مكبل مامه من كبل

لا تذلا فى اتنى فى شغل • يا صاحى ردى اقلع اذنلى

مستقلان مستقلان قطن • مستقلان مستقلان قطن

يخوض السربيع من الزحاف الحين واللى والتبل فلتين فيه حسن واللى صالح والتبل فيه قبيح • يدخله

من اللال المكشوف والوقف والصلى فالكشوف مذهب سابعه المعرك والوقوف ما كن سابعه والاصل

ما ذهب من آخره وتدمقروق والمطور ما ذهب شطره

(شطر المنسرح)

المنسرح له ثلاثة أعار • بى ثلاثة منروب فالمرض الارل • ممنوع من اللال • له ضرب مطوى والمرض

الثانى معوك موقوف ممنوع من الطى له ضرب مثله والمرض الثالث معوك مكشوف • ممنوع من الطى

له ضرب مثله (المرض الممنوع من اللال الضرب المطوى)

بيضاء مضمومة مقروطة • يتقدمه تدمقا راطنها • كئيبات ناهما حذلا

فى جنة الخلد من بعاتنها • وأى شئ الخ من أمل • ناته مشرقة وعاشها

دهنى أمت من هوى مخدرة • تعلق تسمى بها علاقتها • من لم يمت فبطنة يمت هرا

الموت كاس وانرونا ثنها

مستقلان مستقلان قطن • مستقلان مستقلان قطن

(المرض المنهوك الموقوف الممنوع من الطى ضربه مثله)

أقمرت بعض الاقمار • عن شادن نائى الدار • صبرنى لاسار • ولم اسكن بالمبار

وقال لى باستمبار • صبرا بنى جدا الدار

مستقلان مستقلان قطن

(المرض المنهوك المكشوف الممنوع من الطى ضربه مثله)

عاشت بوصول جدا • تريد قتل جدا • لما رأتنى فردا • أبكى وانى جهدا

قالت وأبى ترا • ولم سعدا

مستقلان مستقلان قطن

يخوض المنسرح من الزحاف الناب واللى والتبل فلتين فيه حسن واللى فيه صالح والتبل فيه قبيح • يدخله

من اللال الودف والكشف وقد فسرنا ما فى السربيع • والمنهوك ما ذهب شطره • مذهب مثله • شطر المنسرح

(شطر المنسرح)

الضرب

لخفيف له ثلاثة أعارض وخسة ضرب فالمرض الأول منه تام له ضربان ضرب يجوز فيه التثنية
وضرب محذوف يجوز فيه التثنية له ضرب مثله مجزوء ويجوز فيه التثنية والمرض الثالث مجزؤه له ضربان
ضرب مثله مجزوء وضرب مجزوءة ومجربون

(المرض النام الضرب التام الجائز فيه التثنية)

أنت دائي وفي يدك دوائي • يا شاعري من الجوى ولا تقي • إن قاي يجبه من لا امي
في ضاء أعظم به من عثائي • كيف لا كفاف الذبيش • مات صبري به مات عزائي
أجها الأذنين ما ذاعليكم • أن تمشوا وأن أموت دائي
لبس من مات فاستراح عيت • انما الميت ميت الأحياء

فاعلاتن مستعلن فاعلاتن • فاعلاتن مستعلن مقعون (تقطيعه)

(الضرب المحذوف يجوز فيه التثنية)

ذات دل وشاحها قاني • من مشهور وجهها شرق • بزت الشمس نورها وحاشاها
لحظ عينه شادن خرق • ذهب خدما بذوب حياء • وسوى ذاك كاه وري
إن أمت عتبة العيين وجدنا • وفؤادي من الهوى حرق • فأنما يا من بين غادوسار
كل حي برهن غلق

فاعلاتن مستعلن فاعلاتن • فاعلاتن مستعلن فعلان (تقطيعه)

(الضرب المحذوف الجائز فيه التثنية عروضة مثله محذوفه يجوز فيه التثنية)

يا غيلا كالنار في كبدي • وأعتراب الفؤادي عن جسدي • وجفونا تدرى الدموع أمي
وتبيع الرقاد السعدى • لبت من شفقى هوا راي • زفرا ت الهوى على كبدي
خامة تارح عجلتها • وكنتي بلوعة الكمدى • رب خرق من دونها قد قدي
ما به غير الجين من إحدى

فاعلاتن مستعلن فعلان • فاعلاتن مستعلن فعلان (تقطيعه)

(المرض المجزوء والضرب)

ما لي تبسدت • بعدنا وقت غيبرنا • ارمقنا ملامة • بهدا مناح عذرتنا
فستلونا من ذكرها • ونلت من ذكرنا • لم نقل ان عذرت • واستهلت بجرنا
لبت شعري ما ذائري • أم همرو في امرنا

فاعلاتن مستعلن • فاعلاتن مستعلن (تقطيعه)

(الضرب المجزوء والمصور)

أشرقت لي بدور • في ظلام تنير • طار قلبي بها • من تلبط بطير
يا بدرا أنهب الدهر من أسير • أن رضيت بأن أمو • فتفوق حدير
كل خطيبان لم تكو • فواغصت بسير

فاعلاتن مستعلن • فاعلاتن فعلان (تقطيعه)

يجوز في الخفيف من الزحاف التثنية والكسب والتشكل فالتثنية فيه حسن والكسب فيه صالح والشكل فيه
قبح ويدخله انما قب بن السمين المتعاليين من مستعلن فاعلاتن لا يستعملان معا وقد يشان ذلك ان
يتم مستعلن في الخفيف والمجزوء كما مفرق في وسط الجزء وقد سنا التناقض في المديود دخله من الدال
التثنية والحذف والتقصير قد بينا في المجرى في المصور واما التثنية فهو دخول القطع في الوند من
فاعلاتن التي من الضرب الأول من الخفيف فهو مستعلن

(شطر المضارع)

عن الله من من يد كره
القلب وما زال شوق لي
الأمير شدد يداه وودون
ما يجب له وذكري له
كثير لو هو ودون قدره
ولكن جفوة الجهاب
وقلة بشر الغلمان من عناق
من الأكسكار فأمر
بشمسهم هاه وأجرل
صاته (وقال أبو جعفر
المصور) من بن زائدة
كبرت يا مع من قال في
طاعتك يا أمير المؤمنين
قال وانك لجاد قال على
أعدائك قال وان فلك
ليقية قال هي لك يا أمير
المؤمنين قال فأى الدولتين
أحب لك هذا م دولة
بنى أمية قال ذلك السك
يا أمير المؤمنين ان زاد
برك على برهم كانت
دولتك أحب الي ومع من
هذا هو من بن زائدة
عبد الله بن شرحبيل بن
قتيبة بن همام بن مرة بن
ذهيل بن شيبان بنو
مطسرهم بيت شيدان
وشيدان بيت زبيدة وكان
من أجدد الناس وفيه
يقولون وان بن أبيه
حقيقه ويعني بن مطر
بنو مطر يوم الأمان كانهم
أسود لها في قبيل
خشان أشبل
هم يعنون الجار حرق
كافما • الجار هم بين
السك كين • نقل
ولا يستطيع الفاعل من

المضارع له عروض واحد مجزوم من القبض وضرب مجزوم من القبض مثل عروضه وهو
 ارى لا ساوداعا * وما ند كراجعا
 كان لم يكن حديرا * يحفظ الذي اضاعا * ولم يصنم دورا * ولم يلما سماعا
 يقدد ومصلاب * متى قصه اطاعا * وار تدن منه شبرا * بقربك منه باعا
 (تقطيعه)
 يجوز في المضارع من الزحاف القبض والكشف مغايلان ولا يمتنعان فيه لعله التراقب ولا يخلو
 من واحد منهما وقد فسرنا التراقب مع التماقب ويدخل في فعلاتنا فكف فاما القبض فهو مجزوم منه
 وتضاعف لاتن في المضارع لانه فروق وهو تاقب والتراقب في المضارع بين السمين من مغايلين في الياء
 والنون لا يثبتان معا ولا يسهطان معا وهو في المتعصبين الفاعل والواو من مفعولات
 (شطر المتعصب)
 المتعصب له عروض واحد مجزوم وطوى وضرب مثل عروضه وهو
 يا عليم قالعج * هل لك من فرج * ام ترك فائق * بالذلال والفنج
 من لحسن وجهك من * سوه فلك السج * عاني حسيكا * قد غرقت في لجج
 هل على ويحكا * ان لهوت من حرج
 (تقطيعه)
 فاعلاتن مفتعلن * فاعلاتن مفتعلن
 يدخل التراقب في أول الميت في السمين المتقابلين على حسب ما ذكرنا في المضارع
 (شطر المجتث له عروض واحد مجزوم وضربه مثله)
 وشادن ذي دلال * معصب بالجمال * بعض أن يصبوه * هي غلام الياالي
 اوليت في منامي * خاله مع خيالي * فمن غافوق دعوى * يختال كل احتيل
 البطن منها خبيص * والوجه مثل الهلال
 (تقطيعه)
 مستعلن فاعلاتن * مستعلن فاعلاتن
 يجوز في المجتث من الزحاف النمين والكف والشكل فاعلن فيه حسن والكف فيه صالح والشكل فيه قبيح
 ويدخله التماقب بين السمين المتقابلين من مستعلن فاعلاتن على حسب ما يدخل الخفيف وذلك لان وقد
 مستعلن في المجتث مفروق كماه وفي الخفيف مفروق وذلك نفع
 (شطر المتقارب)
 المتقارب له عروضان وخمسة اضرب فاعروض الاول منها تام يجوز فيه الحذف والقصر له أربعة ضروب
 ضرب تام مثله عروضه وضرب مقصور وضرب مخدوف معقد وضرب ابتداء والعروض الثاني مجزوم وهو ضروب
 معقدة ضرب مثله معقد
 (العروض التام المائز فيه الحذف والقصر)
 (الضرب التام)
 لحال عمن العود لما حالا * وزال الاجبة عنه فلا * محل تحمل هراهما السحاب
 وهكي الجنوب عليه الشمال * فياصاح هذا مقام الحب * وربع الحب يقطع الرحا
 سل الربع عن ساكنه فاني * حرم فما استطيع الدوال * ولا تبهني همدالك المليك
 فان لكل مقام مقالا
 (تقطيعه)
 فعولن فعولن فعولن * فعولن فعولن فعولن
 (الضرب المقصور)
 تؤادي دمي وعقل سميت * ودهي مرت نومي نبت * بصدا طاري اذا ما صدوت
 وينأي عزني اذا ما نابت * عزمت عليك مجرى الوشاح * وما تحت ذلك مما حكيت

تلقاهم ورمح الخط
 بهم * كالخط السبا
 الايام خفا
 افعوهم العرب ضفا
 لهم قد اربى على الفتن
 واهدف على التمين
 فقالوا ان عدو الناس في
 سرحتنا فائبرهنا بما
 نذكرك بالشار وننتي به
 عنا لما رد قال الضف
 فصح معنى ونكت ابرام
 عزمتي ولكن شاوروا
 الشهبان من ذوي النزع
 والجناب من اولي الحزم
 فان الجبان لا يوراه كما
 يفي بالحدك والشجاع
 لا ياراه كما يشهد
 ذكركم ثم اخذوا من
 الزنبن بفتيحة تبعه
 هنك معرفة قص الجبان
 وتوثر الشهبان فان فهم
 الرأي على هذا انفذ على
 صدوق من المم
 العاصب والحسام القبض
 (قال) الاصحى سميت
 اعرابية تقول لرجل
 تخاصمه والله لو صور
 الجهل لا ظلم مع المنابر
 ولو صور العقل لاضاء
 معه السبل وانك من
 افضاه ما لم تعلم شفاقه
 واعلم ان من ورائك
 حكا لا يحتاج المبدعي
 عنده الى اسفار ريت قال
 الفرزدق جرجسيا
 ولو يرى بالقرني كلب
 يقوم الليل ما وجهت
 لاسرى
 ولو لدس التراب بنوكيب

وتفاح خلدو رمان صدر * ويحناهما اخبر شئى خبث * تحب دودوس لا عفارمه
فتلك المايد الى بخت * على رعم دارقارو وقت * ومن ذكر عهد الجيب بكيث
فعلون فموان فعلون فعلون * فعلون فعلون فعلون
(الضرب المحذوف المعتد)

اباوح نفسي وويل اما * لما قلت من جوى دما * فذبت التي قتلت مهجتي
ولم تسبقني الله في دما * اغضى الحقون اذا ما دبت * واكنى اذا قسلى لى دما
ادارى البون وان شئى الرقيب * وارصد غفلة فيها صبيتي يجيدو خدو نحر * فهدا رمتنى باسمها
فعلون فعلون فعلون فعل * فعلون فعلون فعلون فعل
(الضرب الاخر)

لا تسلك الى ولا ميه * ولا تندين راكبا به * والمك الصبا اذ طوى ثوبه * فلا احدنا طرسه
ولا انقلب ناس لما قدمنى * ولا تارك ابداعه وقع عنك باساعلى رسم * فلبس الرسوم يميكة
خليلى عوجا على رسم دار * خلت من طمى ومن ميه
فعلون فعلون فعلون فعلون * فعلون فعلون فعلون فعل
(العرض الجزر المحذوف المعتد فيه مثله)

الرمم نسلك الرضا * وتذكر ما قدمنى * وتعرض عن هائم * الى عنك ان يعرضنا
قضى الله بالحلب لى * فصبر على ما قضى رمت فؤادى فدا * ترصكت به منهننا
فقرسك شرباه * وتلك جمر الرضا
فعلون فعلون فعل * فعلون فعلون فعل

محذوف المقارب من الزحاف القبض وهو وف حسن ويدخله الخمر فى الابتداء على حسب ما يدخل
الطويل (على التوافق)

الفاقة حرف الروى الذى يبنى على الهمزة ولا بد من تكريره فيكون فى كل بيت والحروف التى تلزمه حرف
الروى اربعة التأسيس والردف والوصل والخروج فاما التأسيس فالف يكون بين حرف الروى وحرف
متهرك باى الحركات كان وبعض العرب يسميه الدخيل وذلك نحو قول الشاعر * كفى لهم باهمة ناصب *
فالالف من ناصب تأسيس والواصل الدخيل والباء الروى والهاء المتولدة من كسرة الباء واصل واما الردف فانه
احد حروف المد واللين وهى الباء والواو والالف يدخل قبل حروف الروى وسوكة ما قبل الردف بالفتح اذا
كان الردف الفا وما ضم اذا كان واوا او بالكره اذا كان ياء مكسورا ما قبلها وقد يجتمع الباء والواو فى شعر
واحد لان الضمة والكره اثنان كما قال الشاعر

احاطة بيننا لو كى غيور * ومسنور ما رعى ليدك هير

فهاه يبور مع هير ولا يجوز مع الالف غير ما كان الالف الشاعر * بان الخلط ولو طوعت ما بان * وجنس
ثالث من الردف وهو ان يكون الحرف مفتوحا ويكون الردف باوا او الواو نحو قول الشاعر

كنت اذا ما جئت من غيب * بشم رائى بشم قوى

واما الوصل فهو اعراب الفاقة واطلاقتها ولا تكون الفاقة مطلقة الا باربعة اعراف الف ساكنة مفتوح
ما قبلها من الروى وبها ساكنة مكسورة ما قبلها من الروى وهما متهركة أو ساكنة مكسورة ولا يكون شئ من
حروف الهمز وصل لا غير هذه الاربعة الا حرف الالف والواو والياء والهاء المكنية وانما جاز هذه ان تكون
وصلا ولا يجوز لغيرها من حروف الهمز لان الالف والياء والواو وحرف اعراب ليست امليات وانما تتولد مع
الاعراب وينشبهت الهاء حينئذ لانها زائدة متعلقة ووجودها يكون خلفا منها فى قولهم ارقب الناسا ومهرقت
الناسا وبان يد وهما يد ونحو قول الشاعر

فلامه) كانت فى البيت
زلة يمتنى من ذكرها
ما لمات من تجاروك
عنها وليس اعتذر اليك
منها الا لاقلاع عنها
* وقال آخر لابن عمه
واقفه ما اعرف تقصيرا
ناقلع ولذا نفاهت
ولست اقول انك قد دثت
ولاني اذيت (وقال)
آخر لابن عمه ساخطى
ذنبك لى عذرك فاني
كنت من احد هما على
يقين ومن الاخر على
شك فتم النعمة سنى
اليك وتقوم الخذلان
عليك (واحد اعرابى)
باين له فقال وقد قبل له
اصبر على الله التجديد
فى مصيبتى ابتل الله واقفه
للمزع من امره احب
الى الا من الصبر لان
الجزع استكانة واصبر
قساوة وان لم اجزع من
الفتن لم افزع بالزبد
(ودعا) اعرافى فقال
الهم انى اهو ذلك ان
افتقرى فتلك اواضيل
فى هذاك اواذل فى عرك
او اواضيل فى سلطانك او
اضطهدوا الامر اليك
(قال) الاصبى سمعت
اهرايا يفض رجلا وهو
يقول ويحك ان فلانا
وان مضل اليك فانه
يضحك منك ولئن اطهر
اشقة عليك ان عقابه
لتسرى اليك فان لم

تخذ ٥٠ وفى البيت فلا تجله صديقا فى مرتك (سمع) اعرابى جلا يقع فى السنان فقال انك غفل لم تسلم العجاير وفى النصيح

كثيرا ما... ثم تحسن
البحث لطيف الاستدراج
يحفظ اول كلامك على
آخره ويظهر ما خرجت
قد سمعت فلا تظهر له
الحقافة فيرى انك قد
تحررت واعلم ان من
يقظة العظيمة اظهار الفطنة
مع شدة الحسد وقبائه
مباينة الامتنان وتحفظ
منه تحفظ انشاؤه فان
البحث يظهر ان في
الباطن ويسبدي
المتشكك المتكلم (ان)
اهرب رجلا لم يكن بينه
وبينه حرم في حاجته
فقال انما طعنت اليك
الرجاء وسرت على الامل
ورافقت اشكروا وتولت
محسن الظن خفيق
الامل واحسن المثوبة
واكرم المصنف واقم الادب
وعجل السراح (قال)
الاصمعي وممت هاربا
يقول اذا انتبت الاسلوب
في الذلوب نطقت الالمنة
بالفروع والله يعلم ان
قاضي لك شاكروا ساني
ذا كرو رجلا ان يظهر
الوداسة عقيم من الفزاد
الستيم (ومدح) اعربي
رجلا فقال له لعل
من البار وجوه همدودة
ويقتض من الرى ابوابا
مفسدة (وقال اعربي)
كم قد هزلتم من رؤوس
قسورة داي الانظار في
الجس الممطر
قد جمعت من امكن واكنه * من ههنا وههنا ومن ههنا
وهو يريد هنا فعمل المصنف من الافسوا بالخر وج فان هاء الوصل اذا كانت متحركة الفتح تسمى الالف
ساكنة واذا كانت متحركة بالكسر تسمى باءا ساكنة واذا كانت متحركة بالضم تسمى باوا ساكنة فهذه
الافسوا بالياء والواو يقل لها بالخر وج واذا كانت هاء الوصل ساكنة لم يكن لها خروج نحو قول الشاعر
نارجاج مستطير قد هله * واما الحركة الازمنة لا توافق نفس وهي الرس والمذو والخرى والخرى
والنفاد فاما الرس فتعنه الحرف الثاني قبل التأسيس واما المذو فتعنه الحرف الذي قبل الدف اوضته
او كسره واما التوجيه فهو ما لا شاعره عليه فاقسمت من الفتح والضم والكسر يكون مع ال وى المطلق
او المقيد اذا لم يكن في القافية مذو ولا تأسيس واما الجرى ففتح حرف ال وى المطلق اوضته او كسره واما
النفاد فانه فتح هاء الوصل او كسرتها او ضمته ولا يجوز الفتح مع الكسرة ولا الكسرة مع الضمة ولكن تنفرد
كل حركة منها على حالها وقد يجمع في القافية الواحدة الرس والتأسيس والضم وال وى والجرى والوصل
والنفاد والخر وج كقالب الشاعر يوشك من قرمن منيته * في بعض غرانه يوافقها
شركة الواو الرس والاف تأسيس والنفاد ضم والخر وى وحركة الجرى والهاء هاء الوصل وحركتها
الاف والاف الخروج نحو قول الشاعر
عفت الله يارب علمها فانما * شركة الف الف المذو والاف الدف والم ال وى وحركتها الجرى والهاء الوصل
وحركتها النفاد والاف الخروج وهل هذه الحروف والحرركات لازمة للقافية
(باب ما يجوز ان يكون تأسيسا وما لا يجوز)
اذا كان حرف الالف الف التأسيس في كلمة وكان حرف ال وى في كلمة اخرى منفصلة عنها فليس بحرف
تأسيس لان الالف من حرف ل وى وتباعده من الين حرف ال وى والتأسيس حرفا متحركا وليس كذلك
ال وى لان ال وى قريب من ال وى ليس بينهما شيء فهو يجوز ان يكون في كلمة ويكون ال وى في كلمة اخرى
منفصلة عنها نحو قول الشاعر
أنته انشلاقة منقاد * البعير راذا لها * فلم تلمع لاله * ولم يك صلح لاله
فالف ال وى واللام حرف ال وى وفي كلمة منفصلة من ال وى فجاز ذلك تقرب ما بين ال وى وال وى
ولم يحذف التأسيس لتباعد ههنا من ال وى نحو قول الشاعر
فهن يسكن به اذا بها * حكف النيط يلعبون انفرجا
فلم يجعلها تأسيسا لتباعد ههنا من ال وى وانفصالها عنه ومثله
وطالما رطبا طالما * غلت عاد او غلت الاعبا
فلم يجعل الالف تأسيسا وقد يجوز ان تكون تأسيسا اذا كان حرف ال وى مضرا كما قال زهير
الانبت شعري هل يرى الناس ما رى * من الارو ويدولهم ما يدالما
فجعل الف بذالما تأسيسا وهي كلمة منفصلة من القافية كما كانت القافية في مضمر وكذلك قول الشاعر
وقد بينت المرحى على دمن القرى * وثقي خزانات النفوس كمايا
واما غلامك وسلامك في قافية فلا تكون الالف الا تأسيسا لان الالف التي هي حرف لا تنفصل من الغلام
(باب ما يجوز ان يكون حرف وى وما لا يجوز ان يكون)
اعلم ان حروف الوصل كاله لا يجوز ان تكون وبالا انها دخلت على القوافي بمد تمامها فهي زوائد عليها
ولانها تنقطع في بعض الكلام فاذا كان ما قبل حرف الوصل ساكن فحرف ال وى لانها لا تكون ما قبل
حرف ال وى ساكنه نحو قول الشاعر
اصبحت الدنيا لا رايها * ملهى واصبحت لهامى كاني اخم منها على * قدر الذي نال ابي منها
واذا حركت ياء فوصل او الواو الوصل حازها ان تكون روبا كما قال زهير

عمل أغبر • أو مالى
الكوءاء هذا طارق • فخرتى
الاعداء ان لم تضرى
(وقال)

قامت بمدى له
أفغله قلم برالتاس
وحدا كاذن وبعدا
جدا برىءا لم تقصد
قلازها وهاهنا مثل
قلب الطي ما حصدا
فراح كالحام الصبيان
ابس له صبر ولا يمن
الأعداء ان وردا
(وقال آخر)
ومكنعتك به موهون
طريقتي به يارب الدنيا
معلقات

دهن رسولنا
 وتكونه على رقيقة
 من مستنرات
 ثبت اعاطهن صرف
 مدامة
 وفي السنن
 من مكاتف فيما وجد
 قلبي يوم اتلاه
 نظري سليبي
 وحادث بعدا
 عبراتي (وقال) الاحف
 ابن قيس من لم يستوحش
 من قول الله يتم بانف
 من الرد (وقال) عثمان
 الثوري لا تخه هل يملك
 شيء مما تذكره من
 لا تصرف الالاف فافضل
 من تصرف اشده ابن
 الروي فقال
 هذوك من صديقك
 مستفاد فافضل
 ما استعانت من العاص

يريد واسمى بفعل الباعض ولا بد منهم جهار وياعلى قبح وأما ما غـ لاي ففى أضف من باء سلمى لانها قد تحذف في بعض المواضع تقول هذا غلام تريد غلاي وقالوا يا غلام أقبل في الندهاء وغلاماً أخذوا الباعض منهم يجهار وياعلى ضمهها كما قال

أفامرؤاحى زمارا خوقى * اذاروا كريمة يرمونى

(ومثله) اذا فديت وطابت نفسي * فليس فالحى غلام مثلى

(قال) الاخفش وقد كان الخليل يميز انواى مع اصحابى وبأى عليه العلماء ويجمع، وقول الشاعر بازل عامين حديثى * مثل هذا وقد تى اعى

وحرف الاضمار اذا كان ساكناً كان ضمه فافذا تحرك قوى وجزان يكون ويا كقول الشاعر الاكثى شعري هل يرى الناس ما رى * من الامراء يمدو لهم ما يدايا

واغماجز الكاف ان يكون ويا بوزن ذلك لاهام كلاهما حرف اضمار لان الكاف اقوى عندهم من الهاء واثبت في الكلام واذا خاطبت المذكر واؤنث لتبدل صورتها كما تبدل الهاء في غلامه وغلامها واذا قلت مررت بغلامك ورايت غلامك بالكاف في حال واحدة والهاء مصطرفة في قولك رايت غلامه ومررت بغلامه واغماجز فم ان تكون وصلا ايضا كما تكون الهاء لانهم اشتبهت بالهاء اذا كانت حرف اضمار كالهاء

ودخلت على الاسم كدخول الهاء وكانت اسماء الحرف كما تكون الهاء واغماضتقتها بالثى اليسير واما قولك شامره واغزته فلا تكون الهاء منها روى بالانها لحقت الاسم بعد فاءه ولازم ان يندفع وانما دخلت لتبين الحركة من اغزته والميم من ارعه وقد تكون تدخل لوقف ايضا واذا كانت الهاء اصلية لم تكن الا روى بامثل

قول الشاعر قالت ابناي والافخه * ماله سوء الاعتناء باله

ومن نى شمره الى حى يازه فله طى و رى لان الهاء الاولى من حى ليست تحذف لانها من حرف مثقل قد ذهب مدحونه قال سيده واذ قال الشاعر تعالى ارفعوا اليكم ايها الواو والاروى بالان ما قبلها انفتح فلما

صارت الحركة التى قبلها غير حركته ما ذهبت قوتها فى المداوى كثر نهمها وكذلك اشغى واخذ واكل باء اروا وانفتح ما قبلها وكذلك هذه الباع والواو اذا تحركتا لم تكونا الا حرف روى لانهما بالين والى واكل وكذلك قوله رايت تافى ما وروا ورايدان يغزو وتدعوى فافتين من مقبلة واما الميم من غلامهم وسلامهم فقد

تكون ويا وقد تكون وصلا ويزم ما قبلها كما قال الشاعر

فاقاتل الله عبيته شهدوا * خف منى لى ما كان اسرهم * انزلوا لم يكن لهم لبث

اورسلوا اعجلوا مودهم * لا غفر الله لى ما كان اسرهم * انزلوا لم يكن لهم لبث

فالذين منا حرف الرى والهواء الميم صلة لحرف الاضمار كالهاء التى تقدم ذكرها ولا يمحى ان يكون ويا اما ان كان منه احر كالان المحسرك اقوى من الساكن وذلك ما بالاضافة التى ذكرنا او ما كان منه اسرفا

قوى بامثل المكاف والميم والذين فانها تكون ويا ساكنة كانت او محسركة وذلك مثل قول الشاعر

فى لا يكن هذا لى وسلنا * ليين ولا ذنظنا من فواك

ابروا فى ذمة مودهم * اذا وازنتهم الذنبا الخوارك

قل لمن يملك الملو * لك وان كان قد ملكك

قد شربناك مرة * وبعتنا بالسلكك

رومى وقالوا ويا ويلدنا روم * فئات وانكرت الوجوه هم

غنى فى الذكرام بنوعام * فروعى واسمى قريش الهم

فهم لى تغرانا عودوا * كما انانى الناس تغرامهم

طرحتم من التحال ارفمنا * فلو قدر حاتم صبح الموت بعصنا

فهل يعنى ارتبداى البلا * دمن حذر الموت ان ياتين

(ثم قال)

(وقال آخر)

(وقال آخر فى الهاء)

(ولا آخر)

(وقال آخر فى التثنية)

(وقال آخر)

واثقه انك لتدخل ما جل
وتغير ما انقل وتكثر ما جل
فمنك لا يدبج ورايتك
جسج فحة فلا مشد
وتؤاف مائد (وسئل)
اعرابى من قومه فقل
يتلون الفقر عند شدة
القر واورواح الشته
وهوب الجبر ابا سمة
البحر وور وسترهات
القدور تحسن وجوههم
عند طلب المد روف
وقبس عند ايمان
السبوف (وصف)
اعرابى قوما فقال لهم
جود كرام التست
أحوالها وبأس ليوت
تدبها أشبالها وهم
ملوك انقضت آمالها
وتفرهم آباء شرفت
أحوالها (وقال) خالد
ابن صفوان وقد دل على
بعض الولا قدمت
فأعطيت كلابه مطعم من
نظرك فى صروتك
وعدك حتى كانك من
كل أحد وحتى كانك
لست من أحد (وذكر)
خالد بن لفل كان والله
يدبج المنطق دلى الجراء
جنزل الافاظ عسرى
اللسان ثابت العمدة
رقبى الحواشى خفيف
الشفتين بلبل الرقب
رعب الشرف قلبل
الحركات فى الاشارات
احلوا اسماء بل حسن
الطلاوة حياى باقولا

الذي اخو الموت مستوفيا * هـي فان قلت قد انسان
 واما الهاء فقد اجدها وان لا تكون ر و بالاضافة الان يكون ما قبلها سا كفا قد كثرنا من بني شعرا
 على اخشاج حائل معها طوا وها وعصا فتكون الو او و بالانفتاح ما قبلها و ط وها مع القبح لتوابع
 الضمة صلة ولا تكون هذه الاربوا (باب عيوب القوافي)
 السناد والابطاء والاقواء والاكفاء والاجازة والتضمن والاصراف * السناد على ثلاثة اوجه فالوجه الاول
 منه اختلاف الحرف الذي قبل الرفع والقبح والكسر نحو قول الشاعر
 ألم تر ان قلب أهل عز * جبال ما قبل ما يرتقيا
 شربنا من دماء بني عجم * باطراف القناحق وروينا
 والوجه الثاني اختلاف التوجيه في الروي المقدم وما اجتماع الفتحة التي قبل الروي مع الكسر والضمعة
 كـهـ في الحاق المذوق وذلك كقولهم وقائم الاعناق خاوي المخترق * الفتح في ليس بالراعي الحق
 ومثله
 عجم من رو أشاء عـ * وكعندة حول جـ صابر
 اذا زكوا الخليل واستلاموا * تخرفت الارض واليوم قـ
 والوجه الثالث من السناد ان يدل حرف الرفع في بعضه نحو قول الشاعر
 وبالطوف بالاخبار ما لم يطع به * وما المرء الا بالقلب والطرف
 فراق حبيب واتهم عن الهوى * فلا تدلني قد يد لك ما خفي
 (واما التافهة المطلقة) فليس اختلاف التوجيه فيها سنادا * واما الاقواء والاكفاء فهما عند بعض العلماء
 شيء واحد وبعضهم يجعل الاقواء في العروض خاصة دون الضرب ويجعلون الاكفاء في الاطباء في الضرب
 دون العروض فالاقواء عندهم ان يقتصر قوة العروض فيكون مقبولان في الكامل ويكون في الضرب
 متفاعلين فيزيد البحر على الصدوز ياء فقيمه فيقال أقوى في العروض اى اذهب قوته نحو قول الشاعر
 لما رأت ما عالتني مشروبا * والفترت بصرفي الاناء اربيت
 اقبه مقتل ما لني بن زهير * ترجوا النساء صوا قب الاطهار
 وبعدة
 والخليل يسمى هذا المقعر و زعم بونس ان الاكفاء عند العرب والاقواء عندهم يجعله تدبير القوافي
 مثل ان يأتي بالفتن مع الفتن لشبه هافي الهجاء بالهال مع الطاء لتقارب بحر جيم لم يفتح بقول الشاعر
 جاري يمين شبه بناد * كان هافي درعها المنط
 والخليل يسمى هذا الاجازة او عرو و قول الاقواء اختلاف هراب القوافي بكسر والضم والفتح وكذلك
 هو عند بونس وسيو به والاجازة عند بعضهم اجتماع القمع مع الضم او الكسر في التافهة ولا يجوز الاجازة
 الا في ما كان فيه الوصل هاءا كـهـ نحو قول الشاعر
 الحمد لله الذي * يغفو ويشد ثنائنا
 وقد ثبت من اصفى في الهوى * حتى اذا احكمه مه
 ابن ما كنت ومن ذا الذي * قـلى صفاء المش له كـه
 والاكفاء اختلاف القوافي بالكسر والضم عند جميع العلماء الا ما ذكر بونس واما المعية ن فهو
 ان لا تكون التافهة مستتية عن البيت الذي يليه نحو قول الشاعر
 وهم وردوا الجبار على عجم * وهم احباب يوم عكاظ افي
 شهدت لهم موطن صالحات * تنعيم يود الصدور سفي
 وهذا قبيح لان البيت الاول متناقض بالمتى الثاني لا يستقيم عنه وهو كثير في الشعر واما الاطباء و احسن
 ما ياب بها الشعر فهو تكرار القوافي وتكاثرا بعد الاطباء كان احسن وليست المرفعة التكرار اطباء وكان
 لتلبيح زعم ان كل ما اتفق لفظه من الاسماء والافعال وان اختلف معناه فهو ابطاء لان الاطباء عندهم انما

ولا يضاف الا فرط ولا
 يجد ان لفظه تقصصة
 الكذب ولا يتسبى به
 المدح الى غاية الواحد في
 فضلك وناعلي مجاوزها
 ومن سبادة جسدك ان
 الهادي لا يبعد كثرة
 المشاءين وساء عدة
 النية على ظاهر القول
 (جمله من الكلام
 ضرر وبالمادح)
 قد وضعت كثرة التماريد
 في يد مرآء العواقب قد
 تجددت صروف الدهور
 وحسبك مصابرا لاهور
 قد ارضت الخنكة لما لها
 وادبه القربة في ابائها
 فلان فوازل التيارات
 حركته وفواوح الايام
 عركته هو عارف
 بتساريف النفس
 والارام حواين الدهر
 حركته نحو ما هو عا
 على الدهر صلبا قد اده
 القل والنهار ودارت
 هـ في راسه الادوار
 واشتغلت بها الاطوار له
 هـ على جناحه الى
 عنان القبح وامتد
 صباها من شرق الى
 غرب لا يتطلمه اشراق
 الامراذ انظره بفكره
 وانتاف الصغر اذا
 القاه في وجهه مئة ابط
 من مناط الفردوا حلى
 من متكب الجوزاء
 وأوسع من الارض ذات
 العرش هو حلى القلب
 كان قلبه من كان جسمه

الجذ ما أطلق قدر كركب
الصعب والذلول ونجشم
الحزن والسهول وقطع
البر والبحر وأعمل السيف
والرح واسرج الهمم
والشهب هو مولود في
طالع النجاش وهو جنة
الجدل قد أصبح عين
الكلام وزن الحافل
• هو قدومه وثمس
عصموز بن معمر وهو
علم الفضل بواسطة عقد
الدهر نادرة الفسك
وتفكك الذرة وغرة العصر
قد ياتيه بالجد ومالت
فيه الشورى الى النصر
• فلان يزيد علمه زيادة
الشمس على البدور والبحر
على القطار • هو رائش
نيامه ونسمة فضاهم وجهه
وردهم وواسطة عقدهم
• هو صدهم ويدهم
وعليه يدور افرهم شفق
عليهم اتفاقية الشمس
على كرة الارض كلتهم
فلما هو قطبه وجدوه
قلبه هو مركز دوربه هو
مشهور بسياذتهم وواسطة
فلا تهم موضعه من
أهل الفضل موضع
الواظمة من العقد والية
التم من الشربل الية
القدر الى مطلع القمر
أفضل وأنهم وادى في
الاحسان وأنهم وأسرج
في الكرام والجسم قسم
من انعام ما يسع الوري
وماني السداد ما اعطاه

هو زيدا لفظتين المتفتحين من الجنس الواحد اذا قلت للرجل تخاطبه انت تضرب في الحكاية عن المرأة
هي تضرب فهو أبطا وكذا في قافية أرمجل وأنت تريد قطبه وهو قافية أخرى جال وأنت تريد
ترويه قافية وأبطا حتى اذا كان اسم مع قول وأن انقضى الظاهر فليس بأبطا مثل اسم زيد وهو اسم وزيد
وهو قول (باب ما يجوز في القافية من حرف اللين)

اعلم ان القوافي التي يدخلها حرف المد هي حروف اللين فهي كل قافية حذف منها حرف ساكن وحركة
فتقوم المدة مقام ما حذف وهو من الطويل فحذف المد فحذف من المد فاعلان المقصور وفلان الابر
ومن البسيط فعلان المقطوع ومفعولان المقطوع فأما مستغفلا المذال فاختلف فيه فاجازة قوم بغير حرف
مد فلا تهم قد تم وزيد عليه حرف مد غناه والزمه قوما المستغفلا الساكنين وقالوا المدح من الساكنين
تقوم مقام الحركة واجازة بغير حرف مد أحسن لقبحه وأما الوافر فلا يلزم شي منه حرف مد وأما الكامل
قد دخل منه حرف اللين في فلان المقطوع وفي متغفلا المذال وأما الهزج فلا يلزمه حرف مد وأما
الرحز فلم يزل منه المقطوع حرف المد وأما الرمل فلا يلزمه حذف المد فاعلان وحده لا لتغفلا الساكنين وأما المربيع
فلا يلزمه فلان الموقوف لا لتغفلا الساكنين وكذلك متغفولان وأما النسخ فلا يلزمه فعولان كما يلزم المربيع
وأما الخفيف فله يلزم فعولان المقصور وان كان قد نص منه حرفان وليس في المدح من حرفين ولكن
لما نص من أول المزمع حرف وهو من مستغفلا قام ما حذف المدة مقام ما نص من آخر المزمع لأنه مد
المدة وأما المضارع والمتنصب والمختلص فليس فيهما حرف مد تمام وأخراهما وأما المتغارب فلا يلزمه وقول
المقصور وحرف المد لا لتغفلا الساكنين (قال مديوني) وكل هذه القوافي قد يجوز أن تكون بغير حرف
المد لأن زواياها صمغ على مثل حاله بغير المد وقد جاء مثل ذلك في أشعارهم ولكنه شاذ قليل وأن تكون
بجرف المد أحسن لذمة لزوم الشعر ما ياء (وعاقل بغير حرف مد)

ولقد رحلت العيس نهر جرتها • قدما وقلت هليلج خير مد

(وقال آخر)

• انك نع النوم انك نع

(ومن قولنا مقطعات على تأليف حروف الهجاء وضرب الأعراس الأول من الطويل سالم)

وازهـر كالمـوقـد بـي زهـره • لثامـهـما داهـره من الفاء
ألابـي صـدغ حـكي الـين عطـفه • وثارب مسك قد حـكي عطـفه الراء
فما النـهر مـار بـي إلى أرض بابل • ولكن فتور العظـل طرف حـوراء
وكف أدارت مذهب اللون أصفر • بمجنـه في راحة الكف مسـفـراء

(الضرب الثاني من الطويل مقبوض)

معدني رفقا بقلب معذب • وان كان بربك العذاب قدني • لعمري لقد باءت غير مباحد
كما اني قريت غير مقرب • بنسب بذر أحمد البذر نوره • وشمس متى تبدوا لي الشمس قنرب
لوان امرأ القيس بن جبريت له • لما قال مرابي على أم جندب
(الضرب الثالث من الطويل الممدوح المعتد)

حجب طوي كشعا على الزفرات • وانسان عين خاض في غمرات • فاسمن بديعة ناي وصفي
ومسمن في يديه ممتي وحاسي • بحبك عانت الهموم صباية • كاني لها ترب ومن لدني
نظدي أرض للمدوع ومثلي • سعادها تهل بالعبير
(الضرب الأول من الممدوح وهو السالم)

طلعتي الهم نوذي ثلاثا • لا ارجع الى بعد الثلاث • وبياض في سواد عذارى
بدل التشبيب لي بالمرثي • غبراني لا طين اصطبانا • وأراقي صابر الانتكاف
باناث في صفات كور • وكور في صفات باناث

منها وطيب شعاعها
 مستطابا * قد غرقتني
 نعمة * حتى لا تغف
 تذكر اساني وبدي
 واثلعت ظهري وملأت
 صدرى * نعمة هندی
 مشقة الجوى مشقة
 النومة الضو تنامت
 نعمة تتابع التطارح
 الفرفر زادق منته
 تراءى الفنى الى ذوى
 الفخر نعمة اشرفت لها
 أرضى وطربى وارضى
 وورى لها زدى وعلا
 فها جدى واتانى
 الزمان يعتز من اسائه
 وجانى الدهر ينظر
 امرى نعمة اتمت الابل
 وميت النفس والجل
 نعم ثم موم المطر تزيد
 هلب بما فراد النفع عن
 الضرر نعم نصفه
 انوار من القاهه
 وتصفى القصر المرح عن
 اقتراحه له انار قد
 نعمت الا فاق ورويت
 الاثاق * انار قد
 حببت عليك الشكر
 واستعدت لك الخير
 من ثواب تولى القطار
 واتمت سعة البر والبحر
 واتلفت كامل الحر هندی
 قلادة من منته
 قد جعلتها راقعة على محور
 الايام وجلوتها على ابصار
 الانام * اياي يقصر عن
 حوقها جهيد القول
 ويزم منها ساطع الانام
 والعلو * واياي أطواق في اجساد الاحرار والافلال تدور على ذوى الاحبار له من نصف من حلها

والخير مسدودا بوابه * ولا طرقت له مسلول

(المرض المزج والمقطوع ضربه مثله)

البك باغرة الالهال * وبذعة الحسن والجمال * مددت كفاح الانتباه

فاين كنى من الالهال * شكوت على البك وحدا * فـ لم ترق ولم تبال

أطاحت الله عن قرب * حالان النعم مثل حالى

(المرض الاقرض من الوافر ضربه مثله)

بنفسى من راسقه مدام * ومن لحظات عقلمه مدام * ومن هوان بداوا بدرتم

خفى من حسنه الدر القمام * أقول له وقد ابدى صدودا * فلا لفظا لى ولا اناسام

تلكام ليس وجمك الكلام * ولا يعو محاسنك السلام

(المرض الثانى من الوافر مجز وصال ضربه مثله)

سلبت الروح من بدنى * وبرت القلب بالخرن * فى بدن لا روح * ولدى روح بلا بدن

قرنت مع الردى نفسى * فنفسى وفوق قرن * قلت انصبر من عيبك لم اراه ولم يرنى

(المرض الثالث من الوافر مجز والمصوب)

هزال من بنى العاص * احس بصوت قنص * فأتلع جسده ذمرا * وانخص اى انخاص

ايا من اخلصت نفسى * هواء كل اخلاص * اطاعك من مهم القلب سبب عفا كل معناص

(المرض الاول من الكامل انتم ضربه مثله)

فى الكفاة المفرار يم ابيض * بشى القلوب عقلمته ويرض * لما غدا بين الجمل مقوضا

كاد الفؤاد عن الحياة يقوض * صدالكى عن جن عمنك مرضا * لما آراء بعد عمنك ويعرض

أديت من حيى البك فريضة * ان كان حيا نلقى بما يقرض

(الضرب الثانى المقطوع)

أومت البك جفونك بوداع * خويدك من وراء قناع * ببضاه انما النعم مصفرة

فكاشتها نهم بنير شعاع * اما الشباب فودعت ايامه * ووداعه من موكل بوداع

فله ايام الصبا وانما * كرت على بلذته وسامع

(الضرب الثالث الاخذ المضمهر)

ام فى البك كاه معن * صلت الجبين بعقرب الصدغ * كاس نؤلف بالهبة شينا

طورا وتفرغ لهما ترغ * فروضه دريت بزمها العبا * والشمس فى درج من القرغ

فانرب بك ما عن عقرب صدغه * قلب منك منه اللدغ

(الضرب الرابع الاخذ المتنوع من الاضمار والمرض الثانى)

بادمية نصبت لعنك * بل نلبة اوقت على شرف * بل درة زهره اسكنت

بهر والا كتفت وراصد * اسرفت فى قتلى بالآرة * وسمنت قول الله فى السرف

اقى القوب البك معتزنا * ان كنت تقبل تب معرفنا

(الضرب الخامس الاخذ المضمهر)

يا فتنة بحث على الخلق * ما دنت ارا صوت من قرق * شمس بدت لك من مقاربها

يفتر مبسها عن البرق * ما كنت احسب قبل زرقها * شمس مطلقا سوى الشرق

يا من يعش بفعل نائلة * لوف يدع مفتاح الزرق

(المرض الثالث له اربعة ضروب الضرب السادس المزج والمرسل)

طلعت له والابل دامس * شمس تجلت فى حنادس * تحتال فى لين الجها * سدين حارسه وحارس

هو اتقوا * اباد فرض
لما الشكر ويحتم ومنه
يبدأ الفخر ويحتم
آيات تنقل الكمال ومن
تتعب الانامل * م ن
نصف من الشكر
ويشهره هاقوى النش
من هي احسن اثر امن
الغنى في ازاهر الى بيع
واحد موقعا من الامن
عند الخائف المروع ان
أقمت نفس في تباد
منتهوصرها فسا لجمع
في احصاء العصاب
وقطرها باد لا تحصى
أو تحصى بحسن الفهم
ومن ينظر لخصم أو خص
لفظ ان النوب * اباد بعد
الرب والتمل اعبت على
العدو ثم تنف عند حدة
زادت اباديه حتى كادت
تهدد الأعداء وتوسق
الأعداء * اباد عندني
اغز من قطار المطر
وعوارفه لدى أسرع من
رجيع البصر رفعتني من
قصر القرب الى سمك
المصاب * تنظرة من
الخصم الاول * دالى
السنة الابد * وقته
من خمول وجرى الماء
في عوده بعد ذبول ورفاه
الى ذروة الحمد التي
لا تزول * فضائل تزل
البرام الغيوم لو وطئها
وتصهرهم الافلاك لو
طلعت * اثبت قدمه في
الهل المنيف ومكنه من

يامن ابدية وجهه * يستأمر البطل المارس لم يسبق من قبل سوى * رسم تثيره دلاوس
(الضرب السابع الحجز والمذبل)
دع قول واشية وواش * واجهه ما كالى هراش واشرب معتقة تسلسل في العظام وفي المشاش
(الضرب الثامن الحجز والصبح)
المناطع على تنهس * في روض وروز يرمى رقت بها وتفرقت * فيها الذنقة
بالألف التفت الجفو * ن فخره وتوكله والمكسي غفاما * ترقى لاشمت امره
(الضرب التاسع الحجز والمقطع وسلامة لثاني)
أطقت شرارة هوى * ولوت شدته عدوى شعل علون مفارق * ومعتت يومه صبروى
لما سلكت عروضا * ذهب الزحف مجزوى بالأم الشاذى صه * لبست بجاهه شذوى
(الضرب العاشر الحجز والمقطع وسلامة لثاني)
الا يدين قاي لث * باب الغض اذولى جعلت التي سربالى * وكان الرشدى أولى
بنفى جاترى الحكيم بلى جوره عدلا وليس الشهدى فيه * بأعلى عنده من لا
(الضرب الحادي عشر الحجز والمقطع وسلامة لثاني)
هنا تنفى قواى الشكر في هذا الروى قواف البست حليا * من الحسن البدي

تمالت عن جربل * زهير بل عدى
(كتاب الباقوة الثانية في الامان واختلاف الناس فيه) *
قال ابوهر اجدين محمد بن عبد بن عده على قولنا في اعراض الشعر وعلى القوافى وفسرنا جميع ذلك
بالمفهوم والمنتقرو نحن قائلون بعون الله وقوته في علم الامان واختلاف الناس فيه ومن كرهه ولاى وجهه
كره ومن اتهمه ولاى وجهه اتهمه وكرهنا ان يكون كتابنا هذا سدا شاملا على فنون الآداب
والحكم والنوادر والامثال عظلا من هذه الناعة التي هي مراد السمع ومرتع النفس وربيع القلب وبجمال
الهوى ومسلنا للكتب وأنس الوحيد وادار اكب انعام موقع الصوت الحسن من القلب واخذ به جميع
النفس (قال) ابو سعيد بن مسهل ذات لابن داب قد اختلفت من كل شئ بطرف غير شئ واحد فلا أدري
ما صنعت فيه فقل له فاشترى بها اغناه قلت أجل قال اما انك لو شهدتني وانما ترحم بشر شير عرفت حب يقول
وما من يوم على كرهها * وان عظمت امام اخرى وحلت
لا تتركت ذلك قلت اقول لي هذا قال اى والله وقد يدى امير المؤمنين كنت اقول
(فصل في الصوت الحسن) قال بعض اهل التفسير في قول الله تعالى يزيد في الخلق ما يشاء هو الصوت
الحسن (وقال) النبي صلى الله عليه وسلم لاى موسى الا شيرى لما اعجبته حسن صوته لقد أدويت من زمار من
مزامير آل داود (وزعم) أهل الطب ان الصوت الحسن يسرى في الجسم ويمر في المروق فيصغره
الدم ورتاح القلب وتموله النفس وتهتز الجوارح وتخف الحركات ومن ذلك كرهوا لطفل ان يتوهم على
اثر الكنا حتى يرقص ويضطرب (وقالت) اهل الاخيلة للبحاج حسين ما لهما من ولد واهوا بحب ما رأى من
شابه اى والله ما جلته هو الارضعة ذنار لا أرضعة وغسلا ولا غنقه شيئا ينى في اومه مستوحشا كبا
وقوله ما جلته هو اتقى في بقايا الحصى ويقال جلت المرأ وتوصفوا بها الناحات في استقبال الحبيب
وقوله لا أرضعة يتأني منكبا وقوله لا أرضعة غيلا ينى لبنا فاسدا (وزعمت) الفلاسفة ان الشم فتل
بني من المنطق في بقدر اللسان على استحضار حته الطيبة بالامان على التجميع لاعلى التنطيط
فلم تظهر عشتة الناس ومن الله الروح (ولذلك) قال افلاطون لا يبق في ارضع النفس من معاشة بعضها
به منها الا ترى ان اهل الله حات كاهل اخافوا المالة والفتور على ابدانهم وزعموا بالامان فاستقرت احسانها
أنفسهم وليس من احد كاتامان كان الا وهو بطرب من صوت نفسه ويهبط طين رأسه ولو لم يكن من
جوامع التشرىف * جندب ينصبه من السط المجهل الى الفصح للشط

به الرغائب وحسن لديه
 انفسا في كل عوديه
 الشهاب في قول الله تعالى
 مكافاته وانما على
 انخير ينه وفه ولا وهب
 مقامه في اوسط يديه
 لاوليائه على اعدائه
 وكلاءه نذب من ودايع
 منه عتده وزاد في نعمه
 وان عظمته وبلاغه آله
 وان انقضت ولا زال
 الفضل يارو منه الى
 وحسنه من شمع وجناب
 مريع لا زالت الانس
 عابسه بالثناء ناطقة
 والقبول في مودته
 متطابقة والشهادات له
 بالفضل متناصفة
 لا زال عطفه على
 المصاير والموارد عطف
 الام والوالد ابقائه الله
 الجليل في معاله ويحس
 كرمه ونعم مدارجه
 ويشترئ به ادم الله
 ابا الله الذي هي ايام
 الفضائل ومساوقها
 وازمانها تروى وحيثها
 ادم الله له المصداق
 سامية الفوايد موقفة
 على امنية المراجعي وشية
 المطالب ابقائه الله
 له طاعة فنه بن خدمه
 والجليل يقفه على انشاء
 نعمه وواقه يتابع له ايام
 الدنيا والنسطة والتمناه
 والبسطة لتخرج انواع النديم
 في رايض قواضيه
 وتكرع اصناف المشيم
 في حياض مواهبه والله يقفه طويل النزاع مد يد البيع ملابا الفضل والامطناع بخزائنه عن نفسه

فصل الصوت الا انه ليس في الارض لذة تكسب من مائل او ساو شرب او نكاح او صيد الاوقية
 مما ناله في الدنيا تب على الموارح غيره وكفى وقد يتوصل بالانسان الحسان الى خبر الدنيا والآخرة فمن
 ذلك انتهت مدى كرام الاخلاق من اصطناع الحمر وفصوله الرحم والغلب عن الاعراض والتميز عن
 الذنوب وقد يكره لرجل ما على خطئته ويرق الذنب من قدوته ويتذكر نعم الملوك ويثبته في ضميره
 (وكان) ابو يوسف القاضي رعايا صدر مجلس الرشدة فها انتاه فيحصل مكان السرور به كما انه يتذكر به
 نعيم الآخرة (وقال) احمد بن ابي دودان كنت لاسمع الفناء من بخار عندنا فقم على الكفا حتى ان
 الم تم انحن الى الصوت الحسن وعرف فنهله (وقال) العتافي وذكر رجلا فقال والله ان جلدته لطيب
 عشرينه لطرب من الال على الحداء المثل على الفناء (وكان) صاحب الفلاحات يقول بان الفضل اطرب
 الحيوان كله الى الفناء وان افراسها في منزل على الرجل والصوت الحسن (قال الرازي)
 والطير قد يسوق للآدم • اصفا والى حنين الصوت
 وبعد قول خاني الله شيئا وقع بالقلب واشد اخلاسا لقلوب من الصوت الحسن لاسيما اذا كان من وجهه
 حسن كما قال الشاعر
 مقرب من فرح • مبعد من حزن • لا تاراني ابدا • في محض من بدني
 وهل على الارض بعد مدع طارا الذؤابتي بقول جرير بن الحنظلي
 قل لعيان اذا نخر مبرجه • هل انتم من شرك المنية ناجي
 الا اناب اليه روحه وقوى قلبه أم هل الارض تجل قد تقفط اطرافه لوما غنى • يقول حاتم الطائي
 يرى الجبل سبل المال واحدة • ان الموايد يرى في ماله سلا
 لا تبطت انامله وشعث اطرافه أم هل على الارض غريب نازح الدار يد يد المجل • يعني بشعره في بن
 الجهم
 باوحش القريب في البلد النفازع ما ذان نفسه صنعا
 فارق احبابه فما انتفوا • بالعش من بعده ولا انتفوا
 يقول في ناله وغريته • عدل من الله كل ما صنعا
 الا تقطعت كبد حنينا الى وطنه وتشوقا الى سكنه • اختلاف الناس في الفناء • اختلاف الناس في الفناء
 فاجاز دعاه اهل الجواز وكرمه عامه اهل العراق • فمن جهم من اجاز ان امله الشعر الذي امر النبي صلى الله
 عليه وسلم به وحض عليه ونذب احبابه اليه ويحججه عنه في المشركين فقال لحسان بن الفراء على بني سعد
 مناب فوالله لشرك اشد هولهم من وقع السهام في غلبا وظلام وهو دون العرب ومفد احكامها والشاهد
 على مكارهها واكثر شعرا حسنا بن ثابت يعني به (قال) فرج بن سلام حدثني الرباعي عن الاممي قال
 شهد حسنا بن ثابت اذ به رجل من الانصار وقد كف بصروهم انه عبيد الرحمن فكما مدم شي من
 الطعام قال حسنا لانه عبيد الرحمن الطعام يدام يدام يد • فيقول له طعام يد حتى قدم الشواء فقال له هذا
 طعام يد • فقبض الشيخ به فلما رفع الطعام اذ قد قبت ففتى لهم شعرا حسنا
 انظر خليلي يد باب خلق هل • تسمرون اللقاء من أحد
 جمال شئنا ذيقطن من الله • خضش دون الكشبان فالسند
 قال لعل حسنا سبي وحصل عبيد الرحمن يومئذ الى القنطرة نردده قال الاصمعي فلا ادرى ما الذي اعجب
 عبيد الرحمن من بكاء به (وقالت) عائشة رضي الله عنها لما اولادكم الشعر تذببت السهم (وآدرف) التي
 صلى الله عليه وسلم الشعر بقاسة • من شعرا مية فانه دماء قافية وهو يقول فيه استحضارها فلما
 اصحابه التقى في الشعر والقول فيه قالوا الشعر حسن ولا ترى ان يؤخذ بل من حسن واجاز ذلك في القرآن
 وفي الاذان فان كانت الانعام كروية فالقرآن الاذان ابقى بالقرآن عنها وان كانت غير مكرودة فالشعر
 احوج اليها لقامة الوزن واخر احسن حد الخير والفرق بين ان يخذل الرجل

هـ يا هادي انا اسئلك عارفه - جلاها هاديان سوغها افضل ما يجازو به مبتدى احسان و يحجر انسان لا زال مكانه مصادا لكرم و ما نالهم
لا تحرمه الجواهر ولا تروحه التوائب - سقطت بالملايه و قرن بالمادة حده و حمل ١٦١ خبر يومه غده لا زالت الايام

والله الى عظاما في امانته
وآله وصرف صرف
التميز عن اصابعه اقاله
ويكاه و يكافا لاي المنز
في القادم من عبيد الله
يا احسان اذكى التاهف
قله اذا مره غازيا
وسطه سكر
تصيح نبي الدنيا فقل فهم
له تفتير نبي الجند
وتفكر
بان حدثك النفس انك
مثله بشوى تلال بين
جنتك منفس
لنحو اجد ايا را قدم على
العدا وشده على الاكم
الماز و امير
وعاص شاطين الشباب
وقارع الشوايب وارفع
صرعه الضروا وير
فان لم تقا ذفا عار الدهر
واعترف باحكامه
واستغفر الله فمر
وقال الجاهل فضا فاه
الكلام عسيف نفس
وجوهه بن والكنز
الذي لا يفتي ولا يبي
والصاحب الذي لا يعل
ولا يفل وهو الصارع
كل مناعه وازنما لكل
عباده و انفس الذي
به يبين تقص كل شئ
ورجائه و لوروق الذي
يعرف به صفاه كل شئ
و كدره الذي كل علم عليه
عالم وهو لكل شئ آلة

• اعترف رسميا كاطر المذائب • مرسل او برق • مصروفه مرتجلا و اعماجت العرب الشعر ووزوناته
المصوت فيه والذنه تولا لا ذاك لكان الشعر المظوم كالخبر المشهور (واحتجوا) في ابحاثه البناء واستحسنه
يقول النبي صلى الله عليه وسلم لعائشه اهدى من الفقه الى علمها قالت نعم قال فبعضهم معهما من يقى قالت لا قال
او ما علمت ان الانصار قوم يعظمهم النزل الا ينتمى معهم ان يقول
انتم انكم اتيناكم • فخيرنا فخيركم • ولولا الحجة الصيرا • علم لعل بواديكم
(واحتجوا) بحديث عبد الله بن اويس ابن عم مالك وكان من افضل رجال الزهري قال مررتي صلى الله
عليه وسلم بجارية في ظل قارع وهي تنهى هل علي ويحك • ان لهوت من حرج
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاجرح ان شاء الله (والذي) لا ينكر ما كثر الناس غناء النصب وهو غناء
الركبان (حدث) عبد الله بن المبارك عن اسامة بن زيد عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عبد الله بن عمر عن
ابيه قال مررت بجارية من اهل الشام من عرقته فاما النصب فقال اهدى من الفقه فاعاد فاعاد فقال انما
تجملاري النباذي وقيل له اي حماريك شر قال نعم (ومع) انس بن مالك اخا ابراهيم بن مالك بن يحيى فقال
ما هذا قال ايات عربية اندم انفسا (ومن حديث) الجاهلي عن جابر بن زيد عن سليمان بن سراق قال رأيت
سعد بن ابي وقاص في منزل بين مكة والمدينة قد اتى في قميصه فاستلقى عليه ووضع احد رجليه على
الاشرى وهو يتنهى فقلت سمعنا ان ابا الهيثم افضل مثل هذا وانت تحرم فقال يا ابن أخي هو دل تنهني
اقول جبر (ومن حديث) الفضل عن قرين بن خالد بن عبد الله بن يحيى قال مررت على ابي الهيثم فقلت له
اسمعي من ماعف الله لك عنه من غنائك فاسمعك له قال وانك انا قلت قال نعم قال انا ما غفنت بها اخلف
جمال انطاب (عاصم) عن ابن جريح قال سألت عطاء عن قراءة القرآن في الحان الغناء والحدا قال
وما بأس ذلك يا ابن أخي (قال) وحدث عبيد بن جبر ان ثي ان داود النبي عليه السلام كانت له معة فضر
به اذا قرأ الزبور ليجتمع عليه الجن والانس والطير فيسبحون ويكبرون له واهل الكتاب يمدحون وهذا في
كثيرهم (ومن حقه من كره الغناء) ان قال بعضهم انلوب ويستغفر العقول ويستغفر الطير ويصيح على
الله ويهض على الطير وهو باطل في أصله وناقل في ذلك قول الله عز وجل ومن الناس من يشترى
الاهو الحديث لمن عن سيد الله بغير علم ويخذهما زوا واطفى التأويل انه نزلت هذه الآية في قوم
كانوا يشترون الكتب من اخبار السيرة والاحاديث القديمة و يضاهاون القرآن ويقولون انها افضل منه
وايس من سمع الغناء فقد آت الله عز و اواعد الوجوه في هذا ان يكون سيد الله بغير علم من حقه
وقد به قبيح (وقد حدث) ابراهيم بن المنذر ان ابي ابن جهم السهمي قدم مكة بمال كثير ففرقه في
صفاء أهلها فقال مسنان بن عبيد بن ثعلبة ان هذا السهمي قدم بمال كثير قالوا نعم قل فلامه على قالوا يفتي
انك لوك قبيح طونه قال وياي شئ فيهم قالوا يا بشعة ل ف كيف يقول فقال له فقي من تلاذمة به يقول
أطوف يا بيت مع من يطوف • وارفع من تخرى المسبل
قال بارك الله عليه ما احسن ما قال قال ثم ماذا قال
وامجد بالليل حتى الصباح • وانلوم من المحكم المنزل
قال واحسن ايضا احسن الله له ثم ماذا قال
عسى فارح الهم من يوسف • يعصني ربه المحسمل
قال امسك امسك افسد آخر ما املح واللازى من بن • يفتخر به الله حسن الحسن من قوله وقبح
القيح وكره الغناء قوم على طريق الزهد في الدنيا ولذاتها كما كره بعضهم الاذوليس الصاوم كره الما وارى
وا كل الكشكا وترك البرا كل الشبه بالاعى طريق التعريم فان ذلك وسه حسن ومذهب حسن فاما

(٢١ - عقد - ث) ومثال (وقال ابن الرومي) ما عذره تزل ووسر منعت كفاه مترا بما له صفا
انزع القدر المحتوم بيسعه • ان قال ذلك فدل على الذي عتدا (وقال) لنزى الجدل اذا غدا لجلداهم •

عن فضل عن الهدي ونجور
ولوه مولانا سبور

تبر وجوده الحق عند
جوانه اذا ظلمت
وما وجوده السائل
صمتا فم تترك مقالا
اصامت وقلنا فم تترك
مقالا لقال
(وقال يصف افعاله)
فلو شهدت مقامي ثم
انقضى يوم انصام رماه
الموت طرد
في قتيبة لم يلاق الناس اذ
وجدوا له شيعا ولا
يلقون ان فقدوا
مجاور والمفضل اقلوا
الى سبل انت تقوى
محل الهدي عند النبي
الوطد
كانهم في صدور الناس
انثنه فحس ما انحطوا
فهم او ما عهدوا
يبدون فانس ما تخفي
خمسهم • كانهم
وجدوا منها الذي وجدوا
لدوا على باطن الدنيا
بقاها رها • ولم تغاب
عنهم الذي شهدوا
مطالع الحق ما من شمة
غشقت الا واهم لحيها
كوكب يقدر
(وقال سعيد بن جندب)
فانت اكرم هوى واكرم
عن اسمي
بالتعزوا من الجبار قلت
لا استطيع ذلك قالت
صرت بعدى تقول
بالاخبار

وهن كانهن الزاحج تصادمت • فهور وكل كاسر مكسور
فالقائل المقتول ثم لضعفه

الحلال ما حل الله والحرام ما حرم الله يقول الله تعالى ولا تقربوا ما مضى من الكذب هذا حلال وهذا
حرام لتقربوا على الله الكذب ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون وقد يكون الرجل ايمانا عسلا
بالفناء او متحيا ملاه فلا يبره ولا يشكره (قال رجل) الحسن البصري ما تقول في الفناء يا ابا عبد الله
اللون الفناء على طاعة الله فعل الرجل قال نعم • هو يروى به صدقته قال الرجل ليس من هذا اسألت قال
وعم سألني قال ان بقي الرجل قال وكف بقى فعل الرجل بلوى شديده وينفعه مغفره قال الحسن والله
يا ابن اخي ما ظننت ان عافا فعل هذا بنفسه اذ او اعا انكر عليه الحسن تشوبه وجهه وتومجج • وان كان
انكر الفناء فانه ومن طريق اهل العراق وقد ذكرنا انهم يكرهونه (قال) اسحق بن عمار حدثني ابو
المناس عن ابي الحرث قال اختلف في الفناء عند محمد بن ابراهيم والى مكة فوسل الى ابن جريح والى عمرو بن
سعيد فانيما فسالهم ما قال ابن جريح اناس به ثم بدت يظهر من ابي رباح في خنان ولده وعند ابن مريخ
الحقي فكان اذا غشي لم يقل له اسكت واذا سكت لم يقل له فتن واذا لم ين ردعه وقال عمرو بن سعيد اناس الله
يقول ما ينفع من قول الا لا يرقب عتيد فاهما يكتب الفناء الذي من الجين او الذي من الشيطان فقال ابن
جريح لا يكتبه واحدهم ما لا تفكر في ذلك اناس فيما بينهم من اخبار جاهدتهم وتناشدوا شيوخهم (قال
اسحق) وحدثني ابراهيم بن سعد الزهري قال قال ابو يوسف الفناء ما يغيب اكرم بالهل المدبنة في
الاغاني ما منكم شريف ولا بدني • فبعضي عنها قال فضضت وقلت فانكم اقموا اهل العراق ما وضع جدكم
وابعد من السدد ارايت حتى رايت احدا سمع الفناء فظهر منه ما يظهر من سفيانكم فلا الذين يشر بون
المكر فيترك احدهم صلته ويطلق امرأته وتنفق الفرسه من جارية يكرهه به فان هذا من هذا من
اختار شره جسيما ثم اختار حراما فافرد عليه فاطمه به ولم يجه ففعا من الجرائم اعطى الرقاب فقال
ابو يوسف قطعتي ولم يجر جوابا (قال اسحق) وحدثني ابراهيم بن سعد الزهري قال في الرشدن بالمدينة
عن يجرم الفناء قال قلت من امته الله خبرته قال بلغني ان ما قال ابن انس يجرمه قلت يا امير المؤمنين او
لما قال ان يجرم ويحال والله ما كان ذلك لان جعل محمد صلى الله عليه وسلم الابوي من ربه فن جعل هذا
لما قال فشهدا في علي ابي اسحق مع ما كان في عرس ابن حنظلة الفيل يفتي
علي بن ارمعت دينا • فان وصلها انا
ولو سمعت ما كان يجرمه ودي تاله لا سمعت اذ به قال قتيبة الرشد (وعن ابي شعيب) الحراني عن جعفر
ابن صالح بن كيسان عن ابيه قال كان عذاته من عريجه • عذاته بن جعفر (ع) قال وما ظنن بها ابا عبد
الرحمن فان اصاب ظلمك ذلك الجارية قال ما اراي الا قد اخذتها هذا ميزان روي فضحك ابن جعفر وقال
صدقت هذا ميزان يوزن به الكلام والجارية لك ثم قال هات فقلت
ابا شو قال البلد الامين • وهي بن زمر والحون
ثم قال له هل ترى باسا قال غير هذا قال لا قال فاري جذا باسا (وسمع) عبد الله بن عمر بن محمد زيني
لويلا اعدلى منازلها • سفلوا وسمع سفلها • ابو
لحرف متناه انا احببت • على الصلوع اهلها اقبل
فقال له عذاته بن عمر قال ان شاء الله قال بفسد الحني قال لا خير في كل معنى بفسد ما شاء الله (حدث) محمد
ابن زكريا القلابي بالبصرة قال حدثني ابن الشرف عن الاصمعي قال سمع عمر بن عبد العزيز راكباً في
سفره
فلولا ثلاث من من عيشة الفتى • وحكلم اسفل فام عودى
فمن سبق الغاللات بشربة • كبت متى ما تسفل بالماء تزد • وكري اذا نادى المصافي فجنبا
كسب الفناء في العذبة ما تتورد • وتقصير يوم الدجن والدجن • بمكة تحت الطراف امدد

(ع) قوله كان عبد الله بن جريح عبد الله بن جريح كذا في جميع النسخ الى ما بدى شاوله سطر
منها ففضل عليه فوجده عند جريحه من جريحه فقلت له ما هذا فقال ابن جعفر ما ظنن به الخ او هو ذلك شاه من هامش

وغيثت عن معاذ بن سيرين عن غياث المذهب النخعي (وقال احمد بن محمد بن حنبل) كنت دهر اقول بالاستطاعة
 وارى المبرضه وشاعه فقعدت استطاعني في هوى ظبيتي • • • • • ١٦٣ (وقال ابن ابي اسير)

واما غياث بن ابي اسير
 وصودرت عن غار فبسه
 على روم
 تمكن من الشوق غير
 محاسن • • • • • كثرني قد
 تمكن من خنم
 (رائد) • • • • • محمد بن سلام
 ومن هذا الباب التي
 انشدها وزعم انها لابي
 كبير الله الذي ورويت
 ابنه بن العائنه وغيره
 والرواية خذ لون بعض
 الشرع ومن وهو
 عقله امام لا تازارها
 فوشت واما خصرها
 ففصل
 تقبلا • • • • • اكتشاف الحلي
 ونظلمها • • • • • بشمان من
 وادراكه مقبل
 فخاله النفس التي ليس
 دونها • • • • • لناس اخلاء
 الصنائع
 وامن كعبه لم نطع له
 عدوا ولم يؤمن عليه
 دخيل
 امان مقام الشكي غربة
 الندوي • • • • • وعوف
 الدافعي اليك • • • • • سبيل
 اليس قلنا نظره ان
 نظره انك وكلا ليس
 منك قليل
 وان عتاه النفس مدهت
 هكذا عن ردا الهوى
 محمودة لطويل
 ارجسة قاي على قرايح
 مع الركب ما يكتب عليك
 فلاحه لوزي وانت ضربة • • • • • لعل دعي يوم الحساب تقبل
 فبانه الدنيا واهنتي التي • • • • • فاقبت حلال في كعبها اقول
 فديك اهداني كخير وقتي • • • • • بعدوا شياهي لم يلب قليل

فعل عمر بن عبد العزيز انما لولا ذلك لم احدث حتى قام عدوي لولا ان انقضى السرية وافهم بالسوية واعدل
 في القضية (وقال) جرحي بالذي مررت بالاسلي العاد وهو في معبد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسميت
 عليه فادع الى اشارة باليوس غلبت فلما سلم اخذ بيدي وأشار الى حاق وقال كيف هو قالت احسن
 ما كان قط قال اما والله لو ددت اني اخلى وجهك وانك اهتمتي
 بالفرج يهبطك المصروم • • • • • يوشطوا وانت غير ملوم
 اصبح الرقيم من امامه قفرا • • • • • غير معني معارف ورسوم
 قالت اذا شئت قال في غير هذا الوقت ان شاعته (وحدث) ابو عبد الله المروزي بحكاية في المعبد الحرام قال
 حدثنا احسان وسويد صاحبان المبارك قال لما خرج ابن المبارك الى الشام مر ابطاخر جازعته معه فلما نظر
 القوم الى ما فيه من النفسير والفزروا سرايا على كل يوم التفت اليها فقالوا اننا لم نراهم وراهم على احوال
 افئتنا امارا ما وليا قد طعنا فيهم الشمر وركناهم ارباب الجنة مفتوحة قال فيمنعوا هوى وشي ونحن
 معه في اربعة اصباع ما ذا نحن بكران قد رفع صوتي يعني
 انك الهوى فاننا الذليل • • • • • وليس الى الذي اهوى سبيل
 فآخر جربنا بحاجم ك • • • • • فكبت البيت فقلنا له فكبت بيت شمر من معني من بكران قال امامهم المثل رب
 جوهري في مزبل (قال) ولي الاوقى الخزوي قضاه فكمه قماري مثله في الغنائم والتبيل فيمنعها فنام
 ذات ليلة في حله له انصره بكران يعني في غناها فانصرف الخزوي عليه قتل باهنا فاشربت حواما
 واية طفت بنما وغنت حفا انده • • • • • فاصلمه عليه (قال) الاوقى الخزوي قالت اي ابي بنى انك
 خلعت في صور ولا تلعب معها الجامعة التفتان في بيت القبان فليلك بالدين فان الله رفع به العبدية وبتهم به
 القصة فقتل في الله بولها (وحدث) عباس بن الفضل قاضي المدينة قال حدثني الزبير بن كازي
 مكة عن محمد بن عبد الله بن دحل الشامي عن بشر بن مروان وهو والي العراق اخذ من عبد الملك بن
 مروان وعنده جارية في حجره اهود فلما دخل الشامي امرها فزعمت العود فقتل الشامي لابني الامير ان
 يسقى من عبده قال صدقتم قول الجارية فاق ما عندك فاخذت العود وغنت
 وبعثتني انما ابرم ودعت • • • • • قولت وما اله بن في الجفن حائر
 فلما اهدت من بعد بنظرة • • • • • الى التفتا ا • • • • • سلمة الخاجر
 فقال الشامي الصديرة اكبه ما يرد الازرتم قال باهذه ارضي من بك وشدي من زرك فقال له بشر وما
 • • • • • قال ظن العمل فيه • • • • • قال صدقت ومن لم يرفع ظنهم برفع يقينه (وحدث) عن ابي عبد الله المصري
 قال غفر رجل في المسجد الحرام وهو مستاك على قضاءه وتار رجل من قرش يصفى في جواره فسمعه ينادي
 المسددة في ابره وانه قتل في المسجد الحرام ورفعه الى صاحب الشرطة فحقوا زالقري في صلواته ثم لم
 وابته نكاحا صاحب الشرطة كذا قوله اصله الله انما كان يقرأ افاضل باساق انا في رجل قرا القرآن
 ترجمون انه غني خراجه فلما خذ قوله القرشي والله لولا انك احضرت واجدت ما تموت فاشاء
 راشدا (وكان) لابي حنيفة جار من الكناين مغرم بالشراب وكان ابو حنيفة يحب الابل بالحق امو يحبه جاره
 الكلب بالشراب ويقتي على شرابه • • • • • اشاءوا في واي فاشاءوا • • • • • امو كرهية وسد لا قدر
 داخذته الحسن ليلته فوقع في الحبس وقد اوجنته صبره واستوحش له فقال لاهلها فاحمل جازا النكاح
 قولا اخذها الحسن فحرق الحسن فلما اصبح اوجنته وضع الطويلة على راسه وخرج حتى اتي باب عيسى بن
 موسى فاستاذن عليه فاسرع على انصره وكان اوجنته فذلا لا ما اتي الملك فاقبل عليه عيسى وجهه وقال امر
 • • • • • ابا حنيفة قال نعم اصلى الله الامير جاري من الكناين اخذته من الكناين • • • • • كذا وقع في حبسك
 قتل • • • • • فلاحه لوزي وانت ضربة • • • • • لعل دعي يوم الحساب تقبل
 فبانه الدنيا واهنتي التي • • • • • فاقبت حلال في كعبها اقول
 فديك اهداني كخير وقتي • • • • • بعدوا شياهي لم يلب قليل

لهذا الموت شيء وث خالقه والموت فان اذما خاله الاجل وكل كرب امام الموت منتطح بالموت والموت فماده وجل وكان الفردق
عمله يتاوصف بالطلاق ان جبر اليتيم فقال فلي الموت الذي هو نازل ١٦٥ بنفسك فانظر كم كانت تحاوله فانه ل

ذلك يهرى برفل انالو
خزرة طقت امرأة
التي وقط

انا لدمرة في الموت
والدمر خاله على عجل
الدمر شيا طاله واغما
اشا برى الى قول عمران
وهو عمران بن طحان بن
طيسان بن سهل بن

معاوية بن الحارث بن
سديس بن شيان بن
ذهيل بن ثعلبة وبكى
ابا شهاب وكان من
الشراء وكان من اخطب
الناس وافصحهم وكان
اذا خطب ثارت النواجر
الى نلاحها وكان من
اقبح الناس وجهه فالت
له امرته وكانت في
الجمال مثله في القبح افي
لار جوان اكون والياك
في الجنة لان الله زكك
مثل فسكرت وورقني
مثل قصير (دخول)

اعزاني غلى بعض الولاة
فقال اصلى الله الصبر
اصلى زمامن اومنتك
فاني به مغرب وركاب
لجبت شدي الى الاعداء
لن على الاصدقاء
منطوي الحصى لقليل
التملة غرار التوم قد
غدت في الحروب فارتقا
وحملت الدهر اشطره
فلا يملك في الدمامه
فان تختم الشهامه كال

• اخبار عبد الله بن جعفر • حدثنا محمد بن محمد النعماني قال حدثني نصر بن علي عن الاصمعي
قال كان معاوية بن عبد الله بن جعفر صاعا فاقبل معاوية عام من ذلك صاحب قنزل المدينة
فراي له دار عبد الله بن جعفر فسمع عنده غناء على اوتار فوقه ساعة يستمع ثم مضى وهو يقول استغفر الله
استغفر الله فلما انصرف من آخر الليل مر بداره ايضا فاذا به عبد الله قائم يصلي فوقه يستمع قراءته فقال
الحمد لله ثم مضى وهو يقول خاطوا على الصالحين اخرس يا عيسى الله ان يتوب عليهم فلما بلغ ابن جعفر ذلك
احسده على ما اودع اهل منزله واحضر ابن صداد الفتي ثم تقدم اليه يقول اذا رايت معاوية واضمأ يده في
الطعام ففرك اوتارك وعن فلما وضع معاوية يده في الطعام حرك ابن صداد اوتاروه غنى شعره عن يني زبد
وكان معاوية يعجب به يا بني اوقدي النار • ان من تموين قد حار

رب ناربت ارمقها • تنضم الهندى والقارا ولها طي وبجها • عاقده في المنصر زنارا
قال فاعجب معاوية غناؤه حتى قبض يده من الطعام وجعل يضرب برجله الارض طربا فقال له عبد الله
ابن جعفر يا امير المؤمنين انما يختار الشعر بركب على مختار الا ان قال قولى يا سائل لا بأس بحكمة
الشعر مع حكمه الا ان قال • وقد عبد الله بن جعفر على معاوية بالشام فآذله في دار صاله واظهره من
اكرامه وبره ما كان يستحقه فقط ذلك فاخته بنشطر طرحة زوجة معاوية فحسنت ذات ابنة فغدا عند عبد
الله بن جعفر فغدا الى معاوية فقالت لم تطلع ما في منزل هذا الذي جعلته بينك وده لى وتزنته في دار
حرمك بلحا معاوية فسمع شيئا حركه واظهره وقال والله اني لاسمع شيئا تكاد الجبال تخجل له وما اظنه الا من ثلثة
البن ثم انصرف فلما كان من آخر الليل سمع معاوية يقرأ عبد الله وهو قائم يصلي فانه فاخته وقال يا
اميرى مكان ما سمعتنى هؤلاء قومى ملوك بالانوار هيا بالليل ثم ان معاوية ارق ذات ليله فقال لحدا من خدج
اذهب فانظر من عند عبد الله راخبره فخرج الى فذهب فآخبره فاقام كل من كان عنده ثم جاء معاوية فلم
يرى المجلس غير عبد الله فقال مجلس من هذا قال مجلس فلان قال معاوية مره رجع الى مجلسه ثم قال مجلس
من هذا قال مجلس فلان قال مره رجع الى مجلسه حتى لم يبق الا مجلس رجل فقال مجلس من هذا قال مجلس
رجل يداوى الا ذان يا امير المؤمنين قال له معاوية فان اذنى عليه فله رجع الى موضعه وكان موضع
يدخل الفتي فامر ابن جعفر فرجع الى موضعه فقال له معاوية واذا من علمنا فقال العود ثم غنى

امن ام اوفى دمنة لم تكلم • بهو مائة الدراج نالتم
طرك عبد الله بن جعفر راسه فقال معاوية لم حرك راسك يا ابن جعفر قال او محبة ابيد يا امير المؤمنين
لولا قبضت عنده لاليت واثنى ثابته عنده لاله طيت وكان معاوية قد خضب فقال ابن جعفر ليدع هات
غير هذا وكانت عند معاوية تجارة اعز حواره عنده كانت متولبة فتمناه ففناه يدج
ايس عندك كركلى حبلت • ما ليض من قادات الشعر كالجهم
وجدت منك ما قد كان اسقطه • صرف الزمان وطول الدهر والقدم
فطرب معاوية طربا شديدا وجعل يهرى رجليه فقال ابن جعفر يا امير المؤمنين سالتى عن نصر بلطوى
فاخبرتك وانا سالت عن نصر بلطوى فقال معاوية كل كريم طرب ثم قام وقال لا يروح احد منكم
حتى يا نبي الله اذنى فبعث الى ابن جعفر بشرة الا فديتوا وما ثوب من خاص ثيابه الى كل رجل منهم
بالقدينيار وعشر اوتوب (وعن ابن الكلبى) والله ثم بنى على الايتام عبد الله بن جعفر في بعض اوقاف
المدينة لاسمع غناء فغنى في اية فاذا بصوت شى رقيق اشفته نعتي
قل لكرام يا بنينا ليما • ما في النصارى على النقي حرج
فقل له دانه عن دانه ودخل على القوم بلاذن فلما راوه قاموا له اجلالا ورفضوا مجلسه ثم اقبل عليه

المسح عليه السلام الذي لا يابس من رعاواه له حراف قال ابليس لانه الله العجب لى آدم يحون الله به وهو يصفونى ويطعونى
(تخرج) الزمرى لانه عنده شام من عبد الملك فقال مارايت كاليوم ولا سمعت كاربج كليات تسلم من رجل عند هشام دخل عليه

فقال يا له براؤمين اسعظ هي اربع كلمات فيمن صلاح ملكك واستقامه رعبك قال ما هن قال لا تعدد لاني من نفسك يا مهازما ولا يفر بك المرتضى وان كان هلاكا ١٦٦ كان الله مدبره واعلم ان للاعمال جوارح اثنى العاشر واثنا عشر فبنتا فكن

صاحب المزل فقال ما بين عم رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل الاذن وما كنت اهل المخلق فقال له الله اودخل الاياذن قال ومن اذن لك قال فقلت هذه هي تتقول قل للكرام يا ابا جعفر فلو انك ان كنت اكرام لساوان كنتا شامخا جئنا من مومنين فضله صاحب المزل وقال صدقت حملت فذاك ما انت الامن اكرام الاكرام ثم بعث عبد الله الى جارية من - واربعة فقلت فطرب القوم وطرب عبد الله قد حاضرت وطرب فبك القوم وصاحب المزل وطربهم واربعة فقلت فطرب القوم وطرب عبد الله من جاريته (خبر ابن ابي عمير) ذكر رجل من اهل ابي جعفر قال له عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر المديني دخل على عائشة ام المؤمنين وهي عنه فوضع راسه في حجرها وعلى ركبته فنهض فغيره ينقضي

ومعير جعل جرير - له * بعد اهل ذلك فقامت اربع * فطرب زمان الله من زمن الصبا وانزع اذا لا والي لا يزغ * فليأتني عبد الله بن عمر * بيكي * بسلك مقننا لا تسمع قالت له عائشة ما بيني فاني ذلت اليوم (حدث) ابو عبد الله محمد بن عرفة فواسطه لحدثني احدي بن يحيى عن الزبير بن بكارة عن ابيان بن عباس السدي عن السائب راوية كثيرة لابي كثير يوم اقم بنا في ابن ابي عمير فحدثت عنده قال جئنا فوجدنا عبد الله بن عمر فاذناني فليأتني كثير قال ابن ابي عمير الا اغضبك بشركه فندفع ينقضي بشركه حيث يقول

أبائنا - سدي نعم - ثمين * كجائنت من جبل القرنين قرين * ان نزم اجد لوفارق جديرة وصاح قرب اليز انت قرين * فالفن ممدادى ومن امانتي * وليس ابن خاتن الامانة دين فاذن ابن ابي عمير في كثير من اهل البيت من اهل ابي جعفر ذلك واقفاشيه من وادعي لعلوب الهم وانما يوصف بالبخل والامتناع وليس بالامانة والوفاء وان قيس الرقيات اشرف من حيث يقول

هذا الادلال والافزع * والحق فطرهما دهج * والحق ان حدثت كذبت واتق فشرها فلج * نهروني هل على رجل * عاشق في ذلة حرج فقال كثير من بنائه هذه فاشتمت بعض (قول) عبد الله بن جعفر لابن ابي عمير فقلت فلتا جاري حرجا صوتا ما اذكر كذبت ذكارتك قال ابن ابي عمير قل لاهل القمل وليس عليك امت ضمان فاخذ به عبد الله بن جعفر وادخله منزله ثم امر الجارية فخرجت وقال لاهل امانت فقلت

يهواك صديقي القمل نكالا * وجد السبيل الى القمل فقالا ونبت ثوى من - وفي فاتي * وامرنا ان نطول قطلا

قال فرعي بنفسي ابن ابي عمير في ابي الارض وقال فاذا وجبت جوتها بكلامها واطمحو اتفاقا وامسروا (ابو القاسم) جعفر بن محمد لما وصف عبد الله بن جعفر امير المؤمنين بن مروان بن ابي عمير وحدثه عن افعاله وكثرة عاله فامر عبد الملك بن مروان ان يبعث به اليه فأتاه ابن جعفر فاعلم ابن جعفر جدارا يستره من عبد الملك وبعثه اليه فدخل ابن ابي عمير على عبد الملك فوجد جدارا بين جاريته ثمين عليه عيسان كعصى بان يبد كل جارية مروة تروح بها عليه مكنوب الذهب في المروحة الواحدة

انني احب الريا * ح وبني بلسا الخجل * وهما اذ المديني في الراس لقلب وهما اذ اندريش ثم نفي ازار الخجل

(وفي المروحة الاخرى) اتاه الكسف العائنه * مكنتي قصر الخلفه

انا لا املحلا * لطريق او نظريه * او وصف حسن الله قد شبه بالوصفه

قال ابن ابي عمير فلما نظرت الى الجارية بين رقة النمايل وانستاني وحوالي قلت ان كانت من الانس فما

اشدق (وكأن) سدي بن الله هي احدى عبا بن امة فوليها ثم هولا مات سدي دخل حجر على معاوية فساونا

لحاجة علقه فقال ان اقول كل مركب صعب وان مع اليوم هذا فقال معاوية في هذه الآية التي من اوصى ابن ابرك قال اوصى بها في يوم ربي

على حذر قال عيسى بن دابغ - حدث بسدا الحديث المدهي وفي بدعة فذكرها الى قه فامسكها وقال ويحك اعد على قلت بالسير او مدين اخ امة فقلت فقال حديثك اعجب الى (لما) عقد معاوية ابنة ابي ذر فقام الناس يخطبون فقال لمعمر بن سعد قوما ابنة فقام فحدث الله اتي عليه ثم قال اما بعد فان يزيد بن معاوية اجل تامونه واهل تاملونه ان استطلعهم الى مكة وسكنهم وان احسنهم الى رابع ارضه كم وان افترقتم الى ذات بده اغناكم جذع فارح سويق اقيق وموحد فمعدود وقود ففرح وهو خائف امير المؤمنين ولاخاف منه فقتله معاوية اجلس فقد ابغى وعمر بن سعد هذا هو الاشدق امتدادقه في الكلام وقيل بل كان اقدم مائل الشدق وهذا قول عنوانه بن الحكم الكاكي وهو خلاف قول الشاعر فتدق - حق مات في القول شدقه وكل خطيب لا يابالك

فقال معاوية بن أبي سفيان هذا الذي قال ابن الحنفية (الرشيد بالله) في قوله أفصل من شرفك أن زحلتا ناه الله ما ولا جلا ولا عبادا ولا عصى فماله وحسنه في جملة وقاصم في شرفه كتب في ديوان ١٦٧

المتى علمه بمرفكان

[illegible]

ذكر المرض والتهنئة والموته والازعاج بوارضه عرض له مرض اسبابها الظنى وكاد يصرف وجهه الا فانه عنى هوشورى بين اراض اربعة فصلا اع ليعتف وحى لانفوز ذمام لا يعنى وسبال لا يكلف علة هوفى امرها معتقل وشبهه ما مكمل اراضى تالوت على

وأما في رواية أخرى فأنما أشكر الله تعالى إذ جعلها غلة وتذكريا لولم يبق غيرها إلا أن لا يسير الحب أن الأمراض قد أقسمت على أن تجعل
 أعضائي من ألتهازلت أن تصير ١٦٨ جواجي مرابها عال لا يصدر منها أن لتكره ورود ولا يزل منها لتكدر بوالى

حين الجبل الى عطشه (وقال) الاحوص يوما بعد امض بنا الى عقلة حتى تعقدت البوار نسمع من غناها
 وغنا جوار بها فاضاها الفضا على بابها ماذا الاضارى وابن صباد فاستأذنا فزاعمنا فاذنت لهم الا الاحوص
 فانما قالت نحن على الاحوص غضاب فانصرف الاحوص وهو يلوم اصحابه على استبدادهم به او قال
 ضنت عقلة عنك اليوم الزاد * وأثرت حاجة الثاوى على الفادى * قولوا انماها حيث من طلل
 وللمرقق الا حيث من واد * اذا وهبت نفسي من مودتها * لم يدومها وان صباد
 (وهل) رجل ترمي في مسجد المدينة ورجل من قريش يسمع فآخذهم بعض القوم فقالوا يا عبد الله اني
 في المسجد الحرام وذهروا الي صاحب المحكم واتهم القريش فدل لصاحب المحكم الصلح انما غا كان يقرأ
 فاطاق سبيله فقال له القريش والله لو انك احدثت في غنائك واقتدارات معبد لكنت علبك اشد من
 الالهوان والصوت المنسوب الى دارات معبد قول اعني بكر
 هريرة ودعها وان لا لاثم * غداة غدا أنت لابن واهم
 وروى أن معبد ادخل في قتيبة بن مسلم الى خراسان وقد فتح خمس مدائن فجعل يغفر بها عند جلسائه
 فقال له معبد والله لقد صفت بك خمسة أصوات انه الاكثر من الخس مدائن التي فكت والاصوات
 ودع هريرة ان الركب مرقحل * وهل تظنك ودا عاليا الرجل
 هريرة ودعها وان لا لاثم * غداة غدا أنت لابن واهم
 ودع لبا تقبل أن ترحلا * واسبل فان سبيله أن يسبلا
 له مرى اثنتى ثلعت بقتله مدارها * لقد كدت من وثك الفراق ابيع
 والغفاس تفني الشبهاء نحو ابن جعفر * سواء علمها ليها ونهارها
 (أصل الغفاس ومعه) قال أبو المنذر هشام بن الكافي القناع على ثلاثة أوجه والنصب والساد والخرج ناما
 النصب فنهال كبان والفتيات وأما السناد فالتقل الرجيع الكثير النفقات وأما الخرج فالتجوز فانه من كاه
 وهو الذي يشترى الخلوب ويبيع الخليب وانما كان أصل الغفاس ومعه في أمهات القرون من بلاد العرب ظاهرها
 فاشاوهي المدينة والطائف وخير روادى القري ودومة الجندل واليهامة وهذه القري مجامع أسواق العرب
 (وقيل) ان أول من صنع العود لأمسك بن قايلى بن آدم ويكنى به على ولده (وقيل) ان صانعه بطليموس
 صاحب الموسيقى وهو كتاب العيون الثمانية وكان أول من غنى في العرب فقتان لعاد يقال له الجراد فان
 (ومن غناها) الاياقيل ويحك فمقه نم * لعل الله يصنعنا غاما
 وانما اختار هذا حين حبس عنهما المطر وكانت العرب تسمى القنة الكريهة والود النكران والمزهر اربعا
 هو العود وهو البربط وكان أول من غنى في الاسلام الفناء الرقيق طويس وهو علم ابن سريج والد لثؤمة
 الغهي وكان يكنى ابا عبد الله ومن غناها وهو أول صوت غنى في الاسلام
 قد مر ان الشوق حتى * كدت من شوق أدوب
 (أخبار الفتن) أوامه طويس وكان في أيام عثمان رضي الله عنه (حدثنا) جعفر بن محمد قال سألوا ابان
 ابن عثمان بن عفان المدنية ما عويعت في زمان قد قدي يومه عقام واصطف له الناس فاعاد طويس الغنى
 وقد خضب دبه غما واشتل على دله وعلا به علة مصعة فسلم قال باي وأبى يا ابان الحمد لله الذي
 ارادك امرا على المدنية فافترت الله فقلت قد اراد ان يثلك ان اخضب دى غما واشتل على دفى فافترت
 امارتك واغنىك صا قال فقال بطويس ايس مذا موضع ذاك قال باي أنت وأبى يا ابن الطيب اصغى قال
 مات بطويس فخر من ذراعها والى رداء ومضى بين السماطين وغنى
 ما نال ألك بار باب * حذرا كانهم غضاب

الاول عهد قد كبرت
 تلك العلة فادت دلا
 وسقتني بعد نزل دلا
 عال بره برى الاحله
 وقصته نقص الاحله
 وتركته عرضا ووصفته
 مرضا وقادته انبال
 اكف منه شته
 والطيف او فرمته قوة
 مرض لمن المرض
 ما صار معه القنوط
 يغاديه وروحه بالأس
 يحاط به وبما حقه قد
 ودمن - والظن او شتم
 المتادل ويات من - شى
 الزجاء على مرال طالت
 الكرم يترجى محبه بين
 الاضائة والاقول وقنل
 ثمة بسين الاثراق
 والفرق - اصم فلان
 لا يقبل راسه ولا يحرقه
 وثابه وبذ المنعة تفرع
 بابه ما والاله الا عرض
 ونسبهم المنية الا عرض
 شاهدت نفسي وهى
 تخرج واقبت روى
 وهى تخرج وعرفت كفى
 تكون الكسرك وكفى تقع
 الغمر وكفى طعم العبد
 والقسراق وكفى ينف
 الساق بالاساق مرض
 لحقتنى دوشته وملكتنى
 روعته ووجدت للكسرك
 فى نفسي لما أوحشه
 أنه وآنسه أوحشه
 بلغت من شكايتي

قال
 ما أوحس جناب الانس وارافى انظامه فى مطلع الشمس قد بلغت من معرض لك من المرض والجلم من
 الايام فاحمل على سواد طريقي وقد استنفذ الفلق لثلك ما هذه المصير من ذخيره واضعف ما قواه الغزم من بصيره فلي

يتقلب على حدة السيف الى ان اعرف انك شافي العارض وسر باله وانحني المحسار وانا تنال • انهنى الى من الخلد والعارض حمى الله
مده وقصر مده ما راى الا فى مظارط ربي العيش • بهما لم يفرق تموين الملة ١٦٩ بحسن الرجا وحسن المشاركة والاعتقاد

بجسولوا هو الاستبصار
بزوالها الى ان الذى بلغنى
من ضيقه قد انصف
المنة وان لم ينصف الظن
بالله والمنة قد انصفت
العاقبة من ثوب رقيق
ما اكتر مارا بانه العليل
حلت ثم لحلت وتوات ثم
قالت خبرني فلان بعلتك
فاشركني فيها لما وقفا
قد اعل الله لك جسمه ولا
حالا ليس ذكابه الشلل
في قلبي باقل من نكابه
الذكايه في جسمك ولا
احتملاه الغنى على نفسي
باشتم من اعراض السقم
ليسدك ومن ذا الذي
يصبح جسمه اذا تأملت
احدى يده ومن يحل
مخالفات القرب ليه انا
مفرج لشكاكك مبين
ما ظلمت ان كانت علك
قد فرحت ورحمت فان
صحت قد كادت وانست
بلغني شكائك فارتدت
ثم مررت خفتها فارحمت
الجسد لله في قرب المدة
بين الهمة والهمة والهمة
والهمة وحل انال عها
لان بايدي المصافحة حتى
تدارك بحسن الرافة لم
يستلم نقطة المذخر حتى
سلم من ورطة القدر
(وله سلم في شكاة اهل
الفضل والودود)
شكاية مولاي التي تنال

قال فصنى ابان بده ثم قام عن مجلسه فاحتضنه وقبل بين عنقه وقال يلوموني على ما ليس ثم قال لمن
اسن انا وانست قل وعيشك قد شهدت زفاف امسك الماركة الى ابيك الطبيب انظر الى حذقه ورقة اديه
كف لم يقل امسك الطيبة الى ابيك المبارك (وهو الكافي) قال خرج عمر بن عبد الله بن زلالي المايح وهو والى
المدينة وخرج الناس معه وكان في خرج بكر بن اسمعيل الانصاري وسعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن
ثابت فلما انصرفا رجعا من اوطيس المني فدعا محالي التزول عنده فقال بكر بن اسمعيل قد البعير الى
مفرقك فقال له سعيد بن عبد الرحمن انقل على هذا الخنث فقال انما هو مقل ساعه ثم ذهاب فاحمل طويس
الكلام من سعيد فانا نزل فاذا هو قد قطعه ونجده فانا ما دعا فاكهة الشام فوضه ما بين ايديهم فقال له بكر
ابن اسمعيل ما بقي منك يا طويس قال بقي لي يا باعمر وقال اقلنا نعمنا من بياك قال نعم ثم دخل خيمته
فأخرج خروسة وأخرج منها دقائم تفروغنى
يا دليل ناني سعيدي • لم تتم صيني ولم تكسد • كيف لموني على رجل
• فؤس ففقد كبدى • مثل ضو البدر مصوره • ليس بالزملة البكسد
من بنى آل النعيرة لا • حامل نكس ولا يهد • فطرت عني فلا فطرت • بعده عني الى احد
ثم ضرب بالفي الارض والتفت الى سعيد بن عبد الرحمن فقال يا باعثمان ائذرى من قائل هذا الشعر قال
لا قال فانه خولة ثابته فقلت في حمار بن الوليد بن المغيرة ونض فقال له بكر لم تقل له ما قلت لم يسلك
ما اسلك وبلغت انقص عمر بن عبد الله بن زفارسل اليهم فاقسأه ما فاجبراه فقال واحدة يا عمرى والابى
انظ (الاصمى) قال حدثني رجل من اهل المدينة قال كان طويس يتغنى في عرس رجل من الانصار
فدخل النعمان بن بشير المروسي وطويس يتغنى
أبد بمره عنيانها • فتممرام ثابته اشانها • وعمره من سروات النسا • هتفج المسك اردانها
فقبل له اسكت اسكت لان عمرام النعمان بن بشير فقال النعمان انه لم يقل باه انما قال
وعمره من سروات النسا • هتفج المسك اردانها
وكان مع طويس بالمدينة بن سرج الدلال وقومة الغضي ومته ثم لم اتم نعم بعده ولا سلم انصار وكان في
صحة عبد الله بن عبد الله بن جعفر وعنه اخذ عبد الفتاه ثم كان ابن ابي الصبح الطائي وكان يشغاني بجر عبد
الله بن جعفر واخذ الفتاه عن معبد وكان لا يضرب بعدوا غايقي من جبال فاذا غنى له بصوتوا فقهه يقول
قال الشاعر فلان ومطاه معبد وخففته انا ومن غنايه
نام صهي ولم اتم • بنه ليل اللم ان في القصر غادة • كعلت سقاي بدم
وكان معبد والغريض بكه واعبد كثر الصنعة الثقيلة ولما قدمت سكت ثابته الحسين عليه السلام مكة اناها
الغريض ومعبد فغنناها • عوسي عينا نارة اللم دوج • انك الا تمل فخر حسي
قالت واقه ما لك ما مثل الالبدى الحار والارد لا تدرى ايها المليب (قال) اصحق بن ابراهيم شهد الغريض
خناثا له من اهل فقال له دمن القوم غر فقال هو ابن زنايه مان غنى قال له مولانا فانت والله ابن الزنايه فغن
قال اكدك يا ابا عبد قال نعم قال انت اهل فغنى
وما نس لم الاشاء لانس شانا • بكه حكولا اسلاما مده •
تسرب لون الرزقي بياضه • وبالزعران خالط المسك واده
فلوت الجن صفه فانت (وقال غيرا محقق بل غنى)
امن مكتومة العليل • يلوح كاشه خال • لقد نزلوا قريبا منه
لك لوتك اذ تزل • تماراتي لتقتلى • وليس ببيتها حول

(٢٢ - عقد - ث) منها البرورة والفضل وسقم منها الذكر المفض شكاية التي غضبها من اخوان الجدر ورحبت
لهامد وراهم الادب واللم وبدا الشجون معه على وجه الغريه ورحم معها البشريه مروا البرود قد اعتل بلبه الكرم وشكاية شكاية

السفوف والم شكاه عرفت منه لشخص الكرم انفس والشرع الحسن لوقيت موثقي فدية دون وهكه لحدث بها او ساعة انفس بقدها
 لذات اعابا بافدى الكرم ١٧٠ لاغير والفضل ولاضير (في تسم الاقبال وذكر الالال) قد شمت بارقة العاقبة

ثم نجم ابن طه ورواه له من الامين وكان اذ رجع الناس واخذه هم غناه (ومن غناه)
 وقيمان على شرف جميعا * دافعت لهم باطية مدور * كاني في امس قد فهم سبازي
 ولم اطمع بصرهم صغوري * فلا تشرب بلا وفائي * رأيت لنبل تشرب بالاضير
 (وقال) انه حضر مجلسا لرجل من الاشراف الى ان دخل عليهم صاحب المدينة فقبل له عن فتي
 ويل من الحبيبة * ويل له ويل له قد عشت الحنفي * بديته بيته
 فضحك صاحب المنزل ورواه (ومنهم) حكم لودى وكان في هذه الوليد بن يزيد وبني بشرة ومن غناه
 شخب من دار بيري * يابن داود انبها * قدنا الصبح اوبدا * وهي لم تقض لبها
 فتي تخرج العرو * من لقط طال حبسا * خرجت بربنوة * اكرم الجنس حبسا
 (وكان) بالشام ايام الوليد بن يزيد من ميلة له العزيز ويكنى ابا كاهل فيقول الوليد بن يزيد
 من مبالغ عنى ابا كاهل * انى اذا ما غاب كاهل
 امسح الكاس ومن اعماها * واجمع قوما قتلوا بالهطس
 ومن غناه انما الكاس وبيع بالكر * فاذا ما لم تذوقها لم تش
 (ركان) اورن الرشيد جماعة من المؤمنين منهم ابراهيم الموصلي وابن جامع السهمي ومخارق وطبعة اخرى
 دونهم منهم ززل وعمر والفرال وعولوة وكان له زامر قال له برصوا وكان ابراهيم اشدهم تصرفا في الثناء وابن
 جامع احلامهم فتمه فقال الرشيد يوا برص وما تقول في ابن جامع فقال يا امير المؤمنين وما تقول في العسل
 الذي من حيث ما ذقت ففوطب قال فابراهيم الموصلي قال هوستان فيه جبع الثناء والراحيين قال فعمر
 والنزل قال هوستان الوهبة يا امير المؤمنين (قال) امحق قلت لوسف من احسن الناس غناه قال ابن
 عمر زقات وكف ذلك قال ان شئت اجبت وان شئت خصلت قلت اجل قال كان يفتي كل انسان بما يشئ
 كانه خاق من قلب كل انسان (وكان) ابراهيم اول من وقع الايقاع بالفتيب (وسعدت) يحيى بن محمد قال
 بنساختن على باب الرشيد فنظر الاذن انخرج الاذن فقال ان امير المؤمنين يشرى كمال السلام قال فانصر فانا
 فقال لابراهيم تصبرون الى مقري قال فانصر فانهما قال قد خطب دارالم اشراف منها اولا وسع اذا انا بافرشة
 شرد ظهورها بالسحاب قال ففقدنا ثم دعا ففدح كبريه نيدوقال
 اسحق في الكبريا في كبير * انما شرب المذير صغير
 اسحق قهوة تكوب كبير * ودع الماء كله للغير
 ثم قال ثم شرب به واربعة فاني وقال لنان النبل لا تشرب الا بالام فغير امر بحور فاحطن بالدار فاشمت امواعن الا
 باصوات طير في اجية تجاوبن (وقال) امحق بن ابراهيم الموصلي لما فقت الحبالا في الامون انام
 عشرين شهرا لم يسمع حرفا من الغناء ثم كان اول من اتقى بخصمته ابو حسي ثم واطب على السماع وسأل
 عنى بخرى عنده من من حسدى فقال ذلك رجل يديه على الخلافة فقال الامون ما بقى هذا من الله
 شأوا منك من ذكرى وجفاني كل من كان يصلى لما ظلمه من سوء رايه فامر ذلك حتى جاني وما عولوة
 فقال لى انا ذن لى الوهم في ذكرك فاني اليوم هند معقت لا ولكن غنه هذا الاشرافه سمعته على أن يساق
 من أن هذا فيمنع ذلك ما تريد ويكون الجواب اهل عليك من الابتداء ففني عولوة فلما استقر به المجلس
 غناه الشعر الذي امر به (وهو)

يا مشرع انما قد صنعت مسالكه * اما اليك ببل غير ممدود
 لما ثم حار حسيق لاحيا فيه * مشرد عن طريق النامع طرود
 فلما سمعه الامون قالو بلك ان هذا قال باسدى لعبد من عبيدك جفوة وطرحته قال امحق قلت ام

وشمت راحة العاقبة اقبل
 صنع الله من حيث لم
 انسب وساعت اطفاه
 من حيث لا ارتقب
 وتدرجه الى الالال
 وقد حسنته ما اورضت
 بدون الا سلال غما
 وقد غطت الى شمس
 العاقبة لما تداركنى الله
 تعالى باطية من اطائه
 وجعل حبة الروح حارة
 من عولوه ونسجت
 روح الجناب بعد ان
 اشقت على الوفاء
 وثبت وجهي الى
 الدنيا بعد موافقي لدار
 الاخرى قد صامخ الاقبال
 والال وقارن التوض
 والاستلال * صبرك
 الله من العاقبة الذي
 اذناك وبغتك شربها
 ولا يبعد عليك مكر وهما
 قد استقل استقلال
 السيف حدوث هذه
 واعبد فرنده والامر
 انك كشف سراره وذاعت
 اسرار * حين استقلت
 بدى بالنقل بشرتك
 بالبحار لا قد اناك الله
 بالسلامة النافضة
 وعاقلة من الشكاية
 العارضة ابل فاشمرت
 الصدور وتعل المرور
 * الحمد لله الذي سوس
 جيبك وعافاه ومجانته
 اكبر استم وعافاه الحمد

فه الذي جعل العاقبة عني ما شكت والامامة عوضا عما قاست المجددة الذي اعفك من ضانا ما لالم
 وطافك الفضل والاكبرم وزامني ملك في ملك النعمة وضمي اليك في مبلغ العمة * الحمد الذي جعل السلامة ثوبك الذي لا تنبوه

قال

وسيلك فمات له ، وثر جوده الله يجعل الامة اطول برديك وانذره ما سوغا عليك ويضع في صدور المكاره دون دفعك لمحور الهاذر قبل
الاستماع الى تلك الاذلة المافضة شارك ما واصل ليك نهارك (فقر في ادعية العباد ١٧١ والاسنة في كتبهم) اغناك

الله من الطب والاطباء
بالسلامة والشفا وجعله
عليك نعمه صالاتنا
وذلك كبر الاستبصار واذا
لا غشيا • الله يدرك
صوب العافية ويصفي
عليك قوب الكفاية
الوافة اوصد الله تعالى
الك من برد الشفاء
ما يكفك حر الادواء
• كتابك قد ادى روح
السلامة في اعني
واوصد لي برد العافية
اشافي • تركني كتابك
والتم نسي الى عني
والخطوب تنجلي عن
موسمي بسد امراض
احسننت واعراض
اختلطت قد امتنى كتابك
والعافية لي جسمي
• كنتم ما فرسارها
ينار باورس لا مضمهر
يتجار ما ابداني كتابك
من حزون الشكاية
سورة العافاه ومن شدة
النار رجاء التعم
(قطعة من كلام الاطباء
والالافه)
العاقل ترك ما يجب
ليستغني عن العلاج بها
• بكمه (بالنوس)
المرض من عارض والمرض
مرض طبي وله معالجة
التمثيل حي الروح
(عن شيوخ) اكل القليل
مما يضر اكل من اكل

قال ليضرب الساحة قال الحق لحاني الرسول تعرت اليه في ما دخلت قال ادن قد فرت فرقع يده ما دما
فانكاث داب فادته تو يده وانظر من اكرأه برى ما الواهر صدق لي لو اسرى (قال)
وحد قتي يوسف بن عمر المدي قال حدثني الحرف بن عبيد الله قال سمعت الحق اوصلي يقول حضر سامرة
الرشيد لليلة عبر المني وكان يصيح ما دابا وكلم مع ذلك على الشعر يصوت حسن فتذا كرو لوقه شمر
المدني فانشد بعض جلساءه اياتا من الدعية حيث يقول
واذكر ايام الحمى ثم انشئ • هل كبد من تشبه ان تصدعا • وليس عشايت الحمى بواجب
هاك ولكن حل عنيك دما • بكت عيني التي فلما جرت • على الجول بعد الحلم اطمنا
فاحبب الرشيد في الايات فقال له عبر يا مبرأ • فحين ان هذا الشعر في رقة قد غدي بعاء العقي حتى
رقصه فاصار ابي من المواد ولكن ان شاء امير المؤمنين انشدته ما واروق من هذا واوحى واصلب اقوى
لرجل من أهل البادية قال في اشادة لي بارتز ما مبرأ المؤمنين قال وذلك لانه قتي لجرير
ان الذين غدوا بليك غادروا • وشلا عنيك لا زلة منا • غصن من • برمان وقلن لي
ماذا لقيتم من الهوى واقينا • راوحا العشة وروحه منسكورة • ان حزن حنا اودين حدينا
فروا بين • واهما مرض الا • انتم متنا ودين حدينا
وقال صدقت يا عبري وخلع عليه واعازه (وكان) لاراهيم اوصلي عدا وودع قال لزي رباب وكان معجوبا
على الفناء فلهما ابراهيم وكان رعا محضره مجلس الرشيد حتى فبه ثم انه انتقل الى القبر وان الى بني الاغلب
قد دخل على زيادة الله بن ابراهيم بن الاغلب ففناه بابايت عنزة الغوايس حيث يقول
فانك ابي غرابية • من ايسام طامع عني • فاني لطف بديف النفا
ومر اله والى اذ انت مني • ولولا فرارك يوم الوضي • لقد نك في الحرب ارقه قتي
فغضب زيادة الله فامر بعض قضاة واعا وقال له ان جدتك في من طلي بعد ثلاثة ايام ضربت هتلك
فلما ابحر الى الاندلس فكان عند الامير عبد الرحمن بن الحكم (وكان) في المدينة في العدا الاول من قال
له قد وهوى سديني رقي راقص وكانت عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها تستظرفه فضر به • عدل غلت
عائشة لتسكاه حتى يرضى عنه فقد دخل عليه وهو وجع من مرضه • فاسترضاه فرضى عنه وكلمه
عائشة (وكان) معاوية يعين مروان بن الحكم وسعد بن الناصر على المدينة بتمل هداسته وهداسته
وكانت مروان شدة وغلاظة وفي سعد ابن عكرمة وحلم وصمغ قاني مروان بن الحكم فند المني وهو موزل
عن المدينة ويده عكازة فلما راك قال قل ان قد يشبع الاطمنا • وعسا عمننا وكفانا
قال له قد اذله الا الله ما احببك ولوا ومن ولا (روي) ان الكلي بن امية قال كان ابن عائشة من احسن
الناس شفاء وانهم فيه واضيقهم خلقا اذ قيل له عن بقول اوائل يقال هذا في عني رقة ان غيت بوي
هذا فان عني وقيل له احسنت قال المني قال احسنت في عني رقة ان غيت سائر بوي هذا فلما كان في
بعض الايام سال ولدي العريق فلما الجب فليق بالدينه يخاف ولا شاب ولا كمل الاخرج يصمره
وكان قديم تخرج ابن عائشة المني وهو معتبر بفصل رداءه فظفر له الحسن بن الحسن بن علي بن ابي
طالب عليهم السلام وكان قد خرج الى القتي وبن يده اسودان كانهما سار يتان عشايت بين يديه امام
دايته فقال له ما تقصرون لوجه الله ان لم تقلا ما اركا ما لم اقله بكارا بالذم الى ذلك الرجل العشير
بفضل رداءه فلما انضج فاقبل ما امر به ولا فاذ قاه في القتي قال قضايا الحسن يقوه ما قل شراب
عائشة الا وهما شذون قصصه فقال له هذا قل له الحسن انا • ذابا بن عائشة قال ليك وسعدك وبني
ابن • اوحى لي ما سمع مني ما اقول واعلم انك ما سوري ايدنها ما حان ان لم تقن ما • صوت ان لم يطره حاك

الكثير ما يتبع (سنة بن ماصوه) عليك من الطعام ما حدث ومن الشراب ما قدم وقال له الامور ما احسن ما يتبع به في التذ • قال
قول لي لو اسير يدقوله الحمد لله ليس لي عقل • خيري شرابي وتقل القبل (ناب بن قتي) ليس في اشرا النسخ من ان تكون

رواي العوف وقتل مسطر • وملك على ابلق في كمال • انوث باب الاسخوة (الحسن بن ابي الحسن) بارأيت بشيلا لثام فيه اشته بثلث
لايقين فيه من انوث (ابن المعتز) الموت هم مرسل البكر عركه بدرسه ١٧٣ البلك (أخذه بعض أهل القصر فقال)

لا تأمن الموت الخوف

• نوحف بوادر آفته

فالموت هم مرسل

• والهمر قد مرصافته

(البسقي)

لا يترك انتي ابن الميه

س فمزي اذا نصبت

حسام

انا كالأرد فيه راحسة

قوم • فميه لا تحرين

زكام

(وقال آخر)

ان الجهمول تضرني

أخلاقه • حشر السعال

لمن به استغناء

(ولا تحروه والبسقي)

فلا تكن مجلا في الأمر

تطلبه • فليس يمد قبل

النضج بهرمان

(وقال آخر)

لا تلتبس الأرض بها

فاضلا • ان الكبار

أطب لا لأوجاع

(وقال آخر)

واني لأختص بعض

الرجال • وإن كان قديما

تقلاهما

فان المني على أنه

• نثيل وخيم بشهي

الطعاما

(وقال المتنبي)

أفعل عيتك محمد

هواقه • ورعياجت

الاجسام بالبل

(وقال ايضا)

قصة المير قال قل لاي الطامع ان ما يدري انك قال ليله لم ير قبل له وماله لم ير قال ثم انث ذات ليله بدر
نصرانية فآ كات عنه دهاطة شدا بلعم خسر وشربت من خمره اوزنت بها وسرت كساعا ومعدت
فضحك نرندوا مرله بالي درهم وقال لا بدخل علينا فآخذها ابو الطمعان وانسل بها وخيب المني (ابو جعفر
المنذاري) قال • دعتني عبد الله بن محمد كاتب يهمني في عكرمة قال خربت بمالي الى المسجد الجامع وهي
قرطاس لا كتب فيه • هي ما استغفد من العلماء فمرت باب ابي عيسى بن الماتوك فلذا يراه المشدود وكان
من احد في الناس بافتناء فقال ان ترد بنا بالاكبرمة قلت الى المسجد الجامع لي استغفد فيه • حكمه اكتبها
فقال ادخل بنا على ابي عيسى قال فقلت • ان ابي عيسى في قدره وجلالة • دخل عليه فبازن قال فقال
للماحب اهل الامر • فكان ابي عكرمة قال فالبث الاسامة • في خرج الغلمان فخلوني • خلا فدخلت الى
دار لا واقه مارا يا احسن منها • انا لا اطرف فرشوا لاصباحه وجوه من دخلنا فظرت الى ابي عيسى فلما
اصبرني قال يا مانه • من تحتيتم احسن فقلت فقال ما هذا القرطاس بيدك • قلت ما سدي • جلته
لاستغفد فيه • شاور جوارحك حاجتي في هذا المجلس • فكنا حنا • ثم اتينا طعاما بارأيت • أكثر منه ولا
احسن • فاكنا • ما نعتني التفاتة فاذا انزلتني وديس • وهما من احدث في الناس بالاناء • قال فقلت هذا المجلس
قد جمع الله فيه كل شيء • ملج • لرفع الطعام • وجي • بالشراب • وقامت جارية • تسقينا شرابا • بارأيت احسن
منه • في كل كاس لا اقدر على وصفه • ما قلت اعرك الله ما شيه • هذا يقول ابراهيم بن المهدي • يصف جارية بيدها
خمر • حمره • صافية • في جوف صافية • يسي بها • نحو خمر • ومن المهور

• سناء • تحمل • سنوا • بن في دها • صاف من الراح • في صافي القرار •
وقد جاس المشدود • زين • وديس • ولم يكن في ذلك الزمان • احد • قد من • دولا • الثلاثة • بافتناء • ابتد • المشدود
دعني • لما استقبل • بارأيت • فحاجبه • واخضر فوق • هباب • الدرشار •

وتم في الحسن • والثلاث • محامته • ومازجت • بدعا • فافراجه • واشرق • الوردي • نسر • ووجته
واذنا • علا • وارجت • حفا • • كانه • يحفون • غير • ناطقة • فكان من رده • ما قال • حاجبه

(ثم سكنت ففتي زين) الحب • المأثرة • هوائية • وصاحب • الحب • حب • القلب • ذائبة
أستودع • الله • من • بالطرف • دعني • يوم • الفراق • ودمع • العين • ما كبه
ثم انصرف • ودعا • الشوق • يفتني • ارق • فليلك • قد نرت • طالبه

(وقال) وعابته • دهر • فمارأته • انا • ازاد • دلجاني • عزانيه
عقدت • في • العدم • في • مودة • وثلث • عنه • ما • الا • اعانه

(ثم سكنت ففتي ديس) بدون • الان • حفته • كوا كبه • قد لاج • حارضة • واخضر • شاربه
ان • عد • الوعد • وما • فو • محله • • او • نطق • القول • وما • فو • وكاذبه
طاب • كنه • كدم • الادراج • صاف • • فقام • بشدو • وقد • مالت • حوانه

قال ابو عكرمة • فجهت • انهم • غنوا • بالجن • واحدة • وقافه • واحدة • قال ابو عيسى • بهج • من • هذا • في • بالاكبرمة • فقلت
يا سيدي • التي • دون • • هذا • ان • القوم • غنوا • على • هذا • الى • اتينا • ما • المجلس • اذا • ابتد • المشدود • به • الرجلان • بجث
ما فتني • (فكان • مجافني • المشدود)

بادر • من • ذات • الاكبراج • • من • مع • • علك • في • است • بالصالح • • يتناده • ككل • معنى • مفارقة
من • الدهان • عليه • معنى • اسباح • • ما • يد • ل • من • الى • ما • • تنمة • • الا • غفر • فامن • الصدران • بالراح
(ثم سكنت ففتي زين)

دع • البساتين • من • آس • وتغاج • • واعدل • هديت • الى • ذات • الاكبراج • • واعدل • الى • فتية • ذات • مودهم

أعبد • ما • نظرات • من • صادقة • ان • المحب • النهم • في • ن • شعده • ورم • (قال) ابو النضر • در • شام • بن • محمد • بالسائب • الكبي • كان • بلال • بن • ابي
برزة • جلد • احين • ابل • احضر • يوسف • بن • عمر • في • قبه • لبعض • الامر • وهم • بالمر • فقام • خالد • بن • مسعود • ان • فقال • يوسف • ايا • الاميران • عد • وآته

بالأثر وبني وسببني ولم أفرق جماعه ولا خلت يد من طاعة ثم التفت إلى ليل فقال الحمد لله الذي أزال - أعطاك وهباً كانك وأزال
جسالك وغبر حالك فوالله لقد كنت شديد ١٧٤ الجباب مستغفراً بالشريف مظهر الالهية فقتل - ليل يا خالداً

من العباد الاثوم وسياح * وخمرة عنت في دنيا حقا • كأنهم ادعوا في جفن سباح
ثم سكت فغنى ديس لا تحلف بقول الاثم لا لحي • واشرب على الورد من مشدولة الزاح
كان اننا المحدث في ليل شاربا • أغنك لا تؤثما من كل مصباح • ما زلت اسقى ندى ثم الله
والليل ملتحف في ثوب سباح • فقام بشدود وكمالت سوانته • ادر جنة من ذات الاكبراح
(ثم ابتداء للشدود غنى) باحور والدين والدمج • باحور الخلد في الضرج
وبتفاح الخلد ودوما • ضم من سلك ومن ارج • كن رقيق القلب نك من • قتل من يهولك في حرج
(ثم سكت وغنى زنين)

كسر وى الله مقتدر • هاشى الدل والننج • وله صدغان قد غطفا • سباض الخلد كالسج
واذا ما افتر بسما • اطلق الاسرى من المذج • ما لي بملك من فرج • لأبلى الله بالفرج
(ثم سكت وغنى ديس)

نمل الاجفان بالدمج • عمل الصبا بالدمج • باي ظي كنت به
واضح الخدين والتنج • مري في فزى ذى خنت • بين ذات الضل من امج
قلت قلبي قد فكت به • قال ما في الدين من حرج
(ثم سكت وغنى المشدود)

ما به الى اليوم من صنعا • من يقلى يبدع البعا • كنت ذانك وذاورع
فكرت التلك والزور • كزجرت القلب عنك ثم • بصغى لي يوما ولا تزور
لادعنى لا هوى غربا • ان ورد الموت قد شرفا
(ثم سكت وغنى ديس)

اسقنى كما امرت • ان لجم الليل قد طاما • قد شربت الحب شرب قتي • لم يدعنى في كاهه جريا
(ثم ابتداء ايضا ديس غنى)

يقولون في البستان لاعمى لذة • وفي الحمر والماء الذي غير آمن
اذا نمت ان تلقى المحاسن كلها • ففي وجه من تهوى جميع المحاسن
فغضب المشدود لمقطع عليه ديس وقال غن على غير هذه الثقافة والعمى ثم ترجع الى حان الاول فقال
بوهكرمة قد اصبت (ثم ابتداء للشدود غنى) ادعوك من قلبي اذا لم ارك • باقية الطرف اذا صررك

فغنى لان الله سبحانه من • املك القلب من قدرك • لست ناسلك على حاله
بالت ما نذكرنى اذكرك • صبرنى الله على ما ارى • منك في التبر كاصبرك
قال فقال زنين واننا فلان انا • لك سبيل كما قال ابو بكر ثم التفت الى فقال ما ترى فقلت احسن والله
فابتدأ غنى

يا غنى لقلب فاس من هذاك • ما نلت من هو به امك
دعاك داعى الهوى بخدعت • حتى اذا ما اجبت خذك
فاحتل لدا الهوى وسطوت • انك ان لم تداه فتلك
(ثم ابتداء للشدود غنى)

ثقت جبي عليك شقا • وما لي بى اردت شقا • اردت قلبي فصادفته
يدى بالجيب قد ترقى • ما لك رقى اب عنتى • لولاك ما كنت مسترقا
(ثم سكت وغنى زنين)

قد ذبت شوقا رمت عشقا • بازفراوات الحب زفرا • شككت نفسى وزرت رمى • ان كنت لا غير من عتقا

(ثم) وروى فلوسلى كنه • ولىنى احتساب وراج
لما من شكبه ينفسح • هوى فى انا بل مجرول • فباغبان لطيف ربح • فاقد نيه على طية

استطاعت على ذلك من
ملك على الأمير قبل
عليك وهو على معرض
وانت مطاق وانما سور
وانت في طنك وانما
غريب فاعنه وكان
سبب ضرب ليل خالدا
في ولايته ان سلا امر
بخالدا في موكب عظيم
فقال خالدا

• سبابة صف من قليل
• تقشع • فسه ليل
• فقال والله لا تشع
• اوبسك من هاشو بوب
• برور امرضه وجبه
(وقال) ابر الفتح كتابم
برنى قدحاله انكسر
صرانى ازمان باحداته
• فبعض الحنوب ومن
• قبح

وعندى الجناح
قامدات • وليس
كفيتنا بالندح
وفا المدام وتاج الكرام
• وسدى المرد
ومنهى الترح
ومعروض راح منى
• نكسه • ومستودع
السرمناج

وجهم هوى وان لم يكن
• برى الهوى بك
• شج
• برى على الشخص غناه
• وان تقصده مراد
• صلح
• فربى في نكهات المدام
• فقبض منه غير النفع
• وكما جمع اللسان منه

• وروى فلوسلى كنه • ولىنى احتساب وراج
لما من شكبه ينفسح • هوى فى انا بل مجرول • فباغبان لطيف ربح • فاقد نيه على طية

• بالزمان غريم ملح • كان له ناطرا يفتي • فبايته مدغير الخ • اقلب ما انتقت المادنا • ثمنه وفي الدين دمع يسخ
وقد قدح الوجدي به • على القالب من نادر ما قدح • وانج من زمن ما ملح • ١٧٥ • واخر يسل ناطرا الخ

فلا تبتعدن حكم في المشا
• كليم عليك وقلب قرح
سيفر بعبدك ربح
الف وفيه وفوق منك
مغاني الصبح
(ومن) احسن ما قبل
في وصف قدح قول
ابن الرومي وصف قدحا
أهداه الى بن يحيى
المقيم

وبدب من البدائع يسي
• كل طرف ووقتني
كل طرف
رق في الحسن والاحاسه
حتى • ما يوقه واصف
حق وصف

نم الحب في الاحاسه
اشبهى وان كان
لا ينجح يعرف
تتقد العين فسه حين
تراها اخطاه من رقة
المستشف

كهو الاهيه مشرب •
بضياء ارق بذاك واصرف
صبيغ من جوده رمعي
طبعا • لاعلاج بكيه
مصفي

وسط القدر لم تكبر لم يفرح
• وفوال ولم يصغر لم يرف
لا حول على القول
جهول • بل حليم عن
في غير ضعف
فيه لون مقرب عطفته
• حكاه التيون احكم
عطف

مثل عطف الاصد اغ في

(ثم سكت وغنى ديبس)
ظلمت شوتا وبهرتني • يقض عذابا واستاسقي • انا الذي صرت من غمراي
على فراش السقام ملقي • فنزف من شهيق • ومن دموع محمود سقا
(ثم ابتد الشدود فغنى)
ماداه ليجل العيون لو انهم • اودوا اليك اسوا الروعروا
انواعا ساءه • ومروا يقنوا • ان الحب الى الاحبة يدلج
(ثم سكت وغنى ديبس)
هيا فقد بدا المباح الابلج • قدوم متبه الغزال الودج
بانور لم اقض البائنه منم • وكذا الكرم اننا لم يجلج
(ثم سكت وغنى زين)
السهر والنج في عينك والدمج • والشمس والبدر في خديك والضرج
الدر ففرك لولا ان زارد • والمخير صدغك لولا ان ذاسج
انضجت قلبي ولولا الوري لقت • فلو لم يسم منك ما لقيت ما لا يجوا
(ثم سكت وابتد الشدود فغنى)
يا صاحب اقل المراض • انظر الى عين راض • ان تعفني قد سمدا
لن تفيق جرع الحباض • فطالما انك تني • منك المرافع عن تراض
(ثم سكت وغنى زين)
هائم مدنف من الاهر اض • لاسبل له الى الاغراض • موثق الذوم عطائق الدمع مابه
سرف لمجان المحتوف القواض • ما يرى وجهه سوى لطافات • ارضته من العيون المراض
(ثم سكت وغنى ديبس)
كن ساهطا وانظر بانك راض • لا تبدين تكر الاهر اض • وانظر الى عفته غضباية
ان كنت لم تنظر عفته راض • وادوم جفونا ما تعف من الكا • في ليله مسلوبه الاغراض
واحكم قد يتكلم بين جسمي والهوى • فالحكم منك على الجوارح ماض
(ثم ابتد الشدود فغنى)
باذا الذي حال من الدهد • ومن براني منه الصد • بهر تاندل وما قدسوى
من جرة في ساف الخد • الا تطفعت على طاشق • منفرد بالث والوجد
(ثم سكت وغنى زين)
اظل بكتمان الهوى وكافعا • الا في الذي لافاه غيري من الوجد
وهيب على الشرق والوجد واليك • ولا انا بالشكوى انفس من جهدي
(ثم سكت وغنى ديبس)
تهزات في لما خلوت من الوجد • ولم تزل لي لكان عندك ما عفتي
وهيب على الشرق والوجد واليك • وانت الذي اجريت دمي على خدي • صددت بالجرم البلى ايتي
اكان مجيبا لو صددت عن العبد • الا انني عبيد لطرفك خاضع • وطرفك مولى لارقي على عبد
(ثم غنى الشدود)
اقت يلمد ررحاتهما • كالزاعنه ماحيه قريب
اقل الباس في الدنيا صميا • محب قد نأى هذه الحبيب
(ثم سكت وغنى زين)
وقفني بمن احب كتابه • وغمضه انه لم يسل
كفي حزنا لاطفي وداعكم • وقد حاذمني باطويع رحيل
(ثم سكت وغنى ديبس)

وجنات • من حبيب زهي بحسن ونظرف • ماري الناطرون قد اوشكلا • مثله نارسا على بطن كرف (وقال ابو القاسم
التونجي) وراح من الشمس مخلوقة • بدت في قدح من نهار هولو كنه جامد • وما هو كنهه من جار اذا ما علمنا وهي فيه

• تأملت فوراً بعد طائفة
 لفرط التناقض وبعد انقار
 اذ اقام السقي اوابا سار
 قدوع ثوبان الباسين
 • له قدركم من الخنازير
 (وقال) ابو الفتح كشاجم
 يرثي من تدل لكم
 من يملك وجددا على
 هالك • فغدا بكى على
 جاذبين ارشاً اشد
 • غاديت النفس بها
 • يديه في تعبهامثلها
 • يعقد من يحسن ان
 • كاتما رقة اشكالها
 • من رقة العشق
 • كاتما فتور اهلها
 • ابدي ربا في نسق مزوجها
 • كاتما فتر في اعلامها
 • طامسة تحتل اوردجها
 • لينجب لدها حسنها
 • لارفة السالك ولا تمنعها
 • كهم رقة من عند
 • مشوقة • ترسل في
 • انشام • اوردجها
 • اوردجها من سبعة هابة
 • تبردوا انكبد المذنبه
 • الى تحيات لطاف بها
 • تسكن مني موهبة مزجها
 • كانت لمج الكاس حتى
 • ترى منها لا نار الفذي
 • مخزجه
 • وخاتم • تدفها اذا
 • آثر من كفي في
 • انورجها

فهذا النهاية في الايضاح • وهذا النهاية في الاحرار
 ولكن نحو زسكلاهما السطة فانتفا في الجوار

وما كان في الحق ان يقرنا •
 كان المديرة بالبين

يا واحد الحسن الذي لحقاه • تدعو انفس الى الهوى فغيب • من وجهه القمر المنير وحسنه
 قصص تشبه شرق وكثير • الناظر بك على العيون رقيقة • امهل اطرقك في القلوب نصيب
 (ثم ابتدا المشدود فتي)
 فاني لمزل وصير زبول • ورعالم يطال وخط يطول • لم تسلم دمتي على من الرمد
 • من قى رايت نفسي تسبل • جالي جمعي السقام غسلي • متدفك ليس فيه روح مجبول
 ينقضي للقتيل طول فتنسي • وانافسك كل يوم قتيل
 (ثم سكت وغنى زين)
 ليس الى تركك من حسنة • والى الميراث لي سبيل • فكيف ما شئت فكيف سبيل
 فازوجدي بك وجد يطول • ان كنت ازعجت على همزنا • عبقنا الله ونعم الوكيل
 (قال) ابو بكره فاقبل ابو • جنى على المشدود فقال له عن صواتني
 بالية الله مع هل للدمع مرحوع • ام الكرى من جفون العين عنوع
 ما باقى وقد ادى • ثم ابدا • بعرب المدغم من مولاى ماسوع
 لا واذنى تلفت نفسي بغيرته • فالتلب من حرق الهبران مصدوع
 ما ارق العين الاحب مبتدع • قوب الجبال على شدة به مخلوع
 (قال) ابو بكره فواته الذي لاله الا هو لاقده حضرت في المجالس ما لاحى ما رايت مثل ذلك الى اليوم ثم
 ان ابا عيسى امر لكل واحد بها ترزوا فترزوا لولان ابا عيسى قطعهم ما نطقوا
 (من مع صواتنا فواته معناه • خففه الطرب) • حتى عن اسحق بن ابراهيم الموصلي عن ابيه قال
 رخت على هارون الرشيد ما رايت قد اخشى • حديث الجوارى وقلتهن على الرجال غيبة بياضه التي
 يقول فيها • ملك الثلاث الاناث عتاني • وحلان من قلبي بكل مكان
 مالى تطاوعنى البرية كاه • واما من وهن في عصافى
 ما ذاك الا ان سلطان الهوى • وبه قوين اعزمن سلطانى
 فازتاح وطرب وامرلى بشرة آلاف درهم (وغنى) ابراهيم الموصلي بحمد ابن زبيدة الامين بقول الحسن بن
 • فى فقه • وشالوا ملاحة • خلت الدنيا من الدهن
 كل يوم يسترق له • حسنه عبد الاغن • يا امين الله عيش ابدا • دم على الامام والزمن
 انت تبقى والقضاء لنا • فاذا اذنا فكن • من للناس الفرى فقروا • فكان العمل لم يكن
 قال فاستغف الطرب حتى قام من مجلسه وكتب على ابراهيم بقيل راسه فقام ابراهيم من مجلسه يقبل اسفل
 رجليه وما وعظمان البساط فأمره بثلاثة آلاف درهم فقال ابراهيم باسدي قد غرتنى الى هذه النهاية
 بعشر من ألف ألف درهم فقال الامين وهل ذلك الاخراج بعض المكور (الراشى) عن الاصمعيلى قال قدم
 جبر المدينة فنادى الشرار وعرفهم وانما • فبهم فصاروا عليه • فوساعة وشروا ويرى اسمع فقال
 له جبراراك قبيلها وراك لشم الحسب ففهم قهودك وقد خرج الناس فقتل له اهللك الله الله لم بدخل
 هالك الدور احمده انفع لك منى قال وكفى ذلك قال لاني اخذت قبلي شرك غازينه بحسن صوفى فقال له
 جبر فقتل فاندفع بشتيه • يا اخي نائمة السلام عليك • قبل الرحيل وقبل لوم العذل
 لو كنت أعلم ان آخر عهدكم • فربا الرحيل فقلت سالم اقول
 قال فاستغف جبر بالطرب لفتاته بشعره حتى زحف اليه واعتقه وقبل بين عنقه • وسأله عن حواشي فقتلها
 له (الزبير بن بكار) قال كان المصورين مخزما فانا لك كثير فاسرع قبيله الى اخواته فذهب فسال امراته

واتى الجاهل بها كلها • كاله المازجر اوردجها • فاستأثرها الدهر بها • وكانت
 ذوده بمجلىة ترهبه • فاصحبتى في مخمالة • ملبة في همزنا مسرحة • (وقال) اينا يصف سقوط الثلج الثلج سقط اميلين يميل

ام ذاصحى الكافور نزل بفرك راحته الارض القضاء كانوا * في كل ناحية بنشر بضعك ثابت مغارة باقين منكمها * ملورا
وهمدى بالشيب يسلك اربى على خضر النصوص فاصبحت كالدرى ١٧٧ قصب الزبرجد يسلك وتوت الاشجار منه ملا *
كانت موسر فنته ونجفات على نقر جريد بهض شلقا بهنى امنية متعبا فلما كان بهض الطريق نزل ماء

بقال له بلاك فتد له غلامه كيف يقال لهذا الماء قال يقال له بلاك فقال
بيثا نحن من بلاك بالقفا * عسر اطوا ليس عوى هوى * خطرت مغارة على القلب من ذكر
زال وهناتها استطعت معنياه قاتل ليك اذ دعاني لك الشو * فوالله صايرين صكر انطبا
فقال هن بدن ان لم تكرر هاروا جرح قال له قد اشرفنا على امير المؤمنين قال هن بدن ان لم تكرر هاروا جرح
فانصرف ودخل المولى لبلال فوجد رجلا قر يش حلقا بقدر فون فقالوا له زاد خبير فقال زاد خبير حتى انتهى
الى داره فقالت له امراته زاد خبير فانت هذا الامايات قالت كل ما لك في سبيل الله ان لم تشاركه مالى فشاركته
ماها (وروى) ابو العباس قال حدثت عن امر الوادى قال اقبلت من مكة اريد المدينة فقلت اسير في صمد
من الارض فصبغت غنما من المواعيل اسمع مثله فقلت والله لا اقوم ان الله فاذا هو هدا سود فقلت له اهد
ما سميت فقال والله لو كان هندي قري اقر بك ما فعلت ولكن احبه لقرنا فاني واقفه وما غنيت بهذا الصوت
وانا جاع فاشبع وري غنمته وانما كلان فانتظروا عذبه وانما طشان فاروى ثم ابتد اعطني
وكنيت متى ما زدت همدى بارضا * ارى الارض تطوى لى وبنو صندا
من التفسيرات البين رد جديما * اذا ما انقضت احدة ودية لى صندا
قال عمر خففت منه ثم فقتت بهى الحيات التي ومف فاذا هو وكاذكره (وتحدث) الزبير بن عن خالد
صامه باه كان من احسن الناس ضربا ود قال قدمت على الوليد بن يزيد فجلس نادى به بحسب افعاله
على سر يروين بديه معبد وماك من في السمع رابن عائشة وابوكيل وغزبل الدمشقي وكانوا يفتنون حتى
باغت النوبة الى فقيته سري ممي وهم المرديرى * وغاب النصب الاقيس قدر
له سمع ما زال له قرشا * كان القلب اودع حو جبر
على بكر انشى فارقت بكرا * وامى العيش يصلى بديكر
فقال احد اصام ففعلت فقل لى من يقول هذا الشعر قلت يقول مروان بن ادبته عرفا احدهم قال الوليد
وامى عيش يصلى بديكر واقفه لقد جروا سماء واقفه العيش الذي نحن فيه يصلى على رغام افنه (وقد قيل)
ان سكتة بنت الحسين ففتت بهذا الشعر فقالون بكروه هذا وذلك الاشترافى كان باسنا نقد طاب كل
شي بعده حتى اندب والزيت (وهن هذا احمد بن العدل) قال سمعت اصحق الموصلي يهتف تل سمعت مع
(شيد) فلما نزلت المدينة اخبعت امره فلاكات له مروا قومه رفقا وادب وكان يفتي فاق ذات ليلة لى فزلى اذا
انما صوت يستأذن على فظننت امره فحدث فززع فيه الى فاسرعت نحو الباب فقلت ما جاء بك قال دعاني
صديق الى طعام عتده ويحس شراب قد التى طريقا فراه وشرا مشراش وجديت جمع وغنما شبع فاجبته
واقمت معه الى هذا الوقت فاحضت منى جمال الكاس ماخذها ثم غنيت يقول نصيب
يزيد الم قبل ان يرسل الركب * وقل ان علينا قايما لك القلب
فكذبت اطير طربا ثم وجدت في الطريق تنقيصا الى يكن ممي من يفهم هذا كانه منته ففزعته البلى لاصف
لك هذه الحال ثم ارجع الى صاحبى وضرب بقله فويل فقلت ذكرا كان فقال ما بي الى الوقوف اليك من
حاجة (وحدث) ان معاوية بن قيس فسان استمع على يزيد ذات ليلة فسمع غنما فاجبه فلما اصبح قال له
من كان مولىك البارحة قال سبئت خاترك قال فاكتره من العطاء (كان) ابن عتيق من بني لا ففرش
ونظر قائم (فن) نظري اخباره ان عثمان بن حيان المرى لم ياتل المدينة والباغها اجتمع اليه الاشراف
من قرش والانسار فقالوا له انك لا تفعل عملا عري ولا ولى من يخرج الغنم والاهة فقل واجلهم فلا تافهم
ابن ابي عتيق في الليلة الثالثة وكان غابا لخط وده بسباب سلامة لرقا وقال له اذات بك قبل ان اصبر الى

وقال ايضا
يا كبروفه ذهبت قوه
واليوم يوم معاوه
بره
تجشوس ومصوب
خايرة والارض من كل
جانب غره
بانت وقبعاتها بر جده
فاصبحت قد خلت
درة
كانها والنلوج نسطها
نغار من احده نقره
كان في الملو يد انشرت
دراهلينا فاسرعت
نشره
شابت فسرت بذلك
واصبحت * وكان همدى
بالشيب يستكره
قصد حلت بالباض
بلدتا فاجل هلينا
الكسوف في الحرة
(وقال المنورى)
ذهب كوكبا ماغلا

(٢٣ - عقد - ث) * فاما زبور مفضض الجوى على في البيا * ضوفى الى الكافور يمرض ازهرت ذالجوزة *
ورده على الاغصان يتفنى ورد الربيع مسود * والورد في نشرين ابيض (وقال البني) كم تظلمنا عقودهم وانس

ويعملنا الزمان فهو وسيلنا
واعلمنا ونحن نفتق مسكنا

iv.

۱۱ ﴿وَقَفْنَا الدَّانَانَ فِي كُلِّ يَوْمٍ عِزْلَ الْكَاثِرِ فَيُشْرِدُونَكَ﴾
﴿وَوَيْلٌ لِلْأُمَمِ أَوْ أَلْفِئَةٍ أَمْكَلَى الصِّفِّ الْخَلْدِ﴾

تم إلى ثبات أوماتدري ما حدث بعد ذلك وأخبرته انتم فقال اقمي إلى الدهر حتى اتقاء فلقه فاحسبه الله اغما
أقدمه حب التماس عليه وقال له أن أفضل ما علمت تحريم الغناور النارية فقال ان اعلاناً وأشاروا على ذلك فقال
انهم وقعوا ووفت ولكني رسول امرأة اليك تقول قد كانت هذه صناعتني فثبت لي الله مني وأنا أسألك أيها
الأمير ان لا تحول بيننا وبين مجاور فقير النبي صلى الله عليه وسلم فقال عثمان ان ذنوبها فقال ان لا تدعك
الناس ولكن تدعها فاحفظها لهم فان كان يجوز تركها تركتها فقال فاعلم ما أمر بها ابن أبي عتيق فنفقت
وأخذت صبيته فبداها وصارت له بدعة فبداها من غير أن تعرفه فقال ابن أبي عتيق أو يدان اسمع الأمير
فقرأه بها فقلت فتركه هذا أو ما تخال له ابن أبي عتيق فكيف لو سمعته اني صناعتني تركتها فقال له قل
أولاهتمن ففنت سددت خاصص البيت لما دخلت به بكل شأن واضع وجبين
فقبل عثمان من سريره ثم جلس بين يديها وقال والله ما مثلك يخرج عن المدينة فقال ابن أبي عتيق يقول
الناس ان ذنوبه فمعه غيرها فقال له قد أدمنت لهم جميعاً (وذكر) لابن أبي عتيق ان الخنثيين خصموها وأنه
خصي فلان قيمهم لو احسنهم كان يعرفه فقال ابن أبي عتيق والله لان خصي له كان يحسن
لن زعم ذات الخنثيش أممي داسا خلفا

ثم استقبل ابن أبي عمير القصة فلما اكتمل قال لاصحابه امانه ان يحدثن خفيته فاما اقبله فلام كبر (وكان
عليه السلام من بعد ذلك مغرط العترة فجمع معناني عسكره فقال طلوبوه غدا وانه فقال له اعدا فانتفتت فاعاد
واستقبل فقال لاصحابه والقتل كان هاجس من القتل في القول وما احسب اني تسع هذا الاصب اليه ثم امره
بغضى (وقال ابو العباس) محمد بن زيد الحموي روى لنا ان رجلا من الصالحين كان عند ابيه بن هاشم
فاخذته ابراهيم قول الشاعر اذا نلت فيها من نيكاك عاصه * واذ اقول اليك حادرا رسي
فقام الرجل فري بشي ردا واول بيه حتى خرج من المجلس ثم رجع الى موضعه فجلس فقال له ابراهيم
يا مالك قال اني كنت سمعت هذا الشعر فاستحيته فابت ان لا احمله الا جرت دماي فاجاب هذا الرجل رسته
(ووقف) ورس من الشعر اعل رجل من الغنن فأنشده

لأن أنت الملك من أهل • فحاجة يسي لاهوت
لا يفتي • شأنا لك سوى • هي الجمل بجانب الرمل
قاله أنزل (مر) وكان المفتي يقوم وعليه رداء عنق يثني فقال والله نكح الراد فقبل بالان حيرتنا
ودعوا (وحدثني) أبو العباس أحمد بن بكر بن عباد قال حدثني إسحق بن إبراهيم الوصلي قال كان قال
قدما ذاقا ساءلك ذائب القرشي من تمامه ففقه بشعره من أبي ريرة وغناء من سرىج وكذا فعل أشعب
رجل من أهل مكة من بني هاشم وكان أشعب قد أنجب أهل مكة من المدينة قال أشعب فلما دخلت عليه
غنيته بفناء أهل المدينة وأهل العقيق فلم يسمع ذلك فيه ولم يحرك من طبعه ولا أرحمته فلما عمل صبري غنيته
فغناء من سرىج أباي وقول ابن أبي ريرة القرشي

نظرت إلى المصالح المحسوسة من منى • ولى نظري لولا القبح عازم
فقلت أحمس أم مصابيح رهاب • بدت لك تحت العيف فام أنت هائم
بعد مهورى القراطيل المازحل • أوهوا وأما بعد شمس وهائم
قال فركت والله من طريه وكان الذى أروفت ثم غيبته لابن أبي ربيعة القريش أيضا
ولو لآن يقول لما قرش • مقال الدمع الأدنى النفيق
لقلت إذا لم تغننا قبلنى • وإن كنا نقارعة الطريق
فقال أحسن واقعه هكذا • طيب التلق لا ياتوق قال فلما رأته قد طربت بلا سوتين ولم يبدنى شئ

الأبدان تترك بعض الأعضاء وينتفض الاشارة بوجه الدال بق في الاشدق والدفع في الاشدق بوجه الدال
بين المكاتب وهريرة والاستاذة وزيد والمعلمة وفتية هو الما وعز بن حنن بن شقيق وزا في يوم كانا الارض شابت اوله يوم فنى الجباب

معه إلى القناب عبوس فمطر ركش من ثياب الزمهر تر وقرش الأرض بالقناب يوم أخذ الشمال زمامه وكنا الصبر شياء يوم كان الدنيا فيه
كافوره والأرض قارو وهو اسماء بلوره يوم أرضه كلقناب بر الأمانة وهو أوته ١٧٩
كافوره والأرض قارو وهو اسماء بلوره يوم أرضه كلقناب بر الأمانة وهو أوته

قلت هو الثالث والأقلية السلام قال فتنه الثالث من غشاء من مرج قول عمر بن أبي ربيعة وقد رانا
مازلت أمعن العسا كردونها • حتى وليت على خي الموج
فوضعت كفي عند قطع شعرها • فتنفت نفسا ولم تنال معج • قالت وحقني ورجعة والدي
لأنهم لمحي أن لم خصرج • فخرجت خيفة قولها فقبضت • فعباتان عينا لم خصرج
فرشت فاما أخذوا قرونها • ورفا القربف يرد ما لم خصرج
فصاح الهاشمي أراه أحسن والله وأحسنت وأمرني بالف درهم وثلاثين حلة وخلعة كانت عليه (وقتي) ابن
مرج رجلا من بني هاشم يقول جبر

بعثن الهوى ثم أرقب قلوبنا • بأهمهم أعداءه ومن مصدق
وما ذقت طعم العيش منذ نائيت • وما سأل من الجواهر ربي
قال يخطف من قوبه ذوا عا وقال مدوا لقاله لقيان في المحور القيان (قال) وهب شيخ من أهل المدينة شاعرا في
سنة ومعهم حارة فتنى فقل له أن معنابا رية فتنى ونحن نجعل فأذا أذنت لنا لقلنا قال فأنا عتزل وأفعلا
ما شئت فتنى وغنت الجارية • حتى إذا الصبح بدا ضوءه • وغابت الجوزاء والعرمز
أقبلت الوطء • حتى كما • يشاء من مكنته الأرقم

فرى الناسك نفسه في الفرات وجل يخط يده بطر باروقل أنا الأرقم فخر حواء قالوا ما صنعت فقال
والله أني أعلم من تأويله ما لا تعلمون (وقال) أحمد بن حنبل حضر قاضي مكة ما بعد جل من الأعراف قلما
تقطر الطعام انقطعت جارية فتنى إلى خالد بن الحارث • فم القتي ربحي ونم الأول
فلما بدرا لاني ما يصنع من الطرب حتى أخذ نطبة فقلعه ما في أذنيه ثم حتى على ركبته وقال أهدوني ثاني
بدنة (كان) رجل من الهاشميين بحسب السماع فعبث الخرجل من المتنين فانتحر عليه صوتا كان كلامه
فتنانه بأفطر الهاشمي وشق ثوبا كان عليه ثم قال لاني أفضل بنفسك مثل ما فعلت فتنى في الأصل
الله أنك تجد ضامن قوبك • وأني لأجد خلفا من قوب قال يا خالفت قال اقبل وتفضل قل أن خرجت من
حد الطبيب إلى حد السموم (من) قرع قلبه صوت فانت منه أو اشرف (حدث أبو القاسم محمد بن عبد الله
لأمر من في طريق الحج من العراق إلى مكة قال حدثني أبي قال كانت بالمدية فتنى من أحسن الناس وجها
وأكلهم عنلا وأفضلهم أدبا قرأت القرآن نور وتلا الشار وتعلمت العربية فوقعته عند يزيد بن عبد الملك
فاخذت بجوامع قلبه فقال له ذات يوم ويحك لما لك قرابة أو أحد يحسن أن اصطنعه أو أدى إليه معروفا
قالت يا أمير المؤمنين ما قرابة فلا ولكن بالمدية ثلاثة نفر كانوا أصداقاهم ولاقي كنت أحب أن ينالهم من
خبر ما صارت اليه فكتبته إلى عامله بالمدية في إخطارهم وأن يعطى كل رجل منهم عشرة آلاف درهم
وأن يهمل سائرهم إليه ففعل عامل المدية ذلك فلما وصلوا إلى باب يزيد استأذن لهم فاذن لهم وأكرمهم
وسألهم حوائجهم فاما الأثنان فقد كروا شهما فقتضاهما له ما أوالا الثالث فساله عن حاجته فقل بالأمير
المؤمنين ما لي حاجه قال ويحك ولم ألت أقدري على حوائجك قال لي يا أمير المؤمنين ولكن حاجتي لأحسبك
تقتضيهما قال ويحك فتناني فأنك لآسأني حاجه أقدري عليها الاقتضيهما قال ولي الأمان يا أمير المؤمنين قال نعم
وكرامه • قل أن رأت أن تأمر جارية بك فلانة التي أكرمتها لاني فتنى ثلاثة أصوات أشرب علم ثلاثة
أرط ل فقل قال فتنر وجهه يزيد قائم من مجلسه فدخل على الخارية فاجله • قالت وما فعلك يا أمير المؤمنين
أفعل ذلك فلما كان من الغدا رافق فاضى وأمر بثلاثة كرام من ذهب فأنبت فقتدر يذعي
أحداهما وقدت الجارية بعلى الآخر وقصد الفتى على الثالث ثم دعا طعاما فقتلوا جدهم دعا صوف
الراعيين وأطاب فوضعت ثم رثلاثة أرطال فتنى ثم قل لفتى قل ما بالك جعلت قال تأمرها

ومهاذ كالطرف الزجاج
يوم يشعل فيه الخلف اذا
همس ويخف الثقل اذا
همس فتنه بين اذني
البرد فتنست الأبر
الراح وسور رة الاقداح
ليس لبرد كاتر والجر
والجر اذا قلب الشتاء
قبر باقى موهه الظلا
ودرق سبوقه الصلا
فقتض ذلك من كلامه
في وصف الفظ وشدة
الحس • قوى سلطان
الحرو وسط ساط الجبر
حواليف كمد السب
أوقدت الشمس نازها
وأذكت أوارها حار يلغ
حواليد مريضة قلب
السب ويذب دماغ
الضب هاجرة كأنها من
قوس لوب الشق اذا
اشتعلت فيها نار الفرق
هاجرة قلب ناز البحر
وتذب قلب الصخر كان
السطه من وقدت البحر
سباط من البحر صرير
له الحراء من الشمس
قد صمرت الهاجرة
الادان وركبت
الجناب المدان ح
ينفع الجود يذب
الجود دأب العرق
امتداد وحرك الوجه
اشتداد البحر لا يطعم
عيش ولا ينفع منه بل ولا
خش حجارة الفتى

كدم ذي الفظ اساب به شمر جله وتورق طعاه هاجرة كقلب المهور والنور والصور هاجرة كالسمر الهامج ميمر بال أنهما
في قال بعض الحكماء باله والجهل فان الحرب كانت تمكينا أم التذامه لان تصادحها يقول قبل ان يعلو ويحبس قبل ان ينهم ويعزم قبل ان

(ولما) بولي المهدى محمد بن الزائقين ١٨٠ المتعمم سليمان بن وهب وزارته قام إليه رجل من ذوى حرمته فقال أعز الله

1A.

زمنی

فأما هذه المجموعة فتكون بزوال حاله وأثره الإغباري الطالب على الاختلال الشديد في ضابط المعروف عند الأهل
وهو يبين أنه يرى الأمن بمسئله (فيقول في كتابه) أن أخرج من كتابه لا يخلو من أجل الأمن على ما علم أمره لكن في رقيب أناس

الحال والتمساح الاعمال لا خصل باستأناها فخر او باسماها فخر او اعدوها ببيع عليك والفرار وتلك واقربها مسافة منك فاذا كنت من
تحتقر الاعمال ولا يبيع له الاموال فاستأناك خير ما يشر اليه الوقت وانهم انظر فيه ١٨١ فابعد اول ما مضى (وما)

ولي سليمان بن وهب
الوزارة كتب اليه
الله بن عبدالله بن طاهر
أي دمرنا اسماء افانني
تقوسنا • وأعفنا قوين
لحب ونكر

فقلت له ذاك قسم
أتمها ودع امرأتك اللهم
المقدم

فحب من اعطيت
شكوا في شهته وقضى
حواليه (ورفع) عبيد
الله في امر رجل خرج
من الطاعة أنا فادر على
اخراج هذه الزمرة من
رأسه والحرمة من صدره
والحرمة من نفسه (وغيره)
هذا التفسير قول قتيبة

ابن مسلم فخر اسان من
كان في دمشق من مال
عبيد الله بن حازم
فله فيه أوقية فله فيه
أوقية من صدره فله فيه
(وقال) عبيد بن علي بعد
قتله من قتل بني أمية
لا يعجل بن عمر وأخا
عاشق باصعك قال
كافرا إذا قطعتم ويدا
فدنا وعقد فقتلنا
وركنافه دمته وجناحا
فقسمت قال اني خلقني
بان الخلق هم قال اني
اذ السعد (وقال المنصور)
لجبر بن عبيد الله في
لا ذلك الأمر كبير قال
بالأمير المؤمنين قد أعد

حي الجمل بعثت الرسل • ادلائم شكلها شكل
فأبط طرية فأنام في الأرض مخبل قبله أو فاع مع التراب عن وجهه فقبل له ويحك ما كانت قصتك
قال ارتفع والله من رجلي شيء حار وميط من رجلي شيء بارد فأتينا فوجدنا ما فوجدت فيهم إلا الأدرى ما كانت
حالي (أخبار عنان وغيرهما من القيان)

(حدث) محمد بن زكريا بالدمشق قال حدثنا إبراهيم بن عوف قال كان الرشيد قد أمر من عنان جارية
الناطقي فبشرها بول • أنا والله أحبكم أسكن من شرائك فأسكن ليله معه فمعه فمعه فمعه من حضر
من المغنين بأبواب جرجس يقول أن القيس غدا وبك غادروا • وثلاثه لالزال مستا
قال فطرب الرشيد له ما طرب بأشد أو أعجب بالآيات وقال لجلسائه هل منكم أحد يغير هذه الآيات بثمن
وله هذه البندقية بين يديه فمد من دنانير فقالوا نعم فمعه واشيا فقال خادم على رأسه أنا بك يا أمير المؤمنين
قال شاك فاحتمل البندقية ثم أتى الناطقي فقبل له أسألتك على عنان فاذنت له فدخل وأخبرها الخبر فقالت
ويحك وما الآيات فأخبرها ماها ففقت له الكتب

هيبت بالقول الذي قد قلته • داهي غلبني ما زال كينا • قد أخذت من الله من طينها
وسقين من ماء المعوى فروينا • كذب الذين تولى بأسدي • أنا الذئب أذا هو من هويتا
فقال له دونك الآيات • وإذا كان غدا فخر السكار قد فقم اليه بالبدرة ورجع الى هرون فقبل ويحك من قالها
قال عنان جارية الناطقي فقال خلعتك انما لا فقم من عنان ان بانك الاهدني قال فبث مولاه فاشترى ما سمنه
بثلاثين ألفا وبانت به ثلثا ليلة عنده وقال الاصمعي ما رايك بالرشيد فذلق لاقط الأربعة كسبت لبس عنان
جارية الناطقي ورقعة فيها • كنت في ظل نعمة تبهاوكا • أنا منك لأخاف جفاكا
ففي بيتنا الوشاة فادرو • ت عدون الوشاة ففناكا
ولمري لغبرا كان أولي • بك في الحق باعنا فداكا
قال فأخذ الرقة بيده وغنداه أبو جعفر الشترجي فقال أيك شيرالي المعنى الذي في نفسي فبقول فيه شعره
وله عشرة آلاف درهم فقلت أنه وقع قلبه امر عنان فقدر أبو جعفر

جلس يسب السمر وروايه • لخبير بجهته ذكر كما
فقال يا غلام بدرة قال الاصمعي قلت ليهنك لرجلنا فخصرتني • وتجاهت أمتني عن صواكا
قال أسمنت راقه يا صمعي له ما لك بهذا البيت مشرون الف (وقال جرير)
كأدبرت الزنجاجة والكا • س أعارته صبرته كاكا

فقال أنا أشركم حيث أقول • قد عنت أني بشئني الله فعا سأل عني تراكا
قال له صدقت والله يا أمير المؤمنين (وقال) بكر بن حماد البجلي أنا انتهى الى خبر عنان وأنا هناك فذكرت
لهرون بن رول انما أشرك الناس خرجت من عنانها فإراعي إلا الناطقي • ولولا ما قد ضرب على عهدي فقال
لي هل لك في ما سأل من طعام وشراب وبجاسة عنان فقلت ما بد عنان • طلب ووعينا • أنا فينا ففعل
دائمه ثم دخل فسلم هذا بكر شاعر ياه له يد بجاسمك اليوم فقلت لا والله في كسلته ففعل عليها بالسوط
ثم قال لي ادخل فدخلت ودعها بخدر كلبان في خدها فقامت معي فاضلت
هذي عنان أسبلت دمها • كذا وأدبيل من خطه
ثم قلت أجري ففالت • قلت من يضرب بك داما • تخيف كذا على وطه
فمات لها ناني حاجة ففالت انها في منبيل أو في ساقط لها بيت فوجدته على ظهر كتابي لم أقرضه ولم أقدر
على إجازته قالت قل فأنشدتها

الله ثلاث هي قلبه مقودا بنه يهتك • يدام بسوطه يطاعك ويمعاسلوا على أهدائك (وكتب) الحسن بن وهب الى النعمان بن الحسن بن
مولى بن عمر بن عبد الله في خبره فمؤثر أخير من نفس ومؤثر أخير من نفس ومعنى غير مستلب (ومن جيد التفسير مع المطابقة) قول بعض

الكتاب ان اهل النعم والى لا يساوهم اهل الاقن والشمس ليس من جمع الى الكفاية الامانة من اضاف الى العز الشانة (وقالت)
 عندت النعمان بن المنذر حل دعت ١٨٢ له قد اولادها اشكرتك بذلتهم اخصاصه بعد ربه واغناك الله عن يد

نالت ثروة بعد خلة
 (ومن بديع التقسيم في
 هذا النوع قول
 الصغرى)
 فانك البديع نعمته
 ودفقة • وانثى باله
 الدافى وريقه
 هل المكرم الاما تحميه
 • اء المواب الاما تفرقه
 (وقال) الحسن بن سهل
 يوما لما مون الحمد لله
 يا امير المؤمنين على جزل
 ما ناك وشمى ما غطاك
 اذ قسم لك الخلافة
 ووجه قائمه المحبة
 ومكنا بالامان وحلاه
 لك بالعدل وايدك
 يا غفر وشده لك بالفر
 واوجب لك السعادة
 وقربنا اليك فى صم
 لك فى مثل هذه الله لك
 أم من ابيه الله تعالى
 من زينة المواب
 ما لك ثم من توافد
 نعمة الله تعالى عليه
 تروقه عليك اهل
 حاروا باخذوا رتبها
 بمن محالوتك اى
 حلبة بقت لعتك
 بيرة وما عندك اى
 قبح الاما انتهى الى
 عنائك ودرجك تعالى
 الله تعالى ما اعظم
 ما تهنى القرون الذى
 أنت ناصر وسجان الله
 اى نعمة طقت الارض

فما زال يشكو الحبيب حتى حبه • تنس في اشدائه فتكملا
 قال فامرقت ساعة ثم انشدت • ويكي نأبى رحمة لكاه • اذما بكى دمعاً بكيت له دما
 قالت لها فاعندك في اجازة هذا البيت • بديع حسر بديع مد • جعلت خدى له ملاذا
 فطرقت ساعة ثم قالت • فماتوه فمفروه • فأودعوه فكان ماذا
 (وجلس) ابو نواس الى هذان فقال كيف علمك بالمرض وقطيع الشعر يا حسن قال جدي قالت تقطع
 هذا البيت • ا كانت الخردل الشامى • فى صفحة خيال
 فما ذهب بذهبه • فحكته به واضحكته فامسك عن اخذنى من ريب من الاحاديث ثم عاد ساثلا فقال
 كيف علمك بالمرض قالت حسن يا حسن فقال قطي هذا البيت
 • ولولا انما كنت شكم • بانى حمة الهط
 فلما ذهبت تقطعه فحكته • ابو نواس فقال فعمل الله ما رحت حتى اخذت بشارك (حدث) ابو عبد الله بن
 عبد البرادى قال سمعتنى اسحق بن ابراهيم الموصلى قال كان قاعون جماعة من المؤمنين وفيهم من يسمى
 سوسنا عليه وسلم قال قال فيمنه ما وعنده حتى اذ غلظت جارية من جواريه فغلظت اية فغلظته فكانت
 اذا حضرسوسن لسوى عودها وتنتى
 ما مر رثا باله وسن الغنى الا • كان دعى فلقى ندما
 حبذا أنت والمسمى به انت وان كنت من اذى كى نسما
 فاذا غاب سوسن امسكت عن هذا الصوت واخذت في غيره لم تزل تعمل ذلك حتى فطن المأمون فذها بها
 ودعا اليه فالتفت اليه ثم لى صدقني امرك قالت يا امير المؤمنين سئمتنى عندك الصدق قال لسان شاد الله
 قالت يا امير • ومن اطلع من وراء النار فخر اية فغلظته فامسك المأمون عن حقوبتها وارسل الى الغنى
 فوجه له رقة لا يقر بنا (قال ابو الحسن) وكان الى ثوب ادا شرب وسكر ففى موضع الذى سكر فيه ومن
 سكر من دمه ترك ولم يخرج فشرى يوما فسكر وروقدوا وتطلب اصحابه الامم ان ظهر اثر قد وبقيت معه
 شنة للوائق فلما خلا المجلس وقع الخفى في مصاة وقفه اليها
 اى ريشك والى المام كاتى • ثم ترف من ريق فلك البارد • وكان ككك فى يدي وكافا
 بتناجى فى فراش واحد • ثم انتبت ومنك بك كلاما • فى راحتي ونحت خدك ساعدي
 فأجابته
 خيرا رايت وكل ما يصرة • سئانه منى برغم الحاسد
 وتبت بين خلاصى وضاملى • وبجور من براملى وبجاسدى
 فتكون اتم عاشقين تماطلا • ملح الحديث بلا حافة راصدا
 فلما مدت يده التمرى اليه بالهاتم فرغ الوائى رأسه فأخذ السجدة من يد ماورق له ما مامد مغلغلة انه لم
 يجرب من قبل هذا كلام ولا كتاب ولا رسول غير الخبط الان العشق قد خضر ما غاه فتهارز وقها منه فلما
 أشهد له وتم التكاك اقامه الوائى الى بيت من بعض البيوت فوقهم يوم خرج فقال له اردت ان تكسهنى
 فبهامى خادمتى فانه كسهنك فبهامى زوجها (قال) ولما كاف بزمه بجماعة واشتغل بها واضاع الرعة
 دخل عليه مسلمة اخوه فقال يا امير المؤمنين تركت الفظور لامة والشود لقيمة واحتميت مع هذه الامة
 فارمى قلبك لارطهم لاس فارصت حباية الى الاحوص ان بقر ليا فابون فيما على بزم ما قل مسلمة
 فذل وغنتهم اجابته • الا لا تأسه اليوم ان بذا • فقد منع الخزون ان يزيل
 اذا نلت مشقى ولم تدر ما الهوى • فكبر هرامن يباس الصبر فاجدا
 هل القمى الاما تلو تنشى • وان لام فدمه ذوا الشان وفندا

فلما ان اودى شكره الى بارهاو اجم على العبادى بال الله تعالى خلق السماوى والارضى ما يستريح بها
 جميع الخلائق في كل يوم من راحته وروقه لى يستريح فيه الاما قبل به من فركه وكذلك كل من اوليا الله سبحانه وتعالى

وذلك وحسن صناعته عند رعيته فاعلمنا انه ايدته من رايك تدبيرك واسعدته من حسنك وتقوىك (قال بعض القراء) اجتمع
لقبته اربعة من عشاقه واكرمهم بوري من صاحبه امره ويخفي عنه خبره ويومئ اليها ١٨٣ بحاجته ويتجسس بالهله وتان احدهم

فلما سمعها ضرب بصره الى الارض وقال صدقت صدقت على مسئلة لئلا تذهب عني الى سيرة الاولى (وحدث)
ابن المنار قال حدثنا ابو سعيد عبد الله بن شبيب قال حدثنا الهيثم بن ابي بكر قال كان يزيد بن عبد الله كان كفا
بجدة كفا شديدا فلما فرغت اكله عليها بالما ترشعوا ويتشمه ثم انتهت فقام عنها وامر بها ثم خرج
بين يدي فشمها حتى اذا بلغ القبر منزل قبسه في اذنا غرغ من قفها وانصرف لصق اليه مسئلة اخوه يعزبه
ويؤنسه فلما كثر عليه قال قال الله اني احييه حيث بول

فان تسئل عنه ان الله ارفع اعدوى * فبالاس تدلو عنك لا بالاهد
وعلى خليل زارني فهو قائل * من اجلك هذا مائة اليوم واغد
قال وطعن في جنازة افندينا الى سبعة عشر يوم (وذكر) المتصم جارية كانت غلبت عليه وهو بمصر ولم
يكن يخرج مما عده قد دعاه فنهاله فقال له ويحك اني ذكرت جارية فافانني الشوق اليها فوات صدونا
يشبه ما ذكرت لك فاطرق قلبها غنى

وددت من الشوق الى برج اني * اعارجنا في طائرنا طير * فالتهم استغبه بشاشة
والسرو ولست بفسه سرور * وان امرأى بلده نصف قلبي * ونصف باخري غير المعبور
فقال والله ما عدت ما في نفسي وامله * يترنن نور من ساعته فلما بلغ القبر ما قال
غريب فقرى مصر * يقاضى الهم والدماء * لا لك كان باليد * ان اقصر منه بالفرما
(وقال المأمون في قبته)

اهما في لحظها الخفات سنف * نمت بها نحي من نريد * فان غصبت رأيت الناس قتل
وان نمت سكنت فارواح نعود * ونسي الدارين يغفلن * كان الماسين لها لبيب
(وانشد البغوي في قبته) اما زهدا فغصبت ثم رضيت * وفعل جالها حسن جميل
فان تغضب فاحسن ذاتك * وان ترضي فليس لها عدل
(وقال المعتز في قبته) فاصبت في ليل لي لشعر والدماء * وشبه من كاس ووجه حبيب
(وقال هرون الرشيد رده الله في قبته)

تدبى صدودا ونحي فتمتعة * فالتفت راضية الطرف غضبان
بأمن وضعت له خدي فذله * وليس فوقى سوى الرحمن سلطان
(وقال) ابراهيم الشيباني القسنة لاختصاص محبة لاحد ولا يؤتي الا لمن باب طمع وقال من الجهم قلت لقبته
هل تعلمين ورا عالج منزلة * تفتي اليك فانما لخب اقصا
فقالت تاني من باب الذهب وانذرت

اجعل شمعك منقوشا تقدمه * فلم يزل يحدثنا من ليس بالذاني
(وقال) اشعب يختلف الى قبته بالبدنة فجلس عندها يوما بطارحها الفنا فلما اراد ان يروج قال لانا وليني
خاتك اذ كركه فباتت له ذهب وانما ان تذهب وانكن خذ هذا الدود والملك تعود وناولته هودا من
الارض وكان اشعب يختلف الى قبته بالبدنة كاف جاوية طلع اذا نظرها فطالت تمنان بلفها فداهم
فانقطع عنها فنجب دارها فاملت له دواقر لقبته فقال لاهاما عذات دواقره فاشبهه لك شره لاهما الفزع
الذي بك قال ان شره انت فاطمع فان انتاع طمعك انتاع فزعي وانما يقول

انا والله اموالك * ولكن ايسر لي نفقة * فاما كنت جنوني * فقد حلت لي الصدقة
(وقد) ابو الحريث جري الى قبته بالبدنة فبدرتماره فباتت تحدت ولا تترك الطعام فلما طال ذلك به قال
مالي لا اجمع لطعام ذكرا قال سبحانه ان الله اناس حتى افاقى وحس ما يشكك من مذاقال له احل ذلك

لا فين ما تمنان من قريب * ليس بعد الفراق غير الغيب * وبما وجد النوى القلب حزنا * ثم لاسيما قراق اللبيب (ثم قال)
الباسف جعلت فداك انصتني) كتابنا بكم لاني هودكم * حلوا لاسيما رقيقكم مستحب والآن حين بدا التذكر منكم

ذهب الغائب وليس عنكم معتب
وأعرضت لما صر به أمضا
بجئت فذلك

١٨٤

(قالت لا ولكن أحسن ما في معناه غنت)

وصلتكم لما كان ردك خالصا

ولم يلبث الموضع الجديد بناؤه • إذا كثرا لرد أن يتهدما (فقال الآخر أحسنين

لأن جدلا وشبهة قد ساءة واحدة لا • كان لدمي كل واحد منهم ما في وسعه صاحبه واقترا (وقال)
الشيعاني كانت بالمرأى قنينة وكان أبو ثواس يختلف اليه اقطظه را انها لا تحب غيرهم وكان كاجابها وحيد
عندها في مجلس عندها وحدث اليه افعال فيها

ومعذرة لخلق الله ودا • وتلقى بالخدمة والسلام • أثبت ذلها أشكو الله
فلم أخلص اليه من زحام • فيا من ليس بك يهني • ولا خدوع ألف كمال عام
أراك بقية من قوم موسى • فهم لا يصبرون على طعام

وقال الشيعاني حضر أبو ثواس مجلسا فبه قبان فقلنا لمة ناسنا لك قال نعم ونحن على اليهودية (وقال العتي)
حضرته فنهجهما ذهبت فحادث فقام اليها شيخ من القوم فجلس بين يديها وقال كل • لولك لي حرك
أمر أن طاني لو كانت الدنيا كلها صراني لكي تقطعها لك فاما إذا لم يكن فعمل الله كل حسنة لك وكل
سنة عليك في قالت جزاك الله خيرا فوالله ما يقوم الولد له مما قلت به لنا فقام شيخ آخر وقد بين يديها
وقال لها كل لولك لي حرك أمر أن طاني إن كان هو بك شاولا حل عليك فقلنا لا فماله حسنة يهبها لك
ولا عليك • به يجمها لك فلا شيء تحمد به (خبر العلماء)

(قال أبو سويد) حدثني أبو زيد الأسدي قال دخلت على سليمان بن عبد الملك بن مروان وهو جالس على
دكان مطاط بالرخام الأحمر مفروش بالديباة الأشعر في وسط دستان معلق قد أمروا به وأبازاه كل شق
من البستان ميدان بنيت إلى بيعة قد أزهروا على رأسه وصانف كل واحدة من أحسن من صاحبته وقد
غابت الشمس فنصرت الفجر فواضعت في حسيها لزهرة وغنت الأبطار فقباوت وسفت الرياح على
الأشجار فقامت اليها لرفقه قد شقت وماله قد نقت فقلت السلام عليك أيها الأمير ورحمة الله وبركاته
وكان معطرا فرفع رأسه وقال يا بني في مثل هذا المين يصاب أحسن حياقت أصلح الله الأمير أو قد قامت
القيمة بعد كان في أهل الحجة سرا والمراة ليهيهم خيفة ثم طرق فمير رفع رأسه فقال أباز يا بيا يطب
في يومنا هذا قالت أعز الله الأمير فهو معزله في زجابه بيضاء تناوله لها قد دودة ميفاه مضومة أنفاه بهجاء
أنه يها من كنهها ومعهم في عده فاطرق سليمان بن عبد الأمير جوابا يغدر من عنده هبرات بلا شئ في
أين الوصائف ذلك تعين عنه ثم فخر رأسه فقال أباز يا بيا في يوم فيه انتفضه أهلك ومتمنى مسدلك
ونصرم حرك والله لا ضرب من هنك أو ضرب في ما آثار هذه الصفة من قلبك قلت نعم أصلح الله الأمير كنت جارا
عند باب أخيك • بعد من هذا الملك فلما أنا بهار به قد خرجت إلى باب القصر كالزال أنفاته من شهكة
الصداء عليه • في أسكندرا في شين منه ياحضر بنوا ودور سر تواتر تشكمتا وقر • ولما تعلق صراران
قد أنشروا من قدها على • حرة تهايم المضومة بفردوبة تضرب إلى حقوقه لو تسبل كالحنا كبل على
منكيبه وطوة قد أصبلت على مثنى حبيبا وصداخان قد زينا • كانوا مؤنان على وجهيها وأجابه قد دوما
على محجري هنيئا وهدنان • لولنا أن مهرها وانته كانه قنينة دروهم كانه جرح يقطر دما وهي تقول عباد الله
من في دوا من لا يشئ • عي • ولا ج من لا يقتني طال الجباب وأطاع الجواب فالة ذواد طائر والقلب هارب
والنفس والهة والذواد مجلس والنوم محتس رحمة الله على قوم عاشوا بخلا دوما فواتلدا ولوا إلى الصبر
• لولنا إلى الزمراة ميل لكن أرجه • لاشم أطرق طويلا ثم رفعت رأسها فقالت أيها الميارية انسيه أنتام
حسنة مهانة أم أرضية فقد أنجيتي • كاه عفاك وأذاقي حسن منطاة ففترت وجهها بكه • كأنها لم ترض
ثم قامت أعز أيها التكم لا ريب في أوحش الساهد لا مساعد والمفاضا لصب معان ثم نصرفت فوالله
أصلح الله الأمير ما • كل طبا لا غصبت به لدره أو لا رأيت حسنة إلا سمع في هني لحسنه قال سليمان أبا
زيد كاد الجول أن يستنزي في العسا أن يعاونه في الحلم أن يربز في الحسن ما رأيت وشهو ما سمعت

قله العاظم أني قد تخلفت بغير عذر فاحسبت أن أقرأ عدي بطل والله ما أقدر على الحركة ولا شئ أسر
التي من ريتك والجلوس بين يديك وأنت ما ولاي جاني وسدي لا فقدت سندي وفق قرك وإياك في بسط العذر ومقاما وكتب في

أعلمه قبول الماذر ولا

أمن بعض جواهره الى

يسير الى تنها فرصة فيها

عاد الى الفرط فغان سلت

من ذلك فن يجري من

توكاه على تقدم العذر

ووقوعه موقع التصديق

في كل وقت فتقبل أيام

الشغل والسعة فتدنى

أيام الفراغ والصح فتطول

مدة الغيبة وتدرس آثار

المودة وتكتب آثار الرقة

اذ غبت لم تدرك مكاني لذة

ولم يلق نفسي لهوها

وسرورها

وبدت معها وأها بغير

محبك كالقول وعينا

لا راني ضميرها

وكتب الى بعض الوزراء

ما زال المحاسن لعادك

أيها الوزير بمسا لحبال

ويطلب الفوائد حتى

انتم زفرته وأبلغ شأ

زخرفه وكفاز زوره وكيف

الاحتراس مني احض

ويحب ويقول وامسك

مرصد لا يضل وما كر

لا يفترو ربعا استصنع

الفاش ومدني الكاذب

والخفاوة لا تترك بالنية

ولا يجري أكثر ما على

حسب السب والوسيلة

فاجبه بحصول الشغبك

أعزك الله يتق عمن

مذكورك ومدني ما جلت

تلك هي الذلعة التي يقول فيها الشاعر اغما للذلعة ما قوتة * آخرت من كس دهقان

شرا واما على اني انف اندرهم وهي حاشية لمن باعها والله اني من لا عوت لا يجزئها ولا يدخل القبر الا

بعضها وفي الصبر سلوة وفي توقع الموت تهمة قم اياها كما كنتم افادوا بغيره بكرة فاختد بها انصرف

قال ابو زيد فلما اقصت الذلعة لاقت في سبيلها ان سارت الذلعة اليها فامر بفساطح فخرج على دهان النوبة

وشرب في روضة خضراء موزة مراد ذات حدائق به نصته انواع الزهر الغض من بين اصفر قافق واجر

ساطع وايض ناصع فهي كالنوش الخري وحواشي البرد الاخضر يشير منها امر الى ما يحسنه ما يري على

رغبة العنبر وغيت المسك الاذقر وكان له من وندم ومير يقال له سنان به ناس والبسك فامر ان

يضرب فساطح بالقرب منه وقد كانت الذلعة اخرجت مع سبله الى ذلك الميزه فلم ير لسان يومه ذلك

عند سليمان في اكل سرور واتم حور الى ان انصرف مع الليل الى فساطح فقبل جماعه من اخوانه

فقالوا له انما اهلك النقال وما قرأ كل وغالوا كل وشرب ومهاج قال اما اكل والشرب فباحان لكم اما

السباع فقد عرفتم شدة قهيرة امير المؤمنين بزهه ابى عنه الاما كان من محاسنه قالوا الاحاجة لنا بطعامك

وشربك ان لم تسعنا قال فاختاروا مونا واحدا اغسكوه قالوا غننا صوت كذ قال فرجع عقبيه به فتبني بهذه

الايام محبوبة سمعت صوتي فارها * في آخر الليل لما نظاها المعسر

تفتي على اندمغمان معصوفة * والحسبي باذلي لباته اخضر

في ليلة التي لا يدري معاجها * اوسها عند أبي أم القمر * لم يحب الصوت اجرام ولا غلق

قدمها الطروق الصوت مخدر * لو خلت لمحت نحوى على قدم * بكاد من ليشه تقي منظر

فصعقت الذلعة صوت سنان فخرجت الى وسط السطاط تسبح فجلت لاتبع شيامن خلق ولما نفذت الى

الذي واقى المني ومن نمت الليل واسمع الصوت الاراء ذلك كما في نفسه واهمها ترك ذلك ساكن في

قائها فقامت منها وبلا علة شيعه فابع سليمان فجلدها منه فخرج الى صحن الفساطح فرأها على تلك

الحال فقال لها ما هذا فاذلعة قالت

ألا بصوت رائع من مشوه * قبيح المصيا واضع الاب والجد

بروعك منه صوته ولسله * الى لمة ترمي معا ولي جد

فقال سليمان دعيني من هذا فوافقه فخلع قلبه منه ما خسر باعلام على بسنان فدعت الذلعة فنادا لها

فقات ان سمعت رسول امير المؤمنين الى سنان فخره وان عشرة آلاف درهم وانت حروجه الله فخرج

الرسول فتدري رسول سليمان فلما أتى به قال يا سنان ألم اتركك عن مثل هذا قال يا امير المؤمنين حتى الغل

واناعد امير المؤمنين وغدي زعمته فان رأى اميرا مؤمنا ان لا يبيع حظه من عبده فليله قال اما حظي

منك فلان اخذه ولكن ويك اما عات ان الرجل اذا اتقى اصف البراءة وان انفس اذا صهل تودت

به الحضان وان الغل اذا درصت له النافه وان النبس اذا نسا تحمرت له الشداياك والودا ما كان

منك بطول فكل قال اسحق حديثي ابو العراء قال بحيث قيدت باليد سنان في نصرة من قبر رسول الله

صلى الله عليه وسلم واذ ابار افغنا المسجد تسع من طرائف المدينة واذ اهي في ناحية وحدها وعلها ثوبان

خلقان واذ اهي تر جبه بصوت خفي فانت فريتم افرقت فقالت هل من حاجة قلت تر يد في

السباع كانت وانت قائم وقعدت فعدت كانهل فقالت كيف عالمك بالثنا قالت علم لاحد قالت فلام

ان خير غار ما نك من معرفته فقال له المعروى وقطروى قالت وكف وضعت بهذا الموضع اما في قالت

يا هذا وهل له موضع وضع به وهو في لوه في السباع الشاهقة ذلك فكل ولا لادوة الا ترى على

مثل رأيت وفي مثل حالك كات فبق في قبري بل يدغن قمة قلت وما هي قالت كنت امام شبي واناني

(٢٤ - حد - ت)

عندنا من نيك وطو نيك يتي عن اعذارك (وقال ابن الجوزي)

والله لا لم قدر نظرا ما زلت تلقي كل حادثة * حتى ناك ويض الشرا

فلا تزل لك في مقاربه فاقه بلف الشيب والجبلا

لله انشواون فقد تم • سكنوا بطون الارض والحفرا • ابن السبيل الى لقائهم • اهن من يحدث عنهم خبرا • كم مورق بالشرب نسيم •
لا اجتنى من غصنه ثمرا • ما زال يولنى خلافة وصبرت ارقبه وما صبرا • وعدت طالب لذي • ١٨٦

مثل هذه الخلقه التي ترى من القبح والدمامة وكتب اشهى الجماع شوهة شديدة وكان زوجه شيابا وشدا
وكان لا يتشرب على حق الخمر واطاعه وابكره فاضرب لاني • وكانت قد عافته امره فصار يحاربون في اودان
في غي فكتشك الى جارتى ما ناقبه وظله امره القصار على زوجه فقلت ادلك على ما بينه وبينك
ورد قلبه اليك قلت واني انت انا تكونين اعظم الخلق منه على ثالث اختلي الى مجسمه مولى الزبير فانه
حسن البناء عاقي من غناها اسوا ثمان عشره ثم غي ما زوجه فانه سيحيا معك ويوارسك كما كانت فالتفت
بجمعهم فلم افرقه حتى رضيت حذافه ومعرفة فكتبت اذا اقبل زوجه اضطربت ووقفت بعقري ثم فقيت فاذا
غيت صوتا بت على نف وان غيت صوتين بت على اثنين وان ثلاثة فثلاثة

فكتبت كند ما في حذافه حذافه • من الدهر حتى قبل ان تصدحا
قال فذهبت والله حتى امسكت على يافى وقلت باهذه ما اظن انه خلق مثلك قالت اخفض من صوتك قلت
ما كان اعظم منه من الشوره قالت حسبك بما منه وسبك في شاكرك قلت في قلبك من ثلثه الشوم وشي
قلت لا عني فالهواد • واما تلك القامه التي كانت تنسني القرمشة وتطعنني من النافله فقد ذهب ثلثه
اشهارا فوكت عليهم اوقاتك حاجه ان ارم حالك قالت انا في ثاقت من العيش فلما نعت لا قوم قالت
على ذلك لا تنصرف فاني ما نعت بصوت تحفه من جارها

ولي كبد مقروحه من يميني • بما كبد اليك بذات قروح
ابا ما على الناس لا يشترتها • ومن يشترى ذاعلة بهج
(ابوبكر بن جابر عن الحسن بن موسى) قال كتب علي بن الجهم الى قتيبة كان يبعثها
خفي الله فين قد تبث فؤاده • وثمة دهر اسكاز به سحر
دعي الوبر لا اضع به منك انما • سائلك امر الدس يبري لك ظهرا
فكتبت اليه صدقت • ما كنت فذلك ليس يبري لنا ظهرا • ولكنه علا لنا بطنوا كان ابوبكر الكاتب مفتننا
بقية محمد بن جاد فاهدي اليها مئة فقتل فيها بعض الكتاب

اهدي اليها مئة • يشكها في غيره • فلا عاده حروا • ولا شقا واره
(حدث) ابو عبد الله بن عبد البر صقال • حدثني اسحق بن ابراهيم عن الجهم بن عدي قال كان بالمدية رجل
من بني هاشم وكان له قبتان يقال لاحدهما رشا والاخرى جوز وكان يحب القتا وكان بالمدية مضعف
لا يكاد يشرب من محاس احد فارسل اليه شعر اليه ذات يوم ايضا به فلما قال ما الفائدة قبلك وفي
لذلك ولا ذلي قال له وما ذلك قال فحضرك لندافاه لا يطعني عيش الا فخر الهاشمي با حضارته وذوار
ان ي طرح فيه سكر العشر فلما شربه المضعف فخرت عليه بطنه وتناول الهاشمي وعجز جواربه عليه فلما
ضاق عليه الامر واضطر الى التبرز قال في نفسه ما اظن هاتين القبتين الا ما تبتين واهل اليمن يسهون
الكف المراهض فقال له ما يا حبيبتي ابن المراهض قالت احدها ما صاحبكم ام يسهون قال يقول
وحدثت فؤادي نظيفي • اهن من الحب في كل واد

فانذعتا بئنا فقال في نفسه ما ارا عافاه ما عافى اظنه ما كبتين واهل مكة يسهون الخارج قال يا حبيبتي
ابن المخرج قالت احدها الاخرى ما يقول قالت يقول غياني

خرجت به من بطن مكة ومدا • اصابت المتأدي لاسلا فاعلمنا
فانذعتا بئنا فقال في نفسه لم يفهما والله عني اظنه ما تامين واهل الشام يسهون المذاهب فقال له ما
يا حبيبتي ابن المذهب قالت احدها ما صاحبكم ام يسهون قالت يقول غياني
ذهبت من الهجران في غير مذهب • ولم يبق حقا كل هذا القبح

لو يستطع لماوز القدر
يوري زنادي صكي
يصادعني • ويغير في
أواني الشررا
(وقال ايضا)
واني على اشقة في حدي
من العدا • لنسج مني
نظرة ثم اطرف
كما حدثت عن برداه
طريدة قد الهاجيدا
وهي تمزق
(وقال)
وما زلت منذ شئت يدي
عقد ثري غناي عن
الغنى افتدري الى نفسي
ودل على الحمد يمدني
وهني • كاد لاشراق
المهارة على الشمس
(وقال)
سبي الى الدن باليزال
بشوره • ساق في شمع
بالمندبل حين رشب
لما جاء بهت صفراء
صافيه • كاد غاصيرا
من اديم ذهب
(وقال)
ليست حشرة فكيف كنت
من • اهن قدرا يبرها
وعقول
مثل شمس القروب
تبهج ذبلا • مبهته
بزعفران الاصيل
والشمس عند طلوعها
وعند غروبها عكن النظر
اليها وعكن التنبيه (قال
قيس بن الخطيم)

فرايت مثل الشمس عند طلوعها • في الحسن او كذا فاما القرب (ولما) قدم جرير بن الخطمي المدينة اجتمع اليها اهلها فقنياه
بواو ابنا بخره اشده ثامن شعره قال ما تصنعون به وفيكم من يقول اني شربت وكتبت غير شروب • وتقرب الاحلام عبر قريب

خاتمتها غفلا فقد وثقته • في النوم غير مصرة محسوب • كان المني بلقيم اظفتم • ظهوره من لهو اري مكذوب
فرايت مثل الشمس عند طلوعها • في الحسن او كذا توما اقرب • بخطوه على بر بين شهاه ما ١٨٧ • عرق عفاة حار اقرب

(وق) يزيد بن خالد
الكوفي وقد مات في عقيب
ابن داود منها
قل لابن داود والانساء
سائر • لا يحرز الاجر الا
من له جل
باد الذي لم يزل عنه قد
خلقت • بها التي نذاه
الذل والذل

ان كنت مسمى معروف
الى رجل • افضل شكر
تاني ذلك لرجل
فاني على بر منك
يشني • فاني شاكر
للعرف عمتي

قال يعقوب قد جرتنا
شكرك فوجدها قد
سبق بنا وقد امرت لك
بعشرة آلاف درهم
واستخر مالك عندنا
فاستوفاهما حتى مات
(ولما) مضى الهودي

على يعقوب احضره
فقال يا يعقوب قال ليك
يا امرؤ القيس ندية
مكروب لوجدنا شرق
بفصنتك قال المرفع
قدرك وانت خال واسير
ذكرك وانت هامل
والسك من نعم الله تعالى

ونسي ما لم اجد عندك
طاقة لحمله ولا قاما
بشكره فكتب رأيت الله
تعالى اظهره ليك ورد
كذلك اليك قال بالمير
القومين ان كنت قلت

قد شاء الصوت فقال في نفسه لم بهما عني وما اظنهما الامد نيتين واهل المدينة يسمعون ايات الخلاه فقال لهما
يا عيسى بن ابي نيت الخلاه قالت احدهما لصاحبتها اما يقول قالت بيا لاني نتي
شئ على حوى الاخران اظنهما • من يظن مكة وان سمع يد الحزنا
قال فتمنا دقة لانا لله وان الله راجعون ما حسب الفاسقين الا بصيرتين واهل البصرة يسمعون الحشوش
فقال لهما ما بين الحش فقات احدهما لصاحبتها اما يقول قالت بيا لاني نتي
فلقد اوحش اليهم عدان منها • فهاها المزل المعود
فاند فتناقبناه فقال ما اراه الا كرفيتين واهل الكوفة يسمونها الكنف قال ما حسب ابن الكنف قالت
احدهما لصاحبتها يا عيش سيدنا لاني رأيت اكثر اقترار حامن هذا لرجل مائة ول قالت بيا لاني نتي
تكنفتي الهوى طملا • فشيئتي وما كنتلا

قال فقله بعثه واهل انهما يوليا به والهاشمي يتطع ضحاك فقال لهما كذا نسا ازانقان ولكني اهاك اهاو
فرقم ثيابه فسلع عليهم ما واثقه الهامشي فقل له ههنا الله اتلع على وطاني قال والي خرج من بطني اعز
هي من وطاني ان هاتين الزانقين انما حسبنا اني اسأل عن الحش للضرط فاعلمت ما هو • (قوله م في
المود) قال يزيد بن عبد الملك يما ذكر عند الربط فقل لبت شري ما هو فقال له صديق بن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود انا اخبرك ما هو هو محسوب الظاهر اوسع البطن له اربعة اوتار اذا حركت لم يسمعها احد
الا سرك اعطاه ومزاهه (م) سمع بن ابراهيم الوصلي رجل يفتع عودا فقال لمن تعرف هذا السيف
(ومن قولنا في هذا المني) يا عباس انبت منه ازهاره • يشبك قوله في الحسن آخره

لم يدركه بات فيه فاجاب دلا • اوباب في بنة الفردوس ساره • فامود يخفي مئنا ومئنا
والصبي قد غرقت فيه عصافره • والجمارة امزاج اذا نطق • احبابها الكبر الهني فاقره
وحن ينهما الكتمان عن نهم • تدرى عن الصب ما تخفي ضمائر • فاعلم السود فليما فناملك
عشى الهوى وتلوها عساكر • ككاهن دقطن وهي نعيمه • كسرى من هرز تقوه واسوره
ذلك المصون الذي كان مبتدلا • ما كان يكسريت الشعر كاسره • صوت وشيق وضرب لوراده
صحيح القريض اذا ضللت اساطره • لو كان زرباب حسام امهده • مات من حمدا اذا لسان طره

(وقال بعض الكتاب في المود)
وطاني لسان لا شبره • ككاهن قد نبط الى قدم
ييدي ضمير سواء في الكلام كما • يدي ضمير سواء منطق الكلام
وقال المود في فيه • ومجبت رجح صوت بين اربعة • سر العضاير في ما بيناهان
فولدت لفتدي بين نعيمها • وكهها قرحا ففصله حزن • فاعلمت منها افظ مررها
ولا نعيم في الهانها حسن • تهدي الى كل حرم طبائرها • نباتها نتم اثمارها فستن

وترقى العين منها روض وجنتها • طورها وترسح في الفاتلها الاذن
(وقال عكاشة بن الحميم)
من كف جارية كان نباتها • من فضة قد طرقت عنابا
وكان ينامها واضربت بها • تاني على يدها الشمال حسبا
(ومن قولنا في المود)

يارب صوت يصوغه عصب • نبط يساق من فوقه اقدم • جوداه معصومة اصابعها
مكشكات تحرقها نهم • اربعة جرت لاربعة • اجزواها بالنفس تلهم

هذا شعر ولم في معترف وان كان سماعه بالباغين نغمات اما يد فانت اعلم بما كثر ما انا عائد بكر لم درهم نرفل فقال لواله حسب
في ذلك لا يستغل في مسالته به لاني اراها في امره الما لاجن فتولي وهو يقول الواعظ امير المؤمنين كريم والمود مريم وما عني

الهم فندم وأنت بالهفو جدر وبالحامس خالق فأقام في السجن إلى أن أخرجه الرشد (أخذ) معنى قول المهدي لا يستك قهصا
لأنه عليه أزارا أو غم فقال ١٨٨ طوقته بالحسام طوق ردي • أعناده من مس طوقه يديه (قال) ابن عريق

أصغرها والقلوب أكبرها • يمت منها الشفة والاسقم • إذا أرنت بهنزل لافظها
قلت حمام يحيم حم • لها أسنان بكن ضاربها • يرب عنها وماله من قم
(قوله في المبردين في الغناء قال أبو نؤس)

قل زهير إذا شدا وحيدا • أقل أو أكثر مات • وهذا
مختن من شدة البرودة حتى صرت عندي كأنك النار
لا يذهب السامون من صفتي • كذلك الثلج بارد حار
قد نضجتا نحن في الجيش طرا • انضجتا كواكب الجوزاء
فأصموا لنا حينا فقه • هوى من جليد برد الشتاء
لو بقي وقوه ملآن خرا • لم يضره من برد ذلك الغناء
كأن أبا الناس أذيتي • يحاكى غاطفي عين شمس
يل بشدة طورا وطورا • كان بشدة ضربان خرس

وقال عبدل
ومعن أن تقسني • أورت أنت دمانهما
أحسن الأقوام حالا • فممن كان أصما
يغفلن سألون جميعا • أذا أنا ابن عالم عتلا
ذنتي صونا فكان خطاه • ثم تقي أيضا فكان محالا
سألنا جعة على مائتي • نعلمنا على قضاء النمل
وأبأس الخياط • رأيت نصر أشادا يضرب • ففتمت من مجملنا ضرب
لا ينبع من عوده • عليك من أزاره أكل • كأنما تنوع في حلقة
دجابه يفتنه ألب • ما يجي منه ولا يكتفي • من الذي يسمعه أعجب
وقال آخر
ومعن يجرى على جلسائه • ضرب الله شدة بغنايه

وقال مؤمن في ربيع المني وكان يتقي ويتفرق الدواة
غناؤك ما ربيع أشد بردا • إذا جى الهمير من الصقع • وتترك في الدواة أشد منه
فأبصم بالدمى ربيع • أغضا في المصنف إذا تظلي • ووهنا في الشناوق في ربيع
(باب من الزاقي)

وقد جعل أكثر الناس على سوء الاختيار وفيه القصد والنظم ثم الغرائز وشدة الهم وقلة من يختار
من الصنائع أرفها • وطلب من الدوم أنعمها • ولذا كان أقل الأشياء عليهم • وأفضها لهم مؤنة
التفطوا • فباعتدهم وأسهلها عليهم إسقاط المروءة (وقيل) لديهم ما أحل الأشياء كلها أقل
الزناكس (وقيل) لبيد الله بن جعفر ما أطيب العيش قال مثلك المصاوي تابع الهوى (وقيل) لهم من
الناس ما أطيب العيش قال ليقم من ههنا من الأحداث قال فلما قام أقال العيش كله إسقاط المروءة وأي شيء
أقبل على النفس من مجاهدة الهوى ومكاداة الشهوة ومن ذلك كان سوء الاختيار فغلب على طبائع الناس
من حسن الاختيار الأثرى أو مجرب بن يزيد انتهى على عمله بالغة ومعرفة بالأسان وضع كذا أسماء بالروضة
وقصده إلى أخبار الشراء الحمدنين لم يجدوا لكل شأنا بالأردن جده حتى انتهى إلى الحسن بن مائتي
وقلما أتى له بيت ضيق لرفة فظننه وسبوة فبقيت وعذوبة الفاطمة فاستخرج له من البرأيا تاما ههنا
ولاروي ساهوا لا تدرى من أين وقع عليها وهي

اللا يلني في القمار جسي • ولا يلني في شربها عيس
تسقه داني فنبض عشقا • إلى من الأشياء كل نقبس

معنى قول الطي
طوقته بحسام طوق
داهية لا يستطيع عليه
شاذ زار

(ربما) قبض الهدي على
يعقوب يرى أبو الحسن
الهمير يسيل الناس
عليه وكان يخطأه قال
يعقوب لانه وجدته
الردى فلا يكون كجبي
المنم الهدي

لأن خيرك كان شرأك •
عند الذين هدوا عليك
لما بدا

(أخذ) هذا المعنى بعض
المحدثين فقال

لأن خيرك كان وصلا
كده • مما ألقى منك
كان قليلا

(قال) أبو المفضل
ابن أبي دؤاد في الواقي
فقال ما زال اليوم قوم
ثليل ونفسك فقل

بأمر المؤمنين لكل
أمرئ منهم ما كتب
من الأثم والذي تولى
كبره منهم له ذاب عظيم
واقوى على جزائه وعقاب
أمر المؤمنين من وراءه
وما ذل بأمر المؤمنين
من أنت صامره وما ضاق
من كتب جاره في قاعات
أهم بأمر المؤمنين قال
قلت يا أبا عبد الله

وسعى إلى عيبه
معشر

جعل الاله حدوده نهارها (قال) مع من حافان ما رأيت طرف من ابن أبي دؤاد كنت
يوما الإله يقول يا أيها المستوفون له عليه السلام فبما هممت برضاها فبني المتوكل وقال أبا جهم لثبني وأخبره عن عباده فقال له المتوكل

لم يدخل أراد القبح أن يرفع القرد قال يخاف بالأمه الموقرة من أن اعلم عليه فاستعملناه وقد كنا نجيشناه (قبل) لبعض الأمراء أن شبيب بن شبة يستعمل الكلام جودس عليه فلو امره أن يصعد المنبر لمخافة لا تفضح فأمر رسولاً فاجذبده ١٨٩ فاصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه

ومضى على النبي صدى
الله عليه وسلم ثم قال
إن الأمير أشبه أرملة
فمن الأمير الحادير والبحر
الناظر والقسمر الباهر
والربيع الناضر فأما
الاستاذ الحادير فأشبهه
صوته ومضاه وأما
البحر الناظر فأشبهه
جوده وعطاه وأما القسمر الباهر
فأشبهه نور موضاه وأما
الربيع الناضر فأشبهه
حسنه وجماده ثم قال
(وهذا) الكلام ينسب
إلى ابن هاشم يقول في
عن أبي طالب رضى
الله عنه ما كان شبيب
ابن شمة من أضع الناس
وأخطبهم وشبهه بخاله
ابن صفوان غير أن خاله
كان أعلى منه قدراً في
الخاصة والعامة فذكر
خالد شيبان فقال ليس له
صدني فالمر ولا عدو
في الدلائل وكانت بينهما
مفاوضة قلب والجواد
والصناعة وكان شبيب
كما قال الشاعر
فمن شيبان كراخ كتيبة
وإن شيبان كرام كلام الله
وكان لا ينظر إليه أحد
وهو يخطب الاثنين فيه
النجيل (وقال) أبو تمام
أبى بن الحكم
لو كنت يوماً بالنجيم
مصدقا

وإن هذا الاختيار من اختيار عمر بن بحر الجاهل فاحسب أن هذا في كتاب الموالى فقال ومن الموالى
الحسن بن هاني (وهو من أقدّر الناس على الشعر وما يجمعهم فيه) (ومن قوله)
لجاء بها صنفاء بكراً رزها • إلى عمر وساذنات دل ممتق
فلما جلتها الكاس أبت لنا طرى • محاسن لبث بالجمال معاقق
(ومن قوله)
ساع بكاس إلى ناس على طرب • كلاه • العجب في منظر عجب
فانت نريك وشمل الليل مجتمع • صبحا قوله بين الماء والنهب
كان صغرى وكبرى من قفاها • حصاة تدعى أرض من الذهب
وإن أشارة الخبرات بدنية لا نظير لها فخطرها كالأخطار التي جازته في برده فأحسبه لفته
هذا الاسم المبرد لا يبرد (وقد تغر) لأن المتأخره أشارا تنقل من بردها وشفتها وقرظها بكلامه فقل ومن
شعر أبي المتأخره المستطرف عند النظر في الخبره في الحلقه قوله
يا فرة العين كم أصبحت • أعز علينا بما نشككت
(وقوله) آمن وجدى وكرى • آمن لوعه حى • ما أشد الحبايب • عاكك اللهم ري
(ونظير هذا) من سوا الاختيار ما تغر به أهل الحذف والبناء والعهود نغون الألمان من الشعر القديم والحديث
ما هم تركوا منه الذى هو أرق من الماء وأسمى من رقة الهوا وكل مدنى رقيق قد غدى بماء العقيق وغنوا
بقول الشاعر فلا أنسى حياى ما • عبت الله لى ربا وقتلها أنيلنى • فقلت تعرف النبتا
ولو نسلم ما لى • ترأفب ولا الدنيا
وأقل ما كان يجب في هذا الشعر أن يضرب قائله خمسائة وصيافه أربع مائة والنسب به ثلثمائة والمصنف
إليه مائتين (ومثله)
كانها الشمس إذا ما دبت • تلك التي قلبي لها يضرب • تلك سليمان إذا ما دبت
وما أنا في ودعها أرغب • مكان في النفس لها أسار • ذلك الذي علمه المذهب
يعنى المذهب الحمى (ومثله)
يا خيلنى أنتما لاذنى • بين كرم مزهر وجنان
خبرنى أنى حاث مثابا • يا عباد الله لا تكتمانى • انما حات بولده صيب
يبيت الروس مع الزهران • حلقا لله لوجود حافى • غرقاى البحر ما تغدافى
(ومثله)
أصبرت سلمى من دنى • يوم فارقت الصبا بادر العرقى • تشهد سوا شتى
بما مشر الناس هذا • أمروى في شديد • لأنفق باغلا • فائق لأريد
(ومثله)
أرقت فأميت لأرقد • وقد شفى البض والحرد
فصرت لظفى بنى هاشم • كفى مكهل أرميد • ألقاب امرئى فذكرنى
وأعط طورا فما أصد • وأصد مطورا ولا دلم • على أنى فقللم أركشد
(ومثله)
ما لرجى من حبيب • من عنى بالمداد لوكيفه صحاب • حاروت منته بلادى
أنافى واد عيسى • هولى وغير واد لينة اذلى عدى • بالهوى رد فؤادى
ومثله
مالى لي تحببت • ماله اليوم ماله • أن تترك قد تمضيت • أصح الله حالها
(باب من رفاق الغناء)
(قال الزبير بن بكار) سألت أصفى من تقى من شعرا لى شيا لى أن أنت من قوله
فلم أرمض لوما على حل عزه • أقل انتدرا بالأسان واليد
سوى ناس ساجعين برمته • جرت عبرة من أفة انت باقى

لزمك أنت نلت شكل عطارده أرقه منك السن خلت بأه • من نظمت لك اشفت بلاغة خاله (وقالت) له امرأته أنك لجسيل بالبال
صغير إن قال كعب تقولين فلما ولى • ودا لجال ولا دنا ودا لرسه • ودا الطول لست بطويل ودا ودا لياض لست بايض ودا لرسه

النسر الادمي وانا انا ولكن قولي انك الخ وكان خاله حافظا الا خاف من الاسلام واما الفتن وحديث الخ فاهو تولد الولاء وكل ما نصرف فيه اهل الادب وله يقول يحيى بن حماد ١٩٠ عليه ينزيل الكتاب ملقن * ذكروا لاسدا اول اولا بيده قيسم اقوم في كل محفل

(ومن شعر) ابن الفتيه وهو عبيد الله بن عبد الله والفتية امه وهو من ارق شعره المدينة بعد كثير عزه وقيس بن انطيم بنفسه وأهل من اذا عر ضاله * يمين الذي يدرك في حبيب ولم يتدر عذر البري لم تزل * له بهتة حتى يثلم مريب * جرى السيل فانه يتكافى السيل انجوى وفاضت له من مقاني غروب * وما ذاك الا ان تبتت أنه * يمر بواد أنت منه قسريب يكون اجبا فليكن اذا انتهى * اليك تلتقي طيكم في طيب انا كما شئ شرق بدله كلكم * الى القلب من اجل الحبيب حبيب (ومن قول يزيد بن الطرية) وغنى به ابن سبيل اللقي وغيره بنفسه من لير بربانه * على كبدى كانت شفاء انا له ومن هابني كل شئ وبنته * فلا هو عطشى ولا انا سائله (وما يعني به من قول جرير) انك كراؤد عفا سليمي * بود شامة سقى الشام بنفسه من تحته عسيز * على ومن زيارته امام * ومن ادمى واحصى لاراه وطارقني اذ هب النيام * متى كان النيام يذو طلوح * سقطت الفيت ابنا الخيام (وما يعني به قوله العنبي) ياه وقد النار قد اعيت قوادحه * افس اذ اشتت من قبي يقباس ما اوشح الاس من عني واقهم * اذا نظرت فلم ابصر في الناس (وما يعني به من شعر ذي الرمة وهو من ارق شعره يعني به قوله) لئن كانت له اهل كالى * تبارج من ذكر كك فالوت اروح واكثر ما كان يعني بعد شعر الاخوص (من جيد ما غنى به قوله) كافي من تذكر ام حفص * وحيل وصالحا خلق رمام * صريع مدامة ظلت عليه تموت لها الفاصل والقيام * سلام التيام طر عليها * وليس عليك يا ماطر السلام فان يكن التكاكح ا-ل شئ * فان تكاحها ماطر احرام (ومن شعر) لتوكل بن عبد الله بن نضل وكان كوفي في مصر معاوية (وهو القائل) لاته عن خلق وتاتي مثله

فني قبل التفرق يا اما * وردى قبل يشك السلام * ترجمه وقد شطت فواما ومنك المني عامافاما * فلا وايك لا انك حتى * تجاوب هاتفي في القبر هاما (وما يعني به من شعر عدي بن الرزاع) ترجمي اثن كان ابرو قوسه * قلم اصيب من الفواقد ادا * ولقد اصبت من المبهمة لفته واقيمت من شظف الخطوب شدادها * وعلمت حتى ما اسأل عالما * عن حرف واحدة لكي ازادها (كتاب المرجانة الثانية في النساء وصفاتهن) (قال ابو عمر) احسن محمد بن عيسى بهرحه اقد قد مضى قولنا في النساء واختلاف الناس فيه ونحن نأثرون دون الله وتوفقه في النساء وصفاتهن وما يجمعه ويذهب من عشرتهن اذ كان كله مقصورا على الخلية السابعة والزوجة الواحدة والبلاء كله وكل بالقرينة السوء التي لا تسكن النفس الى كريم حشرتها ولا تقر الامين برؤيتها (وقال) الاممى حديثي اني ان انا من عروبة بن الزبيرة لا رافع اسد نفسه بدلا لان الله تعالى مثل منعه في رلا وضع اذ نفسه بدلا ان كبر ياقه مثل منعه سمعته ل-ن الله فلا تة الفت بشي فلان سينا طولا فقلتم سودا قصارا (وفي حكمة) سليمان بن داود عليه السلام امراته العاقلة تبنى فيها والسقيمة تهدمه (وقال) الجبال كاذب والحسن مخلف وانما تسحق المدح المرأاة واقفة (وهي) كفاب بن وداعة

من الكلام مختطف ف- فازالت نكاحه وكل عين في السماء من ناحية الدار اشار له معاوية بيده اسكت الالهالي فاجاب معاوية بان يدي لا تقطع على كلابي فقال له معاوية انت اخطبت امرى فقال معاوية واليها واليها وكان ابنه محمد بن

فاجاب معاوية بان يدي لا تقطع على كلابي فقال له معاوية انت اخطبت امرى فقال معاوية واليها واليها وكان ابنه محمد بن

سألوهم أن يجدوا الكلام ملجأ الإشارة يجمع مع خطابه شعرا جديدا ويضرب الأمثال إذا خطب ويجمع النادر من الشعر والسامع من المثل
فعلوه خطبته وكان ترك كلامه وزنا (وأما دغغل) الذي ذكره مكي بن سواد فهو دغغل ١٩١ من خلفه من زبد أعمى يذهل من زهولة

التساقط وكان أعظم الناس
بأنساب العرب والأجانب
والأمهات واحفظهم
لأخبارها وأعلمهم بتقريبها
ومعتمد عن معانيب العرب
ومثالب النسل قال له

معاريه يوما والله اني قلت
في هذا النسب من

قربش لاناچہ ذوق آل
حرب مقلانہ قسم دققل

فَقَالَ لَهُ مَعَارِفَةُ وَاللَّهِ
لَتَجْعَلَنِي بِتَابِعِكَ وَمَا

انقضت عليه جوانه
اولا ضربت عنقه وما

أمر أن تكذب أو تزيف
فقال يا أمير المؤمنين

انتم من بنی عبدمناف
کستام کوماء فیه ذات

مرحی- صیب و ماء عذب
واکے بارزہ قہل یوحنا

من طاعة قتال في معاوية

أما على ذلك فورايت

وأخاماً وعما وخالها
لأيت رجلاً لاصداً

من رآهم فيهم فلا يجاوزهم
إلى غيرهم - حلاله وسواء

وعني ذكر الصاقي
الحاج اعرا ساقال من

أَيْنَ أَقْبَلْتِ قَالَ مِنَ
الْمَاءِ قَالَ مَا مَعَكَ قَالَ

غما آرکزمہ تصدیق
واعدها لہانی وادوق

[illegible]

سفرى واعتمد به فى مشى استمع به خطوى وابشبه الامر بمؤمنى والى عليها كى اتى فى سفرى من المرو بيقى من القرون دى ماه دمنى وهو محل سفرى وعلاقة ادواتى ومصمماتى استمد بها عنده الضراب واقرعها الانوار وانقى بها اقور الكلاب تنوب عن الرمح فى

ولا يرد منه شيء من ماله / ولا يرد من ماله وماله، فهي كالمساهمة التي تثبت في الأراض ولا ترجع بالأهراض ومن عرف ذلك معرفة الرئيس لم يخفى من الزيادة ولم يفتقد عند العسية ولم يخزع عند النقصه ولم أن ١٩٣ يستحق أحد الطرفين حكمه ويستقر أحد

الامر من حزمه ولم يدع ان يوان نفسه على التنازل قبل نزولها او باخذ الائمة للامانة قبل حلولها وان يجازوا الخبر بالسكر وساور الخنة بالسير فيمتهر قائدة الاولى جاجلا ويستمرى عائد الاخرى آجلا وقد نفذ من قضاه الله تعالى في الدار الجليل قدرا الحديث سنا مارمض وأومض واقفي وامض وسنى من التالم له ما يحن على مثل من تولت ابدي الرئيس اليه ووحيته مشاركتة في الممله فاناله واتاليه راجون وعند الله محبته غصنا ذوى وشهبا خبا وفرعادل على اصله وخطا انتمر شيه وباه اسأل ان يجعله الرئيس فرطاصا لمؤخر اعتيد وان ينه به يوم الدين حيث لا ينفع الاثم له بين النسن يجرده وبجده ولئن كان المصائب به عظماء والمبادت فيه جسمنا اقد احسن الله اليه والى الرئيس فيه اما الله فان الله ترفه باحترام عن اقتضاف الاموصاة الاختصار عن دلالة الازرار فرد دنياه وشبهاد صدره عها سيدائق الصغفة من

قدونك تانتهادى فانت بصرة * ولا تخدعي ان المخادع يمدح قالت مالت واقه المصنعم ناسا ولكن فسر امرها ودين لي خصاله ما حق احتار لنعسى اندهما وافتة لي قبايد كرسهيل بن عمرو فقال اما ادهما في ثروة وسعتمن اللبس ان تابعه فاهمك وان ملت عنه خطا اليك تحكمن عليه في امره وماله واما لا خرفوس عليه منظر واليس في الحبس الحبب والراى الارب مدره ارفتمه وعزعت به شديدة الفرة كبير الظهرة لا ينال على ضمه ولا رغب عساه عن اهله فقالت مالت الارل سلعصياق الفرة فاعانت ان تالين بعد ابائهم او فضع تحت جناحه اذا تاهادها بلها فاشربت وخافها املها فاعنت فساد عند ذلك حالها فوقع عند ذلك لاله انا فان كنت ولدا اوقت وان الميحت فمن خطا ما يجب فاطوذكرمه داعنى ولا سمعه على بسلا واما الاخر فعمل الفتاة الخمر بد الحرة الضغفة والى لى لا ارب له عتيرة قنديره ولا تضره ولا يعرف تضره والى لى لخلق مثل هذا واقفة نزع رحنه فزوجها من ابي سفيان فولدت له معاوية وقوله بن زيد فقال في ذلك كرسهيل بن عمرو

نشئت هندنا لله الله سميها * تانبثوا قالت وصف اهورج مائى وما هوجى باهند الامهية * امرها بذي حصن الثلاثنى ولو شئت خادعت الفتى عن قلوبه * ولا طمت بالبطما في كل شارق وامسكنى اكرمت نفسى تكريما * ورفعت عنها الذم عند الخلائى والى اذا ما حوة ساء خلقها * صبرت عليها صبرا آخر عاشى فان هي قالت شغل عن امر كتبها * واقلل بترك من حبب مفارقى فان ساعوى قلت امرى اليكم * وان اهدنى كنت في راس حاقى فلم تكسبى يا هند لمثل واتنى * لمن لم تنسى فاعلى غير وامنى فاجع ابا سفيان فقال واقه لاهر شيئا مرضى اياها بدوى طلاق عند لعلته والمجسه لى في تنقيص ابي سفيان فقال ابا سفيان رابت سهيلا قد تفاوتت شاوره * وفرط في العلواء شكل عنان واصبح يعمو لعمالى واته * لنو جفنة منسوبة وقبان وشرب كرام من اوى بن غالب * عراض المساهي عرضة الحدنان ولكنه يوما اذا الحرب شرعت * وارزقها وجهه كل حصان فطاطا فقام اما استطاع نفسه * وقنع فيها راسه ودعانى فاهكسه ما استطاع ذفاه * والقتب فيها كللى وجراى

قال وتزوج سهيل بن عمرو امة فولدت له ولدا فاستناهوا ماثر معه اذ نظر الى رل بركب ناقه بقود شاة فقال لاهيه مالت هذه ائمة فذكر يد الشاة ائمة الناقة فقال ابو جرحم الله هند ادعى ما كان من فراسمته فيه (وعن علي بن ابي طالب) رضى الله عنه انه قال ما رسول الله وتزوجت ام هانئ بنت ابي طالب فقد جعل الله لها قرابة فتكون مهرها انما جعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت والله لو احب الى من سمى بهى روى ولكن حقه عظيم وانه وقته فاقه بنت عصف خبثت ان اضع ايتامى وان قت بارمه فقبرت عن حقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم خير نساء ركن الابل نساء قرين استأهالى ولدى صغيره وارعاها على بسلى في ذات يده ولولت ان مرج ابنة عمرار وكنيت جلالا لست فيها (ولما) توبت زيب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عثمان بن عفان عرض عليه ميراثه حقه فبكت عنه عثمان وقد كان يلقه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان يزوجه ائمة الاخرى فشكا عمر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكوت عثمان عنه فلى له سيرة وجع الله ائمة بن خير من عثمان ويزوج عثمان خيرا من ابنته فتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم

(٢٥ عقد سـ ث) مواد القوب برى بالساحة من دون الصوب لم تدنسه الجرائر ولم تغلق به الصغار والكبار قد فرغ الله عنه ديني الحساب واسمهم له التراب مع اهل الصواب والحقه بالمد بين الغاضبين في الساجد برا محبت فضلهم من غير

واجتهاداً وأما الرئيس فأن الله عز وجل لما تدارك ما فعله قبله وثبته على المال الذي يكون معها الرقعة وما يشتهى قبل الحالة التي تتمتع بها هذه الحرة وجعلها من فئة المراقبة فبعضه ١٩٤ هـ - نزح الفارقة وكان هو المتبقي في دناءه وهو الواحد الماضي الذخيرة لآخره وقد

قيل ان تسلل الجيلة
فالمعقل هدموه زعمي
ان اقول قول المهورن
لا امر من بعده ولا اوفى
التوابع عليه واجب
فقدته قوله سلاله ومنه
التمسلة وسيل الترميزية
والمخرج المسلولوك في
مخاطبة من له من يقبل
منقصة الذكري وان
اغناها الاستعمار ولا يابى
ورود الموعظة وان كناه
الاعتبار والله تعالى بقى
الرئيس المصائب وبغده
من التواثق وبراه
بصته التي لا تنام ويجهل
في حماه الذي لا يرام وبقيته
موفورا غير منتقص
وبقدهما الى السوء امامه
والى الله ورسوله
وسيدى من يتبعه
هذه الفروع واذا كنت
اراهما من اشد احوالى
واهدهما من الخ ماني
وامالى (وكتب الى بعض
الرؤساء) قد حزن الغادة
اطال الله فساد الامير
بانتمهيد قصاصة قبل
موردها واسلاف
الظنون والارباب الى
تجاسها واصلك منه
السبل بسىء الظن
بما قول فعول لا يمتس
ففسده الاجزاء ولا
يستدعي طوله الاقضاء

والامير بكرمه الغريب ومذهبه الديبوس، وثلاثان يكون الساعده والابتداء منه وهو حب المهاجم مرغته عليه
حق التعظيم منه الجده الذي افرده بالطرائق الثمينة ووجده بالخلاتق النيرة وحل عين زمانه البصره وولته القايه المنيرة (وكتب)

البدیع فی بابہ الی بعض اصحابہ لان اعزہ الیہ عادیہ فضل فی کل فضل ولناشیہ عفت فی کل وقت ولعمری ان ذال الحجاۃ عفت الطامۃ قبل
الوطاء واسکن لیسواسواء (وقال) علی بن محمد بن الحسن العلوی واهل الایام الشیبا • ۱۹۵ ب وما یسن من الخراف

[illegible]

بما رأيت الشبه من وجهي بما يحيى الخمار قالت ذهبت بجنتي * فني بمن الاعتذر بأدها رأيت البسمة لا مخلق لا توار
(وقال خالد الكاتب) فلظرت إلى عين من جزل * ما فيك من طرف من عقل لما رأيت شيئا لم أعرف * فعدت بعد الوعد فارق من جعل

بإسمه التمام ذل أبي • نحن في هذا الحسان ذنونا • نوراً في الشب فحلاً • جاوره الأبرار في الخلد شيا
وقد حافى الشافل من الدهر ١٩٨ وأسداه ونكاته ومصابيه وبخاته وأسله من الهوم بفت الكرم شر كثر

كان الكرى اسقام مرشدية • عشارا تفتى المطا والنوم
فقال لها وما يدريك انت ما تملك الحرام من السفوف ونوش اليها فاستأثرت باسبها • من فائزها بههم
فاصاب فئدة فبرك ومنوا وكونوا حتى انابوا لادنى اليام منهم قالوا اللهم انا اسقطنا جزوالنا فادركوه
ورخفوا معكم الما ففعلوا واذا عقل بارك وبقول
ان بنى زمعلوفى بالدم • من باقى ابطال الرجل يكلم
ومن • كن درهه فقوم • ششنة افرقها من اخزم

الاشنة الطيبة واذن من اجل كرم وهذا مثل العرب (التي هي) عن رواة قال: خطب عبد الملك بن مروان
ابنه عبد الله بن الحارث بن عبد المطلب ان تزوجوا فقلت والله لا تزوجنني ابا عبد الله فزوجهما يعني
عبد الله فقلت عبد الله والله لا تفترقن حتى اذوا شوهره فقال يعني ابا عبد الله احب مني ما كرمت منك وكان
عبد الملك ردى الفم يدعي فيقع عليه الغضب فيعي ابا الغضب (وهو العتي) قال خطب قريسة ابنة حرب
ابن ابي بغيان بن حبيب اربعة عشر رجلا من اهل بدر فاتهم بوزوجت عقل بن ابي طالب قالت ان عقل
كان مع الاجبة يوم قتلها وان ذللاء كانوا عليهم (ولاشته) وما قالت ما عقلت ابن اخواني ابن اعمامني فان
اعناقهم ابار بن النضه قال اما اذا دخلت النار فغشي على سارك (كتب) زياد بن سعد بن العاصي خطب
اليه ابنته وبنت اليه عبال كثير وهذا ابا القار الكلب امر حاسبه بعض المل والهدايون بقسه هابن
جلبا فقلت للمحاب انما اكثر من ظنك قال سدا ما اكثرنا ثم وقع في زياد في اسفل كتابه كذا ان الانسان
لن ياتي ان رواه اسنن (قال) وحل الحسن ان لي سنة في ترى ان ازوجها قال زوجها من بنتي الله فان احبها
اكرمها وان ابغضها لم يظلمها (وقال عبد الملك بن مروان) لعمر بن عبد الله تزوجت امر المؤمنين ابنته
خاطمه فقال عمر والله ما امر المؤمنين فقد كملت المسئلة وا- زات في العطية (وقيل) للحسن ولا خطب
الشفاعة قال اهو وسر من عقل ودين قال نعم قل تزوجوه (وقال رجل) لحسن بن سرج صاير اريد ان تزوج
فاذا ترى قال كم المهر قال ما قال فلا تفعل تزوج بشرة فواقي تسعين فان وقتك ربحت النفس وان لم
توافقك تزوجت عشرين اذ لا في عشرين ومن واحد توافقك (قال رجل) اردت النكاح فقلت لاشهرين
اول من يطالع علي ثم اهل براه فكان ازل من طلع هنيئا فاحسني ونهته فصبه فقلت له اريد النكاح ف
تسرعني قال الكركك وانشب عليك وذات الرد لا تقربوا واحذر جواذي لا ينحكك (وعن الاصبه) قال
اخبرني رجل من بني العنبر عن رجل من اصحابه وكان عقلا فخطب اليه مكر من مال مقل من عقل فتشاور
فمهر رجلا فقال له ابو زيد فقال لا تفعل ولا تزوج الا فاسدا بنفاه ان لم يكرهه لم يظلمه ثم انور رجلا
آخر فقال له ابو الامه فقال له زوجا فان له له ابو حقه في نفسه فزوجه فرأى منه ما يكره في نفسه وابنته
واشده فقل

وكانت مدفوعة من غير ربح * وكانت زانية من غير ما
(الفضل بن محمد السفي) قال أخبرني بشر بن كدام بن محمد بن خالد الجدي قال سمعت امرأة من بني أسد
في زمن زياد وكان النساء يملسن خطاهن قال رأيت لأبناظر الهوا كان يني ويسهر وأوق قدعت يحفنه
عظمه من التردد مكالة لله فانت على آخرها وألقت النظم بقية ثم رعبت بشن عظيم معلومنا فشر به
سقى أكماه على وجهها وقت باجارية رافعي الجصف فا هي جالسة على جلد أسد وأذا شابة جميلة فقلت
بأعده الله أنا أسد من بني أسد وعلى جلد أسد وهذا على وشراي فلا ترقى قال أحببت أن تتقدم فقتدم
وان أحببت أن تتأخر فتأخر فقلت استخيري في أمري وانظري قال فخرجت ولم أجد (قال) وسعدنا به
أصحابنا إن جارية لأمية من عبد الله بن خالد بن أسد ذات طرف وجال مرت رجل من بني سعد وكان هو عا

روية * لا تحمل سرور بها ولا تطربا وكانت من ذى سرورى ومنتقى * فارما
(وهذا) كآلة فى قينة وان لم يكن من هذا الباب شاهدت فى بعض ما شاهدت مسجلة

بما يتفق من هذا مذكر
 التبع فقل ان الروي
 ما عرض عن اعرض
 الكهرونة * وانها
 صفا وان لا تم
 تاني رايت الكاس اكرم
 سلة * وفتي وراي
 بالمشبه معهم
 وصلت فلم تغسل على
 بصرها * وقد بخت
 بالوصل في تكتم
 ومن صار المذات ان
 حان منها * ليرغم
 دهر اناه فو افرغم
 امن بعد مشي الزمر في
 بطن انا * الى ضيق مشوا
 من القهري لم
 وياقي بين الضيق
 والصيق فرجة * في الله
 ان الله بالعباد اكرم
 (وقال الطحاوي)
 اخرجني من انا في الله
 سره كنه الى الافراح
 لا تراه موم ان نفسه
 انما ورا حداد اشرب
 ما فاقراح
 احمد الله صارت الراح
 ناسوه دون ان تؤى
 القناب جريحي
 (ابن الرومي)
 وقد كنت ذاحل اطل
 اذكراها وارعا عافيا
 توى الدم مهبها
 قبلت حالا غير مائل
 غاي * ته ذكراها
 فخر بها

وکتە ئادىرالىكاسى ەلانى ر

• كَانُوا مَعَهُ يَوْمَ ظَلَمُوا فِي الدِّينِ أَمْثَلُ مِنَ الْبَالِ لَاطِرًا لَهُمْ بَلْ يُظْلَمُونَ (وَمَنْ مَلِجَ شَرُّهُ فِي الشَّبَابِ) وَمَنْ نَكَدَ الدُّنْيَا إِذَا مَا تَنَكَّرَتْ • أَمْوَرًا هَدَتْ صَفَارًا عَظَامًا أَذْهَبَتْ بِالْمَعَاشِ نَفَقَ أَشَاهِي ١٩٩ هُتِجَ مَنْ يَبْنِي الْإِدَامَ

فأمرنا ففعلوا، قال ما وجدنا كأنه امرأة: ذلك ثم تعانينا وساروا بصلواتهم إلى الأخرى ووجدوا كرهها فإفادت
للرسول ما حرقته فإتته الرسول فوفاها فقال أرحمهم بها فإفادت

وسائله ماسوقی قات حرفی * مقارعة الابطال و کل شارق • اذا عرضت لی الخبل و عارایتی

امام ربيع الخليل أحى «عائقي» • وأصبر تقى «بن لاصابر» • على ألم البعض الرقاق البوارق

فأنشدها رسول ما قال فقالت له ارحم اليه وقل له أنت أمد فاطم طلب لنفسك أبوة فليست من نسائك
أنشئت عن الأبيات الأربعة

واشدت هذه الايات الاعمال في حواديها * كرمها بحبا قبل الصداق
فتدوم من كان خديك ع * وابتها بالما فوق النفاق

ویشتر بها صرفا کتامتادامه • ندایاام فیها کل خرق موافق

(يحيى بن عبد العزيز) عن محمد بن الحكم عن الشافعي قال تزوج رجل امرأة حديثة على امرأة له قديما

فمكثت جارية الحديث ثم رعى باب القبة ففتنول

وما يستوى الرجلان رجل هيمه • ورجل رمى فيه الزمان فثلبت

فرت حارب القديسة في الحديثة فانشدت

نقل فؤادك حيث نشأت من الهوى • ما لقلب الالهيب الاول

كم، نزل في الأرض بأفقه الفتي • وحديثه أيد الأول منزل

(وعنه الشعبي) قال سمعت المغيرة بن شعبه يقول ما غلبني أحد قط إلا غلام من بني الحارث بن كعب وذلك

إلى خديجة امرأة من بنى الحزرت وعندها شاب منهم فاصحى إلى فقال يا أم الأبرار هذا ما فعلت يا ابن أخي
 ما ألقى قال اني رأيت حلالاً ما ألقى ففرقت منها فليكن إن ألقى تزوجها قلت أنت خير في ذلك رأيت رجلاً

[illegible]

تزوجت فلا تزوج امرأتها ولا كبر تزوج امرأتها نظروا بذلك ﴿صغرات النساء وأخلاقهن﴾ ﴿

قال أبو هريرة بن العلاء أعلم الناس بالنساء عذبة بن الطيب حيث يقول

فان تسألوني بالنساء فأنتي * عليهما بدواء النساء طيب * اذا شارب رأس المرأة وقل ماله

فليس في ودهن نصيب • بردن تراء المال • حب غله • وترح اشباب غله من عجب
(موز) الاسات اوتون واقموا في القمار اذ القمار طوب • طهارت قلوب اشباب طوب

[illegible]

وهي النساء اذا تخطين بالذهب ولبسن ربط الشام وعصب اليمن فانعين الذنبي وكافن المسقر ما لا يطاق

(رقن) عبد الملك بن مروان من أراد أن يتخذ جارية لخدمة فليتهذهاب بريد من أراد الولد فليتهذهاب فارسية

ومن أراد الخدمة فليستد هارومية (وعن أبي الحسن المدايني) قال قال يزيد بن عمار من هيرة اشترى الى جارية

شقاء ما أرسخه بعد ما بين المتكلمين مسوغة الفخدين قوله شفاء برية كالم اسم جبل معطو به (عشاء
منذ لم ينزلها إلا لأن الاسم أف من الظاهر الهيئة) (قال) ع من هـ من حـ ما أنت بظلم

الراس فتكون سمه اولاً باربعه فتكون فارسا (وقال) الاصمعي وذكر النساء اثنا عشر العم اصبر والغرائب

انجيب وما ضرب رؤس الابطال كائن الانجيب (ابو حاتم) من الاصمعي عن يونس بن مصعب عن عثمان بن

ابراهيم بن محمد قال اتاني رجل من قمرش يستشيرني في امرأة يتزوجها قلت يا ابن أخي انصبر الى النسب ام

طَوَّلَهُ فَلَمْ يَفْهَمْ عَنِّي فَقُلْتُ يَا بَنِي أُمِّي إِنْ أَعْرَفَ وَالْعَيْنَ إِذَا عَرَفْتَ وَأَنْكَرَ فِيمَ إِذَا أَنْكَرْتَ وَأَعْرَفَ فِيمَا

ادام تعرف ولم تشكر اما اذا عرفته فله وحي واما اذا لم يعرفه فله واذا ادانك فله ولم يشكر من قبله

من الشجائب مراحل وورد من الشيب مناهل فلله مرشبات مياه ومجاسن روئها كل با كورة الش

أخلاق برد الصبا ونهاه النهى عن الهوى طار غراب شبابه انتهى شبابه وشاب أترابه استقبلوا إلههم الأبدى

من الشباب مراحل وورد من الشباب مناهل فل الله شبابا شبيبا وهو محسن روشا كل با كورده الشباب وأففق ففارة الزمان أخلق ردالصبا ونهاه النهي عن الهوى طارغ شباب انتهت شبيبا وشبابا أراجا سبيل لا يذهم الاباق وبالغراب البفق انهم

1. *How do you feel about the way the company is doing?*

وأول الحكمة جمع قوة الشباب ٢٠٠ إلى دار الشباب أفرج مع الشباب وعلمته أمة الكبير خرج عن حدا الحدثة وأرتقم

5.

رَأَيْتَ هُنَاكَ سَاحِبَةً قَالَتْ هِيَ مَرْثَبَةُ ابْنِ أَبِي قَتَاتَةَ قَالَ أَتَيْتُهَا وَكَانَتْ تَحْتِ
 قُبْلَةٍ فِي بَيْتِهَا قَالَ أَنْتَ فِي قَوْمٍ قَدْ سَابُوا كَثِيرًا مِنْ الدِّينِ بِمَا عَنْ دَنَاءَةِ قَوْمٍ فَتَضَعُ نَسْلَ قَوْمٍ (وَعَنْ
 ابْنِ أَبِي قَتَاتَةَ) قَالَ كَانَ عِنْدَ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ رُبْعٌ عَقَالٍ أَيْمَةً بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَّاسٍ وَطَائِفَةٌ مِنْ بَنِي
 مُعَاوِيَةَ رُبْعٌ بِنْتُ سَهْدِ بْنِ الدَّاهِصِ وَأُمُّ حَيْشٍ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحُرْثِ فَكُنَّ يَجْتَمِعْنَ عَلَى مَائِدَةٍ
 وَبِئْسَ قَرْنٌ يَجْعَلُنَّ فَاخِجَتَهُنَّ يَوْمًا فَقَالَتْ أَيْمَةُ أُمَّا وَقَالَتْ لَيْتَنِي بِنْتُ بَنِي حَنْظَلَةَ وَتَرَفْتُ قُبْلَتِي عَلَيْهِمْ وَقَالَتْ
 بِنْتُ سَهْدٍ مَا كُنْتُ أَرَى أَنْ يَخْلُجَنِّي بِحَازٍ وَأَنَا نَذِيَّةُ الْعَامَةِ إِذَا لَحِقَ بِهَا غَيْرُهَا وَقَالَتْ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
 الْحُرْثِ مَا أَصَابَ بَنِي بِلَالٍ وَلَوْ كُنْتُ قَاتِلَتُ قُبْلَتِي وَصَدَقْتُ وَكَانَتْ بِنْتُ بَنِي حَنْظَلَةَ بِعَاجِلَةٍ بِعَدِيَّةِ السِّنِّ
 فَلَمْ تَسْكُنْ فَنَسَكُمُ عَنْهَا الْوَلَدُ فَقَالَ نَاطِقٌ مِنْ أَحْبَابِ آلِ تَمِيمٍ وَكَانَتْ مِنْ أَكْثَرِ بَنِيهِ أُمَّا وَاللَّهِ لَوْ شِئْتُ
 لَأَمَاتُتُ أَبَاكِ فَتَكُنِّي فِي الْحَالِ بِهَيْئَةِ الْفَكْرِ فِي الْأَسْلَامِ فَظَهَرَ الْمَسَدُ بِحَقِّ حَدِيثٍ فِي بَنِي حَسَّاسٍ ابْنِ حَسَّاسٍ
 فَقَالَ اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِيسَالَتَهُ (أَيْمَةُ) عَنْ وَهَابَةَ قَالَتْ كَرِهْتُ النِّسَاءَ عِنْدَ الْحَاجِّ فَقَالَ عِنْدِي أَرْبَعُ
 نِسْوَةٍ عِنْدِي أَهَابٌ وَهَدِيَّتُ أَهْمَاءَ بْنَ خُرَاحَةَ وَأُمُّ الْيَحْيَى بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَسَدٍ وَأُمَةُ لِرَجُلٍ بِنْتُ
 بَرِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيِّ قَالَتُ الْيَقِي عِنْدَ هَدِيَّتُ الْوَهَابِ فَلَمَّا لَقِيَتْ بَنِي قَتَانَ بِأَبِي وَبَنِي وَهَابِ وَالْبَنِي عِنْدَ
 هَدِيَّتُ أَهْمَاءَ فَلَمَّا لَقِيَتْ بَنِي الْحُرْثِ وَأُمُّ الْيَقِي عِنْدَ الْيَحْيَى فَلَمَّا لَقِيَتْ بَنِي حَسَّاسٍ فِي حَدِيثِهِمْ وَأَعْلَزَهُمْ
 وَأُمُّ الْيَقِي عِنْدَ أُمَةِ الرَّحْمَنِ بِنْتُ جَرْرِ فَلَمَّا لَقِيَتْ بَنِي الْحَالِ بِهَيْئَةِ الْفَكْرِ (وَعَنْ ابْنِ أَبِي قَتَاتَةَ) قَالَ حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ
 الدِّيَةِ قَالَ كَانَ بِنْتُ مَدْيَنَةَ تَحْتُ بِدَلِّ عَلَى النِّسَاءِ بِمَقَالَةٍ أَوْ الْحُرُوفِ وَكَانَ مَقْطَعُهُ إِلَى قُدْنِي عَلَى غَيْرِ مَا رَأَيْتُ
 أَنْتَزَعَهَا مِنْ أَرْضِ عَن وَاحِدَةٍ مِنْ فَاخِجَتِهِ يَوْمًا فَقَالَ وَاللَّهِ مَا لَوَالِي لَدَانَتِي عَلَى أُمِّ أَعْلَمُ رَمَتْهُ أَقْطَافَانِ
 لَمْ تَرَهَا كَوَصْفَةٍ فَخَاتَتِي لَحْنَتِي قُدْنِي عَلَى أُمِّ أَعْلَمُ أَنْتَزَعَهَا خَاتَتِي إِلَى وَجْدَتِهَا أَكْثَرَ مَا وَصَفْتُهَا كَانَ
 فِي الْمَهْرِ إِذَا نَاسَبَ فِي الْبَابِ قَاتَتُ مِنْ هَذَا قَالَ أَوْ الْحُرُوفِ وَهَذَا الْحُجْمُ مِمَّ فَقَالَتْ قُدْوَرَةُ اللَّهُ لَكُنَّ أَيْمَةُ الْحُرْ
 الْأَمْرُ كَقَالَتْ (وَعَنْ مَالِكِ) بْنُ هِشَامٍ بِنْتُ مَرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ نَحْنُ شَأْنًا كَانَ عِنْدَهُمْ سَفَرٌ زَوْجٌ لَهَا لَهَا عَلَى الْقَطْعِ
 وَسَلَّمَ فَقَالَ لِمَا لَمْ يَكُنْ فِي أَيْمَةٍ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْمَعُ أَيْمَةً إِذَا نَفَعَتْهُ اللَّهُ لَكُمْ الطَّائِفَ عِنْدَ
 فَأَمَّا ذَلِكَ عَلَى بِنْتُ خَلَّانِ أَنْهَا تَقُولُ بِأَرْبَعٍ وَتَقُولُ بِشَيْءٍ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَدَخَلَ عَلَيْهِ ذَلِكَ
 دَوْلَاهُ فَقَوْلُهُ قِيلَ بِأَرْبَعٍ وَتَقُولُ بِشَيْءٍ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَدَخَلَ عَلَيْهِ ذَلِكَ
 لَمَسَتْ عَلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ فَخَرَجَ إِلَى أَنْزَرِ بَيْتًا فَتَقَدَّحَ بِهَيْئَةٍ وَفَرَسَ وَكَانَ عَلَيْهِ كَابِيَةٌ مِمَّ فَكُنْتُ الْيَمَاءَ
 الْأَلْفَاوَامُ النَّسَبُ مَائِدَةً فَغَنَمْنَا وَغَنَمْنَا الْفَرْطَةَ الْمَسْرُودَ

بعد مناظرة المنكين انما يرى • وبينهما كالتقاليم بعد العقد
فهذا الامام الذي وده • الحاجة قد هي حين يتصرف الجند
فلما ورد كتابه فرأته وقالت يا غلام مات الواءة فكتبت اليه قصيدة
الا افرء منا السلام • لام وقل له • فتنافقة واما نظافة المرد
محمد امير المؤمنين اقرهم • شيئا واغراكم خواص في الجند
اذ انتم غنائى غلام مرجل • وازعته من باع مصر الورود
وان شاءتم • ما نفي مد كفه • الى كبد مله اوكف نهد
فما كنتم تقضون من خارج اهلكم • شهودا قضيتا هاهنا الناي والبد
فهل • علينا اسراح فاه • منا قار لاند • وان الله بالرد
فلما قال الجند الذي أنت فهم • وزاد كذب الناس • دال الى مد
فلما ورد كتابه المزدعي أن ترك فرسه واراد في الحارة وبلغ بها فساكن أول شيء بدأها بعد السلام أن قال

لَا

اثرالن بن واشترأض الرودن ومن ذوى الاسنان العالمية والصحة للامام

الخالصة هو ديم هرم قد انزل من عقله كما انخذ من عسرة ثلثة الدهر ثلثة الانا و تركه كذى الغارب المنكوب والسنام المحبوب

بسماء الناس ابن المعتز * أنكرت شمشي وولت * بدموع في الرذايع هم اعزى ما شئى بهم * ان شيب الرأس نوراهم
(مسلم بن الوليد) الشيب كره وكران تغارة ٢٠٢ * فاجب لشي على البضاعة مودود * عضي الشاب قياتي بمد قبل *
والشيب يذهب مفعودا
مفعود

طبعة تطوف بالبيت فقال لها من أنت فقالت
من الاعداء يحبون يبعين حسبة * ولكن لقتل الهوى المفضل
فقال لها صان الله ذلك الوجه عن النار فقل له اذ فتلك يا عبد الله قال لا ولكن الحسن مرحوم (وقال
يونس) اخبرني محمد ابو اسحق قال دخلت على عائشة بنت طلحة فوجدتها تكتو ولوان يخنه توشح خلفها
ما ظهرت (المرى بن اسمعيل عن الشعبي) قال اني اتي المسجد نصف النهار اذ جعت باب القصر يفتح فاذا
بعمعة بن الزبير ومعه جماعة فقال يا شعبي اتبعني فاتبعت فاني داره موسى بن طلحة فدخل مقصورة ثم دخل
اخرى ثم قال يا شعبي اتبعني فاتبعت فاذا امر ارجاسه عليهم من الحلى والجواهر ما لم ارمه ولهى احسن من
الحلى الذي عليهم ا فقال يا شعبي هذه ليلي التي يقول فيها الشاعر
وما زلت في ليلي لهن طرشاري * الى اليوم اخفي عجا واداجن
واحل في ليلي لقوم ضغينة * ومحل في ليلي على الضغائن
هذه عائشة بنت طلحة فقالت له اما اذ خلوتني هلب فاحسن اليه فقال يا شعبي روح العشة فرحت فقال يا شعبي
ما يدعي لي من حديث عليه عائشة بنت طلحة ان ينقص عن عشرة آلاف فمروا بها وكسوة وفارورة غالية فقبل
لشعبي في ذلك اليوم كيف الحال قال وكيف حال من صدره عن الامير بدرة وكسوة وفارورة غالية ثم روية
وجه عائشة بنت طلحة وكان عمرو بن بحر ملك كندة وهو جد امرئ القيس اراد ان يزوج ابنته عوف بن
محل الشيباني الذي يقال فيه لاجر وادي عوف لا فراط عزوهي ام اباس وكانت ذات جمال وكامل فوجه
البها امرأته يقال لها عصام لتنتظر اليها وتغن ما يلفه عنها فدخلت على امها امامة ابنة الحرث فاعلمتها
ما قدمت له فارسلت اليه ابي يفة هذه خالتي انت البك لتنتظر الي بعض شأنك فلا تستري عنها يا
ارادت النظر اليه من وجهه وخلقي واطمقها فيما استنطقك فقه فدخلت عصام عليها فنظرت الى ما لم تريها
مثله فقام به وتوسلوا جالفا فاذي اكل الناس عتلا واخصهم لسانا فخرجت من عند ما وهي تقول ترك
الخداع من كنف الانعام فذهبت مشلا ثم اقبلت الى الحرث فقال لها ما وراءك يا عصام فارسلها مشلا قالت
صرح الخفض عن الزبد فذهبت مشلا قال اخبرني قاتل تبرك صدق وسفارت جبهة كالمرآة الصقلة زينها
شعرها كاذاب الخيل المقصورة ان أرسلته خلفه السلال وان مشطته خلفه عقيد كرم جلا لوالد ومع
ذلك حاجبان ثام ما خطا فلم اوسو ما يحجم قد تقوساه لي مثل عين البصرة التي لم يرعها فاذني ولم تدعها
قسو رديتهم الف كمد السيف المصقول لم يخنس به قصر ولم يحض به طول حفت به وحنان كالارحوان في
باض محض كالجان شق فقه فم كالخاتم لذي المنتم فيه ثما يفر زوات اشروا حسان تعد كالدرور يوق كالجره
نشر الروض بالصر يقلب فيه لسان ذوقها حوتيان زين به عقل واقر جواب حاضر بلقي يبعثما شفتان
جسرا وان كالدر يجلدان بقا كالشم يذبح ذلك حقي كاربقي الفضة وكب في صدر غزال دمه بتميل به
عضدان عثمانيان لما كتبت ان عصام ذرا عان ليس فيما عظمي حص ولا عرق يحس ركبت فم كنان ريق
قصمها بين همهم ما تقيدان شئت بينهما الا نامل وتركنا النصوص في حفر المفاصل وقد تربع في صدرها
حقان كنتم ما رمانتان من تحت ذلك ظن طوي كمل القبايطي المدحج كسي عكنا كالقراطس المدرجة تخط
تلك العن سره كدهن الحاج الجوف خلف ذلك ظهر كالجود يمتلي الى خصر لوارحه الله لا تخزل تحت كف
رقه دها اذ انشئت ومنضها اذ اقتدت كانه دعس رمل ليدم سقوطا اطل يعله نجان لغاوان كانهما نصيد
الجان يحميها اساقا خيلتان كالبردي وشنتا سر اسود كانه حلق الزرد ومحل ذلك قدمان كعذو اللسان
تبارك الله مع سرهما كيف تعاطيان حل ما فوقهما فاما سوي ذلك فتركت ان اصغ غير انه احسن
ما وصفه واصف بنظم او تر قال فارسل الي ابيها يحضها فكان من امره ما ما تقدم ذكره في صدر هذا الكتاب

انما ترون ان ينفذ عني * ما ترونه كل يوم مراني * وهو ناع الى قيني ومن ذا * مره ان يرى وجوه النساء * (مفع)
وان شيب قد كنت اغفلت قصها * ولم تنهها كيف انما مضى * فقلت اشيب ما اري قلت شامة *
(المراد بالمرأة)

وقال آخر
لوان جمر الفتى حساب
كان له شبه عذاب
(وقال بعضهم)
ولي صاحب ما كنت
اموي اقترابه * فلما
التفتنا كان اكرم صاحب
وزر علينا فافارق بعدما
غنت دهرنا ان يكون
بجاني * يعني الشيب
يقول لم اكن
اشمى اقترابه فاحل
كان اكرم صاحب عز
هلي بجاني لانه
لا يحب الا بالافوت (ابو
اسحق السافى)
والعمر مثل الكاس بر
سبك واخره القذى
(ابو الفضل المكي)
امتع شيبك من لهو
ومن طرب * ولا تخ
الام جمع مكرب
تغير عمر الفتى ربعا بدته
والعمر من فقه والشيب
من شيب
(في ذكر الخصب)
الخصب احداثا بين
عبدان الاصغاني
في شمشي شماتة لعداني
وهو ناع منفض في حياتي
وبعض الخطاب قوم وفه
على انس الى مشهور راني
لا من علم الدرائاني
ما تعاطى حيلة القنانيات
انما ترون ان ينفذ عني * ما ترونه كل يوم مراني * وهو ناع الى قيني ومن ذا * مره ان يرى وجوه النساء * (مفع)
وان شيب قد كنت اغفلت قصها * ولم تنهها كيف انما مضى * فقلت اشيب ما اري قلت شامة *
(المراد بالمرأة)

فَوَالْتِ لَقَدْ شَانَتْكَ عِنْدَ الْمَنَافِثِ (الأمير أبو الفضل المكي) قَدِ ابْنَى خُصْبًا شَيْءٌ بِرَأْدٍ * حَدَّثَنِي بَكْرٌ مَرَى لَوْعَ خَافَ أَنْ يَحْدُثَ الْخُصْبُ فَمَوْلَا وَنَصَلَ الْخُصْبُ شَيْءٌ يَدْبِعُ وَقَالُوا الْخُصْبُ مِنْ شَهْوٍ بِالزَّوْرِ ٢٠٣ وَالْخُصْبُ حُدَادُ الْمَشِيبِ فَكَفَنَ

خُصْبُ الْكِبَرِ الْخُصْبُ
كَفَنَ الْمَشِيبَ الْوَرَى
لَمْ يَسْ تَقْنِي شَيْءًا لَمْ تَعْمِ
الْأَسْمُ وَشَيْءًا إِذَا اسْتَنْ
الْأَدِيمِ
أَفْبَرِ جُودَ وَدَانَ بَرَى
شَاهِدَ الْخُصْبُ ابْنَ ضَلَّ

الْحَامِ
بِالْمَرَى مَا لَخُصْبُ الْوَى
أَدَبَ صَارَ الْالتَّكْذِيبِ
وَالْغَائِبِ
بَدَعِي الْكِبَرِ شَرَّ شَبَابِ
قَدَوْنِي بِهِ الشَّبَابُ الْقَدِيمِ
وَالسَّوَادُ الدَّهْرُ أَوْجِبَ
تَكْذِيبًا إِذَا كُتِبَ
السَّوَادُ الْعَمِيمِ

(وَلَهُ أَمْرٌ الْغَنَى)
كَأَلَا وَرَأْدًا لَمْ يَحْدُثْ شَبَابُنَا
مُشَابًا وَلَمْ يَأْتِ الشَّبَابُ
تَعْتَرَا
كَذَلِكَ عِنْدَ الْعَالَةِ شَبَابُنَا
شَبَابًا إِذَا تَوْبَ الشَّبَابُ
تَحْسَرَا
أَيُّ اللَّهِ تَدْرِي أَنْ أَدَمَ نَفْسُهُ
وَأَنْ لَا يَكُونُ الْعَبْدُ الْإِلَهِ
مَدْرَا

(وَقَالَ)
قُلْ لِلْوَدَّحِينَ شَبَابُ
هَكَذَا * غُشَّ الْوَقَايُ
فِي الْهَوَى ابْنَا كَا
كَذَبَ الْوَقَايُ فِي سَوَادِ
عَلَانَا * فَكَذَّبَنِي فِي
رَدِّهِ كَذَا كَا
مَهْمَا تَعْرِكَ أَنْ يُقَالَ
غَرَاوِرُ
أَيُّ الْوَدَّحِينَ غَيْرُهُنَّ دَمَا كَا

(صفة المرأة السوء) قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ كَرِهْتُمْ لِمَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ الْخُصْبُ فَارْتَدُّوا عَنْهُ فَإِنَّهُ يَنْتَبِذُ السُّوءَ وَفِي سَكَمَةِ دَاوُدَ الْمَرْأَةُ السُّوءُ مِثْلُ شَرِّكَ الْمَصِيدِ لَا يَقْبُوعُهُ إِلَّا مَنْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْأَصْحَمِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ قَالَ النِّسَاءُ ثَلَاثَةٌ هُنَّ عَقِيفَةٌ مَسْلُومَةٌ وَأُخْرَى وَلَوْ لَوْ ثَلَاثَةٌ غُلَّ قُلُوبُهُنَّ بِاللَّهِ فِي عَقْفٍ مِنْ بَشَائِعِهِمْ عَنَادُهُ * وَقِيلَ لَهَا إِي عَالِمُ بِنَا أَصِفْ لَنَا شَرَّ النِّسَاءِ قَالَ شَرُّهُنَّ الْخَصِيفَةُ الْجَسَمُ الْقَلِيلَةُ الْعِلْمُ الطَّوِيلَةُ السَّعْمُ الْخَضِرَاءُ الْمَرَضُ الْشُّوْمَةُ الْعَمَلُ الْبَلِيطَةُ الْفَرْقَةُ الْبَرُورَةُ بِسْمَةِ الْوَيْثَةِ كَانَ لِسَانُهَا حَرِيَّةٌ تَضْحِكُ مَنْ غَيْرِ حَبِيبٍ وَتَقُولُ الْكَذِبَ وَتَدْعُو عَلَى زَوْجِهَا بِأَلْسِنَةِ الْحَرْبِ أَنْفُ فِي السَّمَاءِ وَاسْتَفْتَى فِي الْمَاءِ وَفِي رَوَايَةٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ الْخُنْفِيُّ قَالَ يَا كَلَّ أَمْرًا مَذْكُورًا مَعْنَى كَرِهْتُمْ حِدِيدَةَ الْمَرْقُوبِ بِأَدَةِ الْظَنُوبِ مِثْلُ الْخُورِ يَدُكَ لَا يَكُنْ لَهَا مَهْوٍ وَسَوْ تَهَادِي بِدَفْنٍ لِحَسَنَاتٍ وَتَقْنِي السَّيِّئَاتِ تَعِينُ الزَّمَانَ عَلَى بِلَاغِهِ أَوَّلَاتِهِنَّ بِلَاغُهُنَّ الزَّمَانَ لَيْسَ فِي قَلْبِهَا لَهَافَةٌ وَلَا عِلْمُهَا مَنَافَةُ أَنْ تَدْخُلَ خُرُوجَتْ وَأَنْ تَخْرُجَ دَخَلَتْ وَأَنْ تَصُحَّ بَكَتْ وَأَنْ تَكُ تَصُحَّكَتْ وَأَنْ تُلْقَى كَانَتْ حُرْفَتُهُ وَأَنْ أَمْسَكَهَا كَانَتْ مَحْشِيَتُهُ سَفَعَا وَرَهَاءُ كَثِيرَةٍ لَهَا قَلْبُهُ الْأَرْعَاءُ نَأَى كُلِّ لَمَّا وَتَوَسَّعَ ذِمَا مَحْضُوبٌ غَضُوبٌ بِذِي دَنِيَّةٍ لَيْسَ قَطْفًا بِنَارِهَا وَلَا لَيْحًا أَصْعَارُهَا ضَيْقَةُ الْبَالِغِ مَهْوُوكَةُ الْفَتَاخِ صَبِيحُهَا مَهْزُولٌ وَبَيْنَهَا يَرْوَلُ إِذَا حُدِّثَتْ تَشِيرُ بِالْأَصَابِعِ وَتَبْكِي فِي الْجَمَاعِ بِأَدَةِ مَنْ جَاهِلًا نَبَاهَةً عَلَى بِلَاغِهَا تَبْكِي وَهِيَ ظَالِمَةٌ وَتَهْدُوهُ خَافَةً قَدَوْنِي لِسَانُهَا بِالزَّوْرِ وَرَسُولُهَا نَعْمَةً بِالْجُودِ نَافَرَتْ أَمْرًا فَضَالَةً زَوْجَهَا إِلَى سَلْبٍ فِي قَدَمِهِ وَهُوَ وَالِي خُرَاسَانَ فَتَالَتْ أَبْنَعُهُ وَفَقَّهُ لِحَالِهَا فَهَ قَالَ وَمَاهِي قَالَتْ قَلِيلُ الْغَيْرَةِ مَرِي بِعِ الْغَيْرَةِ تَشْدِيدُ الْغِلَابِ قَدِ أَقْبَلَ نَحْوَهُ وَقُلْ زَيْفُهُ وَصَحَّتْ هُنَا وَاضْطَرَّتْ رَحِيلُهُ بَقِيَ مَرِي بِمَا وَتَقَابَلَتْ رَحِيلُهُمَا بِصَحْبٍ حَلَسُوا بِمَرِي بِرَسَا أَنْ يَسَاعَ حَزَنُهَا وَانْشَبَحَ خُصْبُهَا وَمِنْ صِفَةِ الْمَرْأَةِ السُّوءِ يَقَالُ أَمْرًا مَعْنَى ظَنَرْتُ وَهِيَ الَّتِي إِذَا تَحَمَّضَتْ أَوْ تَبَصَّرَتْ فَلَمْ تَرُ شَيْئًا قَطَّنَتْ قَلْبُهَا قَالُوا هَلْ إِي أَنْ لَنَا لَكِنَّهُ * مَعْنَى ظَنَرْتُ * مَعْنَى ظَنَرْتُ * كَالِ يَخْجُ حَوْلَ الْقَنَةِ * الْأَرْقَنَةُ

وَقَالَ زَيْدُ بْنُ جَرْرٍ مِنْ مَبِيرَةٍ لَا تَسْكُنُ بِرِشَاءٍ وَلَا عِشَاءٍ وَلَا وَقَمًا وَلَا لَيْلَةً فَيُصْبِحُ وَلَدَانِ الْخُورِ لَوْدَا إِي أَحِبَّابِي مِنْ وَلَدَانِ الْخُورِ قَالَ آخِرُ الرَّجُلِ شَيْءٌ مِنْ أَوَّلِهِ يَتَوَبُّ حَلْمُهُ وَيَتَقَلُّ حِمَامَتُهُ وَتَحْمَدُ سِرُّهُ وَيَتَوَكَّلُ تَجَارِقُهُ وَآخِرُهُمَا شَرُّهُ مِنْ أَوَّلِهِ يَذْهَبُ جَاهِلًا وَأَوْفَرُ لِسَانُهَا بِعَقْمِ رَجُلٍ وَسُوءِ خَلْقِهِ أَوْ عِنْدَ غَيْرِهِنَّ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا قَالَ لَكَ أَحَدٌ تَزَوَّجْتُ فَصَافَا فَعَلِمَ أَنْ شَرَّ النِّسَاءِ مَنِ ابْنَى فِي يَدِهِ وَأَنْشَدَ

وَأَنْ تَوَكَّلْ وَقَالُوا أَنَا نَصَفُ * فَأَنْ أَطِيبَ نَصْفِي الْفِي خَيْبَا
وَقَالَ الْخَطِيبُ فِي أَمْرَاتِهِ أَطُوفُ مَا طُوفْتُ ثُمَّ أَرَى * أَلَيْسَ بِتَقْدِيرِهِ لِكُلِّ كَاعٍ
وَقَالَ فِي أَمْرِهِ تَقْنِي فَاحَامِي مَنِي بَعْدَا * أَرَأَيْتُمْ لَكِنَّكَ الْعَالِيَا * أَفَرَأَيْتُمْ لَكِنَّكَ السُّوءَ دَعَتْ مَرَا
وَكَا تَوَلَّى الْمَحْدُوثَا * حَبَابُكَ مَا حَلَّتْ حِمَامَتُهُ * وَمَوْتُكَ قَدِيسُ الْمَالِحَا

وَقَالَ زَيْدُ بْنُ جَرْرٍ فِي أَمْرِهِ أَطَاعَتُهَا حَقٌّ إِذَا قَلَّتْ * أَلَيْسَ الْآخِرُ جَاهِدُودُ
فَانْطَمَتْ قَادَتُهَا وَانْطَمَرَتْ زَيْتُ * فَهِيَ أَبْدَانِي فِي يَدِي وَتَوَدُّ

وَيَقَالُ أَنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا كَانَتْ مَعْدِيَّةً لَزِيحَةً لَا تَعْلَمُ ذَلِكَ أَنَّ تَكُونُ عِنْدَ غَيْرِهَا مِمَّنْ مَرَدُّهُ الْطَّرَفُ عَنْهَا كَمَا تَمُنُّ تَنْظُرُ إِلَى إِنْسَانٍ غَيْرِهِ وَإِذَا كَانَتْ حَبِيَّةً لَا تَنْظُرُ إِلَيْهِ وَقَالَ آخِرُ بَصْفِ أَمْرَاتِنَا

أَوَّلُ مَا أَسْمَعُ مِنْهَا فِي الْمَسَرِّ * تَذْكِرُهَا لِأَنْ تَبْكِي تَذْكُرُ * وَالسَّوَادُ السَّوَادُ فَذَكَرَ التَّمَرِ
وَلَا تَعْرِفُ زَوْجَتَهُ لَقَدْ كُنْتُ تَحْتَا إِلَى مَوْتِ زَوْجَتِي * وَلَكِنْ قَرَّبَ السَّوَابِقُ مَعَمَرُ
قَالَتْهَا صَارَتْ إِلَى الْبَقَرِ عَاجِلًا * وَعَلَيْهَا فِي تَكْبِيرِ وَمَنْ تَحْكُمُ

وَكَانَ رُوحُ زَيْدٍ بَاعَ أُنْثَى عِنْدَ الْمَلِكِ فَغَالَهُ وَبَالَاتُ أَمْرَاتِي الْبَشِيَّةُ قَالَتْ ثُمَّ قَالَ عَادَا شَيْءًا قَالَ
بَشِيَّةٌ بِالْقَدَامِ صِفَتُهُ قَالَتْ حَقٌّ وَمَا وَضَعْتُ يَدِي عَلَيْهِ قَطُّ إِلَّا كَأَنِّي وَضَعْتُهَا عَلَى الشَّكَاكِ وَأَنَا أَحَبُّ

لَا يَحْدُثُ عَنْ بَيْعِهِ * نَبْلُ أَنْتَ وَمَحَلُّ خَادِعَتِكَ مَا كَا (وَقَالَ أَبُو الطَّيْبِ الْمَتِينِي) وَمَنْ هُوَ كُلُّ مَنْ لَيْسَتْ وَهْمُهُ *
يَحْكُمُ لَوْ أَنَّ مَشِيءِي غَيْرُ مَحْضُوبٍ وَمَنْ هُوَ الْمَدْفِقُ فِي قَوْلِي وَعَادَتِهِ * رَغِبْتُ عَنْ شَرَفِ الْوَجْهِ مَكْتُوبٍ

أدت الحوادث باعتي الذي أخذت مني بحلي الذي أعطت وخبرني فالحادث ثم حل عاتيه فقدمه الحلم في الشبان والشيب
(غيره) يا خضب الشيب بالحناء يستره ٢٠٤ • سل الاله ستران النار وقد سلك أبو القاسم طريقا في قوله

أن تقول ذلك إلى ابنه الوليد وسليمان فقام إليه فزاعق قبل يده ورجله وقال أشدك الله أمير المؤمنين أن
لا ترضي له ما قال ما من ذلك بدويث من يده وها فاعتزل روح وحاس ناعبة من البيت وجاء الوليد
وسليمان فقل له ما أدير بأن لم يمت له بكل ما فاضت لثرا فلما هذا الشيخ حقه وحرمة ثم سكت أبو الحسن
المعاني كان عتد روح بن زياد عندي في نفسه أن بن بشير وكان شديدا الفيرة فاشرفت يوما تنظر إلى وفد
جذام كانوا عنده فزجها فقلت والله في بعض الحلال من جذام فكفت تخافني على الحرام فيهم وقالت
له يوما عجباً منك كيف يسودك قومك وقيل ثلاث خلال أنت من جذام وأنت جذان وأنت غيور فقل لها
أما جذام فأني أو ومتهنا وحسب الرجل أن يكون في أرومة قومه وأما الجذبان فأنا مالي بالنفس واحدة فانا
أحوطها فلو كانت لي نفس أخرى جدت بها وأما الفيرة فأمر أريد أن أشارك فيه وحقيق بالغيرة من كانت
عنده حياء مثل مخافة أن تأتيه بولد من غيره فتفقه في حجره فقلت

وهل هند الأمة عريسة • سيدة أفراس تحملها نسل

فإن أحببت مهر امرئ فاحلجري • وإن بك أقران فالأحب الفعل

ومن الأمهات قال قال أبو موسى جاءت امرأتها رجل تدعى على امرأته تزوجها فقال

أقول لها لما أتتني تداني • على امرأته موصوفة بحمال • أصبت لها والله زوجا كما شئت

إن أحضت منه ثلاث خصال • فمن عجز لا ينادي ولده • ورقة • أسلام • ورقة مال

﴿صفة الحسن﴾ • في أبي الحسن المدائني قال الحسن أجز وقد تضرب به الصخرة مع طول المكث في
الكن والتضيق الطيب كما تضرب به الإدهي والفرق لا يكون وقد شبهه الله هز وجل في كتابه فقال
كأن بين يميني مكتوب وقال الشاعر • كأن بيني ندام في ملاحفها •

مروزي الأديم تغمره الصنفة • حينا لا يبقى أصفرارا

وجرى من دم العلية مقيه • لون ورد كشي البياض أحرارا

وفات امرأة خالدين صفوان لقد أصبحت جديلا فقال لها وما رأيت من جالي وما في رد الحسن ولا هود
ولا ربه قالت وكيف ذلك قال هود الحسن الشطاط وردا والبياض وبرنسه سودا الشعر وقالوا إن الوجه
الرقيق البشرة الصافي الأديم إذا تجل يحمر وإن الفرق بينه وبين غيره ومنه قوله ديباج الوجه يريدون لونه وقال
عدي بن زيد يصف لون الوجه • حرة طلاء صفرة في بياض • مثل ماحك حائل ديباجا
وقالوا إن الحار بالحناء تلون بلون الشمس فحسى بالحناء بياضه بالحناء صفرا وقال الشاعر
بضاه وهو بها وضعت راء العشة كالمرارة

بضاه صفرا لقد تنازعا • لونان من قفص قوم ذهب

بضاه يحمر خداه إذا خجلت • كما جرى ذهب في صفحي ورق

مأان رأيت ولا سمعت بثلث • دراهم من الحياء عتقا

كم شادين لطيف الحياء وجه • فأصار مورد اعلى وجناته

عقائل كالآرام لما وسعها • قدر ولكن الخلود عتقي

وقال ذو الرمة

ومن قولنا

ومن قولنا

ومن قولنا

ومن قولنا

وقوله في الجارية جميلة من بعد مملعة من قرب فالجميلة التي تأخذ صبرك جملة على بعد فإذا دلت لم تكن
كذلك والمجعة التي كلما كرت فيها صبرك زادت ذلك حسنا وقال بعضهم العينة الجميلة من الجبل وهو التهم
والمجعة أيضا من المجعة وهو البياض والصبيحة مثل ذلك شجر زينا بالصبغ في بياضه • ﴿المنبان من
النساء﴾ قالوا انحب النساء الفروك وذلك أن الرجل يقام على الشبق لشدته في الرجل (أبو حاتم عن
الاصمعي) قال النخيلة التي تنزع بالوالد إلى أكرم المرقين وقال عمر بن الخطاب يا بني السائب إنكم قد أضويتم

أدنى المذخبة التي
أشبهتها • نفسا يشبع
عيسم الزبا
واقه لولا أن يسغفني
الصبا • ويقول
بعض القائلين فصافي
لكسرت دجملها لعنيق
عناقه • ولست من
قوم البرود ربا
بأنهم فلولان أغبرتي •
عينا وألقاكم على قضابا
تضربت شيئا في عذاري
كأما • ومحوت نحو
النفس منه شيئا
ونظمته بخلع العباد
عذرا • واعتقت من
سلاسله جليبا
وليست مبعض المجدد
عليكم • لو أني أجد
البياض خضابا
وإذا أدبت إلى المشيب
وفادة • فاجعل البية
مطيل الاستقبا
فليأخذن من الزمان
جماعة • وليدعن إلى
الزمان غرابا
ماذا أقول لرب دهر
خائن • جيع العداة
ورقي الأجباب
(وقيل) لوليد بن
يزيد بن عبد الملك لما
عليت عليه لثاه ومملكته
شبهته بالأمير المؤمنين
أن الرعية ضاعت
بتضييق أمرها وترك
ما يجب عليه من أمر

فصاح فقال ما الذي أغفلنا من واجب حقها والزمان من مفر وض دماها أما كم مدام ومعر وفا
فانكحوا

وامتعت بحبها ثم كنت أنا المزيل لنعمتي بما لا ينال الرعية شريز ولا يؤذيها ثملة ما حجب لا تأذن لاحد في الكلام (وقال حمز بن عتبة)
قوله بسيد بن زيد وكان خادما يا أمير المؤمنين أنطقت بالأس وأنا أسكت بالهبة وأراك ٢٠٥ تلمر بأشياء أنا ظاهرا عليك فأسكت

فأنكمروا في الفراع وكانت العرب بنات أم أصبر والفرائب النجب والعرب تقول أغربوا لا تشعروا أي
أنكمروا في الفرائب فان القرائب يمشون بالبنيين وقالوا إذا أردت أن يسلب ولد المرأة فأغضبته لنعم عليا
وكذلك الفرعة وقال الشاعر

من جاني به ومن عواقده • حبك النطاق فشب غير مهبل

جملت به في ليلة تردودة • كرها وعقد دنطاقه الم جمل

قالت أم تباطش أواقه ما حبلته فعضا ولا وضعا ولا وضعت شيئا ولا أرضعت غيلا ولا أغمضت حاجته وضعا ما وضعتا
وهي أن تحمله في قبل الحصى وضعتته فنبؤ وضعتته منكسا تخرج وحلته قبل رأسه وأرضعت غيلا لأرضعت
أنا فادها ذلك أن أرضعت بهي حامل وأغمضت معقأ في معقأ ما غططا (ومن أمثال العرب) قولهم أنا معق
وأنت في فلانة تفق المعق المغضب المتنازع والنفق الذي لا يجهل شيئا (من أخبار النساء) (١) لما قتل
مصعب بن الزبير ابنه الزمان بن بشر الأناصري زوجة المختار بن أبي عبيد الله أنكر الناس ذلك عليه وأعظموه
لأنه أتى غنمهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عنده فقال عمر بن أبي ربيعة

إن من أعظم الكبار عندى • قتل حسنة غداة عطول • قتلت بأطعاه غير ذنب

إن لله درهما من قنصل • كتب القتل والقتال علينا • وعلى الغنائم من الأول

وبما خرجت الخوارج بالاهواز أخذوا امرأة فوهوا بقتلها فقاتل لهم أن يقتلوه من يشأ في الحلية ومروى
القصص غير مبين فأسكوها عنها

(باب الطلاق) (٢)

محمد بن القافز قال حدثني عبد الرحمن بن محمد بن أبي الأسلمي قال سمعت محمد بن يعقوب يقول سمعت بالبحر وأدركت
بالنرب وقال محمد بن الرشيد في بعض حديثه بلقي يا أمير المؤمنين إن رجلا من العرب طلق في يوم خمس نسوة
قال أغما يهون لك الرجل على أربع نسوة فكيف طلق خمسة قال كان لرجل أربع نسوة فدخل عليهن يوما
فوجدهن مثل الحيات متنازعات وكان من غيرة فقال إلى متى هذا التنازع ما أخال هذا الأمر إلا من قبلك
يقول ذلك لأم أمم من أذهبي فانت طالق فقاتلها صاحبها حتى ماتت عليها بالطلاق ولو أدبتها فغير ذلك
أسكتت حقة فقال لها وأنت ابسطا طالق فقالت لها لك ذلك فقبل الله فو الله لقد كانتا إلى محبتين وعليك
مفضلتي فقال وأنت أيتها العدة أيا مدما طالق أيضا فقالت لها الرابة وكانت خلاصة فوجها أنا فشددة
ضاق صدرها من أن تؤذي نساءك ألا ابسطا طالق فقال لها وأنت طالق أيضا وكان ذلك جميع جازة له فاشترت
عليه وقد سمعت كلامه فقالت والله ما شئت العرب علي وعلى قولك بالضعف إلا ما بلوه منكرو وجعوه
فكرت أن ابسطا طالق ففعلت واحدة قال وأنت أيضا أيتها المؤمنة ابسطا طالق أن ابسطا طالق
فأجابته من داخل بيته قد أجرت قد أجرت ودخل الغيرة من شدة على زوجته فطرعه التفتيم وهي تقول
حين أنفكتك من خلاصة الله فقال لها إن كنت تغفلين من طعام اليوم أنك لست بمشعورة وإن كنت تغفلين من
طعام الدار أنك لست بمشعورة كبرت ففعلت فقال والله ما اغتبطنا ذلكنا ولا أسفنا ذلكنا وما هو لشيء مما ذكرت
ولكني أعتبتك ففعلت للسواك فخرج الغيرة فادما على ما كان منه فلقبه يوسف بن أبي عجل فقال لها إن
فرت إلا أن من سيدة نساء تغيب قتر وجهها فاستغيب قتر وجهها فقلت له الحجاج وقال الحسن بن علي
ابن حسين لأم أمه فاشمتت طلبة أمرك بذلك فقاتل قد كان عشرين سنة بذلك فاحسنت حفظه فلم
أضعه أن صار يدي ساعة واحدة وقد مررت به بذلك فأعجبته ذلك منها وأسكها وقال أبو عبيد طلق رجل
ذمرا وقال

لقد طلقت أخت بني غلاب • طلاقا طلقا طلقا • طلاقا طلقا طلقا

ولم لك كالمسدل أو أوس • إذا ما طلقا فدا

قال أبو عبيد طلق المعدل أو يس يضرب به النزل (ونكم) رجل امرأة من العرب فلما اعتداه رأت زرع

الحجاج الخبار بمثل ذلك قال جامع أجل ولكن لا ندري من يجهل الله فغضب الحجاج وقال يا هناد أنك من عارب فقال جامع
ولعرب يهنا وكنا يهنا يا • إذا ما القى أمسي من الطعن أجرا فقال له الحجاج والله لقد عمت بيتان أخيرا لسانك

وامترب به وجعل فقال جامع اذ صدقك اغضبتك وان كذبتك اغضبتك فقال الحاج اجل وسكن ما طعنا واشتغل ببعض الامر
ونخرج جامع واتسل من صفوف ٢٠٦ الناس وانحاز الى جيل العراق وكان جامع اسما فمقوها وهو الذي يقول العجاج حين بني

داره احسن ربيع وشمل عاله اجمع شمل فقات اما والله اني نقت لم لاشق امرهم وقالت في ذلك
أرى نارا ساطعا اربنا • واترك أهلها شتى عزيزا
فلما انتهى ذلك الى زوجهما طلعتا وقال في ذلك

الافاق هدى في عدى • أرى نارا ساطعا اربنا
فبينى قبل ان تلقى عمانا • وبصيح اهلنا شتى عزيزا

(وقيل) لابن عباس ما تقول في رجل طلق امرأته بعد تحريم السماء فقال يكفيه من ذلك عدد كواكب
الجزراء (وقيل) لأعرابي هل لك في النكاح قال لا قدرت ان اطلق نفسي لطلعتني (وعن الزمري) قال قال
أبو الدرداء لامرأته انك ارايتني غضبت فرضيتي وان ارايتك غضبت فرضيتك والام نصيب قال الزمري
وهكذا تكون الاخوان (قال) الاسمي كنت اختلف الى اعرابي اقتبس منه القرب فكنت اذا ساءت
عليه يقول يا امامة انثني له فتقول ادخل فاستأذنت عليه مرارا فلم يسمع به كراماة فقلت برك الله
ما اسمك فذكر كراماة قال فوجهم وجه فقدمت على ما كان مني ثم انشأ يقول

ظننت امامة بالطلاق • ونجوت من غل الوثاق • بانت فلم يالم لها • قلبي ولم تترك الماتى
ودواء ما لا تشتهى • والنفس تجعل الفراق • والعيش ليس بطيب من • الفين من غير اتفاق
(وعن الشيباني) قال طلق ابو موسى امرأته وقال فيها

تجهزى للطلاق وارحلى • فذادوا الجانب الشرى • ما انت بالخدمة للود ولا
عندك نفع برى للمس • البلى حين بنت طالقة • الذعدي من ابله العرس

بت لديها بشر مسخرة • لا انا في فنة ولا انس
تلك على الخلف لا نظارها • وهذه ما سوغ لي نفسي

(أقول) منظور بن ريان بن سيار الفزاري الى الزبير فقال انما ناز وحناك ولم تزوج عبدالله قال مالك قال
انما تشكوا قال ما بعد الله طلعتا قال عبدالله في طلق قال من منظور انا بن قديم قال الزبير انا بن صفية
ا تريد ان طلق المنصور اخذ قال لا تان راضية بموضعا (وتزوج) محمد بن عبدالله بن محمد بن عثمان بن
عفان خذ به بنت عمرو بن الزبير فذكر كراماها له وكان يقال له المذهب من حسنه وكان رجلا مطلقا
فقاتل محمد فوالده نال الادوم تعيها فاطلة خطبها ابراهيم بن هشام بن اسمعيل الفزاري فكتب اليها
أعسذك بالرجن من عيش شقوة • وان تطمعي وما الى غير مطمع
اذا ما ابن ظلمون محمد رضى • عليك فوق بعد ذلك اودع

فردته ولم يتزوج (وعن القتيبي) عن ابيه قال امهر بالحاج ابنة عبدالله بن جعفر تسعين الف دينار فباع ذلك
خالد بن يزيد بن معاوية فاعمل عبد الملك حتى اذا طلق قال في ذلك عليه الباب فاذن له عبد الملك ودخل عليه
فقال له ما هذا الطريق ايا يزيد قال امرأته لم ينتظره الصبح من عمت ان احدا كل ينسوي بين من عادي
ما كان بين آل الى صفنان وآل الزبير بن العوام فاني تزوجت اليهم فافى الارض قبيلة من قريش احب الي
منهم فكيف تركت الحاج وهوهم من سها لم يتزوج الي بنى هاشم وقد علمت ما يقال فيهم في آخر الزمان
قال وصلى رحم وكتب الى الحاج بامر بطلاقها ولا يراد به في ذلك خطبتها فانما الناس يعمرونه وفهم عمرو
ابن عتبة فجعل الحاج يقهره ففعل بنقصه ويقول انه صير الامري من هواي بعينه وانما يكن ذلك املا
فقال له عمرو بن عتبة ان خالدا ادرك من قبله واتبع من بعده وعلم علما قدام الامري الله ولو طلب بديم
لم يلب عليه او يجديت لم يسبق اليه فلما سمع الحاج اسقى فقال يا ابن عتبة اناس ترضونكم بان تكتب عليكم
وتستأمنكم بان نزال منكم وقد غلبتم على المملوك فمضاكم هو علما انكم تحبون ان نلوا فمضاكم فاذي

واسطانتين في غير بلدك
واورثتها غير ذلك وكان
الحجاج من الفصحاء البليغة
ويقال ما روى حضري
افصح من الحاج ومن
الحسن البصري وكان
يحب اهل الجهارة
والبلاغة ويؤثرهم
ويقربهم (ولما) دخل
أبو بن القسرة على
الحجاج وكان فين أسرم
أصحاب عبدالرحمن بن
الاشعث بن قيس الكندي
قال له ما أعددت لهذا
الموقف قال ثلاثة صفوف
كانا ركب وقوف دنيا
واخرة وممروف فقال له
الحجاج بشما منيت به
فصلك يا ابن القرية ان ترى
من تحبهم بكلامك
وتخيلك والله لا انت
تقرب الى الاخرة من
موضع قلبي هذه قال
أقضي عثرتي واسقني
ربني فانه لا يد للجواد من
كثرة والسيف من ثوبة
والملج من صبوة قال
أتت الى المتصر اقرب
منك الى العفو است
القاتل وانت تحصر
حزب الشيطان وعدو
الرحمن تغدوا بالحجاج
قبيل ان ينتهي بك
وقدرو بت هذه اللفظة
لغضب بن القسرة
ثم قدمه ففتر عتته

(قال) انبرجى لاني دلف واخذ من قول ابن القرية له كلمة قيل معقولة • وان القلوب كركب وقوف
(في حديث) الحاج الى عامل بالهجرة فاعثر في عترة من هذا فاختار رجلا فيهم كثير من ابي كثير وكان هريا فصيحاً فقال كثير ما ارايت

أولئك من يد الحجاج الأباله من فلما دخلنا عليه فدعى فقال ما اسمك فقلت كثير فقال ابن من فقلت في نفسي أن قلت ابن أبي كثير ثم آتني
أن يقولوا هاتفت ابن أبي كثير فقال أعزب اسمك الله وأمن من يصطعك ٢٠٧ (وقال) الذائفة الدنيا بي يدع آل حنيفة
الله عنان من رأى أهل
قصة • أضرنا عادوا
وأكثرنا فها
وأعظم أسلاما وأكثر
سدا وأفضل مشفوا
الله وشافها
مضى فلقم لثاني لبيت
عورة • فلا العصف
منعوا ولا الجارضاها
(وأنتد) محمد بن سلام
البحي للذائفة لبعدي
ففي كملت أخلاقه غير
أنه • جواد فابني من
المال باقيا

نحوه • من طلق امرأته ثم تبعت نفسه • والهاشم بن عدي قال كانت تحت المريان بن الاسود بنت عم له
فطلقها فاتبعتها نفسه فكتب اليها يرض لها بال جوع فكتب اليه
ان كنت ذاحقة فاطلب لها بدلا • ان الزوال الذي ضيعت مشغول
من كان ذاسم في الله يكثره • وقده ونوبه والمبيل موصول
وقد قد ضامن استطرافه طرانا • وفي اللبالي وفي أيامها طحول
(وطاق) الوليد بن يزيد امرأته سعدى فلما تزوجت اشتد ذلك عليه وتدم على ما كان منه فدخل عليه اشعب
فقال له يا معي عني رسالة وتلك مني خمسة آلاف درهم فقال بعها فأمر له بها فاقبضها قال هات رسالة تلك
فأشدها • أسعدى ما الملك لنا سبيل • ولا حتى القيام من تلاق
بلى واصل دهرنا أن وثاق • بموت من خلقت أو فراق
فأما ما سأتذن فدخل عليه ما فقال له ما بدالك في زيارتنا اشعب فقال ما بدالك في إرسالك الوليد
برسالة وأشدها الشمر فالت على ما أخذ من هذا الخبيث فقال ما بدالك في جعل لي خمسة آلاف درهم قالت
والله لا عاقبتك أوليبلغن اليه ما أقول لك قال سعدى في جعل لي شيئا قالت لك بساطي هذا قال قومي عنه فقامت
عنه واتقاء على ظهره وقال هاتي رسالة فقامت أشده
أشكي على سعدى وأنت تركتها • فقد ذهبت سعدى فما أنت صانع
فلما بلغته وأشده الشمر سعدى في يده وأخذته كلمة ثم جرى عنه فقال اخبروا حسنة من ثلاث ما إن تفعلك
وأما إن نظر حدث من هذا التصبر وأما إن نقلت إلى هذه السبيل فقهر اشعب وأطرق حينما رفع رأسه
فقال ما بدلك ما كنت لتعذب عيني نظرا لي سعدى فتبسم وشي سبيله (ومن طلق امرأته فتبعها نفسه)
عبد الرحمن بن أبي بكر أمره أبوه بطلاقها ثم دخل عليه فوسمه بمنزل
فلم أر مثلي طلق اليوم مثلها • ولا مثلها في غيري تطلق
فأمره بمراسمتها (ومن طلق امرأته فتبعها نفسه) الفرزدق للشاهر طلق النوار ثم دعى بطلاقها وقال
تدمت تدمامة البكسي ليا • غدت مني مظافة نوار • وكانت جنتي فخرت منها
كأدم حين أخرجته الضوار • فأصبحت الغداة اليوم نفسي • بأمر يس لي فسه خمار
وكانت النوار ابنة عبد الله قد علمها رجل رضى به وكان وليها غايبا وكان الفرزدق وليها آلا أنه كان يعلم من
الغائب فبعثت أمرها إلى الفرزدق وأشهدت له بالثبوت ووض اليه فلما أتت منها بالشهود أشدهم أنه قد تزوجها
من نفسه فأبى منه ونافرت إلى عبد الله بن الزبير فبذل الفرزدق على حمزة بن عبد الله تزوجت النوار على
زوجه عبد الله بن الزبير وهي بنت منظور بن زيان فكان كلما أصلح حمزة من شأن الفرزدق تبارا أنفسته
المراة بلا حتى غلبت المرأة وقضى ابن الزبير على الفرزدق فقال

ففي ثم قسه ما يسر
صدقه • على ابن فيه
ماد سوء الاطاديا
(ومن حسن المدح وحيد
الشعر قول الخطبة)
تروا راسي على على الحمد
ماله • ومن ينطأ أعنان
المحمد محمد
بري الفضل لا يبق على
المرداله • ويعلم ان
المال غير محدد
كسوب ومثلا في اذا
بأسائه • تهلك واعتز
الفرزدق للمهند
مضى ثأته تشو لي شوه
نارده فبجده خبرنا وعندها
خبره موقد
(وسم) عمر بن الخطاب
رضي الله تعالى عنه هذا
البيت فقال ذاذا رسول
الله صلى الله عليه وسلم
وقوله

أما البنون فلم تقبل شدة ما عتهم • وشفت بنت منظر من زيانا
ليس الشفيع الذي يأتك مؤثرا • مثل الشفيع الذي يأتك هريانا
(وقال الفرزدق في مجلس ابن الزبير)
وما خاسم الا قوم من ذي خصومة • كورهماء منو اليهم اخلها
فقدونك ما بان الزبير فلانها • ملعة وهي الجارضاها
فقال ابن الزبير ان هذا شاعر وسيع جولي فان شئت ضربت عنقه وان كرمت ذلك فاختاري نكاحه وقرى
فقرت وأخذت نكاحه • وكنت عنده زمانا ثم طلقها وتدم في طلاقها (ومن الاسمي) من المعتمر بن
سليمان عن أبي مخزوم عن راوية الفرزدق قال قال الفرزدق يوماء من بناني حلقه الحسن فاني أريد

يسوسون أسلاما بعد اناتها • وان غضبوا احفظه والمجد
أولئك قوم انبوا أحسن البناء وان عادوا وان عقدوا شدا • وان كانت الذمما فيهم جروا بها وان أنه موالا كدروا ولا كدوا

مطاعين للوحيه كاشف القبي * بنو اهل اوسهم وبني الجند
وقال منه ورائه نرى نرى انجيل يوم الحرب نظاما تحت ٢٠٨ * وروى القناني كفه والمناضل حلال لاطراف الاسنة محوره *
مطاعين للوحيه كاشف القبي * بنو اهل اوسهم وبني الجند

ان طاق التوارق فقلت له اني اخاف ان تنهه نفسك وشهد عليك الحسن وابهاجه قال انفض بنا لثنا حتى
وقفنا على الحسن فقال كيف اصبحنا يا سيد قال بحضره قال كيف اصبحنا يا اخرا فس قال تعين اني
طلعت التوارق لانا قال الحسن وابهاجه قد صعدنا انطلقنا فقال لي القزوقي يا سيد ان في نفسي من التوارق
شيأ فقلت قد حذرنا فقال

ندمت ندامة الكدي ايا * غدت في مطلقه نور * وكانت حتى فخرت منها
كاد من اخوجه الضرار * ولواني ملكيت به اعيني * لكن على القدر والندار
(وعن طاق امراته وتبعها نفسه) قيس بن النزع وكان ابو امره بطلا فاطلة هارندم فقال في ذلك
فوا كدي على تسرجي لي * فكان فراق لي في الخلداع * تكفني الوشاة فآجرجوني
فيل الناس للوحيه المطاع * فاصبحت الندامة اوسهم نفسي * على امر وليس بمستطاع

كسبون بعض على يديه * تبين غنه بعد الباع
(وطاق) رجل امراته فقلت اعد صبة تخمين سنة فقتل مالك عندنا ذنب قبره (العتبي) قال جابر
باراه كانه ابرج فضلة الى عبد الرحمن بن ام الحكم وهو على الكوفة فقال ان امرأتي قد ذهبت حتى فقتلها
انت فقامت به قالت نعم غير متعمدة لك كنت اعالج طيبا فوقع النهر من يدي على راسه وليس عندي
عقل ولا تقوى بدى على القصاص فقال عبد الرحمن للرجل يا هذا غلام نجسها وقد فعلت بك ما ارى قال
امدقها الزمة آلاف درهم ولا تطيب نفسي بفرأها قال فان اعطيتها لك انتأرها قال نعم قال فهي لك
قال هي طاق اذ فقال عبد الرحمن احبسي علينا نفسك ثم انتأ بقول

يا شيخ ويحك من دلاك بالفرزل * قد كنت يا شيخ من هذا معتزل
رضت الصواب فلم تحسن رياضتها * فاهم نفسك نحو الحلة اذلال

(في مكر النساء وغدرهن) في كمة داود عليه السلام وجدت من الرجال واحدا في العدد ولم اجد
واحدة في النساء جميعا وقال الهشبن عدى فزا القناني الحرب بن عمرو آل المزار الكندي فلو صبه في
مكره لاخذ ما وجدته واستاق امراته فلما اصابها العجب به فقاتلها لايح قواها لكان في نظر الله يبعث فاعرفاه
كأته يبرأ كل مرار وابع الحرب فاقبل بتيهه حتى لحقه فقتله واخذها ما كان معه واخذ امراته فقال له لاهل
اصابك قالت نعم والله ما اسلمت النساء على مثله قط فامر بها وقت بين فرسين ثم اسحقضهما حتى تقطعت
ثم قال

كل انثى وان ذلك منها * آية الودحها خبيثه
ان من غره النساء يود * بعد هذا لاهل مغرور

وقالت الحكمة لا تقي باراء ولا تترجمال وان كثر وقالوا النساء حبايل الشيطان (وقال الشاعر)
فتح بها ما ساعدك ولا تكن * جروعا لانيابن قسوف تبين * ومنها وان كانت في لثانها
على ممدد الايام * وف تحزن * وان هي اعطتك اليان فانها * لا تخرسن طلابها سلتين
وان حلفت لا يتقض الناي عهدا * فليس تقضوب النازعين
وان اميات يوم الفراق دموعها * فليس لمرأته ذاك يقين

وقالت الحكمة لم تنه امرأ قط عن شيء الا فطته وقال طيفل القزوقي
ان النساء حتى يمين عن خلق * فله واقع لا بد مفعول

وعن الهشبن هدى عن ابن عباس قال ارسل عبد الله بن همام السلمي شابا الى امرأة لعاطها عليه
فقاتلها فقامت على ما لم يطق قبل فالت ما عذل رغبة ففترجها ثم انصرف الى ابن همام فقال
له ما صنعت فقال والله ما تزوجتني الا بعد شرط قال لاهله اهذا يشك فقال ابن همام في ذلك

حرام عليهم منه ثم وكاهل
وقال آخر

في دهره شطران فيما
ينوبه * في باسه شطر
وفي دهره شطر

فلا من بقا في الحرف هينه
قدى * ولا من زفير
الحرب في اذنه وقر

وقال بعض الظاهره
الشرب اول الخسراب
ومستحق كل باب يحق

الاول ويذهب الجبال
ويهدم المروة ويهون
القوة ويقنع الشريف

ويبين الظريف ويذل
العزيز ويظلم الصغار
ويهلك الاستاور ويرث

الشنار وقال يزيد بن
عبد المهي

لعمرك ما يصبى على
الكاس شرها * وان
كان فيها الذورخا

مرار اترك اني رشدا
وتارده فخير ان المحسنين
اسوا

وان الصديق الناموس
الودع بعض * وان مدح
المادحين هماء

وجريت اخوان التبيذ
فقلما * يدوم لاحوان
التبذ اخاء

هو تب طمعي على
الطغيان فقال والله
ما شئت المنازل الاكتسل

ولا نصبت المسوائد الا
لتوكل واني لاجع فيها
خلا لا ادخل مجاله واقده

انتهى كلامها وولي ابودراج الطغبي لرحمها لا يهولتكم اخلاق الباب ولا شدة عجبها وسر عجبها وبعبس البواب ولا عجبها بالانجاب ولا
رات

هناك ثلاثة ألقاب فإن ذلك صارت بهم إلى محمود الزوال، ومن أسكنهم عن ذلك قال واحتملوا الكثرة وأولعوا بالعلمة المزمعة في جلب الفخر بالبيعة والرك الأعمية ولعلوا طارحة العائش من الخيفة للوارد من المصادرين والتملق للأنبياء ٢٠٩ والعشاة للظلمين فأذا وصلتم إلى

مرادکم فکاد اجنتکین
وادخر والغدکم جنتین
فانکم احیاء فامدکم
دعی البواولی ۵۰
وضیع له وکوفوا لوقتہ
حافظین وقی طلمشہ رین
واذکر واولی ابی نواس
لیخمس مال الله من کل
خبر ۶ و ذی بطنة
اعصاب اکول

هَذَا يَقُولُهُ ابْنُ مَرْثَدٍ
أَيُّهَا بَشِيرٌ كَلَامُ
وَسِتْقَارٌ جَلِيلٌ وَهُوَ
خِيَمَةٌ طَوِيلٌ رَأْسُهَا مُنْفَعَةٌ
تَهْمِدُ مَرَامَ الْهَدَلِ
إِذَا غَضِبَ الثَّمَنُ نَافَتٌ
ظِلَالُهُ وَأَنْ وَجْهُهُ
أَذْنَبَ دُخُولَ
حُلُومِنَا بِالْأَنْفَالِ قَبْلَ
هَيْبَةٍ عَجُوبٍ بِتَدْنِي
بِرَقِيمٍ
نَائِتٍ قَلِيلًا مَعْدُودَةً
مِنَ الْفَالِ فَرَّتْ الْأَنَامُ
ضُجْلُ
كَانَ لِدَجَائِنِ عَطْفِي نَمَامَةٌ
حُفَازٌ وَهَامٌ مِثْلُ وَمَقِيلِ

وَأَتَى غُلَامًا لِمَا لِي شَرَطَ الطَّلَبَةَ • دِيَارًا قَاصِي بَرِّي غُلَامًا لِي سَبِيلَ
مِطْلَحًا دَخَلَ فِي الْجُحْمِ فَجَسَّدَ بِهِ • مَاءَهُ تَوَرَّى نَاكُ التَّائِبِ سَبِيلَ
أَكْفَانِ فِي التَّكْفِ بِعَقْدِ التَّكْحَانِ مَيَا • عَلَيْهِ حُلُ مِثْقَالِ التَّمْلُوكِ بَرِّي
تَرَكْتُهَا وَالْأَبَى غَيْرَ وَاحِدَةٍ • قَلْبُهُ عَنْ بَيْتِهِمَا جَابِئِ التَّغْيِيلِ
بَنِي (هـ) عَزَّابْنُ عَاشِقٍ قَالُ كَارِ الشَّيْءِ جَانِئِ لَطَائِنِ • وَكَانَتْ أَمْرًا عَنِّي سُلُوكِ لِي مُخْطَبِ
بَنِي عَاصِمِ السُّلُوكِ لِي مُخْطَبًا فَادْخُلْ عَلَيْهِمْ أَتَقُولُ لَكَ هَذَا لِي وَجِي وَتَقْبِلُ عَلَيْهِ تَحْدِثُهُ مَوْكُنَ شَابِ
لِي مُخْطَبًا فَادْخُلْ عَلَيْهِمُ الشَّابَّ وَهَذَا هَذَا لِي بَنِي هَذَا فَاتَّكَبُ الشَّابَّ قَدَّمَ إِلَى الْوَارِثِ وَقَبِلَتْ
شَهَاءُ لِي عَبْدِ اللَّهِ ثُمَّ أَنَّ الشَّابَّ تَرَوَّجَهَا فَأُخْبِرَ بِذَلِكَ عَبْدِ اللَّهِ بَنِي هَذَا قَالُ
أُودِي عَجَبَ لِي قَالُ لَتَنْ • كَيْفَ بَرَزْتُمْ بَيْنَ بَنِي حَجَارِ
إِذَا رَأَيْتِي تَقْدِمُ بَنِي وَتَحْطَلُ • فِي التَّارِ بِالدَّخْلِ فِي الْجُحْمِ لِي فِي النَّارِ
مَاذَا قُلْتُمْ لِي أَنَّ لِي بِهَا • مَرَجِلُ الرَّأْسِ ذُو بَرِّي مَوْجِ
حَلُو قِكَاكُمُ خَزْمَانَهُ • فِي كَفِّهِمْ دَقَّ الشَّطْرَانِ وَتَنَاحَ

﴿فالسراى﴾ • تسمى الخليل ابراهيم عليه السلام ما حرق فولدت له اسمعيل عليه السلام
وتسمى التي عليه السلام لاء السلام ما رية النبطية فولدت له ابراهيم واسما رت اليه صفية بنت حبي كان
اواجه يدبر بها ابراهيم ودية فشكت ذلك اليه فقال لها اما انتي لو شئت لقت قصدي فت وصدتني ابي اسمعيل
وودي ابراهيم وحي اسمعيل واخي يوسف وشد زيد بن علي على شام بن عبد الملك فقال له بلقي انك شئت
فذلك بالثقل ولا تطلع اليه الا ان امة من قبله اما قولك اني احدث نفسي بالثقل فلا بد ان القلب الا الله
واما قولك اني ابن امة فاسمعيل ابن امة اخرج الله من صلبه من البشر محمد صلى الله عليه وسلم واسحق بن حرة
اخرج الله من صلبه القردة والنخازير قال الاصمعي وكان كثر اهل المدينة يكرهون الادمي حتى نشأ منهم
علي بن الحسين وانما سمى بن محمد صلى الله عليه وسلم الله فاقوا اهل المدينة فقهاوهم وورعوا رغب الناس في
المرامى وتزوج علي بن الحسين حارة لها واهتها فابن علي عبد الملك فكتب اليه يؤذنه فكتب اليه علي
ان الله رفع بالادام الخمسة واهمهم النقصه واكرمهم من الموم فلا حارة علي مسدود رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد تزوج امته واهة عبد فقال عبد الملك ان علي بن الحسين شرف من حيث يضع الناس
وقال الشاعر
لاتشغن امراس ان تكون له • امهن الزوم اسوداهن حياء

فأما أمهات القوم وأمهة • مستودعات ولا حساب آباء
وقال بعضهم عجت لمن ليس القسمة كيف ليس الطويل وإن أحق شره كيف أخاه وعجبا من حرف
الاماء كيف يقدم على الحائر وقالوا الامه تشتري العين وتود النسي والميرة غل في حق من صارت اليه
(الهناء) العرب تسمى الهمة إذا سلم السلطان في منه يقال سلة السودا واليهين عندهم الذي أبوه
عربى وأمه العجبة والمادع الذي أمه رببها وأمه العجمي وقال الفرزدق
إذا ما لم نحبس مختلفا • له وأخاه فذاك المدع

والجمعي القصر في بنجوه وان كان قضيها والاعجمي الاخرس اللسان وان كان مسلما ومنه قبل زياد الاعجم
وكان في لسانه لكتبة والفرس تسمى المهيمن دوشن والعبد دوشن ونحو شمر تزويج الحجة نقاش وهو الذي
يكون العهد دونه وهي اربعة وروان والفرس تسمى العبد الذي لا يخدم الاما دأت عليه هي مولد عبد
العين وكانت العرب في الجاهلية لا توث الامعين وكانت الفرس تطرح الامعين ولا تعدو ولو وحده والامامة
على رأس ثلاثين اماما اخرج عنهم ولا كان آزاد ولا كان مدمر مزا ولا زاد عنهم الفروان زياد في بيان

(۲۷ - هند - م) • وقت مکان غیر ذیل
• و زمانہ حاجت بختی مساعد • وان کان ادنی صاحب عقل

بھلی از اوست بہر ای حسدہ • الاربع طالب غفر منسل
و مصعب الخی المکروالم کریمین • الاربع احسان علیا ثقیل

كفى سؤا ان الجواد مقرر • عليه ولا معروف • سألني الفتي اماوز رنطيلة • يقوم سواء او عصف سفل
بكل فتي لا يستطار فؤاده • ٢١٠ اذا توه الزحفان باسم قتيل • وذي بطنة الطبات اكل

وقال ابن الزبير لعبد الرحمن بن أم الحكم
تلفت لما ان انت بلادهم • وفي أرضنا انت الهمام القلمس
أنت بعزل أمه عربية • أوه جارا ادر الظهور نضس
وشبه المذرع البخل اذا قيل لمن أولك قال أي القرمص • وما أحببت يا الهجاء ان النبي صلى الله عليه
وسلم زوج ضياعة بنت الزبير بن عبد المطلب من المقداد بن الأسود • وزوج خالدة بنت أبي لهب من عثمان
ابن أبي العاص الثقفي • وبذلك احتج عبد الله بن جعفر اذا تزوج ابنته زينب من الحجاج بن يوسف فدهر الولد
ابن عبد الملك فقال عبد الله بن جعفر سمعت أباك تزوجه والله ما فدت بها الا خطا رقبتي وأخرى ان النبي
صلى الله عليه وسلم قد تزوج ضياعة من المقداد وخالدة من عثمان بن أبي العاص فدهر قدوة وأزوة • وزوج
أبو سفيان ابنته أم الحكم الطائف في ثقف • وقال لخدم الكنايف عبد الله بن الأعمى وماله طرمة
وما نوال الأعمى الا كراحم • لاشئ الا أنهم لم يدم
جاءت بعجها من أرض الهم • أتم صلاح على ظهر القدم • مقابل في اللؤم من خل وعمر
وكانت بنو أمية لا تستخف بنى الاماء كالوا لا تصلح لهم العرب (زاد بن يحيى) قال حدثنا جليل بن عبد الملك
قالوا سألني عبد الملك سليمان ومعه قسبي سليمان مسلة فقال عبد الملك
ألم أنتم كن أنتم • ولو أجهناكم • على خيلكم يوم زمان فتدرك • وما يستوى المران هذا ان حرة
وهذا ابن أخرى ظهرها لمشرك • وتضعف عند ما دم بقصر سوط • وتصر رجلا فلا تحرك
وأدركته خالته فزعمه • الا ان عرف السوء لا يدرك
ثم أقبل عبد الملك على مصفة بن هبيرة قال سألني فقال أتدري من يقول هذا قال لا أدري قال يقوله أخوك
قال مسلة يا أمير المؤمنين ما هكذا قال حاتم الطائي قال عبد الملك وماذا قال حاتم فقال مسلة قال حاتم
وما كنت كعونا طائعين بناتهم • ولكن خطبنا ما بنا سافنا قمر • فما زادها فناء السباء عذلة
ولا كفت ذبرا ولا طيخت قدرا • ولكن خطبنا ما غير نائنا • فحلت بهم مناو وهوهم زهرا
وكانت ترى قنمان ابن سبيعة • اذ انى الابطال بطعهم شزرا • وبأخذ ربات الطعان بكفه
فبوردها يفتاوا بصغر ما حرا • كرم اذا هتت القمم تحفا • اذ انا مري لبلى الدجى قرادرا
فقال عبد الملك كالمضى • وما شرا ثلاثة أم حرو • بصاحبك الذي لا تصيبنا
قال الأصمعي كانت بنو أمية لا يتابع لى أمهات الاولاد فكان الناس يرون ان ذلك لا يستمر بهم ولم يكن
لذلك ولكن لما كانوا يرون ان زوال ملكهم على يد ابن أمية فقاموا الى الناس ظن الناس انه الذي يذهب
ملك بني أمية على يده وكانت أمية بنت زبدر بن كسرى فلبثت الاسيرة أشهر حتى ماتت ووثب حكامه
مروان بن محمد وأمه كريمة فكانت الرواية عليه ولم يكن لعبد الملك ابن أمية راي الا لا دى عقلا ولا تشجع
قلبا ولا سمع نفسا ولا معنى فكان من مسلة وانما تركوه لكذا المعنى • وكان يحيى بن أبي حفصة أخو مروان
ابن أبي حفصة هوذا أسلم على مد عثمان بن عفان فتركوه خولة بنت عقال بن قيس بن حاصم
وتقدمها يحيى بن العلاء وفيه يقول الفلاح
رأيت مقاتل العليات حلى • تمجور بناته عكم الموالى
فلا تقفر قيس ان قسا • خربت فوق أعظمه البوالى
نبت خولة قالت حين أنكحها • لطلما كنت منك العار أنتظر
أنكح عبد بن تزوج فضل مالهما • في قبل عمار جوت الترت والجر
لله در جند أنت سائسها • برزتها بوج القميج والفسرد
فقال مقاتل بردها • وما تركت خصون الفاقائل • عليك فلا تحفل بمقالة لأم

ألم تر ان المال عون على
التي • وليس جواد
معلم كفضل
والفاط لاهل العصرف
صفة الطافلين والاكلة
وغيرهم
شيطان ممدح رجيم
وسلطانيا ظلوم هو
أكل من النار وأشرب
من الرمل لو أكل القبل
ما كفاه ولو شرب النيل
ما أرواه يجوب البلاد
حتى يقع على صفعة جواد
يرى ركوب البرد في
حصول التريد أصابه
ألم للشواء من مسعود
الشواء وأناه على كشبكة
في سبب السمكة هو
أجوع من ذيب منس
بين عارب العيون قد
تقلب والاصكباد قد
تاهت والافواه قد تحلقت
امتدت الى الخوان
الاعناق وتحملت له
الاشداق سأل المهدي
صاحب خان من طائر
له جاد من أفاق الناية
فقال يا أمير المؤمنين لو لم
يبن بحسن الصور لكان
بحسن الصفة قال صفه
لم قال نعم يا أمير المؤمنين
قد فذل لم وقوم تقوم
القيم ينظر من جرتين
ويلاحظ بدربن وشي
على عفتين تكفه
أخيه وترويه ألسنة ان
كان في قص قلعه أرمحت
للهدي فقال ويحك يا زبير
دعنا على ان خير ان فلما قامت
لصنم من شأنه انظرت الى
حسنة فقلت يا أمير المؤمنين
أدركك في ذلك ما أدركه

كان في قص قلعه أرمحت
للهدي فقال ويحك يا زبير
دعنا على ان خير ان فلما قامت
لصنم من شأنه انظرت الى
حسنة فقلت يا أمير المؤمنين
أدركك في ذلك ما أدركه

الخنزوي حدث قال بينما نحن من بلاد كوث قالنا ع شراعا وليس تهوى هوا
راك ومناقا استطعت منيا قلت ليك ادعنا في لثا لثو * ق والحمد لله كرا طيا ٢١١ فامر فرقت السطور من حسن ثم قال

فان قاتم زوجت حولي فقلعت * به منقلى وحسب الغرام

﴿باب في الادعاء﴾

ويقال ان غيره قال ذلك

اول دعي كان في الاسلام واشهر زباد بن عدي معاوية وكان من قصته انه وجهه بعض جهال عرب
الخطاب رضى الله عنه على العراق الى عمر بن الخطاب فبلغه ما وقع في احسن بيان وافصح لسان
قال له عمر يا فتى مثل هذا الكلام في جماعة الناس على المنبر قال نعم وعلى احسن منه وانا لك اهاب
فاخرجهم باصلاح جماعة فاجتمع الناس ثم قال زباد قم فخطب وقص على الناس ما فتح الله على اخوانهم
المسلمين ففعلوا بحسن وجود وعند اهل المنبر بن ابي طالب وابوسفيان بن حرب فقال ابو سفيان لابي
ابيه هل سمعت من هذا الفتى قال نعم قال اما انك قلت انك قد فعلت ذلك قال انك قد فعلت ذلك وسمعت
قال فما فعلت ان تدعيه قال اخاف هذا الناس على المنبر يعني عمر ان يفسد على اهلي فلبى معاوية
استلمه بهذا الحديث واقام له شهودا عليه فليكن هذا هو وقام زباد على اعقابهم خطيبا فمد الله واثني
عليه ثم قال هذا اهل علم اشد اوله ولا علم يا خيره وقد قال امير المؤمنين ما يفتكم وشهد الله وهدى بقدمه
والجود الذي رفع عننا ماضع الناس وحفظ مننا مضى واما عبيد فاعلموا والدمع وراو ربب مشكور
ثم جلس فقال له عبد الرحمن بن حسان بن ثابت

الابان معاوية بن حرب * فتدضاقت عباياي البدان * اتفضب ان يقال اولك هف
وترضى ان يقال اولك زان * واتم دان فترك من زباد * كقرب الفيل من ولدا لان
وقال زباد ما هبت يستقط اشده من قول زباد بن مرقع الجبيري

فكر في ذلك ان فكرت معتبر * هل ناب مكرمة الانامير * هاشت ممة معا شت وما علمت
اننا بنم قريش في الجاهلي * مبعين من ملك عباد بقدره * لا يدفع الناس محرم المقادير
وكان ولد سمير يادواوا بكره وناقا فكان زباد يسيب في قريش وابو بكره في العرب وناقي في الموالي فقال

فهم يزيد بن مرقع

ان زبادا وناقا ويا * بكره عدي من اعجب الهب * ان رجلا لثا لثة خلقوا
من رحم اتي غالي النسب * ذا قسري فيما يقول زنا * مولى وهذا بن حمير
وقال بعض المراقين في ابي مسهر الكاتب

حار في الحكة بدمعها * كدوى آل حرب في زباد
فدع عنك الكتابة لست بها * ولو غرقت ثوبك بالنداء
لحين يورث الاناء لنا * ويلطخ كل ذي نسب بمعج

وقال آخر في دعي

وما طالت مشهورة عبد الرحمن بن خالد بن الوليد نصر بن هجاج عنده معاوية في عبد الله بن هجاج مولى
خالد بن الوليد امر معاوية باجابه ان يضره ما حتى يفتل عليه فجلس معاوية وقد تلعج بطرفه خذ
اخضر امر بهجر فادى منه والقي عليه طرف المطرف ثم اذن له ما وقد احتل المجلس فقال نصر بن هجاج
اخي وابن ابي عبد الله انه من قال عبد الرحمن مولاى بن عبد الله وامته ولدي فرائسه فقال معاوية
يا حرس خذ هذا الحجر واكشف عنه فاذهبه الى امر بن هجاج وقال يا نصر هذا ما في حكم رسول الله صلى الله
عليه وسلم فانه قال الوليد ففراش وقاهر الجحرف قال نصر اقل اجريت هذا الحرك في زباد امير المؤمنين قال
ذلك مكر معاوية وهذا حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس في الارض احسن في العرب من الادعاء
لتسحق بذلك العربية قال الشاعر
دعي واحدا جدي عليهم * من التي عالم مثل ابن داب
ككتاب السوء يهرس جانبيه * وليس عدوه غير الكلاب

بازيري واسدوانا من
انخيزان ثم اتى راجعا
الم اقلت يا امير المؤمنين
ادركك فيه فلما ادركك
جملات يقول
وانت اتى حبيت شما
الى بداء الى واوطاني
بلاد سواها
حلت بهذا حلة ثم حلة
بهذا قطاب الواديان
كلاهما
فدخل على انخيزان فاما
لبان شرح قال ليري
فدخلت عليه قال انشدني
ناقته لعصر بن الجعد
هنا لكاس حدها الجبل
سبعا * هفتا لكاس
موتقا لشوخوا
وانماها الاصله لنا
تالوا * حوالى واشتدت
على ضغونها
فان تصبى وكنت عني
بالكا * واشتت اعدائي
فقرت هجونا
فان حراما ان اخونك
مادعا * يابل قري
الجماح وحوثها
وما طرد اقبل الزبارونا
دعت * على فتن ورفاة
شال زيتها
فامر له على كل بيت
بالف دستار وكسنت
انخيزان وحسنه اعطى
النساء هذا الهدي وصف
البرقي غلاما قال كان
بصرف الرابا بالمصطكا

مرفوعة اللفظ وبيان في الناطر ما يحوي الناطر اقرب الى داهيه من يد متعاطيه حديدا فمن ثاقب الفهم خفف الجسم يتغلب عن
البلاء ولا يحجر جبل الى الاستزادة وقال ابو نواس ومنظر رجع الحديث بطرفة * اذا ما انتي من لينة قطع الصنفا

اذا لم يل اليها الخبيث كلامه • جعلت له عيني ليفهم ما نانا (غيره) وانى اطرف العين بالعين زاجر • فقد كذبت لا يخفى على شعير
وقد طرق هذا الحق وان لم يكن ٢١٢ منه بلوت اخلاعهذا الزمان • فاقولت يا ابراهيم منم نفسي وكاهم ان تصغيهم •

وقال الاصمعي استفتى رجل من الادعاء فدخل عليه رجل من اصحابه فوجد منه شجاعة وصوما فقال
لما هذا فقال ورفق صوته الطبيعية تنوق اليه بردان طبيعية من طباع العرب فقال فيه الشاعر
بشم الشخ والقصو • متى يستوجب النسيب • وليس ضميره في الصد • والالتين والعنا
وعن احمد بن محمد قال رايت على ابي سعيد الشاعر الخنز وي كروناهما صوغا بنو زيد فقلت يا ابا سعيد
هذان قال لا ولكنك دعي على دعي وكان ابو سعيد دعي بنى خنزوم وفيه قال الشاعر
فقي ناه على الناس • شريف يا ابا سعيد • فقه ما شئت اذ كنت • بلا لب ولا حيد
واذ فقلت في الفقه • بين الخمر والبد • وان فارقت الفقه • ففي أمن من الخد
وعن احمد بن عبد الله بن زياد قال رايت في دار رجل من بني عبد القيس بالعمرين فقال لي اني انك خاطب قلت
نعم قال فاناز وجئت قلت له اني مولى قال اسكت وانما اقول فقال ابو جعفر فهم
امن فقه صرتم الى اني فقلت • دعارة زراع وآخر ناج • واسمهم رومي واسمهم
وايهم جدم من سرة الاحمر • شكروهم شتى وكل نسيك • لقد جئت في الناس احدي المناكر
مق قال اني منكم فصدق • وان كان زنجيا غلظا المشافر • اكلهم وافي النساء جوده
وكاهم اوفى بصدق المعاصر • وكلهم قد كان في اولة • له نسبة ممر وفي العاشر
على علمك ان سوف يتكلم فيكم • خدعوا ورثا الاثوف الصوافر • فها لا انتم عفوكم • كراما
وهلا جرح من مقالة شاعر • نسيون امرنا طاهر في بناكم • ونشكركم قد جاز كل مفادير
مضى شانهم منكم مفرم كان جده • عارة بس غير تلك المعاصر • وحسن ابن بدر اوزار دارة دارم
وزبان زيان الرئيس ابن جابر • فقد صرنا لادري وان كنت ناسيا • لعل بخار من هلال بن عامر
وعلى رجال الترك من آل عذيج • وعلى ما عصية من بخار • وعلى رجال الهم من آل عالج
وعلى البوادي دلت بالخواضر • زعمت بان الهنود لا يذندف • وبسكم قسري وبين البرابر
ودلم من قتل ابن ضبة ناسل • ورجان من اولاد عمرو بن عامر • بنو الاصفر الاملاك اكرم منكم
واولى بقربا بالملوك الا كاسر • اطعمت في صغري دعيها بجار • ولم تر شوافي دعي بجار
ويشم اذما عرض وعشيره • وعدج جهلا طاهر وابن طاهر
وقال زوارق بن زوان احدثني عامر بن ربيعة بن عامر
قد اختلط الاساقف بالاغالي • وباح الناس واختلط الغفار • وصاروا لدم مثل ابي قيس
وصبق مع الطلمبة النار • وانك لن تضيرك بعد حول • اطرف كان امسك ام حمار
وقال عقيل بن علقمة • وكناني عبطا رجلا فاصبحت • بنواك عبطا ومير بالمال
لخالقه دهر اززع المال كاه • وسود استاه الاماء الفوارك
وذكر جعفر بن سليمان بن علي يوما ولدوا وهم ليسوا كما يجب فقال له ولده احمد بن جعفر عدت الى فاسقات
المدنية ومكة واما عالجنا زقا وعبت ففهم نطفك ثم بردان يعني الا فقلت في ذلك ما فعل ابوك فقلت حين
اختاراك هل تقوهها • ودخل الاشعث بن قيس على علي بن ابي طالب فوجد بين يديه صبة تدرج فقال
من هذا امير المؤمنين قال هذ • فبنت امير المؤمنين قال زوسني يا امير المؤمنين قال اعزب نفسك
الكسك وكالتب اعرك ابني في عاقبة حين وجك ام فروة اتاهم تكن من الغواطم ولا والواك من
سالم فقال قد زوسم اعمل في حسنا او وضع في حسنا القاد من هروان شئت فاقعدا من الاسود قال على
ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فله وهو اعلم بما قبل ولئن عدت الى مثله الاسوانك وفي هذا المعنى قال
الكعب بن زيد • وما ضربت غول بسى تزار • فوالح من غول الانبيينا

صديق العيان عدو
الغيب
تقتصد تساقط لفظ
المريب • فان العيون
وجوه القلوب
وهو كقول المحدث
وهناك من نفسه
ما يبرهن عليه من المعط
الخطي دليل
اذا القلب لم يبد الخفي في
ضميره • ففي المعط
والا فاعلمه رسول
(ودخل) خالدين صرة وان
على علي بن الجهم بن ابي
حفيضة قاله • يريد
الركوب فقر بهو الله
حمارا لركبه فقال خالد
اما علمت ان امير جبار
والجبار شاعر منك
الصوت قبيح الفوت
مرتعج الفضل مرظم
في الوصل ليس يركبه
بل ولا يخطبه به رجل
راكبه مفرق ومساير
مشرع فاسفوس ابن
ابن حفيضة من ركوبه
وتزلزله وركب فرسا
ودفع الحمار الى خالد
فركبه فقال له ويحك
يا خالد انهم من شق
وتأنيبه فقال اصلحك الله
عبر من بنات الكريال
واضح السريال محكم
القوام يحمل الرحيل
وبلغ المقية وعنتي
ان اكون حمارا هندا

ان لم اعترف بكاه فقد ضللت اذوا ما انا من المحدثين (قال ابن داب) خرجت مع بعض الاراءق صفرا لي
الشام فمر رجل كنت اعرفه فحدثني ان ابا مال الظاهر في حاله فسلم على غلقت ما الذي غر حالك فقال لي ان الزمان

وكره لحدثان فاقترفت الضربة في البلدان واليعة من العار والخلل وقد كان الامر الذي انتقمه من يد قتلى فاختارت اليعمن من الاشكال حتى صني الاقلال واستعملت قول الشاعر
 ساعل نص العيس حتى يكفى * ٢١٣ غنى المال يوما وغنى الحدثان

فلموت خير من حياء
 رى لها على المردى
 الفداء من هوان
 حق يتكلم بان حكم كلامه
 وان لم يقل فاقوا دعهم بدان
 وان الفتى في اهل برزق
 النسي * بغير لسان
 تامن بلسان
 قال ابن زباد فلما سمعت
 مع الامير في المنزل وصفت
 له الرجل فقال لي وبعث
 اطلبه حتى اصليح من حاله
 فطلبته فاعوزني وقال
 ابو النسي برفي قتيلا
 خلتها القون بعد اختيال
 بين صفيين من قاتلوصال
 في رداء من الصمغ سقيل
 وقص من الحديد من ذال
 وقال حارث بن برد الغدافي
 برفي زيادا
 صلى الاله على قبره وفوره
 عند الثوبة يسفي فوقه

المور
 تهدي اليه قريش نسي
 سيدها * قثم حمل
 القدي والفروانيير
 بالبقرة والبقرة
 فان من غربت الدنيا افرورو
 قد كان عندك القريوف
 عارفة * وكان عندك
 لتكرن تنكير
 وكنت تنشي فتعطي
 المال في سعة * فالان
 بانك امسى وهو معزور
 ولا تلين اذا عورثت
 معتمرا * وكان امرؤ
 ماموت مسور

وما حـ لوا المير على عناق * مطهمة فلقوا مطمنا
 بني الاعمام انكنا بالاى * وبالاى سيمنا الدنيا
 اراد تزوج ابوه الخشي في كندة من النبي قال انشدني ابو اسحق ابراهيم بن خراش لخالد الجبار
 اليوم من هاشم بنج وانت غدا * مولى ويعد غدا من العرب
 ان صرح هذا فانت الناس كاهم * باهاشي ويا مولى ويا عربي
 قال وكان الهيثم بن عدي فمما روى ادهما قال فيه الشاعر
 الهيثم بن عدي من تنقله * في كل يوم له رجل على قتب
 فلم يثبوه عداهم الى نصب * فبازال له حل ومرحس
 اذا نسيت عدا بني ثعل * فقدم الدال قبل العين في النسب
 وقال سيار القيلي ان جرافا فوره * عربي من زواج
 ارق في بنسبه محروحين تنسبه * فانه عربي من قوارير
 مازال في كسر مداد يردده * حتى يلعابها مظلم النور
 هم قد قروا فانقوا لهم حسبا * يضل بهد العشاء في العرب
 حتى اذا مال الصباح لاح لهم * بين مستوقهم من الذهب
 والناس قد اصبحوا صابرة * اعلم نبي زائف الذهب
 وقال ابو نواس في اشجع بن عمرو قل ان يدي مليى سفاها * لست منها ولا قلامه تفسر
 افانت من مليى كروا * الخفت في الوجدان لم يعمرو
 وقال فيه ابا مقهر فيه * ابن نهب الذهب * لاهما تعلمن * اشجع حين يتسب
 ولا جد بن ابي الحرفث انظر افي نصيب الطائي
 لوانك ان جعلت اباك اوسا * جعلنا الجند حارث بن لام
 وصحت التي ولدك سعدى * فكنت مقابلا بين الكرام
 وله فيه انت عدي عربي * لس في ذاك كلام * شمر غديك وما قديك خراي وشام
 وضلوع الصدم من جسمك نبع وشام * وقدي عينك صمغ * ووامسك نعام
 لو حررت كذا الانثى جعلت منك نعام * وطلبها صامحات * وبرايسع مظلم
 وحمام يتفنى * صف ذاك الجمام * انا ما نسي ان كذ * بني ذك الكرام
 القفاش هدا ما * عرفت فيك الانام * كذبوا ما أنت الا * عربي والسلام
 وقال في المعلى الطائي معلى لست من ملي * فان قتلنا فارغنا * ابيك فارم في آخ
 فلا نرغبه ههنا * كان دما لاجعت * فمستور وجهه ههنا
 ولا آخر تعلموا اخوته * فكلمهم بهانرب * لقد روى عجزهم * ولوزيتهم اغضبوا
 فبالك عصمتان حدثوا عن اصلهم كذبوا * ايسم في بيتهم نسب
 وفي وسط الملائك * كالم تحف سافرة * وتحفي حين تتعقب
 وقال خلف بن خليفة في الاديبا فقل لا كرمين بني نزار * وعندك كرام العرب الشفاء
 اخر مرتين سيمتنا * وفي الاسلام مكره السباء * اذا سخطتم هذا وهذا
 فليس لنا على ذاك فقه * فلاننا من على حال دعيا * فليس له على حال فقه
 في اياه وما قبل فيه * فذكره عندما ك بن انس الباق قال هو نور وهاك ويح ساق قال منه اوا كثر

لم يعرف الناس مذغيت قتيهم * ولم يحل فلاما عنهم نور
 فاناس بعدك قد خفت حلومهم * كما انما لفت فيهم الا عامير
 ان هذا البيت من قول مهمل بن ربيعة في اخيه كليب وكان اذا اتى لم يحل جوده ولم يستطع احدا ان يتكلم بالانبياء الاجلاء وما

أنت انت التار هك أوقدت • واسف هك ما كلب الخلس • وشاز هواق امر كل عظمة • لو كنت ساضر امرهم بنسوا
وكان حارة داسا زوجه هار وكان شاعرا ٢١٤ عاك بالانخبار والالاقاب وكان قد غلب على زياد وكان معوما في الشراب فهو تيب يادف

الاستنارة فقال كيف

أطرح رجلا هو سارني

هذه خلعت الهراق ولم

يملك ركابه يركابي ولا

تقدمني فظنرت الى

قفاه ولا تأخرني فلويت

حتى الله ولا أخذني

الشمس في الشام ولا الرج

في الصيف ولا سانه

عن باب في العلم الاظننت

له لا يحسن غيره • وقال

له زياد من أخطب أنا أو

أنت فقال الأمير أخطب

اذا توعد أو وعد ويري

ورعد وأنا أخطب في

الوفادة والثناء والتعير

وأنا أكذب اذا خطبت

واشدو كلامي بزادات

شبهتوا الأمير بقعدالي

الحق وميزان العدل ولا

يزيد كلامي ولا ينقص

منه • فقال له زياد قد

أجبت تخليص مني

وصنعتك هو أمانت زياد

حسام عبيد الله فقال ان

أيا فتنة تلغ بلغا لا يلحقه

نصب وأنا أنسب الى

فأقبل على وأنت تدم

الشراب وأنا حديد

السن قتي قرتك

قفاهرت منك رائحة

الشراب لم آمن أن يظن

في ضد الشراب وكن

أول داخل وآخر خارج

فقال له حارة أنا لاده

من ذك مني ونسي

أده لاله هك ولكن صرقي الى بعض اهلك فولا هنري بلالا الهواز

أعاز من يدركه وليت ولاية • فكن حذرا فها هو من صرقي

ولاده عن الناس رعا الصبته • فخل من ملك العراقين مشرق

وقال معاوية ما ريت نهما في النساء اهرقت ذلك وجهه • وقال الخراج لابن شماس العكلي ما عندك للنساء
قال اطليل الفقه أو ارفلا أشرب (وقيل) لدايني ما عندك بالبالا الخفاف قال يعنود لا يشتد ويرد ولا يشرب
(وقيل) لا تخم ما عندك لهن قال ما يقطع خنما وشني غلتم (وقال) كعري كنت أرا في اذا كبرت
أمن لا يميني فاذا أنا لا أحزن (وأشد) الرائي لأعراي من بني أسد
تمت لو عاشرح الشبيب • ومن ذاك الدهر سطى النفي • وكنت عكة لدى الغنائات
فلا شئ عندي لها يمكننا • فاما الحسن فبايستي • واما القبايح فباي أنا
(ودخل عيسى بن موسى على جارية فلم يقدر على شئ فقال)

النفس تطعم والاسباب حاضرة • والنفس ملك بين اليأس والطمع

(وشلا غامة بن أنرس) بيارية له فجز فقال ويحك ما أوسع حرك فقلت

أنت القدامن قد كان جأؤ • ويشكي الضيق منه حين يلقاه

(وقال آخر ليارية) ويهيني منك عند الجماع • حبة الكلام وموت النظر

(وقال آخر)

شقاء الحب تقبل واس • وسبح بالبطون على البطون

ورهن تدرى العنان • وأخذ بالزرائب والقرور

(وقالت) امرأة كروية دخلت في حاشية بنت طرفة فبانت عناق فلها من مع زوجها في التعلون فسمعت

زفيرا ونظرا لم يسمع قط ثم لم يخرجت وجع غايه فصدعها فقلت لها ما ظننت أن حرة تعقل مثل هذا فقلت

إن لعل في الفتاى تشرب بالمعير (وقيل) لأعراي ما عندك للنساء فاشاري ما متعوا قال

وزاد بعد ثلاث عشرا فاما • ففسر المؤذن شك يوم صهاب

أنا شج رلى امرأة مجوز • تراودني على ما لا يجوز

وقالت رقي أرك مذكربنا • فقلت لها بل اتسع التقير

(وقال الراجز)

لا يقب التقير الازب • ينزع منه الازبزع الصب

ولا يدوى من معجب الحب • الا لدمعان الركب الازب

(وروى) زياد عن مالك بن محمد بن يحيى بن حسان أن جدته عاتبة جدي في قلة أتباعها ما فقال لها ما أنا

وأنت على قضاء هم من الخطب رضى الله عنه قالت وما قنانه هرق قال قضى أن الرجل إذا أتى امرأته عند كل

طهر فقد أدى حقها قالت أفترك الناس كلهم قنانه هرق قالت أنا وأنت عليه (وقال أعراي بن كبر وبجر)

عجبت من امرئ كيف يصنع • أدفعه بأبى ويرجع • يقوم بعد النشر بمصرع

(ودعات) عزة صاحبة كثير على أم الدين زوج جد مالك بن مروان فقلت لها أخبرني عن قول كثير

قضى كل ذي دين فوق غيره • وعزة مطول معنى فزعها

ما هذا الدين الذي طلبك به قالت وعدته قبله فخرجت ثم قالت أغفر بها وهى أعمها (أهديت) جارية الى

جماد مجرد وهو جالس مع أصحابه على فة فتركمهم وقام بال مجلس له فاتفقوا وكتب إليهم

قد قصت الحصن بدمع • بسنان فاتح للقسلاع • ظفرت كفى بتفريق جمع

جاءنا تغريقه باجمع • وإذا نمل وشمى خليل • أنما يلثم سد اتصاع

(آخر) لم وافق طباخ هذا طباخي • فانا وهى من ذرا صراع • ونحريت أن أنال رشاها

فابت غير حقوة وامتناع • فتنكرت لم يلد بهذا • فاذا ذا لضعف المتاع

(وقع) بين رجل وامرأته شربا جعل يهيل عليه بالجماع فقلت فعل الله بك كما وقع بيني وبينى بشغب

(لا أقدر على رده (واقيل) رسل الى على بن أبي طالب رضى الله عنه فقال أنى امرأة لا غاشية تة قول قلنتى

قلتنى

أعاز من يدركه وليت ولاية • فكن حذرا فها هو من صرقي

فما الناس الا فاعل فمكذب • يعزى بما هو و انت صدق يقولون اقول الانظروا نعمة • فان قبل ما توافوا حقوا لمحقوا
فقال له حارة • جزالة العرش خبر جزائه • فقد قلت معروفا و لو سميت كافيا ٢١٥

لمرت بشي و لمرت بغير

لا لانتني فيه لارثا فاعيا
(قال الاميني) سميت
امرأته العرب نصف
امرأته وهي تقول سطحا
بمنه بعتا غنمه و دما
رخصته قباة طفلة تنظر
هيسبي شادن طمان
وتنسم من متور
التيهون في غب التهان
باساربع العكبان
خلها هم وكلاهما
وشم في كمال الشاعر
كها في القمص

الزاق

عشاق بين كافي ساقه
أعجلها الشاري عن
احراق

(وصف ابراهيم امرأه)
بصبا قتال هي زينة
المنور وباب من
ابواب السرور و لذكرا
في المنب والبعد من
الرقب اشهى النمان
كل ولد و فسيب وبها
عرف فضل الخور العين
واشقي بها البين يوم
الدين (ومثل) اعرابي
عن سفرأ كدي فيه
فقال ما ضننا الا ما قصرنا
في صلاتنا ما اكله
المواجر واتقه منا
الابا هر تار استغفنا لما
امناه (وقال) عبد
قيس بن خلفه ابراهيم
لذم الطائي وقد ورد
عليه في صلاتها فام

قلتني قال اقل ما هو على انها (وقال) هشام بن عبد الملك الارث الكايز وحيه امرأته من كلب ففعل
وصارت عنده فقال له هشام ودخل عليه لتجود في نساء كلب سمع فقال له الارث ان نساء كلب يقطع
لرجل كلب (وقالوا) من ناك لنفسه لم يمتصف ابدا ولم يقطع ومن فعل ذلك لغيره فذلك الذي يمتني ويتقطع
يعنون من فعل ذلك ليبلغ أقصى شهوة قالوا في طلب الذكر عندها (وقال الشاعر)
من ناك لذكر كراحتي قبل مده • لا يقطع النيك الا كل منوم
(وقالوا) من قل جاعه فهو اصح بدنا و اطول عرا و يتبرون ذلك ذكر الحيوان وذلك انه ليس في الحيوان
اعل حرام من النبل ولا قصر حرام من الصافي وهي أكثر سفاد و اقبح
(كتاب الجانة الثانية في التبتين والمرورين والفتلاء والطفيلين) •
(قال الفقيه ابو عمر احمد بن محمد بن عبدربه) • قمعني قولنا في النساء الادعاء وما قبل في ذلك من
الشعر ونحن نأولون بهون الله و توفيقه في كتابنا هذا ذكر التبتين والمرورين والفتلاء والطفيلين فان
أخبارهم جداني موفقة و رايض زاهرة و لسا فيها من طرفة و نادرة فكأنها نوار من خرفة أو حل مشرفة دائية
الطواف من حافيتها قريبة المسافة من طلمها فاذنا ما لها الناظر و ما في اليه السامع و جدها لم يسه
لسمع و رعا لها النظر و سكنها الروح و اقلها العقل و هم يرا في الوحدة و اتسا في الوش و صاحبا في السفر و انسا
في الحضر (قال ابو الطيب اليزي) اخذ رجل ادعى النبوة في يوم المهدى فدخل عليه فقال له أنت نبى قال
نعم قال والى من نبئت قال أنت كوفي أنهب الى ادعاء ساحة نبئت و ضعتوف في الجبس ففعلك منه المهدى
و خلى سبيله (ادعى) رجل النبوة بالبرقة فأتى به سليمان بن علي فمدا فقال له أنت نبى مرسل قال اما
الساعة فاني قد قد قال ويحك ممن نبئت قال بهذا فاطلب الاسماء ما ضعف و التتولا في مكة فمدا لمرت
ببريل بددها و لم يكن قال فالتد بالهجاب فندوهو قال نعم الان يا غماصة اذا قدمت برتفد دعا و اذ ففعلك
سليمان فقال له انا انا طمكت و امر جبريل فان اطاعك آمنتك و صدقتك قال صدق الله فلا ترونا و احني
برو المذاب الالم ففعلك سليمان و سأل عنه ففعلك عنده انه مر و رثى سبيله (قال) غمامة بن انيس
شهدت المأمون في رجل ادعى النبوة انه ابراهيم الخليل فقال المأمون ما سمعت امرأ على الله من هذا قالت
اكد قال شاك به فقلت له يا هذا ان ابراهيم كانت له اربعين قال وما برأه منة قلت امرأته من انا و اتقي فيها
فصارت برأوسا ففهن نضر لك نارا و نظر لك فيها فان كانت عليك ردا كما كانت على ابراهيم آمنتك
و صدقتك قال هات ما هو الين على من هذا قال ابراهيم موسى قال وما كانت ابراهيم موسى برأهين
موسى قال عصا التي القاها فمدا ربة تسبي تلف ما يا فكون و ضرب بها البعر فانظروا و يا من يده من
غدره و قال هذا اصعب ما هو الين من هذا قلت ابراهيم عيسى قال وما برأهين عيسى قلت كان عيسى
الموفى و شى على الماء و ويرى الا كة و الارض فقل لبرأهين عيسى جئت باطامة الكبري قلت لا بد
من برأهين فقال ما شى من من هذا قلت ليعبر لى انك توجه و نى الى شاطين فاعطوني جنتا ففعلك بالهم
واحتج عليهم فمعتب و قال بدأت أنت بالشر قبل كل شى انهب الان فانظر ما يقول لك انتم و قال هذان
الانبياء لا يصلح الا القمصر فقلت يا امير المؤمنين هذا ما ج به مرار و اعلام ذلك فيه قال صدقتك (ادعى)
رجل النبوة في يوم المهدى فدخل عليه فقال له أنت نبى قال نعم قال رضى نبئت قال و ما تسنع بالترجى قال
في أى الواضع جادة النبوة قال و رعا و الله في شى ليس هذان مسائل الانبياء ان كان رايت ان
تصدقني كل ما قلت فاعمل بقولى وان كنت هزمت على نكدة بي فعدنى انهب ففعلك فة له المهدى
هذان لا يروان كان فيه قسدا الذين قال و اعجبا لك متعجب في شكك لفساده و لا اغضب انما انا قد توفى أنت
واقه ما قوت على الامين بن زائدة و الحسن بن قطبة و ما انهم همام فوراك وعلى بين الله دى شريك

من بهما و يجز عن بعض افي حلت دماء و قلت فيها على مال و مال فاما مال فقد مت و كنت اكبرا الى ان نحمها فكم من حق
فنبئت و دم كفت وان حال دينك حائل لم اذ لم يوطى ولم آيس من غلبك (قيل) لاهرابي لا تضرب في الارض فقال يمتني من ذلك

فأقبل برك وأمن مافك ثم أتى لست بعد ذلك وانتابع طلبتي ولا معتقاً قضا حاجتي ولا راجياً عطف قرابتي لاني أقدم على قوم أطعام الشملط واستقامهم السلطان ٢١٦ وساء لهم الزمان وأسكرهم حدثاً لافسان (خرج) المهدى بعد هدم من الليل

الفاضي قال ما تقول في هذا النبي يا ربك قال شاورت هذا في أمري وتوكت ان تشاورني قال مات ما عندك قال أحاكك فمعاها من قبل من الرسل قال رضى قال أكاكراً ناعندك أم مؤمن قال كافر قال نأنا الله يقول ولا تشع الكافرين ولا تاتقن دوع أذاهم فلا تطغي ولا تؤذي دوعي أذهب الى الضمعاوا لساكنين فانهم اتباع الانبياء وأولع الملوك والبيمار فانهم حطب جهنم فضحك المهدى ونحى سبله (قال) خلف بن خليفة ادعي رجل النبوة في زمن خالد بن عبدالله القسري وطارض القرآن فأقبح خالد فقال له ما تقول قال عارضت في القرآن ما يقبل الله تعالى أنا أعطناك الكوثر فصل لربك والهمز ان شئت والوا لافرقنا أنا ما هو واحد من هذا أنا أعطناك الجاهر فصل لربك وجاهر ولا تطع كل ساحوكا كافر فأمر به خالد ففهرمت هتفه ومصاب على خشبة فمره خلف بن خليفة الشاعر وقال أنا أعطناك العمود فصل لربك على عود وأنا ضامن أن لا تمود (قال) وأني لست على مجلس عبدالله بن حازم وهو على المجلس بعد اذ فاجب ما عتقد أحاطت برجل ادعي النبوة فقدم الى عبدالله فقال له أنت نبى قال نعم قال والى من بعثت قال وما عليك بعثت الى الشيطان فضحك الله عداقه بن حازم قال دعوه يذهب الى الشيطان الرجيم (وقال) غمامة بن أنثرس كنت في المجلس فأدخل هلبنا برجل ذو شئ وبزمت نظر فقلت له من أنت جعلت فداك وما ذنبك وفي يدى كاس دعوت بها لشرهم قال ما عني ولا لاسفها لاني حست بالحق من صدرى في أناني مرسل قلت جعلت فداك معك دليل قال همى أشكر الاله اذ دفعوا الى امرأه أحبها لى كفتنا في عودى بهد صدق قال غمامة فتأولته الكاس وقالت له اشرب صلى الله عليك (محدث بن عتاب) قال رأيت بالرقعة أيام الرشيد جاءه صاحب من برجل فأشرفت عليه فاذا برجل له بهار قوشة فقلت ما قصة هذا قالوا ادعي النبوة فقلت كذبتم عهمل هذا لا يدعي الباطل فرقع رأسه الى فقال وما عليك أنهم قالوا على الباطل قالت له وأنت نبى قال نعم قالت له ما ذنبك قال لى لى أنك ولدنا نكبت نبى بنق الله صاننا قال بهما بعثت فقلت أنا كافر بعثت به قال ومن كفر فمعه كفرة فاذا جاءه عابرة جادت حتى مكنت صلت قال ما رماها الا لى انية تفرق رأسه الى السماء فقال ما أراذمى خيراً من طهر حمو فى يدى هو لا الجاهل (ادعى) رجل النبوة في أيام المأمون فقال لى ابن أكنم امض بنا مستترين حتى ننظر الى هذا الملتبى والى دعوادى كرمنا تتكرن ومعنا خادم حتى وصلنا الله وكان معه تافهة فخرج اذنه وقال من أنتم فقلنا رجلان يريدان أن يسلم على يدى فاذن له ما ودخلا فجلس المأمون من عينه ومجى عن يساره فالتفت اليه المأمون فقال له من أنت بعثت قال الى الناس كلها كافة قال فبرجى اليك أم ترى في انام أم ينبت في قلبك أم تناسج أم تكلم قال بل أنا نبى وأكلم قال ومن أنت بعثت بذلك قال بربى قال فنبى كان عندك قال قبل ان تأتيني بساعة قال فما أوصى اليك قال أوصى الى الله سيدخل على رجلا ن فيجلس أحدهما عن يميني والاخر عن يساري فألقى عن يساري الوط خلى الله قال المأون أشهد أن لا اله الا الله وأنك رسول الله وخبرنا بمصاحنا كان (تنبأ) رجل بالكوفة وأحل الجزوى ابن هاشم وكان مغرماً بالشرب فقال له أشعرت أم بعث نبى يصل الجزى قال اذا اقبل منه حتى يبرى الاكاه والارض وأقبحه عامل الكوفة فاستتابه فأقبحه بتوبه برجع فآتته أمه تنكى فقال لها تقضى ربط الله على قلبك كما ربط على قاب أم موسى وأنا ما هو يطالب الله فقال له نبخ أزر فأمر به العاهل فقتل ومصاب (وذكر) بعض الكوفيين قال بيننا أنا حاس بالكوفة فى مة تولى اجماعى مسديق لى فقال لى الله ظهر بالكوفة رجل يدعى النبوة فقم بنا الله نكلمه ونعرف ما عنده فقمتم معه فصرنا الى باب داره فصرنا الباب وسأنا الدخول عليه فأخذنا لينا اليهود والوا تبنى اذا دخلنا عليه وكلنا وسأنا انه كان على حق اتعنا وان كان على غير ذلك كتماننا ولم نؤذنه فدخلنا فاذنا شج خرا سنى اخبث من رأيت على وجه الارض واذا هو اصله فقال ما حسى وكان أمور دعى حتى أسأله قلت دونك قال جعلت فداك ما أنت قال نبى قال

يطوف بالبيت قسيع أهراب من حانب المهدى تقول قوم مظالم نبت عنهم المرون وقد حتمهم الذين وعضتهم السون بادرجاهم وذهب عالم وكثر عيالهم أذا مبدل وانفعا طرقتى وصلة الله ووصية رسول الله صلى الله عليه وسلم فهل أمر يحضر كاره الله في سفره وخلفه في أهله فامرهم ان ينادم فوقع اها خسمائة درهم (ومن) انشاء المديع في مقامات الى (افغ الا بكندرى) حديثى عيسى بن هشام قال كنت بفسدادى وقت الازار فخرجت الى السوق اعتمد من أنواعه لاشعاه فصرمت غير سدى الى رجل قد تشد أنواع الفواكه وصنعها ووجع أنواع الرقاب وصنعها فقمتم من كل شئ احسنه وفرضت من كل نوع أجوده وسجى من جعت وراى الازار على تلك الازاور أشدت هنى رجل لا قلب رأسه حياه ونصب جسده وسط يده واحتضن عياله وتباطأ أظفاله يقول بصوت بدع الطعن فى صدره وانصرم فى ظهره

وبلى على كس من سون • أوشعه نضرب بالحق • أوقطعة تلا من جردى • ويا • تقناهم من الطريق • بارزاق البروق والشفق • سهل على كس فى ليق • نى حسب فى محمد عتيق • تقناهم ما واث الرق

بمدى المناقمة التوفيق * بقية عشي من يد الترنيق قال عيسى بن هشام فاحذث من فاضل الكيس اخذوا ثيابه اياها فقتل
 يامن حبان يجهل بمره * افضى الى الله بحسن مره واستغنى الله جل ستره ٢١٧ * ان كان لاطلاقك بشكره
 قاله ربي من وراء اجره

قال عيسى بن هشام
 فقلت ان في الكيس
 فضلا فأبرز لي عن
 يملك اخرجك من
 آخره فاما لك ثمانية
 شيخنا الواقعي السكندري
 فقلت ويحك اى دابة
 انت فقال

تقضى الممر تضيها
 على الناس زعوجها
 ارى الايام لا تبقى
 فوما شرفا في
 على حال فاجبها

ويوما تفرق فيهم
 وسالى الديبع ابا نصر
 ابن المرزبان عارفة بعض
 ما يجعل به فامسك عن
 احابته فاجاد الكتاب
 الله عانته لا زال
 اطل الله تعالى بقائه مولانا

الشيخ السوء الانتقاد
 وحسن الاعتقاد اصبح
 جدين الخليل ولما عين
 الجهل واضعف الماسة

في الفراسة احبب الودم
 شع ما والهرب شرابا
 حتى اذا تهممت موارده
 لاشرب بيارده لم اجد شيا

وما حبست الشيخ سدى
 من تحته هـ هـ الجـ لـ لـ
 وتجهل هـ هـ الجـ لـ لـ
 عرفت على النار عوده

وسيرت بالذوال جوده
 وكاتبه استمر حيلة جال
 سحابة يوم اوشط برجل

مسافة من اوله ففاض
 والظنة غوصا فوافظرق الكيس
 نظر اذ فقا وقال هـ هـ الجـ لـ لـ
 المدي في ابواب الكدية قد جعل استعارة الاعلاق طرق في انتمارها وبسب احتياها وقد عني مشرعه وحذت بالحل نفسه ولا ينفذ في هذا

ومار ذلك قال انت امور عنك التي تعلق عنك البصري تصير اعمى ثم ادعوا لله فبصره فقلت
 له اي انصفتك الرجل قال قطع انت هـ هـ الجـ لـ لـ واني الما مون بانسان مني فقال
 له ائت علامه قال نعم علاقتي اعمى ما في نفسي قال قربت على ما في نفسي قال في نفسي اني كذاب
 قال صدقت وامر به الى الحبس فاقام به اياما ثم اخرجته فقال اوصي اليك بشي قال لا قال ولم قال لا ان الملائكة
 لا تدخل الحبس ففعل الما مون واطلعه عوته اثنان ومعهم نفسه فوحا صاحب الملك وذكرا له سكون
 طو فان على يديه الامن اتبعه ووجهه صاحب له آمن به وسدقه فأتى به الى ثمانية فلبس فأمر به
 فصب واستتاب صاحبه فتاب فناداه من الخشبة يا فلان اتسلى الان في مثل هذا المسألة فقال يا بوح قد
 علمت ان لا يصحك من السفينة الا الصاري قال رجل الى الما مون من اذرع رجل قد تافأ فقال يا جماعة
 فانظروا ففعل ما اكثر الا انكم في دولتكم بالامر الما مون ثم انتفت الى المنفى فقال له ما شاهدك على التوبة قال
 تحضر لي يا جماعة امر الما مون فيكمها بين يديك فذا فلا ما يتعلق في الما مون فيكمها امر الما مون
 لا اله الا الله وانك رسول الله فقال الما مون ما امرع ما امنت به قال وانت يا امير المؤمنين ما امون عليك ان
 تتناول اسراقي على فراشك ففعل الما مون واطلعه (اخبار الممرورين والهاجيين) قال ابو الحسن
 كان بالبحر عمرو وروى قاله عليان بن ابي مالك وكانت الجماء تستنطقه لتسمع جوابه وكلامه وكان راوية
 لشمس بصر الجهد فذكر عن عبد الله بن ادريس صاحب الحديث قال ان رجلا من اهل مكة رضى فجمع علينا
 في الدار فقال لي انما ادم هـ هـ الجـ لـ لـ قد علمنا والمصبيان في طلبه ففعلت ادفع الداب في وها المصبيان
 واخرج اليه طعما واطلعه فطع رطب وشان وملفات واوغصه فلما وضع بين يديه هـ هـ الجـ لـ لـ عليه وقال
 هـ هـ الجـ لـ لـ الله والله اشار الى الطعام كان اولك من عذاب الله واسار الى المصبيان ثم جعل ياكل والمصبيان
 يرجون الداب وهو يقول فضرب يدهم بسورته باب باطه فبه الرحمة وظهرهم من قبله العذاب قال ادريس
 فلما انتهى طعمه ما قتله يا عليان ما لك تروى الشمر ولا تقوله قال اني كالمس ان شئت واقطع وكان يصيرا
 بالشمر فقلت اى بيت تقوله العرب اشعر قال البيت الذي لا يصعب عن القلب قلت مثل ما ذا قال مثل قول

جل
 قال فاشد النصف الاول بصوت ضعيف واشد النصف الاخر بصوت رقيق ثم قال انزى النصف الاول
 كيف استاذن على القاب فلباذن واذا النصف الثاني استاذن على القاب فاذن له قلت وما ذا قال مثل قول

الشاعر
 ندمت على ما كان مني فندمتي * كاند المخبون حين يبيع
 ثم قال انتم عاب قوله فقد تقي بالله يا ابن ادريس قلت بل فضرب يده على تقذي وقال قم بشت الله قرنك
 وابن ادريس يوم ثمانين سنة وحكى عن ابن ادريس قال حررت به في مرة كند وهو جالس على
 رماذو بيد قطعة من حص وهو مضطج بجاني الرماذ فقلت له ما صنعت هـ هـ الجـ لـ لـ اني مالك قال ما كان يصنع
 صاحبة اقلت ومن صاحبك قال بخنوخ بن عمار قلت وما كان يصنع قال اصنعته يقول

هـ هـ الجـ لـ لـ مالي هـ هـ الجـ لـ لـ غبراني * بلغظ المعنى والجص في الدار مولع
 قلت ما صنعته فرفع راسه الى متضا حكا فقال ما يقول الشعر ورجل الم ترى ملك كيف مد القفل ولوشا مده له
 سا كن اقلت هـ هـ الجـ لـ لـ اراه هـ هـ الجـ لـ لـ كلام من كلام العرب ولا علم لي قلت يا ابن ابي مالك متى تقوم القعدة قال
 ما المثل هـ هـ الجـ لـ لـ من السائل غير انه من مرات كانت قعدة قلت فله لوب بعد عذاب القبر قال ان
 حقت عليه كالة العذاب بعد مواعيد بل اعمل بسدة في عذاب من عذاب الله لا تدركه انصارنا ولا اسمعنا
 فان لله لطف لا يدرك قلت ما تقول في الشيد لال ام حرام قال لال قلت انشربه قال انشربه ففقد شره
 وكابح وهو قد رقابت انتدى وكابح في فعله ولا تقضى في في فخره وانما منه قال ان قولك ركب مع

(٢٨٠ - عقد - ث) مسافة من اوله ففاض والظنة غوصا فوافظرق الكيس نظر اذ فقا وقال هـ هـ الجـ لـ لـ
 المدي في ابواب الكدية قد جعل استعارة الاعلاق طرق في انتمارها وبسب احتياها وقد عني مشرعه وحذت بالحل نفسه ولا ينفذ في هذا

الباب الحامن من التناقل عن المواب فعلا من الاجباب وكلاهما في ابواب الدراق معهما قري ولا في شرائع الفضل اوحش ما نرى في
الغزله من حتى ميسوط ان سبطه الفضل ٢١٨ ومقبول ان قوله الحمد واغنا كاتبه لا عبد المال القديمة واشترط له على نفسه ان ارضحه

انفاق اهل البلده عليه حسب الي من قولك مع - تلاف اهل البلده عليك قلت فما تقول في الغنى قال قد غنى
البراه بن عازب وعبد الله بن رواحة ومع التنازع عبد الله بن عمر وكان عبد الله بن جعفر قلت ايش كان عبد الله
ابن جعفر قال انما انتني عن الغنى ولم تثنائي عن ضرب المسلمين وكان باليمامة مجنون باوى الى دكان
خياط ويده قصبه قد جعله فراصها اكره وانف عليها خرقه الا ان رضى بها الناس فكان اذا احدها المسلمين
التفت الى الخياط وقال له قد جى الوطيس وطاب القفاد فارتى فيقول شئتكم بهم فيشدهم ويقول
اشده على الكتبة لا بالاني • احتجى كان فيها ام سواها

فاذا امرك منهم صبارى بنفسه الى الارض وايدى له عورته فيتركه وينصرف ويقول عورة المؤمن هي
ولولا ذلك لخلقت نفس عمرو بن الماص يوم صفين ثم يقول وينادي
انا رجل الضربة الذي يرفونى • ششاش كراس الحبة المتوقد

ثم يرجع الى دكان انشباط ويأبى المصانم يدوم يقول
فالتفت عصاها واستقرها النوى • كافر عينا بالابا المسافر

وكان باليمامة رجل من البخاري ياتي ابا سعيد وكانت له جارية تدعى جبرين وكان بها كافر فرما بلبان وقد
احاط به الناس فقالوا له هذا ابو سعيد صاحب جبرين فتداه ابا سعيد قال نعم قال تعجب جبرين قال نعم قال
وتعجب قال نعم فاشيا يقول نبشها عثقت حشاة فقلت لهم • ما يعشق الحش الا كل كناس

ففضحت الناس من ابي سعيد وعنى وراى بن ابي الزرقاء صاحب شرطه ابن هبيرة يصباح اوسوس فقال له
يا ابن ابي الزرقاء اجبت بزوجك واهزلت دينك اما والله ان امانك عتبت لا يهاجرها الا الخنف فوق ابن
ابى الزرقاء فقبل له هو صباح اوسوس قال ما هذا اوسوس وقال ابراهيم الشيباني مررت به لول المجنون
وهو با كل خبيصة فقلت اطعمنى قال ليس هو انا انا اهلنا ثكة بنت الخلفاء فبشته الى الاكله وكان
المجنون هذا يشبع فقبل له اشم طامعة واعطيك درهم فاقبل بل اشم عائشة واعطى نصف درهم وقال
ابن عبد الملك يعرف حتى الرجل الى اربع لحيتته وضاعة كسنته وافرط شهوته ونش خاتمه فدخل عليه شيخ
طويل العنق فقبل ففتش خاتمه قال وتغدد الطير فقال ما لي لا ارى الهدد فقبل اى الطعام تشهى قال خلقيتين
وسمع جبرين عبد العزيز جلا بنادى يا ابا العمرين فقال لو كان عاقلا لكفاه احدهما وقيل لداود انصاب

في مصيبة نزلت به لا تتم الله في قضائه قال اقول لك شأ على امانة قل قال والله ما في غيره ودخل ابو
عتاب على جبرين هداى وقد كذب بصره والناس يمزونه فقال له اياك يا زيد لا يدوسك فقد هما فانك لوديت
بشواجم ما تفتيت ان الله قطع يدك ورجلك ودق عنقك ودخل على قومهم ودمر بمصاهم قد ادمع بهم قالوا

انه لم يمت بفرج وهو يقول عوت ان شاء الله عوت ان شاء الله ووقع بين ابي عباد وبين ابنه كلام قال لولائي
ابى وانك اسمن منى لعرفت (الوحاشي) هن الاممى عن نافع قال قال الكندي عمن من احدى الناس فقبل له
ما رايت من حقه فسكت فلما اكثر عليه قال قال لى مرزا العرمن جفروا بن تراه الذي خرج منه وهل بقدر

الامير ان جفروا من له في ثلاثة ايام ودخل رجل من التوكي الى الشعبي وهو جالس مع امراته فقال ايكم الشهي
فقال هذه فقال ما تقرر اصلحك الله في رجل شتى اول يوم من رمضان هل • جو قال ان كان قال لك

يا احمى فاني ارجوه وسأل رجل آخر الشعبي فقال ما تقول في رجل في الصلاة دخل اصمعه في انفه تنفجر
عليه ادم ترى له ان يجهم فقال الشعبي الحمد لله الذي قلنا من الفقه ان الخفامة • وقال له آخر كيف تدعى
امرأة ابليس قال ذلك نكاح ما شهدناه (النبى) قال سمعت ابا عبد الرحمن يشوا يقول كان قزم من المهدى

رجل صدوق وكان عاقلا عالما فيجد ابيد المليل الى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وكان يركب قصبه
في

الارض ولا قلامة ولا نمصه ابني ولا كرامة بل ادعه يركب رأسه ويغشى انما هفتا يغشى به البالي والكيس
انما لم اظهريه من قدره واذيقه وبال امره حتى اذا بلغ موضع الحاجة من الرقة قال ما ربه لا حيا وهو ولبانة لا تزعج شاقه فلهذا لا

من سؤم الحماجات من
هـدفن لم يسخي من
أعطى في لم يسخي من
اعنى وعلى حسب جوابه
أجرى المودة فيما بعد
فان رأى أن يصيب فقل
ان شاء الله وله الى سهل
ابن محمد بن سليمان انا
اذا طوبت اليوم هن
خدمة مولاي امل الله
بقائه لم ارفع له بصري
ولم اعد من حمري
وكان بالشج اعز الله
اذا اشدت بفروض
خدمته من قصد حشره
والمولود في جلة حاشته
وجله ناشته يقول ان
هذا المانع لما تبع وتعلم
واكتفى وتأنق وقيل
وتبرق تربع وتزغ فها
يعرف بهذا الجانب ولا
يظهر هذا السباب وانما
الرجل الذي آواه من فقر
واغناه من فقر وامنه
من خوف اذا لاح وادى
هوف حتى اذا وردت
عليه رفقى هذه واعارها
طرف كرمه وطرف شبه
ونظرفى هنوائى المني
قال بدها وهما وتبا وحنا
ولحننا وطننا ولنا فها
اكتب سراب اختلافه
واكثر اسراب ثقافته
فالا ان فضل من عفته
واته به من رفته وكاتبني
بسمته في كلالا زوجه
الارض ولا قلامة ولا نمصه ابني ولا كرامة بل ادعه يركب رأسه ويغشى انما هفتا يغشى به البالي والكيس
انما لم اظهريه من قدره واذيقه وبال امره حتى اذا بلغ موضع الحاجة من الرقة قال ما ربه لا حيا وهو ولبانة لا تزعج شاقه فلهذا لا

أمدن تلك لهم العالة والأخلاق السامية أن بقرل رحبا بال رقة وكانهم أوها لا تخاطبهم صامح ارقضاه الحاجة بالظلم أو أراهم وهي
الرفعة التي سالت إلى من أجمته كالأمر تحت بمطالبة فيه موقوف أن شاء الله تعالى وله أيضا ٢١٩ إلى بعض الرؤساء له إطلاق

عبدوس الشيخ الحلال الله
بقاه اذا وصل يدي يده
لم أس الجزاء الأعدا
وقد ناطه سامته في عني
الدهر وصاغها كلالا
لبين الشكر وما أقصر
يدي عن الجزاء لو أساني
عن التناو هذا الجاهل
قد عرف نفسه وقطع منسه
ورأى ميزان قدره وذاق
وبال امر وسعزل كنية
بجائز تآمرت فاطلقن
العويل والليل وبعتني
شفعاني واستن بي
على وقوسن بكلمة
الاستسلام ولجة الاسلام
في معنى هذا الغلام فان
أحب الشيخ ان يجمع في
الطول راء المحض إلى
الغفر ونظم في الغفل
ما بين الرضى والمطر شفع
في اطلاق مكارمه وشرف
بذلك خاضه والمجـزنا
بالافراج عنه موفقات
شاه الله تعالى وقال رجل
لأبراهيم بن المهدي اشفع
لي إلى امير المؤمنين في
فل اني من حسبه وكان
يعوي سافي عداد الضاعة
فقال لا مؤن ليس لعاصي
بعد القدرة عليه ذنب
ولس العائب ينفذ لانه
عليه عذر فقال صدقت
فما طلبت قال فلان هبه
لي قال هو لك وسأل أبو
عباد اجد من أبي خالدا

في كل جمعة يومين الاثنين والخميس فإذا ركب في هذين اليومين قلسم اعلم على صيسته حكم ولطاعة فيخرج
ويخرج مع المثل وانما هو الصابن فيه مدلا وينادي بأعلى صوته فاسفل النبيون والمرسلون الاسفل
أعلى عليين فيقولون نعم قال هاؤا يا بكر الصديق فأخذ غلامنا جلس بين يديه فيقول حراك الله خير يا بكر
عن الرعة فقد هدت وقت بالقسط وخلقت محمد عليه الصلاة والسلام في حسن الخلقة ووصلت جدل
الدين بعد حل وتنازع وفرغت منه إلى أرقى هر وواحسن ثقة اذهبوا إلى أعلى عليين ثم ينادي وتواجر
فأجاس بين يديه غلام فقال - حراك الله خير يا باحقص عن الاسلام قد فحمت الفئوح وسوسعت النوى
وساكت سبيل الصالحين وعدت في الرعة انما هو إلى أعلى عليين بهذا أبي بكر ثم يقول واذا عثما ن فاني
غلام فأجاس بين يديه فيقول له خلطت في تلك السنين ولكن الله تعالى يقول خاطوا على الصالحا وآخرسا
عسى الله ان يتوب عليهم ثم يقول اذهبوا إلى صامحنه في أعلى عليين ثم يقول هاؤا إلى بن أبي طالب
فأجاس غلام بين يديه فيقول حراك الله من الامم خير يا الحسن فالت الوصي وولى الذي بسطت له يدك
وزهدت في الدنيا واهتزلت التي عظم تحمسن فيه بناب ولا ظفر وانت أبو الغزيرة المبارك وروح الزكية
الطاهرة اذهبوا إلى أعلى عليين الفردوس ثم يقول هاؤا معا و فاجاس بين يديه صدى فقال له أنت
الفاقل عمار بن ياسر وخزعة بن ثابت الا شهادتين وبجر بن الاذرالكندى الذي اختلفت وجهه العبادة
وانت الذي جعل الخلقة ملكا واسنار باني موحى بالهوى وادب بطر بالنعمة وانت أول من غير سنة رسول
الله صلى الله عليه وسلم وذهن أحكامه وقام بالهدى اذهبوا له فوقفوه مع الظلمة ثم قال هاؤا زيد بن جلاس بين
يديه غلام فقال له يا فداؤ أنت الذي قتل أهل الخربة وأبعت المدينة ثلاثة أيام وانت بك حرم رد لي قصص
الله عليه وسلم وأوتيت المهدبين وبوت بالنعمة على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقتلت بشرا بالجلالية
لست أشأخى بدركهوا • جزع الغر جزع من وقع الاسل

وقتل - بناو حلت بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم سدا على حقائق الال اذهبوا إلى الدرر
الاسفل من النزال إلى الزل بذكر كروا بالماء والى حتى ياتي إلى هر بن عبد العزيز فقال هاؤا فاني غلام فأجاس
بين يديه فقال - حراك الله خير عن الاسلاف قد احسبت العمل بعدد موه والنت القلوب الفاسية وقام بلن
عمر الدين على ساق بعد شاق وتفاق اذهبوا له فوقفوه مع الظلمة ثم قال هاؤا زيد بن جلاس بين
نازع دولة بني العباس فحكك فقتل له هذا أبو العباس امير المؤمنين قال فبلغ امرنا إلى بني هاشم ارفضوا
حسام ولا جلة واقد فوايم في التاريخا ومن مجانبين الكوفة عناية وطاق البصل قبل له ساو من
أحسن أنت اوطاق البصل قال اناني وطاق البصل ذي وكان طاق البصل يعني بغير اوطا ويسكت بدائق
ركان هناية عبد القادر عامر به من بعث فيصغره شفي ففاد خراة وقصد على قاعة الطريق فادافعه
أحد قال شيم بذلك باقى قلبه بصفه أحد بعد ذلك ووعده رجل من الجاني أن يهدي له نسلا حضرمية
فقطال عليه انظارا ما بالي فارور واتي الطبيب وكان انظري في هذا المساء ان كان يهدي إلى بعض اخواني
فما حضرمية وكان بالكوفة امر انجفاء قال له بحسبه فقد عناية وقي كانت أرضه بحسبه فقال له ما
وحده كيف لا تكون نار عن وبحسبه أرضه من فواقه لقد زقت لي في خافا زلت أرى العونة في طيرة ه ومن
الجانين هبة القسي وحرقت السليمي واسم هبة يزيد بن زوان وكنيته ابو نافع وكان يحسن من اباه
إلى السماء وبني إلى الماهزل فقتل عن ذلك فقال اما اكرم ما اكرم الله وأهنا ما اهان الله وشرد بدير
له شغل بعمر بن دل عليه فقتل له التحميل بعمر بن في بعير قال انكم لا تعرفون فرس من وجد ضالته
واقرس الذئب له شاة فقتل له رجل خالصا من الذئب وخذله فان قطعت خانت والذئب واحد وسام رجل
هبة بشاة فقال اشترتها بسة وهي خير من سبعة واعطيت فيها ثمانية وان اردتها تسعة والآن عن عشر

بعلق له اسارى فقتل فقال فكنا امراك فقال لا فلق الله رقاب الاحرار من اباديك (الفاظ لاهل مصر في التهمة بالاطلاق من الامر)
الحمد لله حمد الاخلاص على حسن الجلال الذي افضي بليمان في ذلتي إلى عز عفتي ومن تعلبة بجم إلى جنة تريم خرج من الغلال

خروج السيف من العقال يخرج من اماره خروج البدن من سراره الحمد لله الذي قلنا سرا وجعل من بعد السر سرًا خرج من
الاملاء خروج الدمع من الجلاء فبعد الله لك ٢٤٠ من مضايق الامور يخرج جانيها ومن مضايق الاموال مخرجها فيها مدح ابو

وقال فيما
أقول رابعي تعروني
الغلاة بنا * صفر الأزمه
من مثنى ووجدان
يا ناسي أناسي أوتاني
ملك * تقبل راحته
والركن سان

مقابلين أملاك فضلته
ولادتان من المنصور
شتان

مَنْ يَخْطِ إِلَى الْبَابِ
يَسْأَلُ • تَسْجِيعُ الْخَلْقِ
فَقَدْ أَلْهَمَ

قال هذا الان محمد اولاده
المنصور مرتين من قبل
ان ابااهرون الرشيد بن
المهدي محمد بن ابي جعفر
المنصور ومن قبل ان

أما ما ذكره ابن المنصور وكان المنصور
دخل عليها وهي طفلة
تلعب فقتل ما انت الا
زبيدة فطلب عليها ما

القلوب ولم يزل الخلافة من
 ابواه هاشم بن عبد الله
 ابن أبي طالب و أمه فاطمة
 بنت أسد بن هاشم وأبوه
 الحسين و أمه فاطمة بنت

الذي صلى الله عليه وسلم
والامين محمد بن الرشيد
وجمع القول فلما انشده
القصيدة قال ما ينبغي ان
يسمع منكم بهذا القول

في التصديق بن عبد الحميد
إذا لم تر أرض التصديق
ويعلم أن الدائرة تدور

وكان بافل الذي يضرب به المثل في التي اشترى شاة بأحد عشر درهما فبذل بكم اشترى ثاة فقنع بدينه
جده ما واثار بأصابه وأخرج لسانه لثمة العدد أحد عشر ولما قرب الفردق رأس بقائه من الماء قال له
الجرنفس فخرج أس بعثك حلق الله فقلت قال ماذا عاقلك قال له لأنك كذوب الحجر وأني الكفرة
فدعا الفردق يابني سدوس فاجتبه هو إليه فقال سودوا الجرنفس عليكم فباريت فيكم فاعتقل منه قال
الاصمعي سوني بن الجرنفس وبنقة إيه أجن وأحق فليامر جرنفس بمجارة تخاف من حص وجاهة بنقة
بمجارة فقال وترس فسد الجرنفس فقبض على محسرت قال دوي عقاب باين وأتغاب ترنم فرفع صوته وقال
الترنس فرمى الترس فأصابه فأنزمت فقبل له لثمتزمت فقال انه قال الترس ورمي الترس فلم يخطئه فلو
انه قال العين وروها أما كان يصيبه يني ونسع داود بن المتمر امرأته فظنهم ان الفؤاد فقال له لوالها ما رأيت
عليك من صيا الخديما يمتثل ففزعته المرأة وقالت غاييتم مني من مثلك يسما الخديرا فاما اذا صارت
سما الخديرا من صيا الشرفا له المستمان ووقع داود بمجارة فبذل أسمن في الفسل قال لها ثياب أم بكر
فقالته لسل الجرب قالت أم داود اني لا ينهاه ويرافى المحف باء ودان لذلك فبقية في هذا
المحف باء راكان أولك في الجاهلية ففدعه فقال يا أمهل أبجد فيه وعدا حسنا ووهدا شيئا ونظر ريل
من التوى الى شيخ في الحمام وعليه مرة كاتهامه من حاج فقال له يا شيخ ذهني أجدل ذكرى في سرتك فقال
له يا ابن أخي وأبني يكون ما سلك حشدك مجانين القاصص قال أبجد فيه القاصص ليس في خبر ولا دمكم ففعلوا
بي حتى تحبوا خبير ما مني وقال في قصصه يوما كان اسم الذئب الذي أكل يوسف كذا قالوا ان يوسف لم يأكله
الذئب قال فذا اسم الذئب الذي لم يأكل يوسف وقال لثمة ابن أنرس سمعت قاصدا يمداد بقول اللهم
ارزقني الشهادة أنا وجميع المسلمين ووقع الذئب على وجهه فقال ما ليكم كثر الله بكم القبور قال ورايت
قاصدا يحدث الناس بقتل حمزة فقال لما بقرت هذنه كد حمزة اسفر جفنه ففعلوا كذا كذا لم يتوردها
فقال الذي صلى الله عليه وسلم لوازردتها ما معه النار فرفع القاصص يديه الى السماء وقال اللهم أطعمنا من
كدم حمزة ﴿باب توكي الاشرف﴾

❀ (باب نوی الاشرف) ❀

ومن بني جمل بنو جمل بءاء بهم * وأبى عبد الله أولك من بني جمل
 النيس أبوم حارم بن جواده * فاضمت بالامثال ضرب الجمل
 ومن بني جمل دعد التي يضرب بها الخنوق قد ذكرنا نسبها وخبرها في كتاب الامثال (ومن نوى
 الاسراف) * عبد الله بن مروان عم الوليد بن عبد الملك بمضى إلى الواحيد قطيفة جراء وكتب اليه في قد
 منتهى القبط في حكاية الفقه في اللغة في كتاب الامثال (ومن نوى الاسراف) * عبد الله بن مروان عم الوليد بن عبد الملك بمضى إلى الواحيد قطيفة جراء وكتب اليه في قد

وقف على باب الخمان فرأى ساردا ووربا حافي غثا جليل فقال لعلمان لم جعلت الجليل في هذا الجمار
قار بما أدركتني سامة أوفئناس قال ألم اسمي مصون الجليل علمت أنوافق ففهمت ففهمت قال أقرأت
أن وقف وسرك رأسه بالجليل وقال مكر أوهكذا وسرك رأسه فقل للمومن لي بما رآه يكون عقله مثل عقل
الامير وهو القائل وضاع لبازي أغلقوا الأبواب المدينة لا يخرج البازي وأقبل إليه قوم من جيرانه فقالوا

بنا • فأى فى بعد الحبيب تزور • فى يشرى حسن الشاه • منه
 هامة • حود لاجل دونه • ولكن بعد الحبيب نسر • فقال بأمر المؤمنين كل مدعى الحبيب وغور

فدع فيك لافي أقول ثم أرحل ملكك في طير السعاف والين • وحامت الشياطين مقتيل السن • بحيا وجود الدين نعمهونا •
 محمد بن واحد من مع الين والامن • لفظ طابت الدنيا طيب ثنائيه • ٢٢١ • وزادت به الامام حسنا الى حسن

لقد قل أرقاب العفة
 محمد • واسكن أهل الخوف
 في كنف الامن
 انا نحن اننا نعلمك
 بصلح • فانت جانتني
 وفوق الذي نتني
 وان جرت الانفاظ يوما
 عذبة • انبرك الانسا
 فانت الذي نتني
 قال صدقت مدح
 عدي ووصفه
 وفريه وما قول أبي نواس
 انا نحن اثنتا عليك
 بصلح •
 فن قول انفساء
 فبالع المهدون الناس
 عذبة • وان اطنبوا الا
 الذي فلك افضل
 وما طقت كف امرئ
 متناولا • من الجهد
 الا والذي ثلث اطول
 (وقد الاخل) على
 معاودة فقال في قد
 امتدحتك بآيات فاسمه
 فقال ان كنت شريفتي
 بالعبه والاسد والمصر
 فلا حجة لي بما وان
 كنت كما قالت انفساء
 وانشد البيهقي فقال
 الاخل والله لقد
 أحسنت وقد قلت فلك
 بيتين ما هما بدوئهما
 ثم انشد
 اذا هت هات العريف
 وانقطع الندى • فلم يبق
 الا من قليل مصر

منه فقال له قد برنا الصلح الله قويا نكف عن قبه معنا قال اشعني انه يغيبه فلا تلبسه اباه حتى ينسبل ويظهر
 (ومن النوى الاشراق) • فبينهم حسن دخل على عثمان فمر اذن وكانت عنده ابنته فقال له عثمان
 الا اسمك انت قال ما ظننت ان ههنا احتاج ان اسمك ان عليه قال اذن فتش فقال انما صاغت قال تصوم الليل
 وتطهر الغار وكان النبي صلى الله عليه وسلم يسميه السقه المطاع • ومن حق قريش ايان بن عثمان بن
 عفان قال الشبي قدما بان على معاوية فقال امير المؤمنين زوحي ابتك قال يا ابن أخي ما انتان احداهما
 هند ابن عامر والاخرى هند اخلك • وقال كنت اظن ان لك نائفة قال يا ابن أخي خطب الي ولا تدري
 بنت ام لارحم الله اباك • ومرو معاوية بن مروان بمفضل له فامر فيها ما بهسه فقال ما كتب من قال كل حق
 لست صاحب الا فلي اذني نزل عن دابة واحدتها تركب وهو الذي يقول لاني امرته ملائي التبرحة
 انتك دما قال انهم نسوة يخافنك لا زواجن فلو كنت خصما ما زو جتاك • وعلى الذي غريابك لفسنة
 الله وكان ابو العجاج والبايعا طافا ناصح شراطة بقواده فقال ما هذه قال قواده قال وما تصنع قال تجمع
 بين الرجال والنساء قال انما حشيتي بهاتر فهاذا داري خل • ثم الغنك الله ولعنوا كان الربيع العامري وابا
 بالدمامة فاتي بكتب قد حرقا بافا فادع فقال فيه الشاعر

شهدت بان الله حق اقواه • وان الربيع العامري رقيق
 اعد لنا كلابك فدمج • دماء كاذب السابن تضيق

(وقال) • عوانة استعمل معاوية رجلا من كلب فذكر يوما المحسوس وعنده النار فقال لعن الله المحسوس
 يتكلمون امهاتهم والله لو اعطيت مائة ألف درهم ما تكلمت ابي (وكان) بالبصرة ثلاثة اخوة من بني عتاب
 ابن اسيد كان احدهم يسبح عن حزو ويقول استشهد بقبر ان يسبح وكان الآخر يضحى عن ابي بكر وعمر
 ويقول انما طالت السنة في ترك الاضحية وكان الثالث يعطى ايام التشرى عن عائشة ويقول غلظت وجهها
 الله في صومها ايام التشرى (ولعب) رجل من التوري بين يدي الرشيد بالنطيرج فلما زو فداستعد عليه
 قال له يا امير المؤمنين واني غريبي فقال له • بل اولىك نصفها كتبوا عهد على يوق قال فولي ارضي
 قال اذا يطى على امير المؤمنين خبرك (اهل ابي وابهل المشهورين بالحنين) • (خطب) وكعب بن ابي
 الاسود وهو والي خراسان فقال في خطبته ان الله حلق السموات والارض بسنة اشهر فقالوا له بل في ستة
 ايام فقال والله لقد قلت اوانا استقلها (وخطب) على بن زياد الادي فقال في خطبته اقول لكم ما قال السيد
 الصالح لقومه ما اريكم الاماري وما اريكم الا سبيل الرشادة فقالوا له ان هذا ليس من قول السيد الصالح انما
 هو من قول فروهون فقال من قاله فقد احسن (وخطب) عتاب بن ورقاء الراعي فقال اقول لكم كما قال الله
 في كتابه
 كتب القتل والقتال علينا • وعلى اثنا ثمان جردول

وخطب وال باجمعة فقال في خطبته ان الله تبارك وتعالى لا يغير عبادي على المعاصي وقد اهلك امة عظيمة
 على ناقما كانت تسواي ما تاتي درهم فحبي مقوم الناقة (وبكى) حول ابن سنان اولادهما حين ودعه
 وهو يريد مكة لحاجته فقال لا تكوناني ارجو ان اضي هندكم (ودخل) قوم دار كردم الدوسي فقالوا له ان
 القليلة في دارك هذه فقال انما سكنها مائة سنة اشهر ودخل كردم الدوسي على رجل فدعا الى انشاء فقال
 قد اكلت قال وما اكلت قال قليل ارزقا كبرت منه • وقل لابي عبد الملك عناق باي شيء تزعمون بان اباي
 الاسواري افضل من سلام ابي المنذر قال لا انا سلامات سلام ابو المنذر رمي ابو في جنازة سلامات ابو
 على لم يش سلام جنازة ومرض كردم فقال له • هي ابي شيء تشتهي فقال راس كيشن قال لا يكون قال
 قمر لابي كيش قال لا يكون فقال لست اشتهي شيئا • وقال محمد بن طارق الغزاعي ان الوقوف على حدود
 دار نفسه ما اذ قبل • عيسى سيد بني عجم والاصل على جنازتهم ونحن في خدمة الله فيهم فقال خبروني

وردد اكف السائين وامسكوا • عن الدين والدنيا يخلف محمد • وقول أبي نواس • وان جرت الافاظ يوما عذبة •
 فني قول كثير بن عبد العزيز بن مروان • هي ما اقل في سائب الدهر عذبة • فهاهي الايام ليل المعظم • وقال الفرزدق

وما مرتني النفس في رحلها • الى اعداء الالباب شعيرها (ولما اشد) ابو عامر احمد بن ابي دودا قصيدته
 مني عهد الحى صوب العهد ٢٢٢ وانتهى الى قوله وما سافرت في الاثافي الا • ومن جدوك راحتي وزادي

عن هذه الدرر لم يمتعني الى بهن أحد فانما منذ سنين سنة أفكر في كلامه فما أدرك له معنى ولا يحزرا
 (واقول) كرم الذراع الى قوم ليكرههم ووراهو جدوا راحتي ابقرة فقال ليس هذه الدار لك فقالوا بلى
 والله ما نازعنا أحد قط فبهم قال فليست الزنة لكم قالوا فكسر ما مع عندك الله لا بدع الزنة فكسر نحن
 الدار فقال عشرون في عشيرين ما شأن قالوا من هذا المني لم تكن الزنة عندك لنا عشرون في عشيرين
 ما شأن (وسئل آخر) كان ينظر في القرائن عن قريضة لم يعرفها فالتبس في كتابه فجد بهما فقال لم
 يمت هذا الرجل بسلولومات فوجدت قريضة في كتابي (وعزى) قوموا فقال اجركم الله واظم اجوركم بأجركم
 فقبل له في ذلك فقال مثل قولهم وان الحكيم بارك الله فيكم وبكم وبارك لكم وبارك عليكم وكان ابو ادريس
 السهمان يكتب فلا يصح الله الا بالماقية ولا به اوجعك الالباب كرامة (التي) قال بعث رجلا وكيله الى
 رجل من الوجوه فقصه ما عليه فرجع اليه مضربا فقال ما لك بك قال سبك قريضة فضرني قال وبأى
 شيء بي قال من الجمار في حرم الذي أرسلك قال لدهني من افترائه على أخبرني أنت كيف جعلت لابر
 الجمار من الحرم ما لم ينجح لجرأى هلاقت ابر الجمار في من أمن أرسلك وقال ابو نواس قلت لأحد
 الوراقين الذين يكتبون باب البطونى أعا سن أنتام أخوك قال اذا جاع رمضان استونا (قال عامر بن
 انيس) لا مؤمن مررت في غيب مطر والأرض ندية والسمام مغمضة والريح شمائل واذا انفضض اصفر كانه
 جراد وقد قد على قارعة الطريق وهما يحجمه على كاهله واخذ عليه بمجامع كانه قباب وقد قصص دمه
 حتى كاد يستغرقه فقلت يا شيخ لم تخضع في هذا البرد قال لهذا الصغار الذي (وقل) لاني عتاب كيف بك
 يا ملك قال والله ما قرعتم اسوط قط • (النوى من نساء الاشراف) • دغلة الجبل وجهه يرفو شولة ودرافة
 وسارة القليل وراطة بنت قبي وهي التي تقصت غزله انكنا رقيم اقال في المثل خرافة وجدت صوفة
 (وقال) عمرو بن عثمان سمعت القاضي عبد العزيز بن عبد المطلب الخزرجي قاضي مكنا منزله وبسب
 المسحوقه فاقه حتى يدهموا وتقول ارقى معنى غراط القاضي فقل لي يا با دهن انرا ما منى قاضي مكنا وقد
 باقى اولا لهما حين كلام نادى بهما لا يسمع عيلا كما قالوا رب ربيعة من غيرهم (قل) لدغلة أى بذلك أحب اليك
 قالت الصخر حتى يكره والمرضى حتى يفيق والغائب حتى يرجع • (ومن أخبار اهل الى المشبهين بالجانين)
 دخل ابو طالب صاحب الحنفية على هاشمة جارية جدوة بنت الشد ليشترى طعاما من طاهمهم فقال لها
 قد ريت متاعك ورايت قالت له هلا قلت طعامك يا ابا طالب قال قد أدخلت يدى فيه فوجدته قرحى
 وصار مثل الحيفة قالت يا ابا طالب األمت قد قايت الشعر فاعطاه ما شئت وان كان كاهدا • (قال الاممى)
 كان بين رجائين من التوقي عدا فقام أحدهما بغير به فقال له شريكه ما تصنع قال انا اضرب نصيبى منه قال
 وانا اضرب حصتي فدهم قمار ففرض به فكان من رأى الهمدان سلخ عليهم ما رآل افسها منه على قدر المصص
 (ور) بمعنهم بامرأة قاعد على قبره حتى يتيق فقال لها ما هذا الميت منك قالت زوجى قال وما كان عمله
 قالت كان يحفر القبور قال اهدا الله امار الله من حفر حفرة وقع فيها وطلب رجل من التوقي من جماعة
 ابن انيس ان يسله مال او غيره قال هاتان حاجتان وأنا أقضى لك احدهما قال ربيت قال اناؤخره
 ما شئت ولا أسألك وكان ابو رافع ولى راء ولى الله صلى الله عليه وسلم وال ابي رافع من فضل اهل المدينة
 وشيهرهم مع به قيمه وهي شديدة (عن ذلك) ان امرأى ابي رافع رأت في نومها بعد موته فقال لها المترفة فلانا
 افسد برفي قالت له نعم قال فان لي عليه ما تقي دينار فلبا اتتبع عدت الى الصبر في ما خبرته الخبر وسأته عن
 الماتقي دينار فقال رحم الله ابا رافع والله ما جرت بيني وبينه معاملة قط فالتت الى مسجد المدينة فوجدت
 شابا من آل ابي رافع كلهم مقبول القرب جائز الشهادة فقصت عليهم الرؤيا واخبرتهم خبر ما مع الصبر
 وانكلمها اذ جاء ابو رافع قالوا ما كان ابو رافع ليكتب في نوادة فظن قري صاحبك الى السلطان ونحن

ففيهم الظن عندك
 والاغنى • وان قلت
 وكفى في الملام
 قال له ابن ابي دودا وهذا
 المني لك أو أخذته قال
 هو وقد قلت فيه يقول
 ابي نواس
 وان جرت الاثافي يوما
 عسمة • اشرك انسانا
 فانت الذي تعنى
 فاحذره المنفى فقال
 اثرت ابا الحسن في مح
 قوم عزلتهم فحرت
 بنف زاد
 وظنوني مدحهم قدما
 وانت عامد مدحهم مرادى
 (وما قول في عام) وما
 سافرت في الاثافي
 البيت فن قول المثقف
 الاممى
 الى عمرو بن حمدان
 ائبني • ائبني التبدات
 والمجد الرصين
 وأما قول ابي نواس
 فما فات جود ولا حل
 دونه • البيت فن قول
 النوردين شريك
 عاقص الجهد عكم باني
 حسن • ولا تحزركم
 يا آل مسعود
 يصل حيث سلمتم
 لا يركم • ما خافت الله
 بين البيض والسود
 ان تشهدوا بوجه
 المروى عندكم • خذا
 وليس اذا غنم بوجود

وقد قال الكندي بن زيد الاممى • سيد ابراهيم قريع السماح والمكرام معا حيث سارا • وقول ابي نواس ايضا • تشهد
 في بي يترى من الشنا عاله • ما قد من قول الراي • في يشرى حسن الشنا عاله • اذا ما شترى الغنل فيا هدم من

وما كل من أوليته نعمة

يقضى

وأقبت لما أن أفتك

زائرا • على لحاف أبغ

الطول والعرض

ونبت من ذكرى وما

كان خاملا • ولكن بعض

الذكر أنه من بعض

ثم أمره بأن يشغله

أرجوزة • وقول فيها

كتباتنا • نربطها

ونركب الأعجاز والأوزاكا

وكل ما قدر في سواها •

زور وقد كفر هذا •

واسم أبي يحيى •

ابن الجون وهو مولى لبني

جادوكان •

(قيل) للنساء •

مدحت أخاك •

أباك فقات

جأى أيا فاقبالا •

بشارن ملاة المحضر

حتى إذا جليد أو قد •

سأوى هناك القدر •

وعلا صياح الناس

أيما • قال الجيب

هناك لأدري •

برقت محيطة •

ومضى على غلوائه •

أولى تأولى أن يساويه •

ولأنخلال السن والكبر

وهما كانتا •

صقران قد حطتا •

(وقيل لابي عبيدة)

لس هذا جوعا •

انفجاء فقال للامة

تهد لك على فلما علم المير في عزم النعم على التهاد فلهما ولم انهم ان شهدوا علمه • يرح حتى تؤذيها قال لهم ان رايتهم تصلحوا بيني وبين هذه البراءة على ما ترونه فاقولوا نعم والصالح غير ودم الصلح الشطر فاد اليها مائة دينار من المائتين فقال لهم اقل ولكن اكتبوا بيني وبينها كتابا يكون وثيقة قالوا وكيف تكون هذه الوثيقة قال تكونون لي عليما انها قضيت مني مائة دينار صلحنا من المائتين دينار التي ادعاها أبو رافع على في نومه • وانما قد ابرأتني من ما وشرطت على نفسه ان لا ترى اباراف في نومه مرة أخرى فسد على على غيره • هذه المائتين دينار التي مغلان وفلان يشهدان على لي اهل الخيام والوثيقة انتبه القوم لانفسهم وقالوا قبح الله قبح ما سببت به (ومهم) عامر بن عبد الله بن الزبير اتي ببطانته وهو في المسجد فقام رئيسه في موضعه فلما أتى البيت ذكره فقال يا زلام انتني ببطاني الذي نسبت في المسجد قال وأين يوجد وقد دخل المسجد فلكم جماعة قال يوفى أحدنا بما لم يس له (وسرقت) نلهمة فقل ليس نلهما بعدا حتى ماتت وكان اكره ان انخذله لاهي • من يسرقها فاني • (وفي هذا) الشرب يقول لأبواب المصطفى في أصحابي من ارجو بركة ودامه ولا أقبل شهادته • قال الامعي كان الشيعي يحدث أنه كان في بني اسرائيل جاحل قد تهرب في صومته • ولم جاد برعي • حول الصومعة فاطلع عليه من الصومعة فراه برعي فرفع يده الى السماء فقال يا رب لو كان لك حاكمتك ارفع مع جباري وما كان يسقى على فهم • بني كان فهم في ذلك الزمان فاربع الله البعده فاني ائيب كل انسان على قدره • (عشام بن حسان) قال أقبل رجل الى محمد بن سيرين فقال ما تقول في رؤيا قال وما رايت قال كنت اري ان لي غنما فكنيت اعلى • ثم انما ندرهم فابيت من البع ففقت • عن قار شيا فاعلمتهم ومعدت يدى قلت ها تاروا • اربعة قمل اخط شاة قال ابن سيرين لعل القوم اطعموا على عيب في النعم فكروهم قال عكن الذي ذكرت • (شعر الجاهليين) • منهم أبو ياسين الحاسب وجعفران وخرنفس وابوصمة النخري وسيموس وصالح بن مهران الكاتب (وكان) ابوصبة ابن الناس وأشهر الناس وهو القائل

الاحي اطلال السرم والواليا • ليس الي •

انما تقاضى الروم والولة • تقاضاه •

(وهو القائل ايضا) • فلا بد من مع الرياح قصيدة • متى مغلة الى القفعا

تود المنازل لا تزال غريمة • في القوم بعد قنع وجماع

(وهو القائل ايضا) • فابتد قنعا وده الشمس وانفت • باحسن موصولين كف ومعهم

(واما جعفران المودوس الشاعر) • وهو من مجانين الكوفة قاله لي رجلا فاعطاه درهمه وقال له قل شعرا

على الجيب فقال • حادى اثم فاعتلج • كل هم الى فرج

سل عنك الهموم بالشكاس والراح تنفرج

ما جعفر لا يسه • ولله بشبه • اخشى اقوم كثير

فكلهم بدعه • هذا يقول بيني • وذا يخاصم فيه

والام فضلك منهم • لعلها بابيه

(قال أبو الحسن) استأذن جعفران على بعض الملوك فأنله وهو حذر غدا • فتنده معه فلما كان من الغد استأذن لغيره ثم أتاه في الثالثة فنادى بأعلى صوته

هالك اذن فاق • فاق • فتنده •

يا كذا هبت ابقت حرارتها • داء •

(العتبي) قال قال أبو رائل لابي ان في حقا • ولكن ان طلبت الشعر وجدت عندى منه علما قال رجل

اسقط من ان يجاد علم اعزل هذا • وقد احسن الجعفرى في شعره • اذ يقول في يوسف بن ابي سعيد بن يوسف الطائي • جدك عافى •

• ترك السبال كانه لم يعرف • فامته اخلاقه • روى الرضى • فتنده •

فقال الطلاق لازم ان قالت هذا وهي تتعجب في مشيم او تنظر في عطفها ومن مستحسن زنا النساء قولا هن اثنى اخاها مضرا
انذهب غلاي بعد ذلك الله من رجل * مناع ضم وطلاب لاوتار قد كنت فينا من محافير ٢٢٥ مؤتب * مركبا في نصاب غير خوار
فسوف أبكلك ما ناحت مطوقة * وما مضات نجوم الليل للسارى
أبكي في الحى نالته منه * وكل نفس الى وقت بقدار وقولها
شهاد أضحى شدا أودية قطاع أودية لوزن لابلأ
سم المداد في تلك العناء اذا * لا في الوشى لم يكن
قوت هبابا يهدي الرعل اذا ضايق السبل بهم * هدى
النبل لزرقي العمر كبا والنساء اسمها تعاضر بنت حمرون الشريد
ابن رباح بن امرئ القيس ابن نهمه وبكى أم عمرو ومصدق ذلك قول أخها
أرى أم عمرو لا تمل عادي ومات طيبى مضى ومكافى
سألى امرأته وأما القبت النساء كناية عن القصة وكذلك الخفاة والذائف
قصص الانسب وأما يريدون به أفعاله من صفات الظواهرى أشهر
من الروا وكان الاممى يقدم على الاخيلة وهي لبى بنت عبد الله بن
كعب بن ذى الحارثة بن معاوية بن عبد الله بن كعب بن ربيعة
ابن عامر بن صعصعة وقيل

وبلى من البين ما ذل بي وما * من نازل البين حل البين وارحلوا
ماراحل العيس فرجى أودعهم * ماراحل العيس في رحالك الاجل
أنى على العهد لم أنقض مودتهم * يالت شمرى بطول العهد ما فعلوا
قال فقلت له ما واقع فصاح وقال أنا والله أموت وترى سبع وتجد فأت فابرحنا حتى دفناه (وقال) محمد بن يزيد
المبرد دخلنا دبر هرقل فاذنا عيون بيده جرو وقد تفرق الناس منه وهو يقول يا معشر انا واني اسمعوا نى ثم
أنشأ يقول وذى نفس صاعد * بشن لا فائد * بكر على بهفل * ويصف عن واحد
(وانشد أبو الماس مائى الموسوس)
له وحنات في بياض وجهه * لحافاتها بياض وأوساطها حمر
رقاق يحول الله فم أكاشها * زجاج أربقت في جواربها المثر
وقال محمد بن يزيد أصابتها سحابة تجود ثم أفلتت سر باقرى مائى الموسوس فقال
لاتظن الذى جرى * مطرا كان مطرا * أنما ذاك صككه * دمع عيني تحذرا
وقالت غيرة ما * من هوى متكرره * هكذا حال من يرى * من حبيب تقيرا
وقف مائى الموسوس على أبى دلف فأنشده كرات هنك في العدا * تنفك عن سل السيف
فقال أبو دلف والله ما مدحت قط مثل هذا البيت وأمر له بعشرة آلاف درهم فأبى أن يقبضها وقال تقع من
هذا نصف درهم في هريرة ولما إلى الموسوس
من الظباء فطلبها منها العشب * وحلبها الدبر والياقوت والذهب * باحسن ما سرقته عني وما انتهت
والعين تسرق أحيانا وتنتهب * اذا سرقته فالحمد يقطعها * والحسب سرقه العيسين لا يجب
ومرعى بن الجهم عيرهم قد اجتمع الناس عليه وسوءه فحلقوا فالأمر ما لم يرهم قصد لمحو مواعيد بستانهم أنشأ
يقول لا تخفان بعشر الهج الذين أراهم * فوحى من أبى بهم
نفسى ومن عاناهم * لو قيس مزانهم بهم * كانوا مزانهم
ثم نظر نحوه فرأى غلاما جميل الهيئة حسن الوجه فثنى ثيابه وقال
هذا السيد قد بهم * قد صارى أشتاهم
قال أبو الهيثري الشاعر كان يلقى أن يعقد اجتماعا بينى الأربعة يد يد به حسنة فتمرضت له فأتعج له نقاؤه
في بعض سكان بغداد فقلت له كيف أصبحت أبغمة فأنشأ يقول
أصعبت منك على شجارف * متعرضا للمواد التلف * وأراك لمحوى غير ملتفت
مضرا من شبر مضرف * ما من أطال بمره كاني * أسنى عليك أشد من كاني
قال أبو الهيثري فأخرجته فقصته نرجس كانت في كى لحيت بها شغل شهما ملبأنا أنشأ يقول
لما تزوجت المنسوب بياطل * جون هتون زبرج دلاح * اضعى لقمته هاوىسى المسا
فامتثلت لادنين ركاح * حتى اذا لم ان الخاض شجرت * فانت ولدان سلازلج
حالك اليبس لها نياوشيت * بدالدى وأامل الارواح * من أصفرى أزهر قد زانه
تبرعى ورق من الأوصاح * ركن في هذا زبرج قد قندى * نحو الخزانة ناظر املاحي
قال الحسن بن هانئ لقيت مائى الموسوس فأنشدنى
شعرى أناك من الخفايت * ضار بن الحيات الموت وقفا * قد برت جميعه المواد حتى
كاد عن أعين البرية يخفى * لو تأملت منى لتبصر مضى * لم تبين من الحاسن حفا
ثم مضى فأتيت جعفران الموسوس وهو شيخ من بني هاشم أرت الاثنان وعله قد من فضة وفي عنقه غل

(٢٩ - عقد - ث) لها الاخيلة لقول جدها كعب بن الحارث بن ابراهيم بن غلامنا * حديثا يد على العصا كورا
قال أبو زيد ليلى أكثر تمر لو أغزر بهجرا أقوى لنظا للنساء انذهب حمودا في الزناء قال المبرد كانت النساء وليل الاخيلة في اشعارهما

متقدمين لاكثر الفعول وقاربت امره تتقدم في صناعته وان قل ذلك فالحجة ما قال الله تعالى او من ينشأ في الخلية وهو في المصام غير معين
قال ومن احسن المراتي ما خاض فيه مدح بتجميع ٢٢٦ على المرثي فاذا وقع ذلك بكلام صحيح وله بجمعة ونظم غير متفاوت فهو الغاية

من ذهب فقال لي من أين أتيت يا حسن قلت من بيت ما نوه في دعاء عبد الوهّاب وقال لي كتب
ما غرد ذلك اسلاف دحسته • الاحداث اليك السبر مجهودا • ولا بدت كل عين لفرادها
بنومة في لذيذ العيش • مهودا • الامتطيت العاشق واليك ولوه • اصعبت في سلق الاقياد مصفودا
اسي مخاطرة النفس بالمي • والاسل مذرع اقواب السردا • فلم ترق ولم ترني • ككتيب
زودته حركات القلب تزودا • هيمت لا غدر في جن ولا بشر • من الخلائق الا قبلك موجودا
ثم قال خرق رقبته ما نوه بتفرقها ثم مضت فقلت عرودا لمصاب وحوله المصائب وهو بطمح وجهه وبني
وينادي ايها الناس الفراق في المذاق فقلت له يا محمد من أين أقبلت قال شيعت الحاج قلت وما الذي خاك
هل تشبههم فقال لي فهم سكن قلت فهل فهم شيا قال نعم وانشدني
هم رعدوا يوم الحبس شمية • قودهم لما استقلوا وودعوا • فلما قولوا لت نفس معهم
فقلت ارجعي قالت لي أين ارجع • الى جسد ما قبلهم ولادم • وما هو الا اعظم تتفعق
وعينان قد اعياما كثر الكا • واذن عمت هذا البس تسمع
(ابو بكر الوراق) قال حدثني صديق لي قال رأيت رجلا من أهل الادب قد ذهب عقله بالحمية وخطفه دابة له
تدور معه فاستوقفته وقلت له يا فلان ما حالك قالوا ابن النعمة قال تغير قاي تغيرت النعمة فقلت ثم تغير قال يا حلب
ثم بكى وانشأ يقول ارى القمل شيأ است احسنه • وكيف انحنى الهوى والدمع بعينه
أم كيف صبر محب قلبه دنف • الا صبر يغفر له والشوق يحزنه • وانه حين لا وصل بساعفه
يهوى السلو ولكن ليس عكنه • وكيف ينحنى الهوى من أنت همته • وقفرا للعض من عبيك فتنه
فقلت احسنت والله فقال قلب قليلا فوالله لا طرح في اذنيك انقل من الرصاص واخف على القواد من
رئس الحواصل وانشد للجب ناري على مضرة • لم تبلغ انظارها عشر مشاعر
الماء ينبع منها من عجاها • بالرحال لماء فاض من ناز
ثم وقف وانشد اعاد الصدود فاحدا للعلل • وأدى الجفاء فمسر احدا
ورد الكتاب ولم يقره • ائلا رد اليه الرسول • واحسب نفسي على ماري
ستلني من الهم فمرطولا • واحسب قاي على ماري • سذهب مني قليلا قليلا
ثم ترك يدي ووضي وحكي ابو العباس الميرد قال دخل عمر بن مسعدة على الماءون وبين يده حام زجاج
فيه سكر مابز زذ ولم يجريش قال فسلطت فردوعرض على الاكل فقلت ما يريد شيأ هناك انتهى أمير المؤمنين
فلقد بكارت بالقلد ما في بيت شاشام أطرق ورفيع راسه وهو يقول
اعرض طعمك وابذه لمن دخل • واحلف على من ابى واشكر لمن اكل
فلا تكن ساري العرض عشتما • من القليل قلنت الدهر عشتلا
ودعابرط ودخل رجل من أجله القهقهة فبده اليه فقال والله يا أمير المؤمنين ما شربتم ناشئا فلا تشربها
شيفا فربده الى عمرو بن مسعدة فاخذه امته وقال يا أمير المؤمنين ان الله اتاني طاعت الله في الكعبة ان
لا أشرب بها أبدأ ففكر طوطو بلا الكاس في يده وبن مسعدة حتى لا تظن انه سافر فها ثم قال
ودا على الكاس انك • لا تعلمان الكاس ما تحدي • لو تفتما ما ذقت ما لم ترحب
الا بدع مكان الوجد • خوق تما في الله ربك • وكنت فيه رجاءه عشتدي
ان كنتما لا شربا مني • خوق القبا بشر شربوا وحدي

من كلام المخلقين وأهل
ان من أجل الكلام قول
الغناء
يا صخر ورد ما قد توارده
أهل الماء خافي ورد صار
مشي السبي الى هيماء
معنلة • لها سلاخان
أنياب وأظفار
وما يجوز على بوط لطف به
لها حنين اعلان وامرار
ترباح في غفلة حتى اذا
ذكرت • فاقامى
اقبال والديار
يوما ارجع حتى حين
فارتقى • صخر والعيش
احلا وامرار
لم تراه جارة عني بساحتها
لرسنة من خطي بيته الجار
قال ومن كامل قولها
فلولا كثره الباكين حولي
على اخوانهم لقتلت نفسي
وما يكون مثل أخى
ولكن • أسلى النفس
عنه بالناس
يدكر في طلوع الشمس
صغرا • واذا كره لكل
غروب شمس
بني انما كره اول النهار
للغداة ونوه للاضفاف
وقد قال ابن الروي قيسا
يتعاقب بطرف من هذا
المنى
رأيت الدهر يحرق ثيابي
ويؤذي ثم مرض اودني
أنت نفسي الهلاك رزني
كني شهوا لنفسي رزني
تخرج وشدة الفراق الف • وقد وطنتها لجلول ربي • فأنتمت ما لاني انما
في ذلك

واذا
في ذلك
خيلني قد قتلته بالاسي • وقد وطنتها لجلول ربي • وقد أنكره من نمل بالناسي • قال عترة فقال
تجرح وشدة الفراق الف • فأنتمت ما لاني انما للناس آثار والافعال الاسي • وبمشكلا الاضلال مضال

وماراحة المرزوق في رؤيته * أجهل عنه بعض ما يتحمل كلاحمل عبالرزيه منقل * وليس معينا فمثل الظاهر منقل
ومشرب من القلم انفي مكانه * تمزيك بالمرزوحين تأمل لانك بأسوك الذي هو ركبة * ٢٢٧ بلاخر زولان جودك بعدل
وقالت الخنساء

وقائلة والنفس قدقات
حظوها * لتدركه
بالف نفسي على مضر
الآنكلت أم القدي فدوايه
الى القبر ما ايتجملون الى
القبر
وماذا واري القبر تحت زياه
من الجود يا بؤس الحوادث
والدهر

فشان الدنيا اذا صايلت
ريما * تنسوه على
الفتان بهذا لوتسرى
وهذا المقي كثير قد مرمت
منه قطعة جده ولم تزل
لنفسه تاتي على أخوها
مضرو ومعاوية حتى
أدركت الاسلام فاقبل
بها بنوعها وهي عجوز
كبري في عمر من الخطاب
رضي الله تعالى عنه فقالوا
بالأسير المؤمنين هذه
أخنساء وقد قصرت
أماقها من السكاه في
الجاهلية والاسلام فلو
نهبنا لرجونا تنهسي
فقال لها عمر رضي الله
عنه انني الله وأنتي
بالموت قالت يا سبي إلى
وخبرني مضر مضرا
ومعاوية وأني لوقته
بابوت قال أتبينك عليهم
وقد صاروا جرة في النار
قالت ذلك أشد ليكني
عليهم فرق لها وقال
سأول من عجوز كرام يا كرم

واذا ما في الموسوس برقه بصره فلباس من ج الماء قال
شمس الماء طده الرطب حتى * خسته لا ما غلاة خمر
قالت له لعنك الله ما في اهد الجهاد والفرح من غلام قد بات مؤجرا في الهبات فسال لي ايس مثلك
مخاطب يا احمق وانما يخاطب هذا وانا انا السهام وقال
يكفك قلب القلوب وأنتي * لي ترح مما ألقى فاذنسي
خلقت وجوها كالصايغ فنته * وقتت اجبر وهاعز ذلك من خطب
فاما اعيت الصب ما قد خلقت * واما جرت القلب عن لوحة الحب
أخذ هذا الامني يزيد بن عثمان فقال امارب غلظت ما تظلمني * ونهي عبائك ان يعنفوا
الهي خلقت حسن الوجوه * فأبي عبائك لا يعنفني
وقال أبو بكر الموسوس في قصرائي

أبصرت شمسك في نوى ثمانني * كأنما في لام السكائب الانا
يا من اذا درس الانجيل نزل له * قلب الخفيف عن الاسلام منصرفا
وزناره في خصر معقود * كأن من كبد مقدود
واله فيه
في أخبار الغلاء * أجمع الناس على بطل أهل مرو ثم أهل خراسان قال ثمانني أن شمس ما رأت
الديك قط في بلاد الاوهود وهو الدجاج وبشر الحبيب اليها بلطف من الا في مرو قال رأته يأكل وحده فعات
ان تؤمهم في المأكول * ورأيت في مرو طعنا صيرافي يده بيضة فقلت له اعطني هذه البيضة فقال ليس نس
ذلك فقلت ان القوم والجمع فيهم * بالطبع المركب والبيضة المفطورة * واشكر رجل مروى مرارا من سعال
فدله على سويق الورز فاستقل النفس فورا رأى الصبر على الوجع أخف عليه فلم يزل يحامل الامام وداغ
الاقوات حتى أتج له بيض الموفين فدل على ما انشأه وقال له انه يحلو المصد زهر بالفضة فخلعت له
وشرب ماء ما خلا صدره * ووجده بعضهم فلما حضر فداؤه امر به فرفع الى العشاء وقال لام هيا له لطيفي
لاهل * بيتا انشأه في وسد ما عاصم به وبجل فقاتله زوجته قد جمع الله لك في هذا العواد وهو غدا
وقال خافان بن صبيح دخلت على رجل لبلان من أهل خراسان فاذا هو قفا في عسرة فها قبيل رقيق وقد ألقى
في دهن المسرحة شئ من ملح وقد هلتي فيها هو لا يحيط به قودالي المسرحة فاذا عشاء الصباح أخرج به راس
القبيل فقلت ما بال هذا العود مرويا فقال هذا عود قد شرب الله من فاذا لم يحفظه وضاع احتجالي غيره
فلا تحمدوا لاهعاشا فاذا كان هذا ضاعوا دائما من دهننا في الشهر بعد كفا يتنايله قال فبينا أنا انجذب وأسأل
الله الدافعة اذ دخل طيننا شئ من أهل مرو ونظر الى العود فقال يا فلان فقلت من شئ ووقت في ما هو شر
منه ما علمت ان الشمس والريح انخدان من سائر الاشياء أوليس كان الارسة هذا العود عندنا لطعام السراج
أرى وهو عندك امر ارجل الله لا أهملش * قد كنت أنا حلالا مثلك زمانا حتى وقفتي اللهالي ما لست دار بطا لك
الله مكان العود بمره كبيرة أو منسلة صيرت فان الحد ابي وهو مع ذلك غير نشاف والعود والقصير بما تعلق
بهما الشعر من ظفر النسيه فقتضض لهما رجما كان ذلك سببا لطفنا لما قال انخراساني الاولان لا تسلم انك
من المسرفين حتى تعمل باعمال المسلمين قال الاصحى قال لي ابو حنيفة ما خراي وامه عبد الله بن حاسب
وحن في المسكران للشره وادوياض الشعر الاسود وهو موهبة كأن سواد حمله الا ترى موضع ديرة
الحمار الاسود لا يثبت فيها الا شعر ابضع والناس لا يرضون منافي هذا العسكر الا بالعاقب والمشامة والطيب
قال فمتنع الجانب فاستأرى شيئا مأوا حسن بنا من اتخذ مضط مستدل فان رجعت طيبة واشعر سر بيع
القبول ما قل ما يصنع ان ما يبي بثلث الشيب حتى يكون حاله لا لنا ولا هنا وكان ثمانني أن شمس يقول

وكل امرئ يسكن بجوه * وانما انى على بكاء النسي * وكان عمرو بن الشريد ياخذ سبانا معاوية ومضري الموسم ويقول أنا ابو
جبري مضري فان أكثر فغير فلا يغير ذلك عليه احد وكان يقول من أتى مثلهم اخوين من قبله فله حاكمه فغير له الدرب بذلك وكان النهي

سلى الله عليه وسلم يقول ان ابن النواطم عن قريش والهاونك من سليم وقى ما لم يشرى كثير وكان يقال له اعرس عارض الجرون والجرون من الاسديا يقال للاسد والابيض ٢٢٨ وقتلته بنور مرقته هاشم بن حرمة فطلبه بدر بن الصمة حتى قتله واما حضر فخر اسدين خزيمة

فأصاب قهيم وطعنه فور
ابن ربيعة الاسدي فدخل
جوفه حلق من الدرع
فأندمل عليه فتناث
قطعه من جنبه مثل اليد
فرض له اهلوا لآل هاشم
عليه بقطعه فاجالوه
حينئذ تم قطعه ما فاما
عاش الاقل لا من جديد
شرا الخيلية ترى توبة
ابن جبر انقاضي وكان
اهل محبا وله فيها شرك كثير
وقته بنور هاشم بن عقيل
قتله عبد الله بن سالم
نظرت وركن من حياة
دوننا • وان كان جسم
أى نظرة ناظر
فأصبحت خيل بالار واق
منيرة • سوابقها مثل
القطا المتواتر
فان تكن الفتى بواغناكم
ففي ما قلتم ابن عوف بن
عامر
فلا يمدنك الله ما يؤب اغنا
لقاد المنايا دارها مثل حاسر
أنته الغيا بين درج
صنعة • وانحصر خطي
واجود ضامر
كان في الغيتان توبة
لم يمت • فلا تض قصص
الحصبي بالكرامر
ولم يدع يوما ليعاظ والهي
والعرب ترى نارها
بالنار اشر
والسائل الكوما برغو
خوارها • وللمجنبل تعدو
بالنكا الماساير

اباكم واحد اعلم ان تاتدموا بها وعلما ان اعدى عدوه الملوحة فولان الله اعان عليه بالماء لاهلك
الخرث والفسل وكان يقول كوا بالاقلا بقتلهم فان الماقتل من اكلني بقتري فقد اكلني ومن اكلني
بقتري فقد اكلني (ومن الضلاء) هشام بن عبد الملك قال خالد بن صفوان دخا على هشام فاطرقه
وحديثه فقال سل حاجتك فقلت يا امير المؤمنين زدني عطائي عشرة ذنان فاطرقني فاما وقال فلم يوج
الامداد فاحدثتم امل ابلا حسن ابلته في امير المؤمنين الا لآل ابن صفوان ولو كان لكثر السؤال ولم يحتمل بيت
المال فقلت وقتل الله يا امير المؤمنين وسددك فانت واقه كمال اخو خراة

اذا المال لم يوجب عليك عطاء • صيدته قري او صديق وواقفه
منعت ودهن المنسح خرو وقوة • ولم يستملك المال الا حقاقة

قبل غلامه بن صفوان ما حلك على ترين الخيل له قلت احببت ان يمنع غيري فيك من بلومه وخرج هشام
ابن عبد الملك متزها ودمه الارش الكافي فمر برأبى وورق فدخل اليه فأخذ منه الراهب يستاقه له وجعل
يعتني له اطبا الفاكهة فقال له هشام يا راهب بني يستاكك فسكت عنه الراهب ثم أعاد عليه فسكت عنه
فقال له مالك لا تجيبني فقلت وددت ان الناس تاكلهم ما تزاغرك قال ما اذا ويحك قال نعم ان تسرع فانت
هشام لي الارش فقال امسعت ما قال هذا قال والله ان ليقب خرو غيري (ومن الضلاء) • عبد الله بن الزبير
وكانت تكفيها كلة لا يامر يقول لابي ابطني شربى شربا فامسى ان يكفيها كلة وقال فيه ابو جرة مولد الزبير
لو كان بطنك شربا قد شبعت وقد • انبعت فضلا كثيرا المساكين
فان تصيبك من الايام جالصة • لم يصبك منك على دنيا ولا دين
ما زلت في سورة الا حراف تدروها • حتى فزادى كذل الخرو الى ابن
ان امر اسكنتم مولاه فضصيني • برحو الفلاح لبعيد غير ميعون

واين الزبير هو الذي قال اكلتم قري وعصمت امرى فقال له فيه الشاعر
رايت ابا بكر ووريل طالب • على امر سفي الخلافة ان امر

واقبل اليه اهرابي فقال اعطني واقابل عنك اهل الشام فقال له اذهب فقاتل فان اخذت اعطتك قال
أراك تحمل رومي نعد اودرامك نسيته واقام اهرابي بسأله حلا ولا كر ان ناقة نقت فقال انطها من
النعال المسينة وانصقها بما قال له اهرابي انا انتك مستوصلا ولم آتلك مستوصفا فلاحلت ناقة حلتني
اليك قال ان توصد احبا • (ومن رؤساء اهل البذل) • مجدين المجهم وهو الذي قال وددت ان عشرة من
الفقها وعشرة من الشمر اوعشرة من الخطباء وعشرة من الادباء واطرا على ذى واسم لو اوشتم حتى
يشترى ذلك عنهم في الاتفاق حتى لا عندى امل آمل ولا يبتس نحوى رماح راج وقال له اصحابه انما نحشى
ان نمة عندك فوق مقدار شوتك فلو جعلت لنا علامة تعرف بها وقتنا استحقنا لك لفاضا قال علامة ذلك
ان اقول باخلاها القاء وذكر حماة بن اشرس مجدين المجهم فقال لم يطعم احد قط ما له الاشعة من
الطعم في غيره ولا تفي في صدق ولا تكاف في حابة محرم الا ليقن المسؤول حاجته المنع ويقع على السائل باب
الحرمان • (ومن الضلاء الشام) • مروان بن ابي حفصة الشاعر قال ابو عبيد عن ابن المجهم قال انت
العلامة فترت على مروان بن ابي حفصة فقدم الى عمرو اوسل غلامه بفلس وسكرجة يشترى زينا فاقني
الانام بالزيت فقال له خنتي وصرقتي قال فقم كنت اخونك وامر فلك في فلس قال اخذت الفلس انتفسك
واستوهبت الزيت • (ومن الضلاء) • يزيد بن حميد المصير في اسلف من يقال على باب دهر من وقبر اطا
قطعه بماسه اشهر ثم قصده درهمين وثلاث حبات فاغناظ الفيل وقال سبحان الله انت صاحب مائة ألف
دينار وانا بقال لآل ملك مائة فلس وانما اعيش بكدي واستغنى الحبة على يالك والمجنين صاح على يالك

ففي لافظها لائق ولا يرى • الله ربنا لادن جبار جود • فتي كان احسان فنام حية • واصبح من لبث بمجان خادر • جمال
ففي لارنا لالب الفالس سبعا • انما استجبت الناس لحدى الكبرائر • وكنت اذ اولاه خاف ظلامه • اناك فله قهيم سواك فافهم

وقد كنت مرهوب النسان وبين النسان و محمد سدام السري غير فتر ولا تأخذ لكم الخلاص لاجلها • ثوبه في حد السناء الصنابر
وقال بعض الرواة ينما معاوية يسير اذ رأى راكبا فقال لبعض شرطه اثني به وياك ان تروعه فانه ٢٢٩ فقال احب امرأ مؤمن فقال

جمال ولا يحضر تلك الساعة • وكيف فاعنتك واسقتك درهمين وأربع شعرات فتصنفي بعد ستة أشهر
درهمين وثلاث شعرات فقال زيد ما يحبون أسلفتني في الصنف وقتبتك في الشتاء وثلاث شعرات
ثوبية أوزن من أر بعدة صفة لأن هدي يد • وثلاث بياضة وما أشك انك عملت به هذا كله فضلا قال
الاصمعي كنت عند رجل من آل أم الناس وأخذهم وكان عنده ابن كثير فسمع به رجل ليرف فقال الموت
أو أشر من ابنه فأقبل مع صاحبه ليعتق اذا كان باب صاحبه لئلا تنفسي وتماوت فتقدم صاحبه عند
رأسه يستخرج اليه صاحب الابن فقال ما باله يا سدي قال هذا سدي بن قيم أنا امرأه ههنا وكان قال
لي اسقي لي ماء قال صاحب الابن هذا من موجود أو اثني بأغلام بعلته من لبن فأنابه فأسندته صاحبه الى
صدره وسقاه حتى أتى عظامهم ثم خفا فقال صاحبه لصاحب الابن اني هذه البشاة راحة الموت قال ما لئلا الله
واباه • ومن أمثال العرب في الخيل قولهم ما هو الا ننة عصا أو عقدة رشالان عقدة رشال المسلول لا تكاد
تضل قبل المدينة ما المرح الذي لا يندمل قالت حاتم الكرمي الى الشيم ثم يرد قبل لها في الذل قالت وقوف
الشرب باب الدفي ثم لا تؤذن له قبل لها في الشرف قالت انما ذلت في رقاب الرجال والعرب تقول
لمن لم يظفر بمحاجة لمعاجل ابلج فلان على غير اثار الظهور وجاء على حاجبه صوفة وجاءتني حنين وقال ابو
هطاء السدي في يزيد بن عمرو بن هيرة

ثلاث دخلتم من قوم قيس • طلبت بها الاخوة والثناة
رجع على حوايج من صوف • وعند الله بحسب الجزاء
﴿علام الخلاء﴾ قال الاصمعي كان يقول لروزي لو وار ماذا أتوه هل تقدمين اليوم فان قالوا نعم قال والله
لو لا انكم تقدمين لا طعمتكم لو انما اكنتم مثله ولكن ذهب أول الطعام بشهوتكم وان قالوا لا قال رافه لولا
انكم لم تنهوا والستكم أقدحوا من نبيذ لا ييب عاشر يتم مثله فلا يصير في أيديهم منه شي • وكان غمامة اذا
دخل عليه اصحابه وقد تشوشوا عنده قال لم كيف كانه • يتكلم ومنامكم فان قال أحدكم انه نام ليلته في هدوء
وسكون قال النفس اذا أخذت قوتها اطمأنت واذا قال أحدكم انه لم يتم ليلته قال نعم ان افراط الكثرة
والاصراف من البطنة ثم يقول كيف كان شربكم ليل العافن قال أحدكم كثير قال ان الرب الكثير لا يسهل الا
الماء الكثير وان قال قال لا قال ما تركت ليلته من خلا • وكان اذا طعم اصحابه استلقى على قفاه ثم أتوا قوله
تعالى انما اطعمكم لوجه الله لا تريد منكم جزاء لا شكورا • ودخل عليه رجل وبين يديه طبق فرارح فغطى
الطبق بذله وادخل رأسه في حبيسه وقال لرجل الهادخل ادخل في البيت لا تحرقني افرغ من مخزوري
وشوى لاني معمر الهامني دجاج ففقدت هذا من دجاجة فأمر فتدوى في منزله من هذا الذي تعاطى فقهر
واقفه لا أخبرتني التوشه را أورد فقال ابنه الاكبر يا ليت لا تؤخذنا بما فعل السفهاء منا قال دعبيل الشاعر
كنا يوما عند سهل بن هرون فاطنا الحديث حتى أضر به الموع قد صابناه • فلما بصفت عليه قهرا لم يرق لحلم
ذلك قد هم لا تحرقه السكن ولا يؤثر فيه الخمرس فأخذ قطعة شير فغار بها جميع ما في الصخرة فتفقد الرأس
فاطرق ساعة ثم رفع رأسه الى الغلام وقال أين الرأس قال ربيت به قال ثم قال ألم تنهنا كولا اتصال هته قال
ولا شي • فلتفت ذلك فوالله اني لا بد من يرى برجله فضلا عن رأسه والرأس رئيس الاعضاء وفيه
الحواس الخمس ومنه يصير الديك وفيه العين التي يضرب بها المثل في الصفاء فقال شراب مثل عين
الديك ودماغه عجب لوجع الكلبة ولم يرقط عظم أحسن من عظم رأسه فان كان يبلغ من جوارح ان لا
نأكله فخذنا من يأكله انظر ابن هو قال والله ما أدري أين ربيت قال لكعي والله أدري ربيت في
بطنك وأهدى رجل من قريش را ياد بن عبد الله وهو على المدينة تطما ما يقتل عليه ذلك فقال
اجعوا المساكين وأطعموهم اياه جعوا وكشف عن الطعام فاذا طعام له بال فقدم على الارسال

زعم الناس انه كان صاهرا فاجرا فاقالت من صاهرا من حيلة
أفرضا جباري الفضل سبة • فخالقه كفا الذي وانامه
مما الذي قد كان والله توبة • جواد على الملات جوارقه
هفيا فبمسد اللهم حيلة اقنائه • جيب لاجلهم قلب لا غوا لله

وكان اذا ما الضيف ارغى بغيره * لديه ايامه فيه وقواضله * وقد علم الخدب الذي كان ساريا * على الضيف والمجران انك فاته
وانك رجب الباع يا نوب القري ٢٣٠ * انما لقيم القوم ضاقت منازلهم * بيت قري الرايين من كان جاره *

وضفي بحضرتي
ومنازلهم

فقال له ساماوية ويحك
بالله لقد جرت بتوبة
قبوره فقالت يا امير
المؤمنين والله لورايت
وشجرة لهبت ابنى قصرة
فريته لا ابلغ كنه ماهو
له اهل فقال له ساماوية
فاى من كان فقالت
يا امير المؤمنين
آته المتابعين ثم قامه
واقصر عنسه كل قرن
بما ضله

وصار كلب الغاب يحس
هرينه * فترضى به
اشبهه وحلائله
عذوف حليم عظيم
حبله * رسم نطاف
لا تصاب مقائله

فامر لها بياضه وقال اى
ما قلت فيه اشترى قالت
يا امير المؤمنين ما قلت
شيئا الا الذى فيه من
بعض المال الخيرا كثر ولقد
ابدت حديث اقول
جزى الله خيرا والجزاء
يكفه * ففى من هيبيل
مادفونه كلف
ففى كاتب الدنيا تهنون
باسرها

عليه ففى منك جيم
الصحف
تعال غلبات الامور وموت
اذا هم اعجب كل خرق
حذوف

للساكن وقال الغلام انطلق الى هؤلاء الساكنين وقل لهم انكم تحتضنون فى المسجد فتصرون فيه فتؤذون
الناس لا علم لانهما اجتمع فيهم شتمك اثنا (وقال) دخلت على عبد الله بن يحيى بن خالد بن امة وقوميا ما يكون
عنده قد بدا الى رصف من الخوان فرفعه وجعل يرطه بلسه ويقول بن جهم ان خبزي صغير فى هذا الزاى
ابن الزانية الذى يا كل اصفر رصيف منه (قال) ودخلت عليه يوما والامة موضوعة والقوم يا كلون
وقد رقع بعضهم بيده فحدث يدى لا كل فقال اجزى الجبري ولا تتعرض للاهله يقول تعرض للساحه
التي قد قيل منها والفرج لا تخون منه ظاهرا الصبح فلا تتعرض له هذا معناه فى الجبري (وسئل) يحيى بن خالد
عن طعام رجل فقال اما لثمة ففسه واما صفاه فعمرو وطعن حب الخردول وبين الرغف والرغف فقرة
نبي قال فى بعضهما قال الكرام الكاسون قال فى يا كل معه قال الذباب قال له يحيى وارى ثوبك مخزفا
فلا يتركوك ثوبا وانت فى صحنه قال جعلت فداك والله لو لم يكن بيتنا من شدة داني الكوفة جعلوا ابرا وفى كل
ايرة من شيط وطعمه يعقوب بسا له ابر من شيط بهاءه من يوسف ابنة الذى قد من درهمه جبريل وميكائيل
يعضنان عند علمه يفعل (أخذ) هذا المعنى محمد بن مسلمة فقال به سوا الاغلب

لوان قصرك يا ابن اغلب كنه * ابرهضنى بمن رجب المنزل
واناك يوسف دستبرك ابرة * لخطا فقهه عليه تفعل
(وقيل) لحسن انشدت عند فلان قال لاولئكى مررت به يتعدى قبل فكيف هلأت الله يتعدى قال رايت
غلمانا يباهى ابيهم قسي الشندق يرمون الذباب فى الهواه (وقال ابو الخرنج) حصين دخلت على فلان
فوضع بين ايدى ثمانته كئنا اشوق الى الطعام اذ رفعت مناله اذ وضعت (وسخر) اعرابي سفرة هشام بن
عبد الملك فبينما هو يا كل اذ تلقت شمر فى لقمه الاعرابي فقال له هشام عندك شجرة فى ثمنك يا اعرابي
قال وانك لتلا حظى لا محظنة من برى الشجرة فى لقمى والله لا كنت عندك ابد لو خرج وهو يقول
ولو لم تخبر من زيادة يا حذل * بلا حظ اطراف الاكل على حمد
ولو لم يلك اكنك فى النداء اذا * لكنك ازل مقتول من الجوع
يقول عند دعا الضيف مبتدئا * صوت ضيف وداع غير مسموع

(قال المداينى) كان لغيره بن عبد الله ثقي وهو والى الكوفة جدى يوضع على مائدة بعد الطعام لا يمسسه
هو ولا احد من حضر فحضر مائدة اعرابي فبسط يده واسرع فى الاكل فقال يا اعرابي انك لنا كل الحسد
بجود كان امة تملكت فقال له الاعرابي اصلحك الله وانت تشقى عليه كان امة ارضه عندك ثم بسط الاعرابي
يدى الى مائدة بين يده فقال خذها فانها ايضا العقر فمضى بطعامه وبذلك (ودخل) اشعب على والى المدينة
فحضر طعامه وكان له جسد على مائدة يتعاما كل من حضر فخره واليه اشعب فخره فقال له يا اشعب ان
اهل العيين ليس لهم امام يصلى بهم فان رايت ان تكون لهم اماما فمضى بهم فان فى ذلك اجر فقال والله
ما احب هذا الاجر ولكن زوجى طالى ان انا كنت لحم جدى عندك حتى الى الله (قال) جبر بن جهمون
تعديت يوما هذا الكندي فدخل عليه رجل كان جارا وصدا على فلم يعرض عليه الطعام ولمحنا كل
فاصعبت انا منه فقالت سحران الله لو نوبت فاصبت نعمنا قال قد والله فعلت قال الكندي ما ساء الله شى فقلت
فكيف قال والله لو بسط يدى لا كل لكان كافيا قال ومررت ببعض طرق الكوفة فاذا انا بجل يخاضم
جاراه فقلت يا بالكاف فقال احدهما ان صدقناى زارى واشتهى على انا ساقا فخرته له وقد سنا فاحضت
عظامه فوضعتها عند باب دارى اجمع لم اجد حبرا فى فاه هذا واخذها ووضعها على باب دونه يوم الناس
انه هو الذى اكل الرأس (قال) رجل من الهذلوله ولشروا الى الحساعات فتراه واخر بطشه حتى تهوى فاكل
منه حتى انتهت نفسه موثرت اليه عيون ولده فقال ما انا طعمه احدا منكم الامن احسن صفقا كلمة فقال

هو السلك بالارى الضاهى شفته * بدرا فتمن خير بسان قرقف (وقال) انها دخلت على مروان بن
الاصمير فقال ويحك بالي بالفتى فى ربة قالت اصلح الله الامير والله ما قلت الا جاولا وقد قصرت وما رايت رجلا لاقط كان اربطه على

الموت بها شاول اقل اجماعا حتى يرى باب الحرب ويحصى الوطيس بالعلم والغضب كان والله كالتف
فتميز لزيد ادبير الدن مشى الى ان علامه الشيب فوق الساج • اما اذا الموت حل بورده • ٢٢١ • شرو باعلى اقرانه الصفايح

شجاع لدى الوجها شئت
مشايح • اذا القار من
اقرانه كل ساج
فحاش حسد الاذميا
فداه • وسوا القرب اذموي
غير كالج

فقال لها مروان كرف
يكون قبة على ما تقولين
وكان حاربا الحارث
سارق الابل خاصة فقالت
والله ما كان حاربا ولا
لوت هابيا ولكنه كان
قبي لاجل عليه ولوطا
همرة وانما ما موت
لا هو يفسده واتقى
في حباله فله واقصر
عن اموه ولكنه كان قال
هم سلم بن الوليد

فقد قوم غادر وابن حبر
قنيسلا سرع بالسيوف
الدوائر
لقد غادر واخر ما عزمنا
واثلا وصبر اهل اليوم

البناس القماطر
اذا هاب وزاد الموت كل
غشقر • عظيم الدوايا
ليد غير حاسر

مضى قدما حتى تلاقى
ورده • وجاد يسيب
السنن القواشر

فقال له مروان يا دلي
اهو يا فقه من ذلك
الشقاء ومنه القضاء
وشجاعة الاعداء فوالله
لقد ماتت قبة وان كان
مسن قتيان الحسرن

الاكبر اترقه ما انت حتى لا ادع للذرة فيه مقبلا قال استصاحبه فقال لا وسط اترقه ما انت حتى لا يدري
العامه فوام لمام اول قال استصاحبه فقال لا اصغرا اترقه ما انت ثم ادق دقا واسف دقا قال انتصاحبه
وهو لك دونهم • وقال عمرو بن بحر الجاحظ • كان ابو عبد الرحمن الثوري يجهه الرأس ويصفهوا وسميها
البرس لما فيها من الاوان اطمية وريحانها الكسمل والجامع ويقول الرأس شي واحد وهو ذو اوان
يحببه وطعمه مختلفة والرأس فيه الدماغ وطعمه مفرد وفيه العنتان وطعمه همام مفرد والشهية التي بين ارجل
الاذن ومخز الدمن وطعمه همام فدهي ان هذه الشهية خاصة لطيب من المنج وارطب من الزبد وادمن من
الكلبي وفي الرأس اللسان وطعمه مفرد والخبوشوم والغضروف ولحم الخدين وكل شيء من هذه طعمه مفرد
والرأس سيد البدن والدماغ هو معدن العقل وحاسة الخواص وبه قوام البدن وفيه يقول الشاعر

اذا تزعر اراسي وفي الرأس اكثري • وغرور عند الملتقى ثم سارني

(وقيل) لا هراي الحسن ان نال الرأس قال نعم اعرض العينين وافك لحيه واتق خديه وارأي بالدماغ
الى من هو احق به منى وكنا يكرهون كل الدماغ ولذا يقولون قائلهم • ولا يبق الخ الذي في الجاسم •
(وكان) ابو عبد الرحمن يجلس مع ابنه يوم الرأس ويقول له اناك ونهم الصبيان وبشر السباع واخلاق
النواجم ونش الاعداء وكل ما بين يدك فانما حظك منهم قالك واحمل انه اذا كان في الطعام حتى تلرب
من اقمه كرمه او منعه منهم فانما ذلك لشج العظم والهي المدلل ولست واحد منهما • وقد قالوا مدمن
العم كمن الجرايبي لا تخضع خض البراقين ولا تخضع الا كل ادنان التماج ولا تخضع لقم الجبال ولا
تخضع لنش السباع وعود نفسك الاثرة وجهاد الهوى والشهوة فانك جعلت انسانا فلا تجعل نفسك
بهيمة واحذر صرعة الكلفة وسرف البطنة فقد يلهي الحكما اذا كنتنهما فقد تنك من الزنى واحمل
ان الشبع داهية اللحم والبشر داهية النعم والسقم داهية الموت ومن مات هذه المنة فقيمت مائة
جاهلية لانه قاتل نفسه وقال نفسه الامن غيره اى بنى واقم ادى حتى الركوع والمعمود وكظف ولا تخش
الله ذو بطنة والصوم محبة والوصال عيش الصالحين اى بنى لا رما طالت اعمار الارباب وهبت ابدان
الاهراب ولقد الحرب من كذا • حيث زعم ان الدوا هو الاذن والاله كنه هومن فقول الطعام فكيف
لا رغبت في شيء يجمع لك هذه المدين • كاه الاذن ومصلاح الدين والدنيا والقرب من هيش المال كنه اى
بنى ما عار الضب اطول شيء عر الا انه يبتلع النسم وما زعم الرسول ان الصوم رجاء الله فله حاجر ادون
الشهوات فاقم ناديب الله وناديب الرسول اى بنى قد بلغت تسعين عاما ما انقضت لى سن ولا تشترى عصب
ولا عرفت وكف انك ولاسلان هين ولاسلان ولما لذلك عليه الا التحفف من الزاد فان كنت تعب الجاهة
فهذا سهل الحياة وان كنت تحب الموت فلا تدم الله غيرك • (ومن الصلوة) • ابو الاسود الدؤلى وقت
عليه امرأته وهو في فسطاط وبين يديه طبق عرفات السلام عليه قال ابو الاسود كلمة مقبولة • ووقف عليه
اعرابي وهو يكل فقال الاعرابي ادخل فلي راءك اوسم لك قال الرضا طرقت رجلي قال بل عليهما
يبدان وقال انا انى لى ان كل ملك قال سائلك ما قدر لك قال يا فقه ما يا بترجلا الامم منك فلي قد
رايت الا انك نسيت ثم اقبل ابو الاسود كى • حتى لم يبق في الطبق الا رات بسرة فبذله فاقوت عزة
منها فاحسها الاعرابي ومعهما بكسائه فقال ابو الاسود ما هذا ان الذي معهها يا فقه من الذي معهها
قال كرميت ان ادعها للشيطان قال لا والله لا خير لي ومكائيل ما كنت لتدعها • (الاصمعي) قال مر رجل
باني الاسود الدؤلى وهو يقول من بعش الجاش فقال ابو الاسود على فاقناه بشاء كثير وقال كل حتى تشبع
فلما كل ذهب ليخرج قال ان تريد ان ابدأ على قال لا ادع لك تؤذي المسكين الله يسألك اطرحوه في
الدرهم فباتت عندك ولا حتى اصبح • (كل المهر من عدى) • نزل يا بن ابي • قصصه ضيف بالجماعة فاقى له

واشداهم ولكنه ادركه الشقاء فملك على احوال الماهلية وترك اقومه هداة ثم بعث الى ناس من عقده ل فقال والله اني لعنكم امر
اكره من جهنة قوبة • لا صليكم على جنود القل يا اكم ودعوى الجاهلية فان الله سبحانه بالا ملامهم ذلك • وروى ابو عبيدة عن محمد

ابن خنران الرزافي قال قال أبو عمرو بن العلاء الشيباني قدمت لي الأختية على الحاج من يوسف وعندوه أصحابه وأشرافهم فبينما هو جالس معهم إذا بقلب حارية ٢٢٢ فأشار إليها وأشار إليه فلم يلبث أن جاءت حارية من أجل النساء وكلهن وأغنهن خلقا

والأخوة من حارية فلما دبت منه سلبت ثم قامت أتتني أيام الأمير قال نعم فأنشدت

أحجاج الله أعطاك ثمانية بقصرهم من أراد مداهما أحجاج لا تنقل سلاحك أغاث الله منيا بكف الله حبت رها

إذا وردت الحجاج أرضا مريضة • تنقب أقصى داتها قضاها شفاها من الداء العناء الذي بها • غلام إذا مز

القضاء نأها أناس مع الحجاج مسوت كنية أو أعد لها قبل النزول قرأها أو أعد لها مصقولة فارسية • بأبدى رجال يحاربون صراها حتى أنت على آخرها فقال الحاج إن عنده

أتمرون من هذه قالوا ما فرها ولكن ما رأينا امرأة أطلقا لسانا منها ولا أمل وسعها ولا أحسن لنفقا فمن هي أصمغ الله الأمير قال هي لبسلى الأختية صاحبة توبين الجبر الذي يقول فيها ولوان لبسلى الأختية سلبت • على ووفى جندل وصفاح

سلبت تسلم البشاشة أوزقاها إلى بسدي من جانب القبر صائح ثم قال له يا أبا لي أنشدني بعض ما قاله قبلك توبة فأنشدته

وكنيت إذا ما زرت لي تيمقت • وقدراني من الغداة سفورها • على دماء الدين أن كان زوجها • يرى لي ذبا غير أني أوزورها • ولا آخر

وكانت من الكوكب الدرى في داجي الظلام • وسكا المبرج عذمته • وبكى لاصنع الله له حتى رحمته وكان شيخ من الغلاء في ابن المقفع طالع عليه • ان يتغدى عند في منزله فطله ابن المقفع فيقول أتراني أتكاف لك شأنا والله لا أقدم لك إلا ما عتدي فلا تتأكل على قل بزل حتى أجابه وأتى به إلى منزله فإذا ليس عنده إلا كسرة رأسه ولم يجش قدمه له ووقف سائل الباب فقال له لورك فلك فالحفي السؤال فقال والله

لئن خرجت إليك لأدقن سابقك فقال ابن المقفع لساائل أرح نفسك وانجرف وانفعلت من صدق وعده ما علمت أنامن صدق وعده ما وقفت ساعة ولا رحمتك • (واستقل) رجل من الغلاء إلى دار فاشاعها فلما ساءلها وقف سائل فقال له صنع الله ثم وقف ثان فقال له مثل ذلك ثم وقف ثالث فقال له مثل ذلك فقال لاشتماء أكثر السؤال في هذا المكان فقال له ما بئس ما تسكت لهم بهذا القول فاستألى كثير وألم قلوبا (الأموي) يقول العرب ما علمت لك إلا بمرقونا البرم الذي يأكل مع أصحابه ولا يجعل شأنا والقرون الذي يأكل كل عشرين عشرين (والأم) الشام وأبخل (الغلاء) جيد الأرقط الذي يقال له هيباء الأضياف وهو القائل في ضيف نزل به وأكله ما بين لقمته الأولى إذا المحدث • وبين أخرى تلبس بغيره انطقور

يجهز سكناه ويحدر حلقه • إلى الزور ما نمت عليه الأنامل أنا وما سواه • عجبنا نوال • بيانا وعلمنا الذي هو قاتل فإزال عنه القم حتى كانه • من الهيا أن تكلم بأقل (وله في الأضياف) لمرحبا بوجوه القوم أذندلوا • دسم العمائم تحكيم النشاطين • باقوا وجلة تمرحل بينهم كأن أيدبهم قبل السكاكين • فأصموا والنوى على معرهم • وليس كل النوى تلقى المساكين (وما قالت الشعر في طعام البخلاء) (فن أهبي) ما قيل في طعام البخلاء قول جرير بن قنطب والتغلي إذا نضجت القسرى • حلت أسنة وقيل الامتلا قوم إذا كانوا أخفوا كلامهم • واستوتوا من راجع الباب والدار قوم إذا نزع الأضياف كلهم • ظفوا الامم بولي على النار وقال الراعي الا لظنين النوى تحت الشاهكا • تحت كراهم دمهم في مخالبها فأن هولاء من قول الأثير أبلج بين حاجبيه نوره • إذا تغدى رفعت ستوره ولا آخر أبو نوح أتيت إليه يوما • فغدا في راحة الطعام وقدم بيننا لحما سمنا • أكلناه على طبق الكلام • فلما ان رفعت يدي سقاني كؤسا مشوها ربح المدام • فكنت كن- في ظمأ نعاء • وكنت كن تغدى في التمام تراهم خشية الأضياف خرسا • يملون العلاء بلا أذان (ولمجد ابن جعفر) حديث أبي الصلت في وخيرة • عبا صلح المدة الفارعة تحوز نخعة اخوانه • فدوهم أكلة واحدة ولا آخر

واي اذا ما زرتها قالت يا اسلي * قول كان قول يا اسلي ما يصيرها
اي اها ما زال ريشك ناعما * ولا زلت خضراء دان برورها

٢٢٣

شقاك من الفراق الذي يطهرها
وقد ذهب الخا جات بطاير القى

شقاها وخشي النفس

ما لا يصيرها

ان ذهب ريشك انساب

ولم ازهر غرائر من هه نأ

بعضا محورها

ولان ليلي في ذرى ففتح

بغير ان لا تفت على

قصورها

بغير يعني ان اري العيس

ترني * بناهوا ليلي وهي

نحيري صفورها

واشرف باله والارناع

لعلني * اري ناليلي او

براني يصيرها

ارتناحام الموت ليلي

ورافنا * هيون نقات

الحواشي تدبرها

حق انت على آخرها

فقال يا ليلي ما را به من

سفورك فقال ايها

الامير ما را في قط الا

مترقة فارسل الى رولا

انه لم ينافظر اهل الحى

رسوله فاهدوا له وكوا

ففتحت ذلك من ابرهم

فلما جاء القيت رقة

وسفرت فانكر ذلك فما

زاد على التسليم وانصرف

راجعا فقال انها لحاج

ته درك قول ه كانت

بشكار رسة قط قالت

لا والذي اسأله ملاحك

الا في رأيت انه قال قولا

ففتنت انه خدع بعض

الامرفقت

وذي حاة قباله لا تخرجها

ولا آخر * أنا يا بضره حامض * كحل الدرهم في رفته

اذا ما تنفس حول الخوان * تطاير في البيت من خفته

فكله العلف من رقة * وبأكله الوهم من قلته

(نزل) رجل من العرب يسئل فقدم اليه جرادا فحاه وأمر برقه وقال

لما الله ينقضني بعد حمة * العبد جرحي من الجبل مقل * فاصرت شيفا قاعدا غنا

هو العير الا انه يتكلم * أنا يا بضره كان الذي قانا * ولم يك برقان الذي لمع

فقات له غيب اناك واعزل * فهذا وهذا الا انك مسلم

(ضاف القطاى) الشاعر في ليلة تخرج مطرة عجزا من محارب فلم تفره شيا فسل عنها وقال

تضيق في برد روج تلفى * وفي طرساء غير ذات كواكب * الى حيز يون وقد التار بعد ما

تافت الظلام من كل جانب * نصلى بها برد الشاه لم تكن * فقال وميض النار يدى راكب

فما راها الا بنام مطبى * ترحب به مودون الصدر لاغب * ففتت جنونا من أولات صناعه

ومن رجل هازى الاشاجع شاحب * سرى جلد ابل حتى كان غما * يحزم بالاطراف شوك العقارب

تقول وقد قربت كورى وناقى * البك فلا تدع على ركابي * فسلمت واتسلم ليس يسرها

ولكنه حتى على كل جانب * فرددت داما كارها ثم اهرضت * كما انشأت الاقى خفاة ضارب

فما تنازعنا الحديث سائنا * من الحى تالت معلنات محارب * من المشتون القنفى كل شدة

وان كان عام الناس ليس يشامب * فلما بدا حرماتها الضيف لم يكن * على ميت السوء ضربة لازب

وقت الى مهرقة تعوذت * بداه اورجلما حثب المواقب

الا انها نيران قيس اذا تنوا * اطارق ليل مثل نار الحياح

(وقال الخليل بن اجد)

كفاه لم يظنقا لندى * ولم يلم نطقهما بدعه * فكف عن الخير مقبوضة

كما قصت ما لم يسمعه * وكف ثلاثة آلافها * ونصع مياهها مرعه

وجيرة لا ترى في الناس مثله * اذا يكون لهم * ويدوا فطار

ان يوقدوا وروى ونامن دخانهم * وليس يلفنا ما تمنع النار

(وقال اجد بن نعيم السلي في بنى حسان)

اذا احتفلوا الضيف له وج قدرهم * جوادى اشباه الضاعة تلح

تبيل جموا الضيف حتى رده * ونصع من عين امته تنطع

ويقريل من كرهته من سوادهم * قرى الحى اودى في شجوع ويشيع

عظاما واروا نا وبعرا وان * لدى القوم نار شتى لك ضفدع

فبنا كانا بنهم اهل ماتم * على ميت مستودع طن ملحد

يحدث بعض بعضا ناصبا * وبأمر بعض بعضا بالانجاد

ذهب الكرام فلا كرام * وبقي النظار بف الثام

من لا يقبل ولا ينسل ولا يشم له طعام

مدق البته ان قال مجتهدا * لا لا رغب فذلك البرن قسه

فان هممت به فاذلك خبيرته * فان موقعها من لم يسمعه ودمه

قد كان يهينى لو ان غيرته * على جواده ه كانت على حرمه

ولا آخر

ولا آخر

ولا آخر

ولا آخر

(٣٠ - عقد - ث) * فليس الها محبت يبل لتناصبا ما بينى انخونه * وانت لآخرى صاحب وشايل

فكأنى بشي بعد ذلك حتى فرق الموت بيني وبينه فقال له انا حجتك قالت ان تحملى الى قيسية بن مسلم على اليربدالى نرا من فعلها

فأستظروها حتى تبيده وصلها ثم رجعت فماتت بساوة وقبرها هناك وروى ابن جرير في المأثفة الآيات **أحياهم الله أجمعين** قالوا **فأستظروها حتى تبيده وصلها ثم رجعت فماتت بساوة وقبرها هناك** فقال لها لا تقول غلام وقولي حمام ثم قال أي نسائي أحب إليك أن أتذكرك عندها قالت

٢٣٤

ولا آخر

ان هذا الذي يصون رغبنا * ماله به لناظر من سبيل
هو في سفرين من آدم الطاء * ثقي سلتين في منديل
في جراب في جوف ثابوت موسى * والمناجيع عند ميكائيل
(وقال أبو نواس في فضل الرقاعي)

رأيت قدور الناس سودا من الطلاء * وقد رآنا شين زهرا كالبدن * يضيئ بميزوم البعوضة صدرها
ويخرج ما فيها على قلم الظفر * اذا لم تبادوا لرحيل سعيها * امامهم المذوق من ولد الذر
وقال في المصنوع كالوشى اذا ما انشرف

عجبا من اثر الصنعة * فقه كيف يخفي * ان رفاك هذا * الطاف الاله كفا
فاذا قابل بالدهش * فمن الجروق نفا * احكم الصنعة حتى * ما يرى مرزا شفا

ولا آخر

ارفع عينك من طعامه * ان كنت ترغب في كلامه
سان كسر رغبه * او كسر عظم من عظامه

ولا آخر

رأيت انظر زهره في عينك حتى * رأيت انظر في جوف السحاب
وما روي حننا لتذهب عنا * ولكن خفت من دب العذاب
يصدران نغم اخوانه * ان أدنى القصة محذور
ويشتمى أن يثوب راعته * بالصوم والصائم ما جود

ولا آخر

(ومن قولنا في المحمود)

لا يفتخر الصائم من أكله * لكنه صوم لمن أظفرا * في وجهه من لؤمه شاهد
يكفي به الشاهد أن يخبرا * لم يعرف المعروف أخفاله * قط كالم يشكر المنكر
خلد من كعب أعيننا خاكنا * على درهم ان الكرم معين
ولا تبهل ليعقل ابن فرقة الله * مخافة ان يرجي ندام حزين

وقال آخر

كان عبيد الله لم يبق ماجدا * ولم يدر ان المكرمان تكون * فقل لاني يحيى متى تدرك الدلا
وفي كل معروف هلكت عين * اذ نبهت في حاجته دبابه * فلم ناله الا وانت كمين
(باب من أخبار السلاء)

(الرائي) قال صاحب رجل رجلا من الصلاء فقال له اجاني فقال ما كنت لاتزل واحلك قال ما انت بهما حتى
حق تقول اخضا تاردها فان جلتكنا * فذلك وان كان المقاب فعاقب

قال ما فيها محل ولا في طاقة على المشي وقد قال شاعرهم حاتم

أماوي اما مانع فحين * وأما طلاء لا ينهه الزجر
وقال كثير عزة مهين تلاد المبال في ما يتوبه * منوع اذا ما نعت كان أسرما

سأل عبد الرحمن بن حسان بن ثابت من بعض الرلاء حاجة فلم يقدم فاشفع اليه رجل فقصها فقال
ذمت ولم تحمد وادركت حاجتي * تولى سواكم اجرها او اصطنعها * اني كنت كسب الجدر ادى قصر
ونفس اضايق الله بالخير يا بها * اذاهن حنته على التفسير مرة * عضاها وان همت بشر اطاعها
احتاج ابو الاسود الدؤلي مرة فبعث الي جاره مومر بن ملسف وكان حسن الظن به فاعل على وروده فقال

لا تشمرن النفس بأناقيا * يعيش بمجد حازم وريد
ولا تطعمن في مال جار قربة * فكل قريبا لئلا تبيد

(وكتب) الى آخره من غلته فكتب الي المأونة كثيرة والفائدة قليلة والمال مكتوب عليه فكتب اليه ابو

الاسود

ولا تطعمه اهلكك الرجال ومزقت العيال وافعدت الاموال

وانبتت الايات التي مبيت انما فالتفت الحاج وقال هل تمرقون هذه قالوا لا هذه ليل الاخيلة التي تقول

الاسود ان كنت كاذبا فلك الله صا دا وان كنت صادقا فلك الله كاذبا وقال بعض الشعراء في مجمل
ميت مات وهو في كنف العيش في ظل عيش ظليل * في عداد الموتي وفي طمر الدن
ما أبو عامر أخى وندي لي * لم يمت ميتة الحياة ولكن * مات عن كل صالح وجيـل
ولا آخر * فاما قرأه كاهن نفسه * وما لم يزد * كاهن ليزيد
ولا آخر * له يومان يوم يدي يوم * بسل السيف فيه من القرب
فاما جوده فعلى النصارى * وأما باعته فعلى الكلاب
(ولا آخر) قد حلت يا ظفاري واعلمت مولى * فصادقت جلودا من العضر اما
تجهم لما قتت وجه حاجتي * وأطرق حتى قلت قد ماتت أو عسى
فاجئت ان انما لما رأيته * يفوق قوائم الموت حسنة نفسا
(وقال أبو جعفر البغدادي)
جاء دينبارين لي صالح * أصله الله وأخرها * أدناها معه ذرة
وتلبس بالرجل وأقامها * بل لوزن ناله كاتيمها * ثم عدنا فوزناهما
لكن لا كانا ولا ألفها * هلم امر بجمع ظلامها
(ولجاء بجر) أوزني بغيرك ثم لم البز بل فا * ترجى التمار اذا لم يورق الدود
والفصل على أمواله طلل * زرق العيون عليها أوجه دود
ان الكريم ترى في الناس هفته * حتى يقال غنى وهو مجرود
(وأنشد)
جاد ابن موسى من دنابه * لنا دينبارين امرا
كلاهما في الكف من خفة * لو بغنا من فرج طارا
قلت وقل لي ما متكر * أيم حاله في قسطارا * فكان هذا عند مبرجا * وكان هذا عند مبارا
ثم وزنا واحدا منهما * كان له القطار مختارا * فكان في كفة براه * ينقص قيراطا ودينارا
(مع رجل ابن المازني)
فأرى بطرقة حيث شئت فقل ان ترى الانجلا
فقال له عذلت الناس كاهم قال فأتى واحدا منهم (وقال ابن أبي حازم)
وقالوا لمحدث في كريم * فقلت واين لي بفتى كريم * بلوت وربى نخسونا
وحديثك بالمغرب من هلم * فلا أحد بعد انهم خير * ولا أحد بعد على عديم
(ولا آخر)
لما رأنا قربوا به * واستند من غير يدباه
كذب له من بعضه حاجب * يحسبه ان غاب به
جعل الله رزق كل عذر * لي يكف بعض من لاسي
(ومن قولنا)
كف من لا يزعه طبع يوما * لم يدع ولا ينال يدم * يتلى الرجاء منه بوجه
والجحد والجدين يسم * يمتدثر انا زال بشكو * لي حتى حسبه سيدي
ألف الأقوم فيه من كل طرف * معرقا في بين حال ومع
قد نهى التصنع عنه مرارا * بأبي أنتمن نصيح وامي
(ومن قولنا)
براحة عرق منها وميض سنا * حتى مددت اليه الكف مقبسا
فصادقت ههرا لو كنت تضربه * من أوقعه بمسامي لي انجيا
كانت خاصي من مجل ومن كذب * فكان ذلك له روبا وذا نفسا
ككلب يهر اذا ماجأ زائره * حتى اذله هدى تحفة نيسا

الاسود ان كنت كاذبا فلك الله صا دا وان كنت صادقا فلك الله كاذبا وقال بعض الشعراء في مجمل
ميت مات وهو في كنف العيش في ظل عيش ظليل * في عداد الموتي وفي طمر الدن
ما أبو عامر أخى وندي لي * لم يمت ميتة الحياة ولكن * مات عن كل صالح وجيـل
ولا آخر * فاما قرأه كاهن نفسه * وما لم يزد * كاهن ليزيد
ولا آخر * له يومان يوم يدي يوم * بسل السيف فيه من القرب
فاما جوده فعلى النصارى * وأما باعته فعلى الكلاب
(ولا آخر) قد حلت يا ظفاري واعلمت مولى * فصادقت جلودا من العضر اما
تجهم لما قتت وجه حاجتي * وأطرق حتى قلت قد ماتت أو عسى
فاجئت ان انما لما رأيته * يفوق قوائم الموت حسنة نفسا
(وقال أبو جعفر البغدادي)
جاء دينبارين لي صالح * أصله الله وأخرها * أدناها معه ذرة
وتلبس بالرجل وأقامها * بل لوزن ناله كاتيمها * ثم عدنا فوزناهما
لكن لا كانا ولا ألفها * هلم امر بجمع ظلامها
(ولجاء بجر) أوزني بغيرك ثم لم البز بل فا * ترجى التمار اذا لم يورق الدود
والفصل على أمواله طلل * زرق العيون عليها أوجه دود
ان الكريم ترى في الناس هفته * حتى يقال غنى وهو مجرود
(وأنشد)
جاد ابن موسى من دنابه * لنا دينبارين امرا
كلاهما في الكف من خفة * لو بغنا من فرج طارا
قلت وقل لي ما متكر * أيم حاله في قسطارا * فكان هذا عند مبرجا * وكان هذا عند مبارا
ثم وزنا واحدا منهما * كان له القطار مختارا * فكان في كفة براه * ينقص قيراطا ودينارا
(مع رجل ابن المازني)
فأرى بطرقة حيث شئت فقل ان ترى الانجلا
فقال له عذلت الناس كاهم قال فأتى واحدا منهم (وقال ابن أبي حازم)
وقالوا لمحدث في كريم * فقلت واين لي بفتى كريم * بلوت وربى نخسونا
وحديثك بالمغرب من هلم * فلا أحد بعد انهم خير * ولا أحد بعد على عديم
(ولا آخر)
لما رأنا قربوا به * واستند من غير يدباه
كذب له من بعضه حاجب * يحسبه ان غاب به
جعل الله رزق كل عذر * لي يكف بعض من لاسي
(ومن قولنا)
كف من لا يزعه طبع يوما * لم يدع ولا ينال يدم * يتلى الرجاء منه بوجه
والجحد والجدين يسم * يمتدثر انا زال بشكو * لي حتى حسبه سيدي
ألف الأقوم فيه من كل طرف * معرقا في بين حال ومع
قد نهى التصنع عنه مرارا * بأبي أنتمن نصيح وامي
(ومن قولنا)
براحة عرق منها وميض سنا * حتى مددت اليه الكف مقبسا
فصادقت ههرا لو كنت تضربه * من أوقعه بمسامي لي انجيا
كانت خاصي من مجل ومن كذب * فكان ذلك له روبا وذا نفسا
ككلب يهر اذا ماجأ زائره * حتى اذله هدى تحفة نيسا

* وأنت للناس نور في الدنيا قد احتذى الحاج في قوله أقطع وعني قول النبي صلى الله عليه وسلم لما أعطى المؤلفة قلوبهم يوم حنين
مائة من الابل وأعطى العباس بن مرداس أربعين فبهم اوقال
اجعل نبي وزمب العبيد دين عبيتنا والا فرب

البيد اسم فرسه
وحسن هو ابو عيشة
ابن حسن بن حذيفة
ابن بريد قزارة وحاس
ابو القزح بن حاس وقد
تقدم نسبه فامر النبي
صلى الله عليه وسلم
باحضاره وقال انت القاتل
افعل غيبي ونهب العبيد
سدين عيشة والافرع
وكان الذي عليه الصلاة
والسلام كما قال الله عز
وجل وما علمناه الشعر
وما ينطق به لب قوم اعلى
فاقطع لسانه قال العباس
فقلت يا علي وانك لقاطع
اسنان قال اني عن فيك
ما امرت فغضب في حتى
اخذني الحظائر فقال
اعذ بما بين الاربعين
الى مائة قالت يا بني انت
واخي ما احللكم واهلكم
واهلكم واكرمكم
فقال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم
اعطاك اربعين وجعلك
من المهاجرين فخذها
وان شئت فخذ ما هو كن
من المؤلفة فلوهم فقال
اشهر علي فقال اني اكره
ان تأخذ ما اعطاك
فاخذها (وسكانت)
لبني الاخيلة قد حاجت
الائمة الجدي والحنينة
ودخلت على عبد الملك
ابن مروان وقد اسست
فقال ما راي فوبقيل
حتى احبك قالت راى

ومن قولنا

صفحة طابها اليوم * عنوانها البخل مخنوم

أمدى كهام الخلف في طبها * وانطال والتسويق والموم * من وجهه مخمس ومن قربة
رحس ومن عسرافته شوم * لا تنتم ان كنت ضفاله * نخبته في الخوف هاضوم
تكلمه الالحاظ من رقة * فهو لفظ السنين مذكوم * لا تأتدم شياعا على أكله
* فله بالجمع مادوم *

(احتجاج الصلاة) الاصحى قال ابو الاسود الدؤلي لو اطعتمنا لما كن امواتا لكن اسوا حالنا منهم
(وقال) انفسه لا تطعموا المساكين في أموالكم فانهم لا يقنعون عندكم حتى يرونكم مثلهم (وقال) لهم ايضا
لا تحادوا والله فانه لو شاء ان يغي الناس كلهم لفعل ولكنه علم ان قوما لا يصلحهم الغنى ولا يصلحهم الفقر
وقوما لا يصلحهم الفقر ولا يصلحهم الاالفنى (وقال) سهل بن هرون لو جمعت في الناس مائة ألف لكان
الاكثر لاغى ونحوه قول ابن الجهم منع الجميع ارضى للجميع (وقال) رجل من تغلب أتيت رجلا من كندة
أسأله فقال يا أخا بني تغلب اني املك حتى اسرم من هو اقرب الى منك واني والله لو كنت من داري
انقضوها طوبة طوبة والله يا أخا بني تغلب ما بيدي من مالي واهلي وعرضي الامانة من الناس وقال
آخر من اعطى في الفضول قصر عن الحقوق وقال رجل اسهل بن هرون مني ما امرتني عليك فله قال
وما ذاك يا ابن أخي قال درهم واحد قال يا ابن أخي لقد هونت الدرهم وهو طابع الله في أرضه الذي لا يهرى
والدرهم ويحثل عشر العشرة والعشرة عشر المائة والمائة عشر الالف والالف اربعة المسم إلى الأثرى ما ابن أخي
الى ان انتم الدرهم الذي هو نته وهل يوفى المال الادرم على درهم (وروى) عن لقمان الحكيم انه قال
لا يسه ما بيدي اوصيك يا فتني ما تزال بغير ما عكت بهما درهمك لعماسك ودينك لعمادك وقال ابو الاسود
امسا كل ما يدلك خب من طلبك ما يد غيرك واتشد في المعنى

يلوموني في البخل - لا رضىة * ولجل خير من سؤال بخل
(ونظيره قول المتنبي) وحس المال خير من نفاق * وضرب في البلاد بغير زاد
واصلاح القليل بزيده * ولا يبقى الكثير مع الفساد

(وقيل غدا بن صفوان) مالك لا تتفق فان ماك عرض قال الدهر اعرض منه قبل له كالك تقول ان
نفس الدهر كله قال لا ولكن انا في اوله (وقال الماحض) لعمري ان ترني ان قال لك بخل
قال لا عذمني الله هذا الاسم لا يقال لي بخل الا وانا ذوما قدس لي المال ومعني باي اسم شئت فقال
جمع الله لاسم السعفاء المال والمجدوجيع لاسم البخل المال والذم قال يدهم ما فرق عجب وكون بعد ان في قولهم
بخل سببا لمكث المال وفي قولهم نفي سببا لمخرج المال عن ملكي واسم البخل فيه خرم واسم السفي فيه
فتضيع وسجد المال فام نافع ومكر لاله والمجدوجيع وبخيرة وسعة وطرمدة ما قل غنى المجدعته
اذ اجاع بطنه ومرى ظهره وضاع عاله ونشمت به دوة (وقال محمد بن الجهم) من شأن من استثنى هنك ان
لا يقيم عليك وس احتاج اليك ان لا يزل هنك فن حبك لصد بقلك وشكك ودنة ان لا تمتد له ما يقبه
هنك وان تنطق له فيما يحوسه اليك وقد قيل في مثل هذا اجم كليلك يمشك وسعته باكل فن اغنى
صدقة فقد اعانه على الفقر وقطع اسبابه من الشكر والاعن على الفقر وشرىك الغادر كان من زين الفجور
شريك الفاجر (وقال بن زيد بن عمر الاسدي) لبيته ياني تملوا الزدافه اصدمن العطا علان قلم بوقم
ان عند احدكم مائة اذف درهم اعظم له في اعيته من ان تصعبها عليهم ولا يقال لاحد كتم بخل وهو غنى
خير له من ان يقال له معنى وهو فقير (وقال) الخزازي يقولون قولك على صاحبك احسن منه عليك فانك
ان كان اقصرو في اليس بخل فقهى وان كان اهلون من اليس بمسيرة لسانك من اسأرا اعلى
صدقة من جعله صدقة فاني في اننا كسر صدتي اعلاه فيه مثل في يتفق هذا (وقال) ابو نواس كان
معتاقا للسفينة ونحن تريد ان ندرجك من اهل خراسان وكان من قضايتهم وعقلاهم وكان يأكل وحده

فقلت له لم تأكل وحده ذلك فقال ليس على في هذا مسة ثلثة اعطاله ثلثة على من اكل مع الجماعة لانه يتكاف
واكل وحده والاولا اكل مع الجماعة تكافه ليس على (ورقم) درهم بد سليمان بن مزاحم
لجمل بقله ويقول في شق لاله الا الله محمد رسول الله وفي شق آخر قل هو الله احدا ما شق لهذا ان يكون الا
تو بذوقه وروى به في الصمدوق وكان ابو عيسى بخلا وكان اذا وقع الدرهم بيده طمسه نظفوه وقال
يادهم كم من مدية نحتوا وايد وشمه فالتا ان استقرارا وطامنت بك الفارهم يه في الصمدوق
(وقال) رجل انما من اشعر ان لي الملك حاجة قال وانالي الملك حاجة قال وما حاجتك الي قال لاذكرها
حتى تظعن فتنه ها قال قد فمت قال فان حاجتي الملك ان لا تأتي حاجه فانصرف الرجل عنه (وكان) شامة
يقول ما بال احد كذا اذا قال له الرجل اسقى افى باناء على قدر اليد او اصغر واذا قال اطعمني انا من الخبز عا
ففضل عن الجماعة والعوام والشرايب اخوانا ما له لولا رخص الماوع غلاء الخبز ما كادوا على الخبز وزهوا في
انما الناس ارضع في الما كول اذا كثرت غشوه او كان قلبه لافي منبه الا ترى البا قلا الا خضر اطيب من
الكهوى والبالذ لثمان اطيب من الكجاء ولكن اهل التخصيل والنظر قليل وانما يشعرون على قدر والتمن
(وكان) يقول يا اكرم اعداءه تغربوا تأتمنوا به واهدي عدوه الما لعل فلولا ان الله اعان عليه ما باله لاهلك
الحرب والنسل وكان يقول كلوا الباقلا بقره فان الباقلا يقول من اكلني بقرى فقد اكلني ومن اكلني
بقرى بقرى فقد اكلني فما حاجتكم ان تصيروا طعاما لي طعامكم (الاصحى) قال جابر بن عبد الله بن عتيق
الى عمرو بن هبيرة قال يا هبيرة وسأله ان يعطيه قم بعه شيئا ثم عاد اليه بعد ايام فقال انا اقبل الذي
سألتك منذ ايام فقال له ابن هبيرة وانا الفارزي الذي منعتك منذ ايام فقال بعذرته اليك افى سألتك وانا
انك لم تزد من يدي هبيرة فهاجر بن قال لا املك عندى ولا دونك على فاني قومك مثل فلم تعرفه ومات
مثل يزعمون تعلم به يا حري اسفع بيده (ومن اشعار الصلاء) الذين يفتلون بها
وزهدني في كل خير صنعتني • الى الناس ما جريت من قلة الشكر
(ولا تحر) ارفع قلبك ما هتديت به • فاذا اضلك جبهه فاستبدل
(ولا من همة) قد يدرك الشرف الفتى ورداؤه • خلق وجب فيه مرقوع
(ومن امانهم) في الجبل وخاف الوعد قولهم مختلف الاقوال اذا اختلفت الاخوان وقولهم
• كلام اللد يعمد النار • وقولهم • بروق الصيف كاذبة العود • (رسالة سهل بن هرون في الجبل) •
اسم الله الرحمن الرحيم اصلح الله امركم وجع تملك وعلمكم الخير وجعلكم من اهلها قال الاخنف بن قيس
بامعشر بن تميم لائسر والى الفتنة فان اسرع الناس الى القتل اقلهم حياء من الفرار وقد كانوا يقولون
اذا اردت ان ترى العرب حجة فتامل هيا فانها اغضب العرب غضل الناس بغضل ما فيه من الصب ومن اعجب العرب
ان تعيب ما ليس بعيب وبيع ان انتهى مرشد اوان تغري عيشق وما اردنا ما قلنا الا ما استكم وتقولون
واصلاح فاسدكم وباطلها ممة عليكم واثن اخطا ناسيل ارشادكم فاسا اخطا سبل حسن النية فها بدنا ونوبكم
وقد تعاون انا ما اوصيناكم كمالا ما اخترنا لكم ولا نفسنا قللكم ونهزنا به في الافاق دونكم ثم قول في ذلك
ما قال العبد الصالح لومه وما ارد ان اختلفكم الى ما لها كم عن ان ارد الا الاصلاح ما استطعت وما وفقني
الا بالله عا به • فقلت فما كان احقنا فيكم في حرماتكم ان ترعوا حق قصبة ناذلك اليكم على ما رعبه من
واجب حاكم فلا العذر المسموع لعم ولا واجب المارة بتم ولا كان ذ كر الدوب براد بقر انا في انفسنا
من ذلك شغلا عتوني في قول نغادي احمد بن الهيثم فهو اطيب اطعمه وايزيد في بره وقد قال جرير
ان طاب رضى الله عنه املكها الهيثم فانه اهدر دمه وعينه وفي حين جثمت على شيء عظيم وقبعت شيئا
من فاكهة طرية نقيه ومن طرية رية على عبدتهم وصي جشع واهل لكتلهم وزوجة ضعة وليس من اصل
الادب ولا في ترتيب الحكم ولا في عدالة الماد ولا في تدبير السادة ان يستوفى في نفس الما كول وغريب
المشروب وثمان الملبوس وخطاير المار كوب التابع والمتبوع والسيد والمسدوكا لا تستوى واهمهم في المجالس

كما لاذن الدهماء
بالتا حق الصعب
تظل نبات الم والنمال
حوله • صودي
لا يروون بالارد الغلب
وقالت ام خالد الميرة
انما اتينا لرحم من نحو
ارسه • اتنا برياه
فطاب موبها
اتنا بسك خالط الملك
هبر • وريح خزامي
باكر تاج موبها
أخن لكرامه اذا مكره
وتنزل مبرك تقيض
غروبها
حنين اميرنا زح شديدة
واعوال نفس غاب عنها
حيها
أشد ابو العباس احمد
ابن يحيى ثعلب لام
الضحاك الهاربية وكانت
تجبر جلال الضباب
حاشا ليدها
يا لها الزاك القنادي
لطيفة • هرج ابك
عن بعض الذي اجد
ما عالج الناس من وجد
تضعهم • الا وحديث
به بعض الذي اجد
حسبي رضاء وفي في
مسره • ووده آخر
الامام اجند
وقالت
هل القلب ان لاق
الضبابي خالنا • لدى
الركن او عندنا ما تخرج
واضحنا قرب الفساق
وسنا • حسد ش
وانشد الزبير بن بكرك الخليفة

الحضرة وقد أنشدوا المهدلجان المبعي وهو آتبه
 وان ارد الماء الذي شربته * ٢٣٨ * ملحي وان مل المرى كل واحد
 يقر لعيني أن أرى مكانه * ذراع عتات الأجرع المتفاد
 وان كان مخلوطا مع السم

وقالت الفاروق عنت شدا
 ترى أخاه مسورا
 يا عين التي لم سود بن
 شدا * بكاهي عبرات
 شعوب يادي
 من لا يذاب له شهم
 السدين ولا * عفو
 المال اذا ما من بازاد
 ولا يجل اذا ما دل متشدا
 يفتي الزية بين المل
 والنادي
 قول بحكمة تقاض مبرمة
 فتاح بمه حباس اوراد
 قتال مسفة زنا مرقبة
 مناج مغلبة فكذلك أقياد
 حلال مرقبة فراج مقطعة
 جمال مضامة طلاع انجاد
 جل أو به شهادة ندية
 شدا ودية فراج اسداد
 جباغ كل زهال الخبر
 قد علما * ز من القري
 وفكك الظالم العادي
 أبا زارة لا تبعه فكل
 غني * يوما رهين
 صفيعات واهود
 هلا سقيم بني جرم أسيركم
 نفسي فدأولكم من ذي
 كرمه صادي
 نعم الفتى وعبد الله قد
 صلوا * يهلوا على أو
 يتدوه القادي
 هو الفتى محمد الجبران
 مشهده
 هدا الشدا وقدموا
 يا خدام
 الطعان الطعنة النبلاء
 يشهدها
 جعفر ابيد على بازاد
 والمهات من النساء كثير وقد تعرفوا في اصناف هذا المختبر وأنشد أحمد بن يحيى شعاب

ومواقع امهاتهم في العنوان ومن شاء عام كلمة الدجاج السمين وعاف حماره السهم المقشروية موفى بالخم
 وقد ختم بعض الاعمة على مزدوسوق وعلى كرس فارغ وقال طمخنة خمر من طعة فاسمكم عن خدمته على
 لاشي وبعته من خدمته على شئ وعينه موفى ان قات لا خلا اذا ذوبت في المرق فزق في الانفاج ليجمع مع التادم
 بالعم طيب المرق وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طبخ احدكم لحبا فليزق من الماء فن لا يصب لحبا
 أصاب مرقا وعينه موفى نصف النمل ويتصد بالقميص وسين زحمتان المصوفة من النمل ارقى وأقوى
 وأشبه بالشدوان الترقيع من الحزن والتفرط من التضييع والاجاع مع الحفظ وقد كان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يحضف نعله ووقع ثوبه وبلغ أصابعه ويقول لو اهدى الى ذراع فقلت ولودعته الى كراع
 لا حيت وقال عليه الصلاة والسلام من لم يشيع من الحلال خفت وعنته وقل كبره وقأت الحكمة لا حيد
 ان لم يابس الخلق وبعث زاجر حلا برئاله محمدنا واشترط عليه ان يكون عاقلا فانه موافقا فقال له
 اكتب به ذا مرقة قال ولكن رأيت في يوم فائض ليس خلقا وليس الناس حديدا ففخرت به العقل
 والادب وقد علمت ان الخلق في موضعه مثل الجد في موضعه وقد جعل الله لكل شئ قدرا وسما به وضما
 كما جعل لكل زمانا رحا الاكل مقام مالا وقد أحياه الله باسم وأما بالادواء اغضى بالماء وقدر هو ان
 الاصلاح أحد الكاسين كازع وان قلته الامال أحد البصارين وقد سبر الانف بن قيس بدعتر وأمر مالك
 ابن انس بفرك النمل وقال عمر بن الخطاب من أكل بيضة فقد أكل دجاجة وليس سالم بن عبد الله جلد
 مضمة تولى رجل بهن الحكمة ان يد أن اهدى البك دجاجة فقال ان كان لا بد فاحملها ايسوا وعنته وفي
 سين قلت من لم يعرف ماضع السرف في الموجود الرخص لم يعرف ماضع الاقتصاد في الممتنع الغالي ولقد
 اتت عبا لوضوه على مناج الكفاية وأشد من الكفاية فلما سرت الى تقرين اجزائه على الاعضاء والى
 التوفير علم ان وضعية الماء وحذت في الاعضاء فضلا عن الماء فقلت ان لو كنت سلكت الاقصد اذ
 اوائله نخرج آخره على كفاية أوله ولكن نصب الأول كنصب الآخر فسمعتوني بذلك وشتمته على وقد
 قال الحسن ودكر السرف امانه ان يكون في الماء والكلأ فلم يرش بذكر الماء حتى أردفه الكلأ وبعثوني
 ان قلت لا تفرق أحدكم بطول جرمه ونفوس ظهره وروقه عظمه وروقه وقوة وان يرش بهما أكثر من ريشه
 فدهوه ذلك الى اخراج ما له من يد متحو به الى ملاء غيره والى تحكيم السرف فيه وتسليط الشهوات
 عليه فقله ان يكون معمرا وهو لا يدري وعموده في السن وهو لا يشعر ولعله ان يرزق الولد على لباس
 ويحدث عليه من أغات الدهر ما لا يحظر على بال ولا يدركه عقل فيسبغ بدهن لا يبرده ويظهر الشكوى الى
 من لا يبرحه أصعب ما كان عليه الطلب وأقبح ما كان به أن يطلب فبعثته في ذلك وقد قال جر وبن العاصم
 اعلم انك كائنتك تدش ابداء اجل لا حركت كائنتك قوت غدا وبعثته في ان قلت بان السرف والتذير
 الى مال التوارث وأموال الخلق وان الحفظ لئلا ينكسب والفتى المختاب والى من لا يعرض فيه بهاد
 الدين واعتناء المرض وأصيب البدن واعتناء القلب أسرع ومن لم يحسب نفقته لم يحسب دخله ومن لم
 يحسب الدخل فقد ضاع الاصل ومن لم يعرف الخلق قد رده فقد أن بالفتى وطاب نفسا بالذل وبعثته في ان
 قلت ان كسب الحلال يضمن الاتفاق في الحلال وان الخبيث يزعج الى الخبيث وان الطبيب يدعو الى الطب
 وان الاتفاق في الهوى يحاسب دون الذوى فبعثته على هذا القول وقد قال معاوية لم أر تديرا رافقا الا الى حنة
 تضييع وقد قال الحسن ان أردت ان تعرفوا من ابن أصاب الرجل ماله فانظر واعياذ الله منه فان الخبيث
 انما يفتي في السرف وقالت لكم بالشفقة عليكم وحسن النظر في لكم وانتم في دارا لا تات والموت غير
 ما موات فان احاطت بحال أحدكم آفة لم يرجع الى نفسه فاحذر والتمم واختلاف الامكنة فان البلية
 لا تحري في الجوع الاجوت الجوع وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه في العبد والامة والشاة والعبر فراقوا

والسابق الرق للاضياف ان تزلوا * الى ذاروه وعنت المحوج القادي
 ومنه عنت بالخرنوم كما كاه
 ومنه عنت بالخرنوم كما كاه

على الخدم ليس برقائهم • اذ اذعن منه امتقلت ثملات • اوائل اخرى ما هن الاواخر • قلائقته الذمغ حتى قلائقته •
لما نهل من هيبته في الماء ناظر • وبظن من بين الذمغ عقاله • رعى الشوق في انساهاه وساهر ٢٣٩ • وقال آخر ورد وبقيس

ابن المرح
قطرت كاني من وراه
زجاجة • الى الدرمن
ما العصابة انظر
قعباني طور يا يفرقان
من البسكا • فاعشى
وطورا بصرنا بامر
وقال غلطان
وما به بنا شرفا واهية
الكل • سقى هما
ساق ولما نبلا
بأصبع من هيبك
لدمع كبا • فوهمت
ربعا او توهمت مغولا
وقال آخر
وما شجاني انما يوم ودمت
قلت وماه اليقين في
العين حائر
فلما أعادت من بعد
نظرة • الى الثفانا
ألمته العاجر
أبو عداة الصغرى
وقفتا والذمغ مثلات
بقالب طر فعا انظر كميل
ثم مرقبة الواسن حتى
تعلق لا بغض ولا بسيل
واشندوا لاسن
ومن طاعني اياه امطر
ادعي • الى سجن تبدي
من ثنائيا ركا
كان دموي بصر الوصل
جاربيا • فن اجسله
تجري لذكره سقا
انخذ البيت الاول انتهى
فقال
يبتل خدى كبا بقتعت
من مطر برقة تنالها

بين انما واجهوا لاس رامين وقال ابن سيرين كيف تصنعون بأموالكم قالوا نقره في السفن فان عطب
بعض سلم بعض ولو لان السلامة أكثر ما جعلنا أموالنا في البحر قال ابن سيرين بحسب احد فاء وهي ضماح
وعده وبقيس قلت لكم عهدا شافيا عليكم اني القى اسكرا وجمال اثروة فن لم يحفظ انني من سكره فقد
أضاعه ولم يربط المال بخوف اللقمة فقد أهله فعمى في ذلك وقد قال زهير بن حسانه ليس احد اقصر
عقلا من غنى آمن الفقر وسكر القتي أكثر من سكر الخمر وقال الشاعر في يحيى بن خالد بن برمك
وهوب تلالا المال فما ينوبه • متوع اذا ما منه كان أحما

وعنه وفي حين زعم اني أقدم المال على العلم لان المال به فاداه لم يبه تقوم النفس قبل ان تعرف فضل
العلم فهو اصل والاصل أحق بالتميز من الفرع فقلتم كيف هذا وقد قيل ان ريس الحكمة لا اغنياء أفضل
ام العلماء قال العامة فليس له فبال العلماء يافن أبواب اغنياء أكثر ما يافن اغنياء أبواب العلماء قال
ذلك لمعرفة العلماء فبذل المال وجهل الاغنياء يعني العلم فقلت حالهما هي القاضية بينهما وكيف يستوي
شي حاجة العامة اليه وفي معنى فيه بعضهم من بعض وكان النبي صلى الله عليه وسلم بأمر الاغنياء باخذ
النهم والفقره اخذوا الدجاج وقال أبو بكر رضي الله عنه اني لا بغض أهـ لست بتفقون نفقة الايام في اليوم
الواحد وكان أبو الأسود الدؤلي يقول لولده اذا ساء الله لك الرزق فاسطوا واذ قبض فاقبض وبعثموني حين
قلت فقلت اني على القوت اغنياء وكفضل الاله تكون في البيت ان احتج اليه استعملت وان استغنى
عما كانت عدة وقد قال الحبيب بن النضر وودت اني مثل احد هذا لا تنفع منه شيء قيل له فما كنت
تصنع به قال اكثره من كان يخدمني عليه لان المال يخدم وقد قال بعض الحكماء عليك بطلب القنى فلو لم
يكن فيه الا الله من في قلبك • وقل في قاب عدوك لكان الخلق به جسماء لا تنفع فيه عظما • ولسنا ندع مرة
الانبياء وتعلم الخلفاء وتأديب الحكماء لاصحاب الهوى واستم على تردون ولا رأي تفقدون فقدموا النظر
قبل العزم وادركوا ما لم يكن قبل ان تدركوا ما لم يكن والسلام عليكم ﴿ ومن القوم التطليل ﴾ وهو العرض
للطعام من غير ان يدعي اليه

﴿ اخبار الطفيلين ﴾ اولهم طفيل العرائس واليه نسب الطفيلون وقال لاصحابه اذا دخل احدكم هرا
فلا يلفظ ثلثات اريب ويصير الجبال وان كان المرء كثر من الزحام فليعض ولا يظفر في هرون الناس
ليظن اهل المرأة انه من اهل الرجل ويظن اهل الرجل انه من اهل المرأة فان كان البواب غلظا فواقتنبا
به ونأمره ونهيه من غير ان تعف عليه ولكن بين النصيحة والادلال قال يقول الطفيلون ليس في الارض
عودا كرم من ثلاثة اهود عصا موسى وشعب منير الخليفة وخوان الطعام • وكان أبو العرين الطفيل قد
نفس في طاقه اقوم شوقه لعل هذا راس الطفيل احد من على الحاسب قال مر طفيل بسكة التغم البصرة
على قوم وعندهم وايه فاقهم عليهم واخذهم بجملهم مع من دعي فانكر صاحب الجلس فقالوا له لو تابيت او
وقفت حتى يؤذن لك اوسعت اليك قال انما اخذت البيوت ليدخل فيها ووضعت المراتل ليدخل عليها وما
وجهت بهدي فاقوع الدعوة والحشمة قطعية وطرحا مسلة وقد ساقى الاثر من قطعت واعط من
حرمك وانشد
كل يوم اودرى عرسه الد • راسم التناوش الغياب

فاذا ما رأت آثاره عرس • اودخان اودعوا لاصحاب • لم أخرج دون التغم لار
هب طعنه اولكزنا البواب • مسهنا بمن دخلت عليهم • غير مستأذن ولا باب
فتراني اتسبالهم منهم • كل ما قدمه لسا العتاب

﴿ ومنهم اشعب الطعام ﴾ قبل له ما باع من طعمك قال لم انظر الى اثنين يساران الا ظننتهما يا امرأتى
شي رقيه • قال اطعم من اشعب • وقف اشعب الى رجل يعمل طبخة فقال له آساك باقة الا ما زدت في سعته

وقالته وقد صرت دمع • على الخلد من مفرد سكوب
فيمال والذمغ يحول فيه • وقلبك ليس بالقلب الكبير

وقال ابو النضر واحة محمد بن عبد الله وهو ابن عم دعل
الكذب بالكله وانت جلد • قد ما ما جسر على الذوب

أما والله لو فشت قلبي * أسرك بالهوى وبالغيب كسل قهر يوسف حين جأوا * عليه شبهة بدم كذب
 دموع الماشقين اذا تلاقوا * فظهر الغيب أسنة القلوب ٢٤٠ وقال بشار بن برمزال فتي من بني حنيفة دخل نفسه قينا ومخرجها

متاحت قال
 ترف الكيك دموع عينك
 فاستمر * عينا الميرك
 دموعا مديرا
 من ذابميرك عينه نكي بها
 أرايت عينا لليكافشار
 قال وهذا الذي عنده بشار
 هو أو أفضل العباس
 ابن طلحة بن الحنف
 ابن طلحة بن هرون بن
 كلب بن زهير بن شهاب
 ابن حنيفة بن كلب بن
 عدي بن عبد الله بن
 حنيفة وكان يقال بعض
 من وصفه كان أحسن
 خالق الله اذا حدث
 حديثا أو أسد بهم اذا
 حدث أسحاوا ومسكهم
 عن ملاحاة اذا غولف
 وكان ملوحي المذهب
 ظاهر النعمة حسن
 الوجه كانت فيه آلات
 الظرف كأن جميل الوجه
 قاره المركب نطف
 الثوب حسن الألفاظ
 كثير التواضع رطب
 الحديث باقيا على الشراب
 كثير المساعدة كثير
 الاحتفال ولم يكن هجاء
 ولا مدحا كان يتزعمه
 ذلك وشبهه من المتقدمين
 معمر بن أبيدوس وموسى
 أبو تراب عن العباس
 وقد ضمهما مجلس فقال
 هراقل من الوهم وأحسن
 من الهم وسكان أرا

الذي بل العلاف المغزى اذا ذكره أو ثاء لاجل قوله وضعت حدى لادى من طيف بكه حتى احتقرت وما شلى بجمته
 ان اردت ملوا كان نامرك * قاي وما تان قاي غنتم فكتروا وراقوا من ملاكم فكل ذلك مجول على التقير وله في معنى البيت

طوا وطوقين فقال له واما منك في ذلك قال له لى بهدى الى فيه شئ ساوم أشعب رجلا في قوس عربية
 فباله دنار فقال له والله لو انما اذارى بها طرفي - واما السهام وقع مشوا بين رغبين ما أعطتك بها دنارا
 وبنا قوم - يوس عند رجل من أهل المدينة يا كاون هند حيتا ناداستان عليهم أشعب فقال أحدهم ان
 من شأن أشعب السطلى أجل الطعام فاجعلوا كباره هذا الختان في قصعة مناجسة ويا كل معنا الصغار
 فعملوا واذن له فقالوا له كافر انا في الختان فقال والله انى لي علم الحرد واشد باو حقلان اى مات في
 البحر وا كانت الختان قالوا له فدونك خذ ثلثا بذلك فجلس ومده الى حوت مناصه فبرم وضعه عند ذنبه
 وقد نظرا الى القصعة التي فيها الختان في زاوية المجلس فقال أندرون ما يقول لي هذا الحوت قالوا قال الله
 يقول ان لم يحضر موت انى ولا أدركه لان منه يصغر عن ذلك ولكن قال لي عليك تلك الكبار التي في زاوية
 البيت فهي أمركت باك وا كتبه وكان رجلا من الامراء يستظرف طفلا يحضر طعامه وشرا به وكان
 الطفلى اكلوا شروبا فإلما رأى الامير كثرة أكله وشرا به طر حوجاه فكتب الى الطفلى
 قد قل اكل وقيل شربى * وصرت من غيبة الامير
 فليدعى وهو قاي امان * أنا شرب الرياح بالكير
 واقل طفلى الى صنيع فوجد باقدا رجع ولا سبل الى الوصول فقال عن صاحب الصنيع ان كان له ولد
 غائب أو شربك في سفر فاخبر عنه ان له ولدا بذلك فاخبر قاي بعض طوا وطعيم عليه ثم اقبل متدلا
 فقعقع الباب فقعقة شديدة واستغفص ذكره فزول من عند ولد ارجل ففتح له الباب وتلقاه الرجل فرحا
 فقال كيف فارقت ولدى قال له يا حسن حال وما أقدر ان اكلت من الميوع غار بالطعام فقدم له وجعل
 كل بل قال له الرجل ما كتب كتابا معك قال نعم ودفع اليه الكتاب فوجد الطين طريا فقال له ارى الطين
 طريا قال نعم ويزدك الله من انك كما كتبته شأ فقال اطفئنى أنت قال نعم اهلكت الله قال كل لاهناك
 الله وقيل لاشعب ما تقول في ثرة معة ورة بالزبد مشقة بالهجم قال فاضرب كم قيل له بل تا كلهم خير
 ضرب قال هذا ما لا يكون ولكن كم الضرب فاقدم على بصيرة وقيل لما زبد المدينى وقد كل طابعا كظه
 قى قال اقمه بنى ولعم حدى امر اى طالى لو وجدتهما فاقبالا كلتم وقيل اطفئنى ما بعض الطعام
 ذلك قال القى من قبل له ولم ذال لانه يؤخر الى يوم آخر ومر طفلى يقوم من المكتبة في مشرب لهم فسلم ثم
 وضع يدى على كل مة قالوا له اهرقت نأ أسدا قال نعم هرفت هذا وأشار الى الطعام فقالوا فلو ساقفه شعرا
 فقال الأول * لم أمثل سربه وعله * وقال الثانى * ولقه دجاجة سله * وقال الثالث
 * كان جالينوس تحت طله * فقال الاثنان للثالث اما الذى وصفنا من قعله فهوهم قاي يصنع جالينوس
 تحت طله قال بلقه الجوارش كالشاح عليه الخفة يهضم طعامه ومر طفلى على الجواز فقال له ما تا كل
 قال كاي في قم فخرير ودخل طفلى على قوم قايوا كلون وقد أغلقوا الباب دونه فقتلهم من الجدار
 وقال منتموني من الارض فحسبكم من السماء وقيل اطفئنى كم اثنان فاثنتين قالوا به أرغفة وقيل
 لا تحركم كان أصحاب الكهلى على الله عليه وسلم يوم بدر قال كانوا ثلثمائة وثلاثة عشر دوما قال محمد بن أحمد
 الكوفى حدثنا الحسن بن عبد الرحمن عن أبيه قال ابراهيم أن يجعل البسه عشرة من الزنادقة هموا له
 بالبرية فجمعوا وأبصرهم طفلى فقال ما جتمع هؤلاء الصنيع فأنسل فدخل وطمهم وصلى بهم المتوكلون
 حتى اتهمواهم الى زورق قد أخذهم قد خلو الزورق فقال اطفئنى من ثرة فدخل معهم فلم يكن يأسر
 من ان يقيدوا وقدمهم اطفئنى ثم سبر بهم الى بداء فادخلوا الى انا مون فجعل يدعو باسمهم رجلا رجلا
 فبأمر ضرب برقايم - فوصل الى الطفلى وقد استوفى المد فقل للو كايين ما هذا قالوا والله ما ندري شيئا

الوسط قاصدي الى ماضى داهي * يكثر اسقامي واوجاعي
 كيف احتراسي من عدوي اذا * كان عدوي بين اضلاحي
 القلمايني على ماري * يوشك ان ينعاني الناهي
 من اعداء الناس قانت الذي يقول
 وقيل لجارية الناطقي ٢٤١

واهمركم حتى يقال لقد
 سلا * ولست بسال
 عن هواكم الى الحشر
 ولكن اذا كان الحب
 على الذي * يحب شيئا
 نازع الناس بالهجر
 وقال
 جرى السيل فامتبتكاني
 السيل اذ جرى
 وقاضت له من عقلتني
 غروب
 وماذا الا ان تبقيت اله
 عر بواذ انت فقه قريب
 يكون احاجادونكم فاذا
 انتهي * اليكم تاتي
 طيمكم قطيب
 فاسما كتي شرقي دجلة
 كلكم * الى القلب من
 اجل الحبيب حبيب
 وقال الصولي ناظر ابراهيم
 على بن احمد المعمر رجلا
 يعرف بالثقفة الموصلي
 في العباس بن الاحنف
 والعتابي فعمل على في ذلك
 رسالة انفسها لابي بن
 هبسي لان الكاذب في
 مجلسه جري وكان مخاطبه
 به ان قال ما هل نفسه قط
 القتي انتدبه على
 العباس في الشعر ولو
 خاطبه في ذلك مخاطبه
 لدفعه وانكره لانه كان
 عالما بالثبوت من قلة
 معرفته بالشعر ولم از
 احد من العلماء الشعر
 مثل العتابي بالعباس

وجدناهم القوم فقتلناه فقل له يا مومن ما قصه انمو بك يا امير المؤمنين امراته التي ان كان يعرف من
 اخوالهم شيئا ولا عباد بنون الله به انما انا رجل لا طفلي رايتهم يجتمعون فقتلهم ذاهبين له عود فقتل
 المامون وقال يود وكان ابراهيم بن المهدي قاتله على رأس المامون فقال يا امير المؤمنين هب لي ذنبه
 وادع ذلك من حديث يحجب عن نفسي قال قل يا ابراهيم قال خرجت يا امير المؤمنين من عندك يوم افاضت
 في سكاكته داد مطر فانتميت الى موضع ففهمتم واخرج اباؤهم وقدر قد طاح طبعها فتاقت نفسي اليها والى
 طبيب رخصها فوقفت على خطا فقلت ان هذا الدار قال لرجل من التجار من الدار من قلت ما سمعته قال فلان
 ابن فلان فظفرت الى الدار فاذا بشاك ففما طعل فظفرت الى كف قد خرجت من الشاك فاضته على عذره
 ومهم فقتلني يا امير المؤمنين حسن الكف والاهم عن راحته القدور وبقيت باهنا ساهه ثم ادركني ذمي
 فقلت لانيط امو من يشرب قال نعم واسحب ان عنده اليوم دعة وتوليس سادته الانحجار عمله مستورون
 فبينما انا كذلك اذا قتل رجلا من نيلسان راكبنا من رأس الدرب فقال الخطا مؤللا مناديه وفات
 ما اسمها وما مكانها قال لا فلا فقلت ما قلت جعلت قدامي كذا فاستبوا كمالا فقلت
 اهل الله وسائرته ما حتى باغا الباب فادخلاني وقد ما في قد خانا فلما راى صاحب المنزل اني بذلك في نعمنا
 وسيل ارقام قدمت عليه من موضع فزحني وبجلست في افضل المواضع على بابها فندوه على اخبر
 نظف وتبين انك بالالوان فكان طبعها الطيب من رويها فقلت في نفسي هذه الالوان قد اكتم اوبق
 الكف والاهم كيف اهل الى صاحبته ما رفع الطعام وحاروا بوضوه فتوضأوا وصروا الى بيت المنادمة فاذا
 اشكل بيت يا امير المؤمنين وجعل صاحب المنزل يلطف بي ويبل على يالديت وجعلوا لا يذكرون ان ذلك
 منه في معرفة فمعه حتى اذ شربنا اقداسا خرجت علينا بخارية كانا بان تنسني كليله بزان فاقابت
 فسلت غير نظلة وثقت لها وسادة فجلسنا واتي بالورد فوضع في حجرها فجلسته فاستبقت في جسدنا فقلنا
 اندفعت تنفي توهمها طرقي فاصبح غدا * وفيه مكان الوهم من نظري اثر
 وصلحها كني فاعلم كفها * فن من كني فاعلمها عسر
 بعبات يا امير المؤمنين لابي تطرب لسن شعرها ثم اندفعت تنفي
 اشرفت اليها هل عرفت ودني * فردت تطرب العين الى على العهد
 فحدثت عن الظاهر جدا السرا * وحادثت عن الظاهر ايضا على حد
 فحدثت يا سلام وجاه من الطرب ما لا املك نفسي ثم اندفعت فحدث الثالث
 اليس يحسد ان يتابعه حتى * وايلا لا تخلو ولا تنكح * سوى عين تشكر الهوى يحفونها
 وقطع بغير انفس على النار نضرم * اشارت اقدارهم عز سواجب * وتكسبه احقان وكف دسليم
 فحدثني يا امير المؤمنين على حد قها ومعرفتها بالافشاء واصابته المعنى الشعر وانما يخرج من الفن الذي
 ابتدأت به فقلت في حذرك ما جاري ففرضت بعدوها الارض وقالت هي كتم تحضر من مجالسك الخشاء
 فحدثت على ما كان منى ورايت القوم كائهم تغير والى فقلت اما عندك عود غير هذا قال ابي فاني سمعت
 فاصلحت من شأنه ثم غلبت ما لا ازل لا يهين خريشا * اصمن ام قدم المدي قبلنا
 وادوا العشي ورحمة منكورة * ازم من متنا اوجين حسنا
 فغا اتمته حتى قامت الجارية فاكتب على رجلي قتها وقات معذرة الشك فوافقه ما يمت احدا بقى هذا
 الصوت غناءه وقام مولاهما واهل الجاس ففعلوا كصها وطرب القوم والله واستغنوا الشرب فشرروا
 بالكسبات والطاسات ثم اندفعت اغني
 ابي الله ان تعني ولا تدكر بني * وقد سمعت عنى من ذكرك العدا

(٣١ - عادت -) ففعلنا من تقديم العتبي عليه لبقائهم ما لول العتبي متكلف والعباس متدفق طبيا وكلا بهما اهل عذب
 وكلام ذلك معتقد كزواشعره ذارقه ولا دور في شرف ذلك خلط وجرارة وشعر هذا فن واحد وهو النزل واكثر فيه واحسن وقد اقرن

الغثافي فلم يخرج في شيء منه فصار صفاء وان من أحسن شعر الغثافي قصيدة التي مدحهم الرشيد وأولها يا بلدي في جوان ساهرة
حتى تكلم في الصبح المصاير ٤٤٤ (وقال فيهم) أفي الأماقي انقباض عن جفونهما * وفي الجفون من الأماقي تقصير

وهذا البيت أخذته من قول بشار الذي أحسن فيه كل الاحسان وهو قوله

جفت عيني من التقيض حتى * كان جفونها عنها قمار هسهه الغثافي على ان بشار أخذته من قول جبل

كان الغيب أطول السهاد قصيرا الجفون ولم تقصر الا ان بشارا أحسن فيه فإزعمها فيه فإساء وان حق من أخذته من قد سبق اليه ان يصنعه أحد من صنعة السابق الدهر يزيد عليه حتى يسهقه وأما إذا قصرته فهو معنى عيب بالمرقة مذموم على التقصير ولقد أجهاه أبو قابوس النصارى فقلب عليه في كثير ما جرى منها على ضيف أبي قابوس في الشعر عثر قال في هذه القصيدة

ماذا هني ماح بشي عايك وقد * ناداك بالوحى تقديس وتطهير فت المامح الا ان الصفا مستطانت بما تحققي التضامير تختم البيت فيها ما نقل لفظه لوقعت في العصر لذكرته وهي معجزة وما

فردى مصاب القلب أنت قتلت * ولا تركبه ذاهل العقل مغرما الى الله أشكو غنله ومهاجتي * لها عسل مني وتبذل هلقما الى الله أشكوانها أجنته * واني لها بالود ما عشت مكسرا فطربا انوم حتى خرجوا من عقولهم فأمسكت عنهم ساعة حتى ترا جوارهم إذ دفعت أغني الثالث هذا علك مطوى على كده * حرام معه تجري على جسده له يد تسأل الرحمن راحته * مما جنى ويد أخرى على كده

بلغت الجارية تصيح هذا الفناء والله يا سيدي لاما كنا فهو وسكرنا انوم وكان صاحب المنزل حسن الشرب يصح العقل فأمر غلامه ان يخرج جوفهم ويحفظوهم الى منازلهم وخلوت معه فلما بشرنا بقداها قال يا هذا ذهب ما مضى من أياي ضاعا إذ كنت لا أعرفك فن أنت يا مولاي ولم يزل يلح حتى أخبرته الخبر فقام وقبل رأي وقال وأنا العجب يا سيدي ان يكون هذا الادب الا لئلا * واني أجالس الخلفاء ولا أشعرهم سألني عن قصتي فأخبرته حتى بلغت خبر الكف والمصم فقتل الغارية فبقي ففولي اقلنا انه لم يزل يزل - واريه واحدة بعد أخرى وانظر الى كفاها ومعها وأقول ليست هي حتى قال والله ما بقي غير زوجتي وأختي والله لا تزلهما ذلك فقصت من كرمه وسعة صدره فقلت جعلت فداك ابدًا بالاشت قبل الزوجة فساها هي فبرزت فلما رأيت كفاها ومعها فقلت هي هذه فأمر غلامه ان يضرها الى عشرة مشايخ من حجة جبرانه فأقبلوا بهم وأمر بدورين فمهاشرون ألف درهم فقال للمشايخ هذه أختي فلا تلهيكم اني قد زوّجتها من سيدي ابراهيم بن الهدى وأمر بها عشرة عشر من النافار فبقيت الكساح قد دفع اليها البدره وقرق الأخرى على المشايخ وقال لهم انهم فروا ثم قال يا سيدي اهدك بعض البيوت فنتام مع اهلها فأحشمتني ما رأيت من كرمه فقلت بل احضر عماري واجاهالي مقلتي قال ما شئت فاحضرت عماري وتوجلتها الى منزلي فوائت بها امير المؤمنين لقد اتبعها من الجوارض اثنى عشر بيوتنا واولعتها هذا القمام على راس امير المؤمنين فقبض المأمون من كرم الرجل وأطلق الطغلي وأجازوه واخفى الرجل في اهل خاصته ومرططيل في قوم يتقدمون فقال سلام عليكم مشير الشام فقالوا لا والله بل كرام فثنى رجله وجلس وقال اللهم اجعلهم من الصادقين واجعلني من الكاذبين ودخل طفلي من اهل المدينة على الفضل بن يحيى وبسبه فحاجه فأتاها الله وقال حياك الله يا مني فلزمه وأواكها فقال له شوق عليك يا مني أنا كل القصات قال اي والله واذا كانت الطيبات كنت أكلها وقال ابراهيم الموصلي في طفلي كان يحبه

نعم النسيديم نديم لا يكفني * نذبح له حجاج ولا نذبح الفراق يج يكفيه لو ان من كسلك ومن عدس * وان بشاء فزيتون بطبوج وقال طفلي في نفسه نحن قوم انا ذهنا أحيانا * ومتى ننس بدعنا التطفل وننقل علنا دعنا فتننا * وأنا فلهم جعدنا رسول وقال آخر واني طامع بالمدح اله قليل له من دفاك فأنشأ دعوت نفسي حين لم تدعني * فالمدح لأكف والدموع وكان ذا أحسن من موعود * مخلفه يده والى الجفوة ودخل طفلي في صنيح رجل من القبط فقال له من أرسل اليك فأنشأ ازورك لا أكافيك بصفونكم * ان أحب اذامنا زرزارا فقال له القبطي زرزار ليس بذي من وما أخرج من بيتي وانظر رجل من الطفيلين الى قوم من الزنادقة يشار بهم الى القتل فرأى لهم هيئة حسنة وثوبا ناعية فظنهم يدهون الى اربعة فتلطف حتى دخل في اغيهم

شيء أملكنا الشعر مدحنا من حسن صفة اللفظ وهذا عمل المتكلف وسوء الطبع ولا يمان بن الاحنف وصار إحيان كثير ولم يكن الا قوله انكر الناس ساطع المسلمين ورجع له قد أوسع الشارع طيبا فهو يعجب منه وما يد

روث أن قد جعلت منه قريبا كما بيني هذا البلاد والا * فاجعل لي من العزى نصيبا ان بعض العذاب يدعوا الى الله *
بيد يؤذي به الحب حبسيا واذا ما القلوب لم تضر العاطف فلن يحطف العذاب القلوبا ٤٤٣ (وقوله) قالت مررت فعدتها فحبرت

فهي الصبيحة والمريض
العائد
ثاقه لو ان القلوب
كتفيرا * مارق لا ولد
الصبر الوالد
ان كان ذنبي في الزيادة
فاجلي * اني على كسب
الذنوب لمجاهد
القيت بين حقون عيني
فرقة * قال مني انا
ساهر باراد
يقع البلاغ متقني عن
أمله * وبلاء جبل كل
يوم زائد
سمك لي ناس وقالوا
انهم اهل القى شقى
بها وبكابد
لجدهم ليكون غيرك
لهم * اني ليجبني
الحب المجاهد
(وقوله)
اني وان كنت قد اسأت
في السبوع راج
للعطف منك غدا
استمتع بالراحه وان
لم اوسمك ما ربحي ابدا
(وله)
اهدي له احبابه
الرحمة * فيكي واشفق
من عيافة زاجر
متطيرا منها السقام
وجسمها لوان باطنها
خلاف الظاهر
ولئن فوي بالاحمد
العاس حقه لقتل
الثنائي ما كان مستحقه

وصار واحد منهم فلما باع صاحب الشرطة قال اصلحك الله است والله منهم وانما انا طفلي ظننتهم يدعون
الى صبيح قد خلت في جلتهم فقال ليس هذا بما يريدك مني اضرب ولعنته فقال اصلحك الله ان كنت ولابد
فاعلا فامر السيف ان يضرب بعني بالسيف فانه والذى ورطني هذه الورطة فذهبل صاحب الشرطة
وكشف عنه فاقبر وانه طفلي مرفوف خلفي بيده وقال طفلي
الالتى شيرا نسر بل رايا * وخيلا من البري فرسانه الزيد
فأطلب فيما سمن شهادة * موت حكرم لا شقى له لحد
وكان اشعب يختلف الى قبة بالمدية بطراره الغناء فلما اراد ان يروج الى مكة قال لها تاو لي في هذا الخيام
الذي في أصبعك لا ذكر لك به قالت انه ذهب واخاف ان تذهب ولكن خذ هذا العود لك تقوده واصطب
شعج وحده من الارباب فكان له ما قرص في كل يوم وكان الشعج متعلق الاغراس على الاكل فكان
المحدث يطش بالقرص ثم يقعد يستكى المشق ويمتو بالشعج جوحا وكان اسم المحدث جعفرا فقال الشعج
فيه
لقد رايتني من جعفران جعفرا * يطيش بقرصى ثم يبي على جمل
فقلت له لومسك الحب لم تبت * سمينا وانك الهوى شدا لى كل
وقال المحدث اذا كان في طغي طعام ذكرتها * وان جعت يوما لم تكن لي عسل ذكر
وزداد حتى ان شعت تمجدا * وان جعت غابت عن قوادى وعن فكرى
وكان اشعب يختلف الى حارة في المدية ويظهر له التناشق الى ان سألته سلفة نصف درهم فانقطع عنها
وكان اذا لقيها في طريق سلك طريقا اخرى فصنعت له نشورا فقبلت به اليه فقال لها ما هذا قالت نشوق
علمته لك هذا الفرع الذي بك فقال اشر به انت ما طعم فلوان قطع طمعا انت قطع فزعي وانا يقول
اخلفي ماشئت وعدى * واصغيني كل صد * قد صلا بعدك قلبي
فاه شتى من شئت بعدى * انسى الت لا عشت شتى من عشت فقلدى
قل لاشعب ما احسن الغناء قال انشيت القمل قبل له فاعا طيب الزمان قال اذا كان عندك ما تنفق وكان
اشعب يقى الا أخبرنا اخبارا * انت في زمن الشدة * وكان الحب في الطلب * فصار الحب في المعده
وقال آخر في طفلي من اهل الكوفة

زرعنا فلبت عم الله زرعنا * وافر عليه منجبل بمصدا
لينا بكوف حليف مجاعة * اضرب زرع من دنى وجراد
وقال هشام اخو دنى الامة لرجل اراد سفره ان لكل رفقة كابشرهم في فضله الزاد فان استطعت ان
لا تكون كلب الرافق فاقبل وخرج ابوتواس متزما مع شطار من احبابه فنزلوا روضه ووضوا واشرابا فخرجهم
طفلي فطاحر عليهم فقال له ابوتواس ما حملك قال ابوتواس فرحب به وقدم معهم ثم ترم بهم جارية فعملت
فرد عليها وقال لها ما حملك قالت زانته قال ابوتواس لاهبابها اسرقوا اليها من ابي النسر فاعطوا زانته فشكلون
زانته و يكون ابوتواس انكر كما هم فعلوا الجاحظ قال دعوا ابوتواس الله الواسطى الى صبيح فعداني فدهوت
ابا الفلوسكى قال كان من الغد صبح الفلوسكى الجاحظ فقال له اما تذهب بنا ههناك يا ابا عثمان قال نعم قال
فذهنا حتى اتينا دار صاحب الصنيع فتركنا ههنا كسوة رائحة ولا تحتنا دواب قد دخل فيها ههنا فوجدنا
البواب ذا غلظ وجفاء ففتحنا فوجدنا في جانب الابواب ننظر احدا يعلم يا ابا عبد الله الواسطى يهنا فكشنا
حينئذ حتى اتى من نمر ففسا لانه يعلم يا ابا عبد الله الواسطى بنا فلما اخرجنا خرج البنا تلقا فاقعدنى الملوكة
وقد تدمع حتى اقصرت الجاس فقدمه فسمته قال لى ههنا عندنا يا ابا عثمان فلما خسرنا ثلاثا فالت للفلوسكى
كيف تسمى العرب من امانالى انفسها قال الفلوسكى تسميه ضيفا فقال له الجاحظ وكيف تسمى من امانه

من قوة نثر الكلام - ووصف النظام قال الصولى في نسب العباس وكان من جزوة هو العباس بن الاحنف بن الاسود بن قدامة بن
هاني بن من بنى نجل بن حنفية له يقول الصريح بموه
بنو حنفية لا يرضى الدعي بهم * تارك حنفية وارثك غيرها نسبها

اذهب الى عرب ترضى بشهم * انى ارى لك لو نأشبه العربا (وقال ابو احمد البساس) **حرداء الهوى سرافداه** *
طورا فاضحك مولاه واكناه ٢٤٤ فشهدت بالذى يخفى واحظه * وعدتها بغض الدمع عيناه حاربتنى اذ رعبت الود بعدل ان *

وكلت طرفي بغيم الليل
رباه
الله يمد داني من اخنك
هوى * كفائك بينة ان
يشهد الله
(وقال)
يا من يكافى تغير قلبه *
ما كف نفسى قبل ان
يتبرما

واصدعك وفي يدى
بقية * من حبل وذك
قبل ان يتصرما
بالرحال لما شقين
نواقنا * يعطابا من غير
ان يتكلما

حتى اذا خافنا الموت
واشفنا * جهلا الاشارة
بالانامل سلما
(وقال)

الله يمسلم ما اردت
بجوسكم * الامانة
المدرة الكاشع
وهلت ان تستعزى
وتباعدنى * ابني
لوصلك من دنوا فاضج
(وقال)

يهم بهيران الميزرة
قلبه * وفيها قول فانو
الطرف ساحر
بوازه قلبي هل وليس
لى * يدان بمن قلبي
هل بوازه
(وقال سهل بن هرون)
أصان طرفي هل قلبي
واصنائى * نظيرة
وقفت جسمي على داني

الضيف قال تدميه ضيقة قال الجاحظ وكفى شعبي من أماله الضيفن قال ما مثل هذا عند العرب تسمه قال
الجاحظ فقلت قد رصيت أن تكون في منزلة من التطفه سل لم تجد له العرب اسمها ثم تفهم ففهم صاحب
البيت
منهم ابو الشعثي الشاعر وكان اذ بناظر فاحسار وكان صعلوكا متبرما بالناس وقد لزمت به في اطمار مصهورة
وكان اذا سقح عليه احدياه خرج فينظر من فروع الباب فان اعجبه الواقف فخرج له والاسكت عنه فاقبل
اليه وباعض اخوانه الملقين له فدخل عليه فلما رأى سوء حاله قال له بشرا الله ثم قف فانار وبنا في بعض
الحديث ان العار بن في الدنيا بهم الكاسون يوم القيامة فقال ان مع الله هذا الحديث كنت أنا في ذلك
اليوم برزازم أنشأ يقول

أنا في حال تمالى الله ربي أى حال * ليس لي شيء اذاقه * لى ان ذاقك ذالى
واقدا فقلت حتى * محبت الشمس خيالى * ولقد افاقت حتى * حل اكلى لعمالى
وله انراى ارى من الدهر يوما * لى فيه مطعة غير رجلي * كلما كنت في جميع فقلوا
قربوا للرحيل قربت نعلى * حبشا كنت لأخلف رجلا * من رآنى فقد رآنى ورجلى
وقال ابو الهيثم حتى ايضا لو قد رايت سرى كنت ترجى * الله بيسلم ما لى فيه تلبس
والله بيسلم ما لى فيه شائبة * الا الحصى والاطمار والديس
(وقال ايضا)

برزت من المنازل والقباب * فلم يسرع لى أحد عابى * فترلى القضاء وسقف يدي
سما الله اقطع العصاب * فانت اذا اردت دخلت بيتى * على مسلم من غير باب
لا لى لم اجد مصراع باب * يكون من العصاب الى التراب * ولا نشق الزى عن عود نحت
أومل أن اشار به يابى * ولا خفت الا باق على عبيدى * ولا خفت الهلاك على دوائى
ولا حاسبت يوما قهرى * بحاسبة غاطط فى حياى * وفي دار اعة وفرغ اعال
* فدل العدم مرنا ابادوا بى *

وقال ايضا لو ركبنا الجار صارت فاجا * لا ترى في متونها أمواجا
فلو انى وضعت ما قوتة حمره فى راحتي اصارت زجاجا * ولو انى وردت عذبا فراغا
عاد لا شك فيه لهذا اجاجا * قالى الله أشكى والى الفقه ل فقد اصعبت برانى زجاجا
(وقال هرون المنذر)

وقفت فلا أدري الى أين اذهب * وأى أموري بالعزيمة أركب
محبت لاقدار على تنابت * بغض فاقضى طول دهرى التعب
ولما التفت الرزق فأنهل حمله * ولم يصرف لى من بهمه العذب مشرب
نطيت الى الاعدام احدي بناته * لدفع القسي ابى انجنت اخطب
فقررت فيها ثم جاء جهازها * وفيه من الممران نحت ومصب
فأولتها الحبون التى قاله * على الارض غيرى والحدين بنسب
فلو تفت فى الببدا والليل مسبل * على دبا جبهه لما لاح كوكب
ولو خفت شرا فاستترت نطلمة * لا قبل ضوء الشمس من حيث تغرب
ولو جاد انسان على ندرهم * لرحلت الى رحلى وفى الكف عقرب
ولو جمل الناس الدنيا لم يكن * بشئ سوى الحصى ما راعى مصب

وكنت غرابا يخفى على يدى * لأم لى ان بعضى بعض اعدى (وقال الناطم) ان الميمون على القلوب اذا حنت *
ولست اعجب من صعبان قلب لى * حقا اذا كان قلبي فيك يصيق (البحري)
و
كانت يلبثها الى الاجساد

أحد من عبدة الألبان يكون حاسي الخلقه متفوض البنية أو على خلاف تركيب الاعتدال ورأى سعد بن مسلم أنه قد شرع في ريفي
الشعر وروايته فأكرعاه فقل أنه قد شق ٢٤٦ فقال دعوه فانه يظف ويظف ويظف أبو النعمان أحد بن أبي طاهر طبري

وصف الهوى قوم وقالوا
أنه فضيلة وأنه يفتح الجنة
ويشيع قلب الجنان
ويضي قلب العبد
ويضي ذهن النبي
ويطابق بالشمس لسان
المهم ويهزم العاص
العصف وأنه عزير تذل
له عزاء الحوك وتضرع فيه
صوله الشجاع وتناديه
طامحه كل مجتمع وبذل كل
مستعيب ويبرز كل
محبة وهو داهية الالب
وأول باب تقتضي به
الاذمان والغفان
وتخرج به دقاتي
المكاييد والحسل واله
تستريح الهمم وتسكن
نوافر الاخلاق والشيم
عني جلسوه وئس البغ
وله سرور يحول في
النفوس وفرح مستكن
في القلب وبه يتعارف
أهل المودة ويبتذل
الافسة وعليه تناف
الاشكال وله مسولات
على القدر ومكاييد تطل
لطائف الحبل وطرف
يغافر في الاخلاق والخلق
وأرواح تنطع من أهلها
وقبض من ذوبها وقال
البياني بن عمرو مولى
ذي الراسيتين كان ذو
الرئاسيتين يبيت به
ويأجدها من أهلها إلى
شيخ بزازان ويقول تعلقوا

مفتون بالانساء (وقيل) العشي بكرا السرور قال صبا باصافية تمزقها ساقية من صوت غادية وكان مغرما
بالشباب (وقيل) اطرافها السرور قتال مطعم غني ومشرب روي ومجلس دفي ومركب وطني ومكان يؤثر
النفوس والعدة (وقال طرفه) فلولا ثلاث هن من عيشة الفتى * وربك لم أحفل متى قام عودي
فهن سبق العاذلات بشربة * كيت متى ماتت بل الماء تزيد * وكري اذا نادى بالصف بعنبا
كسيد الغنى في الطبيعة المتورد * وتقصير يوم الدجن والجن مجب * بيكينة تحت الخباء الممدد
(ومع) هذا الأبيات عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه فقال وأنا والله فلولا ثلاث لم أحفل متى قام عودي فلولا
ان أعدل في الرعية وأقسام بالسوية وان تفرق السربة (وقال عبد الله بن عتيك)
فلولا ثلاث هن من عيشة الفتى * وربك لم أحفل متى قام رأس * فهن سبق العاذلات بشربة
كان أخلها طلع الشمس ناعس * ومتهن تقرط الجواد هتانه * اذا ابتدر الشخص الكمي الفوارس
ومهن تجريد الكواكب كالدبي * اذا انتزعت كفافهن اللباس
(وقيل) ليزيد بن مزيما السرور قال قبله على غفلة وكان صاحب وصائف (وقيل) لخرقة بنت النعمان
ما كانت ذاك نيك قال شرب الجبريال ومحادثة الجال (وقيل) لمصن بن المنقرم السرور قال دارقوراء حوارة
حوراء وفرس مرتبط بالفتاة (وقيل) الحسن بن هاني ما السرور قال بحاسة الفتيان في بيوت القيان ومنادمة
الاخوان على قصب الرمان وأنشأ يقول

قلت بالنسب لموسى * وندامي ندام * بارضني ثدى أم * لسن لي عنه قطام
انما العيش سماع * ومدام وندام * فأنا فاك هذا * فقل الدنيا السلام
(وقال) معاوية لعبد الله بن جعفر ما أطيب العيش قال ليس هذه من مسائلك يا أمير المؤمنين قال عزمت
عليك ان تقول ان قال هتك المساء اتباع الهوى (وقال) معاوية لعمر بن العاص ما العيش قال لعرج بن
هشام من الاحداث فخرجوا فقال العيش كله في اسقاط المرواة (وقال) هشام بن عبد الملك انما الاشياء كلها
جلس مساعدا يقطع في مؤنة التفتت (وقيل) لارابي ما السرور قال ليس البالي في الصنف والجدي في
الشتاء (وقيل) لا تخرم النعم قال الماء الحار في الشتاء والبارد في الصيف (البيان) قال النبي صلى الله
عليه وسلم من شرب ماء فالتفتت وقالت الحكمة لهذه الطعام والشراب ساعة فادع التوب يوم فادع المراء فشر ولذة
الانسان دهر كما نظرت اليه فالتفتت وقالت الحكمة لهذه الطعام والشراب ساعة فادع التوب يوم فادع المراء فشر ولذة
ينبغي للدار ان تكون أول ما يتباع وآخر ما يتبع (وقال) يحيى بن خالد بن جعفر بن يحيى حين اختطداره
أعينها في قبيل ان تثبت فضتي وان شئت فوسع (وقال) هرون الرشيد لعبد الملك بن صالح كيف مغزك
تنتج قال دون منازل ألهي وقوق منازل أهله قال وكيف ذلك وقدرك فوق أقدارهم قال ذلك خلق أمير
المؤمنين أحسن عتاله (ولم) دخل هرون منبها قال لعبد الملك بن صالح هذا مغزك قال هو لا أمير المؤمنين
ولي به قال كيف ما و قال الطبيب ما قال كيف هو و قال أرفع هواه (وذكر) عند جعفر بن يحيى العباد
التي صيرها لحو الطبيعة النسيم قال رجل عنده لقد دخلت الطائر فخرجت كفت أشروكان قلبي ينزع بالسرور
ولا أحذل لك علة ألا طب تسميها وانفصاح هو انما (وقيل) الحسن بن مهمل كيف نزلت الأطراف قال لانها
منازل الاشرف يتلون فيها أرادوا بالقدرة في نالهم فيهم ان أرادهم بالحاجة (قولهم في الدار العنقة)
ما هي الاقرار حافر وما هي الاقرار ضيع وما هي الاقرار قاضي وما هي الاقتص قطاة وقالوا ما هي الاقطة
بصوب برأس صنان ومن مات في دارضة قبل فرجه خرج من قبره قبر (من كره البنان) كتب سعد
ابن أبي وقاص الى عمر بن الخطاب يستأذنه في بناءه فقال ابن ما بكنك عن الهواجر واذى المطر (وكتب)
عالم لعمر بن عبد العزيز ما تاذنه في بناءه مدنة فكتب اليه ابها بامل ونق طرقه من الظلم (ور) عمر بن

منه الحكمة فكانت له واذ انصرف فنام عنده ما هترضا فاذ الراسية بن يسألنا عما أفادنا فخره فسرنا الى الشيخ
بننا فقال لنا انما اذنا قد سمعنا الحكمة وفيكم احد ابس ولكم نعم فهل فيكم عاشق قلنا لا قال احشوا لنا الشقه بطلق النبي ورفيع جيلة

البلد ويخفى كنف الضيل ويبيت على النفاق وحسن الهمة ويدهو الى الحركة والذكا وشرف الهمة واما كمال الحرام قال فاصرفنا اننا
عما افادنا في يومنا هذا فغيره فمزمع علينا فافعل له امرنا بكذا وكذا قال صدق تعان من ابن ٢٤٧ اخذ هذا الادب قلنا انما هو جرم

الخطاب بنهاني بن جرو - من فقال ان هذا فقتل امل من محال فقال لانت الدارهم الان يخرج احنا قها
وارسل الله من بشاطره ماله (وقيل) ليزيد بن يزيد بن المهلب ماله لا تفي قال فزنى دار الامارة او الحرس
(ومر) رجل من النصارى بدار تبنى فقال من هذا الذي بقي كذلا وانقوا رج يقول كل مال لا يخرج بخير ورجل
ويرجع برجوه في فاجأه وكفيل بك (وما) بني ابو جعفر دار ما لا يبارد دخلها مع عبد الله بن الحسن فجعل
يريه بيثانه فيها وما شيد من المصانع والقصور فقتل عبد الله بن الحسن بهذه الايات
الم تزحوشبا اضحى لىنى * قصورا نفعه لىنى نفسه
يؤمل ان يهرع عس فوج * واما الله يحدث كل ليله

(وقالوا) في الحجاج بن يوسف الذبي مدينته واسطها بنها في غير بلد او رثها غير بلد (الباس) اسمه بل بن
عبد الله بن معمر عن ابيه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوبان مصبوعان بالزعفران رداء وعمامة
(على بن عاصم) عن ابي امي القاسم الشيباني قال مررت بمحمد بن الحنفية فواقاهم ثوبان وعليه برود عليه مطرف
خزاصه (قيل الشيباني) عن ابن جريح ابن ابن عاصم كان يرثي رداء عاصم (ابو حاتم) عن الاصمعي ان ابن
هون اشترى رداء فاعل معاذة لم يورثه فقالت مثلك ليس هذا قال قد كنت ذاك لابن سيرين فقال لا
اخبرت ان عاصم الدارى اشترى حلبة فانف يصبى فيها (وقال) معمر رايت قبض ارباب الضماني كاديس
الارض فساكنه من ذلك فقال ان الشجرة كانت في حاصم في تذييل القميص وانما اليوم في شجره (وقيل
موطا) ماله بن انس رضى الله عنه ان جابر بن عبد الله قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
غزو غار فبينما انا نازل سمعت شجرة اذ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت هلم يا رسول الله الى الفضل فقول
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جابر وعنده ناصب له تجهزه يذهب برحى ظهره قال فجهرته ثم اذ يذهب
الى الظهر وعليه ثوبان قد اخافا فظفر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ثوبان غير هذا من ثوبى
يا رسول الله له ثوبان في اليد كسوة اياها قال فادعه فرفقه فلبسها ما قال فدهوته فلبسها ما قال فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما ضرب الله شجرة البس هذا خيرا قال فسمعه الرجل قال في سبل الله يا رسول الله
فقتل الرجل في سبل الله (العتي) قال اصابك الربيع بن زياد الحارثي فشا بهلى جبينه فكانت تنقش
عليه في كل عام فأتاه به بن ابي طالب عائد فقال كيف تحرك يا ابا عبد الرحمن قال احدثني لو كان لا يذهب
ما في الاذهاب بصري لمت ببيت ذهابه قال وما قية بصرك عندك قال لو كانت لي الدنيا قد تهبها قال لا جرم
ايعطيك الله على قدر ذلك ان شاء الله ان الله يعطى على قدر الاموال والصبيعة وعنده بعد نصف كثير قال له
الربيع يا امير المؤمنين الاشكوا اليك حاصم بن زياد قال وما قال اس الساهو ترك الملاومع اهلها واسرن
ولده فقال على عاصم فاما اناه عيسى في وجهه وقال وبلغ ما حاصم اترى الله اياك اللذات وهو يكره اخذك
منها لانت اهو على الله من ذلك او ما سمعته يقول مرج العرين بن بلعثان بينهما رزخ لا يبينان ثم قال يخرج
منهما القاذور ارجان وقوله ومن كل تاكلون لحما طربوا متفخرون حلية تلبسونها اموالهم ان تذل نعم الله
بالفعال احب اليه من ان يذلها بما قال وقد سمعته عز وجل يقول واما تنصرتك فحدث ويقول قل من حرم
زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق وان الله عز وجل خاطب المؤمنين بما خاطب به المرسلين فقال
يا ايها الذين آمنوا كوا من طيبات ما قال يا ايها المرسل كوا من الطيبات واهلوا عاصم افي عا
تمه لو ان عاصم فقال حاصم فقلنا امقتصر انت يا امير المؤمنين على ايس الخشن واكل الخبيث قال ان الله
افترض على امته السد ان يتقرو ولا يتنعم بالانعام لئلا يتبع على القسير فقره قال فابرج حتى ليس الملاه
ويند العباء (لما السوف) قد قدم حسان بن سلة البصري فقا ففقد السبي وعياه نواب صوف فقال له
حسان ضع عنك ثيابك هذه فقلنا اننا ننظر ابراهيم نخرج علينا وعليه معصفر ونحن نرى ان الميتة

منهم قول القاذور خوفه في شجره على مرارة الحار به فقتل ذلك وقلت الحار به بما امره ايه اوهنا فاما انتهت الى العتي عليه وعلم العتي
للسبب الذي كرهته من اجل اخذني الادب وطلب الحكمة والهدم والفرسية ولتسب الصالحة والرمية حتى مهر في ذلك ووقع في ابيه انه

يحتاج من الطعام واللافت والدواب والانس والوزراء فوق الذي كان له فسر الملك بذلك وأمر له بما أراد ودعا مؤديه فقال ان الموضوع الذي وضع اني نفسه فيه يجب هذا لاراءه ٢٤٨ فوضع فقدم اليه ان رفع امرها الى ويسأل ان تزوجه اياها ففعل فزوجها منه

وأمر بتجهيل نقلها اليه وقال له اذا اجتمعت أنت وهي فلا تحدث شيأ حتي أصير لك ذليلاً اجتمعا صار اليه فقال ياني لا يصنع منها هذا في مراسلتها اياك وايست في حبائك فانا أمرتها بذلك وهي من أعظم الناس منه عاك عبادته اليه من طلب الحكمة والتعلم باخلاق الملوك حتى بلغت الحد الذي تصلح معه ملك يمدني فزدها في التبريق والاكرام بقدر ما تستحق منك ففعل الفتى ذلك وعاش مسروراً بالغيرة وابوه مسروراً به وزاد في اكرام

المرزبان ووقع مرتبة قدره وعقد لانه الملك يندبه قال الجاني وقال الشيخ أبو الحسن بن مصعب قال كثيره رنة سمك في الدنيا شقيق عليك اذا غلغله من حدث الدهر غلغله ويخفي لكم حيا شديدا ورهة والناس اشغال وجعل شاغله كريم بيت المرص حتى كانه اذا استغبروه عن حديثك جاهله يود لان عسى غلبا امهله انما سمعت عنه بشكوى زبانه

قد حدثت قال أبو الحسن المدايني دخل محمد بن واصل على قتيبة بن مسلم الى خراسان وعليه مدرعة مصوفة فقال له قتيبة اكلت فلا تخشيتي قال اكره ان اقول زعمه فاذن لي نفسي ارا اقول فقرا فاشكوري (وقال) ابن العمياك لا يصعب الصوف والله ان كان لياصعب وقفة المرائر كم لقد احببت ان يطعم الناس عليها وان كان بخلافها لقد هلكتم (وكان) القاسم بن محمد يلبس الخنزير سالم بن عبد الله يلبس الصوف ومعه دهما واحد في مصيدة المدينة فلا يتكبر بهما معالي بعض شيأ (وقال) محمود الوارقي في اصحاب الصوف تصوف في يقال له امين وما معنى التصوف والامانة ولم يرد الله به ولكن اراد به الطريق الى الامانة (العزيز والتطبيب) دخل رجل على محمد بن المنكدر يسأله عن العزيز والتطبيب فوجده قائما على حشايا مصبغة وجارية تظله بالغالبه فقال له رجل الله بحثت اسألك عن شي فوجدت فيك فيه قال على هذا ادركت الناس (وفي حديث) ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا كم والشعث حتى لو لم يجد أحدكم الا بتيوتة فلبسه ما ولده من بها (وقال) عليه الصلاة والسلام لما شعث ما لي اراك شعثا امرها ما شعثا قالت يا رسول الله اولست من العرب قال بلى ربما أنيت الكعبة فبعنا بها جبريل الشفاء التي لاتذهبن والمراه التي لاتكفهن والسلتا التي لاتختمن (وقال) صلى الله عليه وسلم ما نلت من دنياكم الا انساء والطيب (روى) ما لك عن يحيى بن سعيد ان باقنادة الانصاري قال يا رسول الله ان لي جعة فارجلها يا رسول الله قال نعم واكرهها قال فكان ابو قتادة قد راعها في اليوم مرتين (روى) ما لك عن زيد بن اسلم ان عطاء بن يسار اخبره قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فدخل رجل ثائر الرأس والجمعة فاشارة اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخرج فاصغر رأسك ولحيثك ففعل فخرج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس هذا شيعرا من ان باقى احدثكم ثائر الرأس كانه شيطان (وقد) تحدثت العرب بمسح الهبة وطيب الرائحة فقال النابتة

دقاق النعال طيب هجراتهم • يحجون بالرحمان يوم السياب • يحميمهم بعض الولائد بينهم • واكسبه الاضرح بين المسحاب • يصونون اجسادا قديما نعيمها • مخالصة الاردان حضر الماكب • بنود ادم قوي ترى هجراتهم • عتقا حواسيها رقانا ذالها • يحرون هدايا الجاني كانهم • سدوف جلالا لطباع عنها صفاها • اسد قسبل فاذا ما شربوا • وهبوا ككل امون وطمر • ثم راحوا عني المسلميهم • يلغفون الارض هدايا الازر • اشم من الغادين في كل حلة • يمسسون في صبيح من العصب ممتقن • لهم لزرع الحواشي ساقونها • باقدهم في المضرى المسن • من النقر انهم الذين اذا عتروا • وهاب الرجال حلقة الباب فقفوا • جلالا لاذقرا الاحوي من المسك قفره • وطيب الدمان رأسه فهو ارفع • اذ انقر السود المانقن حولوا • له حول برديه ازفوا واوسعوا • بشعرون ملوكا في محلتهم • وطول انفسية لا غناقا والقم • اذا غدا المسك يجري في مفارقةهم • راحوا كانتهم مرضى من الكرم • (وقال آخر في عني بن داود المايني) • اما بولك فذاك الجود نعمة • وانما شية خلق الله الجود

وتحتاج للعروف في طلب الفنا • لتهمد بوما عدل لي شيأ الله • ذكر اعراض الهوى فقال هو اعظم ماسكا • كان في القلب من الروح في الجسم وادلك بالنفس من النفس رطبه • ويهطن ويكفنبو لطيف ما تمنع من وصفه لسان ويدي عنه البيان فهو

بن السهر والمحقق اطلق السلك والكهون وانحد يقولون لودرب القتل حبا * ولا يرق حبيب يزل العسل (فصل) الامماني
في الفصل المبكى لالزالت الام نام تزدنر تهره رافا وابعه اناسا وده علقته وامتناقا فلاقى ٢٤٩ بعد الاشدة معاله ومكلمه ولا

ملك الاقصرته صراغه
وصوراه وله لالزالت
جماه الاحرار فضله
منسمة ووجوه المبكرام
بفر رايابه منسمة واهواه
الصعدور مخدعة وده

مرتسمة وله الله بدم
رايه الامير الجليل مخوفة
بانفع والنصر مكتسوفة
بالناتسة والقهر حتى
لازاول خطايا اذلت له
صمايه ولا عاوس امرالا
تسمرت اصمايه ولا يروم
حالا الاذن له منته
وسلطته وخضع لفسفه
وسنائه ونزل لتقدوائه
ومنتسبه عنائه الى ان
ينال من امانيه اقصيا
ولكن من مباحه ازمته
وواصهاو يساى اثرها
بعالومت وصابها (وله
فصل) اغناشكروا الملك
زمانا سلب نصف ماوجب
وجميع ما كثر مما تمتع
واورش فوق ما آتس
وه في نزع ما لبس
فانتم بقدنا حلاله
الاجتماع حتى جرحنا
مرارة الفسراق ولم تمتنا
بانس الالتقام حتى غادرنا
زهن التلاف والاشتياق
والحمد لله تعالى على كل
حال يسى ويعمر ويحلو
وعمر ولا ياس من روح
الله في اباحة صنع يحصل
ربه من انجي ويقمر مده
المداد والتاريخ فالاعظ

كان دياجي خديه من ذهب * اذا قصب في اوابه السود
(الرحلة والركوب) * سمع عروبن العاص رجلا يقول الرحلة قطعة من الذهب فقال له لم تحسن بل
الذهب قطعة من الرحلة * ولما مشى هرون الى مكة ومشت معه مائة كانت تبسط الدرناك امامهم
وتعوى خلفهم فلما اهداها بجانهم له فأنق ذراعاه عليه موتا وقول الله لركوب حمار مشوس خير من
المشي على الدرناك قال الشاعر

وما عن رضا صار الجار مطيع * ولكن من عشي سيرة عمارك
وقال اعراي بالتي فعاين من جلد الضبع * كل المساء يحضدى الحافى الوقع
(الخيول) * قدمضى من قولنا في وصف الخيل وفضائلها في كتاب الجار وما كنى من اعادتها ههنا
(الغزال) * قال مسلمة بن عبد الملك ما ركب الناس مثل بقلة طوبى لفلان قصيرة العذار سفوا العرف
حصاء الذنوب ههنا ههنا وهما امامها * وعاب الفضل بن الربيع بعض المهاجرين في ركوب بقلة فقال
هذا مركب ظاهر من خيلها القرس وارتفع عن ذلة الجار وخير الامور اساطه (الجبر) * قيل لفضل
الرقاشي انك توثر الجبر على سائر الدواب قال لانا ارقى واوفى قلت ولم ذلك قال لا بد بتدل بالمكان على
طول الزمان ثم هي اقل داء وابسر واهوا - فخص مهوى واسلم صر به او اقل جاحا واشهر فراها وقل تطيرا
تزمى راكبه وقد قنع بركوبه وبعدم مقتصد ارقا صرف فتمته * وقال جرير بن عبد الله لا ترك حمارا ان
كان حديد اقم يدك وان كان بليدا انت بركب جليلك (طباع الانسان وسائر الحيوان) * زعم علماء
الطبايع في الطب من الطمايع الاربعة اثني عشر طرا فلقد منها ستة ابطال وللمة الصفره والسوداء
والبلغم ستة ابطال فان غالب الدم الثلاث طبايع تغير منه الوجه ورم ويخرج ذلك الى الجذام وان غالب
الثلاث طبايع الدم انتب الد فاذا خاف الانسان قلبه هذه الطمايع منها ما يمتنا فليعدل حده بالاعتقاد
وبتقبة بالمشي فان لم يفعل اعتراه ما وصفتنا اما جذام واما الد الماقي ولا ياس بهلاج الجسد في جميع
الازمان الامن النصف من عروالى النصف من آب فذلك ثلاثون يوما لا يبلغ فيها علاج الا ان يزل مرض
لا بد من مداواته جعفر بن محمد بن علي بن ابي طالب رضوان الله عليهم قال القتلام شرب كل سنة اربع
اصابع حتى يعبى عبد الرحمن بن عبد المازن عن ابيه عن وهب بن منبه انه قرأ في التوراة ان الله هو جل حين
خلق آدم ركب جسده من اربعة اشياء ثم جعلها لوراثة في ولده تتم في اجسادهم وينمو عليها الى يوم
القيامة وطوبى ليايس وسحق ويارد قال وذلك اني خلقت من راب وماه جعلت فيه يسا فيبوسة كل جسد
من قبل التراب وطوبى ليه من قبل الحما وسراجه من قبل النفس وبرودته من قبل الروح ثم خلقت ليه
بعد هذا الخلق الاول اربعة انواع اخرى ملاك الجسد وقوامه فاذا لا يقوم الجسد الا بهن ولا تقوم واحدة
الا بالآخرى المرة السوداء المرة الصفراء والدم والطيب الحار واللبم البارد ثم امكنت بهن هذا الخلق في
بعض جعلت مسكن اليبوسة في المرة السوداء ومسكن الرطوبة في الدم ومسكن البرودة في اللبم ومسكن
الحار في المرة الصفراء فاعاجسد اعدت في هذه النظر الاربعة وكانت كل واحدة في وقت لا تزد ولا
تنقص كانت ممتدة واجتذلت بنفثه وان زادت واحدة من قلوبته ونقصت من ومالت بهن ودخلت على انخواتها
السقم من ناحيتها باقدها زادت وان كانت ناقصة تعفن ملان بها * وعلمنا وان دخل علم السقم من فواحش
لقلنا عفن حتى نصف من طاقتهن وتعجز عن مقاومتهم قال وهب بن منبه جعل هذه في دماغه وشربه
في كلته وغضبه في كبده وصراجه في قلبه وورقه في رثته ومضجكه في لجماله وحزله وفرجه في وجهه وجعل
فيه ثلثمائة وستين مفصلا (الاصهي) من لم يحذف شمره قبل الثلاثين لم يصلح ابدا ومن لم يعمل اللجم قبل
الثلاثين لم يصلح ابدا (حدث) زيد بن اسير قال حدثني بشر بن عمر عن ابي الزاهد الاهرج عن ابي هريرة

(٣٤ - عقد - ث) الزمان بين راض ويقل الى حطى بعد اعراض واستأنف جزئه عشا سابغ النول والاعطاف فبقى المعاني
والاوصاف هذب الموارد والمناهل مأمونا لا آفات والحوائل (وله فصل) انا اسأل الله تعالى ان يرعدني برده العيش الذي فقته وفقته

السرور الذي هبته فقص من الفرق اعدوا ملوالاته حكمه وهدو ترجع ذلك الذي رقت غلاته وصفت من الافخاذ انما له فلم
اتنابده انس مقم ولا تاقث وما الامش بهج ٢٥٠ فاز ترجع الانام بنى وياه • بنى الاذل صفامثل صفى ومرى
اشد ما عاقب الذي بعد

هذه • مراران جاذبتها
لم تقطع
وما على الله عزير ان يقرب
بصاره بطل العاصم
ويسهل عسرا ويثقل
من ارق الاشتياق ايرا
(وله فصل من كتاب
تغزية الى ابي منصور
عبد الملك النعماني)
قرأت خبر سلامته فسرى
السرو في الجواشع فاهتزت
التفص له اهتزت الا تفص
تحت النارج
اليس لاخبار الاحد فقرة
ولا فقرة العطشان فاجابه
التفطر
يقولون قد اوفى لوقت
كتاب • فتنتشر البشري
وبشرح المصدر
ثم سألت الله تعالى ان
يحرس علينا سلامته
سائبة الناس والطراف
مروضة النابل الطراف
(وله فصل من كتاب
تغزية من ابي النحاس
ابن الامام ابي الطيب)
لئن كانت الرزة بهرمة
مؤنة وطرق العسراء
والصوفة بهمة لقد حلت
بساحة من لا تنتفض
بأمتاها امراتو لا تنفض
عن احتمالها بصار قد
يتلقاها بصدر سبع
يحمي أن يتبع الحزن
حسابه وصبر معج يعج

ومرأ من كل غير حصة • وقصادر مشعة وداه مقبل
يعني انهم اربعة دم حبيب في جهلها به قالوا اذا خرج الولد من الرحم دفعت الطبيعة ذلك الدم الذي كان
الجنين يتخذ به الى الثديين وهما عضوان باردان هسيان بصيرته انما خالصا لشاربين وقالوا بهش
الانسان حيث تعيش النار ويتلف حيث لا تاتي النار واصحاب المادن والمفانرا اذهيموا على فتق في بطن
الارض او منارة قد هومت في طرف قناتان طاشتا بالنار وبشتت على طلعها والاسكوا والعرب
تشام بيكر ولد الرجل اذا كان ذكرا وكان قيس بن زيد رزق بكر ابن بكر بن وحيد بن محمد بن عائشة
من حماد بن قتادة بن عبد الله بن حارث بن نوفل قال بكر ابن كبر بن شيطان غلغل دعوت الى يوم القيامة
يعني من الشاطين قالوا ابن المذكور من النساء واوثنت من الرجال اخبث ما يكون لانه ياخذ خبث خصال
أبيه وخصال امه والعرب تذكر ان الغر لا تخبث وقال هجر بن مدي بكر
الست ثمرة اذا ما سميت بن الفارة والاحق
وقالت الحكمة كل امرأة آذوبة تطوع من الجمل ان ياقها الفحل في الايام التي يجري فيها الماء في العود فانها
تعمل باذن الله وقالت الحكمة ان النجش شر النفاق واردم تركسيان بلادهم مضت جدا فاحرقهم في
الارحام وكذلك من ردت بلادهم فلم تنفضه الرحم وانما فضل أهل بابل لقلعة الاعتدال والشمس هي التي
شمطت شعور النجش فقتلته والشعر ان ادنسته من النار تمضي فاذا زده شيا تغفل فان زده احترق وقالوا
اطيب الام افواها النجش وان لم تنسق وذلك لطلو به افواها وكثرة الرقي فيها وكذلك الكلاب من سائر
الحيوان اطيبها افواها لكثرة الماء فيها وشلوف قم الاصنام يكون لقلعة الرقي وكذلك الخيلوف في آخرايل
وقالت الحكمة ايضا كل الحيوان اذا اتى في المساء مع الانسان والقرود والنرس الاعسر فان هذه تنرق
ولا تنجع قالوا وليس في الارض هارب من حرب اوقهرا يستعمل الخطر الا اذا اخذ على يساره وذلك قالوا
قال على وحشيه وانحنى على شؤبهته وقالوا كل ذي عين من ذوات الاربع السباع والبهائم الوحشية
والاستفاعة لا تخاف منها بحسب الا على الانسان فان الاشجار يعني الحدب بحسبها مع الاهل والاسفل
وقالوا كل جلد يتسلخ الا الانسان فان جلده لا يتسلخ وحدث ابو حاتم عن الاصمعي قال اختمتم رجلا ان على امر

ان يحيط الجزء جرد ووايه وكيف لا واداب الدين من عنده تاتس واحكام الشرع من لسانه ومانه تستغاد
وتقتبس والبرون ترمقه في هذا الى العيرى على سفته وتأخذ بالاداه وستنه فان نصيرت القلوب بحسب غماك غماكها او غراوما وان

حسنت الأعمال على حمداً فاعلم بهذا انه اعتزالها (جمله من شعره في تحسين العواقي في الغزل) عذري من جفون و زواجات •
 يسهم الصهر من عيني غزال غزافي طرفة حتى ساقني • لا تستعمنه من غزالي ٢٥١ (وله ايضاً) اما كان ابي سفي السهم •

رضي الله عنه في غلام كلاهما بدعيه فقال عمر امه فقلت غشيني احدكما ثم امرت بما تم غشيني الآخر
فدعاهما بالرجاءين فبالا فبال احدهما اعلن ام امر قال اسرقا لشدة تركنا فيه فضر به عرق اضطلع
ثم سألا الآخر فقال مثل ذلك فقال عمر ما كنت ارى مثل هذا يكون ولقد علمت ان المكلة سبغها الكلاب
فخوذني الى كل كلب فمجهول ركب الناس في ارجلهم وركب ذات الاربع في ايدها وعل طائر كنه رجليه
الاثنتين من سعد بن ابن غيلان ان امرأتها فاقامت حاملًا لخص منهن ثم ولدت وولدت مرة أخرى فاقامت
حاملًا ثلاث سنين ثم ولدت وولدت الضحاك بن مزاحم وروان ثلاث عشرة شهرا وقال جرير بن الحارث الضحاك
سنين وشعبة تسنتين ﴿ماتت من خلفه الحيوان﴾ حدث ابو حاتم عن ابي عبيد قال اصعب والي زيد
قالوا انفس لاطعها له والبيدر لمرارة والظلم لامتخه وقال زهير عن النخاس ان جوهه هراء
وكذلك طير الماء وحيوان الاسنة لاهل الاسنة لاهل الاسنة لاهل الاسنة لاهل الاسنة لاهل الاسنة لاهل الاسنة
وقل ذي رث يتنس ﴿المشرك من الحيوان﴾ الراعي بين الورشان والحمام والجوار من الابل بين

العرب اذ اقول والجبل الاخضر به من الاخضر فرس كان لآدم بئر كسرى ونوح واجمع بابان بهير فحرب
فهما واصارها كما صار لنبل والزرافة بين الناقة من فوق الميوس وبين البقرة الوحشية وبين الضبان واما
التمرا كما قال ذلك ان الضبان بلاد الحشيشة سبعة الناقة فحيى ولا خلق بين خلق الناقة والضببان فان
كانت ولدت تلك الناقة ذكرها عرض الماهة فالتهمها زرافة وصيحت زرافة لانها جماعة وهى واحدة كما تنهاجل
وبقرة وشبع والزرافة في كلام العرب الجماعة وقال صاحب المنطق الكلاب نفسها الذئاب في ارض
سلوقة فتكون منها الكلاب السلوقية ﴿ في الانعام ﴾ حدث يزيد بن عمرو عن عبد العزيز بن ابي لهي عن
الاسود بن عبد الرحمن عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خلق الله دابة اكرم من
النهجة وذلك انه ستر حياها دون حياضها وحدث ابو حاتم عن الاممى عن ابيان بن عمر قال كان لنا جمل
يعرف فقمع الحمار من غير ان يشمها وقيل لابنة الحسين ما تقولين في مائة من الغنم قال حتى قسل فانة
من الضان قالت حتى قبل فانة من الابل قالت حتى والعرب تعرب الخيل في الصرد بالزى فتقول اسرد من

من جراه مثل دقل العلامة عن أبي مخزوم قال معزى مطيرة عليها قشعر وبالأبي المتحره فان فهمهم
تشافق الكلام وهاهنا الكرام ومما تقوله الاعراب على السنة الهاتمة تقول المعزى الامت جهوى
والذهب لوى والجندزاقى والشعر راقى والضان تنضع مرقق السنة وتفر دلا شاملا وزدنا تدرتين في
السنة وتنضع الثلاثة واكثر واقل والنامو والهدو والبركة في الضان وكهوه الخنازير تنضع الاثني
عشرين سنة براولغاها فيها ولا تركت ويقال الجواميس ضان القرو والضب ضان الابل والبراذين ضان
الابل والجردان ضان الغارو والجلجل ضان الخنازير والضمل ضان الغز وتقول الاطباء في غم المعزاة وورث
الهم وجرم السودا وورث التسمان ويخيل الاولادو بغدا لهم ولم الضان يضرع من المرة
اضرا راشدا بداحي يضرعهم في غير اوان الصرع الالهة وانصاف الشهور وهذا الوقتان دماقت مينا العبر
وزياد الماها وزيادة القمر الى أن يصير يدان ترين في زيادة الدماغ والدم وجميع الرطوبات قال الشاعر
كان القوم عشوا لخم ضان * فهم ينفون قدما تظلام

وفي الماعز أيضا انما تعرض من خلفها وهي محفلة حتى تأتي على كل مافي ضرعها وقال ابن حجر
 ابي وجدت بني اعداءنا هم • كالبزرة تطرف ورقها فتهفل
 واذا وضعت الماعز في فصل نبت ما نأكلها فانما نبت ما نأكلها الماعز لان العذائفة تفرس باستانها
 والماعز تغله ويحذمه من اسفله واذا جلت الماعز انزلت الابق في اول اجل الى الضرع والعذائفة لا تنزل
 الا في الاعداد والولادة وتقول العرب رمدت الماعز فرق ربق ربق ورمدت الضان فرق ربق وذكور كل
 من هذه الاربعة

ولاشي الكوفة لرجل من وجهه الابهف قها، ولا تخرج يدو لا تسكن حركته في طلب حوائج الناس وادخال المنافع على الضعفاء وكان في حلالته الخبر في من الشئ الذي هو من طبيب الشعب وقوله على الشعب ما هو في قد والله محبته تغر يد الاطباء بالاصحار على افئدة

الاشهار وسمعت أوتار العبدان وتر جميع أصوات القبان فطاطر بنت من صوت قط طرى من ثناء حسن على زجل قد أحسن ومن شاكر
ممن ومن شدة شمع محبت طالب ذاكر ٢٥٢ فقال أبو الهيثم فقلت له الله أوفك أجد حشيت كرم أفاى شئ سهلت عليك المعادة

شئ أحسن من أماته إلا التوسن فان الصفايا احسن منها وأصوات ذكر وكل شئ أدهر وأغلاظ إلا أناث
البرق فانه أدهر وأصواتهم ذكرهم وقراءت في كتاب الروم أذرت أن تعرف مالون حين النهمة
فانظر إلى لسانه فان الحنين يكون على لونه وقرأت قصيدان الأبل تعاقب أمهات فلاتسدها وقالوا كل فور
أفلس وكل عبر أهل وكل ذباب أفرح وقالوا أديراً وأصعب وخافوه واستعانوا عليه حتى يبرك وبعل ثم
يكرمه محل آخر فبذل وقد يغفل ذلك بالثور وقال بعض القصاص معافضل الله به الكباش أن جعله
مستورا والعوردة من قبل ومن دبروها أمان به التيس أن جعله مهتوك السيرة مكشوف القبل والذروني
متاجرة عزير اللهم انما اخترت من الأتعام أمانته ومن الطير الحسامة ومن النباتات الحبة ومن البسوت مكة
واليداعون من اليلياء بيت المقدس وفي الحديث ان القتم إذا قبلت أقبلت وإذا دببت أقبلت والأبل إذا دببت
أدبرت وإذا أقبلت أدبرت ولا يأت في نفسه إلا من جانب الامام ولا قط قد يكون من المعزى قال أرو القيس
لنا غنم نسوقها غزرا * كأن قسرون جلنا همي
فقلنا ليتنا أقطوا معنا * وحبيك من غنى شيع وري

﴿النعام﴾ قالوا في الظلم ان الصفايا أقبل وأبدت البسر بالجرمة بائدة ألون قط فتهلى أن تنتهي حرة
البسر وذلك قبل له خاضب ولقنه ما خاضب وفي الظلم ان كل ذى رجلين إذا انكسرت إحدى رجليه
تمضى على الأخرى والظلم إذا انكسرت إحدى رجليه جثم ولذلك قال الشاعر في نفسه وأخيه
إذا انكسرت رجل النعامة لم تقعد * على أخيتنا ضلوا لدونها صبرا

قالوا وله ذلك انه لا مفر في عظمه وكل عظم كسر يجير الأضلاع والظلم يقتدى بالمدرو والمهز فتنبيه
قافضه عليه ما حقي يصير كالساعة في النعامة انه أخذت من البعير المسم والوظف فبواضعت وأندد لامة ومن
الطير الرايش والجنابين والتمتار فهي لا يبر ولا طائر وقال الأجير السدي ثبت عن خلتي قومي وأهل
السلطان دمي وهربت وترددت في البوادي حتى ظننت اني قد جرت نخل ونار أو قري بيمان ذلك واني كنت
أرى النوى في جميع الغناب وكنت أغشى الذئب وقهرها من جهنم الوحش ولا تنفر مني إلا نعامي أنا أراهم
وكنت أشمى إلى الظلي الحين فآخذة إلا النعام فاني لم أوقط إلا أنافرا في ﴿الطير﴾ * باقى من مكحول
انه قال كان من دعاها دواؤني عليه السلام بأرازق الغناب في عشه وذلك ان القرب اذا فقس عن فراخه
خرجت بيضاء فاذا رآها كذلك تنفر عنها وتقف أفواهها خيلرس الغناب يا يدخل في أفواهها فيفككون ذلك
غذاءها حتى تسود فاذا سودت عاد الغناب إليها فتراها رفع الله الذئب عنها قال الرايش ليس شئ نسب
أذا من جمع الحدوان الأوهو بيض وليس شئ تظهر إذا الأوهو بله قال وهـ ذابروى عن علي بن أبي
طالب كرم الله وجهه وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل أربعة من الطير الصبر والهدد
والذروا الخلة وقالوا الطير ثلاثة أضرب بهم الطير وهو ما لقط الحبوب والبر وروبع الطير وهي التي
تتمنى بالجمع ومشتري وهو مثل العصفور يشارك جهنم الطير فانه ليس بذي مخلب ولا مشر وإذا سقط الطير
على هود قد صاعه الثلاثة وأخر الدائرة وسباع الطير تقدم أصبعين وتؤخر أصبعين ويشارك سبع الطير
فانه يلحم فراخه ولا يترها أبناة كل اللحم ويصطاد الجراد والتمل وقالوا العصفور شدي لوطه والتمل خفيف
الواء وقال صاحب الفلاحة الغناب والحدأة قبدلان فيصير الغناب حدأة والحدأة عقابا والأرانب تشبه
قنصيرا لأنني ذكرها والذكر انني وذكر الفريان لا يحسن وكذلك ذكر الأوز وكر الدجاج وقال كعب
الأخبار ما ذهب طائر في السماء قط أكثر من اثني عشر ميلا ومن حديث سفينة الثوري عن أنس بن مالك
قال عمر الذئب أربعون وما بالعوضة ثلاثة أيام والبرغوث خمسة أيام قال والجمام نجب بالكمون وتأنف
الموضع الذي يكون فيه وكذلك الدوس ولا سيما إذا تنق في عصره ولو وما يسلم عليه ويكثر أن تدخن

والطلب قال لا يابغ الجهورد
ولا أسأل إلا ما يجوز
وليس صدق العذر
مكرها بما كره الدمن
النجار الوعدة ولست
لا كراء السائل بما كره في
لأهاتف المسؤول ولا أنى
الزأب أوجب على حقا
لدى حسن من حسن
خلفه من المرغوب إليه
لدى أحمل من كاه قال
أراهم ما هممت كلاما قط
أشدموا لفة موضعه ولا
ألقى عكاه من هذا
الكلام وروى أبو بكر
ابن شبيب الثوري عن
أحمد بن حنبل قال كان
أسد بن مضاء الذناري
من أكبر أهل زمانه
وأشدم عارضة وأسانا
وطال عمره ونكه دهره
فاختل حاله فخرج
يستقل لاهل فربطه حيلة
الذناري فلم يله وقال
ياهم ما صارك إلى ما أرى
قال فخل مثلك بجاله
وصون وجهي عن
أموال الناس قال أما
والله اني بقيت إلى هذا
الامر لأخبرن من حاله
مأزى فرجع ابن عطاء
إليه فآخبرهم بما قال
حيلة فقالوا له غرك كلام
غلام جمع غلام فكأنما
أقدموا فاه جفراقيات
تخلل بين رجاء وبأس
فما كان يجرع رجاء الأيل
وتناه الشاء ربه ليل
ولجب الامر لفة قالوا ما هذا قالوا علة قد ساق البك

يؤمن
فما نخرج ابن عطاء فقم ما له طمرن وما هم عليه فأنشأ ابن عطاء يقول رأني على ما بي عليه فأنشئ * إلى ما له حاله أمير ما جهز

حقاني فاسقاني ولوضن لم يل * حتى حين لا دور حتى ولا حمر قتلته خيرا وانثت فله * وفلك ما لو است من ذم اوشكر
ولما رأى الجدا سمعرت نايه * نردى ثوب وادع الذل وانز غلام رما الله الحسن ايضا * ٢٠٣ اسماء لاشق على مصر

كان الزبا علفت في حبسه
وفي انفسه التمرى وفي
خده القمر
اذ قفلت الدوراء اغضى
كافه * ذليل بلاذل
ولو شاء لا تضر
وانشد اوحاشم من ابي
عبد الله بن رندس احد
بن بكر بن كلاب عدح
أما همرا فتزوي وكان
الاصمى يقول هذا من
الحال كلابي دح فتويا
هينون لينون ايسار ذور
كرم * سواس كرمه
أبناء ايسار
ان يثلوا العرف بطلوه
وان شبروا * في الجود
أدرك منهم طب اخيمار
لا يفتقون من الاوهام
ان نظفوا ولا يمارون
ان مازوا كنار
من تلق منهم ثقل لا قسمة
سبهم * مثل الجود
التي اسرى به الساري
منهم وقهم بعد التسيير
متلدا * ولا يعد شتا
خزي ولا حار
(فصل بعض الكتاب)
فاما تعجبك مما القيت
من الحرف فهل شئت
الدهران بنمصف ولا
بحرف أو يرم فلا تقص
أو يعاف فلا يرض أو
يصفو فلا يكر أو يفي
فلا يضر قدر ان يقب
في مشاره وباسن قد

يبون بالملك وامن مواضعها واليه ان ينفي لها بيت هي اساطين خشب ويجعل فيه ثلاث كوى كوفى
تحت البيت وكوة من قبل المغرب وباب من قبل الجنوب قالوا السذاب اذا نفي في القاب تحامته السنابر
البرية (مشام بن محمد) قال حدثني ابن الكلبي قال اسماء بنى فوح على الله عليه وسلم اذا كتب في زوايا
بيت البرج سلت الفرائخ وغت وملت من الاقاف قال مشام بقرته انا وغيرى فوجدناه كال قال واسم امرأة
سام بن فوح سميت محم وسم امرأته نف سام واسم امرأته نف سام واسم امرأته نف سام واسم امرأته نف سام
البرية والصدوا الحامدة والصدوا والوطواط والغفاس وغراب الليل قالوا واذا خرج فرخ الجماعة فخرج اواهي
سابقه لتسمع الحروف له بعد الحامه او تفتق فاذا انتمت فراه عند ذلك العاب ثم فاه بعد ذلك الحب وقال المنني
ابن زهير لرسايف في رجل اوا من الارابيه في الجمار ايت حمامة لا تريد الاذ كرها ذ كرا اريد الا انشاء
الا ان تلك احد هما لا يقتل ورايت حمامة لا تخرج شامان الذي كور ورايت حمامة لا تقطع الا بعد ذلك فاطلب
ورايت حمامة تخرج كرها فبردها ورايت حمامة تقطع الذ كور ورايت ذ كرا يقطع كل ما في ولا
زواج ورايت ذ كرا له انشأن بعض مع هذه وهذه قالوا ومن عجائب الغفاس انه لا يصرف الفصولة لتسجد
ولا في الظلمة لتسجد بدو فحسب وتلدو فحسب وتولدو فحسب وتولدو فحسب وتولدو فحسب وتولدو فحسب
قبضت عليه بقم او عمارا ولدت وهي قطير ولما اذنان واسنان وجناحان متصلان برجلها قالوا والحطاف
يتبع البسيع حيث كان وتعلق احدى عينيه وترجع (البسيع) قالوا والبسيع يكون من اربعة اشياء
منه ما يكون من السقاد ومنه ما يتكون من الارباب ومنه ما يتكون من نسيم ريح يصل الى ارجامها وهو
شيء يعمرى الخجل وما شاكا في الطبيعة فربما كانت الاشياء على قباله ارجع التي تب في بعض الزمان فقصي
لذلك ايضا وكذلك الخلة التي تكون الخيال هي تحت ربه فتمت تلك الرقعة وتكتفي بذلك والجماعة اذا
هرمت لم يكن له بيعة اخ واذا لم يكن لها مخ لم يكن لها فخر لان الفرخ يخفى من باض البيض وغفاه
المعصرة (السباع) قال انه ليس في السباع اطيب اقواما من الكلاب ولا في الوحش اطيب اقواما
من الظباء وقال ليس اشد شجرا من الاسود الصقرو ولا في السباع اسع من نكاب وليس في الارض مل من
سائر الحيوان كرههم الا الانسان والكلب والاسد لا يأكل الحمار ولا الحمام ولا يدفون النار وكذلك
اكثر السباع وتقول الروم الاسد يصر صوت الذئب ولا يدفون المرأة الطامات والاسد اذا نال شرفا
بشعر الكلب وهو قليل الشر ويحموه كحمار الكلب ودوا عنه كدوا عنه الكلب قالوا والامون التي
تضي بالليل هيون الاسود والنور والاطفي والسنابر هو قالوا ثلاثة من الحيوان ترجع في قعر الاسد
والكلب والسنور وقالوا ايام جمل الكلمة ستون يوما فان وضعت قبل ذلك لم تنك ولا دها نيش واناء
الكلاب تحض كل سبعة ايام يوما علامة ذلك ان يمدى شفر الكلبة ولا تريد السقاد في ذلك الوقت وكور
السوقه تعيش عشرين سنة وتعيش اناته التي عشرة سنة وليس يلقى الكلب من اسنانه الا النابن والذئاب
تسعد الكلاب في ارض سوقه فتكون منها الكلاب السلوقية والكلب من الحيوان يحمل كاحه في الانسان
وقالوا في طبع الذئب محبة الدم ويأبى عليه ان يرى ذبياته قد دى فينب عليه فخره قال الشاعر
وكنا كذبا السوء لما رأى دما * يصاحبه يوما حال على الدم
ويقولون وبما يتام الذئب احدى عينيه ويقطع الاخرى قال جدي بن ثور
بنام احدى عقليه وبنى * باخرى الاطافيه فمظان تائم
قالوا والذئب اشد السباع مطاها واذا عجز عوى هو اسنانه فتسامت به الذئاب فاقبلت حتى تجتمع على
الانسان او غيره فتنالكه وليس في السباع من يضل ذلك غير ما قد قبض الذ كرم من الارباب من عظم وكذلك
قبض الذئب والارباب تمام مفتوح العين ونجس وليس لشي من ذكركا له وان ندى في مسدرة الا

جوانه فلك الذئب لا يترك صاحبه الا لا يكتنه ولا ضاحكا لا يكتنه الاقوى من كان به انثى واشد ما كان لهامه واول ما كان ركوا اليها
واهم ما كان عرضا عليها (وقال بعض الكتاب يصفر جلا الذم) ما خلفت بين بعضنا ليم غفنه من سادات بهما ورتا ويصنف فيهمها

استغنى عن نقل عليه جواهره وطرح الشكر على المطرح من لا يعلم ان الشكر ترتب عليها وقال اوالشخص ناهن غنى على الدنيا بما فيها
• هلا أنت يا بشرت طاماً ٢٥٤ ما بهت الرجاء ناله • ولا رتقي غايه الا تحطاً • غيره طلاب الملا اعليل سير •

وباع الاعادى عن ماله
قصر

اذا هدم اهل الفضل كنت
الذئله • وللفضل فيه

أول وآخر
وقال ابو الجنا الاصغر

نصيب نصف اهل حق بن
صباح

كان ابن صباح وكثرة
حوله • اذا ما بدبر

توسط النجما
على ان في السور الهامق

وانذا • تمام ما يزيد
الاتقما

تري المنبر القربي يهتز
تجته • اذا ما علا عوده

وتكلم
فانت ابن خير الناس الا

تسوء • ومن قلها
كنت السنام المتدما

ونصيب القائل في البراءة
وكان منة طعامهم

هذا الملك مضرة ومنافع •
وارى البراءة لك لا تضر

وتوقع
ان العروق اذا تسربها

انرى • اب الثبات
بها وطب المززع

فاذا جئت من امرئ
اهراقه • وقدمه فانظر

الجمادى منع
(أشد) هذان قول لم

الخاص
لا تمل المرء من خلافة

في وجهه شاهد من الجب
وقال نصيب في سليمان

الانسان والقيل ولسان القيل مغلوب على طريقه داخل • وزعت الهند أن نافي القيل قرنا بخرجان
مستعطين حتى يخرقا الخنك • ويخرجان منكدين • وقال صاحب المنطق في طريقه قيل عاش أر بعما فسنة
وحدثني شيخنا هن الرادي قال رأيت في أيام أبي جعفر قبل الله بحمد لسابور ذي الاكتاف ولاي جعفر
والقيلة تنفع في سبع سنين • (الحيوان الذي لا يبلغ الامام) • الناس والفار والفرانق والمكراني
والنحل والحشرات قتادة عن ابن جعفر قال الفارة يهودي ولو سقمتها البان الابل ما شربته والافارة اصفان
منها الذباب وهو اعمى لا يسمع ولا يدع وهو اعمى وتقول العرب وادعون ذبابة وقارة البش والبش سم
قاتل يقال وقرون السفل وله قارة تنفذه لانا كل غير وقارة المسك من غير هذا وقارة الابل اروعها اذا
هرقت قالوا والا في اذا نشت في قيم احماض الارج وطبقت لعلم الاعلى على الاسفل لم يقتل به من امانا
قالوا النور والمخ وبصر القتم نافع جدا واضع على موضع لسع الحية والحيات تقتل برمج السداب والشج
وتعفن بالقنقح واليبساس والبطنج وانفردوا الحرف والين والحرف وليس في الارض حيوان اصبر على الجوع
من الحية ثم انصب عليه ماء اذا هربت الحية صغر ذنبها وقبعت بالسم • قالوا وكل شئ يأكل فهو يهرك فكه
الاسفل ما عدا النجاس فانه يهرك فكه الاعلى • ويحصر • يهرك يقال له الراد من اصداها لم تزل يده ترعد
مادامت في شبكته والجمل اذا ذقت في الورود سكنت حركته • في تحببه ميتا فاذا ذقت في الورود تحركت ورجعت
نفسه والبعير اذا ابتلع خنفسا قتلته • اذا وصلت جوفه حبة والضب يذبح ثم يكتل به • ثم يقرب من النار
فيهرك والا في قدح فتبقى اما تهرك واذا وطأ احد من شتته • قطع ثلثا الاسفل فته • وش وبث ذلك
المنطوع قالوا لضب ذكران ولا ضبة حران • سكاها ابو حاتم عن الاسمي • ويقال لذلك الترك • وانشد

سجل له نركان كنانا فضله • على كل حاف في البلاد وناعل
وسام ارض لا يدخل يتافه زعفران ومن عنه كلب كلب احتاج أن يسرو وجهه من الذباب اثلاثا سقط عليه
وخرطوم الذباب يده ومنه ينفى وفيه يجري الصوت كما يجري الزمار الصوت في انفسه ما تفتح والسفها فاذا
اكتأفأ • كنت صغرا حليما وابن عرس اذا قاتل الحية كل السداب والكلاب اذا كان في احوالها داء
اكتسب القمع والابل اذ انشبهته الحية كل الصراطين • قال ابن ماسويه فلذلك يظن ان الصراطين
صالحة من شتته الحية • قال صاحب المنطق الحية اذا اشتكت كبدها من وقع الارانب والثعالب تعالجت
بالاكل الا كما حتى تبرا وبعض الناس يعملون من الاوزاغ • ما تنفذ من البش ومن ربي الا فاني واذا زرع
في نوى الزرع خرد يجتنبه في الجراد واذا اخذ المراد سخر وخاط بهجن الدقيق ثم طرح للذوار وكل منه
مات وكذا الجراد فاخذ يدواذ اخذ الاقرون والشونيز والناور وقرون الابل وبابونج وثلث من الطلح
المرقطاط ذاك جميعا ثم يذوق يغفل تخلاجه • بهجن يجل عتيق ثم يقطع قطعاً فيقيد من قطعة منه هربت
الحيات والودام والنمل والعقارب من ربحه والبعض يهرب من دخان الكبريت والعلك وقالت الحكماء
لحم ابن عرس نافع من المرمع ولحم القنفذ نافع من الجذام والسدل والشج ووجع الكلى يخفف ويشوي
وطعمه اللبل مطبوخا • يغمده الشج وعين الا في عين الجراد لا تدورن وانما ينجم من العناكب
الانثى من ساعة تولد والقمل يخفق في الرأس على لون الشعران كان اسودا وايض اومصه • واما حنين
لا تيم بجان تكون فيه المدقة وهي دوية يضرب بها التل في الصنعة قد قال اصنع من سدقة اوطاحم عن
الاسمي قال قال ابو بكر الهريسي ما من شئ يضرب الاوقه منقعة • وقيل لبعض اطباء ان فلانا يقول انما
انما تمل العرق اضر ولا تنفع فقال ما قل علمه انتم التمتع اذا شقي بطنها وضعت على مكان المدقة • وقد
تجمل في حوق تخار مسدود الراس مطين الحوائث ثم وضع القناري في ثور فاذا صارت العرق رما داسق
من ذلك الرما داسق نصف دائ من به حصة فتمن من غير ان يضر سائر الاعضاء • وقد تسع من به حى

ابن على في سلم حزم كل كرمه • وابس فوقك فخر افخر • لانسال المرء وما عن خلافة • هشة
في وجهه شاهد من خير • حبيب امرئ في ان صا دابره • وانبت عذت جميع ابن والبشر سال سعيد بن عبد الرحمن بن حسان

بن ثابت رحلا حقه فليبعثها وتال آخره فمنا اقبال الاول
 أي تلك قبل الخبر رأى مقرر * ونفس اصاب الله بالجل ماها اذا ما ارادته على النيرة * ٢٥٥ مصدا وان همت بشرطهاها

قال رجل له شام بن عبد
 الملك قد افترقت بالعين
 المؤمنين الى ظهور حسن
 رأيت فانزيت لها هاره
 بصور العديق وقم
 العدي وقطعت قال هشام
 او خرت فقلت فبها ساء
 فلا تردك طلبة فاسأله
 شيا الا اعطاه اكثر منه
 قال محمد بن بلال ولى
 عمرو بن مسعدة فارس
 وكرمان فقال له بعض
 اصحابه اجد الامير نكان
 الحياه فظهر سؤالا لادراك
 حياقي من كرمك من
 جميع اهلك الى الاقبال
 على بما يكثره حسد
 هدى دون أن اسألك
 فقال حسن ولابن لانه
 بانذاك ماء وجهك
 ونحن ننسك من اراقته
 في خوض السؤال فارق
 ما ترده فرقة بفصل
 السكندر افضل وقال
 رجل من أهل فارس قدم
 على محمد بن طنبور وهو
 حامل على اصفهان
 لبعض اهلها كتمتدرون
 صلات محمد على سنة
 لشعره والمؤمنين قالوا
 ما انت اناك دثار سوى
 الخلع والهدايا ووزن له
 يوما كتاب من بعض
 اخوانه في شأن رجل
 اسماقه له في منزله أنت
 اعزك الله تعالى اجل

هبة فقتلهم عنه وقد تسع الخلو ج فذهب عنه الفالج وقد تلقى المقرب في الدهن وترك فيه حتى يأخذ
 الدهن منه او يجذب قوما فيكون ذلك الدهن مرقا لا يورام النبطية وقال المؤمن قال لي محمد بن
 وصليه وابن ماسويه ان الغالب انذاك على السعة الزنور من انما افلسني زنور فحككت على موضع
 اسعته عشر من ذبا فساكن الا في قدر الجين الذي يسكن فيمن غير علاج فليبق في يدى منهم الان قالوا
 كان هذا الزنور حقا ولولا هذا العلاج له لتتلك وقال محمد بن الجهم انها وناو اكثر جمارت من علاج
 الجهار فان كثير امه وقع اليه من قدما لاطباء كالغالب باقى في الاعمدة فيصحن معه بن يدق نور البصر
 ويشمره كزشر الا جفاد في حافات الجفون قالوا والسعال الا في الحيات بنق ورق الاس الربط بعصر
 ويستقي من مائه قدر نصف رطل (مصدا الطير) قال صاحب الفلاحه من اراد ان يحال الطير
 والساج حتى يعبرن ويغشى عليهن فمعهن فاجد الى الخليلت اذ به الماء ثم اجعل فيه شام من عسل
 واتقع فيه برابوا وليعثر الله الى الطير فاذا لقطه تحير وغشى عليه فلا يقدر على الطيران الا ان يستقي لنا
 خائفه من قال وان هدى الى طبعين غير مخول فحين يجير طرعا ماير والجل فاكل منه تحيرت واخذت
 ومعا صطابه النكر الى غير هامن الطير ان يوضع له في مواقعه انما فيه من ويحل فيه خرقى اسود
 وينقع فيه شيرت باقى اهن فاذا كان منه اخذه من الصائد كيف شاء وقال غيره تصاد العصافير باسرجله
 تؤخذ شبكة في صو رها فهو راجع في جوفها عصفور فيقبض عليه العصافير وتدخل عليه فادخل لم
 يقدر على الخروج فيصيد الرجل منهم ان يومه ما شاهده وادع وقال وصاد طير الماء الساكن بالقرعة
 وذلك ان تأخذ قرعة يابسة مهيضة تقري بها الى الماء فانما تتحرك بهرك ذلك الماء فاذا بصرها الطير تحرك
 وفرغ فاذا كثر ذلك عليه انس حتى رجا سقط عليها ثم تأخذ قرعة مثله فاقطع واسها وقتي فبها موضع
 عيني ثم يدخل الصائد راسه فيها ويدخل الماء وتسمى رويدا ولا تاد نام الطائر مدبه تحت الماء حتى
 يقبض عليه ويمنس يده تحت الماء ويكسر جناحه ويحبس فيقى طافعا الى الماء سبع رجله ولا
 يطير الطير ان ولا يمكن انقصاه في الماء فاذا فرغ من صدمه ما يدرى بالقرعة ثم انقطه وجهه (مصدا
 السباع) السباع العادية تصاد بالابوالانغارات وهي اثار تحفر في اثار الارض ولذلك يقال قذخ السبل
 الربا قال صاحب الفلاحه ومعا تصاد السباع العادية ان تؤخذ دهمك من عسل البهر الكبار السمان
 فقطع قطعها ثم شروحه يكمل كلاله ثم يجمع ناري فاطم من الارض تقرب منه السباع ثم تقذف ذلك
 الكتل فيها واحدة بعد اخرى حتى يتشردحان تلك النار وقتار تلك الكتل في تلك الارض ثم طرح حول
 تلك النار وقطع من لحم فاجعل فيه الخرقى الاسود والافيون وتكون تلك النار في موضع لا ترى فيه حتى
 تقبل تلك السباع الى جمع النار وهي آمنة فتاكل من قطع ذلك اللحم ويخرج عليها فصيدهم الكائنون لها
 كيف شاؤا (تفاضل البلدان) الاممى برهه الى قتادة قال الدنيا كلها اربعة وعشرون الف فرسخ
 قبله السودان منها اثنا عشر افرسخ فرسخ وبلاد روم ثمانية آلاف فرسخ وبلاد الفرس ثلاثة آلاف فرسخ
 وبلاد العرب اثنى عشر افرسخ قال جزيه العرب ما بين بخران الى الهند وقال غيره ارض العرب ما بين بحر
 الفانم وبحر الهند والاروساد البصرة والاهواز وفارس وسواد الكوفة كسكر الى الراب الى عمل حلوان الى
 القادسية وهذه كلها من عمل العراق وعمل العراق من هبت الى الصين والهند والسند ثم كذلك الى الرى
 وخراسان كاه الى الديلم والبخارى واصفهان سمرقند والقراوقا فمعهن ايام موسى الاشعري والجزر وتلاست من
 عمل العراق وهي ما بين الجبلين والفرات والموصل من الجزر برتوكه والهندية ومعهن كاست من عمل العراق
 (الاممى) قال البصرة كلها مائة الف الكوفة كلها مائة الف والشام كلها مائة الف والجزر وخراسان والهند
 وانما صارت البصرة عثمانية من يوم الجمل انقاموا مع حاشته وطلحه والى يد رفته لهم على بن ابي طالب رضى

من ان يتوسل بترك الملك وان سماح جود الملك غبارى اذ كرك كركنى في امر حاله ما شرع كرمك وزرع احسانك من الامر قبل
 الصادر بن والوارد بن فهناك الله تعالى ذلك ولا زالت يد الله يجعل احسانه ونعمته متواترة عليك فقال محمد لرجل احبك كرك وله فاخذ منه

ألف دينار وان كتب اليه فقام عليها وقال رجل لاراهيم بن المهدي قد اوشقني منك زد فقل لي في صدري اهابك من اطاهازه واجاك
عن كشفه فقال له ابراهيم انك اكلت ٢٥٦ لك مروق واطهار احساني فان يكن غير هذا من في خلدك اكتب رقة يخرج روق في سرا

الله عنه وقل لرجل من اهل البصرة اتعبت فلما قال كسف احب رجلا قتل من قومي من لدن كانت الشمس
هكذا الى ان صارت هكذا ثلاثين ألفا والكوفة علو به لانها وطن على رضى الله عنه وداره والامام موية
لانهما كرهه لك بنى امة وبيعتهم والجيز بر خا رجعة لانها مسكن ربعة وهي راس كل فتنة وأكثرها ماضية
وخارج ومنازلهم اثنان وروى واد الجيز بر قال على بن ابي طالب مرضى الله عنه لبني ثعلبة باخنازير
الهرب والله اثنان صار هذا الامر الى اضعف عليكم الجيز بر وقال مروان الرشيد ايزيد بن يزيد ما أكثر الخلفاء
في ربيعة قال بلى ولكن منابرهم المذوح الا عس من سالم قال ذكرهم بن الخطاب رضى الله تعالى عنه
الكوفة فقال بحجة الدرب وكثرة الاعيان وريح الله في الارض ومادة الامصار على بن محمد المديني قال
الكوفة جارية تحبها تصنع لزوجها فيكاملوا كاهن ربة وقال محمد بن عمر الكوفة سفلت عن الشام وورباها
وارتفعت عن البصرة ووجهها فحسى مرتبة ربة هذبة فذبة واذا انتهى الشمال هبت على مسرة تشر على
مثلى رضى الكافور واذا هبت الجنوب جاءت برح البحر والودود وروى يا منسنة واترجه فشاؤها عذب
وعشها صعب قال ابن عباس الوفاي لا يكره الله في عن ابي العباس وقد كرت عنه الكوفة والبصرة
فقال انما مثل الكوفة مثل الامة من البدن يا ثيب الماء يردوه وهذوبته ومثل البصرة مثل الماشاة يا ثيب الماء
يعدنهم وفساد وقال الجاهج الكوفة بكر حسناء والبصرة فجور عظاما وبيت من كل مدنى وروى
حقيق بن سليمان العراق من الدنيا والبصرة من العراق والرمدة من البصرة وروى عن ابن الربيع وقال
الاصمعي تذكروا عند ذباد الكوفة والبصرة فقال زبادوا عند ذباد البصرة فطلعت الكوفة من الدقي عليها
وقال حذيفة اهل البصرة لا يقصون باب مدنى ولا يلقون باب خلافة وقد عرف الطاعون عن جميع اهل
الارض الا عن اهل البصرة وعما تهم على اهل الكوفة اثم اغفر الناس طعنوا الحسن بن على وانتهكوا
عسكره وخذلو الحسين بن على بعد ان استعدوه وحتى قتل وشكروا سعد بن ابي وقاص الى عمر بن الخطاب
وزعموا انه لا يحسن ان يرضى فدعا عليهم ان لا يرضى الله عن وال ولا يرضى والباعثهم وقد دعاه عليهم على بن
ابى طالب فقال اللهم ارحمهم بالسلام التقى يصفى الجاهج بن يوسف وشكوا عمار بن ياسر والمغيرة بن شعبة
وطروا سعد بن العاص وشذوذوا زيد بن على وادعى النبوة منهم غير واحد منهم المختار بن ابي عبيد وكتب
الى الحسن بن علي انكم تكذبون وتكذبوا راسلى وقد كذبت الانبياء من قبلى ولست بضمير من كثير منهم وقيل
لعبد الله بن هران المختار يزعم انه روى الله قال صدق الشاهبا بن يوسف الى اوليائهم ولما ارادت سكنة
بنت الحسين بن على رضى الله عنهم الرجل من الكوفة الى المدينة بعد قتل زوجها المصعب حفيبا اهل
الكوفة وقالوا الحسن الله بما يتك بالابن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقاتل ابنا كراهة خيرا من قوم ولا
احسن الخلافة عليكم قتلتهم ابي وحيدى واخي وحيدى وروى ابي حنيفة عن صغيره واعمته وقي كبره ولما دخل عبيد
المالك بن مروان الكوفة بعد قتل المصعب اقبل اليه جماعة فقال لمن هؤلاء قالوا امرأوك اهل الكوفة قال
قتله عثمان قالوا نعم وقتله على قال هذا عبيد قد عدى الله بن الكوفة الى معاوية فقال اخبرني عن اهل
البصرة قال يقولون معاوية يدروني شتى قال فاذ خبرني عن اهل الكوفة قال انظر الناس في صبرته واوقفهم في
كبره قال فاذ خبرني عن اهل المدينة قال احرص الناس على الفتنة واخبرهم عنها قال فاذ خبرني عن اهل مصر
قال انما كل قال فاذ خبرني عن اهل الجيز بر قال كناسة بين حشدين قال فاذ خبرني عن اهل الشام
قال حند امير المؤمنين ولا اقول فيهم شيئا قال فتقول قال اطوع خلق الله فخلقوا واعصاهم فخلقوا ولا
مخشون في اعصاهم ككنا فاذ قال قسبتا البصرة في زمن خالد بن عبد الله القسري فوجدوا طولها سافرا ضنين
وعرضها فخرضين الاصمعي قال قال ابن شهاب الزهري من قدم راضا فخذ من ترابها فجعله في مائتها ثم
شربه به وقفه وبانها الاصمعي قال دخلت الطائف فكان في كتب اشرو وكان قاضي بضع بالسور وما
اجد لك علة الا انفساح حوها وطيب فسمها ودخل سلمه ان بن عبد الملك الطائف فظن اني ساد الزبيب

كثفت على ما تحب فباع
كلامة المهدي فقل فذا
والله غايه الكرم وكتب
محمد بن طه وروى بعض
خاصته بمالك كثير وروى
به فكتب الرجل اليه
قد استقرت نسمة
وجوه الشكر لك وفرد
المجد في اساق ولولا فرط
عجز من عجز عن كفا
ما يحب لك من المجد فقلت
ما افسدته فكتب اليه
محمد قد صغر شركك لنا
ما اسفاه الشك فخذ
ما افسدناه فوايا عن
معرفةك بشكرنا اسديناه
والا سمح بشكرك بما
واينك له لاني ان
يسع قولك ملك ما يستحق
به جبل الدماء وجرى
الثناء ان شاء الله تعالى
واما ما قد رزقته بنت
جعفر ما هذالك وانما
من اثم ما عرفه الصبر
والعكبر من خاصنها
فكتب اليها ابو هريرة
العبدى ايها السيدة
انظري فان موقع الخطيب
في هذا الصبر المحمدي
موقع السور وبنيل الكثير
المفجوع ومن هبل قدر
للتعزية من انفاة الخفي
عنى عن التثنية بالجل
السي فلا تفسك الله
الرائد في سورك ولا
تعملك ابراهيم عن

صبرك فامرته بغيره وكتب ابو اسحق الصائبي عن ابن لبة في ايام وزارته الى ابي بكر بن قريظة بزيه من نور
ايض بقوله وحاشي له زاعله برافوا بحماة التزنية على الفقد اطل الله بقاء القاضى ايضا تكون بحسب عمله من فاقده من قهر نراحي

في ولا قدره ولا ذاقه ولا عينه ان كان الغرض فيما يبداه الله وانما دالاه وتكبر الزفرة وتفتيس الكبرية قرب ولد عاق وان مشاق
وفى رحم امه انا طاعا قريبت قد قد اقدم عارنا طاعهم شتارا فلا لوم في ترك التعزية ٣٥٧ عنه واحي بالان تكون تهيئة

بالراحة منه ورب مال
صامت غير ناني قد
كان صاحبه مستظها
وله مستشرا بالغربة
اذ فقه موضوعة موضعه
والتعزية عنه واقعة منه
موقعا وباعثي ان
القاضي أصيب بشور
كان له طلس للزاعمة
شا كبا واجش عليه
يا كبا ولقد مر عليه
وسكتت عنه حكايات في
النابيين له واقعة العذبة
عليه وقد بدا كان فيه
من فضائل النوراني
تفرقت في غيره واستعقت
فيه وحده فصار كما قال
أبو نواس في مثله من
الاناس
وليس على الله بمسئلكم
ان يجمع العالم في واحد
لانه يكرب الارض
معمورة قشرها زروعة
ويدور في الدوريب
ساقا وفي الارحام طائفا
ويحمل الثلاث مستقلا
والانفال مستقفا قلا
يؤده عظيم ولا يحسنه
جسيم ولا يجري في الماخط
مع شقة وفي الطريق
معرفة الا كان جلدا
لا يسبق ويبرز الى بطي
وقايتا لا يزال شاد وغايتة
ولا يبلغ مداه ومنايته
وشهد الله ان ماساه
سائق وما آله آمل ولم
يجز عندى في حق وده

فقال ما تلك الجرار السود قيل له ليست بجرار بالمعنى المأثوم من وليكم اربادنا زبيب قال لله در قيس في ابي
عش اودع فراخه بر يد قيس ثم فاك ذلك كان اسمه (الاصمعي) قال من أمثال العامة يقولون حتى خبير
وطسال الجبرين ومدما على الجزيرة وطواهن الشام (الاصمعي) قال ذكروا ان على باب سمرة قدمه زبيب
هذه المدينة وبين سمرة ألف فرسخ (قال الاصمعي) وبين بغداد وفرقة ألف فرسخ بين البصرة والكوفة
ثم فون سمرة واوسط بينهما مائة وسطة فذلك سميت واسط (الشامات) ازل حد الشام من طريق مصر امج
ثم غزاة ثم الة رمل فاسما بين ومد بينة العظمى فاسما بين ومسقلا وجو ايت المقدس وفلسطين هي الشام
الاولى ثم الشام الثانية وهي الاردن ومد بينة العظمى طابرة وهي التي على شاطئ البصرة والخور والبرموك
وبين قما بين فلسطين والاردن ثم الشام الثالثة فالعظمة ومد بينة العظمى دمشق ومن سواها
طرباس ثم الشام الرابعة وهي ارض حصن ثم الشام الخامسة وهي قنسرين ومد بينة العظمى حيث
السلطان باب ومن قنسرين وحلب اربعة فراسخ وساحلها انطاكية مد بينة عظمى على شاطئ البحر في
داخلها البساتين والثمار والزروع وهي مد بينة حبيب النجار الذي جاء من اقصى المدينة يسمى وجها محصور
فيسب اليه سيب النجار (ومن خور) الشام السادسة فالمصينة وطرسوس ونهر ارجحان وسيدان الجزيرة
ثم الجزير وهي ما بين حلة والفرات وبعدها نهر يقال له النذور والبلخ ونهر جهمان رأس العين مد بينة
عظيمة بالجزيرة في داخلها عين هي عنصر النذور والبلخ وعلى النذور من شال ربيعة وأكبرها مناصري
وتدور وجوه بين من الجزيرة وهي مد بينة عظمى عظمى على جبل الجودي والموصل من الجزيرة ايضا الرقة
وحران من الجزيرة يتناولون فنور الجزيرة في جهة هور بين أرض الروم بطرة ومطبة وفي جوف الفرات
جزر ثرية مد بينة لها غابة وغابات وعلى شط الفرات على الجزيرة ترسبار على ما بين الشام والحبشية
ذلك بن طوق (العراق) هما البصرة والكوفة وقد تقدم ذكرهما واختلف الناس فيهما وقاما
احد ثلث خلفاء بني هاشم بالمرقا الانبار وهي مدينة أبي العباس أول من ولي الخلافة من بني هاشم ابتناها
والتحدها دار خلافة ثم ولي اخوه ابو جعفر المنصور فانتقل الى بغداد وابتني بها الكرخ وهي مدينة الاسلام في
جوف بغداد وهي دار خلافة بني هاشم حتى قام الفتنهم محمد بن هرون فانتقل منها الى سامرا ونفسر سامرا ان
سامر بن فوح عليه السلام بناها واقامها بالمرقية وهي دار الخلافة في الان (فارس) منها الهواز مدينة
عظيمة وبلادها واسع جدا وهي من مواد البصرة وقد تقدم ذكرها في بلاد فارس وهي ملاحف ومد بينة
يقال لها حور واليا ينسبها الى الروم وهي مدينة يقال لها الاصطخر بها قتل الكعبة الاصطخرية الجياد
السود ومد بينة يقال لها السوم بها قتل الشهاب السوسية من الخزرجية ومد بينة يقال لها العسكر واليا
تنسب الشهاب العسكرة بمد بينة يقال لها الاقصاد وها قتل الكعبة الاقصادية الجياد ومد بينة يقال
لها مدنتا وها قتل الشهاب المدنتية ومد بينة يقال لها ميسان وها قتل البساتين ومد بينة يقال لها
المد مكره ومكرها ملك كانت لكسرى ومد بينة يقال لها حبلوان وهي اول الجبال من خراسان وآخر
العراق (خراسان) اول مدنها التي وهي آخر الجبال من خراسان واليا ينسب من الرجال الرازي ومن
خراسان مرو وهي دار خلافة المأمون ومنها خرج ابو مسلم صاحب الدولة ومن ينسب اليها من الرجال
يقال له مروزي ومن الشهاب مروزي ومد بينة يقال لها قوس واليا ينسب الطبقات القوسية ومد بينة
يقال لها ساجور بها ملك بني طاهر ومد بينة يقال لها هراة واليا ينسب الهروي من الرجال والمتاع ومد بينة
يقال لها بلخ واليا ينسب البلخي وها مادن الجيادى العتيق وهو جنس من الفصوص تنسب العامة
الى بزادي ومد بينة يقال لها خوارزم واليا ينسب الخوارزمي وهي على شط البحر المحيط وبلغ على شط
النهر العظيم الذي يقال له جيخان بمهراسان ثم جرجان وهي مدينة عظيمة على شط البحر المحيط واليا

(٣٣ - عقد ث) استه فخر خطب بل عند ماله زارقه وأمره واقعة فكانت هذه الرقة فاصابها من الجوى في صباه هذا قدر
ما أنهر من اكنار ما يادوا بان من اعظمه واما الله تعالى ان يجتنبه من العوضه بأفضل ما خلق بالبشر من البقر وان يتبره هذه

الجمعة الهاء بأثر من الثواب يستغفروا إلى المكلفين من الآداب ظاهرا وإن تكن منهم فقد استغفرت أن لا تغفروهم بأن عسى القاضى
 سبب أورصار الله مقتضاها ١٣١
 ٢٥٨ أشرك الله ما وعد من نعمه من سببهم وتضعيف حسناتهم والافضائهم إلى الجنة التي

نفس الوثنى الجبرجاني في التمتع ثم قومي وهي مدينة عظيمة اليها ينسب القوي من الثياب ثم كابل وهي
 مدينة بوق منهاها المباح الكلبى ثم مرقند وهي مدينة عظيمة اليها ينسب البحر مرقندى من الثياب وبين
 بغداد وبينها مسيرة ستة أشهر وهي عيالى كمران وهي على بطائع السند وبلاذ السند من آخر خراسان
 ما بين المغرب والمشرق من جهة القبلة وآخر مدن خراسان مدينة يقال لها قنات وهي من أرض الترك لها
 مجمع المسك ومدينة يقال لها فرغانة وأهلها جنس من العجم يقال لهم الصغد وهم الذين يقطعون أذانهم
 من الخبز إذا مات لهم كبير ومن المدن التي في صدر خراسان مع الجبال مدينة يقال لها قمرسين ثم الديور
 واليه ينسب الديورى ومدينة همدان مدينة عظيمة وطبرستان مدينة عظيمة فيها قبل الاكسكية
 الطابرية ثم قومي مدينة عظيمة منها بؤى بالزفران ثم اصمان وهي مدينة عظيمة ثم طوس وهي من
 ديور الجبال **﴿ مصر ﴾** من ناحية الشام القسطنطينية مدينة بها مهران ومعدان يجمع فيهما العسكر
 حيث السلطان وعين الشمس بها منبر كانت مدينة قرون وفيها ثمانية فاقم والفرماها منبر والعريش
 الذي يقال له عربش مصر له منبر وهي آخره مصر أول الشام ومن أسفل الأرض يصير لها منبر وتبين لها
 منبر واليه ينسب الثياب التنيسية وطرارز القابضة وطولها منبر واليه ينسب الله طوى وديق لها منبر
 واليه ينسب الله يقي من الثياب والاسكندرية لها منبر ومن ناحية البحر الزاخر لها منبر وأهلها منبر ومن
 ناحية المصميد القيس واليه ينسب القيس من الثياب والمصميد واليه ينسب الاكسكية المصميدية
 ودلاص لها منبر وهي مجمع مصر مصر القديمة مدينة لها منبر تؤدى كل يوم ألف دينار وخائف ذلك فرق
 وبها تكون معادن الذهب والجمهر والزبرجد **﴿ صفة المهد الحرام ﴾** هي كبر واسع ذراع طوله من باب في
 جع الباب في هاشم الذي يقابل دار العباس بن محمد المطلب أربع مائة ذراع وأربعة أذرع وزرع عرضها من
 باب الصفا إلى دار الندوة أوصافها كالكعبة الشريفة ثمانية أذرع وأربعة أذرع وله ثلاث أبواب مربعة
 من جهاته كلها منتظم بعضها من وهي داخل في الزرع الذي ذكرت فوقها معمارها مربعة وسماحتها
 على عدد رستم من عدد حاف طوله من الشرق إلى الغرب مع وجه المعين ثمانون عمودا وفي عرضه ثلاثون
 عمودا بين كل عمودين مثل عشرة أذرع ووجه المهد أربع مائة وأربعة وثلاثون عمودا طول كل عمودها
 عشر أذرع وعرضه ثلاثة أذرع والمهد من رؤس المهد ثمان مائة وعشرون راسا وسور المهد كما من داخله
 من عرف بالقسية وأواجهه من عدد رستم ما بين الأربعة إلى الثلاثة إلى الاثنين وهي ثلاثة وعشرون بابا لاغنى
 عليها بعد علمها في عتق من درج **﴿ صفة الكعبة ﴾** وببيت الله الحرام بوسط المسجد كان ارتفاعه في عهد
 ابراهيم عليه السلام فيما يقال والله أعلم تسعة أذرع طوله في الأرض ثلاثون ذراعا وعرضه اثنتان وعشرون
 ذراعا وكان له ثلاثة صفوف شتى بقرش في الحاملة فاقتصر من قواعد ابراهيم ورفعت ثمانية عشر ذراعا
 ونقصت من طوله في الأرض ستة أذرع وبقرش في الحجر فلما هدمه ابن الزبير رده في قواعد ابراهيم ورفعه
 سبعة وعشرين ذراعا وفتح له بابين بابا إلى الشرق وبابا إلى الغرب يدخل على الشرق ويخرج على الغرب
 فكان كذلك حتى قتل فلما طلب الحاج على مكة استأذن هذا الملك من مروان في هدم ما كان ابن الزبير زاده
 من الحجر في الكعبة فأذن له فرده على قواعد قرش وسد الباب الغربي ولم ينقص من ارتفاعه شيئا فذرع
 وجهه القبلى اليوم من الركن الاسود إلى الركن اليماني عشرون ذراعا ووجهه الجنوبي من الركن العراقي
 إلى الركن الشامي وهو الذي إلى الجرحا وعشرون ذراعا ووجهه الشرقي من الركن العراقي إلى الركن
 الذي فيه الجرحا الاسود خمسة وعشرون ذراعا ووجهه الغربي من الركن اليماني إلى الركن الشامي خمسة
 وعشرون ذراعا وحول البيت كله الاموضع الركن الاسود درجة بمحصة يكون ارتفاعه اعظم الزراع في
 عرض منته وقاية البيت من السبل وباب البيت في وجهه الشرقي على قدر انما من الأرض طوله ستة أذرع

ونفسها لهم ذراعا جعلها
 لجساعهم قرار وأورد
 القاضى أشد الله تعالى
 موارد أهل النعم مع أهل
 الصراط المستقيم جاء
 وقوره من الجنة مع
 معه روح له به وكان
 الجنة لا يدخلها انتب
 ولا يكون من أهلها
 الحديث ولكنه عرق
 يحصر من أعراسهم
 كذلك جعل الله نور
 القاضى من كبره من العنبر
 الشرى وما أورد الجورى
 فيكون له نورا وجنة
 عطر له طورا وليس
 ذلك بعبادة ولا منكر
 ولا مستصعب ولا معتذر
 إذ كانت قدره الله بذلك
 محبته ومواسمته
 لأمثاله ضامنه عما أهده
 الله في الجنة له من
 الصالحين وأولياؤه
 الصالحين من شروات
 أنفسهم ولا ذراعا عنهم وما
 هو مضمون غار فضله
 وفائض كرمه عاقبه ذلك
 مع صالح ساعده ومحمود
 شيه وقاضى متعاني يعرفه
 شيره آدم الله هزه فيما
 ادركه من شار الصبر
 واحتفظ به من ينشأ لاجر
 ورض الله من السكون
 لامرأته تعالى في الذي
 طرقه والشكره فيما
 أزججه وأقلته فاعرفني

القاضى من ذلك ما أكون خذار بابه بهم المساعدة عليه وأخذ انقسط المشاركة فيه
 ﴿ فقل ﴾ من جواب بلبي بصرى وصل قويع ميدان الوزير طالع الله بقاء ما تأمده ونعماءه وكل رفعت وعلا وحسن مبهجة ورفاهة
 وعشرة

بالتزم عن الثور الا يضيئ الذي كان الحمر مشربا ولقد ذهب بعد راي المسحق الى ما سائر المنافع شهيرة او على شدة انما كان ساعدا وظهيرا
له مراك ان كان له مناهضات لحيات البقرة اذ في اناجته وشرايته ولا يشري نافع من اعبان ٢٥٩
الذروا نفع اجناسه للبشر
مضاف في ثلثي خلالت
اولا خوف من مفسد
الحزن عليه وتجميع
الجوع وانصرافه اليه
لعددتها ليعلم ادم الله
عزها الحزن عليه غير
معلوم وكفى امر او فقد
من ماله قطعة يبيع
مثلا الزكاة ومن خدم
معيشة يبيع ثمنه على
الصوم والصلاة وقد
احتجبت ماله الوزير
من جيل الاحتساب
والصبر على اصاب قنلت
انالله واناليه راجعون
قول من علم ان امره
لا يملك نفسه وماله وامه
بل لا يملك شيئا ودعا
كان اجل توفيه وتقدمت
اسعاؤه والمالك الوهاب
المرتجع ما لم يجمع روض
علمه نفس التراب وقد
وجدت ابدانه الوزير
لا قرطاسة فتملة على
سائر جملة الاعمال تشهد
به الاستعول والافهام
وذ كرجلة من فضائلها
(كان) اياها في قوله
ليس على الله تنكر
ان يجمع العالم في واحد
نظري هذا المعنى الى
قول جبر
اذ غابت عليك نوقم
حسنت الناس كلهم
غضايا
(قالن امرت من العرب)

و عشرة اصابع وعرضه ثلاثة اذرع وثمان عشرة اصابع والباب من اساج غلط كل باب ثلاث اصابع ظاهرها
مابس بالذهب وباطنه بالفضة في كل باب ستة عوارض ولها عروان يضرب فيها مقعد ل من ذهب
وحواجبه كلها مذهب معاد الحجاب الا من فان الملوك النائمات تلبس في مكة قناع ذهب فترك على حاله
وتحت القبة الملبسة مذهب والبابان من روائحه ما والتهبة الصفي مستورة به بالاج الى الارض وبين
الركن الاسود والباب خمسة اذرع او نحو هوها والتميز فيما يذ كرم ابن عباس والجحر الاسود على رأس
مضرب من من وجه الارض قد حقت من الصخرة قد امدخل فيه الجحر واثبت الصخرة الثالثة عليه مما مثل
اصابعين والجحر ماسي بجزع حائط الاسود في قدر الكيف الحنية قد ارم من جوانبه بعامير القنعة وفيه صدوع
وفي جانب منه صدع مذهب فصبوا فيه من فضة ثلثين درهم او من ركن الاسود عرش اكر من
مضربا قللا ولبيت سقفان سقف دون سقف وفيه ماربعة روائز يتخذ منهن الى بعض القنوة والسقف
الاسفل ثلاث جوائز من اساج منقشة مذهب وفي داخل البيت في الحائط الغربي قبالة ابواب الجزيرة على
سنة اذرع من قاع البيت وهي دوداء مخططة بيضاء طولها اثناعشر اصبع في مثل ذلك وحولها طريق من
ذهب عرضه ثلاثة اصابع ذكر ان الذي صلى الله عليه وسلم جاءها على حاجه الا ان من صلى في البيت
والجحر يعرف البيت بمحور من الركن العراقي الى الركن الشمالي فبها من ركنه قد انقطع طرفا
دون الركنين الا ان يلبس ثوبا من داخله ولا يدخل ولا يخرج بكون ما بين موضعه على الصخرة والبيت كما
بين الركنين وارتفاع الجحر من ركنه فقامه وهو ملبس بالخام من داخله وخارج به وأعلى وجعل بين كل
رخامة من عود من رصاص وقاع الجحر مذهب ووش بالخام ومصب البزاج فيه وقيلن اليه والبزاج موصوف
على جدار الكعبة خارجا حاته مثل اربعة اذرع من ركنه وارتفاع سقفه ثمان اصابع مابس ظاهره وباطنه
بصفائح الذهب والفضة ناعم بعامير من ركنه وذهب البيت كله مستورا بالركن الاسود فاننا الانبار
تخرج منه مثل القامة وقد قرب اذرع اذرع الموضع كسي القنطاري وهو ديباج ايضا خراساني فكون ذلك
الكسوة ما كان الناس يحرمون فاذا من الناس وذلك يوم الجحر والبيت فكسوا الديباج الاجرام ان اساق
وفيه دارات مكسوة بفضة حاه الله وتبيحه وتكبره وتظمه فيكون كذلك الى العام القابل لم يكن فيها ايضا
على حال ما وصفت فاذا كثرت الكدور يمتحن على البيت من ثقلها تخفف منها فاخذ ذلك من البيت وهم
بنو شبة * وذكر من بنو مصر بين انه مضركشف البيت سنة خمس وستين قرأ ملاحظة الزعفران والابواب
* وذكر ايضا من بنو المكين حديث رفوفته الى شيلتهم انهم نظروا الى الجحر الاسود واذا زهد ابن الزبير
البيت وزاد فيه منقذ واطوله ثلاثة اذرع وهو ناصع البياض فيما ذكره الاوجه المظاهر واسوداده فيما
ذكره وانه اعلم لاسلام لم يخالطه ابوابهم لعلهم بالدم والنام بشرق البيت على سبعة وعشرين ذراعا منه وجه
المصلى خلفه مستقبل البيت الى الغرب والركن العراقي على يمينه والباب والركن الاسود على يساره وهو
فيما ذكره ابن جبر غير مبروع بكونه ذراع في ذراع وفيه اربعة ابرام عليه السلام وطول القدم مثل عظم
الذراع والجحر موصوف على منبره ثلث ابرام على ذلك كان وقت الموسم وضع عليه ثوب جديد مقبب الا
تاله الا بدى وحول البيت كله سورست غلاظ مربعة من حديد مذهب ورؤسها مذهب ايضا وقيل عليها
باللؤلؤ لثاها من كل عود منها والبيت نحو ما بين المقام والبيت وزين شرقى الركن الاسود بنو مما مثل
الثلثين ذراعا وهي ثرواسة قنور هان من حجر مرقوعا لا بالخشب وسقفها اقمر خرف بالفضة على
اربعة اركان تحم كل ركن من هان هان من رخام ملاقان قد سما بين كل ركنين منها شرح خشب
ورد الى باب من جهة الشرق وحول القنوة مثل الرطله وشرق زوزم بكتمة درة نفعه قد وشرق
بالفضة قنات ايضا مثل ماله وشرق هذا البيت كبر من سعة ثلاثة اقباب وفي كل وجهه مناب وجام

يقال انها امره العباس على النبي صلى الله عليه وسلم تربي فيها
ميت مصر وميت بالعراق وميت بالبصرة بالبصرة ما بينهم بد
دعوا من الجدا كفاي ابل * حتى اذا كانت اطعمهم وردوا
كانت اهلهم هم فرق بينهم * اذا التقادروا من امانهم قدوا

بالحبل وتفرج الحبل وامتطاه الجزل الذي لم يبعده أحد
عليك سلام الله قس بن عامر ٢٦٠ ورجعته ما شاء أن يرجعها تحية من السنة منك نعمة * أنذار عن شطط بلادك سلبا
(وقال) عمدة من الطب في قس بن عامر

المسجد كثير أناس يكاد لا تمان أن يطأ بقدمه لآفة بالناس وهو قلوبون حرام الأجر عنة عندنا لا أنه أقدر
منه وليس منها حرامه تجلس على البيت ولا تطأ عليه واندفعني ذلك فرأيتهم حين تكاد أن تخاذي البيت
وهي مستعينة في طائرنا ذلك غطت حتى تصير دونه وأخذت عن عنة أو ساره وزرقه انظار بارز على
البيوت التي في المسجد البيت الله الحرام فانه في إيس فيه ولا عليه أثر فحسان منظمه ومقدمه ومظهره
وتدعى علوا كبيرا وبين باب الصفا وهو بقى البيت والصفا الشارع وهو بطن الوادي وبعد الشارع فناء كبير
فيه الداعة ثم الصفا في أصل جبل أبي قيس قد اصدق به البناء الامن الوجه الذي يرقى اليها منه والرقى اليها
على ثلاث درج مبنية بالصخر والواقف على الصفا مستقبل الجوف ينظر الى البيت من باب الصفا والروية
بشرقي المسجد وهي من الصفاين المشرقي والمغرب قد اصدق به البناء ايضا الامن وجهه المسجد المارهم
من أعلى التصور ينشأ بين المسجد الحرام والواقف على ثلاث درج من الروية مستقبل البيت تجاه الفرجة
يرى الميزاب وما أقبل به من البيت وبين الصفا والروية فمابين باب الصفاة والمسجد الجامع السامي بينهم اذا
خط من الصفا يري الروية تلك في الشارع وهو بطن الوادي عن عنة القصور وعن يساره المسجد ويترصده
بطان واذا انصفت فيه أرسل حتى يخرج عن آخره ولعلهم أخذوا من جاني الوادي أحدهما هو الاول
خاف باب الصفا لا يصعب الدور والثاني امامه باقى عن السورجه لا ينفهم بهما أحد الوادي الذي يربل فيه
(وهو) قرية بشرقي مكة تهوى القليلة قليلا لخرجة عن الحرم على نحو الفرجة منها وفيها بساتين وسقايات
وارل ما يلقى منها الخارج من مكة المجرى العذبة بعد يوم الغمر أيام التمشير وفيها مسجد اكبر من جامع
قرطبة وهو مسجد اندف له مائة المجرى أربع بلاطات معترضة سقفها من جرانها القل وهو بها مسجد
والمنبر على يسار المجرى والباب الذي يخرج منه الامام عن عنة وفي وسطه من المسجد بمنارة وفي كل جانب
منه سقف (والمنزلة) وهي المشرى الحرام بين منى وعرفة وهي منى على نحو الفرجة من مسجد جامع
لأبناء فيه الا لحائط الذي فيه المجرى والباب الذي يخرج منه الامام عن عنة وفي وسطه من المسجد وليس
فيها مسكن (وهو) في بشرقي على نحو الفرجة منى بها مسكن ولأبناء الاسقابات وقنوات يجرى
فيها الماء وليس بمسجد هاهنا الا لحائط الذي فيه المجرى وموقف الناس يوم عرفة يعرفون الجبل وما يابه
عما تحته والجبل بين المشرقي والجوف من مسجد هاهنا وفي الموضع الذي يقف فيه الامام ما جاوره عراب هي
وعرفة والمنزلة الى نحو المغرب

مسجد محمد النبي صلى الله عليه وسلم * بلاطات في قلعة معترضة من الشرق الى الغرب في كل صف
من صفين عدها سبع عشرة داما بين كل عودين منها فجوة كبيرة واسعة والهدا في البلاطات
القبالية يبيض بمحصة شاطئة جدا وسائر عمارات المسجد رخام والهدا المنصبة على قواعد عظيمة مربعة رؤوسها
مذهبة عليها تحف منقشة مذهبة ثم السموات على الخف وهي ايضا منقشة مذهبة وقاله المخراب مواطعة
البلاطات بلاط مذهب كما شئت به البلاطات من الصحن الى أن ينتهي الى اللات الذي المخراب ولا يشبه
وفي البلاط الذي يلي المخراب تذهيب كثير وفي وسطه سماء كالترس القدر بجوف كالحمار مذهب وقد أخذت
وجه السور والقبلى من داخل المسجد بازار رخام من اسلمه الى قدر القاعة منه وانف على الارض يسطو رخام في
خلطه الاصبع ثم من فوقه زار دونه في الموضع تخاف بالخطوط ثم فوقة ازار مثل الاول فيه أربعة عشر بابا في صف
من الشرق الى الغرب في قدر ركوى المسجد الجامع مربعة منقشة مذهبة ثم فوقة ازار رخام ايضا فيه صفه
سمائية فيها خمسة مائة ركوى مذهب بكتاب مئين غليظ قدر اصبع من سور قصار المنصل ثم فوقة ازار
رخام مثل الاول الاسفل الذي فيه ترعة من ذهب منقشة وليس كل ترعة منها هاد وأخضر في حافته فضيضان
من ذهب ثم فوقة ازار رخام خمسة منقشة عرضها مثل عظم الذراع افاضان وأوراق من ذهب نائمة غليظة

فما كان قس ماله
ملك واحد
ولكنه ببيان قوم تدمرا
وقس بن عامر هو
القاتل
اننى امر ولا يترى حدي
دنس بغيره ولا فتن
من معشر في بيت مكرمة
والاصل ينبت حوله
النحن
خطباء حين يقول قائلهم
بيض الوجوه اعف اسن
لا يفتنون لبيب جارهم
وهم لسن جواره فغان
(وقال) أخذ الوليد بن
طريف الشامي تزيه
أنا شعر الحارث بن مالك مورقا
كانك لم تجزع على ابن
طريف
قضى لا يبعد الزاد الامن
التي
ولا المال الامن فنانا
وسيف
عليك سلام الله وقفا
لاني
أرى الموت وقفا بكل
شريف
فقد ناك فقدان الشباب
وليتنا
قد نالنا من فتياننا لوف
(وخرج) الوليد في أيام
الرشيد فدفقه يزيد بن
مزيد وفي ذلك يقول بكر
ابن الطاهر الحنفي
يا بني تغلب لقد غلبتكم
من يزيد سيف بالوليد

لوسيف سوي سيف يزيد * قارعه لاقت حلاف السعد وائل بهتها يقتل بهما * لا قبل الحديدي عبد الحديدي
وكان بكر كثيرا المتعبد لبيعة والندح فيهم وهو القاتل ومن يقتل من يمشي بحسامه * ومن يفة قمر من سائر الناس سال

ويعن وصفنا دون كل قبلة • نشدة باسم في الكتاب المنزل • وأما لاهوت بالسوف كآلهت • فتأمة قد أو هاب ترقل
 بر يقول الله عز وجل ستدع وإن إلى قوم أسمى شد بدحا في بعض التفاسير أنهم بنو دة • ٣٦١ • قوم سامة الزكيات ويكر

في وسعها ما أقر به ذكرا أنها كانت لما شدة رضى الله عنها (قبو الحراب) • مقدر جدو فده دارات بهما
 مذهبه وبه ما أخرجه وسود ردهت القوسه ذهب منه شدة تحتها صفا فحج ذب مشته فيها زعة مثل حجة
 الصبي الصغير معه رضى تحتها إلى الأرض أزار حرام خنقا بالخلق فيه الزند الذي كان النبي صلى الله عليه وسلم
 بنوكا عليه في الحراب الأول عند قيامه من السجود فهاذا كروا لله أعلم وعن عيين الحراب باب يدخل منه
 الإمام ويخرج وعن يساره باب صغير مشطرج قد سد وموارض من حديد يدوين هذين البابين والحراب
 هشي مسطحة لهيف (والمتصورة) من السور التي لاصقة بالباب إلى الفصل الآخر بالسور الشرقي ومن
 هذا الفصل إلى صدره إلى ظهر المسجد وهي قبة • تختصر القبة لها شرافات وأربعة أبواب وخارج المقصورة
 قديم منها من يسار الحراب مربي إلى الأرض يسط على درج يفضي منها إلى دار عمر بن الخطاب رضى
 الله عنه (والنبر) من عيين الحراب في أول البلاط الثالث من الحراب في روضة مفروشة من الرخام محبوز
 له ولها به وله درج وصرفي أعلاه لوح مثلث يجاس أحد على الفرجة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يجاس عليها وهو مخضر ليس فيه من النقوش ردة الفصل الثاني منابر زماننا الآن والجباع عام المنبر
 وشرقي المنبر ثلاثون يترتبه • قديم رسول الله صلى الله عليه وسلم (وقبره) صلوات الله عليه وسلامه شرقي
 المسجد في آخره مسطحة القبلي محابلي الصحن يتوسط بين السور الشرقي مثل عشرة أذرع قد حط رحله بها
 دية ومن الصحن مثل ثلاث أذرع وله ستة أركان وليس بأزوار رخام أكثر من قامة وما فوق القامة خنقا
 بالخلق (قال) رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يأت قبري ومنبري روضته من رياض الجنة ومنبري على ترعة
 من فرع الجنة وعلى ظهر المسجد حناقه مربعة مربعة على دابة والبلطات الجنوبية والغربية أربع
 منتظمة بعضها فوق بعض في طولها مع وجه الصحن من القبلة إلى الجنوب ثمانية عشر عمودا وثمانية عشر عمودا
 محابلي الصحن مشدودة من جهاتها الأربع إلى مناكيب اللمد خشب متشعشع والمشهد ثلاث منارات أنثان
 لها جنوب واحدة تقسمه سلطان المشهد كما من داخله من حرفة إلى خام والذهب والفضة أو لها وأخرها
 وله ثمانية عشر بابا عتمة مذهبة وهي أبواب عظيمة لا تفتح عليها أربعة منها في الجنوب وسبعة في الشرق
 وسبعة في الغرب وقاعة المشهد مفروشة بالمحلى وليس له حصر ووجه سور المشهد كله من خارج متشعشع
 بالأكاذن وكذلك الشرافات قبلي في الداخل في المهدان باقي الرضعة التي قال فيها رسول الله صلى الله عليه
 وسلم أنهار وضعت من رياض الجنة فعمل فيها ركبتين ثم أتى قبر النبي صلى الله عليه وسلم من قبل وجهه
 فبست بالقبلة وبسقبل القبر وسلم عليه صلى الله عليه وسلم وعلى أبي بكر وعمر رضى الله عنهما ولا يلحق
 بالقبلة فانه من نيل الجبال وقد كره ذلك فأنزل ما ذكر استقبل القبلة ودعا بما أمكنه بعد الصلاة في النبي
 صلى الله عليه وسلم وعرفناه وزقنا شفاهته برحمة أمين

(صفة مسجد بيت المقدس وما فيه من آثار الأنبياء عليهم الصلاة والسلام) • طول المسجد سبعة أذراع
 وأربع وثلاثون ذراعا وعرضه أربعة أذراع وتس وخمسون ذراعا وأذرع الإمام وبسرج في المسجد ألف
 وخمسمائة فتدبل وهذه دعاماته من الخشب ستة آلاف شدة بقوسه مائة خشبة وعددها مائة من الأبواب
 خمسون بابا وهذه دعاماته من اللمد ستمائة وأربعة وثلاثون عمودا واللمد التي داخل المصنعة ثلاثون عمودا
 واللمد التي خارج المصنعة ثمانية عشر عمودا وفيها المصنعة مائة مائة مناص عليها ثلاثة آلاف صفحة
 وثمالة وأثنان وتسعون صفحة • من فوق ذلك صفائح الخحاس مغطاة بالذهب يكون عليها عشرة آلاف
 صفحة ومائتان وتسعون صفحة • جميع ما يسرج في المصنعة من القناديل أربعة أائة فتدبل وأربعة وستون
 قندلا عمالقي الخحاس وسلاسل الخحاس وكان طول مصنعة بيت المقدس في السماء اثني عشر ميلا وكان أهل
 أريحا يستظلون بظلها وأهل عراس مثل ذلك وكان عليها نافذة تهرأضي لأهل البقاء كان ينزل في

القاتل أيضا في دلف
 يا عهده العرب الذي لولم
 يكن
 حاد لقد تغير عباد
 ان العيون أنفارتك
 حادها
 رجعت من الأجلال غير
 حداد
 وأزومت الفضة منك
 برزمة
 فقت منه مواضع
 لاسداد
 فكان رحك متعق في
 عصف
 وكان سيفك سل من
 فرصاد
 لوسال من خشب أبو
 دلف على
 بعض السيموف ابن في
 الأجداد
 أذكي وأوقد للعداوة
 والقرى
 نازن ناروغي ونارزاد
 وأود داف والفاقم بن
 عيسى بن ادرس بن
 معقل بن عير بن منيع
 ابن معاوية بن خزاع
 ابن عبد العزيز بن دلف
 ابن جشم بن قيس بن
 سعد بن عجل بن لجيم
 وقدرت اليايات التي
 مرت لأخت الوابدين
 طريف لعبد الملك بن
 بحرة النميري (وقال أبو
 هفان) وأسد منصور بن
 بحرة قال أنشدني دهل

لنفسه وداعك مثل وداع الربيع • وقبلك مثل افتقاد الدميم • عليك سلام فكم من وفا • فأقر منك وكمن كرم
 فقلت أحسنت ولكن مرقت البيتين من معين الأول من قول القنطاري • ما لك كواعب ودع من الحياة كما ودعني واغضب الشيب مبادعي

575

٢) ثارا لنبيا عليهم الصلاة واللام بيت المقدس في ربط البراق الذي ركبته النبي صلى الله عليه وسلم تحت ركن المحراب في المسجد باب داود عليه الصلاة والسلام باب سلمان بن داود عليه الصلاة والسلام وباب حطة التي ذكرها الله تعالى في قوله تعالى وقولوا حطة وهي قول لا اله الا الله فقالوا حطة وهم يحضرون فلما هم بكبرهم وباب محمد صلى الله عليه وسلم وباب التوبة الذي تاب الله فيه على داود وباب الرحمة التي كرها الله تعالى في كتابه باب باطنه في الرحمة ونظاره من قبله العذاب يعني واوى جهنم الذي شرقي بيت المقدس وابواب الاصطباط ابياتا في اسرائيل وهي ستة ابواب وباب الويل وباب الهاشمي وباب الخضر وباب السكة ونقود محراب مريم ابنة عمران صلى الله عليه وآله التي كانت الملائكة تأتيها فها كمة السجدة في الصفيحة كمة الصفيحة في الشوارع محراب في باب الذي شرع فيه الملائكة يصيحون وقائم صلى في الحراب محراب يعقوب وكريسي سايمان صلوات الله عليه الذي كان يدعو الله عليه ومنازل ابراهيم خليل الرحمن عليه الصلوات واللام الذي كان يقضي فيه للعبادة والواقعة التي عرج النبي صلى الله عليه وسلم منها الى السماء والقبلة التي صلى فيها النبي صلى الله عليه وسلم بالبين والقبلة التي كانت السجدة تطع فيها زمان بني اسرائيل لقتضائهم وموصل جبريل عليه الصلاة والسلام في الخضر عليه السلام فاذا دخلت الغضرة فصل في ثلاثة اركانها وصل على البلاطة التي تسمى الغضرة فانها على باب من ابواب الجنة ومولد عيسى بن مريم على ثلاثة اميال من المسجد ومصدر ابراهيم عليه السلام وقبره على ثمانية عشر ميلا من المدينة ومحراب المسجد بغيره (فضائل بيت المقدس) ينسب الصراط بيت المقدس ويؤتى به من نوزد باقه منها الى بيت المقدس وتزف الجنة يوم القيمة مثل العروس الى بيت المقدس وتزف الكعبة فيحلب اليه الى بيت المقدس ويقبلها امرجا بالزائرة والوزيرة تزف البحر الاسود الى بيت المقدس والبحر يوحنا أعظم من جبل أبي قيس ومن فضائل بيت المقدس ان الله رفع نبيه صلى الله عليه وسلم الى السماء من بيت المقدس ورفع عيسى بن مريم عليه السلام الى السماء من بيت المقدس وقاب السبع الدجال على الارض كما لا اله الا الله من بيت المقدس وحرم الله على باجوج وأجوج ان يدخلوا بيت المقدس والانبيا كما هو من بيت المقدس والابدال كما هو من بيت المقدس وأوصى آدم وموسى ويوسف وجميع انبياء بني اسرائيل صلوات الله عليهم ان يدفنوا في بيت المقدس (نصف من الاخبار) فرج بن سلام قال حدثني سليمان بن الغمرة قال كنت أجسد من ابي ايوب المرزباني في راحة طيبة لمست برأته فشرابا لراحة طيبة فقلت له اخبرني عن هذه الراحه فقال غصص ارميه فديق ويخل فأنه يقطران شاي ثم اخذ منه كل غداة على أصبعي فادلك به أسناني وعوروا فاطمب نكحتها واشتد لثتها وعوروها (الباثي) قال كانوا اذا ارادوا حارة مضطت نصف حوزة واكلتم الاثزال طيبة النكهة مما مثل لها

كان من رويان ان يكون
فقدنا فقد ان الوبس
لاست لوابس وقد قال
السهرزل في قصص العمر
يقرب حب الموت اجالنا
لنا
وتكره اجالهم فتعارل
(وقل ابن قتيبة) اخذ
المنبري قوله اياهم
انما ومن قول الجوزي
الامام عمر بن الخطاب
رضي الله عنه
أبعد قتل بالدينة
أنظمت
له الارض ثم تزل الدهناء
ياسوق
قد انشد ابراهيم الطائي
لشماخ في ابيات اولها
يخزي الله خير من امير
وباركت
بناقه في ذاك الادب
المعزق
قضيت امورا ثم غادرت
بعدها
فخرج في اكلها لم تغني
وما كنت اشي ان
تكون رفاة
يكنى سبقي ازرق العين
معارق
فقتل الحصان البكر
تلقى جندنا
بنا من افرقا الملى معاق
(وقد قال بشار بن يمان
نحوه)
غدي جفاف الفرع
نيل سوانة

وفى الاربع عبد السامى بن قروح ادا احتقر المال الجليل عفا خزانهم خطيبه ودروع عبد

وهذا يقول اهل الطب المنى فى قائل الاخشىدى كيتناظن دياره جلاوة ذهبها فاب وكل دار بلقع واذا اكلامه المصوامم والقنا

• وثباته أفوج كل شيء يجمع (ومن يارعه هذا الحق قول عبد الملك بن عبد الرحمن الحارثي) •
 اسكني سعيد بين أهل المقابر • وأني أفيجوع هانذا كارت • عذابي ولم أمتف سواء ناصر ٢٩٣ •
 وأني لأربأ بالقدور لناط • وكنت كالمولود على نعل سبعة • وقد خزي فيه نعل خوان

سائر
 أتناه زوارا فاجدها ناري
 من البث والهداء النجيل
 المخامر
 وأبنا بزوع قد غفا في
 صدورنا
 من الوجع سددت
 بالدموع الزوداد
 ولما حضرت لأقسام تراه
 أصبنا عظيمات الأهم
 والمناثر
 أي لم نصيب ما أولينا
 أصبنا فعلا (نظمت)
 أعراسه على عبادته
 أي بكره في العصرة فوفقت
 بين السهاطين ففالت
 أسمع الله الأمر وأمتعه به
 حدثنا الملكة أشد
 بلاها وأراكتك غطاؤها
 أقود صديعة مسقارا
 وأخرب كبارا في بلد
 شامسة فتمت بنا خافضة
 وزفنا رافعة للمات من
 الدهر برين عظمي
 واذنه من لحي وركن
 والله أديب بالضمين
 وقد ضاع في البلد
 العريض فسلتي في أحياء
 الصرب من الكاملة
 ففنا لله المعطى سائله
 الكفي فأنه فقلت عليك
 أصلك الله تعالى وأنا
 امرأ من هوان زن قدامت
 الوالد غاب الرافدوات
 بهد الله غايي ومتهمي

(عبد الحميد بن همام) قال كتب عامل عمان إلى عمر بن عبد العزيز أنا أتناه سارة فأنقذنا من الماء فظفنت
 على الماء فيكتب إليه أسنان من الماء في شئ أن قامت عليهم أبنية والأصل عفا (وقال) رجل الحسن أباه سعد
 الملائكة خيرا من النساء فقال قال الله جل ثناؤه قل لأقول لكم عندي شرا من الله ولأنهم التبع ولا أقول لكم
 أني ملك وقال أن يستكشف المسبح أن يكون عبد الله ولا الملائكة المقربون وقال لما كان بكربلاء عن هذه
 الشهيرة الآن تكبروا ما لم يكن أولئك زمامن الخلد من (النبي) قال حديثي أبو النصر عن جرير بن الصخر
 قال من مع الأذان في بيته فقام فمضى فجد أجاب (ابو حاتم) عن النبي قال سمى المحرم لأبجد حراما وصفر
 لأصفار مكره من أهلها وأل بيان للصب فمضى وأل الجسدان يلود الماء فيه ما من شدة فالرود وجب الترجيب
 العرب استأشروا لانه شعب بين رجب ورمضان ورمضان لارماض الأرض من الحر وسؤال لأن الأبل
 شالت بأذناها في الجاهة والقدرة تقعدهم فيه عن الفز ومن أجل الحج وذوالحجة الحج (الرايشي) عن محمد
 ابن سلام عن نوس النور قال قال في رؤية وأنا أسأله عن القريب حتى يقال عن هذه الأبطال
 وأذوقها لك أمارتي الشيب قد أخذ في عارضك ولعلك (وقال) الخليل بن أحمد أنك لا تعرف خطا مالك
 حتى تجلس عنه غيره (الرايشي) عن الأصمعي قال لا تكون كلمة حتى يكون قبلها ترفيق تأتي ففهم
 (ومن حديث) أبي رافع عن أبي ذر قال قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم كم عدد الذين قال ما ألف وأمره
 وعشرون أنا (أبو بكر بن عباس) عن أبيه عن قتادة قال طول الدنيا ما ألف وأمره وعشرون ألف
 فرجع من حديث عبد الله بن عمر قال العرش مطوق بعمدة والحي يزل في السلاسل ومن حديث أبي
 شيبة أن العباس بن عبد المطلب كان أقرب شجرة أذن إلى السماء وكان إذا طاف بالبيت بنسبه الشطاط
 العظم وأذا مشى بين قوم غصه وأكبوا ومن حديث عروة بن الزبير عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال خلق الله الملائكة من نور والجنان من نار وأدم من تراب (وسأل) أعرابي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 متى القيامة قال له وما أهدت لها قال لا شيء وأنها غرا في أحب الله ورسوله قال المرء من أحب (زاد) عن
 مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما لكم ولا تتركوا الأضرحة والماء والماء والماء قال الربيع
 (زاد) عن مالك قال إذا لم يكن في الرجل خير لقمه لم يكن فيه خير لغيره وأما الرجل يستعمل مال غيره
 فلا تأمنه على مال صديقه (وقال بعضهم) سمعت حديثه يقول لعثمان في شيء يلتهه ما قاله ولقد سمعته
 يقول فسلته عن ذلك فقال يا بني أشتري ديني بعينه ببعض ثلابه ذهب كله أخذه الشاعر فقال
 نرقم ديننا بديننا بديننا • فلا ديننا يبقى ولا ما نرقم
 (زاد) عن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الفير من الأيمان والمرام من التفاني (الأصمعي) قال سأل
 علي بن أبي طالب الحسن ابنه رضوان الله عليهم كم بين الأيمان واليقين قال أربع أصابع قال وكيف ذلك
 قال الأيمان كل ما سمعته أنا ذلك صدقه قلبك واليقين ما رأيته عينك فأيقن قلبك وليس بين العين والأذن
 إلا أربع أصابع (الرايشي) قال ضرب في كرم الله وجهه يده فأنافا وجهه ما يحا شيدا فقال له عم
 المضروب بعض هذا الضرب فقد قتلت فقال له رضي الله عنه أنه ترون ولقد هان قبيل أبيها وأما هان
 النبيين والصالحين إلى آدم قال الرايشي فكنت أعجب من شدة حد الرحم فلما سمعت شدة الذنب هان على
 الحد (الأصمعي) عن أبي عروءة دم الجحش غدا أولود (أقول) أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم يشد
 ضالته فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لا وجدت لها لسانا ما كنت له (الأصمعي) عن أبي عروءة قال هرق
 الناس في أخلاقه عاتكة بنت يزيد من معاوية أوها خليفه وجد هان خليفه وأخوها معاوية بن زيد خليفه
 وزوجها عبد الملك بن مروان خليفه ولده يزيد بن عبد الملك خليفه وأرباؤها أولاد سليمان وهشام خلفاء
 (قتادة) عن أنس بن مالك قال آمن النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم فتح مكة الأربعة قاله قال أقولهم

أملى قافله في إحدى ثلاث خصال ما أن تروني إلى بلدي أو تحسن صفدي أو تقيم أودى فقال بل أجعله لك فيزل يجرى علمي كما يجري
 على يديه الحق ما تم (قال) العتيبي وقف أعرابي باب عبيد الله بن زياد فقال يا أهل الغضا ضيق العياب وانتشع الرباب واسدعت

المذاب وازدحم القوم وقل المخذومات واللوكت كثير المفاهب السقاء عظيم الزلات لا تمزال الزمان ولا اعزل الحدثان حتى سال وفد
ومال ففترقه ابا دى سامين فقد ٢٦٤ الاشياء والا ما وكنت حسن الشارة بسبب الفارسل الحارم وكان محلى حتى وقوى اسي
وعزى جدى قضى الله

ولا رجعت لما قضى
مسواق المال وشتات
الرجال وتغير الحال
فأعجبوا من شخصه
شاهدته واسانه واظه
وقرعه سائفه وقاله (ومن
مقامات الاسكندري
من انشاء بديع الزمان)
قال حدثنا عبد بن
هشام قال دخلت البصرة
وانامن حتى في قنات ومن
الزنى في بروجها ومن
اللقى في بقر وشاقت
البريد مرفقة تأخذهم
المعون وشلنا غريبيد
في بعض تلك المنتمات
ومشينا في بعض
المتوجها ومكنتنا
أرضي نلها ناهر عينا
لقد اح الله وفاحلناها
مطرح من لبعته فاذل
يكن فينا الامنا كان
باسر من ارتدوا الطرف
حتى هن لنا سواد
تخفف وهاد وتفرع
وعلمنا انه بهم نفاقا بلنا
له حتى انتهى الناسيره
ولقنا بقية الاسلام
وردنا عليه مقتضى
السلام ثم اجال فينا
ظرفه فقال ما منكم الا
من يلحقني شر را ووسو
زحلوا لانه فيكم
ما عد في انا رجل من
أهل الاسكندرية من

شئ النفس من قدمات بالفتح مستدا • بصر ج قويم • مدهم الاخاع
قلت به قهرا واغرمت عقله • مرارة بنى الحار ارباب فارح
حالت به نذرى وأدركت ثورنى • وكنت الى الأوثان أول راجح
واما سارة فانها كانت مولا فلقريش فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتكت اليه الحاجة فأعطاهاشيا
ثم أتاه رجل فبعث معها كتابا الى أهل مكة يقرب به اليهم ايحفظ في عياله وكان عياله بمكة فآخذ برحبريل
التي صلى الله عليه وسلم فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في أثره هجر بن الخطاب وهو بن أبي طالب فلحقها
فتتألم فم رقد على شئ فأقبل راجع بن ثم قال أحد همل الما حبه والله ما كذبنا ولا كذبنا الرجوع بنا اليها
فرجع اليها فسله لاسنه مائة قال لا تدفن الدنيا الكتاب أولئك بئال الموت فأنكرته ثم قالت أدفعه اليكم
على أن لا تردني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فملا منها ثلاث خلعت عقاص رأسها وأخرجت الكتاب من
قرن من قرونه فخرج بها ما يكتاب الى النبي صلى الله عليه وسلم فدفعها اليه فدعا الرجل وقال له ما هذا الكتاب
فقال له أخذ بك يا رسول الله ليس من عمل أحد ادأ وله بكه من يحفظه في عياله غري فكتبت بهذا
الكتاب لكاذون في عياله فأقر الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا هوى وعدوكم أولياء نقول إليهم
بأودة (أمر) المعصم بن الزبير رجلا من بني أم بن شريعة قتل مرتين بمحكمة السعدى فقتل مرة

بني أسد ان تتلوني فخاروا • فيما دار الحرب العوان اشعلت
ولست وان كانت الحسية • يبال على الدنيا اذما تولت
(كان) ابن عبد الاسدى قد تولى صدقات الغراب لعمري بن عبد العزيز اعطاهم فقال فيه جبريشكوه
حوت عيالا فواكه عهدهم • وعند ابن سعد سكر وزيب
وقد كان ظني بان سعد سعادة • وما القطن الا غطى ومصيب
فان ترجعوا رزقي الى قاتني • متباع لبسال والاداء قريب
يجي الظلم الراسات من اللب • وليس لذاء الركنين طيب

(لما) توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى تبوك كان أبو سبيعة حين تخاف عنه فأقبل وكانت امرأتان
وقد أعدت كل واحدة منهما من طيب عرساتها ومهدت له في ظل حائط فقال ظل مدود وغرطية طيبة
وما جارد وأمر أحدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في الضع والراجع ما عجزت عن ترك ناقةه ومضى في أثره
فقالوا يا رسول الله نرى رجلا نراه الا فقال كن يا سبيعة فكاكه الضع الشمس تقول العرب في أمثاله
حاة فلان بالضع والراجع اذا أقبل بغير كثير • (تف من الطيب) • قال هجر بن الخطاب رضى الله عنه
لا تزلون اصحاء تزعم وتزعم برما تزعم عن النفس وتزعم على ظهور النمل وانما اراد الحركه والله اعلم كما
قال النبي صلى الله عليه وسلم سافر واتبعوا (وقال بعض السكا) • لا في الماقل ان يغنى نفسه من ثلاث في
غير اقرط الا كل والتمنى والجماع فاما الا كل فان الاماء متفق لتركه والماشى فان لم يتعاده أو شئت
ان يطالبه فلا يجده واما الجماع فانه كالانرا نزع جت وان تركت تخفرا مؤدا وحق هذا كله التصديق

الغفور الامود قد وطأ الى الفضل كنهه ورجعتي عرس ونسائي بيت ثم يجمع في الدهر عن مؤامرة وثانلى
فقال جرحا واصل • فلو يعشرون لاني معهم • اذ انزلنا لاسلوني كاسبا • وان رجلا كروني فكلهم
قال

نشرت علينا الغمر واهلكت الصفر ونهلتنا السود وحطمت الحجر واتابنا ابوماك لما تلقانا ابوجار الا هو عفر وهذه البصرة مأوها
هاضرم وقبرها مضموم والمروم منسرف في شغل ومن نفسه في كل فيك كيف ين ٢٦٥ يتوقف ما يتوقف ثم اوى *

الى نبي محمد العيون
كساحن السلي شعنا
فقمي حياض الناب
ضامرة الطون
واقدا صبحن اليوم وقد
مسرحن الطرف في
كبت وفي بيت كرايت
وقابن الا كف لي ليت
فصنعن عقد الفلوع
واقضن ماء الدموع
وتدعين باسم الجوع
والفرقري الزنا
لم لكل ذي كرم علامه
وقدا خترتكم ياساده
ودلني عايرك السعاده
وقات قسمان قيم
شما فهل من فقي
يعشبن او يعشبن
وهل من حريدين او
يردن قال عبي بن
شمام فوالله ما ساذن
على سمى كاذم اربع
ما سمعت لاجرم انا
استعجنا الاوساط ونفطنا
الاكام ونهنا الحبوب
وانلته طارفا واخذت
الجياهه اخذني وقتلناه
الحق باطفاك فاعرض
عنا مدد شكر وفاء وشكر
ملا فاه ومن رساله
الى بعض الرؤساء خلقت
اطل الله بقاء السيد
وادام تأييده مشروح
حنان الصدر جرح عان
القمم فصير رقعة الصدر
صبروا حول لوتهم في

قال النبي صلى الله عليه وسلم من استقل برأيه فلا يدري قرب دواء يورث لدهاء (وقالت الحكماة) اياك وشرب
الدواء ما جعلتك الصفة (وقالوا) مثل الدواء في البدن مثل الثوب يتبدل ويخلفه (الاصمعي) من
رجل عن ع، قال لقيت طبيب كسري شيئا كبيرا قد شد حاجبه بخرقة فبأته عن دواء انشئ فقال سمع برمي
به في جوفك اصاب ام اخطا (وفي كتاب) التفتصيل لدهاء من فوق والدواء من تحت والدواء الامن
فوق ولا من تحت فله يوم كان داوود فوق سرته سقى الدواء ومن كان داوود تحت سرته حقن الدواء ومن لم
يكن لدهاء الامن فوق ولا من تحت لم يسق الدواء ولا يحقن به وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسلمت
عيسى سم كنت تسع شين في الجاهلية قالت يا بريم لى حار حارتم قالت اسعيت بالسنا قال وان شارب الداء
لرده السنا ومن حديث أبي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج عليهم وهم يتذاكرون الكفاة فيقولون
فيما يدري الارض فقال ان الكفاة من اللبن وما دنا شفاء الله مني وشفا من السم (واهدى) نعيم الداري
الى النبي صلى الله عليه وسلم في بيانها فاضحه بين يديه قال لا يصحبه كلوا فتم الطعام لا يسب بذهب النصب وشهد
العصب وبطاني القصب وبني اللون وبطبيب السكهم ورمى الرب (وقال طه بن عبيد الله) دخلت على
النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس في جماعة من اصحابه وفي يده سفر جلد فقام فقاما حلت اليه خرج بها
مخوي وقال دونكها يا محمد فقاما تشدا القلب وتطيب النفس وتذهب بغطاء الصدر وقال النبي صلى الله عليه
وسلم اربع من الشر شرب العسل شجرة والنظر الى الماء شجرة والنظر الى الحشرة شجرة والنظر الى الوجه
الحسن شجرة (وقال عثمان بن عفان) سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من بلغ الحزين ان الداء
الثلاث الجنون والجذام والبرص (ومن حديث) زيد بن اسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما نزل الله من
داء الا نزل له دواء عليه من علمه وجهه من جهله ومن حديث ابي عبد الله الذي ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال انزل الدواء الذي انزل الداء من حديث زيد بن اسلم ان رجلا مابا جرح في بعض مفازي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فدخله رجلين من بني اقرق قال انك ابا محمد فقال له رجل من اصحابه في الطب فقال ان الذي
انزل الله انزل الدواء وقال النبي صلى الله عليه وسلم عليك بهذا الدواء الذي فان فيه سبعة اشربة يعطاه من
المدرة ويؤله به من ذات الجنب يريد القسط الهندي وهو الذي تسعها الامامة اكتسبت وقال النبي صلى الله عليه
وسلم عليك بهذه الخبة السوداء فان فيها دواء من كل داء الا السام في الثوب (وفي مسند) ابن ابي شيبة ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال عليك بالاعده عند النوم فانه يبعد البصر ويبعد الشكر فبهان عبد الله بن سعد
قال عليك بالشفاء من القرآن والعسل (الاصمعي) قال ثلاث رعايا صرعت اهل البيت عن آخرهم الجراد وطوم
الابل والفطر وهو الفقع (ويقول) اهل الطب ان اردوا الفطر ما ينبت في ظلال الشجر ولا سما في ظلال
الزيتون فاحتمل (وقال) وهب بن منبه اذا قام الرجل راغ صبره فاذا افطر على الخوى رجع له صبره
(واقبل) رجل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني كنت في الجاهلية ذافنة وذاذن وانكرت
نفسي في الاسلام فقال له اكنتم تنام في القفاة قال نعم قال فدا الى ما كنت عليه من نوما القفاة وقال النبي
صلى الله عليه وسلم عليك بالشجرة التي كلم الله فيها موسى بن عمران زيت الزيتون فادخله فان فيه شفا من
الباسور (وقال) في الزينة يقول ع، وتجرح فخر جرح من طور سنا تثبت الدفن ومبغ الا كلين
(وتقول اطباء) اذا خرج الطعام من قبل ساعا فقوم من شربوا اذا اقام في الجوف فكم من اربع
وعشر من ساعه فقوم من ممر (دخل) المبرج بن شعبة على معاوية فقال له معاوية انكرت نفسي
خسائين قل طمعي ورفي عظمي فان تدرت بالقبول اثنائي وان تدرت بالتحقيق اصابني البدر قال نعم يا مبرج
المؤمنين بين حاربين يمتدحون بك بشهرهم ما يجلح لان عكث ثقل الدار عنا كهمنا اكثر من الايام
وكل من كل لون ولواقمة فان ذاك اذا اجتمع كثير فقتل عليه بذلك فقال له معاوية يا هو قد جرت

(٣٤ - عقد ث) الردي سرف الله شرق الوجه راضا الزا فاضا الوردت الى الماها فافترقت شامو رجع القلب كبا
ووالله لا يحسن استيلاء السيد على الايام ولا كان اجازي في على القباي والايام وازال اقصيه الى اواسيه التلو افرش له من صدر

الدهناء وابعره اذ انما هاء في يلم اي على باع واى قى اضاع وليققن موقف اهتدوا وليعلم اننا الواشون ام محمود ولا أقول ما حالف
اذ كثرنا ولا نكن اعاقنا ذكركم

حسلا واستعن بشكرك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذى رطه و شق الى ربي

يزيدى سده و لكن كفى أقول
هناهم يشار بغرنا عظام
لعنة من أمر اضننا
ما لمقتل
وانا أعلم ان السند لا يخرج
عن تلك الملة يهذه
الرقية وان جوابه اخشن
من لقائه فان انفسه
للأجابه فلكن الخطاطة
توقعا فهو واخف موفية
واقبل شعبة (وله الى
العبد) انا طال الله شاه
الشخ الممد في ضيقة
لا فيها اعان ولا همتا أصان
وشمة ابست في تناط ولا
هفي غمط وحرقه لا في
تزال ولا غم الزال وهي
الكدية التي على تنها
وليس لي منقتهما فسل
لشخ العبدان لطاف
اضيقته اظفاحه بدران
الغار وشمة التكبب
بالاشعار الخف على
القول بظله ويرتفع من
الاحرازكة ولا ينقل على
الاجنان شخصه بانعام
ما كان مرضه على من
استعمله ليعاق اذناه
ويستغنى من خلاله
ايكون قد صان العلم من
ابتذله والفضل عن
اذلاله واشتري حسن
التناء بجاه كيا يشربه
بجاءه فيما وجب من
وعده بتمده ووفاء بتلو
فابعد ذم على رايه ان

ما قامت فوجدنا موافقا ﴿التعوذ والرقى﴾ ابو بكر بن ابي شيعة عن عتبة عن شعبة عن ابي حمزة قال
سألت سعد بن المسيب عن تعليق التعوذ قال لا بأس به (وكان) مجاهد يكتب للمعيان التعوذ يذو بلعه
عليهم وقال النبي صلى الله عليه وسلم من قال اذ أصبح أعوذ بكلمات الله التامة من كل عين لا يؤمن من كل
شيطان وهامة لم يضره عين ولا حبة ولا عقرب (وق مسند) ابن ابي شيعة ان خالد بن الوليد كان يفرع في يومه
فنه كاذبا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له اني جبريل ان عقر بنان الجن بكيفك فقلل أعوذ
بكلمات الله التامة المباركات التي لا يحاوزهن بر ولا فاجر من شر ما يسقر من الهام وما يخرج قلوبهم من شر
ما ذروا في الارض وما يخرج منها ومن شر كل ذي شر فعله خالفه فذهب ذلك عنه (وق مسند) ابن ابي شيعة
ان النبي صلى الله عليه وسلم ينهاه على ذات ليلة ان يضع يده على الارض فادخلته عقرب فقتلها فقتلها
فلما انصرف قال له ان الله العزيم ما تدع يسا ولا غريمه دعا عساو فبلغ في يده في اناء ثم صعد على اعمى معه
ومعهما وعقودا بالهوذتين (وق مسند) ابن ابي شيعة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرق الا لمن بين او
جه والملة المسم (سفيان بن عيينة) قال سمعت ابا عبد الله بن مسعود جالسا تعرض عليه المصاحف اذ قالت
امرأبة فقالت يا فلان لرجل جالس اليه لقد بلغ ممره وكثر كنهه يدور في ذلك فقم فاسترق له فقال له
ابن مسعود لا تشه ترق له واذهب فانك في مقبرة الاعين اربع اوقاف الاسر لا اوقاف اذهب الياس رب الناس
فانه لا يذبه الا انت ففعل فليربح حتى اكل وشرب وبال وراث (دخيل) ابو بكر على عائشة وهي تشكي
ويهودي ترهب فقال له الرقيب يا كنيك الله ﴿الحجامة والكي﴾ قال عبد الله بن عباس احقهم النبي صلى الله
عليه وسلم في راسه من اذى كان به (وق مسند) ابن ابي شيعة ان عتبة بن جهم دخل على رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو يحججه في فاس راسه فقال ما هذا قال هذا خير مما تداءو بهتم به (وق مسند) ابن ابي شيعة ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال خير ما تداءو بهتم به الحجامة والقسط العري ولا تدبوا مصيبيكم انكم انتم من العفرة
وقه ان الذي صلى الله عليه وسلم قال خير يوم تحججهم يوم فيه سبع عشرة وقص عشرة واحد وعشرون
(وقه) انه قال ان كان في شيء مما تعالجون به خير ففي شربة من حميم او لدغة من نار واقع لما او شرب من
عسل وما احب ان كنتي ﴿المع والمهر﴾ في مسند ابن ابي شيعة ان يود خير اهل الدنيا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم شاموه ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعوا من ههنا ثامن اليوم فجمعهوا له
فقال لهم هل جعتم في هذا المشاة سما قالوا نعم قال ما جعلكم على ذلك قالوا اردنا ان كنت كتابا ان تستريح
منك وان كنت نبيا لم يضرك المسم (وقال) النبي صلى الله عليه وسلم ما زالت اكله خيرة فنادى فهداؤا ان
قوله تاهري (الابن بن سعد) عن الزهري قال اهدى لاني بكر طعاما وعنده الحارث بن كذا فطيب العرب
فاكل منه فقال الحارث لاني بكر لقد اكلنا والله في هذا الطعام مسم سمعوني واباك ليمان ههنا رأس الحول
فما تاجعنا عند انقضاء المسنة (وق مسند) ابن ابي شيعة ان رجلا من اليهود سخر النبي صلى الله عليه وسلم
فاشتكى لذلك اياها فاجاب ريل فقال له ان رجلا من اليهود سخره ههنا فهداؤا فهداؤا فهداؤا فهداؤا فهداؤا
فاورسل علينا رضى الله عنه فاستسرحوا وجاههم بالجل على اكله فهداؤا فهداؤا فهداؤا فهداؤا فهداؤا فهداؤا
وسلم خفتم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم كائنا ما شططن فقال (وق مسند) ابن ابي شيعة عن عبد
الرحمن بن ابي ليلى انه قال طرب رسول الله صلى الله عليه وسلم والطب المصفر فبث الى رجل فرقا
﴿الدين﴾ تقول العرب رسل مني اذا اخذ بالعين (وقال) النبي صلى الله عليه وسلم لوسق القدر شئ
اسقته العين (وتقول) العرب ان العين تسرع بالابل الى اوصاعها وبالرجل الى اسقامها (واظفر) عامر بن
ابى ربيعة الى رجل بن حنيفة سقم فقال ما رابت كالسوم ولا جلد غشاة قال فلبط به فامر النبي صلى الله
عليه وسلم عامر بن ابي ربيعة ان يتوضا له ثم يطهره بها ففعل فقام يعل بن حنيفة كائنا ما شططن فقال

شاه الله (قال) بن اهل العمري وهو ابا العباس الثاني يمدح سعد الدولة ابا اليه الى شريف بن سيف الدولة
على بن عبد الله بن جذان
كأن يكون فهم الدهر في يده
يرى بها غائب الاشياء لم يغب
ما يرفع الفلك العالي سماءه لا
آيات

• الأعلام يعرف كوكب العرب بأمن بين الضالين ووجهه • والضل يطلق أحيانا على الغضب لو كتب الملك أسماء الملوك إذا
• أعطاك موضع اسم الله في الكتب غرت في كل يوم منك مكرمة • ٢٦٧ • قلبي ذكرك في أرض معترب

سنة الأول كقول القائل

أضل على الأشاء حتى

كانما • له من وراء

النسب مقلة شاهد

(أبو تمام الغاني)

أضل على كلال الأقدن

حتى • كان الأرض في

عنه دار

(أفرط بن الرومي فقال)

أحاط علما بكل خافية

كافة الأرض في يديه كره

(وقال محمد بن وهيب)

علم بأعقاب الأمور كافا

بخطابه من كل أمر واقع

(وقال بعض شعراء بني

عبد الله بن طاهر)

وقرئت تحت نخل لال

السيوف • أقر الخلالة

في دارها

كانت طالع في القلوب

إذا ما نتاجت بأسرارها

(وقال الجعفي للفتح بن

خاقان)

كانت عين في القلوب

بصورة • ترى ما عليه

مستقيم ومائل

(وقال في سليمان بن عبد

الله بن طاهر)

سأل بالظن ما نأت

الظن به • إذا تبين

دون الظن إيقان

كان آراءه والظن مجمعهما

تريه كل خفي وهو إعلان

ما غاب عن عينه فأقلب

بذكره • وأن تم عينه

فأقلب بظن

(آيات في الطب) • وجدناه في كتاب فرج بن ملام

الفاثات بشرح ماتون • فيه شفاه لرياح حيث

يغنى أراك حلبة في مائها • يسقيه مصطبر واحد ينبت

ليس شيء أبقي على الجسم بالرياح من الانجذاب والمجروح

في الحرف سبعون دواء في السمكون فيما قبل ستونا

قد قاله هرمس في كتابه • فلاندع حرقا ولا كونا

وسمعت بر نافع كل بلغم • ونوالمة المصفر بالارزاني

ونوالمة السوداء ذلك علاجه • تماهده فصدلنرق من كف حاذق

ونوالمة فكبرك لذلك حمامة • فما خيرها شيء له بموافق

لا تكن عندنا كل سخن وبهر • ودغول الحمام تشرب ماء

فاذا ما اجتنبت ذلك منه • لم تخف ما حيت في الجوف داء

ان اردت الرأدي اللد فاحمل • قطنة عنده على الأذن

ففيه تظهر السلامة • لأن من يماض بالعينين

لا تشرب الماء بعد النوم من ظمأ • ولا تبت أبدأ في غير متعش

خوف من بات من ماء من نزل • ومن رباح دفاكل إلى مرض

أحس في الحمام ماء مضمنا • وليكن ذلك في البيت سخن

تسلم البطن من الماء ولا • يعثره وجع طول الزمن

ان دخلت الحمام فاضرب على رأ • سلك بالماء سخن سبع مرار

ففيه تظهر السلامة من • كل صداع بقدره الجبار

لا تجماع ولا على ولا تد • خل إذا ما شئت في الحمام

فهو دفع لكل ما يتبعه السهر • فالح وكل سقام

ما كان في الرأس أخرجه • بفرقة • فالح

وكل ما كان في صلب فذلك لا • يسيل إلا باسلاط من الحفن

على الريق في البرد أحسن ماء • وفي الصيف ماء بارد حين تصبح

وذلك فيما قبل فيه مضم • وذلك على انما تجسم به

ان من يكر الزداه وبه السهر منه • تماهده لاشاء

فياذن الله يقي بها • سالما في الحياة من كل داء

ان وأسن الطبيب تد • لك بالزبيب دلكا

باطن الرجلي عند النوم • ينقي السم هسكا

شعر البراض الكبريه منه • يرى بان الله من داء العين

ان السواك لمحبب لينة • ولأنه مما يطيب به النفس

لم تخش من سحر إذا دمنته • وبه يسهل من الالها البلغم

أحقيق من كل شر ين • ولتشف على أثره من الأيام

سبعة منك الزبيب لا يجسم • تبه قبل كل طعام

(وقال أبو الحسن أحمد بن محمد الكاتب مدح عبد الله بن سليمان

وإن أضاعت لنا أنوار غره • تضائل الأنواران الشمس والقمر

أذا أوقام حدث لنا فيه • لم يجد إلا الجودان البصر والظفر

وإن معني رأيه أوجه زمته • تأخر المناضبان السيف والقدر

من لم يبت حذر من خوف سطوته * لم يدرك انزعاج الخوف والحذر ينال بالظن ما يصيب العاني به * والشاهد ان عليه العين والاثر
كأنه قد عرف نفي وفي نهم * ٢٦٨ اذا تعادبت منه لافع والضرر كأنه وزم أم الدهر في يده * يرى عواقب ما يأتي وما يندر

(وأصل هذا قول أوس
ابن حجر)
الأيدي الذي يظن بك
الظنون كان قد رأى
وقد سمع
وهذا المعنى قد مر في أثناء
الكتاب (قال أبو الحسن)
بعضة البرمهي قلت لخاله
الكاظم كيف أصبحت
قال أصبحت أرق الناس
شرا قلت أنصرف قول
الأعرابي

(وقال)

(وقال)

(وقال)

(وقال)

فهو لعين واللاء واللعن في أمان له من الاستقام
ولانتظار الرأس في وقت ما * فتخرج من الجحام وانحس الضرر
ان يحضر الرأس في وقت ما * وصفتته داه نصيب العصر
ان الجحام على الجحام مصعقة * ولغادة تاهت على الغادات
السكك المالح ان لم يكن * بدمن الاكل له فاقم
بالطبخ واكثر به ثم كل * من قبل ما دوام من المطعم
أحل منك الشرقي كل * أرواه لا تدور * ولكن غداك بالبا
رد منه والظاهر * انه يرعى منه * شمر الجسم الكثير
انني طلب ما يجب * له الناس كثير

(وحدث) محمد بن ابراهيم الزرقاني قال حدثني محمد بن عبيد الله بن الحر بن ابي بصير قال حدثنا محمد بن
داود بن ناجية قال حدثنا زياد بن نونس المصري عن محمد بن هلال المدني عن ابيه عن أبي هريرة قال جاءت
امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تشتكي زوجها فقال لها انك كثر الجحام قال يا رسول الله أفأزني
قال لا ولكن إذا جاء ناسي فقل حتى نطيلك حارية فقدم عليه مسي لجامه فقال له يا رسول الله وهو يدي
فقال له اختر فقال له اختر لي فقال خذ هذه فاني أراها زرقاء فقلها قال في البشائر ان جاءت امرأة فقالت يا رسول
الله ما زادك الامر الا محمدا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا فقال يا رسول الله أفأزني قال لا ثم قال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليك تسكر الا طلاء قال نعم قال فاقول طلاءك * قل جماعة قال محمد قال لي ابن
ناجية وأنا كثر اني شج كعير قد قى على ثمانون سنة اذا أصبحت الوطء اطلب في كل خمس عشرة ليلة
(الهدايا) (كتب) سعد بن جدي بن اهل الساطن في يوم الزور في السعد الاشراف عشت
أطول الامصار بن ياد من العمر ووصلة بغرائضهم من الشكر لا تنقضي حتى نعمة حتى يحمد ذلك أخرى ولا
عربك يوم الا كان قصيرا عابده ووقفا عابقيه في نصفت أحوال الاتباع الذين يجب عليهم الهدايا الى
السادة فالسادة التامس بهم في الاهداء وان قصرت بي الحال من الواجب واتى وان اهديت نفسي فسي
ملك لك لا حظ فيم الغرير وصمت ياترقي الى كرامتي ما لي فوجدت تها منك ان كنت اهديت مني اني لمجد
ما لك اليك وزعت الى ودي فوجدت تها لك قد عمة غير مسعدة فترأت ان حطتها هديتي ثم اجدد
لهذا اليوم الحمد يدور ولا لافعا ولم ايزم له من شكري بمنزلة من نعمتك الا ان الشكره مقصر عن الحق
والنعمه زائدة على ما تبلغه الطائفة فجاءت الاعتراف بالتقصير عن حقك هدية اليك والاقراء ما يجب لك ابرا
أوصل به اليك وقلت في ذلك

ان اهدى ما لا فهو واهبه * وهو الحق في عليه بالشكر
أواهدي شكري فهو مرتين * بمجمل فلما آخر الدهر
والشمس تستقي اذا طلعت * أن تستضيء فستة المبر
(وكتب) بعض الكتاب الى بعض الملك النفس لك والمال منك والجاه فوقك عليك والامل مصروف
محموك فاعسى ان اهدى اليك في هذا اليوم وهو يوم ساقته فلهاد تسبل الهدايا السادة وكبرت ان تخلفه
من سنته فتكون من المقربين وان ذهبي ان في وسعنا ما في يمنك علمنا فتكون من الكاذبين فاقصرتنا
على هدية تنقضي بعض الحق وتنفي بعض الحق وتقوم عندك مقام أجل العروا زلت بها الامم تراها السور
والتي على أتم أحوال الدافقة وأعلى منازل الكرامة تتركها الاعداء الصالحة والامم المرفضة فقلها وان
جدد يستقبل أمهاتك فلتلك بهم المم أوجها لساقد بشت الرسول بالسر لاطيه وحلا وقه تركت السفر جل

والمال ولو كانت الحكام تتال بغيره فله لا تترك فيم السفل والاحرار وتساهاها الرضا عن ذوي الاخطار ولكن
إله تعالى حبس السكر ما لا يبين بعلوم اهلها يخاف عايم جهلهم وعهم فضلتها وحفظها على السبيل لئلا تصير اقدارهم عنها وبطهاهم

مهاونة ورهاعهم واقتصر ارادتهم (وقال أبو الطيب المشي) لولا مشقة سادات الناس كلهم * اليهود يقر والاقدام قتال (وقال الطائي) والجد شهدا لبري شتاره * بجته الامن نسيح الحظل شرعاهله ويحبه الذي ٤٦٩ * لروذ عاقته خفيصا للمحل

(أخذ الطائي) من قول مسلم بن الوليد
وقيل غيره
اليهود أشن من مسابني
مطر من أن تبر كوه
كف سلب

ما علم الناس أن اليهود
مدفصة * لاسلم لكتنه
باني على الشب

(وقال) بعض الاحواد
انا لخير منكم بعد الغلاء
ولكننا نصبر ولا يصبرون

(قال الجاحظ) قيل لاف
مبادر برأيا من ركان
أسرع الناس غضبا ان

لقمان الحكم قال لانه
ما لجل النقتل قال
الغضب قال أبو هبان

لكنه والله أخف غل
من الريش قبل لغا
هي لقمان ان احتمال

الغضب يسيل فقال
لاراقه لا يرقى على
احتمال الغضب من

الناس الابل (وغضب)
بوما على بعض كتابه فرماه
بدواة كانت بين يديه

فذهب فقال أبو هبان
صديق الله تاني في قوله
اذا ما غضبوا نعم يعرفون

فبلغ ذلك المؤمنون
فأخبروه وقال له ويحك
ما تحسن قراية من

كتاب الله تعالى قال طي
بأمر المؤمنين اني لاحظف
من سورة واحدة ألف

ان لم يبق دولة قد تفتت * واراك الستة سوا جلا * وفتحت لك الرياض من النوا
رف كانت من كل شيء بدلا * فتحت باله ولا زلت بدلا * نوا طرف الزمان هنك كليا
لو أجدني هدية حين حصلت * كثر براملكه وتقليل * يبدل الشكر والتلا وان لم
يلك شكري لما أتيت بدلا * ففتحت الذي أطلق من الشكر على ما جرت عنه بدلا

بالحسن هدية فتع المهدى اليه ولتاني الرسول
(وكتب) بعض الشعراء في بعض أهل السلطان في المهرجانات هذا ما جرت فيه العادة الطائف العبد
لسادون كانت المناهضة تقصر عما يليه الهمة فكبره ان اهدى قلائع مقدار الواجب فجلت هديتي

هذه الياض وهي ولما ان راسي ذوى النصابي * تبار وفي هذا المهرجان
جعلت هديتي ودعيتها * على المراكب والزمان * وعيدا حين تكرمه ذللا
واكن لا يزع على الهوان * يزيد حين نعطيه ضحوا * ويرضى من نواله شالاماني

(أهدى) أبو الصغامة الى بعض الخوارج (وكتب معها)
نفس بعثت بالتسبيح * رجل جهاتسي الى الجسد
لو كان يصلح ان اشكرها * خدي جهاتشرا كواخدي

(وأهدى) على بن الجهم كباوكت
استوص بغيره فان له * عندي بدا ازال أجدها
دل ضيفي على غشي السبل اذا النار نار وقدها

(أهدى) أحمد بن يوسف لمه اطلب الى ابراهيم بن المهدي وكتب اليه الثقة بك سبل السبل فاهديت
هدية من لا يمتنع الى من لا يمتنع (وأهدى) ابراهيم بن المهدي الى اخيه بن ابراهيم الموصل جواب ملح

وجواب الشكر وكتب اليه لولان الفلة قصرت عن بلوغ الهمة لانت السابغين الى ريك ولكن الصنعة
قعدت بالهمة وكرهت ان تطوى بحفة البر وليس لي فيها ذكرك ففتت بالمشداه لينة وبركة والخموم به
اطميه ونظافته وامام اوسى ذلك قاله برهنا فذهب كتاب الله تعالى اذ يقول ليس على الضعفاء ولا على المرضى

ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج الى آخر الآية (وكتب) ابراهيم بن المهدي الى اخيه بن ابراهيم
الثقة على حسب ما يوصيه سبل لا تحف بنا ذى حقول ولكنه على قدر ما يخرج الوضحة وجوب الانس

وقد بعثت بكنا وكذا (وكتب) رجل الى اخيه بن ابراهيم وقد اهدى اليه فارور من دهن الاترج ان الزبدية
بأمر المؤمنين اذا كانت من الصغرى الى الكبير كما لفت ودقت كانت أبيه واحسن وكلما كانت من الكبير

الى الصغرى كما لفت وجلت كانت انفع وأوقع وأرجوان لا يكون قصرت بي همة أصارتني اليك والآخرى
لرصادني عليك واقول

ما قصرت همة بلغت بها * بابل اذا نادى الكرم * سبي بودك ان ظفرت به * ذخروا عزلا واحد الام
(أهدى) حبيب بن أوس الطائي الى الحسن بن وهب قبا وكتب معه هذه الياض

قد عشنا اليك أكرمك الله شئ فكن لهذا قبول * لا تقصه الى ذى كمل الغم
زولتلك الكثير الجزيل * فاستقر له الهدية مني * فقليل القليل فزير قليل

أخيه فضل المؤمنين وأمر باخراجه (في نسخة من طائفة ابن المعتز) فضل تحفة بالبدع والاستعارات مما تعين العناية بها (قال)
أبو بكر الصولي اجتمعت مع جماعة من الشعراء في العباس عبد الله بن العنبر وكان يعقني بدم البديع فحققت بصرد عودا فيه لسان

هذا كرمه فلم يبق منك من قبلك الشراء الا لك فاشبع من شعبة واردا احسن ما قيل في بابها الى ان قال ما احسن استعاره اشتمل
عليها بيت واحد من الشعر قال ٢٧٠ الاسدي قول اميد وغدا نرج قد كشفت وقرة قد اصيبت بد الشمال زمامها

(ومن قولنا في هذا المعنى وقد اهديت سلة عنب ودمه)
اهديت ههنا وسودا في النوا * كأنهم امن نبات الروم والحيش
عذرة لنؤكل احسانا ونشرب احشاشا فانهم من جوع ومن عطش
(واهديت حوتين وكنيت معهما) اهديت ارزق مقرونا زرقاه * كأنما لم يغبه هاشي سوى الماء
ذكاها الا ذما تنفك طاهرة * بالبر والعرا موانا كاجاء (واهديت طبق ورد ودمه)
ربا من اهدى لبرحة المني * جنتها يد القميل عن جرة الخد * ورد به حيت خرقه ما جد
شماله اذ في نسيمان الورد * ووشى ربيع مشرق الورد ناضر * بلوح عليه قوب وشي من البرد
بشت بهارهم من فوق زهرة * كتركيب معشوقين خد على خد (وكنيت على كاس)
اشرب على منظر انسي * واخرج برقي الحبيب برقي * واحل وشاح الكعب رفقا
واخذ على صخره الرقيق * وقيل ان لام في النماي * السلك على الطريق
(وانشد احدين ابي طاهر في هذا المعنى)
ما ترى في هدية من فقير * حل ما بينه وبين السار * ترك المال والهدايا الى الناس
من واهدي غرائب الاشعار * محكمات كأنها قطع الرو * من تحلت أنواره بالبر
(وانشد ابن بزيد الهادي في المعتمد) سبي قبل ما يهدي لسانی * اذا قبضت هدايا المهرجان
قصائد لا الاقايما * أحل الله من جحر البیان
جعلت فداك للذير ورضي * وأنت على أوجب منه حقا
(وقال آخر)
ولو اهديت في جميع ملكي * لكان جميعه لك مسترقا * واهديت لثناء ينظم شعر
وكنيت فداك في مسحتنا * لان هدية الاطراف تغني * وان هدية الاشعار تبقي
(وقال حبيب)
فواشقه لانفك اهدى شاوردا * البك يحملن الفداء التجملا
الذين السوي وطيب نعمة * من المثل مفتوقا وليس جملا
(وقال مروان بن ابي حفصة)
بدولة جعفر جد الزمان * لبالك كل يوم مهران
جعلت هديتي لك فخره وشيا * وخير الوشي ما تنعج اللسان
(وقال احدين ابي طاهر)
من سنة الاملاك قيمه ضي * من سالف الدهر واقباله
هدية العبد الى ربه * في جسد الدهر واصلاله * فقلت ما اهدى الى سيدى
حالى وما جؤلت من حاله * ان اهد نفسي فهى من نفسه * أو اهدمالي فهو من ماله
فليس الا الحمد والشكر والى مدح الذى بقى لامثاله
(وقال الجدي في واهدى اليه سعد بن حيدان نصيبه موزولة)
لسعد شويبة * ناله الضرو والمهف * ففتنته وابعيرت * رجلا حاملا هلف
بابي من بكفه * بردواي عن القنف * فأنامنا مطعما * فأتته لتعلف
ثمولى فاقبلت * تنفنى من اللف * لبته لم يكن وقف * عذب القلب وانصرف
(وقال)
الجدي في كتب الى الحسن بن ابراهيم وكان كل سنة يبعث الى اباضية فتأخرت عن سنة فكتب اليه
سدى اعرض عني * وتناهى الودنى * مربي أضفى وأضفى * اخلفاني في غلظي
لا ترى فيهما اهل لالطاف والقرن * فتعزيت بياس * ثم مضيت بهي
واضطهيت الراح يوما * ثم انشدت اغني * لالحرم صدعني * صدعني بالنجي
(الهدت) جارية من جوارى المأمون فتاحه له وكتبت اليه في امير المؤمنين لما رأت تناقس الزميمة في

قال ابو العباس هذا
احسن وغيره احمد منه
وقد اخذته من قول
شعبة بن مضر المازني
هكذا كرا تفلوا ثديا بهما
ألفظت كاهنهما في كافر
وقول ذي الرمة اعجب
الى مته
الا طرقت عى هسوما
تذكرها * وأبدى
النرجس في المغارب
وقال بعضنا بل قول لبيد
أبينا
ولقد جيت لنيل تحمل
شكى * قرط وشاحي
ان غدوت لجامها
(قال ابو العباس) ولكن
يترن عن قول لبيد وقال
آخر
ولو انى استودعت الشمس
لاعتدت * اليه المنيا
عينا ورسوما
قال ابو العباس هذا
احسن واحسن منه في
استعاره لفظ الاستماع
قول الحصين بن الحزام
لان جميع الاستعاره
بالمقالة في قوله
فطاردهم استودع اليه
جامهم * ويستودعوننا
السهرى المأزما
وقال آخر بل قول ذي
الرمة
أقامت به حتى ذوى العود
في الترى * وساق التريا
في ملاته الشعر
(قال ابو العباس) هذا لعمري نهاية الخبر وذو الرمة ادع الناس استعاره واربعهم عبارة الان اصواب حتى

الهدايا
في العود والثرى لان العود لا يذوى مادام في الثرى وقد انكره على ذي الرمة غير ابن المعتز (قال ابو عمرو بن العلاء) كانت يدي في يد

الفرز في فائده هذا البيت فقال ارشدك أم ادلك قال فقلت بل ارشد في فقال ان الود لا يذوي في الثرى والصواب حتى ذوى العود
والثرى قال الصواب فكانه في ذى الرمة قال بل قوله وما رأيت اللؤلؤ والنخس حنة ٢٧١ حة ان الذي يقضي عاشا نازح

قال أبو العباس اقتدحت
زندق بابا بكر فأورى
هذا بارع جدا وقد سقه
اني هذه الاستعارة جريز
حيث يقول
تخي الزوامس ردها
وتحده بعد الدلي فتمتية
الامطار
وهذا بيت جمع الاستعارة
والخطبة لأنه جامع الاحياء
والانماة والذلي والبدعة
وايكن ذوالرمة قل
استوفى ذكر الاحياء
والانماة في موضع آخر
فاحسن وهو قوله
وتشوان من طول الناس
كاته بهلسين في
النبوة يترجم
انما من فوق الرجل
احسب روحه بذلك
واليس المراد جنت
فما أحد من الجماعة
انصرف من ذلك المجلس
الا وقد فرغ من بحر أبي
العباس ما خاص فيه
معينه ولم ينص حقا
زودنا من يروا لفظه نيات
ما استعده حاله وقال
ابن المعتز
لم رأيت الحب يغضني
وغت على شواهد الصبي
أقبلت غيرك في ظنهم
ومعرت وجهك بالحب
وقال العباس أحد بن
الاحنف في المعنى
قد بر الناس اذنان

الهدايا الملك وتواتر انطامه عليه فكبرت في حدة تخف وتتم وتكون كافتها وبه خطرها ويحل
موقعها فلم اجد مجتمع في هذا البيت وبكل فيه هذا الوصف الا التنازع فاهديت اليك منها واحدا في
المدح كبر في التقرب واحببنا به المؤمنين ان أعرب لك عن فضلها واكشف لك عن محاسنها واشرح
لك لطيف معانيها وما قالت الاطباء فيها وتغنن الشعراء في اوصافها حتى ترسمها من الحلافة وتظنها
بنتها الصائفة قد قال أولك الشدري الله من القاك كفة التنازع: جميع فيه الصفة الغريبة والجمرة
الجزية والشفرة الذهبية وبياض الفضة ولون التبر بالذهب من الخواص التي لا يحسن والا تفرب بها
والغم طعمها وقال ارسطاطالس الفاسوف هند صوره الوفا واجتمع اليه تلازمة التمسوا في فاحه
التمهم برحمة ووافى وطوى من التنازع ابراهيم بن هاتق ما عمل المريض الممثل ولا سكنت حرارة
التمسكي ولا دنت شهوة الحسلى ولا جعت فكرة المبران ولا سكنت حنة الضبان ولا تحشت الفتنان في سوت
القيان عند التنازع والتنازع ان المؤمنين ان جعلتم نؤذك وان ربيت يالم نؤذك وقد اجتمع فيها ألوان
قوس قزح من الخضرة والجمرة والصفرة قال فيهم الشاعر

٣- رة التنازع مع خضره • أقرب الاشياء من قوس قزح
فلى التنازع فاشرب قهوة • واستقنهما بنشاط وفرح
ثم غنني لكي تطربني • طرفك الفتنان فلي قد جرح

فان اوصات اليك يا امير المؤمنين فتناولها يمينك واصرف اليها يمينك وتامل حسن طيرك ولا تحدها
بظفرك ولا تشدها من عينك ولا تبتذله لتعلمك فاذا طال لشها عنك ومقلها عينك بذلك وخفت ان
يرميها الدهر بسهمه ويقصد هابصره فتذهب بهم يمنة وتقبل نصرتا فاكلها • هنسا يثانيها بخلها •
والسلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته (وكتب العباس الهمداني الى المأمون في يوم نيروز)

أهدى لك الناس المرا • كب والوصائف والذهب • وهديني حبلوا القما
ثدوا بالنازع والخطب • فاسلم سلمت على الزما • من الموادف والخطب

فقال المأمون اجعلوا اليه كل ما اهدى لنا في هذا اليوم
ففرس كتاب الفريدة الثانية في الطعام والشراب

(قال النعمان ابو جرادة بن محمد بن عبدربه • قد مضى قولنا في بيان طبائع الانسان وسائر الحيوان والنب
ومن قائلون بعن الله وتوفيجه في الطعام والشراب الذين به ماته وانقراة وما قوام الانسان وعليهما
بقاء الارواح (قال الناصب) عليه الصلاة والسلام في المناهذ التي وفي الخبز هذا أي يريد ان ما يذ بان الانبا
كما يغذيها الابواب وهذا الكتاب جزآن جزف الطعام وجزف الشراب فالذي في الطعام من ماته من جميع
ما يتم وينصرف في أغذية الطعام من المنافع والمضار وتراه الانبا بما يصلحها من ذلك في أوقاته وضروب
حالاته واختلاف الأغذية مع اختلاف الأزمنة تعالى لا يخل المدقوما لا يكلها فقد جعل الله لكل شئ قدرا
والذي في الشراب من ماته من عمل على صنوف الاشربة وما اختلف الناس فيه من النسبة ومجود ذلك
ومدوه فانما يجد التبيذ قد أحاز قوم صالحون وقد وضعنا لكل شئ من ذلك بابا فيصالح كل رجل نفسه
عياض فحصيله ومنتهى نظره فان (لا ياكل كذب الله

(اطعمة العرب) في الوشقة من اللحم وهو ان يلقى اغلاة ثم يرفع يقال منه وشقت اشق وشقا قال الحسن
ابن هانئ حتى رفقنا قدنا اضرامها • والحم بين وزم وموشق
والصفصف ثله ويقال هو التقدير يقال صففه آمنة صفا • والريكة شئ يطبخ من برورة ويقال منه ريكة
أركه ريكا • والبسمة كل شئ خلطه بغيره مثل السويق بالقط ثم تلتها بالعين أو بالزيت أو مثل الشعير
الظنون بنا • ورفق الناس فينا قولهم فرقا • فكاذب قدرى بالظن غيركم • وصادق ليس يدري انه صدقا
قول الباقى رضى الله عنه وان لم يكن منه • تخالفت الاقوال فينا بنا • برجم اصول بيتنا ما له الأصل • فشنق قوم بالوصل ولم أصل

وأرجب بالسلطان قوم ولم أسل وناصدق بالثمن سبع غنم الشقوق • وقد كنت عني الراحيف بالثقل (وقال ابن المعتز)
فكنا عزة صالحة لا سمع الرق ٢٧٢ • تبت أنوف الخاسدين على رغب وأتأتى على الحقي من غير حاكم • هلنا ولو شئت للثمن انما

بأنوى للابل يقال بسنة أسهسا • والمشيعة بالعين غير مجة طعام بطنجير يحمل فيه جراد وهو الفشة
أيضا • والخبث والخبث الطعام المخلوط بالخير فإذا كان فيه الزئفر فهو رائحة • واليكيلة واليكيلة جميعا
وهي الدقيق يخلط بالسويق ثم يبل بعاء أو من أوزيت يقال بكتنا بكتا بكتا بكتا • والعريقة شئ يعمل من اللبن
فإذا قطعت اللحم صغارا قلت كتمته تكيفا (أوزيد) قال إذا جعلت اللحم على الجرق قلت حصصته وهو أن
تسمر عنه الرماد • مد أن يخرج من الجرق فإذا أذنته أنار ولم يتابع في طبخه قلت ضهبه وهو منضوب • سميت
المضيرة بذلك لأنها طجت باللبن الماضر وهو الحامض والهريسة لأنها غير مسوية والعصيدة لأنها تصعد والفتنة
لأنها انتفت • والفاوذة وهو السرطاطون من أفعاء الفلوات ذوات السربط لأنه يسرط مثل يزدرد ولا تكتن
لحواسه طول ولا رفاعة في لئ على الشئ اشتدت مرارة • الرغيدة اللبن الحليب يبل في ثم يذره عليه الدقيق
في غطاء فليق لعقا • الحمر بر المساء من اللحم والدقيق • والمضفة حساء كانت تهمه قريش في
المجاهلة فسميت به قال حسان زعمت مضفة فأن تستلج بها • وتتلين مغالب الغلاب
والعكيس الدقيق يصيب عليه الماء ثم يشرب قال منظور الأسدي
ولما سقنا الماء العكيس سقت • شواصرها وازداد شهرها يدها

﴿ أسماء الطعام ﴾ • الويلة طعام العرس والنعمة طعام الأملاك والأعشار طعام الختان والخمرس طعام
الولادة والعقة طعام سابع الولادة والنعمة طعام يصنع عند قدوم الرجل من سفره يقال انعتت انعتا
والوكة طعام البيتاء يبيته الرجل في داره وأما يده كل طعام يصنع فهو يده يقال آدت أو دب أيدا وأدبت أديا
(قال طرفة)
نحن في الشاة ندهو الجلفى • أترى الأديب فينا يفتقر
الأديب صاحب المأدبة والجلفى دعوته العامة والفتري دعوته الخاصة • والسلفة طعام يعمل به قبل الفداء
• والفني الطعام الذي يكرمه الرجل يقال منة قفوه فأن أقتوه وقفوه واتقوا ما يرفع من الرق إلا أنسان قال
أشاعر وقتني وليد الخي أن كان سائما • ونجيب أن كان ليس بجائع
﴿ حصة الطعام وفشله ﴾ • قال النبي صلى الله عليه وسلم أكرموا الخبز فإن الله يضره السموات والأرض
وكروا معقة المائدة (وقال) الحسن البصري ليس في الطعام صرف ولا قولة تعالى ليس على الذين آمنوا
وجعلوا أعمالهم جناح قيامهم • (وقال) الأصمعي الكبادات أربعة العصيدة والمهرسة والحبس والسعيد
(أبو حاتم) والسويق طعام المسافر والمخلان والمزريق والنعمة طعام من لا يشتهي الطعام (أبو خالد) عن
الأصمعي قال قال أبو صبرة لا أرز إلا ببيض بالهن المسلى والسكر الطير زديس من طعام أهل الدنيا (وقال)
مالك بن أنس من ربيعة بن أبي عبد الرحمن كل الخبيص يزيد في الدماغ (وقال) الحسن أفرق فلبقى أنك
لا تأكل إلا الخبز قال يا أبا عبد الله أخاف أن لا أؤذي شكره قال يا بكر وهل تؤدي شكر الماء البارد في الصيف
والخارفي الشتاء • ما فمت قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما كسبتهم ومع الحسن رجلا
يعيب الفلوج فقال لباب البر لمعاب الخصل يخاف من الخن ما عاب فذا مسلم (وقال) رجل في مجلس
الاحتف ما شئ أبغض إلي من الزيت والكمأة فقال الاحتف رب معلوم لا ذنب له (وقيل) لشريح القاضي
أيها الطبيب لا أؤذي بني وألجوز بني فقال لا أحكمه على غائب (زيد) له بعد الرحمن بن أبي ليلى مولود فصنع
الخبصة ودعا الناس وفيهم مساور الأوراق فلما أكلوا قال مساور الأوراق

من لم يدسم بالثريد سائنا • بعد الخبيص فلا نه الفارس
(الرقاشي) قال أنبأنا روفان أن رقية بن مصة طرخ نفسه بقرب حماد الراوية في المسجد فقال له حماد
مالك قال مريع فلو جع قال له حماد عندهم فطنا كنت مريع مملح ملح خبيث قال عندهم من حكم
في الفرة فودع في الجاعة قال وما كنت عنده قال أنا بالابن المنضود والموز المذود والدليل الرعيد

(وقد أخذ أبو العباس
من قول أعرابي)
الاباشاء النفس ليس
بها • الملك الناس حتى
يعلموا أن القدر
سوي ربه بهم بالظن والظن
كاذب • مرار وفيهم من
يصيب ولا يدرى
(وقال الحسن بن مطير)
لقد كنت جليدا قبل أن
يوقد النوى • على
كبدى نار أبدا ثم جودها
ولو تركت نار الهوى
تضرمت • ولكن
شوقا كل يوم يريدها
وقد كنت أرب وأن عرت
صدايق • إذا قدمت
أيامها وهودها
فقد جعلت في حبة القلب
والخشى • عهد الهوى
يولى بشوق يريدها
مرعبة الأهلان • كيف
تخبروه أهدها ذاب ثيابها
تجيب غودها
وصف ترافهم لو حرا كفها
وسود فواهم • ما ويض
تدودها
محضرة الأوساط زانت
عقودها • بأحد سما
زيتها عقودها
تخيم • ترفق فلو شئنا
تؤفف أن نخرى بيات مال
يخودها
وفيهم من فلق الشاح كان
مهاترا ثم راو يل عودها
(وقال)

قضى الله ما سدان لست بارحا • أحل حتى يعف الدين منفض خيلك بلوى غيران لا سودني
يوان كان بلوى اتى لى منفض فوا كيدنا من لوعة البين كاه • ذكر كرت ورت قض الهوى حين يرفض ومن عنده تدرى الدموع زرفرة

والماضي

ثم من أطراف الحشاش ثمض فبالتقي القرصت جلد أصابعي • وأقرضني صبراً على الشوق مقرض إذا نارضت القلب في غير جها
بداهما من دونه يترض وكان الحسين قوي أمراً الكلام جزل اللفاظ شديد ٢٧٣ العارضة وهو الغافل في الهدى

له يوم • فبس فيه للناس
أفوس • ويوم نعيم فيه
فاناس أتم
فيطر يوم الجود من كفه
الندي • ويوم
الذؤس من كفه الدم
فلوان يوم الذؤس خدي
هتاه • على الناس
يصبح على الأرض يحرم
ولوان يوم الجود خدي نواله
على الأرض • يصبح على
الأرض مدم
(رأشده أوهفان له)
أين برزنا على الأحساء
أين أهل العتاب بالهتاه
جاورونا والأرض ملبسة
نواله • والأحادي
بالأفواء
كل يوم بالقعود جسد
تضلل الأرض من بكاه
السماء
(أخذ هذا المني دهل
ونه إلى مهي أترق قال)
أين الشباب وأية ساسكا
أم أين يطلب ضل أو
هاسكا
لا تعجب يا سلم من رجل
غضك المشيب براسه
فكي
وقال مسير الوليد في
هذا المني
مستبر بيكي على دمنة
ورأسه يضل فيه
الشب
(وأشده الزبير بكار)
أحب معالي الأخلاق

والناس في المردود (محمد بن سلام الجهمي قال قال بلال بن أبي بردة وهو أير على البصرة العامر ودين أبي برة
الهذلي أن حضر طعام هذا الشيخ بن عبد الله بن عبد الله بن عامر قال نعم قال فصفه لي قال يا عمه فصفه
مضطجعا يعني نائما ففعلت حتى سبته فقامت أنفاسه المحدث فان حدثنا ما أحسن الاستماع وان
حدثنا ما أحسن الحديث ثم يدعو بما دونه وقد تقدم إلى جواره وأهات أولاده أن لا يطفه واحدة من الأ
إذا وضعت مائدة ثم يقبل خبازه فيقبل بين يديه فيقول ما هنالك اليوم فيقول عندي كذا عندي كذا فعدد
كل ما عنده وصفه يريد بذلك أن يجبس كل رجل نفسه وشهوته على ما يريد من الطعام وتقبل الالطاف من
هنا وهناك وتوضح على المائدة ثم يؤتي ثريدته يهيه من الفلفل رقطا من الحصى ذات حفا من المراق
فأكل كل معه حتى إذا ظن أن القوم قد كادوا يمتدحون في حاشي ركبته ثم استأنى الأكل معهم فقال أوردته
درو عبد الأعلى ما أربط حاشي على وقع الأخرس (وحضر) اعزاني طعام عبد الأعلى فلما وقف الخيام بين يديه
ووصف ما عنده فقال الله تامل غلامك يسقي ماء ففد شمت من وصف هذا الخيام قال له عبد الأعلى
يو ما تقول يا عازي وأمرت الطباخ فدخل لون كذا ولون كذا قال أكل الصلح الله لو كانت هذه الصفة في
القرآن لكانت موضع هود (أبو عبيدة) قال قال الفرزدق في يحيى بن المنذر الثاني قال له لك يا فارس
في جدى رضيع ونبيذ من شراب الزنب قال رسل إلي هذا الابن المرفقة (وقال) لا خوص لير يرا يقدم
المدينة ما ذا ترى أن نل ذلك قال شواء طلاء وشواء قد نل عدك • وقال مساور الوراق في وصف الطعام
اسمع بندي للولك ولا ترى • فما سمعت كبت الأحياء • أن المملوك أهم طعام طيب
يستأثرون به على الفقراء • أفي نعت للذئب عشي كاه • والعيش ليس للذئب بسواه
ثم اختصصت من اللذيق عيشه • صفة الطعام • شواء طلاء • فمات بالعسل الشديد بضاه
شده تبا كره عشاء جماء • أفي سمعت لقول ربك فمما • نعت • بين مبارك وشواء
ألم أتاك هناك بين عصاة • حضر والدموم الأكفاه • لا يطبقون إذا حلت لهم دم
فما يكون لفظه هواء • متهمين برباح كل عبوية • بين الفصيل برفق فها
فعدت ثم دعوت إلى عذوق • مشترى بسعي غير رداء • قداف كاه على عضلاته
فأص الأخص مشهر رداء • فأني مضرب كالأعنة • فمات فوق أخوان السيرة
حتى • لا ما ترجمت عندها • بالانوسة داهيا وجاه • فإذا القصاع من الخلف لدهم
تبدو • أوانباج الوصفاء • لوقع رضع رهنواك وهما • قدف المملوك وتمه القراء
بأتون ثم يكون كل ظريفة • قد خالفته مؤاندا للقاء • من كل ذي قرن وجدى راضع
ودجاجة مربية عشواء • ومصوص دواج كثير طيب • ونواهن برثي لهن شواء
ونريد ملومة قد صفقت • من فوقها أطبايب الأعزاء • وترتبت بتوابل مسالومة
ونصصات كالبيان نقاء • هذا الترد وما سواه قليل • ذهب الترد بنمق وهو في
ولقد كافت ذمت جدى راضع • قد صفت شهرين برعاء • قد نال من كك كثير طيب
حتى فتق من رضاء الشاء • من كل أجرا لا رذاذ روى • من بين رقص دائم ونقاء
متكن الجنين صاف لونه • عبل القوام من غذاء رضاء • فإذا رضاء فداز في بطومها
أفي وجدت لأمه من دوائ • وقع الطيب ولا تقي طوائه • ما خافك رضاء الأجداء
إن الطيب إذا حاك بشرية • تركك بن عذوق رضاء • وإذا تطع في دواء مسدقة
لم يعد ما في جونة الرضاء • نعت الطيب هليطار بليلاه • ونبت غيرهما من الأدواء
رطب المشاش يجمع عاثرتي • والراقي فها ما سواه • وضائبا زرقا كان بطونها

(٣٥ - هقد في) جهدي • وأكره أن أعيب وأن أعابا • واصفح من سباب الناس حلا • وشرا الناس من حب السبابا
واترك قاتل الجوراء • لا ملكة وما أعني الجوايا • ومن هاب الرجال تهيبوه • ومن حتر الرجال فان يها • وعلى ذكر قوله

اذا انارت القلوب في حب غيرهما انشد الامعي لسلام بن بقرارة واغرض حتى يحسب الناس انما في الهجر لا والله ما في الهجر
قال الامعي الموصي قال في الرشيد ٢٧٤ ما احسن ما قيل في رياضة النفس على الفراق قلت قول اعرابي واتى لاسقي عيوننا وتني

كثيرا وابقي المودة
بالهجر

فأخذ بالهجر ان نفس
اروضها لا له عند

الهجر هل في من صبر
فقال الرشيد هذا ملج

وايكن استعمل قول
اعرابي آخر

خشت عليها العين من
طول وصاها فواجرتها

يومين خوفا من الهجر
وما كان هجراني اهن

ملانة واكنني حوت
نفس بالهجر

(قال الموصي) قلت لهرود
هم ابراهيم بن العباس

احرم رايا من خاله العباس
ابن الاحنف في قوله

كان خروجي من عندك
قدرا وحادثا من

حوادث الزمن
من قبل ان اعرض

الفراق على قاي وان
استدلتم

وقال علي بن ابراهيم
وناجت نفسي بالفراق

اروضها فقال ترويدا
لا ابراهيم من صبري

فقلت لها فالحجروا بين
واحد فقلت امتني

بالفراق وبالهجر
فقلت له انه نقل كلام

خاله
عرضت على قاي الفراق

فقال لي من الان
فايس لا ابراهيم من

صبري
اذا اذن من اموري رجوت وصاله

ورفقت من اموري احزن الجمر (وقال) العباس بن الاحنف
وكان

اروض على الهجر ان تنفي لاهما
تجاهلني اسبابا يحزن الهجر

واعلم ان النفس تكذب وعدها
اذا صدق الهجران يربوا وتقدر

قطع التلويح بقية الامعاء هلست باكلها كالحشيش ولا اتني
بيتاعها الخشنان في الظلماء

(باب آداب الاكل والطعام)

قال النبي صلى الله عليه وسلم الاكل في السوق ذنبة وقال صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم فليأكل كل بيمينه

ويشرب بيمينه فان الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله (وقال) صلى الله عليه وسلم سموا اذا اكلتم

واحدوا واذا فرغتم (وكان) يلقى اصداءه بعد الطعام (وقال) صلى الله عليه وسلم الوضوء قبل الطعام ينفي

الفقر وبعد الطعام ينفي الهم (ومن) الادب في الوضوء ان يبدأ صاحب البيت فيغسل يديه قبل الطعام ويتقدم

اصحابه الى الطعام (وقال) النبي صلى الله عليه وسلم طعام الاثنين كافي الثلاثة وطعام الثلاثة كافي الاربعة

(وقال) صلى الله عليه وسلم املكوا البعير فانه احد الرعين (وكان) فرقد يقول لاصحابه اذا اكلتم فشدوا

الازار على اوصافكم وصغروا لاقدم وشدوا للمخض ومصوا لسانكم ولا يجعل احدكم ازاره فتمسع معاه ويا كل

وما عرضت لي نظرة مذقرتها • فانظر الامثلة حين انظر (وقال المتنبي من المعنى) حينئذ قلبي قبل حي من نأى • وقد كان غدارا كن لي واقيا واعلم ان الذين يشكك بعدا • قامت فؤادي ان rye وجدك تشاكيا (قال الحافظي)

وكان ولي عهدو يملك حتى رابت خاتمة اعي فقال لارسل احد لم امير المؤمنين اني قد دقت بعني جيماعلى
الباذلخا (وكان) سليمان بن عبد الملك من الالكاهة حدث عنه المتنبي عن ابيه عن والده وكنيل عمرو بن
الماضي قال لما قدم سليمان الطائف دخل هو وعمر بن عبد العزيز وابو بانه سبنا للمعروف الناص
لخالقه ساعة ثم قال ناهيك بما ليك هذا ما لا اتي صدوره على فحسن وقال يملك يا شيرل ما عندك شيء
نطعمه في قال لي ان عندى جدا كانت تدور عليه بقرة وتروح اخرى قال عجل به فأتته به كأنه هكته من
فأكله وما دأعمر ولا ناله حتى اذ انبى الفقه قال لم يا حص قال اني صائم ذاتي عليه ثم قال يملك يا شيرل
ما عندك شيء تعلمني قال لي والله عندى خمس داجات هنديات كأنهن ريلات للنعام قال فأنتيت بهن
فكنن يا شيرل به رجل الدجاجة فبقي عظامها بقية حتى اتي عليهم ثم قال يا شيرل ما عندك شيء نطعمه في قلت
بلى والله ان عندى خير كاشها قرأته الذهب فقال عجل به فأتته بهن تسبب قبه الرأس بقول لا اقبل ابيه
وشرب فلما نزع تحبها كاشها صاع في حبس ثم قال يا غلام أفرغت من غدائي قال نعم قال وما هو قال تون
قدرا قال اتقي بما افدرا قدرا قال فأكثر ما كل من كل قدر ثلاث لقم وأقل ما كل لقمه ثم مسح يده واستلقى
على فراشه ثم اذن للناس ووضعت المائدة وقد فاعل مع الناس فما انكرت من أكله شيا (وقال الاصمعي)
كنت يوما عند روض الرسيم فقدمت اليه فالوجه فقال يا اصمعي قلت ليلك يا امير المؤمنين قال حدثني
بعديت من وادعي سماح قلت نعم يا امير المؤمنين ان زودا كان رجلا حشاه من ما كانت أمه تؤثر عياله بالزاد
عالمه وكان ذاك ما يضر به ويحفظ فله عيت وما في بعض حقوق اهلها وطلعت زودا في بيتها ورسلها
فدخل الخبيصة فاخذ صاعين من دقيق وصاه من عجوة وصاه من من فطير بهن بعض فأكاه ثم انشأ
يقول
ولما مضت احي تزور عياله • أغرت على التكم الذي كان عني
نطعت بصاعي حفظ صاع بجوده الصاع من فوقه بغير
وذبت امثال الانافي ككنا • رؤس رجال قطعت لا تجمع
وقلت لمطبي اشري الدوا • حي آمن مما تفقد وتجمع
فان كنت مصفورا فهداؤه • وان كنت غرنا فذا يوم تشيع
قال فاستفهمك هرون حتى امسك واستلقى على ظهره ثم قد قد يد وقال خذ فذا يوم تشيع يا اصمعي (وقال
جيد) الارطه والذى هبنا الاضاف مصفا على الضيف

ما بين لقمته الأولى اذا تحدثت • وبين أخرى تلم اقد انظفرو
(وقال ابنا) يجوز كفاه ويحد رسله • الى الزور ما خنت عليه الانامل
أنا ناهي مساهمه مصبان واثل • بيانا وعلم الذي هو قائل
في زالعه اقم حتى كانه • من الذي لمان تكلم باقل
لا يفيض الضيف ما في حل مأكله • الا يفتنه حولى اذا قد
ما زال يفتح جيبه وسبوة • حتى اقول ليل الضيف قد ولها
لا مرجح وجوده القوم اذ تزلوا • دهم الدما ثم تحكم الشاطين
التي جلتنا شطرين بينهم • كان انظارهم فيها السكاكين
فأصهوا وادوى على معرفتهم • وليس كل الذوى تاتي المساكين
(ابو الحسن) المذاق قال اقبل نصر الى سليمان بن عبد الملك وهو يداني سليمان احمدهما ملوء بهما
والا تحمدهما ملوء بهما فقال اقشر واجعل لي كل بيضة وثينة حتى فرغ من السليين ثم أتوه بهما ملوءا مختا سكر
فأكله فانهم ومريض فأت (والا كاه) كاهم بهن والحبية ويقولون الحية احدى العلتين (وقالوا) من

من مصائد الشرف من لم يمتنع عند نفسه لم يرتفع عند غيره (يعني من معاذ) التكبر على المتكبر تواضع
الحياه مجاوره من لا يستعصمها من كياه الحياه في جسر عن الناس عيه المبرمجع الفصيح وان ينظر الفرس قلوب العقلاء صوبت

الاسرار انفسهم ولا تودعه حازما فيزل اوجها فيخون الاناة حسن الصلاة والجهلة مفتاح الندامة من حسن خلقه وجب حقه انما يستحق اسم الانسانية من حسن خلقه ٤٧٦ يكاد يبع الخلق ان يعدم البهائم والسباع (ارسطاطاليس) الروا فاستحياء

المرء في نفسه المعروف
 حسن النعم من معروف
 الزمن للزمان كترقى
 الاخرة من عمله وفي
 الدنيا من معروفه
 لا تستحي من القليل فان
 الحرمان اقل منه (ابو
 بكر الخوارزمي) الطرف
 يجري وبه هزل والسف
 يقري وبه انقلا والحر
 يعطى وبه اقل بذل
 الجاهل احد المالبين شفاة
 اللسان افضل زكاة
 الانسان بذل الجاهل بذل
 للثمين الشفيع حناح
 الطالب التقوى هي
 العدة المبائة والجنسية
 الواقعة ظاهر الدنيا
 شرف الدنيا وباطنها
 شرف الاخرة من عفت
 اطرافه حسنت واصافه
 قال ابو الطيب المتني
 ولا عفة في سيفه وسنانه
 وليكنها في السيف
 والفرج والشم
 (لثمان) الصمت حكمه
 وقيل فاعله اربع
 كلمات مسدوت عن
 او بعه ملوك كاستقامت
 من قوس واحدة (قال
 كسرى) ان لم يعمد على ما لم
 اقل وتدمت على ما قلت
 مرارا (قصر) انما على رد
 عالم اقل اقدر من على رد
 ما قلت (ملك الصين)
 اذا تكلمت بالكلمة

ملك كنى واذا لم تكلم به لم ينهها (هذا لثمن) بحيث من يشكك بالكماله ان رفعت حتره وان لم يرفع من تنفع
 هذا الدعاء على البار ولا الهجاء على الرج بادل من ظاهر الرجل على باطنه واشهد قد يستعمل بظاهره عن باطنه حيث الدعاء فثم موقد النار

من أكل من هذه الفئدة صان الاكرمين المال والعرض من لم يذم في التقدير ولم يحمده في التذير وقد تدد الذبير عليك يا فاضل من الطرفين
لامنع ولا اسراف ولا بخل ولا انراف لانك رطبا فاعصر ولا يابا فتكسر ولا حلوا ٢٧٧ فقلط ولا مرا فقلط (الامون ابن

الرشيد) الشاء ما كثر
من الاستعاقاق على
ومذروا التقصير على
وحصرا كرام الضفاف
من طانة الاشراف وفي
الخير لا تتكلموا الضيف
فمن يفسدوه فن انفس
الضيف انفسه الله يفي
لصاحب الكرم ان يصير
قلبه حتى يطفئ عليه
نبوة الزمان وسلامه
البدن ان ليس ينفع
بالجوده والكثرة من لم
ينظر نفاقا (مواضع)
عطفها بعض اهل العصر
تتعلق بهذا الفصل
أغض على القذى والام
ترض ابدا أهل الطلب
فما نك ما عرضك
والأخلاق وجعلك
جاء الناس بالنك عن
مسارهم أنس رقدك
ولا تنس وعدك كذب
سوء الظن أحسنها أغن
من ولبسه عن العرقه
فليس يكفك ما لم تكفه
لا تتكلف ما كفت
فمنع ما ولت (أين)
المنز لا تسمع لي ارفع
موضع في المجلس فاموضع
الذي ترفع اليه خبر من
الموضع الذي تحط منه
لا تذكر البت سوء
تشكرون الارض انكم
عليه منكم بنى الماقل
ان تداري زمانا مدارة

ان ساعدة صفلى مقدار الاطعمة فقال الامساك عن غابة الاكثار والبقية على البدن عند الشهوة قال
فما افضل الحكمة قال معرفة الانسان قدره قال فما افضل العقل قال وقوف الانسان عند علمه (وسال)
عبد المالك بن مروان ابنا المنور هل الخمت قال لا قال وكف ذلك قال لا نانا اظننا انفسنا واذا مضينا
رقمنا ولا ننظ المدة ولا نخلها (وقيل) ايزجره اى وقت فيه الطعام اصله قال اما ان قدرنا ذاجع وان
لم بقدرنا ذاجع (وقال) اربع تهدم المرور عاقبتان الجسم على البطنة والمجاعة على الامتلاء وكل الذنوب
الحار وشرب الماء البارد على الرق (وقال ابراهيم النظام) ثلاثة اشياء تهدم العقل طول النظر في المرأة
والاستغراق في الفضل ودوام النظر في العسر (الاصمعي) قال جرح هرون من الالباء اربعة عرقا يور وميا
وهندبا ورونا فقال ليصفى كل واحد منهم الدواء الذي لا داء معه فقال العراقي الدواء الذي لا داء معه حب
الرشاد الاميض وقال الهندي الهلج الاود وقال الرومي اما الحمار وقال اليوناني وكان اطعمهم حب الرشاد
الاييض بول الرطوبة الماء الحار يرحى المدة والهلاج الاسود يرق المعدة لكن الدواء الذي لا داء معه ان
تقعد على الطعام وانت تشتهي وتقوم عنه وانت تشتهي في تدبير العصة التي لا تقوم الا بالان والاب ولا
الطعام وحالته وما يدخل على الناس من شروب آتية بابا وتدير العصة التي لا تقوم الا بالان والاب ولا
تنجى النفوس الاعلى وقد قال الشافعي اهل الدنيا هم اهل الان والاب ولا تجد اذا كانت جملة هذه
الطعام التي بها تقوموا على مدار الاغذية تنصرف حاله وتنفع في اخرى من ذكر ما ينفع منها ومقدار
نفعه وما يضر منها وما ينفع منه وان تحكى على كل ضرب منها بالاغصا عليه من طبائعه وقيل بالجد شي ينفع في
حالة الادوية وضار في اخرى ان الغث الذي جعله الله رحمة بخلقنا وحياء لا رضه يكون منه السبيل
المهلكة والخراب الخفيف وان الربا التي تضرها الله بمشروبات بين يدى رحمة قد اهلكها بقومنا وانتم من
قوم (وفي هذا المعنى قال حسب الطائي)

ولم ترتفعوا عند من اس ضاررا * ولم ترضوا عند من ليس ينفع
(قال خالد بن صفوان) نكادهم اطعمنا حينما فانه يشهى الطعام ويرجع المدة وهو جرح العرب قال ما عندنا
منه شئ فقال لا بأس عليك فانه يقدح الاسنان ويشد البطن (ولما) كانت ابدان الناس داعية الى الغفل لما
فيها من الحرارة الفريزية من داخل وحرارة الهواء المحيط بها من خارج احتاجت الى ان يخاف عليها
ما يحصل واضطرت لذلك الى الاطعمة والاشربة وجعلت قواما للشهوة ولعل بها وقت الحاجة منها اليها
ومقدار ما يتناول منها النوع الذي يحتاج اليه ولانه لا يختلف الشئ الذي يغفل ولا يقوم مقامه الا مثله واسب
تستطيع الدوة التي تحمل الطعام والشراب في بدن الانسان تحمل الاما على كل البدن وقاره فاذا كان هذا
هكذا فلا بد ان اراد حفظ العصة ان يقصد لوجهين احدهما ان يدخل على البدن الاغذية بالمواظفة لما
يغفل منه والاخرى ان ينفي عنه ما يتولد عنه من فضول الاغذية (وما يصح لكل طبيعة من الاغذية) *
ويبقى ان تعرف اختلاف طبائع الابدان وحالاتها لتعرف بذلك مواضع كل نوع من الاطعمة لكل
صنف من الناس وذلك ان الاغذية تختلف في مقدار معتدلة كالتى يتولد منها الدم الخالص النقي ومنعها معتدلة
كالتى يتولد منها البلم والردة الصفراء والسوداء والرياح الغليظة ومنها الطيفة ومنها الغليظة ومنها ما يتولد
عنه كموس لزج وكيموس غير لزج ومنها ما له خاصية منقصة او مضرة في بعض الاعضاء دون بعض وكذلك
الابدان انفسها معتدلة مستترة على طبيعتها الدم الخالص النقي ومنها غير معتدلة يغلب عليه البلم
او احدى المراتب ومنها مختل من سبب التحلل ومنها مصحف من سبب التحلل ومنها ما يكون في بعض
اعضاءها دون بعض فقد يجب متى كان استولى على البدن الدم النقي ان تكون اغذية معتدلة في قدرها
معتدلة في طبائرها ومتى كان الغالب عليه البلم فيجب ان تكون معتدلة معتدلة وانما يغنى عن ما يترك في الحرارة

الصالح لاجل الحمارى (المتاني) المدارة سياسة رضية تحلب النفعة وتدفع الضرر ولا يستغنى عنها ما لا وسوسة ولا يدع احدها بخله الا
بغيره صبر وفيكاره (وكتب) العاني الى بعض اخوانه لواعظهم شرق السالك على ليل لوجه الرغبة اليك ولم تجسم مرارة

عذابك ولكن استقم فتصامبنا نأخذ مثلنا قسوتك لعظيم قدز مودتك وأنت أحق من اقتصص اصلتنا من جفائنا ولشوقنا من ابطائنا (وله)
دعك اليك ونفسي راغبة لشوقك ٢٧٨ شكرك ولما في عاني بالثناء عليك والذالك على ضميري لأنة نفسي واسئل

جهدى في مكانك
وأنت أعزك الله في عز
التي عني وأنت ذل
الفاقة الى عطفك وليس
من أشد لاقك أن تولى
جانب النوبة منك من
هو عان في الصراة لك
(ودخل) العاني على
الرشيد فقال تكلم
ناحنى فقال الاشاس
قيل الأساس لا محمد
الربا بل صوابه ولا يذم
بأرل شطابه لانه بين
كلام زوره اوحى صره
ور العاني بأني نواس
وهو يشد الناس
ذكر الكرخ فأنج
الوطن • فبى صبه
ولان وان
فباراة قام الله وساله
الجوس فاني وقال أين
أنا منك وأنت الغال
وقد أنفك الزمان
قد هلقنا من الحصب
سبالا • امتنا طوارق
المدنان
وأنا القائل وقد جاورى
وأساء الى
لفظتى البلاد وانطوت
الاكش فادوني وما نى
جبرانى
والنقت على سلقه على
من الدهر فاجبت
بكل كل وجران
نأزعتى احدائها مونة
النفسي وهـ دت

خطوبها راكفى خاشع لهموم مفترق الناسب كتيب لثافات الزمان (قال عبد الرحمن) ابن اخى
الإصمى • صبت عني يحدث قال اربك ليله من الليالي بالبادية وكنت بالزاهدين من بني الصيد وكان واسع الرجل كريم المحل فأجيبني

وقد عزمت على الرجوع الى العراق فانتم اياما شوي فقلت اني قد علمت من الغربة واشتقت الى اهل ولي اصدق قد عنتي هذه كبر علم وانما كنت اغتفروا حشة الغربة وبقاء البادية لافائدة فاطهر الجفاوة حتى ابرز غدا له فغذيت ٢٧٩ وامر ببقائه مهريه كائنها سبيكة

لحين فارخها واكتلها
ثم ركب واردفني واقبلها
مطلع الشمس فاصبرنا
كبير مسير حتى لقينا شيخ
على حمار له جسمه قد
صبغها بالورس كائنها
وهو يترنم فسلم عليه
صاحبي وسأله عن نفسه
فاعتزى اسديا من بني
نعلبة قال انزى ام تقول
قال لا قال ابن نعلبة فاشان
الى موضع قريب من
الموضع الذي نحن فيه
فأناج الشيخ وقال لي اخذ
بد جمل فآله عن حمارة
فقلت والى لك كاه قد
اكتل به ثم قال انشدنا
برحك الله وامدني على
هنا القرب ببارسات
يشون هنك ويدكرك
بهن فأنشدني له
لقد طال باسودا منك
المواعد ودون الجيدا
الأمول منك القراقد
ثم ينابا الوصل وداودا كهم
شباب فلا حول ولا قديم
جانه
اذا انت اعطيت النقي ثم لم
تجد • بفضل الذي
الفت مالك حامد
وقل غنا هك مال جهته
اذا صبر صبرنا واوراك
لاحد
اذا أنت لم تفرك مجيبك
بهما • رمت من
الادي رماك الابعاد

من الطعام الاول غير متعمدة فسد الطعام الثاني سبعة الاول
(باب الحركة والنوم مع الطعام)
ومن اكل الطعام بعد حركة كافية واخذ على حاجته من البدن اليه وادى الطعام الحركة الغريزية فداشعالت
ومن تناول طعاما من غير حركة واخذ مع غير حاجته من البدن اليه وادى الطعام الحركة الغريزية فداشعالت
عزلة النار الكامنة في الزاد ومن اتبع الطعام بنوم بعثت الحرارة الغريزية فيه فاجتمعت في باطن البدن
فهضمت طعامه ومن اتبع الطعام بحركة التحدر عن معدته غير مضم وأثبت في العروق غير مستحكم
فأحدث سدوا هلا في السكب والكل وسائر الاعضاء وربما كانت الاطعمة نصف المعدة تطفو فبها وتصبر
في اعلائها فلا تأمر بالنوم حتى يحد الطعام عن المعدة بعض الانحدار ويصرف في المعدة ريعا ثم ياتر بالحركة
يسيرة كان كرا نأقا لا تحدر الطعام عن المعدة بعض الانحدار وان أكثر الشرب منع الطعام من الانضمام
لانه يحصل فيما بين جرم المعدة وبين الطعام وانما تاتي المعدة الطعام لم تحله الى مشا كاه البدن وموافقته فيبقى
فيها غير مضم فيجب لذلك على من أخذ الطعام ان يتناول منه من الشرب ما يمكن به من العاطش ويصبر
على قدر احتمال من العاطش ويصبر حتى يهضم ثم يتناول بعد ذلك من الشرب ما يحب فانه بعد ذلك يبين
على المصادر الطعام وترقيقه لتتفقه في الجاري الدافق ويحب ان يعضا يكون اخذه في وقت حركة الشهوة
وذلك انه اذا تحركت الشهوة ولم يبادر باخذ الطعام اجتمعت اعدته من فضل البدن ما اذا صار في المعدة
انطل الشهوة فاسد الطعام اذا خلطه (في الاوقات التي يصلح فيه الطعام) في احوال الاوقات كلها الطعام
الافوقات الباردة فيجعلها الحرارة في باطن البدن فاما الاوقات الحارة فبني ان يجتنب اخذ الطعام في تلك الاوقات
حرارة الهواء تجذب الحرارة الباطنة الغريزية الى ظاهر البدن ويخلو مع باطنه فيضعف الحرارة في باطنه
من هضمه فاذا كانت القدماء تفضل العشاء على الغذاء لما لحق العشاء من اجتماع الحرارة في باطن
البدن ابرد والى والنوم ولان الحرارة في النوم تنبع وتضعف باطن البدن ويبرد طاهر والفتلة على خلاف
ذلك لان الحرارة تنشر في ظاهر البدن وتضعف في باطنه والذي يحتاج الى كثرة الغذاء من الناس من كان
الغالب على بدنه الحرارة وكانت معدته لحرارة تاسر به الاغضاض وكانت كسبه لحرارة تاسر به التولد لارة
الصغراء فاذا كان يحتاج الى الاطعمة الثلاثة الباطنة الاغضاض ويستمرها ويستمرها لا يستمر
لحم الحجاج وما يشبهه من الاطعمة المنفعة ولا يصلح شيء من هذه الا في وقت تحرك الشهوة فانه افضل وقت
يؤخذ فيه الطعام ولما دق هذا حظ هظيم الاتري انهم من اعتادوا افشاء فتركوا واقتصر على العشاء عظيم ضرر
ذلك عليه ومن كانت طائفة كثر من اكلها لم يمت طعمها ومن كانت طائفة ان يجعل طعامه في
وقت من الاوقات فقله الى غير ذلك الوقت أضربك به وان كان قد نهى الى وقت مجيئ فيجب لذلك ان يتبع
العادة اذا تعاقبت فطالت وان كانت ليست بصواب اذا لم يجد شهوا اضطره الى نقله الى العادة طمعة ثانية
كما ذكر الحكيم بشرط فان حدثت شيئا يدعو الى الانتقال عنها فادق في الامور في ذلك ان ينقل عنها قليلا
قليل ولا شهوة ايضا في استمر الطعام اعظم الحظ لانها تدل على الموافقة والامانة في كان طعاما متساويا
في الجودة وكانت شهوة تحتاج اليها الى احد هما امل راينا بشار المشتهي على الاضطراره وادق لطبيعة
واسول علمنا في الاستمرار في كان احد هما امل راينا بشار المشتهي على الاضطراره وادق لطبيعة
استمره على الاجود اذا لم يضر الكثرة ما سال منه من المنفعة لقبول المعدة له وادق لطبيعة
انه يحتاج في حال الاغذية بوجوده تحفر الاطعمة الى معرفة اختلافها وحالاتها فبنت اختلاف
طباع الابدان وحالاتها وما يجب على كل واحد منها من انواع الاطعمة والاشربة وفي ان تبين اختلاف
قوى الاطعمة والاشربة واذا صفت انواع الاغذية واسمى ما في كل صنف منها ان شاء الله تعالى في الاطعمة

اذا الحظ لم يغلب له لم تزل • عليك بروق جهنم وواعد اذا العزم لم يفرج الى القس لم تزل • جنبا كما تلي الخنية فانه
انما أنت لم تترك طعاما نجسه • ولا تملكه عوا اليه لولاه تبعات طار الانزال ينه • عليك الرجال شرهم والقصاص (وانشد في نفسه)

نزعان المبراح أجل • وليس على رب الزمان معول • فلو كان بقي أن يرى المرحاض • لنزلة أركان بقي التذلل
لكان التعزى عند كل مصيبة • ٢٨٠ • ونزلة بالمرحاض وأجل فكيف وكل ليس بعد وجع • ولا لمرئى مضى الله مرحل

الاطعمة هي التي تولد منها دم لطيف في الداء تبرز المصلحة والحسب المتسول ولحم الفراعرج ولحم الدراج
والطهوج والجل وفراخ الجبل وأجنحة الطيور وما لا يلزمه من صفات السمك ولم تكن فيه زوجة والقرع
والماش وما أشبهه وهذا الجنس من الأطعمة نافع لمن ليست له حركة وكانت الحرارة الغريزية في بدنه ضعيفة
ولم يأمن أن يتولد في بدنه كيموس غليظ أو يتولد في كبد أو طبعه له سد أو في كلاء أو في صدره أو في دماغه
أو في شيء من مفاصله من البياض في الأطعمة المظلمة في نفسها المظلمة فيها (في) التي يكون ما يتولد
منها غليظا بطاف ما يقاوم الكيموس المزج المظلم في البدن وهذا الجنس من الأطعمة أربعة أصناف
صنف منها حلو لطيف ما يقاوم من قزح الحلاء مثل ماء الشير والبطيخ والتين واليابس والجوز والسهل
والفسق وما يمل منه من الناطف وهذا الجنس في منفعتهم جنس الأول من الأطعمة المظلمة إلا أنه يأنع
في تطايف البدن والدنف الثاني حار حريف كالخرف والثوم والكرات والكرفس والكرنب والصنوبر
والتمنع والزرايح والشراب الأصفر المظلم في الحار وهذا كله نافع لمن احتاج إلى فتح السدد التي في
الكبد والطحال والصدر والدماغ وتطهير البطن وترقيقه ولا يبغي لحد أن يكثر استعماله لأنه يرقق الدم
أولا ويهريه ما ينفصل لذلك عا ليدن ويصف ثم أنه يصف البدن معونة مفرطة فيصير أكثر من
صفراء ثم أنه بعد ذلك إذا تداوى مستعمله في استعماله حال لطيف الدم وترك غليظه قمارا أكثر من صفراء
وربما تولد من ذلك جارة في الكبد ومضرة هذا الصنف أشد ما تكون على من كانت المرأة الصغرى غليظة
عليه والصنف الثالث يذهب بطايف بلوحته كالمري وما لا يلزمه وقل يصح من السمك الأصفر والسمك
وما لا يلزم وكل ما جعل فيه من الأطعمة الخمر والبرق ومنافع هذا الصنف ومضاره قريبة من منافع
الأشياء الباردة ومضاره إلا أن هذا الصنف في تنقية الدم والأعضاء اثنين الطبيعة الباردة والصنف الرابع
يقطع واطف يحمو منه كالبصل والمكحيلين وجواض الأترج وما لا يلزم الحامض وكل ما يجتمع بينهما من
الأطعمة وهذا الصنف نافع لمن كانت معدة وسائر أعضائه حارة إذا تولد فيه بياض من غلظ ما يتناول من الأغذية
ومن كثر من الأطعمة الغليظة في نفسها المظلمة فيها (في) البصل والجوز والفلفل والأسحج وما أشبه ذلك
فهذه الأطعمة في نفسها غليظة واطف ما تأتي من الشيء البليغ باقها من الحدة وقطع الحارفة وهي تولد
كيموسا غليظا وتقي ما يطبخ في منها أو شوي ذهب عنه وقطع الحارفة والنفط وغيره غليظا يشارف
يتناول لثمة ينقطع هذه الأطعمة وتطبخها في بطن من غلظ جرمها على إحدى ثلاث جهات إما أن تطبخ
في طاف كالذي يفعل بالدهن أو ما أن تصير أو تطبخ ثم يستعمل ماؤها أو ما أن تؤكل نيئة فتقطع البليغ كالذي
يفعل بها جميعا (الأطعمة الغليظة) الغالب على الأطعمة الغليظة كالبصل والزرع في غناها يكون
البصل والزرع من طبعه ومنه ما يكتب البصل من غيره فالذي يكون البصل من طبعه البصل والزرع من طبعه البصل
الارباب والبسوط والشاة والبسوط والكباش وما لا يقللها في هذه كلها غليظة لأن البصل في طبعها وأما الذي
يكتب البصل من غيره فالكمود والبصل المصقول والمشوي وما بقي والذين يطبخون طبا كثيرا والضرع
وعصير الفص المصقول لاسيما أن كان البصل غليظا فلهذا كلها غليظة لأن الحرارة بالباطن أحدثت لها بياضا
واقفا وأما الحوم الأبل وتقوم التيس والحوم البقر والكرش والأعماق فلهذا كلها غليظة بصلانها وكذلك
التمرس وغر الصوبر والعجيم واللوبياء وما يزرع في الفرن فإن طارها غليظا لم أحدثت له النار من البصل
وباطنه غليظ لما فيه من الزوجة وكذلك كل ما يجده بجمته أو شربه أو أذا صاح من خبز التنور وكل ما خبز
على الطبق يدهن أو غيره أو الطير والسمك والادوية فإنها كلها غليظة لأن الحرارة بالباطن أحدثت لها بياضا
الافلوج فإنه غليظ لزوجه والادوية الحارفة من الطبخ وأما الباذنجان فإنه غليظ للبصل والزرع في
طبعه وأما الخبز فإنه غليظ لامتزاج الحلات الثلاث فيه فاما السمك المصلي المزج فإنه غليظ لاجتماع

فان تكن الأيام فينا
تبدلت بنعم وبؤس
والحوادث تفعل
فيالذات متفاداة صلبة
ولا لذات الذي ليس يجعل
ولكن رسلنا هاتوا
بكمسمة • تحمل مالا
يستطاع ففعل
وقدنا بعدلهم منافسونا
فصحت لنا الامراض
والناس مزل
قال فمعت الله وقد نبت
أهلى وهان على ما ول
الغربة وضئك العيش
سرور ما جمعت ففعل
يا بني من لم يكن الادب
والعلم أسالاه من
الاهل والولد لم يغيب
(خامس) بعض القرشين
هم بن عثمان بن موسى
ابن عبيد الله بن ممر
قاسم ع الله فقال على
رسلك فأنك امر ببع
الانقال وشئك الغربة
واقي والله ما أنا كائنك
دون ان تباع غابة التمدى
فأنا غابة الاعتذار
(قال) عبيد الله بن عبد
الرزوكان من أقانل
أهل زمانه قال في موسى
ابن عبيد الله إلى أمير
المؤمنين يعني الرشيد
أنك تشبهه وتده عليه
في شيء استحق ذلك
قال الماشته فهو أذن
والله أكرم على من

تقى وأما الخدم عليه فوالله ما قلت اللهم أحج عابثا على أكتافنا لا تطعمه أبدا نأقضى في هوننا
لأنه طيق عليه أحيانا أو شيعا في لوقنا لا تسفه أحوالنا فأنفادته وفرق بيننا وبينه ولكني قات اللهم أن كان تهى الرشيد ليرشد فأرشد

الصلاة

وان كان غير ذلك فراجع به الهم ان في الاسلام العباس خضاعي كل مسلم وله بشرك قراجه ورحا فقره من كل خير وما هذه من كل شر
 واسد نابه واحله نفسه ولنا فقال له ينظر الله لك يا عبد العزيز كذلك يا فتنا (ولنا) حجب ٢٨١ الرشيد سنة ست وعشرين ومائة

دخل مكة وعده به يحيى
 ابن خالد فابى الى
 النمرى فقال يا امير
 المؤمنين قف حتى
 اكلم فقال ارسلوا زمام
 الناقة فأرسلوه فوقف
 فكانا او تدت فقال
 قل قال اعزل هذا سمع
 ابن القاسم قلته يقبل
 الرشوة ويبيع النشوة
 ويضرب العشوة قال قد
 عزاه ثم التفت الى يحيى
 فقال اعندك مثل هذه
 البسطة فقال انه يبيع
 ان يحسن اليه قال اذا
 من اناعته من يريد عزله
 فقد كافانا (ولنا) وجه
 عبد الملك بن مروان
 الحاج بن يوسف الى عبد
 الله بن الزبير ووصاه بما
 اراد ان يوصه قال اسود
 ابن الهيثم الفضي يا امير
 المؤمنين اوص من هذا
 السلام بالكمية ان
 لا يهدم احوارها ولا
 يهلك استبرأها ولا يغير
 اطارها ولا يخذل على ابن
 الزبير شملها وعتاقها
 واتقيا حتى يمرت قها
 جوصا او يخرج مخلوعا
 (وكتب) عبد الله بن
 طاهر الى نصر بن شبيب
 وقد نزل به لبحاربه في
 جنته فوجده محصنا
 منه فكتب اليه
 اعصم اهلنا من القتل قد

الصلابة والارضية فيه واما الاذنان والشهاده اطراف العضوات اتولد كيموسا والجالس بالانطق وقد تولد
 ما به مرض من الاغذية الباردة عن هضمها وتعلقها كالذي يمرض من كل الفاكهة قبل هضمها ومن
 كل الخمار والفتنة ونحوه والارج والابن الحامض في هذه الاطعمة الملتصقة كالهان مصادفت بذنابا كثير
 التمس قبل الطعام كثير النوم بعد الطعام امتدت وقت البدن غداة كثيرا فاقوة وتعبه كثيرة
 واجد ما تشتمل هذه الاغذية في الشتاء لاجتماع الحرارة في باطن البدن وطول النوم وفي احواس احدى
 قوته نقصا تابنا واكلها من يجد الحرارة في بدنه قليلة ولا سيما في معدته وتعبه قليل وقوة هذه الطعام فليس
 لم يستحق ان يضافها وقد تمتها في البدن كيموس غليظ حار يابس يقر له منه سدة في الكبد والطحال فذلك
 ينفذ في اكل طعاما غليظا من غير حاله الهله او شهوة ان يقل منه ولا يعود ولا يذمه وما كان من
 الاطعمة الغليظة مع غلظ لزوجته فغذاء الابدان فان لم يتنزه فهو اكثرها تولد البارد (الاطعمة
 المتوسعة بين الطلقة والغلظة) تصطنع لمن كان يفضله معتدلا لا يحميها ولم يكن يتعبه كثيرا واجود الاغذية له
 المتوسعة لا تنالها تنهكه ولا تضعفه كالطبخ ولا تولد حاما ولا سدا كالنظفة وهي كل ما حكم صغره من الخبز
 ويطعم البقر والاحصاج والجدل والحولى من العز والجلود والخرقان والافان كالهان فطرية لزوجته واما لحم
 فراخ الحمام والقطا فله ولد ما شتاء وغلظ من الدم لمعتدل واما فراخ لوراشن فلها مثل فراخ الحمام
 والقطا والاوز فاجتنبها متدلة وسائر البدن كثيرة الغنول وكل ما كثرت سر كته من الطير وكان مرعاة في
 موضع جيد الغذاء صافي الهواء كان اجود غذاءه والظفر وكل ما كان على خلاف ذلك فقد وادغاه او اوبخ
 وكل ما لم يستحقه يتنزه من البيض وخاصة ما في على النما الحاروا اذ من قبل ان يشتد فهو معتدل وكل
 ما كان من لحم السمك ليس يتنزه ولا كثيرا الرشوة لزمه وموت كان مرعاة ما تقبض الاوساخ والجماد فهو
 معتدل جسيمة الغذاء من الفواكه البنية والبيضاء استحقك نضجها على النضج واسرع الى النضج دار الى
 الجوف كان ما يتولد منها معتدلا فان لم تنزع الاغذية فلا خير فيها ومن القبول الهاندا بانفس والهليون
 ومن الاشربة كلها ما كان لونه باقيا بلا صافيا ولم يكن عشقا جادا (الاطعمة الحارة) يحتاج اليها من كان
 الغالب عليه البرودة والوقا والبلد البارد من يوفى ان يتنزه لمن كان حارا البدن وفي الاوقات الحارة
 والبلد الحارة منها الحنطة المطبوخة والخبز المتخذ من الحنطة والحبس والحلبة والعسم والشهد والحب والنب
 الحلو والكرفس والجربير والقمير والحبس والقمير والخبز والقمير والخبز والقمير والخبز والقمير والخبز والقمير
 الاشربة الحارة العتيق الاصفر (الاطعمة الباردة) ينبغي ان يستعملها من كان حارا البدن وفي الاوقات
 الحارة والبلد الحار وهي الشعير وما يتخذ منه والجاورس والخبز والقمير والخبز والقمير والخبز والقمير
 وانوخ والجاورس وما بين الحنطة والعفصه من العنب والزبيب والطلع والباق والنس والهندبا والبقلة
 الجقاء والخبز والش والفتح والكثيرى والمان فما كان في امان فصفاه وبارد فاعلما كان حار ما
 فوارد لطيف فاما الخبز فهو بارد لطيف وهو ضار باله صوما كان ايضا من الشرب عصفاه هو اقل
 حرارة وما كان من ذلك حد شاعلها فهو بارد (الاطعمة الباردة) يحتاج الى الاطعمة الباردة من كان
 التالب على بدنه الحار وفي الاوقات الحارة والبلد الطيب منها العسل والسكر والحبس والقمير وكل ما يشوى
 ويطبخ ويقي وكل ما كثرة السذاب والامري والثلج والابزار والثلج ولحم المسن من جميع الحيوان
 (الاطعمة الرطبة) يحتاج الى الاطعمة الرطبة من افراط عليه البس وفي الاوقات الباردة والبلد الباردة
 وهي الشعير والقمير والفتح والنبات والخبز والقمير والخبز والقمير والخبز والقمير والخبز والقمير
 والنس والبقلة الممانعة والفتاف والباقل الطيب والحبس والقمير والثلج والابزار والثلج والابزار
 به وتقل فيه الابزار والثلج والامري والسذاب وجميع لحوم صغار الحيوان (الاطعمة القليلة الغنول) اجنة

(٣٦ - عنت) هزم من القتال والحقاؤه الى الحصون ليس يغلب من المتون ليست يغلب من امير المؤمنين فاما فارس
 مطاعن او راجل مستامن فلما قراه يصير الرعية من الجواب فليث ان يخرج مستامنا (قال) بن زهر بن الجب كان لبعض الملوك

كانت الدنيا غرارة فما
الطد أئنه (قال سقراط)
من كثر احتمالها ونهر
حمله قل ظله وكثرت
أعوانه ومن قل همه
على ما فاته استراحته
نفسه وصفا ذمته وطال
عمره (وقال) من تعاهد
نفسه بالحسية اذهب
عنه المداينة وقال
الاماني حبال الجاهل
والعشرة الحسنة وقاية
من الاسواء (روى)
بعض المملوك وكان على
فرس وعلبه حبل ورنه
فقال له سقراط انما تغتر
هلى غير حبل ولكن
رد كل جنس الى جنسه
ونعال أكله (وقال
سقراط) من اعطى
الحكمة فلا يجزع لفقد
الذهب والفضة لان من
اعطى السلامة والهدى
لا يجزع لفقد الاموال
والثقلان غمار الحكمة
السلامة والهدى زغار
الذهب والفضة الا بال
والثقل (وقال) القنينة
يشوع الاثران فاقبلوا
القنينة فليس همومكم
(وقال) القنينة مخدومة
ومن خدم غيرة نفسه فهو
ملوك (وقال أبو الطب)
أبدا تسترد ما تبذره
سبا فليتب جود ما كان
يحذر

الطهور وأكرع الماشي ورقابها وما يرى في البر من الحيوان في المواضع الجافة (الاطعمة الكثيرة
الفضول) منها المملوك الأوزة والجمجمة والأكباد كلها من جميع الحيوان والفتاح والدماغ والبطور التي في
الفتاح والأكباد والجمجمة والأكباد الطرية والأكباد الطرية ويلم الضأن ويلم المرامض من كل الحيوان ويلم كل ساكن
غير مريم النهور وما كان من السمك على ما ذكرنا من البازا (الاطعمة التي غذوا بها كثير) كل
ما غلظ من الاطعمة اذا تم غدي غداء كثيرا وكل ما كان له فضل كان غذاءه كثيرا واذ كان كثير يحتاج الى
الاطعمة الكثيرة الغذاء من احتاج الى أن يأخذ طعاما قليلا يغذي غذاء كثيرا كالناقة والمساقر وكأني
بمثل معدته الكثير من الطعام ويذهب يحتاج الى غذاء كثير فمن ذلك لحم البقر والدمعة والافندة وحمو واصل
الطير كلها والسمك والافندة والوخ والسمك والافندة والوخ والافندة والوخ والافندة والوخ والافندة والوخ والافندة
والاشاهيلوط والسلم تغذي غذاء كثيرا والافندة والوخ والافندة والوخ والافندة والوخ والافندة والوخ والافندة
أقل غذاءه أغلظ الاين بين البقر واين النعاج وأرته بين الاين والبان الاقح والبان الماعز متوسطة بين
ذلك وأغذي الاشربة النسيخا لاجل الغلظ الحلو ثم الغلظ الاسود الحلو ثم الغلظ الأبيض الحلو ثم من بعد
هذه الاشربة العفصة الغلظة الحلو ثم كل ما مال الى الحمرة والحمرة كان أغذي والافندة والافندة
الاطعمة التي غذوا قليل كل ما كان من الاطعمة الغلظة كان غذاءه قليلا وكل ما فطر فيه الياس
ارال طوبى أو كثرة الفضل قل غذاءه كالا كارع والمكرش والمسايرين والشهم والاذان والرتة ويلم
الطير كله وما لمع من الحيوان قليل الغذاء ليس الذي فيه وكذلك البقون والفستق والجوز والوز والبندق
والغبار والزرور والخروب والبطم والكثير من الفص والزيب الفص فاعاقل غذاءه لعمدة واما
السمك والقرع والمان والتوت والاجاص والشمش فاعاقل غذاءها الكثيرة رطوبتها وغداؤها غبار
مريم الغلظ والمانخبر والشعر والخشكار والافندة والافندة والافندة والافندة والافندة والافندة والافندة
والفلة الحلو والفيل والغرود والحرف والجوز فضل الغذاء كثيرا لفضل فيها واما البصل والثوم
والكران فانها اذا اكلت نمت لم تغدوا لطخت غدت غذاءه بصلر اما البصل والغنبة فانها من اقل غذاءه
وما كثر غذاءه (الاطعمة التي تولد كبد وساجدا) كل ما كان معدته لامن الاطعمة لم تفرط فيه وقوتها تجاوز
القدر فيه ولقد ما خاضعنا فيها وكل ما كان كذلك فهو موافق لجميع الابدان وفي جميع الاوقات وهو
لجميع الابدان المعتدلة في الاوقات وفي جميع الاوقات المعتدلة اذ في لان تجاوز الاعتدال من الابدان
يحتاج من الاطعمة الى ما فيه قوة تجاوز الاعتدال وكذلك الابدان المعتدلة في الاوقات التي ليست معتدلة
وفي الاطعمة ما هو غلظ وما هو لطيف وما هو بين ذلك وأجودها لجميع الناس ما كان معتدلا ما بين
الغلظ واللطيف وقدره من الاطعمة الغلظة والاطعمة المتوسطة في يصلح كل صنف منها في حقنا
أن تغير بجملة الاطعمة المودة الكبدوس الحلو وقصفا على ما قسمنا (فمن ذلك) خبز الحنطة النقي
الحكم المستعملان كان من ربه ويلم الدجاج والبعدا وحوله الماعز وما كان من السمك ليس بصل ولا
كثيرا لا لزجة وما لم يكن له زهومة ولم يكن له من كثير وما كان مرعا في الس فيه اوساخ ولا جمل ولا يكن
مريم العفوة وكل ما اشتد واستحكم فضضهم من البصل وكل شراب طيب الى البحر باقوى الاون ليست فيه
حلاوة كل ذلك ولم كبد وساجدا لابين اللطيف والغلظ واما الدراج والفراريج واجهة جميع الطير وما
صفر من السمك وكان مرعا على ما وصفنا وما التي عليه من السمك الخفيف صافر ونصا وذهب لزوجه وما
كشك الشعر والشراب الطيب الرخوة لاجل فكل ذلك حمدا الكبدوس لطيف واما البصل الحلو فانه حمدا
الكبدوس الا ان فيه غلظا ولذلك رعايته في المعدة فلهذا الغلظ به البصل والخم ويزج بالمان وأجود
الابن واعده ابن الماعز لانه لطيف من ابن الضأن والبقر وأغظ من ابن الاتي والافندة وبني لابن ان

ذكرنا بعد هذه الدواوين بقية ما يشبهه هذه المعالجة ويشعني عن مشاركة الكفر وتوليها في حجب هذه الفائدة التي لا يألفها ويضدع بها الاكثر (وقبه) لا يجدن العاقل في محبة الاحباب والاعلاء ولا يحرم من ٢٨٣ على ذلك كل الحرص فان

يؤخذ من حيوان صحيح شاب جيد الغذاء ولا يحتاج في وقت ما يضر الحيوان ولا بعد ذلك زمان طويل لان
الان من الحيوان في وقت ما يضر غليظ ثم يمد ذلك قليلا قليلا حتى يصير ما شاء فله كان اوله وآخره
ردا وأجود ما يؤخذ الان ساعه صباح قبل ان يغيره الهواه لا يضر مع الاحتمال وأما الخشك كاد من الخشك
الربط وكل ما لم يحكم صمنته من الخشك المعبد وخشك القرن ولم يحكم العقل ومن أجزائه النسيم الضرع والكبد
والقفاؤد من الخشك الباقلا ومن الشرب ما كان طيبا الرائحة حلوا بكل ذلك ولا سيما ما غلبه من الحار
واللطيفة التي تولد كيموسا رديا في كل ما لم يكن معتدلا من الاغذية لم يولد داخلها الصاغيا والاطعمة
الرديئة الكيموس ثلاثة أصناف منها ما يزيد في الباطن ومنها ما يزيد في الصغراء ومنها ما يزيد في السوداء
ويزيد في جميع الناس أن يصفوا الاكثر منه اولدما ن استعملها وان كانوا المستقرين لانها وان لم يبين لها
ضرر في عاجل الامر مجتمع منها في بدن مستند من استعملها مع طول الزمان كيموس ردي هو كذا أمر اض
رد شتو اولي الناس ينجب كل صنف من أصنافها من كان الغالب على بدنه ما يزيد فيه ذلك الصنف فأقول
ان كل ما يتخذ من الخشك من دقيق كثير الخلة أو معاق من الحنطة ردي الكيموس يزيد في السوداء ولم
الضأن كل ما يزيد في الباطن ولم يمد الماء من كل ما يزيد في السوداء وادوم لم التنبؤ ولم البقرو والجوزور
والارانب والغنم والأبواب كل هذا يزيد في السوداء وشبهه هذه الحوم لم الجوزور وبعده لم التنبؤ لا سيما
ما لم يحض منها ولم يمد اللحم من الضأن وبعده لم البقرو وكل ما يحض من هذه كان أجود غذاء وأما الحوم
الارانب والغنم والأبواب فهو دون جميع ما ذكرنا في الرداءة ومن أعضائها الحيوان الكلي رديئة الكيموس
لزموتها وما استفادت من رداءة البول والدماغ في الباطن وكل الباطن يزيد في اللحم لكثرة الزلال فيها
والبدن المطين ولذا غذاءه غلظا فاما ذلك البدن ولا سيما معاق منها والندس يزيد في السوداء والندس
والبدن رديس يولدان دماغا قويا مصلح لبدنه من العنق وغلب عليه القز ووجهه لونه لم يمد وعق يولد
السوداء والذين اليابس أن كثيرا كله ولذا غذاءه لا يكثر منه العقل والكبد شري والنفثان أكلا لغير
نضجيين ولذا كيموسا رديا وكذلك الشفاء والخبار ما لم يطبخ والقرع قربا من صملا في يمد في البدن
حد ثا رديس يولدان في المعدة فلهذا كيموسا رديا ولا سيما ان صادف في المعدة فقلل رديس فلهذا كذا تعرض
الهمزة كثيرا ان كل البهائم والبقر لكثرة رديئة الكيموس لكثرة القليل فيها وقلة الغذاء أو ما يصل
والقنوم والسكرات والفصل والجوزور والسلم فريئة ما فيها من الحرارة والجفاف وربما زادت في الصغراء
وربما زادت في السوداء ايضا كما ذكرنا انما انما انما طهت وصب ماؤها وطهت عاءا ثا ذهبت الحرارة
والرداءة عنها والبالزور يحض الدم ويحفه شديد والكرب ولذا السوداء وكذلك جميع البقول الرديئة
الاطعمة المتوسطة الكيموس وهي بين ما يولد الكيموس الجيد وما يولد الكيموس الرديء فيها جيز
الخشك ولحم الخشك من المعروف والافان ومن الأعضاء الانسان والامعاء والذنب ومن الغا كهيئة العنب
والبهائم والحق من العنب أجود والذين اليابس من الجوزور والشاه بلوط ومن البقول النخس وبعده ما له دبا
وبعد العنب يزداد بعد الطهارة والبقلة الغذاء الجائنة والحامض وما لم يكن فيه حدة كثيرا من الاصول
الاطعمة السريعة الاغنياء في اغنياء مع الاغنياء لا حدة ووجه من قال وجهه الاول منها انما كانت الاطعمة
غير يابسة كالندس ولا صلبة كالتمرس ولا زجة كالحنطة ولا خشنة كالسليم ولا كريهة كالسندبا ولا
كثيرة الفضول كالزور ولا يلبس عا لم يرد شديد كالان الحامض ولا حار شديد كالس والوجه الثاني لطيفة
البدن المستعري لها وذلك لاجود وجه من الاول مراقبة الاغذية ومشاكله الانداس الطبيعية كالطعمة التي
يشتمل عليها الانسان فقد تجد الناس يختلفون في شهاهم ويستمرى كل واحد منهم ما شهوته اليه
أمل وان كان الذي يشتمه احمدهم الذي يشبهه والوجه الثاني لزاج عارض بمصادف من الاطعمة

مولى عتبة بن ابي صفان والى عتبة أمه الجاهل فليادعته قال باسعدته انه صغير ما لي فكبروا فقلت كبره فصر فانه لم يسمع به في
كثير ما رآه من امه الجاهل قليل ما في يد ولا يعني قليل ما يغني عن كثير ما هو في يده فقلت كبره فصر فانه لم يسمع به في
كثير ما رآه من امه الجاهل قليل ما في يد ولا يعني قليل ما يغني عن كثير ما هو في يده فقلت كبره فصر فانه لم يسمع به في

مولى عتبة بن ابي صفان والى عتبة أمه الجاهل فليادعته قال باسعدته انه صغير ما لي فكبروا فقلت كبره فصر فانه لم يسمع به في
كثير ما رآه من امه الجاهل قليل ما في يد ولا يعني قليل ما يغني عن كثير ما هو في يده فقلت كبره فصر فانه لم يسمع به في

فقرؤه الكتب الى الوكلاء (وقال تريد من معاوية) لعبد الله بن زياد ان اياك كفي انهاء عظمتك وقد استكفنتك من غير افلا تستكان مني على
 كفاية ولا تن اقول لك انك اسب الى ان اقول اباي فان الظن اذا اخطف قبل اخلف
 ٢٨٤

منك فلاتر ح نفسك
 وانت في ادنى حفظك
 حتى تبلغ اقصاده واذ كر
 في يومك اخبار غداك
 واسترني باسنانك الى
 اهل الطاعة واساعدك
 الى اهل العصية اترك
 ان يشاء الله تعالى
 (ذكرت) العمامة عند
 ابي الاسود الدؤلي فقال
 جئت في الحرب وذئاري
 البرد ومكن في الحر ووقار
 في التهادي وشرف في
 الاحداث وزيادة في
 القامة وهي عادة من
 عادات العرب (وكتب
 ابو الفضل بن احمد)
 الى ابي عبدالله الطبري
 وقفت على ما وصفت
 من بر مولانا الاميرك
 وتوقيره بالفضل عليك
 واظهار جليل رايك
 وما اتركه من عارفة ذلك
 وليس الهيب ان يتناهى
 مثله في الكرم الى ابعد
 غاية وانما الهيب ان
 يقصر شي من مساهمه
 عن نيل الحمد كله وحازة
 الفضل باجمعه وقد
 رجوت ان يكون ما يفرسه
 من صنعه هكذا احذر
 شرس بالذ كاه واخذه
 لدرج و النماء فارح
 ذلك واركب في الخدمة
 طريقة تبعك من
 الملل وتوسطك في

المختصر بين الاكثار والافلال ولا تسترسل الى حسن القول كل الاتصال فلان تدعي من بعد خبر من
 ان تعين من قريب ولكن كلامك جوابا تجوز فيه من الخطي ومن الاهم اولا بيمينك تأتي كنه محمود فتعلم بك الخطيب توقه المثلها

فربما عدت ثمانية الأولى وبما عاكف في الشرق فحاشا بالقلوب واللسان ورام السداد ولا يستفرك طرف الكلام على ما قد ساعدك
والشفاة لا تفر من لها فانه عظمة لها فان اضطربت اليها فلا تفهم عليها حتى تعرف ٢٨٥ موقعه او تحصل وزنها وتطابق

موضعها فان وجدت
النفس بالاجابة معية
والى الاسفل حشة
فاظهر ما في نفسك غير
مخفى ولا توهم ان هلك
في الرماح وحشك ولا
في المنع ما ذلك وليكن
انغلاق وحشك اذا دقت
عن حاجتك اكثر منه
عند حاجها الى يدك
اجفك كالمك ولا يقل
على ساهه منك اقول
ما اقول غير واعظ ولا
مرشد فقد كمل الله
خمسك وحسن اخلاقك
وفضلك في ذلك كله
لكني اتيه تنبيه المشارك
فأعز ان لقد كرى
موضعك انظر الى ربه
ايضا سألني عن
شفي وحدي به وشفي
حسي له زجعت افك
شفت فقلت عنه اولو
اردت لا تفتق منه زجا
لعمري ايلك ليس عزيم
كيف اسلوعه وانازاه
وانشاء وهو لي تجاه هو
اغلب على واقرب الي
من ان يرحلي عنك او
يخليني ولتباري به
اختلاطي بأكبر
واختار لي في سلكه
وسدان نا طجه بقلي
ناظ وساطه بدلي ساط
وهو جار مجري الروح في
الاهضاء متهم تنهم

فاذا كان يصنع الطعام الامر ياته بقوى المعدة على دفع الطعام له فوصته وكذلك ما عمل بالبدن منه وكل
طعام عنص ثاته داخلة فلهما تماما الاين وماه الجين بليان البطن ولا سيما اذا خلط به سائل الملح ولحم
الصغير من البقر والساق والقطاف والبقلة اليابسة والقرع والطبخ والخبز والزييبه الحلو والواثبات الحلو
والجزر والربط والاصاص الرطب والسكنبيين والنبس الحلو ما بين لبطن (الاطعمة التي تحبس البطن)
اذا كان الطعام يمدد عن المعدة قبل انفساه اخذنا الى الاطعمة الممككة الحامضة لبطن وكل ما غلب
عليه من الاطعمة الباردة او القوية او النظف كالسكر والسكر وحشا الاس زرق العوسج وجرم
القدس والبولوط والشاه بلوط والنبس المصع عسل البطن له فوصته وقبضه والماروس والخرنوب وسويق
الشعر عسل البطن يبيوسهم ولحم الارانب والكربا اطبوخ بحسب ما تله الاول عنه ثم يطبخ بما تله ثاته
يمكك البطن ايسه والابن المطبوخ والابن كلاه ما عسل البطن لفاظه وذلك ان يطبخ الابن حتى تقف ماله
ويبقى جرمه ووراءه سددا في الكبد وحمارة في الكلى واما الاشياء الحامضة كالنفاخ الحامض والزمان
الحامض فان صادقت في المعدة كمنساعظا قطعت وحذرت ونفث البطن وان صادقت في المعدة فتمت
امسكك البطن (الاطعمة التي تولد السدد) القين القلظ والمين ربعا احدها سددا في الكبد وحمارة في
الكلى ان اكثر استه ما لهما كانت كل اوكيد فمستعدة لقبول الاكاف وجميع الاطعمة الحلو ذبنة
للكبد والطحال فاذا كل منها الفودج الجيلي والاصفر والثلث فتح سددا الكبد والطحال والربط والتمر
وجميع ما يخدم في الحطة سوى الخبز الجسد المنضعة والاشربة الحلو اضا تولد سددا في الكبد وحمارة في
الكلى وتقلظ الطحال (الاطعمة التي يجلو له دة وتفتح السدد) ما عاكك كمثل الشعير والولاء وبنفخ
السدد والخبثية والذبح والزييب الحلو والباقلاء واهص الاسوديش في الكلى ويشتت حمارة المورقة فيها
والكبريا نخل والاسل اذا كل قبل الصبا فاه يجلو وينفي المعدة والاصابة وينفخ السدد والساق ايضاً يجلو
وينفخ السدد في الكبد لا سيما اذا كل يجرى والبصل والتمر والكراث والخير يقطع ويطبخ ان كيموس
العلط والخبز رطبه وباسه يجلو وينفي الكلى والاور كاه لا سيما المرمنة به يجلو يقطع وينفخ سددا الكبد
والطحال ويبين على نعت الطوبه من المصدر والرئة والعسقي قويا الكبد وينفخ سددا الكبد وينفي
المصدر والرئة والابن الطفيف اذا كانت له حدة فوافه ينفي اللون وينفي المروق من الكيموس القلظ
وينفخه من كاي يمدد منه كمنساعظا فاباردا واما السدد الرقيق فاه يمين على نعت الطوبه من الرئة
ينفقه من الاهضاء وتقلظ ما فيها من الفضل القلظة وقد فعل ذلك السدد يجلو (الاطعمة التي تنفخ)
البصل والباقلاء والاصبان طبخ ينفسه من طبخ من شر الزميعر فاك اقل نفخا وان في ايضا كان اقل نفخا
وبعد هذا كايه والماش والعصا والشعر راي ينع طيها والنعناع والاختدان والجنبت والخبز الرطب
يولد نفخا الا انه يخل من به السرعة المتخاد واما اسحكم فتنفخ من التين والتمب اقل نفخا وباس التين
اقل نفخا من رطبه والابن يولد باق في المعدة والعلسل اذا طبخ وترعت وهو ينفق نفخه والنبس الحلو القص
يولد نفخا (ما يذهب النفخ من الاطعمة) كل طعام فانفخ اذا حكت منتهه واجيد طبخا وتنفسه قبل نفخه
وكل ما في منه قبل نفخه وكل ما خلط به اياز بالرحلة لرياح كالكهون والصداب والابن والاسيون والكاسم ينفق
نفخه والطحال المزوج بالعلسل يطف الرابح (كتب) سمح بن جمران المعروف باسم ساعة الى رجل من
اخوته اعلمت رجل انه ان الخام والباقي يظهر ان على الدم والمرة قد الاربعين سنة فتأ كاهما وهما عدوا
الجسد وهما عدوا لا ينفق ان خاف الاربعين سنة ان يجرى طبعه من طبعه فغير الخام والطحال ويقوى الدم
جاهدا غير انه ينفق في كل سبع سنين ان يغير من دمه شيئا ومن المرة مثل ذلك لانه صرع من الطعام
اللذيذ والمشروب الروي فتماه اهل الله ذلك من نفسك واعلم ان الهمة خير من المال والاهل والاولاد

الروح لها وان ذهبت عنهم رجعت البدن وان ربت منهم وقت عليه وما احبها لكونه مع قاته وما اوثق لكونه مع ماله هذا على اية
ان اقبل على يمتي اقباله وان اعرج من عني بطريق خيال به عدي من ماله وغرب من غيري فوالله وديني حاسية ونفي يدي الى الله

من نعوشه وسماهه
إليه طاق لنعماء وفواه
موافق لفضواه يتشابه
بلاؤه ويتنارع نظراه
من حيث يلقاه يستنير
ومن حيث يتسناه يستدبر
(وقح) بالكوفة وباء
تخرج الناس وتفرقوا
في الغف فكتب شرح
إلى صديق له خرج
يخروج الناس أما بعد
فأنت بالمكان الذي أنت
فيه بعد عين من لا يهزله
هرب ولا يفسده طلب
وإن المكان الذي خلفت
لا يهل لأحدا منه ولا
يظله أمامه وأنا والله
لعل بساط واحد وأن
الغف من ذي قدوة
لقريب (وهرب)
أمراني لئلا هل جار
حدثنا من الطاهون
قدنا هوسا نزم مع قائل
يقول
لم يسبق الله على جار
ولاهي ذي منعة طيار
أوباني الخنف على
مقدار • قد يصح الله
إمام الساري
فكر راجعا وقال إذا كان
الله إمام الساري فلات
حين مهر (قال)
الاصمعي اشبعني وني
ابن حبيب قال أف قوم
إلى ابن عباس يفتي
محبول ضعفا فقلوا

ولاشئ بعدتوى الله سبحانه خبر من العاقبة وما تأخذه نفسك وتحفظ به محملنا إن نازم ما كتب به السلك
في شهر يناير لانا كل الساق وانشر شرابا شديدا كل غدقوني شورة جراب لانا كل الساق وفي ما رث
نا كل الحلاوة كلها ونشر بالافستين في الحلاوة وفي شهر ابريل لانا كل شمامن الاصول التي ثبتت في
الارض والاقبل وفي ما لانا كل رأس شئ من الحيوان وفي بونه نشر بالماء البارد بعد ما تقطعه وتبرده
على الريق وفي بوليه نجف الطوطي في اغسطس لانا كل الحمتان وفي شهر نشر بالبن القري وفي اكتوبر
لانا كل الكراث نيا ولما يطبخ خاوفي فويل لا تدخل الحمام وفي ديسمبر لانا كل الارانب (زعم) علماء الطب
ان في الجسد من الطبايع الاربعة اني عشر رطل اقدم منها ستة ارطال ولقروا السوداء والبنفسج ستة ارطال
فان غلب الدم الطبايع تغير منه الوجه وورم وخرج ذلك في الجذام وان غلبت تلك الطبايع الدم انبت الممدد
قال فان خاف الانسان غلبة هذه الطبايع بعضها بعضا فليقبل حسدا لا تضادو بنقه بالشي فاناه ان يفعل
اعتراه ما وصفنا اجزاء وامارة تسأل الله العافية والباس بعلاج الجسد في جميع الازمان الا ايام الصوم
الآن ينزل فيها مرض شديد لا يمن مداواة او يظهر مرموم اذا ذات الخشب فانه ينشق للطبيب ان يعاينه
بعضا او شئ يخفف فانها ايام تقبيله وهي خمسة عشر يوما من غزالي النفس من آب فذلك ثلاثون يوما
لا يصح فيها علاج وكان يقرأ طيس يجعلها تسعة واربعين يوما وقطع القرر والخطرق في ايام القسط فانما مضى
لا يول ثلاثة ايام طاب التداوي كله (امر) جالسون في الربيع بالحمام والنورة يا كل الحلاوة وشربها
ونشى من القطناني والاقرب وعتق الجبين والساح والفاكهة الداسة الا ما كان معسوقا في القسط وهو
زمان امارة الجرباء يا كل السارد الرطب على قدر قوة لرجل في طبعه وسنوزك الجساع يا كل الحوت الطري
والفاكهة الرطبة والبقول وليم البقر والمز ومن القطناني المعدس ومن الاشارة المربى البارد والسكرية
من الشرب والسكر بالماء المطبوخ يا كل الكزبرة الغضيرة في الاطعمة ويا كل الخمار والبطيخ ولزوم دهن
الورد وما الورود وش الماء وبسط البيت بوري الشيعرون والدواء السكر بالمصطحي يسهت حله ولا تشل
ويأخذ حمامي الريق قدر الدرهم ارا كثر قليلا في زمان الخريف وهو زمان السوداء وهو افضل الازمة
على اهل تلك الطبيعة من الطعام والشراب بالجار الرطب مثل الاحساء الحلاوة ويا كل العسل وشرب ونشى
فيه عن الجساع ويا كل لحم الامن والبقر واربعا كل صنوف حيوان البر والبحر وسحب البيض والدهن قبل
الجسم واثبات النساء على غريشع في احرال البر وفي اول الثمار والفاكهة الداسة والريق من الرجل والمرأة
فان اولاد ذلك الزمان اشده اقوى تركيما من غيرهم كما قالت الحكماء (الجز المحرم في الكتاب) • اجمع
الناس على ان الجز المحرم في الكتاب خير العنب وهي ما خلا وقنف الزبد من عصير العنب من غير ان يفسده
نار ولا يزال خيرا حتى يبرع خلا ذلك اذا غلبت حله الجووضة وفارقها النوشة لان الجز ليست محرمة العين كما
حوت عين النضر وانما تحرم لعرض دخل لها فانها نايها ذلك المرض عادت حلالا كما كانت قبل
الفتيان حلالا وعيناني كل ذلك واحدة وانما انتقلت امراضها من حلاوة الى مرارة ومن مرارة الى جووضة
كما ينقل طعم الثمر فاذا انتعت من جووضة الى حلاوة والعين فاقه كما ينقل طعم الماء بطول المكث فتغير
طعمه ويرجع الى العين فاقه (وتظاير) الجز في اهل ويمر بمرض المسك الذي يودم عيط حرامهم ويصف ويحدد
رائحة فقهير حلاوة لا يطبا فقهير بغيرها المجمع على تحريمها واحباب النبيذ انما يدورون حولها ويتعلقون
انهم يشربون من المسكر ولا تلتهم دون موافقة المسكر كما قال الشاعر
يدورون حول الشيب يلتمسوه • بأشربة شتى في الخمر رطل
وتقول الغائل • انك اعني فاصحي باجاره • (قيل) للاخنف بن قيس أي الشراب اطلب فقال اخمر
قبل له وكيف علمت ذلك وانت لم تشر بها قال اني رايت من احب له لا يتدها ومن حرمت عليه اغما يدور

استشف لهذا الغلام فنظر الى في حلاله جاري العظام فقال له ما لي فقال بنام جوي الشوق البرح
لوجه • يتكاد لها نفس المشوق تذيب • وابكنما ابني خضاعة ماني • على ما به يوردها نصيب
حواما • فقال ابن عباس

أولاً وجهه العتيق وأما النذوق وغود الصلب وهو أغلب عمار أئمة اليوم هذا قبل الحب لا قود ولا دنيا (وكان) ابن عباس رضي الله
عنه ما حبر قرأه ويحرمه أو له يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ألم الله فقهه في الدين وعلمه ٢٨٧ التاويل وفيه يقول حسان بن ثابت

إذا قال لم يترك مقالاً

لتائل • علة قطان

لا ترى بينهما فصلاً

شقي وكئي مافي النفوس

ولم يدع • لذي لمن في

القول جد ولا عزلاً

مهور الى العباد بنين

مشقة • فقلت ذراها

لا دنار ولا غلا

(وقال مسلم بن الوليد)

أعاد ما قد حتمت من

رجائها • اذا عاودت

بالأس فيها الطعام

رأيتني فني الطرف عنها

فأعرضت • وهل

خفت إلا أن تشرب الأصابع

ونازتني النفس لي عن

الجاجة • ولكن جرى

فيها الهوى وهو طامع

فاقصمت أنسي الذمعات

الى الصبا • وقد فاضلتها

العين وأصغرت رافع

قطعت بأيديها عمار

مخدوما • كادى

الاسارى أنقلها الجوامع

ويلقب صريع الغواني

اجتلب له هذا الاسم

لأجل هذا البيت

صريع غوان وراقهن

ورفته • لندن شب حتى

ابيض سود الذواب

وكان مسلم أنصاراً

صريحاً وشاعراً فصيحاً

واقب مرعباً أيضاً

لقوله

سأفاد لسانك متبع

وتبذل الزبيب ما شئت منه • فهو النمر والطلاء نسيب

(وقال عبد الله بن القمقاع)

أنا نابع الصفاء زعيم أنما • زبيب فصد قناده وكنوب

فهل هي الاسماع غاب مجسها • أصبى لبي بعد ما أوتب

(وقال ابن شبرمة) أنا الفز زدي فقال اسقني فقلنا وما تريد أن نسقك قال أقر به الى الأثابين يعني حمد

النمر (وقال) قيصير نفس من ساعده أي الاشربة أفضل عاقبة في البدن قال ما صافى العين واشتد على

اللسان وطابت رائحته في الأنف من شراب الكرم قيل له فما تقول في خطبونه فقال مرعي ولا كالسيدان

قيل له فما تقول في تبيد النمر قال ميت أحبي فيه بعض المنفعة ولا يكاد يحسان مات مرة قيل له فما تقول في

العسل قال نعم شراب الشيخ ذي الابددة والامدة الفاسدة (هل بن عباس) قال انني عند الوليد بن يزيد في

خلافته ذاتي ما بن شرعهم من الكوفة فوفاه ما سأله عن نفسه ولا سفره حتى قال له يا بن شرعة اني والله

ما شئت البك لاسالك عن كتاب الله ولا عنه رسول قال فواتك لوسا انني عنهما لا لافتي فيهم ما حاراً قال واغافا

أرسلت اليك لاسالك عن الله وهو قال دهقان الحب بر وطيع العليم قال فاحبرني عن الطعام قال ليس

لصاحب الشراب على الطعام حكم غير أنفعه وأشهاد أمرؤه قال فما تقول في الشراب قال لبال أمر

المؤمنين عباد الله قال فما تقول في الماء قال لا بد لي منه والحمار شربكي فيه قال فما تقول في السوني قال

شراب الحزين والمجهل والمرضى قال فما تقول في اللبن قال ماراً به قط الاسقيت من أمي من طول

ما أرضه حتى به قال فبمذا التمر قال سريع الامتلاء سريع الانقشاش قال فبمذا زبيب قال حاموا به عن

الشراب قال ما تقول في النمر قال أودعك صديقك بقروبي قال واؤت والله صديقك قال واؤي الجحاش

أحسن قال ما شرب الناس على وجهه قط أحسن من السماء (قال الاصمعي) دخلت على الرشيد وهو في

الفرش منمنس كما لوته أمه فقال لي ما أصعب من أن تطرقنا اليوم قال قلت احصمت قال واؤي شيء أكلت

عليها قلت سكباً جوطها باحة قال رصبتها بمصر قال مل تشرب قلت نعم يا أمير المؤمنين

أسقني حتى تراني مثالا • وترى عمر ابن دني قد خرب

قال يا سرور أي شيء جعلت قال ألف دينار قال ادفعه اليه ﴿﴾ أفأت النمر وشبابها ﴿﴾ أول ذلك انتهى

قد ذهب العقل وأفضل ما في الإنسان عقله ونحسن القبح وتتم الحسن قال ابو نواس

استقي حتى تراني • حسن عند القبح

(وقال أدينا) استقي صر قاجا • ترك الشيخ صيبا وتره التي رشد • وتره الرشد غيا

(وقال أدينا) هتفت في الدن حولا • فمسي في رققت دني

(وقال الناطق بالحق) تركت التبيذ والجماع • وصرت خد سنان طاب

شراب يعزل سبيل الرشاد • ويخفف لشر أوابه •

وأنما قيل لشارب الرجل فديم من الندامة لأن معارف الكاس اذا سكرتك لم عايدم عليه فقيل ان شاربه

نادمه لا يفل مثل ما فله فهو يندم له كما يقال جالس به فهو جالس له والمعارف المذمومة كانه لم يحرق التي أي

قناده وقال ابو الاسود الدؤلي

دع النمر يشربها الفوة فاني • رأيت أعامها متبهاً بكانها

فان لا تكتنها أو تكتنه فانه • أخوها غنقه أمه بليانها

وقد شرب أصحاب الشراب بسوء والده وقلة الحفاظ وأنهم أصدقاؤك ما استنبت حتى تشتمروا عرفت حتى

تتكب وما غنق دنانك حتى تغرق وما زارك بموتهم حتى يفقدوك قال الشاعر

الفنا • لاصحى وهما وأصيب في مثل • هل العيش إلا أن تروح مع الصبا • صريع حيا الكاس والمخدق النحل • وسلم

أول من لطف البديع وكسا العاني حل اللفظ الرفيع • وعليه يقول الطائي وهو على أبي نواس ومن بدع شعره الذي اعتنله الطائي قوله

تساقطت عن الندي وشماله الى • ردى وهو من القول منطلقه الفصل كان تم في فيه تجرى معكنا • سلافة ما حثت لافرائخها الفصل
له هضبة تآوى الى الخلد برك • ٢٨٨ منوطها الى امال اطناها السيل يجول الى ان يودع الحرمله • بعد الندي

يخلط اذا اغتم الفصل
وقد اهرم الاعراض
بالبيض والندى
فامر الموم بخواه راضهم
تسبل
جبالا يظهر الجوهل في
هرصاها • اذاهي
حلت في بيت حله اذ حل
بكف في العباس
يسقط النقي
وتسبب نرك التعم
وسبغ في الفصل
في ثقت رقت الستور
عن النقي
اذا انت زرت الفصل
اذا وزن الفصل
(وقوله ايضا)
اذا كنت ذات س • وادا
غيرها • فليس يضر
المجد ان كنت معطما
را في بين الجود فانتهز
الذي • اردت فلم اقدر
الله في
ظلمتك ان لم ازل الشكر
هدما • جعلت لدى
شكري فوالك سلما
فانك لم تركب يدك
ذخيرة • لتعبرك من
شكري ولا متلوما
(وقال ليزيد بن يزيد)
موف على موع في يوم
ذي رجب • كانه اجل
يسى الى امل
يتال بالرفق ما في الراج
• كالسوت مستهلا
يأتى على مهل

أرى كل قوم يحفظون حرمهم • وايس لا يحجب التذم حرم
انما هم مادارت الكاس بينهم • وكاسهم رثا لميل سؤم
اذا تمم حموك الفاو رجوا • وان ثبت عنهم ساعة فذمهم
فهذا ثنائى لم اقل بجهالة • وليكني بالفاقة سقين عليهم
(وقال) قصى بن كلاب لبسته اجتمعوا لثمهم فانه تصالح الابدان وتفسد الازهار (وقيل) لعدى بن حاتم
مالك لا تشرب الخمر قال لا تشرب ما يشرب عقي (وقيل) له مالك لا تشرب الشبذة قال معاذ الله اصبح حكيم
قوى وامسى سقيمهم (وقال) يزيد بن زبيد نوليد المشقة تحمل الجفوة (وقيل) لعثمان بن عفان رضى الله عنه
ما منك من شرب الخمر في الجاهلية ولا حرج عليك قال افرايت ما اذهب العقل جملته وما رايت شيئا
يذهب جملته ويعدو جملته (وقال) ابي نضلة ما تشرب ولا تشرب ثوبت خروا لا تستقر حتى يبدى به اذن
شعاطت به الفصل (وقال) عبد العزيز بن مروان لم يصب من راح لك ان فيما يثير الحادة يريد المدامة
قال اصباح الله الامير الشمر فقلل والاورى مرد قل اعدا لك بكرم عنصر ولا يهمن منظر واقامه وعقل
واساقى فان رايت ان لا تنرق فيهم ما فقل در عاذهب الكاس باليه ان وغيرت الخلقه فيعظم انساب الرجل
ومحمد رويذهل وقال جرير في الاطفال
وشربت سديا ظهير وابنه • سكر الدنان انقل دهل
شبه بالدمى في روم وجره (وقال آخر) في حمار الزاوية
تم النقي لو كان يرف وجهه • وقيم وقت سلافة حمار
هدلت مشافره الدنان فانقه • مثل القدوم بسنا الخداد
وايض من شرب المدامة وجهه • قياضه يوم الحساب مواد
(ورحل) امية بن عبد الله بن اسد على عبد الملك بن مروان بوجوده اترق قال ما هذا فقال قتيل السيل
دا صلب الابد وجهي فقال عبد الملك
رايتى صريع الخمر يوم اسوقها • ولشارب المدم منها ماصراع
فقلت لا اخذ الله امير المؤمنين يدوفته فقال بل اخذك الله يوم مصرعك (وقال حسان بن ثابت)
تقول شمناء لو سمعت عن الشكاس لا صحت مشرى العبد
اننى حديث النعمان في فاني الصبح وصوت الحمار الترد
لا احسد الخدم بالعباس ولا • يخشى ندي اذا انتشيت يدي
(وقال ابن الموصلي)
سلام على سيرا القاص مع الركب • وروسل الفواقي والمدامة والتشرب
سلام امرى لم يبق منه بقية • سوى نظر المئين اوشده القلب
لعمري انى نكبت من منهل العيا • لقد سكنت ورا دال المنهل العذب
ليالى اشقى بين بردي لاها • اميس كفن الباقية لانعم الرب
(وروى) ان الحسن بن زيد لما ولى المدينة قال لابرار من برمة لا تحصى من باع لك دنه رجا مدحك
وخوف ذمك فقد رزقتى الله فولاته نبيه الامام وحسن القايح وان من حقه انى لا اعصى على تصير
في حقه وانى اقسم انى اوتيت بك مكران لا ضرر بك حين حد الخمر وحد السكر ولا يزيدك اوضع حرمك
في فليكن تركك لها الله تمن الله ولا تفعله فاناس لتوكل عليهم فنهض ابن عزمه وقال
نهانى ابن الرسول عن المدام • وادبني بالادب الكرام

لا يرسل الناس الاحرل حرته • كالبيت يعصى اله الملتقى السيل يفرى المنية ارواح الكفاة كا • وقال
يكسو السيف وفسرؤس الناكين به • ويحبل الهام تيجان القنا الذيل

قد ورد العايز غادات وثق بها * فهو يبقنه في كل مرتجل وهذا المعنى كثير (قال عزرو) الوراق معن ابانواس بشد قصيدة
 ايها المنتخب عن عفره * است من ليلي ولا سمرو لاذود الطير عن عفره * قد بلوت المرد من غره * فسدت عليه غاما بالغ الى
 قوله واذا مع القناعا * وزا الموت في صورده راح في ثني مضاضته * امد يدى شياظفده يتأى الطير غزوه
 * فهي تتلوه على اثره تحت ظل الريح تتبعه * ثق بالشبع من جزره فقلت ماتر كت قنارده شياحت بقول
 اذا ما غزوا بالجيش حاق فوقهم * عصائب طير تهدي بصائب حوايح قد ايمن ان قبيله * اذا ما التى الجمعان اول غالب
 فقال اسكت فائق احسن الاختراع فاسات الاتباع (اخذ الطائي فقال) ٢٨٩ وقد ظلت عيان رايته مضى *

بعقائ طبر في الدماء
 نواهل
 اقامت على الزيات حتى
 كائنا * من الجيش الا
 انهم تقائل
 (وقال المتنبي يصف
 حشا)
 وذى لجم لاذو الجناح
 امامه * بناج ولا
 الوحش المثار سالم
 غرله الشس وهي
 ضعفة * نطاله من
 بين ريش النشام
 اذا ضوؤها لاق من
 الطير فرجة * تدور
 فوق البيض مثل الدرهم
 ونظر قول الى الطيب
 في هذا البيت وان لم يكن
 في مدناه قوله يصف
 شعب وان وسائى وهذا
 الشعب كما قال ابو العباس
 المرد كنت مع الحسن
 ابن رجا فارس فخرجت
 الى شعب وان فظنرت
 الى قرية كانت الكافور
 ورياض كانتا الثوب
 الموتى وما يضر كانه

وقال لي اصا طير منها ودعها * خوف الله لا خوف الانام
 وكف تصير عنما وصي * لها حب تمكن في عظامي
 ارى طيب الخلال على خيشا * وطيب النفس في خيب الحرم
 (وذكروا) ان حارثة بن زيد كان فارس بن عبيد وكان قد غلب على زياد وكان الشرايب قلب عليه فقبل لزياد
 ان هذا قد غلب عليك وهو رجل مستهتر بالشرايب فقال لهم كيف اطراحي رجل ما راك في قط فست ركبتي
 ركسته ولا تقدرني فظنرت الى قتاله ولا تاخرني فلوبت اليه حتى ولا سألته عن شيء قط الا وجدت عليه عنده
 فاسامات زياد حفا ولده عبيد الله بن زياد فقال له حارثة ابراهيم هذا الجفام مع معرفتك لم يأتني عندي في
 المغيرة فقال له عبيد الله ان اباه باليرة قد برع بروعا لم يلقه معه عيب وانما حدث وانما ادباني من تغلب
 علي وانت نديم الشرايب فدمع البيرة وكن اول داخل واخر خارج فقال حارثة انا لادعه الله فادعه لان قال
 فاختر من عني ما شئت قال ولني رامهر غنا ارض هذبة وشرف فان بها اثر ايا وصف لي عنه فولا ياها فاما
 خرج شيعة الناس وكتب اليه انس بن ابي انس
 احار بن بدر قد ولت ولاية * فكن جزا قبلنا تخون وتدرق
 ولا تحقرن باحارنا تخونوه * خطك من ملك العراق مرق
 واد تجمعا بالثني ان لاقى * لسانا به الرداءة يطق
 فان جميع الناس اما كذب * يقول عاصم واما مصدق
 يقولون اقوال الاوليا منوها * ولو قيل يوما حقوا لم يحقوا
 فوقع حارثة في اسفل كتابه لا بد من هذا الرشد (وقال الشاعر)
 شربنا من الدار حتى كائنا * ملوك لم في كل ناحية وفر
 فلما اعطيت شمس النهار ربنا * نخل القتي عنا وعادنا الفقر
 (وكان) ابو الهندي من ولد شبيب بن ربي الرابح من بني بروع وكان قد غلب عليه الشرايب على كرم
 منصفه حتى كاد يظله وكان قد ضاع في راع يسمى سالما فساءه قدامه من لبن فكرهه وقال
 سبغني اباه الهندي عن وطيب سالم * اباريق كافران بيضا صخورا
 مفسدة فزا مكان راقها * راق كراك افرمتها صقورا
 فاذا قررت الشمس حتى كائنا * ارى قرية حولي تزلزل دورا
 وكان عجيبا بالجاب غلس المرحل كان صلب ابوه في جنايته لم يمرض له الجواب فقال ابو الهندي
 احدهم يصر القدي في عين اخيه ولا يصير الجذع الممرض في است ابيه (واقبه) نصر بن سيار والي

(٣٧ - عقد ث) ملاسل الفضة على حبسها كانتا حصى البري فخلت اطوف في جنبنا واودوري هرا صتا فاذا في بعض جدرانها
 مكتوب اذا انرف المكر وب من راس قلعة * على شعب بؤان افاق من الكبر والاهام طان كالحمر راطقة *
 ومطر يدجيري من الباراذع وطبر رياض في بلاد مربة * واعسان اخيار جتنا ما على قرب يدو عينا الكاس من لولمخته *
 يهنيك سالت الهين في الحلب فبالله بارح الشمال فعملي * الى شعب بؤان سلام في حب (قال ابو العباس) فاخبر
 سليمان بن وهب عما ريت فقال وقد ريت تحت هذه الايات لبث شعري عن الذين تركنا * خلتنا بالعراق هل ذكرنا
 ام يكون الذي تقال حتى * قدم العود بيننا فتنونا ان جفوا حرم الصغا فانا * لهم في الهوى كما عهدونا وشعرا انتهى
 معاني الشعب طيبا في المعاني * كايام الربيع من الزمان ولكن القتي العربي فيها * غريب الوجه واليد واللسان

ملاعقب حنة لوسارقها • سليمان لاسار بترجان • طفت قريسانا وانجيل حتى • خشيت وان كرم من الحمران
 غدونا تنقض الاغصان فيه • على اعرافها مثل الجبان • فثقت وقد جبن القيس حتى • وجبن من الضياء عما كفاني
 والى الشرق منها في بناني • ذنانير اترق من البنان (منها) • يقول شعب يوتان • صاني • أعن هذا يساراني الطعان
 أبوك آدم سن المعاصي • وعلمكم مفارقا لجنان • انما اردت هذا البيت (ومنها) • واي فم بشير الملك منه • بأشيرة وقفن بلا وافي
 وأمواء يصل بها حصاهها • صليل الخلق في ابدى القواني • وأول من ابتكر هذا المعنى الاول الاقوذه الازدي في قوله
 وارى الطير على آنازا • ٢٩٠ • راي عين نقة ان سمار (جدين نورود كزذبا) • اذا ما عوى يوم اريت سخامة •

من الطير ينظرن الذي
 هو صانع
 فهم باهر ثم ازع غيره
 وان ضاق امر مرة فهو
 واسع
 (وقال مسلم بن الوليد)
 والى لاسقي القنوع
 ومذهبي • فسبح واقل
 الشئ الاعلى عرشي
 وما كان مثلي يعتريك
 رجاءه • ولكن اسامت
 نعمة من في حفص
 والى واسراق عليك بهمتي
 لكابيتي زبدا من الماء
 بالحفص
 (واخذ ابو عثمان
 التاجم فقال)
 لم تحصل بحفصك الماء الا
 زبدا حين رميت بالجل
 زبدا
 (وقال) مسلم ايضا
 نصف السفينة
 كشفت اهاويل الجبي
 عن مهولة • بجارية
 محمولة حامل بكر
 اذا اقبلت راحت عقله
 فهد • وان ادبرت

خراسان وهو مدسكر افعال له افسدت مروانك وشرفك قال لولم افسد مروانك لم تكن انت والى خراسان
 (ورض) ابوالخندي فله اوجد فقد الشراب جعل يدي ويقول
 رضيع المدام فارق الراح روحه • فظل عليها مستهل المدامع
 أدرا على الكاس اني قدتها • كما فقدنا فطوم در المراضع
 (وكان) يشرب مع قيس بن أبي الوائد الكندي وكان ابوه الوليد ناسكا فاستعدي عليه وعلى ابنه فوهر منه
 وقال فيه ابوالخندي • قل للسري بن هند ظلت وعدنا • ودارنا أصبحت من داركم صددا
 أبا الوليد أما واقه لعلت • فسلك الثمول لما فارقنا أبدا
 ولا نسيت جداه ولذا • ولا عدلت بها مالا ولولا
 (وقال عبد الرحمن بن أم الجهمك)

وكاس ترى بين الاناث وبينها • قذى العين قد نازعت أم أبان
 ترى شاربها حين يسرق ريشها • عيبلان احدا بناو يعتدلان
 فخالن ذا الروابي بأروع ماجد • وعدذراء خود حين يلتقيان
 دعني أخاهم محروم لم يكن • أخاهم ولم ارضع لها لبنان
 دعني أخاهم بعدما كان بيننا • من الامر ما لم يقبل الاخوان
 لاهنيا لما شربت مريثا • ثم قم صاغرا وافر ككريم
 (وقال)
 لاحب التديم بمض بالبيتين اذا لما انتفى لمرس التديم

(وقال) ابو العباس المزدودي دخل حمرون مسعدة على المأمون وبين يديه جام زجاج فيه سكر طبرزد وملح
 جرش قال فسلمت عليه فرد وعرض على الاكل فقلت ما ريد شيئا منك اني يا أمير المؤمنين قل قد اكرت
 الفداء قال بت حاتم ثم اطرق ورفع رأسه وهو يقول

أعرض طعاهك وابذله لمن دخل • واهزم على من أبي واشكر لمن اكلا
 ولا تكن سارى العرض محفشا • من القابل فاستلدهم مختلفا

ودعابرط ودخل شيخ من جلة الفقهاء فذبه اليه فقال والله يا أمير المؤمنين ما شربتها اشيا ولا سقيتها شيئا
 فرددهم حمرون مسعدة فاخذها منه وقال يا أمير المؤمنين فاني طاعت الله في الكعبة ان لا اشر بها ايضا
 ففكر طويلا والكاس في يده حمرون مسعدة فقال

ردا على الكاس انكيا • لتعلم ان الكاس ما تحدي
 لو ذقتها ما ذقت ما اترحت • الايدى معكما من الوجد

راقت بقادمي فسر اطلت محمداتن بعورتانها • وقوذهما كبح اليام من الدر
 كان الصبا تحكي بها حين واجهته • نسيم الصبا مشى العروس الى الخدر
 أما والموار المشآت التي سرت • انشد ظاهرها مائة وعدي
 ولله مما لا يرون كتاب • موسومة بتجدي بها جود
 وان الرباع الذي ارباب كتاب • وان النجوم الطالعات مسود
 مواخر طلي العباب كانه • بزمك باس لو كنتك جود
 وليس باعلى ككب ووشاهي • وليس من الصفا وهو جود
 خوفته اني
 (وقال) ابو القاسم بن هاني نصف اصطول المعز بالله
 قباب كاترني القباب على لها • ولكن من ضمت عليه اسود
 اطلالها ان الالام خلفها • فن وقت خفاف الصغوف ردود
 علم اغمام كفه صبرة • له بارقات جمة وعود
 انفت • اطلالها ومما لها • بناء على غير العرام شيد
 من الراسيات التلم لولا ابتقالها • فيها مئتان شيخ ورد

من القادحات الذللت عن بامصل * فليس لها يوم القتل مخوذ
تماثق موج البحر حتى كانه * سلبها فيه الذبال عتيد
فانفاسهم الحمايل صواعق * واقواهن من الزفارات حديد
لهاشعل فوق الشماركها * دماء تلاقها ملاحف سود
فليس لها الا بالاح اهنه * وليس لها الا الحبال كد
رحمة قد الباع وهي نتيجة * غير شوى هذر اعزهي ولود

اذ انقربت غفلات امت بئارج * كاشبه من نار الخيم وقود
تري الماء منه وهو قان خضابه * كما بانثرت ردم الخلق جلود
يشبال الجبال حتى سعيها * وماهى عن آل الطير يسمه
وهي المذاكي غمرها غبراتها * مسومة تحت الفوارس قود
تري كل قود القتل كائنات * سواف غدا عرضت وشدود
تكبر عن نفع بئار كانه ٢٩١ * موال وسر المصافات عبيد

لها من شغوف العقري
ملابس * مقوفة فيها

النصارى حسد

كاس قات فوق الارامل خرد

اول التفت فوق المنابر سبه

لبوس تكف المرح وهي

عظمه * وقدر باس

البر وهو شدي

قنها دروع فسوقها

وجواشن وهو متجافين

لها سرود

(وقال على بن محمد

الانادي نصف اصطول

القيم فاجاد اراد)

تعجب لاصطول الامام محمد

ولمسته وزمانه المستغرب

ليست به الامواج احسن

منظر * سده ولعين

الناظر المستهيب

من كل مشرقه على

ما قابات * انثر افي صدر

الاجدل المنصب

دهماء قد ليست ثابه

نصنع * نسي العقول

على ثياب نرب

من كل ابيض في الهواه

منشر * منها واهيم في

* خوفتماني الله ربكم * وكشفته رجاءه عندي

ان كنتما لا تشربان مني * خوف العقاب شر بها وحدي

(شرب) الامون ويحيى بن اكنم عبدالله بن طاهر فتناز الامون وعبد الله بن مكر يحيى فغمر الساق
فاسكره وكان بين ايديهم رزم من رباحين فامر الامون فشدق له خد في الورود بالراحين وصبر ودفيه وهل
يبين من شعر ودعا فقتلته عندها رأسه وحركت العود وغنت

ناديته وهو سحر لاراك به * مكفن في ثياب من رباحين

فقتل قمل البرحلى لاطلاوعني * فقتل خذ قال كني لا تواتني

فانته يحيى لمة الهود وقال جيبها لها

باسدي وأمبر الناس كاهم * قد جارق حكمه من كان بسقي

اني غفلت عن الساقى قصيرني * كارتاني سلب العقل والدين

لا استطيع عرضا قدوهي جمدى * ولا احبب المنادي حين بدعوني

فاغتر بعقد قاض اني رجس * الراع يقتلني والعود يحيني

(حدثنا) ابو جعفر البغدادي قال كان بالخرزرجل بيع نبيذ في باجوده وكان يستمنه قصب وكان
يأتيه قوم يشربون عنده فلما فعل فيهم الشراب قال بعضهم لبعض امارون يست هذا النبيذ من قصب
فقول بعضهم على الاخر يقول الاخر على الجص ويقول الاخر على اجرة العامل فاذا اصبحوا لم يعملوا
شيئا فلما طال ذلك على النباذ قال

لنايت يمد كل يوم * ويصعب حين يصعب جدم خص

غدا نبي باجر وجهي * وكيف يشد النفاق قوم

(ونخل) حارث بن بدر بن زياد وجهه انرف قال لما هذا قال ركبتم فرسي الاشقر فصرمتي قال انما انا لول

ركبت الاشهب ما صرعتك اراد حارث بالاشقر النبيذ واراد زياد بالاشهب اللين (وكان) قيس بن عاصم ياتيه

في جاهلته تاجر خمر فيتنازع منه ولا يزال الخمار في جواره حتى ينقذ ما عنده فصرم قيس ذات يوم فسكر سكر

قيصا فحذبت بنته وتناول قيس وراى القمصر فتكلم بشئ ثم اتهم مال الخمار وانما يقول

من تاجر فاجر جده الاله * ككأن لمة اذ ناب اجمال

جاه الخليلت بيسات تركت * محي واهي بلا عقل ولا مال

فلما اخبر عاصم وما قال فأتى ان لا ذوق خردا لدا (وربما) بلغت جنابة الكاس الى هقب رجس

ونجه (قال) الامون يا نافع الخمار وترابع العنب وروا شياه الخولة وقال الشاعر

الناصح منب كرامة في البرقع سهرها في البحر انفس الريح الشذب محفوفة بمخادف مصفوفة في الجانيين دون صلب صلب
كفراد النسر انرف عريت * من كاسات ريشه المتهدب وتحتها ايدي الرجال اذونات * عسعده منه بعبه صوب
خرقه فذهب ان يذل تمدا * في كل اوب له رباح ومنه جب جوفه تملح كوكبا في جوفها * يوم الرهان وتسلع بركب
وله اجتاح يستمر بطيرها * طوع الرباح وراحة المطرب يملو ما حذب العباب مطارة * في كل زاجر مقلول
تسهر باجر في الهواه متوج * عريان منسوج الدواية شوذب * يركب الملايح منه دبابه * لورام ركبها القطار مركبه
فكانما رام اسيرة معتد * لمع الاثام بتهيب * وكانما جبن ابن داودهم * ركبوا جوا نهبها باعنف مركب
مهم وادواهم نارها فتنه ذفوا رهبانها من مارج مملوك من كل معيبر الحر حتى اذا انبرى من بينه انسلت انصلا الى الكرم

عربان ينفذه الدخان كاشفة • صبح يكره على الظلام التجمد •
 يذهب من فيها بينهن الطافسة • ويحتمل فعل الطائر الخلب
 شرجوا جوائبه يحافد انتبت • شاو الرياح لها واما تنقب
 والعبر يجمع بينهما فكانته • ليس يقرب مقربان من قرب
 فكانت الهراستار من ربيع المذهب (كتب) أبو العباس بن جرير الفاضل بن يحيى لا أعلم مقوله توحشني
 من الامير ولا توحشه متى لا تفي ٢٩٢ المودة له كنفه وفي الطاعة كيدوا غنا الطرفة من قمنه وقد عشت بعض ما يحتاج

اما رأيت الحظ حفظ الجاهل • ولم أر المنيون غير العاقل
 رحلت عيسا من كروم بابل • فبت من عقي على مراحل
 (وقال آخر مصفا السكر)
 اقبلت من عند زباد كالحرف • أجور على خطي مختلف
 (وقال آخر مصفا السكر)
 شربنا شريرة من ذات عرق • بانظر الزجاج من العير • وأخرى بالمروح نمر حنا
 نرى العصفور اعظم من بعير • كان الديك ديك بني غيم • أمه بران مؤمنين على السبر
 كان دجاجهم في الدار رقعا • نبات الروم في قصص الحبر • فبت أرى الكواكب دانيات
 بنان تأمل الرجل القصير • اذافه من بالكفين منى • واتهم بسلة القمر المنير
 (وقال الشاعر)
 دع التبت ذك تنك عدلا وان كثرت • فليلا العيوب وقل ما شئت يحتمل
 هـ والاشهد يا خبار الرجال فما • يخفي على الناس ما قالوا وما فعلوا
 كم زلة من كرم ظلم بشهرها • من دونها تسفر الابواب والكل
 أضحت كنار على لهاء موقدة • ما يستمن لها سهل ولا حيل
 والعقل عقل موصون بواعقد • ألقت بها هاضمات ما سألوا
 فاعجب يقوم منها هم في عقولهم • أن يذهبوا بعسل بعد فحل
 قد هددت بخمار الكاس السم • عن الصواب ولم يصعب بها عسل
 وزدت بسنات النوم أعينهم • كان احدها قاعا حول وما • ولوا
 تحال راكعهم من بعد غدوة • حبل أضربها في مشيم الحبل
 فان تكلم لم يقصده الحاجته • وان مشي قلت بمنعون به خيل
 أخوال الشراب ضائع الصلاة • وضائع الحرامه وتالجات
 وحاله من أقيع الحالات • في نفسه والعرس والبنات
 أف له أف الى آفات • خمسة آلاف مؤلفات
 (ومن حدة من الاشراف في النمر وشهرها) • منم يزيد من معاوية وكان يقال له يزيد النمر وولفته أن
 مسور بن مخزومه يرميه شرب النمر فيكتب الى عاهله بالمدية أن يجلده مسورا أحد النمر فقل فقال مسور
 أيشربوا من ناطلين دنائنا • أو خالو يضرب النمر مسور

اليه في سفره وذكر
 مابيث (وكتب) غيره
 في هذا العنى اذا كان
 اللطف دليل حجة وميسر
 قربة كنى قلبه من كثيره
 وتاب يسيره عن خطيره
 لاسيما اذا كان المقصود
 به فاهمة لا يستعظم
 قبيسا ولا يستعمر
 خبيسا وقد حوت من
 هذه الهمة أجل فضائلها
 وأرفع منازلها (وفي هذا
 المعنى) ان يدا الانسان
 طويلا بكل ما ملكت
 منبسطه بكل ما أدركت
 من حيث يد الأشعة
 قصيرة عن كل ما حوت
 مقبوضة دون ما ملكت
 لان باب القول مطلق
 لنوى الحفظ وسط محظور
 هندوى الهموم ولتكن
 ما ملكت طاعتك من
 لبطي ما لا دولة قلته
 منك بأمره على ما لا
 فوقه كثرة (ومن الغلط
 أهل النصف في الظاهر
 الهـ دنة في المهرجان

والنير وز • مثل هذا اليوم الجدي والوان السعدسة على مثل قيم ان يستحق ويطلق وعلى مثل سيدنا
 ولا مل له ان يقبل ويشرف اليوم رسم ان أهل بالاولياء هذه فهو ان منع منه الرؤساء حسب جفوة مولاي يسوعى الدالة على ما اقترن
 بالرقعة ويكسب بذلك الشرف والرفعة الهذا يتكون من الرؤساء كثرة بالفضل ومن النظر امة مقاربة بالمثل ومن الاولياء ملاطفة بالمثل
 وقد سلكت في هذا اليوم مع مولاي سبيل أهل طبق من الاتباع مع أهل طبقته من الأرباب وقد جعلت الى ولاية هدية المتخلف والنفس
 له والبال منه (ولهم في التهنئة بالنير وز والمهرجان وفصل الربيع) هذا اليوم غرة في أيام الدهر وراج على مفرق العصر سعد الله ولانا
 بتوروز والوارد عليه وأعاد ما شاء وكيف شاء اليه أسعد الله تعالى سيدنا بالنوروز الطالع عليه ببركاته وأين طائر في جيس أيامه ومنعناه
 ولا يزال يلبس الايام ويبلغ ما هو جيد ويطلع مسافة فحسبها وسعدا هو سيدنا قبل النيروز الى سيدنا فاشرك الله اني استعياها من

(ومن)

شبهه ومبدأ حليته التي اتخذها من معتقته ومعتصميه من أنواره ما اكتسبها من محاسن فضله وأكرامه ومن أنظارها اقتضاه من جوده وأعامه ومؤكداً للوعد بطول بقائه حتى حل العمر وسبق في الدهر سبيلها إلى بيع الذي لا يذبل شجره ولا يزول معمره ولا ينقطع ثم روي لا يقطع غصاه ولا تنبت له أمانة فأفسده الله تعالى هذا الربيع المشبه به أخلاقه وإن لم يزل قدرها ولم يحمل فضله ولا يوجد بدا من الإقرار بها سبيلها إلى بيع الذي يذبل معمره من حيث يؤمن ضرره ويؤيد زهره من حيث يتجمل ثمرة فلا زال آراءناها باعاً راعياً لتباً إلى الأبد عداقة ساطقة وتبعية المحاسن من رياض أحسانه أسعد الله سعادته بما هذا النور والناظر الجيد الناظر سعادة تستمر له في جميع أيامه على العموم دون الخصوص لنسكنه في مقامات في الواهب أو اتصال المسار قبل الإغراق بالاعتذار ٢٩٣

الآن على الماضي عرف
الله سبحانه بركة هذا
المهرجان وأسعد قلبه
وفي كل زمان وأوان
وأقام ما شاءه في ظلال
الأماني والأمان هذا
اليوم من محاسن الدهر
المشهوره وفضائل
الازمنة المذكورة ففي
الله تعالى سبحانه بركة
وروده وأبزل حظه من
أقسام سعده هذا اليوم
من غر الدهور ومواسم
السرور وعظم في الملك
القاسم مستغفر في
الملك المرمي قوفوره الله
تعالى فيه على مولاي
السعادات وعرفه في
أيامه البركات على
الساعات والخطات
(وقال) الحاج بن يوسف
دوني على رجل للشرطة
فقبل أي رجل تريد
فقال أر يد رجلاً دائم
البوس طوبى للجالوس
ممن الأمانة أبحث
الحياة ممن عليه سابع

(ومن) حديق الشراب الوليد بن عقبة بن أبي مطيع أن عثمان بن عفان لما شهد أهل الكوفة عليه أنه صلى بهم الصبح ثلاث ركعات وهو سكران ثم التفت إليهم فقال إن شئتم زدنيكم بخلة على بن أبي طالب بين يدي عثمان وفيه يقول الخطيب وكان يذبحه أبو زيد الطائي
شهد الخطيب يوم بلقي ربه • أن الوليد أحق بالعذر • نادى وقد عت صلاتهم
ليزيدهم خمرة ولا بدري • ليزيدهم خمرة أو فبقولوا • لجمع بين النفع والوزر
كهموعانك أذيت ولو • تركوا عنائنا لم تزل نحري
(ومنهم) هبة الله بن عمر بن الخطاب شرب بهم في حده هناك مروى عن العاصم بن أفلح أقدم على عمر جلدته حداً آخر علانية (ومنهم) العباس بن عبد الله بن عباس كان من شهر بالشراب ومناذمة الأخطل وفيه يقول الأخطل
ولقد غدت على القمار عتيج • هرت هروا زله هرب الالكب
أباص أريده الملوكة بروقه • من كل مرتقب عيون الربرب
(ومنهم) قدامة بن مظعون من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم جلدته عمر بن الخطاب بشهادة حلقة انتهى وغيره في الشراب (ومنهم) عبد الرحمن بن عمر بن الخطاب المروفي بابي شخصه حده أوه في الشراب وفي أمر أنكره عليه (ومنهم) عبد الله بن عمرو بن الزبير حده هشام بن أسيد الخزرجي في الشراب (ومنهم) عامر بن عمر بن الخطاب حده بعض ولادة بنته في الشراب (ومنهم) عبد العزيز بن مروان حده عمرو الأشدق (ومن) فضع بالشراب بلال بن أبي بردة الأشمري وفيه يقول يحيى بن نوفل الجعري
وأما بلال فذلك الذي • يميل الشراب به حيث مالا • يبيت بعض عتق الشراب
كمن الوليد يخاف الفصلا • ويصيح معطر باناعسا • تغل من السكرية الخلالا
وعنى ضعيفا كعنى التزيف • تغل به حين تشي شكالا
(ومن شهر) بالشراب عبد الرحمن بن عبد الله التقي القاضى بالكوفة وقضى بمناذمة سعد بن هبل وقبه يقول طاربه بن بدر
تأراه في قضابا غير عادلة • ولله في هوى سعد بن هبار
ما يبيع الناس أذواتهم عرضت • الأديا دوى الفصل في القار
يدن أجمعهم فيما يدنيهم • كاسا كاس وتكرار تكرار
فأصبح الناس أظلاماً حمرهم • حثا ملهى وما كانوا سافرا
(ومنهم) أبو محمد التقي وكان مغرم بالشراب وقد حده سعد بن أبي رفاع في الخمر مراراً وشهدا القادسية مع سعد وأبى في أبناء حسنا وهو القائل

الشرى في الشفاعة فقالوا هل بعد الرحمن التميمي فأمر الله به يستعمله فقال لسأ أحمد الله إلا أن تكفيني ولدي وأهل بيتك وجمالك وما شئت فقال يا غلام ناد من طلب إليه حاجه منهم فقد برئت منه الذمة (وقال) أنسج من جبر السلي يدح في هذا المعنى إبراهيم ابن عثمان بن تيبك صاحب شرطة الرشيد وكان جباراً عنيدا في سيف إبراهيم خوف وأفع • لنزى التفاف وفيه أمن المسلم فبيت بكلاً والعيون هواجع • مال أنسج ومهبة المستسلم شد الخطام بانف كل يخاف • حتى استغلامه الذي الذي يعظم لا يصلح السلطان الأشده • تحصى البرى بفضل ذنب الجحرم ومن الولاد تخم لا يتقى • والسف تعطر شرفنا من الدم منعت مهانك النفوس حديها • بالامر شكره وإن لم تعلم (عذلت) اعترابه بأمانه في الجود واتلاف ماله فقال حبس المال أنتع البعيل من بذل الوجه في السؤال • فقد قل التوال وكثر الغيال وقد تلغيت الطائر والبلاد • وقبت تطليب ما في أيدي العباد ومن لم

صورية وتعلم دينه وتجعل ندمه ما أوجب الاستعانة بهذا القبيح والخشوع عند الغفر من مثل ستر غيره تكسفت حوزة دينه فثاق المرمق فله
 الشبر لا يظن الناس خيرا إلا به يراه من طبعه من عدد ندمه حتى كرمه خلف الوعد خلق الوعد من أسرع كثر غفاره (فاخر) كاتب
 ندما فقال الكاتب أنا موعنة وأنت مؤتة وأنا الجيد وأنت الهزل وأنا الشدة وأنت اللذونا الحرب وأنت السلم فقال الندية أنا للندمة وأنت
 كثر ندمه وأنا المحضرة وأنت لجمته تقوم وأنا جالس وتحشم وأنا مؤانس وأنت أبواحي وتشتقي لسادق فأنا بشارك وأنت معين كأنك تالصح
 وأنا قارن (فاخر) صاحب سيف صاحب قلم فقال صاحب القلم أنا أقتل بالغر وأنت تقتل على خطر فقال صاحب السيف القلم خادم
 السيف أنا قهر مراده والأقلى السيف مدامه (قال أبو تمام) السيف أصدق أنباء من الكتب ٢٩٥ في حده ما يجد بين الجند واللب

(أبراهيم بن المهدي)
 فقد تالين لبعض القول
 بذهه • وأوصل في
 جبل مصبر راقبه
 كالخيزان متبع حديق
 تكسره • وقدرى لينا
 في كف لاوه
 (أبو الهندام عامر بن)
 عبارة المرى برى
 ما يكمل باليدى الرافق
 وأفتنا • فان بها
 ما أدرك الوارث الوترا
 ولسمنا كن يبكى أخاه
 بهمة • بعصرها من ماء
 فقلته • عصرها
 وليكننى أشنى فؤادى
 بهمة • وألعب في
 قطرى جوانه حورا
 وأنا أناس لا تفيض دموعنا
 على هائل معنا وإن قسم
 الظهرا
 (نقى) رجل حكيم أفتال
 كيف ترى الدهر قال
 يخفى الإبدان ويحسد
 الآمال وقرب المنتهى
 ويساعد الائمة قال فما
 حال أهله قال من غفر

وقال فيه
 حبس الذي يامى داره • أخوانهم ذو الشبهة الأصغر
 علاما المشتبه على شربها • وكان كسرا بما فى نزع
 (ودخل) جديوما على عمر بن عبد العزيز فقال له من أنت قال أنا جديو قال جديو قال فيه الشاعر قال والله
 يا أمير المؤمنين ما شربت مسكرا منذ عشرين سنة فصدقه بعض جلسائه فقال له أنما دعاك • (الفرق
 بين الخمر والنبيذ) أول ذلك أن تحرم الخمر بجميع عليه لا اختلاف فيه بين اثنين من الامة والعلماء
 وتحريم النبيذ يختلف فيه بين الأكر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين حتى افتد اضطر محمد بن
 سيرين مع علمه وورعه أن يسأل عبدة السلمانى عن النبيذ فقال له عبدة اختلف هل نأى النبيذ وعبدة
 من أدرك أباءك وعرفا ظنك نأى اختلف فيه الناس وأصحاب النبي عليه الصلاة والسلام متوافرون في
 بين مطلقه ومخطره وكل واحد منهم مقيم الحج نذره والشواهد على قوله والنبيذ كل ما يندى الداء
 والمزقت فاشتد حتى يسكر كثيرا وما لم يشتد فلا يسمى نبيذا كما قاله ما لم يعمل من عصر الغنبي حتى يشتد لا يسمى
 خمر كما قال الشاعر
 نبيذا ذامر الذباب يده • تطهر لو خا الذباب وقيدا
 (وقيل) لسفيان الثوري وقد دعا بذي فخر بسمه ووضع بين يديه بالاهجده الله أنشئ الذباب أن تم في
 النبيذ قال فيه الله أن لم يذب عن نفسه (وقال) حنص بن غياث كنت عند الأعمش وبين يديه نبيذ فاستأذن
 عليه قوم من طلبة الحديث فسترته فقال لي لم سترته فكرهت أن أقول للابراهيم من يدخل فقلت كرهت أن
 يقع فيه الذباب فقال لي هيما الله أمخ من ذلك جابا ولو كان الندى والخمر التي حرمها الله في كتابه
 ما اختلف في تحريمه اثنا من الامة (حدث) محمد بن وضاح قال سألت مصعبا فقلت ما تقول فيمن حلف
 بطلاق زوجته أن يطوخ من عصر الغنبي والخمر التي حرمها الله في كتابه قال يا نبيذ زوجته منه (وذكر)
 ابن قتبية في كتاب الأشربة أن الله تعالى حرم علينا الخمر بالكتاب والمكر بالسنة فكان فيه فضة فما كان
 محرما بالكتاب فلا يصل منه لا قليل ولا كثير وما كان محرما بالسنة فكان فيه فضة أو بعصف كالقفل من
 الديباج والخمر يكون في الثوب والخمر يحرم بالسنة وكان يفر بطى صلاة الوتر وكفى الخمر وهما سنة فلا
 تقول إن تاركهما كترك الفرائض من الظاهر والعصر (وقد) استأذن عبد الرحمن بن عوف رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في لباس الخمر لبلية كانت به وأذن له ربيعة بن سعد وكان أصيب أنه يوم الكلاب بالتحاذ
 انف من الذهب وقد جعل الله فيما أحل عوضا عما حرم فخرم الما وأحل البيس وحرم السفاح وأحل أن يخلخ
 وحرم الديباج وأحل الوشى وحرم الخمر وأحل النبيذ غير المسكر والمسكر منه ما أسكر • (منافضة ابن قتبية
 في قوله في الأشربة) قال في كتابه قال قال أن المنكرى الأشربة المسكرة كنده النظر لأن القدر
 الأخير أغما السكر بالأول وكذلك الائمة الأخير أغما أشيعت بالأولى ومن قال السكر حرام قال فغما ذلك مجاز

مهم لغير من فاته نصب قال في نعتي عنه قال قطع الرحامة قال فأتى الأصحاب ابرو وأوفى قال العمل الصالح والتقوى قال أتهم أشرو وأردى
 قال النفس والهوى قال فابن المخرج قال سلوك المنهج قال فما الجود قال بذل الجهد ودترك الراحة ومداومة الفكر قال أولى قال قد
 قامت (قال بعض الملوك) لمحكيم من حكماء عظمى بطة تنبى على الخلاء وترى مدنى في الدنا قال فكر في خلقت وإذا كرم يدك ومصر يدك
 فإذا فعلت ذلك صيرت يدك لله عظيم بصيرته فاعتدك عقلك فان العقل أنفع مما عقل ما عظموا والنفس أرثها ما صغر قال الملك فان
 كان شيء من على الأخلاق المحموده قصفتك هذه قال صفتي دليل وفعل محبة والعلم عليه والعمل عليه والأخلاص زمامها فخذ تلك
 ما ينزه من العلم والمصروف من العمل والعمل ما يحققه من الأخلاص وأنت قال صدقت (وقال ابن الروي)
 تننون عن كل بغير نظر بمحكيم • غفى الظلمة عن التكبير والسكيل
 تلوح في خول الأيام دولتك • كأنها ملة الإسلام في المثل

(وقال أيضا)

كل الخصال التي فيها حماسكم • تشابهت فيكم الاخلاق والخلق • كانكم شجر الاربع طابعها •

جلاد نوروا طاب الدود والورق (السبق) فتي جمع العلماء علماء روفة • وأبو جودا لا يفتي فوفا •
كجامع النفاق حسنا ونصرة • ورأيتهم يحبون ومذاقا (قال أبو العباس المبرز) حدثني رجل من بني دلف قال أمتدح رسول أبي بكاهمة
قوله بخصمه ما تدهنار ولم يرهومي • مالي وما لك قد كفتني شططا • سئل السلاج عن قول الدار عمن قف
أمن رجال الدنيا خلعتي رجلا • أمسي وأصبح مشتاكا في الدلف • أرى المنايا على غيري فأكرهها • فكيف أمشي اليها بازرا المكنت
أخلفت أن سوادا لل غيري • ٢٩٦ • وإن قاي في حني أبي دلف • فقلت هذا كحديث الذي دخل في قديم شربون النبيذ

فسقوه غير ما يشربون

فقال

يبتنان في حماس واحد
لا يشاره ثري على مقتر
فلو كنت تفعل فعل
الكرام • فعلت كقول
أبي البصري

تجمع أخوانه في البلاد
فاقنى المقل عن المكثر
كانصيل شمره بأبي
الهمسري فاعطاه ألف
دinar ولم يره والابيات
التي مدح بها أوداف
هي لأجد من أبي العناء
وكان شاهرا مجيدا وهو

التائل

ولما ابت حسنا في ذلك
النكا • وأن تحسنا مع
الدروع السواكب
فتأستكي لا ينكر الذم
منكر • ولكن قليلا

ما بقيد التشاوب

أمر متباني الهوى وغنما
على لبس الصاحبان
لصاحب

(وقال)

وحياة هيرك غير ممتد

الاقتصاد الخت في الخلف

من القول وانما يريد ما يكون منه السكر حرام وكذا في القصة حرام وهذا الشاهد الذي استشهد به في تحريمه
قبل ما ذكر كثره وتشبيه ذلك بالقصة شاهد على لاشهاده لأن الناس مجمعون على أن قليل الطعام الذي
تكون منه القصة حلال وان القصة حرام وكذلك ينبغي أن يكون قليل النبيذ الذي يسكر ككثيره حلالا وكثيره
حراما وان الشربة الأخيرة المسكره هي المهرمة ومثل الاربعة أقذاح التي يسكر منها القنص الاربعة مثل اربعة
رجال اجتمعوا على رجل فخيرهم أحدهم • وضعتهم فيخبره الثاني منقلبه ثم يخبره الثالث ما مومه ثم أقل الرابع
فاحمره • فلا ننظر ان الاول هو قائله ولا الثاني ولا الثالث وانما قلناه الرابع الذي أسهره • وعنده القود
(وذكر) ابن قتيبة في كتابه بيان ذكر اختلاف الناس في النبيذ وما أدلى به كل قوم من الحق • فقال وأعد
القول هندی أن تحريم الخمر بالكتاب وتحريم النبيذ بالنسبة وكراهية ما ذكره بشرع من الاشارة تأديب ثم
زعم في هذا الكتاب بيمينه انتم نوعان فنوع ممن أجمع على تحريمه وهو خمر العنب من غير أن يشبه نار
لاجل منه لا قليل ولا كثير ونوع آخر يختلف فيه وهو نبيذ الزبيب اذا شئت ونبيذ التمر اذا صاب ولا يسمى
سكرا لا النبيذ المتمر خاصة (وقال) بعض الناس نبيذ التمر ليس بخمر واحقوا يقول عرفا انزع بالماء
فوق حلال وما انزع غير الماء فهو حرام (قال) ابن قتيبة وقال آخرون هو حرام كله وهذا القول متندي
لان تحريم التمر ينزل بهو الناس مختلفة وكلها يقع عليها هذا الاسم في ذلك الوقت (وذكر) ان ابا موسى
قال خرجنا من البصرة والتمر وخمر أهل فارس من العنب وخمر أهل اليمن من البتبع وهو نبيذ العسل وخمر
الحسنة المسكره وهي من الفزرة وخمر التمر يقال له البتبع والفتنج (وذكر) ان عمر قال لتمر من خمسة اشياء
من البر والشمير والتمر والزبيب والعسل والتمر ما خمر العقل ولاهل اليمن انصارا بر من التمر يقال له
المزبر وزعم ههنا ابن قتيبة أن هذه الاشارة كاهنهم وقال هذا القول متندي • وقد تقدم له في صدر
الكتاب ان النبيذ لا يسمى نبيذا حتى يشد ويسكر ككثيره كان هـ صبر العنب لا يسمى خمر حتى يشتد وان صدر
هذه الامامة والائمة في الدين لم يمتثلوا في شيء كاختلافهم في النبيذ وكيفيته ثم قال فيما حكم بين الفريقين اما
الذين ذهبوا الى تحريمه كله ولم يفرقوا بين الخمر وبين نبيذ التمر وبين ما طمغ وبين ما نفع قائم غلوا في القول
جدا وتحلوا قواما من احباب رسول الله صلى الله عليه وسلم البدر بين وقواما من خيار الناس بين وانما بمن
السلف المتقدمين شرب التمر وز سواد ذلك بان قالوا شربوا على التناول وغلوا في ذلك فانهم القوم ولم
ينهموا نظرهم وتحلوا خطأ وبرأوا أنفسهم منه فحببت منه كيف يسبب هذا الذم ثم يتقلده ويطمع على
قائه ثم يقولون الا في نظرنا الى كتابه فرأيت أنه قد طال جدا فانحسبه انسي في آخره ما ذهب اليه في اوله
والقول الاول من قوله والذهب النهمج الذي تأنس اليه القلوب وتقبله القول لا قوله الا آخر الذي غلط
فيه • (احتجاج المحرمين بقليل النبيذ وكثيره) • ذهبوا اجمعون الى ان ما سكر ككثيره من الشراب فقليله

ما أنت الملمح من رأيت ولا • كافي بحبل منتهى كافي (قال الصولي) حرام

كتبا بضره أبي العباس المبرز فأنشد هذين البيتين فاستنظر قوما وأشد في ذلك • وسأله عزك غير ممتد به • حثنا ولكن معظما لميتا
سارقتي طمعي وان أطمعني • في الوعد منك الى اقتضاء عدائكما (وقال الخنمسي) • ولم أر مثل الصدأ دعي الى الهوى •
لذا كان بمن لا يخاف على وصل • وأنت عينا كالزجاج رقيقة • وما خلفت الا الخنم من أجلي • وكان أجد من أبي الذين أسود
ولذلك قال • أخلفت أن سوادا لل غيري • ولما دخل على المعتز زاتمه فقال هذا التمر الادم فقال بعض من حضر لا يضره
سواده مع بياض أباديك • عند قال أجل وصله (أحد قوله) • أرى المنايا على غيري فأكرهها • من قول امرأ في قبله لا اتز وقال
أنا والله أكره الموت على فراشي فكيف أبخرها • وهذا الذم الذي سلمه أجد ضرب من البديع سمي الاستطراد وذلك ان

الفرس يظهرانه ينظر دأشي ويطعن غيره فيكره عليه وهذا الشاعر يظهرانه يذهبني فبين له آخر باقي به كاه على غيره وسد عليه
 يفي والله كان معزوا وقد كثر المحدثون منه فاحسنوا في ذلك قال الأصمعي كنت عند الرشيد فدخل عليه اسحق بن ابراهيم الموصلي فقال
 أنتدعي من شمرك فاشده وأمرني بالجلت قلت لها انصري * فليس الي ما تأمر من سبيل
 أرى الناس خللا لمجدوا لآري * بخلافه في العالمين خليل ومن خبر بحالات الفتى لوجعته * اذا نال شأن ان يكون منديل
 فعلى فعال المكثرين تمحلا * ومالي كما قد تعلين قليل وكيف أخاف الغفر أو امر الفتى * ورأي أمير المؤمنين جيل
 فقال الرشيد لمجابهة أعطه عشر من ألفا ثم قال الله آيات تأتيها بما أيا هو ما أنتن ٢٩٧ أصوله أو ابن فضاله أو أفضل
 فضوله أو أفضل والله أعلم

حرام كسرهم لغيرهم وقال بعضهم بل هو انهم يسيئون لهم بغير قوانين ما يلحقهم وبين ما أنتن وقضا عليه كاهه
 حرام وذهبوه عن الأثر إلى حديث ربه وأهله الله بن قتيبة عن محمد بن خالد بن خديش عن أبيه عن حماد بن
 زيد عن أيوب عن نافع عن ابن جرير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل من كسر حرام وكل من كسر حرام
 وحديث رواه ابن قتيبة عن اسحق بن زهويه عن المعتز بن سليمان عن ميمون بن مهيدي عن أبي عثمان
 الانصاري عن القاسم بن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل من كسر حرام وما كسر حرام الفرق
 فالسوء منه حرام والفرق ستة عشر وطلا للمبار بغير مكاييل مشهورة أصغر ما له وهو طل وثلاث في
 قول البخاري بن رطلان في قول العراقيين وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ بالماء والاصع وهو أربعة أمداد
 خمسة أطلال وثلاث في قول الجاهزيين وخمسة أطلال في قول العراقيين وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يتنسل بالاصع والاصع وهو رطلان وثلاث في قول الناس جميعا وأفرق وهو ستة عشر رطلا متناهية أقطاف في
 قول الناس آجيين وذهبوا إلى حديث رواه ابن قتيبة عن محمد بن عبيد عن ابن عيينة عن الزمري عن أبي
 سلمة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل شراب أو كرفه أو حرام مع أشاءه كذا من الحديث
 بطول الكتاب يستفهمه إلا أن هذه أغلظها في التحريم وأبعد ما من حيلة المتأول (قالوا) والشاهد على
 ذلك من النظر أن النمر كان لا يسكرها وحبنا على شارب بها ولا نهر جرس قال الله ثم ذكروا من
 جنابات النمر ما قد ذكرناه في مسدود كتابنا هذا من آيات النمر وجناباتها (ثم) قالوا والله التي لاهمحت
 النمر من الاسكار والاصع والاصع من ذلك ربه وعن الصلاة فأنه في الحديث كاه المسكر فله سبيل
 النمر لا فرق بينهما في الجليل الواضح والقباس الصحيح كان حديث النبي صلى الله عليه وسلم في الفارق إذا
 وقت في السمن ثم ان كان حاملا القتب وأنى ما حوله وان كان جاريا إلى اليمن فخلعت العلماء إلى بيت
 ونحوه محل السمن بالليل الصحيح وعلت ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقصد إلى السمن خاصة بتعيس القادة
 وإنما سئل من الفارة تقع في السمن فأنى فيه ففاس العلماء إلى بيت وغيره بالسمن وكما أمر بالاستبراء ثلاثة
 أعمار للتعقيم من الأذى فجاز كل ما أنتن من الخنزير والنمر وغير ذلك وحله وجعل للأحبار الثلاثة وما
 حرمت النمرة عليه فأنه في النبيذ المسكر محل النبيذ المسكر (قالوا) ووجدناهم يقولون ان
 غائب عليه غائب النفس وسداع الرأس من النمر مخدو به خاز (ويقال) مثل ذلك في شارب النبيذ ولا
 يقولون منبذ ولا يبنوا ولا يناموا أخوذ من النمر كما قال الكبادي وجمع الكبد والصدف وجمع الصدر
 وذهبوا في تحريم النبيذ إلى حديث أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن أن يشرب في الدباء
 والمزفت (وقالوا) إن أحاط قل ما أسكر كثيره الله ليس بين شارب السكر وموافقة السكر حديثي إليه
 ولا يوقف عنده ولا يعلم شارب السكر متى سكر كما يعلم الناس متى يرقد وقد يشرب الرجل من الشراب
 فقال

(٣٨ - عقد ث) وأغرفي الزمن الهم بمجمل * قد رحت منه على أغرف مجمل
 كاه بكل البني إلا أنه في الحسن جاء مسدود في هكل ملك السون فانها أعطته * نظر الحب إلى الحب المقبل
 ما إن يعاف قذى ولو أروذته * وما خلأتى جدويه الاحول وفي قصيدته هذه يحكي ان الصنري قال له أصحابها انك ستعاب هذا البيت
 لانك سرقته من أبي تمام قال أهاب أحده على أذى من أبي تمام والله ما قلت شعرا قط إلا بدنا حضرت شحرو في فكري قال وأسقط
 اليد بعد لا يوجد في أكثر النسخ وهذا في قد أعجب المحدثين وتخيلا أنهم لم يسموا بالله وقد تقدم ان قولهم قال الفرزدق
 كأن فجاج الأزج حول ابن مسمع * اذا سادوا فوافوا بكرين وأثل (قال) الحامي وأنى جرب هذا النوع غثي في وجه الصابق إلى هذا
 المعنى فدلنا عن ثلاثة أعلامه تطرد في بيت واحد وهو جافه ثلاثة فقال لما وضعت على الفرزدق ميسبي * وعلى البيت جدت أنف الأخطل

وقيل هذا الدم مما رزق الخافي وهو قوله أهدت للشعره كاسا مارة • فشببت آخهم كاس الاول (وقال أبو اسحق وأول من
اشكره السموال بن عدياء اليهودي وكل أحد تابع له فقال ولانا ناس لا ترمى القتل سمة • اذا ماراته عامر وسلول
يقرب جسم الموت آحاننا • وتكره آجالهم فتطول
فلو شاع في كنت قيس بن خالد • ولو شاع في كنت عمرو بن مرند
قيس بن خالد ولجدين الشيباني وعمرو بن مرند صيد بني قيس بن ثعلبة قد طار فرفقه لما بلغه ذلك فقال أما العنوت فان الله به طبعك ولكن
لا ترمي حتى تكون من اوسطنا حالا ٢٩٨ وأمر بنه وكانوا عشرة فدفع اليه كل واحد منهم عشرين ايل فأنصرف عنه

المسكر قد حين ولا تأنق ادح ولا يسكر وشرب منه غيره قد حادوا حدافا سكرانه قد حمت فاف طبع الرجل في
نفسه فيسكر مرمق من القدحين وشرب مرة أخرى ثلاثة أقداح فلا يسكر • (رسالة عمر بن عبد العزيز إلى
أهل الأمصار في الأئمة) • أما بعد فان الناس كان منهم في هذا الشراب المحرم امرسات فيه رغبة كثير
منهم حتى صفا أحلامهم وأذهب عقولهم فاستحل به الدم الحرام وفرج الجرار وإن رجالا منهم من يصب
ذلك الشراب يقولون شر بنا طحلا فلا بأس علينا شر به ولو لم يمر في قياة رات محرم الله بأسا وإن في
الاشربة التي أهل الله من العسل والسويق والتبذ من الزبيب والتمر لدعوة عن الاشربة فأمرهم بغيران
كل ما كان من تبذ العسل والتمر والزبيب فلا يشد إلى أسقية الأدم التي لا ترفق فيها ولا يشرب منها ما يسكر
فانه بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي عن شرب ما جعل في الجرار والبداء والظروف المزفة وقال
كل مسكر حرام فاستنوا بأهل لكم حاسم عليكم وقد اردت بالذي نهيتم عنه من شرب النمر وما مضار
النمر من العلاء وما جعل في البداء والجرار والظروف المزفة وكل مسكر الجرار والظروف المزفة فنهى عن شرب مسكره
خبره ومن يخالف في ما نهى عنه فمناقبه على اللانيه ويكفينا الله ما سره انه على كل شيء قبيب ومن استغنى
بذلك عنا فان الله أشد بأسا واشد تبيكلا • (احتجاج المحلين في تبذ كله) • قال المحلون لكل ما أسكر كره
من التبذ انما حرمت النمر بهما آخر الغيب خاصة بالكتاب وهي معقولة معقولة لا يعنى فيها أحد من
المحليين وأما قوله الله تبذ الله الأسكار كاذ كرمه ولا يفرج جس كازمهم ولو كان ذلك كذلك ما أحلها
الله إلا لشيء المتفهمين والأم السالفين ولا شربها فوح بعد رجوعهم من السفينة ولا عيسى له لرفع ولا
شربها أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم في صدر الاسلام (وأما) قوامكم الجرار جس قد قد صدم في اللفظ وغلطتم
في المعنى ان كنتم اردتم انما هيئة فان النمر ليست بمنزلة ولا قد رولا وصفها أحد بنى ولا قد رولا انما جعلها الله
رجسا بالقرم كما جعل الزنا رجسا ومقتضى معصية وانما بالقرم وانما هو رجس كجماع النكاح وهو من
تراض وبذل كيان النكاح عن تراض وبذل وقد يذل في السفاح ما لا يذل في النكاح ولذلك سمي الله
تداوله وتعالى المحرمات كلها نجاست فقال تعالى ويحرم عليهم الخبائث وهي اللحلات كلها طيبات فقال
يا أولئك ما ذا أحل لهم قل أحل لكم الطيبات وهي كل ما حاوز أمره أو قصر عنه مرفوان اقتصد فيه وقد
ذكر النمر فيها • ثم على ما دعه قبل فحرمها فقال تعالى ومن غرات الضل والاعتاب فتقذون منه مسكر
ورزقا حسنا ولو انما رجس على ما تأولتم ما جعلها الله في حنته وسماها لذة للشاربين وان قلتم ان خير الجنة
ليس كخير النمر الا ان الله في حنته هو خير النمر فقال تعالى لا يصعدون عنها ولا يترفون وكذلك قوله
في فاكهة الجنة لا مقطوعة ولا ممنوعة فتنب عنها هو بوا كذا النمل انما في وقت وتقطع في وقت
ولانها ممنوعة الا باليمن ولما آتت كثيرة وليس في قوا كذا الجنة آفة وما دنا أحدنا وصف النمر الا بصد

اذا حنته في حاجة سدابه • فلم تله الاوانت كين فقال لاني يحيى متى تبلغ الا • وفي كل معروف عليك • ما
وقال بكر بن النطاح عديا ما بن طروق • عرضت عليكم اما اراؤكم من المني • لترضى فقالت قم فغطني بكوكب
فقلت لها هذا التمنت كاه • كمن يشقى لجا العنقا مغرب • سلى كل أمر مستقيم طلبه • ولا تذهبي يا بدري كل مذهب
فأقسم لأوصحت في عز مالك • وقد رته مارام ذلك مطلي • قى شقبت أمر الله بسماحه • ثا شقبت قيس بارماح نعال
اعتنر رجل إلى رجل بحضرة عبد الله بن عبد الله فلم يقل عذره فقال عبد الله ما أواله ان كان احتل اثم الكلب وناقة وشوخ
الاختلار وزنته فاقبته على الذنب الذاهب ولم يشكره انما النائب انك ان يسي ولا يحسن (وقال المظني)
يسوسن أحلاما بسيد انابنا • وان عنبوا جاليف غلة ولجند • أقولوا عليهم لا بالايك • من ألوهم أو سدوا المكان الذي سدوا

ناقة وكان ابن هسل
منقطعا إلى عبد الكريم
ابن بشر بن مروان فذاخ
عنه بوهاب اماما ثم انما
فقال له غشيت فقال
خطبت ابنتي إلى الأسود
فزعمت ان لها بزاوا سالا
هناك واني اذا جئت لها
صارت إلى محبي ففعلت
ذلك فلما استغنى تم كتبت
إلى
سخطيك الذي أمات
مني • اذا انتفعت
عليك قوي حالي
كأخطاك معروف ابن
شمر • وكنت قد ذك
رأس مال
فقال ما أحسن ما أظفنت
بالسؤال وأجزل صلته
(ومن) بديع هذا الباب
قول شار بن برد
خطبى عن كعب أعتنا
أنا كاه • على دهره
الكريم معين
ولا تفرح يا بخل ابن فرقة
انه • مخافة أن يبرجى
نداه من

أولئك قوم ان شوا أحسنوا البنا * وان وعدوا أوفوا وان عقدوا شدا * وان كانت النعماء عنهم جزاها * وان أنعموا الاكثروها ولا كدوا
وان قال مولاهم على كل حاث * من الدهر ردوا فضل اءلاقكم ردوا * وبه ذاتي أبناء سعد عليهم * وما قالت الا بالذي علمت سعد
(أورد) سعد بن سالم على الرشيد شاعرا باهلا فاشهد مقدمه فحسنة فاستبراه الرشيد وقال اجمعت مسجونا واكرهك منهم فان كنت
صاحب هذا الشرف قل في هذين وأشار الى الامين والمأمون وكانا جالسين فقال يا امير المؤمنين جئتني على غير المدة هبة الخلفاء ووحشة
الغربة وضرورة المفاجأة فوجدت في المقام صعوبة البدية وشرا الاتفاق في غير الروية فظيمني امير المؤمنين حتى يتألف نافر اول فقال
الرشيد لاهلك ان لا تقول قد جعلتاه تذارك عرض امتحانك فقال يا امير المؤمنين نعمت الخلفاء ٢٩٩ وسهلت ميدان السباق ثم قال

بنت لعمري الله بهد محمد

ذراقة الاسلام فاختصر

هودها

هما طينها بارك الله

فيهما * وانتم امير

المؤمنين وهدا

فقال الرشيد وانتم ارك

الله فكل سبل ولا تكن

مسئلك دون احسانك

فدل الهندسة يا امير

المؤمنين فأمر له بها وطلع

نفسه وصلة جزالة

(ورجل) يزيد بن أبي مسلم

كانت الجاه على سليمان

ابن عبد الملك فازدراه

وبنت عينه عنه فقال

مارأت عيني كاليدم قط

لن الله امر اجرك رسنه

وسمكت فامر فقال

يا امير المؤمنين لا تنقل

ذلك فانك رأيتي والامر

عني مدبر عليك مقبل

فكلموا ربي والامر على

مقبل وهنك مدبر

لاستعظمت مني

ما استعمرت واستكبرت

ما استقلت قال عزمت

ما ذكرتم من طيب التسمي وذكرنا الرثمة (قال الاخطال)

سكانهم المسك رهنابن ارجلنا * وقد عذرتهم من ناجوها الجادى

(وقال آخر) فنفست في الميت اذ منحت * كتفيس الريحان في الناف

(وقال ابو نواس) نحن نخففه قباني * طيب ربح قنفوح

وانما قوله فيها رحس كقوله تعالى وانما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم اى كقوله الى كفرهم

(واما) منافقها الذي ذكرها الله تعالى في قوله يا أولئك من الخروا يسرقل فيهما انم كبير ومناقص للناس

وانهما اكبر من نفعهما فانها كثيرة لاجمعي فيهما انما تداركهم وتقرى المدة وتضي الاون وتبعت النشاط

وتنقى الانسان ما أخذ منها بقدر الحاجة ولم يجاوز المقدار فاذا حاز ذلك عادتهما اشتررا (وقال) ابن قتيبة في

كتاب الاشربة كانت بنو وائل تقول الخرجية الروح ولذلك اشتق لها اسم من الروح فسميت راجورا

سميت روحا (وقال ابراهيم النخاس)

ما زلت أشذ روح الدين من اطف * واسمى دمان فغير مجروح

حتى انتفت وليروان في جسدى * والدن مطرح جسم بلا روح

وقد تسمى دما لانها تزيد في الدم (قال) مسلم بن الوليد الانصاري

مزجنا دمانا كرمه بدمانا * فاطمرف الاوان مثال الدم

قال ابن قتيبة وحديثي الرياني ان عبيدا واية الاعشى قال سألت الاعشى عن قوله

وسلافة عما تنقي بابل * كدم الغريب سلبتها جيراها

فقال شربتها جيراها وبلتها بفسادها بريدان جمرتها صارت دمانا ومن منافع النمر لئلا تزيد في القوة وتولد الحرارة

وتخرج الافة وتعني البهيل وتصبح الحسان (قال حسان بن ثابت)

وفشربها افتر كنا ملوكا * واسداما ينهنا القلاء

(وقال طرفة) واذا ما شربوها واتشوا * وهبوا كل امون وطمر

ثم راحوا حق المسك بهم * يلحنون الارض هدا بالازر

(وقال مسلم بن الوابد) يصدهم عن النمر عما ينهم * وينطق بالمرور السنة البطل

(وقال الحسن بن هانئ) اذا ما أنت دون الهامة من الفتى * دصاحه من صدره بريح

ومن تسهيتها للبطل المخمور قول بعض المحدثين

كسافي فيهما مني اذا انشسا * وبقرعه عني اذا كان صاحبا

في فرحته في سكره بقميصه * وفي المصورات تشيب النواصبا

عليك يا ابن أبي مسلم الخنزي عن الجاهج اترأهوى في جهنم أم قد قرنتها فقال يا امير المؤمنين لا تقول هذا في الجاهج وقد بذل لكم النصيحة

وأمن دولتكم واحاف عدوكم وكان في يوم القسامة هو عيين ايلثو يسار اخيكت فاجعل حيث شئت فقال له سليمان عزب الى لغة الله

تفرج فانئت سليمان الى جاساته فقال قاتله الله احسن من يدينه وترقيه لنفسه ولصاحبه وقد احسن المكافاة في الصفة فلو اراهته

(قال ابراهيم بن العباس النعماني) والله ما كنت في مكانة قط الا على ما جعله خاطري ويجيش بهم دري الاقوى في فصل وصار ما كان

مجرزهم بيزهم وما كان معتلهم بمتلهم وقول في رسالة أخرى فانزلوه من معقل الى عقال وبدلوه بالآمال فاني اجمعت في هذا بقول

الصريح مرفوعه في يوم ذي رجب * كانه اجل يسي الى امل وفي المعنى الاول بقول أبي تمام

فان بيني وبينها عليه فانما * أولئك عفا الله عما سلفه وكان يقول ما تبت كلام أحديا ان يكون لي الاقول عفا الله الجدين يعني الناس

اصناف متباينون واطوار متفاوتون منهم خلق ففنه لا يدايع وغل مصنفه لا يستاع (ورد) كتاب بعض الكتاب الى ابراهيم بن العباس بن آدم رجل ومدح آخر فوقع في كتابه اذا كان له من الحسن من الجزا ما يقفه والسي من النكال ما يقفه هذا الحسن الواجب على رغبة وانقاد المعنى للعقوبة فوثب الناس يقولون به (ورفع) رجل مات اليه بمره قدمت بمره ما وقوفه اقوام فواجب اوارضاها من جميع جوانبها وابراهيم بن العباس لقاتل انابيل كوم بصنعي بها الفضل • وتغير منها ارضها وسماها • فن دونها ان يستباح دماؤها • ومن دونها ان تستباح دماؤها • وسرى ما وثق دون رماها • واسرى خطب يوم حق فتاوها (وقال العزلي) وحديث بخط

٣٠٠

وعلمني كيف الهوى وجهاته • وعلمك صبرى على ظلمه كظلمى واعلم ما لي عندك فردنى هو الى وجهي فارجع عن على فقلت اسقك الى هذا احد فقال العباس بن الاحنف بقوله تحبني بن زاد السلو فلم يجد له عسك في الارض العريضة مذهبا فنادى ان راجع الوصل بصاغرا • وعاد الى باقتهن بن واهبا قال السبوي واظن ان ابن ابي سعد غلط في هذا المعنى لان الاشبه يقول ابن العباس فنادى ان راجع الوصل صاغرا وقوله كم قد تحمرت من غيظ ومن حرق • اذا تجدد خون دون الماشي وكى مضطرب وما بالتمس

فما لست حظي من سروري وفريقي • ومن جوده لي لاعي ولانا (قالوا) ولوان الله تعالى سم الخمر في كتابه لم كانت سيدة الاشرية وما نكث شراب الشرية الثانية عنه اطيب من الاولى والثالثة اطيب من الثانية حتى يودي الي ارقى الاشياء وهو النوم وكل شراب سواها فالشرية الاولى اطيب من الثانية والثالثة اطيب من الثانية حتى تلهو وتكرهه (وسق) قوم اعرابيا كؤسا ثم قالوا كسف محمد قال احدي اسروا حنككم تحسبون الى (وقالوا) ما حرم الله شأ الا ما حرمنا ما هو خير منه او مثله وقد جعل الله التبيذ عوضا من الخمر تاخذ منه ما يطيب النفس وبصني الاقون ويهضم الطعام ولا تبلغ منه الى ما يذهب العقل وبمدح الرأس وبخى النفس وبشرط الخمر في آفات • وعظم خبائثها (قالوا) واما قولكم ان الخمر كل ما خمر والتبيذ كل ما خمره وخمران الاشياء قد تتشاكل في بعض المعاني فتدعي بعضها لاهلها وفي آ خر لا يطلق ذلك الاسم على الاخر الا ترى ان الذين قد خمره وروبه تاتي فيه ولا يسمى خمر وان العين قد خمر فسمى خمر او لا يسمى خمر او ان تقيع الخمر يسمى سكر الاسكاره ولا يسمى غيره من التبيذ سكر او ان كان سكر او هذا كثر في كلام العرب من ان يحاط به وقد رأت الذين يسكر اسكارا كسكر التبيذ ويقال قوم ملبون وقوم روي اذا شربوا والارباب فسكر وامنه (وقال بشر بن ابي حازم) فاما تميم تميم بن مر • فانا فامم القوم روي تينا

(واما قولكم) الرجل مخور وبه خمار اذا اصابه صداع من الخمر وقد يقال مثل ذلك ان اصابه صداع من التبيذ فيقال به خمار ولا يقال به نياذ فان ههنا في ذلك ان الخمار ما يكون مما سكر من التبيذ وذلك حرام لا فرق بينه وبين الخمر عنه ما فيقال به ما يقال في الخمر وانما كان شراب التبيذ من اسلافنا ما يشربون من البيرة الى الانشاء وما لا يمرض منه خمار وقد فرقت الشراء بين التبيذ والخمر فقال الاقشير وكان مغرما بالشراب وهبها جراحانية لم يطعمها • خفيف ولم تنل بها ساهة قددر انا في ما يحصى وقد غتفومة • وقد عارضت الشرى وقد خفي النسر فقلت اصطعها اولئى فاهدها • فانا بهد الشيب وبك والدمر اذا المر وافا الاربعين ولم يكن • لهون ما ياتي خساء ولا ستر قدعه ولا تنكر عليه الذي اتي • وان جارسا انبساط له الدهر فاهلك ان الخمرى التي لم تنل بها القدر (واما قول بعض الشعراء) في شارب التبيذ وما طوبى به من قلة الوفاء وتفضي الهدية فقالوا انج من ذلك في تارك التبيذ قال حصي يص الا لا يتركك ذو سجدة • بظلال جهادنا يخذع • وما لتي زمت وجهه ولكن لباي مستودع • ثلاثون ألفا دواها السجود • فليست الي رها ترجع

ورد

حق رجعت بقلب ساطع راضي (رأشده) لمن لا يرى امرضت عن كل ما رى • وصرت الى قلبي رقيب الفانله ادافه عن سلوة وارده • سنبنا الى اوصافه ولا يله (وقال في هذا الشعر) وانت هوى النفس من ينهم • وانت الحبيب وانتا المطاع وما لك ان يدوا وحده • ولا معهم ان بعد اجتماع (وقال الطائي) اذا جئت لم احن لبعده مفارق • وان غبت لم افرح بقرب مقم قالني اقدبك من غربية التوى • نكل ابي واصل وجهي واصل هذا من قول مالك بن معمر للاحنف بن قيس ما شئت في الغائبه اذا حضرت ولا اتفع بالخاضر اذا جئت (وقال ابراهيم بن العباس) تدانت بقوم عن تاذرة • وشطت بلدي عن دنوز ارا وان معقيات بن مرج الاولى • لا قرب من ليلى وهاتيك دارها ولي كثل النار ينفخ ضوؤها • سدا ناي عنها ويحرق جاراها يقولون هذي ام حمر وقريبة • دنبتك ارض تحوها وجياه

الانعام من الخليل وقريه * اذا هو اوسل اليه سواء . وقوله والي كمثل النار تقول العاصم بن الاخفاف
 احرمتكم عما اقول وقد نال به العاقون من عشقوا صرت كافي ذبا نصبت نفسي لئلا تنسوا وتغترق (وقال ابراهيم بن العباس)
 اميل مع الصديق على ابن ابي * واخذ الشقيق من الشقيق وان الفتى حراما طاعا * فانك واجدي عبد الصديق
 افرق بين معروف ومضى * واجمع بين مالي والحقوق (قال الهذلي) برز صديقه اخذني خزينة فقتل وصلي
 لعمرى اني اصيبت فوق مشذب * طويل تغيبك الراح مع القطر * لقد عشت مبسوط الدين منزرا
 وعوقبت عند الموت من مضطلة القبر * واظمت من ضيق التراب ونجمه * ٣٠١ ولم تغفل الدنيا فل لك من شكر

فان شقي عني من
 داحم البكا * عليك ولو
 اني بكيت الى الخش
 فطوفى ان يبي اخاه
 مجاهرا * ولكنني ابكي
 لقتلك في سرى
 (كتب) محمد بن كثير
 الى هرون الرشيد امير
 المؤمنين لولا لظ كرم
 النعل في مطالع السؤال
 لالهى الطس لقلب
 الساكرين وامرقت
 غيرون الناطل الى
 حسن الهمة فالى المالحين
 يبعد قولك عن مجاز
 فذلك فقال هرون
 الرشيد هذا الكلام
 لا يحتمل الجواب ان كان
 الاقرار به ينسج من
 الاحتجاج عليه (وقال)
 يحيى بن اكنم لأمون
 يذكر حاجته فقدر عده
 بقضائها فاخفى ذلك
 أنت يا امير المؤمنين
 اكرم من ان نرضى عنه
 بالاسم ففاضل
 بالادكار وارت شامدة

وردا خوالد الكاس ما عنده * وما كنت في رده اطعم
 اما التمدد فلا يدعك شارب * واحفظ ثيابك من شرب الماء
 قوم بدلون عافى نفوسهم * حتى اذا استمكنوا كانوا هم الجداء
 مشريرين الى انصاف سويقهم * هم الثئاب وقد يدعون قراء
 صلي فازبحني وصام قراعي * فبح القلوص عن العمل الصائم
 شهر ثيابك واسستد قائل * واحكك جيبك للتصاء يوم
 وامس اليديب اذا مشيت لحاجة * حتى قصيب ودية لينة
 (وقال بعض الفطراء)
 انظروا والله جتنا * وعلى المنقوش داروا وله جولو واصماوا * وله جولو زاروا
 لورى فوق التراب * وله برش لطاروا
 فوه ولا امرؤ ان يماهم العامون فئاس والتاركون فئاس هم ثرا لخلق وارذل البرية وقد فضل شربة
 النبيذ عليهم بارسال الانفس على الصحة واطهار الارواح وتسلت احد فبها هم الادناس فئاس في الناس
 صنف الاولهم حشو (ومن احتياج الخليل للنبذ) مارواه مالك بن انس في موطنه من عذيب الى سعد
 الخدرى انه قدم من سفر فقدم اليه من علوم الاضاني فقال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم هنا
 من هذا بعد ثلاثة ايام فلو اذ كان بعدك من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ان خرج الى الناس
 فسالهم فاخبروه وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت نبيتمك عن علوم الاضاني بعد ثلاثة ايام فكلوا
 وادخروا وقصدوا وكنت نبيتمك عن الاتيان في الدبا والمزقت فانتدوا وكل مسكر حرام وكنت نبيتمك عن
 زيارة القبور وفزروها وانتقوا لاهموا والحد يثان يصححون رواها مالك بن انس واثبت عافى موطنه وانما
 هو ناسخ ومنسوخ وانما كان نبيتمك ان يتنذ في الدبا والمزقت نبيتمك عن النبيذ الشديد لان الاشربة فيها
 تشدد ولا في الدبا والمزقت غير هذا وقوله به هذا كنت نبيتمك عن الاتيان فانتدوا وكل مسكر حرام
 اباحة لما كان حظه عليه من النبيذ الشديد وقوله صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام بها كم بذلك ان تشرروا
 حتى تسكروا وانما المسكر ما اسكر ولا يبيع القليل الذي لا يسكر مسكرا ولو كان ما سكر كثيرا يبيع قلبه
 مسكرا اما ما لم يسمه شيا والدليل على ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم شرب من سقاء العباس فوجدته
 شديدا فطلب من حاجبه ثم عاذتوب من مزمار من فصب عليه ثم قال اذا اغتلبت اشرب بكم كما سكر وما اما الماء
 ولو كان حراما لاقوا لمصا به ما تم شربه (وقالوا) في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كل خمر مسكر
 هو ما اسكر الفرق منه قبل ان يسكر حرام هذا كما منسوخ نسخة شربه للصليب يوم حجة الوداع (قالوا) ومن

على وعدك لان امرئ شئني لا نتقدم امامه ولا يقدر زمانه ونحن اضعف من ان يستولى عليك نصبر ان نتظار نمك واننا الذي لا يؤد احسان
 ولا يجزه كرم فيهل لنا امير المؤمنين ما يزيدك كرمنا وتزداد به نعمنا وتلقاه بالشكر الذي فاقه من المؤمنين هذا الكلام وامر بقضاه
 حاجته (قدم) على المؤمنين رجل من ابناء الله هاقين وخطماهم من اهل الشام على عدة سلطت من المؤمنين من توليته بلدها وبعث اليه
 ملكه فقال على الرجل انتظر اخر رج امير المؤمنين بذلك فقصدهم وروى مسعدة وسأله اصاب رقة الى المؤمنين من حاجته فقال
 اكتب بما شئت فاني موصله قال فقول ذلك هي حتى تكون لك نعمتان فكتب عمرو ان رأى امير المؤمنين ان يفل أسره عده من رقة
 اطل بقضاه حاجته عده والاذن له بالانصراف الى بلده فحل موفقا لما اقرا المؤمنين الرقة دعا عمر اوسجل بحجب من حسن لفظه وايعازه
 الجراد فيها فقال له عمرو انها نصيحتنا يا امير المؤمنين قال البكتاية في هذا الوقت يسأل للتلاي اخر فضل استجابتنا كلامه ومجارتنا في ذم

المطل (ومن كلام جهور بن مسعدة) اعظم الناس أجراً أولاهم ذكرهم لم تعرض نبوت الله - قبل في دولته ونظروا في حكمة سلطانه وأبصروا المنافع التي عنده في خدمته - حتى احتال في تحليد ذلك في التناوب عن غاية الدين ورجع بالعبادة وكفاية لهم من ذلك ولو غلبوا ما سخط الله لكان يعرض أحد الأمرين إما أن يكفهم ما أصابته في حق لكثرة ما تعرض من الانشاس وأما أصابه إلى بعد طول الفكرة ومقابلة التحارب واستتلاف كثير من الطرق إلى ذلك كما أسد الرعاة من دامت سعادت الخلق في أيامه وبعد وفاته وانقرضه (وقال) رجل لسويدي بن معروف وقد طال الخطبة بكلام افتخه فبلغ بين قوم من العرب بهذا أنت مري غير عاك أفلأذلك عليه قال نعم قال قل أما بعد فإن في الصلح بقضاء الاسوال والأجبال وحفظ ٣٠٤ الاموال والسلام فلاح مع القوم هذا الكلام تمامه ووافقوا بموا الترات (قال عبدالله)

الدليل على ذلك انه كان ينهى وقد عهد القيس عن شرب المسكر وقد وادى به بغير أنهم مصفرة أولاهم سبعة حالهم فسألهم عن قصتهم فاعلموا انه كان لهم شراب فيه قوام أديانهم فنههم من ذلك فأذن لهم في شربه وأن ابن مسعود قال شهدنا التحريم وشهدتم رشدهم فالتفاهل وغلبهم وانه كان يشرب الصليب من نبيذ التمر حتى كثرت الزوايا عنه وشهرت وأذيت واتبعه طائفة التابعين من الكوفيين وجمعوا له أعظم هجيم وقال في ذلك شاعرهم من ذخيرهم ما لم نزلنا طالع * في جوف خاتمة ماء المناقيد اني لا كره تشد بدالز وألفنا * فيه ويهجي في قول ابن مسعود واغارا أراد أنهم كانوا يعدون إلى الرب الذي ذهب ثلثاه وبقي ثلثه فيزidon عليه من الماء قدر ما ذهب منه ثم يتركوه حتى يعلو ويسكن جاشه ثم يشربونه (وكان) جهر شرب على طعمه الصليب ويقول يقطع هذا القلم في بولتنا (واحقوا) محمد بن زيد بن ابراهيم عن أبي داود عن شيعة عن مسعر بن كدام عن ابن عوف الثقفي عن عبدالله بن شداد عن ابن عباس انه قال حرمت الخمر مبيهاا المسكر من كل شراب ومحمد بن وهاب عبدالله بن سليمان عن يزيد بن ابي زياد عن حكيم بن ابي حسان ان النبي صلى الله عليه وسلم طاف وهو شاك على بعير ومعه هجين فلما رآه بالجراس تلمه بالهجين حتى اذا انتهى طوافه نزل فصلى ركعتين ثم أتى السقاية فقال يا سقاية من هذا فقال له العباس الانسحق عما صنعت في النبوت قال ولكن اسقوني مما يشرب الناس فأني بدع من نبيذ فاذقه قطب وقال هلو افسو اقيه المأثم قال لا زدقه مرة ثورين وثلاثا ثم قال اذا صنعت أحد منكم هكذا فاستنوا به هكذا والمحمد بن يثروا يحيى بن ابيان عن الثوري عن منصور بن خالد عن سعيد بن ابي مسعود الانصاري ان النبي صلى الله عليه وسلم عاشر وهو يطوف بالبيت فأتى بفيذ من السقاية فشربه فقطب ثم دعا بذيوب من ماعز ثم فصب عليه ثم شربه فقال له رجل أحرأ هذا يا رسول الله فقال لا (وقال الشعبي) شرب اهراني من اداوة عرفا غشي فقهه ورواها جده عن ابي اسحق الشرب (ودخل) جهر بن الخطاب رضي الله عنه على قوم يشربون ويوقدون في الاخصاص فقال نهيتكم عن معاقرة الشرب فما قرمت وعن الاغادي في الاخصاص فأوقدتم وهم يتأديهم فقالوا يا امير المؤمنين نهك الله عن القيس فحبست ونهاك عن الدخول فبهراد ن دخلت فقال هاتوا اتيوا وانصرف وهو يقول كل الناس أفعه منك يا جهر واغناهم من المعاقرة وادمان الشرب حتى يسكروا ولم ينههم عن الشرب وأصل المعاقرة من عقار الحوض وهو مقام الشارب ولو كان عنده ما شربوا حراما لمدهم (ولمعه) عن عامل له عيسان انه قال أبلغ الحسنات ان جليلها * عيسان يستقي في زجاج وحتم اذا شئت غنني دهاقن قرية * وصناعة تشد على كل مسم فان كنت تداني فما لا كبراسقي * ولا تسقي بالامسفر المتلم

ابن شيرة لما أمر بوسم محمد بن عبدالله بن علي دخلت عليه فقلت ايها الامير تريد عقابا من الامر قال وما هو قلت هم امير المؤمنين وهو شيخ قوم مع مجدة وبأس فخرجوا من - سياسة فقال لي ابن شيرة أنت محمد بن قيس من معانيه وشرفه وقوافه أهل منك بالبحر بان هذه دولة قد اطردت أعلامها وامتدت أيامها قيس لمنازها والطامع قبل يد تله الوقب عليها فإذا واث أيامها فدع الؤز غب ذنبه فيما (قال فض) سحابة حراسان لما باقى خروج إلى مسلم أفتت حركه لانظر إلى تدبيره وهيبته فأفتت فيه أياما فأتى فيه شدة فحجب وكبر ظاهر فقلت انه غلي بذلك في فيه أروا أن يستمر بالعمت فتوصلت إليه بحيث

أجمع كلامه وأغضب من امره فسميت فرودا جلالا وأمر بإدخال قوم يريد تنفذهم في وجهه من الوجوه وقد عقدوا لرجل منهم لواء فنظر إليهم ساعة تأملهم وقال اقهوا عاقبوا وصلى لكم فانهم احدى عليكم من كثر تدبيركم بالله التوفيق قالوا نعم ايها السالار ومعنا ما ابد بالفرسية فسمعتهم يقول ومنعهم يحيى كلامه بالفارسية قلن هره له ههنا بالعرية اشترى اقلوبكم بالخرابة فانها سب الظفر واكروا ذكر انفاش فانهم اتهم على الاقدام والزوا الطاعة فانما حصن من الحاروب عليكم بمصبة الاشراف ودعوا عصبة الدناء بحان الاشراف فظهر بافهامه والديانة فاقوالها (وذكر) ادريس بن عفل ابا مسلم فقال عفل اني سلم بذكرك نارو بني عاروش كدهد في بزم غدهو بهل وهو ويحاض غرو وقاع ناب وبة حباب (قال) رجل لابي جعفر المنصور ان ما تحدث به في أيام بني أمية ان الخلافة اذا لم تقابل نائبها لم يخلو من ولم له في ايامه في الرعية فسميت التي بالمعروف فصار حافة امرها جارا وحقا ولا نهاسوا اعدائهم قال في نفسه

ثم قال قد كان ما تقول ولكننا أحيى استعملنا الثانية على الباقية وكان قد انقضت هذه الدار فقال له الرجل غافل على حاله تنقضي (وقال)
أبو الدوائقي وكان قصيداً له فاجتمع أن أسرار علمه فرض السهام الخطايا وهو عارف بمرقة الدنيا اللهم ان تقض المصائب مني فاحطني منهم
وان تهب لظلماتي فسحقاً لاخر مني ما يتناول به المولى على أحسن صيد (وسئل الأحنف) بن قيس عن العقول فقال رأس الأشيا فيه
قوامها وبها تمامها لا يخرج ما طن وملاك ما طن وسائس الحد ونية كل أحد لا تتبع الحياة الأبد ولا تدور الأمور إلا عليه (وما) خطب
زيد خطبته المشهورة قال الأحنف بن قيس فقال القوم شدوه والسيف بحده والمروعة وقدم بل حرك ما يرى وأما الشئاء بعد الله
فأنا لا ننتهي حتى نبذل (وكتب) ابن الزيات عهد الدوائقي على مكة بمضرة المجمع أمابعدان ٣٠٣ أمير المؤمنين قد قفلت مكة

وزمزم زيات أهلك الأقدام
وحده الكرم ور كمنه
جبريل وسقا أخمير
ودفر عبد المطلب وسقا
العاص فليلك بتقوى
الله تعالى والثوبه على
أهل بيته (وكتب) لولم
يكن من فضل الشكر
الأناك لآراء الأسين
نعمه مقصودة عليه
وزيادة منظار له ثم قال
لحمدن رباح كيف ترى
قال كأنهم اقربان بينهما
وجه حسن ومع ذلك
ذكر ابن الزيات أمر الحرم
تتظيم وتقيم
في القنابل لاهل الحرم
التنبيه بالحق وتقيم
الحرم وأمر الناس
والشاعر وما يتصل بها
من الأدعية
قصيدة البيت العتيق
والعطف الكريم والماتزم
النبيه والسلم التنزيه
* وأقرب بالعرف العظيم
وروز زمزم والحطيم حرم
الله الذي أوسفه لناس

أهل أمير المؤمنين يسوع * تنادى نافي الجوسني التمدد
فقال أي والله الله وسعني ذلك فزله وقال لا عمل لي إلا على الله وأما أنكر عليه المدام وشربه بالكبر
والصغى والرقت وشبه بالله ومعاذ من الهم من أمور الرعية ولو كان ما شرب عند منجرا لعله (محمد بن
وضاح) عن سعد بن نصر بن سارة عن جعفر قال سمعت مالك بن دينار وسئل عن التنبؤ أكرام هو فقال انظر
عن النمر من أين هو ولا تسأل عن التنبؤ أسأل هو أم حرام (وهو بن) سعيد بن زيد في التنبؤ فقال أما أنا
فلا أدعه حتى يكون شرعى (وقيل) لمحمد بن واسع أن شرب التنبؤ فقال نعم وقبل وكيف تشربه فقال عند
غداي وعشائي وعند ظمئي قبله تركته قال النكاح (ومعه) دنة الأخوان (وقال) المأمون شرب
التنبؤ ما يستعته فإذا سهل حليف قدعه وأما أراد به سهل على شربه إذا أخد في الأسكار (وقيل) لسعد
ابن أسلم أن شرب التنبؤ فقال لا قبل ولم قال تركت كثير من الله وقله لناس وكان سفيان الثوري يشرب التنبؤ
الصلب الذي شمر منه وجنتاه (واضحوا) من جهة النظر أن الأشيا كلها أسأل إلا ما حرم الله تعالى فلا تزيل
نفس الحلال بالاختلاف ولو كان الله لوز قرق من الناس فكيف يوم أكثر افرق راحل الكوفة أجمعون
على التحليل لا يختلفون فيه وتوافق الله عز وجل قل أرأيتم ما أنزل الله لكم من رزق فجاءكم منه حراما
وحلالا قل الله أنزل لكم أم على الله تفترون (حدث) أصح بن راهويه قال سمعت وكيعا يقول التنبؤ أحل
من الماء وعابه بعض الناس في ذلك وقالوا كيف يكون أحل من الماء وهو أن كان حلالا فهو بمنزلة الماء
وليس على وكيع في هذا الموضع عيب ولا يرجع إليه فيه كذب لأن كنهه خرجت كلام العرب في
مناياتهم كيقولون ه وأشهر من الصبح وأسرع من البرق وأبعد من النعم وأحلى من العسل وأحرم من النار ولم
يكن أحسن من الكوفة من محمد للتنبؤ بعد الله بن ادريس وكان بذلك معيا (وقيل) لابن ادريس من
شرب أهل الكوفة فقال هؤلاء الذين يشربون التنبؤ قبل وكيف وهم يشربون ما يهرم عنده قال ذلك
مبلغهم من العلم (وكان ابن المبارك) يكره شرب التنبؤ بخلاف فيه رأى المشايخ راحل البصرة قال أبو بكر بن
عباس من ابن بيت هذا القول في كراهة التنبؤ ومخالفة أهل بلد قال وهو في آخره لنفسه قلت
فتمسب من شربه قال لا قلت أنت وما اخترت (وقال) عبيد الله بن داود يقول ما هو عندي وما اله فرأت
الأسوداء (وكان) يقول أكره إدارة القدح وأكره تمسب الزبيد أكره العتيق (قال) ومن أدار القدح لم ينج
شهادة (وشهد) رجل عند سوار القاضى فرد شهادته لأنه كان يشرب التنبؤ فقال
أما الشرايب فاني غير تاركه * ولا شهادة لي ما شارب سوار
(حدث شيبة) قال حدثني غسان بن أبي صبيح الكوفي عن أبي سلمة يحيى بن دينار عن أبي القزوين والوراق
قال سينا بن يحيى عن أبي بعض أزقة الكوفة أكره من رجل من الشيعة قد عاد إلى منزله وأحضر طعاما

كرامة وجعله لهم مثابة وللعقل شاة ولذبيح خطية لخدمى الله عليه وسلم قبله ولأمنه كنية ودعا له حتى لم يبق من كل مكان مصحف
أسرع لمحمد من كل فحج عتيق بدمه من وفوق وقد قبلت توبته وغفرت حورته وسعدت سفيرته وألهمت أروته وسدده زكاه
وتقبل عجه وفيه * انصرفه ولا يه عن الحج الذي أنشئ له عزائه وانضى فيه روحه وأتعب نفسه بطلب راحته وانفق ذخائره بشراء
سعة الجنة وسامحت أقد ذككت أن شاء الله تعالى أفضاله وتقبلت أعماله وشكره بيه وناجى به قد نلت من ظهورك الذل العظيم
وشاهدت الموقف الكريم ومجست من نفسك بالسي من النجى العتيق * حمدان سئل عنك قضاء فرضه الحج
ورؤية البشر والمقام بركة الأدعية والموسم وسماذمنة الحطيم وزمزم * قصدا كرم المقاصد وشهدا كرم المشاهد فرد مشاعر الجنة
وشيم غزال الرحمة قد جمعت مواهب الله لك الحج أديت فرضه وحرم الله وطئت أرضه والمقام الكريم فته وأطهر الأسوداء بسلامته وزرت قبر

الأنبياء صلى الله عليه وسلم مشافهة المصطفاه وشاهد المشاهدة وشاهد ما ياديه ومحضرة ومناشيت قبره ومثيرة ومصلبا عليه حيث صلى ومثيرة
 إليه بالقرية الطلحي وعدت وسعدك مشكور وذلك مقفور ونحو ذلك الراجحة والبركات عليك غاربه وراثة * ثاني الله عاك بالاجابة
 واستغفارك بالرضا وأك بالناجرح ومن سلك مشكورا وحكم مبرورا عرف الله تعالى ولا فاما ساج فانوا مقصد وموتوا ما بعده في
 قدماه ومحمد عهده (قال الواحاني) أئمت بأبي عبد الله في شعر عروبة بن الورد قال في ما معك قالت شعر عروبة قال شعر فغير يحسنه فغير لبقراه
 على فقير قلت ما هي غيره فأنشد في أنت ما شئت فأنشد في يارب نال عقاب قد وقت به * مهري من الشمس والاطلال تنبت
 ورب يوم جي أربع عقره * ٣٠٤ خليل اقتساروا أطراف الاقتصاد * ويوم له والهل الخلف ظل به

فصامت به الشعة فخذوا عليه حتى غص المجلس بهم فأقامهم ثم استقى فقيل له أي الشراب نسقك
 يا ابن رسول الله قال ألبسوا شدة فأقرب عتيق من نبيذ فشرب وادار العسل عليهم فشر بواثم قالوا يا ابن رسول
 الله لو حدثتنا في هذا النبيذ يورث حروبه من أبلت من جندك فان العلماء مختلفون فيه قال نعم حدثني أبي
 عن جدي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انك تكتن طبة بنى اسرائيل حذوا لندة بالقذة والنمل بالنمل ألا
 وإن الله ابني بنى اسرائيل بنهر طالوت أصل منه العرقه والفرقتين وحرم منه الري وقد ابتلاكم بهذا النبيذ
 أحل منه القليل وحرم منه الكثير (وكان) أهل الكوفة يسمون النبيذ نهر طالوت (وقال فيه شاعرهم)
 شرب على طرب من نور طالوت * جمر ما فسدت في لون ياقوت
 من كف ساحة المنيح شاطرة * تربي على صحر هاروت وماروت
 لها ماوت الحان اذا قطرت * فخر قلبك من تلك التماوت
 (حديث الحرب بن كعدة طبيب العرب مع كسرى أنوشروان الفارسي) روى ان الحرب بن كادة
 التقى وفد على كسرى أنوشروان فأذن له بالدخول فالتفت بين يديه فقال له كسرى من أنت قال أنا
 الحرب بن كادة قال اعراي قال نعم من معيها قال فاصناعتك قال طبيب قال وما صنعت العربيا الطبيب
 مع جهلها وضعف عقولها وقلة قلوبها وسوء عقلاها فقال ذلك أجدر أرباب الملك انما كانت بهذه البصيرة
 ان تحتاج الى ما يصلح لمجملها ويقم عوجها ويسوس أبنائها ويعمل اسنادها قال الملك كيف لها بان
 تعرف ما تهتد عليه ألوه فرفت الحق لم تنسب الى الجهل قال الحرب أيها الملك ان الله جعل اسمه قسم العقول
 بين الابداء كما قسم الارزاق واشد القوم فهمهم ففهمهم في الناس من جاهل وعالم وجاهل وعالم قال الملك فما
 الذي تجيد في اخلاقهم وحفظهم من مفاهيمهم قال الحرب لهم انفس مضية وقلوب جارية وعقول مجترة مرضية
 واحساب نفسة فيرق الكلام من افواههم مروق السهم من الوتر اذن من الماء واعذب من الهواء
 يطعمون الطعام ويضربون الهام وعزم لا يرام وجارهم لا يعانم ولا يروق اذ انام لا يقرون بفصل
 أحد من الاقوام ما خلا الملك الهام الذي لا يقاس به أحد من الانام (قال) فاستوى كسرى جالساً
 التفت الى من حوله فقال طري قومه فلولا ان تدارك عقله لدم قومه غيري أراة ناعمي ثم أذن له
 بالجلوس فقال كيف نظرتك يا طبيب قال خالص الطب قال ضبط الشفة من الرفق بالدين قال
 أصبت الدواء فماذا قال ادخال الطعام في الطعام هو الدواء الذي البرية وقتل السباع في البرية قال أصبت
 في الجفرة التي تلهب منها الادواء قال هي الضمعة ان بقيت في الجوف قتلت وان تحطت اسقمت قال فما
 تقول في اخراج الدم قال في نقصان الهلال في يوم محمولا غيبه والنفس طيبة والسرور حاضر قال فما تقول
 في الجسام قال لا تدخل الحمام شعبان ولا تنقض املك سكران ولا تنم بالليل عريان وارفق بيمسك يكن

لهوى اصطلا الوخي
 وناره تقد
 مشهرا موقفي والحرب
 كاشفة * عنها الفتاح
 ومجر الموت بطارد
 ورب هاجر قتلى مر اجلاها
 شجرة اعطانا غارة فخذ
 تحتاب اودية الا فزرع
 آمنة * صكاتها اسد
 يصطادها اسد
 فان آمت حشف انفي
 لا امت كيدا
 على اطعان وقصر
 الدار الكمد
 ولم اقل كم اساق الموت
 شارب * وكأهوا لثامنا
 شرع ورد
 ثم قال والله ان الشمر
 لا ما يتلصون به من
 اشجار الخائب والشمر
 لفتسرى بن التيمامة
 المازني وكان يكتفي في
 السلم بالامجد وفي الحرب
 ابا ناعمة وكان الحول
 لفلوداج اباما واحدم
 شوكه وكان شاهرا جوادا
 وهو الغافل اعينا

لا يرتكن في الى الاجسام . يوم الوغي منتهى الجسام . فلقد اراني لرماح دررته . من عن عيني تارة ولامى ارجى
 حتى خضبت بجماد من دمي . اكاذب مرجى او عتبان لجامي . ثم اتصرف وقد اصبت ولم اصب . جفع البصيرة قاذح الاقدام
 (وقال انصيب بن عاص) عتبت الملوك على عتبا . وسنان ان عتبت تعبت . وكالشه بالراح الفاظهم
 واخلاقهم منها ما عذب . وكالمسك ترب مقاماتهم . وترب اصولهم اطلب (وقال آخر)
 اذ كره اس من بنى اسد . تسدد وخن الهم القلب . الشرق مغزله ومنزلنا . غرب وابن الشرق والغرب
 من كل ارض جل زفته . مسك اسهم وعارض هتبت . ومدحج بسى لغارته . وفقسيرة فتنابه محبو
 ادبكم بقة الحرب . وهضبت التي فوق الهضاب . تبارون الرياح ندي وحودا . وتقتلون افعال الصياد
 (آخر)

نذ كرفه قماي اليوم فيكم * معاقب آه من عصر الشباب (كتب) سعيد بن عبد الملك بن سعيد بن عبد الله طحال الله هاهنا
 أن أهلك ونفسي موضع العذر والقول فيكون أحدنا متذرا مقصرا والآخر غافلا متفلا لئلا يكون الشكر فاجبه وصل كتابك أكرمك الله تعالى لنا خير من غيره
 الطائف وقعه الجليل صدره ورد الشاهد ظاهره على صدق باطنه ونحن أعزك الله بصل عزك الاعتراف بفضلك وبمازالتك
 التميز دونك ونرى أن لا عذر في الخلف عنك وإن حال الاشتغال بيننا وبينك فإن كنت ساهت على العذر قبل الاعتذار وسبقت إلى فضيلة
 الافتقار فلا زلت في كل خير دليل الاله داهيا وبه أمروا وقد التفتنا قبل وصول كتابك ٣٥٥ انشاء حدث قطاروا حاج سوفا

أرجى الله لك قال فاقول في شرب الدواء قال اجنب الدواء لضعفك الصفة فإذا أحسست بحركة لدهاء
 فاحسبه بما رده فان البدن بمنزلة الأرض إن أصلها جهرت وإن أقدتها خربت قال فاقول في الشراب
 قال أطبه أهناه وأرقه أمراه ولا تشرب صرا تونك صدعا ويشرب عليك من الداء أنواع قال فاق
 الجهمان أحمد قال الصان الذي أصنعه وأبدعه وأختبأ كل القصد والمبالغ والمعز والمقر قال فاقول في
 الفاكهة قال كما في إقبال دوائها وانزاعها إذ أدبرت دولت وانتضى زمانها أو أفضل الفاكهة الزمان
 والأترج وأفضل البقول الفمق والحنس وأفضل الرمان والورد والبنفسج قال فاقول في شرب الماء قال
 هو حياة البدن وبه قوته وينفع ما شرب منه بقدر وشربه بعد النوم ضرر وأفضل الماء ماء الأنهار العظام
 أردء ماء غدا قال فاقطعه قال شي لا يوصف ومشتق من الحياة قال فاقوله قال أنتبه على الإبصار لونه
 يحكي لون كل شيء يكون فيه قال فاقطع من أصل الإنسان ما هو قال أصله من حيث شرب الماء يعني رأسه
 قال فهاذا النور الذي يصير به الأشياء قال العين مركبة من أشياء فالباصر شعبة والسواد من قال فاق
 كم طبع هذا البدن قال أربع طبائع على المرء السوفا وهي باردة يابسة والبردة الصفراء وهي حارة يابسة
 والدم وهو حار ورطب والبطن وهو بارد ورطب قال فلم يكن من طبع واحد قال لوحي من شيء واحد لم يضر
 ولم عرض قال فمن طبعين ما حال الأفعار ما حال قال لم يجر لأنهم ضدان فيزيلا ولذا لم يجر من
 ثلاثة موافقين ومخالفين قال فاجعل لي الحار والبارد في أحرف جامعة قال كل حلو حار وكل حامض بارد وكل
 حار يفرار وكل ممتد في الحار والبارد قال فاقطع ما هو على المرء السوفا قال بكل حارين قال
 قال باح قال الحقن الباردة والأدهان الحارة قال فاقطع ما يحرق قال نعم قرأت في بعض الكتب أن الحقنة تنفي
 الجوف وتكسر الأدواء عنه وبجيت ابن احتقن كيف يهرم أو يعمد لولد أو الجهل كل الجهل من كل
 ساقط عرفه غيره فثور شوته على راحته بدنه قال فالجمة قال لا اقتصاد في كل شيء فانه إذا كل فوق المقدار
 ضيق على الروح ساحتها قال فاقول في آتبات النساء قال كثرة غشتهن ردى واتساق المرأة لولية فانها
 كالشئ البالي تسمى بدنتك وتحبب قوتك ما هو دم قاتل ونفسها موت عاجل تأخذ منك ولا تعطيك
 عليك باتان الشباب فان الشابة ماؤها عذب زلال ومعاتتها فحج ودلال فوها بارد ورطب يحاطب ورجها
 حرج تزيد قوتها ونشاطا قال فأى النساء القلب لها البسط والعين برؤيتها أنس قال أن أصنعه ما بدد
 القاعة عطفه الهامة واسعة الجبين هيضة الصدر راحة الخصر فاهة الشدين خضرة الخصر والقدر من
 بضياء قرطاجمعة فضة فخاها في الظلمة طرازها راتيس عن الخوان ياهوران تكشف تكشف عن بضعة
 مكنونة وإن تماقي تماقي ما هو ألين من الرطب وأل من الشهد وأعظم من الفتة وأبر من الفردوس وأكثر
 وأذكى ريحان الباشم والورد قال فاستغسل كسرى - قى استغسل كنهه قال فأى الأوقات أفضل قال

أرجى الله لك قال فاقول في شرب الدواء قال اجنب الدواء لضعفك الصفة فإذا أحسست بحركة لدهاء
 فاحسبه بما رده فان البدن بمنزلة الأرض إن أصلها جهرت وإن أقدتها خربت قال فاقول في الشراب
 قال أطبه أهناه وأرقه أمراه ولا تشرب صرا تونك صدعا ويشرب عليك من الداء أنواع قال فاق
 الجهمان أحمد قال الصان الذي أصنعه وأبدعه وأختبأ كل القصد والمبالغ والمعز والمقر قال فاقول في
 الفاكهة قال كما في إقبال دوائها وانزاعها إذ أدبرت دولت وانتضى زمانها أو أفضل الفاكهة الزمان
 والأترج وأفضل البقول الفمق والحنس وأفضل الرمان والورد والبنفسج قال فاقول في شرب الماء قال
 هو حياة البدن وبه قوته وينفع ما شرب منه بقدر وشربه بعد النوم ضرر وأفضل الماء ماء الأنهار العظام
 أردء ماء غدا قال فاقطعه قال شي لا يوصف ومشتق من الحياة قال فاقوله قال أنتبه على الإبصار لونه
 يحكي لون كل شيء يكون فيه قال فاقطع من أصل الإنسان ما هو قال أصله من حيث شرب الماء يعني رأسه
 قال فهاذا النور الذي يصير به الأشياء قال العين مركبة من أشياء فالباصر شعبة والسواد من قال فاق
 كم طبع هذا البدن قال أربع طبائع على المرء السوفا وهي باردة يابسة والبردة الصفراء وهي حارة يابسة
 والدم وهو حار ورطب والبطن وهو بارد ورطب قال فلم يكن من طبع واحد قال لوحي من شيء واحد لم يضر
 ولم عرض قال فمن طبعين ما حال الأفعار ما حال قال لم يجر لأنهم ضدان فيزيلا ولذا لم يجر من
 ثلاثة موافقين ومخالفين قال فاجعل لي الحار والبارد في أحرف جامعة قال كل حلو حار وكل حامض بارد وكل
 حار يفرار وكل ممتد في الحار والبارد قال فاقطع ما هو على المرء السوفا قال بكل حارين قال
 قال باح قال الحقن الباردة والأدهان الحارة قال فاقطع ما يحرق قال نعم قرأت في بعض الكتب أن الحقنة تنفي
 الجوف وتكسر الأدواء عنه وبجيت ابن احتقن كيف يهرم أو يعمد لولد أو الجهل كل الجهل من كل
 ساقط عرفه غيره فثور شوته على راحته بدنه قال فالجمة قال لا اقتصاد في كل شيء فانه إذا كل فوق المقدار
 ضيق على الروح ساحتها قال فاقول في آتبات النساء قال كثرة غشتهن ردى واتساق المرأة لولية فانها
 كالشئ البالي تسمى بدنتك وتحبب قوتك ما هو دم قاتل ونفسها موت عاجل تأخذ منك ولا تعطيك
 عليك باتان الشباب فان الشابة ماؤها عذب زلال ومعاتتها فحج ودلال فوها بارد ورطب يحاطب ورجها
 حرج تزيد قوتها ونشاطا قال فأى النساء القلب لها البسط والعين برؤيتها أنس قال أن أصنعه ما بدد
 القاعة عطفه الهامة واسعة الجبين هيضة الصدر راحة الخصر فاهة الشدين خضرة الخصر والقدر من
 بضياء قرطاجمعة فضة فخاها في الظلمة طرازها راتيس عن الخوان ياهوران تكشف تكشف عن بضعة
 مكنونة وإن تماقي تماقي ما هو ألين من الرطب وأل من الشهد وأعظم من الفتة وأبر من الفردوس وأكثر
 وأذكى ريحان الباشم والورد قال فاستغسل كسرى - قى استغسل كنهه قال فأى الأوقات أفضل قال

٣٩ - عقد ث
 وكان سعيد بن وهب بن فضل الشاعر فخر مرة على سفر فقالت له
 كذبتى الرذان صاغت رحله كفى الفرق بكف الصبر والجلد لا تذكرن الهوى والشرق لو لم يفت بالشرق تفعلك من قصر على البعد
 وكان سعيد بن وهب بن أخوانه فغنص منصرف وأخذ به ضادى الباب وأفتأ يقول
 سلام عليكم حالت الكسالى بيننا هوأت بنا عن كل مرأى ومسمع فلم يبق إلا أن يصاغت الكرى فيصبع شكريا بن جسمى ومضغى
 (وقل) أرى من الكسوى إلى كاله وفيهم عن غير الشاعرة تقيم على العتب الذى ليس نافعا وليس لها إلا البلى مغير
 وما أنت إلا كزمان تلوقت فوائب من أحداثه وأدور
 أمأقره تقيم على العتب الذى ليس نافعا فن قول المأقر
 لا تنصقن على قوم يحبهم فليس منك عليهم منع العتب

باسائر من علفاني حكومتهم • واليوراقع ما وثق وترتكب • اسدالي غيركم منكم نمراندا • جرم ولكن اليكم منكم الهرب
 واول من نه على هذا المعنى النابعة الذباني في قوله للنعمان بن المنذر فانك كالب الذي هو مدرى • وان خلت ان المنأى عنك واسع
 خطاطيف من في حبال متينة • عديم ابدالك نوازع • سرقة اشجع السلي فقال لادريس بن عبد الله بن الحسين بن علي وقد بعث
 اليه الرشيد من اغتاله في الغرب • أنظن بالادريس انك مغلت • كيدا للخلافة أو بعثك حذار
 ان السدوف اذا انتصها عزته • طالت وتقصرونها الاجار • همات الا ان تغل ببلدة • لا يبتدى فيم البيل نهار
 وقال سلم الخاسر وقد رآني اهدى ٣٠٦ اني اعز بغير الناس كلهم • فانت ذاك لاسيا بقى ويحسب

عند دارا لـ لـ يكون الجوف أخفى والنفس أشهى والرحم أدغال فإى الاوقات الذوا طرب قال نهار
 بربك انظر انشأرا قال كسرى لله دك من عربى لقد اعطيت هلموا نصصت به من بين الحنى وقطنة
 وفهام امرها عطاءه وصلته وقضى • واثمه (جذبت) في بعض النسخ زيادة فأوردتها وهي • حضر ابن ابي
 الحواري بالشام وكان معروفًا بالرائق والزمها ما تصالح العباسي مع فقهاء البلد في دنى البصري من عبادة
 وكان من • حضر الجساس الله صفا له قدح نصفه قشربه ثم صب الله ثمان فمتنع من شره فأخذ منه الناس
 بأستهم وقالوا شرب المسكر على أخوته ولا وصرت لهم • قال حسبك اريدتم ان اكون من قال الله
 فإلى قيم يستحقون من الناس ولا يستحقون من الله وهو معهم فكيف ادع لكم وأشر به من الله (وقال)
 بعض النسخة لـ رجل كان يعذله بلقى انك تشرب المسكر فقال ما شرب المسكر ولكنى اشرب النبيذ الصلب
 فأنى • ولا فى ترك الباعوا الصنع من رجل سرقته فله فلم يشتره للاحى مات فموت فى ذلك فقال أخشى
 ان اشترى فلا يفسرها احد فقام (وأخر) ما نظرا هل هزأت قال ما نطن الله لا قد غفر لهم لولا انى كنت
 فيهم (وأخر) أمره من رجل لطلب بكس فقال أخذ الكيس والبط فقال هردع الكيس (ورجل) سال
 ابن ابيبارك فقال انى قاست اخوتى فمضى فى بطن اقترى لى أن أدخله اكثر مما يدخله شركائى (وأخر)
 قال افطرت البارحة على رغيف وزيوتونه وثلاث اوزيتونه وربيع اوامع الله من زيتونه أخرى فقال له بعض
 من حضر اجاس يافى الله للنعمان الورع ما يصفه الله واظنه مورك هذا (الامش) قال اثنى عبد الله بن
 سعيد بن ابي بكر فقال لى الا عجب جاء فى رجل فقال دلى على شى اذا كنته امرضى فقد استعطأت البسة
 واحسنت ان اعلت فأوسر قتلت له سل الله العافية واستدم النعمة فان من شكر على النعمة كن صبر على
 البلية فالح على قتلت له كل العمل واشرب نبيذ • نازيب ورنى النفس واستمرضى الله عجزك ان شاع الله
 (هرون بن داود) قال شرب رجل عند خمار نصرانى فأصبح ميتا فاجتمع عليه الناس وقالوا انما شرقتك قتلت
 قال لا والله ولكن قتله استعماه قوله • وأخرى تدابرت منها لها •

﴿ كتاب الاثارة الثانية فى الفكاهات والمخ ﴾

(قال الفقيه) أبو هريرة بن محمد بن عديرة نعمة الله برحمته قد مضى قولنا فى الطعام والشراب وما يتولد
 منها ويرسب اليه ما نحن قائلون بما الفناء من كتابنا هذه من الفكاهات والمخ التى هى غرمة النفس وربيع
 القلب ومرق السمع ومحيط الرأفة ومعدن السرور قال النبي صلى الله عليه وسلم • لم يرحقوا القلوب ساعة بعد
 ساعة فان القلوب اذا كلت هيت (وقال) على بن ابي طالب برضوان الله عليه اجواه هذه القلوب والتسواها
 نظرف الحكمة فانها غل كامل الابدان والنفس • مؤثرة الهوى آخذة الهوى ناطقة الى الله وامار بالاسوء
 مستوطنة للغير طالبة للاراسة نازعة عن العمل فان اكرهتم ان تضيئوا ان املتم ان اردتم (ودخل) عبد الملك

وانت كادهم • ر مشوا
 حيا لله • والدمر لا مبرأ
 منه ولا هرب
 ولولم كنت عنان الريح
 اصرفه • فى كل ناحية
 ما فانك اطلب
 قللس الا انتظارى منك
 فأرقة • فيهم ان الخوف
 مضاعف ومقلب
 وقول سلم
 ولولم كنت عنان الريح
 اصرفه
 كانه من قول الفرزدق
 للعباج
 ولوحاتنى الريح يمشى بلطنى
 لكنت كودى ادركنه
 مقادير
 وقول على بن جبلة لعبد
 الطوى
 وما لارى حواءه منك
 مهرب • ولورقة منه فى
 السعد الماطع
 انذره البصرى فقال
 سلوا واشترى الهباء
 عليهم • حمرة فكانتم لم
 يسلبوا
 قولهم ركبو الكواكب

ليكن • ايجبرهم من جلد باسل مهرب • وقال عبد الله بن طاهر فى محرقول النابعة
 وانى وان حدثت نفسى بانى • اقول ان انا فى فى لما زوب لانلى مثل المكان المحطى • من الارض لولا انتم منى المذهب
 وأما قول مسدد وما انت الا كازمان والبيت الذى يليه فكانه لم يبق يقول شغل التعالى وان لم يكن المعنى بنفسه
 آمن جذية بالرجل حتى تشارت • عداى ولا عتب على ولا هير • فان أمير المؤمنين بنوفه • لكاد هرا لعارى ما صنع الدهر
 (وقال) رجل من طى وكان يدرى • جل منهم • قال له يزيد بن هروى قال له زيد بن ابي نخل قتل رطلان بنى اسد واسعه زيد فاذا منه السلطان فقال
 الطائى • يقتصر على الاسدين • علام زيدنا يوم الحى رأس زيدكم • يا بيس منخوذ الفرار يعانى • فان تتنزلوا بدارى فاعا •
 وقول التعالى ما خذو من قول النابعة وهو اول من اشكره • وغير تناوبه بدين خشية •

وما على بان أخذك من غار (ومن جسد شعري بعد من جسد) أماب واسحقى وأرسله • فلهو يد إلى ولا أنا سال
هو الشمس بجرها سد وضوها • قريب وقابى بالمقدم وكل وهذا المني وإن كان كثيرا شهورا فإياك يداني في الأحسان فيه
(وقد قال أبو عبيدة) ذرتني جوش الحب من كل جانب • وإن كان من حذقه قول فرائد أقول لأحبابى الشمس ضوها •
قريب ولكن تئاو له أبعد (وقال العباس بن الأحنف) هي الشمس مسكنها في السماء • فترالغوا دعهزاجلا
فإن تستطيع البها الصعود • وإن تستطيع البها النزول (وقال الجعفي) دوت فاضه وأعلوت قدرا • فأنك الهمدار وانتلاع
كذلك الشمس تبعذان تداني • ويدنو الصنوع منها والشماع (وقال ابن الرومي) ٣٠٧
ونختره فلهو عالم أنه •
كالهسر فيه إن دقل

ابن جرير بن عبد العزيز على أنه وهو بنام نومة الضبي فقال يا أبا تمام وأصحاب الخواص أيا كدون بيابك
قال يا بني إن نفسي مطعني فأن أنصت أقطعها ومن قطع المطي لم يبلغ الغاية (وكان) الذي صلى الله عليه وسلم
بعضك في بدو نواجذه (وكان) محمد بن سيرين بعضك حتى بدل أمابه (وقال) علي الله عليه وسلم لأخبر
فمن لا يطرب وقال كل كريم مررب (وقال) هشام بن عبد الملك قد أكلت الخلو والحداء حتى ما أجد
لواحد مني ما طعمها وشمت الطيب حتى ما أجد له رائحة وأتيت الساعى ما بالي أرا أنت أوحا طبا
ما وجدت شأ إلا من جليس نطق بطني وبينه مؤنة الخفق (وقيل) إدمرو بن العاص ما بالنا الأشراء قال
يخرج من ههنا من الأحداث فخر جوا فقال النال الأشراء اسقاط المرأة وقبل له من عبد الملك ما بالنا
الأشراء فقال هلك الحياء وتباع الهوى وهذه المنزلة من أعمال النفس وهلك الحياء فبيضة كان المنزل
الأخرى من الخلق الذين والنصف في الهبة فبيضة أضافوا فيها الحمد منها التوسط وإن يكون لهذا
موضعه ولهذا موضعه (وقال) مطرف بن عبد الله ولده يا بني إن الحسنة بين البيتين يزيدان الجائزة
والنقص ويخبر الأمور واساطعها وشرا لا ترا الحقيقة (وقال) النبي صلى الله عليه وسلم إن هذا الدين مبن
فأرض فيه برقي فان المبت لا أراضا قطع ولا تظهر ألقى (وفي بعض الكتب المترجمة) أن يوحنا وهو من كانا
من الخواريين وكان يوحنا لأجاس بحاسا الأضلك واضلك من حوله وكان شعرون لأجاس بحاسا الأدي
وأبكي من حوله فقال شعرون ليوحننا أكثر مضحك كانك قد فرقت من هلك فقال له يوحنا ما أكثر بكاءك
كأنت قد شئت من ربك فألقى الله إلى المعج إن أحب السيرة من إلى سيرة يوحنا (وفي بعض) الكتب
أبضان عيسى بن مريم في يحيى بن زكريا عليهم الصلاة والسلام فتنسب إليه يحيى فقال له عيسى أنك لنسب
تنسب آمن فقال له يحيى أنك لنسب عيوس فانطفا فأسى الله إلى عيسى أن الذي يقول يحيى أحب إلى (وقال)
النبي صلى الله عليه وسلم يدخل ثمنان الجنة فأسى الله إلى عيسى أن الذي يقول يحيى أحب إلى (وقال)
دسبل عليه وهو أرمه فوجد ما كل غمرا فقال له أنا كل غمرا وأنت أرمه فقال له أنا كل من الجاني إلى آخر
فصنعك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه (وكانت) سويدا بعض الأنصار تختلف إلى عائشة
فتلعب بين يديها وتضع كفاها ورمد دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة فوجدها عاتدا فبعضها كان جميعا
ثم أن النبي صلى الله عليه وسلم ففقدها فقال عائشة ما فعلت السويدا قالت لها أنها ربت ففقدتها النبي صلى
الله عليه وسلم يهودا فوجدها في الموت فقال لا لها أنات ففقدت ذنوبي فليأتني أوتيت ذنوبه شهدها وصلى
عليها وقال اللهم أنها كانت برية على أن تضعني فاضعها فرما (وقيل) لاني ناس قد يمشي إلى أي
هيدة والاصهي ايحه ما يندم فقال أما لو بعدت فأن خلوه وسفر أقر أعليهم أسامير الأولين والآخرين
وأما الاصهي فليبدل في قصص يطربهم بغيره (قال) ابن اسحق وقد طرب الصالحون وضحكوا ووزحوا

ما ل
ورأيت كالشمس أن هي
لم تنسل ولا نور منها
والضياء نال
(وقال المتنبي)
بيضاء نطع فيما نعت
حلتها وعز ذلك مظلوما
لم تلبا
كانها الشمس تطي كف
قايضا • شاعها وزاه
العين مقربا
(وقال سعد بن جعد)
وبروي لفضل الشاعر
ما كنت ألام كنت راضية
هي بذلك الرضا تنبسط
علما بأن الرضا تنبسط
منك أنصبي وكثرة النبط
فكل ماسا في فعن
نخق • منك وما صرف
فمن غلط
وفي هذا المعنى يقول آخر
العباس الهامى من
ولد عبد الحميد بن علي
وعرف بابي العبر
أبكي أنافضت حتى إذا
رضيت

بكده عند الرضا وامن الغضب فالمرت ان غصبت ولأوت ان رضيت • إن لم رحنى سلوعشت في تعب (وقال العباس بن الأحنف)
إذا رضيت لم يفتي ذلك الرضا • لخصه على أن سنده عتب وأبكي إذا ما أنتت خوف عتبا • فأسأله امرضاها وله الذنب
وصالحكم ورقربك قلى • وعطه كمد وسلكك حرب وأنت محمد الله فكيف فظاظه • وكل ذلول من أمورك صنب
(وقال) قد كنت أبكي وأنت راضية • حذرنا الصدود والغضب إن ثرنا الهجر بابلهم ولا • تم في في البش من أرب
(وما أحسن قول المائل) وما في الأرض أشقى من عب • وإن وجد الهوى حلوا لائق نرا ما كافي كل حين • مخافة فرة أو لا شتيق
فيكي أنا وأندرا عليهم • وبسكى أن دنوا خوف الفراق وتنعن عنه عند الثاني • وتنعن عنه عند الثاني
(وقال سعيد بن جعد) إذ أبرعت في كتابك يا يعين كتاب الله تعالى أرب طلابه وزنت أحكامه وأجبت كلامه

الاسكاف من الامير فوجن من نصرته وعن اسمه عبد الملك لاى طاهر وشكركم بن زباد بشكره على حبة شربة من حنظل الله تعالى من
 ايمان الله الذين هم الفخار واهوا والاوله الذين هم المستظهروا لخطاة يترع فوجن من خلال الفضل وشهادة يكمل به من خصال العدل
 وانك اعزك الله من محمده بالارتقاء في درج الفضائل والاستواقي كل الشواكل لله ليس من محمد الا لاسمهم ذمنا فافتر ولا سيرة الا
 ومثلهم فكم بارز ذلك اعزك الله تعالى امرد اغني صدق خبره عن العيان وكى بيان اثره تكلف الامتحان ولوا عذبت النفوس منها
 وسوغناها هو اهل الورد فاعلمك في دور كل شارق جدد بشكر وجدنا لك مع اعتراف كل خاطر جيل ذكر كركنا لامة في ترك الهوى
 والشفقة بانك مع صالح اديابك نحل الاذى من الاحاديث والاولى تنصلي لك بأهوان ٣٠٩
 عظم قدرب ربك بالهدى وعلى
 ما هو وان تنهى لفظه
 باقى الفخر مدى الابد
 وكان على قضاة الاثن
 تناوله به اخبار قوتت
 واقوال نظارت باطابق
 سكان الحضرة ونساور
 من اهل حكاك على شكر
 ما زيد لهم وفيهم من مواد
 هداك وحسن فضلك
 حتى لفتنوا ولهم في
 ذلك محافل تقديسه شاهد
 تشهد به جميع السامع
 والرائى وبقرن بها
 المؤمن والداخي فان هذا
 اعزك الله حال يطيب
 معه ويلذ موقعه حتى
 اقتد ملا القلوب بها
 والصدور لها حتى
 استقرها فرط الارتياح
 وصدق الانشراح الى
 هذا الكتاب ان يعلنانه
 وهذا الشكر ان ابرزانه
 بعد كركنا افضل كل
 الاقتضال واجمل كل
 الاجال وقضايف به
 حذلك من الراى اضعافا
 واشرف حكاك على كل

فكنت احاس الى الطريق القيس اجتنابا فما اراه حتى اخلفتى الجلوس على الطريق ورأيت غرفتكم
 هذه فسانت من خبرها فغيرت عن اختلافكم وقولكم ومساعدتهم منكم بمضافكم الى الدخول فبما انتم
 فيه اسرعتى من الجارية فبما انتم عنها تفرغوا فقلت له نحن نختدعها حتى نطفرلكم باخلاقنا الى واقع
 على ما ترون من شدة الفتن والكف بها ما قدرت فهم احراما قاطلا بتقديري الاطاولهم ومصاربتهم الى
 ان الله بثر وقطعت بها فاقام معاشهم من ونحن على غاية الاغتيال خربه والسرور بصيته الى ان اختلس
 منافقتنا بفرقة بشكل بعض ولوعه فوله ولم ندره له منزل لثمة فيه فكدر علينا من العيش ما كان طاب لنا
 به وقبح عندنا ما كان حسن بقره وجعلنا لى سرور واولا لا الا ذكرناه لافضل السرور بصيته وحضوره
 والتم بغيره فكنافه كما قال الشاعر يذكركم به كل خبر رايته • وشرفا انقله منهم على ذكر
 فتاب عننا هذه مشرين يوما فبينما نحن يجتازون يوما من الرصافة اذا قد طلع في موكب نبيل وزى جلجل
 فلما بصير بنا لخط عن دابة ونخط علمنا ثم قال يا اخوانى والله ما هنالى عيش بعدكم ولست اطمح بغيرى
 حتى آفى المنزل ولكن مملوا لى المنزل فلما به فقال اعرفكم اولانى نفسى انا العباس بن الاحنف وكان من
 خبرى بعدكم كفى حتى اخرجت لى من منزلى من عندكم فانا السوداء مصحفة فى فنى الى دار امير المؤمنين فمرت الى
 يحيى بن خالد فقال لى وبعثنا ما عباس انما اخترتك من نظرائه لشعرا لقرب ما خذك وحسن تأنك وان
 الذى نذبتك لى من شأنك وقد عرفت خطرات الخلفاء ولى ان شريك ان ما دهمى القائمة على امير المؤمنين
 اليوم وان جرى بينه ما عتب ففى بدلة المشوق تاي بان تتفردوه ومن الخلفاء وشرف الملك باى ذلك وقد
 رمت الامر من قباه ما عابنى وهو احرى ان تستمدد المسبابة قتل شعرا سهل عليه هذه السبيل ففنى
 كلامه ثم دعى الى امير المؤمنين فصررت البسه واخطبت قريبا وادعته الى الزعم واذهب على ما ارد
 للاستقضاء فتعذرت لى كل عروض ونفرت على كل قافية ثم انتفخ لى شئ والرسول تعنى خطا حتى اربعة
 ابيات رضى ما وقت بصيحة المعنى سهلة الا لافعله لاعة لى طالب حتى فقلت لاسد الرسل ابغ الوزير فى قد قلت
 اربعة ابيات فان كان جاف متع وجهت بها فخرج الى الرسول بان هات فى اقل منها متع وفى ذهاب الرسول
 ووجهه قلت بيتين من خبر ذلك الرى فكنيت الايات الاربعة فى صدر الرقة وعقبت بالبيتين فقلت
 الماشقان كلامه متعصب • وكلاهما متعصب متعصب • صحت مضاعفة ومعد مضاعفة
 وكلاهما متعصب متعصب • راجع احببت الغين هجرتهم • ان التسمي قلنا يعجب
 ان القصبان تطاول منك • ديا السؤل وعز الطلب
 (ثم كتبت تحت ذلك) لا بد لنا من وقت • تكون بين الهجر والهم
 حتى اذا هجر غدا به • راجع من هوى على رقم

الحال اشراقا ونحن نعيمك اعزك الله من التوفيق الذى قسمه الله لك والتفسير الذى وكله لك ويمثل على استدامت باصل النية وبصدق
 النية ليدوم من العدل على ما يرى ويحسن الهدى فيما يتولى قرايك ابك الله تعالى فى حال ذلك محله من استبشار به تستكمل
 واستتماره ليعلم (وكتب) الله يزيه ان احق من سلم لارائه تعالى ورضى بقدره حتى يعنى مصلحتنا وخصص مصابرا حتى يكون بصيت
 ما اراه من الشكر اذ اذهب والرضا اذا سلب انت اعزك الله تعالى ليعلم من الشكر والها وحظك من المبر والهمى ثم راجع اليه
 من نبات الخبان عذبة البارز وقوة الاكان لمرادولة الفاضلة فانك فيما وفى سهمك الفانز وسلك البارز موضع كل سرور ودار كاتل
 مرجو ونسأل الله تعالى ان يجعلك من الشاكرين لفضله لادابى واصحابين بحسبه اذا اتى وان يجعل لك لالت التز به وبك فى نفسك
 وفى ذيلك الى زينة وقدرته (وله اليه) تراه لينا خبر مصائبك فلان لخلص اليان من الاعتماد به يا محصل فى مثله من اطاع وفى وخدم

والى وعلمنا ان لغتك مثله وقرصا بامام بلغة عظمى انما كتابنا هذا الذى فى تميزك على شيقنا بان عطفك يقى عن عطفك وهدى الى
الاولى بغيرك والاولى بغيرك فليس اترك الله برك على ما اخذ منك وشكرنا ما ابقى لك وله مكان من نفسك ما بوركنا من
نواب الصابرين واجزل من ذخرك الحسنين واراد كتابك عالم الله تعالى من عزاءه وبالكه من جيل بلاه (وله اليه جواب)
وصل كتابك اترك الله الى مقتضاى التعريف من فلان وقصيف وحملنا لى معون محمد الله تعالى الذى يتم فضلا ويحكم عدلا ويب
احسانا وبسبب اهتمامه على مجارى قهنته كيف حوت اخفى ومعه طوع وموقع واقع مشهورة كيف مضت سائر ومعه مشهورة ما عاين لاحق
الا ولا الى الامم عسى تكون ٣١٠
عما امر به عند النساء من الصبر والمعة من الشكر راجعنا ما اهداه الله من النواب

ثم وجهت بالكتاب الى يحيى بن خالد فقدمه الى الرشيد فقال والله ما رأيت شرا أشبه بما نحن فيه من هذا والله لك اني قد عدته فقال له يحيى وانت والله يا أمير المؤمنين المصوبه هذا بقوله المباس في هذه القصة فحار اليهتين وأفضى الى قوله • وأرجع من يهوى علمه رغم • استغرب ضحكاً حتى سمعت ضحكاً ثم قال اي والله أراجع على رغبتي بالغلام فأتى فنهض وثبت مكانه فنهضت بهوضه ثم قال الى ما عباس أميت أنسل الناس أندري ما سارني في هذا الرسول قلت لا قال ذكركي أن مراده نالتك أمير المؤمنين لما علمت بحججه ثم قالت له يا أمير المؤمنين كيف كان هذا فتأولها الشعر وقال هذا في اليك قالت فن بقوله قال عباس بن الاحنف قالت نعم كوني قال ما فعلت شي ما بعد قالت اذا والله لا أجلس حتى يكافأ قال فأمير المؤمنين قائم لقماءه وانا قائم لقيام أمير المؤمنين وهما يتناظران في صلته فهذا لك قال قلت مالي من هذا الا الصلة ثم قال هذا احسن من شركك قال فأمرني أمير المؤمنين بما لك كثير وأمرتني مرارته قال ودونه وأمرني الوزير بما لم يرت به وولت علي ما روى من القدر ثم قال الوزير من تمام اليعتدك أن لا تخرج من الدار حتى يؤم لك هذا المثل ضاحكاً فشرحتني ضاحكاً بشر من الف درهم ووقع الى بقية المال فهذه الخبر الذي عاقني عنكم فملوا حتى أقامكم الضباع وأفرق فيكم المال قلناه هناك الله فكل منابر جمع الى قومه من أبيه فاقسم راقعاً متفقاً الى اسوق فيه فظننا ما بعد ففتح قال فقاموا الى الجبار يفتحون ثم شرعوا في اقتضائي ما حببت واكانت جارية تبجله لملوا لآحسن شيئاً أكثر ما فيه اطرف الفسان وتأدية الرسائل وكانت تسأوي على وجهها بخمسين ومائة دينار فلما رأى مولاهما ميل المشتري استام بها حتى سمعنا فاجابنا ما بهب بخط ماقة ثم خط ماقة ثم قال المباس بافتيان اخي والله احبهم ان أقول بعد ما قلت ولكنك بحاجة في نفسي بواجبهم سروري فان ساعدتم قلت قلناه قل قال هذا ما لجارية فانا لا ياها بما نهدروا يريد ان يشار نفسه بها فأكبره ان تنظر الى بعين من قد ما كس في فنه وادعوني أهبط بها حتى ما ندينار كمال قلناه والله قد خط ماثنين قال وقل قال فصدقت من مولاهما رجلاً ثم أخافه لثمائه وجزء ما بالماثنين فمزال الشاهجنا حتى فرقي الموت بيننا (حديث الجرد) قال الحق بن ابراهيم قال في رعب الشاعر والله لا حدثك حديثاً ما سمعته مني أبداً فقط قال وهو يا مائة ان يسميه أحد مثل ما دعت محاسننا ناعرضنا لا مائة في السموات والارض والخيال فأين أن يحكمه قال يا ما بعد انه حدث ما طن في أنك لا أعجب منه قلت كم هذا التعديل امانة أخذته على نأ أحببت قال مائة أنا نسوق للسبل ليكمه فهدا ما مالموسم اذا نأ يا مائة من نساء كمه معاً هي بيكي وهي تسكنه فبأي أن يسكنه فخرقت فأخرجت من فيها كسر درهم فقدمته الى الصبي فكسبت فأذا به

[illegible]

قورنات وقداط واثان وهذا كما علمت باب عظيم يجب الاطلاع بالفكر والرأى عليه والاحتراز بالجد والجهد
من الخطأ فيه فذلك ان تتأمل امرك من استقصاء الدورة واستدراك الاختراق ان وجدت في حديثك تمام التوقوف عندك مقدار
الكفاية ولم تجد نبات اولئك الفزاة مدخولة ولا عراهم محمولة استقرت الله تعالى في المسير بكل ما تقدر عليه من الخرم في امرك ثم ان تكون
الآخرى وكان القوم على ما ذكرتم من كلال البصائر وضعف المرائع على النجوم لحديث محمد بن بكثا فاعلم ان اجبت ما ذكره
وان لم تنجح بلاغة ما ذكرته فاعتقك بذله **(وهذه المقدمة من انشاء البديع)** قال عيسى بن هشام غزوت النفر فزوين
سنة خمس وسبعين قال تراخى زاولا ولجنا باننا حتى ذف بنا المسير على بعض قراهاجات الهجرة بنالى ظل آتلات في هجر ما عين كلسان
الشيعة أم هي من الدعة تسير في الرضا من سج الثمنناض فيلتنا من الما كل ملتنا من ملنا الى الظل فلتنا فامل كينا النجوم حتى يصابونا

أنكر من صوت الجمار ورجع إلى صف من رجع الجمار بشقهها صوت طبل كاشعار ج من ماضى إلى قذاذهن القوم رائد النوم
وقفت السموات إليه وقد خالنا الخمار دونه وأصبت فاذها يقول على ابتاع صوت الطبل
أدعوا إلى الله فهل من محب * إلى ذرى رحب وعش خصب * وحشة طالسة ماتي * قطروها دانسة ماتعب
يا قوم اتى رجل نائب * من بلاد الكفر وأمرى عجيب * أن لا أمتن فيكم ليلة * جدت قوم وعدت الصليب
نارب شترت غمشته * ومسكر أحرزت منه النصيب * ثم هداني الله واتشاشني * من زلة الكفر أحبتاد الصيب
فقلت أخفى الدين في أسرى * وأعبد الله بقلب منيب * أجدلات حذار العدى * ٣١١ ولاجى الكعبة خوف الرقيب
وأسأل الله إذا جنى

لبي وأضاني يوم مصيب
رب كأنك أنفذتني
فخفي أني فهم غريب
ثم أخذت القلب في مركبا
وما سوى الذم إمامي
يحب
وقدك من سبى في ليله
يكاد رأس الطفل فيها
يشب
حتى إذا جرت بلاد العمى
إلى حى الدين نفضت
الوجيب

وقلت إذا لاح شعار الهدى
نصر من الله وقمع قرب
وبابك هذا البت قال
يا قوم وطئت أوقه بلادكم
قل لا اله الا الله ولا
اله الا الله ولا اله الا الله
وراء ظهري حديق
وأعصابي كرواعب أترابا
وخصلا مستوفه وفناطين
مقطرة وبرزت بروز
الطائر من وكروم فزرا
دني على دنساي وجامعا
بناى إلى سترى وأصلا
يسرى صراى فلور فتم

رقيق كانه كوكب درى واذ شكل رطب ولسان فصيح فلما رأتني أحد النظالم أقالت اتعنى فقلت ان
شربها في الخلال قالت ارجع في حرامك ومن يربك على حرام تغفلت وغفلت نفسى على رأي فتعته فاخذت
زقاني العطار بن قصيدة درجته وقالت اصدف قصيدة فقلت أنا مشغولة وزوجى رجل من بني مخزوم وأنا
امراة من زهرت ولكن هندی موضعن عليه وجهه أحسن من العاقبة في مثل خلق ابن سرخ وزوج مصدوقه
ابن عائشة اجمع هذا كله في بدن واحد يا فتى سلم قلت وما شئت سلم قالت دينار واحد يملك وليلتك
فاذا كنت حامت الديار وطمة ونزوى بها صعبا فقلت فذلك اذا جرح لي ما ذكرت قال نعمتت بعد ما لي
جاريتم يا فاسح حبات لها قالت قولى لفلانة اناسى هلسك شيك ويحى وباقه لا تسمى غمرا ولا طيبا تحسبك
بدلا لك وعارك قال فاذا جرح به أقبلت ما أحسب ان الله من وقت عليا كأنهم امة فقلت وقتك كالخلة
فقلت لها الاول ان هذا الذي ذكرته لك هو في هذه الهمزة التي ترى قالت حسبا والله وقرب داره قالت وقد
بذل لك من الصدق دينار قالت أى أم أخبرني بشرطى قالت لا والله يا بنية لقد نسيتهم نظرت الى قصرتى
وقالت أتدري ما شربنا فقلت لا قالت أقول لك بمحض وراه أحالها أنكره هي والله أقبلت من محرمين
معد يكرب وأنجب من ربيعة من مكدم رلبت وأصل البهاقي تسكرو بلب على عهله فاذا بلغت ذلك
الخال فقيم اطعمه قلت ما أهون هذا لو أسهه قالت الجارية وركت شيأ آخر قالت نعم والله انك ان قصم
البهاقي تفجر دلهما ونزك جردا مقلا لم يدبرا فقلت وهذا أيضا فله قالت هدم دينارك فأخرجت دينار
فبذته البهاقي ففقت صفقة فأنشأ فاجابته امراة قالت قولى لابي الحسن والى الحسين هلم الساعة فقلت في
نفسى ابو الحسن وابو الحسين هو على بن أبى طالب قال فاذا شيعان خاضب ان يديان قد أقلا قصيدة فقصت
امراة عليهم الله القصيدة فخطب أحدهما وأجاب الآخر وأقررت بالقرى وأقررت المرأة فها هو بالبركة ثم هنا
فاستحييت ان أهل المرأة شيأ من الوثبة فأخرجت دينار آخر فدفقته البهاقي وقلت أحمل هذا الطيبك قالت
يا أخى لست من عس طيبا لرحل إنما أنظف لنفسي اذا خلوت قلت ناجل هذا لندائنا اليوم قالت أما هذا
فنعيم فقصت الجارية وأمرت باصلاح محتاج اليه ثم عادت وتذنبنا وجاءت بدوا وقصبت وقدت شيأ
ودعت بنيد فاعدها وقد دقت قننى بصوت لم أحسم مثله قط فأتى الفت القينات فحوران ثلاثين سنة ما سمعت
مثل ترغها قط فكذبت أجمن مرورا وطربا بالجلعت أربع ان تدومنى فتأتى إلى ان قنت بشعرى أعرفه وهو
راحو ايسدون القبا عوانى * لارى تمسيدا على حراما
اعزوه لى بأن اروع شيئا * أواز تذوق على يدى حاما
فقلت حبلت فذلك من يعنى هذا قالت اشترك فيه جماعة هولاء فتعنى به ابن سرخ وابن عائشة فلما نى
اليناء لماروجات المغرب فذنت بصوت لم أفهمه لفتا الذي كتب على فقلت

الانار شمرها ورميتم الروم بهجرا وأرغمتموه على غزوهم وأمسكوا سدودهم وأفرغوا زنادا لاشاطع فكل قادر على قدرته وحسب ثرته
ولا استكثر البدر ولا الراد القرم ولا قبل الذر ولا كل من ههنا سهم أزاله لقومهم أفرقه بالدعاء وأرشى به أبواب السماء من قوس
الظالمه قال عيسى بن هشام فاستغفر في رايح الفاطمه وبسوت جليب الذرم وغدت الى القوم واذا واقه شيئا بالفتح الاسكندرى سيف
قدشوره وزى قدنكره فلما رأتني خفرت برسم الله امر الحسن عدسه وملك نفسه وأغناها فاضل قوله وقسم لثامن نيله ثم أخذنا أخذ فقت
اله فقلت أنتم اولاد دينان الروم نهي في دال الزما * واذ اسامه انتقل * أنا أسمى من التيس طرا منى من العرب
(قال) سليمان بن عبد الملك ما سألني قط ردمه مثلي يتل على قضاؤها ولا يخفى على اذها بافطاح حسن يسمع له القاصيه فوهه الا قضيت اوان
كانت الزينة قد دبت في جنبه وكان الصواب مستغراقه فدفعه ضنا بالصواب أن يردنا له أو يحرم ناله (قال) أبو عبيدة كان أبو قيس بن

وقافه بقدر وسعته الى التمايز بين المذنب والعتي وسنة الى الحرب بن ابي شمر الثاني فقال له الحرب يوما وهو عند ما بين زفاعة بلقي انك
تفضل التمايز من قال كيف اذنه له عليك آيت اللحن فواته لفتاك احسن من وجهه واملك اشرف من ابيه ولا مسك افضل من يومه
وايضا احسن من عيده وعمرنا لك انتفع من بذله ولعلك اكثر من كثيره (الحدوثي) قال بهت الى احدين حرب الماهلي في غداة السجاء فيها
عسمة فانيته وابانته موضوعة فطاشوقدواف عجاب الغنية فاكنا جعما وبلشنا على شرا بانا راعنا الاداق يد في الباب فاننا انالقام
قنالي بابا بلان فقال لي حوقني من آل الماهلي بطر فظلف فقلت ما تريد غير ما نحن فيه فاذن لي لخاصة بتجرتي وقدي قدح شراب
فكسره فاذا برجل اقدم فمضى قال ٣١٢ ونكلم فاذا هو اعيان الناس فاس يتي وبين عجاب قال قد عرفت بدوافه وكنت الى احدين حرب

كافي بالمجرد قد علمت * فقال القوم واخشب السواري
قلت جعلت فداك ما اقوم هذا البيت ولا احببه بمايتني به قالت انا اول من تفتي به قلت فانما هو بيت عامر
لا صاحب له قالت معه آخر ليس هذا وقته هو آخر ما تفتي به قال وجعلت لا انا زها في شي اجد لانا اهلنا
امينا وصالحنا الخرب وجاءت العشاء الاخيرة وضعت القصب ففتت فقصبت اشواها وما ادرى كم مسلت
بجمل وشوقا فلما صليت قلت تاذين جعلت فداك في القوم منك قالت تجردوا نارت الى شلبا كانها تريد ان
تجرد فكدت ان اتقي ثيابي بحلة التجرد منها ففردت وقت بين يديها قالت امض الى زاوية البيت واقبل
واذ بر حتى اراك مة بلا مدبر قال واذا حصر في الغرفة على الطريق الى زاوية البيت فخطرت عليه واذا تحته
شرقي الى السوق فاذا اناني السوق مجردا من عطاوا الشجر ان الشاهدين اعدا انما هو على قفاي واستعانا
بأهل السوق فغسرت واتته بابا محمد في نيت اسمي قبيلا انا ضرب بهتال محسوفة وايد مشدود فاذا
صوت يفتي به من فوق البيت وهو ولولع بالمجرد ما ادرنا * بخار بن المجرد المصاري
فقلت في نفسي هذا والله وقت هذا البيت ففوت الى رحلي وما في عظم صبح فسلت عنها فقبل لي انما امرأه
من آل ابي لهب فقلت امها الله ولعن الذي هي منه * (يوم دارة الجبل) قال الفرزدق واصحابنا بالصره
للله طر جود فلما صبحت ركبت بقل وسرت الى المرب فاذا انا * تاردا وبوق قد خرجت الى ناحية البرية
فقاينت اثم قوم جروا للزفة وهم خلفاء ان يكون معهم * مرة فالتفت انا فاهم حتى انتهيت الى فقال
عليهم ارجا ل موقوفة على غد فاسرعت الى القدر فاذا فيه نسوة عسمة تعات في الماء فقلت لم اركن ايوام قط ولا
يوم دارة الجبل وانصرفت مصحفا فادبني باصاحب البعثة اربع فالتفت عن شئ فخرجت اليه ففقدت
في الماء الى * لوقهين ثم قلن بالقل الاما انما نرى ما كان من حديث دارة الجبل قلت حديثي جدي وانا بهتد
غلام حافظ ان امر القيس كان حاشا لانه * ويقال له اعزته وانه طم ازمنا فامل يصل حتى كان يوم القدر
وهو يوم دارة الجبل وذلك ان الحى تحب لو افتقد الم الحال وتختلف النساء وانك دموا لثقل فلما راى ذلك امرؤ
القيس تخلف معه ما سار مع رجال قومه غلوة فكم في غايه من الارض حتى ربه النساء وقبح عترة فلما
وردن القدر قالن لوزنا واغتسلنا في هذا القدر فذهب عنها بعض الكلال فتران في القدر ونجحن العبد ثم
تجردن فوقفن في فاتها من امرؤ القيس فاشدنيابن فحسها وقدم عليها وقال والله لا اعطى جاريه عنديكن
ثوبها ولو فقدت في القدر ومما احتج تخرج مشيرة فتأخذ ثوبها فابن ذلك عليه حتى تسالي النهار وتشتين
ان يقصرن عن المنزل الذي يردن فخرن جميعا فخر عترة فناشدته الله ان يطرح ثوبها فاني فخرت ففخر
اليه امتهلة ومدبره وقلبن عليه فقلن له انك عترة لنا وحسنا وانا حسنة قال فان فخرت لكن نأقي انا كن
في قاي ندم مجرد سبعة فمصرقوا وشجروا ثم كسها واوجع المخدم حطبا كثيرا فاجبن نار اعظمه فجعل

كدر الله عيش من كدر
العتيش فقد كان
ما قاما مستظبا
سائنا والسما تطل
يا انفس وقد طابق
السماع الشرايا
نكسر الكاس وهو
كالكوكب الذي رى
ضمت من الدمام رضا
قلت لما رويت منه عبا
اكرم روه الدهر ما افاد
اصبا
بجل القذعة لاين حرب
تدع القادر بدش خرايا
ودقت الرقعة له فقال
الانفس فقلت بعد
خول فقات اريد اقول
بمديوم فقلت ان يصيني
مضرة ذلك وفطن
للتجسس فتوض فقل
آذنبه فقلت هو اذاني
(وقال الحدوثي) في
طلبان ابن حرب
ولي طلبان ان نامت
شخصه * ففتت ان
الدهريق وينترض
تصدع حتى قدامت

انهذا * وانا هربت الايام من حرة النرض كافي لاش في عله مرض * اشاعهم جماعا يدى به المرض
قلو ان ايجاب الكلام برونه * لما روك ف واده والله مرض (وقال فيه) يا ابن حرب كسوتني طلبا سانا امرضته الراجاج فو قوتم
فاذا ما لبسته قلت * بها * نك عبي العظام وهي ريم
اذ كرتني ستاحسان فيه * حرق القوادح بن اقوم
(وقال ايضا) فانا لله ابن حرب لقد * اطل اتاني على حمد
أجد في رزوي والوالي * يا هوربه في الازل والجد
ان ايتهم الزا في رفيه * مضى بالخريق في نجد

يقطع
طلبسان له اذهبت الريج عليه عنك هي معهم
لو يد المولى من ولد القدر * رعليها لا تدبها الكوم
بطلبسان خلعت ان السبي * يطلبه بالوزن والمقد
ذكرني الجنة لما غدت * انجباها منها على حرد
غشيت للماء عني راحبلا * يا واحد يتركني وحدي

(وقال فيه) ان ابن حرب كسافي * ثوبا بطل المحرافة اطل اذعنه * واتق كل آفة وقد علمت من خشيتي عليه الثقافة
 (وقال ايضا) طلسان مازال اقدم في الدهر من الدهر ما رفو به حبله وترى ضعة كصف عجز * وثا الحال ذات فقه معلله
 حمرة رافع فوكهم * سكتة نزع كل قله ان ازبه ما بين جوبدي * خبر فزقان قبل يبعيله جوب بن عبد الله الجلي ولله
 حصة (قال غسان في حياجر جري) لعمري ان كانت يجرنا * جوب اقد انزى جري اكليها (وقال الجردوني في معنى الاول)
 يا ابن حرب اني ارفي زوايا * بستمائل ما كسوت جناحه طلسان رفوفه ورفوف الشرف ومنه حتى رفوف رفاعه
 فاطاخ الي وصاد لهما * ليس يعلى الرافعي الرقوظاه فاذا سائل راى فيه * ٣١٣ ظن اني فتى من اهل الصنعة

(وقال فيه)
 طلسان لابن حرب
 يتدعي لامسا
 قد طوى قرنا فقا
 واباسا فاناسا
 لبس الابام حتى
 لم تدع به لاسا
 غاب تحت الحس حتى
 لاري الاقاسا
 (كتب ابو الفضل) ابن
 العميد الى ابي عبد الله
 الطبري كتابي وانما بهال
 لم ينقص منها الشوق
 اليك ولم يبق صفوها
 التزاع لمحرك لعددتها
 من الاصول الجبيلة
 واعددت حظي منها في
 النعم الجبيلة فقهت
 فيها من سلامة عامة
 واهمة تامة وحظيت منها
 في جمعي بمصالح وفي
 سعي بضاع لكن ما بقي
 ان يصفو لي عيش مع
 بعدي منك ومخلوذي
 مع خلوي منك ويسوغ
 لي مطعم ومشرب مع
 انفرادي دونك وكرف

يقطع اطباها وياقي على الجربوا كان وبأكل مدهن ويشرب من فضلة كانت معه ويسقيهم وينبذ الى
 العميد من الكذاب فلما اراد والرحيل قالت اسداهن انا ااحمل طففته وقالت الاخرى انا ااحمل رحله
 ونسائه فتقسم متاعه وزادوه بقيت هنزة فحمل له شيئا فقال لها يا بنت الكرام لا بد ان تحملني معك
 فاني لا اطيق المني فحملته على غارب سبر ما فاك جميع اليها فدخل رأسه في خدرها فقبلها فاذا الممتعت
 مال حديجها فتقول عقرب بعيري فائزل في ذلك يقول
 ويوم عقرب للعذارى عطيتي * فاجبها من رحله المفضل * فضل المذارى برعين بلدها
 وشيخهم كمداب الدهم من المفضل * ويوم دخالت الخدر خدر هنزة * فقالت لك الولايات انك مرجلي
 تقول وقد مال العليط ناعما * عقرب بعيري بالمر القيس فائزل
 فقلت لها اسيري واخبري زماعه * ولا تبعديني من حناك العسل
 وكان الفرزدق اروي الناس لخبار امر القيس واسداهن ذلك ان امر القيس راى من ابيه حفوة فلقن
 بعمة شراحيل بن الحرث وكان مصترضا في بني دارم فاقام فقيمهم وهم رهط الفرزدق (خبر دجيل وصريح
 الفواقي) حدة ثار الوسودين في عتاهيه عن دجيل بن علي الشاعر قال بعنا اذناك يوم باب الكرخ
 واناسا روقد احتوى الفكر على قلبي في ابيات شعر قد نطق بها اللسان من غير اعتقاد جننا فقلت
 دموع عيني اهل النساء * ونوم عيني به انقباض
 فاذا انما يبارية فاقف الجبال حورا الطرف بقصر من نهب الوصف اها وروها زاهر ونور باهر فهي كالم الشاهر
 كائفا افرغت في قشر لؤلؤة * في كل جارسه منها الماقر
 وهي تسمع فاعترضني فقلت هذا قل ان دهنه * بلطفها الاعين المراض
 (فاجبتها) فهل اولاي عطف قلب * اول قلبي في الحشا انقراض
 فاجابني فقلت ان كنت تبني الوداد منا * فالود في بيتنا قراض
 قال دجيل فلم اعاني خاطبت حاربه تقطع الانفاس بهذوبة الفاظها وتغنيل الالواح براعة منطقها وتذهل
 الالام برسم نعمتها مع لاعة حده ورواقه قد وكال عقل وبراعة شكل واهة ذل خلق فخار الله البصر
 وذهب البوصل الخطيب لتعليق اللسان وتغليل الرحلان وما ظنك بالهفاه اذ كنت من النار ثم تاب الى
 عقل وراجعي حلمي فذكرت قول بشار لا اعتنك من مخدرة * قول تغلظه وان جرحا
 هسر الساطع الى مامرة * والامسب عكن بعدما جحا
 هنا لمن حاول مادون الطمع فيه اليأس فكيف بمن وعد قبل المدة وبذل قبل الطيلة فقلت معها لها
 اترى الزمان يسرنا تلاق * وبضم مشتا فاني مشتاق

(٤٠ - عقدت) اطمع في ذلك وانت جرم من نفسي وناظم لشل انسي وقد حوت روثك وعدت مشاهدتك وهل تسكن نفس
 متشعبة ذات اتساق ومنع انس ميت الاتساق وقد قرأت كتابك حقا الله تعالى قدامك فاملا ثمر ورورا لعل حظك تامل قصر فك
 في لفظك وما اقرظهم اكل خصامك مرط عدى ونا امدسهم اكل امرئ مجدوح في ميري وعقدى وارحوان تكون حقيقة امرئ
 موافقة لتدري فلما كان كذا قال والافقه غطي هولك وما التي على بصري (وله الى عصف الدولة بهتة بولدين) اطال الله بقاه الامير
 الاجل عصف الدولة تدام عزه وما بدو علوه وعهده ووسطه وتوطيده وظاهره من كل خير يزيدونه ما احفظاه على قرب البلا من
 قوافر الاحاد ونكث الراداد وتما الاولاد ورا من النجاة في التين والاسباط ما اراه من النكر في الاموال الاحداد والآخر عنه من
 قرد نفسه من مبر ومقيد ندمه ومسا نكبره وزيادة في عهده وشيخ في امله حتى يطلع غايته له ويسبق نهاية امله ويستوفى ما بعد

حسن ظنه وعرفه الله المدة فيما شرب حتى من طالع بد من هائله ثم انما من قوره واسمنا من دور وسمنا بره وحمل وقده مامنا من
 وور ودهما توأم بشر من شفاها النور ووافر القسم ومؤذين مترادف شربهم من مخرق القضاء بشرف بنورهم أفق الملايئ انتهى بهم
 أمد النماء إلى غاية نفوذ غايه الإحصاء ولا زالت السبل عامرة والبناء هل عامرة صفا فحصادهم بالبر وأسلمهم بالنبل القاصد (وقال أبو
 الطبيب وذكر أبا داف وأبا الغوارس ابني عصفه الولد)
 فحاشا عبثه القوم من يحيى * ونصوه ما ولا يجاسدان
 ولا ملكا كسوى ملك الاعادي * ولا ورا ناسوى من يقتلن
 دجاء كائنات لاراه * ٣١٤ يؤيده الجنان إلى الجنان (وكتب) أبو القاسم الاسكافي عن فوح بن نصر إلى وشكر

ابن زياد في استنباطه
 وتمتته وحصل كتابك
 ناطقا مفتحه يحصل
 العذر فيما تغفل من
 المكتبة وبث من
 المطالعة ومعها محتمة
 عن جهة خبر السلامة
 التي طبقت أمالك
 والاستقامة التي عمت
 أحوالك وقهمنه وولا
 ان هو انانك ابد الله
 تعالى فيها تأتي رثر
 وترقى وتيرة عادة لنا
 أورثناها قرابة ما بين
 وقائنا ورفاقك وملازمة
 حال المأتمنا لحال
 استحقاقك لكننا رجا
 ضائقك في العذر الذي
 اعتذرت به وان كان
 واضحا طريقه وانما ذلك
 فيه وان كان واجبا
 فسدنيك اغرط الانس
 بكتابنا والازدياح
 خطابك الذي لا يؤذي
 الاخر سلامه وحب
 الاحاد فمن تأتي الاحراء
 تلك المدة كعادتنا

(فقال بحبيبة في أمر من نفس)
 ما الزمان يقال فيه وانما * أنت الزمان فسرنا نالنا
 قال دجيل فلظننا وصيت وتبعني وذلك في أيام ملاقي فقلت مالي الامثل مسلم صريح الفواقي فسررت
 الى بابي فاستوقفتها وادبته فخرج فقلت له اكل الخبز ووجه صبيح يعدل الدنيا بما فيها وقد حصل على
 ضيقة وعسر فقال قد شكت ما كدت يا بديك لشكوا ما انت بها فلما دخلت قال والله لا ملك غير هذا المتبدل
 فقلت هو البعثة فتناولته فقال خذ له بارك الله فيه فأخذته فتمته بدسار وكسر فاشترت لحا وشرا
 ونسدا وصرفت اليه فاذا ما بيننا ساقطان حديثا كما قطع الروض المطوّل قال ما صنعت فاجبرته قال كف
 بصلح طعام وشرب ابوسوس مع وجه نظف بلا تقل ولا ربحان ولا يلب اذهب فاطف اتمام ما كنت اوله
 قال فخر جت فاضربت في ذلك حتى أتيت به فالتفت باب الدار مفتوحا فدخلت فاذا لاري هو ما ولا شيء مما
 اوتيت به انترسقط في يدي وقلت اري صاحب الربيع اخذ ما فقيت متنا فاحتر ارجم الغزون واجيل
 الفكر كسار يوي فلما أمسيت قلت في نفسي أفلا دور في البيت لئلا اطاب وفتني على أثر فغابت فوقفت
 على باب مردابه واذا هو اقداه عافيه واتزل له ما جميع ما يحتاجنا له فأكلا وشرا بواته ما فلما
 احسبنا ما دليتم راسي ثم ناديت مسلم وبلك فلم يجبي حتى ناديت ثلاثا فكان من اجابته لي ان غرد بصوت
 يقول فيه
 بت في درعها وبات ورفق * جنب القلب طاهر الاطراف
 (ثم قال دجيل وبلك من يقول هذا قات) من له في حرامه الف قرن * قد انفت على هلو منان
 قال فضحك ثم صكتا واصحبت كلاهما فلم يجبياني واخذنا في التماوت بليلة يقصر عمره الى اخر من ساعة معها
 طولا ونحما حتى اذا اصحبت ولم اكن قد خرج الى مسلم فقلت لونه فقال لي يا صفيق الوجه مغزلي ومندي لي
 وطعاهي وشرا في حاشائك في الوسط قلت له حق القادة والفضول والله لا غبر في رجلي وجهه اليه اوقال لي صفاي
 الاعاطية حتى قيادته وفنونه قالت اما حق قيادته فصرك اذنه واما حق فنونه فصدع ففاده فاستقبلني
 مسلم فصرك اذني وصفني فقلت ما هذا فقال جرى اليكم عليك عابري لك من العذل والاشفاق (حدثنا)
 عيسى بن احمد الكاتب قال قال الحسن بن الهضاه دخلت على جعفر المتوكل وشفيع الخادم فبعضه فوردنا
 بين يديه ولم يعرف في ذلك الزمان خادم كان احسن منه ولا اجل وعليه ثياب مودرة فامر ان يسقيني ويعمّر
 كني ثم قال لي يا حسن قل في شفيع وقد كان حبا المتوكل يورد في خجل المتوكل شرب ويضم الورد فقلت
 قيادته بيضاء باياجر * من الورد عشي في قرطاط كالورد * وبغض كفي عندك تحية
 وكفيه تستدعي الشهي الى الورد سقاني كفيه وعيشه شره فغاد كرفي ما قد نسبت من العهد
 سقي الله درهم ايت فيه ليله * من الدهر الامن حبيب على عهد
 فامر المتوكل شفيعا ان يسقيني ويبعث معه الى تخاف في عتري ومماها (وروي) ان مجدي بن عبد الملك الزيات

الحق عمارت فيه من الزناد فاتي ارد تناول تدع ذلك ان يصل تسويفك الاقلال الذي اخرته باحدك
 غلي الكتاب واكتسبه توبخا لان تكون في خلاف الدنيا لخاصة التنويع في مدة ما في درج التقصير لموفق حق الاشارة في لواحقي
 الاستقمار ورسه من بالله على قضاءه وقل على جميل التبة في أمورك فان ذلك لا يبلغ الاقوية ولا يدرك الاجولة واما بعد فقد عني اعزك
 الله تعالى ما افاد كتابك خبر السلامة من انسه على آثار من سبقه بخبره له من وحشه فأودسنا مقابلة موهبة الله تعالى في المحبوب بمنع
 والمكره بدفعه فالتكرامة قبل به اخلاص المواهب لنا ونستفيد به أنص مراتب بناقرا لك اعزك الله تعالى في المطالعة بذكر نسة في
 القوة والهمة من مزيد والطاعة والسكينة من توفيق وتسد بدموقا ان شاء الله تعالى
 (انما لامل للمعرق في ريب التهاني وما يضطر في حياكمها)
 (فمن ذلك) في التهنئة بالورد وما يجري بحرهما من الادعية
 وزير

وما يخفى منها بالملك والارواح وما حبا القارس المصدق للظنون المقر العيون المتقبل بالاطالع السعد والمخير المعتد المحجب الانبياء لكرم
 الانبياء انا منة شرب طالع الصبح الذي كانته على امل ومن تطاول استمراد على رجل ان يشاء الله سبحانه مقدرة اخوة في نسق كلمة المستقب
 قد طلع من اثنى الحجرة اربعة بحفي * دنا في الروادكي بيت باشرى بطولع القارس الميون جده الميعون * سده عليه خاتم الفضل
 وطامه * وله سهم الخير وطامه الجدة * طلع على طلع هذا الهلال الذي تراءى من شاء الله بدار الاضيم السراب ما يطلع الحاق سنا قد نشرت
 قوائله الاقبال * وهو الخلد واقرن طلعوه بالاطالع السعد هناك الله تعالى بقرة الظاهر واشتداد الازر القارس المكثر لسواد الفضل الموفر
 لحال الاله المستوفى شرف الارومة بكرم الابوة والامومة وابقاء حتى تراه كيارا يتاجده ٣١٥ واباه عرفت انفا ما كثر الله

به عدده وشده عهده
 من طالع القارس الذي
 اضاءه الاقني وطال به
 باع السعادة فقطمت
 النعمى لدى وارودت
 البشرى غايه الامل على
 مرجح بالقراس القادم
 باعظم المني سوي
 انطلق يلوح عليه سيبا
 الحمد ويغاذب أطرافه
 لائق والحمد * وردت
 البشرى بالقراس الذي
 اوسع رباغ الجهد تأهلا
 وما كذب الشرف ارتقا
 وأهضد العزاشنداد
 واقتنى بشري البشائر
 وانتم المحروسين
 الظنار في سلاله العز
 وميله وابن مسير الملك
 وسريره والامير القادم
 بقرة المكارم الناهض الى
 دروة العلياء باب امراء
 ومولوك عظماء مرجح
 بالقراس المأمول لشده
 الظنور والمرحول سده
 النور الحمد لله الذي شد
 ازرا العولة ونظم قلالده

وزيرا المتوكل كان يشق ناديا المتوكل يقال له شبيب وكان الحسن بن وهب كاتبه كفاية لكان خادم فانه
 الحسن بن وهب وما سأل من خبره فاحسبه انه يريد ان يحقهم فلم يبق بالمرق غريبة الانشيم اليه ولا
 ظريف من الاشربة الا أدخله عليه وكتب اليه به زه الايات
 لبث شعري بالعلم الناس عهدي * هل تاملت بالهامة بعدي * قد كتبت الهوى يجمع جهدي
 فتشامتني بعض ما كنت ابدي * وتملت العذر انظر فلم لنا * س باقى السلك اصفى بودي
 من عذري من مقامك من اشترى قوسي من حول حرة خدي
 فما دنى رسول رسد ولا حمد من عبد الملك ان بات الوز برقرا رقة الحسن فاحتال لها حتى اخذها واولها
 الى محمد بن عبد الملك فلما قرأها كتب الى كاتبه الحسن بن وهب
 لبث شعري من لبث شعرك هذا * ابرسر قل قوله ابرسر * فلهن كان ما تقول يجيد
 بالبن وهب لقد تشقت بعدي * وتشجيت وكنت ارى انى انا الهائم التسم وحدي
 لا ارى القصد في الامور ولا * غرات الصبا ابصرت قصدي * سدي سدي ومولاى من الـ
 بسيفه واخاف وعدي * لا احب الذي يسلمون وان كا * زحرم صاعلي مسلح بورشدي
 واحب الاخ المشارك في الحب وان لم يكن به مثل وجدى * كصديقي ابقى على وحاشا
 لصديقي من مثل شقوة جدى * ان مولاى عبد جدى ولولا * شوم جدى لكان مولاى عبدى
 فلما التقى ابن الزيات الوز بكاتبه الحسن بن وهب في بيت الدروان تداها في ذلك وسأله ابن الزيات ان
 يخاف له عنه فقال له الحسن طاعتك واجبة في المحبوب المكروه ولكن الرئيس ادام الله فنه كان اولي
 بالفضل فقال له ابن الزيات هات هذه فنه تفسانيه تؤدى الى التلف فتفتح عن تصيلك متى فقال الحسن
 ان كان هذا هكذا سمعتنا واطعنا واتشد
 شهيدى على ما في فؤادى من الهوى * دموع تبارى المستهل من النظر
 فاستنى من كان بالامس مسدي * وصار الهوى عونا على مع الدهر
 (قال) من لي من الجهم دخلت يرماعلى المتوكل فقال باعلى قلت ليلى بالامير المؤمنين قال دخلت الساعة الى
 قيصه وقد كتبت على خدائها الملك اعمى فواقه ما ريت سوادا في بياض احسن منه في ذلك الخلد فقتل فيه
 شعرا فقلت يا امير المؤمنين امظومه بي قال نعم ومظومه خائف السنا قد هت بدواة وهدرتى بالقول
 وقالت * وكاتبه بالسل في الخلد جفرا * نفسى تحط المسلم من حيث اثرا
 لئن اودعت سطر من المسك نخبها * لقد اودعت قلبي من الحب اسطرا
 قيامن مسكوك تلك مالكا * مطبعا فيه فيما أسر واظهرا

الامرة ودعمه برامق روطه منابر الممكة بالامر السعد وشيل الاسد الورود قد تبسمت المكاره والمعالى تبشائر الخطب والوفاء
 بالقراس المأمول لشده ازرا الملك وده نغرا نجد وتطاول السر رشوا واقرت المناجر صا عليه قفاه ترجن العالم عن العين البعيرة واستقرت
 ففجعت من القعة المنيرة آمل الاله مرة التاج يمينه مما والى كلب عهدهم زها لهم ارفى هذا الهلال بدر اقد علا اقدار قد رايته الله فيه
 مناعتي تراه واحده مشفقين على ذروره الجهد اخذ من اوفر المظوفة باعلى الجهد (واهم) والله يتبعه ويرزق الخير منه ومحقق الامل فيه عرفه
 الله تعالى انار بركة المولود السعد وعقد انفضال باذنه عهده واقر عين الجهد بالسعادة من راد عرفه الله تعالى من سياد مقدمة ما يجمع
 الاعد اعلمت قدومه حمر الله تعالى حتى ترى هذا الهلال قرا برا ودا زاهرا تكتبه عقد تلك وتكره معه قصة حسنة تلك من حيث لا تتدنى
 النوايب الى اغراضكم ولا تطلع الحوادث الى انتقامكم متعلقا الله بالولود ورجلهم اقرب اليه ووصله باخوة ومتواري العبد شادي الازر

والعقد هناك الله تعالى وتلقوا قرن بالهن موزع واراك من شبه اولاد برحق ترى زيادة الله منه كآثر مهابته والله يدلنك افضل ما تنضمه السعد ويعلمه الجدي حتى يستغرق مع اخوته مساعي الفضل ويشدوا قوا هذا القتر وزاجوا دور الدهر ويمنه طوارف الارض والله يحرسه من فتن الطرايا ان تروا له والطامع الماني ان تستولى عليه حتى يستقل باعباء الخدمه ويتهنئ بانقال الدهر وتغث في الذبح عن البينة ويسرع في حياطة الخوذة والله يدوم اولادنا من العمر اطول ومن العز اكمل لطبق العالم بفضل الله وعده ويدار الارض بالقباع من نسله ﴿ولهم قد ذكر اولاد لدوى﴾ غصن رسول الله صلى الله عليه وسلم شجرة اهل ان يملؤوا وقرع بين الرسالة والامامة متعامه ٣١٦ خلقي ان يحمد بدوهم وعقباء مرحبا بالظالمين طالع ومن اشرف المناسبات

والمنايع حيث الرسالة والخلافة والامامة والزعامه ابقاه الله تعالى حتى يتبأ منه متاع المن ويعد حسنة من بني الحسن ﴿ولهم في التهنئة بالاسلاك والنفاس وما يتصل به ما من الادعية﴾ من اتصل بولاي سبه وشرف به منسبه كان خطبا بالرقبة الى الله تعالى في تزيين وتكثيره وزايدته وتتميمه اتركوا متاكب الفضل وتنشئ معارض الجسد وتقلب معادن النسل والفرز بارك الله مولاي في الامر الذي عقده واحمد اياه واحمد وجهه موصولا بنماء العدد وزكاه الولد واتصال الحمل وتكثير النسل والله تعالى يغير له في الوصلة الكريمة ويقربها بالتمتع المحسبه قد قدم الله محبتي

ويا من مناه في المراتج جعفر * متى الله من صوب النعماء جعفر
قال واخمت فلم أنطق وقلبت على خواطري فما قدرت على حرف اقلوه فضحك امير المؤمنين (الاصمعي)
قال دخلت على هرون امير المؤمنين وبين يديه جارية حسنة عليها جمعة فذوابة تضرب الحقومها وهلال بين عينيها مكتوب عليه بالذهب هذا ما عمل في طراز الله فقال يا اصمعي صفها فانشأت اقول
كثبانة الاطراف سعدي الحشا * هلالية العينين طالمة الفم
لها حكم لقمان وصورة يوسف * وقمة داود وعقب ثمرج
فقال احسنت واتيا اصمعي فقل عرفنا اسمها قالت لا يا امير المؤمنين فقال اسمها ادنيا فاطرقت ساعة ثم قلت ان دنياي التي * فلان القلب قاهره * ظلوها شطرا رحما * فهي دنيا وآخرة
قال الاصمعي فانري بشرة آلاف درهم (اصمعي بن ابراهيم الموصلي) قال دخلت على الرشيد وعند منجارية قد اهديت له ماجة شاهرة اذ يبيعون بيديه طبق فيه ورد فقال لي اماتري ما احسن هذا الورد ونظيره قوله قلت بلك والله حسن ذلك يا امير المؤمنين قال قل فيه يتايش به فاطرقت ساعة ثم قلت
كأنه خذهم وموق قبيله * فها الحبيب وقد ابدي به خيلا
كأنه لون خدي حين بدفني * كف الرشيد لأمرو حجاب الغسلا
فقال الرشيد يا اصمعي فقد ركني هذه الغاسقة (رحمتهما ايضا) قال كان هرون الرشيد جالسا بين حاريتين من جواربه فقال لهما من بيت عندي منكبا فقالتا احدهما اننا قاتلنا الاخرى لاول اننا قاتلنا للارضى ما حكتك فيما احدثت قالت قول الله والسابقون السابقون اولئك المقربون ثم قال لثانته وما حكتك انت قالت قول الله ولا تخف خبرك من الاولى فقال لنقل كل واحدة منكبا شعرا في الغزل فن كانت ارق شعرا بانت عندي فقالت الاولى
انا التي امشي كما عشي الوجي * يكاد ان يصرفني قمحي * من جنة الفردوس كان جفري
وقالت الاخرى انا التي لم ير مثلي بشر * ككلاي الاؤاؤ حين ينثر
أشهر من شفت ولست أنصر * ان سمع الناس كلاي كفروا
فقال لهما قد احسنتما واما واحدة منكبا فضيلة على صاحبها ولكي ايت منكبا (اخبرنا) ابو الطيب الكاتب ان امير المؤمنين هرون الرشيد كان له بين جازيتين مدينة وكوفة فجعلت الكوفة تغمر بيده والدمعة تغمر زرجله فجعلت المدينة ترفع الى تقذيه حتى ضربت بسدها الى مهابته حتى انطق فقالت لها الكوفة نحن شركائك في البضاعة وراك قد انزعت دوتا براس اقبالك وحده فأندي منه فقالت ادنية حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه قال من احيا مرضى موات فمهي له ولعقه قال فاستقبلتها الكوفة

وضاعف غطيتي بما اياه من سرور عدي لجس شل جمد فلا زالت النعمة به محفوفة والمسار اليه مصروفة ودفعنا والوصلة اكسدت القعدة طوبى له المقامة البركة والفضل طيبة الغزيرة والنسل وصل الله الله الاتصال السعد والعقد الجدي ما كل المواهب واجدادنا وابق وجعل مثل مسرتك ماثما وسبب انك متظلمة عرفك الله تعجب البركات وقوال الخيرات ولا اخلاق الله من هذه الوصلة بكثرة العدد ووفرة الولد وانسباط الباع واليد على القدر والجهد ﴿ولهم في التهنئة بالاولاد والاعمال وما يتصل به من الادعية للولادة والوزع والنفقة والعمال﴾ عرفنا اخبار الابد الذي احسن الله اهل اهل وعطف عليهم بقضه اذ اضيق الى ما يلا حظهم مولاي بين ابائهم وبني خلفه بفضل اصلته ثامن من بالو لا يلبس مولاي طلالها برسيمها انما انهم مستغافون ربيب مبرزادهم روي عالجهم بكسبه التناهي كل عمل يدبره من احدون تجسيلة ومثوية

خبرناه وبقره من انهم اعدوا ولما تفرغوا من هذه القسوس الخرافات وابتاعوا بطريق الكرامات سبى بوق على الرتب التي يدهي له ملوها فنهملها يتعلمها الولايه وتعلمها بكفايته الاعمال ان كانت أقصى الامال فكفايته مولاي تتجاوزها وغخطاها والرتب وان حلت قدرا وكبرت ذكرا فنعنا عنه تنسبها وتنفرد بها غير ان التي في رعايا الامم اقله وشروط الاسبل التي تنقض عاده الاعمال وان كانت أقصى الامال فكفايته سدى توفى عليهم اياها الشمس على النجوم وترتفع عنها الرتق السماء على النجوم سدى ارفع قدرا وابنه ذكرا من ان نهته بولاية وان جل امرها وعظم قدرها قد اعطيت قوس الوزارة بارها واضفت الى كفتها واكفها وفتح بها شرط الدنيا الفاسد في اهداء مخطوطها الى اوضاعها ونقض بها حكمها الجائر في العدول بها عن شيئا ولادها

٣١٧

بالحجاز الولاية الى رايه
وتنفسه والمالك
مضبوطة باتصالها الى
امرهم وتديره قد كانت
الدينامستورية وزارته
الى ان سدت بها كانت
الايام منه غيره وحظيت
بما كانت الخسوف به
بشرها احدى الوزارة
بالقائه الى قنصله معادتها
وبلوغها في طلبه لارادتها
والحجازها من ابائته الى
واحدة الفخر وزيرها
من كفايته بعرضه
على وجه الدهر الجديده
الذي اقر عين الفصل
ووطاهم اعداءه وترك
الحساد يتفرقون في دول
الخبيثه وينساقون في
فضول الحيرة واران
الوزارة وقد استكمل
الشبح اجسادها ووفى لها
جلالها
فلنك تصلي الله

ولم ين يسلع الا لها
والقاضي علم العلم شرا
وغرنا بحجم الفضل غورا

ودفعها ثم اخذته سديا جميعا وقامت حذنا لا اعش عن خبيثه عن ابن مسعود انه قال الصددين مصاد
لان اناره (اخبرنا) الاغاطي ان المتوكل كان طلب من محمود الوراق جارية مغنيه فاعطاها جاعسة آلاف
درهم فلما مات محمود اشترى اها من ميراثه بمئسة آلاف وقال لها كتنا اعطينا مولاي بك عشرة آلاف وقد
اشتريناك من ميراثه بمئسة آلاف قالت يا امير المؤمنين اذا كانت الخلفاء تبيع بسلبها الموارث
فستشترى بأرخس مما اشتريت (اخبرنا) الحسن بن ابراهيم الموصلي قال لاهب هرون الرشيد جارية من
جواربه على امره طاعة فقمرة فقال لها اني قالت للمعاودة فقمري ثم قال قم لمعاودة فقال
لا اقدر على ذلك قالت فاكتب لي عسك كتابا اخذ به مني شئت قال ذلك فثقت بدواءه وقرطاس ثم
كتبت هذا كتاب فلانة على مولاه ابراهيم المؤمنين اني عليك قرضا آخذك به مني شئت وان شئت من
لدي او نهار وكان على راسها وصيفة فقالت تريدني في الكتاب فانك لا تأمنني الحد ثان ومن ظلم هذا الذك
حق قيامه فهو ولي ما فيه فضيل الرشيد حتى استحق في فراشه واستظرفها وامر بان تنزل مقصورة وامر
بان يصري عليها رزقي حتى وشق بها وقال انهار لجل ام المؤمنين (تنفس) محمد بن هرون الامين ومافي
بجلبه امام الحصار فالتفت الى مجلس له وهو محمد بن سلام صاحب النظم فقال له ويحك يا محمد انزاني قلت
نعم يا امير المؤمنين ذكرت قول الشاعر

ذكر الهوى فتنس المشتاق • ويداه له الذل والاطراق

فلمن يصبر في فاصمه بعده • الصبر ليس بعلقه العناق

فقال لا والله ما نكأها ثم التفت الى مجلس له آخر فقال ويحك انزاني قال نعم يا امير المؤمنين ذكرت قول
الاحنف
قد كرت بالبحان منك شيئا • وبالراح عذبا من مقلك العذب
فقال لا والله ما نكأها ثم التفت الى كورث الخادم فقال ويحك انزاني قال نعم يا امير المؤمنين ذكرت قول
ابن زيد القسافي
ان كان دهرني ساسا فرقه • فاعلم الدهر اطوار دهر

ورعنا مصهوا يوما عزلة • تهاب صولتها الاسد المصير

قال صدقت (وكتبت) جارية على بن الجهم له رقعة فاجاب فيها

مارقة بجاهك غنومة • كأنها خدعني خد

تبدوسوا داني بساكن • ذرقتك المسك في الورد • ساهمة الاسد لمصرقة

عن جبهة الهزل الى الجند • يا كاتبا اسلمني هته • اليه حسبي منك ما عندي

(وكتبت ايضا) قلب على لسان ناطق • ويد تحفظ رسالة من عاشق

مزج اقداد بيرة تنهدت له • من كل جاحرة بقلب صادق

وتجدوا وشس الادب برابره فاصبل الاعمال ان تنها اذ ردت الى نظره المجمعون وعصمت برأيه الاممون اسعد الله القاني بما جده له من
راي مولانا وارضاءه واعتمده لاجل امر الترمذيه وامضاءه واسعد المسلمين والدين بما اسار الله به وجمع زمانه في يديه عرف الله سدى من
سعادته على افضل ما تراه امله واقدامه ناجح امره افضل ما نتجه بشكره جاد الله له فسموا لاه ونطقه بملفه في كل حال امله وحقه وعرفه
من عين ما يشره وتدره الخير والبركات الحاضرة والمتنظرة وجعل المنافع اليه ارسل الا لاكل وانا بما واتسلا اسعد الله افضل سعاده قسمت
لواني عمل واسهم له اخس بركة له ساهت لساحي امي احضرت الله اسد اعززه والشادهم وكف الصعوبة اياه وقرب به بالتوفيق ولا افرده
هنا ما تعلق بالموهبة التي ساقها اليه ومدد واقها عليه اذا كانت من عقائل المواهب مسفرة عن خصائص المراتب وحلت فيه بحمل
الاستيعاب لا الايجاب والاستحقاق وزل الاتفاق هنا الله هته بالفضل الذي الولاية اصغر الاله والراية بعض صفاته

فوالله لا أنسى وإن شئت النوى • ثم انبثن التهم والاعين الغلا ولا المسك في اعرفاهن ولا البرى • جواهل في أواسطه اقضنا جلا
 خلبى لا والله ما قامت مرحبا • لاول شيبات طلعن ولا أمهلا خلبى ان الشيبا ذكرته • فما احسن الرعي وما اجمع الغلا
 قال جلا فكنت الشمر ثم قلنا قد سمعنا من قوله فكنت شيبنا القاه (قال) الشرقي بن القطامي ما مات عمرو بن حمة العنسي وكان
 احدهم ثم قال العرب الى قدم من سفره ثلاثة نفر من أهل المدينة قادمين من انعام الهدم بن امرئ القيس بن الحرث بن زيد وهو ابن
 كثوم بن الهدم الذي نزل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنه بن قيس بن منبه بن أمية بن مسعود وطالب بن قيس بن هبة التي كانت
 سبب حرب حاطب قحور وارواحلهم على قبر ومقام الهدم فقال

٣١٩

نكلم ليس بوجهك الكلام • ولا يؤذي محاسنك السلام • أنا لما مؤمن والمائة الهام
 ولا كفى بجهل مستهام • يحق عليك أن لا تقتلني • فيدعي الناس ليس لهم امام
 (كسبت) امرأه من عبد العزيز الى عمر لما اشتغل عنها بالعبادة
 الأباها الملك الذي قد • سبى عني وهام به فؤادي • أراك وسعت كل الناس عدلا
 وجرت على من بين العباد • وأعطيت الرمة كل فضل • وما أعطيت غير السهاد
 فصرفت وجهها الي (قد) الرشيد وما عتذرت به فعدت ما جوارها فنظر الى جارية واقفة عند داسها
 فأشار اليها أن تقبله فاعتلت بشفعتي فعدت ما جوارها فنظر الى جارية واقفة عند داسها
 قبلته من بعد • فاعتل من شفعتي
 ثم ناوله القرطاس فوقت فيه • فأرجحت مكاني • حتى وثت عليه
 فلما قرأ ما كتبت استوهما من زبده فوجهته في فمها وأقام معها اسبوعا لا يذري مكانه ما فكنت اليه
 زبده • وعاشق صب بمحشوق • ككأنما قلبا ما قلب
 روحها مع اروح نفساهما • نفس كذا فليكن الحب
 (حدث) أبو جعفر قال سنا محمد بن زبده الامين بطوق في قصر له اذ مر بجارية له سكرى وعليها كساء من
 ذهب اذله فراودها عن نفسها فقالت يا امير المؤمنين أنا على ما ترى ولكن اذا كان في غدا شاة الله فلما
 كان من الغد مضى اليها فقال لها الوعد فقالت يا امير المؤمنين انا ما علمت ان كلام الليل يجمعوه النهار ففضل
 وخرج الى جملته فقال من الباب من شره انك لو فقتل له مصعب والراشدي وأبو نواس فأمرهم فدخلوا
 عليه فلما جلسوا بين يديه قال ليل كل واحد منكم شرا يكون آخره كلام الليل يجمعوه النهار فأنشأ الراشدي
 يقول متى تصفوق قلبك مستطار • وقدمت مع القرار فلا قرار • وقدرت كل صبا معهما
 فتاة لا تزور ولا تزار • اذا استغفرت من الوعد قالت • كلام الليل يجمعوه النهار
 (وقال مصعب) أتعلمني وقلبي مستطار • كسب لا يسره قرار
 يجب ما يهتد فؤادي • بالخطيئة خطاها الحورار
 ولما أن مددت يدي اليها • لا أسأله ابداء ثم انقل
 فقلت لها عدني نك وعدا • فقلت في غفلة انزل
 فلما شئت مقتضا حاجات • كلام الليل يجمعوه النهار
 (وقال أبو نواس) ونود أقلت في التصبر سكرى • ولكن زين السكر الوار
 وهما شئ أردنا قاتلا • وغمنا في رمان صغار • وقد سقط الرءا عن منكبيها

عظيم رماد النار مشرك
 القدر
 اذا قلت لم تترك معا القاتل
 وان وصلت كنت الليث
 تخمن حتى الامر
 حاتم اذا ما الحلم حل
 حزامه • وقد ودا
 كان الوقوف على حجر
 ليكن من كانت حباتك
 عز • وأصبح لمات
 يقضي على الصقر
 شفي الأرض ذات العلول
 والعرض مهيوم
 احسن الذرا والى الصرا
 دائم القطر
 وما تمنع شفي الأرض لكن
 تربة • احلك في أحضانها
 عجل القبر
 (وقام عتبة بن قيس
 فقال)
 برغم العلاء والجود والجد
 واندي • طوالت الردي
 يا خرحا ونال
 لقد حال مرث الدهر
 منك مرزا هنيوضا ليعاه
 الامور لا تافل
 بضم الدعاة الطارقين فتاوه

كأمن أم الرأس شت القبائل • ويسر ودعا الهيجا مضاعفة • كما كشف الصبح اطراد الباطل
 ويسمى الجيش المرمر بياض • وان كان جوارا كثير الصوال • فاما تضيف الحاديات شكة • ومثلها إحدى الدواهي الصوال
 فلا تمدن ان الدوق موارد • وكل فتي من صرفه غير وائل
 سلام على القبر الذي ضم أعظما • محرم الماتى محرم قدسلم • وما امتد قطع من دجى الليل مظلم
 لعمرو الذي خطت عليه يد الوفا • حذايه عوج بيها تمهم • لتهدم الطيام موتك جانبا • وكان قد دعا ركنها لا يهدم
 (قال) الأصمعي سمعت أعرابيا يذكره فقال كانوا اذا اصطقوا تحت القمام مطرت فيهم السهام شربون الجماد وانما اصطقوا بالسيف
 فغرت أقدواها الخوف قرب قرير عادم قد أحسنوا لده وخر عبوس قد أحسنها استهم وتطبع غير الوالما كبه يوم فها سب قد

كسفوا ظلمة بالهدى حتى نجلي كانوا الجبر ولا ينكر غماره ولا يهتبه شاره (قال) العتيبي مثل اعرابي عن حاله قال احدى مؤاندا للفتنة
 محموبا بالهالة انا في ماحضت فباصباحي من كرم قدم المعرفه واطال النظره ان لم يتداركني بالنعرة ثم قضى (وقال)
 بعض الى واه كان يقال الاخوان ثلاثة اخ خاص لك موده وياح لك في موملك جهده واخر وديه يقتصر بك على حسن نيته دون رفته
 وموعنه واخ عياده لك بساكنه ويستقل عنك بشانه ويسمك من كذبه واعانه (قال) اسحق بن ابراهيم الموصلي وقت علينا اعرابية
 فقالت يا قوم تعثر هذا الدهر اذ قل مننا الشكر وفارقنا الفتى وحالنا الفقر فرحم الله امرأهم بعقل واعطى من فضل وواسى من كفاف
 واجان على عفاف (قال) ٣٢٠
 ثم صلاة العصر والمغرب

من التخميش والنحل الازار * فقلت الوعدى دقي فقالت * كلام الليل بعمره النهار
 فقال له اخراك الله اكنت مناهه طامعا علينا فقال يا امير انؤمن من عرفت ما في نفسك فأعربت عما في ضميرك
 فأمره بأربعة آلاف درهم وواحدة عندها (وقال بعض الوراقين)
 غصبت من قبله بالكرو حذت بها * فها أنا جئت فاقتضيه أضعا فا
 لم يأمر الله الا بالانصاف فلا * تسجوى ماره الله انصافا
 (عنت) ماردة على هر و الشرف كانت نظره الكراهه وتضرع الحبه فقال فيها
 تدي صدودا وتغني تحه صله * فانفس راضيه والمعارف غصبان
 بان وضعت له خدي فذله * وليس فوقى سوى الرحمن سلطان
 (حدث الحسن بن هانئ مع الاسود) ابو بكر الوراق قال قال الحسن بن هانئ سمعت مع الفضل بن
 الربيع حتى اذا سمعنا بلاد فزاره وذلك بان الربيع تزلمنا من لا يراه ما على تيم دار ورضار بعض ونبت
 غرض تخضع لوجهه الزباني الشوثة والنماق المصوفة فقرب بضرعها المديون واوتاحت الى حسنيتها
 القلوب وانفجرت اجها ثم المصروف فلما ان اقبلت السماء فانشق غمامها وتدفق من الارض ركامها
 حتى اذا كانت كما قال اوس بن حجر حيث يقول

وان مسف فوني الارض هدهده * بكاد يدهقه من قام بالراح
 همت برذا ثم بطش ثم برش ثم بول ثم اقامت وقد غادرت القدران مفرقة تتدقق والقيمان تتألق يا ض
 مونة ونوافع من ربه جامعة فسرحت طرفي را ناعما في افسس منظر ونشقت من رباها اطيب من
 المسك الاذرق قال فلما انتهينا الى اواثلها اذ نحن مخضاه في باه جارية مشرفة ترنو طرفي من بعض الجفون
 وسنان النفاش اسرعت جالقة فترة ومائت مصرافت لرمي استطفها قال وكيف السبل الى ذلك قالت
 استسها فاستسها فقالت نعم وتعماعين وان تزتم في الرجب والسلمه ثم صمت تنهادي كاشها ووطبان
 او قصب شيزان فراق في ماريات منها ثم انت بالهاء فشربت منه وصيبت باقيه على يدي ثم قلت وصاحبي
 ايها فطاش فانت انا فذهبت فقات لصاحبي من الذي يقول
 اذا بارك الله في مديس * فله بارك الله البرقع
 برلك صون الذي غرة * ويكشف عن منظر اشنع
 قال وسمعت كلامي فانت وقد نزع البرقع وليست بخمار السودوي تقول
 ألا سي ربي موشر قد ارهما * أفا ما فان بعرفا ممتعاها
 هه استسها ما على غير طامه * ليسعها ما العظم من سقاها

أصدها اوكنا استسها ما نأدى الى البر الى رقة متصبة فاذا هناك قوم مجتمعون على رجل اليه يستقون بهز
 الارض على ايقاع لا يختلف وهات مع الايقاع تداوم امدان انا من السماع حقا واعم من البليغ لفظا هازل بالانظاره ازاحم
 هذا وادفع ذلك حتى وصلت الى الرجل وعرفت الطرف فيه فاذا رجل مكفوف في ثلثة من صوف يدور كالخنزير متهربا باطول منه
 معقد على مصافح الجلال يضرب الارض بها على ايقاع غنج ولفظ هزج من صدر جرح وهو يقول
 يا قوم قد اقل ذنبي ظمري * وطالبني ظلمي بالهدى
 يا قوم هل ينسكم من حر * يعينني على صروف الدهر
 وقضى ذا الدهر يا ذى البئر * ما كان لي من نصبة وبئر

لوحى الله بغير امرى * اقبلت من عسرى يسر هل من قى فيكم كرم الخبر * عتبت في عظم الاجر * ان لم يكن منكم الشكر
قال عيسى بن هشام فرق له والله قاي واغرورقت عيني وما لبثت ان اعطيت ديناراً كان معي فاشأ بقول
يا حسنة ما فقهه صغراه * معشوقة منقوشة قوراه * يكاد ان يقطر منها الماء * قد اغمرتها به عليه
ففس قتي عليها البغضاء * يصرفها فيه كاشاء * باذ الذي ينديه هذا الشئاء * ما يستحق قدرك الاطراء * فامض على الله لا اله الا هو
ورحم الله من شهد ما في قرن بئها * واتسبه باختاف انا له الناس ما نالوه ثم فارقه وبعته وعلمت الله متعام لسر ما عرف الله انارفا
نظمتنا خلوده مدد عني الى يسرى عتبه وقات والله ليربى شرك اولاً كشفن ٣٢١ سترك فكشف عن راقى فوز

وسدد رشاها فلذا هو
واهل شيخنا اوالفتح
الا مكندي فقلت انت
اوالفتح فقال
ابا بولقدون
في كل لون اكون
اخترنا من الكسب دوننا
فان دهرك دون
زوج الزمان محقق
اننا زمان زبون

لا تخف من رطل
ما الهل الا الجفون
(وقال) اوالفتح كنهام
ما زال الحاشوق يطلب
صبرها * حتى تحمر
دمعها المتعلق
وحري من الكليل
السويق ينفذها
تطاولت في الرموع السبق
في كان يجرى الدمع حلية
فنهضة * في نهضة ذهب
وبعض محرق
(وقال)
ماله اكل في طبعها
من قلة في اثرها عنة
كأنما تأثرها علة
من ذهب اجوى في فنهضة

فسميت كلامها معقد وهو فانتزعت غيرة رقة رخصة لئلا يطربهاهم السلايل لا تبحسب مع وجه
يظلم من نور فضياء العقول وتلف من روعة مهج النفوس وتخفف في عما سمر زانة الخلم ومخاريف جباهه
طرفاً البصر فرقت وحلت واستطرت واكتلت فلو من انسان من الحسن جنت فدم اعماك ان خربت
ساجداً فاطلعت من غير تصبغ فقات ارفع اسلك غير ما حور لا تدم به دار قمار بل عيان لكشف عما يصرف
الكبرى ويحل الفتوى ويطلب الجوى من غير بلوغ ارادة ولا ذل طلبة ولا ضغوة طراس الالهين
المجبوب والقدرا المكتوب والاهل المكذب فقيبت والله معقول الاسان من الجواب حيران لا اهدى
لظري في فالتفت الى صاحبي فقال ما هذا الله هو به رقت لك منه بارقة لا تدرى ما تحتها ما سمعت قولنى
على وجهى * مسخعة من ملاحه * ونعت الثياب العار لو كان بابا
فقات اماما ذهبت اليه فلأبأك والله لا تابقول الشاعر
منهضة حورا بكبرى وشاحها * على كشع مرجع الروادف المضم
لها اثر صاف وعين مرمضة * واحسن اجم واحسن معهم
خزاعمة الاطراف مدمية الحشا * فزارية العنسين طائبة الفم
اشبهه من قولك الا تخرم رقت نيلها حق بلغت بها نحرها وجاوزت منكبكم اذا فاقبت فنهضة قد اشرب
ما اذهب به نزع من كسب تقاوسد كاذبة عليه كالرمانتين ونصير لومت ففقه لا تفسد معطوى
الاندماج على كفل رجراج ومرة مستديرة يقصر فهمي عن بلوغ نعمتها عن الربح طامح حبه اسد خادر
وتغذ ان مدح ملين وما فاذن خديان يخرسان الخلائيل وقدما كانهم السانسان ثم فأتها اثارى لآبأك
قلت لا والله ولكن سبب التذمر التنازع ومقر به من الموت التنازع يضيق على الضريح ويركني جسد انغير
روح خرجت محجوزة من اندامه فقات له امض لسانك فان قتله ما طاول لا يودي واسد بهما مكيول لا ينفذ
فقات له اذ به فان له مثل قول غيلان وان لم يكن الا نعل ساعة * فليلافى فاقم في قلبها
فوات الهو زوى تقول ومانات منها غير انك نائل * بعينك عينها واركن خائب
فنهضة كذلك حتى ضرب الطبل الرحيل فانصرفت بكدم قائل وكرى خابل وأنا أقول
يا حسنة ما عالجين فؤادى * ارفى الرحيل يبرق ويماضى
فلما قضيتنا نحنا وانصرقنا راجحين مرنا بذاك المنزل وقد تضاعف حسنة وغت بهجة فقلت لصاحبي امض
بنالى ما صبحتنا فلما اشرقتنا على انقسام وصعدنا ربوة ونزلنا نهد فقاهاى تنهذى بين خمس ما تلعب ان تكون
خدما لادناهن ومن يحسن من نور ذك الزهر فلما اشرقتنا فقهنا السلام عليكين فقاتلن من بينهن وعليك
السلام انت صاحبي قلت بلى قلن وترفعت فالت وهم وقصت عليهم القصة ما خرجت خرافلن لهوا بملك

(٤١ - هـ د ث)
ومستهم من مدحى ان ناكث * له عقد الاخلاص والمريدع * وبأى الذى في الظلم الا تيرنا * وكل انا بالذى فيه برشع
(وقال) واذا اخفرت باعظم مقبورة * فالناس بين مكذب ومصدق * فاقم لنفسك في انتسابك شاهدا * بجديت محمد لا تدمج محقق
(وقال) يا مسمى العرف اسراروا علناه وميتع البروا الاحسان اطلع محابك فدفق رقتي نعا * ما ادمن الفتى الا كان طوفانا
(هذه اول من قول ابى نواس)
لانتدب الى عارة * حتى اقوم بشكر ما ملنا
الحجود اولم تغضرمها نية * ورمضت فوق الحاجة اطمر مواهب لا تحببنا السؤال بها * ان السؤال قلب ليس بمعتبر
(وقد) اخذ على ذى الامة قوله الا اسلمى ينادى على البلى * ولا زال من لا يحبر تلك القطر (قالوا) واحسن منه قول طرفة

ففي ذاك غرضه ما * **توب اليه ويهتج (وقد)** تحرر زواله مما يؤيد بقائه بالسلامة في أول البيت (وقال كشاجم) **أنا شوان بن خزيمة** * متى تصور يرقل خندريس **أرى بك ما أراه بذي انتشاء** * الخ عليه بالكس الجليس **تورود وجنة وفنور لحظ** * **ترمضه واعطاف عيس (وقال)** وما زال يبري جله بالمسح بها * **ويتمه حتى نصبت على النقص** **وقد بدت** * متى صرت أنا نازتها * **أمنت علم أن يرى أهله اشعبي (كتب ابن كرم)** إلى بعض الرؤساء ثبت في غرة الحداثة قد رتب **الملك القهري** وقادتي الضمير **ورقة بامرا على أن** وأن اطاعتك وقبولك لذري وأن قصرت عن واجبك وأن كانت ذنوبي سدت على **مسالك الصنيع** حتى فراجع **٣٢٢** في مجده وسوددك وأني لا أعرف موقفاً من موقفي لولان المخاطبة فيه لك ولا خطه

أدنى من طعني ولولاني
في طلب رضاك (وهذا)
الذي ذهب إليه
من الرجوع إلى الرئيس
بعد تعجزه بغيره قد أكثر
الناس منه قد أوجدهنا
وسأفيض في طرق ذلك
(وانشد) أبو عبيدة زياد
ابن منقذ المظلي وهو
أخو عبد مناة بن أد بن
طابخنة (ع) فولدت
لها ملك بن منقذ عديا
وبر بوعاف ولأمه ولده
يقال لهم المدوي وكان
زياد زل مصعفا فاحتواها
ومثله بغيره فقال في
ذلك قصيدة يقول فيها
وذكر قومه
عبد منون فقال في
مجالسهم * وفي الرجال
إذا صاحبتهم خلد
لم ألق منهم حيفا فآخبرهم
الزبيرهم * **مالهم**
(وقال مسلم بن الوليد)
شيانك يا ابن سعد بن
يحيى * **حياة الكرم**
والعالي

ماز قوتيه شيئا يتعل به قالت بلز قوته لحداضاراه وناحضر افانرت لها انضهره خدا وارشفه قدا
وامصرهن طرفا راعهن شكلا قالت والله ما احسنت بدا ولا اجملت عودا ولقد اسأت في الدول تكاثمه
على الدفعا علك لواء سفتيه طلته وانصفتيه في مودته وان المكان لئال وان معل من لا يبع عليك فقلت
أما والله لأفعل من ذلك شيئا أوتشركني في حلو ومودته قالت لها تلك اذا قصته صبري تشقين أنت وأناك أنا
قالت أخرى ممن قد املطن الخطاب في غير رب فسلن الرجل عن نية وقصده وبقية قلبه لغيره انتن فيه
قصه فقلن سالك الله وانهم بك عينا بمن تكون ومن أنت وما تاني والام قصدت فقلت أما الاسم فالحسن
ابن هاني من الذين من سعد المشيرة وخبره ارا السلطان الاظم ومن يد في مجلسه وبتي لسانه وهرب
جانبه وأما قصدي فغير بدلة وأطفا لوه قد احرقت الكبروا ذانها قالت لقد اصفت الى حسن المنظر كرم
الخير وارحوا بلفك الله امينك وتنازلت منك ثم أقبلت عليهن فقلت ما الواحد فمنكن غير متممة
مرقعة فقهالين تشرك فيه وبنقار عله فن واقتم القرعة معنا كانت هي البادية فاقرهن فوقت القرعة
على المصلحة التي قامت بأمرى فلقن ازار على باب النار وأدخلت فيه وأطاعت على وجهات أنشوف لدخول
احداهن على اذ دخل على أسود كانه ساري وبه شيء كالهاو وقد أنفج بخل رأس الحنجد فقلت ما تريد قال
أنك ثم صحت صاحبي وكان متدا نال الحراي والله ما تخلفصت منه حتى خر جنائنا الفاروا ذاهن بتضاكن
ونهادين الى انجمات فقلت اصباحي من أين أقبل الاسود قال كان يرعى غنما الى جانب النار قد وهنه
فوسوس اليه شيئا فدخل عليك فقلت أترأه كان فعل في شأ فقال أترك خلصت منه فاصبرفت وأنا أخزى
الناس قال اسمعيل فقلت ناك والله الاسود فقال مالك بعدك الله والله لقد كتبت هذا الحديث مخافة
هذا التأويل حتى ضايق مصدري فأرى بك موضعا ففهي عليك أن أدعته قال اسمعيل فبأهت به حتى
مات (خبر ذي الرمة) قال أبو صالح الفزاري ذكرنا ذال الرمة فقال عه من عبيد الملك شيخنا قد باع
عشرين ومائة سنة لا ياي فاسألوا عنه كان من أطرف الناس آدم خفيف العارضين حسن المنطق حلوا
المنطق وإذا انشد حسن صوته وإذا راجعك لم تسام حديثه وكلامه وكان له أخوة يقولون الشعر منهم مسعود
وهشام وأوق كانوا يقولون القصيدة فيزيد عليهم الآيات فتذهب اليه بمعنى واباهم ربح فأتاني يوما فقال لي
خفا ان منعة مرقه بنو منقر أخبت حتى أقي لا ترقه ل عندك ناقة تزودها واسمة فقلت والله أن عسدي
للعودة قال على بها ركننا جمعا وخر جناحي أشر فقلنا بيوت الخي واذنبت ممة فاحسبه قعر فن ذال الرمة
قد مرض الناس الى ممة وحققنا ثم فافلسنا ولقد ناقضت فآذاه جارية بالمولود وأردت الشعر يمشاه
ينمره صفره وعلب أوب اصفر وطاق أخضر فقلن أنشدنا يا ذال الرمة فقال أنشدن يا عهه فأنشدن
نظرت الى اطعان عي كانها * **ذري النخل وأائل قبل ذوائبه**

جلت لك الشئاء فاعفوا * ونفس الشكره طاعة العقول وترجعني اليك وقد نأتني * **داري عنك تجربة الرجال** **فاهرت**
(البرد) **اسخى عاداه الزمان فاصبحت** * مذجة فيماليه المطالب متى ما تذوقه التجارب صاحبها * **من الناس تردده اليك التجارب**
(وانشد) **حناء في العباس زين لقومه** * لكل امرئ قاضي الامور وجرا * **ويستب أحله علمه ولو مضى**
لكنك ايلي الباقي من الناس اعتبا (وقال المصولي) جرى ذكر المكني بحضرة الراضي فاطنبت وأكثرت التناعله فقال لي
يا مصولي كنت أنشدتني بجزر أسلمك عن زبدات لولو قد جرى * **بمسلك من زيد قد يلى ليس يترج** فقلت يا أمير المؤمنين من
شكر القتل كان للمكني بأشد شكرا وأعظم ذكر قال فابن أنا لك المكني فأنشدته لطف
كمن وساع الجود عيني والندى * **لماجرت جدوى وكان عطونا** (قوله فولدت) **لعل هناعطا**

أحسنتما صفتي ولكن كنت لي • مثل الزميع خاوا كان خرفا • وكلاهما اقتداهما لا فرق بينهما • في الزمعة المداوي وورفا
انغاض ما عاين ففتنت وان قست • كند الزمان على كنت رؤفا • وكان المكتنفى أول من نادى بالصولي وأخطأ ولم يزل
التخلفه أحدا معه على الأهل بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه وعلى بن المعتنف المكتنفى باقعه وكان سببا لعدائه به وانقطاعه إليه ان رجل
يعرف بمحمد بن أحمد المارودي ينزع إلى المكتنفى بالرفقة وكان أغلب الناس بالشطرح فلما قدم عليه بعد ادوه وخلفه قال أمير المؤمنين أنا
أعلم الناس بهذه الصناعات فاطعني ما كان للرازي الشطر يحيى فقط ذلك المكتنفى ونذبه للصولي فلم يرهه المارودي شيئا فقال له
المكتنفى صار ما وردك يقول قال الصولي فأقبل المكتنفى على ورتني في الجلاء ففتنت ٣٢٣

بوما خبوت عنه وانصل بي
ان خصى ثمت بي
فكنت قصيدة للمكتنفى
أقول فيها
قد سافطن الناس بي
وتشكروا • لما راوني
دون غيري أحجب
ان كان غلثه تقرب
أمره • دوني فاني من
قليل أغلب
ففتنت وأمرني بما تنهى
ويشار وتدرجت في
خدمته (احسنت) وقود
النرب هدم معاوي بهجه
الله تعالى وكان إذا أراد
أن يفعل شيئا أتى منه
طسرا قال الناس فإذا
امتدوا كف وإن رضوا
أعصى قسمر من بيعة
يزيد فقامت خطبة بعد
فتنة هو الكلام وأطعنوا
في الخطاب فونب شاب
من غسان فأتى صناعته
قائم سيفه فقال يا أمير
المؤمنين إن في الحكم
السيف وبعد التسميم
الحيف فأن مؤلا عجزوا
عن الصال فعولوا على

فأهربت العنان والصدركاتم • بغير ورق تحت عليه سوا كيه
بكي وامق حال الفراق ولم يحل • حواثها أسرارها ما يسه
فقالت ظريفة منهن لكن الآن قليل قال فظفرت إلى مرة متكررة ثم مضت في القصيدة حتى انتهت إلى
أذام رحمت من حب مي سوارح • على القلب أنت جديا غرايته
فقال ظريفة فتنه فأنك الله قالت مصفاها وجهه وهيا له فتنفس ذوالarme تنفسا طنت معه ان فؤاده قد
انصدع ومضت فبحا حتى انتهت إلى قوله
وقد حانت باقصة ما الذي • أقول لها الا الذي أنا كاذبه
إذا فرماني الله من حيث لا أرى • ولا زال في أرضي عدوا حاربه
فالتفت إليه ففالت خوف عواقب الله ومضت في القصيدة حتى انتهت إلى قوله
إذا راحمتك القول مية أربدا • لك الوجه منها ونضا التوب سالبه
فبالك من خد أسبل وضطيق • رخب ومن خلق تعلل حاذبه
فقال ظريفة أما هذه قدر احدثت لك وقد بدت لك الوجه منها فأنك بان بنضوا الدر معاله فالتفتت مرة إليها
فقال فأنك الله ما أنكر ما يحبني به فهدثن ساعة ثم قالت الظريفة لفساء لهدثن لنا ما فتن من شاكوت
مهن فخلست في بيت أراء ما منتهى فخا رايته برح من مقعده ولا قد فتنه فسمعها قالت له كذب والله ولا أدري
ما قال لها فقلت قلنا ثم حافني ومعه فارور في يدها من ومعه فلا تد فقال هذا من طيب الخفا فيه ومعه فلا تد
للعودة فلا والله ما أقاد من ميرا إذا وشدهن ووثب سيفه وانصرف فافتنها فتنها فالتفت إلى حتى انقضى الريب
وذنا الناس المصيف فأتاني فقال ما عصمت رحلت مية ولم يبق الا الأثار والرؤس من البليار وأنشدني
الاماسي لما دزى على البلى • ولا زال مني لا يحضر طالك القطر
(الافضل بن الريب) قال قد اخلعوا لفساس رماو على طيباس انزق وتحت له ابيض فوقع في غما غامة
قصه فوائده لقد أصاب في الخطأ وأبرع في الطعام قال لي يا فضل أنزلني أحسن التدبير والسماحة ولكني
وجدت شم الآمن وشرب المكاس والاستلقاء من غير نعاس أشهى إلى من ذلك (قال ابن قتيبة) خرج
أوعسى جبريل بن أبي عيسى إلى منزله بالقصص ومعه الحسن بن هاني في آخر شبان فلما كان اليوم
الذي أوفى به الشهر ثلاثين وما قبل له ان هذا يوم ملك وبعض أهل العلم يصوموه فقال لأهلك ليس الشك في
على اليقين حدثنا أحمد بن محمد عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم الرقيته وأقتر الرقيته ثم قال لابن أبي عيسى
لو شئت لترح من القصص • نشرهم أحمر لة كالحص
نسر هذا اليوم من شهرنا • والله قد يهفون لقص

على المقال ونحن القائلون ان اصائلنا المحبون اذا قلنا فتن من مال في القصيدة إلهاء ومن قام بالحرق قومناه فليظننا ناطرا في موطن قدمه
قبل أن يدهن فيوم هو يوم الحرق من رأس النبي ثم قد فتن في الناس عن قوله ونسوا ما كانوا فيه من الخطب (وقال الموهلب يوما لجلسائه
أراكم تنهون في الأقدام قالوا وأي واقه أنك لتسقوط بنفسك في الهالك قال اليكم في فوائده ولأن آتي الموت مسررا لا تاني في استهلا
ان قلت آتي الموت من حبه انما آتية من بغضه ثم تزل يقول الحصين بن الحمام المري
أرى كلنا يومى الحياه لنفسه • حرم صاعها مستهما ما يشا • غيب الجبان النفس أوردته النجا • وجب الشجاع النفس أوردته الحبرا
(وقال ابودانف)
الحرب تضعل عن كرى واقداي • وانليل تعرف أنارى وما ياي
يسفي يدى رومى في شقفتي • ومعنى تبة التفتيل لاهام • وقد يحرق لي بالحسن منفردا • لمضى وأصبح في يرم اقداي

سالت لواحده سفس السقام على • حبسي فأصبح جمعي زرع اسقامي (وكان) أودت شاعر امجدنا وحوادنا كرمنا جامعا
لا ثلاث الادب والظرف وله شعر جدي في كل فن وهو القائل أحبل باحنان وأنت فني • محل الروح من جسد الجلبان
ولواني أقول مكان روي • نلت عليك بادرة الزمان لا قد أي أذا ما التبدل جالت • وهاب كاتنا حرا الطمان
(وكان) يتشقى حارة يتعدا فذا شغف الى الخضرة فزارها فرب في بعض قدماته اليها فاما صار بالجسر مشى على طرف طيلسان بعض
الماء بن خرقه فأخذته نانه وقال يا أبا دلف ليت هذه كركلت هذه مدينة السلام الذئب والشاة في مربع واحد فني عنائه متوجه الى
الكركخ وكتب الى الجارية ٣٤٤
أقطعت عن أقالك الاشغال • وهوم أنت على نغال

(رد كروا) ان أبا هيبى خرج الى القنص متزها وهو له الجنب بن هاني فغله وخلع عليه فأقام فيه أسبوعا
ثم قال يحيا في صف مجلسنا والأيام كاه أقل في ذلك

يا طيبة • قصور الفقص مشرقه • بها الدساكر والانهار تطرد
لما أخذت نايها الصهباء صافية • كانت النار وسط الكساك تنقد
جاءت من بيت نهار بطنتها • صفراء مثل شعاع الشمس تروند
وقام كالبر مشدودا فراقطه • ظبي يكاد من التيف ينقد
فصبا من قم الاربى فانمشت • مثل الأسان حري واسمكت الجسد
فلم تزل في صباح السبت تأخذها • والليل بأخذنا حتى بدال احد
واستشرق غرة الاثنين واضحة • والجدي معرض والطالع الاسد
وفي الثلاثاء أعلننا الطي بها • ضياء مافرعها بالمرزاج يد
والارباء صفا فيه التسميم لنا • والكاس تضحك في حافاتها الزبد
ثم الجنب وصلناه بلبته • ونم فيه لنا بالجمعة العدد
باحدثناو بحار القصف قمرنا • في الجمعة الليل والاوراق تفرند
في مجاس حوله الاشجار محدة • وفي جوانبه الايام تفرند
لا نتخف بساقنا العزته • ولا بردي عليه حكمه أحد
عند الهام اني عسى الذي كنت • أخلفه فمى كالاوراق تنقد

(أبو جعفر) البغدادي قال حدثنا أبو محمد الدمشقي قال مررت ذات ليلة أيام فتنة المسلمين والقمر زهر باب
الناس فذا أنا بشيخ غليظ أصابعه ثوان قد توشع في أزارا حمر ومال على شقنا العين وفي يده خوصة يشعلها ويقول
عشرون ألف فني مامهم أحد • الا كالف فني مقدمة بطل
أمنحت مزاولهم عموما نسا • ففرغوها وأكوهما على الأمل

فقلت له أحضرت الله أنت فقال تعبر رقيقة فقلت ما أحوجني اليها فقال

اغمارج السلا • يوم هض السفرجلا • وهلا الورود حبيب
سه فأبدي الصلا • بفضع المبرق الكلا • ل اذا البدر اكلا
ولقد قام لحظ هيب فني على القلب بالطلا

قلت له أومن أعزك الله قال أوعشر فاندط شهدت حروب ابن زبدة كاهوا رب الفتان في غاية كل
مبدان واعترف لي كل فالك وأذهني لي كل شاطر وتزلت تلك الدار عشر بن سنة وأومأ لي مهن بغداد

بأبده وكبدته وغلها
بهدمه وحده ومانا شفي في الحرب الالهة والعباس بن مرداس أكره في الكنية لا بألي • أحقني كان فني اموها
فقال قال ما أفصحه على جبلت فقال المأمون وان بايبل قوما أيجادا كراما أيجادا وانهم ليوفون السيف حظه يوم النزال والسكلام حقه يوم
الغفال ﴿فصل لابي الفضل المكناني﴾ من كتاب تعريه عن أبي العباس ابن الامام أبي الطيب لئن كانت الرزية بحصية
مؤلة ومارق الذرة والسلاوة مهمة لقد حلت بساحة من لا تتعفن به امرئ ولا يمتنع عن استحمالها بصائر بل تلقاها بسدر ففسح بصبي
ان يقع الحزن بابه وصبر مشي عني ان يحيط الحزن أجرو قواه ولم لا أناب الدين من هضد تلحم وأحكام الشرع من بنانه ولسانه
بمستفاد وتنبس واليبون رفته في هذه الحالة تخير على سفته وتأخذ باذنيه وسفته فان تزي القلوب فيصنن تماسكه عزائها وان
بصبي الأحفال فلي جديا فاعله ومذاهبه (ابن زوا) (له) من تزيه الى أبي عمرو البصري عني القدرية برز برزني عنه فليدعاش نبيه

يحكم في ماله ولسانه • وترك ذوق الزاهي المثللا • كني حفة الاخوان طول حياته • وأورث ما كان اعلى واحزلا
وبات محمدا بكدر صنبه • ولم آله طول الحياة وماقلا • وكنت أخلو دام عهدك واصلا • تصورا اذا الم شرب وهرولا
فتترك الراشون حتى ناعما • ترائي لجماعا عين عينك مقبلا • وأبو يعقوب هذا الحق بن حسان قال الميركان يعقوب جيد الشعر مقبولا
عند الكتاب وله كلام قوي ومذهب متوسط وكان يرجع الى نسب كريم في الصدوق كان له ولا في غطفان وكان اتصاله بولاء أبي عثمان
ابن خرم المري الذي يقال له خرم الناهم وكان أبو عثمان هذا قائدا جديلا وسيدا عابسا وسئل عن لقاء الدنيا فقال الامن فانه لا يعيش بخائف
والدافع فانه لا يعيش لمتيم ٣٢٦ • والقي فانه لا يعيش لفقيه وقيل له ما بلغت من نعمك قال لم أبس جديدا في صيف ولا خلتا في

الى الاقلت عنده والله واستندته تهاد من شعره فأنشدته
﴿ ما يكتب على العصائب وغيرها ﴾ أو الحسن قال دخلت على هرون الرشيد وعلى رأسه جوارا كما قيل
فرايت عصاية منظمة بالدر والياقوت مكتوب عليها صفايح الذهب
طامنت في الحب باطالم • والله فيما بيننا حاكم
قال ورايت في عصاية أخرى • مالى رميت فلو اتصلك سهامى • ورميتى فاصبتى بارامى
قال ورايت على أخرى وضع الخلد الهوى عز قال ورايت في صدر أخرى دلا مكتوب عليه
أقلت من حور الجنان • دخلت فنته من راني
قال (الحسين بن ابراهيم) دخلت على الامين محمد بن زبيدة وعلى رأسه وصائف في قراطي مفروحة يبيد
وصيفة مغم من روحه مكتوب عليها
في طاب العيش في العيش • وفي طاب السرور • عسى بني أدنى الحر
اذا استند الحسرو • الندى والجود في وجهه • أمين الله نور
ملك اسمه النبيه وأخلا المنظر
وفي عصاية • الابا لله قولوا يا رجال • أغس في العصاية أم هلال
وفي أخرى • أتوهون الحياة لا جنون • فكفوا عن ملاحظة العيون
(وكتبت) ورد جارية الماهاني على عصابتها وكانت تجده الغنام مع فصاحتها وراعتها
تحت وتم الحسن في وجهها • فكلم شئ ما وما حال
لناس في الشهر هلال لوى • في وجهها في كل يوم هلال
(وكتبت) في عصابتها بيتين من شعر الحسن بن هاني وهما
بارامام ليس يدري ما الذي فعلا • عليك عني فان الشهم قد فعلا
أجرته في مجاري الروح من دني • فالتف في تعب والقلب قد فعلا
(قال علي بن المهدي) خرجت علينا جارية خالصة كانتا خوطبان وهي تجس في ورقه وعلى طرفها مكتوب
بالقالية وكانت من بجان أهل بغداد مع علها بالقائه
يا مبالا من القصور تجلي • صام طرفي لفتنك رضى • لست أدري أطل ابللى لم لا
كيف يدري بذلك من يتلى • لو فرغت لاسطلة ليلي • ولعي الغيوم كنت محملا
(قال) وخرجت ليثا لثا لعلها يدع حمام على جانبها الا عن مكتوب
كتب الطرف في فؤادي كتابا • هو بالشوق والهوى مخنوم

يقول
أبا الصغد باس ان يعفرني
الجهل • شغافا ومن
أخلاق جارتنا البخل
يقول فيها
وما ضرتني ان لم تلعني
محاجر • ولم تستمل جرح
علي ولا عكل
وزاد الفتي في كل نيله بشيلة
اذا ما تقضى لو ان ناله
يقول
واعلم هاليس بالظن أنه
فكلك اناس من ضرابهم
شكل
وان اخلاه الزمان فتأوه
قليل اذا ما المرز زلت به
القول
يزود من الدنيا ما شاع
لبيرها • فقد شمرت
شعباء وانصرم الجبل
وقل أنت الالهامة اليوم
أوشد • لأمك من
احلى طوارقها الشكل
(وقال) يشوق الحسن
ابن الهناج
الأميخ في خليل ودوة
مطاسفرا يطعم للزوم طالبه
له كل يوم خمسة بدانة • يحير بها في الصدوق وقاله الى صاحب الخياط النأي عده • لنا ولا يشقني بدم من صاقيه
تخبره حرا تقا خبره • جيلنا يحيا كبر عمارتنا • هو الشدة والماء والذقان عداوة • ويحمر على الورد تجرى قواربه
في الحسن الحسن الذي هم قنله • وقت ما يدى وجه مناقبه • السك على بعد المزار وصيه • نواز شوق ما تود عوازيه
أرى صدك الاخوان انه عليه • ذوى نسب في ودهم لا ناسبه • فهل يرسم عيشي وهشك مرة • يبتعد دهر منصف لا فائته
ليلى أدلى في جنبك روضة • وأرى الى حسن منيع رزائه • واذا نلتى كاشه بالراح صفقا • بجوار صاف صفقه جنائيه
هم ولد الله جميع بيننا • كلامي صريح الانام مشايه • ﴿ فترقبوا في ممان شئ ﴾ قال العجاني حفظ الطالبيني

رسالة تاو وانراق وورده • بقطاط مصر حيث جنت بحجائه • وعلى
له كل يوم خمسة بدانة • يحير بها في الصدوق وقاله الى صاحب الخياط النأي عده • لنا ولا يشقني بدم من صاقيه
تخبره حرا تقا خبره • جيلنا يحيا كبر عمارتنا • هو الشدة والماء والذقان عداوة • ويحمر على الورد تجرى قواربه
في الحسن الحسن الذي هم قنله • وقت ما يدى وجه مناقبه • السك على بعد المزار وصيه • نواز شوق ما تود عوازيه
أرى صدك الاخوان انه عليه • ذوى نسب في ودهم لا ناسبه • فهل يرسم عيشي وهشك مرة • يبتعد دهر منصف لا فائته
ليلى أدلى في جنبك روضة • وأرى الى حسن منيع رزائه • واذا نلتى كاشه بالراح صفقا • بجوار صاف صفقه جنائيه
هم ولد الله جميع بيننا • كلامي صريح الانام مشايه • ﴿ فترقبوا في ممان شئ ﴾ قال العجاني حفظ الطالبيني

من الذرك بحسب ما استعظموا من العسر (بعض الحكماء) الخلم هذه السبعة وحتم من كيد العدو وانك ان تقابل تسبها بالاراض عن قوله الا انك انت نفسه وقلت حده وصلت عليه سوفا من شواهد حالك عنه فتقول انك الانتقام منه (وقال) آخر الجملته بكسبة لئلا يجره لئلا يمتنع من سداد الرغبة (واقى) التباين وهو بالرى وجعل وودعه فقال ان يزيد قال بناد قال انك تريد ليد الصلح اهله على صفة الامانة وسقم السريرة كاهم بطلك كاهم بطلك اذله (وقال) يعنى بن خال رجل دخل عليه ما كان خير لم فلا قال اذيت مكاشفته واشتريت مكابرة انا فدرهم فله لى لى لانحر حتى يكتب الفضل وجعفر عنك هذا القول (قال) الاصحى سمعت اعرابا يدو ويقول اللهم ارزقني عمل الخائفين وتوفى العاملين حتى اتهم بترك التهم رجاها ٣٤٧ وعدت وخوفنا ما وعدت (التباين)

وعلى الاسير مكتوب كان طرف على قوادى بلاء * ان طرف على قوادى مشوم

(قال) وكان على عصاة طي جارية سعيدا فارصى مكتوب بالذهب

العين تارة تلمسا كتبت * وفي جنى اناهل الشجن

(قال) وحدثني الحسن بن وهب قال كتبت شعب على قلنسوة جارية بها شكل

لم انا ذاشين يوح بحسبه * الاحسب بك ذلك المحبوا

حذر عليك وانتي بك وانتي * ان لا ينال سوى منك نصيبا

(وكتب) شبيب خادم المتوكل على عاتق قبائه الامين

بدر على غصن نصير * شرق التراب بالاسير

وعلى فاقه الاسير شخت صفه وجوه * في صفحة القمر المنير

(وكتب) وصيف جارية الطائي على عصابتها

فازال يشكو الحبيب حتى حسبه * تنفس في احشائه وتكلم

فابكى لديه رجلة ليكاته * اذا ما بكى دمه ما بكيت له دما

(وكان على عصاة مزاج وهى من مولى اهل بناد)

قالوا عليك دروع الصبر قلت لهم * هبنا ان سبيل الصبر قضا

ما يرجع الطرف غنا حين يصيرها * حتى يعود اليه الطرف مشا

(وكتب جارية الناطق على عصابتها)

الكفر والهرق عني اذا نظرت * فاعرب بمنك ما مغرور عني

فانى سبقت فظلمت اشمده * من صنعة الله لا من صنعة القين

(وكتب حدائق في كفة الباقية) ليس حسن الخصائب زين كفى * حسن كفى زين لكل خصائب

(قال) ونحرت علينا جارية حران وقد تقلدت سفيها على وعلى راسها قلنسوة مكتوب عليها

تأمل حسن جارية * يحارب وصفها البصر مذكرة مؤنة * فهمى اثنى وهى ذكر

(وعلى حائل سفها مكتوب بالذهب)

لم يكنه سيف بيشيه * يقتل من شاع بهديه * حتى تزدى مره فاصارها

فكيف ابى بين سيفيه * فلوروا لاسا درعه * يحظر فيها بين سيفيه

علمت ان السيف من طرفه * اقل من سيف بكفيه

(وكتب واحدة على منطقة جارية بها نصف الكعوبة)

بابه يوم اوم طاب اوده وحسن مستقره وانت السماء بقطارها غابت الارض باقوارها وبك طيب التبول ويشق التليل فان تأخرت عنا فرق شملنا وان نهجت الدنا طمعت امرنا (قال) اصحى قال في غامة بن اشروس وقد اصبحت عصبية لمصيبة في غيرك قال فوا بيا خير من مصيبة قبلك انك ابرها (ور) عمرو بن ذر بن ابا بن عياش المتوفى وكان سفه عليه فاعرض عنه وتعلق بشوبه وقال يا غناه انك لم تجد لئلا جزاه اذا هبت الله فباخراهم ان لقطه قبل اخذه من قول عمر بن الخطاب عرضي الله تعالى عنه ما عاقبت من هوى الله قبل ان تطيع الله فيه (وكتب) بعض الكتابى الى رثبه ما رجاني عدك برائدي على تأملي فضلك كما لله ليس خوفى صالك يا كثر من خشيتي نكالك لانك لا ترضى الحسن به غير المتو به كالا تنفع لى الا باعاجل العقوبة (وقال آخر) ما هبت ان اشكرك عليه من مواعد لم تشب طبال ومرافلم تشب عين وعهد لم عاجز به على وولم يشبه مدق (وقال آخر) على اسباب اللبلة غير مستقر فيها بخوة وتزامت له احوال

المرامة غير مستعمل معنا الشفوة ذاهع فمات في غير حصر ولان جانب من غير خور (فصل لابن الرومي)

التي لولك الذي لم يزل تنقاد ذلك مودته من غير طمع ولا جزع وان كنت لذي رغبة معلما لولدي ربه متعززا (أوفراس الحمداني)

كذلك الوداد الخضر لا يرشي له * ثواب ولا يخشى عليه عقاب (غزني) حنيفة غير آفات منهم غير آفات تصدقوا عنهم فقبل لرجل

منهم كصف صنف قومك قال اتوهم وقد استقروا كل حاله تخفاته فيازا لولخصفون المطي يحوا فر الجمل حتى لاقوم فخلعوا المران ارسية

الوت فاستقبلوا ابراهيم (ودعا اعرابي) فقال اللهم ان كان رزقي نائفا فبره اوقري فاسفر ما وسر افعله اوقلا فكثره او كثر افتمره

(وكتب) غنيسه بن اسحق الى ٢٢٨ المأمون وهو عامله على الرقة يصف خروج الاعراب باحنية شجار وعيشهم بما اامير

المؤمنين قد قطع سبل

المختارين من المسلمين

والعاهدين فغرم شذاذ

الاعراب الذين لا يرقون

في مؤمن الا لادمة ولا

يخافون في الله سدولا

هغو يقولون لا تقى بسيف

أمر المؤمنين وصمده

هذه الطائفة وبلوغه في

اعدائهم ما يدع فاصمهم

ودانهم لا ذنت بالاستعداد

عليهم ولا سبب لتلبل

البهم وأمير المؤمنين

معان في امور ما لا يبد

والنهر فكذب اليه

المأمون

استمرت غير كهام السمع

والبصر لا قطع

السيف الا في الدندر

سبب القوم من سبغى

وضاربه مثل الهشم

ذرة الرمح المطر

فوجه غنيسه البائسين الى

الاعراب فما بقي منهم

اشنان (وكتب) العظاب

ابن هبداثة بن مالك الى

الحسن بن سهل في رجل

قوله

وما اتعنه أعز الله تعالى من قول الى معروفه بغيره ورأى الامير في التطاول على من قصرت معرفته عن ذلك ما يراد الله تعالى فيه موقفا

(فكتب) اليه الحسن وصل الله فيلوم صلتني في صاحبك من الاجر والشكر واراك الاحسان في قصدك الى امتثالته برضا فذكر شكره

ويعقب آخره ورأيت في انعام ما ابتدأ به واهل ابي ذلك شكورا (وكان) المطالب عدوا كما عفا جده عن شرفه وانعامه وغبطا

احسانهوا كرامه ايقول اضرب بذي طلبة العطلات معتزفا باؤم مطلب فنانا كن حكما

بخاص شراعة من اؤم ومن كرم فلا تملها الاؤم ولا كرمنا وأمر طلبة أعرف من ان يوصف وما أبعده قول دهل من قول البصري

لهاهد بن مخلدوا هل ينه بني مخلد كذا قد في جودكم ولا تحبسونا حطنا في المكارم

تمكني من غدر قال عيسى اذا ما است تغسل * وفؤادى رقى حتى

كاد من صدرى يندل * بعض ما بي يصدع القلب فيما تظنك بالكل

(ومن قول فيما كتبت على كاس مذهب)

انثرب عسلى منظر اتيق * وامزج برقي الحبيب ربي * واحلل وشاح الكعب رفا

واحد على خصره الدقيق * وقيل لمن لا في النصافي * السك خلى عن الطريقي

(وقف) صريع الفواني يباب محمد بن منصور فاستغنى فأمر وصيفه فخرج اليه خراف كاس مذهب فلما

نظر اليها في راحته قال

ذهب في ذهب را * ح بها غصن لحن

قرايهمل بجا * مرحبا بالقميرين

وبشنا ما بشنا * أهدا متفقتين

(محمد بن اسحق) قال سدي احدثي هداية قال رايت على مروحة مكتوبا

الجدقة وحده * والقدفة بعده

(قال) ورايت في مجلس مبررامكتوبا عليه بالذهب

أشهى وأعذب من راح ومن ورد * الفان قد وضعا خداعا على خد

ومن احداهما اشياء صاحبه * حتى كانهما بالقرب في عقد

هذ ذا يوح بما يقام من خزن * وذلك يظهر ما يخفى من الوجد

(وفي مصابة اخرى) وان يحبوا بالهنا رفا لهم * بان يهيموا بالليل في خيالها

(قال أبو عبيدة ورايت على جبينها مكتوبا)

كتبت في جبينها * بمسير على قمر في سعاد و ثلاثة * لعن الله من غدر

وتناوت كدها * ثم قلت اسمي النهر كل شئ سوى انجيا * نه في الحب يغفر

(قال الامعي) رايت على باب الرشيد وصا على مصابة واحدة من مكتوب

نحن خود فواعم * من أراض مقدسه * أحسن الله رقتنا

ابس فتناخصه * تائق الله باقى * لا تدعى موسوعة

(وقال) أبو جعفر الكرمانى يوما المأمون أناذرتني في دعاية قال هاتوا لي بحك قال البشير الاقبا قال يا امير

المؤمنين انك ظلمتني وظلمت غسان بن عباد قال وكف ذلك وراك قال رفعت غسان فوق قدوره ووضعني

دون قدري الا انك لفسان أشد ظلاما قال وكف قال لانك أفته مقام هروا فتى مقام رجة فاستظرف ذلك

الحسن بن سهل في رجل

قوله

وما اتعنه أعز الله تعالى من قول الى معروفه بغيره ورأى الامير في التطاول على من قصرت معرفته عن ذلك ما يراد الله تعالى فيه موقفا

(فكتب) اليه الحسن وصل الله فيلوم صلتني في صاحبك من الاجر والشكر واراك الاحسان في قصدك الى امتثالته برضا فذكر شكره

ويعقب آخره ورأيت في انعام ما ابتدأ به واهل ابي ذلك شكورا (وكان) المطالب عدوا كما عفا جده عن شرفه وانعامه وغبطا

احسانهوا كرامه ايقول اضرب بذي طلبة العطلات معتزفا باؤم مطلب فنانا كن حكما

منه

قوله

وما اتعنه أعز الله تعالى من قول الى معروفه بغيره ورأى الامير في التطاول على من قصرت معرفته عن ذلك ما يراد الله تعالى فيه موقفا

(فكتب) اليه الحسن وصل الله فيلوم صلتني في صاحبك من الاجر والشكر واراك الاحسان في قصدك الى امتثالته برضا فذكر شكره

ويعقب آخره ورأيت في انعام ما ابتدأ به واهل ابي ذلك شكورا (وكان) المطالب عدوا كما عفا جده عن شرفه وانعامه وغبطا

احسانهوا كرامه ايقول اضرب بذي طلبة العطلات معتزفا باؤم مطلب فنانا كن حكما

بخاص شراعة من اؤم ومن كرم فلا تملها الاؤم ولا كرمنا وأمر طلبة أعرف من ان يوصف وما أبعده قول دهل من قول البصري

لهاهد بن مخلدوا هل ينه بني مخلد كذا قد في جودكم ولا تحبسونا حطنا في المكارم

ولانتمروا بحديثي قبان
 ومحمد * بان ثقفوا
 عنابهم خاتم
 وكان لفاطم الجودي حسي
 جعلتم * فمضون منها
 بالخلال السكراتم
 (قال) الربيرين بكارما
 مات يزيد بن يزيد بار مينة
 قام بسبب من البراء خطيبا
 فقال ايام الناس لا
 تقطعون من مثله وان كان
 قللس الظهور وهو من
 صالح عاكسك مثل الذي
 اخبر فيكم من فوالكم
 والله ما فعل الدعاء لوطا
 في البقية الجدية ما علمت
 فنيابدا من عدله وريده
 (سرق هذا اولية فقال)
 ما بقية جادها غبت
 وقربها * فازهرت
 باقهي التبت الوانا
 ابيس واحسن ما اثرت
 يده في الشرق والغرب
 معروفا واحسانا
 (وقال من المبارك) عوح
 يزيد بن حاتم بن قبيصة بن
 المهلب بن ابي صفرة
 واذ اتبع كرمه او شترى
 فسواك بانها وانت
 المشتري
 واذ اوعرت المصالح
 تكن * فبها السبل الى
 ذلك باهر
 واذ اعمت صنعة قممها
 يدين ايس نداما كاد
 واذ اعمت لعنفك
 بنائل * قال انك اذا
 فاطمته لك اكثر
 يا واحد العرب الذي مال

منه ورفع درجته (ابوزيد) قال كان عطاء مع ابن الزبير وكان اهل الناس جوا بالمقاتل ابن الزبير منه حد
 الملك بن مروان فقدم عليه فقال الاذن قتال عبد الملك لا يريد بهضه قد اتمته فلبس صرف قال اصحابه
 فحسن تقدم اليه ان لا يفعل فاذن له عبد الملك فدخل وسلم عليه وياحه ثمولى في ربه بر عبد الملك ان صاحبه
 يا عاهدا ما وجدته يا ملك الاعطاء قال قد والله انت كبرت من ذلك ما تذكره يا ابراهيمين لو كانت
 سميت يا محي المباركة ضلوا الله عليهم امرهم فضحك عبد الملك وقال اخرج (اختتم) الى زياد وراسب وبنو
 طفاوة في غلام ادعوه وانا هم واجمع اليه عند زياد فاشكل على زياد امره فقال هذه الامة من بني عمرو بن
 بربوع اصل الله الامير فدين لي في هذا الغلام انفساهم وقد شهدت البيعة لبني راسب والطاوة فوالى الحكي
 دينهم ما قال وما عندك في ذلك قال ارى ان يلقى في النهر فان رصب فهو لي راسب وان طفاوه واطفاوة فاخذ
 زياد نعليه وقام وقد غلبه الضحك ثم ارسل اليه انما لك من المزايا في محاسن قال اصل الله امره صر في
 امره نعت ان انسا فضحك زياد وقال لا تهودن (ابوزيد) قال لم يكن بالبصرة اقصم اسانا ولا نهر جبالا
 الحسن بن ابي الحسن الميموني روى عن ابي حنيفة الهادي قال واخبرني الوليد بن عبد الصمير الشاعر قال
 كنت اعد المتكول يوما وبين يديه عباد الخنث فامر به فاتي في بعض البرك في الشاة فاقبل وكاد يموت بر قال
 ثم اخرج من البركة وكسي وجعل في ناحية المجلس فقبل له بعبادة كف انت وما حالك قال يا امير المؤمنين
 حدث من الاخرة فقال له كف تركت اني الواثق قال لم اخرجهم فضحك المتكول وامر له
 (نوادر اشعب) قال اشعب في وقي ابي زياد بكتبنا وهو في كفالة فاطمة بنت هاشم بن قيس قال
 واسئل حتى يفتاننا فادبه (قيل) لاشعب اولئك حقاقتك لحدثت كفالة فاطمة بنت هاشم بن قيس قال
 قال قد فعلت قالوا فاحفظ من الحديث قال حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 من كان فيه صلتان كتب عند الله خاتما فاقولان هذا حديث حسن فها هما تان لخصمان قال نهى
 نافع واحد فوعدت انا الاخرى (وقال اشعب) رأت ربوا بنصه فها حق ونصه ما اطل قالوا كيف ذلك قال
 رأيتني احل بدرة في شدة تغلبها لي كنت اسلم وشيبي ثم انتمت فاذا انا بالسلم ولا بدرة (ساور) اشعب رجلا
 بقوس فقال اقل غماد بنا قال اشعب والله لو انك اذارت به طائر في السماء وقع مشويا بين يدي
 ما شترت منك بدينار ابدأ (وقيل) لاشعب خفت صلاتك قال لانه صلاة لا يخطاها ربا (مضرب) الخراج
 اهراب اسمعانة سوط وهو يقول عند كل سوط شكر لك يا رب فاقه اشعب فقال انك لم ضربك الخراج
 سمعانة سوط قال ما دوى قال لكثرة شكرك الله تعالى يقول انك شكرتم لو زيدتكم فقال
 يا رب لا شكر اقلنا ترفي * باهدوا ب الشاكرين عني

وسال رجل اشعبا بسلقه ويخبره فقال له ان حاجتان فاذا قضيت لياحدا ما فقد انصفت قال الرجل
 رضيت قال فانما اؤخرك ما شئت ولا سلفك (ابوحاتم) عن الاصمعي عن ابي العتق قال رايت اشعبا في
 السوق يبيع قطعة ويقول لشترى اريد ان ارا الله من عب قال وما ذلك قال يهترق تحت من دفن فيها
 (قال) اشعب من بال ولم يضطر كتب من السكاظ من الغضا (وقيل) لاشعب هل خلق خلق اطعم منك قال
 نعم ابي فاني كنت اذا جئت اعد قد اءطيت ما افاضت ما شئت فاتي اهل الشى حرقا فرة وقد اهدى لنا
 مرة غلام فقال ما اهدى لنا قلت غيب فانت ما اذلت لام انى مع فاعني دلم او جعلت تضطر لو اكلت
 اهل الحروف لم انت فرحا (وقيل) له ما بان من طامعك قال لم انتظر الى اثنين يساران الاحد انتما يا امران
 لي بشي (ونظر) اشعب الى شيخ قبيح الوجه فقال ابي بكم سليمان بن داود عن ابن خزيمة ويا الهنا رب (ور)
 اشعب على رجل نجار يعمل طبة اذ قال له زرقه طوطا واحدا تنفعل به على قال وما يدخل عليك قال اهل يوما
 يهدى الى فيه شئ (قال) الاصمعي اخبرني هرون بن زكريا عن اشعب قال ادركت الناس يقولون قتل عثمان
 قال الاصمعي وحاش اشعب الى زمان اهدى ورأته (دتل) رجل على الاعشى بسا له عن مس ثمة فردد عليه
 فلم يسمع فقال له زرقه في السماع قال ما ذلك ولا كرامة قال فبني وبنك رجل من المسلمين قال فخر جاني

وغير مصالحها أن الله فعلت ذلك وسفرت بين الملوك الصمد وكشفت أسرار الخوارج السود أن الله فعلت ذلك حتى مصارع الهشاق
ومرضت حتى أرض الاحداق وهمرت القصون الناعبات وجنت حتى الحدود الموريات ٣٣٧ ونفرت عن الدسات نفور الطبع

الكرام من وجوه اللثام
ونفرت عن المهرات نبو
السمع الشريف عن قبيح
الكلام والآثام
صبيح المشيب وهاتى أمة
الكبر عدت لاصلاح امر
المعاد بعد الزاد قل أر
طريق الهدى الى الشاد
عما أناس الكبر رافى أحدكم
راكب شرس وهوس
فيقول هذا أبو العجب
لا ولكنى أبو العجايب
عانتها وعانتها وأم
الكبار راسها وقاسية
وأعدوا للاق صديبا
أخذتها وهيناً تبعها
وغاليا اشترى بها رخيصا
ابنتها فقد والله تحببت
لها المواقب وزاجت
الناكبة ورعبت
الكواكب وانصفت
الركائب وامن عليكم فما
حصلتها الاصرى ولا
أعدتها الا لثغرى لكى
رفعت الى مكان نذرت
مها ان لا أضر عن
المسلمين نفعها ولا بدلى ان
أخلع ربي هذه الامانة
من عفى الى انفاقكم
وأعرض رافى هذا
باسواقكم فليشتره منى
من لا يتقذرو وقف السيد
ولا يأنف من كرامة التوحيد
وأبصرت من الخسدة

بزئيل هلقى كبير بأربعة مقايض ملأ من ديبا وحقه أربعة أحبل أبر بسم فلما نظرت اليه وتبينته قلت والله
ان لهذا السببا وان له لأمرا فأقمت ساعة أترى فى أمرى وأفكر فيه حتى إذا طال ذلك فى قلت والله لا لأخامرس
ولا لحلس فيه كائنا ما كان ثم لفتت رأسى بردائى وحلست فى جوف الزئيل فلما أحسن من كان على ظن
الحائط بقوله حذروا الزئيل فى حقى والى رأس الحائط فإذا بأربع جوارق قل انزل بالحب والسعة أصدق
أم جديد فقلت لا بل جديد فقلت يا جارية هاتى الشبعة فابتدأت أحداهن الى طست فيه شبعة وأقبلت بين
يدي حتى نزلت الى دار نظيفة فيها من الحسن والظرف ما حوت له ثم أدخلتني الى مجالس مفروشة ومناص
مرصوعة مصنوفة الفرش مالم أروعه الا فى دار الخليفة فجلست فى أدنى مجلس من تلك المجالس فاشمرت
به ذلك لا تبصيرة وحليمة ومدة وقد رفعت فى ناحية من فواحى الدار وإذا بوصافى يساقن فى أيدى
بعضهن الشمع وبعضهن الجواهر يعجزن فيها العود والندوبين جارية كأنها غزال عاج ثم ادى بيتهن كالبلد
الطالع بقدر زرى على النصوص فقامت الكنت عند رؤيتهن ان غففت فقامت حجابك من زائرناى ولست
تلك عادية وحلست ورفعت مجلسي عن الموضع الذى كنت فيه فقامت كنف كان ذأ والله لك ولا لاهل كان
وقم الى قبا السبب قال قلت انصرف من عند بعض اخوانى وطلعت الى على وقت خربت فى وقت ضيق
وأخذنى البول فأخذت الى هذا الطريق فعدت الى هذا الزقاق فوجدت زنبلا معلقا على النبد
فخلصت فيه فان كان خطأ فليمنه كسبه وان كان موابا فليد الله فقلت لا ضير ان شاة الله وأرجوان
تجدد عواقب امرك فاصبرنا عنتك قلت برز قالت وامن مولدك قلت بعدا قالت ومن أى الناس انت قلت
من أمنا ثم وأواسطهم قالت حياك الله وقرب دارك قالت فهل رويت من الاشياء ما قلت شيئا سيرا قالت
فذا كرنياشى عما حلفت قلت جملت فداك ان لا تدخل دهنه وفى انقباض ولكن تبدين بشئ من ذلك
فانتهى باقى بالذكرة قالت لعمري لقد صدقت فهل تحفظ فلان قصيدته التى يقول فيها كذا وكذا ثم
أنشدنى لجماعة من الشعراء والقدماء والمحدثين من أحسن اشعارهم وأجودها وأولهم وأنا مستمع انظرون
أى أحواها العجب من ضبطها أم من حسن لفظها أم من حسن ادبها أم من حسن جودة ضبطها العجب
أم من اقتدارها على الضوء معرفة أوزان الشعر ثم قالت أرجوان يكون ذهب منك بعض ما كان من المهر
والانقباض ولمسة فقلت ان شاء الله لقد كان ذلك قالت فان رأيت ان تشد ثامن بعض ما تحفظ فاعل قال
فاندفعت أنشد لجماعة من الشعراء فحدثت تشدى وأقبلت تسألى عن اشياء فى شعرى فالتفتنى وأنا
أجيبها عما عرفت فى ذلك وهى مصففة الى مصففة لما أتى به حتى انتبت على ما فيه فمقتع قالت والله
ما حضرت ولا ذهبت فى عوام الفجار وأنا ما السوقة مثل ما معك فكيف تعرفنا بالاخيار وأيام الناس قلت
قد نظرت ايضا فى شئ من ذلك فقلت يا جارية احضرى ما عندك فأتا غابت عنا حتى أقدمت لنا مائدة
لطيفة قد جدد عليا اغراب الطعام العمرى فقلت ان المائدة أول الرضاع قد وثقت فاقبلت اهذر
بعض التعذروى معى تطالع وتضع بين يدي وأنا اغتيم ما أرى من طرفها وحسن ادبها حتى رفعت المائدة
وأحضرت أمة التينة فوضعت بين يدي صينية وقنينة وقدر وعسل وبين يديها مثل ذلك وفى وسط المجلس
من مصنوف الرماحين وغرائب الفواكه ما لم أرا اجتماع لاحد الا لولى عهدا وأسلطان وقدره على حسن نصبة
وهى احسن تهية قال احضرتي فتناقلت عن الغرائب لتكون الى المائدة فقلت ما لى أراك متوقفا عن
الشراب قالت انتظرا لك جاءت فداك فكسبت قد حاضرت ثم سكبت قد حاضرت ثم قالت هذا ألوان
الذكرة فان المذاكر ما لا اخبار وذكر أيام الناس مما يطرب قلب لعمري ان هذا لمن أوقاة فاندفعت فقلت
ولغنى انه كان كذا وكذا وكان زجل من الملوك يقال فلان بن فلان وكان من قصته كذا وكذا حتى ممرت

(٤٣ - عقد ث) جدوده وسقى بالماء الطاهر هودى قال موسى بن هشام قد رأت الى وجهه لاهل على فاذا شيخنا أبو الفتح الاسكندرى
فانتظرت اجفالى العامة بين يديه فقلت كتميل رواقا قال يحمل الكيس ما صحت الحاجة فاصفرت وركبته (ومن انشائه فى هذا الباب)

حدثنا عيسى بن هشام قال بينما أنا دار السلام فاقلام من البيت الحرام أمسس من الرحلة على شاطئ الدجلة أنا مل تلك الطرائف والتأني
تلك الزخارف اذا نهيت الى حلقه ٣٣٨ رجال مزدحمين بلوى الطرب أعناقهم ويسبق الضحك أشداقهم فساقى الحمرص الى

ما ساقاهم حتى وقفت
بجمع صوت الرجل دون
مراى وجهه لشدة التهمة
وفرط الزحمة واذ هو قرا
يرقص قدمه يهتلك من
هذه فرقة رقص
الخرج وميرت سسير
الاعرج فدوق أعتاق
الناس بلغني عاتق هذا
لسرة ذاك حتى افترشت
لحمة رجلين وقد قلت بين
أثنين وقد أشرفني الخيل
نريقه وأزهقني المكان
لفضيقه فلما فرغ القراء
من شغلهم وانقضى المجلس
من أمهله وقد كساني
الريب حلمه ووقت لارى
صورته فاذا أبو الفتح
الاسكندري فقلت ما هذه
النداءة ويحك فقال
الغضب لا دام لالى
فاعتب على صرف البالي
بالجنى ادر كنت امانى
ورقلت في ثوب الجبال
(ومن انشأ في هذا الباب
أيضا) حدثنا عيسى بن
هشام قال كتب باسجهان
أهترم المسير الى الرى
فاحتلهم الاحتلال التي
أوقع التسلية كل لحظة
وارتقب الرحلة كل صفة
فلم يحكم ما توقعته وأزف
ما ترتبه نوى الصلاة
فلهامته وتبين فرض
الاجابة فالتفت من بين
الصهاية أعظم الجماعة

أدركها وأخفى قوات الصلاة أتر كما كنتي استعنت بركة الصلاة على عثمان البقر فصررت في أول الصلاة وطائنا
ومثلت لا وقوف وتبين لهم الامام الجبار بقرافعة الكتاب وتبين الاغراب بشرافهم زمة وهم زواجب الفاتحة بالواقعة وأنا أنصلي بنيا

المبر وأصله وأقبل على جمل النطق وأقبل وليس إلا السكوت والصبر والكلام والتمسك بالعرف من خشية القوم من ذلك المقام إن
قطعت الصلاة دون السلام فوقف بقدم الغيرة وعلى تلك الصورة إلى انتهاء السورة ٣٣٩ وقد قطعت من الغافلة

وحدث من الراحلة حتى
حتى قومه لا ركوع بنوع
من الخشوع وضرب من
الخشوع لم أعهد قبل
ذلك ثم رفع رأسه ويؤيد وقال
سمع الله من عبده وقام
حتى شككت الله فنام ثم
أكب لوجهه فرفقت
رأسه انتبهت به فلم أر
بين الصفوف فرجيه
فصعدت للعبود حتى
كبر لقلعه وقام بأمر الزانية
لكرهه الثانية وقرأ الله الحق
والقاهرة قراءة استوفى
فيهم أعمار الساعه واسترق
أرواح الجماعة فلما فرغ
من ركعتيه مال القصبة
بأخذه فقالت قد قرب
الفرج وأن أخرج فقام
رجل فقال من كان معكم
بجعب العصاة والجماعة
فلنرى صهيبة ساهرة قال
عبيد بن هشام فلزمت
رضي مساهة مرضي فقال
حتى على أن لا أقول
على الله إلا الحق قد حشمتكم
بشاردة من تبكم لكني
لأؤيد جاحدي بظهر الله
هذا المصعد من نذل
بحدوته وعادى أرومته
قال عبيد بن هشام
فرطاني بالنبود وشديني
بالخبال السود فتم قال
أرنبه صلى الله عليه وسلم
كالشمس تحت التمام
والبدولة التمام بسير

وطالب النابك وقال لم تركوه ولا لم تحسبوا إلا النجس بنافقات والله أنال أحدكم بسبي بكره وأعدا ولكن
أبادر مجاحدي والله لا كانى حس ولا ترب وأمر المؤمنين أطال الله بقاها داخل أسفا وأناموا فيكم قبل
خروج جنان شاء الله قال فتمت فحاشرت الأواني الزاني فواقبت الزنيل على ما كان عليه فاقبعت فيه
وأصعدت وصبرت إلى الموضع فلم ألبث إلا هنيهة ثم نادى بها فطلعت فقالت ضيفنا قلت أى والله قالت أوقد
عادوت قالت نعم وأنا أنى قد أثنيت فقالت ما دح تنسه بقربك السلام فقلت عفة وقدمي بالصبح قالت قد
فعلنا فلا بد فقلت إن شاء الله ثم جلست وأخذنا فجا كذا فبعين المذاكرة والأنداد والشرب ولم نزل على ذلك
الحال وأفضل وقد أنست وأنسعت بعض الأنبياء وهو مع ذلك لا تزال تقول لو كنت على ما أنت عليه
أحكمت من تلك الصنعة شأنتك تهاديت وبرعت فأقول والله لقد حرصت على ذلك وأجهدت فيه فأمرت
ولا قدرت عليه ثم قلت جعلت فداك لا تقفنا بما كان من فضلك البارحة فأخذت في الأنايق وكلما صرحت
طيب قالت أنصري لمن هذا فأقول لا فتقول لا صمعي فأقول واسمعي هكذا في الخلق فتقول سمعني في هذا
البيت بديع الصوت وعجبي الفناء فأقول صمان الله لقد أعطى اسمي هذا ما لم يعطها أحد فتقول لو سمعت
هذه مني لكنت أشد استعسانا وكفاه حتى إذا كان ذلك الوقت وجاءت الهجو منعت وودعتها وأدبرت
جارية ففتحت الباب فخرجت منه وأدبرت المنزل فوضعت لاهلا وصليت الصبح ووضعت رأسي ففنت فيما
أنتمت الأروسل أمير المؤمنين بطونتي فركبت إلى الدار فها هو إلا أن ثلثت بين يديه فقال لي يا اسمي أبيت
الأمكافاة لنا ومما لم يزل معا لما لك قلت لا والله أمير المؤمنين ما لي ذلك ذهبت وآلاه قصدت ولكني
ضمنت أن أمير المؤمنين تشاغلني ببلدته وأغلل أمرى وجاء الشيطان فأذكرني أمر البارحة فبادرت فقال
وكان من أمرك ما ذاقلت قضيت الحاجة وفرغت الأمر فقال قد انتقص ما كان بطلبك منها واحدة بواحدة
والإمادي أعظم فقلت أنا يا أمير المؤمنين ألوم وأظلم والمعدن إليك فقال لا تثريب عليك هل لك في مثل حالنا
الأول قلت أى والله فاني منى بنافقة مداني من مالي الموضع الذي كفاه فأخذت في التذني حتى إذا كان
الوقت قال لي اسمي ما عزمت قلت لا عزمت يا أمير المؤمنين قال عزمت عليك التماس حتى أخرج إليك
لصمعي فاني عازم على الصبر وقد عرفت على من ذنب من قللت إن شاء الله وقام فها هو إلا أن نأري حتى ففت
وقعدت وجالت وسارني وجعلت أفكر في مجلسي معها وأفكر فيها وفي الخروج من طاعة المؤمنين وما
يخرجني من خطيئة وهو وحده فقول كل صعب أذكرك في أمر ما فقت مبادرا فاجتمع على جسد الدار
فقالوا أين تريد فقالت الله أنى لقصة وأنا معاقب القلب بيه من في منزله وأحتاج إلى مطالعتهم في بعض
الامرة فالو ليس الترك سبيل فم لم أر فزينا وأقبل رأس هذا ورويت لواحدي ولا خرداني حتى
تركوني فلما خرجت من جلست ثم لم أزل أرددتها حارصا حتى واقبت الزنيل وصعدت السطح وصبرت إلى الموضع
فلما رأيته قالت ضيفنا قلت نعم قالت جعلت البار مقام قلت جعلت فداك حتى الضيقة ثلاثة أيام ثم عدت
بعدها فأنيت في حبل من دمي قالت والله أنيت بجمعة ثم جلست وأخذت في مثل حالنا الأول من التمرير
والأنشاد والمذاكرة حتى إذا علمت أن الوقت قد قرب فكرت في قصتي وإن المؤمن لا يفرار في هذا الواسي
لأنفاس منه لا يشرح قصتي وأكشفه من خالي وعلمت أني أن قلت له ذلك طاب لي بغيره الموضع وأسير
اليه مع ما كان غلب عليه من الميل إلى النساء فقلت لها أنا ذنبي في كثرتي خطري بالي قالت قل ما دلتك
قلت جعلت فداك أني أراك بمن يقول بالانهاو يجب وبالأدب ولبي ابن عم هو أسخن مني ودها وأنظر
قدا وأكرديا وأغرمه فقرأنا تلذذ من لأمهذه وحسنه من حسنه وهو عرف الناس بثناء اسمي
قالت طفلي ومقرح لم ترض أن سمعناك ثلاثة أيام حتى طابت أن تأتي معي لئلا أخرج فقلت لها جعلت فداك

والنجم يسمه ويذهب الليل والملائكة ترغمه ثم علمني دعاء وأوصاني أن أعلم ذلك أمته وقد كنت في هذا الأوراق في محل ومسل وزعفران
وسلف من استوبه من ربه ومن أعطى عن القرباس أخذته قال عبيد بن هشام فأنالنا عليه الدرام حتى خدبته ونظرة فأنال

فقلت كيف اهدت الي
هذه الخلة ومعنى اهدت
في هذه القصة قالوا يقول
الناس جرموز

عليهم ويرز
حتى اذا نلت منهم

ما تشتهي فتزور
(وصف) لعبد الملك بن

مروان جارية لرجل من
الانصار ذات ادب وجال

فساومه ابتاعها فامتنع
وامتنعت وقالت لا احتاج

الى الخلة فلم ارضف
الخلة والذي اتاني منك

احب الى من الارض
ومن فيها فبلغ ذلك عبد

الملك فامر ابيها فاضف
الرضا صاحبها واخذها

قسرا فما اعجب بشئ
اعجابه بها فاجلها وصارت

اليه وصارت في بده امرها
بازوم بحمله والقيام على

راسه فيبشاهي عنده
ومعه ابناء الوليد وسليمان

قد اخذوا له الخلة
فاقبل عليها فقال ابي

بيت قاتله العرب امدح
فقال الوليد يقول جرموز

الاسم خير من ركب اطاها
واندى لها بين بطون راح

وقال سليمان بل يقول
الاخطل

شمس السداوة حتى
يستغاد لهم واظم

الناس احلاما اذا قدروا
فقلت الجارية بل امدح

بيت قاتله العرب قول
حسان بن ثابت

ذكرته لتكوفي انت المحكمة فان اذنت واردت ذلك والا فلا ذكره فقالت ان كان ابن عمك هذا اهل
ما ذكر فلا تذكرك ان تعرفه فقلت هو والله اكثر مما وصفت فقالت ان شئت قال لا ان شئت ثم حضر
الوقت فتمت حتى وافت منزلي واذا برسل الخلة قد هجموا على منزلي واحبب التبرط فلما بصروني
معبت على ما لي بها حتى نكحتني حتى اتوا بي الى الدار فاذا بالامامون جالس على كرى وسط الدار معنات خرد فقال
انرو جاعن الطاعة قالت لا والله يا امير المؤمنين انه كانت لي قصة احتاج فيها الى الخلة فواما الى من كان
واقفا فتخبروا فلما خلونا قلت كان من شئ كذا وكذا وقلت وصنعت فوالله ما فرغت من حديثها حتى قال
يا اباي حتى اتدري ما تقول فقلت اى والله اني لا ادري فقال ويحك كيف لي بشاهدتها ما شاهدت قالت ما لي ذلك
سبيل قال لا بد ان تناطف وتوصلي اليها فها ما بقي لي صبر عنه قلت والله اني قد تكثر في قصصها وفيها
قدمت عليه من ههنا نكحتني في الا الصدق وكشف الحلال وعانت نك نك تطالب اليه يا امير المؤمنين
فقدمت لها ذكرك ووعدتني في امرك فكذا وكذا قال احسنت والله ولولا ذلك لنكحتني كل مكرو وقلت
فالجدة التي سلمت منهن ونهضت الى محاسنها واخذت في ذنوبها ومع ذلك يقول يا اباي حتى صف لي حالها
واشرح لي امرها فقلت ما نرى في هذا كرتالي ان منى النهار فاما ان منى من الليل هذا جعل يقول
ما جاء الوقت وانا اقول في قليل والفاق غالب عليه حتى جاء الوقت فمضنا وخرجنا من بعض ابواب القصر
ما نغلام يراه على حمار وانا على حمار فله امرنا بالقرب من منزلنا اثرنا ثم ساء الجمار بن لاف لام وقتلنا
انصر ف فاذا كانا في غير مكان ههنا الجمار بن واقتلنا غنى متكررين وانا اقول يجب ان تظهر يري بمحضرها
واكرامى وتطرح نحوه الخلة ويحسب الملك بل كن كالتك تبغ لي وهو يقول نعم او يحتاج ان توصني
ثم قال ويحك يا اباي فان كانت لي عن كيف اصنع قلت انا كفيك واذهبه اعلمك رفيق فاما امرنا الى الزقاق
فاذا بن سليمان معلقين شمان حمال فتدرك منافي واحد وحديث الجوارى واذا نحن في المطح وبادر بين
ابديا حتى انتهت الى المجلس فاقبل الامامون بآمل الغرض والدار والري ونهض بها شديدا ثم قدمت في
عوضي الذي كنت اقدم فيه وقدم الامامون دوني في المرتبة ثم اقبلت فسلمت فقامت الى ان بهت من حسنها
فقلت حيا الله صف لنا فوالله ما اصف ابن عمك الا رفعت بحمله فقلت ذلك الملك جعلت فداك فقلت ارتفع
فدبتك فانت جدي و هذا قد صار من اهل البيت ولكل جدي بل قد قضى الامامون حتى صار في صدر المجلس
ثم اقبلت عليه فذا كره وتناشده وعازجه وهو ياخذ مني كل فن ويختمه قال ثم التفتت الي وقالت
وقيت وعودك وصدقت في قولك ووجب شكرك على صنيعك قال ثم احضر نبيذ واخذت في الشرب وهي
مع ذلك مقبلة عليه وهو مقبل عليهم او مسرور به ومسرو ربه فقالت لي ابن عمك هذا من ابناء البخار قلت نعم
فدبتك نحن لانعرف الا البخار قالت وانك فيهم الغريبان ثم قالت موعك فقلت لعمرى انه يحب ولكن
حتى نسمع شأنا قالت لك ذلك فاحذت العود فقلت صوتا فسر بناعله رطلا ثم غنت بصوت كان الامامون
يقترحه على فسر بناعله رطلا فلما شرب الامامون ثلاثة اربط داخله افرح والارتياح وقال يا اباي فوالله
انقدر ان ته سطر الى نظار الاحدا في قبره فتمت وقلت ليلك يا امير المؤمنين قال غنى بهذا الصوت فلما
رائتني فبت بين يديه واحذت العود ووقت بين يديه اغذته علمت انه الخلة واني اصبحت فتمت فقلت
هنا واما واتي الى كلته مضروبة فدخلتها ثم فرغت من ذلك الصوت وشرب رطلا وقال لي ويحك يا اباي
انظرن رب هذه الدار فرجت الى تلك الجوز فسا اتهما من صاحب الدار فقالت الحسن بن سهل قلت ومن
هذه قالت وراى انته فرجعت واعلمته قال ثم اقصر فقلنا فقال لي يا اباي اكرم هذا الامر ولا تنقه و به ومضنا
الى دار الخلة فلما كان المسباح وحضر الحسن بن سهل على عادته قال له الامامون اقبلت قال نعم يا امير
المؤمنين قال ما اسمها قال بيزان قال فاني اعطيت الملك قال هي امك يا امير المؤمنين و امرها الملك قال فاني قد
ترجيتها على ثقله ثلثين ألف دينار فاذا قبضت الملك فاجلها اليك ثم ترجعها وكانت احقلى نساءه عنده
واقرن لديه وكنت امير هذا الحديث الى ان مات الامامون فاجتمعوا لاجتماعهم لي في تلك الامة

الامام اذ كنت انصرف من مجلس امير المؤمنين الى مجلسها ووالله ما رايت من الرجال وملوكهم وخلفائهم
وشرفائهم أحدا يني بالأمم ولا شاهد من النساء امرأة كبروا في عقلها وأما امرؤ قتيها وأدم أفعأطن من
ينها له ان يغف من السلوم على ما وقفت عليه ولقد سألت بعض من يتولى خدمتهما من الهنات ما جعلها على
ما رى فقالت انها تفعل ذلك منذ كنوا كذا سنة ولقد عاشرت الظرفاء والملاح والادباء كثير من ان يقع عليه
احمصاء ولم يكن جرى بينهما وبين أسد كره ولا خشي ولا كلمة قميصه لم يكن مذهبا في ذلك الاحصاء الادب
والمذاكره ومعاشره الظرفاء وأهل المروءة والاقدار والتبذل والاضطراب لآلية تظهر ولا حالة تنكر قال
قوله الله لقد تعانف قدرها عندى وعظم خطرها في نفسي وعلمت شرف همتها وقضلتها فهدنا خبر بوران
على الحقيقة وسبب تروج المأمون بها (قال هشام) بن الكلبي والهبت من عدى ان ناسا من بني حنيفة
خرجوا في قريظة الى جبل لهم فرأى في منم في طريقه جارية قرقمها وقال لا يصحبه لا انصرف والله حتى
أرسل اليها وأخبرها بهجبي لها فاطمنا اليه فاني ان يكفوا قبل يرأس الجارية وتوكلن جميعا من قلبه انصرف
أصعبه وأقام القتي في ذلك الجبل فمضى اليها الله متظلا أسفا وهي بين أخوين لها ثمة فابغضها فقالت
انصرف لا ينتبه أخواي فقتلوا فقال الموت أهون والله مما أنا فيه ولكن أعطيتني ذلك أضمرها على قلبي
وانصرف فاعطته يد ما قوضها على قلبه وانصرف فلما كانت الليلة الثانية أتوها وهي على مثل تلك الحال
فأبغضها فقتلتها مثل مقالها الاول فقال الله ان أمكنتن من شفتيك أرشعها ان انصرف فأمكنته
فرشعها ثم انصرف فوقع في قاعها • حبه مثل ما كان به فشاخبرها ما في الحى فقل أهل الجارية بمقام
هذا القاع في هذا الجبل أمضوا بنا اليه الليلة فبشت اليه الجارية ان القوم سبوا تلك الليلة فاحذر على نفسك
فلما أمسى قد على مر قافله وقوسه وسهمه ووقع بالحي في الليل مطر فاشتعلوا عنه فلما كان آخر الليل
وانتشر السحاب وطلع القمر اشتاقته الجارية به فخرجت تريده ومعها صاحبه لها من الحى كانت تثنى بها فظفر
القتي اليه ما فظن انها ما طمأنته فرمى بها فأخطأ قلب الجارية فوقع ميتة وماتت الاخرى ورجعت فالحمد
القتي من الجبل فاذا الجارية ميتة فقال

فعب الشراب بما كرهت ولا زالة القدر

تبقى وأنت قتلتها • فاصبر والاقصبر

ثم وجاءت ناقصه في أوداجه حتى مات بجأه أهل الرافوخ وحدها ميتين فدفنوهما في قبر واحد

﴿باب النزع﴾

كانت في أبي عطاء السدي لشعة فبقيهم فاجتمع رومانى مجلس بالكوفة فده جاد الراوية وجاد محمد وجاد بن
الزريقان وبكر بن مصعب فظفر بعضهم الى بعض وقالوا ما بقي شيء الا وقد تها في مجلسنا هذا فلو شئنا الى
عطاء السدي فارسوا اليه فاقبل يقول مرهبا مرهبا ماكم الله وقد كان قال أحدهم من يمثال لاني عطاه حتى
يقول جرادة وزج وشيطان فقال جاد الراية انا فاقبل يا باعطاء كيف علمك بالنعز قال حسن يريد حسن فقال له
فما صقرأتكي أم عوف • كأن سويقهم انجبلان

قال زوراد فقال أصبت ثم قال

أعرف مصعبا بنى عجم • فوق الميل دون بني أبان

قال في بني سبتان فقال أصبت (ثم قال)

فما سمع حديد في الرمح عجم • دون الصدر ليست بالسانان

فقال زوراد فقال أصبت (وقال) المأمون نصف خاتما

واضع أماجيمه فمدهور • نفي وأما رأسه فمصار

ولم يكتسب الا لسكن وسطه • مؤثرة لم تنكس قط خمار

لها أخوات أربع من مثله • ولكم الضمير وهن كبار

ان يدعي غايته يوما لمكرمة
باق السوابق منا والمصلينا
انما من مشرق اوقافهم
قول الحكمة الا اين
المهامونا

(وقال)

لو كان في الالف منا واحد
قد عوا * من ظلم
خالهم اياه بمنونا
اذا الحكمة نأوا وان سالهم
حد السيوف وصلناها
بأيدنا

أفأأردت هذا البيت
* قوله لو كان في الالف
منا واحد اخذه من قول
ظرفه من العبد

اذا التزم قولوا من فنى
خلت انى * عنيت
فأأكل ولم أتبلد

(وكان) نهشل شاعرا
ظرفا وهو نهشل بن جري
ابن ضمرة بن جابر بن قطن
ابن نهشل بن دادم وكان
اسم جده ضمرة هذا شقة

ورده في التعمان بن المنذر
فقال من أنت فقال أنا
شقة وكان قسمة من خفا

دعيا فقال له التعمان
تسمع بالمدى لان تراه
والمدى تصغير المدى

فقبعت مثلا فقال أبيت
المن ان الرجل لا يتكلم
بالغفران وليست بعسوك

يستحيى جهام القدران
وأغما البره بأصغره قلبه
ولما أنه اذا لظن نفاي بديان
واذا قاتل قاتل يمتنان

فقال أنت ضمرة (ونوشل
هو القائل)

(وقال آخر في أرب)

لهوت بفات رأس والنبات * كرفع الأصمير على الثلاث
اذا السبابة ارتفعت مع الخنثى صراحت مع الثلاث بلا انتكات
لهوت بها ظهير بلا جناح * وتنب في الذكور وفي الاناث
رب فور رايت في بحر غيل * وقطاة تحمل الاثقالا
ونسور تمشي بشير رؤس * لا ولا ريش تحمل الاثقالا
وعجوز رايت في بطن كلب * جعل الكلب لأمير جالا
وغلاما رأيته صار كلبا * ثم من بعد ذلك صار غزالا
وأنا رايت واردة لنا * فزمانا وما تذوق بلالا
وعقا بانظير من غير ريش * وعقابا مقيمة أحوالا

الثور والتمل الذي يخرج التراب من البحر لظيم والقطاة وضغ الرديف من الفرس والنسر يطون
الحواقر والعجوز الصيف وهان الكلب الجلد الذي يعمل منه محمد الصيف وصار كلبا وكأخذ من صار
يصور من قول الله فصره من البلى والاثنان الصفر والعقاب التي تظهر من غير ريش البكرة والمقيمة أحوالا
الرواه (وقال آخر في البضة)

الأقل لاهل الرأي والعلم والادب * وكل بمصر بالامور لدى أرب
الاشير وفي أي شيء رأيته * من الظير في أرض الاعاجم والعرب
قديم حديث قد يداهو حاضرا * بمصاد الأصمير وان جد في الطلب
ويؤكل أحيانا طيضا ونارة * قليا ومشويا فاذا فس في الذهب
وليس له شحم وليس له دم * وليس له عظم وليس له عصب
وليس له رجل وليس له يد * وليس له رأس وليس له ذنب
ولامسوحى ولا دمعيت * الاشير وفي ان هذا هو الذهب

(وقال غيره)

انني رايت عجوزا بين حاجبها * ونابها حبشي قائم رجل
له ثلاثون همتا بين ركبته * وبين عاتقه في رجليه قزل
في ظهره حية جراف خائفة * في ظهره رجل في ظهره رجل

العجوز الناقة والحبشي الذي بين حاجبها ونابها الأسود الحاس بالخطام (وقوله) ثلاثون همتا بين ركبته
ومرفقه مثاقيل كانت مودة في عنقه وقوله حية جراف خائفة كانت عليه برنس فيه نساو بره من هذا داخل
في معنى (وقال آخر في القمل)

فلا هو عني لا ولا هو مقعد * وبان له رأس ولا كف لأمس
ولا هو حى ولا هو ميت * وانكته شخص يرى في المجالس
يزيد على سم الافاعي امامه * يدب دببا في الجوا والمخاض
يفرق اوصالا لصمت يمينه * وتقرى به الاوداج تحت القلائس
اذا ما رآته العين تحقر شأنه وهيمات بيدوا تنقص عندا انكر ادس
نشل الرواه كبير الغناء * من البحر في القصب الاخضر
عليه كهمة من الشجا * ع في دعص بحينة أعفر
اذا رآه صبح لم يثبت * وحاد السبيل ولم يصبر
وانه مديعة صدعت رماه * جرى صائب لم يقصر

(وقال آخر فيه)

جرى فكيف فني نفسه • يسوق الزهراء الى القبر

﴿أبيات من الشعر المحدث﴾

ماء النعيم بوجهه مقهور • والصدغ منه كعطف لآراء
وكأنتما كنت قوي أضافه • بالراح أو قد شيب بالاغفاء
لوباشر الماء القراح كفته • لجرت أنامله بنبع الماء
هجت لمن يطعمني بمسك • وفي تطيب المسك الفيت
تلاخيل النساء لها وجيب • ووسواس دخلني معوت
ولوان النساء غنبن يوما • عن المسك الذي كاذبت
لا صبح كل عطار فقيرا • قلب لامله ما سئيت

(غيره)

لحمدك اللهم أبدعت الكائنات على أحسن مثال وكنت عند نظامها بكل الآداب فكانت أحسن
زينة من الجواهر والأل • وفعل ونسل على سيدنا محمد المقيم مكارم الآداب • فمن مجهز البلاغة
بالجذب الهباب وعلى آله خير آل وأصحاب ذوي الهداية والكمال (أما بعد) فقد تم بحمد الله تعالى
طبع كتاب العقد الفريد للإمام الفاضل الوحيد أحمد المروفي بابن عبدربه الاندلسي المالكي
رحمه الله وأسكنه دار رضاه وهو كتاب جامع من محاسن الآداب كل كمال ومن بدائر الفضائل مالم
يكن له في غيره مثال وشبه من غرر النوادر بكل جوهر فريده ومن درر غريب النكات والاختبار
بكل عز وفخر يده غناء كتابا أذهنت لفضائله الأدباء واستنارت بشعوس بيانه الفضلاء وكان غنية
الطالب ونغمة كل أديب لأشتات المحاسن راغب وقد جلبت طوره ووشيت غره بكتاب زهر
الآداب وغير الألباب للسلامة الفاضل والأديب الذي أوج المعالي نازل الإمام أبي إسحق
ابراهيم بن علي المعروف بالمصري النير والي المالكي قدس الله أسرار له وأعلى منزلته وأجمل أنواره
وهو كتاب في الأدب ومن فني تفسير فكان مع المتقدم جمع النظير مع النظير وكان هذا الطبع الفائق
والشكل البديع الرائق على نمذ ذي الهمة للبناء والطاعة السامية السجاء الملهوظ
المحفوظ ضياء الملك الوهاب حضرة الماحد المحترم (السيد محمد حسين الخشاب)

بلغه الله في الدارين آماله وقرن مساهبه بالخيرات وأعماله وذلك

بالمطبعة العسكرة الشرقية بشارع الخرنفش عصر الحمد

في منتصف شهر صفر الحبر سنة ١٣١٧

هجره على صاحبها أفضل

الصلاوات

التي

ويوما • ناملن بصره

وان يكن جسر وقوف

على جر

أفناه حتى نحلى وأغنا

تفرج أيام الكرمية

بالصبر

(وكان) هذا الذي يقول

بابني أمسة أحسبك

أعراضك تعرضوا على

الحال فان الزم بالقيم ما يق

الدهر والله ما سرفي اني

هبت بيت العشي لي

طلاع الارض زهرا هو

قوله في علمه بن ثلاثة

يبترن في الشق ملاه

بطونهم • وجاراتهم

غرمين حتى خصا

والله ما ياتي من مدح

بدين البيت ان لا مدح

بغير ما هو قول زهير

هناك ان يستحسن المال

يخولوا • وان يستلوا

يعطوا وان يسروا يفلوا

على مكرهم حق من

يستريهم وعند الخلق

السماحة والبذل (وقال)

ابن الاعرابي أمدح يست

قاله المحدثون قول أبي

نواس

أخذت يصل من حال

محمد • أمنت به من

طارق الحدان

(تم) كتاب زهر الآداب

والحمد لله الهادي

للسواب

ولان مقصر
(كتب) البديع ابو
عبدالله الحسين بن يحيى
اما ابو فلان فلا شأن
كنابى برده على مصدر
مما اسمى من صيغته
وقطع خطى من وظيفته
ونسى اجتماعه على
الحديث والعزل وتصرفا
في البدو الهزل وتقليدا
في اعطاف العيش بين
الرفاه والطيش وارتضاعنا
فى العشرة اذ الزمان
ورقى القشرة وتراعدنا
ان يلحق احدا بالصاحبه
وتصالحنا من قبل ان
لا نصير المحمل وتعاهدنا
من بعد ان لننقض العهد
وكافى به وقد اتخذنا
فلا بأس فان كان للجدد
لذة فلا ذم حرمه والاخوة
برده لا تنضيق بين اثنين
ولو شاء الله اشراقى البسنت
وكان سائقى ان ارتاد له
منزلا ما وردى ويرى
غذى واكاتبه ليعيش
الله راحته فها تباور
ضالته الله تشبه تهاقد
وجدت هاور خراسان امنيته
الى طليتها وقدمها
وهذه الدولة بينه التي
ارادها وقد وردت هاتان
صدقتى رائدا فلما تلى
قاصدا (وله) الى بعض
اشوانه تزيه عن ابيه
وصلت رقتك باسدى
والعاصب لعمر الله كبير
وانت بالخرج جسد

الطريق فر بهم اشرك القاصى قال فاني حدثت ذا يحدث فليسمع قصابى ازيد في السماع لانه ثقل
السمع وزعم ان ذلك واجب له فايبت قال له شربك عليك ان تزيده لانك تقدر ان تزيده صونك ولا تقدر ان
تزيده صبره (انت) لاله الثلث من رمضان فكثرت الناس عند الامش بسأله عن الصوم فضجره بمثل الى
منه في ماله رماة فشقها ووضعها بين يديه فكان اذا نظرا الى رجل قد اقبل يريد ان يسأله تسأله حجة
فاكاهما فبكتي الرجل السؤال ونفسه الرد (قال) رقية بن مصقلة سقنا لعلنا الامش يوما فالت امراته من وراء
سترا ملحوا عنه فواقه ما عنده من الخبز منذ ثلاثين سنة الا بخمسة اثنان بطم كرهه او يمش رقيقه (طلبت) بنت
الامش من الامش حاجة فحيم بالرد فقالت والله ما احبب منك ولكنى احبب من قوم زوجوك (ودخل)
رقية بن مصقلة على الامش فقال والله اننا لناتيك فاستغفنا ونخاف عنك فاضربنا وان الوقوف اليك لذل
وان تركنا لمسة نسل الحسكة فكنا نقتطع الخردل وما اشبهك الا بالصاحبة فانه كرهه الشهيرة
نافع لاهد تفرغ الامش رأسه وقال من هذا النكاح فقيل له رقية بن مصقلة فكس رأسه (وقال) رجل من
تلامذتنا الامش صنعت للامش طعاما ثم دهره فمضى هي وانما افوده حتى سقطت رجله في حفرة فتمالها
الصبيان الكثرة فقال ما هذا قالت حفرة يعملها الصبيان الكثرة قال لا وليك حفرتها تقع رجلي فيها والله
لا اكنث عندك يومى هذا طعاما قال فخلت الطعام اليه ثم صنعت له بعد ذلك طعاما ودعته اليه فقال ادخل
بنال الحما قبل ذلك فادخلته الحمام فحلمت لاصب الماء الحما على رأسه قال ما دعاك الى هذا اردت ان
تسلط قفاى والله لا اكنث عندك يومى هذا طعاما قال فخلت الطعام اليه (وكثر) الشرح على الامش فقلت له
لم اناخ من شركه قال لا احدهما ما يكت حتى يفرغ قلناه فاننا نكسهمهم ونتقدم اليه ان يسكت حتى
يفرغ قال فافعلوا قال فاننا نكسهمهم واعذرنا له ان لا نكسهم حتى يتقضى افرده قد اذ الحما بمحلة فلما اعم
في حلقه ماله من مئة ففرض ثيابه وقام نصف رأسه ملحوا حتى دخل بيته ثم جثا به فغيره فقال لواقته
لا اخرج اليه حتى تحلفوه خلفنا ان يسأله عن شئ فخرج اليه (وحدث) بن مطروح الامرج من التبريم
المجر الاضمر والمتوقع ما هو احسن من هذا واقع (وقال) له رجل يوما نقول رجل الله في رجل مات يوم
الجمعة بمذب عذاب القبر قال بمذب يوم السبت (وقال) له آخر تخفى بعض الحديث ان جدهم تقرب قال
ما شاك ان اكلت على خرايم (واستقى) بالناس يوما فاسرعوا لاهد قبل ان يتوافى الناس فلما انصرف
تلقاه بعض الوزراء فقال له اسرعت يا همد الله قال ليس علينا ان نتنظر حتى تشرى وابتوا كلوا (وكانت)
افراس الكتائب منه منزلة وجوار وكان يحفنه ويتفقد عما أمكنه من الهدايا وكانت صلته معه في الحامم
والامرج صاحب الصلاة فاذا حضرت الصلاة ولم يحضر فراس قال لبعض القوم عانت يا شيطان كلهم هؤلاء
الكتالاب لا يقيمون الصلاة حتى ياتي ذلك انتم تتركوا في حبس الصلاة عليه بالحقوقي - يرمته (وكان)
يحبس اليه خصي الزمان قد حرج وتسلق ولزم الجامع فيمضى في مجلسه يا خرايم زباني يقول كان ابو الحسن
رحمه الله يقول كذا وكذا فقال له الامرج من ابو الحسن هذا قال زباني قال يا غنى الله كان آخرق الناس
لاستخصي (وسأله) مرة وقال له ما تقول في الكيس الامرج الجورق الاضمة قال نعم والخصي ايضا
مثلك (ومع) ابو يعقوب الغري منصور بن حماد صاحب الجبال يقول في دعائه اللهم اغفر لاهل عظمنا ذنبا
واقسا ناقلنا واقر بنا بنا لنطعمه هدا واشد ناعلى الدنيا حسا فقال له امرى قاطى ان كنت دعوت الا
لا ليس (الاصمى) قال حدة ثيابى شيوخنا من ابن طاروس قال اقبلت الى عبد الله بن الحسن فادخلني
بيتا قد شهد بالراوى والمباي بكل فرشه مر قال فبسطت طعاما وحلست عليه وانا همد ومحمد وبرايم صبيان
يلسان فلما انظروا الى قال احدهما احبهم فقال الاخر جيم فقلت فانون واوون فامض يا همدك وخرجا
الى ابنيهما (ابوزيد) قال سكر حائل من الزط خلف بالطلاق لثنته ابو على الاشراعى فمضى معه جماعة الى
ابى على فخير ودقوا لسكر فابنى وحلف بالطلاق لثنته فاقبل على الحائل فقال باقر وسعدا مام حسا
ردبدا اياك ان تهود قال ابوزيد تسبى ما بين اخصر ما بين طبيب ما بين طبيب (وكان) شيخ من الجلاء الى

ولكنك بالزهد اجد
والمرء من الاحبة ارشد
وكانه النسي وقدمت
المت فلفى الى والا
فأشدد على حاله بالفس
فأنت اليوم غيرك بالاس
وكان الشيخ رحمه الله
يضحك ويبيك وقد
خولك مالف من مره
وسير وخلف فخر الى
الله غنيا من غيره وسيم
الشيطان عودك فان
اسمك رماك يقوم
يقولون خبر مال بقله
بين الشرب والشباب
وتتفق بين الحباب
والاحباب والعيش بين
القداح والاقداح وولا
الاستعمال ما يريد المال
فان اطمعهم فالهم في
الشرب وغدا في الخراب
والسوم والطرب والكس
وغدا واحرام الافلاس
يا مولاي ذلك الخراج
من الدود يسع الجاهل
نقرا وبعه ما اقل فقرا
وكذلك المعوز في التنازع
هسوف الاذن زروني
الاوب سرعان في عهد
الشيطان مغترا في عودك
من هذا الزهر مراكم يقوم
يشلون الفرح حذاء
هملك فهاهنا قلبك
وتحاسب بطنك وتناقص
هرسك وتفتح نفسك
وتتوقى دنسك بوزرك
وتراقى الاشرف في ميزان
غيرك ولكن قصد ابي
الطريقين وميلا ههنا

ابن المقفع فالح عليه ساء له القدامه وفي كل ذلك يقول له اترى انك ترائى انت كلف لك شالا والله لا أقدم
لك الا ما عدى فاجابه يوما فلما اتاه الدلس عنده ولاف منزله الا كسره باسبه وخرج جوش ووقف سائل بالباب
فقبل له بورك فيك فالح عليه بالسؤال فقال له اني خرجت اليك لادقن سابقك فقال ابن المقفع له انك انت
والله لو علمت من صدق وعبد ما علمت من صدق وموعده لم تراه كثر لا وقت طرفه عين (مر) بركة من
معه قله رجل زاهد غلب الرقة فقال هذا رجل زاهد والعلامات فيه بخلاف ذلك فقال له رجل اكلمك بذلك
اصح لك الله لا يكون غيبة قال كنه حتى يكون غيبة (قال) شريك بن عبد الله القاضي سبع من الخبايا
عجايب متقبه وسوداء مخفيه ونصهي امر او تخفف بؤم قوما وشيئ اشمرى ويخفي مرعى اشقرم قال
شريك بن محمد لعربي اشقر (قالوا) كانت في امر وضرار بن عمرو ثلاثة من الخيال كان كرقيا معزلا
وكان من بني عبد الله بن عطفان وبني راي الشوميه ومحال ان يكون عربي شوميا ومات وهو ابن سبعين
سنة (وقيل) لشريح القاضي اجماع اطيب اللوز ين والجز ين فقال لا احكم على غائب (وسال) رجل عمر
ابن قتيب عن الحصاة من هي المسد ينجها الانسان في توبه او ضعه او جبهته قال له اربها فقال الرجل
زعموا انه تصبج - حتى تروا الى المعبد قال دعها تصبج حتى ينشق سلقه قال الرجل اولها طلق قال فمن ابن
تصبج (وسئل) عامر الله - هي من المسجد انخراب اجماع فيه قال نعم ويخراقه (الاصمعي) قال فولى رجل
قضاة الاواز فابانت عليه اروزاقه وايس عند ما يعضي به ولا ما يتفق فشكل ذلك الى امرائه وانخراب ما هو
فيه من الصديق والله لا يقدر على اخذه - فخالته لا تقدر فان عندى ديكاه فظما قد سمعته فلما كان يوم
الاضحى ذهبت فبلغ جيرانه انخرابها فادوا له ثلاثين كسبا وهو في المصلى لا يعلم قدامه الى منزله وراى ما فيه
من الاضحية قال لانه من ابن هذا قالت اهدى له افلان وفلان حتى سمع له جماعة فقال لها يا اهدى
تحفظي يدكنا هذا فها كرم على الله من اسحق بن ابراهيم انه قدى ذلك بكبس واحد وقدي يدكنا هذا
ثلاثين كبشا (خرج) ابودلامه مع المهدي في معادهم فدن اهرم فلي فرما المهدي فامه ابودرى الى بن
سليمان فاختطوا واصاب الكلب فضحك المهدي وقال لادامة قل فقال

قد رمى المهدي نطبا • شاك باهم فؤاده • وعلى بن سليمان • نرى كلبا ففساده
فهنأ لهما كل امرئ ما كل زاده

(وكتب) ابودلامه الى عيسى بن موسى وهو والى الكوفة رقة فيها هذه الالاس
الاضحية لا يرقل سلام • عليك ورحمة الله الرحيم • واما بعد ذلك في غريم
من الازهار اقع من غريم • لزوم ما هلت يبواب دارى • لزوم الكهف اصحاب الرقيم
له مائة على ونصف اخرى • ونصف النصف في مك قديم
دراهم ما تنقته تهاولكن • حبوت جاشد بوج بن قديم
(ودخل) ابودلامه على المهدي وعنده محمد بن الجهم وزيره وكان المهدي يستنقه فقال لاني دلامه فاقه
لا تخرج مكانك حتى تم واحد الا لثلاثه فقم ابودلامه فجاء ابن الجهم ثم خلف شرو فرأى ان هجاء نفسه اقل
ضرر اعلمه فقال

الانخ ليك ابادلامه • قلنس من الكرام ولا كرامه • اناليس السمامه كان قدوا
وتغزير اذ اوضح السمامه • وان ليس السمامه كان قفيا • كشور لا تنافقه الكمامه
(وهرض) ابودلامه ابين بن مزور وهو قديم من الرى فأنشد بيتا فخره وانشد
اني بذرت ابن رايك سالبا • بقرى المراق وانت ذووفر
لنصاين على النسي محمد • ولقلا ندر اهما مجرى

فقال له اما لادامة لجد محمد صلى الله عليه وسلم فاجابه واما الفراهيم فالى ان ارجع ان شاء الله فقال له لا تنفرق
بينك والافرق الله بينك وبين محمد صلى الله عليه وسلم في الجنة فاقتضها من اصحابه وصحابي هجر حتى انقلته

الفرقة بين لأمسح ولا
أمراني وأجل فقر حاضر
وضرب جمل وانما جمل
الموقفته ما هو فيه
ومن ينطق الساعة في
جمع ما • بخافة فقر
فأدى صنع القفر
وتف في مالك قسم ولأروا
قسم فحصل الرحم
ما استقطعت وقد رانا
قطعت فلان تكون في
خائب القدر بخر من
أن تكون في جانب
التبذير (وله) الخدريس
هنا بمرجل كتابي الخال
الله قال الرئيس والكتاب
بهمول والكتاب فصول
وبسب الرأي موقفه
فان كان جلا فو طول
وان كان شفا فو طول
وأيه سلك الفن فهو أده
الله تعالى ان من نساور
ه من سلامة شاة نسال
الله تعالى ان لا يلبنا
بسكركم عن شكرنا
والحمد لله رب العالمين
يقول الشيخ أيد الله
تعالى من هذا الرجل
وما هنا الكتاب فأما
الرجل فطاطب ودأولا
ووصل شكرنا وأما
الكتاب فطام أرحام بين
الكرام فان يعن الله
الكرام تنصل الارحام
هذا الشريف قد حارب
زمان البسف فأخرجه
من البيت الذي بلغ السقاء
مفقرا ثم طلب فوقه
وأولاه به بجد جلا

(ودخل) أود لامة على اليهودي فأمره بريحها فاجبه وقال له سل حاجتك قال كلب صمد أصطاد به قال قد
أمرنا لك كتاب فمطاد به قال وغلام بقود الكتاب قال قد أمرنا لك سلام قال وخادم تطبخ لنا العبد قال وأمرنا
لك بخادم قال ودانواؤي اليهم قال أمرنا لك دار قال بشي الآن العماش قال قد أقطع منك ألف حرب عامرة
والف حرب عامرة قال وما العامرة قال التي لا تمر قال أنا أقطع أمير المؤمنين حسين الغامر فباني بني أسد
قال فاجتعلها عامرة كما قال فاني أمير المؤمنين في تعجيل بده قال أما هذه فده قال فاني شيا أحب
الي منها (فأضه بكات) أو الحسن المدايني قال خطب رجل من بني كلاب امرأة فقالت
أما هذه حتى أسأل منك فانصرف الرجل فقال من أكرم الحى عليها فدل على شيخ منهم كان يحسن
التوسط في الأمر فأتاه يسأله ان يحسن عليه الشفاء وانتسب له ففرقه ثم ان الجوز غدت عليه فسد الله عن
الرجل فقال أنا أعرف الناس به قالت فكيف لسانه قال مدره قومه وخطيبهم قالت فكيف شعاعته قال
منيع الجراحى الذمار قالت فكيف سماعته قال غل قوم ويريهم وأقبل القتي فقال الشيخ ما أحسن والله
ما أقبل ما انتفى ولا انتفى ودنا القتي فلم فقال ما أحسن والله ما سلم ما طار ولا نار ثم جلس فقال ما أحسن والله
ما جلس ما دنا ولا نأى وهذا القتي ليصرف فصرط فقال ما أحسن والله ما طار ولا نار ثم جلس فقال ما أحسن والله
ولا ففرقه واتهم القتي فقال ما أحسن والله ما منض ما رقد ولا اقطوطى فقالت الهو زحسك باهنا وجه
الده من برده فوالله لو سلم على ثابته لزوجناه (محمد) بن الحاج وكان راوية يشار قال قال بشارات يوم هو
بعث وكان مات له جمار قبل ذلك قال رأيت جماري البارحة في النوم فقلت له بلك ما كنت قال انك
ركبت يوم كذا وكذا فمررت على باب الاصم في فرايت أنا فاعند به فستمت فافتد وأنتد
سدى خذلى أمانا • من امان الاصماني ان بالباب أنا • فضلت كل اتان
تيتنى يوم رحنا • بشاياها الحسن ونجى ودال • سل جمعى وبراف
ولها خد اسيل • مثل خد الشترافى قيمت ولوعت اذ طال • ولانى
فقال له رجل من القرم يا أبا هذا الشترافى قال هو شى يتحدث به الجبر فاذا قلت جمارا فاسأله وأخذ رجل
شرب داني به الوالى فقال استكوه فقلوا ان نكته لا تبين عليه قال فقلوه فقال الشارب فان لم افق شربا
فن يعضنى شافى (رافى) عرافى اهرابى فسر فقال أنا والله استهمى كشكة ومدصوته فصرط فقال له
صاحبه ما نتمنك بالاب ام (أوانططاب) قال كان عندنا رجل احب فسطق بتر فذهبت حدته وصار
أدر قد ضلوا اليه فوالله الذى جاءه من الذى ذهب (أوحام) قال رى رجل أهور بنشابة فأصابت عينه
الحمية فقال أممينا وأمسى الملك الله (وقال) رجل للمهاز ولدت امرأتى اسنة أشهر فقال لقد كان آتيا
منابرا (قالوا) اتى الحاج بفسط قد أصيب في بعض خراش كسرى مقفل فأمر بالقتل فسكر فظافه سفظ
آخر مقفل فقال الحاج من شترافى منى هذا السفظ عافيه فتراديه أصحابه حتى بلغ خمسة آلاف دينار
فاخذته الحاج ونظر فيه فقال ما عسى ان يكون فيه الاحاق من جماعات البهم ثم انفذ اليه وعزم على
المشترى ان يقفه ويريه ما فيه فقعه بين يديه فاذا فيه رقعة مكتوب فيها من أراد ان تطول عينه فليمش عليها
من اسفل (الزبير بن كاز) قال جاءت امرأتى ابن الزبير تستعدي على زوجها وتزعم انه يميب جاريتها
فأمر به فاضرسا له عمادته فقال هي مدودا وجاريتها سودا وفي بهرى ضفوف يضرب الليل بواقه
فانا اخذن دنانى (قال) وخطب رجل خطبة نكاح وعرافى حاضر فقال الحمد لله أحمد واستعين وأقول
عليه وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله على على الله المنى على الفلاح فقال
الاعرابى لا تقيم الصلاة على غير وضوء (قال اللوام بن حوشب) قال لى عيسى بن موسى من أرضه منك
قلت ما أرضعتى الاهى قال قد علمت ان ذلك الورع القبيح لا يبر عليه سوى أمك (وكان) رجل مقرب قد
نسل ثوبته بالحسن البصرى فخذته فحازة فوقف على القبر والى جانبه رجل ملج فضلك فقال له انك
مأعد دفت هذه الحفرة بابلان قال قد فلك فيها الساعة (ودخل) عرافى الجم فصرط فقال بطلى كان فى

وكرم الله... وحضر في
فأشبهه ما رواه فاشار
إلى ضالة الأله عز وهو
الكرم مع السارونيه
على قسب الكرام وهو
الشيخ مع الأمام وحده
عن بردا الكاد وهو
مساعدة الزمان بالمواد
وول على زهرة الأسمار
وهو البر ومثله الأسماع
وهو الثناء وقلم الاجتماع
وعز ما وجد ما عود كران
الشيخ الرئيس أده الله
جاء هذا الخبرات وسأله
الشهادة له وبذل الخطبة
فعلت وسألت الله عاقبة
على همت قرأ الشيخ أده
الله تعالى في الوقوف على
ما كتبت وفي الأجانب
نقط (وله إلى ابن أخيه)
ومل كتابك بما صنعت
من تظاهر مع الله عليك
وعلى أوبك فمكتبة
ذلك من حاك ضالت
الله فمكتبة وان برزقني
لنأخذ وكريت معادك
بأخلك رب ما الله تعالى
فكا غافقت عنيدي
وطمنت في كدي فقد
كنت معتمدا بكاه
والقدر حار لاشته وكذا لك
المزهر والقضاء بدمر
والأسماء تنقسم والأجبال
تقسم فانه يصح لك
فرط ولا يرفى فك سوا
أدوا أنت ان شاء الله تعالى
وارث حره وسدائمه
ونهم الوضيق بقاوك
ان السادة ذات الصاب مهديا

الجامع... الله فقال له الامري بالان الغناء شرطني اقصع من تسميوك (وقيل) لا عربي مالك ان تصاهد
قال والله اني انض الموت على فراشي فكيف أسى الدهر كذا (واشهد) اعربي على رجل وامرأة فقال
راية دخلا وخارجا كالمرد في المحلة فقال له والله لو كنت جلد فاسم اماريت هذا (وجد) من يوق بعض
العراق وعند دراسة ما عود يتار وريقة مكتوب فيها اثنان في الشقة وابن الشقة وابن القدر والكره وابن البقي
وابن بيه من كفاي فله هذه المله (السندى بن شاكل) كان يبعث الى الامون يريدوا ان يجزاسان فخطبت
المراسل حتى انيت باب امير المؤمنين وقدها جاب الدم فوجدته نائما فاعلمت الحجاب بعتي وقدمت اليه
عذري وما حاج في من الدم فانصرفت الى منزلي فقلت احضر والى الحجاب فوجدته نائما فاعلمت الحجاب بعتي وقدمت اليه
ولا يكون فضولي فاقوني في ضاهو الان دارت يده على وجهي حتى قال جعلت فداك هذا وجه لا اعرفه
فمن انت قلت السندى بن شاكل قال ومن اين قدمت فاقني اري اثر السفر عليك قلت من خراسان قال واي
شي اقدمك قلت وجهه الى امير المؤمنين يريدوا ولكن انذرفت ما خبرك بالقصه على وجهه قال وتعرفني
بالمنازل والسكك التي جئت عليها قلت نعم قال فها هو الان فرغ حتى دخل رسول امير المؤمنين ومعه
كركي فقال ان امير المؤمنين يقرئك السلام وهو يذكرك فيما حاج بك من الدم وقد اركب الخفاف في فرك
الى ان قد وعلمه ان شاعته ويقول ما هدي النكاح يوم غر هذا الكركي فشا نك قال فانتفت السندى الى
جلساته فقال ما يصنع بهذا الكركي فقال الحجام يطبخ سكا باحما قال السندى يمنع كمال وحلف على الحجام
ان لا يبرح قصر الله اذ عتقد بنافق قال ثم قالت بعاني الحجامون العفة بن ثم قالت جعلت فداك سألتني عن المنازل
والسكك التي قدمت عليها وانما شغولي في ذلك الوقت وانما قصه اهلك فسمع خرجت من خراسان وقت
كذا افترقت كذا اغلام اوجع فضره عشرة احوال ثم قلت وخروجت منه الى مكان كذا باغلام اوجع
فضره عشرة اخرى ولم يزل يضرب لكل مكة مشرف حتى انتهى الى سبعين سوطا فالتفت الى الحجام وقال
يا سدي سألتك بالله اني ابن زيد ان تبلغ قلت اني قد اذ قال لم تبلغ حتى تعثي قلت فامر لك ان
لا تعود قال والله لا اعود ابدا قال فتركتك وامرت له سمين درهمه فلما دخلت على الامون اخبرته ما لي قال
وددت انك بلغت به الى ان تأتي عن نفسي (انت جارية) اياهم فقلت ان هذا قلتي فقال قلبه فان الله
يقول والجروح قصاص (وارتفع) رجلا الى ابي منضم فقال احدهما ايقاك الله ان هذا قد قل اني قال
هل لا نلتك ام قال نعم قال ادفعها اليه حتى يولدها لك ولها مثل ولدك وبريه حتى يبلغ مثل ولدك وبريه
الملك (وكان) بالمدية احيى يكي ابا عبد الله ابي يوما يسئل من عين قد دخل بشابه فقبل له بلب ثياب قال
تبتل على احب الي من ان تحب على غيري (وفي كتاب الهند) ان ناسكا كان له من عين جوة معلقة على سريره
ففكر يوما وهو مضطجع على السرير وبسده كاهزة فقال ابيع الجرة بعشرة دراهم فاشترى بها خمسة اعز
فاولده من كل سنة مرتين حتى تبلغ ثمانين واما عين وابتاع بكل عشرة بقره ثم بنمو المال بسدي فاشاع
العبد والامام وولدي ولذا اخذ به في الادب فان عصا يضر به هذه المكاره وأشار بالله صافا صاب الميرة
فانكسرت وانصب السمن على وجهه ووراه (الزير) قال حد ثنا بكار بن رباح قال كان عكة رجل يجمع بين
الرجال والنساء ويحل لهم الشراب فشكى الى عامل مكة فقفا الى عرفات فبني بها منزلا وارسل الى اخوانه
فقال ما منه كان اود وما كنته فسه قالوا واين ذلك وانت في عرفات قال حار درهم وقد صرتم على الاثر
والنزعة ففعلوا فكا فوا يكون اليه حتى قدمت احداهن مكة فاعادوا شكا به الى والي مكة فارسل اليه فاقني
به فقال ما عود الله طردك فصرت تسعد في المشاعر الحرام قال كذبون على اصطلح الله الامير فقالوا اصلحك الله
للدليل على صحة ما تقول ان تأمر بجميع حجر مكة فترسلهم الامناء الى عرفات فيرسلوها فان بنمو الى منزله
دون المنازل كما دنا فغن غيرهم مطلق فقال والي ان في هذا الدليل وشاهد اعد لا فصر بحرم حجر مكة
التي للكره فأورست قصاصات الى منزله كاشها به الله دليل فاعلم بذلك امتا ففعل ما بعد هذا حتى جوده
فلما نظر الى السباط قال لا بد اصلحك الله من في قال نعم يا عبد والله قد قال والله ما في ذلك شي واشهد على

منه ابل وان اساء فلا
 وأبوك سدى أبده الله
 تعالى وألهه الجليل وهو
 الصبر وأله الجليل وهو
 الأحرار وأله طوبى
 بخارى كبد بلا وأنت
 ولدى مادمت وأله شاك
 والمادرس مكانك والدفتر
 قدسك وإن قصرت ولا
 أخاك غفري حالك (وله)
 من كتاب إلى أبي القاسم
 الداودي بسجستان
 كتابي أطلب الله بقاء
 الفقه كتاب من ينسى
 الأيام وقد كره طوبى
 وتشرو ويبدأ بآثاره
 وراظه وهو يخرج أهل
 زمانه من ضحائه فإذا
 تناولهم من بيناه وتسلمهم
 بصرا أقسم أن سمعت
 في الزمان وكفنه في
 بالرحمة وأنا بالله الغني
 على قرب العهد بالهمة
 قد قطعت عرض الأرض
 وشارفت أحسن الناس
 في أحد الأجل أنتم
 وبالبرية بته وبالظن
 أخذه وباليقين بذته
 وما جد وضته في أحد
 الأصعب ولا مدح صرفته
 في أحد الأقرنة ومن
 أحاط إلى الناس وزمن
 بالطمع ومن طاف
 نصف الشرق فقد لقي
 ربع الشرق ومن لم يجد
 نصفه في الأرض يجد
 في الكل غرة لآله وكان
 لتأديني في قول إن عشت
 شيعين عامات ولم

من أن شمت بنا أهل العراق ويضحكون منا يقولون أهل مكة عجزون وشهادة الجبر قال «صهك لوالى
 وعلى سبيله (هنا) رجل راجع إلى أعرابية فقال باليمن والبركة وشدة الحركة والظفر في الممركة (الهمزة من
 عدى) قال بينا أنا بكنته الكوفة إذ أتى رجل مكثوف المصير قد وقف على نخاس يسوق الدواب فقال له ابني
 جدار ليس بالمصير المحقر ولا بالكبير المشتهر إذ خلاه الطريق قد بقي وإذا كثرا الزحام تركني إن أقبلت
 خلفه صبر وإن أكرهته شكر وإذا ركبتني هام وإن ركبتني فبيري نام فقال له النخاس يا عبد الله اصبر فإن
 معك الله الغاضي جدار أصبحت حاجتك إن شاء الله تعالى (قال) ودخل رجل السوق في شرا عقرس فقال له
 النخاس صف لي فقال أريد من القمص جيداً للمصوم وثقي العصب ثقي القصب بغير بأذنه
 وبشرف راسه ويحظر يده ويحجر به كانه موج في لجة أو سبل في دور أو همل من جبل فقال
 له النخاس نعم ذلك كان صلوات الله عليه قال نعم أصف لك فرحاً قال ما حسبتك إلا في وصف فرس نبي هذا
 اليوم (قال) ودخل ابن بجيلة اليمن فلم ير بها أحدًا حسناً ورأى نفسه وكان فيها أحسن من بها فقال
 لم أر غيري حسناً • منذ دخلت اليمن في حرم بلدة • أحسن ما فيها أنا
 (محمد بن اسحق) قال قال سفيان بن عيينة دخلت الكوفة في يوم فيه زاده من مهر فإذا أنا بكنته فتح كنيها
 ووقف على رأس البئر وهو يقول

يا دة طبيب يوم مطير • هذه روضة وهذا غدير
 ثم قال لصاحبه انزل فيه فأبى عليه فقتل وهو يقول

لم يطبقوا أن يزلوا وزنا • وأخو الحرب من أطاقي التزولا
 (الاعمى) قال بينا أنا سائر بالقيفاء ذهبت صوتا يقول

جنوبي دياره نندوسدى • ليس مثلى جبل دار الهوان

قال فالتفت عنه وشما لا ظاء الصوت خارج من حش فأقبلت حتى وقفت عليه فإذا أنا بكنته وبسده فاس
 فقلت يا سبحان الله أنت تكس عذرة تقول ليس مثلى جبل دار الهوان فأفدك وأنى هواناً كثر ما أنت

فيه قال فرجع رأسه إلى وقال لا تلقى فأتى نشوان • أناني الملك ما سقتني الدنان

فقلت ما هو إلا كقول الآخر • من قرصنا بيشه نفعه • (وله بن الجهم)

أعظم ذنب عندكم دوى • فليت هذا ذنبكم عندى

يا حسرتاً أملك وجودا من • لا شرف الشكرى من الواحد

(جواد الزاوية) قال أتيت مكة فقلت في «لقة من فاجها عمر بن أبى ربيعة القريش وإذا هم ينتذاكرون

المدر بين وعشقههم وصده ما بهم فقال عمر بن أبى ربيعة أحد شكر من بعض ذلك كان لي خليل من عذرة يكنى

أباهم وكان شهماً شهماً بأحدث النساء بمسويهم وينشدون فيهم على أنه كان لا عاهة لثقله ولا حديث

السوء وكان يوافق الموسم في كل سنة فإذا أطأت السفار استوقف وإذا أطأ استوقفته وإنه غاب على سنة

من ذلك خبره حتى قدم وقد عذرة فأتيت القوم أتشد ما حيي فأنزل ينشون الصمداء فقال من أبى منهم

نسال قلت نعم قال هيات هيات أصبح والله أوسع راحياً رجي ولا مبتيا ينسى ولكنه قال الشاهر

لعمرك ما هذا القرام تباركي • صحها ولا قضى به قاموت

فقلت وما الذي به قال مثل الذي بك من أنهما ككفى الضلال وحركاً ذالاً لفسران • ككلام تسماحينة

ولا نأرق قلت ما أنت منه بالإن أخى قال أخوه قلت والله أنت وأخاك كالوشى والجداد لا رقتك ولا ترقة ثم انطلقت

وأنا أقول

أراهم في حجاج عذرة روجه • ولما برح في القوم قبس من مهبس

خليل يشكوا ملاقي من الهوى • ومهما شغل امهم وان قلت يجمع

ألا ليت شعري أى خطب أصحابه • أن زفرات العبر من بين أضلاع

فلا يبعد ذلك الله خلافاً • سألني كالأقرب في الحب صرعى

قال فلما سمعت ووقفت عرفات إذا به قد أقبل وقد تغير لونه وساعت مثنى وماعرة له الانتافحة فأقبل حتى خالف بين أعناقهم ثم اعتقني وجعل يبكي فقلت له ما الذي دهالك قال برح الخلفاء وكشف الغطاء ثم أزد يقول
لئن كانت عدل ذات عطل * لتدعيت بأن الحب داه
وانك لو تكلفت الذي في * لزال السور وانكشف الغطاء
وان معاشري ورجال قومي * حقوقهم المسبوبة والغطاء
إذا أذرى مات تحتها نيف * فذاك العبد تحككه الرشاء
فقلت يا أبا مسهر انما ساعة عظيمة تضرب فمأ كبادا ليل من شرق الأرض وغربها فلو دعوت الله كنت قدنا
ان تظفر بمحاذك وتصر على عدوك فجعل يدهوحنى انما مات الشمس للغروب وهم الناس أن يفيدهوا
سمته بهم بشئ فأصغيت مستمعاً فجعل يقول

يارب كل غدوة وروضة * من محرم بشكرو المصابون فيه * أنت حسب الملقين يوم الدوحة

فقلت له وما يوم الدوحة قال سأخبرك إن شاء الله ولولم تسألني فيمن انصرو المزدلفة فأقبل على وقال ان رجل ذو مال كثير ومو شاة وانى خشيت على ما لي عام أول النصف فأتيت أحوالي كذا فافادوا على من صدر الجلس وسقوف في البر وكنت منهم في خبر أحوالي ثم اني هزمت على مرافقة أهل ما لله يقال له المحدث فركت يوم افرسي وعلقت معي شرا بالاهداء الى بعض الكلبين فانطلقت حتى اذ كنت بين الحمى ومرحى النعم رفقت الى دوحه عظيمة فقلت لو زلت تحت هذه الشجرة ثم تزوجت مبردا فقلت قد كنت فرسي بعض أخصائنا ثم استتحت فافادوا الغبار معاً من ناحية الحمى ثم تبين تحت في شخصي ثلاث فاذا فارس بطر ومسهلا وانا فلما قرب مني فاذا عليه درع أصفر وجماعة من رز ورافعنا اثبات على المصل فطعن قصره ثم فني طعنه بالاتان وأقبل وهو يقول
نظفهم سلكي ومخلوكة * كركك الامين على نابيل
فقلت له انك قد تسبوت وأنت ذلوت ففني رجله فقتل وشد فرسي ببعض أخصائنا الشجرة ثم أقبل حتى جلس فجعل يحدثني حديثاً ذكرت به قول الشاعر

وان جد ينامك لم يندلبيه * جنى الخيل في البان هو منطافل

فبينما هو كذلك اذ كنت بالسوط على شئيه فما ملكت نفسي ان قبضت على السوط وقلت مه فقال ولم قلت ان تكسرهما قال انما رقتان على ثنان قال فرغ عقبره وجعل يقول
اذا قبل الانسان آخر واشتهى * ثاماً لم يأثم وكان له اجر

وقال ما هذا الذي جعلت في سرجك قلت شراب اهداء الى بعض أملك فهو لك به قال وما نكره اذا كره فانه به فوضعت بيني وبينه فلما برحت منه شأ نظرت الى عينيه كأنهم معاناهم اقد ضلت ولدها ثم رفع عقبره ان السون التي في طرفها مرض * قتلنا ثم لم يحسن قتلنا
بصر من ذا الب حتى لا حراك به * وهن أعضف خلق الله انسانا

ثم قلت لاصلي من امر فرسي فرجعت وقد حسرت العمارة من راسه ولذا كان وجهه مدنا هرقي فقلت سبحانك اللهم ما أعظم قدرتك قال فكنت قلت ذلك معارضي من نورك وبهرق من جلالك قال وما الذي برؤعتك من زرق العيون وحسب القريب لم لا تدري أنهم بعدك أم يباس قلت لا يصنع الله الاخبارك ثم قام الى فرسه فلما أقبل برقت لي بارقة من تحت الدرع فاذا ندي كأنه حق حاج قلت شدة ذلك انه امرأة أنت قالت اي والله ونكره الدهر ونحب النزل قلت واناولته كذلك فقلت والله تدهني ما نكر من امرها شأ حتى ماتت على الوحشة سكري فاستقصمت والله ما بن ابي ربيعة النذر وزي في عيني ثم ان الله دعمني فعدا البت أن انتهت مذهورة فالتفت معاً امرأها وأخذت الرمح وحالت في حق فرسها فقلت مضيت ولم تزودني منك زادنا فاعطيني ثاماً ماها فقصمت وأقصمتها كالنخيل المظور ثم قلت أين الوعد قالت ان لي اخوة شرباً وأبغضوا والله لا ان امرك أجب الي من ان اشرك ثم مضيت فكان والله آخر له ديبا الى يوم هذا وهي التي بلغتني

أملك يدنار الألفي قدنا
عشت ثلاثين ولم أملك
قلنا وهذا المعري رأس
يرجيه قياس وقنو طباخجة
منسوط ودعابة تكون
جهداً ووراء هذا الجاهل
موجدة على قوم وعريدة
الى يوم والفتية السيد
واسع مجال الهمم ثابت
مكان القدم وانافى كنفه
صائب سهم الاميل
وافرح خناق الجبل والحد
لله على ما يوليه ويولينا
مشعر مواليه وصلى الله على
سيدنا محمد وآله وصحبه
وذرت (وله) الى ابراهيم
ابن جرة فطام الاستاذ
الجبل قدنا تسع قدمه الى
الخدمة قلته واتلى لساعة
في الحاجة بذاته وقد كان
استاذته في توفيق هذا اليوم
على مجلس السيد الجبل
فأذن له على عادته
السامية وشبهه التوبة
ومن وجدكلاً زرع ومن
صادف غشاً انفع ومن
احتاج للحاجات سأل
وبقى ان يشفع الاستاذ
الجبل بالازاء المحض سفره
وينظم الى روض
الاحسان مطر وروطر
انسا باني فلان وصف لي
حتى تبت شوقاً لله ووجدنا
بورشعنا وطولاً فيه ورأيه
في الاصغاء الى الكرم
عال ان شاء الله تعالى
(ومن انشائه) في مقامات
ابي الفتح السكندري
مددنا عيسى بن هشام

هذا المبلغ وأحسنتي هذا المحل قال قد خلعتني له رقة فلما انقضى الموسم شددت على ناقتي وشده على ناقتي
وجعلت غلاما مالي على معبر وجعلت عليه قبة حرام من ادم كانت لاني ربيعة وأخذت مني ألف دينار ومطرف
شتر من خر حفا حتى أتته الماد كذب فإذا الشيخ في نادى الحى فصلت عليه فقال وعليك السلام من أنت فقلت هو
ابن أبي ربيعة من المنيرة الخزرجي قال المروف غير المذكور في الذي جاء بك قلت حيثك خاطبا قال أنت
الكعبة لأرفع عن وجهه والرجل الذي لا يرد من حاجته قال قلت اني لم أتك لنفسي وان كنت في موضع
الرجبة ولكني أتيتك لان أحسبك المذري قال والله انه الكعبة المسبب كرم النفس غير ان ثنائي لم يعرف
هذا الحى من قريش قال فعرف المذري من ذلك في وجهي فقال أما اني أصنع في ذلك ما لم أصنع قط لغيرك
اخبرها في نفسها فهي وما اختارت فقلت خيرها فارسل اليها من الامر كذا وكذا قال رأيك فقلت
ما كنت لاستدري رأي دون رأي القرشي خباري ما اختار قال قد ردت الامر اليك فحمدت الله وصلت على
النبي صلى الله عليه وسلم وقلت قد زججتم ألعذري معي بما وأحد قمت اعنه ألف دينار وجعلت تكبر مني
العبد واليهو القبة وكوت الشيخ المطرف فسر به وسألته ان يني بهام من ليلته فأجاني في ذلك فضربت القبة
في وسط الحى وأهديت الهملا وبنت هذا الشيخ في خير ميت فلما مضت غدت فقامت بباب القبة فخرج
الي وقد تبين الخذل نفسه فقال كيف كنت بعدى أياما سر قال ابدي لي كثيرا ما كانت تحفه يوم رأيته
فقلت أقم عندك هكلك برك الله لك ثم انطلقت الى أهلي وأنا أقول

كففت الغنى المذري ما كان ناهي • ومثلي لا تغال النوائب يحمل

أما أخصمت في المكابر والعلا • اذا صرحت في أقول وأفعل

(حدث) أبو محمد الشامي الزواقي وكان عند باب خراسان على باب الجسر الاول من حجاب من اسحق عن أبيه
اسحق بن ابراهيم بن عبيد الموصلي قال بيئا أنأت يوم عند المؤمن وقد خلا وجهه ومطاب نفسه اذ قال لي
يا اسحق هذا يوم شلو وطيب فقلت طيب الله عيش أمير المؤمنين ودام سروره وفرحه فقال يا غلاما شذوا
علينا الباب واحضروا الشراب قال ثم أخذ بيدي وأدخلني في مجلس غير الجالس الي كئناها واذ قد نصبت
الموائد وأملح ما كان يحتاج اليه المالح حتى كانه شئ قد كان تقدم فيه قال فاكلنا وأخذنا في الشراب فأقبلت
السيدات من كل ناحية فضروب من النساء وصنوف من الاله وفلم تزل في ذلك الى آخر التمار فلما قربت
الشمس قال لي يا اسحق خير أيام اتقي أيام الطرب قلت هو والله ذلك يا أمير المؤمنين قال فاني فكرت في شئ
فهل لك فيه قلت لا أنا خير من رأي أمير المؤمنين أطال الله بقاءه قال أملنا بكر الصبح في غدوتنا هذه
وقد هزمت على دخلة الى الحرم فكان يكاتبك ولا ترم فاني وأفك عن قريب قلت السمع والطاعة ثم مضى الى
دار السلام فاحرف له خبرا الى ان ذهب من الليل غامته قال اسحق وكان المأمون من أشغف خلق الله
بالنساء وأحد مع ملاهين واحد ثم تاراجين وعلمت ان النذبة قد غلب عليه وأنهم قد أدبته امرى وما كان
تقدم الى وعودي من رجوه فقلت في نفسي هوف لانه وأناه هاني غير شئ وثق بته وعندي صيدة كنت
قد اشترتها ونفسي متعلقة الى اقتضاها فاهتمت صرعا عند كرها فقال الحمد على أي شئ عزمت والى
أين تريدانك أريد ان اصرف قالوا فان طلبك أمير المؤمنين فانت هوف سروره قد شله الطرب ولذته ما هو فيه
عن طايه وقد كان بيني وبينه مودة جاز وقته ولا وجه بالموسى قال وكنت مقدم الامر في دار المأمون مقبول
القول فيه لا عارض في شئ اذا أومات اليه فخرجت مبيدرا الى باب الدار فلقني غلمان الدار وأصحاب
النوبة فقالوا ان غلمانك قد انصرفوا كوا فاجدك في دابة فلب علموا عينك انصرفوا فقلت لاضربا أغتشي
الي البيت ودمي قالوا فحسبك نذابة من دواب النوبة فالت لاجاحة في ذلك قالوا فامضى بين يديك بمشعل
قلت لا ولا أريد ان أضاها واقامته فخر البتة في اذا صرحت بعض الطريق أحسست بمجرة العول قد دلت الى
بعض الازقة فلا يجوز ما سدن الدوام فبراني أول على الطريق فلبت في اذا قلت الى المسبح بعض المظان
اذ انت في ملحق من تلك الدار الى الرقاق فاما سكت ان سمعت ثم دفوت الى ذلك الشئ لا أعرف ما هو فاذا

أرب فاقصدت طبعه
وانتعلت عليه وأسفرت
الله تعالى في العزم حذوة
لما اى والحزم علمته
قد اى في حداني اليها
ووافيت ذروتها وقد وافت
الشمس غروبها وأتيت
البيت حيث انتويت
ولما انتفى فصل الصباح
وبرز جبين المسبح
مضت الى السوق أخذت
منزل الخشب انتهت من
دائرة البالد الى نقطتها
ومن قلاية السوق الى
واسطتها خرق سمى
صوت له من كل عرق
مضى فاقصبت وفده حتى
وقفت عنده فاذ جابل على
قرنه عمتق بنفسه قد
ولاني قد له وهو يقول
من عرفني فقد عرفني
ومن لم يعرفني أنا أراه
نفسى أنا باكور ما ليلين
أنا السدوة الزمن أنا
العجوبة الرجال وأهبة
ريات البهال سلوا حتى
الجبال وخرزوها والبحار
وعيونها وانبل ومتونها
من الذي ملك اسوارها
وعصر اسرارها ونهج
سها ووجع سرها وسلوا
الملك ونزاتها والاعلاق
ومعاندتها والاعلام
وبواطنها وانخطوب
ومضاتها والسرور
ومضاتها ومن الذي أخذ
عقبتها ولم يذمها ومن
الذي ملك مضامها

(فرست الجزء الثالث من المقداد فريد للإمام الوحيد أحمد بن عبد الله رحمه الله تعالى)

صفحة	موضوع	صفحة	موضوع
٣٥	باب من فضائل علي بن أبي طالب رضي الله عنه	٣٥	ذكر ما فيه من الكتب
٤٦	يوم شعب جملته العامر وميس	٣٦	كتاب التيممة الثانية في أخبار زياد والحجاج والطالبين والبرامكة
٤٧	يوم مقتل المختار بن عمار بالمصرية	٣٧	كتاب القدرة الثانية في أيام العرب ووقائعها
٤٩	يوم المريسقي بن عيسى على قزاة	٣٨	كتاب الزمرقة الثانية في فضائل الشمر ومقاطعه ومخارجه
٥٠	يوم ذي حسان لذيبيان على عيس	٣٩	كتاب الجوهرة الثانية في أعار بعض الشمر وعلى القواف
٥١	يوم الفروقي	٤٠	كتاب المأثور
٥٢	يوم حوزة الأول لمسلم على غطفان	٤١	كتاب المهدى
٥٣	يوم ذات الأذن	٤٢	كتاب المهدى
٥٤	يوم عدينية وهو يوم ملتان	٤٣	كتاب المهدى
٥٥	يوم الصلوات	٤٤	كتاب المهدى
٥٦	يوم برزة	٤٥	كتاب المهدى
٥٧	يوم أقرن	٤٦	كتاب المهدى
٥٨	يوم الروث	٤٧	كتاب المهدى
٥٩	يوم حوزة الأول لمسلم على غطفان	٤٨	كتاب المهدى
٦٠	يوم حوزة الأول لمسلم على غطفان	٤٩	كتاب المهدى
٦١	يوم حوزة الأول لمسلم على غطفان	٥٠	كتاب المهدى
٦٢	يوم حوزة الأول لمسلم على غطفان	٥١	كتاب المهدى
٦٣	يوم حوزة الأول لمسلم على غطفان	٥٢	كتاب المهدى
٦٤	يوم حوزة الأول لمسلم على غطفان	٥٣	كتاب المهدى
٦٥	يوم حوزة الأول لمسلم على غطفان	٥٤	كتاب المهدى
٦٦	يوم حوزة الأول لمسلم على غطفان	٥٥	كتاب المهدى
٦٧	يوم حوزة الأول لمسلم على غطفان	٥٦	كتاب المهدى
٦٨	يوم حوزة الأول لمسلم على غطفان	٥٧	كتاب المهدى
٦٩	يوم حوزة الأول لمسلم على غطفان	٥٨	كتاب المهدى
٧٠	يوم حوزة الأول لمسلم على غطفان	٥٩	كتاب المهدى
٧١	يوم حوزة الأول لمسلم على غطفان	٦٠	كتاب المهدى
٧٢	يوم حوزة الأول لمسلم على غطفان	٦١	كتاب المهدى
٧٣	يوم حوزة الأول لمسلم على غطفان	٦٢	كتاب المهدى
٧٤	يوم حوزة الأول لمسلم على غطفان	٦٣	كتاب المهدى
٧٥	يوم حوزة الأول لمسلم على غطفان	٦٤	كتاب المهدى
٧٦	يوم حوزة الأول لمسلم على غطفان	٦٥	كتاب المهدى
٧٧	يوم حوزة الأول لمسلم على غطفان	٦٦	كتاب المهدى
٧٨	يوم حوزة الأول لمسلم على غطفان	٦٧	كتاب المهدى
٧٩	يوم حوزة الأول لمسلم على غطفان	٦٨	كتاب المهدى
٨٠	يوم حوزة الأول لمسلم على غطفان	٦٩	كتاب المهدى
٨١	يوم حوزة الأول لمسلم على غطفان	٧٠	كتاب المهدى
٨٢	يوم حوزة الأول لمسلم على غطفان	٧١	كتاب المهدى
٨٣	يوم حوزة الأول لمسلم على غطفان	٧٢	كتاب المهدى
٨٤	يوم حوزة الأول لمسلم على غطفان	٧٣	كتاب المهدى
٨٥	يوم حوزة الأول لمسلم على غطفان	٧٤	كتاب المهدى
٨٦	يوم حوزة الأول لمسلم على غطفان	٧٥	كتاب المهدى
٨٧	يوم حوزة الأول لمسلم على غطفان	٧٦	كتاب المهدى
٨٨	يوم حوزة الأول لمسلم على غطفان	٧٧	كتاب المهدى
٨٩	يوم حوزة الأول لمسلم على غطفان	٧٨	كتاب المهدى
٩٠	يوم حوزة الأول لمسلم على غطفان	٧٩	كتاب المهدى
٩١	يوم حوزة الأول لمسلم على غطفان	٨٠	كتاب المهدى
٩٢	يوم حوزة الأول لمسلم على غطفان	٨١	كتاب المهدى
٩٣	يوم حوزة الأول لمسلم على غطفان	٨٢	كتاب المهدى
٩٤	يوم حوزة الأول لمسلم على غطفان	٨٣	كتاب المهدى
٩٥	يوم حوزة الأول لمسلم على غطفان	٨٤	كتاب المهدى
٩٦	يوم حوزة الأول لمسلم على غطفان	٨٥	كتاب المهدى
٩٧	يوم حوزة الأول لمسلم على غطفان	٨٦	كتاب المهدى
٩٨	يوم حوزة الأول لمسلم على غطفان	٨٧	كتاب المهدى
٩٩	يوم حوزة الأول لمسلم على غطفان	٨٨	كتاب المهدى
١٠٠	يوم حوزة الأول لمسلم على غطفان	٨٩	كتاب المهدى

صفحة	صفحة	صفحة
يوم داره ماسل	يوم تيناس	مداراة الشعراء ٩٥
٥٨ أيام تيم على بكر (يوم الوعدة)	يوم زرد الاول	باب في روافد الشعر ٩٦
٥٩ يوم التناج ونبتل	يوم هول الثاني ٧٤	باب من استمدى عليه ٩٩
يوم زرد الثاني	يوم الجيايات	من الشعراء ١٠١
يوم ذي طلوح	يوم ارباب	أي بيت تقوله العرب أشعر ١٠٢
٦٠ يوم الحائر	يوم الشعب	أحسن ما يطلب به الشعر ١٠٤
يوم القمعج	يوم هول الاول	من رقصه المدح ووضعه ١٠٣
يوم رأس العين	يوم التقدمة	الهياه
يوم الغفالي	يوم الله جا	ما باب من الشعر وليس ١٠٥
٦١ يوم التبط	يوم خزرار	بعب
٦٢ يوم مخطط	يوم المعالي	١٠٥ تقبيل الحسن وتعبين
يوم حدود	يوم النصار	القبيلج
٦٣ يوم صفوان	يوم ذات الشقوق	الاستفارة
يوم السلي	يوم شو	١٠٦ اختلاف الشعراء في المعنى
يوم بلقاء الحسن وهو يوم	أيام القمار الاول	الواحد
السفة	القمار الثاني	١١٠ ما يجوز في الشعر ما لا يجوز
٦٤ أيام بكر على تيم	القمار الثالث	في الكلام
يوم الزورين	القمار الاخر	باب ما أدرك على الشعراء
يوم الشطرين	يوم شمة	باب من أخبار الشعراء ١١٦
٦٥ يوم صفوق	يوم العلاء	قادر من الشعر ١١٨
يوم مياض	يوم شرب	باب من الشعر يخرج ١٢٠
يوم فحيان	يوم الحريرة	معناه في المدح والهياه
٦٦ يوم ذي قار الاول	يوم عين باغ	ما قاله في تشبه الواحد وجمع
يوم الحاجر	يوم ذي قار	الاثنين والواحد وافراد
يوم الشقيف	٨١ (فن من كتاب الزمره)	الجمع والاثنين
حرب السوس	٨٢ (الثانية في فضائل الشعر)	قوامهم في تذكير الموثث
٦٧ مقتل كاتب بن وائل	المعلقات	وثاني المذكر
٦٨ يوم الذنائب	٨٤ فضائل الشعر	باب ما غلطه على الشعراء
يوم واردات	٨٨ من قال الشعر من الصحابة	باب من مقاطع الشعر
يوم عنيزة	والتابعين والعلماء	ومخارجه
٦٩ يوم قصه	المشهورين	١٢٣ قولهم في رقعة التشبيب
الكلاب الاول	٨٩ ومن شعراء القهواء البرزخ	١٢٤ قولهم في القول
٧٠ يوم الصفقة وهو يوم	قولهم في الغزل	١٢٦ قولهم في التوديع
الكلاب الثاني	٩٠ قولهم في المدح	١٢٩ قولهم في الجلم
يوم طينة	٩٢ قولهم في الهياه	١٣٠ قولهم في طيب الحديث
٧٢ يوم قيف الرج		

قوله في الرياض
 ١٣٢ (فرش كتاب الجوهرة
 التي في أعارض الشعر
 وعمل القوافي)
 مختصر الفرش
 باب الاسباب والاولاد
 ١٣٣ باب الزخاف
 باب الزخاف المزوج
 عال الاعارض والاضروب
 ١٣٤ باب الخرم
 باب التماقب والتراقب
 ابرجوزة العروض
 اختصار الفرش
 ١٣٥ باب الاسباب والاولاد
 الفواصل
 باب الزخاف
 باب تسمية الزخاف في
 موضعه بين من الجزء
 باب المال
 ١٣٦ باب الخرم
 باب عمل الاعارض
 والاضروب
 باب التماقب والتراقب
 ١٣٧ الزادات على الاجزاء
 باب نقصان الاجزاء
 صفة الدوائر
 ١٤٠ ابتداء الامثل
 شرط الطويل
 العروض المتبوض
 والاضرب السالم
 الضرب المخفض المقعد
 شرط اللين
 العروض المجرزوه
 والاضرب المجرزوه
 العروض المخفض الا لازم
 الثاني والاضرب المقصور

اللازم الثاني
 ١٤١ الضرب المخفض الا لازم
 الثاني
 الضرب الاثر
 العروض المجرزوه
 المخفض والمحدون ضربه
 الضرب الاثر الا لازم الثاني
 شرط البسط
 العروض المتبوض
 الضرب المتبوض
 ١٤٢ الضرب المقطوع الا لازم
 العروض المجرزوه الضرب
 المثال
 الضرب المجرزوه
 الضرب المقطوع المنوع
 من الطي
 العروض المقطوع
 المنوع من الطي ضربه
 مثله
 شرط الوافر
 العروض المنقطوف
 الضرب المنقطوف
 ١٤٣ العروض المجرزوه المنوع
 من العقل الضرب السالم
 الضرب المقصوب
 شرط الكامل
 العروض التام الضرب
 التام
 الضرب المقطوع المنوع
 الامن الاضمار والسلامة
 الضرب الاحذ المضمهر
 ١٤٤ العروض الاحذ الثالث
 ضربه مثله
 الضرب الاحذ المضمهر
 العروض المجرزوه والضرب
 المجرزوه طارفل

الضرب المثال
 الضرب المجرزوه
 الضرب المقطوع المنوع
 الامن سلامة الثاني
 واضماره
 ١٤٥ شرط الهزج
 العروض المجرزوه المنوع
 من القبض ضربه مثله
 الضرب المجرزوه المخفض
 شرط الرخ
 العروض التام الضرب
 التام
 الضرب المة طوع المنوع
 من الطي
 العروض المجرزوه الضرب
 المجرزوه
 العروض المشطوف
 الضرب المشطوف
 ١٤٦ العروض المنهوك
 الضرب المنهوك
 شرط الزمل
 العروض المخفض الجائز
 فيه اثنين الضرب المقم
 الضرب المقصود
 الضرب المخفض
 العروض المجرزوه الضرب
 الصبيغ
 الضرب المجرزوه
 ١٤٧ الضرب المجرزوه المخفض
 الجائز فيه اثنين
 شرط السربيع
 (العروض المكتشف
 الطوي الا لازم الثاني
 الضرب الموقوف
 الطوي الا لازم الثاني
 الضرب المكتشف

المطوى اللازم الثاني
الضرب الاصل السالم
المعروض المحبوس
المكشوف
General
المكشوف المحبوس
الضرب الاصل السالم
المعروض المشطور
الموقوف المنوع من
الطلي ضربه مثله
(المعروض المشطور
المكشوف المنوع من
الطلي ضربه مثله)
شطر المنسرح
المعروض المنوع من
التبديل الضرب المطوي
المعروض المنسرك
الموقوف المنوع من
الطلي ضربه مثله
(المعروض المنسرك
المكشوف المنوع من
الطلي ضربه مثله)
شطر الخفيف
١٤٩
المعروض التام الضرب
التام الجائز فيه التسميت
الضرب المحذوف يجوز
فيه الخين
(الضرب المحذوف الجائز
فيه اثنين عروضه مثله
محذوفة يجوز فيها الخين)
المعروض الجيز والضرر
الضرب الجيز والمقصور
شطر المضارع
شطر المقتضب
شطر المختنث
شطر المتقارب
المعروض التام الجائز فيه
الخلف والمقتصر

الضرب التام
الضرب المقصود
١٥١
الضرب المحذوف المعتمد
الضرب الاثر
المعروض الجيز والمحذوف
المعتمد ضربه مثله
حال التقواف
١٥٢
باب ما يجوز أن يكون
تأميما وما لا يجوز
باب ما يجوز أن يكون حرف
روى وما لا يجوز أن يكونه
١٥٣
باب ضرب التقواف
١٥٤
باب ما يجوز في القافية
من حرف اللين
(ومن قول الشيخ المأثرف
مقطعات على تأليف
حروف الهاء وضروب
المعروض الاول من
الطويل السالم)
الضرب الثاني مسن
الطويل مقبوض
الضرب الثالث من
الطويل المحذوف المعتمد
الضرب الاول من المديد
وهو السالم
١٥٥
الضرب الثاني من المديد
وهو المقصور اللازم الابن
الضرب الثالث من المديد
وهو المحذوف اللازم الابن
الضرب الرابع من المديد
وهو المقطوع المحذوف
الضرب الخامس من
المديد وهو المحذوف
المختنث
الضرب السادس من
المديد وهو الاثر

الضرب الاول من البسيط
وهو المختنث
الضرب الثاني من
البسيط وهو المقطوع
الضرب الثالث من
البسيط وهو الجيز والمذال
الضرب الرابع من البسيط
وهو الجيز والسالم
الضرب الخامس من
البسيط وهو المقطوع
المعروض الجيز والمقطوع
ضربه مثله
١٥٨
المعروض الاول من الزايف
ضربه مثله
المعروض الثاني من الزايف
يجوز وسالم ضربه مثله
المعروض الثالث من
الزايف الجيز وهو المعصوب
المعروض الاول من
الكامل التام ضربه مثله
الضرب الثاني المقطوع
الضرب الثالث الاحذ
المضمر
(الضرب الرابع الاحذ
المنوع من الاضممار
المعروض الثاني)
الضرب الخامس الاحذ
المضمر
(المعروض الثالث له
اربعة ضروب الضرب
السادس الجيز والمقل)
الضرب السابع الجيز
المذيل
١٥٩
الضرب الثامن الجيز
الصحيح
الضرب التاسع الجيز
والمقطوع

٢٤٩	الرحلة إلى كوت	٢٠٩	في السراي	٢٠٩	المقطوع بسلامة الثاني
	الخيل		الهتاء		الهنج له عروض واحد
	البغال	٢١١	باب في الادعاء		وضربان
	الجبر	٢١٣	في الباء وما قبله		الضرب الثاني المحذوف
	طبائع الانسان وسياحه	٢١٥	(كتاب الجبانة الثانية		(كتاب الاقوثة الثانية
	الحيون		في المثبتين والمحررين		في علم الامان واختلاف
٢٥١	مانقن من نطقة الحيوان		والجلاء والطيفيين)		الناس فيه
	المشتركة من الحيوان	٢١٧	اخبار المحررين والمجانين		فصل في الصوت الحسن
	الادعام		مجانين قصاص	١٦٠	اختلاف الناس في القناه
٢٥٢	التعام	٢٢٠	باب في الاشراف	١٦٥	اخبار عبد الله بن جعفر
	الطير		أهل القى والجبل	١٦٦	اخبار ابن أبي عتيق
٢٥٣	الدمى	٢٢١	التوقي من نساء الاشراف	١٦٨	أصل القناه ومعذته
	التسابع		ومن اخبار أهل القى		اخبار المغنين
٢٥٤	الحيون الذي لا يهـ الخ		المشهورين بالمجانين	١٧٦	من هـ مع مسرور ما فرقه
	الأمير	٢٢٣	شهر المجانين		معناه فاضحه الطرب
٢٥٥	مصابد الطير	٢٢٧	اخبار الخلاء	١٧٩	من قرع قلبه صرت فاق
	مصابد السباع	٢٢٩	طعام الخلاء		منه وأشرف
	تفاضل البلدان	٢٣١	باب من اخبار الجلاء	١٨١	اخبار عثمان وغيرهما من
٢٥٧	الشمامات	٢٣٧	احتياج الجلاء		القبا
	العراقان	٢٣٨	رسالة هـ من هـ ررون	١٨٤	شهر الذفاه
	فارس		في الخل	١٨٧	قولهم في العمود
	خواسن	٢٣٩	اخبار الطغفيلين	١٨٨	قولهم في المبردين
٢٥٨	مصر	٢٤١	باب من اخبار الهارفين		في القناه
	صفة المعتمد الحرام		الفرقاء	١٨٩	باب من الرافق
	صفة الكعبة	٢٤٥	(فرش كتاب الزرجة		باب من رقائق القناه
٢٦٠	صفة مسجد النبي صلى الله		الثانية في بيان طبائع	١٩٠	(كتاب المرجانة الثانية
	عليه وسلم		الانسان الخ)		في النساء وصفاتهن)
٢٦١	صفة بيت المقدس		النفس الملكية	١٩١	قولهم في المناكح
٢٦٢	آثار الانبياء بيت المقدس		النفس العسية	١٩٩	صفات النساء وخلاقهن
	قضايل بيت المقدس		النفس البهيمية	٢٠٣	صفة المرأة السوء
	تنف من الاخبار	٢٤٦	البشاش	٢٠٤	صفة الحسن
٢٦٤	تنف من الطب		قولهم في الدار الضيقة		المقصات من النساء
٢٦٦	التعويذ والرق		من كره البشاش	٢٠٥	من اخبار النساء
	الحجامة والكي	٢٤٧	البشاش		باب الطلاق
	السم والعصر		لباس الصوف	٢٠٧	من طلق امراته وتبعها
	العين	٢٤٨	التزين والتعطيف		نفسه
				٢٠٨	من عكر النساء وغدرهن

صفحة	صفحة	صفحة
٢٨٦	الاطعمة الحارة	٢٦٧ أبيات في الطب
٢٨٧	الاطعمة الباردة	٢٦٨ الهندا
٢٩٢	الاطعمة الباردة	٢٧١ قدر في كتاب الفريدة
	الاطعمة الرطبة	الثانية في الطعام والشراب
٢٩٥	الاطعمة القليلة الفضول	أطعمة العرب
	الاطعمة الكثير الفضول	٢٧٢ أسماء الطعام
	الاطعمة التي غذاؤها كثير	صفة الطعام وقصته
٢٩٦	الاطعمة التي غذاؤها قليل	٢٧٤ باب آداب الاكل والطعام
	الاطعمة التي تولد كيموسا	الطهنة وقولهم فيها
٢٩٨	جدا	٢٧٦ الحمية وقولهم فيها
	الاطعمة التي تولد كيموسا	سياسة الايدان بما يصلحها
	رديا	٢٧٧ تدبير الصحة
٣٠٤	الاطعمة المتوسطة	ما يصلح لكل طبيعة من
	الكيموس	الاغذية
٣٠٦	الاطعمة السريعة الانضمام	٢٧٨ الحمية والنوم مع الطعام
	الاطعمة البطيئة الانضمام	تقدير الطعام وما يقدم منه
٣٠٨	الاطعمة الصنارة لعدة	وما يؤخر
٣١٠	الاطعمة التي تفسد	٢٧٩ باب الحمية والنوم مع
٣١٢	في المعدة	الطعام
٣١٣	الاطعمة التي لا يسرع	الافاق التي يصلح فيها
	انها الفساد في المعدة	الطعام
٣٢٠	الاطعمة الملية السهلة	٢٨٠ الاطعمة اللطيفة
	لأطن	الاطعمة اللطيفة في نفعها
٣٢٢	٢٨٥ الاطعمة التي تحبس البعان	اللطفة لغيرها
٣٢٦	الاطعمة التي تولد السدد	الاطعمة الغليظة في
	الاطعمة التي تحلوا المعدة	نفسها اللطيفة لغيرها
٣٢٩	وتفتح السدد	الاطعمة الغليظة
	الاطعمة التي تنفع	٢٨١ الاطعمة المتوسطة بين
٣٣٢	ما يذهب النفع من الاطعمة	اللطيفة والغليظة
٣٤١		

Biblioteca Alexandrina



0437479